المجلد، ۸۷

بازار کتاب

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

علامه مجلسی

العربية

فارسی

بسم الله الرحمن الرحیم

بحارالانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار علیهم السلام با ترجمه فارسی

کاتب:

محمدباقر بن محمدتقی علامه مجلسی

نشرت فی الطباعهٔ:

مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار المجلد ۸۷ : کتاب نماز – ۸

اشاره

سرشناسه: مجلسی محمد باقربن محمدتقی ۱۰۳۷ – ۱۱۱۱ق.

عنوان و نام پدیدآور: بحارالانوار: الجامعه لدرر أخبار الائمه الأطهار تالیف محمدباقر المجلسی.

مشخصات نشر: بیروت داراحیاء التراث العربی [۱۴۴۰].

مشخصات ظاهری: ج – نمونه.

یادداشت: عربی.

یادداشت: فهرست نویسی بر اساس جلد بیست و چهارم، ۱۴۰۳ق. [۱۳۶۰].

یادداشت: جلد۲۴،۵۲،۶۵،۶۶،۶۷،۸۷،۹۲،۹۱،۹۴،۱۰۳،۱۰۸(چاپ سوم: ۱۴۰۳ق.=۱۹۸۳م.=[۱۳۶۱]).

یادداشت: کتابنامه.

مندرجات: ج .۲۴. کتاب الامامه. ج.۵۲. تاریخ الحجه. ج۶۵،۶۶،۶۷. الایمان و الکفر. ج.۸۷. کتاب الصلاه . ج. ۹۱،۹۲ .الذکر و الدعا. ج. ۹۴. کتاب السوم. ج.۱۰۳.فهرست المصادر. ج.۱۰۸.الفهرست.–

موضوع: احادیث شیعه — قرن ۱۱ق

رده بندی کنگره: BP۱۳۵/م۳ب۳۱۳۰۰ ی ح

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی: ۱۶۸۰۹۴۶

ص: ۱

**[ترجمه]

سرشناسه : مجلسی، محمد باقربن محمدتقی، ۱۰۳۷ – ۱۱۱۱ق.

عنوان قراردادی : بحار الانوار .فارسی .برگزیده

عنوان و نام پدیدآور : ترجمه بحارالانوار/ مترجم گروه مترجمان؛ [برای] نهاد کتابخانه های عمومی کشور.

مشخصات نشر : تهران: نهاد کتابخانه های عمومی کشور، موسسه انتشارات کتاب نشر، ۱۳۹۲ -

مشخصات ظاهری : ج.

شابک : دوره : ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۶۶-۵ ؛ ج.۱ : ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۶۷-۲ ؛ ج.۲ : ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۶۸-۹ ؛ ج.۳ : ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۶۹-۶ ؛ ج.۴ ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰۷۰-۲ : ؛ ج.۵ ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۱-۹ : ؛ ج.۶ ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۲-۶ : ؛ ج.۷ ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۳-۳ : ؛ ج.۸ : ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۴-۰ ؛ ج.۱۰ ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۶-۴ : ؛ ج.۱۱ ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۸۳-۲ : ؛ ج.۱۲ ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۶۶-۵ : ؛ ج.۱۳ ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۸۵-۶ : ؛ ج.۱۴ ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۸۶-۳ : ؛ ج.۱۵ ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۸۷-۰ : ؛ ج.۹۷۸:۱۶-۶۰۰-۷۱۵۰-۸۸-۷ ؛ ج.۹۷۸:۱۷-۶۰۰-۷۱۵۰-۸۹-۴ ؛ ج.۱۸ : ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۰-۰ ؛ ج.۹۷۸:۱۹-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۱-۷ ؛ ج.۹۷۸:۲۰-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۲-۴ ؛ ج.۲۱: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۳-۱ ؛ ج.۹۷۸:۲۲-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۴-۸ ؛ ج.۹۷۸:۲۳-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۵-۵

مندرجات : ج.۱. کتاب عقل و علم و جهل.- ج.۲. کتاب توحید.- ج.۳. کتاب عدل و معاد.- ج.۴. کتاب احتجاج و مناظره.- ج. ۵. تاریخ پیامبران.- ج.۶. تاریخ حضرت محمد صلی الله علیه وآله.- ج.۷. کتاب امامت.- ج.۸. تاریخ امیرالمومنین.- ج.۹. تاریخ حضرت زهرا و امامان والامقام حسن و حسین و سجاد و باقر علیهم السلام.- ج.۱۰. تاریخ امامان والامقام حضرات صادق، کاظم، رضا، جواد، هادی و عسکری علیهم السلام.- ج.۱۱. تاریخ امام مهدی علیه السلام.- ج.۱۲. کتاب آسمان و جهان - ۱.- ج.۱۳. آسمان و جهان - ۲.- ج.۱۴. کتاب ایمان و کفر.- ج.۱۵. کتاب معاشرت، آداب و سنت ها و معاصی و کبائر.- ج.۱۶. کتاب مواعظ و حکم.- ج.۱۷. کتاب قرآن، ذکر، دعا و زیارت.- ج.۱۸. کتاب ادعیه.- ج.۱۹. کتاب طهارت و نماز و روزه.- ج.۲۰. کتاب خمس، زکات، حج، جهاد، امر به معروف و نهی از منکر، عقود و معاملات و قضاوت

وضعیت فهرست نویسی : فیپا

ناشر دیجیتالی : مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان

یادداشت : ج.۲ - ۸ و ۱۰ - ۱۶ (چاپ اول: ۱۳۹۲) (فیپا).

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۱۱ق.

شناسه افزوده : نهاد کتابخانه های عمومی کشور، مجری پژوهش

شناسه افزوده : نهاد کتابخانه های عمومی کشور. موسسه انتشارات کتاب نشر

رده بندی کنگره : BP۱۳۵/م۳ب۳۰۴۲۱۶۷ ۱۳۹۲

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی : ۳۳۴۸۹۸۵

ص: ۱

**[ترجمه]

تتمه أبواب فضل یوم الجمعه و فضل لیلتها و صلواتها و آدابهما و أعمال سائر أیام الأسبوع

باب ۵ نوافل یوم الجمعه و ترتیبها و کیفیتها و أدعیتها

الأخبار

«۱»

الْمُتَهَجِّدُ(۱)، وَ جَمَالُ الْأُسْبُوعِ (۲)، وَ غَیْرُهُمَا: ثُمَّ تُصَلِّی نَوَافِلَ الْجُمُعَهِ عَلَی مَا وَرَدَتْ بِهِ الرِّوَایَهُ عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ تُصَلِّی سِتَّ رَکَعَاتٍ بُکْرَهً وَ سِتَّ رَکَعَاتٍ بَعْدَهَا اثْنَتَیْ عَشْرَهَ وَ سِتَّ رَکَعَاتٍ بَعْدَ ذَلِکَ ثَمَانَ عَشْرَهَ وَ رَکْعَتَیْنِ عِنْدَ الزَّوَالِ وَ یَنْبَغِی أَنْ تَدْعُوَ بَیْنَ کُلِّ رَکْعَتَیْنِ بِالدُّعَاءِ الْمَرْوِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السلام أَنَّهُ کَانَ یَدْعُو بِهِ بَیْنَ الرَّکَعَاتِ الدُّعَاءُ بَعْدَ الرَّکْعَتَیْنِ الْأَوَّلَتَیْنِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحُرْمَهِ مَنْ عَاذَ بِکَ مِنْکَ وَ لَجَأَ إِلَی عِزِّکَ وَ اعْتَصَمَ بِحَبْلِکَ وَ لَمْ یَثِقْ إِلَّا بِکَ یَا وَاهِبَ الْعَطَایَا یَا مَنْ سَمَّی نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ الْوَهَّابَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْمَرْضِیِّینَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ وَ بَارِکْ عَلَیْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَکَاتِکَ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ وَ عَلَی أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ ارْزُقْنِی حَلَالًا طَیِّباً مِمَّا شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا یَکُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَیْثُ شِئْتَ کَمَا شِئْتَ.

۱- ۱. مصباح الشیخ: ۲۴۲.

۲- ۲. جماع الأسبوع: ۳۷۰.

زِيَادَةٌ فِى هَذَا الدُّعَاءِ مِنْ رِوَايَةٍ أُخْرَى اللَّهُمَّ قَلْبِى يَرْجُوكَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَ نَفْسِى تَخَافُكَ لِشِدَّةِ عِقَابِكَ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُؤْمِنَنِى مَكْرَكَ وَ تُعَافِيَنِى مِنْ سَخَطِكَ وَ تَجْعَلَنِى مِنْ أَوْلِيَاءِ طَاعَتِكَ وَ تَفَضَّلَ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ تَسُرَّنِى بِسَعَةِ فَضْلِكَ عَنِ التَّذَلُّلِ لِعِبَادِكَ وَ تَرْحَمَنِى مِنْ خَيْبَةِ الرَّدِّ وَ سَفْعِ نَارِ الْحِرْمَانِ- ثُمَّ تَقُومُ وَ تُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ كَمَا عَصَيْتُكَ وَ اجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ فَإِنِّى أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا وَأَيْتُ بِهِ عَلَى نَفْسِى وَ لَمْ أَفِ بِهِ وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِلْمَعَاصِى الَّتِى قَوِيتُ عَلَيْهَا بِنِعْمَتِكَ وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ مَا خَالَطَنِى مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ مَا لَيْسَ لَكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ وَ أَنَا أَنَا زِيَادَةٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَظِّمِ النُّورَ فِى قَلْبِى وَ صَغِّرِ الدُّنْيَا فِى عَيْنِى وَ احْبِسْ لِسَانِى بِذِكْرِكَ عَنِ النُّطْقِ بِمَا لَا يُرْضِيكَ وَ اخرس [احْرُسْ] نَفْسِى مِنَ الشَّهَوَاتِ وَ اكْفِنِى طَلَبَ مَا قَدَّرْتَ لِى عِنْدَكَ حَتَّى أَسْتَغْنِيَ بِهِ عَمَّا فِى أَيْدِى عِبَادِكَ- ثُمَّ تَقُومُ وَ تُصَلِّى الرَّكْعَتَيْنِ الثَّالِثَةَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّى أَدْعُوكَ وَ أَسْأَلُكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ ذُو النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ تَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنادى فِى الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَ هُوَ عَبْدُكَ وَ أَنَا أَدْعُوكَ وَ أَنَا عَبْدُكَ وَ سَأَلَكَ وَ أَنَا أَسْأَلُكَ فَفَرِّجْ عَنِّى كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ وَ أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِمَا دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ إِذْ مَسَّهُ الضُّرُّ فَنَادَى أَنِّى مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَفَرَّجْتَ عَنْهُ فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَ هُوَ عَبْدُكَ وَ أَنَا أَدْعُوكَ وَ أَنَا عَبْدُكَ وَ سَأَلَكَ وَ أَنَا أَسْأَلُكَ فَفَرِّجْ عَنِّى كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ وَ أَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ يُوسُفُ إِذْ فَرَّقْتَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَهْلِهِ وَ إِذْ هُوَ فِى السِّجْنِ فَفَرَّجْتَ عَنْهُ فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَ هُوَ عَبْدُكَ وَ أَنَا أَدْعُوكَ وَ أَنَا عَبْدُكَ وَ سَأَلَكَ وَ أَنَا أَسْأَلُكَ فَاسْتَجِبْ لِى كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ وَ فَرِّجْ عَنِّى كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ وَ أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ النَّبِيُّونَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ فَإِنَّهُمْ دَعَوْكَ وَ هُمْ عَبِيدُكَ وَ سَأَلُوكَ وَ أَنَا أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ أَنْ تُبَارِكَ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّى كَمَا فَرَّجْتَ عَنْ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

زِيَادَةً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَغْنِنِى بِالْيَقِينِ وَ أَعِنِّى بِالتَّوَكُّلِ وَ اكْفِنِى رَوْعَاتِ الْقُنُوطِ وَ افْسَحْ لِى فِى انْتِظَارِ جَمِيلِ الصُّنْعِ وَ افْتَحْ لِى بَابَ الرَّحْمَهِ إِلَيْكَ وَ الْخَشْيَهِ مِنْكَ وَ الْوَجَلِ مِنَ الذُّنُوبِ وَ حَبِّبْ إِلَيَّ الدُّعَاءَ وَ صِلْهُ مِنْكَ بِالْإِجَابَهِ- ثُمَّ تَخِرُّ سَاجِداً وَ تَقُولُ فِى سُجُودِكَ سَجَدَ وَجْهِىَ الْبَالِى الْفَانِى لِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِى سَجَدَ وَجْهِى مُتَعَفِّراً فِى التُّرَابِ لِخَالِقِهِ وَ حَقٌّ لَهُ أَنْ يَسْجُدَ سَجَدَ وَجْهِى لِمَنْ خَلَقَهُ وَ صَوَّرَهُ وَ شَقَّ سَمْعَهُ وَ بَصَرَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ سَجَدَ وَجْهِىَ الْحَقِيرُ الذَّلِيلُ لِوَجْهِكَ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ سَجَدَ وَجْهِىَ اللَّئِيمُ الذَّلِيلُ لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْجَلِيلِ- ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ وَ تَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلِ النُّورَ فِى بَصَرِى وَ الْيَقِينَ فِى قَلْبِى وَ النَّصِيحَهَ فِى صَدْرِى وَ ذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ عَلَى لِسَانِى وَ مِنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ يَا رَبِّ غَيْرَ مَمْنُونٍ وَ لَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِى وَ مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّهِ فَاكْسُنِى وَ مِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله فَاسْقِنِى وَ مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ فَأَجِرْنِى وَ لَكَ يَا رَبِّ فِى نَفْسِى فَذَلِّلْنِى وَ فِى أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِى وَ إِلَيْكَ يَا رَبِّ فَحَبِّبْنِى وَ بِذُنُوبِى فَلَا تَفْضَحْنِى وَ بِسَرِيرَتِى فَلَا تُخْزِنِى وَ بِعَمَلِى فَلَا تُبْسِلْنِى وَ غَضَبَكَ فَلَا تُنْزِلْ بِى أَشْكُو إِلَيْكَ غُرْبَتِى وَ بُعْدَ دَارِى وَ طُولَ أَمَلِى وَ اقْتِرَابَ أَجَلِى وَ قِلَّهَ مَعْرِفَتِى فَنِعْمَ الْمُشْتَكَى إِلَيْهِ أَنْتَ يَا رَبِّ وَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ فَسَلِّمْنِى إِلَى مَنْ تَكِلُنِى يَا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ إِلَى عَدُوٍّ مَلَّكْتَهُ أَمْرِى أَوْ إِلَى بَعِيدٍ فَيَتَجَهَّمَنِى اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَعِيشَهِ مَعِيشَهً أَقْوَى بِهَا عَلَى جَمِيعِ حَاجَاتِى وَ أَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَيْكَ فِى حَيَاهِ الدُّنْيَا وَ فِى آخِرَتِى مِنْ غَيْرِ أَنْ تُتْرِفَنِى فِيهَا فَأَطْغَى أَوْ تُقَتِّرَهَا عَلَيَّ فَأَشْقَى وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَ أَفِضْ عَلَيَّ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ مِنْ فَضْلِكَ وَ انْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ نِعْمَهً مِنْكَ سَابِغَهً وَ عَطَاءً غَيْرَ مَمْنُونٍ وَ لَا تَشْغَلْنِى عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ بِإِكْثَارٍ مِنْهَا تُلْهِينِى عَجَائِبُ بَهْجَتِهِ وَ تَفْتِنُنِى زَهَرَاتُ نَضْرَتِهِ وَ لَا بِإِقْلَالٍ عَلَيَّ مِنْهَا فَيَقْصُرَ بِعَمَلِى كَدُّهُ وَ يَمْلَأَ صَدْرِى هَمُّهُ وَ أَعْطِنِى

مِنْ ذَلِکَ یَا إِلَهِی غِنًی عَنْ شِرَارِ خَلْقِکَ وَ بَلَاغاً أَنَالُ بِهِ رِضْوَانَکَ وَ أَعُوذُ بِکَ یَا إِلَهِی مِنْ شَرِّ الدُّنْیَا وَ شَرِّ أَهْلِهَا وَ شَرِّ مَا فِیهَا وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْیَا لِی سِجْناً وَ لَا فِرَاقَهَا عَلَیَّ حُزْناً أَجِرْنِی مِنْ فِتْنَتِهَا مَرْضِیّاً عَنِّی مَقْبُولًا فِیهَا عَمَلِی إِلَی دَارِ الْحَیَوَانِ وَ مَسَاکِنِ الْأَخْیَارِ وَ أَبْدِلْنِی بِالدُّنْیَا الْفَانِیَهِ نَعِیمَ الدَّارِ الْبَاقِیَهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ أَزْلِهَا وَ زِلْزَالِهَا وَ سَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا وَ مِنْ شَرِّ شَیَاطِینِهَا وَ بَغْیِ مَنْ بَغَی عَلَیَّ فِیهَا اللَّهُمَّ مَنْ کَادَنِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ کِدْهُ وَ مَنْ أَرَادَنِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَرِدْهُ وَ فُلَّ عَنِّی حَدَّ مَنْ نَصَبَ لِی حَدَّهُ وَ أَطْفِئْ عَنِّی نَارَ مَنْ شَبَّ لِی وَقُودَهُ وَ اکْفِنِی هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَیَّ هَمَّهُ وَ ادْفَعْ عَنِّی شَرَّ الْحَسَدَهِ وَ اعْصِمْنِی مِنْ ذَلِکَ بِالسَّکِینَهِ وَ أَلْبِسْنِی دِرْعَکَ الْحَصِینَهَ وَ اجْنُنِی فِی سِتْرِکَ الْوَاقِی وَ أَصْلِحْ لِی حَالِی لِلَمِّ عِیَالِی وَ صَدِّقْ مَقَالِی بِفَعَالِی وَ بَارِکْ لِی فِی أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ مَالِی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ الْمَرْضِیِّینَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ وَ بَارِکْ عَلَیْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَکَاتِکَ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ وَ عَلَی أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ ارْزُقْنِی حَلَالًا طَیِّباً وَاسِعاً مِمَّا شِئْتَ وَ أَنَّی شِئْتَ وَ کَیْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا یَکُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَیْثُ شِئْتَ کَمَا شِئْتَ- فَإِنْ أَرَادَ أَنْ یُصَلِّیَ السِّتَّ رَکَعَاتِ الثَّانِیَهَ فَلْیُصَلِّ رَکْعَتَیْنِ وَ یَقُولُ بَعْدَهُمَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الدِّینَ کَمَا شَرَعَ وَ الْإِسْلَامَ کَمَا وَصَفَ وَ الْقَوْلَ کَمَا حَدَّثَ ذَکَرَ اللَّهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ بِخَیْرٍ وَ حَیَّاهُمْ بِالسَّلَامِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ اللَّهُمَّ ارْدُدْ عَلَی جَمِیعِ خَلْقِکَ مَظَالِمَهُمُ الَّتِی قِبَلِی صَغِیرَهَا وَ کَبِیرَهَا فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَهٍ وَ مَا لَمْ تَبْلُغْهُ قُوَّتِی وَ لَمْ تَسَعْهُ ذَاتُ یَدِی وَ لَمْ یَقْوَ عَلَیْهِ بَدَنِی فَأَدِّهِ عَنِّی مِنْ جَزِیلِ مَا عِنْدَکَ مِنْ فَضْلِکَ حَتَّی لَا تُخَلِّفَ عَلَیَّ شَیْئاً مِنْهُ تَنْقُصُهُ مِنْ حَسَنَاتِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْمَرْضِیِّینَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ وَ بَارِکْ عَلَیْهِمْ بِأَفْضَلِ

بَرَكَاتِكَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ ارْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّباً وَاسِعاً مِمَّا شِئْتَ وَ أَنَّى شِئْتَ وَ كَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ زِيَادَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَ بَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِي وَ أَسْبِغْ نِعَمَكَ عَلَيَّ وَ هَبْ لِي شُكْراً تَرْضَى بِهِ عَنِّي وَ حَمْداً عَلَى مَا أَلْهَمْتَنِي وَ أَقْبِلْ بِقَلْبِي إِلَى مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ وَ اشْغَلْنِي عَمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ وَ أَلْهِمْنِي خَوْفَ عِقَابِكَ وَ ازْجُرْنِي عَنِ الْمُنَى لِمَنَازِلِ الْمُتَّقِينَ بِمَا يُسْخِطُكَ مِنَ الْعَمَلِ وَ هَبْ لِيَ الْجِدَّ فِي طَاعَتِكَ- ثُمَّ تَقُومُ فَتُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ الْخَامِسَهَ وَ تَقُولُ بَعْدَهُمَا يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَ يَا مَنْ آمَنُ عُقُوبَتَهُ عِنْدَ كُلِّ عَثْرَهٍ وَ يَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ وَ يَا مَنْ أَعْطَى الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ وَ يَا مَنْ أَعْطَى مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَ رَحْمَهً وَ يَا مَنْ أَعْطَى مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَ مَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ وَ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ تَفَضُّلًا مِنْهُ وَ كَرَماً صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ مِنْ جَمِيعِ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ وَ زِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ ارْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّباً وَاسِعاً مِمَّا شِئْتَ وَ أَنَّى شِئْتَ وَ كَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ زِيَادَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ لِي قَلْباً طَاهِراً وَ لِسَاناً صَادِقاً وَ نَفْساً سَامِيَهً إِلَى نَعِيمِ الْجَنَّهِ وَ اجْعَلْنِي بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ عَزِيزاً وَ بِمَا أَتَوَقَّعُهُ مِنْكَ غَنِيّاً وَ بِمَا رَزَقْتَنِي قَانِعاً رَاضِياً وَ عَلَى رَجَائِكَ مُعْتَمِداً وَ إِلَيْكَ فِي حَوَائِجِي قَاصِداً حَتَّى

لَا أَعْتَمِدَ إِلَّا عَلَيْکَ وَ لَا أَثِقَ فِيکَ إِلَّا بِکَ- ثُمَّ تَقُومُ فَتُصَلِّی الرَّکْعَتَيْنِ السَّادِسَهَ وَ تَقُولُ بَعْدَهُمَا اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَعْلَمُ سَرِيرَتِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْبَلْ سَيِّدِی وَ مَوْلَایَ مَعْذِرَتِی وَ تَعْلَمُ حَاجَتِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَعْطِنِی مَسْأَلَتِی وَ تَعْلَمُ مَا فِی نَفْسِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِی بِسُوءٍ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اصْرِفْهُ عَنِّی وَ اکْفِنِی کَيْدَ عَدُوِّی فَإِنَّ عَدُوِّی عَدُوُّ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ عَدُوُّ مُحَمَّدٍ وَ عَدُوَّ مُحَمَّدٍ عَدُوُّکَ فَأَعْطِنِی سُؤْلِی يَا مَوْلَایَ فِی عَدُوِّی عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ يَا مُعْطِیَ الرَّغَائِبِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِی فِيمَا سَأَلْتُکَ فِی عَدُوِّکَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ يَا إِلَهِی إِلَهاً وَاحِداً لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ أَرِنِی الرَّخَاءَ وَ السُّرُورَ عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ وَ بَارِکْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَکَاتِکَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَی أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ لَدُنْکَ فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ ارْزُقْنِی حَلَالًا طَيِّباً وَاسِعاً مِمَّا شِئْتَ وَ أَنَّی شِئْتَ وَ کَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا يَکُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ کَمَا شِئْتَ: زِيَادَهٌ إِلَهِی ظَلَمْتُ نَفْسِی وَ عَظُمَ عَلَيْهَا إِسْرَافِی وَ طَالَ فِی مَعَاصِيکَ انْهِمَاکِی وَ تَکَاثَفَتْ ذُنُوبِی وَ تَظَاهَرَتْ عُيُوبِی وَ طَالَ بِکَ اغْتِرَارِی وَ دَامَ لِلشَّهَوَاتِ اتِّبَاعِی فَأَنَا الْخَائِبُ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِی وَ أَنَا الْهَالِکُ إِنْ لَمْ تَعْفُ عَنِّی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی وَ تَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِی وَ أَعْطِنِی سُؤْلِی وَ اکْفِنِی مَا أَهَمَّنِی وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی طَرْفَهَ عَيْنٍ فَتَعْجِزَ عَنِّی وَ أَنْقِذْنِی بِرَحْمَتِکَ مِنْ خَطَايَایَ وَ أَسْعِدْنِی بِسَعَهِ رَحْمَتِکَ سَيِّدِی- فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّیَ السِّتَّ الرَّکَعَاتِ الْبَاقِيَهَ فَلْيَقُمْ وَ لْيُصَلِّ رَکْعَتَيْنِ فَإِذَا سَلَّمَ بَعْدَهُمَا قَالَ اللَّهُمَّ أَنْتَ آنَسُ الْآنِسِينَ لِأَوِدَّائِکَ وَ أَحْضَرُهُمْ لِکِفَايَهِ الْمُتَوَکِّلِينَ عَلَيْکَ تُشَاهِدُهُمْ فِی ضَمَائِرِهِمْ وَ تَطَّلِعُ عَلَی سَرَائِرِهِمْ وَ تُحِيطُ بِمَبَالِغِ بَصَائِرِهِمْ وَ سِرِّی لَکَ اللَّهُمَّ مَکْشُوفٌ وَ أَنَا إِلَيْکَ مَلْهُوفٌ فَإِذَا أَوْحَشَتْنِی الْغُرْبَهُ آنَسَنِی ذِکْرُکَ وَ إِذَا

كَثُرَتْ عَلَيَّ الْهُمُومُ لَجَأْتُ إِلَى الِاسْتِجَارَهِ بِكَ عِلْماً بِأَنَّ أَزِمَّهَ الْأُمُورِ بِيَدِكَ وَ مَصْدَرَهَا عَنْ قَضَائِكَ خَاضِعاً لِحُكْمِكَ اللَّهُمَّ إِنْ عَمِيتُ عَنْ مَسْأَلَتِكَ أَوْ فَهِهْتُ عَنْهَا فَلَسْتُ بِبِدْعٍ مِنْ وَلَايَتِكَ وَ لَا بِوَتْرٍ مِنْ أَنَاتِكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَ بِدُعَائِكَ وَ ضَمِنْتَ الْإِجَابَهَ لِعِبَادِكَ وَ لَنْ يَخِيبَ مَنْ فَزِعَ إِلَيْكَ بِرَغْبَتِهِ وَ قَصَدَ إِلَيْكَ بِحَاجَتِهِ وَ لَمْ تَرْجِعْ يَدٌ طَالِبَهٌ صِفْراً مِنْ عَطَائِكَ وَ لَا خَالِيَهً مِنْ نِحَلِ هِبَاتِكَ وَ أَيُّ رَاحِلٍ أَمَّكَ فَلَمْ يَجِدْكَ قَرِيباً أَوْ وَافِدٍ وَفَدَ إِلَيْكَ فَاقْتَطَعَتْهُ عَوَائِقُ الرَّدِّ دُونَكَ بَلْ أَيُّ مُسْتَجِيرٍ بِفَضْلِكَ لَمْ يَنَلْ مِنْ فَيْضِ جُودِكَ وَ أَيُّ مُسْتَنْبِطٍ لِمَزِيدِكَ أَكْدَى دُونَ اسْتِمَاحَهِ عَطِيَّتِكَ اللَّهُمَّ وَ قَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَ قَرَعَتْ بَابَ فَضْلِكَ يَدُ مَسْأَلَتِي وَ نَاجَاكَ بِخُشُوعِ الِاسْتِكَانَهِ قَلْبِي وَ عَلِمْتَ مَا يَحْدُثُ مِنْ طَلِبَتِي قَبْلَ أَنْ يَخْطُرَ بِفِكْرِي أَوْ يَقَعَ فِي صَدْرِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ صِلِ اللَّهُمَّ دُعَائِي إِيَّاكَ بِإِجَابَتِي وَ اشْفَعْ مَسْأَلَتِي إِيَّاكَ بِنُجْحِ حَوَائِجِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ- ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ بَعْدَهُمَا يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَ آمَنُ سَخَطَهُ عِنْدَ كُلِّ عَثْرَهٍ يَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ يَا مَنْ أَعْطَى مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَ رَحْمَهً يَا مَنْ أَعْطَى مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَ لَمْ يَعْرِفْهُ تَفَضُّلًا مِنْهُ وَ كَرَماً صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ سُؤْلِي مِنْ جَمِيعِ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ وَ اصْرِفْ عَنِّي شَرَّ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ يَا ذَا الْمَنِّ وَ لَا يُمَنُّ عَلَيْكَ يَا ذَا الْمَنِّ وَ الْجُودِ وَ الطَّوْلِ وَ النِّعَمِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِي سُؤْلِي وَ اكْفِنِي جَمِيعَ الْمُهِمِّ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ- ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ بَعْدَهُمَا يَا ذَا الْمَنِّ لَا مَنَّ عَلَيْكَ يَا ذَا الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَ ظَهْرَ اللَّاجِئِينَ وَ جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ إِنْ كَانَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ عِنْدَكَ أَنِّي شَقِيٌّ أَوْ مَحْرُومٌ أَوْ مُقْتَرٌ عَلَيَّ رِزْقِي فَامْحُ مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ شَقَائِي وَ حِرْمَانِي وَ إِقْتَارَ رِزْقِي وَ اكْتُبْنِي عِنْدَكَ سَعِيداً مُوَفَّقاً لِلْخَيْرِ مُوَسَّعاً عَلَيَّ فِي رِزْقِي فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صلى الله عليه و آله يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ

ص: ۷

أَمُّ الْكِتـابِ وَ قُلْتَ وَ رَحْمَتِي وَسِـعَتْ كُلَّ شَـيْ ءٍ وَ أَنَا شَـيْ ءٌ فَلْتَسَـعْنِي رَحْمَتُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ مُنَّ عَلَيَّ بِـالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَ التَّسْـلِيمِ لِأَمْرِكَ وَ الرِّضَا بِقَـدَرِكَ حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَ لَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (۱)

**[ترجمه]المتهجد – مصباح الشیخ: ۲۴۲.[۱] – ، جمال الاسـبوع – جمال الاسبوع: ۳۷۰.[۲] – و غیر آن ها: سپس نوافل جمعه را بر اساس آنچه که از امام رضا علیه السـلام درباره آن روایت وارد شـده است می‌خوانی که فرمود: زود هنگام شـش رکعت می‌خوانی و بعد از آن، شـش رکعت که دوازده رکعت می‌شود و بعد از آن شـش رکعت می‌خوانی که هجده رکعت می‌شود و دو رکعت به هنگام زوال می‌خوانی.

و شایسـته است بین هر دو رکعت، با دعای روایت شده از علی بن حسـین علیه السلام دعا کنی که او بین رکعت ها این دعا را می‌خواند.

دعای بعد از دو رکعت اول: خدایا، به حرمت کسـی که از تو به تو پناه آورد و به عزت تو پناه برد و به ریسمان تو چنگ زد و جز بر تو اطمینان نکرد، ای بخشـنده عطایا، ای کسـی که خود را به خاطر جودش، وهاب نامید، از تو می‌خواهم که بر محمد و خاندان مورد رضایت محمد، با بهترین درودهایت درود بفرستی و با برترین برکاتت بر آنها برکت ببخشـی، و سـلام و رحمت خـدا و برکـات او بر او، بر آنان، و بر روح و جسم آنان باد. خـدایا بر محمـد و آل محمـد صـلوات بفرست و برای من از کارم گشـایش و راه خروجی قرار بـده و از هرچه که خواستی، روزی حلاـل و پـاکی بر من روزی کن چرا که اتفـاق نمی‌افتـد مگر آنچه که تو بخواهی، هر جا که بخواهی و چنان که بخواهی.

در روایت دیگری، اضافه ای در این دعاست: خـدایا، قلب من به خاطر وسـعت رحمتت به تو امیـد دارد و نفسم به خاطر شدت عقـوبتت از تـو بیم دارد، پس از تـو می‌خواهم که بر محمـد و خانـدان محمـد درود بفرسـتی و مرا از مکرت ایمن بـداری و از خشمت معاف کنی و مرا از اولیای طاعتت قرار دهی و با رحمت و مغفرتت بر من لطف کنی و مرا با وسعت فضلت، از خواری مقابل بندگانت شاد کنی و مرا از ناکامی رد شدن و بر افروختگی چهره به خاطر آتش محرومیت، مورد رحمت قرار دهی.

سپس بر می‌خیزی و دو رکعت می‌خوانی و می گویی: خـدایا چنـانکه از تو نافرمـانی کردم و بر تو گسـتاخی کردم، پس من به خـاطر آنچه که از آن به درگـاه تـو توبه کردم سـپس به آن بازگشـتم، از تو طلب مغفرت می کنم و به خـاطر آنچه که بر خود وعده کردم و به آن وفا نکردم از تو اسـتغفار می کنم. و به خاطر گناهانی که با نعمتت بر آنها توانایی پیدا کردم، تو را استغفار می کنم و به خـاطر هر آنچه که در خیری در من آمیخت که بـا آن، آنچه که برای تو نیست را اراده کردم، از تو اسـتغفار می... کنم که تو تو هستی و من من.

زیادت دیگر: خـدایا بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و نورت را در قلبم بزرگ کن و دنیا را در چشم من کوچک کن و زبـانم را با یادت از گفتن آنچه که تو را خشـنود نمی کنـد نگهـدار، و نفسم را از شـهوات حراست کن و مرا با آنچه که نزد خودت برایم مقدر کردی کفایت کن تا به وسیله آن از آنچه که در دست بندگانت است بی‌نیاز باشم.

سپس قیام می‌کنی و دو رکعت سوم را می‌خوانی و می گویی: بارالها من تو را می‌خوانم و از تو می‌خواهم با آنچه که ذو النون از تو خواست، آنگاه که خشمگین رفت و پنداشت که تو هرگز بر او قدرتی نخواهی داشت {تا در [دل] تاریکیها ندا درداد که معبودی جز تو نیست، منزهی تو، راستی که من از ستمکاران بودم. پس او را استجابت کردی.} او تو را ندا کرد، در حالی که او بنده تو بود و من تو را دعا می‌کنم در حالی که بنده تو هستم و او از تو خواست و من از تو می‌خواهم، پس مرا نجات بده چنانکه او را نجات دادی. بارالها، تو را با آنچه که ایوب {آنگاه که به او زیان رسید و ندا داد که به من آسیب رسیده است و تویی مهربانترین مهربانان}، دعا کرد دعا می‌کنم که تو او را نجات دادی، و تو را خواند در حالی که او بنده تو بود و من تو را می‌خوانم در حالی که من بنده تو هستم و او از تو خواست و من از تو می‌خواهم، پس مرا نجات بده چنانکه او را نجات دادی. تو را می‌خوانم با آنچه که یوسف تو را با آن خواند آنگاه که میان او و خانواده‌اش جدایی افکندی، زمانی که او در زندان بود، پس او را نجات دادی، او تو را خواند در حالی که بنده تو بود و من تو را می‌خوانم در حالی که من بنده تو هستم، و از تو خواست و از تو می‌خواهم پس مرا استجابت کن چنانکه او را استجابت کردی و مرا نجات بده آنگونه که او را نجات دادی.

بارالها، تو را می‌خوانم و با آنچه که به وسیله آن انبیائت تو را خواندند و اجابتشان کردی از تو می‌خواهم، آنان تو را خواندند در حالی که بنده تو بودند و از تو خواستند و من از تو می‌خواهم که با برترین درودهایت بر محمد و آل محمد درود بفرستی و با برترین برکاتت بر آنان برکت ببخشی و مرا نجات بدهی، چنانکه انبیاء و رسولان و بندگان صالحت را نجات دادی.

زیادت: بارالها بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و مرا با یقین بی‌نیاز و با توکل یاری کن و از وحشت ناامیدی نجات بخش و برای من جایی در انتظار برخوردی زیبا باز کن و دروازه

رحمت به سوی تو، خشیت از تو و ترس از گناهان را برایم بگشای و دعا را برایم محبوب کن و آن را به اجابت از جانب خود وصل کن.

سپس به سجده می‌افتی و در سجده‌ات می گویی: چهره نابود شونده و فانی من برای ذات دائمی جاودان تو سجده کرد، در حالی که خاک‌آلود برای خالقش است، بر او سزاوار است که سجده کند. چهره‌ام برای کسی که او را خلق کرد و صورت داد و گوش و دیده‌اش را باز کرد سجده کرد، آفرین باد بر خدا که بهترین آفرینندگان است. سیمای حقیر ذلیلم برای سیمای عزیز کریم تو سجده کرد، سیمای پست و حقیرم برای سیمای کریم و عالی‌قدر تو سجده کرد .

سپس سرت را بلند می‌کنی و این دعا را می خوانی: بارالها بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و در دیده‌ام نور، در قلبم یقین، در سینه‌ام خیرخواهی و بر زبانم ذکر شبانه روزت را قرار بده، و پروردگارا، از روزی پاکت بدون منت و منع مرا روزی ده، و از لباس بهشت بر من بپوشان، از حوض محمد صلی الله علیه و آله سیرابم کن، و از گمراهی‌های فتنه‌ها پناهم ده. ای پروردگار من، مرا در مقابل خودت ذلیل کن و در نگاه مردم بزرگم بدار. پروردگارا مرا نزد خودت محبوب بدار، و با گناهانم رسوایم نکن، و با درونم شرمسارم نکن و مرا در گرو عملم قرار مده، غضبت را بر من فرود نیاور. از غربتم، دوری خانه‌ام، بلندی آرزویم، نزدیکی اجلم و کمی معرفتم به سوی تو شکایت می‌برم که بهترین کسی که نزد او شکایت می‌شود تو هستی ای پروردگار من، از شر جن و انس مرا سالم نگاه دار، ای پروردگار مستضعفان! مرا به چه کسی واگذار می کنی، به

دشمنی که او را بر کارم مسلط کردی، یا به انسان دوری که با من ترشرویی کند؟

بارالهـا، بهترین معیشت را از تو مسألت دارم، معیشتی که بـا آن بر همه نیـازهـایم نیرومنـد شوم و در زنـدگی دنیـا و آخرت به سوی تـو راه بیـابم، بـدون اینکه مرا مرفه بگردانی که طغیـان کنم یـا اینکه بر من سـخت بگیری - روزی انـدکی بـدهی - که بـدبخت شوم، و از روزی حلالـت بر من گشایش عطا فرما و از هر جا که خواستی از فضل خودت به بر من بپاش و از رحمتت بر من بگستران و از برکـاتت بر من نـازل کن، نعمتی کامل از جانب تو و بخشـش بی‌منت، و با فراوانی نعمتت مرا از شـکر آن غافل مساز که شگفتی های جلوه آن مرا مشغول سازد و درخشندگی فریبنده‌اش فریبم دهد و نه با کم کردن نعمتت بر من، که دست طلب من با عملم از رسیدن به آن کوتاه شود و غم آن سینه‌ام را پر کند.

پروردگـارا، بـا نعمتت بی‌نیازی از شـر خلقت، و فوزی که با آن به رضوان تو دست یابم به من ببخش. بارالها از شـر دنیا و شـر اهل دنیا به تو پناه می‌برم. دنیا را برای من زنـدان قرار نـده و فراق آن را برایم انـدوه قرار مده و مرا از فتنه آن پناه بده در حالی که از من راضی باشی و عملم در آن مقبول باشد و مرا در دار الحیوان - بهشت برین - و مسکن برگزیدگان پناه بده و نعمت سرای جاودان را برایم جایگزین دنیای فانی کن.

بارالها از تنگنا و از شـدت آن و از نفوذ سـلطه آن، از شـر شـیاطین آن، از ظلم هر کسـی که در آن بر من بدی کرده به تو پناه می‌برم، خـدایا هر کس که در حق من بـدی کرد، پس بر محمـد و آل محمـد درود بفرست و در حق او بدی کن و هر که مرا قصد کرد، پس بر محمد و آل محمد درود بفرست و او را قصد کن. برّندگی سلاح هر کسی را که آن را در برابر من قرار داد کنـد گردان و آتش کسـی که هیزمش را برای من شـعله ور کرد بر من خاموش کن، و مرا از اندوه هر کس که اندوهش را بر مـن وارد کرد رهـایی ببخش و شـر حاسـدان را از مـن دور کن و مرا بـا آرامش از آن محفـوظ بـدار و زره محکمت را بر من بپوشـان و در ستر حفاظت‌کننـده‌ات مرا بپوشان و حال مرا برای جمع کردن خانواده‌ام بر من نیکو کن و سـخنم را با عملم تایید کن و در خانواده‌ام، فرزندانم و اموالم بر من برکت ببخش.

بارالهـا بر محمـد و اهـل بیت مورد رضـایت او بـا برترین درودهـا صـلوات بفرست و بـا برترین برکاتت به آنها برکت ببخش و درود و رحمت و برکـات تو بر او و بر آنـان و روح و جسم آنـان بـاد. بارالها بر محمـد و آل او درود بفرست و در کارم بر من گشـایش و راه خروجی قرار بـده و روزی حلالـ پاک گسترده از هر آنچه خواستی و از هر جا خواستی و هر گونه خواستی بر من عطاکن که آن نیست مگر آنچه که تو خواستی، از هر جا که خواستی آنگونه که تو خواستی.

و اگر خواست که شـش رکعت دوم را بخوانـد، بایـد دو رکعت بخوانـد و بعـد از آن دو بگویـد: «أشـهد ان لا اله الا الله وحده لاشـریک له و أشـهد انّ محمـد عبـده و رسوله» و گواهی می‌دهم که دین همـانگونه است که او مقرر کرد و اسـلام همانگونه است که او توصیف کرد و سخن همانگونه است که او گفت و خداوند محمد و آل محمد را با خیر یاد کند و آنان را با سلام زنده نگه دارد (بر او تحیّت بفرستد) بارالها بر محمد و آل محمد با برترین صلواتت درود بفرست.

بارالها، مظالمی که از جانب من بر همه خلایقت، کوچک و بزرگشان بوده است، در راحتی و عافیتی از جانب خودت به آنان بازگردان و آنچه که قـدرتم به آن نرسـید و توان دستم آن را فرا نگرفت و بـدنم بر آن قدرت نداشت را از جانب من از روی

فضل کثیری که نزد توست ادا کن تا چیزی از آن بر من باقی نماند که آن را از حسنات من بکاهی، ای مهربان‌ترین مهربانان، و بر محمـد و اهـل بیت مورد رضایت او با برترین درودها صلوات بفرست و با برترین برکات بر آنان برکت ببخش و سلام و رحمت و برکات خداوند بر او بر آنان و بر روح و جسم آنان باد.

بارالها بر محمد و آل محمد صلوات بفرست و برای من در کارم گشایش و راه خروجی قرار بده و روزی حلال پاک گسترده بر من عطـا کن، از هر چه خواستی و هر جـا خواستی و هر گونه خواستی که آن نیست مگر آنچه تو خواستی و هر جا خواستی و هر گونه تو خواستی.

زیادت: بارالها بر محمـد و آل او درود بفرست و مرا در طاعتت به کار بگیر و مرا به آنچه که بر من روزی دادی قانع کن و در آنچه که بر عطـا کردی بر من برکت ببخش و نعمت‌هـایت را بر من کامـل کن و شـکری به من ببخش بر آنچه که بر من الهام کردی و قلبـم را بـه آنچـه کـه مرا بـه تـو مقرب می‌کنـد متـوجّه کن و مرا از آنچه که مرا از تـو دور می‌کنـد بـازدار و ترس از عقوبتت را بر من الهام کن و مرا از آرزوی منازل متقیان، به وسیله عملی که تو را به خشم می‌آورد دور کن و جدیت و تلاش در طاعتت را بر من ببخش.

سپس بر می‌خیزی و دو رکعت پنجم را می‌خوانی و بعـد از آن دو می‌گویی: ای کسـی که برای هر خیری به او امید دارم و ای کسـی که به هنگام هر لغزشـی از عقبوتش ایمن هسـتم و ای کسـی که برای اندک بسیار می‌بخشد و ای کسی که برای اندک بسـیار بخشـید و ای کسـی که به کسـی که از او مسـألت کرد، از روی مهربانی و رحمت بخشـید، ای کسـی به کسـی که از او مسألت نکرد و او را نشـناخت و به او ایمان نیاورد، از روی تفضل و کرم بخشـید. بر محمد و خاندان محمد درود بفرست، و به من بـا مسـألتم از تو، از همه خیر دنیا و آخرت عطا کن که هر آنچه عطا کردی در آن نقصـی نیست و از فضـلت بر من بیفزای که من به تو راغب هسـتم و بر محمـد و اهـل بیت اوصیاء و مورد رضـایت او بـا برترین درود هـا صـلوات بفرست و بـا برترین برکاتت بر آنان برکت ببخش و سلام و رحمت و برکات خداوند بر او و بر آنان و بر روح و جسم آنان باد.

بارالها بر محمد و آل محمد درود بفرست و برای من در کارم گشایش و راه خروجی قرار بده و روزی حلال پاک گسترده بر من عطـا کن، از هرچه خواستی و هر جـا خواستی و هر گونه خواستی، که آن نیست مگر آنچه تو خواستی و هر جا خواستی و هر گونه خواستی.

زیادت: بارالها بر محمد و خاندان او درود بفرست و برای من قلبی طاهر، زبانی صادق، نفسـی مشتاق به نعیم بهشت قرار بده و مرا بـا توکـل بر خـودت شـکست ناپـذیر، و بـا آنچه از تو توقع دارم بی نیـاز و به آنچه بر من روزی دادی قـانع و راضـی، و بر امیدت مطمئن و در نیازهایم قصدکننده تو قرار بده تا جز بر تو تکیه نکنم و درباره تو جز به تو اعتماد نکنم.

سپس بر می‌خیزی و دو رکعت شـشم را می‌خـوانی و بعـد از آن دو می‌گـویی: خـدایا تـو از درونـم آگـاهی، پس بر محمـد و خانـدان محمـد درود بفرست و ای سـرور و مولای من عـذرم را بپـذیر، و از حاجتم آگاهی، پس بر محمـد و خانـدان او درود بفرست و خواسـته‌ام را به من عطا کن. تو از آنچه در درونم است آگاهی، پس بر محمـد و آل محمد درود بفرست و گناهانم را ببخش. خـدایا هر که با بـدی مرا قصد کرد، پس بر محمد و خاندان او درود بفرست و آن را از من دور کن و مرا از نیرنگ

دشـمنم محافظت کن که دشـمن من دشـمن آل محمد و دشـمن آل محمد دشـمن محمد و دشـمن محمد دشـمن توست، پس خواسـته‌ام را درباره دشـمنم با سـرعت و بـدون تأخیر به من عطا کن، ای سـرور من ای عطا کننـده آروزها، بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و آنچه را که درباره دشمنم از تو خواستم به من عطا کن، ای صاحب جلال و اکرام.

ای خـدای من ای خـدای واحـد که خـدایی جز تو نیست، بر محمـد و خانـدان طیّب و طـاهر محمـد درود بفرست و در آینـده نزدیک، بدون تأخیر، راحتی و سـرور را بر من نمایان کن و بر محمد و اهل بیت پسـندیده او با برترین درودها درود بفرست و بـا برترین برکـات بر آنها برکت ببخش و سـلام و رحمت و برکات خداونـد بر او بر آنان و بر روح و جسم آنان باد. خـدایا بر محمـد و آل محمـد درود بفرست و از جانب خودت گشایش و راه خروجی برای من قرار بده و روزی حلال پاک گسترده بر من عطـا کن، از هر چه خواسـتی و از هر جـا خواسـتی و هرگونه خواسـتی که آن نیست مگر آنچه تو خواسـتی و از هر جـا تو خواستی و آنگونه که تو خواستی.

زیادت: خدایا بر خودم ظلم کردم و زیاده روی من بر آن زیاد شد و فرو رفتنم در معاصـی تو به طول انجامید و گناهانم انباشته شـد و عیوبم نمایان شد و اشـتباهم درباره تو طولانی شد و پیروی از شـهوات مداوم شد. پس اگر بر من رحم نیاوری شکست خـورده هسـتم و اگر از مـن در نگـذری نـابود شـده هسـتم، بر محمـد و خانـدان محمـد درود بفرست و از گناهـانم درگـذر و خواسـته‌ام را به من ببخش و مرا از آنچه که انـدوهگینم می‌سازد حفاظت کن و مرا لحظه‌ای به نفسم وامگـذار تا از [فریب] من عاجز شود و با رحمتت مرا از خطاهایم نجات بده و با وسعت رحمتت مرا سعادتمند کن ای سرورم.

و چون قصد کرد که شش رکعت باقی مانده را بخواند، باید قیام کند و دو رکعت بخواند و چون سلام داد، بعد از آن بگوید: خدایا تو با دوسـتانت انس‌گیرنده‌ترین انس گیرندگان هستی و برطرف‌کننده نیازهای توکل‌کنندگانی، بر اسرار پنهانشان آگاه و به آنچه در دل دارند آشـنایی و بر دیدگاه‌های آنان احاطه داری، و راز من ای خدای من بر تو مکشوف است و من به سوی تـو مشـتاق هسـتم و هر گـاه غربـت مرا بـه وحشت انـداخت، یـاد تـو مـونس من است، و هر گـاه انـدوه بر من فزونی گرفت به پناهندگی به تو پناه بردم، با علم به اینکه رشته کارها به دست توست و مصدر آنها از قضا و قدر توست، در حالی‌که در مقابل حکم تو خاضع هستم. خدایا اگر مسألت تو را ندیدم یا از آن غافل شدم، چیزی خارج از ولایت تو و جدا از حوصله تو نیستم.

بارالها تو به خواندنت امر نمودی و اجابت را برای بندگانت تضمین نمودی و کسی که با رغبت به سوی تو زاری کرده و از تو بخواهـد، حاجتش هرگز ناکام نمی‌ماند و هیچ دست طالبی نه خالی از عطای تو باز می‌گردد و نه خالی از بخشـش هدایای تو. و کـدام سـفرکننـده است که تـو را قصـد کرد و تـو را نزدیـک نیـافت؟ یـا کـدام واردشونـده است که بر تو وارد شـد و موانع بازدارنده، او را از رسـیدن به تو بازداشت؟ بلکه کدام پناهنده به فضل توست که به فیض رحمت تو نائل نشد و کدام خواهنده فضـل فراوان تـوست که برای برخورداری از بخشـش تو بـا مـانع برخورد کرد؟ بارالهـا حـاجتم را به سوی تو آورده‌ام و دسـت حـاجتم در فضـل تو را کوبیـد و قلبم با خشوع حقارت با تو نجوا کرد و تو آنچه از خواسـته‌ام انجام می شود را قبل از اینکه به ذهنم خطور کنـد یـا اینکه در دلم بیفتـد می‌دانی، پس بر محمـد و خانـدان او درود بفرست، بارالهـا دعـایم را به اجابت وصـل گردان و درخواستم از تو را با برآورده شدن حاجت‌هایم همراه کن، یا ارحم الراحمین و بر محمد و خاندان او درود بفرست.

سپس دو رکعت می‌خوانی و بعد از آن می گویی: ای کسـی که برای هر خیری به او امید دارم و به هنگام هر لغزشـی از خشم

او ایمن هستم، ای کسی که برای اندک بسیار می بخشد، ای کسی که به هر که مسألت کرد از روی مهربانی و رحمت بخشید، ای کسی که به هر که از او مسألت نکرد و او را نشناخت از روی لطف و کرم بخشید، بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و با مسألتم از تو، تمام خواسته هایم را از همه خیر دنیا و آخرت به من عطا کن که آنچه عطا کردی ناتمام نیست و شر دنیا و آخرت را از من دور کن، و ای صاحب منتی که بر تو منت نهاده نمی‌شود، ای صاحب عطا و بخشش و لطف و نعمت، بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و خواسته‌ام را به من عطا کن و مرا در مقابل همه امور مهمّ دنیا و آخرت کفایت کن.

سپس دو رکعت می‌خوانی و بعد از آن دو می گویی: ای صاحب منتی که بر تو منت نهاده نمی‌شود، ای صاحب لطفی که هیچ خدایی جز تو نیست، ای امان دهنده بیمناکان و تکیه گاه پناه‌آورندگان، ای پناه پناه‌جویندگان، اگر در ام الکتاب نزد تو، من بدبخت محروم یا روزی‌ام بر من محدود است، از ام الکتاب، بدبختی، محرومیت و محدودیّت روزی‌ام را پاک کن و مرا نزد خودت سعادتمند و توفیق‌یابنده به خیر و صاحب روزی گسترده بنویس که در کتاب نازل‌شده‌ات بر نبی مرسلت فرمودی: «يَمْحُو اللّهُ مَا يَشَاء وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ»، - . رعد / ۳۹ -

{خدا آنچه را بخواهد محو یا اثبات می کند و اصل کتاب نزد اوست.} و فرمودی: «وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ» - . اعراف / ۱۵۶ - ، {و رحمتم همه چیز را فرا گرفته است.} من چیز هستم، پس باید رحمتت مرا در بر بگیرد ای مهربانترین مهربانان، بارالها بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و با توکل برخودت، تسلیم در مقابل امرت و رضا به تقدیرت را بر من منت بگذار تا تعجیل آنچه که به تأخیر انداختی و تأخیر آنچه که تعجیل فرمودی را دوست نداشته باشم، ای رب العالمین. - مصباح المتهجد: ۲۵۰، جمال الأسبوع: ۳۸۴.[۳] -

**[ترجمه]

توضیح

قال الجوهری سفعته النار و السموم إذا أنفحته نفحا یسیرا فغیرت لون البشره و السوافع لوافح السموم و قال الوأی الوعد لکل ما خالطنی من کل خیر لعل المعنی فی کل خیر کما سیأتی فی روایه أخری و فی بعض النسخ أردت به ما لیس لک و لعله أظهر و کذا فی المصباح الصغیر أیضا أنت أنت أی أنت الغنی المطلق المعروف بالجود و الکرم و أنا اللئیم الضعیف المحتاج إلی العفو و الرحمه و هو عبدک أی سبب الرحمه و العفو هو العبودیه و الافتقار و الاضطرار و هی مشترکه بینی و بینه بل أنا أحوج إلی ذلک منه.

و قال الجوهری یقال فرج الله غمک تفریجا و کذلک أفرج الله غمک و الروعه الفزعه و افسح لی الفسحه السعه أی لا تعاجلنی بالعقوبه و اجعل لی سعه أنتظر فیها جمیل صنعک و أتوسل إلیه بالتوبه و الإنابه وجهی البالی أی الذی هو فی معرض البلی و الاندراس و العفر بالتحریک التراب و عفره فی التراب یعفره عفرا و عفره تعفیرا أی مرغه ذکره الجوهری و قال أبسلت فلانا إذا أسلمته للهلکه.

غربتی و بعد داری إذا قرأه غیر الغریب یقصد غربته فی الدنیا و بعده عن دار القرار فإن المؤمن فی الدنیا غریب و وطنه الأصلی

محال القـدس فلـذا يطلبها و يصـرف همته إليها إلى عـدو أى أ تكلنى إلى هـذا العدو و المراد الشـيطان و سـلاطين الجور و قال الجوهرى رجل جهم الوجه أى كالح الوجه تقول منه جهمت الرجل و تجهمته إذا كلحت فى وجهه.

سجنا فى بعض النسخ شجنا بالشين المعجمه و هو بالتحريک الحزن و الأزل

ص: ٨

١- ١. مصباح المتهجد: ٢٥٠، جمال الأسبوع: ٣٨۴.

بالفتح الضيق و زلزل الله الأرض زلزله و زلزالا بالكسر فتزلزلت هى و الزلزال بالفتح الاسم و الزلازل الشدائد ذكره الجوهرى و يقال فله فانفل أى كسره فانكسر و حد كل شى ء شباته و طرفه و حد الرجل بأسه و الوقود بالفتح الحطب و بالضم الاتقاد و اعصمنى من ذلك من شر الحسد بسكينه القلب بذكرك أو حال كونى مع السكينه غير أشر و لا بطر و يحتمل أن يكون ذلك إشاره إلى الحسد و درع الله الحصينه حفظه و حمايته و اجننى أى استرنى و فى بعض النسخ و اخبأنى بمعناه للم عيالى أى جمعهم و إصلاح أحوالهم و الضمير فى شرع و وصف و حدث راجع إلى الله أو إلى محمد صلى الله عليه و آله و حياهم بالسلام أى بأن يسلم عليهم أو يسلمهم من الآفات و ازجرنى عن المنى أى من أن أتمنى الوصول إلى منازل المتقين بالأعمال المبتدعه التى توجب سخط الله أو مع الأعمال السيئه الموجبه لذلك كما هو شأن أكثر الناس من اتكالهم فى ذلك على الأمانى.

و يا من آمن عقوبته أى مع التوبه و احتمل العفو رجاء للرحمه و يا من أعطى الكثير بالقليل هذا تأكيد و الأول للمستقبل و الثانى للماضى و فى بعض النسخ فى الثانى بلا قليل فيكون أبعد من التكرار و الفقره الثانيه ليست فى منهاج الصلاح.

ساميه أى مرتفعه عاليه و الإسراف على النفس مجاوزه الحد فى الضرر عليها بالمعصيه و الانهماك فى الأمر الجد و الإلحاح فيه و تكاثفت ذنوبى أى غلظت و اجتمع بعضها على بعض و تظاهرت عيوبى أى عاون بعضها بعضا و طال بك اغترارى أى غفلتى

منك أو جرأتى عليك أو انخداعى من إمهالك و أحضرهم الضمير راجع إلى الآنسين و إرجاعه إلى الناس بعيد و الملهوف المظلوم يستغيث و مصدرها أى مرجعها.

خاضعا فى بعض النسخ خضعا فيكون حالا عن الأمور و كان الأنسب خاضعه أو فههت عنها بكسر الهاء أى عييت فلست ببدع البدع بالكسر البديع كقوله

تعالی ما کُنْتُ بِدْعاً مِنَ الرُّسُلِ (۱) أی إن عرض لی عمی و جهاله و عی عن سؤالک و کیفیه عرض الحاجه إلیک و آدابه فلیس ولایتک و حبک و نصرتک لمثلی من العاجزین أمرا مبتدعا و لا أناتک و حلمک عن مثلی أمرا غریبا بل کثیرا ما فعلت ذلک بأمثالی.

و الصفر الخالی عوائق الرد أی الموانع الموجبه للرد دونک أی قبل الوصول إلیک و الاستنباط استخراج الماء و قال الجوهری الکدیه الأرض الصلبه و أکدی الحافر إذا بلغ الکدیه فلا یمکنه أن یحفر و قال المائح الذی ینزل البئر فیملأ الدلو و استمحته سألته العطاء و السجال جمع السجل و هو الدلو إذا کان فیه ماء و اعلم أن الشیخ أورد الست الرکعات الأخیره بین الصلاتین و أورد الدعوات من قوله اللهم أنت آنس الآنسین إلی آخر الأدعیه نحوا مما مر بأدنی تغییر.

**[ترجمه]جوهری گوید: «سفعته النار و السموم»: زمانی است که آتش، وزیدنی آرام داشته باشد و رنگ صورت را تغییر دهد و «سوافع» یعنی زهرهای سوزاننده و گوید: «الوأی» یعنی وعده. «لکل ما خالطنی من کل خیر» شاید مقصود در هر خیری باشد چنانکه در روایت دیگری که به زودی خواهد آمد. و در بعضی نسخه ها «اردت به ما لیس لک» آمده است که شاید این ظاهرتر باشد و در المصباح الصغیر نیز چنین است. «انت انت» یعنی تو بی نیاز مطلق معروف به جود و کرم هستی و من پست ضعیف نیازمند به عفو و رحمت هستم. «و او بنده توست» یعنی سبب رحمت و عفو بندگی، نیاز و اضطرار است و این صفت بین من و او مشترک است، بلکه من از او به آن محتاج‌تر هستم.

جوهری گوید: گفته می‌شود: «فرج الله غمک تفریجاً» و همچنین «افرج الله غمّک» گفته می‌شود. و «الروعه» یعنی ترس و فزع. «افسح لی»: مرا وسعت ده. یعنی در عقوبت بر من تعجیل نفرما و برای من وسعتی قرار بده که در آن عمل زیبای تو را منتظر باشم و با توجه و بازگشت به تو متوسل شوم. «وجهی البالی» یعنی کسی که در معرض فنا و از بین رفتن است. «عَفَر» با حرکت حروف: خاک و «عفره فی التراب یعفره عفرا و عفره تفعیرا» یعنی او را خاک‌آلود کرد. جوهری این را ذکر کرده است و گوید: «ابسلت فلانا» زمانی است که او را تسلیم هلاکت کردم .

«غربتی و بعد داری»: زمانی که فرد غیر غریب آن را بخواند، مقصودش غربتش در دنیا و دوری‌اش از خانه قرار و آرامش است که مومن در دنیا غریب است و وطن اصلی او ساحت قدس است، لذا آن را طلب می‌کند و تلاشش را صرف آن می‌کند. «الی عدو» یعنی آیا مرا به این دشمن واگذار می‌کنی؟ و مقصود شیطان و سلاطین جور است. جوهری می‌گوید:« رجل جهم الوجه» یعنی ترشرو. از این ریشه می‌گویی: «جهمت الرجل و تجهمت» زمانی که به او ترشرویی کنی.

«سجنا»: در بعضی نسخه ها شجنا آمده است که با حرکت حروف، یعنی حزن. «الازل» با فتحه یعنی تنگنا و «زلزل الله الأرض زلزله و زلزالا» با کسره فتزلزلت هی و زلزال با فتحه و زلزال، یعنی شداید و سختی‌ها، جوهری این را ذکر کرده است. و گفته می‌شود: «فلّه فانفلّ»: آن را شکست پس آن شکسته شد. و حدّ هر چیزی یعنی لبه و کناره آن و «حدّ الرجل» یعنی قدرت او. «وقود»: هیزم و با ضمه یعنی شعله ور شدن. «مرا از آن حفظ کن» یعنی از شر حسادت «با آرامش قلب» یعنی با یادت یا در... حالی که همراه آرامش هستم، بدون گستاخی و بی‌پروایی و محتمل است که آن اشاره‌ای به حسادت باشد، و «زره محکم خدا» یعنی حفظ و حمایت او «و اجننی»: مرا بپوشان و در بعضی نسخه ها «و اجنانی» به همان معنا آمده است.

«للمّ عیالی»: جمع کردن آنان و اصلاح حال آنها و ضمیر در«شرع، وصف و حدث» به خدا یا به محمد صلّی الله علیه و آله بر می گردد. «و زنده گردان آنها را با سلام» یعنی با اینکه بر آنان سلام کند یا اینکه آنان را از آفات حفظ کند. «ازجرنی عن المنی» یعنیاز اینکه رسیدن به جایگاه افراد متقی به وسیله اعمال بدعت‌آمیزی که موجب خشم خدا می‌شود را تمنا کنم، یا به وسیله اعمال بدی که موجب آن می‌شود، چنانکه این وضع اکثر مردم است در خصوص تکیه کردنشان بر این گونه کارها در رسیدن به آرزوها. «ای کسی که از عقوبتش ایمن هستم» یعنی با توبه و امید عفو و رحمت. «ای کسی که برای اندک بسیار می‌بخشد»: این جمله تاکید است و جمله اول برای آینده و جمله دوم برای گذشته است و در بعضی نسخه‌ها در جمله دوم بدون اندک آمده است که از تکرار دورتر است و فقره دوم در منهاج الصلاح موجود نیست.

«سامیه»: بالا ـ و عالی، و زیاده‌روی بر نفس یعنی تجاوز از حد در ضرر رساندن به آن با معصیت، و «انهماک» در کار، یعنی جدیت و اصرار در آن. «و گناهم انباشته شد» یعنی زیاد شد و برخی از آنها بر برخی دیگر جمع شد. «تظاهرت عیوبی»: برخی از آنها بعضی دیگر را کمک کرد «و طال بک اغتراری» یعنی غفلتم از تو یا جرأتم بر تو یا فریبم از مهلت دادن تو، و ضمیر در «اَحضَرهم» به «آنسین» بر می گردد و ارجاع آن به مردم بعید است، و «ملهوف» یعنی مظلومی که طلب یاری می کند، «و مصدر آن» یعنی مرجع آن.

«خاضعا»: در بعضی نسخه‌ها خضعا آمده است که حال برای امور است و خاضعه مناسب‌تر است. «فههت عنها» با کسره هاء: ناتوان شدم. «فلست ببدع» یعنی بدعت‌کننده نیستم، مانند این سخن خداوند متعال: «مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنْ الرُّسُلِ»، - احقاف / ۹.[۱] - {من از [میان] پیامبران نودرآمدی نبودم.} یعنی اگر نابینایی، جهالت و ناتوانی در خواستن تو و چگونگی عرض حاجت به تو و آداب آن بر من عارض شد و نه ولایت و محبت و یاری تو، برای افراد عاجزی نظیر من امر جدیدی است و نه تحمل و بردباری تو نسبت به امثال من امر غریبی است، بلکه آن را در مورد امثال من بسیار انجام دادی.

«الصفر»: خالی. «عوائق الرد» یعنی موانعی که باعث برگرداندن می‌شود. «دونک» یعنی قبل از رسیدن به تو، و «استنباط» یعنی استخراج آب، و جوهری گوید: «الکدیه» یعنی زمین سخت و «اکدی الحافر» زمانی است که به زمین سخت برسد و حفر کردن برایش ممکن نباشد، گوید: «مایح» کسی است که در چاه پایین می‌رود و دلو را پر می کند، «استمحته» یعنی از او بخشش مسألت کردم. «السجال» جمع سجل است و آن دلوی است که در آن آب است .

بدان که شیخ شش رکعت آخر را بین دو نماز آورده است و دعاها را از این سخن او «اللهم انت آنس الانسین» تا پایان دعاها مانند آنچه که گذشت، با اندکی تغییر آورده است.

**[ترجمه]

«۲»

جَمَالُ الْأُسْبُوعِ (۲)، رُوِيَ فِي دُعَاءِ صَلَاةِ نَوَافِلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ لِمَنْ يُقَدِّمُهَا قَبْلَ الزَّوَالِ رِوَايَةٌ يُقَارِبُ هَذِهِ الرِّوَايَةَ لَكِنَّهَا أَخْصَرُ أَلْفَاظاً فِي الدُّعَاءِ وَ الِابْتِهَالِ وَ نَحْنُ نَذْكُرُهَا الْآنَ بِإِسْنَادِهَا وَ أَلْفَاظِهَا كَمَا وَقَفْنَا عَلَيْهَا بِحَيْثُ إِنْ كَانَ وَقْتُ الْإِنْسَانِ ضَيِّقاً قَبْلَ زَوَالِ نَهَارِ يَوْمِ

الْجُمُعَهِ عَنِ الدُّعَاءِ عَقِيبَ صَلَاهِ نَافِلَتِهِ بِالْأَدْعِيَهِ الْمُشَارِ إِلَيْهَا فَيَدْعُو بَيْنَ الرَّكَعَاتِ بِهَذِهِ الْأَدْعِيَهِ الْمُخْتَصَرَاتِ فَهَذَا كُلُّهُ أَوْرَدْنَاهُ احْتِيَاطاً لِتَحْصِيلِ الْعَمَلِ بِالْعِبَادَاتِ وَ هَذِهِ الرِّوَايَهُ حَدَّثَ أَبُو الْحُسَيْنِ زَيْدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَلَوِيُّ الْمُحَمَّدِيُّ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْكَاتِبِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيِّ ابْنِ عُقْدَهَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى الصَّنْعَانِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عليهما السلام أَنَّهُ قَالَ: كَانَ أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السلام يُصَلِّي يَوْمَ الْجُمُعَهِ عِشْرِينَ رَكْعَهً يَدْعُو بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِدُعَاءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَدْعِيَهِ وَ يُوَاظِبُ عَلَيْهِ فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا سَلَّمَ يَقُولُ

١- ١. الأحقاف: ٩.

٢- ٢. جمال الأسبوع: ٣٨٤.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحُرْمَهِ مَنْ عَاذَ بِکَ وَ لَجَأَ إِلَی عِزِّکَ وَ اعْتَصَمَ بِحَبْلِکَ وَ لَمْ یَثِقْ إِلَّا بِکَ یَا وَهَّابَ الْعَطَایَا یَا مُطْلِقَ الْأَسَارَی یَا مَنْ سَمَّی نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ الْوَهَّابَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْمَرْضِیِّینَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ وَ بَارِکْ عَلَیْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَکَاتِکَ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِمْ وَ عَلَی أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ ارْزُقْنِی حَلَالًا طَیِّباً سَائِغاً مِمَّا شِئْتَ وَ کَیْفَ شِئْتَ وَ أَنَّی شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا یَکُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَیْثُ شِئْتَ- ثُمَّ یَقُومُ فَیُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ فَکَمَا عَصَیْتُکَ وَ اجْتَرَأْتُ عَلَیْکَ فَإِنِّی أَسْتَغْفِرُکَ لِمَا تُبْتُ إِلَیْکَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِیهِ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِمَا وَأَیْتُ بِهِ عَلَی نَفْسِی ثُمَّ لَمْ أَفِ لَکَ بِهِ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِلْمَعَاصِی الَّتِی قَوِیتُ عَلَیْهَا بِنِعْمَتِکَ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ مَا خَالَطَنِی فِی کُلِّ خَیْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَکَ فَأَنْتَ أَنْتَ وَ أَنَا أَنَا- ثُمَّ یَقُومُ فَیُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَا سَأَلَکَ ذُو النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَیْهِ فَنادی فِی الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ فَفَرَّجْتَ عَنْهُ فَإِنَّهُ دَعَاکَ وَ هُوَ عَبْدُکَ وَ أَنَا أَدْعُوکَ وَ أَنَا عَبْدُکَ وَ سَأَلَکَ وَ أَنَا أَسْأَلُکَ فَفَرِّجْ عَنِّی یَا رَبِّ کَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ وَ أَدْعُوکَ اللَّهُمَّ بِمَا دَعَاکَ بِهِ أَیُّوبُ إِذْ مَسَّهُ الضُّرُّ فَفَرَّجْتَ عَنْهُ فَإِنَّهُ دَعَاکَ وَ هُوَ عَبْدُکَ وَ أَنَا أَدْعُوکَ وَ أَنَا عَبْدُکَ وَ سَأَلَکَ وَ أَنَا أَسْأَلُکَ فَفَرِّجْ عَنِّی یَا رَبِّ کَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ وَ أَدْعُوکَ بِمَا دَعَاکَ بِهِ یُوسُفُ إِذْ فُرِّقَ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ أَهْلِهِ إِذْ هُوَ فِی السِّجْنِ فَفَرَّجْتَ عَنْهُ فَإِنَّهُ دَعَاکَ وَ هُوَ عَبْدُکَ وَ أَنَا أَدْعُوکَ وَ أَنَا عَبْدُکَ وَ سَأَلَکَ وَ أَنَا أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ وَ أَنْ تُبَارِکَ عَلَیْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَکَاتِکَ وَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّی کَمَا فَرَّجْتَ عَنْ أَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ عِبَادِکَ الصَّالِحِینَ: ثُمَّ تَخِرُّ سَاجِداً وَ تَقُولُ فِی سُجُودِکَ سَجَدَ وَجْهِیَ الْبَالِی الْفَانِی لِوَجْهِکَ الدَّائِمِ الْبَاقِی الْکَرِیمِ سَجَدَ وَجْهِی مُتَعَفِّراً فِی التُّرَابِ لِخَالِقِهِ وَ حَقٌّ لَهُ أَنْ یَسْجُدَ سَجَدَ وَجْهِی لِمَنْ خَلَقَهُ وَ صَوَّرَهُ وَ شَقَّ سَمْعَهُ وَ بَصَرَهُ تَبَارَکَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِینَ سَجَدَ وَجْهِیَ الْحَقِیرُ الذَّلِیلُ لِوَجْهِکَ الْکَبِیرِ الْجَلِیلِ سَجَدَ وَجْهِیَ اللَّئِیمُ لِوَجْهِکَ الْعَزِیزِ

الْكَرِيم- ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ وَ تَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلِ النُّورَ فِي بَصَرِي وَ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَ النَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي وَ ذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ عَلَى لِسَانِي وَ مِنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ يَا رَبِّ غَيْرَ مَمْنُونٍ وَ لَا مَحْذُورٍ فَارْزُقْنِي وَ مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ فَأَجِرْنِي وَ لَكَ يَا رَبِّ فِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي وَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي وَ إِلَيْكَ فَحَبِّبْنِي وَ بِذُنُوبِي فَلَا تَفْضَحْنِي وَ بِسَرِيرَتِي فَلَا تُخْزِنِي وَ غَضَبَكَ فَلَا تُنْزِلْ بِي أَشْكُو إِلَيْكَ غُرْبَتِي وَ بُعْدَ دَارِي وَ طُولَ أَمَلِي وَ اقْتِرَابَ أَجَلِي وَ قِلَّةَ حِيلَتِي فَنِعْمَ الْمُشْتَكَى إِلَيْهِ أَنْتَ رَبِّي وَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي إِلَى مَنْ تَكِلُنِي يَا رَبِّ إِلَى الْمُسْتَضْعِفِينَ لِي أَمْ إِلَى عَدُوٍّ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي أَوْ إِلَى بَعِيدٍ فَيَتَجَهَّمَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَعِيشَةِ مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ وَ أَبْلُغُ بِهَا جَمِيعَ حَاجَاتِي وَ أَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَيْكَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُتْرِفَنِي فِيهَا فَأَطْغَى أَوْ تُقْتِرَهَا عَلَيَّ فَأَشْقَى وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَ أَفِضْ عَلَيَّ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ مِنْ فَضْلِكَ وَ انْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ نِعْمَةً مِنْكَ سَابِغَةً وَ عَطَاءً غَيْرَ مَمْنُونٍ وَ لَا تَشْغَلْنِي عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ بِإِكْثَارٍ مِنْهَا تُلْهِينِي عَجَائِبُ بَهْجَتِهِ وَ تَفْتِنُنِي زَهَرَاتُ نَضْرَتِهِ وَ لَا بِإِقْلَالٍ عَلَيَّ مِنْهَا يَقْصُرُ بِعَمَلِي كَدُّهُ وَ يَمْلَأُ صَدْرِي هَمُّهُ أَعْطِنِي يَا إِلَهِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَ بَلَاغاً أَنَالُ بِهِ رِضْوَانَكَ وَ أَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَ شَرِّ أَهْلِهَا وَ شَرِّ مَا فِيهَا وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا لِي سِجْناً وَ لَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْناً أَخْرِجْنِي مِنْ فِتْنَتِهَا وَ اجْعَلْ عَمَلِي مَقْبُولًا وَ أَوْرِدْنِي دَارَ الْحَيَوَانِ وَ مَسَاكِنَ الْأَخْيَارِ وَ أَبْدِلْنِي بِالدُّنْيَا الْفَانِيَةِ نَعِيمَ الدَّارِ الْبَاقِيَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَزْلِهَا وَ زِلْزَالِهَا وَ سَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا وَ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِهَا وَ بَغْيِ مَنْ بَغَى فِيهَا إِلَهِي مَنْ كَادَنِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ كِدْهُ وَ مَنْ أَرَادَنِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَرِدْهُ وَ فُلَّ عَنِّي حَدَّ مَنْ نَصَبَ لِي حَدَّهُ وَ أَطْفِئْ عَنِّي نَارَ مَنْ شَبَّ لِي وَقُودَهُ وَ اكْفِنِي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ وَ ادْفَعْ عَنِّي شَرَّ الْحَسَدَةِ وَ اعْصِمْنِي مِنْ ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ وَ أَلْبِسْنِي

دِرْعِكَ الْحَصِينَة وَ أَحْيِنِي فِي سِتْرِكَ وَ أَصْلِحْ لِي حَالِي وَ صَدِّقْ مَقَالِي بِفَعَالِي وَ بَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَ مَالِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ- ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ ذَكَرَ اللَّهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ بِخَيْرٍ وَ حَيَّاهُمْ بِالسَّلَامِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ اللَّهُمَّ وَ ارْدُدْ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ مَظَالِمَهُمُ الَّتِي قِبَلِي صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ وَ مَا لَمْ تَبْلُغْهُ قُوَّتِي وَ لَمْ تَسَعْهُ ذَاتُ يَدِي وَ لَمْ يَقْوَ عَلَيْهِ بَدَنِي فَأَدِّهِ عَنِّي مِنْ جَزِيلِ مَا عِنْدَكَ مِنْ فَضْلِكَ حَتَّى لَا تُخَلِّفَ عَلَيَّ شَيْئاً تَنْقُصُهُ مِنْ حَسَنَاتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ- ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سَرِيرَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْبَلْ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ مَعْذِرَتِي وَ تَعْلَمُ حَاجَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اصْرِفْهُ عَنِّي وَ اكْفِنِي كَيْدَ عَدُوِّي فَإِنَّ عَدُوِّي عَدُوُّ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ عَدُوُّ مُحَمَّدٍ وَ عَدُوَّ مُحَمَّدٍ عَدُوُّكَ فَأَعْطِنِي سُؤْلِي يَا مَوْلَايَ فِي عَدُوِّي عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ يَا مُعْطِيَ الرَّغَائِبِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِي رَغْبَتِي فِيمَا سَأَلْتُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا إِلَهِي إِلَهاً وَاحِداً لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ أَرِنِي الرَّخَاءَ وَ السُّرُورَ عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ- وَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ قَلْبِي يَرْجُوكَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَ نَفْسِي خَائِفَةٌ لِشِدَّةِ عِقَابِكَ فَوَفِّقْنِي لِمَا يُؤْمِنُنِي مَكْرَكَ وَ عَافِنِي مِنْ سَخَطِكَ وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَاءِ طَاعَتِكَ وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ اسْتُرْنِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَ فَضْلِكَ وَ أَغْنِنِي عَنِ التَّرَدُّدِ إِلَى عِبَادِكَ وَ ارْحَمْنِي مِنْ خَيْبَةِ الرَّدِّ وَ سُوءِ الْحِرْمَانِ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ- وَ يُصَلِّی رَکْعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ عَظِّمِ النُّورَ فِی قَلْبِی وَ صَغِّرِ الدُّنْيَا فِی عَيْنِی وَ أَطْلِقْ لِسَانِی بِذِکْرِکَ وَ احْرُسْ نَفْسِی مِنَ الشَّهَوَاتِ وَ اکْفِنِی طَلَبَ مَا قَدَّرْتَهُ لِی عِنْدَکَ حَتَّی أَسْتَغْنِیَ عَمَّا فِی يَدِ عِبَادِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ- ثُمَّ صَلِّ رَکْعَتَيْنِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ أَغْنِنِی بِالْيَقِينِ وَ اکْفِنِی بِالتَّوَکُّلِ عَلَيْکَ وَ اکْفِنِی رَوْعَاتِ الْقُلُوبِ وَ افْتَحْ لِی فِی انْتِظَارِ جَمِيلِ الصُّنْعِ وَ افْتَحْ لِی يَا رَبِّ بَابَ الرَّغْبَهِ إِلَيْکَ وَ الْخَشْيَهِ مِنْکَ وَ الْوَجَلِ مِنَ الذُّنُوبِ وَ حَبِّبْ إِلَیَّ الدُّعَاءَ وَ صِلْهُ لِی بِالْإِجَابَهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَا تُؤْيِسْنِی مِنْ رَوْحِکَ وَ لَا تُقَنِّطْنِی مِنْ رَحْمَتِکَ وَ لَا تُؤْمِنِّی مَکْرَکَ فَإِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِکَ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ وَ لَا يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَتِکَ إِلَّا الْقَوْمُ الضَّالُّونَ وَ لَا يَأْمَنُ مَکْرَکَ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْنِی بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ اجْعَلْنِی مِنْ وَرَثَهِ جَنَّهِ النَّعِيمِ وَ لا تُخْزِنِی يَوْمَ يُبْعَثُونَ يَا مَنْ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ- قَالَ وَ کَانَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذَا فَرَغَ مِنْ هَذِهِ الرَّکَعَاتِ الْمَشْرُوحَهِ قَامَ فَصَلَّی رَکْعَتَیِ الزَّوَالِ تَتِمَّهَ الْعِشْرِينَ رَکْعَهً ثُمَّ يَنْهَضُ مِنْهَا إِلَی الْفَرِيضَهِ(۱).

**[ترجمه]جمال اسبوع - جمال الأسبوع: ۳۸۴.[۱] - :

درباره دعای نماز های نافله روز جمعه برای کسی که آن را به قبل از زوال جلو می اندازد، روایتی آمده است که به این روایت نزدیک است اما آن از لحاظ الفاظ در دعا و ابتهال کوتاه‌تر است و ما آن را با اسناد و الفاظ آن، آنگونه که بر آن دست یافتیم ذکر می‌کنیم، به گونه‌ای که اگر وقت انسان قبل از زوال روز جمعه و بعد از نماز نافله‌اش، برای خواندن دعاهایی که به آن اشاره شد تنگ بود، با این دعاهای کوتاه بین رکعات دعا می‌کند و این همه چیزی است که برای حصول عمل به عبادات احتیاطا وارد کردیم و این روایت را ابوالحسن زید بن جعفر علوی محمدی از ابوالحسن احمد بن محمد بن سعید کاتب از ابوعباس احمد بن سعید همدانی ابن عقده از احمد بن یحیی بن منذر بن عبدالله حمیری از پدرش از عمرو بن ثابت از ابو یحیی صنعانی از ابوجعفر محمد بن علی باقر علیه السلام حدیث کرد که وی فرمود: پدرم علی بن حسین روز جمعه بیست رکعت نماز می‌خواند که بین هر دو رکعت، یکی از این دعاها را می خواند و بر آن مراقبت داشت و چون دو رکعت می‌خواند و سلام می‌داد، می خواند:

خدایا، به حرمت کسی که از تو به تو پناه آورد و به عزت تو پناه برد و به ریسمان تو چنگ زد و جز بر تو اطمینان نکرد، ای بخشنده عطایا ای رهایی بخش اسیران، ای کسی که خود را به خاطر بخشندگی اش وهاب نامید، از تو می‌خواهم که بر محمد و خاندان مورد رضایت محمد با بهترین درودهایت درود بفرستی و با برترین برکاتت بر آنها برکت ببخشی، و سلام و رحمت خدا و برکات او بر او، آنان، و بر روح و جسم آنان باد. خدایا بر محمد و آل محمد صلوات بفرست و برای من از کارم گشایش و راه خروجی قرار بده و از هرچه که خواستی و هر طور که خواستی و هر جا که خواستی، روزی حلال و پاکی بر من روزی کن، چرا که اتفاق نمی‌افتد مگر آنچه که تو بخواهی و چنان که بخواهی.

سپس بر می‌خیزد و دو رکعت می‌خواند و چون سلام داد می‌گوید: خدایا، چنانکه از تو نافرمانی کردم و بر تو گستاخی کردم، پس من به خاطر آنچه که از آن به درگاه تو توبه کردم سپس به آن بازگشتم از تو طلب مغفرت می‌کنم، و به خاطر آنچه که بر خود عهد کردم و به آن وفا نکردم از تو طلب مغفرت می‌کنم، و به خاطر گناهانی که با نعمتت بر آنها قوّت یافتم از تو طلب مغفرت می‌کنم، و به خاطر هر آنچه که در هر خیری که با آن، تو را اراده کردم با من در آمیخته شد از تو طلب مغفرت می‌کنم، که تو تو هستی و من من.

سپس برمی‌خیزد و دو رکعت می‌خواند و چون سلام داد می گوید:

بارالها من تو را می‌خوانم و از تو می‌خواهم با آنچه که ذو النون آنگاه که خشمگین رفت و پنداشت که تو هرگز بر او قدرتی نخواهی یافت تا در [دل] تاریکی‌ها ندا داد که معبودی جز تو نیست منزهی تو راستی که من از ستمکاران بودم پس بر او گشایش حاصل کردی که او تو را صدا کرد در حالی که او بنده تو بود و من تو را دعا می کنم در حالی که بنده تو هستم و او از تو خواست و من از تو می‌خواهم پس مرا نجات بده چنانکه او را نجات دادی. بارالها تو را با آنچه که ایوب آنگاه که به او ضرر رسید تو را خواند می‌خوانمت پس او را نجات دادی، او تو را خواند در حالی که او بنده تو بود و من تو را می‌خوانم در حالی که من بنده تو هستم و از تو خواست و من از تو می‌خواهم پس مرا نجات بده بارخدایا چنانکه او را نجات دادی، تو را می‌خوانم با آنچه که یوسف تو را با آن خواند آنگاه که میان او و خانواده‌اش جدایی افکندی و زمانی که او در زندان بود پس او را نجات دادی که او تو را خواند در حالی که بنده تو بود و من تو را می‌خوانم در حالی که من بنده تو هستم و از تو خواست و از تو می‌خواهم که با برترین درودها بر محمد و خاندان محمد درود بفرستی و با برترین برکاتت بر آنان برکت ببخشی، و مرا نجات دهی آنگونه که انبیاء، رسولان و بندگان صالحت را نجات دادی .

سپس به سجده می‌افتی و در سجده‌ات می گویی: چهره نابود شونده و فانی من برای چهره دائمی جاودان تو سجده کرد، چهره‌ام خاك‌آلود برای خالقش است بر او تکلیف است که سجده کند، چهره‌ام برای کسی که او را خلق کرد و صورت داد و گوش و دیده‌اش را باز کرد سجده کرد، آفرین باد بر خدا که بهترین آفرینندگان است. سیمای حقیر ذلیلم برای سیمای عزیز کریم تو سجده کرد، سیمای پست و حقیرم برای سیمای کریم و عالی‌قدر تو سجده کرد.

سپس سرت را بلند می کنی و این دعا را می خوانی: بارالها بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و در دیده‌ام نور، در قلبم یقین، در سینه‌ام خیرخواهی و بر زبانم ذکر شبانه روزت را قرار بده، و پروردگارا از روزی پاکت بدون منت و منع مرا روزی ده، و از لباس بهشت بر من بپوشان، از حوض محمد سیرابم کن، و از گمراهی‌های فتنه‌ها پناهم ده. ای پروردگار من، مرا در خودم برای خودت ذلیل کن و در نگاه مردم بزرگم بدار، پروردگارا مرا نزد خودت محبوب بدار، و با گناهانم رسوایم نکن، و با درونم شرمسارم نکن و به خاطر عملم ملامتم نکن، و غضبت را بر من فرود نیاور. از غربتم، دوری خانه‌ام، بلندی آرزویم، نزدیکی اجلم و اندکی چاره ام به سوی تو شکایت می‌برم که بهترین کسی که نزد او شکایت می‌شود تو هستی ای پروردگار من، از شر جن و انس مرا سالم نگاه دار، ای پروردگار مستضعفان! مرا به چه کسی واگذار می کنی، به دشمنی که او را بر کارم مسلط کردی، یا به انسان دوری که با من ترشرویی کند؟

بارالها بهترین معیشت را از تو مسألت دارم، معیشتی که با آن بر طاعت تو و رسیدن به همه نیازهایم توانایی پیدا کنم و در زندگی دنیا و آخرت به سوی تو راه بیابم، بدون اینکه مرا مرفه بگردانی که طغیان کنم یا اینکه بر من سخت گیری کنی که بدبخت شوم، و از روزی حلالت بر من فراخ بگردان و از هر جا که خواستی از فضل خودت بر من بپاش و از رحمتت بر من بگستران و از برکاتت بر من نازل کن، نعمتی کامل از جانب تو و بخشش بی‌منت؛ و با فراوانی نعمتت مرا از شکر آن غافل مساز که شگفتی های زیبایی آن مرا مشغول سازد و درخشندگی فریبنده‌اش فریبم دهد و نه با کم کردن نعمتت بر من که دست طلب من با عملم از رسیدن به آن کوتاه شود و غم آن سینه‌ام را پر کند. پروردگارا، با آن، بی‌نیازی از افراد شرور

خلقت، و بلاغی - کفایتی - که با آن به رضوان تو دست یابم به من ببخش.

بارالها از شر دنیا و شر اهل دنیا و شر آنچه در آن است به تو پناه می‌برم. دنیا را برای من زندان قرار نده و فراق آن را برایم اندوه قرار مده و مرا از فتنه آن بیرون ببر و عملم را مقبول گردان و مرا به دار الحَیَوان - بهشت برین - و مسکن برگزیدگان وارد کن و نعیم سرای جاودان را برایم جایگزین دنیای فانی کن. بارالها از تنگنا و از شدت آن و از نفوذ سلطه آن، از شر شیاطین آن، از ظلم هر کسی که در آن بر من ستم کرد به تو پناه می‌برم، خدایا هر کس که بر من بدی کرد، پس بر محمد و آل محمد درود بفرست و بر او بدی کن و هر که مرا قصد کرد، پس بر محمد و آل محمد دورد بفرست و او را قصد کن. لبه (شمشیر) هر کسی که بُرندگی سلاحش را در برابر من قرار داد را در مقابل من ناتوان بگردان و آتش کسی که هیزمش را برای من شعله ور کرد را بر من خاموش کن، و مرا از اندوه هر کس که اندوهش را بر من وارد کرد رهایی ببخش و شر حاسدان را از من دور کن و مرا با آرامش، از آن حفظ کن و زره محکمت را بر من بپوشان و مرا در ستر حفاظت‌کننده‌ات زنده بدار و حال مرا بر من نیکو کن و سخنم را با عملم تایید کن و در خانواده‌ام و اموالم بر من برکت ببخش.

بارالها بر محمد و اهل بیت پسندیده او با برترین درود ها صلوات بفرست و با برترین برکات به آنها برکت ببخش، ای پروردگار جهانیان.

سپس دو رکعت می‌خوانی و می گویی: «أشهد ان لا اله الا الله وحده لاشریک له و أشهد ان محمد عبده و رسوله» و گواهی می‌دهم که دین همانگونه است که او مقرر کرد و اسلام همانگونه است که او وصف کرد و سخن همانگونه است که او گفت و خداوند محمد و آل محمد را با خیر یاد کند و آنان را با سلام زنده گرداند. بارالها بر محمد و آل محمد با برترین صلواتت درود بفرست. بارالها همه مظالمی که از جانب من بر خلایقت، کوچک و بزرگشان بوده است، در راحتی و عافیتی از جانب خودت به آنان بازگردان و آنچه که قدرتم به آن نرسید و توان دستم آن را فرا نگرفت و بدنم

بر آن قدرت نداشت را از جانب من از روی فضل کثیری که نزد توست ادا کن تا چیزی از آن بر من باقی نماند که آن را از حسنات من بکاهی، ای مهربان‌ترین مهربانان، و بر محمد و اهل بیت مورد رضایت او با برترین درودها صلوات بفرست و با برترین برکات بر آنان برکت ببخش و سلام و رحمت و برکات خداوند بر او و آنان باد.

سپس دو رکعت می‌خواند و می گوید: خدایا تو از درونم آگاهی، پس بر محمد و خاندان محمد درود بفرست، و ای سرور و مولای من عذرم را بپذیر، و از حاجتم آگاهی، پس بر محمد و خاندان او درود بفرست و گناهان من را بر من ببخش. خدایا هر که با بدی مرا قصد کرد، پس بر محمد و خاندان او درود بفرست و آن را از من دور کن و مرا از نیرنگ دشمنم محافظت کن که دشمن من دشمن آل محمد و دشمن آل محمد دشمن محمد و دشمن محمد دشمن توست، پس خواسته‌ام درباره دشمنم را با سرعت، بدون تأخیر به من عطا کن، ای عطاکننده آروزها. بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و خواسته‌ام در خصوص آنچه از تو مسئلت می کنم را به من عطا کن، ای صاحب جلال و اکرام، ای خدای من، ای خدای واحد که هیچ خدایی جز تو نیست، بر محمد و خاندان طیب و طاهر محمد درود بفرست و در آینده نزدیک، بدون تأخیر، راحتی و سرور را بر من نمایان کن.

و دو رکعت می‌خواند و می گوید: خدایا قلب من به خاطر وسعت رحمتت به تو امید دارد و نفسم به خاطر شدت عقوبتت از تو بیم دارد، پس از تو می‌خواهم که بر محمد و خاندان محمد درود بفرستی و مرا از مکرت ایمن بداری و از خشمت معاف کنی و مرا از اولیای طاعتت قرار دهی و با رحمت و مغفرتت بر من لطف کنی و مرا با وسعت فضل و رحمتت بپوشانی و از حاجت خواستن از بندگانت بی نیازم کنی و مرا از ناکامی رد شدن و بدی محرومیت مورد رحمت قرار دهی، ای مهربان‌ترین مهربانان.

و دو رکعت می‌خواند و می گوید: بارخدایا، نورت را در قلبم بزرگ و دنیا را در چشمم کوچک کن و زبانم را بر ذکرت فصیح گردان و نفسم را از شهوات مراقبت بنما، و مرا در طلب آنچه که نزد خودت برایم مقدر کردی حفاظت کن تا از آنچه که در دست مردم است بی‌نیاز شوم، ای مهربان‌ترین مهربانان .

سپس دو رکعت بخوان و بگو: بارالهـا، مرا بـا یقین بی‌نیـاز و بـا توکل یاری کن و از نگرانی دل نجات بخش و برای من جایی در انتظار عمل زیبا باز کن و رغبت به سوی تو، خشیت از تو و ترس از گناهان را برایم بگشای و دعا را برایم محبوب کن و آن را به اجابت از جانب خودت وصل کن، ای مهربان‌ترین مهربانان.

بارخدایا مرا از آسایشت ناامید نکن و از رحمتت مأیوس نگردان و از مکرت ایمن نساز که جز قوم ظالمان از آسایشت ناامید نمی‌شود و جز قوم گمراه از رحمتت ناامید نمی‌شود و جز قوم زیانکار از مکر تو ایمن نمی‌شود. بارخدایا بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و با رحمتت بر من رحمت آور ای مهربان‌ترین مهربانان، و مرا از وارثان بهشت نعیم بگردان و در روزی که همگان برانگیخته می‌شوند مرا خوار نکن، ای کسی که بر هر چیزی توانا است.

[امام باقر علیه السلام] فرمود: چون امام صلوات الله علیه از این رکعات بیان شده فارغ می‌شد، قیام می کرد و دو رکعت زوال را در تکمیل بیست رکعت اقامه می کرد و پس از آن به نماز فریضه بر می‌خواست. - جمال الأسبوع: ۳۹۳.[۱] -

**[ترجمه]

بیان

لعله سقط من الروایات أو من النساخ الدعاء بعد الرکعتین الخامسه کما یظهر من أعداد الرکعات و من الرجوع إلی الأدعیه السابقه فینبغی للعامل بهذه الروایه أن یقرأ عقیب التسلیم الخامس ما فی الروایه السالفه.

**[ترجمه]شاید دعای بعد از دو رکعت پنجم از جانب راویان یا نسخه‌نویسان افتاده باشد چنانکه از تعداد رکعات و از مراجعه به دعاهای سابق روشن می گردد، پس برای عمل‌کننده به این روایت شایسته است که بعد از تسلیم پنجم آنچه در روایت پیشین آمد را بخواند.

**[ترجمه]

«۳»

جَمَالُ الْأُسْبُوعِ (۲)، بِإِسْنَادِی إِلَی الْكُلَيْنِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ غَيْرِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْبَزَنْطِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ علیه السلام: الصَّلَاهُ النَّافِلَهُ يَوْمَ الْجُمُعَهِ سِتُّ رَكَعَاتٍ بُكْرَهً وَ سِتُّ رَكَعَاتٍ صَدْرَ النَّهَارِ وَ رَكْعَتَانِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَ

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۳۹۳.

۲- ۲. جمال الأسبوع: ۳۹۴.

صَلِّ الْفَرِيضَهَ وَ صَلِّ بَعْدَهَا سِتَّ رَكَعَاتٍ (۱).

وَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى الْكُلَيْنِيِّ عَنْ جَمَاعَهٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ مُرَادِ بْنِ خَارِجَهَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَمَّا أَنَا فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَهِ وَ كَانَتِ الشَّمْسُ مِنَ الْمَشْرِقِ مِقْدَارَهَا مِنَ الْمَغْرِبِ وَقْتَ صَلَاهِ الْعَصْرِ صَلَّيْتُ سِتَّ رَكَعَاتٍ فَإِذَا انْتَفَخَ النَّهَارُ صَلَّيْتُ سِتّاً فَإِذَا زَاغَتْ أَوْ زَالَتْ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّيْتُ الظُّهْرَ ثُمَّ صَلَّيْتُ بَعْدَهَا سِتّاً(۲).

وَ قَدْ رَوَى هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ جَدِّی أَبُو جَعْفَرٍ الطُّوسِيُّ فِی كِتَابِ تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ (۳)

وَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّیَ السَّعِيدِ أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ فِيمَا رَوَاهُ فِی كِتَابِ تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَقْطِينٍ عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ التَّطَوُّعِ فِی يَوْمِ الْجُمُعَهِ فَقَالَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَتَطَوَّعَ فِی يَوْمِ الْجُمُعَهِ فِی غَيْرِ سَفَرٍ صَلَّيْتَ سِتَّ رَكَعَاتٍ ارْتِفَاعَ النَّهَارِ وَ سِتَّ رَكَعَاتٍ قَبْلَ نِصْفِ النَّهَارِ وَ رَكْعَتَيْنِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ الْجُمُعَهِ وَ سِتَّ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْجُمُعَهِ(۴).

و قال السيد ره و مما ينبه على أن هذا الترتيب فی النافله فی يوم الجمعه يكون لمن كان له عذر فی أول نهار الجمعه عن صلاه النافله جميعها إما لكثره عباداته أو مهماته و ما يكون أرجح من نافلته فی ميزان مراقباته أو لغير ذلك من أعذار العبد و ضروراته أن الروايه التی يأتی ذكرها الآن فی ترتيب الأدعيه فيها أن الدعاء بينها يقوله مسترسلا كعاده المستعجل لضرورات الأزمان و لأن ألفاظ أدعيتها مختصرات كأنه على قاعده من يكون قد ضاق عليه حكم الأوقات.

فَمِنَ الرِّوَايَهِ بِذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام: فِی

۱- ۱. راجع الكافی ج ۳ ص ۴۲۷.

۲- ۲. راجع الكافی ج ۳ ص ۴۲۸.

۳- ۳. التهذيب ج ۱ ص ۲۴۸.

۴- ۴. التهذيب ج ۱ ص ۲۴۸.

تَرْتِیبِ نَوَافِلِ الْجُمُعَهِ أَنْ تُصَلِّیَ سِتَّ رَکَعَاتٍ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ سِتّاً قَبْلَ الزَّوَالِ تَفْصِلُ مَا بَیْنَ کُلِّ رَکْعَتَیْنِ بِالتَّسْلِیمِ وَ رَکْعَتَیْنِ بَعْدَ الزَّوَالِ وَ سِتَّ رَکَعَاتٍ بَعْدَ الْجُمُعَهِ(۱).

قَالَ جَدِّی أَبُو جَعْفَرٍ الطُّوسِیُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ: وَ الدُّعَاءُ فِی دُبُرِ الرَّکَعَاتِ رَوَی جَابِرٌ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام فِی عَمَلِ الْجُمُعَهِ قَالَ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تَقُولُ مُسْتَرْسِلًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَجِرْنِی مِنَ السَّیِّئَاتِ وَ اسْتَعْمِلْنِی عَمَلًا بِطَاعَتِکَ وَ ارْفَعْ دَرَجَتِی بِرَحْمَتِکَ وَ أَعِذْنِی مِنْ نَارِکَ وَ سَخَطِکَ اللَّهُمَّ إِنَّ قَلْبِی یَرْجُوکَ لِسَعَهِ رَحْمَتِکَ وَ نَفْسِی تَخَافُکَ لِشِدَّهِ عِقَابِکَ فَوَفِّقْنِی لِمَا یُؤْمِنُنِی مَکْرَکَ وَ یُعَافِینِی مِنْ سَخَطِکَ وَ اجْعَلْنِی مِنْ أَوْلِیَائِکَ وَ تَفَضَّلْ عَلَیَّ بِمَغْفِرَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ وَ اسْتُرْنِی بِسَعَهِ فَضْلِکَ مِنَ التَّذَلُّلِ لِعِبَادِکَ وَ ارْحَمْنِی مِنْ خَیْبَهِ الرَّدِّ وَ سَفْعِ نَارِ الْحِرْمَانِ اللَّهُمَّ أَنْتَ خَیْرُ مَأْتِیٍّ وَ أَکْرَمُ مَزُورٍ وَ خَیْرُ مَنْ طُلِبَتْ إِلَیْهِ الْحَاجَاتُ وَ أَجْوَدُ مَنْ أَعْطَی وَ أَرْحَمُ مَنِ اسْتُرْحِمَ وَ أَرْأَفُ مَنْ عَفَا وَ أَعَزُّ مَنِ اعْتُمِدَ اللَّهُمَّ وَ لِی إِلَیْکَ فَاقَهٌ وَ لِی عِنْدَکَ حَاجَاتٌ وَ لَکَ عِنْدِی طَلِبَاتٌ مِنْ ذُنُوبٍ أَنَا بِهَا مُرْتَهِنٌ قَدْ أَوْقَرَتْ ظَهْرِی وَ أَوْبَقَتْنِی وَ إِلَّا تَرْحَمْنِی وَ تَغْفِرْهَا لِی أَکُنْ مِنَ الْخَاسِرِینَ- ثُمَّ تَخِرُّ سَاجِداً وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ وَ أَتَشَفَّعُ إِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِمَلَائِکَتِکَ الْمُقَرَّبِینَ وَ أَنْبِیَائِکَ الْمُرْسَلِینَ أَنْ تُقِیلَنِی عَثْرَتِی وَ تَسْتُرَ عَلَیَّ ذُنُوبِی وَ تَغْفِرَهَا لِی وَ تَقْلِبَنِی بِقَضَاءِ حَاجَتِی وَ لَا تُعَذِّبَنِی بِقَبِیحِ مَا کَانَ مِنِّی یَا أَهْلَ التَّقْوَی وَ أَهْلَ الْمَغْفِرَهِ یَا بَرُّ یَا کَرِیمُ أَنْتَ أَبَرُّ بِی مِنْ أَبِی وَ أُمِّی وَ مِنْ نَفْسِی وَ مِنَ النَّاسِ أَجْمَعِینَ بِی إِلَیْکَ فَاقَهٌ وَ فَقْرٌ وَ أَنْتَ غَنِیٌّ عَنِّی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ دُعَائِی وَ کُفَّ عَنِّی أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ فَإِنَّ عَفْوَکَ وَ جُودَکَ یَسَعُنِی- ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَکَ ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اسْتَعْمِلْنِی بِطَاعَتِکَ وَ ارْفَعْ دَرَجَتِی وَ أَعِذْنِی مِنْ نَارِکَ وَ سَخَطِکَ اللَّهُمَّ عَظِّمِ النُّورَ فِی قَلْبِی وَ صَغِّرِ

۱- ۱. مصباح المتهجد: ۲۵۰ و تراه فی السرائر: ۴۷۱.

الدُّنْيَا فِي عَيْنِي وَ أَطْلِقْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ وَ احْرُسْ نَفْسِي مِنَ الشَّهَوَاتِ وَ اكْفِنِي طَلَبَ مَا قَدَّرْتَهُ لِي عِنْدَكَ حَتَّى أَسْتَغْنِيَ بِهِ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ- ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ وَ اسْتَعْمِلْنِي عَمَلًا بِطَاعَتِكَ وَ ارْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ وَ أَعِذْنِي مِنْ نَارِكَ وَ سَخَطِكَ اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِالتَّقْوَى وَ أَعِزَّنِي بِالتَّوَكُّلِ وَ اكْفِنِي رَوْعَةَ الْقُنُوطِ وَ افْسَحْ لِي فِي انْتِظَارِ جَمِيلِ الصُّنْعِ وَ افْتَحْ لِي بَابَ الرَّحْمَهِ وَ حَبِّبْ إِلَيَّ الدُّعَاءَ وَ صِلْهُ مِنْكَ بِالْإِجَابَهِ: ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ وَ اسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَ ارْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ وَ أَعِذْنِي مِنْ نَارِكَ وَ سَخَطِكَ اللَّهُمَّ اسْتَعْمِلْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَ مَتِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَ بَارِكْ لِي فِي نِعَمِكَ عَلَيَّ وَ هَبْ لِي شُكْراً تَرْضَى بِهِ عَنِّي وَ حَمْداً عَلَى مَا أَلْهَمْتَنِي وَ أَقْبِلْ بِقَلْبِي إِلَى مَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَ اشْغَلْنِي عَمَّا يُبَاعِدُنِي مِنْكَ وَ أَلْهِمْنِي خَوْفَ عِقَابِكَ وَ ازْجُرْنِي عَنِ الْمُنَى لِمَنَازِلِ الْمُتَّقِينَ بِمَا يُسْخِطُكَ وَ هَبْ لِيَ الْجِدَّ فِي طَاعَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ- ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ وَ اسْتَعْمِلْنِي عَمَلًا بِطَاعَتِكَ وَ ارْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ وَ أَعِذْنِي مِنْ نَارِكَ وَ سَخَطِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ لِي قَلْباً طَاهِراً وَ لِسَاناً صَادِقاً وَ نَفْساً سَامِيَهً إِلَى نَعِيمِ الْجَنَّهِ وَ اجْعَلْنِي بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ عَزِيزاً وَ بِمَا أَتَوَقَّعُهُ مِنْكَ غَنِيّاً وَ بِمَا رَزَقْتَنِيهِ قَانِعاً رَاضِياً وَ عَلَى رَجَائِكَ مُعْتَمِداً وَ إِلَيْكَ فِي حَوَائِجِي قَاصِداً حَتَّى لَا أَعْتَمِدَ إِلَّا عَلَيْكَ وَ لَا أَثِقَ فِيهَا إِلَّا بِكَ- ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ وَ اسْتَعْمِلْنِي عَمَلًا بِطَاعَتِكَ وَ ارْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ وَ أَعِذْنِي مِنْ نَارِكَ وَ سَخَطِكَ اللَّهُمَّ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَ عَظُمَ عَلَيْهَا إِسْرَافِي وَ طَالَ فِي مَعَاصِيكَ انْهِمَاكِي وَ تَكَاثَفَتْ ذُنُوبِي وَ تَظَاهَرَتْ عُيُوبِي وَ طَالَ بِكَ اغْتِرَارِي وَ تَظَاهَرَتْ سَيِّئَاتِي وَ دَامَ لِلشَّهَوَاتِ اتِّبَاعِي فَأَنَا الْخَائِبُ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي وَ أَنَا الْهَالِكُ إِنْ لَمْ تَعْفُ عَنِّي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَ تَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِي وَ أَعْطِنِي سُؤْلِي وَ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَتَعْجِزَ عَنِّي

وَ أَنْقِذْنِی بِرَحْمَتِکَ مِنْ خَطَایَایَ سَیِّدِی- وَ أَمَّا وَقْتُ رَکْعَتَیِ الزَّوَالِ فَقَدْ رُوِیَ أَنَّهُ قَبْلَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ مِنْ یَوْمِ الْجُمُعَهِ وَ رُوِیَ بَعْدَ زَوَالِهَا وَ الْأَوَّلُ أَظْهَرُ(۱).

وَ أَمَّا التَّعْقِیبُ بَعْدَهُمَا فَمِنْ ذَلِکَ مَا رَوَاهُ أَبُو الْمُفَضَّلِ الشَّیْبَانِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِیَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَهَ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ: مَنْ قَالَ بَعْدَ الرَّکْعَتَیْنِ قَبْلَ الْفَرِیضَهِ یَوْمَ الْجُمُعَهِ سُبْحَانَ رَبِّی وَ بِحَمْدِهِ وَ أَسْتَغْفِرُ رَبِّی وَ أَتُوبُ إِلَیْهِ مِائَهَ مَرَّهٍ بَنَی اللَّهُ تَعَالَی لَهُ مَسْکَناً فِی الْجَنَّهِ.

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا حَدَّثَ بِهِ هَارُونُ بْنُ مُوسَی ره عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِیدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِیِّ عَنْ عِیسَی بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: کَانَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاهِ الزَّوَالِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِمَلَائِکَتِکَ الْمُقَرَّبِینَ وَ أَنْبِیَائِکَ الْمُرْسَلِینَ اللَّهُمَّ بِکَ الْغِنَی عَنِّی وَ بِیَ الْفَاقَهُ إِلَیْکَ أَنْتَ الْغَنِیُّ وَ أَنَا الْفَقِیرُ إِلَیْکَ أَقَلْتَنِی عَثْرَتِی وَ سَتَرْتَ عَلَیَّ ذُنُوبِی فَاقْضِ الْیَوْمَ حَاجَتِی وَ لَا تُعَذِّبْنِی بِقَبِیحِ مَا تَعْلَمُ مِنِّی فَإِنَّ عَفْوَکَ وَ جُودَکَ یَسَعُنِی ثُمَّ یَخِرُّ سَاجِداً وَ یَقُولُ یَا أَهْلَ التَّقْوَی وَ أَهْلَ الْمَغْفِرَهِ یَا بَرُّ یَا رَحِیمُ أَنْتَ أَبَرُّ بِی مِنْ أَبِی وَ أُمِّی وَ مِنْ جَمِیعِ الْخَلَائِقِ اقْلِبْنِی بِقَضَاءِ حَاجَتِی مُجَاباً دَعْوَتِی مَرْحُوماً صَوْتِی قَدْ کَشَفْتَ أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ عَنِّی

**[ترجمه]جمال الاسبوع – جمال الأسبوع : ۳۹۴.[۲] – :

موسی بن جعفر علیه السلام فرمود: نماز نافله در روز جمعه، شش رکعت در صبح زود، شش رکعت ابتدای روز و دو رکعت هنگام زوال خورشید می‌باشد، سپس فریضه را بخوان و بعد از آن شش رکعت بخوان. – مراجعه شود: الکافی ۳: ۴۲۷.[۳] –

با اسناد ما به کلینی، امام صادق علیه السلام فرمود: چون روز جمعه باشد و فاصله خورشید از مشرق به میزان فاصله آن از مغرب شود، وقت نماز عصر است، من شش رکعت می‌خوانم و چون آفتاب بلند شود، شش رکعت می‌خوانم و چون خورشید زایل شود، دو رکعت می‌خوانم، سپس ظهر را می‌خوانم و بعد از آن شش رکعت می‌خوانم. – مراجعه شود: الکافی ۳: ۴۲۷. –[۱]

این دو حدیث را جدم ابوجعفر طوسی در کتاب تهذیب الاحکام روایت کرده است. – التهذیب ۱: ۲۴۸.[۲] –

یعقوب بن یقطین از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت کرد: از او درباره نافله در روز جمعه سؤال کردم، فرمود: چون خواستی در روز جمعه در غیر سفر نافله بخوانی، به هنگام بالا آمدن روز شش رکعت، قبل از نیم روز شش رکعت و پس از زوال خورشید قبل از جمعه دو رکعت، و شش رکعت بعد از جمعه می‌خوانی. – تهذیب ۱: ۲۸۴.[۳] –

و سید – ره – گوید که این ترتیب در نافله در روز جمعه برای کسی است که در ابتدای روز جمعه از خواندن همه نمازهای نافله به جهت کثرت عباداتش یا به جهت کارهایش و آنچه که در میزان مراقباتش از نافله‌اش ارجح باشد یا به خاطر عذری غیر از آن، از عذرها و کارهای ضروری بنده معذور باشد. در روایتی که ذکرش در ترتیب ادعیه می‌آید آمده است که دعا بین آن ها به صورت روان و آسان آمده تا برای کسی که به علت ضرورت وقت عجله دارد آن را بخواند و نیز به این دلیل که

الفاظ ادعیه آن مختصر است، گویی آن بر قاعده کسی است که اوقات بر او تنگ شده است.

و روایتی در این خصوص با اسنادمان به جدم ابوجعفر طوسی - رضی الله عنه - با اسنادش از حماد بن عیسی از حریز از ابوبصیر از امام باقر علیه السلام درباره ترتیب نوافل روایت کردیم که شش رکعت بعد از طلوع آفتاب و شش رکعت قبل از زوال می‌خوانی که بین هر دو رکعت با تسلیم فاصله می‌اندازی و دو رکعت بعد از زوال و شش رکعت بعد از جمعه می... خوانی. - مصباح المتهجد: ۲۵۰ و آن را در السرائر: ۴۷۱ ملاحظه می کنی..[۴] -

جدم ابوجعفر طوسی - رضی الله عنه - گوید: و در خصوص دعا بعد از رکعات، جابر از امام باقر علیه السلام درباره اعمال جمعه روایت کرده که فرمود: دو رکعت می‌خوانی و با آرامش - بدون شتاب - می گویی: خدایا بر محمد و آل محمد درود بفرست و مرا از بدی‌ها پناه بده، و مرا در عمل به طاعتت به کار بگیر و با رحمتت درجه‌ام را بالا ببر و مرا از آتش خشمت نجات بده. بارالها قلبم به تو به خاطر وسعت رحمتت امید دارد و نفسم به خاطر شدت عقوبتت از تو می‌ترسد، پس مرا به آنچه از مکرت در امان نگه می‌دارد و از خشمت معاف می‌دارد توفیق بده، و مرا از دوستانت قرار بده و با مغفرت و رحمتت بر من لطف کن و با وسعت فضلت از ذلت در مقابل بندگانت مرا بپوشان و مرا از نا امیدی رد شدن و سوختگی آتش محرومیت مورد رحمت قرار بده. بارالها تو بهترین کسی هستی که نزدت می آیند و گرامی‌ترین زیارت‌شونده، بهترین کسی که حاجت... ها از او طلب می‌شود، بخشنده‌ترین کسی که عطا کرد و مهربان‌ترین کسی که از او مهربانی طلب شد و رئوف‌ترین کسی که بخشید و قوی‌ترین کسی که به او تکیه شد هستی، بارالها مرا به سوی تو نیازی است و مرا نزد تو حاجاتی است و تو را از من طلب‌هایی است، به خاطر گناهانی که من در گرو آنها هستم و کمرم را خم کرده و مرا در خود فرو برده است و اگر مرا رحمت نکنی و آن را بر من نبخشی، از زیانکاران هستم.

سپس به سجده می‌افتی و می گویی: بارالها با جود و کرمت به تو تقرب می‌جویم و به واسطه بنده و رسولت محمد از تو شفاعت می‌جویم و با ملائکه و انبیاء مرسلت به تو توسل می‌جویم که از لغزش نجاتم بدهی و گناهانم را بپوشانی و آن را بر من ببخشی و با برآورده کردن حاجتم مرا بپذیری و با قبیح آنچه که از من بوده است مرا عذاب نکنی، ای اهل تقوی ای اهل مغفرت ای بر من نیکوکارتر از مادرم، پدرم، از خودم و از همه مردم! برای من نزد تو نیازی و فقری است و تو از من بی نیاز هستی، بر محمد و آل محمد درود بفرست و دعایم را استجابت کن و انواع بلاها را از من دور کن که عفو و جود تو مرا در برمی گیرد.

سپس سرت را بلند می کنی و دو رکعت می‌خوانی و می گویی: خدایا بر محمد و آل محمد درود بفرست و مرا برای طاعتت به کار بگیر و درجه‌ام را بالا ببر و مرا از آتش و خشمت نجات بده و نور را در قلبم بزرگ کن و دنیا را در چشمم کوچک کن و زبانم را بر ذکرت جاری کن و نفسم را از شهوات مراقبت کن، و مرا در طلب آنچه که نزد خودت برایم مقدر کردی حفاظت کن تا به وسیله آن از آنچه که در دست مردم است بی‌نیاز شوم.

سپس دو رکعت می‌خوانی و می گویی: بارالها بر محمد درود بفرست و مرا از بدی‌ها پناه بده و مرا در عمل به طاعتت به کار بگیر و درجه‌ام را با رحمتت ترفیع ببخش و مرا از آتش و خشمت نجات بده. بارالها با تقوا مرا بی‌نیاز کن و با توکل مرا نیرومند کن و مرا از وحشت نا امیدی نجات بده و دروازه انتظار عمل زیبا را بر من بگشای و باب رحمت را بر من بگشای و

دعا را نزد من محبوب کن و آن را به اجابت از جانب خودت متصل کن.

سپس دو رکعت می‌خوانی و می گویی: بارالها بر محمد و خاندان او درود بفرست و مرا از بدی‌ها پناه بده و مرا در طاعتت به کار بگیر و درجه‌ام را با رحمتت ترفیع ببخش و مرا از آتشت و خشمت نجات بده. بارالها مرا در آنچه که به من آموختی به کار بگیر و مرا با آنچه که به من روزی دادی کامیاب کن و در نعمتت بر من برکت ببخش و به من شکری ببخش که با آن از من راضی می‌شوی و حمدی بر آنچه که بر من الهام کردی و قلبم را به سوی آنچه که تو را از من راضی می کند بگردان و مرا از آنچه که مرا از تو دور می کند مشغول بساز و ترس از عقوبت را بر من الهام کن و مرا از آرزوی جایگاه متقیان با آنچه که تو را خشمگین می‌سازد دور کن و جدیت در طاعتت را بر من ببخش، ای مهربان‌ترین مهربانان.

سپس دو رکعت می‌خوانی و می گویی: خدایا بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و مرا در عمل به طاعتت به کار بگیر و درجه‌ام را با رحمتت ترفیع ببخش و مرا از آتشت و از خشمت نجات بده. خدایا بر محمد و آل محمد درود بفرست و برای من قلبی طاهر، زبانی صادق، نفسی مشتاق نعیم بهشت قرار بده و مرا با توکل برخودت شکست ناپذیر، با آنچه که از تو انتظار دارم بی نیاز و به آنچه به من روزی کردی قانع سازی، و بر امیدت تکیه کننده، و در نیازهایم قصدکننده خودت قرار بده تا جز بر تو تکیه نکنم و در آن جز به تو اعتماد نکنم .

سپس دو رکعت می‌خوانی و می گویی: خدایا بر محمد و آل محمد صلوات بفرست و مرا از بدی‌ها پناه بده و مرا در طاعت خودت به کار بگیر و درجه‌ام را با رحمتت ترفیع ببخش و مرا از آتشت و از خشمت نجات بده. بارالها بر خود ظلم کردم و زیاده‌روی‌ام بر آن بسیار شد و فرو رفتنم در معاصی‌ات به درازا کشید و گناهانم انباشته شد و عیوبم بر هم اضافه شد و اشتباهم درباره تو به طول انجامید و بدی‌هایم روی هم انباشته شد و دنباله‌روی‌ام از شهوت‌ها مداوم شد، پس من شکست خورده هستم اگر رحمتم نکنی، و از بین رفته هستم اگر از من درنگذری، پس گناهانم را بر من ببخش، و از بدی‌هایم درگذر، و خواسته‌ام را بر من عطا کن و مرا از آنچه که اندوهگینم می کند حفاظت کن و مرا به نفسم واگذار مکن تا از [فریب] من عاجز شود و با رحمتت مرا از گناهانم نجات بده ای سرورم.

و اما در خصوص وقت دو رکعت زوال، روایت شده است که آن قبل از زوال خورشید روز جمعه است و روایت شده است که بعد از زوال آن است و مورد اول ظاهرتر است. - جمال الاسبوع: ۴۰۰.[۱] -

و اما تعقیب بعد از آن، از جمله آن چیزی است که ابوالفضل شیبانی از احمد بن زیاد، از حسن بن محمد بن سماعه، از ابوحمزه از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: از او شنیدم که می‌فرمود: هر که بعد از دو رکعت پیش از فریضه در روز جمعه صد مرتبه بگوید: «سبحان ربی و بحمده و استغفر ربی و اتوب الیه» خداوند متعال در بهشت مسکنی برای او بنا می کند.

و از جمله آن چیزی است که هارون بن موسی - ره - از محمد بن حسن بن ولید، از محمد بن حسن صفار، از احمد بن محمد بن عیسی، از محمد بن خالد برقی، از عیسی بن عبدالله قمی از امام صادق علیه السلام حدیث کرد که فرمود: امیرمؤمنان علیه السلام چون از نماز زوال - ظهر - فارغ شده بود، فرمود: بارالها با جود و کرمت به تو تقرب می‌جویم، و به وسیله بنده و

رسولت محمـد به تو تقرب می‌جویم، و بـا ملائکه مقرّبت و انبیاء مرسـلت به تو تقرب می‌جویم. بارالها تو از من بی‌نیازی و من به تو احتیاج دارم، تو بی نیاز هستی و من به تو نیازمندم. از لغزش نجاتم دادی و گناهانم را بر من پوشاندی، پس امروز حاجتم را برآورده کن و مرا با قبیح آنچه از من می‌دانی عذاب نده که عفو و جود تو مرا در بر می گیرد.

سپس به سـجده می‌افتی و می گویی: ای اهل تقوی و اهل مغفرت ای نیکوکار ای بخشـنده، تو از پدرم، مادرم و همه خلایق بر من نیکوکـارتر هستی، مرا بـا برآورده کردن حـاجتم متحول کن، در حالی که دعایم اجابت شـده و صـدایم مورد رحمت قرار گرفته و انواع بلاها را از من برطرف کرده‌ای .

**[ترجمه]

أَقُولُ

فِی کِتَابِ الِاسْتِدْرَاکِ ذَکَرَ الدُّعَاءَ بَعْدَ رَکْعَتَیِ الزَّوَالِ إِلَی قَوْلِهِ فَإِنَّ عَفْوَکَ وَ جُودَکَ یَسَعُنِی رَجَعْنَا إِلَی رِوَایَهِ السَّیِّدِ.

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا أَرْوِیهِ بِإِسْنَادِی إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ قَالَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ: وَ رُوِیَ عَنْهُ یَعْنِی جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ علیهما السلام عَقِیبَ الرَّکْعَتَیْنِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ قَبْلَ الزَّوَالِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ وَ أَتَشَفَّعُ إِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۴۰۰.

عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْ تُقِيلَنِي عَثْرَتِي وَ تَسْتُرَ عَلَيَّ ذُنُوبِي وَ تَغْفِرَهَا لِي وَ تَقْضِيَ الْيَوْمَ حَاجَتِي وَ لَا تُعَذِّبَنِي بِقَبِيحِ عَمَلِي فَإِنَّ عَفْوَكَ وَ جُودَكَ يَسَعُنِي- ثُمَّ تَسْجُدُ وَ تَقُولُ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَ يَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ أَنْتَ خَيْرٌ لِي مِنْ أَبِي وَ أُمِّي وَ مِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ وَ بِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ وَ فَقْرٌ وَ فَاقَةٌ فَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِي أَسْأَلُكَ أَنْ تُقِيلَنِي عَثْرَتِي وَ أَنْ تُقَلِّبَنِي بِقَضَاءِ حَاجَتِي وَ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي وَ تَرْحَمَ صَوْتِي وَ تَكُفَّ أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ- وَ قُلْ أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ سَبْعِينَ مَرَّةً فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَقُلْ يَا شَارِعاً لِمَلَائِكَتِهِ دِينَ الْقَيِّمَهِ دِيناً وَ يَا رَاضِياً بِهِ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ وَ يَا خَالِقاً مَنْ سِوَى الْمَلَائِكَهِ مِنْ خَلْقِهِ لِلِابْتِلَاءِ بِدِينِهِ وَ يَا مُسْتَخِصّاً مِنْ خَلْقِهِ لِدِينِهِ رُسُلًا إِلَى مَنْ دُونَهُمْ وَ مُجَازِيَ أَهْلِ الدِّينِ بِمَا عَمِلُوا فِي الدِّينِ اجْعَلْنِي بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي فِيهِ تَفْصِيلُ الْأُمُورِ كُلِّهَا مِنْ أَهْلِ دِينِكَ الْمُؤْثِرِينَ لَهُ بِإِلْزَامِكَهُمْ حَقَّهُ وَ تَفْرِيغِكَ قُلُوبَهُمْ لِلرَّغْبَهِ فِي أَدَاءِ حَقِّكَ إِلَيْكَ لَا تَجْعَلْ بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي فِيهِ تَفْصِيلُ الْأُمُورِ وَ تَفْسِيرُهَا شَيْئاً سِوَى دِينِكَ عِنْدِي أَثِيراً وَ لَا إِلَيَّ أَشَدَّ تَحَبُّباً وَ لَا بِي لَاصِقاً وَ لَا أَنَا إِلَيْهِ أَشَدَّ انْقِطَاعاً مِنْهُ وَ اغْلِبْ بَالِي وَ هَوَايَ وَ سَرِيرَتِي وَ عَلَانِيَتِي بِأَخْذِكَ بِنَاصِيَتِي إِلَى طَاعَتِكَ وَ رِضَاكَ فِي الدِّينِ.

**[ترجمه]در کتاب الاستدراک، این دعا را بعد از دو رکعت زوال، تا این سخن او«که عفو و جودت مرا در بر می گیرد» ذکر کرده است. به روایت سید بازگشتیم.

و از جمله آن چیزی است که با اسنادم به جدم ابوجعفر طوسی روایت کردم که گوید: و از او یعنی امام صادق علیه السلام بعد از دو رکعت روایت شده است، با این تفاوت که او قبل از زوال گوید: بارالها من به جود و کرمت به تو تقرب می‌جویم و با واسطه بنده و رسولت محمد از تو شفاعت می‌جویم، و از تو می‌خواهم که بر بنده و رسولت محمد درود بفرستی و از تو می‌خواهم که بر ملائکه مقرّبت درود بفرستی و از لغزشم نجاتم بدهی و گناهانم را بر من بپوشانی و آن را بر من ببخشی و امروز حاجتم را برآورده کنی و مرا با عمل قبیحم عذابم ندهی که عفو و جود تو مرا در بر می گیرد.

سپس سجده می کنی و می گویی: ای اهل تقوا و ای اهل مغفرت، تو برای من از پدرم، مادرم و از همه مردم بهتر هستی. برای من حاجتی، فقری و نیازی به سوی توست و تو از عذاب من بی‌نیازی، از تو می‌خواهم که از لغزش نجاتم بدهی و مرا با برآورده کردن حاجتم متحول کنی و دعایم را برایم استجابت کنی و صدایم را مورد رحمت قرار بدهی و انواع بلاها را از من بازداری، به رحمتت ای مهربان‌ترین مهربانان.

و هفتاد مرتبه بگو «از آتش به خدا پناه می‌برم» و چون سرت را از سجده بالا آوردی بگو: ای تشریع‌کننده دین قیّم – ارزشمند – برای ملائکه‌اش به عنوان دین، و ای راضی به آن دین برای آنها از سوی خودش، ای خالق غیر از ملائکه برای آزمودن با دینش، ای اختصاص‌دهنده از میان خلقش، رسولانی را برای فرستادن به سوی غیر آنان، و ای جزا دهنده اهل دین با آنچه که در دین عمل کردند؛ به حق اسمت که تفصیل همه امور در آن است، مرا از اهل دینت و تاثیرگذاران در آن قرار بده، به گونه‌ای که حق دین را بر آنان الزام کنی و دلهای آنان را برای تمایل در ادای حق تو به خود خالی بگردانی و به حق اسمت که تفصیل امور و تفسیر آن در آن است، مرا چیزی جز این قرار نده که دینت نزد من محبوب تر باشد و چیزی را نزد من محبوب‌تر از آن و متصل‌تر از آن به من قرار نده و چیزی بیشتر از دین، باعث انقطاع من نشود و بر فکر، تمایلات، پنهان و پیدایم غلبه کن، به این صورت که مرا به سوی طاعت و رضایت خودت در دین بکشانی.

**[ترجمه]

أقول

فقد روى لنا بعده طرق أن من قال ذلك تقبل الله جل جلاله منه النوافل و الفرائض و عصمه فيها من العجب و حبب إليه طاعته.

ذكر تعقيب لركعتى الزوال إلا أن الروايه فيه تضمنت أن ذلك يكون بعد الزوال.

**[ترجمه]با چند طریق برای ما روایت شده است که هر که این را بگوید، خداوند جل جلاله نوافل و فرائض را از او می‌پذیرد و در آن او را از خودپسندی محفوظ می‌دارد و طاعتش را نزد او محبوب می‌کند.

و تعقیب دو رکعت زوال را ذکر کرد، با این تفاوت که در این روایت آمده که آن بعد از زوال می‌باشد.

**[ترجمه]

و لعل الروايه فى تأخير ركعتى الزوال إلى بعد زوال الشمس لمن كان له عذر عن تقديمها قبل الزوال.

وَ هُوَ مَا رَوَيْتُهُ بِإِسْنَادِي إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رُوِيَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ صَلَّى ثُمَّ دَعَا ثُمَّ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَقَالَ اللَّهُمَ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ [وَ آلِ مُحَمَّدٍ] شَجَرَهِ النُّبُوَّهِ وَ مَوْضِعِ الرِّسَالَهِ وَ مُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَهِ وَ مَعْدِنِ الْعِلْمِ وَ أَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْفُلْكِ الْجَارِيَهِ فِي اللُّجَجِ الْغَامِرَهِ يَأْمَنُ مَنْ رَكِبَهَا وَ يَغْرَقُ مَنْ تَرَكَهَا الْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مَارِقٌ وَ الْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ وَ اللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ [وَ آلِ مُحَمَّدٍ] الْكَهْفِ الْحَصِينِ وَ غِيَاثِ الْمُضْطَرِّينَ وَ مَلْجَإِ الْهَارِبِينَ وَ مُنْجِي الْخَائِفِينَ وَ عِصْمَهِ الْمُعْتَصِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاهً كَثِيرَهً تَكُونُ لَهُمْ رِضًا وَ لِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَدَاءً وَ قَضَاءً بِحَوْلٍ مِنْكَ وَ قُوَّهٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَ مَوَدَّتَهُمْ وَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَ وَلَايَتَهُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَ لَا تُخْزِهِ بِمَعْصِيَتِكَ وَ ارْزُقْنِي مُوَاسَاهَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ مِمَّا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَ نَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَدْلِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ نِعْمَهٍ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ.

قال السيد رحمه الله عليه قد جعلنا هذه الروايه بتعقيب ركعتى الزوال فى آخر الروايات ليكون التعقيب بها فى الساعه الأولى التى تختص بإجابه الدعوات (۱) بيان روى الشيخ ره فى المتهجد(۲)

بروايه أبى بصير عن حماد كما رواه السيد عنه و روايه جابر مع الأدعيه إلى قوله من خطاياى سيدى ثم قال ثم تصلى ركعتى الزوال و تقول بعدهما سبحان ربى و بحمده أستغفر الله ربى و أتوب إليه مائه مره.

ثُمَّ قَالَ وَ رُوِيَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام أَنَّهُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السلام إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ صَلَّى وَ دَعَا ثُمَّ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَهِ النُّبُوَّهِ إِلَى آخِرِهِ.

و لا يظهر منه اختصاص بالنافله و لا بيوم الجمعه و لعله كان فى الروايه ما يدل عليهما فأسقطه اختصارا و

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۴۰۷.

۲- ۲. مصباح المتهجد: ۲۵۰.

کـذا قوله یـا شارعـا لملائکته أورده بعـد سـجود الشـکر بعـد نافله الزوال و هو من أدعیه السـر و لیس فی روایته اختصاص بهـذا الموضع کما عرفت فی أبواب التعقیب.

و انتفـاخ النهـار ارتفاع الضـحی و قیام الشـمس قریب من الزوال قال فی القاموس النفـخ ارتفاع الضـحی و الترديـد فی زاغت أو زالت من أحد الرواه أو هما بمعنی.

و أما اسـتدلال السـید بلفظ الاسترسال علی الاستعجال فلا دلاله فیه علیه مع أن فی أکثر النسخ التی عندنا مترسلا و الترسل التأنی و التؤده قال فی القاموس الرسل بالکسـر الرفق و التؤده کالرسـله و الترسل و الترسـیل فی القراءه الترتیل و استرسل أی قال أرسل الإبل إرسالا و إلیه انبسط و استأنس و ترسل فی قراءته اتأد.

الفلک الجاریه إشاره إلی قوله صلی الله علیه و آله: مثل أهل بیتی کمثل سفینه نوح من رکبها نجا و من تخلف عنها غرق.

و لجه المـاء معظمه و الغمر المـاء الکثیر و قـد غمره المـاء یغمره أی علاه و الغمره الزحمه من الناس و الماء و رکوبها کنایه عن اتباعهم و ولایتهم و المارق الخارج من الدین من قولهم مرق السـهم من الرمیه أی خرج من الجانب الآخر و به سـمیت الخوارج مارقه و الزاهق الباطل المضمحل.

**[ترجمه]و شایـد روایت در خصوص تأخیر دو رکعت زوال تا بعد از زوال خورشـید برای کسـی باشد که از انجام آن قبل از زوال عذری دارد و این چیزی است که با اسـنادم به جدم ابوجعفر طوسـی - رضـی الله عنه - روایت کردم که گوید:، از جعفر بن محمـد علیه السـلام روایت شـده است که وی فرمود: علی بن حسـین علیه السـلام زمانی که خورشـید زایل شـد نماز خواند سپس دعا کرد و بر نبی صلّی الله علیه و آله درود فرسـتاد و فرمود: خدایا بر محمد، شـجره نبوت، جایگاه رسالت، محل آمد و شـد ملائکه، معـدن علم و اهل بیت وحی درود بفرست، خـدایا بر محمـد و خاندان محمد، کشتی‌های جاری بر روی دریاهای عمیق که هر که بر آن سوار شود ایمن است و هر که ترکش کنـد غرق می‌شود؛ فرد متقـدم بر آنـان منحرف و متـأخر از آنـان هلاک شونـده و هر کس همراه آنـان باشـد می‌رسـد، درود بفرست. خـدایا بر محمـد پنـاه محکم، فریـادرس مضـطربین، پنـاه فراریان، نجات دهنده خائفان، حافظ متوسـلین درود بفرست، بارالها بر محمد و خاندان محمد درود بفرست، درود بسیاری که برای آنان رضایت و برای حق محمد و خاندان محمد ادا و قضا باشد، با حول و قوه‌ای از جانب تو یا رب العالمین.

بارالها بر محمـد و خاندان محمد، کسانی که حق و دوستی آنان را واجب کردی و طاعت و ولایتشان را فرض کردی صـلوات بفرست. بارالها بر محمـد و خانـدان محمـد درود بفرست و دلم را با طاعتت آباد کن و آن را با معصـیت آرزده نکن و کمک کردن به کسـی که در روزی‌ات بر او سـخت گیری کردی را به وسـیله آنچه که از فضـلت بر من گستراندی و از عدلت بر من گستردی، روزی کن. حمد از آن خداست برای هر نعمتی، و برای هر گناهی از خدا طلب مغفرت می‌کنم و هیچ قدرتی نیست مگر به خدا از هر ترس و وحشتی.

سیـد - ره - گوید: این روایت را با تعقیب دو رکعت زوال در پایان روایت ها قرار دادیم تا تعقیب با آن در ساعت اولی باشـد که مختص اجابت دعاست. - جمال الأسبوع: ۴۰۷.[۱] -

توضیح : شیخ - ره - در المجتهد - مصباح المتهجد: ۲۵۰.[۲] -

با روایت ابوبصیر از حماد روایت کرد - چنانکه سید آن را از او و روایت جابر را با ادعیه تا این سخن او «از خطاهای من ای سرورم» روایت کرده -، سپس گوید. دو رکعت زوال می‌خوانی و بعد از آن صد مرتبه می گویی: «سبحان ربی و بحمده استغفر الله ربی و اتوب الیه» سپس گوید: از جعفر بن محمد علیه السلام روایت است که فرمود: علی بن حسین علیه السلام زمانی که خورشید زائل شده بود نماز خواند و دعا کرد و بر نبی صلّی الله علیه و آله درود فرستاد و گفت: بارالها بر محمد و خاندان محمد، شجره نبوت درود بفرست... تا پایان آن، و اختصاص به نافله و روز جمعه از آن روشن نمی گردد و شاید در روایت چیزی بوده است که بر آن دو دلالت می کند و به جهت اختصار آن را حذف کرده است. چنین است این سخن او: «یا شارعا لملائکته» که آن را بعد از سجده شکر بعد از نافله زوال آورده است و آن از ادعیه سرّ است و در روایت او، اختصاص به این موضع وجود ندارد، چنانکه در ابواب تعقیب دانستی .

«انتفاخ النهار» یعنی بالاآمدن آفتاب چاشت گاه و «قیام الشمس» نزدیکی به زوال است، در القاموس گوید: «النفخ» بالا آمدن آفتاب چاشت گاه است و تردید در «زاغت» یا «زالت» از جانب یکی از راویان است، یا اینکه هر دو به یک معناست.

و اما استدلال کردن سید به لفظ «استرسال» برای استعجال در آن، هیچ دلالتی در آن نیست، علاوه بر اینکه در اغلب نسخه... هایی که نزد ماست، «مترسّلا» آمده است و ترسل تأنی و آرامش است. در القاموس گوید: «رِسل» با کسره یعنی آرامش، مانند الرسله و الترسل، و «الترسیل فی القراءه» یعنی ترتیل در قرائت. استرسل یعنی گوید: «ارسل الابل ارسالا»: شتر را کاملا رها کرد. و «استرسل الیه» یعنی با او انبساط خاطر یافت و انس گرفت و «ترسّل فی قرائته» یعنی آرام قرائت کرد.

«الفلک الجاریه»: اشاره‌ای است به این سخن او صلّی الله علیه و آله: مثل اهل بیت من مانند مثل کشتی نوح است که هر که بر آن سوار شد نجات یافت و هر که از آن باز ماند غرق شد. و «لجه الماء» یعنی آب بسیار، و «الغمر»: آب فراوان و «قد غمره الماء یغمره» یعنی بر او بالا- آمد. و «الغمره» ازدحام مردم وآب، و سوار شدن بر آن [کشتی] کنایه‌ای است از پیروی و ولایت آنان، و «المارق»: خارج از دین و از این سخن آنان است «مرق السهم من الرمیه» یعنی از سمتی دیگر خارج شد و خوارج به همین جهت مارقه نامیده شدند، و «الزاهق» یعنی و باطل از بین رونده.

**[ترجمه]

«۴»

مَجَالِسُ الشَّيْخِ، عَنْ جَمَاعَهٍ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنْ حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ زُرَيْقٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام رُبَّمَا يُقَدِّمُ عِشْرِينَ رَكْعَهً يَوْمَ الْجُمُعَهِ فِی صَدْرِ النَّهَارِ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ أَذَّنَ وَ جَلَسَ جَلْسَهً ثُمَّ قَامَ وَ صَلَّى

الظُّهْرَ وَ كَانَ لَا يَرَى صَلَاهً عِنْدَ الزَّوَالِ يَوْمَ الْجُمُعَهِ إِلَّا الْفَرِيضَهَ وَ لَا يُقَدِّمُ صَلَاهً بَيْنَ يَدَيِ الْفَرِيضَهِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَ كَانَ يَقُولُ هِیَ أَوَّلُ صَلَاهٍ فَرَضَهَا اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ صَلَاهُ الظُّهْرِ يَوْمَ الْجُمُعَهِ مَعَ الزَّوَالِ.

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِکَلِّ صَلَاهٍ أَوَّلٌ وَ آخِرٌ لِعِلَّهٍ تَشْغَلُ سِوَی صَلَاهِ الْجُمُعَهِ

ص: ۲۱

وَ صَلَاهِ الْمَغْرِبِ وَ صَلَاهِ الْفَجْرِ وَ صَلَاهِ الْعِيدَيْنِ فَإِنَّهُ لَا يُقَدَّمُ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِکَ نَافِلَهٌ.

قال و ربما كان يصلى يوم الجمعه ست ركعات إذا ارتفع النهار و بعد ذلك ست ركعات أخر و كان إذا ركدت الشمس فى السماء قبل الزوال أذن و صلى ركعتين فلا يفرغ إلا مع الزوال ثم يقيم للصلاه فيصلى الظهر و يصلى بعد الظهر أربع ركعات ثم يؤذن و يصلى ركعتين ثم يقيم و يصلى العصر(۱).

وَ مِنْهُ بِالْإِسْنَادِ الْمُقَدَّمِ عَنْ زُرَيْقٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ فَلَا نَافِلَهَ وَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَهِ فَلَا نَافِلَهَ وَ ذَلِکَ أَنَّ يَوْمَ الْجُمُعَهِ يَوْمٌ ضَيِّقٌ وَ كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَتَجَهَّزُونَ لِلْجُمُعَهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِضِيقِ الْوَقْتِ (۲).

**[ترجمه]مجالس شیخ: زریق از امام صادق علیه السلام روایت کرد: امام صادق علیه السلام، گاه روز جمعه در آغاز روز بیست رکعت می‌خواند و چون هنگام زوال خورشید می‌شد اذان می گفت و اندکی می‌نشست، سپس قیام می کرد و ظهر را می‌خواند و به هنگام زوال در روز جمعه، جز فریضه به نمازی معتقد نبود و زمانی که خورشید زائل می‌شد، نمازی را بر فریضه مقدم نمی‌داشت و می‌فرمود: اولین نمازی که خداوند بر بندگانش فرض کرد، نماز ظهر روز جمعه هنگام زوال بود .

رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: برای هر نمازی به دلیلی که از انجام آن مشغول می‌دارد، اول و آخری است غیر از نماز جمعه، نماز مغرب، نماز فجر و نماز عیدین که پیش از آن ها نافله‌ای خوانده نمی‌شود.

و گوید: چه بسا روز جمعه هنگامی که روز بالا می آمد شش رکعت می‌خواند و بعد از آن شش رکعت دیگر، و چون تابش خورشید در آسمان قبل از زوال شدت می یافت اذان می‌داد و دو رکعت می‌خواند و فارغ نمی‌شد مگر با زوال؛ سپس برای نماز اقامه می گفت و نماز ظهر می‌خواند و بعد از نماز ظهر چهار رکعت می‌خواند، سپس اذان می‌داد و دو رکعت می‌خواند، سپس اقامه می گفت و عصر را می‌خواند. - امالی طوسی ۲: ۳۰۶.[۱] -

و نیز از مجالس شیخ، امام صادق علیه السلام فرمود: چون فجر سر زد، نافله‌ای نیست، و چون خورشید روز جمعه زوال یافت هیچ نافله‌ای نیست و آن به این دلیل است که روز جمعه وقت تنگ است و صحابه رسول الله صلّی الله علیه و آله به دلیل تنگی وقت، در روز پنج شنبه برای جمعه آماده می‌شدند. - أمالی طوسی ۲: ۳۰۷ .[۲] -

**[ترجمه]

بيان

الأذان للعصر فی يوم الجمعه المذكور فی الروايه الأولی خلاف المشهور و قد تقدم القول فيه و كذا تقديم الأذان علی الزوال و علی الركعتين مخالف لسائر الأخبار و يمكن حمل الركود علی أول الزوال و سائر ذلک علی بيان الجواز أو علی ما إذا لم يصل الجمعه.

**[ترجمه]اذان برای نماز عصر در روز جمعه که در روایت نخست آمده است، بر خلاف مشهور است و سخن در مورد آن بیان شد و همچنین تقدیم اذان بر زوال و بر دو رکعت مخالف سایر اخبار است و حمل رکود - خورشید - بر اول زوال و نکات دیگر آن بر بیان جواز یا برحالتی که نماز جمعه نخوانده است، ممکن است.

**[ترجمه]

«۵»

الْمُقْنِعُ، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَ یَوْمَ الْجُمُعَهِ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ سِتَّ رَکَعَاتٍ وَ إِذَا انْبَسَطَتْ سِتَّ رَکَعَاتٍ وَ قَبْلَ الْمَکْتُوبَهِ رَکْعَتَیْنِ وَ بَعْدَ الْمَکْتُوبَهِ سِتَّ رَکَعَاتٍ فَافْعَلْ وَ إِنْ قَدَّمْتَ نَوَافِلَکَ کُلَّهَا یَوْمَ الْجُمُعَهِ قَبْلَ الزَّوَالِ أَوْ أَخَّرْتَهَا بَعْدَ الْمَکْتُوبَهِ فَهِیَ سِتَّ عَشْرَهَ رَکْعَهً وَ تَأْخِیرُهَا أَفْضَلُ مِنْ تَقْدِیمِهَا فِی رِوَایَهِ زُرَارَهَ بْنِ أَعْیَنَ وَ فِی رِوَایَهِ أَبِی بَصِیرٍ تَقْدِیمُهَا أَفْضَلُ مِنْ تَأْخِیرِهَا(۳).

**[ترجمه]المقنع: اگر توانستی که روز جمعه چون خورشید طلوع کرد بیست رکعت بخوانی و چون گسترده شد شش رکعت، و قبل از نماز واجب دو رکعت، و بعد از نماز واجب شش رکعت بخوانی، انجام بده و اگر همه نوافلت را روز جمعه قبل از زوال بخوانی یا آن را به بعد از نماز واجب به تأخیر بیاندازی، همه آنها شانزده رکعت است و تأخیر آن بهتر از تقدیم آن است. در روایت زراره بن اعین و در روایت ابو بصیر، تقدیم آن بهتر از تأخیر آن است. - المقنع: ۴۵.[۳] -

**[ترجمه]

بیان

حمل الشیخ أخبار التقدیم علی التقدیم علی الزوال و أخبار التأخیر علی أن بعد الزوال یبدأ بالفریضه و یؤخر النوافل و هو حسن و یشهد له بعض الأخبار.

ص: ۲۲

۱- ۱. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۳۰۶.

۲- ۲. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۳۰۷.

۳- ۳. المقنع: ۴۵.

**[ترجمه]شیخ اخبار تقدیم را بر تقدیم بر زوال و اخبار تأخیر را بر این حمل کرده است که بعد از زوال، فریضه را شروع می کند و نوافل را به تأخیر می‌اندازد و این نیکوست و برخی اخبار بر آن گواهی می‌دهد.

**[ترجمه]

«۶»

قُرْبُ الْإِسْنَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الزَّوَالِ يَوْمَ الْجُمُعَهِ مَا حَدُّهُ قَالَ إِذَا قَامَتِ الشَّمْسُ صَلِّ الرَّكْعَتَيْنِ فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَصَلِّ الْفَرِيضَهَ وَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ تُصَلِّيَ الرَّكْعَتَيْنِ فَلَا تُصَلِّهِمَا وَ ابْدَأْ بِالْفَرِيضَهِ وَ اقْضِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْفَرِيضَهِ-(۱)

قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَكْعَتَيِ الزَّوَالِ يَوْمَ الْجُمُعَهِ قَبْلَ الْأَذَانِ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ قَبْلَ الْأَذَانِ (۲).

**[ترجمه]قرب الاسناد: عبدالله بن حسن از جدش علی بن جعفر از برادرش موسی کاظم علیه السلام روایت کرد: از او درباره زوال در روز جمعه سؤال کردم که حدّش چیست؟ فرمود: زمانی که خورشید بالا آمد دو رکعت بخوان و چون خورشید زایل شد فریضه بخوان، و اگر قبل از اینکه دو رکعت را را بخوانی خورشید زایل شد، آن دو را نخوان و فریضه را شروع کن و دو رکعت را بعد از فریضه بجای آور. - قرب الاسناد: ۹۸ چاپ سنگی.[۱] -

گوید: و از او درباره دو رکعت زوال در روز جمعه سؤال کردم که قبل از اذان است یا بعد از آن؟ فرمود: قبل از اذان. - قرب الاسناد: ۹۸ چاپ سنگی.[۲] -

**[ترجمه]

«۷»

السَّرَائِرُ، نَقْلًا عَنْ جَامِعِ الْبَزَنْطِيِّ صَاحِبِ الرِّضَا عَنْهُ علیه السلام: مِثْلَهُ فِي السُّؤَالَيْنِ مَعاً إِلَّا أَنَّهُ زَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ فَصَلِّ الْفَرِيضَهَ قَوْلَهُ سَاعَهَ تَزُولُ (۳).

**[ترجمه]سرائر: به نقل از جامع بزنطی صحابی امام رضا از آن حضرت علیه السلام مشابه آن در دو سؤال با هم آمده است، با این تفاوت که او بعد از این کلامش «فریضه را بخوان»، این سخنش «در ساعتی که زایل می‌شود» را افزوده است. - السرائر: ۴۶۹.[۳] -

**[ترجمه]

«۸»

قُرْبُ الْإِسْنَادِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْبَزَنْطِيِّ قَالَ: كَانَ أَبِی يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَهِ عِنْدَ الزَّوَالِ وَ قَالَ فِی النَّوَافِلِ يَوْمَ الْجُمُعَهِ سِتُّ رَكَعَاتٍ بُكْرَهً وَ سِتُّ رَكَعَاتٍ ضَحْوَهً وَ ركعتين [رَكْعَتَانِ] إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَ سِتُّ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْجُمُعَهِ(۴).

**[ترجمه]قرب الاسناد: بزنطی گويد: پدرم روز جمعه به هنگام زوال غسل می‌كرد و درباره نوافل روز جمعه می‌گفت: شش ركعت صبح زود، شش ركعت چاشت گاه، دو ركعت زمانی كه خورشيد زايل شد و شش ركعت بعد از [نماز] جمعه. - قرب الاسناد: ۷۹ چاپ سنگی.[۴] -

**[ترجمه]

«۹»

الْعِلَلُ، وَ الْعُيُونُ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبْدُوسٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَهَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ فِيمَا رَوَاهُ مِنَ الْعِلَلِ عَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: فَإِنْ قَالَ فَلِمَ زِيدَ فِی صَلَاهِ السُّنَّهِ يَوْمَ الْجُمُعَهِ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ قِيلَ تَعْظِيماً لِذَلِكَ الْيَوْمِ وَ تَفْرِقَهً بَيْنَهُ وَ بَيْنَ سَائِرِ الْأَيَّامِ (۵).

**[ترجمه]العلل و العيون: امام رضا عليه السلام فرمود: اگر گفته شد: چرا در نماز سنت روز جمعه چهار ركعت افزوده شد؟ گفته شده: به جهت بزرگداشت آن روز و تفاوت ميان آن و ساير ايام. - علل الشرائع ۱: ۲۵۳، عيون الأخبار ۲: ۱۱۲..[۵] -

**[ترجمه]

«۱۰»

فِقْهُ الرِّضَا،: لَا تُصَلِّ يَوْمَ الْجُمُعَهِ بَعْدَ الزَّوَالِ غَيْرَ الْفَرْضَيْنِ وَ النَّوَافِلِ قَبْلَهُمَا أَوْ بَعْدَهُمَا وَ فِی نَوَافِلِ يَوْمِ الْجُمُعَهِ زِيَادَهُ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ تُتِمُّهَا عِشْرِينَ رَكْعَهً يَجُوزُ تَقْدِيمُهَا فِی صَدْرِ النَّهَارِ وَ تَأْخِيرُهَا إِلَى بَعْدِ صَلَاهِ الْعَصْرِ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَ

ص: ۲۳

۱- ۱. قرب الإسناد: ۹۸ ط حجر.

۲- ۲. قرب الإسناد: ۹۸ ط حجر.

۳- ۳. السرائر: ۴۶۹.

۴- ۴. قرب الإسناد: ۷۹ ط حجر.

۵- ۵. علل الشرائع ج ۱: ۲۵۳، عيون الأخبار ج ۲ ص ۱۱۲.

يَوْمَ الْجُمُعَهِ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ سِتَّ رَكَعَاتٍ وَ إِذَا انْبَسَطَتْ سِتَّ رَكَعَاتٍ وَ قَبْلَ الْمَكْتُوبَهِ رَكْعَتَيْنِ وَ بَعْدَ الْمَكْتُوبَهِ سِتَّ رَكَعَاتٍ فَافْعَلْ وَ إِنْ صَلَّيْتَ نَوَافِلَكَ كُلَّهَا يَوْمَ الْجُمُعَهِ قَبْلَ الزَّوَالِ أَوْ أَخَّرْتَهَا بَعْدَ الْمَكْتُوبَهِ أَجْزَأَكَ وَ هِيَ سِتَّ عَشْرَهَ رَكْعَهً وَ تَأْخِيرُهَا أَفْضَلُ مِنْ تَقْدِيمِهَا وَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَهِ فَلَا تُصَلِّي إِلَّا الْمَكْتُوبَهَ.

**[ترجمه]فقه الرضا علیه السلام: روز جمعه بعد از زوال، جز دو فرض، نمازی نخوان، و نوافل، قبل از آن دو یا بعد از آن دو است؛ و در نوافل روز جمعه، چهار رکعت اضافه شده است که آن ها را در بیست رکعت کامل می کند و تقدیم آن در آغاز روز و تأخیر آن تا بعد از نماز عصر جایز است و اگر توانستی که روز جمعه زمانی که خورشید طلوع کرد شش رکعت بخوانی، و چون گسترده شد شش رکعت، و قبل از نماز واجب دو رکعت، و بعد از نماز واجب شش رکعت بخوانی، انجام بده و اگر همه نوافلت را روز جمعه قبل از زوال بخوانی یا آن را تا بعد از نماز واجب به تأخیر بیاندازی مُجزی است - کفایت می کند - در حالی که آن شانزده رکعت است و تأخیر آن از تقدیمش افضل است و چون خورشید در روز جمعه زائل شد، غیر از نماز واجب را نمی‌خوانی.

**[ترجمه]

«11»

السَّرَائِرُ، نَقْلًا مِنْ جَامِعِ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَيُّمَا أَفْضَلُ أُقَدِّمُ الرَّكْعَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَهِ أَوْ أُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الْفَرِيضَهِ قَالَ تُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الْفَرِيضَهِ(1).

وَ ذُكِرَ أَيْضاً عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ الزَّوَالِ يَوْمَ الْجُمُعَهِ قَالَ أَمَّا أَنَا فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ بَدَأْتُ بِالْفَرِيضَهِ(2).

وَ مِنْهُ عَنِ الْبَزَنْطِيِّ أَيْضاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجْلَانَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام: إِذَا كُنْتَ شَاكّاً فِي الزَّوَالِ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا اسْتَيْقَنْتَ أَنَّهَا قَدْ زَالَتْ بَدَأْتَ بِالْفَرِيضَهِ(3).

وَ مِنْهُ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ حَرِيزٍ قَالَ قَالَ أَبُو بَصِيرٍ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام: إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تُصَلِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَهِ عِشْرِينَ رَكْعَهً فَافْعَلْ سِتّاً بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ سِتّاً قَبْلَ الزَّوَالِ إِذَا تَعَالَتِ الشَّمْسُ وَ افْصِلْ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ مِنْ نَوَافِلِكَ بِالتَّسْلِيمِ وَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الزَّوَالِ وَ سِتَّ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْجُمُعَهِ(4).

**[ترجمه]سرائر: سلیمان بن خالد از امام صادق علیه السلام روایت کرد: به او عرض کردم: کدام بهتر است؟ اینکه روز جمعه دو رکعت را مقدم کنم یا آن دو را بعد از فریضه بخوانم؟ فرمود : آن دو را بعد از فریضه می‌خوانی. - السرائر: ۴۶۵.[1] -

همچنین از مردی نقل کرد که گفت: از امام صادق علیه السلام درباره دو رکعتی که قبل از زوال روز جمعه است سؤال کردم، فرمود: اما من چون خورشید زایل شد، فریضه را شروع می کنم. - السرائر: ۴۶۵.[2] -

و نیز از سرائر: امام باقر علیه السلام فرمود: زمانی که در مورد زوال شک داشتی دو رکعت بخوان و چون یقین یافتی که وقت زوال شده است، فریضه را شروع کن. - السرائر : ۴۷۱.[۳] -

و نیز از سرائر: امام باقر علیه السلام فرمود: اگر توانستی که روز جمعه بیست رکعت بخوانی انجام بده: شش رکعت بعد از طلوع آفتاب، شش رکعت قبل از زوال - زمانی که خورشید بالا آمد - و بین هر دو رکعت از نوافلت را با تسلیم جدا کن و دو رکعت قبل از زوال و شش رکعت بعد از جمعه. - السرائر: ۴۷۱.[۱] -

**[ترجمه]

بیان

اعلم أن الأخبار فی عدد نوافل الجمعه و أوقاتها و کیفیه تفریقها مختلفه اختلافا کثیرا فالمشهور أن عددها عشرون رکعه زیاده عن کل یوم بأربع رکعات و قد وقع الخلاف فی مواضع.

الأول ذهب الشیخ فی النهایه و المبسوط و الخلاف و جماعه من المتأخرین إلی استحباب تقدیم نوافل الجمعه کلها علی الفریضه بأن یصلی ستا عند انبساط

ص: ۲۴

۱- ۱. السرائر: ۴۶۵.

۲- ۲. السرائر: ۴۶۵.

۳- ۳. السرائر: ۴۶۵.

۴- ۴. السرائر: ۴۷۱.

الشمس و ستا عند ارتفاعها و ستا قبل الزوال و ركعتين بعد الزوال و الظاهر من كلام السيد و ابن أبى عقيل و ابن الجنيد استحباب ست منها بين الظهرين و نقل عن الصدوق استحباب تأخير الجميع و كلامه فى المقنع غير دال على ذلك فإنه نقل روايتين و لم يرجح أحدهما و الظاهر أنه مخير بين تقديم الجميع أو تأخير ست منها إلى بين الصلاتين و أكثر الأصحاب على الأول و أكثر الأخبار على الثانى.

وَ فِي صَحِيحَةِ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ(۱)

عَنِ الرِّضَا عليه السلام: سِتُّ رَكَعَاتٍ بُكْرَةً وَ سِتٌّ بَعْدَ ذَلِكَ وَ سِتُّ رَكَعَاتٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَ رَكْعَتَانِ بَعْدَ الزَّوَالِ وَ رَكْعَتَانِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَهَذِهِ ثِنْتَانِ وَ عِشْرُونَ رَكْعَةً.

قال فى المعتبر و هذه الروايه انفردت بزياده ركعتين و هى نادره و يظهر من روايه سعيد الأعرج (۲)

أنها ست عشره سواء فرق أو جمع فإذا جمع فبين الصلاتين و إذا فرق فست فى صدر النهار و ست نصف النهار و أربع بين الصلاتين.

قال فى الذكرى تزيد النافله يوم الجمعه أربعا فى المشهور.

وَ يَجُوزُ تَقْدِيمُهَا بِأَسْرِهَا عَلَى الزَّوَالِ لِرِوَايَهِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ (۳)

قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام عَنِ النَّافِلَهِ الَّتِى تُصَلَّى يَوْمَ الْجُمُعَهِ قَبْلَ الْجُمُعَهِ أَفْضَلُ أَوْ بَعْدَهَا قَالَ قَبْلَ الْجُمُعَهِ.

وَ رَوَى سَعْدُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الرِّضَا عليه السلام: سِتُّ رَكَعَاتٍ بُكْرَةً وَ ستا [سِتٌّ] بَعْدَ ذَلِكَ وَ ستا [سِتٌّ] بَعْدَ ذَلِكَ وَ رَكْعَتَانِ بَعْدَ الزَّوَالِ وَ رَكْعَتَانِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَهَذِهِ اثْنَتَانِ وَ عِشْرُونَ رَكْعَةً.

و بهذا الترتيب عمل المفيد فى الأركان و المقنعه و عباره الأصحاب مختلفه بحسب اختلاف الروايه فقال المفيد لا بأس بتأخيرها إلى بعد العصر و قال الشيخ يجوز تأخير جميع النوافل إلى بعد العصر و الأفضل التقديم قال و لو زالت و لم

۱- ۱. التهذيب ج ۱ ص ۳۲۳، مصباح المتهجد: ۲۴۳.

۲- ۲. التهذيب ج ۱ ص ۳۲۳، الاستبصار ج ۱ ص ۲۰۷.

۳- ۳. التهذيب، ج ۱ ص ۲۴۸.

یکن صلی منها شیئا أخرها إلی بعد العصر و قال ابن أبی عقیل یصلی إذا تعالت الشمس ما بینها و بین الزوال أربع عشره رکعه و بین الفرضین ستا کذلک فعله رسول الله صلی الله علیه و آله فإن خاف الإمام بالتنفل تأخیر العصر عن وقت الظهر فی سائر الأیام صلی العصر بعد الفراغ من الجمعه و تنفل بعدها ست رکعات کما روی عن أمیر المؤمنین علیه السلام أنه کان ربما یجمع بین صلاه الجمعه و العصر.

و ابن الجنید ست ضحوه و ست ما بینهما و بین انتصاف النهار و رکعتا الزوال و ثمان بعد الفرضین.

وَ قَدْ رَوَی سُلَیْمَانُ بْنُ خَالِدٍ(۱)

عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: النَّافِلَهُ یَوْمَ الْجُمُعَهِ سِتُّ رَکَعَاتٍ قَبْلَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَ رَکْعَتَانِ عِنْدَ زَوَالِهَا وَ بَعْدَ الْفَرِیضَهِ ثَمَانِی رَکَعَاتٍ.

و قال الجعفی ست عند طلوع الشمس و ست قبل الزوال إذا تعالت الشمس و رکعتان قبل الزوال و ست بعد الظهر و یجوز تأخیرها إلی بعد العصر و ابنا بابویه ست عند طلوع الشمس و ست عند انبساطها و قبل المکتوبه رکعتان و بعدها بست و إن قدمت کلها قبل الزوال أو أخرت إلی بعد المکتوبه فهی ست عشره و تأخیرها أفضل من تقدیمها انتهی.

الثانی أن المشهور أن ابتداء الست الأولی عند انبساط الشمس و الثانیه عند ارتفاعها و یظهر من کلام ابن أبی عقیل و ابن الجنید أنه یصلی الست الأولی عند ارتفاعها و قال ابنا بابویه عند طلوع الشمس.

الثالث الرکعتان ذکر جماعه أنه یصلیهما بعد الزوال و جعلهما ابن أبی عقیل مقدمه علی الزوال و ظاهر أکثر الأخبار أنه یصلیهما فی الوقت المشتبه کما ذکره المفید فی المقنعه و هو أولی و أحوط قال فی الذکری المشهور صلاه رکعتین عند الزوال یستظهر بهما فی تحقق الزوال قاله الأصحاب.

الرابع المشهور أن عدد النوافل عشرون و قال ابن الجنید و المفید اثنتان

۱- ۱. التهذیب ج ۱ ص ۲۴۸.

و عشـرون و قال ابنا بابويه زياده الأربع ركعات للتفريق فإن قدمتها أو أخرتها أو جمعت بينها فهى ست عشـره ركعه كسائر الأيام كمـا فى فقه الرضـا عليه السـلام و لاـ بـأس بالعمل به و فى عـدد الركعات و كيفيتها الظاهر جواز العمل بكل من الأخبار الوارده فيها.

ص: ۲۷

**[ترجمه]بدان که اخبار درباره تعداد نوافل جمعه، اوقات آن و ترتیب آنها بسیار مختلف است و مشهور این است که تعداد آن بیست رکعت است، یعنی از هر روزی چهار رکعت بیشتر است و اختلاف در چند موضع واقع شده است.

اول: شیخ در النهایه، المبسوط و الخلاف و نیز جمعی از متاخرین بر استحباب تقدیم همه نوافل جمعه بر فریضه معتقد هستند، به این صورت که شش رکعت به هنگام گسترد گی آفتاب، شش رکعت به هنگام بالا آمدن آن، شش رکعت قبل از زوال، و دو رکعت بعد از زوال می‌خواند. و ظاهر از کلام سید، ابن ابو عقیل و ابن جنید، استحباب شش رکعت از آن بین ظهرین می‌ باشد. و از صدوق، استحباب تأخیر همه آنها نقل شده است، و کلام او در المقنع بر آن دلالت ندارد، زیرا او دو روایت را نقل کرده است و یکی از آن دو را ترجیح نداده است، و ظاهر این است که او بین تقدیم همه یا تأخیر شش رکعت از آن تا بین دو نماز مخیر است و اغلب اصحاب بر نظر اول هسند و اکثر اخبار بر نظر دوم است.

و در صحیحه سعد بن سعد – التهذیب ۱: ۳۲۳، مصباح المتهجد: ۲۴۳.[۲] –

از امام رضا علیه السلام، شش رکعت صبح زود، شش رکعت بعد از آن، شش رکعت پس از آن، دو رکعت بعد از زوال، دو رکعت پس از عصر آمده است و این بیست و دو رکعت است، در المعتبر گوید: و این روایت به زیاد کردن دو رکعت منحصر است و این نادر است و از روایت سعید اعرج – التهذیب ۱: ۳۲۳، الاستبصار ۱: ۲۰۷.[۳] –

روشن می‌گردد که آن ۱۶ رکعت است، چه اینکه پراکنده گردد یا جمع گردد و اگر جمع شود، بین دو نماز است و اگر پراکنده شود، شش رکعت در ابتدای روز، شش رکعت در نیمه روز و چهار رکعت بین دو نماز .

در الذکری گوید: نافله در روز جمعه در رأی مشهور چهار رکعت بیشتر است و تقدیم همه آنها بر زوال جایز است مطابق روایت علی بن یقطین – التهذیب ۱: ۲۴۸.[۱] – که گوید: از موسی بن جعفر علیه السلام درباره نافله‌ای که روز جمعه خوانده می‌شود سؤال کردم که قبل از نماز جمعه بهتر است یا بعد از آن؟ فرمود: قبل از نماز جمعه، و سعد بن سعد از امام رضا علیه السلام روایت کرد: شش رکعت در صبح زود، شش رکعت بعد از آن، شش رکعت بعد از آن، دو رکعت بعد از زوال و دو رکعت بعد از عصر که این بیست و دو رکعت است. و مفید در الارکان و المقنعه به این ترتیب عمل کرده است و بر اساس اختلاف روایت، عبارت اصحاب نیز مختلف است و مفید گوید: بر تأخیر انداختن آن تا بعد از عصر ایرادی وارد نیست. و شیخ گوید: تأخیر همه نوافل تا بعد از عصر جایز است و افضل، تقدیم است، گوید: و اگر خورشید زائل شد و چیزی از آن را نخوانده بود، تا بعد از عصر به تأخیر می‌اندازد، و ابن ابو عقیل گوید: زمانی که خورشید بالا آمد، در فاصله بین آن و زوال، چهارده رکعت و بین دو فریضه، شش رکعت می‌خواند. رسول خدا صلی الله علیه و آله چنین انجام داده است، و اگر امام با نافله خواندن، از به تأخیر افتادن عصر از وقت ظهر در سایر ایام بیم داشت، بعد از فراغت از جمعه عصر می‌خواند و بعد از آن شش رکعت نافله می‌خواند، چنانکه از امیرمؤمنان علیه السلام روایت شده که ایشان گاه نماز جمعه و عصر را جمع می‌کرد.

و این جنید گوید: شش رکعت در چاشت، شش رکعت بین آن و نیمه روز و دو رکعت زوال و هشت رکعت بعد از دو فریضه. و سلیمان بن خالد – التهذیب ۱: ۲۴۸.[۲] –

از امام صادق علیه السلام روایت کرد: نافله روز جمعه، شش رکعت قبل از زوال خورشید، دو رکعت به هنگام زوال آن و هشت رکعت بعد از فریضه است.

جعفی گوید: شش رکعت به هنگام طلوع آفتاب، شش رکعت قبل از زوال آنگاه که خورشید بالا آمد، دو رکعت قبل از زوال و شش رکعت بعد از ظهر است و به تأخیر انداختن تا بعد از عصر جایز است و دو ابن بابویه گویند: شش رکعت به هنگام طلوع آفتاب و شش رکعت به هنگام گستردگی آن و دو رکعت قبل از نماز واجب، شش رکعت بعد از آن و اگر همه آنها را قبل از زوال مقدم کردی یا تا بعد از نماز واجب به تأخیر انداختی، ۱۶ رکعت است و تأخیر آن از تقدیم بهتر است، پایان.

دوم: مشهور این است که آغاز شش رکعت نخست به هنگام گستردگی آفتاب، و شش رکعت دوم به هنگام بالا آمدن آن است و از کلام ابن ابو عقیل و ابن جنید روشن می‌شود که شش رکعت اول به هنگام بالا آمدن آن خوانده می‌شود و دو ابن بابویه گویند، به هنگام طلوع آفتاب است.

سوم: گروهی گفته اند دو رکعت را بعد از زوال می‌خوانند و ابن ابو عقیل آن دو را بر زوال مقدم کرده است، و ظاهر اغلب اخبار این است که آن دو را در وقت مشتبه می‌خوانند، چنانکه مفید آن را در المقنعه ذکر کرده است و این اولی و احوط است. در الذکری گوید: اصحاب می گویند مشهور، نماز دو رکعتی به هنگام زوال است که در تحقیق زوال از آن استمداد جسته شود.

چهارم: مشهور این است که تعداد نوافل بیست رکعت است و ابن جنید و مفید گویند: بیست و دو رکعت است، دو ابن بابویه گویند، زیاد شدن چهار رکعت برای جدا کردن است و اگر آن را مقدم کردی یا به تأخیر انداختی، یا جمع کردی، ۱۶ رکعت است مانند سایر روزها، چنانکه در فقه الرضا علیه السلام آمده است. و عمل کردن به آن ایرادی ندارد و در تعداد رکعت ها و چگونگی آن، ظاهر، جواز عمل به هر یک از اخبار وارده درباره آن است .

**[ترجمه]

باب ۶ صلاه الحوائج و الأدعیه لها یوم الجمعه

الأخبار

«۱»

الْبَلَدُ الْأَمِینُ، وَ الْمُتَهَجِّدُ، وَ غَیْرُهُمَا، رَوَی مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الثَّقَفِیُّ قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ یَعْنِی أَبَا جَعْفَرٍ الْبَاقِرَ علیه السلام: مَا یَمْنَعُ أَحَدَکُمْ إِذَا أَصَابَهُ شَیْ ءٌ مِنْ غَمِّ الدُّنْیَا أَنْ یُصَلِّیَ یَوْمَ الْجُمُعَهِ رَکْعَتَیْنِ وَ یَحْمَدَ اللَّهَ تَعَالَی وَ یُثْنِیَ عَلَیْهِ وَ یُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ یَمُدَّ یَدَهُ وَ یَقُولَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ مَلِکٌ وَ أَنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ مُقْتَدِرٌ وَ أَنَّکَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ یَکُونُ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ شَیْ ءٍ یَکُونُ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله یَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّی أَتَوَجَّهُ بِکَ إِلَی اللَّهِ رَبِّی وَ رَبِّکَ لِیُنْجِحَ بِکَ طَلِبَتِی وَ یَقْضِیَ بِکِ حَاجَتِی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْجِحْ طَلِبَتِی وَ اقْضِ حَاجَتِی بِتَوَجُّهِی إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ

مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله.

اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِی مِنْ خَلْقِکَ بِبَغْیٍ أَوْ عَنَتٍ أَوْ سُوءٍ أَوْ مَسَاءَةٍ أَوْ کَیْدٍ مِنْ جِنِّیٍّ أَوْ إِنْسِیٍّ مِنْ قَرِیبٍ أَوْ بَعِیدٍ صَغِیرٍ أَوْ کَبِیرٍ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَحْرِجْ صَدْرَهُ وَ أَفْحِمْ لِسَانَهُ وَ قَصِّرْ یَدَهُ وَ اشْدُدْ بَصَرَهُ وَ ادْفَعْ فِی نَحْرِهِ وَ أَقْمِعْ رَأْسَهُ وَ أَوْهِنْ کَیْدَهُ وَ أَمِتْهُ بِدَائِهِ وَ غَیْظِهِ وَ اجْعَلْ لَهُ شَاغِلًا مِنْ نَفْسِهِ وَ اکْفِنِیهِ بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ عِزَّتِکَ وَ عَظَمَتِکَ وَ قُدْرَتِکَ وَ سُلْطَانِکَ وَ مَنْعَتِکَ عَزَّ جَارُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ لَا إِلَهَ غَیْرُکَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِکَ یَا اللَّهُ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ الْمَحْ مَنْ أَرَادَنِی بِسُوءٍ مِنْکَ لَمْحَةً تُوهِنُ بِهَا کَیْدَهُ وَ تَغْلِبُ بِهَا مَکْرَهُ وَ تُضَعِّفُ بِهَا قُوَّتَهُ وَ تَکْسِرُ بِهَا حِدَّتَهُ وَ تَرُدُّ بِهَا کَیْدَهُ فِی نَحْرِهِ یَا رَبِّی وَ رَبَّ کُلِّ شَیْ ءٍ

وَ تَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَکْفِیکَ ظُلْمَ مَنْ لَمْ تَعِظْهُ الْمَوَاعِظُ وَ لَمْ تَمْنَعْهُ مِنِّی الْمَصَائِبُ وَ لَا الْغِیَرُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اشْغَلْهُ عَنِّی بِشُغُلٍ شَاغِلٍ فِی نَفْسِهِ وَ جَمِیعِ مَا یُعَانِیهِ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی بِکَ أَعُوذُ وَ بِکَ أَلُوذُ وَ بِکَ أَسْتَجِیرُ مِنْ شَرِّ فُلَانٍ وَ تُسَمِّیهِ فَإِنَّکَ تُکْفَاهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ بِهِ الثِّقَهُ(۱).

**[ترجمه]البلد الامین، المتهجد و غیر آن: محمد بن مسلم ثقفی روایت کرد: شنیدم که امام باقر علیه السلام می‌فرمود: چه چیزی مانع کسی از شما می شود، زمانی که چیزی از غم دنیا به او رسید، روز جمعه دو رکعت نماز بخواند و خداوند متعال را حمد و ثنا گوید و بر محمد و خاندان او درود بفرستد و دستانش را دراز کند و بگوید: خدایا، به اینکه تو فرمانروا هستی و بر هر چیزی توانای مقتدر هستی و اینکه هر امری که بخواهی می‌شود و هر چه خدا بخواهد می‌شود، از تو مسئلت دارم و به نبی... ات، نبی رحمت، محمد صلّی الله علیه و آله به تو روی می کنم، یا رسول الله، من به وسیله تو به الله پروردگار من و تو روی می‌آورم تا به وسیله تو خواسته‌ام را به انجام برساند و حاجتم را برآورده کند. بارالها بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و خواسته‌ام را به انجام برسان و حاجتم را با روی آوردنم به تو به [واسطه] نبی‌ات محمد برآورده کن .

بارالها هر یک از خلقت از جن و انس، نزدیک و دور، کوچک و بزرگ که با ظلم، اذیّت، بدی، سوء و حیله مرا قصد کرد، بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و سینه‌اش را تنگ کن، زبانش را بند کن، دستش را کوتاه کن، دیده‌اش را ببند، و گلویش را بفشار و بر سرش بکوب، حیله‌اش را سست کن و او را با درد و خشمش بمیران و خودش را به خودش مشغول کن، و با قدرت، نیرو، عزت، عظمت، قدرت، سلطان و شکست ناپذیری‌ات، مرا در مقابل او حفاظت کن که مجاور تو گرامی و ثنای تو بزرگ است و هیچ خدایی جز تو نیست و هیچ قدرتی نیست مگر با تو ای خدا! که تو بر هر چیزی توانا هستی .

بارالها بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و هر که با بدی مرا قصد کند، نگاهی سریع به او بیانداز که با آن نیرنگش را بی اثر کنی و بر مکرش غلبه کنی و قدرتش را ضعیف کنی، تیزی‌اش را بشکنی و نیرنگش را به سینه او باز گردانی، ای پروردگار من و پروردگار همه چیز.

و سه مرتبه می گویی: بارالها من در مقابل ظلم کسی که اندرزها در او اثر نکرده و مصیبت‌ها او را از من مشغول نساخته است از تو حفاظت می‌خواهم نه دیگران، بارالها بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و او را با مشغولیتی از خودش و تمامی آنچه که او مراقب آن هاست از من مشغول ساز که تو بر هر چیزی توانا هستی، من از شر فلانی – و نام او را ذکر می کنی – به تو پناه می‌برم و از تو پناه می‌خواهم. انشاء الله تو را از او حفظ خواهد کرد، و اطمینان بر اوست. – البلد الأمین: ۱۵۱، مصباح المتهجد: ۲۲۵.[۱] –

**[ترجمه]

بیان

و أمته بدائه أی لا یشفی غیظه منی حتی یموت أو یصیر سببا لموته و قال الجوهری لمحه و ألمحه إذا أبصره بنظر خفیف و الاسم اللمحه و فی النهایه فی حدیث الاستسقاء من یکفر الله یلقی الغیر أی تغیر الحال و انتقالها عن الصلاح إلی الفساد و الغیر

الاسم من قولك غيرت الشی ء فتغیر و فی النهایه معاناه الشی ء ملابسته و مباشرته و القوم یعانون ما لهم أی یقومون علیه.

**[ترجمه]«أمته بـدائه» یعنی خشم او از من را آرام نکن تا بمیرد یا اینکه سـببی برای مرگ او شود. و جوهری گوید: «لمحه و ألمحه» زمانی است که با نگاهی کوتاه نظر کنـد و اسم آن اللمحه است. و در النهایه در حـدیث طلب باران آمـده است «یکفر الله یلقی الغیر» یعنی تغییر حال و دگرگونی آن از صـلاح به فساد، و الغیر اسـمی است از این سـخن تو: «غیّرت الشیء فتغیّر»، و در النهایه، «معاناه الشیء» یعنی همراهی و مباشرت با آن، و «القوم یعانون مالهم» یعنی مراقب مال خود هستند.

**[ترجمه]

«۲»

الْمُتَهَجِّدُ(۲)، وَ غَیْرُهُ صَـلَاهٌ أُخْرَی لِلْحَاجَهِ رَوَی عَاصِمُ بْنُ حُمَیْـدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْـدِ اللَّهِ علیه السـلام: إِذَا حَضَـرَتْ أَحَـدَکُمُ الْحَاجَهُ فَلْیَصُمْ یَوْمَ الْأَرْبِعَـاءِ وَ یَوْمَ الْخَمِیسِ وَ یَوْمَ الْجُمُعَهِ فَـإِذَا کَـانَ یَوْمُ الْجُمُعَهِ اغْتَسَـلَ وَ لَبِسَ ثَوْباً نَظِیفاً ثُمَّ یَصْـعَدُ إِلَی أَعْلَی مَوْضِعٍ فِی دَارِهِ فَیُصَـلِّی رَکْعَتَیْنِ ثُمَّ یَمُدُّ یَدَهُ إِلَی السَّمَاءِ وَ یَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی حَلَلْتُ بِسَاحَتِکَ لِمَعْرِفَتِی بِوَحْدَانِیَّتِکَ وَ صَـمَدَانِیَّتِکَ وَ أَنَّهُ لَا قَادِرَ عَلَی قَضَـاءِ حَـاجَتِی غَیْرُکَ وَ قَـدْ عَلِمْتَ یَا رَبِّ أَنَّهُ کُلَّمَا شَاهَـدْتُ نِعَمَکَ عَلَیَّ اشْـتَدَّتْ فَاقَتِی إِلَیْکَ وَ قَـدْ طَرَقَنِی یَا رَبِّ مِنْ مُهِمِّ أَمْرِی مَـا قَـدْ عَرَفْتَهُ قَبْـلَ مَعْرِفَتِی لِـأَنَّکَ عَـالِمٌ غَیْرُ مُعَلَّمٍ فَأَسْأَلُـکَ بِالاسْمِ الَّذِی وَضَـعْتَهُ عَلَی السَّمَـاوَاتِ فَانْشَـقَّتْ وَ عَلَی الْأَرَضِـینَ فَانْبَسَـطَتْ وَ عَلَی النُّجُـومِ فَانْتَثَرَتْ وَ عَلَی الْجِبَـالِ فَاسْـتَقَرَّتْ وَ أَسْأَلُـکَ بِالاسْمِ الَّذِی جَعَلْتَهُ عِنْـدَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ- وَ عِنْـدَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَـیْنِ وَ عِنْدَ الْأَئِمَّهِ کُلِّهِمْ صَـلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْضِیَ لِی یَا رَبِّ حَاجَتِی وَ تُیَسِّرَ لِی عَسِـیرَهَا وَ تَکْفِیَنِی مُهِمَّهَا وَ تُفَتِّحَ لِی قُفْلَهَا فَإِنْ فَعَلْتَ ذَلِکَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَکَ الْحَمْدُ غَیْرَ جَائِرٍ فِی حُکْمِکَ وَ لَا مُتَّهَمٍ فِی قَضَائِکَ وَ لَا حَائِفٍ فِی عَدْلِکَ

۱- ۱. البلد الأمین: ۱۵۱، مصباح المتهجد: ۲۲۵.

۲- ۲. مصباح المتهجد: ۲۲۶.

ثُمَّ تَبْسُطُ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ عَلَی الْأَرْضِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ یُونُسَ بْنَ مَتَّی عَبْدَکَ وَ نَبِیَّکَ دَعَاکَ فِی بَطْنِ الْحُوتِ بِدُعَائِی هَذَا فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ أَنَا أَدْعُوکَ فَاسْتَجِبْ لِی بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَیْکَ- ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ حُسْنَ الظَّنِّ بِکَ وَ الصِّدْقَ فِی التَّوَکُّلِ عَلَیْکَ وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ تَبْتَلِیَنِی بِبَلِیَّةٍ تَحْمِلُنِی ضَرُورَتُهَا عَلَی رُکُوبِ مَعَاصِیکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا أَلْتَمِسُ بِهِ سِوَاکَ وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ تَجْعَلَنِی عِظَةً لِغَیْرِی وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ أَنْ یَکُونَ أَحَدٌ أَسْعَدَ بِمَا آتَیْتَنِی مِنِّی وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَتَکَلَّفَ طَلَبَ مَا لَمْ تَقْسِمْ لِی وَ مَا قَسَمْتَ لِی مِنْ قِسْمٍ أَوْ رَزَقْتَنِی مِنْ رِزْقٍ فَأْتِنِی بِهِ فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَةٍ حَلَالًا طَیِّباً وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ یُزَحْزِحُ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ أَوْ یُبَاعِدُ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ أَوْ یَصْرِفُ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ عَنِّی وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ تَحُولَ خَطِیئَتِی وَ ظُلْمِی وَ جَوْرِی وَ اتِّبَاعُ (۱)

هَوَایَ وَ اسْتِعْجَالُ (۲) شَهْوَتِی دُونَ مَغْفِرَتِکَ وَ رِضْوَانِکَ وَ ثَوَابِکَ وَ نَائِلِکَ وَ بَرَکَاتِکَ وَ وَعْدِکَ الْحَسَنِ الْجَمِیلِ عَلَی نَفْسِکَ یَا جَوَادُ یَا کَرِیمُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ وَ صَفِیِّکَ وَ حَبِیبِکَ وَ أَمِینِکَ وَ رَسُولِکَ وَ خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ الذَّابِّ عَنْ حَرِیمِ الْمُؤْمِنِینَ الْقَائِمِ بِحُجَّتِکَ الْمُطِیعِ لِأَمْرِکَ الْمُبَلِّغِ لِرِسَالَتِکَ النَّاصِحِ لِأُمَّتِهِ حَتَّی أَتَاهُ الْیَقِینُ إِمَامِ الْخَیْرِ وَ قَائِدِ الْخَیْرِ وَ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ سَیِّدِ الْمُرْسَلِینَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِینَ وَ حُجَّتِکَ عَلَی الْعَالَمِینَ الدَّاعِی إِلَی صِرَاطِکَ الْمُسْتَقِیمِ الَّذِی بَصَّرْتَهُ سَبِیلَکَ وَ أَوْضَحْتَ لَهُ حُجَّتَکَ وَ بُرْهَانَکَ وَ مَهَّدْتَ لَهُ أَرْضَکَ وَ أَلْزَمْتَهُ حَقَّ مَعْرِفَتِکَ وَ عَرَجْتَ بِهِ إِلَی سَمَاوَاتِکَ فَصَلَّی بِجَمِیعِ مَلَائِکَتِکَ وَ غَیَّبْتَهُ فِی حُجُبِکَ فَنَظَرَ إِلَی نُورِکَ وَ رَأَی آیَاتِکَ وَ کَانَ مِنْکَ کَقَابِ قَوْسَیْنِ أَوْ أَدْنَی فَأَوْحَیْتَ إِلَیْهِ بِمَا أَوْحَیْتَ وَ نَاجَیْتَهُ بِمَا نَاجَیْتَ وَ أَنْزَلْتَ عَلَیْهِ بِوَحْیِکَ-(۳)

۱- ۱. اتباعی خ ل.

۲- ۲. استمهال خ ل.

۳- ۳. أنزلت وحیک علی طاوس خ ل. أنزلت علیه وحیک علی لسان طاوس خ.

الْأَمِینِ رَسُولَکَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ فَأَظْهَرَ الدِّینَ لِأَوْلِیَائِکَ الْمُتَّقِینَ فَأَدَّی حَقَّکَ وَ فَعَلَ مَا أَمَرْتَ بِهِ فِی کِتَابِکَ بِقَوْلِکَ یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللّهُ یَعْصِمُکَ مِنَ النّاسِ فَفَعَلَ صلی الله علیه و آله وَ بَلَّغَ رِسَالاتِکَ-(۱)

وَ أَوْضَحَ حُجَّتَکَ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَیْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّیْتَ عَلَی أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ أَجْمَعِینَ وَ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ تَجَاوَزْ عَنِّی وَ ارْزُقْنِی وَ تَوَفَّنِی عَلَی مِلَّتِهِ وَ احْشُرْنِی فِی زُمْرَتِهِ وَ اجْعَلْنِی مِنْ جِیرَانِهِ فِی جَنَّتِکَ إِنَّکَ جَوَادٌ کَرِیمٌ اللَّهُمَّ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِوَلِیِّکَ وَ خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ وَصِیِّ نَبِیِّکَ مَوْلَایَ وَ مَوْلَی الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ قَسِیمِ النَّارِ وَ قَائِدِ الْأَبْرَارِ وَ قَاتِلِ الْکَفَرَهِ وَ الْفَجَرَهِ وَ وَارِثِ الْأَنْبِیَاءِ وَ سَیِّدِ الْأَوْصِیَاءِ وَ الْمُؤَدِّی عَنْ نَبِیِّهِ وَ الْمُوفِی بِعَهْدِهِ وَ الذَّائِدِ عَنْ حَوْضِهِ الْمُطِیعِ لِأَمْرِکَ عَیْنِکَ فِی بِلَادِکَ وَ حُجَّتِکَ عَلَی عِبَادِکَ زَوْجِ الْبَتُولِ سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ وَ وَالِدِ السِّبْطَیْنِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ رَیْحَانَتَیْ رَسُولِکَ وَ شَنْفَیْ عَرْشِکَ وَ سَیِّدَیْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ مُغَسِّلِ جَسَدِ رَسُولِکَ وَ حَبِیبِکَ الطَّیِّبِ الطَّاهِرِ وَ مُلْحِدِهِ فِی قَبْرِهِ اللَّهُمَّ فَبِحَقِّهِ عَلَیْکَ وَ بِحَقِّ مُحِبِّیهِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ اغْفِرْ لِی وَ لِوَالِدَیَّ وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ قَرَابَتِی وَ خَاصَّتِی وَ عَامَّتِی وَ جَمِیعِ إِخْوَانِیَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِینَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْیَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ وَ سُقْ إِلَیَّ رِزْقاً وَاسِعاً مِنْ عِنْدِکَ تَسُدُّ بِهِ فَاقَتِی وَ تَلُمُّ بِهِ شَعَثِی وَ تُغْنِی بِهِ فَقْرِی یَا خَیْرَ الْمَسْئُولِینَ وَ یَا خَیْرَ الرَّازِقِینَ وَ ارْزُقْنِی خَیْرَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ یَا قَرِیبُ یَا مُجِیبُ اللَّهُمَّ وَ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِالْوَلِیِّ الْبَارِّ التَّقِیِّ الطَّیِّبِ الزَّکِیِّ الْإِمَامِ ابْنِ الْإِمَامِ السَّیِّدِ ابْنِ السَّیِّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِالْقَتِیلِ الْمَسْلُوبِ الْمَظْلُومِ قَتِیلِ کَرْبَلَاءَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ- وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِسَیِّدِ الْعَابِدِینَ وَ قُرَّهِ عَیْنِ الصَّالِحِینَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِبَاقِرِ الْعِلْمِ صَاحِبِ الْحِکْمَهِ وَ الْبَیَانِ وَ وَارِثِ مَنْ کَانَ

۱- ۱. رسالتک خ، رسالته خ.

قَبْلَهُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ- وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِالصَّادِقِ الْخَیْرِ(۱)

الْفَاضِلِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِالْکَرِیمِ الشَّهِیدِ الْهَادِی الْمَوْلَی (۲) مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ- وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِالشَّهِیدِ الْغَرِیبِ الْمَدْفُونِ بِطُوسَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی- وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِالزَّکِیِّ التَّقِیِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ- وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِالطُّهْرِ الطَّاهِرِ النَّقِیِّ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِوَلِیِّکَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ- وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِالْبَقِیَّهِ الْبَاقِیَهِ الْمُقِیمِ بَیْنَ أَوْلِیَائِهِ الَّذِی رَضِیتَهُ لِنَفْسِکَ الطَّیِّبِ الطَّاهِرِ الْفَاضِلِ الْخَیْرِ نُورِ الْأَرْضِ وَ عِمَادِهَا وَ رَجَاءِ هَذِهِ الْأُمَّهِ وَ سَیِّدِهَا-(۳)

الْآمِرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّاهِی عَنِ الْمُنْکَرِ النَّاصِحِ الْأَمِینِ الْمُؤَدِّی عَنِ النَّبِیِّینَ وَ خَاتَمِ الْأَوْصِیَاءِ النُّجَبَاءِ الطَّاهِرِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ اللَّهُمَّ بِهَؤُلَاءِ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ وَ بِهِمْ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ وَ بِهِمْ أُقْسِمُ عَلَیْکَ فَبِحَقِّهِمْ عَلَیْکَ إِلَّا غَفَرْتَ لِی (۴)

وَ رَحِمْتَنِی وَ رَزَقْتَنِی رِزْقاً وَاسِعاً تُغْنِینِی بِهِ عَمَّنْ سِوَاکَ یَا عُدَّتِی عِنْدَ کُرْبَتِی یَا صَاحِبِی عِنْدَ شِدَّتِی یَا وَلِیِّی عِنْدَ نِعْمَتِی یَا عِصْمَهَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِیرِ یَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِیرِ یَا مُغْنِیَ الْبَائِسِ الْفَقِیرِ یَا مُغِیثَ الْمَلْهُوفِ الضَّرِیرِ یَا مُطْلِقَ الْمُکَبَّلِ الْأَسِیرِ وَ یَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْکَسِیرِ یَا مُخْلِصَ الْمَکْرُوبِ الْمَسْجُونِ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْزُقَنِی رِزْقاً وَاسِعاً تَلُمُّ بِهِ شَعَثِی وَ تَجْبُرُ بِهِ فَاقَتِی وَ تَسْتُرُ بِهِ عَوْرَتِی وَ تُغْنِی بِهِ فَقْرِی وَ تَقْضِی بِهِ دَیْنِی وَ تُقِرُّ بِهِ عَیْنِی یَا خَیْرَ مَنْ سُئِلَ وَ یَا أَوْسَعَ مَنْ جَادَ وَ أَعْطَی وَ یَا أَرْأَفَ مَنْ مَلَکَ وَ یَا أَقْرَبَ مَنْ دُعِیَ وَ یَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ أَدْعُوکَ لِهَمٍّ لَا یُفَرِّجُهُ إِلَّا أَنْتَ وَ لِکَرْبٍ لَا یَکْشِفُهُ غَیْرُکَ وَ لِهَمٍّ لَا یُنَفِّسُهُ سِوَاکَ وَ لِرَغْبَهٍ لَا تُنَالُ إِلَّا مِنْکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّکَ عَلَیْهِمْ عَظِیمٌ وَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُمْ عَلَیْکَ عَظِیمٌ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَرْزُقَنِی الْعَمَلَ بِمَا عَلَّمْتَنِی مِنْ مَعْرِفَهِ حَقِّکَ وَ أَنْ تَبْسُطَ عَلَیَّ مَا حَظَرْتَ مِنْ

۱- ۱. الحبر خ ل.

۲- ۲. الولی خ ل.

۳- ۳. سندها خ ل.

۴- ۴. أن تغفر لی و ترحمنی و ترزقنی خ ل.

رِزْقِکَ یَا قَرِیبُ یَا مُجِیبُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (۱).

**[ترجمه]المتهجد - مصباح المتهجد: ۲۲۶.[۲] - :

و غیر از آن، نماز حاجت دیگری است که عاصم بن حمید روایت کرده و گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: زمانی که بر یکی از شما حاجتی رسید، باید روز چهارشنبه، پنج‌شنبه و جمعه روزه بگیرد و بهترین جامه‌اش را بر تن کند سپس بر روی بلندترین نقطه از خانه‌اش برود و دو رکعت بخواند و دستانش را به سوی آسمان ببرد و بگوید:

بارالها در ساحت تو آمده‌ام، به دلیل شناختم به وحدانیت و صمدانیت تو و اینکه جز تو هیچ کس قادر به برآورده کردن حاجتم نیست، و ای پروردگار من! دانسته‌ام که هرگاه نعمت‌هایت را بر خودم مشاهده کنم، نیازم به تو شدید می‌شود و غمی چنین و چنان بر من وارد شده است که تو قبل از دانستن من از آن آگاهی، زیرا تو آگاهی هستی که کسی به تو آگاهی نمی بخشد، پس از تو سؤال می کنم به اسمت، اسمی که بر آسمان‌ها قرار دادی پس شکافته شد و بر ستارگان قرار دادی پس پراکنده شد و بر زمین قرار دادی پس مسطح شد، و با اسمی که نزد محمد و خاندان محمد، و نزد فلانی و فلانی - و نام ائمه را تک به تک ذکر می‌کنی - است، از تو می‌خواهم که بر محمد و اهل بیت او درود بفرستی و حاجتم را برایم برآورده کنی و دشواری آن را برایم آسان کنی و مرا در مقابل امر اضطراب‌آور آن حفاظت کنی و قفل آن را برایم باز کنی، پس اگر چنین کنی، پس حمد از آن توست و اگر انجام ندهی، پس حمد از آن توست در حالی‌که در حکمت ستمگر نیستی و در داوریت متهم نیستی و در عدالتت بی‌انصاف نیستی.

سپس گونه راستت را بر زمین می‌گذاری و می‌گویی: بارالها، بنده و نبی‌ات یونس بن متی در دل نهنگ با این دعای من تو را خواند و تو استجابتش کردی و من تو را می‌خوانم، پس به حق محمد و خاندان محمد بر تو، مرا استجابت کن.

سپس می‌گویی: بارالها، حسن ظن به تو، راستی در توکل بر تو را از تو می‌خواهم و به تو پناه می‌برم از اینکه مرا به بلایی مبتلا کنی که ناچاری آن مرا به ارتکاب معاصی تو وادارد؛ و به تو پناه می‌برم از اینکه کلامی بگویم که با آن غیر تو را خواهش کنم، و به تو پناه می‌برم از اینکه مرا عبرتی برای سایرین قرار بدهی؛ و به تو پناه می‌برم از اینکه با آنچه به من عطا کردی، دیگری از من سعادتمندتر باشد؛ و به تو پناه می‌برم از اینکه در طلب آنچه که قسمت من نکرده‌ای خودم را به زحمت بیاندازم، و آنچه را که از قسمت قسمتم کردی یا از رزق روزی‌ام کرده ای در راستی و عافیت به صورت حلال و پاک بر من ببخش، و به تو پناه می‌برم از هر چیزی که بین من و تو فاصله اندازد یا بین من و تو جدایی اندازد یا سیمای بخشنده تو را از من برگرداند.

و به تو پناه می‌برم از اینکه گناهم، ظلم، ستم و دنباله‌روی از هوا و هوسم، و شتابزدگی شهوتم، مانع مغفرت، رضوان، ثواب، عطا، برکات تو و عهد نیکو و زیبای تو با خودت شود، ای بخشنده ای کریم .

بارالها من با نبی‌ات، برگزیده‌ات، حبیب، امینت، رسولت و برگزیده تو از خلقت، دفاع‌کننده از حریم مؤمنان، اقامه‌کننده حجت تو، مطیع امر تو، ابلاغ کننده رسالت تو، خیرخواه امت تو تا پایان عمرش، به تو تقرب می‌جویم، امام خیر، پیشوای خیر،

خاتم انبیاء، سید رسولان، امام متقیان، حجت تو بر عالمیان، دعوت‌کننده به صراط مستقیمت که راهت را به او نشان دادی، و حجت و برهانت را برای او آشکار ساختی و زمینت را برای او مهیا کردی و حق معرفتت را بر او لازم کردی، و او را به سوی آسمانت عروج دادی، پس بر همه ملائکه‌ات نماز خواند؛ و او را در حجابت پنهان کردی و به نورت نظر کرد، پس آیاتت را دید و از تو بسان قاب قوسین یا نزدیک‌تر از آن بود، و آنچه که او را وحی کردی وحی نمودی و با آنچه که با او نجوا کردی، نجوا نمودی و وحی‌ات را به وسیله طاووس ملائکه روح الامین رسولت بر او نازل کردی یا رب العالمین؛ و او دین را برای اولیای متقی تو آشکار کرد و حق تو را ادا نمود و آنچه را که در کتابت با این کلامت «یا ایها الرسول بلّغ ما اُنزل الیک من ربک و ان لم تفعل فما بلّغت رسالته و الله یعصمک من الناس» به او امر کردی انجام داد، و رسالتت را ابلاغ کرد و حجتت را روشن نمود. پس بر او برترین صلواتی را که بر کسی از همه آفریدگانت فرستادی بفرست، و مرا ببخش و مورد رحمت قرار بده و از من بگذر و مرا روزی بده و بر دین او بمیران و در زمره او محشور گردان و در بهشتت مرا از همسایگان او قرار بده که تو بخشنده کریم هستی.

پروردگارا با ولّی‌ات و برگزیده‌ات از میان خلقت، و وصیّ نبی‌ات، مولای من و مولای مردان و زنان مؤمن، تقسیم کننده – بهشت – و آتش، پیشوای نیکوکاران، قاتل کافران و فاجران، وارث انبیا، سرور اوصیاء، ادا کننده – دِین – از جانب پیامبرش، وفاکننده به عهده او، دفاع‌کننده از حریم او، مطیع امر تو، چشم تو در بلاد تو، و حجت تو بر بندگانت، همسر بتول، سرور زنان هر دو جهان، پدر سبطین، حسن و حسین دو ریحانه رسولت، و دو گوشواره عرشت، و دو سرورجوانان اهل بهشت، غسل... دهنده جسم رسول و حبیب پاک و طاهر تو، و دفن کننده او در قبرش به تو تقرب می‌جویم .

بارالها، پس به حق او بر تو و به حق محبان او از اهل آسمان ها و زمین، من، پدر و مادر، خانواده، فرزندان، خویشاوندان نزدیک و دور من و همه بردرانم، مردان و زنان مؤمن، مردان و زنان مسلمانان، زندگان و مردگان آنان را ببخش و روزی فراخی از جانب خودت به سوی من بفرست که با آن نیازم را بر طرف کنی و آشفتگی‌ام را جمع کنی و فقرم را بی‌نیاز کنی، ای بهترین کسی که از او خواسته می‌شود و ای بهترین روزی‌دهندگان، و خیر دنیا و آخرت را به من روزی کن، ای قریب ای اجابت‌کننده.

بارالها، و من با ولیّ نیکوکار پرهیزکار طیب پاک، امام پسر امام، سرور پسر سرور، حسن بن علی به تو تقریب می‌جویم و با شهید برهنه شده مظلوم قتیل کربلا حسین بن علی به تو تقرب می‌جویم، و با سید العابدین نور چشم صالحان علی بن حسین به تو تقرب می‌جویم و با شکافنده علم، صاحب حکمت و بیان و وارث پیشینیانش محمد بن علی به تو تقرب می‌جویم، و با صادق خیّر فاضل، جعفر بن محمد به تو تقرب می‌جویم، و با کریم شهید هادی مولا موسی بن جعفر به تو تقرب می‌جویم، و با شهید غریب مدفون در طوس علی ابن موسی به تو تقرّب می جویم و با پاک پارسا محمد بن علی به تو تقرب می‌جویم، و با پاک طاهر علی بن محمد به تو تقرب می‌جویم، و با ولیّ‌ات حسن بن علی به تو تقرب می‌جویم، و با مقیم بین اولیائت که برای نفس طیب طاهر فاضل خیّر برای خود پسندیدی، به عنوان نور زمین و ستون آن، امید این امت و سرور آن، امرکننده به معروف و نهی‌کننده از منکر، ناصح امین، ادا کننده [حقت] از جانب انبیاء، خاتم اوصیا و نجیبان طاهر، که درود خداوند بر همه آنان باد به تو تقرب می‌جویم.

بارالهـا بـا اینـان تو توسـل می‌جویم و بـا آن به تو تقرب می‌جویم و به آنـان تو را قسم می دهم، پس و به حق آنان بر تو، می... خواهم که مرا ببخشی و مورد رحمت قرار دهی و روزی وسیعی به من روزی کنی که با آن مرا از غیر خودت بی‌نیاز کنی.

ای پناهگاه من به هنگام مصـیبتم، و ای همراه من به هنگام سـختی، ای ولیّ من به هنگام نعمت و ای حافظ خائف پناه آورنده، ای روزی‌دهنـده کودک صـغیر، ای بی‌نیازکننـده بینوای فقیر، ای فریادرس انـدوهگین نابینا، ای رهایی‌بخش اسـیر در بنـد، ای شکسـته بند استخوان شکسته، ای خلاصی‌بخش غمگین در حبس، از تو می‌خواهم که بر محمد و خاندان محمد درود بفرستی و روزی وسـیعی بر من عطـا کنی که بـا آن، پراکنـدگی‌ام را جمع کنی و نیـازم را جبران کنی و عورتم را بپوشـانی و فقرم را برطرف کنی و دینم را پرداخت کنی و دیده‌ام را روشن کنی، ای بهترین کسـی که از او خواسته شد و ای وسیع‌ترین کسی که بخشـید و عطا کرد. ای مهربان ترین کسی که مالک بود و ای نزدیک ترین کسی که خوانده شد و ای رحیم ترین کسی که از او طلب رحمت شـد. برای غمی که جز تو آن را بر طرف نمی‌کند و برای اندوهی که جز تو آن را رفع نمی‌کند، و برای غصـه ای که جز تو آن را آرامش نمی‌بخشـد و برای رغبتی که جز از جـانب تو به آن دست یافته نمی‌شود، تو را می‌خوانم. بارالها به حـق کسـانی که حق تو بر آنـان بزرگ است و به حق کسـانی که حق آنـان بر تو بزرگ است از تو می‌خواهم که بر محمـد و خانـدان او درود بفرسـتی و عمـل به آنچه که از معرفت حقت به من آموختی را به من روزی کنی و آنچه که از روزی‌ات منع کردی را بر من بگسترانی، ای نزدیک، ای اجابت کننده، ای مهربان‌ترین مهربانان. – مصباح شیخ: ۲۳۰.[۱] –

**[ترجمه]

«۳»

جَمَالُ الْأُسْبُوعِ، صَلَاهُ لِلْحَاجَهِ اخْتَارَهَا شَیْخُنَا الْمُفِیدُ وَ جَدُّنَا السَّعِیدُ أَبُو جَعْفَرٍ الطُّوسِیُّ وَ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِی قُرَّهَ وَ غَیْرُهُمْ فَمِنْ رِوَایَهِ ابْنِ الْفَرَجِ حَدَّثَ الْعَیَّاشِیُّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ إِشْکِیبَ عَنْ مُوسَی بْنِ الْقَاسِمِ الْبَجَلِیِّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی وَ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَشْیَاخِهِ وَ عِدَّهٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا حَضَرَتْ لَکَ حَاجَهٌ مُهِمَّهٌ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَصُمْ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ مُتَوَالِیَهٍ أَرْبَعاً وَ خَمِیساً وَ جُمُعَهً فَإِذَا کَانَ یَوْمُ الْجُمُعَهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَاغْتَسِلْ وَ الْبَسْ ثَوْباً جَدِیداً نَظِیفاً ثُمَّ اصْعَدْ إِلَی أَعْلَی مَوْضِعٍ فِی دَارِکَ فَصَلِّ فِیهِ رَکْعَتَیْنِ وَ ارْفَعْ یَدَیْکَ إِلَی السَّمَاءِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی حَلَلْتُ بِسَاحَتِکَ لِمَعْرِفَتِی بِوَحْدَانِیَّتِکَ وَ صَمَدَانِیَّتِکَ وَ أَنَّهُ لَا قَادِرَ عَلَی قَضَاءِ حَاجَتِی غَیْرُکَ وَ قَدْ عَلِمْتَ یَا رَبِّ أَنَّهُ کُلَّمَا تَظَاهَرَتْ نِعْمَتُکَ عَلَیَّ اشْتَدَّتْ فَاقَتِی إِلَیْکَ وَ قَدْ طَرَقَنِی هَمُّ کَذَا وَ کَذَا وَ أَنْتَ بِکَشْفِهِ عَالِمٌ غَیْرُ مُعَلَّمٍ وَاسِعٌ غَیْرُ مُتَکَلِّفٍ فَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی وَضَعْتَهُ عَلَی الْجِبَالِ فَنُسِفَتْ وَ وَضَعْتَهُ عَلَی السَّمَاوَاتِ فَانْشَقَّتْ وَ عَلَی النُّجُومِ فَانْتَشَرَتْ وَ عَلَی الْأَرْضِ فَسُطِحَتْ وَ أَسْأَلُکَ بِالْحَقِّ الَّذِی جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عِنْدَ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ وَ تَذْکُرُ الْأَئِمَّهَ وَاحِداً وَاحِداً علیهم السلام أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ أَنْ تَقْضِیَ لِی حَاجَتِی وَ تُیَسِّرَ لِی عَسِیرَهَا وَ تَکْفِیَنِی مُهِمَّهَا فَإِنْ فَعَلْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَکَ الْحَمْدُ غَیْرَ جَائِرٍ فِی حُکْمِکَ وَ لَا مُتَّهَمٍ فِی قَضَائِکَ وَ لَا حَائِفٍ فِی عَدْلِکَ ثُمَّ یُلْصِقُ خَدَّهُ بِالْأَرْضِ وَ یَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ یُونُسَ بْنَ مَتَّی عَبْدَکَ دَعَاکَ فِی بَطْنِ الْحُوتِ وَ هُوَ عَبْدُکَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ أَنَا عَبْدُکَ أَدْعُوکَ فَاسْتَجِبْ لِی قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام رُبَّمَا کَانَتْ لِیَ الْحَاجَهُ فَأَدْعُو بِهَا فَارْجِعُ وَ قَدْ قُضِیَتْ.

ثم قال السید و فی روایه جدی دعاء طویل بعد هذا لم یروه المفید و لا أبو

۱- ۱. مصباح الشيخ: ۲۳۰.

الفرج ترکناه لئلا یکون صارفا لمن وقف علیه عن العمل بمقتضاه (۱)

المکارم، مرسلا مثله (۲) المتهجد، عن موسی بن القاسم مثله (۳)

**[ترجمه]جمال الاسبوع: نمازی برای حاجت که شیخ ما مفید، و جدمان سعید ابوجعفر طوسی، ابوفرج بن ابوقرّه و سایرین آن را برگزیده‌اند که امام صادق علیه السلام فرمود: زمانی که حاجت مهمی نزد خداوند عزوجل برایت عارض شد، سه روز متوالی در چهارشنبه، پنج‌شنبه و جمعه روزه بگیر و زمانی که انشاء الله روز جمعه شد غسل کن و لباس جدید پاکیزه‌ای بر تن کن، سپس بر بالاترین نقطه در خانه‌ات برو و در آن دو رکعت بخوان و دستانت را به سوی آسمان بالا ببر و بگو:

بارالها به درگاه تو آمده‌ام، به دلیل شناختم به وحدانیت و صمدانیت تو و اینکه جز تو هیچ قادری بر برآورده کردن حاجتم نیست، و ای پروردگار من! دانسته‌ام که هر چه نعمت‌هایت بر من فزونی بگیرد، نیازم به تو شدید می‌شود؛ و غمی چنین و چنان بر من وارد شده است و بر رفع آن آگاهی، بدون اینکه کسی تو را آگاه کرده باشد، دارای قدرت گسترده بدون دشواری هستی، پس با اسمت که بر کوه‌ها قرار دادی و از هم پاشید و بر آسمان‌ها قرار دادی پس شکافته شد و بر ستارگان قرار دادی پس پراکنده شد و بر زمین قرار دادی پس گسترده شد، از تو می‌خواهم، و با حقی که نزد محمد و خاندان محمد، و نزد فلانی و فلانی - و نام ائمه را تک به تک ذکر می کنی - قرار دادی از تو می‌خواهم که بر محمد و اهل بیت او درود بفرستی و حاجتم را برایم برآورده کنی و دشوار آن را برایم آسان کنی و امور مهم آن را برایم کفایت کنی که اگر چنین کنی، پس حمد از آن توست و اگر انجام ندهی، پس حمد از آن توست در حالی که در حکمت ستمگر نیستی و در داوریت متهم نیستی و در عدالتت بی‌انصاف نیستی.

سپس گونه‌ات را به زمین می‌چسبانی و می گویی: بارالها، بنده‌ات یونس بن متی در دل نهنگ تو را خواند در حالی که او بنده تو بود، پس او را اجابت کردی و من بنده تو هستم، تو را می‌خوانم پس مرا اجابت کن. امام صادق علیه السلام به من فرمود: چه بسا حاجتی دارم و این دعا را می خوانم و بر می گردم درحالی که حاجتم برآورده شده است.

سپس سید گفت و در روایت جدم بعد از این، دعایی طولانی است که نه مفید آن روایت کرده است و نه ابوفرج، ما آن را ترک کردیم تا برای کسی که بر آن وقوف نمود، مانع از عمل به مقتضای آن نباشد. - جمال الاسبوع:.[۱] -

المکارم: مشابه آن به صورت مرسل آمده است. - مکارم الأخلاق: ۳۷۵.[۲] -

المتهجد: مشابه آن از موسی بن قاسم آمده است. - مصباح المتهجد: ۳۷۰.[۳] -

**[ترجمه]

بيان

هذه الصلاه و الدعاء رواه فی الفقیه (۴) بسنده الصحیح عن موسی بن القاسم مثل روایه أبی الفرج و الشیخ أیضا رواه فی

التهذيب (۵)

بهـذا السـند هكـذا و هـذه الروايه عندى صـحيحه لأن مراسـيل صـفوان فى حكـم المسانيد لا سـيما و قد قال فى هذه الروايه عن مشايخه و عده من أصحابه و كذا روايه المتهجد لأن طريقه فى الفهرست إلى كتاب عاصم صحيح و كذا إلى كتاب موسى بن القاسم.

ثم اعلم أن الدعاء الطويل إنما أورده الشيخ بعد روايه عاصم (۶) و أورد روايه موسى بن القاسم و لم يذكر بعده الدعاء الطويل و لذا أورد الروايه مع تشابهها مرتين.

قوله عليه السـلام إلى أعلى موضع و فى التهـذيب و الفقيه و المتهجد فى روايه موسـى بن القاسم إلى أعلى بيت فيحتمل أن يراد سطح بيت أو سطح أعلى البيوت فى الـدار و الأـخير أظهر بساحتـک أى بسـاحه رحمتک مجازا أو بفضاء من أرضک و الأول أظهر و ساحه الدار الموضع المتسع منها و صـمدانيتک أى کونک مصمودا إليه مقصودا فى الحوائج كلما تظاهرت أى توالت و تتابعت و قد طرقنى أى نزل بى واسع أى واسع القدره أو الكرم غير متكلف أى لا يشق عليك فنسفت أى قلعت قال الوالد قدس سره أى تضعه عند القيامه على الجبال أى تقرؤه عليها فتصير كَالْعِهْنِ

ص: ۳۴

۱- ۱. جمال الأسبوع:

۲- ۲. مكارم الأخلاق: ۳۷۵.

۳- ۳. مصباح المتهجد: ۳۷۰.

۴- ۴. فقيه من لا يحضره الفقيه ج ۱ ص ۳۵۰.

۵- ۵. التهذيب ج ۱ ص ۳۰۷ ط حجر ج ۳ ص ۱۸۴ ط نجف.

۶- ۶. المصباح ص ۲۲۶.

الْمَنْفُوشِ و التعبير بلفظ الماضی لبيان تحقق الوقوع كما قال تعالی وَ إِذَا الْجِبالُ نُسِفَتْ (١) أو فی الدنيا و صارت رملا منهالا كما ورد فی الخبر فی قصه موسی عليه السلام عند سؤال الرؤيه و كذا فی البواقی و علی الأخير يكون المراد بانشقاق السماء انشقاقها لعروج نبينا و عيسی و إدريس عليهم السلام و غيرهم و بانتشار النجوم انقضاض الشهب و بتسطيح الأرض دحوها أو انبساطها حسا.

**[ترجمه]اين نماز و دعا را در الفقيه – فقيه من لايحضره الفقيه ١: ٣٥٠.[۴] – با سند صحيحش از موسی بن قاسم، مشابه روايت ابوفرج روايت كرده است و شيخ نيز آن را در تهذيب – التهذيب ١: ٣٠٧ از چاپ سنگی، ٣: ١٨۴ از چاپ نجف.[۵] –

با اين سند روايت كرده است و اين روايت نزد من صحيح است، زيرا روايت های مرسله صفوان در حكم مستند است به ويژه اينكه در اين روايت از مشايخ و چند تن از اصحابش آورده است و همچنين روايت متهجد، زيرا طريق او در فهرست به كتاب عاصم و همچنين به كتاب موسی بن قاسم صحيح است.

بدان كه دعای طولانی را فقط شيخ بعد از روايت عاصم – . المصباح: ٢٢۶ – آورده است و روايت موسی بن قاسم را آورده است و بعد از آن دعای طولانی را ذكر نكرده است لذا روايت را با تشابهش دو مرتبه آورده شده است.

اين سخن امام عليه السلام: «الی اعلا موضع»، در التهذيب، الفقيه و المتهجد در روايت موسی بن قاسم «الی اعلی بيت» آمده است و محتمل است كه مقصود سطح خانه يا سطح بلندترين اتاق ها در خانه باشد و وجه آخر، ظاهرتر است. «در ساحت تو» يعنی مجازا ميدان رحمت تو يا به محلی از زمين تو، و وجه اول، ظاهرتر است و «ساحهٔ الدار» يعنی محل وسيع از خانه است. «صمدانيت تو» يعنی به هنگام حاجت‌ها مورد قصد بودن تو، «كلّها

تظاهرت»: متوالی متتابع شد «و قد طرقنی» يعنی بر من فرود آمده است، «واسع»: دارای قدرت وسيع يا كرم وسيع، «غير متكلف» يعنی بر تو دشوار نيست. «فنسفت»: پراكنده شد. مرحوم والد – قدّس سره – گويد: آن را به هنگام قيامت بر كوه‌ها می‌دمی، يعنی بر آنها می‌خوانی پس مانند پشم زده شده می شوند. و تعبير با لفظ ماضی برای بيان محقق بودن وقوع است، چنانكه خداوند متعال فرمود: «وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ»، – . مرسلات / ١٠ – {و آنگاه كه كوه ها از جا كنده شوند.} «وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ»، يا در دنيا كنده شوند و شنی جاری شوند چنانكه در خبر قصه موسی عليه السلام به هنگام درخواست رؤيت آمده است، و در ساير موارد چنين است و بر اساس معنای اخير، مقصود از انشقاق آسمان، انشقاق آن به هنگام عروج نبی‌مان و عيسی و ادريس و سايرين؛ و مقصود از پراكنده شدن ستارگان، سقوط شهاب‌ها؛ و مقصود از مسطح كردن زمين، گستردگی يا انبساطی حسی آن است .

**[ترجمه]

أقول

و يحتمل أن يكون المراد بانشقاق السماء جعلها سبعا و فصل بعضها عن بعض كما هو إحدی محتملات قوله تعالی أَ وَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما(٢) و بانتشار النجوم انتشارها و تفرقها فی السماء.

و لا حائف بالمهمله أی و لا جائر و فی بعض النسخ بالمعجمه و هو تصحیف قوله علیه السلام و أنا عبدک لعل المعنی أن عله الإفاضه العبودیه و الاحتیاج و التوسل و الاضطرار و الافتقار و هو مشترک و المبدأ فیاض فلا یرد أن مقایسه الداعی نفسه و دعاءه بنبی

عظیم الشأن لا یناسب مقام التذلل و لذا تری رحماته العامه الدنیویه فائضه علی البر و الفاجر بل علی الأشرار أکثر لأن الله تعالی یرید أن یکون معظم ثواب الأخیار فی الآخره و کذا إجابه الدعاء و الفوز إلی المطالب العاجله مشترکه بین المؤمن و الکافر بل فی الکفار أغزر فعلی هذا یمکن أن یکون المقایسه علی الأولویه أیضا و علی ما فی المصباح من قوله بدعائی هذا یظهر وجه آخر و هو أن هذا الدعاء لما جعلته سببا للإجابه و سن ذلک نبیک یونس علیه السلام فاستجب به دعائی و الصدق فی التوکل أی لا- أدعی التوکل علیک ثم أتوسل بغیرک فأکون کاذبا فی هذه الدعوی عظه لغیری أی ابتلی ببلیه بسبب خطایای فیتعظ غیری بذلک أسعد بما آتیتنی من الدین و العلم و المال و غیر ذلک أو بعینها بأن ینتفع مثلا بعلمی غیری أو بمالی و إرثی أو غیره و لا أنتفع به یزحزح أی یباعد و ما بعده مؤکد

۱- ۱. المرسلات: ۱۰.

۲- ۲. الأنبیاء: ۳۰.

له و صرف الوجه كنايه عن منع اللطف أو المراد بالوجه التوجه و النائل العطاء إلى نورک أى بقلبه أو نور عرشک.

عينک أى شاهدک و من جعلته رقيبا على عبادک و فى النهايه فى حديث عمر أن رجلاـ كان ينظر فى الطواف إلى حرم المسلمين فلطمه على عليه السلام فاستعدى عليه فقال ضربک بحق أصابتک عين من عيون الله أراد خاصه من خواصه و وليا من أوليائه و قال الشنف من حلى الأذن و جمعه شنوف و قيل هو ما يعلق فى أعلاها و الولى الأولى بأمر الأمه الذى يجب عليهم طاعته و الزكى الطاهر عن العيوب و المعاصى أو النامى فى العلوم و الكمالات و الحبر بالحاء المهمله المكسوره العالم أو الصالح و فى بعض النسخ الخير بالخاء المعجمه و الياء المشدده.

و قال الجوهرى الكبل القيد الضخم يقال كبلت الأسير و كبلته إذا قيدته فهو مكبول و مكبل.

**[ترجمه]محتمل است که مقصود از انشقاق آسمان، قرار دادن آن در هفت آسمان و جدا کردن آنها از یکدیگر است، چنانکه آن یکی از احتمالات این سخن خداوند متعال است: «أَوَلَمْ ترَ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا»، - . انبياء / ۳۰ -

{آیا ندانستی که آسمانها و زمین هر دو به هم پیوسته بودند و ما آن دو را از هم جدا ساختیم؟} و مقصود از پراکندگی ستارگان یعنی پراکندگی و متفرق شدن آن ها در آسمان است.

«و لاحائف» بدون نقطه: و نه ستمگر، و در بعضی نسخه‌ها با نقطه است و آن غلط است. و این سخن امام علیه السلام «و من بنده تو هستم»، شاید معنا این است که علت پراکندگی، بندگی، احتیاج، توسل، اضطرار و ناداری است و این مشترک است و مبدأ فیّاض است، پس وارد نیست، و مقایسه کردن دعاکننده خودش و دعایش را با نبی عظیم الشأن، با مقام تذلل مناسب نیست، لذا می بینی رحمت‌های عام دنیوی او را که جاری بر نیکوکار و فاجر، بلکه بر اشرار بیشتر است؛ زیرا خداوند متعال می‌خواهد که بیشتر ثواب برگزیدگان در آخرت باشد و همچنین اجابت دعا و دستیابی خواسته‌های سریع، بین مؤمن و کافر مشترک است بلکه در میان کفار شدیدتر است، پس بر این اساس ممکن است که مقایسه بر اساس اولویت نیز باشد و بر اساس آنچه که در مصباح از این سخن او «بدعائی هذا» آمده، وجه دیگری روشن می‌شود و آن اینکه این دعا از آنجا که آن را سببی برای اجابت قرار دادی و آن را نبی‌ات یونس علیه السلام سنت قرار داد، پس دعایم را به وسیله آن اجابت کن.

«و صدق در توکل» یعنی ادعای توکل بر تو را نداشته باشم، سپس به غیر تو توسل کنم که [در این صورت] در ادعا کاذب می‌شوم. «عظه لغیری» یعنی به سبب خطاهایم به بلائی مبتلا شوم و سایرین به وسیله آن پند گیرند. «أسعد بما آتیتنی»: از دین، علم، مال و جز آن و یا عین آن به این صورت که مثلا از علم من سایرین بهره‌مند گردند یا وارثم یا غیر او از مالم، و خودم از آن بهره‌مند نشوم .

«یزحزح»: دور می‌شود و مابعد آن تأکید آن است، و روی‌گردانی کنایه از منع لطف است یا مقصود از وجه، توجه کردن است و نائل یعنی عطا، «و الی نورک» یعنی با قلبش یا نور عرشت.

«چشم تو» یعنی شاهد تو و کسی که او را مراقب بر بندگانت قرار دادی، و در النهایه در حدیث عمر آمده است که مردی در

طواف به ناموس مسلمانان نگاه می کرد، پس علی علیه السلام بر او سیلی زد. پس آن مرد از او شکایت کرد و ایشان فرمود: زدن تو به حق است، چشمی از چشمان خدا به تو اصابت کرد؛ و مقصودش خاصه‌ای از خواص خدا و دوستی از دوستان خدا بود. و گوید: «الشنف» از زیورآلات گوش است و جمعش شنوف است، و گفته شده: آن چیزی است که از بالای آن آویزان می‌شود. و ولی، اولی به امر امت است که اطاعت او بر آنان واجب است. «الزکی» پاک از عیوب و معصیت یا رشدکننده در علوم و کمالات است، و «الحبر» با حاء مکسور : عالم یا صالح است و در بعضی نسخه‌ها خیّر با خاء و یاء مشدد است. و جوهری گوید: «الکبل» زنجیر ضخیم است، گفته می‌شود: «کبلت الاسیر و کبلته»: زمانی که او را ببندی، و او مکبول و مکبّل است.

**[ترجمه]

«۴»

الْمُتَهَجِّدُ، وَ غَيْرُهُ، صَلَاةٌ أُخْرَى رَوَى مُيَسِّرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَدَخَلَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي فَقِيرٌ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام اسْتَقْبِلْ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ فَصُمْهُ وَ اتْلُهُ بِالْخَمِيسِ وَ الْجُمُعَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِذَا كَانَ فِي ضُحَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَزُرْ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مِنْ أَعْلَى سَطْحِكَ أَوْ فِي فَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ لَا يَرَاكَ أَحَدٌ ثُمَّ صَلِّ مَكَانَكَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ اجْثُ عَلَى رُكْبَتَيْكَ وَ أَفْضِ بِهِمَا إِلَى الْأَرْضِ وَ أَنْتَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى الْقِبْلَةِ يَدُكَ الْيُمْنَى فَوْقَ الْيُسْرَى وَ قُلِ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَ خَابَتِ الْآمَالُ إِلَّا فِيكَ يَا ثِقَةَ مَنْ لَا ثِقَةَ لَهُ لَا ثِقَةَ لِي غَيْرُكَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ ارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ- ثُمَّ اسْجُدْ عَلَى الْأَرْضِ وَ قُلْ يَا مُغِيثُ اجْعَلْ لِي رِزْقاً مِنْ فَضْلِكَ- فَلَنْ يَطْلُعَ عَلَيْكَ نَهَارُ يَوْمِ السَّبْتِ إِلَّا بِرِزْقٍ جَدِيدٍ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَابُنْدَادَ رَاوِي هَذَا الْحَدِيثِ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْعَمْرِيِّ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا لَمْ يَكُنِ الدَّاعِي بِالرِّزْقِ فِي الْمَدِينَةِ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يَزُورُ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مِنْ عِنْدِ رَأْسِ الْإِمَامِ الَّذِي يَكُونُ فِي بَلَدِهِ قُلْتُ

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي بَلَدِهِ قَبْرُ إِمَامٍ قَالَ يَزُورُ عِنْدَ بَعْضِ الصَّالِحِينَ أَوْ يَبْرُزُ إِلَى الصَّحْرَاءِ وَ يَأْخُذُ فِيهَا عَلَى مَيَامِنِهِ وَ يَفْعَلُ مَا أَمِرَ بِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ مُنْجِحٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۱).

الْمَكَارِمُ، عَنْ مُيَسِّرٍ: مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ إِلَّا بِرِزْقٍ جَدِيدٍ(۲).

قَالَ: وَ كَانَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله إِذَا أَصَابَتْ أَهْلَهُ خَصَاصَةٌ نَادَى أَهْلَهُ يَا أَهْلَاهْ صَلُّوا صَلُّوا(۳).

**[ترجمه]المتهجد و غیر آن: نماز دیگری است که میسر بن عبدالعزیز روایت کرده و گوید: نزد امام صادق علیه السلام بودم، پس یکی از اصحابمان وارد شد و گفت: فدایت کردم! من فقیر هستم. پس امام صادق علیه السلام به او فرمود: منتظر روز چهارشنبه باش، پس آن روز را روزه بگیر و در پنج‌شنبه و جمعه، به مدت سه روز ادامه بده و چون پیش از ظهر روز جمعه شد، در بالاترین پشت بامت یا بر برآمدگی از زمین، جایی که کسی تو را نبیند، زیارت رسول الله صلی الله علیه و آله را بخوان ؛ سپس در همانجا دو رکعت نماز بخوان، و دو زانو بنشین وآن دو را به زمین بگذار در حالی‌که رو به قبله هستی و دست راستت بر روی چپ است، بگو:

خدایا تو تو هستی، امیدها قطع شد جز از تو، آرزوها ناکام ماند جز در تو، ای تکیه گاه کسی که تکیه گاهی برای او نیست، هیچ تکیه گاهی جز تو ندارم، برای من در کارم گشایش و راه نجاتی قرار بده و مرا از جایی که حساب می‌کنم و جایی که حساب نمی‌کنم روزی بده. سپس بر زمین سجده کن و بگو: ای فریادرس، از فضلت رزقی برای من قرار بده. پس روشنایی روز شنبه هرگز بر تو طلوع نخواهد کرد مگر با روزی جدید.

احمد بن مابنداد راوی این حدیث گوید: به ابو جعفر محمد بن عثمان بن سعید عمری گفتم: اگر دعاکننده برای رزق، در مدینه نبود، چگونه عمل می‌کند؟ فرمود: سیدمان رسول الله را از بالای سر قبر امامی که در شهرش است زیارت می‌کند. عرض کردم: اگر در شهرش قبر امامی نباشد؟ فرمود: کنار قبر یکی از صالحان زیارت می‌کند یا به صحرا می‌رود و در آن بر طرف راست خود تکیه می‌کند و آنچه به آن امر شد را انجام می‌دهد که ان شاء الله نجات‌بخش است. - مصباح المتهجد: ۲۳۰.[۱] -

المکارم: از میسر مشابه آن تا این سخن او: مگر با روزی جدید، آمده است. - مکارم الأخلاق: ۲۸۳.[۲] -

گوید: و نبی صلّی الله علیه و آله، زمانی که تهیدستی بر خانواده‌اش دست می‌داد آنان را ندا می‌داد. ای خانواده نماز بخوانید، نماز بخوانید. - مکارم الأخلاق: ۳۸۴.[۳] -

**[ترجمه]

بیان

لعله لم یکن فی روایه أحمد من أعلی سطحک أو فلاه و إلا لم یکن یحتاج إلی السؤال و ما ذکره العمری لعله علی الفضل لا

التعیین لدلاله صدر الروایه علی التعمیم.

**[ترجمه]شاید در روایت احمد در بالا-ترین پشت بامت یا بر برآمدگی از زمین، نبوده است و در غیر این صورت نیازی به سؤال نبوده است و آنچه که عمری ذکر کرده است شاید به جهت افضلیت باشد نه تعیین، چون ابتدای روایت بر تعمیم دلالت دارد.

**[ترجمه]

«۵»

الْمُتَهَجِّدُ(۴)، وَ الْبَلَدُ، وَ غَیْرُهُمَا، صَلَاهٌ أُخْرَی لِلْحَاجِهِ رَوَی عَبْدُ الْمَلِکِ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: صُمْ یَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَ الْخَمِیسِ وَ الْجُمُعَهِ فَإِذَا کَانَتْ عَشِیَّهُ یَوْمِ الْخَمِیسِ تَصَدَّقْتَ عَلَی عَشَرَهِ مَسَاکِینَ مُدّاً مُدّاً مِنْ طَعَامٍ فَإِذَا کَانَ یَوْمُ الْجُمُعَهِ اغْتَسَلْتَ وَ بَرَزْتَ إِلَی الصَّحْرَاءِ فَصَلِّ صَلَاهَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَ اکْشِفْ رُکْبَتَیْکَ وَ أَلْزِمْهُمَا الْأَرْضَ وَ قُلْ یَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِیلَ وَ سَتَرَ عَلَیَّ الْقَبِیحَ وَ یَا مَنْ لَمْ یُؤَاخِذْ بِالْجَرِیرَهِ وَ لَمْ یَهْتِکِ السِّتْرَ یَا عَظِیمَ الْعَفْوِ یَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ یَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ یَا بَاسِطَ الْیَدَیْنِ بِالرَّحْمَهِ یَا صَاحِبَ کُلِّ نَجْوَی وَ مُنْتَهَی کُلِّ شَکْوَی یَا مُقِیلَ الْعَثَرَاتِ یَا کَرِیمَ الصَّفْحِ یَا عَظِیمَ الْمَنِّ یَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ عَشْراً یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ عَشْراً یَا سَیِّدَاهْ یَا سَیِّدَاهْ عَشْراً یَا مَوْلَاهْ یَا مَوْلَاهْ عَشْراً یَا رَجَاءَاهْ عَشْراً یَا غِیَاثَاهْ عَشْراً یَا غَایَهَ رَغْبَتَاهْ عَشْراً یَا رَحْمَانُ عَشْراً یَا رَحِیمُ عَشْراً یَا مُعْطِیَ الْخَیْرَاتِ عَشْراً صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَثِیراً طَیِّباً مُبَارَکاً کَأَفْضَلِ مَا صَلَّیْتَ

ص: ۳۷

۱- ۱. مصباح المتهجد ص ۲۳۰.

۲- ۲. مکارم الأخلاق ص ۳۸۳.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۳۸۴.

۴- ۴. مصباح المتهجد ص ۲۳۱.

عَلَی أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ عَشْراً- وَ تَسْأَلُ حَاجَتَکَ (۱).

**[ترجمه]المتهجد - مصباح المتهجد: ۲۳۱.[۴] -

و البلـد و سایر کتب: نماز دیگری برای حاجت است که عبـدالملک ابن عمر از امام صادق علیه السـلام روایت کرد که فرمود: روز چهارشـنبه و پنج‌شـنبه و جمعه را روزه بگیر و چون شامگاه روز پنج‌شـنبه شد، بر ده نفر از مساکین یک مُدّ - پیمانه - غذا صـدقه بـده، و چون روز جمعه شد غسل می‌کنی و به سوی صـحرا خارج می‌شوی، پس نماز جعفر بن ابوطالب علیه السـلام را بخوان و دو زانویت را آشـکار [برهنه] کن و به زمین بگذار و بگو: ای کسـی که زیبا را آشکار کرد و زشت را بر من پوشاند، ای کسـی که با گناه مؤاخذه نکرد و پرده‌دری نکرد، ای دارای عفو عظیم، ای دارای بخشـش نیکو، ای صاحب مغفرت وسـیع، ای کسی که دو دستش را با رحمت گشوده است، ای همراه هر نجوا، منتهای هر شِکوِه، ای نجات‌دهنده از لغزش‌ها، ای دارای گذشت کریمانه، ای صاحب منت بزرگ، ای شروع‌کننده نعمت قبل از استحقاق آن، سپس ده مرتبه یا ربّاه، ده مرتبه یا الله، ده مرتبه یـا سیّداه، ده مرتبه یـا مولاـه، ده مرتبه یـا رجاه ، ده مرتبه یا غیاثاه، ده مرتبه یا غایه رغبتاه، ده مرتبه یا رحمان، ده مرتبه یا رحیم، ده مرتبه یـا معطی الخیرات، و ده مرتبه می‌گویی: بر محمـد و خانـدان محمـد درود فراوان پـاک مبـارک بفرست، مانند برترین آنچه که بر یکی از خلقت فرستادی، و حاجتت را می‌خواهی. - البلد الأمین: ۱۵۲.[۱] -

**[ترجمه]

«۶»

الْبَلَدُ: بَعْدَ أَنْ تَتَوَسَّلَ بِالنَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ الْأَئِمَّهِ علیهم السلام وَ فِی رِوَایَهٍ أُخْرَی ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ عَلَی الْأَرْضِ وَ قُلْ مِائَهَ مَرَّهٍ یَا مُحَمَّدُ یَا عَلِیُّ یَا عَلِیُّ یَا مُحَمَّدُ اکْفِیَانِی فَإِنَّکُمَا کَافِیَانِ انْصُرَانِی فَإِنَّکُمَا نَاصِرَانِ- ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَیْسَرَ وَ قُلْ مِائَهَ مَرَّهٍ أَدْرِکْنِی أَدْرِکْنِی ثُمَّ تَقُولُ الْغَوْثَ الْغَوْثَ حَتَّی یَنْقَطِعَ النَّفَسُ.

**[ترجمه]البلـد: بعـد از اینکه به نبی صـلّی الله علیه و آله و ائمه توسـل می‌کنی، و در روایت دیگر: سـپس گونه راسـتت را بر زمین بگـذار و صـد مرتبه بگو: ای محمـد، ای علی، ای علی، ای محمد، مرا کفایت کنید که فقط شـما کافی هستید، مرا یاری کنید که فقط شما یاری‌کننده هستید. سپس گونه چپت را بگذار و صد مرتبه بگو: أدرکنی، أدرکنی، أدرکنی. سپس می‌گویی الغوث الغوث تا نفس قطع گردد.

**[ترجمه]

«۷»

الْمُتَهَجِّدُ(۲)، وَ الْبَلَدُ، وَ غَیْرُهُمَا، صَلَاهٌ أُخْرَی لِلْحَاجَهِ رُوِیَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: صُمْ یَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَ الْخَمِیسِ وَ الْجُمُعَهِ فَإِذَا کَانَ یَوْمُ الْجُمُعَهِ اغْتَسِلْ وَ الْبَسْ ثَوْباً جَدِیداً ثُمَّ اصْعَدْ إِلَی أَعْلَی مَوْضِعٍ فِی دَارِکَ أَوِ ابْرُزْ مُصَلَّاکَ فِی زَاوِیَهٍ مِنْ دَارِکَ وَ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ تَقْرَأُ فِی الْأُولَی الْحَمْدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِی الثَّانِیَهِ الْحَمْدَ وَ قُلْ یَا أَیُّهَا الْکَافِرُونَ ثُمَّ ارْفَعْ یَدَیْکَ إِلَی السَّمَاءِ وَ

لْيَكُنْ ذَلِكَ قَبْلَ الزَّوَالِ بِنِصْفِ سَاعَةٍ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی ذَخَرْتُ (۳) تَوْحِیدِی إِیَّاکَ وَ مَعْرِفَتِی بِکَ وَ إِخْلَاصِی لَکَ وَ إِقْرَارِی بِرُبُوبِیَّتِکَ وَ ذَخَرْتُ (۴)

وَلَایَهَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَیَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ مِنْ بَرِیَّتِکَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ صلی الله علیه و آله لِیَوْمِ فَزَعِی إِلَیْکَ عَاجِلًا وَ آجِلًا وَ قَدْ فَزِعْتُ إِلَیْکَ وَ إِلَیْهِمْ یَا مَوْلَایَ فِی هَذَا الْیَوْمِ وَ فِی مَوْقِفِی هَذَا وَ سَأَلْتُکَ مَادَّتِی (۵) مِنْ نِعْمَتِکَ وَ إِزَاحَهَ مَا أَخْشَاهُ مِنْ نَقِمَتِکَ وَ الْبَرَکَهَ لِی فِی جَمِیعِ مَا رَزَقْتَنِیهِ وَ تَحْصِینَ صَدْرِی مِنْ کُلِّ هَمٍّ وَ جَائِحَهٍ وَ مصیبته [مُصِیبَهٍ] فِی دِینِی وَ دُنْیَایَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ- ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ تَقْرَأُ فِی الْأُولَی الْحَمْدَ مَرَّهً وَ خَمْسِینَ مَرَّهً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِی الثَّانِیَهِ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ سِتِّینَ مَرَّهً إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ ثُمَّ تَمُدُّ یَدَیْکَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی حَلَلْتُ بِسَاحَتِکَ لِمَعْرِفَتِی بِوَحْدَانِیَّتِکَ وَ صَمَدَانِیَّتِکَ وَ أَنَّهُ لَا یَقْدِرُ

۱- ۱. البلد الأمین ص ۱۵۲.

۲- ۲. مصباح المتهجد ص ۲۳۱.

۳- ۳. ذکرت خ ل.

۴- ۴. ذکرت خ ل.

۵- ۵. ما دنی خ ل،

عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِی (۱)

غَیْرُکَ وَ قَدْ عَلِمْتَ یَا رَبِّ أَنَّهُ کُلَّمَا تَظَاهَرَتْ نِعْمَتُکَ (۲)

عَلَیَّ اشْتَدَّتْ فَاقَتِی إِلَیْکَ وَ قَدْ طَرَقَنِی هَمُّ کَذَا وَ کَذَا وَ أَنْتَ تَکْشِفُهُ وَ أَنْتَ عَالِمٌ غَیْرُ مُعَلَّمٍ وَ وَاسِعٌ غَیْرُ مُتَکَلِّفٍ فَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی وَضَعْتَهُ عَلَی الْجِبَالِ فَاسْتَقَرَّتْ وَ وَضَعْتَهُ عَلَی السَّمَاءِ فَارْتَفَعَتْ وَ أَسْأَلُکَ بِالْحَقِ (۳) الَّذِی جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عِنْدَ الْأَئِمَّهِ عَلِیٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ عَلِیٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ جَعْفَرٍ وَ مُوسَی وَ عَلِیٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُجَّهِ- أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ أَنْ تَقْضِیَ حَاجَتِی وَ تُیَسِّرَ عَسِیرَهَا وَ أَنْ تَکْفِیَنِی مُهِمَّاتِهَا فَإِنْ فَعَلْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ الْمِنَّهُ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَکَ الْحَمْدُ غَیْرَ جَائِرٍ فِی حُکْمِکَ وَ غَیْرَ(۴)

مُتَّهَمٍ فِی قَضَائِکَ وَ لَا حَائِفٍ فِی عَدْلِکَ- وَ تُلْصِقُ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ بِالْأَرْضِ وَ تُخْرِجُ رُکْبَتَیْکَ حَتَّی تُلْصِقَهُمَا بِالْمُصَلَّی الَّذِی صَلَّیْتَ عَلَیْهِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ یُونُسَ بْنَ مَتَّی عَبْدُکَ وَ نَبِیُّکَ دَعَاکَ فِی بَطْنِ الْحُوتِ وَ هُوَ عَبْدُکَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ أَنَا عَبْدُکَ فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ یَا کَرِیمُ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِکَ أَسْتَغِیثُ فَأَغِنِّی-(۵) السَّاعَهَ السَّاعَهَ السَّاعَهَ یَا کَرِیمُ- ثُمَّ تَجْعَلُ خَدَّکَ الْأَیْسَرَ عَلَی الْأَرْضِ وَ تَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِکَ ثُمَّ تَرُدُّ جَبْهَتَکَ وَ تَدْعُو بِمَا شِئْتَ ثُمَّ اجْلِسْ مِنْ سُجُودِکَ وَ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ اسْدُدْ فَقْرِی بِفَضْلِکَ وَ تَغَمَّدْ ظُلْمِی بِعَفْوِکَ وَ فَرِّغْ قَلْبِی لِذِکْرِکَ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا بَیْنَهُنَّ وَ رَبَّ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ مَا فِیهِنَّ وَ رَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِی وَ الْقُرْآنِ الْعَظِیمِ وَ رَبَّ جَبْرَئِیلَ وَ مِیکَائِیلَ وَ إِسْرَافِیلَ وَ رَبَّ الْمَلَائِکَهِ أَجْمَعِینَ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ الْمُرْسَلِینَ وَ رَبَّ الْخَلْقِ أَجْمَعِینَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی بِهِ تَقُومُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرَضُونَ وَ بِهِ تَرْزُقُ الْأَنْبِیَاءَ وَ بِهِ أَحْصَیْتَ عَدَدَ الْجِبَالِ وَ کَیْلَ الْبِحَارِ وَ بِهِ تُرْسِلُ

۱- ۱. حاجتی خ ل.

۲- ۲. نعمک خ ل.

۳- ۳. بالاسم خ ل.

۴- ۴. و لا متهم خ ل.

۵- ۵. فأغثنی خ ل.

الرِّيَاحَ وَ بِهِ تَرْزُقُ الْعِبَادَ وَ بِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرِّمَالِ وَ بِهِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ بِهِ تَقُولُ لِكُلِّ شَيْ ءٍ كُنْ فَيَكُونُ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي وَ أَنْ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَ أَنْ تُعَجِّلَ لِيَ الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيَةٍ وَ أَنْ تُؤْمِنَ خَوْفِي فِي أَتَمِّ نِعْمَةٍ وَ أَعْظَمِ عَافِيَةٍ وَ أَفْضَلِ الرِّزْقِ وَ السَّعَةِ وَ الدَّعَةِ مَا لَمْ تَزَلْ تُعَوِّدُنِيهَا يَا إِلَهِي وَ تَرْزُقَنِي الشُّكْرَ عَلَى مَا أَبْلَيْتَنِي وَ تَجْعَلَ ذَلِكَ تَامّاً أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي حَتَّى تَصِلَ (۱) ذَلِكَ بِنَعِيمِ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْمَوْتِ وَ الْحَيَاةِ وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْخِذْلَانِ وَ النَّصْرِ وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْغِنَى وَ الْفَقْرِ وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ فَبَارِكْ لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ بَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي-(۲)

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَعْدُكَ حَقٌّ وَ لِقَاؤُكَ حَقٌّ وَ السَّاعَةُ حَقٌّ وَ الْجَنَّةُ حَقٌّ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَحْيَا وَ شَرِّ الْمَمَاتِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَ الْعَجْزِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَ الْهَرَمِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ قَدْ سَبَقَ مِنِّي مَا قَدْ سَبَقَ مِنْ زَلَلٍ قَدِيمٍ وَ مَا قَدْ جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي وَ أَنْتَ يَا رَبِّ تَمْلِكُ مِنِّي مَا لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي (۳)

وَ خَلَقْتَنِي يَا رَبِّ وَ تَفَرَّدْتَ بِخَلْقِي وَ لَمْ أَكُ شَيْئاً إِلَّا بِكَ وَ لَسْتُ أَرْجُو الْخَيْرَ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ وَ لَمْ أَصْرِفْ عَنْ نَفْسِي سُوءاً قَطُّ إِلَّا مَا صَرَفْتَهُ عَنِّي أَنْتَ عَلَّمْتَنِي يَا رَبِّ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ رَزَقْتَنِي يَا رَبِّ مَا لَمْ أَمْلِكْ وَ لَمْ أَحْتَسِبْ وَ بَلَغْتَ بِي يَا رَبِّ مَا لَمْ أَكُنْ أَرْجُو وَ أَعْطَيْتَنِي يَا رَبِّ مَا قَصُرَ عَنْهُ أَمَلِي فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً يَا غَافِرَ الذَّنْبِ اغْفِرْ لِي وَ أَعْطِنِي فِي قَلْبِي مِنَ الرِّضَا مَا يُهَوِّنُ عَلَيَ (۴)

بَوَائِقَ الدُّنْيَا

۱- ۱. يتصل خ ل.

۲- ۲. الأمور خ ل.

۳- ۳. من نفسي خ ل.

۴- ۴. تهون خ ل.

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِيَ الْيَوْمَ يَا رَبِّ الْبَابَ الَّذِی فِیهِ الْفَرَجُ وَ الْعَافِیَهُ وَ الْخَیْرُ کُلَّهُ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِی بَابَهُ وَ هَیِّئْ لِی سَبِیلَهُ وَ لَیِّنْ لِی مَخْرَجَهُ اللَّهُمَّ وَ کُلُّ مَنْ قَدَّرْتَ لَهُ عَلَیَّ مَقْدُرَهً مِنْ خَلْقِکَ فَخُذْ عَنِّی بِقُلُوبِهِمْ وَ أَلْسِنَتِهِمْ وَ أَسْمَاعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ وَ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ مِنْ تَحْتِهِمْ وَ مِنْ بَیْنِ أَیْدِیهِمْ وَ مِنْ خَلْفِهِمْ وَ عَنْ أَیْمَانِهِمْ وَ عَنْ شَمَائِلِهِمْ وَ مِنْ حَیْثُ شِئْتَ وَ کَیْفَ شِئْتَ وَ أَنَّی شِئْتَ حَتَّی لَا یَصِلَ إِلَیَّ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بِسُوءٍ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی فِی حِفْظِکَ وَ سَتْرِکَ وَ جِوَارِکَ عَزَّ جَارُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ لَا إِلَهَ غَیْرُکَ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَ مِنْکَ السَّلَامُ أَسْأَلُکَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ فَکَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ أَنْ تُسْکِنَنِی دَارَ السَّلَامِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنَ الْخَیْرِ کُلِّهِ عَاجِلَهُ وَ آجِلَهُ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ خَیْرَ مَا أَرْجُو وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَرْزُقَنِی مِنْ حَیْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَیْثُ لَا أَحْتَسِبُ اللَّهُمَّ إِنِّی عَبْدُکَ ابْنُ عَبْدِکَ ابْنُ أَمَتِکَ وَ فِی قَبْضَتِکَ نَاصِیَتِی بِیَدِکَ مَاضٍ فِیَّ حُکْمُکَ عَدْلٌ فِیَّ قَضَاؤُکَ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَکَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِی شَیْ ءٍ مِنْ کُتُبِکَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُبَارِکَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا صَلَّیْتَ وَ تَرَحَّمْتَ وَ بَارَکْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ وَ آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ: وَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ نُورَ صَدْرِی (۱)

وَ رَبِیعَ قَلْبِی وَ جَلَاءَ حُزْنِی وَ ذَهَابَ غَمِّی وَ اشْرَحْ لِی بِهِ صَدْرِی وَ یَسِّرْ بِهِ أَمْرِی وَ اجْعَلْهُ نُوراً فِی بَصَرِی وَ نُوراً فِی مُخِّی وَ نُوراً فِی عِظَامِی وَ نُوراً فِی عَصَبِی وَ نُوراً فِی قَصَبِی وَ نُوراً فِی شَعْرِی وَ نُوراً فِی بَشَرِی وَ نُوراً مِنْ فَوْقِی وَ نُوراً مِنْ تَحْتِی وَ نُوراً عَنْ یَمِینِی وَ نُوراً عَنْ شِمَالِی وَ نُوراً فِی مَطْعَمِی وَ نُوراً فِی مَشْرَبِی وَ نُوراً فِی مَحْشَرِی وَ نُوراً فِی قَبْرِی وَ نُوراً فِی حَیَاتِی وَ نُوراً فِی مَمَاتِی وَ نُوراً فِی کُلِّ شَیْ ءٍ مِنِّی حَتَّی تُبَلِّغَنِی بِهِ إِلَی الْجَنَّهِ یَا نُورُ یَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ أَنْتَ کَمَا وَصَفْتَ نَفْسَکَ فِی کِتَابِکَ وَ عَلَی لِسَانِ

۱- ۱. بصری خ ل.

نَبِیِّکَ وَ قَوْلُکَ الْحَقُّ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَیْتَ وَ قُلْتُ وَ قَوْلُکَ الْحَقُّ اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ کَمِشْکاهٍ فِیها مِصْباحٌ الْمِصْباحُ فِی زُجاجَهٍ الزُّجاجَهُ کَأَنَّها کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ یُوقَدُ مِنْ شَجَرَهٍ مُبارَکَهٍ زَیْتُونَهٍ لا شَرْقِیَّهٍ وَ لا غَرْبِیَّهٍ یَکادُ زَیْتُها یُضِی ءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلی نُورٍ یَهْدِی اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ یَشاءُ وَ یَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثالَ لِلنَّاسِ وَ اللَّهُ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عَلِیمٌ اللَّهُمَّ فَاهْدِنِی لِنُورِکَ وَ اهْدِنِی بِنُورِکَ وَ اجْعَلْ لِی فِی الْقِیَامَهِ نُوراً مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَ مِنْ خَلْفِی وَ عَنْ یَمِینِی وَ عَنْ شِمَالِی تَهْدِینِی بِهِ إِلَی دَارِ السَّلَامِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِیَهَ فِی نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ وُلْدِی وَ کُلِّ مَا أُحِبُّ أَنْ تُلْبِسَنِی فِیهِ الْعَفْوَ وَ الْعَافِیَهَ اللَّهُمَّ أَقِلَّ عَثْرَتِی وَ آمِنْ رَوْعَتِی وَ احْفَظْنِی مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَ مِنْ خَلْفِی وَ عَنْ یَمِینِی وَ عَنْ شِمَالِی وَ مِنْ فَوْقِی وَ مِنْ تَحْتِی وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِی اللَّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ رَحْمَانَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ رَحِیمَهُمَا ارْحَمْنِی وَ اغْفِرْ لِی ذَنْبِی وَ اقْضِ لِی جَمِیعَ حَوَائِجِی وَ أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ مَلِکٌ وَ أَنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَنَّکَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ یَکُونُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ إِیمَاناً صَادِقاً وَ یَقِیناً لَیْسَ بَعْدَهُ کُفْرٌ وَ رَحْمَهً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ.

**[ترجمه]المتهجد – مصباح المتهجد: ۲۳۱.[۲] – ،

البـد و سایر کتب : نماز دیگری برای حاجت است که از امام صادق علیه السـلام روایت شـده است که فرمود: روز چهارشـنبه، پنج‌شـنبه و جمعه را روزه بگیر و چون روز جمعه شد غسل کن و لباس نو بر تن کن، سـپس از بالاترین نقطه در منزلت بالا برو یا به محل نمازت در گوشه‌ای از خانه‌ات برو و دو رکعت نماز بخوان که در رکعت اول حمـد و «قل هو الله احد» و در رکعت دوم حمد و «قل یا ایها الکافرون» می‌خوانی، سـپس دسـتانت را به سوی آسمان بلند می‌کنی؛ و آن باید نیم ساعت قبل از زوال باشد و بگو:

بارالهـا، من اقرارم به توحیـد تو، معرفتم به تو، اخلاـصم برای تو و اعـترافم به ربوبیت تو را ذخیره کرده‌ام، و ولاـیت کسـانی از مخلوقاتت که با شناخت آنها به من نعمت دادی، محمد و خاندان او را، ذخیره کردم، برای روز زاری‌ام به سوی تو دیر یا زود؛ و در این جایگـاه به سوی تو و به سوی آنـان زاری کرده‌ام. ای مولاـی من، در این روز و در این جایگاهم، تـداوم نعمتت و از بیـن بردن آنچـه از انتقـامت کـه از آن بیـم دارم را از تـو می‌خـواهم، و برکـت برای من در همه آنچه که به من روزی دادی و نگهداری سینه‌ام از هر غم و بلایی و حفظ دین و دنیایم از مصیبت را از تو می‌خواهم، یا ارحم الرحمین.

سپس دو رکعت می‌خوانی که در رکعت اول یک مرتبه حمد و پنجاه مرتبه «قل هو الله احد» و در رکعت دوم یک مرتبه حمد و شـصت مرتبه «انـا انزلنـاه فی لیلـهٔ القـدر» را قرائت می‌کنی، سـپس دسـتانت را دراز می‌کنی و می‌گویی: بارالها در ساحت تو آمده‌ام به دلیل شناختم

به وحدانیت و صمدانیت تو و اینکه جز تو هیچ قادری بر برآورده کردن حاجتم نیست، و ای پروردگار من! دانسته‌ام که هر چه نعمت‌هـایت بر من فزونی بگیرد نیـازم به تو شدیـد می‌شود، و غمی چنین و چنـان بر من وارد شـده است و بر رفع آن آگـاهی بـدون اینکه کسـی تو را آگاه کرده باشد، دارای قدرت واسـعه هستی بدون دشواری، پس با اسـمت که بر کوه‌ها قرار دادی و اسـتقرار یافت و بر آسـمان‌ها قرار دادی پس رفعت گرفت و بر سـتارگان قرار دادی پس پراکنده شد و بر زمین قرار دادی پس مسـطح شـد از تو می‌خواهم، و با حقی که نزد محمـد و خانـدان محمد، و نزد امامان علی، حسن، حسین، علی، محمد، جعفر،

موسی، علی، محمـد، علی، حسن و حجت علیهم السـلام، است از تـو می‌خـواهم که بر محمـد و اهـل بیت او درود بفرسـتی و حاجتم را برایم برآورده کنی و دشوار آن را برایم آسان کنی و امور مهم آن را کفایتم کنی. اگر چنین کنی، پس حمـد از آن تـوست و اگر انجـام نـدهی پس حمـد از آن توست، در حـالی‌که در حکمت سـتمگر نیسـتی و در تقـدیرت متهم نیسـتی و در عدالتت بی‌انصاف نیستی.

و گونه راسـتت را بر زمین می‌چسـبانی و سـر زانوانت را برهنه می‌کنی تـا به محـل نمازی که در آن نماز خوانـدی بچسبانی و می‌گویی: بارالهـا، بنـده و نبی‌ات یونس بن متی در دل نهنگ تو را خوانـد، در حالی‌که او بنـده بود پس او را اجابت کردی و من بنده تو هسـتم پس مرا اجابت کن چنانکه او را اجابت کردی، ای کریم ای زنده ای جاودان، ای کسـی که هیچ خدایی جز تو نیست، به رحمتت از تو یاری می‌خواهم پس یاری‌ام کن، الساعه الساعه الساعه یا کریم.

سپس گونه چپت را برزمین می‌گذاری و مانند آن را انجام می‌دهی، سـپس پیشانی‌ات را می‌نهی و با هر چه خواستی دعا می... کنی، سپس، پس از سجودت بنشین و با این دعا، دعا کن:

بارالهـا فقرم را با فضـلت برطرف کن و ظلمم را با عفوت بپوشان و دلم را برای یادت خالی کن. بارالها، ای پروردگار آسـمان هفتگـانه و آنچه بین آن هـاست و پروردگـار زمین هفتگـانه و هر آنچه در آنهـاست و پروردگار سـبع المثانی و قرآن عظیم، و پروردگـار جبرئیـل، میکائیـل، و اسـرافیل، و پروردگار همه ملائکه و پروردگار محمـد خاتم الانبیاء و رسولان، پروردگار همه مخلوقات، به اسمت که با آن آسمان‌ها و زمین‌ها برپا شد و با آن انبیا را روزی می‌دهی و با آن تعداد کوه‌ها و اندازه دریاها را شمردی و با آن بادها را می‌فرستی و بندگان را روزی می‌دهی و تعداد شن‌ها را شـمردی و با آن هرچه بخواهی انجام می‌دهی و با آن به هر چیزی می‌گویی موجود باش پس موجود می‌شود، از تو می‌خواهم که دعایم را اسـتجابت کنی، خواسته‌ام را عطا کنی، و بر گشـایش در عـافیت، بـا رحمت از جـانب خود بر من تعجیل بفرمایی، و خوفم را در کامل‌ترین نعمت و بزرگ‌ترین عافیت و بهترین روزی و گشایش و آرامش بر من ایمن کنی. تا زمانی که مرا به آن عادت نمی‌دهی، ای خدای من! و شکر بر آنچـه که مرا به آن آزمـودی روزی بـدهی و آن را کامـل و دائمی قرار بـدهی، تـا زمـانی که مرا بـاقی می‌گـذاری، تـا به نعیم آخرت متصل شود.

بارالهـا، تقـدیر دنیـا و آخرت به دست تـوست، تقـدیر مرگ و زنـدگی به دست توست، تقـدیر شب و روز، تقـدیر شـکست و پیروزی، تقـدیر بی‌نیازی و فقر، تقـدیر خیر و شـر در دست توست، پس در دین و دنیایم بر من برکت عطا کن و در همه امورم بر من برکت ببخش.

بارالها هیچ خدایی جز تو نیست، وعده تو حق، دیدار تو حق ، قیامت حق و بهشت حق است و از آتش جهنم به تو پناه می‌برم، از عذاب قبر، از شـر زندگی، از شر مردن، از فتنه دجال، از سستی و ناتوانی، از بخل و پیری و از تلخی های دنیا و آخرت به تو پناه می‌برم.

بارالها، گذشـته من گذشـته لغزش های دیرینه است و آنچه بر خودم جنایت کردم و تو ای خـدای من، مالك چیزی هستی که من برای خودم مالك نیسـتم و ای خدای من، مرا آفریدی و در آفرینش من یگانه هستی و چیزی نبوده‌ام مگر با تو، و امید خیر

ندارم مگر از جانب تو، و هرگز بدی را از خودم دور نکرده‌ام مگر آنچه که تو از من دور کرده‌ای. تو ای خدای من، آنچه که نمی‌دانستم را به من آموختی، و ای خدای من، آنچه که نداشتم و حساب نمی‌کردم را به من روزی کردی و مرا ای خدای من، به آنچه که امید نداشتم رساندی و ای خدای من، آنچه که آرزویم از آن کوتاه بود را به من عطا کردی، پس حمد بسیار از آن توست ای بخشنده گناه، مرا ببخش و در قلبم رضایتی که مصیبت‌های دنیا را بر من آسان کند به من عطا کن.

بارالها، امروز برای من دری که همه گشایش، عافیت و خیر در آن است را بگشا. خدایا در آن را بر من بگشا و راه آن را برای من مهیا کن و خروج آن را برای من آسان کن و خدایا، هر کسی از خلقت که برای او تسلط بر من را مقدّر کردی، با دل، زبان، گوش، چشم، از بالا، پایین، پیش رو، پشت سر، از راست و چپشان و از هر جایی که خواستی و هرگونه که خواستی و هر جا خواستی، آنان را از من بازدار تا از یکی از آنها بدی به من نرسد. بارالها مرا در حفظت، پوشش و جوار خودت قرار بده که همسایه تو عزیز است و ثنای تو بزرگ است و هیچ خدایی جز تو نیست.

خدایا تو سلام هستی و سلام از توست ای صاحب جلال و کرامت، رهایی ام را از آتش از تو می‌خواهم و اینکه در دارالسلام مرا ساکن کنی. بارالها، از خیر تمامی آن را، زود و دیر آن، آنچه که از آن داشتم و آنچه که نداشتم را می‌خواهم. بارالها بهترین آنچه که امید دارم را از تو می‌خواهم و از شر آنچه که از آن نگرانی دارم به تو پناه می‌برم و از تو می‌خواهم که از آنجا که حساب کردم و از آنجا که حساب نکردم مرا روزی دهی .

خدایا من بنده تو، فرزند بنده تو، فرزند کنیز تو و در اختیار تو هستم و سرنوشتم به دست توست. حکم تو در من عملی، حکم تو درباره من عادلانه است. با هر اسمی که از آن توست و خود را با آن نامیدی، یا در بخشی از کتاب هایت آن را نازل کردی، یا به یکی از خلقت یاد دادی، یا در علم غیب نزد خودت نگه داشتی از تو می‌خواهم که بر محمد نبی، بنده و رسولت و برگزیده از خلقت و بر خاندان محمد درود بفرستی و بر محمد و خاندان محمد برکت ببخشی، چنانکه بر ابراهیم و خاندان ابراهیم درود فرستادی، رحمت دادی و برکت بخشیدی، که تو ستودنی سزاوار ستایش هستی.

و اینکه قرآن را نور سینه‌ام، بهار قلبم، برطرف شدن حزنم، از بین رفتن غمم قرار بدهی و با آن سینه‌ام را گشاده گردانی و کارم را آسان کنی و آن را نوری در دیده‌ام، نوری در مغزم، نوری در استخوانم، نوری در عصبم، نوری در تار و پودم، نوری در مویم، نوری در پوستم، نوری از بالا، پایین، راست و چپم، نوری در خوردنم، نوری در آشامیدنم، نوری در محشرم، نوری در قبرم، نوری در زندگی‌ام، نوری در مرگم، نوری در هر چیزی از من قرار بدهی تا مرا با آن به بهشت برسانی.

ای نور، ای نور آسمان‌ها و زمین، تو چنان هستی که در کتابت و بر زبان پیامبرت خود را وصف کردی و قول تو حق است. متبارک و متعالی هستی و گفتی در حالی که گفته تو حق

است:{خدا نور آسمانها و زمین است. مثل نور او چون چراغدانی است که در آن چراغی و آن چراغ در شیشه ای است، آن شیشه گویی اختری درخشان است که از درخت خجسته زیتونی که نه شرقی است و نه غربی افروخته می شود. نزدیک است که روغنش هر چند بدان آتشی نرسیده باشد روشنی بخشد. روشنی بر روی روشنی است. خدا هر که را بخواهد با نور خویش هدایت می کند و این مثل ها را خدا برای مردم می زند و خدا به هر چیزی داناست.} بارالها، پس مرا برای نورت و با نورت

هـدایت کن و در قیامت از پیش رو، پشت سـر، راست و چپم نوری برای من قرار بـده که با آن مرا به دارالسـلام هدایت کنی، ای ذو الجلال و الاکرم .

بارالهـا، عفـو و عـافیت در خودم، خـانواده‌ام، مـالم، فرزنـدانم و هر آنچه که دوست دارم که در آن مرا به عفو و عـافیت ملبس گردانی از تو می‌خواهم. بارالها لغزشم را ببخش و وحشـتم را ایمن کن و مرا از پیش رو، پشت سـر، از راست و چپ، از بالا و پـایین حفـاظت کن، و به تو پنـاه می‌برم از اینکه از سـمت پایین خود فریب بخورم. بار خـدایا {تویی که فرمان فرمایی، هر آن کس را که خواهی فرمانروایی بخشـی و از هر که خواهی فرمانروایی را باز سـتانی و هر که را خواهی عزت بخشـی و هر که را خواهی خوار گردانی. همه خوبیهـا به دست توست و تو بر هر چیز توانـایی.} رحمـان دنیـا و آخرت و رحیم آن دو هستی. مرا رحمت کن و گنـاهم را بر من ببخش و همه حـاجت‌هایم را بر آورده کن، و به اینکه تو ملک هستی و بر هر چیزی توانا هستی و هر کـاری بخـواهی می‌شود، از تو ایمـانی راسـتین و یقینی که بعـد از آن کفری نیست و رحمـتی که بـا آن به شـرف دنیـا و آخرت برسم را از تو می‌خواهم.

**[ترجمه]

بیان

قـال الجوهری الماده الزیاده المتصله و قال الجوح الاستیصال و منه الجائحه و هی الشـده تجتاح المال من سـنه أو فتنه قوله علیه السلام ما لم أزل لعله بدل أو بیان لقوله أتم نعمه و الاغتیال أن یقتل خدعه فی موضع لا یراه أحد.

**[ترجمه]جوهری گویـد: «المـاده» یعنی زیاد شـدن مستمر و گویـد: «الجوح»: درمانـدگی و جائحه از آن است و آن شـدتی است که مال را از روی قحطی یا فتنه از بین می‌برد. این سـخن امام علیه السـلام «ما لم ازل» شایـد بـدل است یا توضـیحی برای این سخن او «أتمّ نعمه و اغتیال»، یعنی از روی نیرنگ در جایی که کسی او را نمی‌بیند کشته شود.

**[ترجمه]

«۸»

الْمُتَهَجِّدُ(۱)، وَ الْبَلَدُ(۲)، وَ غَیْرُهُمَـا صَـلَاهٌ أُخْرَی لِلْحَـاجَهِ رَوَی أَبَـانُ بْنُ تَغْلِبَ عَنْ أَبِی عَبْـدِ اللَّهِ علیه السـلام قَالَ: إِذَا کَانَتْ لَکَ حَاجَهٌ فَصُمِ الْأَرْبِعَاءَ وَ الْخَمِیسَ وَ الْجُمُعَهَ وَ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ تَحْتَ السَّمَاءِ وَ قُلِ

۱- ۱. مصباح المتهجد ص ۲۳۵.

۲- ۲. البلد الأمین ص ۱۵۲- ۱۵۳.

اللَّهُمَّ إِنِّی حَلَلْتُ بِسَاحَتِکَ بِمَعْرِفَتِی -(۱) بِوَحْدَانِیَّتِکَ وَ صَمَدَانِیَّتِکَ وَ أَنَّهُ لَا قَادِرَ عَلَی خَلْقِهِ (۲)

غَیْرُکَ وَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ کُلَّمَا تَظَاهَرَتْ نِعْمَتُکَ عَلَیَّ اشْتَدَّتْ فَاقَتِی إِلَیْکَ وَ قَدْ طَرَقَنِی مِنْ هَمٍّ کَذَا وَ کَذَا مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی وَ أَنْتَ بِکَشْفِهِ عَالِمٌ لِأَنَّکَ عَالِمٌ غَیْرُ مُعَلَّمٍ وَاسِعٌ غَیْرُ مُتَکَلِّفٍ فَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی وَضَعْتَهُ عَلَی الْجِبَالِ فَنُسِفَتْ وَ عَلَی السَّمَاءِ فَانْشَقَّتْ وَ عَلَی النُّجُومِ فَانْتَثَرَتْ وَ عَلَی الْأَرْضِ فَسُطِحَتْ وَ بِالاسْمِ الَّذِی جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ رَحْمَتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَی آلِهِ وَ عِنْدَ عَلِیٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ عَلِیٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ جَعْفَرٍ وَ مُوسَی وَ عَلِیٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُجَّهِ علیهم السلام أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْضِیَ لِی حَاجَتِی وَ تُیَسِّرَ لِی عَسِیرَهَا وَ تُفَتِّحَ لِی قُفْلَهَا وَ تَکْفِیَنِی هَمَّهَا -(۳) فَإِنْ فَعَلْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ غَیْرَ جَائِرٍ فِی حُکْمِکَ وَ لَا مُتَّهَمٍ فِی قَضَائِکَ وَ لَا حَائِفٍ فِی عَدْلِکَ- ثُمَّ تَسْجُدُ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ یُونُسَ بْنَ مَتَّی عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ دَعَاکَ فِی بَطْنِ الْحُوتِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ فَرَّجْتَ عَنْهُ فَاسْتَجِبْ کَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ وَ فَرِّجْ عَنِّی کَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ- ثُمَّ تَضَعُ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ عَلَی الْأَرْضِ وَ تَقُولُ یَا حَسَنَ الْبَلَاءِ عِنْدِی یَا کَرِیمَ الْعَفْوِ عَنِّی یَا مَنْ لَا غِنَی لِشَیْ ءٍ عَنْهُ یَا مَنْ لَا بُدَّ لِشَیْ ءٍ مِنْهُ یَا مَنْ مَصِیرُ کُلِّ شَیْ ءٍ إِلَیْهِ یَا مَنْ رِزْقُ کُلِّ شَیْ ءٍ عَلَیْهِ تَوَلَّنِی وَ لَا تُوَلِّنِی أَحَداً مِنْ شِرَارِ خَلْقِکَ وَ کَمَا خَلَقْتَنِی فَلَا تُضَیِّعْنِی- ثُمَّ تَضَعُ خَدَّکَ الْأَیْسَرَ عَلَی الْأَرْضِ وَ تَقُولُ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّی وَ لَا أُشْرِکُ بِهِ شَیْئاً عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ تَعُودُ إِلَی السُّجُودِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ لَهَا وَ لِکُلِّ عَظِیمَهٍ وَ أَنْتَ لِهَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِی قَدْ أَحَاطَتْ بِی وَ اکْتَنَفَتْنِی فَاکْفِنِیهَا وَ خَلِّصْنِی مِنْهَا إِنَّکَ عَلی کُلِ

۱- ۱. لمعرفتی خ ل.

۲- ۲. خلقک خ ل.

۳- ۳. مهمها خ ل.

شَیْ ءٍ قَدِیرٌ(۱).

**[ترجمه]المتهجد - مصباح المتهجد: ۲۳۵.[۱] - ،

البلد - البلد الأمین: ۱۵۲ - ۱۵۳.[۲] -

و سایر کتب: نماز دیگری برای حاجت است که ابان بن تغلب از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: زمانی که حاجتی داشتی، چهارشنبه، پنج‌شنبه و جمعه را روزه بگیر و به هنگام زوال خورشید، زیر آسمان دو رکعت بخوان و بگو:

بارالها در ساحت تو آمده‌ام به دلیل شناختم به وحدانیت و صمدانیت تو و اینکه جز تو هیچ قادری بر خلقش غیر از تو نیست، و ای پروردگار من! دانسته‌ام که هر چه نعمت‌هایت بر من فزونی بگیرد، نیازم به تو شدید می‌شود و غمی چنین و چنان بر من وارد شده است که تو به آن از من آگاه تری و بر رفع آن آگاهی، بدون اینکه کسی تو را آگاه کرده باشد. دارای قدرت واسعه هستی بدون دشواری، پس با اسمت که بر کوه‌ها قرار دادی، پس از هم پاشید و بر آسمان‌ها قرار دادی پس شکافته شد و بر ستارگان قرار دادی پس پراکنده شد و بر زمین قرار دادی پس گسترده شد، از تو می‌خواهم، و با اسمی که نزد محمد صلی الله علیه و آله و نزد علی و حسن و حسین و علی و محمد و جعفر و موسی و علی و محمد و علی و حسن و حجت علیهم السلام قرار دادی، از تو می‌خواهم که بر محمد و اهل بیت او درود بفرستی و حاجتم را برایم برآورده کنی و دشوار آن را برایم آسان کنی و مرا در مقابل امور مهم آن کفایت کنی و اگر چنین کنی، پس حمد از آن توست و اگر انجام ندهی، پس حمد از آن توست در حالی که در حکمت ستمگر نیستی و در داوریت متهم نیستی و در عدالتت بی‌انصاف نیستی.

سپس سجده می‌کنی و می‌گویی: خدایا، یونس بن متی بنده و رسولت در دل نهنگ تو را خواند پس او را اجابت کردی و او را نجات دادی، پس مرا اجابت کن چنانکه او را اجابت کردی و مرا نجات بده چنانکه او را نجات دادی.

سپس گونه راستت را بر زمین می‌گذاری و می‌گویی: ای دارای امتحان نیکو نزد من، ای دارای عفو کریم در مورد من، ای کسی که چیزی از او بی‌نیاز نیست، ای کسی که همه چیز از او ناگزیر است، ای کسی که پایان هر چیزی به سوی اوست، ای کسی که روزی هر چیزی بر اوست، مرا مراقبت کن و کسی از اشرار خلقت را بر من سرپرستی مده و چنانچه مرا آفریدی، مرا تباه نکن.

سپس گونه چپت را بر زمین می‌گذاری و ده مرتبه می‌گویی: الله الله پروردگار من است و چیزی را با او شریک نمی‌کنم و به سجده بر می‌گردی و می‌گویی: بارالها تو برای آن هستی و برای هر عظیمی، و تو برای این اموری هستی که مرا احاطه کرده... اند و در برگرفته‌اند، پس مرا از آنها نجات بده و از آن‌ها رهایی بخش، که تو بر هر چیزی توانا هستی. - المصباح: ۲۳۶.[۱] -

**[ترجمه]

الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْبَلَدُ(۲)، وَ جَمَالُ الْأَسْبُوعِ (۳)، صَلَاةٌ أُخْرَی لِلْحَاجَهِ رَوَی يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَهٌ مُهِمَّهٌ فَلْيَصُمِ الْأَرْبِعَاءَ وَ الْخَمِيسَ وَ الْجُمُعَهَ ثُمَّ يُصَلِّی رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الزَّوَالِ ثُمَّ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الَّذِی خَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ وَ عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَ ذَلَّتْ لَهُ النُّفُوسُ وَ وَجِلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ خَشْيَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِيكٌ وَ أَنَّكَ مُقْتَدِرٌ وَ أَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَ أَنَّكَ اللَّهُ الْمَاجِدُ الْوَاجِدُ الَّذِی لَا يُحْفِيكَ سَائِلٌ وَ لَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ وَ لَا يَزِيدُكَ كَثْرَهُ الدُّعَاءِ إِلَّا كَرَماً وَ جُوداً لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَیُّ الْقَيُّومُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الرَّازِقُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُحْيِی الْمُمِيتُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْبَدِیءُ الْبَدِيعُ لَكَ الْفَخْرُ وَ لَكَ الْكَرَمُ وَ لَكَ الْمَجْدُ وَ لَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الْأَمْرُ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی كَذَا وَ كَذَا- وَ هُوَ دُعَاءُ الدَّيْنِ أَيْضاً(۴).

دُعَاءٌ بِغَيْرِ صَلَاهٍ رُوِیَ عَنِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِیِّ علیه السلام عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام قَالَ: مَنْ عَرَضَتْ لَهُ حَاجَهٌ إِلَی اللَّهِ تَعَالَی صَامَ الْأَرْبِعَاءَ وَ الْخَمِيسَ وَ الْجُمُعَهَ وَ لَمْ يُفْطِرْ عَلَی شَیْ ءٍ فِيهِ رُوحٌ وَ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ قَضَی اللَّهُ حَاجَتَهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِی بِهِ ابْتَدَعْتَ عَجَائِبَ الْخَلْقِ فِی غَامِضِ الْعِلْمِ بِجُودِ

۱- ۱. المصباح: ۲۳۶.

۲- ۲. البلد الأمين: ۱۵۳.

۳- ۳. جمال الأسبوع:

۴- ۴. مصباح المتهجد: ۲۳۶.

جَمَالِ وَجْهِکَ فِی عَظِیمِ (۱)

عَجِیبِ خَلْقِ أَصْنَافِ غَرِیبِ أَجْنَاسِ الْجَوَاهِرِ فَخَرَّتِ الْمَلَائِکَهُ سُجَّداً لِهَیْبَتِکَ مِنْ مَخَافَتِکَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی تَجَلَّیْتَ بِهِ لِلْکَلِیمِ عَلَی الْجَبَلِ الْعَظِیمِ فَلَمَّا بَدَا شُعَاعُ نُورِ الْحُجُبِ الْعَظِیمَهِ-(۲)

أَثْبَتَّ مَعْرِفَتَکَ فِی قُلُوبِ الْعَارِفِینَ بِمَعْرِفَهِ تَوْحِیدِکَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی تَعْلَمُ بِهِ خَوَاطِرَ رَجْمِ الظُّنُونِ بِحَقَائِقِ الْإِیمَانِ وَ غَیْبَ عَزِیمَاتِ الْیَقِینِ وَ کَسْرَ الْحَوَاجِبِ وَ إِغْمَاضَ الْجُفُونِ وَ مَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ الْأَعْطَافُ وَ إِدَارَهَ لَحْظِ الْعُیُونِ وَ الْحَرَکَاتِ وَ السُّکُونِ-(۳)

فَکَوَّنْتَهُ مِمَّا شِئْتَ أَنْ یَکُونَ مِمَّا إِذَا لَمْ تُکَوِّنْهُ فَکَیْفَ یَکُونُ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی فَتَقْتَ بِهِ رَتْقَ عَقِیمِ غَوَاشِی جُفُونِ حَدَقِ عُیُونِ قُلُوبِ النَّاظِرِینَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی خَلَقْتَ بِهِ فِی الْهَوَاءِ بَحْراً مُعَلَّقاً عَجَّاجاً مُغَطْمِطاً-(۴)

فَحَبَسْتَهُ فِی الْهَوَاءِ عَلَی صَمِیمِ تَیَّارِ الْیَمِّ الزَّاخِرِ فِی مُسْتَفْحِلَاتِ (۵) عَظِیمِ تَیَّارِ أَمْوَاجِهِ عَلَی ضَحْضَاحِ صَفَاءِ الْمَاءِ فَعَزْلَجَ الْمَوْجُ فَسَبَّحَ مَا فِیهِ لِعَظَمَتِکَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی تَجَلَّیْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَتَحَرَّکَ وَ تَزَعْزَعَ وَ اسْتَقْزَلَ-(۶)

وَ دَرَجَ اللَّیْلَ الْحَلَکَ وَ دَارَ بِلُطْفِهِ الْفَلَکُ فَهَمَکَ فَتَعَالَی رَبُّنَا فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ یَا نُورَ النُّورِ یَا مَنْ بَرَأَ الْحُورَ کَدُرٍّ مَنْثُورٍ بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ لِعَرْضِ النُّشُورِ لِنَقْرَهِ النَّاقُورِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ یَا وَاحِدُ یَا مَوْلَی کُلِّ أَحَدٍ یَا مَنْ هُوَ عَلَی الْعَرْشِ وَاحِدٌ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ یَا مَنْ لَا یَنَامُ وَ لَا یُرَامُ وَ لَا یُضَامُ وَ یَا مَنْ بِهِ تَوَاصَلَتِ الْأَرْحَامُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ- ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَکَ فَإِنَّهَا تُقْضَی إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۷).

ص: ۴۵

۱- ۱. عظم خ.

۲- ۲. من حجاب العظمه خ نور حجب العظمه ح ل.

۳- ۳. حرکات السکون خ.

۴- ۴. معظما خ.

۵- ۵. مستعلی خ مستحفل خ ل.

۶- ۶. و استفر خ استقر خ استفزک خ ل.

۷- ۷. مصباح المتهجد: ۲۳۷، البلد الأمین، ۱۵۶، جمال الأسبوع:

**[ترجمه]المتهجد، البلد - البلد الأمين: ۱۵۳.[۱] -

و جمال الاسبوع - جمال الأسبوع.[۲] - :

نماز دیگری برای حاجت است که یونس بن عبدالرحمن از چند تن از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: هر که حاجت مهمی دارد، باید چهارشنبه و پنج‌شنبه و جمعه روزه بگیرد و باید قبل از دو رکعتی که قبل از زوال می خواند، دو رکعت بخواند، سپس با این دعا، دعا کند: خدایا با نام تو، بسم الله الرحمن الرحیم که هیچ خدایی جز او نیست که نه چرتی او را می گیرد و نه خوابی، از تو می‌خواهم، و با نام تو، بسم الله الرحمن الرحیم که اصوات برای او خشوع کرد و وجوه برای او به فلاکت افتاد و جان‌ها برای او ذلیل شد و دل ها از ترس تو برای آن ترسید و به اینکه تو فرمانروا هستی و مقتدر، و اینکه هر کاری بخواهی می‌شود و اینکه تو خدای ارجمند پاینده‌ای هستی که نه سائلی تو را خسته می کند و نه عطائی از تو می کاهد و کثرت دعا بر تو نمی‌افزاید جز کرم و بخشش، از تو می‌خواهم، هیچ خدایی جز تو، زنده جاودان نیست، و هیچ خدایی جز تو، خالق رزاق نیست، هیچ خدای جز تو، زنده کننده میراننده نیست، هیچ خدایی جز تو، آغازگر خالق نیست، فخر از آن توست و کرم از آن توست و بزرگی از آن توست. و حمد از آن توست و امر برای توست و یگانه‌ای و شریکی برای تو نیست، ای احد ای صمد ای کسی که نزاییده است و زاده نشده است و هیچ کس او را همتا نیست، بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و در مورد من چنین و چنان کن ... و دعای دِین - بدهکاری - نیز این است. - مصباح المتهجد: ۲۳۶.[۳] -

دعای بدون نماز: امام جعفر صادق علیه السلام فرمود: هر که حاجتی به خداوند متعال برایش پیش آمد، چهارشنبه، پنج‌شنبه و جمعه روزه بگیرد و بر چیز جاندار افطار نکند - گوشت و مانند آن - و با این دعا، دعا کند، خداوند حاجت او را برآورده می کند:

خدایا به اسمت که عجایب خلق را در علمی پیچیده، با بخشش جمال ذاتت در بزرگی و عجیب بودن، انواع عجیبِ اجناسِ جوهرها خلق کردی و ملائکه سجده‌کنان برای هیبت تو از ترس به زمین افتادند؛ پس هیچ خدایی جز تو نیست. و از تو مسئلت می‌کنم به نام تو که با آن بر روی کوه بزرگ بر کلیم متجلی شدی و آنگاه که شعاع نور حجاب‌های بزرگ نمایان شد، معرفتت را در دل عارفان به معرفت توحیدت استوار کردی، پس خدایی جز تو نیست؛ و با آن اسمت از تو مسئلت می‌کنم که با آن اندیشه‌های پرتاب گمان ها به حقایق ایمان و غیب اراده‌های یقین و شکستن ابروها و بستن پلکها و آنچه که توجه ها و چرخاندن گوشه چشم‌ها و حرکت‌ها و سکون‌ها را می‌دانی؛ پس آن را تشکیل دادی از آنچه که خواستی باشد، از آنچه که اگر آن را تشکیل نمی‌دادی پس چگونه می‌بود؟ پس خدایی جز تو نیست؛ و از تو مسئلت می‌کنم به نام تو که با آن بستگی سخت پرده‌های پلکهای چشمان دلهای ناظران را باز کردی، پس خدایی جز تو نیست؛ و از تو مسئلت می‌کنم به نام تو که در هوا، دریایی آویخته و پر سر و صدا و متلاطم را آفریدی و آن را در هوا حبس کردی؛ در دل دریای توفنده در جریان دریای متلاطم در امواج بزرگ و عظیم و روبه فزونی آن بر زلالی آبی گوارا، پس امواج بر یکدیگر درغلتیدند و هر چه در آن است، عظمت تو را تسبیح گفتند، پس خدایی جز تو نیست؛ از تو مسئلت می‌کنم به نام تو که با آن بر کوه تجلی کردی پس حرکت کرد و تکان خورد و جابجا شد و تیرگی را در شب گستراند و به لطف خود فلک را به گردش درآورد و بر گردش آن ادامه داد، پس متعالی است پروردگار ما. پس خدایی جز تو نیست؛ و از تو مسئلت می‌کنم به نام تو ای نورِ نور، ای که

حوریان را چون مرواریدهایی پراکنده به اندازه تعیین شده برای پهنه رستاخیز به هنگام دمیده شدن در صور آفریدی، پس خدایی جز تو نیست. از تو مسئلت می کنم به نام تو ای واحد، ای سرور همگان، ای کسی که بر عرش یکتا هستی، از تو مسئلت می کنم به نام تو، ای کسی که نمی‌خوابد و متزلزل نمی‌شود و کسی بر او چیره نتواند شد، ای کسی که با او رحم‌ها به یکدیگر مرتبط گشت، از تو مسئلت می کنم که بر محمد و اهل بیتش درود بفرستی... سپس حاجتت را ذکر می کنی که ان شاء الله برآورده می‌شود. - . مصباح المتهجد : ۲۳۷، البلد الامین : ۱۵۶[۱] -

**[ترجمه]

بيان

بحقائق الإيمان لعله متعلق بالظنون أى تعلم رجم ظنون ضعفاء الإيمان و ما غاب عن الخلق من عزيمات يقين الكاملين فقوله غيب و كسر و ما بعدهما معطوف على رجم إذ فى أكثر النسخ على النصب و فى بعضها كلها على الجر فالباء فى بحقائق بمعنى مع و ما بعده معطوف عليه و ما استقلت به الأعطاف أى يعلم ما يستقر فى نواحى الأرض و عطفا كل شى ء جانباه أو كنايه عن الأشخاص بأن يكون جمع عطاف بمعنى الرداء أو يكون جمع العطف بالفتح بمعنى الشفقه أى أسبابه و دواعيه و مكملاته.

رتق عقيم غواشى جفون أى ترفع الغواشى و السواتر العظيمه التى غطت عيون قلوب المتفكرين عن إدراك حقائق الأمور و الوصف بالعقم على الاستعاره و الغطمطه اضطراب موج البحر و الغطماط بالكسر الموج المتلاطم و صميم الشى ء خالصه و من البرد و الحر أشده و التيار بالتشديد موج البحر الذى ينضح و الزاخر الممتلى و استفحل الأمر تفاقم و عظم و الضحضاح ما رق من الماء أو الكثير و لعل المراد هنا الصافى و قال الكفعمى عزلج التطم و لم أجده فيما عندنا من كتب اللغه و فى القاموس عذلج السقاء ملأه و المعذلج الممتلئ الناعم الحسن الخلق انتهى.

و استقزل كذا فى أكثر نسخ المتهجد بالقاف و الزاى و القزل محركه أسوأ العرج أو دقه الساق و أن يمشى مشيه المقطوع الرجل و فى البلد الأمين و جمال الأسبوع بالفاء و الراء المهمله و الكاف و قال الكفعمى استفرك أى انماث و صار كالهباء و فى القاموس فرك الثوب و السنبل دلكه فانفرك و أفرك الحب أى حان أن يفرك و استفرك فى السنبله سمن و اشتد و قال درج مشى و القوم انقرضوا و فلان لم يخلف نسلا أو مضى لسبيله و فى أكثر النسخ برفع الليل و فى نسخه الكفعمى بالنصب و قال و درج الليل أى فى الليل فحذف الجار و أوصل الفعل و الحلك أى الأسود و حلك الشى ء أى اشتد سواده و احلولك مثله و قال و همك الفلك أى جد و لج فى دورانه انتهى و فى القاموس الحلك محركه شده السواد حلك كفرح فهو حالك و حلكوك و قال همكه فى الأمر فانهمك لجحه فلج.

**[ترجمه]«بحقایق الایمان» شاید متعلق به ظنون باشد، یعنی آنچه در گمان افراد دارای ایمان ضعیف می آید و آنچه که در خصوص اراده های یقین انسان‌های کامل از خلق پنهان است را می‌داند. غیب، کسر و ما بعد آنها در سخن او معطوف بر رجم است، از آنجا که در اغلب نسخه‌ها منصوب است و در برخی از آنها، همه این کلمات مجرور است پس باء در «بحقایق» به معنای مع است و ما بعد آن معطوف علیه است. «و ما استقلّت به الأعطاف» یعنی آنچه که در نواحی زمین مستقر می‌شود را می‌داند، و «عطفا کل شیء» دو طرف آن است، یا

کنایه از اشخاص است به این صورت که جمع عطاف باشد یعنی ردا، یا جمع عطف باشد به معنی شفقت یعنی اسباب، عوامل و مکملات آن.

«رتق عقیم غواشی جفون» یعنی پوشش‌ها و پرده‌های بزرگی که چشم دل متفکران را از درک حقایق امور باز داشته است بر طرف می کنی و توصیف با «عقیم» از روی استعاره است. و «الغطمطه» آشفتگی موج دریاست و «الغطماط» با کسر: موج متلاطم است و «صمیم» یک چیز، یعنی خالص آن و از سرما و گرما شدیدترین آن، و «تیار»: موج دریا که سرازیر می‌شود. و «الزاخر» یعنی مملو. و «استفحل الامر» یعنی جدی و بزرگ شد و «الصحضاح»: آب رقیق یا بسیار و شاید مقصود در اینجا آب صاف باشد، کفعمی گوید: «عزلج» یعنی متلاطم شد و آن را در کتب لغتی که نزد ماست نیافتم و در القاموس، «عزلج السقاء» یعنی آن را پر کرد و «معزلج»: مملو، نرم، خوش اخلاق، پایان.

و «استقزل» در اکثر نسخه‌های متهجد با قاف و زاء است، و «القَزَل» با حرکت حروف: بدترین مفلوجی یا نازکی ساق است و اینکه بسان راه رفتن کسی که پایش قطع است راه برود. و در البلد الامین و جمال الاسبوع با فاء راء و کاف است و کفعمی گوید: «استفرک: یعنی مانند غبار شد و در القاموس: «فرک الثوب و السنبل» یعنی آن را مالش داد پس ساییده شد، و «أفرک الحبَّ» یعنی وقت آن رسید که دانه ساییده شود و «استفرک فی السنبله» یعنی بزرگ و سخت شد، و گوید: درج راه رفت و «القوم» یعنی منقرض شدند و فلانی نسلی بر جای نگذاشت و به راه خود رفت، و در اکثر نسخه ها با رفع اللیل است و در نسخه کفعمی منصوب است و گوید: «و درج اللیل» یعنی فی اللیل و حرف جر محذوف است و فعل را وصل کرده است، و «الحلک» یعنی سیاه و «حلک الشیء» یعنی سیاهی‌اش شدید شد و «احلولک» مانند آن است. و گوید: و «همک الفلک» یعنی جدی شد و در دوَرانش پافشاری کرد، پایان. و در القاموس، «الحلک» با حرکت: شدت سیاهی است. «حلک» بر وزن فرح است و او حالک و حلکوک است و گوید: «همکه فی الامر فانهمک یعنی لججه فلجّ».

**[ترجمه]

«۱۰»

الْمُتَهَجِّدُ، وَ غَیْرُهُ، دُعَاءٌ آخَرُ لِلْحَاجَهِ بَعْدَ صَلَاهِ الْجُمُعَهِ رُوِیَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: إِذَا کَانَتْ لَکَ حَاجَهٌ فَصُمْ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ الْأَرْبِعَاءَ وَ الْخَمِیسَ وَ الْجُمُعَهَ فَإِذَا صَلَّیْتَ الْجُمُعَهَ فَادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْحَیِّ الَّذِی

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مِلْ ءَ السَّمَاوَاتِ وَ مِلْ ءَ الْأَرْضِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ الَّذِی

عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَ خَشَعَتْ لَهُ الْأَبْصَارُ وَ أَذِنَتْ لَهُ النُّفُوسُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ- ثُمَّ تَدْعُو بِمَا بَدَا لَکَ تُجَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۱).

**[ترجمه]المتهجد و غیر آن: دعای دیگری برای حاجت بعد از نماز جمعه که از امام صادق علیه السلام روایت شده است که فرمود: زمانی که حاجتی داشتی، سه روز چهارشنبه، پنج‌شنبه و جمعه را روزه بگیر و چون نماز جمعه خواندی، این دعا را بخوان:

خدایا، با بسم الله الرحمن الرحیم، زنده پاینده‌ای که هیچ خدایی جز او نیست، آکندگی آسمان‌ها و زمین، و به بسم الله الرحمن الرحیم، زنده پاینده‌ای که هیچ خدایی جز او نیست، نه چرتی او را می‌گیرد و نه خوابی، که اصوات برای او خشوع کرد و وجوه برای او به فلاکت افتاد و جان‌ها برای او ذلیل شد، از تو می‌خواهم که بر محمد و خاندان محمد درود بفرستی، سپس برای آنچه که برایت رخ داده است دعا می‌کنی، انشاءالله استجابت خواهد شد. - مصباح المتهجد: ۲۳۸.[۱] -

**[ترجمه]

بیان

و أذنت له النفوس لعله بمعنی استمع یقال أذن له أی استمع أو بمعنی الحب و الشهوه یقال أذن لرائحه الطعام أی اشتهاه أو بمعنی الإباحه أی رضیت بکل ما یأتی به إلیها و الظاهر ذلت کما فی بعض النسخ و قد مر مثله فی روایه یونس و فی روایه أخری وجلت القلوب من خشیته.

**[ترجمه]«وأذنت له النفوس» شاید به معنای گوش کردن باشد؛ گفته می‌شود: «أذن له» یعنی گوش کرد، یا به معنی حب و خواستن است. گفته می‌شود: «أذن لرائحه الطعام» یعنی خواستار آن شد؛ یا به معنی اباحه است، یعنی به هر آنچه که به سوی آن می‌آید راضی شد و ظاهر ذلّت است، چنانکه در بعضی نسخه ها آمده است و مشابه آن در روایت یونس و در روایتی دیگر «وجلت القلوب من خشیته» آمده است.

**[ترجمه]

«۱۱»

الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْجَمَالُ (۲)، وَ غَیْرُهُمَا، صَلَاهٌ أُخْرَى لِلْحَاجَهِ یَوْمَ الْجُمُعَهِ رُوِیَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ کَانَتْ لَهُ حَاجَهٌ قَدْ ضَاقَ بِهَا ذَرْعاً فَلْیُنْزِلْهَا بِاللَّهِ تَعَالَى جَلَّ اسْمُهُ قُلْتُ کَیْفَ یَصْنَعُ قَالَ فَلْیَصُمْ یَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَ الْخَمِیسِ وَ الْجُمُعَهِ ثُمَّ لْیَغْتَسِلْ رَأْسَهُ بِالْخِطْمِیِّ یَوْمَ الْجُمُعَهِ وَ یَلْبَسُ أَنْظَفَ ثِیَابِهِ وَ یَتَطَیَّبُ بِأَطْیَبِ طِیبِهِ ثُمَّ یُقَدِّمُ صَدَقَهً عَلَى امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِمَا تَیَسَّرَ مِنْ مَالِهِ ثُمَّ یَبْرُزُ إِلَى أُفُقِ السَّمَاءِ وَ لَا یَحْتَجِبُ وَ یَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَهَ وَ یُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ یَقْرَأُ فِی الْأَوَّلَهِ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً ثُمَّ لْیَرْکَعْ وَ یَقْرَأُهَا خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً ثُمَّ یَرْفَعُ رَأْسَهُ فَیَقْرَأُهَا خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً ثُمَّ یَسْجُدُ ثَانِیَهً فَیَقْرَأُهَا خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً ثُمَّ یَنْهَضُ فَیَقُولُ مِثْلَ ذَلِکَ فِی الثَّانِیَهِ فَإِذَا جَلَسَ لِلتَّشَهُّدِ قَرَأَهَا خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً ثُمَّ یَتَشَهَّدُ وَ یُسَلِّمُ وَ یَقْرَأُهَا بَعْدَ التَّسْلِیمِ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً ثُمَّ

يَخِرُّ سَاجِداً فَيَقْرَأَهَا خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَ

ص: ۴۷

۱- ۱. مصباح المتهجد ص ۲۳۸.

۲- ۲. جمال الأسبوع:

يَضَعُ خَدَّهُ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ فَيَقْرَأُهَا خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ يَضَعُ خَدَّهُ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ فَيَقْرَأُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى السُّجُودِ فَيَقْرَأُهَا خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ يَقُولُ وَ هُوَ سَاجِدٌ يَبْكِي يَا جَوَادُ يَا مَاجِدُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ يَا مَنْ هُوَ هَكَذَا لَا هَكَذَا غَيْرُهُ أَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ بَاطِلٌ إِلَّا وَجْهَكَ جَلَّ جَلَالُكَ يَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ وَ يَا مُذِلَّ كُلِّ عَزِيزٍ تَعْلَمُ كُرْبَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ فَرِّجْ عَنِّي- ثُمَّ تَقْلِبُ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ وَ تَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثاً ثُمَّ تَقْلِبُ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ وَ تَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام فَإِذَا فَعَلَ الْعَبْدُ ذَلِكَ يَقْضِي اللَّهُ حَاجَتَهُ وَ لْيَتَوَجَّهْ فِي حَاجَتِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ يُسَمِّيهِمْ عَنْ آخِرِهِمْ (۱).

البيان، للشهيد عن النبی صلی الله علیه و آله: مثله.

**[ترجمه]المتهجد و الجمال - جمال الأسبوع : ۳۳۳.[۱] -

و سایر کتب: نماز دیگری برای حاجت در روز جمعه است که از ابوالحسن رضا علیه السلام روایت شده است که وی فرمود: هر که حاجتی دارد که تاب تحمل آن را ندارد، باید آن را بر خداوند متعال که نام او بزرگتر است عرضه کند. عرض کردم: چگونه عمل کند؟ فرمود: باید روز چهارشنبه، پنج‌شنبه و جمعه را روزه بگیرد، سپس سرش را با گل خطمی در روز جمعه بشوید و پاکیزه‌ترین لباسش را بپوشد و با بهترین عطرش خود را معطر کند، پس با آنچه که از مالش برای او میسر است، بر فردی مسلمان صدقه بدهد، سپس به زیر افق آسمان برود و زیر سقف نباشد، و رو به قبله بایستد و دو رکعت می‌خواند که در رکعت اول فاتحه الکتاب و پانزده مرتبه «قل هو الله احد» قرائت می‌کند، سپس رکوع کند و آن را پانزده مرتبه بخواند، سپس سجده می‌کند و آن را پانزده مرتبه قرائت می‌کند، سپس سرش را بلند می‌کند و آن را پانزده مرتبه قرائت می‌کند، سپس بار دوم سجده می‌کند و آن را پانزده مرتبه قرائت می‌کند، سپس بر می‌خیزد و مانند آن را در رکعت دوم می‌خواند و چون برای تشهد نشست آن را پانزده مرتبه قرائت می‌کند، سپس تشهد می‌خواند و سلام می‌دهد و آن را بعد از تسلیم پانزده مرتبه قرائت می‌کند، سپس به سجده می‌افتد و آن را پانزده مرتبه قرائت می‌کند، سپس گونه راستش را بر زمین می‌گذارد و آن را پانزده مرتبه قرائت می‌کند، سپس گونه چپش را بر زمین می‌گذارد و مانند آن قرائت می‌کند سپس به سجده باز می‌گردد و آن را پانزده مرتبه قرائت می‌کند، سپس در حالی‌که در سجده می‌گرید، می‌گوید:

ای بخشنده ای ارجمند ای واحد ای احد ای صمد، ای کسی که نزاییده است و نه زاده شده است و هیچ کس او را همتا نیست، ای کسی که چنین است و غیر او چنین نیست، شهادت می‌دهم که هر معبودی از نزد عرشت تا قرارگاه زمینت جز ذات تو جلّ جلاله باطل است، ای عزیزکننده هر ذلیل و ای ذلیل‌کننده هر عزیز، از مصیبت من آگاهی، پس بر محمد و خاندان او درود بفرست و مرا نجات بده.

سپس گونه راستت را بر می‌گردانی و آن را سه مرتبه می‌گویی، سپس گونه چپت را بر می‌گردانی و مانند آن را می‌گویی.

ابوالحسن رضا علیه السلام فرمود: چون بنده آن را انجام دهد، خداوند حاجت او را برآورده می‌کند و در حاجتش باید با محمد و خاندان او که بر او و آنان درود باد، به سوی خدا روی کند و آنان را از آخرینشان نام ببرد. - مصباح المتهجد: ۲۳۸. - [۱]

در کتاب البیان: شهید از نبی صلّی الله علیه و آله مشابه آن را روایت کرده است.

**[ترجمه]

توضیح

قد ضاق بها ذرعا قال الجوهری یقال ضقت بالأمر ذرعا إذا لم تطقه و لم تقو علیه و أصل الذرع إنما هو بسط الید فکأنک ترید مددت یدی إلیه فلم تنله انتهی و لا یحتجب أی عن آفاق السماء بسقف و لا جدار و لا خباء.

**[ترجمه]«قد ضاق بها درعا»: جوهری گوید، گفته می‌شود: «ضقت بالامر ذرعا»: زمانی که توان آن را نداشته باشی و بر آن قادر نباشی و «اصل الذرع» فقط گشایش دست است، گویی که تو قصدت این است: دستم را به سوی آن دراز کردم و به آن نرسید، پایان. «و لا یحتجب» یعنی از افق آسمان با سقف، نه دیوار یا پوششی.

**[ترجمه]

«۱۲»

الْمُتَهَجِّدُ، وَ جَمَالُ الْأُسْبُوعِ (۲)، رَوَی یَعْقُوبُ بْنُ یَزِیدَ الْکَاتِبُ الْأَنْبَارِیُّ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الثَّالِثِ الْعَسْکَرِیِّ علیه السلام قَالَ: إِذَا کَانَتْ لَکَ حَاجَهٌ مُهِمَّهٌ فَصُمْ یَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَ الْخَمِیسِ وَ الْجُمُعَهِ وَ اغْتَسِلْ یَوْمَ الْجُمُعَهِ فِی أَوَّلِ النَّهَارِ وَ تَصَدَّقْ عَلَی مِسْکِینٍ بِمَا أَمْکَنَ وَ اجْلِسْ فِی مَوْضِعٍ لَا یَکُونُ بَیْنَکَ وَ بَیْنَ السَّمَاءِ سَقْفٌ وَ لَا سِتْرٌ مِنْ صَحْنِ دَارٍ أَوْ غَیْرِهَا تَجْلِسُ تَحْتَ السَّمَاءِ وَ تُصَلِّی أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ تَقْرَأُ فِی الْأُولَی

۱- ۱. مصباح المتهجد: ۲۳۸.

۲- ۲. جمال الأسبوع:

الْحَمْـدَ وَ یس- وَ فِی الثَّانِیَهِ الْحَمْدَ وَ حم الدُّخَانَ وَ فِی الثَّالِثَهِ الْحَمْدَ وَ إِذا وَقَعَتِ الْواقِعَهُ- وَ فِی الرَّابِعَهِ الْحَمْدَ وَ تَبارَکَ الَّذِی بِیَدِهِ الْمُلْکُ- فَإِنْ لَمْ تُحْسِـنْهَا فَاقْرَأِ الْحَمْدَ وَ نِسْبَهَ الرَّبِّ تَعَالَی قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- فَإِذَا فَرَغْتَ بَسَـطْتَ رَاحَتَیْکَ إِلَی السَّمَاءِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً یَکُونُ أَحَقَّ الْحَمْدِ بِکَ-(۱)

وَ أَرْضَـی الْحَمْـدِ لَـکَ وَ أَوْجَبَ الْحَمْـدِ لَـکَ وَ أَحَبَّ الْحَمْـدِ إِلَیْکَ وَ لَکَ الْحَمْـدُ کَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ کَمَا رَضِـیتَ لِنَفْسِکَ وَ کَمَا حَمِـدَکَ مَنْ رَضِـیتَ حَمْـدَهُ مِنْ جَمِیعِ خَلْقِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا حَمِدَکَ بِهِ جَمِیعُ أَنْبِیَائِکَ وَ رُسُـلِکَ وَ مَلَائِکَتِکَ وَ کَمَا یَنْبَغِی لِعِزِّکَ وَ کِبْرِیَائِکَ وَ عَظَمَتِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً تَکِلُّ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَتِهِ وَ یَقِفُ الْقَوْلُ (۲)

عَنْ مُنْتَهَـاهُ وَ لَکَ الْحَمْـدُ حَمْـداً لَا یَقْصُـرُ عَنْ رِضَاکَ وَ لَا یَفْضُـلُهُ شَـیْ ءٌ مِنْ مَحَامِـدِکَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْـدُ فِی السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ وَ الشِّدَّهِ وَ الرَّخَاءِ وَ الْعَافِیَهِ وَ الْبَلَاءِ وَ السِّنِینَ وَ الدُّهُورِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی آلَائِکَ وَ نَعْمَائِکَ عَلَیَّ وَ عِنْدِی وَ عَلَی مَا أَوْلَیْتَنِی وَ أَبْلَیْتَنِی وَ عَافَیْتَنِی وَ رَزَقْتَنِی وَ أَعْطَیْتَنِی وَ فَضَّلْتَنِی وَ شَـرَّفْتَنِی وَ کَرَّمْتَنِی وَ هَـدَیْتَنِی لِـدِینِکَ حَمْـداً لَا یَبْلُغُهُ وَصْفُ وَاصِفٍ وَ لَا یُـدْرِکُهُ قَوْلُ قَائِلٍ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً فِیمَا آتَیْتَهُ إِلَیَّ مِنْ إِحْسَانِکَ عِنْدِی وَ إِفْضَالِکَ عَلَیَّ وَ تَفْضِیلِکَ إِیَّایَ عَلَی غَیْرِی وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا سَوَّیْتَ مِنْ خَلْقِی وَ أَدَّبْتَنِی فَأَحْسَنْتَ أَدَبِی مَنّاً مِنْکَ عَلَیَّ لَا لِسَابِقَهٍ کَانَتْ مِنِّی فَأَیَّ النِّعَمِ یَا رَبِّ لَمْ تَتَّخِذْ عِنْدِی وَ أَیَّ الشُّکْرِ(۳)

لَمْ تَسْـتَوْجِبْ مِنِّی رَضِـیتُ بِلُطْفِکَ لُطْفاً وَ بِکِفَایَتِکَ مِنْ جَمِیعِ الْخَلْقِ خَلَفاً یَا رَبِّ أَنْتَ الْمُنْعِمُ عَلَیَّ الْمُحْسِنُ الْمُتَفَضِّلُ الْمُجْمِلُ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ الْفَوَاضِلِ وَ النِّعَمِ الْعِظَامِ فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی ذَلِکَ یَا رَبِّ لَمْ تَخْذُلْنِی فِی شَدِیدَهٍ وَ لَمْ تُسَلِّمْنِی

۱- ۱. منک خ.

۲- ۲. لفظ القول خ.

۳- ۳. أی شکر خ.

بِجَرِيرَهٍ وَ لَمْ تَفْضَحْنِی بِسَرِيرَهٍ لَمْ تَزَلْ نَعْمَاؤُکَ عَلَیَّ عَامَّهً عِنْدَ کُلِّ عُسْرٍ وَ يُسْرٍ أَنْتَ حَسَنُ الْبَلَاءِ(۱)

وَ لَکَ عِنْدِی قَدِيمُ الْعَفْوِ-(۲) أَمْتِعْنِی (۳)

بِسَمْعِی وَ بَصَرِی وَ جَوَارِحِی وَ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّی اللَّهُمَّ وَ إِنَّ أَوَّلَ مَا أَسْأَلُکَ مِنْ حَاجَتِی وَ أَطْلُبُ إِلَيْکَ مِنْ رَغْبَتِی وَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْکَ بِهِ بَيْنَ يَدِی مَسْأَلَتِی وَ أَتَفَرَّجُ بِهِ إِلَيْکَ بَيْنَ يَدَیْ طَلِبَتِی الصَّلَاهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ کَأَفْضَلِ مَا أَمَرْتَ أَنْ يُصَلَّی عَلَيْهِمْ کَأَفْضَلِ مَا سَأَلَکَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ وَ کَمَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ وَ لَهُمْ إِلَی يَوْمِ الْقِيَامَهِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّی عَلَيْهِمْ وَ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَ بِعَدَدِ مَنْ لَا يُصَلِّی عَلَيْهِمْ صَلَاهً دَائِمَهً تَصِلُهَا بِالْوَسِيلَهِ وَ الرِّفْعَهِ وَ الْفَضِيلَهِ وَ صَلِّ عَلَی جَمِيعِ أَنْبِيَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ عِبَادِکَ الصَّالِحِينَ وَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلِّمْ عَلَيْهِمْ تَسْلِيماً کَثِيراً اللَّهُمَّ وَ مِنْ جُودِکَ وَ کَرَمِکَ أَنَّکَ لَا تُخَيِّبُ مَنْ طَلَبَ (۴)

إِلَيْکَ وَ سَأَلَکَ وَ رَغِبَ فِيمَا عِنْدَکَ وَ تُبْغِضُ مَنْ لَمْ يَسْأَلْکَ وَ لَيْسَ أَحَدٌ کَذَلِکَ غَيْرُکَ وَ طَمَعِی يَا رَبِّ فِی رَحْمَتِکَ وَ مَغْفِرَتِکَ وَ ثِقَتِی بِإِحْسَانِکَ وَ فَضْلِکَ حَدَانِی عَلَی دُعَائِکَ وَ الرَّغْبَهِ إِلَيْکَ وَ إِنْزَالِ حَاجَتِی بِکَ وَ قَدْ قَدَّمْتُ أَمَامَ مَسْأَلَتِی التَّوَجُّهَ بِنَبِيِّکَ الَّذِی جَاءَ بِالْحَقِّ وَ الصِّدْقِ مِنْ عِنْدِکَ وَ نُورِکَ وَ صِرَاطِکَ الْمُسْتَقِيمِ الَّذِی هَدَيْتَ بِهِ الْعِبَادَ وَ أَحْيَيْتَ بِنُورِهِ الْبِلَادَ وَ خَصَصْتَهُ بِالْکَرَامَهِ وَ أَکْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَهِ وَ بَعَثْتَهُ عَلَی حِينِ فَتْرَهٍ مِنَ الرُّسُلِ صلی الله عليه و آله اللَّهُمَّ إِنِّی مُؤْمِنٌ بِسِرِّهِ وَ عَلَانِيَتِهِ وَ سِرِّ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ (۵) عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً وَ عَلَانِيَتِهِمْ

ص: ۵۰

۱- ۱. حسن البلاء عندی ح.

۲- ۲. و لک قديم العفو عنی خ.

۳- ۳. أمتعتنی خ.

۴- ۴. انک تحب من طلب إليک خ.

۵- ۵. أذهب اللّه خ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ لَا تَقْطَعْ بَيْنِی وَ بَيْنَهُمْ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ اجْعَلْ عَمَلِی بِهِمْ مُتَقَبَّلًا-(۱) اللَّهُمَّ دَلَلْتَ عِبَادَکَ عَلَى نَفْسِکَ فَقُلْتَ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَيْتَ وَ إِذا سَأَلَکَ عِبادِی عَنِّی فَإِنِّی قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَهَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِی وَ لْيُؤْمِنُوا بِی لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ وَ قُلْتَ يا عِبادِیَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَ قُلْتَ وَ لَقَدْ نادانا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ أَجَلْ يَا رَبِّ وَ نِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ وَ نِعْمَ الْمُجِيبُ وَ قُلْتَ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ أَيًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى وَ أَنَا أَدْعُوکَ اللَّهُمَّ بِأَسْمَائِکَ الَّتِی إِذَا دُعِيتَ بِهَا أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهَا أَعْطَيْتَ وَ أَدْعُوکَ مُتَضَرِّعاً إِلَيْکَ مِسْکِيناً(۲) دُعَاءَ مَنْ أَسْلَمَتْهُ الْغَفْلَهُ وَ أَجْهَدَتْهُ الْحَاجَهُ أَدْعُوکَ دُعَاءَ مَنِ اسْتَکَانَ وَ اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ وَ رَجَاکَ لِعَظِيمِ مَغْفِرَتِکَ وَ جَزِيلِ مَثُوبَتِکَ-(۳)

اللَّهُمَّ إِنْ کُنْتَ خَصَصْتَ أَحَداً بِرَحْمَتِکَ طَائِعاً لَکَ فِيمَا أَمَرْتَهُ وَ عَمِلَ (۴) لَکَ فِيمَا لَهُ خَلَقْتَهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ ذَلِکَ إِلَّا بِکَ وَ بِتَوْفِيقِکَ اللَّهُمَّ مَنْ أَعَدَّ وَ اسْتَعَدَّ لِوِفَادَهِ مَخْلُوقٍ-(۵)

رَجَاءَ رِفْدِهِ وَ جَوَائِزِهِ فَإِلَيْکَ يَا سَيِّدِی کَانَ اسْتِعْدَادِی رَجَاءَ رِفْدِکَ وَ جَوَائِزِکَ فَأَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تُعْطِيَنِی مَسْأَلَتِی وَ حَاجَتِی- ثُمَّ تَسْأَلُ مَا شِئْتَ مِنْ حَوَائِجِکَ ثُمَّ تَقُولُ يَا أَکْرَمَ الْمُنْعِمِينَ وَ أَفْضَلَ الْمُحْسِنِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ مَنْ أَرَادَنِی بِسُوءٍ مِنْ خَلْقِکَ فَأَحْرِجْ صَدْرَهُ وَ أَفْحِمْ لِسَانَهُ وَ اسْدُدْ بَصَرَهُ وَ اقْمَعْ رَأْسَهُ وَ اجْعَلْ لَهُ شُغُلًا فِی نَفْسِهِ وَ اکْفِنِيهِ بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ لَا تَجْعَلْ مَجْلِسِی هَذَا آخِرَ الْعَهْدِ مِنَ الْمَجَالِسِ الَّتِی أَدْعُوکَ بِهَا مُتَضَرِّعاً إِلَيْکَ فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاغْفِرْ لِی ذُنُوبِی کُلَّهَا مَغْفِرَهً لَا تُغَادِرُ لِی بِهَا ذَنْباً وَ اجْعَلْ

۱- ۱. مقبولا خ.

۲- ۲. مستکينا خ.

۳- ۳. ثوابک خ.

۴- ۴. عمل لک خ.

۵- ۵. لوفاده الى مخلوق، خ.

دُعَائِی فِی الْمُسْتَجَابِ وَ عَمَلِی فِی الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ عِنْدَکَ وَ کَلَامِی فِیمَا یَصْعَدُ إِلَیْکَ مِنَ الْعَمَلِ الطَّیِّبِ وَ اجْعَلْنِی مَعَ نَبِیِّکَ وَ صَفِیِّکَ وَ الْأَئِمَّهِ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ فَبِهِمُ اللَّهُمَّ إِلَیْکَ أَتَوَسَّلُ وَ إِلَیْکَ بِهِمْ أَرْغَبُ فَاسْتَجِبْ دُعَائِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ أَقِلْنِی مِنَ الْعَثَرَاتِ وَ مَصَارِعِ الْعَبَرَاتِ- ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَکَ وَ تَخِرُّ سَاجِداً وَ تَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ وَ أَعُوذُ بِرِضَاکَ مِنْ سَخَطِکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْکَ لَا أَبْلُغُ مِدْحَتَکَ وَ لَا الثَّنَاءَ عَلَیْکَ وَ أَنْتَ کَمَا أَثْنَیْتَ عَلَى نَفْسِکَ اجْعَلْ حَیَاتِی زِیَادَهً لِی مِنْ کُلِّ خَیْرٍ وَ اجْعَلْ وَفَاتِی رَاحَهً مِنْ کُلِّ سُوءٍ وَ اجْعَلْ قُرَّهَ عَیْنِی فِی طَاعَتِکَ- ثُمَّ تَقُولُ یَا ثِقَتِی وَ رَجَائِی لَا تُحْرِقْ وَجْهِی بِالنَّارِ بَعْدَ سُجُودِی لَکَ یَا سَیِّدِی مِنْ غَیْرِ مَنٍّ مِنِّی عَلَیْکَ بَلْ لَکَ الْمَنُّ بِذَلِکَ عَلَیَّ فَارْحَمْ ضَعْفِی وَ رِقَّهَ جِلْدِی وَ اکْفِنِی مَا أَهَمَّنِی مِنْ أَمْرِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ ارْزُقْنِی مُرَافَقَهَ النَّبِیِّ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ- عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ فِی الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّهِ- ثُمَّ تَقُولُ یَا نُورَ النُّورِ یَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ یَا جَوَادُ یَا مَاجِدُ یَا وَاحِدُ یَا أَحَدُ یَا صَمَدُ یَا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ یَا مَنْ هُوَ هَکَذَا وَ لَا یَکُونُ هَکَذَا غَیْرُهُ یَا مَنْ لَیْسَ فِی السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَ لَا فِی الْأَرَضِینَ السُّفْلَى إِلَهٌ سِوَاهُ یَا مُعِزَّ کُلِّ ذَلِیلٍ وَ مُذِلَّ کُلِّ عَزِیزٍ قَدْ وَ عِزَّتِکَ وَ جَلَالِکَ عِیلَ صَبْرِی فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ عَنِّی کَذَا وَ کَذَا- وَ تُسَمِّی الْحَاجَهَ وَ ذَلِکَ الشَّیْ ءَ بِعَیْنِهِ السَّاعَهَ السَّاعَهَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ تَقُولُ ذَلِکَ وَ أَنْتَ سَاجِدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَضَعُ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ وَ تَقُولُ الدُّعَاءَ الْأَخِیرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَکَ وَ تَتَخَضَّعُ وَ تَقُولُ وَا غَوْثَاهْ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِ اللَّهِ وَ بِآلِهِ صلی الله علیه و آله عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَضَعُ خَدَّکَ الْأَیْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَ تَقُولُ الدُّعَاءَ

الْأَخِيرَ وَ تَتَضَرَّعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي مَسَائِلِكَ فَإِنَّهُ أَيْسَرُ مَقَامٍ لِلْحَاجَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ بِهِ الثِّقَةُ(۱).

**[ترجمه]المتهجد و جمال الاسبوع - جمال الأسبوع.[۲] - :

امام هادی علیه السلام فرمود: زمانی که حاجت مهمی داشتی، روز چهارشنبه و پنج‌شنبه و جمعه را روز بگیر و روز جمعه در اول روز غسل کن و با هر چه امکان داشت بر مسکین صدقه بده و در جایی از حیاط خانه یا جز آن که بین تو و آسمان نه سقفی باشد و نه پوششی بنشین. پس زیر آسمان می‌نشینی و چهار رکعت می‌خوانی که در رکعت اول حمد و یس و در رکعت دوم حمد و حم دخان و در رکعت سوم حمد و «اذا وقعت الواقعه» و در رکعت چهارم حمد و «تبارک الذی بیده الملک» را قرائت می کنی و در رکعت سوم حمد و «اذا وقعت الواقعه» و در رکعت چهارم حمد و «تبارک الذی بیده الملک» و اگر آن را نیکو قرائت نمی کنی، حمد و نسبهٔ الرب (قل هو الله احد) را قرائت کن و چون فارغ شدی کف دستانت را به سوی آسمان باز می کنی و می گویی .

بارالها، حمد از آن توست، حمدی که سزاوارترین حمد به توست و پسندیده‌ترین حمد برای تو، واجب‌ترین حمد برای تو، محبوب‌ترین حمد نزد توست، و حمد از آن توست چنانکه تو شایسته آن هستی و چنانکه برای خود پسندیدی و چنانکه کسی که از میان همه مخلوقات حمد او را پسندیدی تو را حمد کرد. حمد از آن توست چنانکه همه انبیا و رسولان و ملائکه‌ات تو را با آن حمد گفتند و چنانکه برای عزت، کبریا و عظمت تو شایسته است؛ و حمد از آن توست، حمدی که زبان‌ها از وصف آن ناتوان است و کلام از پایان آن باز می‌ماند؛ و حمد از آن توست، حمدی که از رضایت تو کمتر نیست و چیزی از ستایش های تو بر آن برتری ندارد. بارالها، حمد در خوشی و ناخوشی، در شدت و راحتی، عافیت و بلا، در سالها و روزگاران از آن توست، و حمد بر نعمت‌ها و بخشندگی‌ات بر من و نزد من و بر آنچه که به من بخشیدی و مرا آزمودی و مرا عافیت دادی و روزی‌ام دادی و بر من عطا کردی و مرا فضیلت دادی و شرف دادی و کرامت بخشیدی و به دینت هدایتم کردی از آن توست، حمدی که وصف هیچ وصف‌کننده‌ای به آن نمی‌رسد و قول هیچ قائلی به آن دست نمی‌یابد.

بارالها، حمد از آن توست، حمدی در آنچه که از احسانت نزد من و فضلت بر من و برتری دادنت مرا بر غیر من بر من عطا کردی؛ و حمد از آن توست بر آنچه که از اخلاقم اصلاح کردی و مرا تربیت کردی و تربیتم را با لطفی از جانب تو بر من نیکو کردی، نه به خاطر سابقه‌ای که از من بود؛ پس ای پروردگار من، چه نعمتی برای من اتخاذ نکرده‌ای و مستوجب کدام شکر از سوی من نبوده‌ای و به لطف تو که لطف واقعی است و به کفایت تو از جمیع خلائق به عنوان پشتیبان و حامی، راضی شدم.

ای پروردگار من، ای نعمت‌دهنده بر من، ای احسان کننده، ای بخشنده ای مجمل، ای نیکوکار، ای صاحب جلال و اکرام و بخشش ها و نعمت‌های بزرگ، حمد از آن توست به خاطر آنها. ای پروردگار، در هیچ مصیبتی مرا رها نکرده‌ای و مرا تسلیم گناهی نکرده‌ای و با هیچ - گناه - نهانی مرا رسوا نکرده‌ای، و هنوز نعمت‌های تو به هنگام هر دشواری و سختی بر من ریزان است. تو حسن البلاء - صاحب امتحان نیکو - هستی و تو برای من بخشنده ای دیرینه هستی و مرا از گوش، چشم، اعضا و جوارحم و آنچه که از من بر روی زمین است بهره‌مند کن.

بارالهـا اولین حـاجتی که از تو می‌خواهم و از رغبتم از تو طلب می کنم و در پیش از حـاجت خواسـتنم با آن به تو توسل می‌جویم و با آن پیش روی خواسـته‌ام از تو گشایش می‌خواهم، درود بر محمد و خاندان محمد است، و از تو می‌خواهم که بر او و آنان درود بفرستی ماننـد برترین آنچه که امر کردی که بر آنان درود بفرسـتند، ماننـد برترین آنچه که کسـی از خلقت از تو خواست و چنانکه از تو برای آن و آنان تا روز قیامت خواسته شده است.

بارالها به تعداد کسانی که بر آنان درود فرستاد و به تعداد کسانی که بر آنان درود نفرستاد و به تعداد کسانی که بر آنان درود نمی‌فرسـتد، درودی دائمی بر آنـان بفرست که آن را بـا وسـیله و رفعت و فضـیلت پیونـد می‌دهی و بر همه انبیـاء و رسولاـن و بندگان صالحت درود فرست و خداوندا! بر محمد و خاندان محمد درود و سلام بفرست، سلامی بسیار.

بارالهـا، از جـود و کرم تو این است که هر که از تو طلب کرد و از تو خواست و به آنچه نزد توست راغب شـد را ناکـام نمی‌کنی و هر کـه از تـو نخـواست را مبغـوض می داری و کسـی جز تـو چنیـن نیسـت و ای پروردگـار من، طمـع من در رحمت و مغفرت تو و اعتمـادم به احسـان و فضـل تو، مرا به خوانـدن تو، و رغبت به سوی تو و آوردن حاجتم به سوی تو وادار و تشویق کرد؛ و پیش از مسألتم، توجه به نبی‌ات را مقدم داشـته‌ام که حق و صدق را از جانب تو و نور و صراط مستقیم تو آورد، کسی که با او بنـدگان را هـدایت کردی و با نورش سـرزمین‌ها را زنده کردی و او را به کرامت مخصوص کردی و او را با شـهادت گرامی داشـتی و او را در دوره‌ای مبعـوث کردی که مـدتی طولاـنی بود که رسولی مبعوث نشـده بود؛ بارالهـا، من به پنهـان و آشکار او و پنهان اهل بیت او که آلودگی را از آنان زایل کردی و آنان را پاکیزه کردی و به آشکار آنان مؤمن هستم.

بارالها بر محمـد و خاندان او درود بفرست و در دنیا و آخرت بین من و آنها جدایی نینداز و عملم را به وسـیله آن مقبول قرار ده. بارالهـا بنـدگانت را به سوی خودت رهنمون شـدی و فرمودی: «وَإِذَا سَأَلَـكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الـدَّاعِ إِذَا دَعَـانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُـدُونَ»، {و هرگـاه بنـدگان من از تو در باره من بپرسـند [بگو]، من نزدیکم و دعای دعاکننـده را به هنگامی که مرا بخوانـد اجابت می کنم، پس [آنان] بایـد فرمان مرا گردن نهنـد و به من ایمان آورند، باشد که راه یابند.} و فرمودی: «قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»، {بگو ای بنـدگان من که بر خویشـتن زیاده روی روا داشـته ایـد، از رحمت خـدا نومیـد مشوید؛ در حقیقت خدا همه گناهان را می آمرزد که او خود آمرزنـده مهربان است.} و فرمودی: «وَلَقَـدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ»، {و نوح ما را ندا داد و چه نیک اجابت کننـده بودیم.} بله ای خـدا و چه خدای خوب و چه پاسخ دهنده خوبی هستی تو، تو گفتی: «قل ادعوا اللَّه، أو ادعُوا الرَّحمنَ ایّاماً تدعو فَلَه الأسـماءُ الحُسـنی»، {بگو خدا را بخوانید یا رحمان را بخوانید، هر کدام را بخوانید برای او نامهای نیکوتر است.} و من بارالهـا، تو را بـا نـام‌هایی که چون با آنها خوانـده شوی اجابت می‌کنی و چون با آن ها مسألت شوی عطا می‌کنی می‌خوانم. بـا تضرع به تو و حـالت فقر و مسکنت می‌خوانمت، خوانـدن کسـی که غفلت او را تسلیم کرده و حاجت خسـته‌اش کرده است. تو را بـا دعـای کسـی که خوار شـد و به گنـاهش اعتراف کرد و به مغفرت بزرگ و ثواب فراوانت امید بست می‌خوانم.

بارالها، اگر کسی را به رحمتت مخصوص کرده‌ای در حالی که در آنچه به او امر کردی مطیع توست و در آنچه که او را برای آن خلق کرده‌ای تعجیل کرد، همانا که او به آن نرسیده است مگر با تو و توفیق تو؛ خدایا، هرکس فراهم کرد و برای ورود بر

مخلوقی به امید دهش و به جستجوی جایزه و بخشش او آماده شد، پس ای پروردگار من، آمادگی من به سوی توست و آرزوی بخشش و دهش تو را دارم. از تو می‌خواهم بر محمد و خاندان او درود بفرستی و خواسته و حاجتم را به من عطا کنی.

سپس هر حاجتی که خواستی را می‌خواهی و می گویی: ای کریم‌ترین نعمت‌دهندگان و برترین احسان‌کنندگان، بر محمد و خاندان محمد درود بفرست، و هر یک از خلقت که مرا با بدی قصد کرد، سینه‌اش را تنگ کن و زبانش را بند آور و دیده... اش را پر کن و سرش را بکوب و برای او در خودش مشغولیتی قرار بده و با حول و قوه خودت مرا از او حفاظت کن و این مجلسم را آخرین مجالسی که تضرع‌کنان به تو با آن تو را می‌خوانم قرار مده، و اگر قرار دادی، همه گناهانم را بر من ببخش و در آن برای من گناهی را باقی نگذار و دعایم را مستجاب و عملم را مرفوع و مقبول نزد خودت و کلامم را در آنچه که از عمل نیکو بالا می‌رود قرار بده، و مرا به همراه نبی و برگزیده‌ات و ائمه که درودت بر همه آنان باد قرار بده. بارالها، در میان آنان به تو توسل می‌کنم به وسیله آنان به تو راغب می‌شوم، پس دعایم را استجابت کن ای مهربان‌ترین مهربانان و مرا از لغزش‌ها و محل عبرت‌ها نجات بده.

سپس حاجتت را می‌خواهی و به سجده می‌افتی و می گویی.

هیچ خدایی جز خدای کریم نیست، هیچ خدایی جز خدای برتر بزرگ نیست، پاک و منزه است خدای آسمان هفتگانه و پروردگار زمین‌های هفتگانه و پروردگار عرش بزرگ. بارالها من از عقوبتت به عفوت پناه می‌برم و از خشمت به رضای تو و از تو به تو پناه می‌برم، نه به مدح تو می‌رسم و نه به ثنای تو؛ تو چنان هستی که خودت را ثنا گفتی، زندگی‌ام را زیادتی از هر خیر برایم قرار بده و مرگم را راحتی از هر بدی و نور چشمم را در طاعتت قرار بده .

سپس می گویی: ای اطمینان و امید من، بعد از سجودم برای تو، رویم را با آتش نسوزان ای سرور من، بدون هیچ منتی از من بر تو، بلکه تو به خاطر آن بر من منت داری، پس بر ضعفم و نازکی پوستم رحم کن و مرا از هر آنچه که امور دنیا و آخرت مرا اندوهگین می‌سازد رهایی بخش و همراهی با نبی و اهل بیت او در درجات والای بهشت، که درود بر او و آنان باد، را به من روزی کن.

سپس می گویی: ای نور نور، ای مدبر امور، ای بخشنده ای ارجمند، ای واحد ای احد ای صمد، ای کسی که نزاییده است و زاده نشده است و {و هیچ کس او را همتا نیست}، ای کسی که او چنین است و کسی غیر او چنین نیست، ای کسی که در آسمان‌های بالاتر و در زمین‌های پایین تر خدایی جز او نیست، ای عزیزکننده هر ذلیل و ای ذلیل کننده هر عزیز، به عزتت و به جلالت سوگند، صبرم به سر آمده است، پس بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و مرا از چنین و چنان نجات بده – و حاجت و آن مورد را دقیقا اسم می‌بری –، همین الان همین الان، ای ارحم الراحمین.

آن را در حالی که در سجده هستی سه مرتبه می گویی، سپس گونه راستت را بر زمین می گذاری و دعای آخر را سه مرتبه می گویی، سپس سرت را بلند می کنی و خضوع می کنی و ده مرتبه می گویی «واغوثاه بالله و برسول الله و بآله» سپس گونه چپت را بر زمین می گذاری و دعای آخر را می گویی و دوباره خواسته‌هایت را به خداوند تضرّع و زاری می کنی که آن راحت‌ترین مقام برای حاجت است انشاء الله؛ و تکیه و اطمینان بر اوست. – مصباح المتهجد: ۲۳۹-۲۴۳.[۱] –

**[ترجمه]

بیان

فإن لم تحسنها أی جمیع السور و الرجوع إلی الأخیر فقط بعید و یقال للتوحید نسبه الرب لأنها نزلت حین قالت الیهود انسب لنا ربک و فی القاموس الفواضل الأیادی الجسیمه أو الجمیله تصلها بالوسیله أی تکون الصلاه مستمره إلی أن تعطیهم تلک الأمور أو تصیر سببا و الفتره ما بین الرسولین من رسل الله تعالی فی الزمان الذی انقطعت فیه الرساله.

فَإِنِّی قَرِیبٌ أی فقل لهم إنی قریب روی أن أعرابیا قال لرسول الله صلی الله علیه و آله أ قریب ربنا نناجیه أم بعید فنںادیه فنزلت أُجِیبُ تقریر للقرب و وعد للداعی بالإجابه فَلْیَسْتَجِیبُوا لِی أی إذا دعوتهم للإیمان و الطاعه کما أجبتهم إذا دعونی لمهماتهم أو فی الدعاء وَ لْیُؤْمِنُوا بِی قیل أی فلیثبتوا علی الإیمان و فی الأخبار فلیوقنوا بالإجابه أو بأنی قادر علی إعطائهم ما سألوه لَعَلَّهُمْ یَرْشُدُونَ أی لعلهم یصیبون الحق و یهتدون إلیه أَسْرَفُوا عَلی أَنْفُسِهِمْ أی أفرطوا فی الجنایه علیها بالإسراف فی المعاصی وَ لَقَدْ نادانا نُوحٌ أی دعانا حین أیس من قومه فَلَنِعْمَ الْمُجِیبُونَ أی فأجبناه أحسن الإجابه فو الله لنعم المجیبون نحن و الجمع للتعظیم أو بانضمام الملائکه المأمورین بذلک.

قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ أی سموا الله بأی الاسمین شئتم فإنهما سیان فی حسن الإطلاق و المعنی بهما واحد أَیًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی أی أی هذین الاسمین سمیتم و ذکرتم فهو حسن فوضع موضعه فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی للمبالغه و الدلاله علی ما هو الدلیل علیه فإنه إذا حسنت أسماؤه کلها حسن هذان الاسمان لأنهما منها.

قیل نزلت حین سمع المشرکون رسول الله صلی الله علیه و آله یقول یا الله یا رحمان فقال إنه ینهانا أن نعبد إلهین و هو یدعو إلها آخر و قیل قالت له الیهود إنک لتقل

۱- ۱. مصباح المتهجد: ۲۴۳- ۲۳۹.

ذکر الرحمن و قد أكثره الله فى التوراه فنزلت.

من أسلمته الغفله أى وكلته إلى العذاب و الخزى و الندامه و أجهدته أى أوقعته فى الجهد و المشقه و يقال قمع رأسه أى ضربه بالمقمعه و مصارع العبرات أى المساقط و المهالك التى توجب العبره و البكاء منى و من غيرى و اجعل قره عينى أى اجعلنى أحب طاعتك و أسر بها أو اجعلها سبب قره عينى فى الآخره عيل صبرى أى عجز و ضعف يقال عالنى الشى ء أى غلبنى و ثقل علی.

**[ترجمه]«فإن لم تحسنها» یعنی همه سوره‌ها را، و بازگشت ضمیر فقط به سوره آخر بعید است به سوره توحید «نسبه الرب» گفته می‌شود؛ زیرا زمانی نازل شد که یهودیان گفتند پروردگارت را به ما منسوب کن. و در قاموس: «الفواضل» یعنی نعمت... های بزرگ یا زیبا که به آن می‌رسد. «بالوسیله» یعنی درود مستمر است تا اینکه آن امور را به آنان ببخشد یا اینکه سبب شود، و «الفتره»، مابین دو رسول از رسولان خداوند متعال در زمانی که رسالت در آن منقطع شده است.

«که من نزدیک هستم»، یعنی به آنان بگو من نزدیک هستم، روایت شده است که بادیه‌نشینی به رسول خدا صلّی الله علیه و آله گفت: آیا پروردگار ما به ما نزدیک است تا با او نجوا کنیم یا اینکه دور است تا او را ندا کنیم؟ پس این آیه نازل شد. «اجیب» به عنوان تقریری برای قرب و وعده اجابت برای دعاکننده. {پس [آنان] باید فرمان مرا گردن نهند.}، یعنی زمانی که آنها را به ایمان و طاعات فرا خواندم، چنانکه زمانی‌که مرا برای امور مهمشان یا در دعا مرا خواندند اجابتشان کردم. در تفسیر آیه گفته شده: یعنی باید بر ایمان ثبات داشته باشند و در اخبار باید بر اجابت، یا بر اینکه من بر اعطای آنچه که آنها خواسته... اند قادر هستم، یقین داشته باشند آمده است.

{باشد که راه یابند.} یعنی شاید به حق دست یابند و به آن هدایت شوند. {بر خویشتن زیاده روی روا داشته اید.} یعنی در جنایت بر خود با زیاده روی در معصیت ها افراط کردند. {و چون نوح ما را ندا داد.} یعنی زمانی که از قومش مأیوس شد، ما را خواند. {و چه نیک اجابت کننده بودیم.} یعنی به بهترین اجابت او را اجابت کردیم و سوگند به خدا ما بهترین اجابت... کنندگان هستیم. و جمع بستن به جهت تعظیم یا به منضم کردن ملائکه مأمور به آن است.

{بگو خدا را بخوانید یا رحمان را بخوانید}، خدا را به هر یک از این دو اسم که خواستید بنامید که آن در نیکی نام بردن، برابر هستند و مقصود از هر دو، یکی است. {هر کدام را بخوانید برای او نامهای نیکوتر است.} یعنی هر یک از این دو اسم که نامیدید و یاد کردید نیکو است و در محل خویش قرار گرفته است. {برای او نامهای نیکوتر است.} برای مبالغه و دلالت بر چیزی است و دال بر آن است که زمانی که همه نام‌هایش نیکوست، پس این دو اسم نیز نیکوست، زیرا این دو جزئی از آن ها است.

گفته شده: آیه زمانی نازل شد که مشرکان شنیدند که رسول الله می‌فرمود: یا الله یا رحمن؛ پس گفتند: او ما را نهی می کند که دو اله را عبادت کنیم در حالی که او معبود دیگری را صدا می کند. و گفته شده: یهودیان به او گفتند: تو ذکر رحمن را کم می کنی در حالی که خداوند آن را در تورات بسیار گفته است، پس این آیه نازل شد.

{کسی که غفلت او را تسلیم کرده است.} یعنی او را به عذاب، خفت و پشیمانی واگذار کرده است «أجهدته»، او را در رنج و مشقت انداخته است و گفته می‌شود: «قمع رأسه» یعنی او را با گرز زد. «مصارع العبرات»: محل سقوط و هلاکتی که موجب اشک و گریه از من و از غیر من می‌شود «و نور چشم قرار بده» یعنی مرا آنگونه قرار بده که طاعتت را دوست بدارم و با آن شاد شوم یا اینکه آن را سببی برای روشنی چشمم در آخرت قرار بده. «عیل صبری» یعنی صبرم عاجز و ناتوان شد. گفته می‌شود «و عالنی الشیء» یعنی بر من غلبه کرد و سنگین شد.

**[ترجمه]

«۱۳»

فِقْهُ الرِّضَا، وَ الْمُقْنِعُ،: إِذَا کَانَتْ لَکَ حَاجَهٌ إِلَی اللَّهِ تَعَالَی تَصُومُ ثَلَاثَهَ أَیَّامِ الْأَرْبِعَاءَ وَ الْخَمِیسَ وَ الْجُمُعَهَ فَإِذَا کَانَ یَوْمُ الْجُمُعَهِ فَابْرُزْ إِلَی اللَّهِ قَبْلَ الزَّوَالِ وَ أَنْتَ عَلَی غُسْلٍ فَصَلِّ رَکْعَتَیْنِ تَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ مِنْهَا الْحَمْدَ وَ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَإِذَا رَکَعْتَ قَرَأْتَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَإِذَا اسْتَوَیْتَ مِنْ رُکُوعِکَ قَرَأْتَهَا عَشْراً فَإِذَا سَجَدْتَ قَرَأْتَهَا عَشْراً ثُمَّ نَهَضْتَ إِلَی الرَّکْعَهِ الثَّانِیَهِ بِغَیْرِ تَکْبِیرٍ وَ صَلَّیْتَهَا مِثْلَ ذَلِکَ عَلَی مَا وَصَفْتُ لَکَ وَ اقْنُتْ فِیهَا فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهَا حَمِدْتَ اللَّهَ کَثِیراً وَ صَلَّیْتَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَأَلْتَ رَبَّکَ حَاجَتَکَ لِلدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فَإِذَا تَفَضَّلَ اللَّهُ عَلَیْکَ بِقَضَائِهَا فَصَلِّ رَکْعَتَیْنِ شُکْراً لِذَلِکَ تَقْرَأُ الْحَمْدَ وَ قُلْ

هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِی الثَّانِیَهِ قُلْ یا أَیُّهَا الْکافِرُونَ- وَ تَقُولُ فِی الرَّکْعَهِ الْأُولَی فِی رُکُوعِکَ الْحَمْدُ لِلَّهِ شُکْراً وَ فِی سُجُودِکَ شُکْراً لِلَّهِ وَ حَمْداً وَ تَقُولُ فِی الرَّکْعَهِ الثَّانِیَهِ فِی الرُّکُوعِ وَ فِی السُّجُودِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی قضاء [قَضَی] حَاجَتِی وَ أَعْطَانِی سُؤْلِی (۱) وَ مَسْأَلَتِی.

الْفَقِیهُ، قَالَ أَبِی فِی رِسَالَتِهِ إِلَیَّ: ثُمَّ ذَکَرَ الصَّلَاتَیْنِ وَ فِی آخِرِهِ وَ أَعْطَانِی مَسْأَلَتِی (۲).

**[ترجمه]فقه الرضا و المقنع: زمانی که حاجتی از خداوند متعال داشتی، سه روز چهارشنبه، پنج‌شنبه و جمعه را روزه می‌گیری و چون روز جمعه شد، قبل از زوال در حالی که غسل کرده‌ای به سوی خداوند بیرون برو و دو رکعت بخوان که در هر یک از آن حمد و پانزده مرتبه «قل هو الله احد» را قرائت می کنی و چون رکوع کردی یازده مرتبه «قل هو الله احد» را قرائت می کنی و چون از رکوعت بلند شدی ده مرتبه آن را قرائت می کنی و چون سجده کردی ده مرتبه آن را قرائت می کنی. سپس بدون تکبیر برای رکعت دوم بر می‌خیزی و آن را مانند قبل بر اساس آنچه که برایت توصیف کردم قرائت می کنی و در آن قنوت می‌خوانی و چون از آن فارغ شدی بسیار حمد خدا را می گویی و بر محمد و خاندان محمد درود می فرستی و حاجتت را برای دنیا و آخرت از خدایت مسألت می کنی.

و چون خداوند با بر آورده کردن آن بر تو لطف کرد، دو رکعت به عنوان شکری برای آن به جای می‌آوری که حمد و «قل هو الله احد» قرائت می کنی و در رکعت دوم «قل یا ایها الکافرون» و در رکعت اول در رکوعت می گویی: «الحمدلله و شکرا» و در سجودت می گویی: «شکر لله و حمدا» و در رکعت دوم در رکوع و در سجود می‌گویی: حمد از آن خدایی است که حاجتم را بر آورده کرد و خواسته – المقنع: ۴۷ و ۴۸.[۱] –

و مسألتم را به من عطا کرد.

الفقیه: پدرم در نامه‌ای به من گفت: سپس دو نماز را ذکر کرد و در آخر آن آمده است: و مسألتم را به من عطا کرد. - الفقیه ۱: ۳۵۴.[۲] -

**[ترجمه]

«۱۴»

جَمَالُ الْأُسْبُوعِ، رَأَیْتُ بِخَطِّ حَسَنِ بْنِ طَحَّالٍ ره وَ فِی کُتُبٍ لِأَصْحَابِنَا کَذَا ذَکَرَ جَمَاعَةٌ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ وَ الْحَسَنُ الْبَصْرِیُّ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهم السلام عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: وَجَدْتُ هَذِهِ

۱- ۱. المقنع: ۴۷ و ۴۸.

۲- ۲. الفقیه ج ۱ ص ۳۵۴.

الْأَسْمَاءَ فِی لَوْحٍ مِنْ نُورٍ لَیْلَهَ أَسْرِیَ بِی وَ لَیْسَ بَیْنَ اللَّوْحِ وَ الْعَرْشِ حِجَابٌ فَقَالَ جَبْرَئِیلُ علیه السلام لَوْ لَا أَنْ تَطْغَی أُمَّتُکَ لَأَخْبَرْتُکَ بِشَأْنِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَقُولُ مَنْ تَکَلَّمَ فِی یَوْمِ الْجُمُعَهِ مَرَّهً بِهَا ثُمَّ کَادَ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ لَمْ یَقْدِرُوا لَهُ عَلَی مَسَاءَهٍ وَ مَنْ تَکَلَّمَ بِهَا کُلَّ یَوْمِ الْجُمُعَهِ مَرَّهً أَوْ مَرَّتَیْنِ لَمْ یَزَلْ فِی أَمَانِ اللَّهِ وَ جِوَارِهِ وَ لَمْ یَقْدِرْ لَهُ أَحَدٌ عَلَی مَکْرُوهٍ قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِیُّ لَقَدْ دَخَلْتُ عَلَی أُنَاسٍ سِتَّ مَرَّاتٍ فَأَذْهَبَ اللَّهُ أَبْصَارَهُمْ فَلَمْ یَرَوْنِی وَ لَقَدْ دَخَلْتُ عَلَی الْحَجَّاجِ وَ قَدْ أَرَادَ قَتْلِی فَقَرَّبَنِی وَ أَدْنَانِی وَ قَالَ عَلِیٌّ علیه السلام وَ لَقَدْ دَعَا بِهَا إِبْرَاهِیمُ علیه السلام فَنَجَّاهُ اللَّهُ مِنْ نَارِ نُمْرُودَ بْنِ کَنْعَانَ- وَ لَقَدْ دَعَا بِهَا مُوسَی علیه السلام لَمَّا دَخَلَ عَلَی فِرْعَوْنَ بها فَلَمْ یَقْدِرْ عَلَیْهِ قَالَ کَعْبُ الْأَحْبَارِ وَ لَقَدْ دَعَا بِهَا الْخَضِرُ علیه السلام فَوَقَعَ فِی عَیْنِ الْحَیَاهِ وَ تَکَلَّمَ بِهَا إِسْمَاعِیلُ فَنَجَّاهُ اللَّهُ وَ فَدَاهُ بِذِبْحٍ عَظِیمٍ وَ قَالَ عَلِیٌّ علیه السلام مَا دَعَا بِهَا مَکْرُوبٌ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ کُرْبَتَهُ وَ لَا مَغْمُومٌ إِلَّا وَ نَفَّسَ اللَّهُ غَمَّهُ وَ لَا لِحَاجَهٍ إِلَّا قُضِیَتْ لَهُ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ قَالَ کَعْبُ الْأَحْبَارِ وَجَدْتُ فِی التَّوْرَاهِ مَنْ قَرَأَهَا فِی کُلِّ جُمُعَهٍ مَرَّهً وَاحِدَهً کَانَتْ لَهُ قَبُولًا وَ هَیْبَهً وَ بَهَاءً وَ عَظَمَهً وَ جَلَالًا وَ رُتْبَهً عِنْدَ الْمُلُوکِ وَ الْعُظَمَاءِ وَ الْأَشْرَافِ وَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله مَنْ أَصَابَتْهُ مُصِیبَهٌ أَوْ نَزَلَتْ بِهِ نَازِلَهٌ مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ ثُمَّ تَکَلَّمَ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ وَ قَضَی حَوَائِجَهُ وَ أَذْهَبَ غَمَّهُ وَ نَصَرَهُ اللَّهُ عَلَی عَدُوِّهِ وَ قَالَ کَعْبُ الْأَحْبَارِ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ یَتَکَلَّمَ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ فَلْیَکُنْ طَاهِراً وَ لْیَدْعُ بِهَا فِی کُلِّ جُمُعَهٍ وَ یَسْأَلُ اللَّهَ فِیمَا یَشَاءُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فَإِنَّ اللَّهَ قَضَی وَ حَکَمَ وَ أَوْجَبَ أَنْ لَا یَرُدَّ مَنْ تَکَلَّمَ بِهَا کَائِناً مَنْ کَانَ وَ لَقَدْ دَعَا بِهَا النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله یَوْمَ الْجُمُعَهِ یَوْمَ الْأَحْزَابِ فَنَصَرَهُ اللَّهُ عَلَی أَعْدَائِهِ وَ هِیَ أَسْمَاءُ اللَّهِ الْمُقَدَّسَهُ الْمُبَارَکَهُ وَ هِیَ هَذَا الدُّعَاءُ الْمُبَارَکُ

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ أَخَذْتُ الْأَوَّلِينَ وَ أَخَذْتُ الْآخِرِينَ وَ أَخَذْتُ الْقَائِمِينَ وَ أَخَذْتُ الْقَاعِدِينَ تَغْشَى أَبْصَارَهُمْ ظُلْمَةٌ وَ تُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ لَهَباً وَ الْأَرْضَ شُهُباً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ اللَّهُ يَرْعَانِي وَ يُقَوِّينِي عَلَى الْخَلْقِ بِنُورِ اللَّهِ أَسْتَبْصِرُ وَ بِقُوَّةِ اللَّهِ الْقُدُّوسِ أَسْتَعِينُ اللَّهُ يُعْطِينِي وَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ يَرْفَعُنِي عَلَى أَجْنِحَةِ الْكَرُوبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الصَّافِّينَ وَ الْمُسَبِّحِينَ لَكَ اللَّهَ أَدْعُو وَ أَنْتَ اللَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ لَكَ اللَّهَ أَدْعُو إِلَهَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ لَكَ اللَّهَ أَدْعُو إِلَهَ الْكَوَاكِبِ لَكَ اللَّهَ أَدْعُو إِلَهَ الْمَشَارِقِ وَ الْمَغَارِبِ لَكَ اللَّهَ

أَدْعُو إِلَهاً مُقَدَّساً أَنْتَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْوَاسِعَةُ رَحِمَتُهُ الْخَالِقُ كُرْسِيَّ عَظَمَتِهِ الْعَزِيزُ الْعَظِيمُ الْجَلِيلُ تَبَارَكَ اسْمُ اللَّهِ مَلِكِ الْمُلُوكِ تَكُونُ أَسْمَاؤُكَ هَذِهِ لِي عَضُداً وَ نَصِيراً وَ فَتْحاً وَ هَيْبَةً وَ نُوراً وَ عَظَمَةً أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي وَ يَكُونُ لِي حِفْظاً وَ خَلَاصاً وَ نَجَاحاً أَنَا عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ تَغْشَانِي رَحْمَتُكَ وَ يَغْشَانِي عِقَابُكَ بِعِزَّتِكَ وَ هَيْبَتِكَ نَجِّنِي مِنَ الْآفَاتِ كَمَا نَجَّيْتَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ مِنَ النَّارِ وَ كَمَا كَبَسَ مُوسَى كَلِيمُكَ فِرْعَوْنَ وَ بِأَسْمَائِكَ هَذِهِ فَنَجِّنِي بِهَا وَ كَمَا الْأَرْضُ مَكْبُوسَةٌ تَحْتَ السَّمَاءِ وَ كَمَا بَنُو آدَمَ مَكْبُوسُونَ تَحْتَ السَّمَاءِ وَ تَحْتَ مَلَكِ الْمَوْتِ وَ كَمَا مَلَكُ الْمَوْتِ مَكْبُوسٌ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَذَلِكَ يَكُونُ الْخَلَائِقُ مَكْبُوسِينَ تَحْتَ قَدَمِي أَبَداً مَا أَحْيَيْتَنِي يَا نَاصِرَ الْمُسْلِمِينَ وَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَنْتَ لِي حِرْزٌ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَ بَنَاتِ حَوَّاءَ وَ أَتْبَاعِهِمْ وَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ أَنْ لَا يَسْطُوَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَزَّ جَارُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَمَسَّكْتُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الَّتِي لَا انْفِصَامَ لَهَا الَّتِي لَا يُجَاوِزُهَا بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ اعْتَصَمْتُ بِحَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ يُرِيدُ بِي سُوءاً أَوْ يُرِيدُ بِي شَرّاً تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً.

حَسْبِیَ اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ أُومِنُ وَ بِاللَّهِ أَثِقُ وَ بِهِ أَتَعَوَّذُ وَ بِاللَّهِ أَعْتَصِمُ وَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ أَسْتَجِيرُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِی لَا يُجَاوِزُهَا بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ مِمَّا ذَرَأَ وَ بَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا يَطْرُقُ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِی وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ نَاظِرَةٍ وَ أُذُنٍ سَامِعَةٍ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَارِدٍ وَ جَبَّارٍ عَنِيدٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَلْجَأْتُ ظَهْرِی إِلَيْكَ وَ تَوَكَّلْتُ فِی أُمُورِی عَلَيْكَ أَنْتَ وَلِيِّی وَ مَوْلَایَ إِلَهِی فَلَا تُسَلِّمْنِی وَ لَا تَخْذُلْنِی وَ لَا تَكِلْنِی إِلَى نَفْسِی طَرْفَةَ عَيْنٍ وَ لَا تُؤَاخِذْنِی بِذُنُوبِی وَ إِسْرَافِی عَلَى نَفْسِی وَ أَعِنِّی عَلَى شُكْرِ نِعْمَتِكَ يَا مُحْسِنُ يَا جُبَارُ اجْعَلْنِی عَبْداً شَكُوراً لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِیُّ الْعَظِيمُ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ أَنْتَ الرَّبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا فَوْقَهُنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ حَبِّبْنِی إِلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ حَتَّى لَا يَكُونَ لِی فِی قَلْبِ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ غِلْظَةٌ وَ لَا يُعَارِضُونِی وَ اجْعَلْهُمْ يَسْتَقْبِلُونِّی بِوُجُوهٍ بَسِيطَةٍ وَ يَقْضُونَ حَوَائِجِی وَ يَطْلُبُونَ مَرْضَاتِی وَ يَخْشَوْنَ سَخَطِی بِاسْمِكَ الْقُدُّوسِ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ أَدْعُوكَ يَا اللَّهُ يَا نُوراً فِی نُورٍ وَ نُوراً إِلَى نُورٍ وَ نُوراً فَوْقَ نُورٍ وَ نُوراً تَحْتَ نُورٍ يُضِی ءُ بِهِ كُلُّ نُورٍ وَ كُلُّ ظُلْمَةٍ وَ يُطْفَأُ بِهِ شِدَّةُ كُلِّ شَيْطَانٍ وَ سُلْطَانٍ بِاسْمِكَ الَّذِی تَكَلَّمَ بِهِ الْمَلَائِكَةُ فَلَا يَكُونُ لِلْمَوْجِ عَلَيْهِمْ سَبِيلٌ وَ بِهِ يَذِلُّ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ يَكُونُ تَحْتَ قَدَمَیَّ بِاسْمِكَ الَّذِی سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَ اسْتَقْرَرْتَ بِهِ عَلَى عَرْشِكَ وَ عَلَى كُرْسِيِّكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ يَكُونُ لِی نُوراً وَ هَيْبَةً عِنْدَ جَمِيعِ الْخَلْقِ وَ بِأَسْمَائِكَ الْمُقَدَّسَةِ الْمُبَارَكَةِ أَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ وَارِثَهُ يَا اللَّهُ أَنْتَ الْمَحْمُودُ فِی كُلِّ فِعَالِهِ.

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّفِيعُ فِي جَلَالِهِ يَا اللَّهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَحْمَانَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ رَاحِمَهُ يَا مُمِيتَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ وَارِثَهُ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ فِي دَيْمُومِيَّةِ مُلْكِهِ وَ بَقَائِهِ يَا رَافِعُ الْمُرْتَفِعُ فَوْقَ سَمَائِهِ بِقُدْرَتِهِ يَا قَيُّومُ لَا يَفُوتُهُ شَيْ ءٌ مِنْ خَلْقِهِ يَا آخِرُ يَا بَاقِي يَا أَوَّلَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ آخِرَهُ يَا دَائِمُ بِغَيْرِ فَنَاءٍ وَ لَا زَوَالٍ لِمُلْكِهِ يَا صَمَدُ مِنْ غَيْرِ شَبِيهٍ فَلَا شَيْ ءَ كَمِثْلِهِ يَا مُبْدِئَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مُعِيدَهُ يَا مَنْ لَا يَصِفُ الْوَاصِفُونَ كُنْهَ جَلَالِهِ فِي مُلْكِهِ وَ عِزِّهِ وَ جَبَرُوتِهِ يَا كَبِيرُ أَنْتَ الَّذِي لَا تَهْتَدِي الْعُقُولُ لِصِفَتِهِ فِي عَظَمَتِهِ يَا بَاعِثُ يَا

مُنْشِئُ بِلَا مِثَالٍ يَا زَاكِي الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ يَا كَافِي الْمُتَوَسِّعُ لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَايَا فَضْلِهِ الَّذِي لَا يَنْفَدُ يَا نَقِيُّ مِنْ كُلِّ سُوءٍ [وَ] لَمْ يُخَالِطْهُ فِعَالُهُ يَا جُبَارُ أَنْتَ الَّذِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْ ءٍ رَحْمَتُهُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَام أَنْتَ الَّذِي قَدْ عَمَّ الْخَلَائِقَ مَنُّهُ وَ فَضْلُهُ: يَا دَيَّانَ الْعِبَادِ وَ كُلٌّ يَقُومُ خَاضِعاً لِهَيْبَتِهِ يَا خَالِقَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ كُلٌّ إِلَيْهِ مِيعَادُهُ يَا رَحِيمَ كُلِّ صَرِيخٍ وَ مَكْرُوبٍ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ فَلَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ جَلَالَ مُلْكِهِ وَ عِزِّهِ يَا مُبْدِئَ الْبَدَائِع لَمْ يَبْتَغ فِي إِنْشَائِهَا عَوْنَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ يَا عَالِمَ الْغُيُوبِ فَلَا يَفُوتُهُ شَيْ ءٌ مِنْ خَلْقِهِ يَا مُعِيدَ مَا أَفْنَى إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِدَعْوَتِهِ يَا حَلِيماً ذَا أَنَاةٍ فَلَا شَيْ ءَ يُعَادِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ يَا حَمِيدَ الْفِعَالِ فِي خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ يَا عَزِيزُ الْغَالِبُ عَلَى أَمْرِهِ فَلَا شَيْ ءَ يُعَادِلُهُ يَا ظَاهِرَ الْبَطْشِ الشَّدِيدِ الَّذِي لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ يَا عَالِي الْقَرِيبُ فِي عُلُوِّهِ وَ ارْتِفَاعِهِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ فَلَا شَيْ ءَ يَقْهَرُ سُلْطَانَهُ يَا نُورَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ هُدَاهُ أَنْتَ الَّذِي أَضَاءَتِ الظُّلْمَةُ بِنُورِهِ يَا قُدُّوسُ الطَّاهِرُ فَلَا شَيْ ءَ كَمِثْلِهِ يَا قَرِيبُ الْمُجِيبُ الْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْ ءٍ يَا عَالِي الشَّامِخُ فِي السَّمَاءِ فَوْقَ كُلِّ شَيْ ءٍ عُلُوُّهُ وَ ارْتِفَاعُهُ يَا بَدِيعَ الْبَدَائِعِ وَ مُعِيدَهَا بَعْدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ يَا مُتَكَبِّرُ يَا مَنِ الْعَدْلُ أَمْرُهُ وَ الصِّدْقُ وَعْدُهُ يَا مَحْمُوداً فِي أَفْعَالِهِ فَلَا تَبْلُغُ الْأَوْهَامُ كُنْهَ جَلَالِهِ فِي مُلْكِهِ وَ عِزِّهِ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ أَنْتَ الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْ ءٍ عَدْلُهُ وَ فَضْلُهُ يَا

عَظِيمَ الْمَفَاخِرِ وَ الْكِبْرِيَاءِ فَلَا يُدْرَكُ عِزُّ مُلْكِهِ يَا عَجِيبُ فَلَا تَنْطِقُ الْأَلْسُنُ بِكُلِّ آلَائِهِ وَ ثَنَائِهِ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ أَمَاناً مِنْ عُقُوبَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَسْأَلُكَ نُوراً وَ نَصْراً وَ رِفْعَهً عِنْدَ جَمِيعِ خَلْقِكَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَ بَنَاتِ حَوَّاءَ رَبَّ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَهِ وَ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَهِ وَ الْأَرْوَاحِ الْمُرْتَفِعَهِ وَ أَسْأَلُكَ بِطَاعَهِ الْعُرُوقِ الْمُلْتَئِمَهِ إِلَى أَمَاكِنِهَا وَ بِطَاعَهِ الْقُبُورِ الْمُتَشَقِّقَهِ عَنْ أَهْلِهَا وَ بِدَعْوَتِكَ الصَّادِقَهِ فِيهِمْ وَ أَخْذِكَ الْحَقَّ مِنْهُمْ إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ فَهُمْ مِنْ مَخَافَتِكَ وَ شِدَّهِ سُلْطَانِكَ يَنْتَظِرُونَ قَضَاءَكَ وَ يَخَافُونَ عَذَابَكَ وَ يَرْجُونَ رَحْمَتَكَ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُقَرَّبِينَ الْفَائِزِينَ وَ أَلْقِ عَلَيَّ مَحَبَّهً وَ نُوراً وَ نِعْمَهً وَ هَيْبَهً وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُسْمَعُ قَوْلِي وَ يُرْفَعُ أَمْرِي عَلَى كُلِّ أَمْرٍ أَنَا عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَتِكَ اجْعَلْنِيَ اللَّهُمَّ عَالِياً مُتَعَالِياً يَا نُورَ النُّورِ يَا مِصْبَاحَ النُّورِ أَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ وَ أَسْتَعِيذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَ أَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمْ فَاكْفِنِي أَمْرَهِمْ بِلَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِكَ يَا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَهً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ يا مُوسى أَقْبِلْ وَ لا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَ رُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ يَا دَائِمَ الْبَقَاءِ أَسْأَلُكَ بِالاسْمِ الَّذِي أَحَطْتَهُ بِحِجَابِ النُّورِ نُورِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ تُضِي ءُ بِهِ أَبْصَارُ النَّاظِرِينَ عُذْتُ بِرُبُوبِيَّتِكَ يَا اللَّهُ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَقُولُ لِلشَّيْ ءِ كُنْ فَيَكُونُ إِلَّا قَضَيْتَ حَاجَتِي وَ أَنْجَحْتَ طَلِبَتِي وَ يَسَّرْتَ أَمْرِي وَ سَتَرْتَ عَوْرَتِي وَ آمَنْتَ رَوْعَتِي وَ رَزَقْتَنِي نُوراً وَ عِزّاً وَ هَيْبَهً وَ قَبُولًا وَ رِفْعَهً عِنْدَ جَمِيعِ خَلْقِكَ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَسِعَ كُلَّ شَيْ ءٍ وَ هُوَ أَوْسَعُ مِنْهُ يَا دَائِمَ الْبَقَاءِ أَدِمْ مَا أَنَا فِيهِ مِنْ نِعْمَتِكَ وَ عَافِيَتِكَ وَ اجْعَلْ أُمُورِي أَوَّلَهَا صَلَاحاً وَ آخِرَهَا فَلَاحاً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ- ثُمَّ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ فَإِنَّهُ يُسْتَجَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۱).

ص: ۵۹

۱- ۱. جمال الأسبوع:

**[ترجمه]جمال الاسبوع: با خط حسن بن طحال - ره - و در کتب اصحابمان دیدم. همچنین جمعی از وهاب بن متّبه و حسن بصری و جعفر بن محمد بن علی

بن حسین بن علی بن ابی طالب از پیامبر صلّی الله علیه و آله آورده‌اند که وی فرمود: این اسماء را را در شب معراج در لوحی از نور دیدم، و بین لوح و عرش حجابی نیست، پس جبرئیل علیه السلام فرمود: اگر سرکشی امتت نبود قطعا تو را از شأن این اسماء با خبر می‌کردم که خداوند عزوجل می‌فرماید: هر که در روز جمعه یک مرتبه آن را بر زبان آورد، امید است اهالی آسمان و زمین قادر به بدی رساندن به او نشوند و هر که هر روز جمعه یک یا دو مرتبه آن را بر زبان آورد، پیوسته در امان خدا و جوار اوست و کسی قادر به رساندن آزاری به او نیست.

حسن بصری گوید: شش مرتبه بر مردمی وارد شدم، پس خداوند بینایی آنان را از بین برد و مرا ندیدند، و بر حجاج وارد شدم در حالی که قصد قتل مرا داشت، پس مرا مقرّب کرد و به خود نزدیک نمود.

علی علیه السلام فرمود: ابراهیم علیه السلام با آن دعا کرده است و خداوند او را از آتش نمرود بن کنعان نجات داد و موسی علیه السلام با آن دعا کرده و زمانی که بر فرعون وارد شد، فرعون بر او قادر نشد.

کعب بن احبار گوید: خضرعلیه السلام با آن دعا کرد، پس گذارش بر چشمه آب حیات افتاد؛ و اسماعیل آن را بر زبان آورد پس خداوند او را نجات داد و ذبحی بزرگ برای او فدیه داد.

و علی علیه السلام فرمود: هیچ انسان اندوهگینی با آن دعا نکرد مگر اینکه خداوند او را از اندوهش نجات داد و هیچ انسانی غمگین آن را نخواند مگر اینکه خداوند غم او را برطرف کرد و کسی آن را برای حاجتی نخواند مگر اینکه حاجت‌های دنیا و آخرت او بر آورده شد.

و کعب الاحبار گوید: در تورات یافتم، هرکس آن در هر جمعه یک بار بخواند، برایش مقبولیّت و هیبت و زیبایی و بزرگی و شکوه و جایگاهی بالا در نزد پادشاهان و بزرگان و اشراف خواهد بود.

و پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: هرکسی که برایش مصیبتی یا مشکلی از مشکلات دنیا و آخرت پیش آید و این اسماء را بر زبان آورد، خداوند برای او گشایش آورد و حوائج او را برآورده کند و اندوه او را بزداید و او را بر دشمنش پیروز گرداند .

و کعب بن احبار گوید: هرکه خواست که این اسماء را بر زبان آورد باید پاک باشد و هر جمعه با آن دعا کند و آنچه که از امر دنیا و آخرت را می‌خواهد از خدا مسألت کند که خداوند حکم کرده و مقدّر و واجب کرده که هر که آن را بر زبان آورد، هر موجودی که باشد، او را رد نکند و نبی صلّی الله علیه و آله در روز جمعه در روز احزاب با آن دعا کرده است، پس خداوند او را در مقابل دشمنانش یاری کرد و آن اسماء مقدس و مبارک خداوند است و آن این دعای مبارک است:

با نام خدا و با خدا، اولین‌ها و آخرین‌ها را گرفتم، ایستادگان و نشستگان را گرفتم، دیدگان آنان را با تاریکی می پوشاند و آسمان بر آن ها شعله آتش و زمین بر آن ها شهاب می فرستد. پس آنان را پوشاندیم، پس آنها خدا را نمی‌بینند. مرا مراقبت

می‌کند و بر خلائق نیرومندم می‌کند، به نور خدا طلب بصیرت می‌کنم، به قدرت خداوند پاک استعانت می‌جویم، خداوند به من عطا می‌کند، و خداوند ملک جبار مرا بر بال‌های فرشتگان مقرّب صدیق و صف‌بستگان و تسبیح‌کنندگان بالا می‌برد.

خداوندا تو را می‌خوانم و تو خداوند ارحم‌الراحمین هستی، تو را می‌خوانم که تو خدای ماه و خورشید هستی، تو را می‌خوانم که تو خدای ستارگان هستی، تو را می‌خوانم که تو خدای مشرق‌ها و مغرب‌ها هستی، تو را می‌خوانم ای خدای پاک که تو خدای شکست‌ناپذیر، جبار، بزرگ منش، رحمن رحیم، دارای رحمت وسیع و آفریننده هستی. کسی هستی که فرمانروایی عظیمش شکست‌ناپذیر، بزرگ و ارجمند است. فرخنده است نام خدا فرمانروای فرمانروایان. این نام‌های تو برای همیشه تا زمانی‌که مرا باقی‌گذاشته‌ای، برای من یار، کمک، گشایش، هیبت، نور و عظمتی باشد و حفاظت، نجات و موفقیتی برای من باشد.

من بنده تو و پسر بنده تو هستم، رحمتت مرا فرا می‌گیرد و عقوبتت مرا در بر می‌گیرد. با عزّتت و هیبتت مرا از آفات نجات ده، چنانکه دوستت ابراهیم را از آتش نجات دادی، و چنانکه کلیمت موسی بر فرعون با این اسماء هجوم آورد، به این نام‌هایت مرا نجات بده و چنانکه زمین زیر آسمان فشرده شده است و چنانکه فرزندان آدم زیر آسمان و زیر فرشته مرگ تحت فشار، و چنانکه فرشته مرگ در حضور خداوند پروردگار جهانیان فشرده شده است، اینگونه خلائق همواره زیر پاهایم فشرده باشند تا زمانی‌که مرا زنده نگهداری.

ای یاری‌کننده مسلمانان، ای فریادرس کمک‌خواهان، ای مهربان‌ترین مهربانان، تو پناه من از تمامی خلق، از پسران آدم و دختران حوا و پیروان آنان از شر جن و انس هستی، از اینکه یکی از آنان بر من هجوم آورد.

مجاور تو عزیز است، هیچ خدایی جز تو نیست، به دستاویزی استوار که آن را گسستن نیست چنگ زدم که نه نیکوکار از آن می گذرد و نه بدکار. به ریسمان محکم خدا متمسک شدم، از شر فاسقان عرب و عجم، از شر جن و انس، از شر هر کسی‌که بدی‌ای برای من می‌خواهد یا شری برای من قصد می‌کند به خدا پناه می‌برم، بر خدا توکّل کردم و هر که بر خدا توکّل کند او برای وی بس است. خداوند به انجام‌رساننده امر خویش است. به‌راستی خدا برای هر چیزی اندازه‌ای مقرر کرده‌است.

خدا برای من بس است. به نام خدا و به خدا ایمان می‌آورم و به خدا اطمینان می‌کنم و به او پناه می‌برم و به خدا تمسک می‌جویم، و از شر شیطان رانده‌شده به خدای بزرگ پناه می‌برم، و از آنچه که پراکند و آفرید و از شر هرآنچه که در شب و روز وارد می‌شود، غیر از وارد شونده‌ای که با خیر وارد می‌شود، به کلمات تام خداوند که نه نیکوکار از آن می گذرد و نه بدکار، پناه می‌برم ای مهربان‌ترین مهربانان.

بارالها از شر نفسم، از شر هر جنبنده ای که تو بر سرنوشت او مسلط هستی و از شر هر چشم بیننده و گوش شنونده‌ای، و از شر هر سرکش جبار کینه توز به تو پناه می‌برم.

بارخدایا به تو تکیه کردم، در امورم بر تو توکل کردم و تو ولی و مولای من هستی. بارالها مرا تسلیم نکن، رها نکن و لحظه‌ای به خودم وامگذار، و مرا به خاطر گناهانم و زیاده‌روی‌ام بر خودم مؤاخذه نکن، و مرا بر شکر نعمتت یاری کن، ای نیکوکار،

ای جبار، مرا بنده‌ای شکرگزار قرار ده، معبودی جز تو خدای بزرگ نیست، بر تو توکل کردم ای خدای عرش بزرگ.

هیچ خدایی جز تو خدای بردبار کریم نیست، منزه است خدای پروردگار جهانیان، پروردگار آسمان هفت‌گانه و هرآنچه در آنها، بالای آنها و مابین آنهاست، ای پروردگار عرش بزرگ، حمد ازآن خدای پروردگار جهانیان است. بارالها مرا نزد تمامی خلائقت محبوب کن تا در قلب هیچ یک از آنها خشمی نسبت به من نباشد و با من مخالفت نکنند و آنان را به‌گونه‌ای قرار بده که با رویی گشاده به من روی آورند و نیازهایم را برآورده کنند و رضایتم را طلب کنند و از خشمم بهراسند.

به نام پاک بزرگ بزرگترت تو را می‌خوانم ای خدا، ای نوری در نور، نوری در کنار نور، نوری بالای نور، نوری پایین نور، که هر نور و تاریکی با آن روشن می‌شود و سختی هر شیطان و سلطان با آن آسان می‌شود. با نامت که ملائکه آن را بر زبان آورند پس موج به سوی آنان راهی ندارد، و هر جبار کینه توز با آن خوار می‌شود و زیر پایم قرار می‌گیرد تو را می‌خوانم، و با نامت که با آن خود را نامیدی و با آن بر عرش و کرسی‌ات استقرار یافتی، تو را می‌خوانم. با اسم بزرگ بزرگترت که نزد تمامی خلقت نوری و هیبتی برای من باشد و با نام‌های مقدس مبارکت تو را می‌خوانم، تو بخشنده کریم شکست‌ناپذیر، جبار بزرگ منش بزرگ هستی. هیچ خدایی جز تو پروردگار هر چیز و وارث هر چیز نیست، ای خدا تو در هر عملت پسندیده هستی.

ای مهربان‌ترین مهربانان، هیچ خدایی جز تو که در جلالت والا هستی نیست. ای خدا ای مهربان‌ترین مهربانان، ای رحمان به هر چیز و مهربان به آن، ای میراننده هر چیز و وارث آن، ای زنده‌ای که در همیشگی بودن فرمانروایی و بقایش، زنده‌ای جز او نیست، ای بالابرنده برافراشته‌ها بر فراز آسمان با قدرتش، ای پاینده‌ای که چیزی از خلقش از اختیار او بیرون نیست. ای آخر ای باقی، ای اول هر چیز و آخر آن، ای دائمی که ملکش بدون فناء و زوال است. ای صمد بی‌همتا که چیزی مانند او نیست، ای آغازگر و تکرارکننده هر چیز، ای کسی که وصف‌کنندگان کنه جلال او در ملکش و عزت و جبروتش را وصف نمی‌کنند.

ای بزرگ، تو کسی هستی که عقل برای توصیف او در عظمتش به او راه نمی‌یابد. ای برانگیزنده، ای ایجادکننده بدون سرمشق، ای پاک مطهر از هر آفت، ای ای کفایت کننده و در اختیار دارنده آنچه که از بخشش‌ها و فضل بی‌پایانش آفرید، ای پاک از هر سوئی که با اعمال نیکش درآمیزد. ای جبار! تو کسی هستی که رحمتش هر چیزی را فراگرفته است، ای مهرورز، ای نعمت‌ده، ای صاحب جلال و بزرگواری، تو کسی هستی که لطف و فضلش همه خلائق را فراگرفته است.

ای جزا دهنده بندگان، که هر چیزی خاضعانه برای هیبت او قیام می‌کند. ای آفریننده هر آنچه در آسمان‌ها و زمین‌هاست و هر چیزی بازگشتش به‌سوی اوست. ای مهربان به هر فریادبرآورنده و مضطرب، ای راستین وعده، زبان‌ها بزرگی ملک و عزت تو را وصف نمی‌کند، ای ایجادکننده شگفتی‌ها که در ایجاد آن ها یاری هیچ یک از خلائق را طلب نکرد. ای دانای نهان‌ها، که چیزی از خلائقش از دست او بیرون نیست. ای بازآورنده هر آنچه که از بین رفت آنگاه که خلائق برای خواندن آن نمایان شدند. ای بردبار صاحب تأمل که چیزی از آفریده هایش با او برابری نمی‌کند. ای که با لطفش درباره آفریده هایش صاحب اعمال پسندیده است، ای شکست‌ناپذیر غالب بر امرش که چیزی با او برابری ندارد، ای که قدرت شدیدش که انتقام آن را یارای تحمل نیست نمایان است. ای والایی که با وجود والایی و بلندی‌ات نزدیک هستی، ای مهرورز، ای نعمت دهنده

که چیزی بر سلطه او چیره نمی‌شود.

ای نور هر چیز و هدایت آن، تو کسی هستی که با نورش تاریکی را روشن کرد. ای پاک پاکیزه که چیزی مانند او نیست، ای نزدیک اجابت‌کننده که به هر چیزی نزدیک است. ای عالی والا در آسمان که برتری و بلندی‌اش فراتر از هر چیز است. ای آفریننده شگفتی‌ها و بازآورنده آن بعد از فنایش با قدرتش، ای بزرگوار، ای که امرش از روی عدل و وعده‌اش از روی راستی است، ای کسی که در اعمالش پسندیده است و اندیشه‌ها در ملك و عزتش به کنه جلال او نمی‌رسد، ای که عفوش کریم است. تو کسی هستی که عدل و فضلش هر چیزی را پر کرده. ای که مفاخر و کبریائش بزرگ است، پس عزت ملك او درك نمی‌شود؛ ای شگفت‌انگیز که زبان‌ها همه نعمت ها و ثنای او را بر زبان نمی‌آورد.

بارخدایا، ایمنی از عقوبت در دنیا و آخرت را از تو می‌خواهم. نور، یاری و رفعتی نزد همه خلق از پسران آدم و دختران حوا می خواهم ای پروردگار روح‌های فانی، جسم‌های پوسیده و روح‌های بالا رفته.

به طاعت رگ‌های انسجام یافته در جای خود، به طاعت قبرهای شکافته شده از ساکنانش، و به دعوت راستینت در میان آنان و گرفتن حق توسط تو از آنان، آنگاه که خلائق هویدا شوند در حالی‌که آنان از بیم و شدت سلطه تو منتظر داوری تو هستند، از عذابت هراس دارند و به رحمتت امیدوارند، از تو مسئلت دارم؛ مرا از مقربان رستگار قرار بده، و محبت، نور، نعمت و هیبتی بر من الهام کن. و مرا از جمله کسانی که سخنش شنیده می‌شود و امرش بر هر امری برتری دارد قرار بده. من بنده تو و فرزند بنده‌ات و نیازمند به رحمت تو هستم، مرا عالی متعالی قرار بده. ای نور نور، ای چراغ روشنایی، با تو آنان را از خود دور می کنم و از شر آنان به تو پناه می‌برم و علیه آنان از تو استعانت می‌جویم. با «لا حول و لا قوه الا بك» مرا از امر آنان حفاظت کن.

ای خدای بلندمرتبه بزرگ! اگر بخواهیم، معجزه‌ای از آسمان بر آنان فرود می‌آوریم تا در برابر آن گردن‌هایشان خاضع گردد، ما فرستادگان پروردگار توییم آنان هرگز به تو دست نخواهند یافت، ای موسی پیش آی و نترس که تو در امانی، خدا مقرر کرده است که من و فرستادگانم چیره خواهیم گردید، آری خدا نیرومند شکست‌ناپذیر است.

بار خدایا به عزتت، ای صاحب بقای دائم، با نامت که با حجاب نور آن را احاطه کرده‌ای، از تو می‌خواهم، ای نور آسمان‌ها و زمین که با آن چشم‌های بینندگان روشن می‌شود، به ربوبیتت پناه می‌برم، ای خدا، و با نامت که به چیزی می گویی باش پس موجود می‌شود، از تو می‌خواهم که حاجتم را برآورده کنی و خواسته‌ام را به‌انجام برسانی و کارم را آسان کنی و عیبم را بپوشانی، ترسم را ایمن کنی، و نور، عزت، هیبت، قبول و رفعتی نزد تمامی خلقت به من روزی کن، با حول و قوه تو و با نامت که هر چیزی را در بر گرفته است و از آن فراگیرتر است، ای صاحب بقای دائم، آنچه که از نعمت و تندرستی در آن هستم را بر من پایدار کن و ابتدای امورم را صلاح و آخر آن را رستگاری قرار بده، با رحمتت ای مهربان‌ترین مهربانان....... سپس به هر چه دوست داری دعا کن که انشاءالله اجابت خواهد شد. - . جمال الاسبوع -

**[ترجمه]

بیان

قال الفيروزآبادى كبس البئر و النهر طمهما بالتراب و رأسه فى ثوبه أخفاه و أدخله و داره هجم عليه و احتاط و المكبس من يقتحم الناس فيكبسهم لم يخالطه الضمير راجع إلى السوء أو إليه تعالى أى لم يخلط به مصنوعاته و هو أوسع منه أى من كل شى ء أو المعنى الله أوسع من الاسم على سبيل الالتفات.

ص: ۶۰

**[ترجمه]فیروز آبادی گوید: «کبس البئر و النهر» آن را با خاک پوشاند و «کبس رأسه فی ثوبه» یعنی سر خود را پنهان کرد و در آن داخل کرد و «کبس داره» یعنی بر آن هجوم آورد و محاصره کرد، و «المکبس»: کسی که به مردم حمله می کند و هجوم می‌آورد. «لم یخالطه» ضمیر به سوء بر می گردد یا به خداوند متعال، یعنی مصنوعاتش را با او در نمی‌آمیزد. «و هو اوسع منه» یعنی از هر چیزی، یا اینکه خداوند متعال وسیع تر از اسم است، از باب صنعت التفات .

**[ترجمه]

باب ۷ أدعیه زوال یوم الجمعه و آداب التوجه إلی الصلاه و أدعیته و ما یتعلق بتعقیب صلاه الجمعه من الأدعیه و الأذکار و الصلوات

الأخبار

«۱»

جَمَالُ الْأُسْبُوعِ، وَ الْمُتَهَجِّدُ: نَرْوِی عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فِی السَّاعَهِ الَّتِی یُسْتَجَابُ فِیهَا الدُّعَاءُ یَوْمَ الْجُمُعَهِ یَقُولُ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ ثُمَّ یَدْعُو بِمَا یَلِیقُ بِالتَّوْفِیقِ (۱).

**[ترجمه]جمال الاسبوع و المتهجد: از نبی اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کنیم که درباره ساعتی که در روز جمعه در آن دعا استجابت می‌شود می‌فرماید: پاک و منزه هستی که خدایی جز تو نیست. ای حنان، ای منان، ای پدید آورنده آسمان‌ها و زمین، ای صاحب شکوه و اکرام، ... سپس آنچه که شایسته توفیق است را دعا می کند. - مصباح المتهجد: ۲۸۴، جمال الأسبوع.[۱] -

**[ترجمه]

«۲»

الْجَمَالُ، ذَکَرَ رِوَایَهً یُدْعَی بِهِ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَ قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ یَوْمَ الْجُمُعَهِ وَ بَیْنَ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَهِ حَدَّثَ أَبُو الْمُفَضَّلِ الشَّیْبَانِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ الْعَلَوِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ الْبَاقِرِ علیهم السلام قَالَ: کَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله سِتْرٌ(۲) قَلَّمَا عُثِرَ عَلَیْهِ وَ ذَکَرَ تَمَامَ الْحَدِیثِ وَ فِیهِ یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَحَبَّ مِنْ أُمَّتِکَ رَحْمَتِی وَ بَرَکَاتِی وَ رِضْوَانِی وَ تَعَطُّفِی وَ قَبُولِی وَ وَلَایَتِی وَ إِجَابَتِی فَلْیَقُلْ حِینَ تَزُولُ الشَّمْسُ أَوْ یَزُولُ اللَّیْلُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ جُمْلَتُهُ وَ تَفْسِیرُهُ- إِلَی آخِرِ مَا مَرَّ فِی بَابِ نَوَافِلِ الزَّوَالِ وَ لَمْ نُعِدْهُ هُنَا لِعَدَمِ الِاخْتِصَاصِ بِالْیَوْمِ (۳).

**[ترجمه]جمال الاسبوع: روایتی را ذکر می کند که هنگام زوال خورشید خوانده می‌شود و برخی اصحاب ما گویند به هنگام زوال خورشید در روز جمعه و بین اذان و اقامه است: ابوالفضل شیبانی از جعفر بن محمد، از پدرش امام باقر علیهما السلام روایت کرد که وی فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله ستری داشت که کمتر به آن دست می‌یافت... و تمام حدیث را ذکر کرد. و در آن آمده است: ای محمد! هر یک از امتت که رحمتم، برکاتم، رضوانم؛ مهربانی‌ام، قبولم، ولایتم و اجابتم را

دوست دارد، باید به هنگام زوال خورشید یا زوال شب بگوید: بارالها، همه حمد و تفسیر آن از آن توست... تا پایان آنچه که در باب نوافل زوال گـذشت، و در اینجا به دلیل عدم اختصاص به این روز، آن را ذکر نکردیم. - جمال الأسبوع: ، و در ادعیه سر در جلد ۹۵: ۳۱۸ بیان شد..[۲] -

**[ترجمه]

«۳»

الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْجَمَالُ،: فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَلْيَدْعُ بِمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ- عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يَتَّخِذْ

ص: ۶۱

۱- ۱. مصباح المتهجد: ۲۸۴، جمال الأسبوع.

۲- ۲. سر خ ل.

۳- ۳. جمال الأسبوع:، و قد مر فی أدعیه السر ج ۹۵ ص ۳۱۸.

وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً- ثُمَّ يَقُولُ يَا سَابِغَ النِّعَمِ يَا دَافِعَ النِّقَمِ يَا بَارِئَ النَّسَمِ يَا عَلِيَّ الْهِمَمِ يَا مُغْشِيَ الظُّلَمِ يَا ذَا الْجُودِ وَ الْكَرَمِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَ الْأَلَمِ يَا مُونِسَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ يَا عَالِماً لَا يُعَلَّمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا مَنِ اسْمُهُ دَوَاءٌ وَ ذِكْرُهُ شِفَاءٌ وَ طَاعَتُهُ غَنَاءٌ ارْحَمْ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ وَ سِلَاحُهُ الدُّعَاءُ سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ (۱).

**[ترجمه]المتهجد و جمال الاسبوع: و چون خورشيد زايل شد، بايد آنچه را كه محمد بن مسلم از امام باقر عليه السلام روايت كرد بخواند: لا اله الا الله، الله اكبر، سبحان الله از آن خدايى است كه فرزندى اختيار نكرد و در ملك شريكى براى او نيست و هيچ ولىّ‌اى از روى ذلت براى او نيست، و براى او تكبير بگويد.

سپس مى‌گويد: اى كامل كننده نعمتها، اى دفع كننده تلخى ها، اى آفريننده انسان ها، اى صاحب همت متعالى، اى پوشاننده ظلم، اى صاحب بخشش و كرم، اى برطرف كننده بيمارى و درد، اى مونس وحشت‌زدگان در تاريكى، اى عالمى كه تعليم داده نمى‌شود، بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و در حق من آنچه كه تو شايسته آن هستى انجام بده. اى كسى كه اسم او دوا و ذكر او شفا و طاعت او بى نيازى است، بر كسى كه سرمايه اش اميد و سلاحش دعاست، منزه هستى و حمد از آن توست كه هيچ خدايى جز تو نيست، اى مهربان اى نعمت دهنده اى خالق آسمان‌ها و زمين، اى صاحب جلال و بزرگوارى. - مصباح المتهجد: ۲۵۲، جمال الأسبوع.[۱] -

**[ترجمه]

بيان

يا مغشى الظلم على بناء الفاعل من باب الإفعال أى ساتر الظلم الصوريه و المعنويه بالأنوار الظاهره و الباطنه أو بناء المفعول من المجرد كمرمى أى الظلم مستوره بنوره فيرجع إلى الأول و نسبه الظلم إليه لأنها من مخلوقاته سبحانه يا بديع السماوات و الأرض أى مبدعهما و منشئهما من كتم العدم أو الوصف بحال المتعلق أى بديع سماواته و أرضه.

**[ترجمه]«يا مغشى الظلم» بر وزن فاعل از باب افعال: اى پوشاننده تاريكى‌هاى صورى و معنوى با انوار ظاهرى و باطنى، يا بر وزن مفعول از فعل مجرد است مانند مرمىّ، يعنى تاريكى‌ها با نور او پوشيده شده است؛ پس به اول بر مى‌گردد و نسبت تاريكى‌ها به او به اين دليل است كه آن از مخلوقات خداوند سبحان است. «اى بديع آسمان‌ها و زمين»، يعنى اى ابداع كننده و به وجود آورنده آن از عدم؛ يا وصف به حال متعلق يعنى آسمانها و زمينش بديع است.

**[ترجمه]

«۴»

الْمُتَهَجِّدُ: فَإِذَا تَوَجَّهَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَالْأَفْضَلُ أَنْ يَكُونَ مَاشِياً-(۲)

ثُمَّ ذَکَرَ ره أَدْعِیَهَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ کَمَا مَرَّ فِی بَابِهَا(۳).

**[ترجمه]المتهجد: و چون به سوی مسجد روی کرد، بهتر این است که پیاده باشد، - مصباح المتهجد: ۱۹۸.[۲] - سپس دعاهای ورود به مسجد را چنانکه در باب آن گذشت ذکر کرده است. - مراجعه شود: ج ۸۴ ص ۱۹-۲۷.[۳] -

**[ترجمه]

«۵»

الْمُتَهَجِّدُ، وَ جَمَالُ الْأُسْبُوعِ، فِی رِوَایَهِ عُمَرَ بْنِ یَزِیدَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ قَرَأَ یَوْمَ الْجُمُعَهِ حَتَّی یُسَلِّمَ الْحَمْدَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ یا أَیُّهَا الْکافِرُونَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ آخِرَ بَرَاءَهَ لَقَدْ جاءَکُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِکُمْ وَ آخِرَ الْحَشْرِ وَ الْخَمْسَ آیَاتٍ مِنْ آخِرِ آلِ عِمْرَانَ إِنَّ فِی خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ إِلَی قَوْلِهِ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ کُفِیَ مَا بَیْنَ الْجُمُعَهِ إِلَی الْجُمُعَهِ(۴).

۱- ۱. مصباح المتهجد: ۲۵۲، جمال الأسبوع:

۲- ۲. مصباح المتهجد: ۱۹۸.

۳- ۳. راجع ج ۸۴ ص ۱۹- ۲۷.

۴- ۴. مصباح المتهجد: ۲۵۷.

**[ترجمه]المتهجد و جمال الاسبوع: در روایت عمر بن یزید از امام صادق علیه السلام آمده است که فرمود: هر که روز جمعه تا سلام دادن، هفت مرتبه حمد، هفت مرتبه «قل أعوذ بربّ الفلق»، هفت مرتبه «قل هو الله احد»، هفت مرتبه «قل یا أیّها الکافرون»، هفت مرتبه قل «أعوذ بربّ النّاس» و آیه آخر توبه «لقد جائکم رسول من انفسکم»، و آخر حشر و پنج آیه از آخر آل عمران «ان فی خلق السموات و الارض » تا این سخن او « انک لا تخلف المیعاد » را قرائت کند، برای ما بین دو جمعه کفایت می کند. - مصباح المتهجد: ۲۵۷.[۱] -

**[ترجمه]

«۶»

الْجَمَالُ، وَ مِنْ ذَلِکَ رِوَایَهٌ أُخْرَی یَزِیدُ وَ یَنْقُصُ فِی بَعْضِ مَا ذَکَرْنَاهُ أَرْوِیهَا بِإِسْنَادِی إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ مِمَّا ذَکَرَهُ فِی تَهْذِیبِ الْأَحْکَام عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِیرَهِ عَنِ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ قَالَ بَعْدَ الْجُمُعَهِ حَتَّی یَنْصَرِفَ جَالِساً مِنْ قَبْلِ أَنْ یَرْکَعَ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعاً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سَبْعاً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سَبْعاً وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ آیَهَ السُّخْرَهِ وَ قَوْلَهُ لَقَدْ جاءَکُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِکُمْ إِلَی آخِرِهَا کَانَ کَفَّارَهَ مَا بَیْنَ الْجُمُعَهِ إِلَی الْجُمُعَهِ(۱).

ثَوَابُ الْأَعْمَالِ، عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ: مِثْلَهُ (۲)

وَ لَیْسَ فِیهِ جَالِساً مِنْ قَبْلِ أَنْ یَرْکَعَ.

**[ترجمه]جمال الاسبوع: و از آن روایت دیگری است و در بخشی از آنچه که ما ذکر کردیم کم و زیاد می‌شود که با اسنادم به جدم ابو جعفر طوسی - رضی الله عنه - در آنچه که در تهذیب الاحکام از حلبی، از امام صادق علیه السلام روایت کرده آمده است که فرمود: هر که بعد از جمعه تا خروجش در حالی که نشسته است قبل از اینکه رکوع کند، یک مرتبه حمد، هفت مرتبه «قل هو الله احد»، هفت مرتبه «قل أعوذ بربّ الفلق»، هفت مرتبه «قل أعوذ بربّ النّاس»، و آیه الکرسی و آیه السخره و این سخن او «لقد جائکم رسول من أنفسکم» تا پایان آن را قرائت کند، کفاره ما بین دو جمعه است. - جمال الأسبوع ، تهذیب الأحکام ۱: ۲۵۰.[۲] -

ثواب الاعمال: از پدرش، از سعد بن عبدالله، از احمد بن محمد، مشابه آن آمده است - ثواب الأعمال : ۳۵.[۳] -

و در آن، «در حالت نشسته قبل از اینکه رکوع کند» موجود نیست.

**[ترجمه]

«۷»

الْجَمَالُ، وَ مِنْ ذَلِکَ رِوَایَهٌ أُخْرَی أَرْوِیهَا بِإِسْنَادِی إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی جِیدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ

الْوَلِیدِ عَنِ الشَّیْخِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَیْمَانَ الْقُمِّیِّ فِیمَا رَوَاهُ فِی کِتَابِهِ کِتَابِ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: مَنْ قَرَأَ یَوْمَ الْجُمُعَهِ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنْ صَلَاهِ الْجُمُعَهِ وَ قَبْلَ أَنْ یَثْنِیَ رِجْلَیْهِ الْحَمْدَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سَبْعَ مَرَّاتٍ لَمْ یَنْزِلْ بِهِ بَلِیَّهٌ وَ لَمْ تُصِبْهُ فِتْنَهٌ إِلَی یَوْمِ الْجُمُعَهِ الْأُخْرَی فَإِنْ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ الَّتِی حَشْوُهَا بَرَکَهٌ وَ عُمَّارُهَا الْمَلَائِکَهُ مَعَ نَبِیِّنَا مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ أَبِینَا إِبْرَاهِیمَ- جَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ إِبْرَاهِیمَ فِی دَارِ السَّلَامِ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِیمَ وَ عَلَی آلِهِمَا الطَّاهِرِینَ.

وَ مِنْ ذَلِکَ رِوَایَهٌ أُخْرَی مِنْ أَصْلِ الشَّیْخِ الْمُتَّفَقِ عَلَی عِلْمِهِ وَ وَرَعِهِ وَ صَلَاحِهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِیرَهِ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ قَرَأَ یَوْمَ الْجُمُعَهِ حِینَ یُسَلِّمُ وَ قَبْلَ أَنْ یَتَرَبَّعَ الْحَمْدَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِ

۱- ۱. جمال الأسبوع:، تهذیب الأحکام ج ۱ ص ۲۵۰.

۲- ۲. ثواب الأعمال ص ۳۵.

النَّاسِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً وَ آيَةَ السُّخْرَةِ الَّتِي فِي الْأَعْرَافِ مَرَّةً وَ آخِرَ بَرَاءَةَ وَ آخِرَ الْحَشْرِ كُفِيَ مَا بَيْنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ.

**[ترجمه]جمال الاسبوع: و از آن، روایت دیگری است که با اسنادم به جدم ابو جعفر طوسی، از علی بن ابوجید، از محمد بن حسن بن ولید، از شیخ جعفر بن سلیمان قمی در آنچه که در کتابش ثواب الاعمال، با اسنادش به امام صادق علیه السلام روایت کرده، روایت می‌کنم که فرمود: هرکه روز جمعه بعد از فراغتش از نماز جمعه و قبل از اینکه پاهایش را تا کند، هفت مرتبه حمد، هفت مرتبه «قل أعوذ بربّ الفلق» و هفت مرتبه قل «أعوذ بربّ النّاس» را قرائت کند، تا جمعه دیگر مصیبتی بر او فرود نمی‌آید و فتنه‌ای به او نمی‌رسد و اگر بگوید :«بارالها مرا از اهل بهشتی که آکندگی آن برکت و آباد کنندگان آن ملائکه است، همراه نبی‌مان محمد و پدرمان ابراهیم قرار بده.» خداوند او را با ابراهیم در دار السلام جمع کند، که درود خداوند بر محمد و ابراهیم و خاندان مطهر آنان باد.

و از آن جمله، روایت دیگری از اصل شیخ محمد بن عمیر - رضی الله عنه - که بر علم، پرهیزکاری و شایستگی او اتفاق نظر وجود دارد، چیزی آورده که لفظ آن این است: عبدالله بن مغیره از کسی که از امام صادق علیه السلام روایت کرد آورده است: هر که روز جمعه هنگامی که سلام می‌دهد و قبل از اینکه چهار زانو بنشیند، هفت مرتبه حمد، هفت مرتبه «قل هو الله احد»، هفت مرتبه «قل أعوذ بربّ الفلق»، هفت مرتبه قل «أعوذ بربّ النّاس»، یک مرتبه آیه الکرسی و یک مرتبه آیه السخره که در سوره اعراف است و آخر توبه و آخر حشر را قرائت کند، بین دو جمعه او را کفایت می‌کند.

**[ترجمه]

أقول

و هذا ابن أبی عمیر مراسیله یعمل بها کما یعمل بمسانید غیره من الثقات.

وَ مِنْ ذَلِكَ رِوَايَةُ الْأَبْنَاءِ عَنِ الْآبَاءِ مِنْ آلِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ قَرَأَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سَبْعَ مَرَّاتٍ لَمْ يَنْزِلْ بِهِ بَلِيَّةٌ وَ لَمْ تُصِبْهُ فِتْنَةٌ إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى فَإِنْ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّتِي حَشْوُهَا بَرَكَةٌ وَ عُمَّارُهَا مَلَائِكَةٌ مَعَ حَبِيبِنَا مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ- جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ علیه السلام فِي دَارِ السَّلَامِ.

وَ مِنْ ذَلِكَ رِوَايَةٌ أُخْرَى حَدَّثَ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ التَّلَّعُكْبَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُعَيْمٍ السَّمَرْقَنْدِيِّ عَنِ الْعَيَّاشِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِشْكِيبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ قَرَأَ فِي عَقِيبِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سَبْعَ مَرَّاتٍ لَمْ يَنْزِلْ بِهِ بَلِيَّةٌ وَ لَمْ تُصِبْهُ فِتْنَةٌ إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى وَ زَادَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ يَقْرَأُ بَعْدَ الَّذِي ذُكِرَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ يَقُولُ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَكَ

اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَ خُفْيَةً إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَ لا تُفْسِدُوا فِی الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها وَ ادْعُوهُ خَوْفاً وَ طَمَعاً إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَ آخِرَ التَّوْبَهِ لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

ص: ۶۴

فَإِنْ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّی تَعَمَّدْتُ إِلَیْکَ بِحَاجَتِی وَ أَنْزَلْتُ بِکَ الْیَوْمَ فَقْرِی وَ فَاقَتِی وَ مَسْکَنَتِی وَ أَنَا لِرَحْمَتِکَ أَرْجَی مِنِّی لِعَمَلِی وَ لَمَغْفِرَتُکَ وَ رَحْمَتُکَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِی فَتَوَلَّ یَا رَبِّ قَضَاءَ کُلِّ حَاجَهٍ هِیَ لِی بِقُدْرَتِکَ عَلَیْهَا وَ تَیَسُّرِ ذَلِکَ عَلَیْکَ فَإِنِّی لَمْ أُصِبْ خَیْراً قَطُّ إِلَّا مِنْکَ وَ لَمْ یَصْرِفْ عَنِّی أَحَدٌ سُوءاً غَیْرُکَ وَ لَیْسَ أَرْجُو لِآخِرَتِی وَ دُنْیَایَ سِوَاکَ وَ لَا لِیَوْمِ فَقْرِی وَ تَفَرُّدِی فِی حُفْرَتِی إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِی خَیْرَ الدُّنْیَا وَ خَیْرَ الْآخِرَهِ وَ اصْرِفْ عَنِّی شَرَّ الدُّنْیَا وَ شَرَّ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ الَّتِی حَشْوُهَا بَرَکَهٌ وَ عُمَّارُهَا الْمَلَائِکَهُ مَعَ نَبِیِّنَا مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِیمَ علیهما السلام جَمَعَ اللَّهُ [بَیْنَهُ وَ] بَیْنَ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِیمَ علیهما السلام فِی دَارِ السَّلَامِ- قَالَ وَ یُسْتَحَبُّ أَنْ یُصَلِّیَ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ آلِهِ فَیَقُولَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِکَ وَ صَلَاهَ مَلَائِکَتِکَ وَ أَنْبِیَائِکَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ- فَمَنْ قَالَ ذَلِکَ لَمْ یُکْتَبْ عَلَیْهِ ذَنْبٌ سَنَهً.

قَالَ بِرِوَایَهٍ أُخْرَی قَالَ: یَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ- فَمَنْ قَالَ ذَلِکَ لَمْ یَمُتْ حَتَّی یُدْرِکَ صَاحِبَ الْأَمْرِ علیه السلام (۱).

**[ترجمه]و ابن ابو عمیر کسی است که به مرسله‌های او عمل می‌شود، چنانکه به مسندهای ثقات غیر او عمل می‌شود.

و از آن جمله، روایت پسران از پدران، از خاندان رسول الله صلّی الله علیه و آله است که هرکه روز جمعه بعد از نماز جمعه یک مرتبه حمد و هفت مرتبه «قل أعوذ بربّ الفلق» را قرائت کند، تا جمعه دیگر مصیبتی بر او فرود نمی‌آید و فتنه‌ای به او نمی‌رسد و اگر بگوید :«بارالها مرا از اهل بهشتی که آکندگی آن برکت و آباد کنندگان آن ملائکه اند، همراه نبی‌مان محمد و پدرمان ابراهیم علیهما السلام قرار بده.» خداوند او را با محمد صلی الله علیه و آله و ابراهیم علیه السلام در دار السلام جمع کند.

و از آن جمله روایت دیگری است که رسول الله صلّی الله علیه و آله فرمود: هرکه بعد از نماز جمعه هفت مرتبه فاتحه الکتاب، هفت مرتبه «قل هو الله احد»، هفت مرتبه «قل أعوذ بربّ الفلق»، و یک مرتبه فاتحه الکتاب و هفت مرتبه «قل أعوذ بربّ النّاس» را قرائت کند، تا جمعه دیگر مصیبتی بر او فرود نمی‌آید و فتنه‌ای به او نمی‌رسد.

و برخی اصحاب ما افزوده اند که بعد از آنچه که ذکر شد، آیهٔ الکرسی را قرائت می‌کند و می‌خواند: {در حقیقت پروردگار شما آن خدایی است که آسمانها و زمین را در شش روز آفرید، سپس بر عرش استیلا یافت. روز را به شب که شتابان آن را می طلبد می پوشاند و [نیز] خورشید و ماه و ستارگان را که به فرمان او رام شده اند [پدید آورد]. آگاه باش که [عالم] خلق و امر از آن اوست. فرخنده خدایی است پروردگار جهانیان، پروردگار خود را به زاری و نهانی بخوانید که او از حدگذرندگان را دوست نمی دارد و در زمین پس از اصلاح آن فساد مکنید و با بیم و امید او را بخوانید که رحمت خدا به نیکوکاران نزدیک است.} و آخر سوره توبه: {قطعا برای شما پیامبری از خودتان آمد که بر او دشوار است شما در رنج بیفتید. به [هدایت] شما حریص و نسبت به مؤمنان دلسوز و مهربان است، پس اگر روی برتافتند بگو: خدا مرا بس است، هیچ معبودی جز او نیست، بر او توکل کردم و او پروردگار عرش بزرگ است.}

و اگر بگوید: بارالها، من با حاجتم تو را قصد کردم و نیازم و فقرم و بیچارگی ام را به سوی تو آورده‌ام و من به رحمت تو امیدوارتر از عمل خود هستم، و مغفرت و رحمت تو وسیع‌تر از گناهان من است؛ پس بر آورده کردن هر حاجتی که دارم را با

قدرت خود بر آن، و با آسان بودن آن برای تو بر عهده بگیر که من هرگز به خیری دست نیافتم مگر از جانب تو، و کسی غیر از تو هیچ بدی را از من دور نکرده است. و برای آخرتم و دنیایم جز به تو، و برای روز نیازم و تنهایی‌ام در قبر، جز به تو امید نبستم. بر محمد و خاندان و محمد درود بفرست و خیر دنیا و آخرت را به من ببخش و شر دنیا و آخرت را از من دور کن. بارالها مرا از اهل بهشتی که آکندگی آن برکت وآباد کنندگان آن ملائکه اند، همراه نبی‌مان محمد و پدرمان ابراهیم قرار بده، خداوند او را با محمد صلی الله علیه و آله و ابراهیم در دار السلام جمع کند.

گوید: و مستحب است که بر نبی و خاندان او درود بفرستد و بگوید: خدایا، درود ملائکه‌ات و انبیائت را بر محمد وخاندان او قرار بده. پس هر که این را بگوید، گناه یک سال برای او نوشته نمی‌شود .

گوید: به روایت دیگری، می گوید: خدایا بر محمد و خاندان درود بفرست و در فرج آنها تعجیل بفرما. پس هر که این را بگوید نمی‌میرد تا اینکه صاحب امر را درک کند. - جمال الأسبوع: ۴۴۵.[۱] -

**[ترجمه]

«۸»

أَعْلَامُ الدِّینِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام مَنْ قَالَ: عَقِیبَ الظُّهْرِ یَوْمَ الْجُمُعَهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِکَ وَ صَلَوَاتِ مَلَائِکَتِکَ وَ رُسُلِکَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ- کَانَتْ لَهُ أَمَاناً بَیْنَ الْجُمُعَتَیْنِ وَ مَنْ قَالَ أَیْضاً عَقِیبَ الْجُمُعَهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ- کَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ علیه السلام.

**[ترجمه]اعلام الدین: از جعفر بن محمد از پدرانش: هر که در تعقیب ظهر روز جمعه سه مرتبه بگوید: خدایا درودت و درود ملائکه و رسولانت را برای محمد و خاندان محمد قرار بده، ما بین دو جمعه، امانی برای او می‌شود؛ و نیز هر که بعد از جمعه هفت مرتبه بگوید: خدایا بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و فرج خاندان محمد را تعجیل بفرما، از اصحاب امام قائم می‌شود.

**[ترجمه]

«۹»

مَجَالِسُ الصَّدُوقِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِیدٍ الْعَسْکَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ الْقُشَیْرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِیسَی الْکِلَابِیِّ عَنْ مُوسَی بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ قَرَأَ فِی دُبُرِ صَلَاهِ الْجُمُعَهِ بِفَاتِحَهِ الْکِتَابِ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ مَرَّهً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ مَرَّهً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سَبْعَ مَرَّاتٍ لَمْ تَنْزِلْ بِهِ بَلِیَّهٌ وَ لَمْ تُصِبْهُ فِتْنَهٌ إِلَی یَوْمِ الْجُمُعَهِ الْأُخْرَی فَإِنْ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ الَّتِی حَشْوُهَا بَرَکَهٌ وَ عُمَّارُهَا

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۴۴۵.

مَلَائِكَهٌ مَعَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ علیه السلام جَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ فِي دَارِ السَّلَامِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ وَ عَلَى آلِهِمَا الطَّاهِرِينَ (۱).

ثواب الأعمال، عن أبيه عن على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن النبى: مثله (۲).

جنه الأمان، مرسلا: مثله (۳).

المتهجد: السور و الدعاء من غير ذكر فضل (۴).

أعلام الدين، مرسلا: مثله مع فضله.

**[ترجمه]مجالس صدوق: رسول خدا صلّى الله عليه و آله فرمود: هركه روز جمعه بعد از نماز جمعه يک مرتبه فاتحه الكتاب، هفت مرتبه «قل هو الله احد»؛ يک مرتبه فاتحه الكتاب، هفت مرتبه «قل أعوذ بربّ الفلق»؛ يک مرتبه فاتحه الكتاب، هفت مرتبه «قل أعوذ بربّ النّاس» را قرائت كند، تا جمعه ديگر مصيبتى بر او فرود نمى‌آيد و فتنه‌اى به او نمى‌رسد و اگر بگويد :«بارالها مرا از اهل بهشتى كه آكندگى آن بركت، آباد كنندگان آن ملائكه است، همراه نبى‌مان محمد و پدرمان ابراهيم قرار بده.» خداوند او را با محمد صلّى الله عليه و آله وابراهيم عليه السلام در دار السلام جمع كند كه درود خداوند بر محمد، ابراهيم و خاندان مطهر آنان باد. - أمالى صدوق: ۱۹۶.[۲] -

ثواب الاعمال: از پدرش، از على بن ابراهيم، از پدرش نوفلى، از سكونى، از امام صادق، از پدرانش عليهم السلام، از پيامبر صلى الله عليه و آله مشابه آن را آورده است. - ثواب الأعمال: ۱۹۶.[۳] -

جنة الأمان: مشابه آن را به صورت مرسل آورده است. - مصباح الكفعمى: ۴۲۲.[۴] -

المتهجد: سوره‌ها و دعا را بدون ذكر فضيلت آورده است. - مصباح المتهجد: ۲۵۷.[۵] -

اعلام الدين: مشابه آن را به همراه فضيلت آن به صورت مرسل آورده است.

**[ترجمه]

«۱۰»

جُنَّهُ الْأَمَانِ، فِي السَّفِينَهِ الْبَغْدَادِيَّهِ لِلسُّلَفِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ التَّوْحِيدَ سَبْعاً بَعْدَ صَلَاهِ الْجُمُعَهِ حُفِظَ مِنَ الْجُمُعَهِ إِلَى مِثْلِهَا.

وَ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ لِابْنِ الضُّرَيْسِ: أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَهِ الْفَاتِحَهَ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ سَبْعاً سَبْعاً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ.

وَ فِي مُسْنَدِ أَبِي حَنِيفَهَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: مَنْ قَرَأَ التَّوْحِيدَ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاهِ الْجُمُعَهِ وَ هُوَ فِي مَجْلِسِهِ سَبْعاً سَبْعاً

حُفِظَ إِلَی مِثْلِهِ.

وَ فِی جَامِعِ ابْنِ وَهْبٍ، مَرْفُوعاً: أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ عِنْدَ تَسْلِیمِ الْإِمَامِ یَوْمَ الْجُمُعَهِ قَبْلَ أَنْ یَثْنِیَ رِجْلَیْهِ وَ یَتَکَلَّمَ التَّوْحِیدَ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ سَبْعاً سَبْعاً حَفَظَهُ اللَّهُ فِی دِینِهِ وَ دُنْیَاهُ وَ أَهْلِهِ وَ وُلْدِهِ (۵).

وَ فِی جَامِعِ الْبَزَنْطِیِّ، عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: مَنْ صَلَّی عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِیمَا بَیْنَ الظُّهْرَیْنِ

۱- ۱. أمالی الصدوق: ۱۹۶.

۲- ۲. ثواب الأعمال: ۳۵.

۳- ۳. مصباح الکفعمیّ: ۴۲۲.

۴- ۴. مصباح المتهجد: ۲۵۷.

۵- ۵. مصباح الکفعمیّ: ۴۲۱.

عَدَلَ سَبْعِینَ رَکْعَهً.

وَ عَنْهُ علیه السلام: مَنْ قَرَأَ یَوْمَ الْجُمُعَهِ بَعْدَ تَسْلِیمِهِ مِنَ الظُّهْرِ الْحَمْدَ سَبْعاً وَ الْقَلَاقِلَ سَبْعاً وَ آخِرَ بَرَاءَهَ لَقَدْ جاءَکُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِکُمْ السُّورَهَ وَ خَمْسَ آیَاتٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ إِنَّ فِی خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ إِلَی قَوْلِهِ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ کُفِیَ مَا بَیْنَ الْجُمُعَهِ إِلَی الْجُمُعَهِ-(۱) وَ مِمَّا یَخْتَصُّ عَقِیبَ الْجُمُعَهِ أَنْ یُصَلِّیَ بِهَذِهِ الصَّلَوَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّی لَا تَبْقَی صَلَاهٌ وَ بَارِکْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّی لَا تَبْقَی بَرَکَهٌ اللَّهُمَّ وَ سَلِّمْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّی لَا یَبْقَی سَلَامٌ اللَّهُمَّ وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ حَتَّی لَا تَبْقَی رَحْمَهٌ- وَ رَأَیْتُ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ بِرِوَایَهٍ أُخْرَی وَ هِیَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّی لَا یَبْقَی مِنْ صَلَوَاتِکَ شَیْ ءٌ وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ حَتَّی لَا یَبْقَی مِنْ رَحْمَتِکَ شَیْ ءٌ وَ بَارِکْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّی لَا یَبْقَی مِنْ بَرَکَاتِکَ شَیْ ءٌ وَ سَلِّمْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّی لَا یَبْقَی مِنْ سَلَامِکَ شَیْ ءٌ(۲).

ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهِ عَلَیْهِ فِی الرِّوَایَهِ الْأُولَی رُوِیَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّهُ مَنْ صَلَّی عَلَی النَّبِیِّ وَ آلِهِ بِهَذِهِ الصَّلَوَاتِ مُحِیَتْ خَطَایَاهُ وَ أُعِینَ عَلَی عَدُوِّهِ وَ هُیِّئَ لَهُ أَسْبَابُ الْخَیْرِ وَ أُعْطِیَ أَمَلَهُ وَ بُسِطَ فِی رِزْقِهِ وَ کَانَ مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فِی الْجَنَّهِ وَ ذَکَرَهَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِیُّ فِی کِتَابِ الدَّعَوَاتِ وَ مُلَخَّصُ قِصَّتِهَا أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله أُتِیَ بِرَجُلٍ اتُّهِمَ بِسَرِقَهِ بَعِیرٍ فَحَنَّ الْبَعِیرُ مِنْ سَاعَتِهِ وَ رَغَا فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله الْبَعِیرُ

قَدْ شَهِدَ بِبَرَاءَتِهِ لِأَجْلِ مَا صَلَّی عَلَیَّ بِهَذِهِ الصَّلَوَاتِ وَ أَمَّا الرِّوَایَهُ الثَّانِیَهُ فَذَکَرَهَا صَاحِبُ کِتَابِ الْوَسَائِلِ إِلَی الْمَسَائِلِ وَ مُلَخَّصُ قِصَّتِهَا أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله قَدْ أُتِیَ بِرَجُلٍ قَدْ شَهِدَ عَلَیْهِ جَمَاعَهٌ أَنَّهُ قَدْ سَرَقَ نَاقَهً فَهَمَّ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله بِقَطْعِهِ فَقَالَ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ فَتَکَلَّمَتِ النَّاقَهُ بِبَرَاءَتِهِ وَ قَالَتْ إِنَّهُ بَرِی ءٌ مِنْ سَرِقَتِی فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله لَمَّا قَالَ هَذِهِ الصَّلَاهَ نَظَرْتُ إِلَی الْمَلَائِکَهِ یَخْرِقُونَ سِکَکَ الْمَدِینَهِ یَحُولُونَ بَیْنِی وَ بَیْنَهُ ثُمَّ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله لَتَرِدَنَّ عَلَی الصِّرَاطِ وَ وَجْهُکَ

۱- ۱. مصباح الکفعمیّ: ۴۲۲، و قد مرت الإشاره الی الحدیث الأخیر.

۲- ۲. مصباح الکفعمیّ: ۴۲۳.

أَضْوَأَ مِنَ الْقَمَرِ لَيْلَهَ الْبَدْرِ(۱).

**[ترجمه]جنه الامان: در سفینه بغدادیه تالیف سلفی، از ابن عباس آمده است که هر که بعد از نماز جمعه هفت مرتبه توحید را قرائت کند، از آن جمعه تا جمعه بعد محفوظ است.

در فضایل قرآن تالیف ابن ضریس آمده است: هر که روز جمعه فاتحه و معوذتین را هر کدام هفت مرتبه قرائت کند، خداوند گناهان پیشین و پسین او را بر او می‌بخشد.

و در مسند ابوحنیفه از نبی صلی الله علیه و آله آمده است: هر که بعد از نماز جمعه در حالی‌که در محل خویش نشسته است، توحید و معوذتین را هفت مرتبه قرائت کند، تا جمعه بعد محفوظ است.

و در جامع ابن وهب به صورت مرفوع آمده است: هر که روز جمعه به هنگام تسلیم امام، قبل از اینکه پاهایش را خم کند و سخنی بگوید: توحید و معوذتین را هفت مرتبه قرائت کند، خداوند او را در دینش و دنیایش و خانواده‌اش و فرزندانش محافظت می کند. - مصباح کفعمی: ۴۲۱.[۱] -

و در جامع بزنطی از امام صادق علیه السلام آمده است: هر که مابین ظهرین - ظهر و عصر - بر محمد و خاندن او درود بفرستد، با هفتاد رکعت برابری می کند.

و نیز از امام علیه السلام: هر که روز جمعه بعد از تسلیمش از ظهر، هفت مرتبه حمد و هفت مرتبه قلاقل - سوره هایی که با قل شروع می شوند - و آیه آخر توبه « لقد جائکم رسول من أنفسکم» و پنج آیه از آل عمران «إن فی خلق السموات و الأرض» تا این کلام او «لا تخلف المیعاد» را قرائت کند، ما بین جمعه تا جمعه او را کفایت می کند. - مصباح الکفعمی: ۴۲۲ و در حدیث آخر به آن اشاره شد..[۲] -

و از آنچه که مختص تعقیبات جمعه است این است که با این صلوات، صلوات بفرستد: خدایا بر محمد و خاندان محمد درود بفرست تا هیچ درودی باقی نماند، خدایا بر محمد و خاندان محمد برکت ببخش تا اینکه هیچ برکتی باقی نماند، خدایا بر محمد و خاندان محمد سلام بفرست تا اینکه هیچ سلامی باقی نماند، خدایا بر محمد و خاندان محمد رحمت بیاور تا اینکه هیچ رحمتی باقی نماند.

و این صلوات را به روایتی دیگر دیدم: خدایا بر محمد و خاندان محمد درود بفرست تا از درودت درودی باقی نماند، خدایا بر محمد و خاندان محمد رحمت بیاور تا اینکه از رحمتت رحمتی باقی نماند، خدایا بر محمد و خاندان محمد برکت ببخش تا اینکه از برکتت برکتی باقی نماند، خدایا بر محمد و خاندان محمد سلام بفرست تا اینکه از سلامت سلامی باقی نماند. - مصباح کفعمی: ۴۲۳.[۱] -

سپس درباره روایت اول می گوید: از امام صادق علیه السلام روایت شده است که هر که با این صلوات بر نبی و خاندان او درود بفرستد، گناهان او پاک می‌شود، علیه دشمنش یاری می‌شود، اسباب خیر برای او فراهم می‌شود و آرزویش عطا می...

شود، رزقش گسترده می گردد و در بهشت از همراهان محمد صلی الله علیه و آله می‌شود. و ابوالقاسم طبرانی آن را در کتاب دعوات ذکر کرده است و خلاصه داستانش این است که مردی نزد پیامبر آورده شد که متهم به سرقت شتر بود و شتر در همان ساعت صدای بلندی کرد. پس پیامبر فرمود شتر به برائت او شهادت داده است، به خاطر آنچه که بر من درود فرستاده است.

اما در خصوص روایت دوم، صاحب کتاب «الوسائل الی المسایل» آن را ذکر کرده است و خلاصه داستانش اینکه: مردی نزد پیامبر آورده شد که جمعی علیه او شهادت داده بودند که او شتری دزدیده است. پس نبی به قطع دست او تصمیم گرفت. پس او این صلوات را بر زبان آورد و شتر به برائت او زبان گشود و گفت: او از سرقت من مبرّا است. پس نبی صلی الله علیه و آله فرمود: زمانی که این صلوات را بر زبان آورد به ملائکه نگاه کردم که خیابانهای مدینه را حفر می کنند و میان من و او مانع ایجاد می کنند. سپس فرمود: به راستی تو بر صراط وارد خواهی شد در حالی که سیمایت از ماه شب چهارده روشن‌تر است. - مصباح کفعمی: ۴۲۴ در حاشیه.[۲] -

**[ترجمه]

«۱۱»

الْمُتَهَجِّدُ، رَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ قَرَأَ یَوْمَ الْجُمُعَهِ بَعْدَ صَلَاهِ الْإِمَامِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ صَلَّی عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ قَالَ سَبْعِینَ مَرَّهً اللَّهُمَّ اکْفِنِی بِحَلَالِکَ عَنْ حَرَامِکَ وَ أَغْنِنِی بِفَضْلِکَ عَمَّنْ سِوَاکَ- قَضَی اللَّهُ لَهُ مِائَهَ حَاجَهٍ ثَمَانِینَ مِنْ حَوَائِجِ الْآخِرَهِ وَ عِشْرِینَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْیَا وَ رُوِیَ عَکْسُهُ (۲).

الجنه، [جنه الأمان]: مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِی الْأَوَّلِ أَیْضاً أَغْنِنِی (۳).

**[ترجمه]المتهجد: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر که روز جمعه بعد از نماز امام صد مرتبه «قل هو الله احد» را قرائت کند و صد مرتبه بر محمد و خاندان او درود بفرستد و هفتاد مرتبه بگوید: خدایا مرا با حلالت از حرامت محافظت کن و با فضلت مرا از غیر خودت بی‌نیاز کن. خداوند صد حاجت را برای او برآورده می کند، هشتاد حاجت از حاجت‌های آخرت و بیست حاجت از حاجت‌های دنیا. و عکس آن نیز روایت شده است. - مصباح المتهجد: ۲۵۸.[۱] -

الجنهٔ: مشابه آن را آورده است با این تفاوت که در اول آن نیز «بی‌نیاز کن» را آورده است. - ۴۲۲ مصباح الکفعمی:.[۲] -

**[ترجمه]

«۱۲»

الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْجَمَالُ، رَوَى جَابِرٌ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهم السلام: مِنْ عَمَلِ یَوْمِ الْجُمُعَهِ الدُّعَاءُ بَعْدَ الظُّهْرِ اللَّهُمَّ اشْتَرِ مِنِّی نَفْسِیَ الْمَوْقُوفَهَ عَلَیْکَ الْمَحْبُوسَهَ لِأَمْرِکَ بِالْجَنَّهِ مَعَ مَعْصُومٍ مِنْ عِتْرَهِ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله مَخْزُونٍ لِظُلَامَتِهِ مَنْسُوبٍ بِوِلَادَتِهِ تَمْلَأُ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطاً کَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً وَ لَا تَجْعَلْنِی مِمَّنْ تَقَدَّمَ فَمَرَقَ أَوْ تَأَخَّرَ فَمُحِقَ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ لَزِمَ فَلَحِقَ

وَ اجْعَلْنِی شَهِیداً سَعِیداً فِی قَبْضَتِکَ یَا إِلَهِی سَهِّلْ لِی نَصِیباً جَزْلًا وَ قَضَاءً حَتْماً لَا یُغَیِّرُهُ شَقَاءٌ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ هَدَیْتَهُ فَهُدِیَ وَ زَکَّیْتَهُ فَنَجَا وَ وَالَیْتَ فَاسْتَثْنَیْتَ (۴) فَلَا سُلْطَانَ لِإِبْلِیسَ عَلَیْهِ وَ لَا سَبِیلَ لَهُ إِلَیْهِ وَ مَا اسْتَعْمَلْتَنِی فِیهِ مِنْ شَیْ ءٍ فَاجْعَلْ فِی الْحَلَالِ مَأْکَلِی وَ مَطْعَمِی وَ مَلْبَسِی وَ مَنْکَحِی وَ قَنِّعْنِی (۵) یَا إِلَهِی بِمَا رَزَقْتَنِی وَ مَا رَزَقْتَنِی مِنْ رِزْقٍ فَأَرِنِی فِیهِ عَدْلًا حَتَّی أَرَی قَلِیلَهُ کَثِیراً وَ أَبْذُلَهُ فِیکَ بَذْلًا وَ لَا تَجْعَلْنِی مِمَّنْ طَوَّلْتَ لَهُ فِی الدُّنْیَا أَمَلَهُ وَ قَدِ انْقَضَی أَجَلُهُ وَ هُوَ مَغْبُونٌ عَمَلُهُ

۱- ۱. مصباح الکفعمیّ: ۴۲۴ فی الهامش.

۲- ۲. مصباح المتهجد: ۲۵۸.

۳- ۳. مصباح الکفعمیّ: ۴۲۲.

۴- ۴. فاستثبت خ ل.

۵- ۵. و نعمنی خ ل.

أَسْتَوْدِعُکَ یَا إِلَهِی غُدُوِّی وَ رَوَاحِی وَ مَقِیلِی وَ أَهْلَ وَلَایَتِی مَنْ کَانَ مِنْهُمْ هُوَ أَوْ کَائِنٌ زَیِّنِّی وَ إِیَّاهُمْ بِالتَّقْوَی وَ الْیُسْرِ وَ اطْرُدْ عَنِّی وَ عَنْهُمُ الشَّکَّ وَ الْعُسْرَ وَ امْنَعْنِی وَ إِیَّاهُمْ مِنْ ظُلْمِ الظَّلَمَهِ وَ أَعْیُنِ الْحَسَدَهِ وَ اجْعَلْنِی وَ إِیَّاهُمْ مِمَّنْ حَفِظْتَ وَ اسْتُرْنِی وَ إِیَّاهُمْ فِیمَنْ سَتَرْتَ وَ اجْعَلْ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ أَئِمَّتِی وَ قَادَتِی وَ آمِنْ رَوْعَتَهُمْ وَ رَوْعَتِی وَ اجْعَلْ حُبِّی وَ نُصْرَتِی وَ دِینِی فِیهِمْ وَ لَهُمْ فَإِنَّکَ إِنْ وَکَلْتَنِی إِلَی نَفْسِی زَلَّتْ قَدَمِی مَا أَحْسَنَ مَا صَنَعْتَ بِی یَا رَبِّ إِنْ هَدَیْتَنِی لِلْإِسْلَامِ وَ بَصَّرْتَنِی مَا جَهِلَهُ غَیْرِی وَ عَرَّفْتَنِی مَا أَنْکَرَهُ غَیْرِی وَ أَلْهَمْتَنِی مَا ذَهَلُوا عَنْهُ وَ فَهَّمْتَنِی قَبِیحَ مَا فَعَلُوا وَ صَنَعُوا حَتَّی شَهِدْتُ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَمْ یَشْهَدُوا وَ أَنَا غَائِبٌ فَمَا نَفَعَهُمْ قُرْبُهُمْ وَ لَا ضَرَّنِی بُعْدِی وَ أَنَا مِنْ تَحْوِیلِکَ إِیَّایَ عَنِ الْهُدَی وَجِلٌ وَ مَا تَنْجُو نَفْسِی إِنْ نَجَتْ إِلَّا بِکَ وَ لَنْ یَهْلِکَ مَنْ هَلَکَ إِلَّا عَنْ بَیِّنَهٍ رَبِّ نَفْسِی غَرِیقُ خَطَایَا مُجْحِفَهٍ وَ رَهِینُ ذُنُوبٍ مُوبِقَهٍ وَ صَاحِبُ عُیُوبٍ جَمَّهٍ فَمَنْ حَمِدَ عِنْدَکَ نَفْسَهُ فَإِنِّی عَلَیْهَا زَارٍ وَ لَا أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِإِحْسَانٍ وَ لَا فِی جَنْبِکَ سُفِکَ دَمِی وَ لَمْ یُنَحِّلِ الصِّیَامُ وَ الْقِیَامُ جِسْمِی فَبِأَیِّ ذَلِکَ أُزَکِّی نَفْسِی وَ أَشْکُرُهَا عَلَیْهِ وَ أَحْمَدُهَا بِهِ بَلِ الشُّکْرُ لَکَ اللَّهُمَّ لِسَتْرِکَ عَلَی مَا فِی قَلْبِی وَ تَمَامِ النِّعْمَهِ عَلَیَّ فِی دِینِی وَ قَدْ أَمَتَّ مَنْ کَانَ مَوْلِدُهُ مَوْلِدِی وَ لَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَ مَعَ نَفَادِ عُمُرِهِ عُمُرِی مَا أَحْسَنَ مَا فَعَلْتَ بِی یَا رَبِّ لَمْ تَجْعَلْ سَهْمِی فِیمَنْ لَعَنْتَ وَ لَا حَظِّی فِیمَنْ أَهَنْتَ إِلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ مِلْتُ بِهَوَایَ وَ إِرَادَتِی وَ مَحَبَّتِی فَفِی مِثْلِ سَفِینَهِ نُوحٍ فَاحْمِلْنِی وَ مَعَ الْقَلِیلِ فَنَجِّنِی وَ فِیمَنْ زَحْزَحْتَ عَنِ النَّارِ فَزَحْزِحْنِی وَ فِیمَنْ أَکْرَمْتَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ فَأَکْرِمْنِی وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ وَ رَحْمَتُکَ وَ رِضْوَانُکَ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّارِ فَأَعْتِقْنِی- ثُمَّ اسْجُدْ سَجْدَهَ الشُّکْرِ الَّتِی بَعْدَ الظُّهْرِ فِی کُلِّ یَوْمٍ وَ قُلْ فِیهَا مَا تَقَدَّمَ ذِکْرُهُ مِنَ الدُّعَاءِ(۱).

ص: ۶۹

۱- ۱. مصباح المتهجد: ۲۶۳، جمال الأسبوع: ۴۳۳.

**[ترجمه]المتهجد و جمال الاسبوع: جابر، از ابوجعفر، از علی بن حسین علیهم السلام روایت کرد که از اعمال روز جمعه این دعا بعد از نماز ظهر است:

بارالها از من خریداری کن نفس مرا که وقف شده برای توست، تسلیم برای امر توست به بهشت به همراه معصومی از عترت نبی‌ات صلی الله علیه و آله، اندوخته شده برای دادخواهی، منسوب به ولادتش، که زمین با او از عدل و عدالت پر می‌شود همچنان‌که با ظلم و جور پُر شده است، و مرا از جمله کسانی که جلو رفتند و از مارقین شدند یا عقب افتادند و نابود شدند قرار نده، و مرا از کسانی که همراه شدند و رسیدند قرار بده و مرا شهیدی سعید در اختیار خودت قرار بده.

بارالها برای من نصیبی فراوان و تقدیری حتمی که شقاوتی آن را تغییر نمی‌دهد میسر کن و مرا از جمله کسانی که هدایتش کردی پس هدایت یافت، و مطهرش کردی و نجات یافت، و با او دوستی کردی و استثنا شد قرار بده، که نه ابلیس بر او سلطه دارد و نه راهی به سوی او دارد، و هر آنچه مرا در آن به کار گرفته‌ای از خوردنم، آشامیدنم، پوشیدنم و زناشویی ام را در حلال قرار بده و مرا قانع کن ای خدا، به آنچه که روزی‌ام دادی؛ و در آنچه که از روزی به من ارزانی داشتی، اعتدال را به من نشان بده تا اندک آن را بسیار ببینم و در آن بخشندگی بسیار کن و مرا از جمله کسانی که آرزویش را در دنیا طولانی کرده‌ای، در حالی که مهلتش به پایان رسیده و عمل او زیان‌دیده است، قرار نده.

خدایا صبحگاهم، شامگاهم، آرامگاهم - بسترم - و افراد تحت سرپرستی ام، کسی که از آنان بوده یا هست را به تو می سپارم، من و آنان را به تقوی و آسانی مزیّن کن و شک و دشواری را از من و آنان دور کن، و ظلم ظالمان و چشم حسودان را از من و آنان باز بدار، و من و آنان را از جمله کسانی که حفاظت کردی قرار بده، و من و آنان را در زمره کسانی که آنان را پوشاندی بپوشان، و آل محمد را که بر او و آنان درود باد، ائمه و پیشوای من قرار

بده و ترس من و آنان را ایمن بدار و علاقه، یاری و دینم را در آنان و برای آنان

قرار بده که اگر مرا به خود واگذاری، پاهایم می‌لغزد.

پروردگارا چه نیکوست آنچه در مورد من انجام دادی که مرا به اسلام هدایت کرد، و مرا از آنچه که غیر من به آن نادان است بصیرت دادی، و مرا از آنچه که غیر من با آن ناآشناست آشنا کردی و آنچه که آنها از آن غافل هستند را به من الهام کردی و زشت آنچه که عمل کردند و انجام دادند را به من فهمانیدی، تا امری که آنها شاهد نبودند را شاهد بودم درحالی‌که من غائب هستم، پس نزدیکی آنان به آنها سودی نرساند و دوری من ضرری به من نرساند و من از اینکه مرا از هدایت منحرف کنی خائف هستم و نفسم اگر نجات یافت، جز با تو نجات نمی‌یابد و کسی که هلاکت شد هلاکت نیافت مگر از روی دلیلی روشن.

پروردگارا، نفسم غرق گناهان ناعادلانه‌ام و در گرو گناهان خوارکننده و صاحب عیوب فراوان است، پس هر که نزد تو خود را بستاید، ولی من او [نفسم] را نکوهش می‌کنم و کار نیکی ندارم که به تو توسل جویم. نه در راه تو خونم ریخته است و نه و روزه و نماز جسمم را نحیف کرده است، پس به کدام یک از آنها خودم را بستایم و به آن خودم را سپاس گویم و ستایش

کنم، بلکه بارالها، شکر برای توست خاطر پوشاندن تو آنچه را که در قلب من است و اتمام نعمت بر من در دینم درحالی‌که کسی که مولد او مولد من بوده است را میراندهای و اگر می خواستی، عمر مرا نیز همانند عمر او قرار می‌دادی .

چه نیکوست آنچه که در مورد من انجام داده‌ای ای خدا: نه سهم مرا در میان کسانی که لعنت کردی قرار داده‌ای و نه بهره مرا در میان کسانی که خوار کردی. با علاقه‌ام، خواستم و محبتم به سوی محمد و خاندان محمد که بر او و آنان درود باد، تمایل یافتم، پس در نظیر کشتی نوح سوارم کن و با اندکی نجاتم بده و در میان کسانی که از آتش جدا کردی جدایم کن، و در میان کسانی که با محمد گرامی داشتی گرامی‌ام بدار، و به حق محمد و خاندان محمد، که درود، رحمت و رضوانت بر آنان باد، از آتش نجاتم بده.

سپس سجده شکر که بعد از نماز ظهر در هر روز است را انجام بده و دعایی که ذکر شد را در آن بگو. - مصباح المتهجد: ۲۶۳، جمال الأسبوع: ۴۳۳.[۱] -

**[ترجمه]

بيان

مع معصوم أی حال كونی فی الجنه معه أو اشتر نفسی كما اشتريت نفسه (۱)

منسوب بولادته أی كان مذكورا بنسبه مشهورا عند ولادته لأخبار آبائه به عليهم السلام و لعله كان مستورا بولادته فمرق أی خرج من الدين فمحق على بناء المفعول أی أبطل و محی ذكره و اسمه أو على بناء الفاعل أی محا الدين و شرائطه ممن لزم أی أئمه الدين فلحق فی منازل السعاده بهم فی الدنيا و الآخره.

فی قبضتك أی كائنا بحيث لم تخلنی من يدك و لم تكلنی إلى غيرك و الجزل الكبير من كل شی ء و الشقاء نقيض السعاده و زكيته أی طهرته من الذنوب أو أثنيت عليه و قبلت عمله فاستثنيت أی ممن للشيطان عليه سبيل و فی بعض النسخ فاستثبت أی أردت ثباته على الدين.

و قال الجوهری و أجحف به أی ذهب به و سيل جحاف بالضم إذا جرف كل شی ء و ذهب به فإنی عليها أی على نفسی زار أی عاتب ساخط ففی مثل سفينه نوح أی ولاء أهل البيت عليهم السلام و متابعتهم كما قال النبی صلى الله عليه و آله: مثل أهل بيتی كمثل سفينه نوح.

و زحزحه عن كذا نحاه و باعده.

**[ترجمه]«به همراه معصوم» یعنی درحالی‌که در بهشت با او همراه هستم، یا اینکه نفسم را بخر چنانکه نفس او را خریدی. «منسوب به ولادتش» یعنی با نسبش مذکور و به هنگام ولادتش مشهور است به جهت اخبار پدرانش در خصوص آن، و شاید او به ولادتش پنهان باشد. «مرق»: از دین خارج شد. «محق» بنا بر بنای مفعول: یعنی باطل شد و یاد و نامش محو شد؛ یا بر بنای

فاعل، یعنی دین و شرایط آن را محو کرد. «از کسانی که همراه شدند» یعنی ائمه دین. «ملحق شد» یعنی در منازل سعادت به آنان در دنیا و آخرت.

«فی قبضتک» یعنی موجود، به‌گونه‌ای که مرا از دستت رها نکنی و به غیر خودت واگذار نکنی. «الجزل»: بزرگ از هر چیزی و شقاء متضاد سعادت است. «زکیته»: او را از گناهان پاک کردی یا اینکه او را ستایش گفتی و عملش را پذیرفتی. «استثنا کردی» یعنی از کسانی که شیطان براو راه دارد، و در بعضی نسخه‌ها «استثبتّ» آمده است، یعنی ثبات او بر دین را اراده کرده‌ای.

جوهری گوید: و «اجحف به»: از بین برد، و سیل جحاف زمانی است که همه چیز را بشوید و ببرد. «فإنی علیها» یعنی بر نفسم، «زار»، سرزنش‌گر خشمگین. «مشابه سفینه نوح» یعنی ولای اهل بیت و متابعت از آنان، چنانکه نبی صلّی الله علیه و آله فرمود: مثل اهل بیت من چون کشتی نوح است است. و «زحزحه عن کذا»: آن را کنار زد و دور کرد.

**[ترجمه]

«۱۳»

الْمُتَهَجِّدُ(۲)، وَ الْجَمَالُ، وَ رُوِیَ عَنْهُمْ علیهم السلام: أَنَّهُ مَنْ صَلَّی الظُّهْرَ یَوْمَ الْجُمُعَهِ

ص: ۷۰

۱- ۱. یرید الاشتراء الذی ذکر فی قوله تعالی عزّ و جلّ:« إِنَّ اللَّهَ اشْتَری مِنَ الْمُؤْمِنِینَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّهَ یُقاتِلُونَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ فَیَقْتُلُونَ وَ یُقْتَلُونَ» الآیه، و لما کان الدعاء معمولا لایام غیبه امامنا بقیه اللّه فی الأرضین، و لم یجز علی مذهبنا المقاتله مع الکفّار الا باذن الامام، أشار بقوله« مخزون لظلامته منسوب بولادته تملا به الأرض عدلا و قسطا کما ملئت ظلما و جورا» الی أن ولی تلک المقاتله و صاحب الامر فیها هو المهدی المنتظر علیه السلام فکانه دعا أن یعجل اللّه عزّ و جلّ فی فرجه و خروجه حتّی یقاتل تحت لوائه فیقتل و یقتل حتّی یتم صفقه الشراء أو یحییه اللّه عزّ و جلّ فی الرجعه فیقاتل فی سبیله کانهم بنیان مرصوص.

۲- ۲. مصباح المتهجد ص ۲۶۴.

وَ صَلِّی بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِی الْأُولَی الْحَمْدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ فِی الثَّانِيَهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَ قَالَ بَعْدَ فَرَاغِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ الَّتِی حَشْوُهَا بَرَكَهٌ وَ عُمَّارُهَا الْمَلَائِكَهُ مَعَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ- لَمْ تَضُرَّهُ بَلِيَّهٌ وَ لَمْ تُصِبْهُ فِتْنَهٌ إِلَی الْجُمُعَهِ الْأُخْرَی وَ جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ علیهما السلام (۱).

**[ترجمه]المتهجد - مصباح المتهجد: ۲۶۴.[۱] -

و جمال الاسبوع: و از آنان علیهم السلام روایت کرد که هر که روز جمعه نماز ظهر را بخواند و بعد از آن دو رکعت بخواند که در رکعت اول حمد و هفت مرتبه «قل هو الله احد»، و در رکعت دوم مشابه آن را قرائت کند و بعد از فارغ شدنش از نماز بگوید: بارالها مرا از اهل بهشت که آکندگی آن برکت، آبادگران آن ملائکه است، همراه نبی‌مان محمد صلی الله علیه و آله و پدرمان ابراهیم قرار بده، تا جمعه بعد بلایی به او ضرر نمی‌رساند و فتنه‌ای به او نمی‌رسد و خداوند او را با محمد و ابراهیم علیهما السلام جمع می‌کند. - جمال الأسبوع .[۲] -

**[ترجمه]

«۱۴»

الْمُتَهَجِّدُ، وَ غَيْرُهُ، رَوَی مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحْبَلَ لَهُ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَهِ يُطِيلُ فِيهِمَا الرُّكُوعَ وَ السُّجُودَ وَ يَقُولُ بَعْدَهُمَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ زَكَرِيَّا علیه السلام إِذْ نَادَاكَ رَبِّ لا تَذَرْنِی فَرْداً وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوارِثِينَ اللَّهُمَّ فَهَبْ لِی ذُرِّيَّهً طَيِّبَهً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ اسْتَحْلَلْتُهَا وَ فِی أَمَانَتِكَ أَخَذْتُهَا فَإِنْ قَضَيْتَ فِی رَحِمِهَا وَلَداً فَاجْعَلْهُ غُلَاماً مُبَارَكاً زَكِيّاً وَ لَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ نَصِيباً وَ لَا شِرْكاً(۲).

الجمال، عن هارون بن موسی التلعکبری عن أبی علی بن همام عن عبد الله بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن ابن بطه عن محمد بن مسلم: مثله (۳).

**[ترجمه]المتهجد و غیر آن: محمد بن مسلم روایت کرد که امام باقر علیه السلام فرمود: هرکه خواست همسرش باردار شود، باید بعد از جمعه دو رکعت بخواند و رکوع و سجده را در آن طولانی کند و بعد از آن بگوید: بارالها، آنچه را که زکریا از تو خواست از تو می‌خواهم، زمانی که تو را ندا کرد: بارالها مرا تنها رها نکن در حالی که تو بهترین وارثان هستی، بارالها فرزندی طیب به من ببخش که تو شنونده دعا هستی، بارالها به اسم تو او را حلال کردم و در امانت تو او را گرفتم، پس اگر در رحم او فرزندی مقدّر کردی او را کودکی مبارک و پاک قرار بده و در او برای شیطان بهره و شریکی قرار مده. - مصباح المتهجد: ۲۶۴.[۳] -

جمال الاسبوع: از هارون بن موسی تلعکبری، از ابو علی بن همام، از عبدالله بن محمد بن عیسی، از علی بن حکم، از ابن بطه، از محمد مسلم مشابه آن را آورده است. - جمال الأسبوع.[۴] -

**[ترجمه]

«۱۵»

الجنه، [جُنَّهُ الْأَمَانِ] وَ الْبَلَدُ الْأَمِينُ، مِنْ كِتَابِ دَفْعِ الْهُمُومِ وَ الْأَحْزَانِ رُوِيَ: أَنَّ مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ فَلْيَصُمْ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَ الْخَمِيسِ وَ الْجُمُعَهِ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَهِ تَطَهَّرَ وَ رَاحَ وَ تَصَدَّقَ بِصَدَقَهٍ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ بِالرَّغِيفِ إِلَى مَا دُونَ ذَلِكَ فِي أَكْثَرَ وَ أَقَلَّ فَإِذَا صَلَّى الْجُمُعَهَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَهِ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ الَّذِي مَلَأَتْ عَظَمَتُهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ أَسْأَلُكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَ خَشَعَتْ لَهُ الْأَبْصارُ وَ وَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خَشْيَتِهِ

ص: ۷۱

۱- ۱. جمال الأسبوع:

۲- ۲. مصباح المتهجد ص ۲۶۴.

۳- ۳. جمال الأسبوع ص.

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَقْضِيَ فِيَّ كَذَا وَ كَذَا- قَالَ وَ لَا تُعَلِّمُوهَا سُفَهَاءَكُمْ فَيَدْعُوا بِهَا فَيُسْتَجَابَ لَهُمْ وَ لَا تَدْعُوا بِهَا فِي مَأْثَمٍ وَ لَا قَطِيعَةِ رَحِمٍ (۱).

**[ترجمه]الجنه و البلد الامین: از کتاب «دفع الهموم و الاحزان» روایت شده است که هر که حاجتی دارد، باید روز چهارشنبه، پنج‌شنبه و جمعه را روزه بگیرد و چون روز جمعه شد تطهیر کند و عازم شود و با صدقه اندك یا زیاد، با قرصی نان یا جز آن، بیشتر و کمتر صدقه بدهد و چون جمعه را خواند، بگوید:

بارالها، من به اسم تو، بسم الله الرحمن الرحیم، کسی که هیچ خدایی جز او نیست، داننده نهان و آشکار، رحمن رحیم، کسی که هیچ خدایی جز او زنده جاودان نیست که نه چرتی او را می‌گیرد و نه خوابی، کسی که عظمتش آسمان ها و زمین را پر کرد، از تو می‌خواهم، به اسم خداوند رحمان و رحیم که خدایی جز او نیست, کسی که چهره‌ها برای او رنجور شد و دیده‌ها برای او خشوع کرد و دلها از خشیت او ترسید از تو می‌خواهم که بر محمد و خاندان او درود بفرستی و حاجت مرا در...... برآورده کنی.

گوید: آن را به کم خردانتان یاد ندهید که با آن دعا می‌کنند و برایشان استحابت می‌شود؛ و در گناه و قطع روابط خویشاوندی با آن دعا نکنید. - مصباح الکفعمی: ۳۹۷.[۱] -

**[ترجمه]

بيان

قال الكفعمی لم یرد بقوله راح الرواح الذی هو آخر النهار بل المراد خف و سار إلی المكان الذی یصلی فیه الجمعه قاله الهروی.

ص: ۷۲

۱- ۱. مصباح الكفعميّ ص ۳۹۷.

**[ترجمه]کفعمی گوید: با سخنش که آن آخر روز است، اراده نشده است بلکه مقصود این است که به سوی مکانی که نماز جمعه را می‌خواند شتافت و حرکت کرد، هروی این را گفته است .

**[ترجمه]

باب ۸ الأعمال و الدعوات بعد صلاه العصر یوم الجمعه

الأخبار

«۱»

جَمَالُ الْأُسْبُوعِ،: ذَکَرَ دُعَاءَ الْعَشَرَاتِ وَ أَنَّهُ مِنَ الْمُهِمَّاتِ بَعْدَ صَلَاهِ الْعَصْرِ یَوْمَ الْجُمُعَهِ وَ سَبَبٌ لِقَضَاءِ الْحَاجَاتِ وَرَدَ فِی الرِّوَایَاتِ أَنَّهُ لَا یُدْعَی بِهِ إِلَّا عَلَی طَهَارَهٍ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَهِ قَالَ السَّیِّدُ قُدِّسَ سِرُّهُ إِنِّی وَقَفْتُ عَلَی خَمْسِ رِوَایَاتٍ بِدُعَاءِ الْعَشَرَاتِ تَخْتَلِفُ رِوَایَتُهَا فِی النُّقْصَانِ وَ الزِّیَادَاتِ وَ هَا أَنَا أَذْکُرُ مَا لَعَلَّهُ أَصْلَحُ فِی الرِّوَایَاتِ رَوَیْنَا ذَلِکَ بِإِسْنَادِنَا إِلَی جَدِّیَ السَّعِیدِ أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَی أَبِی الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدٍ ابْنِ عُقْدَهَ الْحَافِظِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ ثَعْلَبَهَ بْنِ مَیْمُونٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ الْفَیْضِ عَنْ أَبِی مَرْیَمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ الْبَاقِرُ عَنْ أَبِیهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ أَنَّهُ قَالَ: یَا بُنَیَّ إِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ یُمْضِیَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَقَادِیرَهُ وَ أَحْکَامَهُ عَلَی مَا أَحَبَّ وَ قَضَی وَ سَیُنْفِذُ اللَّهُ قَضَاءَهُ وَ قَدَرَهُ وَ حُکْمَهُ فِیکَ فَعَاهِدْنِی یَا بُنَیَّ أَنَّهُ لَا تَلْفِظُ بِکَلِمَهٍ مِمَّا أُسِرُّ بِهِ إِلَیْکَ حَتَّی أَمُوتَ وَ بَعْدَ مَوْتِی بِاثْنَیْ عَشَرَ شَهْراً فَإِنِّی أُخْبِرُکَ بِخَبَرٍ أَصْلُهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَی تَقُولُهُ غُدْوَهً وَ عَشِیَّهً فَیَشْتَغِلُ أَلْفُ أَلْفِ مَلَکٍ یُعْطَی کُلُّ مَلَکٍ مِنْهُمْ قُوَّهَ أَلْفِ أَلْفِ کَاتِبٍ فِی سُرْعَهِ الْکِتَابَهِ وَ یُوَکَّلُ بِالاسْتِغْفَارِ لَکَ أَلْفُ أَلْفِ مَلَکٍ یُعْطَی کُلٌّ مِنْهُمْ قُوَّهَ أَلْفِ أَلْفِ مُسْتَغْفِرٍ وَ یُبْنَی لَکَ فِی الْفِرْدَوْسِ أَلْفُ أَلْفِ قَصْرٍ فِی کُلِّ قَصْرٍ أَلْفُ أَلْفِ بَیْتٍ تَکُونُ فِیهَا جَارَ جَدِّکَ علیه السلام وَ یُبْنَی لَکَ فِی دَارِ السَّلَامِ بَیْتٌ تَکُونُ فِیهِ جَارَ أَهْلِکَ وَ یُبْنَی لَکَ فِی جَنَّهِ عَدْنٍ أَلْفُ مَدِینَهٍ وَ یُحْشَرُ مَعَکَ مِنْ قَبْرِکَ کِتَابٌ نَاطِقٌ بِالْحَقِّ یَقُولُ إِنَّ هَذَا لَا سَبِیلَ

لِلْفَزَعِ وَ لَا لِلْخَوْفِ وَ لَا لِمَزَلَّهِ الصِّرَاطِ وَ لَا لِلْعَذَابِ عَلَيْهِ وَ لَا تَمُوتُ إِلَّا وَ أَنْتَ شَهِيدٌ وَ تَكُونُ حَيَاتُكَ مَا حَيِيتَ وَ أَنْتَ سَعِيدٌ وَ لَا تُصِيبُكَ فَقْرٌ أَبَداً وَ لَا فَزَعٌ وَ لَا جُنُونٌ وَ لَا بَلْوَى أَبَداً وَ لَا تَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِدَعْوَهٍ فِي يَوْمِكَ ذَلِكَ فِي حَاجَهٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ إِلَّا أَتَتْكَ كَائِنَهً مَا كَانَتْ بَالِغَهً مَا بَلَغَتْ فِي أَيِّ نَحْوٍ شِئْتَ وَ لَا تَطْلُبُ إِلَيْهِ حَاجَهً لَكَ وَ لَا لِغَيْرِكَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ إِلَّا سُبِّبَ لَكَ قَضَاؤُهَا وَ يُكْتَبُ لَكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ بِعَدَدِ أَنْفَاسِ أَهْلِ الثَّقَلَيْنِ بِكُلِّ نَفَسٍ أَلْفُ أَلْفِ حَسَنَهٍ وَ يُمْحَى عَنْكَ أَلْفُ أَلْفِ سَيِّئَهٍ وَ تُرْفَعُ لَكَ أَلْفُ أَلْفِ دَرَجَهٍ وَ يُوَكَّلُ بِالاسْتِغْفَارِ لَكَ الْعَرْشُ وَ الْكُرْسِيُّ وَ الْفِرْدَوْسُ حَتَّى تَقِفَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَعَاهِدْنِي يَا

بُنَيَّ أَنْ لَا تُعَلِّمَ هَذَا الدُّعَاءَ لِأَحَدٍ إِلَى مَحَلِّ مَنِيَّتِكَ فَعَاهَدَهُ الْحُسَيْنُ علیه السلام عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ عَلِيٌّ علیه السلام فَإِذَا بَلَغَ مَحَلُّ مَنِيَّتِكَ فَلَا تُعَلِّمْهُ أَحَداً إِلَّا أَهْلَ بَيْتِكَ وَ شِيعَتَكَ وَ مَوَالِيَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ وَ عَلَّمْتَهُ كُلَّ أَحَدٍ طَلَبُوا الْحَوَائِجَ إِلَى رَبِّهِمْ تَعَالَى فِي كُلِّ نَحْوٍ فَقَضَاهَا لَهُمْ وَ إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَتِمَّ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ فَتُحْشَرُونَ وَ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَ لا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ وَ لَا تَدْعُو بِهِ إِلَّا وَ أَنْتَ طَاهِرٌ وَ وَجْهُكَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَهِ فَإِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَهِ بَعْدَ صَلَاهِ الْعَصْرِ كَانَ أَفْضَلَ فَعَاهَدَهُ الْحُسَيْنُ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ عَلِيٌّ علیه السلام يَا بُنَيَّ إِذَا أَرَدْتَ ذَلِكَ فَقُلْ وَ ذَكَرَ الدُّعَاءَ.

قَالَ وَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ سَعِيدٍ وَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ زِيَادٍ الضَّرِيرُ قَالَ حَدَّثَنِي الْفَيْضُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْخَيْبَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ الْعُرَنِيُّ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام: الدُّعَاءُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافَ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ

وَ لَهُ الْحَمْدُ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِیًّا وَ حِینَ تُظْهِرُونَ یُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَ یُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ یُحْیِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ کَذلِکَ تُخْرَجُونَ سُبْحانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا یَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ الَّذِی لَا یَنْبَغِی التَّسْبِیحُ إِلَّا لَهُ سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَی کُلَّ یَوْمٍ عِلْمُهُ سُبْحَانَ ذِی الطَّوْلِ وَ الْفَضْلِ سُبْحَانَ ذِی الْمَنِّ وَ النِّعَمِ سُبْحَانَ ذِی الْقُدْرَهِ وَ الْکَرَمِ سُبْحَانَ ذِی الْمُلْکِ وَ الْمَلَکُوتِ سُبْحَانَ ذِی الْکِبْرِیَاءِ وَ الْعَظَمَهِ وَ الْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ الْمَلِکِ الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ سُبْحَانَ الْمَلِکِ الْحَیِّ الْمُهَیْمِنِ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَیِّ الْقَیُّومِ سُبْحَانَ رَبِّیَ الْعَظِیمِ سُبْحَانَ رَبِّیَ الْأَعْلَی سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَی سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّنَا وَ رَبُّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ سُبْحَانَ الدَّائِمِ غَیْرِ الْغَافِلِ سُبْحَانَ الْعَالِمِ بِغَیْرِ تَعَلُّمٍ سُبْحَانَ خَالِقِ مَا یُرَی وَ مَا لَا یُرَی سُبْحَانَ الَّذِی یُدْرِکُ الْأَبْصارَ وَ لا تُدْرِکُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ اللَّطِیفُ الْخَبِیرُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَیْتُ مِنْکَ فِی نِعْمَهٍ وَ خَیْرٍ وَ بَرَکَهٍ وَ عَافِیَهٍ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَتْمِمْ عَلَیَّ نِعْمَتَکَ وَ خَیْرَکَ وَ بَرَکَاتِکَ وَ عَافِیَتَکَ بِنَجَاهٍ مِنَ النَّارِ وَ ارْزُقْنِی شُکْرَکَ وَ عَافِیَتَکَ وَ فَضْلَکَ وَ کَرَامَتَکَ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی اللَّهُمَّ بِنُورِکَ اهْتَدَیْتُ وَ بِفَضْلِکَ اسْتَغْنَیْتُ وَ فِی نِعْمَتِکَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَیْتُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَصْبَحْتُ أُشْهِدُکَ وَ کَفَی بِکَ شَهِیداً وَ أُشْهِدُ مَلَائِکَتَکَ وَ حَمَلَهَ عَرْشِکَ وَ سُکَّانَ سَمَاوَاتِکَ وَ أَرْضِکَ وَ أَنْبِیَاءَکَ وَ رُسُلَکَ وَ وَرَثَهَ أَنْبِیَائِکَ وَ الصَّالِحِینَ مِنْ عِبَادِکَ وَ جَمِیعَ خَلْقِکَ أَنِّی أَشْهَدُ أَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ وَ أَنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ تُحْیِی وَ تُمِیتُ وَ تُمِیتُ وَ تُحْیِی وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّهَ حَقٌّ وَ أَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَ أَنَّ النُّشُورَ حَقٌّ وَ أَنَّ الْقُبُورَ حَقٌّ وَ أَنَّ السَّاعَهَ آتِیَهٌ لا رَیْبَ فِیها وَ أَنَّکَ تَبْعَثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَیْنَ وَ عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ- وَ عَلِیَّ بْنَ مُوسَی وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ وَ عَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ- وَ الْخَلَفَ الصَّالِحَ الْحُجَّهَ الْقَائِمَ الْمُنْتَظَرَ- صَلَوَاتُکَ یَا رَبِّ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ

أَجْمَعِینَ هُمُ الْأَئِمَّهُ الْهُدَاهُ الْمُهْتَدُونَ غَیْرُ الضَّالِّینَ وَ لَا الْمُضِلِّینَ وَ أَنَّهُمْ أَوْلِیَاؤُکَ الْمُهْتَدُونَ الْمُصْطَفَوْنَ وَ حِزْبُکَ الْغَالِبُونَ وَ صَفْوَتُکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ خِیَرَتُکَ مِنْ بَرِیَّتِکَ وَ نُجَبَاؤُکَ الَّذِینَ انْتَجَبْتَهُمْ لِوَلَایَتِکَ وَ اخْتَصَصْتَهُمْ مِنْ خَلْقِکَ وَ اصْطَفَیْتَهُمْ عَلَی عِبَادِکَ وَ جَعَلْتَهُمْ حُجَّهً عَلَی الْعَالَمِینَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِمْ وَ السَّلَامُ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اکْتُبْ لِی هَذِهِ الشَّهَادَهَ عِنْدَکَ حَتَّی تُلَقِّنَنِیهَا یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ أَنْتَ عَنِّی رَاضٍ وَ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً کَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ حَمْداً تَضَعُ لَهُ السَّمَاءُ کَنَفَیْهَا وَ تُسَبِّحُ لَکَ الْأَرْضُ وَ مَنْ عَلَیْهَا اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً یَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَ لَا یَنْفَدُ آخِرُهُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً یَزِیدُ وَ لَا یَبِیدُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً سَرْمَداً دَائِماً أَبَداً لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَ لَا نَفَادَ وَ لَکَ یَنْبَغِی وَ إِلَیْکَ یَنْتَهِی حَمْداً یَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَ لَا یَنْفَدُ آخِرُهُ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَیَّ وَ مَعِی وَ فِیَّ وَ قَبْلِی وَ أَمَامِی وَ فَوْقِی وَ تَحْتِی وَ لَدَیَّ وَ إِذَا مِتُّ وَ قُبِرْتُ وَ بَقِیتُ فَرْداً وَحِیداً ثُمَّ فَنِیتُ وَ لَکَ الْحَمْدُ إِذَا نُشِرْتُ وَ بُعِثْتُ یَا مَوْلَایَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَ لَکَ الشُّکْرُ بِجَمِیعِ مَحَامِدِکَ کُلِّهَا عَلَی جَمِیعِ نَعْمَائِکَ کُلِّهَا حَتَّی یَنْتَهِیَ الْحَمْدُ إِلَی مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی کُلِّ عِرْقٍ سَاکِنٍ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی کُلِّ عِرْقٍ مُتَحَرِّکٍ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی کُلِّ نَوْمَهٍ وَ یَقَظَهٍ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی کُلِّ أَکْلَهٍ وَ شَرْبَهٍ وَ نَفَسٍ وَ بَطْشَهٍ وَ قَبْضَهٍ وَ بَسْطَهٍ وَ عَلَی کُلِّ مَوْضِعِ شَعْرَهٍ وَ عَلَی کُلِّ حَالٍ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ وَ لَکَ الشُّکْرُ کُلُّهُ وَ لَکَ الْمَجْدُ کُلُّهُ وَ لَکَ الْمُلْکُ کُلُّهُ وَ لَکَ الْجُودُ کُلُّهُ وَ بِیَدِکَ الْخَیْرُ کُلُّهُ وَ إِلَیْکَ یَرْجِعُ الْأَمْرُ کُلُّهُ عَلَانِیَتُهُ وَ سِرُّهُ وَ أَنْتَ مُنْتَهَی الشَّأْنِ کُلِّهِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً خَالِداً مَعَ خُلُودِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا مُنْتَهَی لَهُ دُونَ عِلْمِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِیَّتِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا أَجْرَ لِقَائِلِهِ إِلَّا رِضَاکَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی حِلْمِکَ بَعْدَ عِلْمِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی عَفْوِکَ بَعْدَ قُدْرَتِکَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ بَاعِثَ الْحَمْدِ وَ لَکَ الْحَمْدُ وَارِثَ الْحَمْدِ وَ لَکَ الْحَمْدُ بَدِیعَ

الْحَمْدِ وَ لَکَ الْحَمْدُ مُبْتَدِعَ الْحَمْدِ وَ لَکَ الْحَمْدُ مُنْتَهَی الْحَمْدِ وَ لَکَ الْحَمْدُ وَلِیَّ الْحَمْدِ وَ لَکَ الْحَمْدُ مُبْتَدِئَ الْحَمْدِ وَ لَکَ الْحَمْدُ صَادِقَ الْوَعْدِ وَفِیَّ الْعَهْدِ عَزِیزَ الْجُنْدِ قَدِیمَ الْمَجْدِ وَ لَکَ الْحَمْدُ رَفِیعَ الدَّرَجَاتِ مُجِیبَ الدَّعَوَاتِ مُنْزِلَ الْآیَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ عَظِیمَ الْبَرَکَاتِ مُخْرِجَ النُّورِ مِنَ الظُّلُمَاتِ وَ مُخْرِجَ مَنْ فِی الظُّلُمَاتِ إِلَی النُّورِ مُبَدِّلَ السَّیِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَ جَاعِلَ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ غَافِرَ الذَّنْبِ وَ قَابِلَ التَّوْبِ شَدِیدَ الْعِقَابِ ذَا الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَیْکَ الْمَصِیرُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی اللَّیْلِ إِذا یَغْشی وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی النَّهارِ إِذا تَجَلَّی وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ نَجْمٍ فِی السَّمَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ مَلَکٍ فِی السَّمَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ قَطْرَهٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ قَطْرَهٍ فِی الْبِحَارِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِی جَوْفِ الْأَرَضِینَ وَ أَوْزَانِ مِیَاهِ الْبِحَارِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی عَدَدِ مَا عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی عَدَدِ مَا أَحْصَی کِتَابُکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْوَرَقِ وَ الشَّجَرِ وَ الْحَصَی وَ النَّوَی وَ الثَّرَی وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ وَ الْبَهَائِمِ وَ السِّبَاعِ وَ الْهَوَامِّ حَمْداً کَثِیراً مُبَارَکاً فِیهِ کَمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی وَ کَمَا یَنْبَغِی لِکَرَمِ وَجْهِکَ وَ عِزِّ جَلَالِکَ مِنَ الْحَمْدِ مُبَارَکاً فِیهِ أَبَداً: ثُمَّ تَقُولُ عَشْرَ مَرَّاتٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ یُحْیِی وَ یُمِیتُ وَ یُمِیتُ وَ یُحْیِی وَ هُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ ثُمَّ تَقُولُ عَشْراً الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ وَ هُوَ اللَّطِیفُ الْخَبِیرُ ثُمَّ تَقُولُ عَشْراً یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ وَ تَقُولُ عَشْراً یَا رَحْمَانُ یَا رَحْمَانُ وَ تَقُولُ عَشْراً یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ وَ تَقُولُ عَشْراً یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ وَ تَقُولُ عَشْراً یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ وَ تَقُولُ عَشْراً یَا مُنِیرُ یَا مُنِیرُ وَ تَقُولُ عَشْراً یَا قُدُّوسُ یَا قُدُّوسُ وَ تَقُولُ عَشْراً یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ تَقُولُ عَشْراً یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ تَقُولُ عَشْراً یَا حَیُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ تَقُولُ عَشْراً لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ تَقُولُ عَشْراً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ وَ تَقُولُ عَشْراً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ تَقُولُ عَشْراً اللَّهُمَّ اصْنَعْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَصْنَعْ بِی مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّکَ أَهْلُ التَّقْوی وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ وَ أَنَا أَهْلُ

الـذُّنُوبِ وَ الْخَطَايَا فَارْحَمْنِي يَا مَوْلَايَ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ– وَ تَقُولُ عَشْـراً آمِينَ آمِينَ ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ فَإِنَّكَ تُجَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۱).

**[ترجمه]جمـال الاسـبوع: دعـای عشـرات را ذکر کرده و اینکه آن از امـور مهم بعـد از نمـاز عصـر روز جمعه و سـببی برای برآورده شدن حاجات است و در روایات آمده است که با آن دعا نمی‌شود مگر با طهارت و رو به قبله.

سیـد – قـدّس سرّه – گویـد: من به پنـج روایت در خصوص دعـای عشـرات دست یـافتم که روایت آنها در کاستی و فزونی با یکدیگر اختلاف دارد و من در اینجا آنچه را که شاید درست‌ترین روایت باشد ذکر می‌کنم.

امیر مؤمنان علیه السلام به امام حسین علیه السلام فرمود:

فرزنـدم، یقیناً خداونـد عزوجل مقدرات و احکامش را برآنچه که دوست داشـته و مقدر کرده است جاری می کند و خداوند، قضـا، قـدر و حکمش را در تو اجرا خواهـد کرد. فرزنـدم، با من عهـد کن که سـخنی که برایت ماننـد یک راز می گویم را تا مرگم و تا دوازده ماه بعـد از مرگم بیان نکنی، که من تو را از خبری آگاه می کنم که اصل آن از خداونـد متعال است. آن را در صـبحگاه و شامگاه می گویی، پس هزار هزار فرشـته مشـغول نوشـتن می شونـد که به هر یک از آن‌ها در سـرعت نوشـتن، قدرت هزار هزار کاتب عطا می شود. و هزار هزار فرشته بر استغفار برای تو گمارده می شود که به هر یک از آنها قدرت هزار هزار اسـتغفارکننده داده می شود. و در فردوس هزار هزار قصـر برای تو بنا می شود که در هر قصر هزار هزار خانه است که در آنها مجاور جدت علیه السّلام هستی. و در دارالسلام خانه ای برای تو بنا می شود که در آن مجاور خانواده ات می شوی و در جنت عدن هزار شـهر برای تو بنا می شود و همراه تو کتابی ناطق به حق از قبرت محشور می شود که می گوید: براستی بر این راهی برای فزع و خوف و لغزش از صراط و عذاب نیست. و نمی میری مگر اینکه شهید هستی.

و تا زمانی که زنـده ای، زندگانی‌ات سـعادتمند است، و هرگز فقری نه به تو می رسد و نه ترسـی، نه جنونی و نه محنتی، و در آن روز در مورد حاجتی از حاجت های دنیا و آخرت دعایی نمی کنی مگر اینکه حاجتت به تو عطا می شود، هر چه باشد، هر چقـدر زیـاد باشـد و در هر زمینه که باشـد، و حاجتی برای خود و نه غیر خود در مورد امور دنیا و آخرت از او طلب نمی کنی مگر اینکـه برآوردن آن را برای تـو سـبب می شـود، و در هر روز به تعـداد نفس هـای اهـل ثقلین، به ازای هر نفس هزار هزار حسنه برایت می نویسد و هزار هزار درجه تو را رفعت می بخشد.

و عرش، کرسـی و فردوس را بر استغفار برای تو تا زمانی که در محضر خداوند عزوجل بایستی می گمارد. پس ای فرزندم، با من عهد کن که این دعا را تا زمان فرارسیدن مرگت به کسی نیاموزی.

پس امام حسـین علیه السلام بر سر آن با او عهد بست. پس علی علیه السلام فرمود: و زمانی‌که هنگام مرگت رسید، آن را فقط به اهل بیت، شـیعه و دوستانت بیاموز که تو اگر این را انجام ندهی و آن را به هر کس بیاموزی، حاجت‌های خود از پروردگار را در هر جهـتی طلـب می‌کننـد و او آن را برایشـان برآورده می‌کنـد و من دوست دارم که آنچه شـما در آن هستیـد به کمـال برسد، و محشور شوید درحالی‌که نه خوفی بر شماست و نه اندوهگین هستید. و با آن دعا نکن مگر اینکه طاهر باشی و رویت

به سمت قبله باشد و اگر آن را در روز جمعه بعد از نماز عصر انجام بدهی افضل است.

پس بر سر آن با او عهد بست و علی علیه السلام فرمود: ای پسرم، اگر آن را قصد کردی، بگو... و دعا را ذکر کرد.

گوید: ابو العباس بن سعید گوید: از امام باقر علیه السلام این دعا روایت شده است: بسم الله الرحمن الرحیم، با نام خدا و با خدا، منزه است خدا و ستایش خاص خدا است و معبودی جز خدا نیست و خدا بزرگتر از توصیف است و هیچ جنبش و نیرویی نیست جز به وسیله خدای والای بزرگ، منزّه است خدا در تمام ساعات شب و اوقات روز، منزّه است خدا در بامداد و شامگاهان، منزّه است خدا در شب و صبح، منزّه است خدا چون شب کنید و چون به بامدادان درآیید، و خاص او است ستایش در آسمانها و زمین و شبانگاه و هنگام ظهر. بیرون آورد زنده را از مرده و برون آرد مرده را از زنده، و زنده گرداند زمین را پس از مردنش و شما هم این چنین (در رستاخیز) بیرون آورده شوید، منزه است پروردگار تو، پروردگار دارای عزت از آنچه وصف کنند و درود بر پیامبران و ستایش خاص خدا پروردگار جهانیان است.

حول و قوّه ای نیست جز به خدای عالی مرتبه و بزرگ که جز او شایسته تسبیح نیست، منزه است کسی که علمش هر روزی را شماره کرد، منزه است صاحب لطف و فضل، منزه است صاحب منت و نعمت، منزه است صاحب قدرت و کرم، منزه است خدای صاحَب ملک و ملکوت، منزه است خدای صاحب عزت وجبروت، منزه است خدای فرمانروای زنده‌ای که نمیرد، منزه است خدای صاحب بزرگی و عظمت، آن پادشاه برحق و نگهبان و پاکیزه از هر عیب منزه است، منزه است خدای پاینده جاویدان، منزه است پروردگار بزرگ من، منزه است پروردگار برترم، منزه است خدای زنده پاینده، منزه است خدای والا و برتر، منزه است او و برتر است، بسیار منزه و پاک است پروردگار ما و پروردگار فرشتگان و جبرئیل، منزه است خدای جاویدانی که غافل نیست، منزه است دانای ناآموخته، منزه است آفریدگار دیدنیها و نادیدنیها، منزه است خدایی که دیده ها را درک کند ولی دیده ها درکش نکنند و او است دقیق و کاردان.

خدایا، من در لطف و نعمت و خیر و برکت و تندرستی از طرف تو صبح و شب را گذراندم پس، درود فرست بر محمد و آلش و تمام کن بر من نعمت و خیر و برکات و عافیتت را به رهایی از آتش، و روزی‌ام کن سپاسگزاری و عافیت و فضل و بزرگواری‌ات را همیشه تا زنده‌ام داری. خدایا به نور تو راه یافتم و به فضل تو بی‌نیازی جستم و در نعمت تو روز و شبم را گذراندم.

خدایا، من تو را گواه می‌گیرم و گواهی تو بس است و گواه گیرم فرشتگان و حاملان عرشت را و ساکنان آسمان‌ها و زمینت را و پیامبران و رسولانت و وارثان پیامبرانت و صالحین از بندگانت و همه خلقت را، که تویی خدایی که معبودی جز تو نیست، یگانه‌ای که شریک نداری و اینکه محمد صلی الله علیه و آله بنده و رسول تو است و به اینکه تو بر هر چیز توانایی، زنده می‌کنی و می‌میرانی و می‌میرانی و زنده می‌کنی و گواهی دهم که بهشت حق است و آتش دوزخ حق است و روز رستاخیز حق است و قیامت مسلما خواهد آمد و شکی در آن نیست و حتما تو کسانی را که در گورها خفته‌اند بر می انگیزی.

و گواهی دهم که علی بن ابی طالب و حسن و حسین و علی ابن حسین و محمد بن علی و جعفر بن محمد و موسی بن جعفر و علی بن موسی و محمد بن علی و علی بن محمد و حسن بن علی و خلف صالح، حجت قائم که صلوات تو ای خدا، بر او و بر

همه آن‌ها، این ها امامان راهنمای راه یافته‌اند که نه گمراهند و نه گمراه شده و (گواهی دهم که) آنهایند دوستان برگزیده‌ات و حزب پیروزت و انتخاب شدگان و بهترین خلق تو و برگزیدگانی که آنان را برای دین خود برگزیدی و از میان خلق خود مخصوصشان ساختی و بر بندگانت برگزیدی و آنها را بر جهانیان حجت قرار دادی؛ درودهای تو بر ایشان و سلام و رحمت خدا و برکاتش بر آنها باد.

خدایا بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و بنویس برایم این گواهی را نزد خود تا اینکه در روز قیامت آن را بر زبانم جاری کنی، در حالی که تو از من خشنود باشی؛ زیرا تو بر هرچه بخواهی توانایی. خدایا ستایش خاص تو است، ستایشی که آغازش بالا رود و انجامش پایان نداشته باشد. خدایا ستایش خاص تو است، ستایشی که آسمان برای تو، دو بال خویش فرو نهد و زمین و آنچه بر آن است زبان به تسبیحت گشاید .

خدایا، خاص تو است ستایش، ستایشی دائمی و همیشگی و بی پایان و زوال ناپذیر و ستایشی که سزاوار تو باشد و به سوی تو منتهی گردد و در دل من و بر تن من و در پیش من و با من و پیش از من و پس از من و پیش رو و بالای سرم و زیر پایم و چون مُردم و تنها ماندم و سپس فانی شدم و در هر حال ستایشت کنم، و خاص تو است، ستایش هنگامی که دوباره زنده و برانگیخته شوم ای مولای من.

خدایا، و از آن تو است ستایش و برای تو است سپاسگزاری به تمام انواع حمد و ستایشت همگی، بر تمام نعمت‌هایت همگی تا ستایش بدانجا رسد که تو دوست داری، و خشنود گردی. خدایا مخصوص تو است ستایش بر هر رگ ساکن و هر رگ متحرک، و برای توست ستایش بر هر خواب و بیداری، و ستایش مخصوص تو است بر هر لقمه و هر جرعه و هر حرکت و هر بستن و گشودنی و بر هر جای مویی و در هر حال. برای تو است ستایش، تمامی اش و سپاس تمامی اش و مخصوص تو است مجد همه اش و ملك همه اش و تو راست بخشش و تمامی خیر به دست تو است و همه امور به تو باز می گردد، آشکار آن و نهان آن و تو منتهای هر شأنی است.

خدایا، ستایش از آن تو است ستایشی جاویدان به جاویدانی ذاتت و خاص تواست ستایش، ستایشی که در نزد علم تو انتهایی برایش نباشد و ستایش از آن تو است، ستایشی که جز با مشیت تو پایانی ندارد و از آن تو است حمد، حمدی که برای گوینده‌اش جز رضای تو پاداش نباشد و خاص تو است ستایش، بر بردباری‌ات از پس دانستن ات و برای تو است ستایش، بر گذشتت از پس قدرت و توانایی‌ات.

و برای تو است حمد که باعث حمدی و برای تو است ستایش که وارث آنی و برای تو است حمد که پدیده‌آورنده حمدی و برای تو است حمد که انتهای آنی و برای تو است حمد که خود سازنده حمدی و برای تو است ستایش که خریدار آنی و برای تو است حمد که سرپرست آنی و برای تو است ستایش ای دیرینه ستایش و خاص تو است حمد، ای که وعده ات راست و به پیمانت وفاداری. لشکرت پیروزمند و مجد و عظمتت استوار است و ستایش خاص تو است ای والا درجات و پاسخ دهنده دعاها و فرو فرستنده آیات از بالای هفت آسمان، و ای خدای بزرگ برکات و برون‌آرنده نور از ظلمات (و تاریکی‌ها) و برون‌آرنده مبتلایان به تاریکی‌ها را به روشنی و نور، و ای تبدیل‌کننده بدی‌ها به خوبی‌ها و قراردهنده خوبی‌ها را درجه، خدایا حمد مخصوص تو است که آمرزنده گناه و توبه‌پذیر و سخت کیفر و صاحب بخشش و احسانی، معبودی نیست جز تو و

بازگشت به سوی تو است.

خدایا از آن تو است ستایش در شب هنگامی که سیاهی‌اش فرا گیرد، و برای تو است ستایش در روز هنگامی که روشن گردد، و برای تو است ستایش در انجام و آغاز، و برای تو است ستایش به عدد هر ستاره و فرشته‌ای که در آسمان است، و برای تو است حمد به عدد خاک و سنگ ریزه و هسته‌ها، و برای تو است ستایش به شماره آنچه در میان آسمان است، و برای تو است ستایش به عدد آنچه در دل زمین است، و برای تو است ستایش به عدد وزن آب دریاها، و برای تو است حمد به شماره برگ درختان، و برای تو است ستایش به شماره آنچه در روی زمین است، و برای تو است ستایش به شماره آنچه کتاب تو آن را برشمرده، و برای تو است حمد به عدد آنچه علم و دانشت بدان احاطه دارد، و برای تو است ستایش به عدد انس و جن و خزندگان و پرندگان و چرندگان و درندگان، ستایشی بسیار و پاکیزه و بابرکت چنانچه دلخواه تو است ای پروردگار، و آنگونه که بپسندی و آنچنان‌که سزاوار ذات بزرگوار و عظمت جلال تو است.

پس می‌گویی ده مرتبه: معبودی نیست جز خدای یکتا که شریکی ندارد و او راست فرمانروایی و ستایش مخصوص او است که زنده کند و بمیراند، و بمیراند و زنده کند و او است زنده‌ای که نمیرد. همه نیکی‌ها به دست او است و او بر همه چیز توانا است.

سپس ده مرتبه می گویی: معبودی نیست جز خدای یکتا که شریکی ندارد و او راست فرمانروایی و خاص او است ستایش و او است دقیق و کاردان، و ده مرتبه: ای خدا ای خدا، و ده مرتبه: ای بخشاینده، ای بخشاینده، و ده مرتبه: ای مهربان ای مهربان، و ده مرتبه: ای مهرورز نعمت دهنده، و ده مرتبه: ای زنده و پاینده، و ده مرتبه: ای روشنگر ای روشنگر، و ده مرتبه: ای پاکیزه، ای پاکیزه، و ده مرتبه: ای پدید آورنده آسمانها و زمین، و ده مرتبه: ای صاحب جلال و بزرگواری، و ده مرتبه: ای زنده‌ای که معبودی جز تو نیست و ده مرتبه: ای خدایی که جز تو معبودی نیست، و ده مرتبه: به نام خدای بخشاینده مهربان، و ده مرتبه: بگو اوست خدای یگانه، و ده مرتبه: خدایا درود فرست بر محمد و آل محمد، پس ده مرتبه می‌گویی: خدایا با من کن آنچه را تو شایسته آنی و مکن با من آنچه را من شایسته آنم، زیرا که تو البته شایسته پرهیزکاری هستی و اهل آمرزشی و من اهل گناهان و خطاها هستم، پس به من رحم کن ای مولای من و تویی مهربانترین مهربانان، و ده مرتبه: آمین آمین می گویی، سپس حاجتت را می‌خواهی که انشاء الله استجابت خواهد شد.

**[ترجمه]

أقول

وجدت فی أصل قدیم من أصول أصحابنا هذا الدعاء بهذا السند أخبرنا محمد بن محمد بن سعید عن جعفر بن محمد بن مروان الغزال عن أبیه عن إسماعیل بن إبراهیم التمار عن محمد بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب علیه السلام و ساق الحدیث و الدعاء مثله و قد تقدم فی أدعیه الصباح و المساء و إنما کررنا للاختلاف سندا و متنا.

**[ترجمه]در کتابی قدیمی از کتب اصحابمان این دعا را با این سند یافتم: محمد بن محمد بن سعید، از جعفر بن محمد بن

مروان غزّال، از پدرش، از اسماعیل بن ابراهیم تمار، از محمد بن حسین، از پدرش حسین بن علی، از پدرش علی بن ابی طالب علیهما السلام برایمان خبر داد و حدیث و دعا را مانند او بیان کرد. و در ادعیه صبح و عصر بیان شده است و ما آن را به جهت اختلاف در سند و متن تکرار کردیم.

**[ترجمه]

«۲»

الْمُتَهَجِّدُ(۲)، وَ جَمَالُ الْأُسْبُوعِ (۳)، وَ الْبَلَدُ الْأَمِینُ، وَ غَیْرُهَا، رَوَی جَابِرٌ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهم السلام: فِی عَمَلِ یَوْمِ الْجُمُعَهِ بَعْدَ الْعَصْرِ اللَّهُمَّ إِنَّکَ أَنْهَجْتَ سَبِیلَ الدَّلَالَهِ عَلَیْکَ بِأَعْلَامِ الْهِدَایَهِ بِمَنِّکَ عَلَی خَلْقِکَ وَ أَقَمْتَ لَهُمْ مَنَارَ الْقَصْدِ إِلَی طَرِیقِ أَمْرِکَ بِمَعَادِنِ لُطْفِکَ وَ تَوَلَّیْتَ أَسْبَابَ الْإِنَابَهِ إِلَیْکَ بِمُسْتَوْضَحَاتٍ مِنْ حُجَجِکَ قُدْرَهً مِنْکَ عَلَی اسْتِخْلَاصِ أَفَاضِلِ عِبَادِکَ وَ حَضّاً لَهُمْ عَلَی أَدَاءِ مَضْمُونِ شُکْرِکَ وَ جَعَلْتَ تِلْکَ الْأَسْبَابَ لِخَصَائِصَ مِنْ أَهْلِ الْإِحْسَانِ عِنْدَکَ وَ ذَوِی الْحِبَاءِ لَدَیْکَ تَفْضِیلًا لِأَهْلِ الْمَنَازِلِ مِنْکَ وَ تَعْلِیماً أَنَّ مَا أَمَرْتَ بِهِ مِنْ ذَلِکَ مُبَرَّأٌ مِنَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّهِ إِلَّا بِکَ وَ شَاهِداً فِی إِمْضَاءِ الْحُجَّهِ عَلَی عَدْلِکَ وَ قِوَامِ وُجُوبِ حُکْمِکَ اللَّهُمَّ وَ قَدِ اسْتَشْفَعْتُ الْمَعْرِفَهَ بِذَلِکَ إِلَیْکَ وَ وَثِقْتُ بِفَضِیلَتِهَا عِنْدَکَ وَ قَدَّمْتُ الثِّقَهَ بِکَ وَسِیلَهً فِی اسْتِنْجَازِ مَوْعُودِکَ وَ الْأَخْذِ بِصَالِحِ مَا نَدَبْتَ إِلَیْهِ عِبَادَکَ وَ انْتِجَاعاً بِهَا مَحَلَّ تَصْدِیقِکَ وَ الْإِنْصَاتَ إِلَی فَهْمِ غَبَاوَهِ الْفِطَنِ عَنْ تَوْحِیدِکَ عِلْماً مِنِّی بِعَوَاقِبِ الْخِیَرَهِ فِی ذَلِکَ وَ اسْتِرْشَاداً لِبُرْهَانِ آیَاتِکَ وَ اعْتَمَدْتُکَ حِرْزاً وَاقِیاً مِنْ دُونِکَ وَ

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۴۷۱.

۲- ۲. مصباح المتهجد ص ۲۷۶.

۳- ۳. جمال الأسبوع: ۴۶۵.

اسْتَنْجَدْتُ الِاعْتِصَامَ بِکَ کَافِیاً مِنْ أَسْبَابِ خَلْقِکَ فَأَرِنِی مُبَشِّرَاتٍ مِنْ إِجَابَتِکَ تَفِی بِحُسْنِ الظَّنِّ بِکَ وَ تَنْفِی عَوَارِضَ التُّهَمِ لِقَضَائِکَ فَإِنَّهُ ضَمَانُکَ لِلْمُجْتَهِدِینَ (۱) وَ وَفَاؤُکَ لِلرَّاغِبِینَ إِلَیْکَ اللَّهُمَّ وَ لَا أَذِلَّنَّ عَلَی التَّعَزُّزِ بِکَ وَ لَا أَسْتَقْفِیَنَّ نَهْجَ الضَّلَالَهِ عَنْکَ وَ قَدْ أَمَّتْکَ رَکَائِبُ طَلِبَتِی وَ أُنِیخَتْ (۲) نَوَازِعُ الْآمَالِ مِنِّی إِلَیْکَ وَ نَاجَاکَ عَزْمُ الْبَصَائِرِ لِی فِیکَ اللَّهُمَّ وَ لَا أُسْلَبَنَّ عَوَائِدَ مِنَنِکَ غَیْرَ مُتَوَسِّمَاتٍ (۳)

إِلَی غَیْرِکَ اللَّهُمَّ وَ جَدِّدْ لِی صِلَهَ الِانْقِطَاعِ إِلَیْکَ وَ اصْدُدْ قُوَی سَبَبِی عَنْ سِوَاکَ حَتَّی أَفِرَّ عَنْ مَصَارِعِ الْهَلَکَاتِ إِلَیْکَ وَ أَحُثَّ الرِّحْلَهَ إِلَی إِیثَارِکَ بِاسْتِظْهَارِ الْیَقِینِ فِیکَ فَإِنَّهُ لَا عُذْرَ لِمَنْ جَهِلَکَ بَعْدَ اسْتِعْلَاءِ الثَّنَاءِ عَلَیْکَ وَ لَا حُجَّهَ لِمَنِ اخْتَزَلَ عَنْ طَرِیقِ الْعِلْمِ

بِکَ مَعَ إِزَاحَهِ الْیَقِینِ مَوَاقِعَ (۴) الشُّکُوکِ فِیکَ وَ لَا یَبْلُغُ إِلَی فَضَائِلِ الْقِسَمِ إِلَّا بِتَأْیِیدِکَ وَ تَسْدِیدِکَ فَتَوَلَّنِی بِتَأْیِیدٍ مِنْ عَوْنِکَ وَ کَافِنِی عَلَیْهِ بِجَزِیلِ عَطَائِکَ اللَّهُمَّ أُثْنِی عَلَیْکَ أَحْسَنَ الثَّنَاءِ لِأَنَّ بَلَاءَکَ عِنْدِی أَحْسَنُ الْبَلَاءِ أَوْقَرْتَنِی نِعَماً وَ أَوْقَرْتُ نَفْسِی ذُنُوباً کَمْ مِنْ نِعْمَهٍ أَسْبَغْتَهَا عَلَیَّ لَمْ أُؤَدِّ شُکْرَهَا وَ کَمْ مِنْ خَطِیئَهٍ أَحْصَیْتَهَا عَلَیَّ أَسْتَحْیِی مِنْ ذِکْرِهَا وَ أَخَافُ جَزَاءَهَا إِنْ تَعْفُ لِی عَنْهَا فَأَهْلُ ذَلِکَ أَنْتَ وَ إِنْ تُعَاقِبْنِی عَلَیْهَا فَأَهْلُ ذَلِکَ أَنَا اللَّهُمَّ فَارْحَمْ نِدَائِی إِذَا نَادَیْتُکَ وَ أَقْبِلْ عَلَیَّ إِذَا نَاجَیْتُکَ فَإِنِّی أَعْتَرِفُ لَکَ بِذُنُوبِی وَ أَذْکُرُ لَکَ حَاجَتِی وَ أَشْکُو إِلَیْکَ مَسْکَنَتِی وَ فَاقَتِی وَ قَسْوَهَ قَلْبِی وَ مَیْلَ نَفْسِی فَإِنَّکَ قُلْتَ فَمَا اسْتَکانُوا لِرَبِّهِمْ وَ ما یَتَضَرَّعُونَ وَ هَا أَنَا ذَا یَا إِلَهِی قَدِ اسْتَجَرْتُ بِکَ وَ قَعَدْتُ بَیْنَ یَدَیْکَ مُسْتَکِیناً مُتَضَرِّعاً إِلَیْکَ رَاجِیاً لِمَا عِنْدَکَ تَرَانِی وَ تَعْلَمُ مَا فِی نَفْسِی وَ تَسْمَعُ کَلَامِی وَ تَعْرِفُ حَاجَتِی وَ مَسْکَنَتِی (۵)

وَ حَالِی

ص: ۷۹

۱- ۱. فی مطبوعه الکمبانیّ: للمجتهدین.

۲- ۲. و انتحت، انتحیت خ.

۳- ۳. مترسمات خ.

۴- ۴. مواضع خ.

۵- ۵. مسألتی خ.

وَ مُنْقَلَبِی وَ مَثْوَایَ وَ مَا أُرِیدُ أَنْ أَبْتَدِئَ فِیهِ مِنْ مَنْطِقِی وَ الَّذِی أَرْجُو مِنْکَ فِی عَاقِبَهِ أَمْرِی وَ أَنْتَ مُحْصٍ لِمَا أُرِیدُ التَّفَوُّهَ بِهِ مِنْ مَقَالِی جَرَتْ مَقَادِیرُکَ بِأَسْبَابِی وَ مَا یَکُونُ مِنِّی فِی سَرِیرَتِی وَ عَلَانِیَتِی وَ أَنْتَ مُتَمِّمٌ لِی مَا أَخَذْتَ عَلَیْهِ مِیثَاقِی وَ بِیَدِکَ لَا بِیَدِ غَیْرِکَ زِیَادَتِی وَ نُقْصَانِی وَ أَحَقُّ مَا أُقَدِّمُ إِلَیْکَ قَبْلَ الذِّکْرِ لِحَاجَتِی وَ التَّفَوُّهِ بِطَلِبَتِی شَهَادَتِی بِوَحْدَانِیَّتِکَ وَ إِقْرَارِی بِرُبُوبِیَّتِکَ الَّتِی ضَلَّتْ عَنْهَا الْآرَاءُ وَ تَاهَتْ فِیهَا الْعُقُولُ وَ قَصُرَتْ دُونَهَا الْأَوْهَامُ وَ کَلَّتْ عَنْهَا الْأَحْلَامُ فَانْقَطَعَ دُونَ کُنْهِ مَعْرِفَتِهَا مَنْطِقُ الْخَلَائِقِ وَ کَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ غَایَهِ وَصْفِهَا فَلَیْسَ لِأَحَدٍ أَنْ یَبْلُغَ شَیْئاً مِنْ وَصْفِکَ وَ یَعْرِفَ شَیْئاً مِنْ نَعْتِکَ إِلَّا مَا حَدَّدْتَهُ وَ وَصَفْتَهُ وَ وَقَّفْتَهُ عَلَیْهِ وَ بَلَّغْتَهُ إِیَّاهُ وَ أَنَا مُقِرٌّ بِأَنِّی لَا أَبْلُغُ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنْ تَعْظِیمِ جَلَالِکَ وَ تَقْدِیسِ مَجْدِکَ وَ تَمْجِیدِکَ وَ کَرَمِکَ وَ الثَّنَاءِ عَلَیْکَ وَ الْمَدْحِ لَکَ وَ الذِّکْرِ لِآلَائِکَ وَ الْحَمْدِ لَکَ عَلَی بَلَائِکَ وَ الشُّکْرِ لَکَ عَلَی نَعْمَائِکَ وَ ذَلِکَ مَا تَکِلُّ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَتِهِ وَ تَعْجِزُ الْأَبْدَانُ عَنْ أَدَاءِ شُکْرِهِ-(۱) وَ إِقْرَارِی لَکَ بِمَا احْتَطَبْتُ عَلَی نَفْسِی مِنْ مُوبِقَاتِ الذُّنُوبِ الَّتِی قَدْ أَوْبَقَتْنِی وَ أَخْلَقَتْ عِنْدَکَ وَجْهِی وَ لِکَبِیرِ خَطِیئَتِی وَ عَظِیمِ جُرْمِی هَرَبْتُ إِلَیْکَ رَبِّی وَ جَلَسْتُ بَیْنَ یَدَیْکَ مَوْلَایَ وَ تَضَرَّعْتُ إِلَیْکَ سَیِّدِی لِأُقِرَّ لَکَ بِوَحْدَانِیَّتِکَ وَ بِوُجُودِ رُبُوبِیَّتِکَ فَأُثْنِی عَلَیْکَ بِمَا أَثْنَیْتَ عَلَی نَفْسِکَ وَ أَصِفُکَ بِمَا یَلِیقُ بِکَ مِنْ صِفَاتِکَ وَ أَذْکُرُ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ مِنْ مَعْرِفَتِکَ وَ أَعْتَرِفُ لَکَ بِذُنُوبِی وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِخَطِیئَتِی وَ أَسْأَلُکَ التَّوْبَهَ مِنْهُ إِلَیْکَ وَ الْعَوْدَ مِنْکَ عَلَیَّ بِالْمَغْفِرَهِ لَهَا فَإِنَّکَ قُلْتَ اسْتَغْفِرُوا رَبَّکُمْ إِنَّهُ کانَ غَفَّاراً وَ قُلْتَ ادْعُونِی أَسْتَجِبْ لَکُمْ إِنَّ الَّذِینَ یَسْتَکْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِی سَیَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِینَ إِلَهِی إِلَیْکَ اعْتَمَدْتُ لِقَضَاءِ حَاجَتِی وَ بِکَ أَنْزَلْتُ الْیَوْمَ فَقْرِی وَ فَاقَتِی الْتِمَاساً مِنِّی لِرَحْمَتِکَ وَ رَجَاءً مِنِّی لِعَفْوِکَ فَإِنِّی لِرَحْمَتِکَ وَ عَفْوِکَ أَرْجَی مِنِّی لِعَمَلِی وَ رَحْمَتُکَ وَ عَفْوُکَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِی فَتَوَلَّ الْیَوْمَ قَضَاءَ حَاجَتِی بِقُدْرَتِکَ عَلَی ذَلِکَ وَ تَیَسُّرِ ذَلِکَ

۱- ۱. أدنی شکره خ.

عَلَیْکَ فَإِنِّی لَمْ أَرَ خَیْراً قَطُّ إِلَّا مِنْکَ وَ لَمْ یَصْرِفْ عَنِّی سُوءاً قَطُّ أَحَدٌ غَیْرُکَ فَارْحَمْنِی سَیِّدِی یَوْمَ یُفْرِدُنِی النَّاسُ فِی حُفْرَتِی وَ أُفْضِی إِلَیْکَ بِعَمَلِی فَقَدْ قُلْتَ سَیِّدِی وَ لَقَدْ نادانا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِیبُونَ أَجَلْ وَ عِزَّتِکَ سَیِّدِی لَنِعْمَ الْمُجِیبُ أَنْتَ وَ لَنِعْمَ الْمَدْعُوُّ أَنْتَ وَ لَنِعْمَ الْمُسْتَعَانُ أَنْتَ وَ لَنِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ وَ لَنِعْمَ الْقَادِرُ أَنْتَ وَ لَنِعْمَ الْخَالِقُ أَنْتَ وَ لَنِعْمَ الْمُبْتَدِئُ أَنْتَ وَ لَنِعْمَ الْمُعِیدُ أَنْتَ وَ لَنِعْمَ الْمُسْتَغَاثُ أَنْتَ وَ لَنِعْمَ الصَّرِیخُ أَنْتَ فَأَسْأَلُکَ یَا صَرِیخَ الْمَکْرُوبِینَ یَا غِیَاثَ الْمُسْتَغِیثِینَ وَ یَا وَلِیَّ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْفَعَّالَ لِمَا یُرِیدُ یَا کَرِیمُ یَا کَرِیمُ یَا کَرِیمُ أَنْ تُکْرِمَنِی فِی مَقَامِی هَذَا وَ فِیمَا بَعْدَهُ کَرَامَهً لَا تُهِینُنِی بَعْدَهَا أَبَداً وَ أَنْ تَجْعَلَ أَفْضَلَ جَائِزَتِکَ الْیَوْمَ فَکَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّهِ وَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّی شَرَّ کُلِّ جَبَّارٍ عَنِیدٍ وَ شَرَّ کُلِّ شَیْطَانٍ مَرِیدٍ وَ شَرَّ کُلِّ ضَعِیفٍ مِنْ خَلْقِکَ أَوْ شَدِیدٍ وَ شَرَّ کُلِّ قَرِیبٍ أَوْ بَعِیدٍ وَ شَرَّ کُلِّ مَنْ ذَرَأْتَهُ وَ بَرَأْتَهُ وَ أَنْشَأْتَهُ وَ ابْتَدَعْتَهُ وَ مِنْ شَرِّ الصَّوَاعِقِ وَ الْبَرَدِ وَ الرِّیحِ وَ الْمَطَرِ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ ذِی شَرٍّ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّهٍ صَغِیرَهٍ أَوْ کَبِیرَهٍ بِاللَّیْلِ وَ النَّهَارِ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِیَتِها إِنَّ رَبِّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ (۱).

**[ترجمه]المتهجد - . مصباح المتهجد: ۲۷۶ - ،

جمال الاسبوع - . جمال الأسبوع: ۴۶۵ - ،

البلد الأمین و سایر کتب: جابر از ابو جعفر از علی بن حسین علیه السلام درباره اعمال روز جمعه بعد از نماز عصر روایت کرد:

بارالها، راه هدایت به سوی خودت را به وسیله نشانه های هدایت با امتنانی از جانب تو بر خلقت روشن نمودی، و منارههای قصد به سوی مسیر امرت را با معادن لطفت برای آنان برپاداشتی، و اسباب بازگشت به سوی خودت را به عنوان قدرتی از جانب تو بر گزینش برترین بندگانت و تشویق آنان بر ادای مضمون شکرت، با حجت‌های روشن عهده‌دار شدی. و آن اسباب را برای خاصّان از اهل احسان و اصحاب بخشش نزد خودت، قرار دادی، به عنوان تفضیلی برای اصحاب منازل از جانب تو، و آموختن اینکه آنچه در خصوص آن امر نمودی از توان و قدرت خارج است مگر با تو، به عنوان گواهی بر اجرای حجت بر عدالت تو و قوام وجوب حکم تو.

بارالها، با معرفت آن نزد تو طلب شفاعت کردم و به فضیلت آن نزد تو اطمینان کردم و اطمینان به تو را به عنوان وسیله‌ای در طلب تحقق وعده‌ات مقدم داشتم، و گرفتن آنچه که بندگانت را به آن فراخواندی و برای طلب بخشش به وسیله آن از محل تصدیق تو و پذیرش ناتوانی هوش از فهم توحید تو، به دلیل علم من به خیر بودن عاقبت در آن و به دلیل طلب هدایت از برهان آیات تو؛ و به تو به عنوان حرزی نگاهبان در مقابل غیر تو تکیه کردم و با تمسک جستن به تو طلب یاری کردم که از اسباب خلائقت بی‌نیاز می‌کند. پس نشانه‌هایی از اجابتت را به من نشان بده که بیانگر نتیجه‌بخش بودن حسن ظن به توست و عارض شدن اتهام ها بر قضای تو را نفی می‌کند، که این، ضمانت تو برای طالبان بخشش و وفای تو

برای مشتاقان توست.

بارخدایا، با عزت یافتن به تو هرگز خوار نمی شوم و هرگز راه گمراهی از تو را نمی‌پویم، درحالی‌که مرکب‌های حاجتم آهنگ تو کرده‌اند و گرایش آرزوهایم در درگاه تو منزل کرده‌اند و عزم دیدگانم در تو نجوا کرده‌اند. بارالها، تردیدی نیست که بهره‌های منت‌های تو را از خود سلب نمی کنم در حالی که امیدی به یافتن آنها نزد غیر تو نیست. بارالها، پیوند انقطاع به

خود را برایم تجدید کن و قوای اسبابم را از غیر خودت قطع کن تا از عرصه‌های هلاکت به سوی تو فرار کنم و مرکبم را با کسب حمایت از یقین تو به سمت ترجیح تو برانگیزم، زیرا کسی که بعد از بالا گرفتن ثنا بر تو جهل بورزد هیچ عذری ندارد، و برای کسی که با وجود اینکه یقین جای تردید درباره تو را از بین برده است، از راه علم به تو کناره بگیرد، هیچ حجتی نیست و جز با تأیید و تحکیم تو به زیادت‌های قسمت‌ها نمی‌رسد، پس با تأییدی از یاری‌ات، سرپرستی مرا بر عهده بگیر و با عطای فراوانت مرا بر آن کفایت کن.

بارالها با بهترین ثنا تو را ستایش می گویم، زیرا آزمایش تو نزد من بهترین آزمایش است. تو مرا با نعمت‌ها سنگین کردی و من خود را با گناهان. چه بسیار نعمت‌ها که بر من کامل کردی و من شکر آن را به جای نیاورده‌ام، و چه بسیار گناهان که بر من شمردی و من از ذکر آن شرم دارم، و اگر تو از آن در نگذری، از جزای آن بیم دارم که تو شایسته آن هستی و اگر مرا بر آن عقوبت کنی من سزاوار آنم. بارخدایا بر ندایم، آنگاه که تو را ندا دادم رحم بیاور و آنگاه که با تو نجوا کردم به من روی کن که من به گناهان خود نزد تو اعتراف می‌کنم و حاجتم را برای تو ذکر می‌کنم و از بیچارگی، نیاز، قساوت قلب و تمایلات نفسم نزد تو شکایت می آورم که تو فرمودی: «فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ»، {و[لی] نسبت به پروردگارشان فروتنی نکردند و به زاری درنیامدند.} اینک این من هستم، خدایا به تو پناه آورده‌ام و در حضور تو نشسته‌ام درحالی‌که فروتن، به سوی تو متضرع و به آنچه نزد توست امیدوارم. مرا می‌بینی و از آنچه در درونم است آگاهی، سخنم را می‌شنوی، حاجت، فقر، دگرگونی، بیچارگی و آنچه که قصد دارم بر زبان آورم و آنچه که در خصوص عاقبت امرم امید دارم را می… دانی و تو شمارنده هرچیزی هستی که قصد بر زبان آوردن آن را دارم.

تقدیر تو بر اسباب من و بر آنچه که در پیدا و پنهان من است جاری شد و تو به اتمام‌رساننده چیزی هستی که بر آن از من عهد گرفته‌ای. زیادت و نقصانم به دست توست نه غیر تو، و سزاوارترین چیزی که قبل از ذکر حاجت و بیان خواسته‌ام به سوی تو مقدم می‌دارم، شهادتم بر وحدانیت تو و اقرارم به ربوبیت توست که بینش ها از آن گمراه، خردها در آن سرگردان، اندیشه‌ها از آن عاجز و ذهن ها از آن ناتوان شدند؛ پس سخن خلائق پیش از کنه شناخت آن قطع و زبان‌ها از غایت وصف آن ناتوان شدند، و بر کسی نیست که غیر از آنچه که تو خود تعیین و وصفش نمودی و او را بر آن واقف کردی و رسانیدی، به چیزی از وصف تو دست یابد و بر چیزی از نعمت تو آگاه شود؛ و من معترف به این هستم که به آنچه که تو سزاوار آن هستی، از تعظیم جلال تو، تقدیس بزرگواری تو، تمجیدت، کرمت و ستایش و مدح تو و ذکر نعمت‌هایت نمی‌رسم.

حمد از آن توست برای آزمونت و شکر از آن توست بر نعمتت، و آن چیزی است که زبان‌ها از وصف آن ناتوان و جسم‌ها از ادای شکر آن عاجزند و اقرارم برای توست به آنچه که از گناهان ویرانگری که نابودم کرده و رویم را نزد تو تباه کرده‌اند بر خود انباشتم، و به خاطر گناه بزرگ و جرم سترگی که به سوی تو گریخته‌ام ای پروردگار من، و در حضور تو نشسته‌ام ای مولای من، و به سوی تو تضرع کرده‌ام ای سرور من، تا به وحدانیت تو و به وجود ربوبیت تو اقرار کنم و با آنچه که تو خود را ثنا گفتی ستایشت کنم، و تو را با آنچه که از صفات شایسته توست وصف کنم، و آنچه درباره شناختت بر من عطا کردی را ذکر کنم و گناهانم را برایت اعتراف کنم و برای گناهم از تو طلب آمرزش کنم. و بازگشت از آن به سوی تو، و رجعت از آن بر خودم با آمرزش آن را از تو بخواهم که تو فرمودی«اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا»، {از پروردگارتان آمرزش بخواهید که او همواره آمرزنده است.} و فرمودی: «ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ»،

{مرا بخوانید تا شما را اجابت کنم، در حقیقت کسانی که از پرستش من کبر می ورزند به زودی خوار در دوزخ درمی آیند.}

بارالهـا، برای برآورده کردن حـاجتم به تو تکیه کردهام و امروز فقر و حاجتم را با التماس رحمت از تو و با امیـدم به عفو تو به سـوی تـو آوردهام، که من به رحمت و عفو تو امیـدوارتر از عمـل خویش هسـتم و رحمت و عفو تو گسـتردهتر از گناهـان من است. پس امروز برآورده کردن حاجتم را با قدرتت بر آن بر عهده بگیر و آن را بر من میسـر کن که من هرگز خیری ندیدهام جز از تو، و هرگز کسی غیر از تو بدی را از من دور نکرده است؛ پس ای سرورم، در روزی که مردم در قبر تنهایم می‌گذارند بر من رحمت آور، و عملم را به سوی تو می آورم که ای سرورم، فرمودی: «وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ»، {و نوح ما را ندا داد و چه نیک اجابت کننده بودیم.}

آری سوگند به عزتت ای سرورم، به یقین بهترین اجابت‌کننده تو هستی، به یقین بهترین خوانده شده تو هستی، به یقین بهترین استعانت شده تو هستی، به یقین بهترین پروردگار تو هستی، به یقین بهترین قادر تو هستی، به یقین بهترین آفریدگار تو هستی، به یقین بهترین آغـازگر تو هستی، به یقین بهترین بازگرداننـده تو هستی، به یقین بهترین یـاری طلبیـده شـده تو هستی، به یقین بهترین فریادرس تو هستی؛ پس ای فریادرس انـدوهگینان، ای یاری کننـده کمک‌خواهان، ای ولیّ مؤمنان، ای انجام‌دهنـده هر آنچـه کـه اراده کنـد، ای کریم ای کریم ای کریم! از تـو می‌خـواهم مرا در این جایگـاه و بعـد از آن گرامی بـداری؛ گرامی... داشـتنی که پس از آن هرگز خوارم نکنی، بهترین بخشـشت را امروز، رهایی گردنم از آتش و دستیابی به بهشت قرار بدهی و شرّ هر جبـار کینه توز، شـرّ هر شـیطان سـرپیچی کننـده، شـرّ هر ضـعیف یا قدرتمنـدی از خلائقت، شـرّ هر دور و نزدیک، شـرّ هرکسـی که پراکنـده کردی، آفریـدی، به وجود آوردی و خلق کردی، شـرّ صاعقه، سـرما، باد و باران، شـرّ هر شـرور، شـرّ هر جنبنده کوچک و بزرگی که در شب و روز بر او مسلط هستی را از من دور کنی که پروردگار من بر صراط مستقیم است.

**[ترجمه]

بیان

قال الجوهری استوضـحته الأمر أو الکلام إذا سألته أن یوضـحه لک مضـمون شـکرک أی شـکرک المضـمون اللازم الاستنجاز الاسـتعانه و المجتـدی طـالب الجـدوی و هی العطیه و الاسـتقفاء الاسـتتباع و النهـج بالسـکون الطریق الواضـح و قـد أمتـک أی قصدتک و الرکائب جمع الرکاب واحدتها راحله غیر متوسمات أی حال کون العوائد لا یتوسم و لا یتفرس حصولها من غیرک و فی بعض النسـخ بالراء و معناه قریب من الواو و الفتـح فیهما أظهر و الاختزال الانقطاع و یقال فاه بالکلام و تفوه به أی فتـح فاه به و تکلم.

**[ترجمه]جوهری گوید: «استوضـحته الامر او الکلام»، زمانی است که از او بخواهی که آن را برایت توضـیح دهد. «مضـمون شکرک» یعنی شـکر مطمئن لازم. «الاستنجاز»: استعانت. «المجتدی»: طالب جدوی که همان عطیه و بخشش است. «الاستقفاء»: طلب دنباله‌روی، و «النهـج» با سـکون: یعنی راه واضـح. «قـد أمّتک»: تو را قصـد کرد. «الرکائب» جمع رکاب است و واحد آن یعنی شتر رهوار. «غیر متوسمات»: یعنی در حالی که بهره ها از غیر او مورد توقع و چشمداشت است و در بعضی نسخه ها با راء آمـده است و معنـای آن به این نزدیـک است و فتحه در آن دو بهتر است، و «الاـختزال» یعنی رهـا شـدن. و گفته می‌شود: «فاه

بالکلام و تفوه» یعنی برای آن زبان گشود و صحبت کرد.

**[ترجمه]

«۳»

جَمَالُ الْأُسْبُوعِ (۲)، وَ الْمُتَهَجِّدُ، وَ غَيْرُهُمَا(۳)، رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

۱- ۱. البلد الأمين ص ۷۷.

۲- ۲. جمال الأسبوع: ۴۷۱.

۳- ۳. البلد الأمين: ۷۲.

علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: وَ یُسْتَحَبُّ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله بَعْدَ الْعَصْرِ یَوْمَ الْجُمُعَهِ بِهَذِهِ الصَّلَاهِ.

الْجَمَالُ، وَ رَوَیْتُ هَذِهِ الصَّلَاهَ بِإِسْنَادِی إِلَی أَبِی الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عُقْدَهَ مِنْ کِتَابِهِ الَّذِی صَنَّفَهُ فِی مَشَایِخِ الشِّیعَهِ فَقَالَ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَبِیهِ: أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ دَفَعَ إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ کِتَاباً فِیهِ دُعَاءٌ وَ الصَّلَاهُ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله دَفَعَهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ [بْنِ] الْأَشْعَثِ إِلَی ابْنِهِ مِهْرَانَ وَ کَانَتِ الصَّلَاهُ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله الَّتِی فِیهِ اللَّهُمَّ إِنَّ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله کَمَا وَصَفْتَهُ فِی کِتَابِکَ حَیْثُ تَقُولُ لَقَدْ جاءَکُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِکُمْ عَزِیزٌ عَلَیْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِیصٌ عَلَیْکُمْ بِالْمُؤْمِنِینَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ فَأَشْهَدُ أَنَّهُ کَذَلِکَ وَ أَنَّکَ لَمْ تَأْمُرْ بِالصَّلَاهِ عَلَیْهِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ صَلَّیْتَ عَلَیْهِ أَنْتَ وَ مَلَائِکَتُکَ وَ أَنْزَلْتَ فِی مُحْکَمِ قُرْآنِکَ (۱) إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِکَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَی النَّبِیِّ یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَیْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِیماً لَا لِحَاجَهٍ إِلَی صَلَاهِ أَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِینَ بَعْدَ صَلَوَاتِکَ عَلَیْهِ وَ لَا

إِلَی تَزْکِیَتِهِمْ إِیَّاهُ بَعْدَ تَزْکِیَتِکَ بَلِ الْخَلْقُ جَمِیعاً هُمُ الْمُحْتَاجُونَ إِلَی ذَلِکَ لِأَنَّکَ جَعَلْتَهُ بَابَکَ الَّذِی لَا تَقْبَلُ مِمَّنْ أَتَاکَ إِلَّا مِنْهُ وَ جَعَلْتَ الصَّلَاهَ عَلَیْهِ قُرْبَهً مِنْکَ وَ وَسِیلَهً إِلَیْکَ وَ زُلْفَهً عِنْدَکَ وَ دَلَلْتَ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ وَ أَمَرْتَهُمْ بِالصَّلَاهِ عَلَیْهِ لِیَزْدَادُوا أُثْرَهً لَدَیْکَ وَ کَرَامَهً عَلَیْکَ وَ وَکَّلْتَ بِالْمُصَلِّینَ عَلَیْهِ مَلَائِکَتَکَ یُصَلُّونَ عَلَیْهِ وَ یُبَلِّغُونَهُ صَلَاتَهُمْ وَ تَسْلِیمَهُمْ اللَّهُمَّ رَبَّ مُحَمَّدٍ فَإِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَا عَظَّمْتَ بِهِ مِنْ أَمْرِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ أَوْجَبْتَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ تُطْلِقَ لِسَانِی مِنَ الصَّلَاهِ عَلَیْهِ بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی وَ بِمَا لَمْ تُطْلِقْ بِهِ لِسَانَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ لَمْ تُعْطِهِ إِیَّاهُ ثُمَّ تُؤْتِیَنِی عَلَی ذَلِکَ مُرَافَقَتَهُ حَیْثُ أَحْلَلْتَهُ عَلَی قُدْسِکَ وَ جَنَّاتِ فِرْدَوْسِکَ ثُمَّ لَا تُفَرِّقُ بَیْنِی وَ بَیْنَهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَبْدَأُ بِالشَّهَادَهِ لَهُ ثُمَّ بِالصَّلَاهِ عَلَیْهِ وَ إِنْ کُنْتُ لَا أَبْلُغُ مِنْ ذَلِکَ رِضَی نَفْسِی وَ لَا یُعَبِّرُهُ لِسَانِی عَنْ ضَمِیرِی وَ لَا أُلَامُ عَلَی التَّقْصِیرِ مِنِّی لِعَجْزِ قُدْرَتِی عَنْ بُلُوغِ

۱- ۱. محکم کتابک خ.

الْوَاجِبِ عَلَيَّ مِنْهُ: لِأَنَّهُ حَظٌّ لِي وَ حَقٌّ عَلَيَّ وَ أَدَاءٌ لِمَا أَوْجَبْتَ لَهُ فِي عُنُقِي أَنْ قَدْ بَلَّغَ رِسَالاتِكَ غَيْرَ مُفَرِّطٍ فِيمَا أَمَرْتَ وَ لَا مُجَاوِزٍ لِمَا نَهَيْتَ وَ لَا مُقَصِّرٍ فِيمَا أَرَدْتَ وَ لَا مُتَعَدٍّ لِمَا أَوْصَيْتَ وَ تَلَا آيَاتِكَ عَلَى مَا أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ وَحْيَكَ وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ وَ وَفَى بِعَهْدِكَ وَ صَدَّقَ وَعْدَكَ وَ صَدَعَ بِأَمْرِكَ لَا يَخَافُ فِيكَ لَوْمَةَ لَائِمٍ وَ بَاعَدَ فِيكَ الْأَقْرَبِينَ وَ قَرَّبَ فِيكَ الْأَبْعَدِينَ وَ أَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَ ائْتَمَرَ بِهَا سِرّاً وَ عَلَانِيَةً وَ نَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَ انْتَهَى عَنْهَا سِرّاً وَ عَلَانِيَةً وَ دَلَّ عَلَى مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ وَ أَخَذَ بِهَا وَ نَهَى عَنْ مَسَاوِي الْأَخْلَاقِ وَ رَغِبَ عَنْهَا وَ وَالَى أَوْلِيَاءَكَ بِالَّذِي تُحِبُّ أَنْ يُوَالَوْا بِهِ قَوْلًا وَ عَمَلًا وَ دَعَا إِلَى سَبِيلِكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ عَبَدَكَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ فَقَبَضْتَهُ إِلَيْكَ تَقِيّاً نَقِيّاً زَكِيّاً قَدْ أَكْمَلْتَ بِهِ الدِّينَ وَ أَتْمَمْتَ بِهِ النِّعِيمَ وَ ظَاهَرْتَ بِهِ الْحُجَجَ وَ شَرَعْتَ بِهِ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ وَ فَصَّلْتَ بِهِ الْحَلَالَ عَنِ الْحَرَامِ وَ نَهَجْتَ بِهِ لِخَلْقِكَ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ وَ بَيَّنْتَ بِهِ الْعَلَامَاتِ وَ النُّجُومَ الَّذِي بِهِ يَهْتَدُونَ وَ لَمْ تَدَعْهُمْ بَعْدَهُ فِي عَمْيَاءَ يَهِيمُونَ وَ لَا فِي شُبْهَةٍ يَتِيهُونَ وَ لَمْ تَكِلْهُمْ إِلَى النَّظَرِ لِأَنْفُسِهِمْ فِي دِينِهِمْ بِآرَائِهِمْ وَ لَا التَّخَيُّرِ مِنْهُمْ بِأَهْوَائِهِمْ فَيَتَشَعَّبُونَ فِي مُدْلَهِمَّاتِ الْبِدَعِ وَ يَتَحَيَّرُونَ فِي مُطْبِقَاتِ الظُّلَمِ وَ تَتَفَرَّقُ بِهِمُ السُّبُلُ فِي مَا يَعْلَمُونَ وَ فِيمَا لَا يَعْلَمُونَ وَ أَشْهَدُ أَنَّهُ تَوَلَّى مِنَ الدُّنْيَا رَاضِياً عَنْكَ مَرْضِيّاً عِنْدَكَ مَحْمُوداً عِنْدَ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الْمُصْطَفَيْنَ وَ أَنَّهُ غَيْرُ مَلِيمٍ وَ لَا ذَمِيمٍ وَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَاحِراً وَ لَا سُحِرَ لَهُ وَ لَا كَاهِناً وَ لَا تُكُهِّنَ (۱) لَهُ وَ لَا شَاعِراً وَ لَا شُعِرَ لَهُ وَ لَا كَذَّاباً وَ أَنَّهُ كَانَ رَسُولَكَ وَ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِكَ الْحَقِّ وَ صَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ ذَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِيمِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مَا أَتَانَا بِهِ مِنْ عِنْدِكَ وَ أَخْبَرَنَا بِهِ عَنْكَ أَنَّهُ الْحَقُّ الْيَقِينُ-(۲) لَا شَكَّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

۱- ۱. و لا كهن له خ.

۲- ۲. الحق المبين خ ل.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ وَلِيِّكَ وَ نَجِيِّكَ وَ صَفِيِّكَ وَ صَفْوَتِكَ وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذِی انْتَجَبْتَهُ لِرِسَالاتِكَ وَ اسْتَخْلَصْتَهُ لِدِينِكَ وَ اسْتَرْعَيْتَهُ عِبَادَكَ وَ ائْتَمَنْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ عَلَمِ الْهُدَى وَ بَابِ النُّهَى وَ الْعُرْوَهِ الْوُثْقَى فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ خَلْقِكَ الشَّاهِدِ لَهُمْ الْمُهَيْمِنِ عَلَيْهِمْ أَشْرَفَ وَ أَفْضَلَ وَ أَزْكَى وَ أَطْهَرَ وَ أَنْمَى وَ أَطْيَبَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ وَ الْمُخْلَصِينَ مِنْ عِبَادِكَ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَ غُفْرَانَكَ وَ رِضْوَانَكَ وَ مُعَافَاتَكَ وَ كَرَامَتَكَ وَ رَحْمَتَكَ وَ مَنَّكَ وَ فَضْلَكَ وَ سَلَامَكَ وَ شَرَفَكَ وَ إِعْظَامَكَ وَ تَبْجِيلَكَ وَ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَ رُسُلِكَ وَ أَنْبِيَائِكَ وَ الْأَوْصِيَاءِ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصِّدِّيقِينَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً وَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ مَا فَوْقَهُمَا وَ مَا تَحْتَهُمَا وَ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ وَ مَا بَيْنَ الْهَوَاءِ وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ النُّجُومِ وَ الْجِبَالِ وَ الشَّجَرِ وَ الدَّوَابِّ وَ مَا سَبَّحَ لَكَ فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ فِی الظُّلْمَهِ وَ الضِّيَاءِ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ وَ فِی آنَاءِ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافِ النَّهَارِ وَ سَاعَاتِهِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ وَلِيِّ الْمُسْلِمِينَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الْأَعْجَمِينَ وَ الشَّاهِدِ الْبَشِيرِ وَ الْأَمِينِ النَّذِيرِ وَ الدَّاعِی إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِی الْأَوَّلِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِی الْآخِرِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الدِّينِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا اسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا كَرَّمْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا كَثَّرْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا ثَبَّتَّنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْعَشْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَحْيَيْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَعْزَزْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا فَضَّلْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ اجْزِ نَبِيَّنَا مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله أَفْضَلَ مَا أَنْتَ جَازٍ يَوْمَ الْقِيَامَهِ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ وَ رَسُولًا عَمَّنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَيْهِ اللَّهُمَّ اخْصُصْهُ بِأَفْضَلِ قِسَمِ الْفَضَائِلِ وَ بَلِّغْهُ أَعْلَى شَرَفِ الْمُكَرَّمِينَ مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى فِی أَعْلَى عِلِّيِّينَ فِی

جَنَّاتٍ وَ نَهرٍ فِی مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِیکٍ مُقْتَدِرٍ.

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله حَتَّی یَرْضَی وَ زِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا وَ اجْعَلْهُ أَکْرَمَ خَلْقِکَ مِنْکَ مَجْلِساً وَ أَعْظَمَهُمْ عِنْدَکَ جَاهاً وَ أَوْفَرَهُمْ عِنْدَکَ حَظّاً فِی کُلِّ خَیْرٍ أَنْتَ قَاسِمُهُ بَیْنَهُمْ اللَّهُمَّ أَوْرِدْ عَلَیْهِ مِنْ ذُرِّیَّتِهِ وَ أَزْوَاجِهِ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ ذَوِی قَرَابَتِهِ وَ أُمَّتِهِ مَنْ تُقِرُّ بِهِ عَیْنَهُ وَ أَقْرِرْ عُیُونَنَا بِرُؤْیَتِهِ وَ لَا تُفَرِّقْ بَیْنَنَا وَ بَیْنَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِهِ مِنَ الْوَسِیلَهِ وَ الْفَضِیلَهِ وَ الشَّرَفِ وَ الْکَرَامَهِ مَا یَغْبِطُ بِهِ الْمَلَائِکَهُ الْمُقَرَّبُونَ وَ النَّبِیُّونَ وَ الْمُرْسَلُونَ وَ الْخَلْقُ أَجْمَعُونَ اللَّهُمَّ بَیِّضْ وَجْهَهُ وَ أَعْلِ کَعْبَهُ وَ أَفْلِجْ حُجَّتَهُ وَ أَجِبْ دَعْوَتَهُ وَ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِی وَعَدْتَهُ وَ أَکْرِمْ زُلْفَتَهُ وَ أَجْزِلْ عَطِیَّتَهُ وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَ أَعْطِهِ سُؤْلَهُ وَ شَرِّفْ بُنْیَانَهُ وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَ نَوِّرْ نُورَهُ وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَ اسْقِنَا بِکَأْسِهِ وَ تَقَبَّلْ صَلَاهَ أُمَّتِهِ عَلَیْهِ وَ اقْصُصْ بِنَا أَثَرَهُ وَ اسْلُکْ بِنَا سَبِیلَهُ وَ تَوَفَّنَا عَلَی مِلَّتِهِ وَ اسْتَعْمِلْنَا بِسُنَّتِهِ وَ ابْعَثْنَا عَلَی مِنْهَاجِهِ وَ اجْعَلْنَا نَدِینُ بِدِینِهِ وَ نَهْتَدِی بِهُدَاهُ وَ نَقْتَدِی بِسُنَّتِهِ وَ نَکُونُ مِنْ شِیعَتِهِ وَ مَوَالِیهِ وَ أَوْلِیَائِهِ وَ أَحِبَّائِهِ وَ خِیَارِ أُمَّتِهِ وَ مُقَدَّمِ زُمْرَتِهِ وَ تَحْتَ لِوَائِهِ نُعَادِی عَدُوَّهُ وَ نُوَالِی وَلِیَّهُ حَتَّی تُورِدَنَا عَلَیْهِ بَعْدَ الْمَمَاتِ مَوْرِدَهُ غَیْرَ خَزَایَا وَ لَا نَادِمِینَ وَ لَا مُبَدِّلِینَ وَ لَا نَاکِثِینَ.

اللَّهُمَّ وَ أَعْطِ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله مَعَ کُلِّ زُلْفَهٍ زُلْفَهً وَ مَعَ کُلِّ قُرْبَهٍ قُرْبَهً وَ مَعَ کُلِّ وَسِیلَهٍ وَسِیلَهً وَ مَعَ کُلِّ فَضِیلَهٍ فَضِیلَهً وَ مَعَ کُلِّ شَفَاعَهٍ شَفَاعَهً وَ مَعَ کُلِّ کَرَامَهٍ کَرَامَهً وَ مَعَ کُلِّ خَیْرٍ خَیْراً وَ مَعَ کُلِّ شَرَفٍ شَرَفاً وَ شَفِّعْهُ فِی کُلِّ مَنْ یَشْفَعُ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ وَ غَیْرِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ حَتَّی لَا یُعْطَی مَلَکٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِیٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا عَبْدٌ مُصْطَفًی إِلَّا دُونَ مَا أَنْتَ مُعْطِیهِ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله یَوْمَ الْقِیَامَهِ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْهُ الْمُقَدَّمَ فِی الدَّعْوَهِ وَ الْمُؤْثَرَ بِهِ فِی الْأَثَرَهِ وَ الْمُنَوَّهَ بِاسْمِهِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فِی الشَّفَاعَهِ إِذَا تَجَلَّیْتَ بِنُورِکَ وَ جِیءَ بِالْکِتَابِ وَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِینَ وَ قُضِیَ بَیْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ هُمْ لا یُظْلَمُونَ وَ قِیلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ ذلِکَ یَوْمُ التَّغابُنِ ذَلِکَ یَوْمُ الْحَسْرَهِ ذَلِکَ یَوْمُ الْآزِفَهِ وَ ذَلِکَ یَوْمٌ لَا تُسْتَقَالُ فِیهِ

الْعَثَرَاتُ وَ لَا تُبْسَطُ فِيهِ التَّوْبَاتُ وَ لَا يَسْتَدْرَكُ فِيهِ مَا فَاتَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَ رَحِمْتَ وَ بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ وَ امْنُنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَ هَارُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَ سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَ الْآخِرِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ وَ احْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ مِنْ فَوْقِهِ وَ مِنْ تَحْتِهِ وَ افْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً وَ انْصُرْهُ نَصْراً عَزِيزاً وَ اجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِكْ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ أَزْوَاجِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الطَّاهِرِينَ الْمُطَهَّرِينَ الْهُدَاةِ الْمُهْتَدِينَ غَيْرَ الضَّالِّينَ وَ لَا الْمُضِلِّينَ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرِينَ وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ أَبَدَ الْآبِدِينَ صَلَاةً لَا مُنْتَهَى لَهَا وَ لَا أَمَدَ دُونَ رِضَاكَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا دِينَكَ وَ كِتَابَكَ وَ غَيَّرُوا سُنَّةَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ سَلَامُكَ وَ أَزَالُوا الْحَقَّ عَنْ مَوْضِعِهِ أَلْفَيْ أَلْفِ لَعْنَةٍ مُخْتَلِفَةٍ غَيْرِ مُؤْتَلِفَةٍ وَ الْعَنْهُمْ أَلْفَيْ أَلْفِ لَعْنَةٍ مُؤْتَلِفَةٍ غَيْرِ مُخْتَلِفَةٍ وَ الْعَنْ أَشْيَاعَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ وَ مَنْ رَضِيَ بِفِعَالِهِمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ اللَّهُمَّ يَا بَارِئَ الْمَسْمُوكَاتِ وَ دَاحِيَ الْمَدْحُوَّاتِ وَ قَاصِمَ الْجَبَابِرَةِ وَ رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ رَحِيمَهُمَا تُعْطِي مِنْهُمَا مَا تَشَاءُ وَ تَمْنَعُ مِنْهُمَا مَا تَشَاءُ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله أَعْطِ مُحَمَّداً حَتَّى يَرْضَى وَ بَلِّغْهُ الْوَسِيلَةَ الْعُظْمَى اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً فِي السَّابِقِينَ غَايَتَهُ وَ فِي الْمُنْتَجَبِينَ كَرَامَتَهُ وَ فِي الْعَالِينَ ذِكْرَهُ وَ أَسْكِنْهُ أَعْلَى غُرَفِ الْفِرْدَوْسِ فِي الْجَنَّةِ الَّتِي لَا تَفُوقُهَا دَرَجَةٌ وَ لَا يَفْضُلُهَا شَيْ ءٌ.

اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ وَ أَضِئْ نُورَهُ وَ كُنْ أَنْتَ الْحَافِظَ لَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ أَوَّلَ قَارِعٍ لِبَابِ الْجَنَّهِ وَ أَوَّلَ دَاخِلٍ وَ أَوَّلَ شَافِعٍ وَ أَوَّلَ مُشَفَّعٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْوُلَاهِ السَّادَاتِ الْكُفَاهِ الْكُهُولِ الْكِرَامِ الْقَادَهِ الْقَمَاقِمِ الضِّخَامِ اللُّيُوثِ الْأَبْطَالِ عِصْمَهً لِمَنِ اعْتَصَمَ بِهِمْ وَ إِجَارَهً لِمَنِ اسْتَجَارَ بِهِمْ وَ الْكَهْفِ الْحَصِينِ وَ الْفُلْكِ الْجَارِيَهِ فِي اللُّجَجِ الْغَامِرَهِ وَ الرَّاغِبُ عَنْهُمْ مَارِقٌ وَ الْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ وَ اللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ وَ رِمَاحُكَ فِي أَرْضِكَ وَ صَلِّ عَلَى عِبَادِكَ فِي أَرْضِكَ (۱)

الَّذِينَ أَنْقَذْتَ بِهِمْ مِنَ الْهَلَكَهِ وَ أَنَرْتَ بِهِمْ مِنَ الظُّلْمَهِ شَجَرَهِ النُّبُوَّهِ وَ مَوْضِعِ الرِّسَالَهِ وَ مُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَهِ وَ مَعْدِنِ الْعِلْمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَهَ الْمِسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ وَ أَبْتَغِي إِلَيْكَ ابْتِغَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ الضَّرِيرِ وَ أَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الْخَاطِي مَسْأَلَهَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَفْسُهُ وَ رَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ وَ سَقَطَتْ لَكَ نَاصِيَتُهُ وَ انْهَمَلَتْ لَكَ دُمُوعُهُ وَ فَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ وَ اعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ وَ قَلَّتْ عَنْهُ حِيلَتُهُ وَ أَسْلَمَتْهُ ذُنُوبُهُ أَسْأَلُكَ الصَّلَاهَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَوَّلًا وَ آخِراً وَ أَسْأَلُكَ حُسْنَ الْمَعِيشَهِ مَا أَبْقَيْتَنِي مَعِيشَهً أَقْوَى بِهَا فِي جَمِيعِ حَالاتِي وَ أَتَوَصَّلُ بِهَا فِي الْحَيَاهِ الدُّنْيَا إِلَى آخِرَتِي عَفْواً لَا تُتْرِفْنِي فَأَطْغَى وَ لَا تُقَتِّرْ عَلَيَّ فَأَشْقَى وَ أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ بَلِّغْهُ إِلَى رِضَاكَ وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا عَلَيَّ سِجْناً وَ لَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْناً أَخْرِجْنِي مِنْهَا وَ مِنْ فِتْنَتِهَا مَرْضِيّاً عَنِّي مَقْبُولًا فِيهَا عَمَلِي إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ وَ مَسَاكِنِ الْأَخْيَارِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ

أَزْلِهَا وَ زِلْزَالِهَا وَ سَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا وَ سَلَاطِينِهَا وَ شَرِّ شَيْطَانِهَا وَ بَغْيِ مَنْ بَغَى عَلَيَّ فِيهَا: اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فَأَرِدْهُ وَ مَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَ افْقَأْ عَنِّي عُيُونَ الْكَفَرَهِ وَ اعْصِمْنِي مِنْ ذَلِكَ بِالسَّكِينَهِ وَ أَلْبِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَهَ وَ اجْعَلْنِي فِي سِتْرِكَ الْوَاقِي وَ أَصْلِحْ حَالِي

۱- ۱. ما بين العلامتين لا يوجد في المصباح.

وَ بَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ حُزَانَتِي وَ مَنْ أَحْبَبْتُ فِيكَ وَ أَحَبَّنِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدْ قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَّرْتُ وَ مَا أَعْلَنْتُ وَ مَا أَسْرَرْتُ وَ مَا نَسِيتُ وَ مَا تَعَمَّدْتُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِي كَمَا أَرَدْتَ فَاجْعَلْنِي كَمَا تُحِبُّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

**[ترجمه]جمال الاسبوع - جمال الأسبوع: ۴۷۱.[۱] - ،

المتهجد و غیر آن دو - البلد الأمین: ۷۲.[۲] - :

از امام صادق علیه السلام روایت است که وی فرمود: مستحب است که بعد از عصر روز جمعه با این درود بر پیامبر صلوات بفرستی.

جمال الاسبوع: این صلوات را با اسنادم به ابو العباس احمد بن عقده از کتابش که در باره مشایخ شیعه تألیف کرده است روایت کردم که گوید: محمد بن عبدالله بن مهران به ما خبر داد و گفت: پدرم از پدرش برایم حدیثی گفت که ابو عبدالله جعفر بن محمد علیه السلام به محمد بن اشعث نوشته ای داد که در آن دعا و صلوات بر نبی صلی الله علیه و آله بود و جعفر بن محمد اشعث آن را به پسرش مهران داد و آن صلوات بر پیامبر، این است:

بارالها، محمد صلی الله علیه و آله چنان است که در کتابت وصفش کردی آنجا که می‌فرمایی: {قطعا برای شما پیامبری از خودتان آمد که بر او دشوار است شما در رنج بیفتید. به [هدایت] شما حریص و نسبت به مؤمنان دلسوز مهربان است.} پس شهادت می‌دهم که او چنین است و تو به صلوات بر او امر نکرده‌ای مگر بعد از اینکه تو و ملائکه‌ات بر او درود فرستادید و در قرآن محکمت نازل کردی: {همانا خدا و فرشتگانش بر پیامبر درود می فرستند. ای کسانی که ایمان آورده اید بر او درود فرستید و به فرمانش بخوبی گردن نهید.} بعد از صلوات تو بر او، نیازی به صلوات احدی از مخلوقات نیست، و بعد از تصدیق تو، او را نیازی به تزکیه آنها نیست، بلکه همه خلق محتاج آن هستند زیرا تو او را درِ خودت قرار داده‌ای که از هر که به سوی تو بیاید نمی‌پذیری مگر از آن. و صلوات بر او را تقربی به خود، و وسیله‌ای به سویت و نزدیکی به خودت قرار داده‌ای و مؤمنان را به سوی او راهنمایی کردی و آنان را به صلوات بر او امر کردی تا از نظر برتری نزد تو و کرامت بر تو فزونی بگیرند و بر صلوات‌فرستندگان بر او، ملائکه‌ات را گماردی تا بر او صلوات بفرستند و صلوات و سلام آنان را به او برسانند.

بارالها ای پروردگار محمد، با آنچه که به وسیله آن امر محمد را بزرگ کردی و حق او را واجب ساختی از تو می‌خواهم که زبانم را بر صلوات بر او با آنچه که تو دوست داری و به آن راضی می‌شود و با آنچه که زبان کسی از خلقت را به آن نگشوده‌ای و آن را به او نبخشیده‌ای بگشایی، سپس به خاطر آن، همراهی با او را آنجا که او را بر قدست و باغ های فردوست فرود آوردی، به من عطا کنی، و میان من و او جدایی نیافکنی.

بارالها من با شهادت به او آغاز می کنم، سپس با صلوات بر او، گرچه از آن به رضایت خود نمی‌رسم و زبانم قادر به تعبیر درونم نیست، و به خاطر کوتاهی از جانب خودم ملامت نمی‌شوم به دلیل عجز قدرتم از رسیدن به امر واجب بر من در آن؛ زیرا آن بهره‌ای برای من، حقی بر من و ادای آن چه که برای او بر گردنم واجب کردی است، که او رسالت‌های تو را بدون کوتاهی در آن چه که امر کردی و نه گذر از آنچه که نهی فرمودی، و نه کوتاهی‌کننده در آنچه که اراده کردی و نه تعدی

از آنچه که توصیه نمودی ابلاغ نمود، و آیاتت را بر طبق آنچه که وحی‌ات را بر او نازل فرمودی تلاوت کرد، و در راه تو با با میل و بدون اعتراض جهاد کرد و به عهدت وفا کرد و وعده‌ات را تصدیق کرد و امرت را اجرا کرد و آشکارا و پنهان از آن اطاعت کرد و آشکارا و پنهان از معصیتت نهی کرد و آشکارا و پنهان از آن اجتناب کرد و به محاسن اخلاق راهنمایی کرد و به آن تمسک جست و از بدی‌های اخلاق نهی کرد و از آن روی برتافت و با قول و عمل با اولیائت، با آنچه که دوست داری با او دوستی کنند دوستی کرد و با حکمت و موعظه نیک به راه تو فراخواند و تو را با اخلاص عبادت کرد تا اینکه مرگش فرا رسید.

پس او را نقی پاک به سوی خود گرفتی، در حالی که با او دین را کامل، نعمت را تمام و حجت ها را ظاهر، شرائع اسلام را وضع کردی و با او حلال را از حرام جدا کردی و صراط مستقیت را برای خلقت روشن نمودی و علائم و ستارگانی که با آن هدایت می‌شوند را تبیین کردی و بعد از آن، آنها را در جهالتی که سرگردان شوند و در شبهه ای که گمراه شوند رها نکردی، و آنان را به نظر شخصی در دینشان با آرای خود و انتخاب آن با هوای خویش واگذار نکردی که در آلودگی های بدعت پراکنده می‌شدند و در لایه‌های ظلم حیران می‌شدند و در آنچه که می‌دانند و آنچه که نمی‌دانند، راه‌هایشان پراکنده می‌شد.

شهادت می‌دهم که او از دنیا چشم پوشید در حالی‌که از تو راضی، نزد تو و نزد ملائکه مقرب و انبیاء مرسل و بندگان صالح برگزیده‌ات مورد رضایت بود و اینکه او نه ملامت شده است، نه نکوهش شده است و از متکلفان نبوده است، و اینکه او نه ساحر بود و سحری نداشت، و نه کاهن بود و نه پیشگوئی داشت، نه شاعر بود و نه شعر دانست، و نه کذاب بود و اینکه او رسول تو و خاتم انبیاء بود و حق را از نزد تو آورد و رسولان را تصدیق کرد .

و شهادت می‌دهم که کسانی که او را تکذیب کردند، چشندگان عذاب دردناک هستند و شهادت می‌دهم که آنچه که از نزد تو برایمان آورد و با آن از تو به ما خبر داد، حق یقین است و هیچ شکی از جانب پروردگار جهانیان در آن نیست.

پروردگارا بر محمد بنده، رسول، نبی، ولی، مناجات کننده، برگزیده و بهترینت از خلائق، کسی که او را برای رسالتت برگزیدی و برای دینت خالص کردی و او را سرپرست بندگانت ساختی و وحی‌ات را به او سپردی، پرچم هدایت، دروازه خرد، رشته محکم در آنچه که بین تو و خلقت است و شاهد برای آنان و ناظر بر آنان، درود بفرست؛ شریف‌ترین، بهترین، پاک‌ترین، مطهرترین، رشدکننده‌ترین و برترین صلواتی که بر یکی از مخلوقات، انبیائت، رسولانت و برگزیدگان بندگانت فرستادی.

بارالها، صلوات، غفران، رضوان، مغفرت، کرامت، رحمت، لطف، فضل، سلام، شرف، بزرگداشت، تکریم، صلوات ملائکه رسولان، انبیاء، اوصیا، شهداء و صدیقین از بندگان صالحت، که آنان رفیقان نیکی هستند و اهل آسمان ها و زمین‌ها و آنچه که ما بین آنها، بالای آنها و زیر آنهاست و آنچه میان شرق و غرب و میان هوا، خورشید، ماه، ستارگان، کوه‌ها، درختان، جنبندگان و هر آنچه که در خشکی و دریا، در تاریکی، روشنایی در صبحگاه و شامگاه، در دل شب و روشنایی روز و ساعات آن است را بر محمد بن عبدالله سرور رسولان، خاتم انبیاء، امام متقیان، مولای مؤمنان، ولیّ مسلمانان، پیشوای پرهیزکاران – دست و پا نورانیان از وضو –، فرستاده پروردگار جهانیان از جن و انس و اعجمیان، شاهد بشارت‌دهنده، امین

انذاردهنده و دعوت‌کننده به تو به اذن تو، چراغ روشنگر قرار بده.

بارالها بر محمد و خاندان محمد در اولین‌ها صلوات بفرست و بر محمد و خاندان محمد در آخرین‌ها صلوات بفرست، بر محمد و خاندان محمد در روز جزا، روزی که مردم برای پروردگار جهانیان قیام می‌کنند درود بفرست.

بارالها بر محمد و خاندان محمد درود بفرست چنانکه ما را به وسیله او نجات دادی، بارالها بر محمد درود بفرست چنانکه به وسیله او ما را گرامی داشتی، بارالها بر محمد درود بفرست چنانکه به وسیله او ما را زیاد کردی، بارالها بر محمد درود بفرست چنانکه به وسیله او ما را تثبیت کردی، بارالها بر محمد درود بفرست چنانکه به وسیله او ما را جان بخشیدی، بارالها بر محمد درود بفرست چنانکه به وسیله او ما را زنده کردی، بارالها بر محمد درود بفرست چنانکه به وسیله او ما را شرافت دادی، بارالها بر محمد درود بفرست چنانکه به وسیله او ما را عزت دادی، بارالها بر محمد درود بفرست چنانکه به وسیله او ما را برتری دادی، بارالها بر محمد درود بفرست چنانکه به وسیله او ما را رحمت دادی، بارالها نبی‌مان محمد را با برترین آنچه که تو در روز قیامت بر نبی‌ای از امت او و رسولی از کسانی که به سوی او فرستادی جزا می‌دهی جزا ده، بارالها او را به برترین نوع فضائل مخصوص بگردان، و او را به بالاـترین شرف مکرمان از درجات والا در اعلی علیّین، در جنات و نهری در جایگاه صدق نزد ملیک مقتدر برسان.

بارالها برمحمد عطا کن تا راضی شود و بعد از رضایت بر او بیافزای و او را گرامی‌ترین خلقت نسبت به تو از لحاظ جایگاه، بزرگترین آنها از نظر جاه، وافرترین آنها از نظر بهره در هر خیری که تو بین آنان تقسیم می‌کنی قرار بده.

بارالها از ذریه او، همسران و اهل بیت او، خویشاوندان و امت او، کسی که چشم به او روشن می‌شود را بر او وارد کن و چشم ما را به دیدن او روشن کن و میان ما و او جدایی نیانداز. بارالها بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و از وسیله، فضیلت، شرف و کرامت آنچه که ملائکه مقرب، انبیاء، مرسلین و همه خلق به آن غبطه می خورند را به او عطا کن.

بارالها او را رو سفید کن، مقام او را رفعت ببخش، حجت او را آشکار کن، دعوتش را اجابت کن، او را به مقام محمودی که وعده کردی مبعوث کن، و

قرب او را گرامی بدار، عطیه او را فراوان کن، شفاعتش را بپذیر، خواسته‌اش را به او عطا کن و بنیانش را شریف کن، برهانش را بزرگ کن، نورش را منور کن، ما را بر حوض او وارد کن و از جام او ما را بنوشان، درود امتش بر او را بپذیر، ما را به دنبال اثر او ببر، ما را بر دین او بمیران، در سنت او به کار بگیر، بر سبیل او محشور کن، و ما را طوری قرار بده که دیندار به دین او باشیم و به هدایت او هدایت شویم و به سنت او اقتداء کنم و از شیعیان، موالی، اولیاء، دوستداران، برگزیدگان امت او، پیشتاز گروه او، زیر پرچم او باشیم و با دشمنش دشمنی کنیم و با دوستش دوستی کنیم، تا بعد از مرگ، ما را همراه او وارد کنی در حالی‌که نه سر افکنده هستیم و نه نادم، و نه تبدیل‌کننده و نه عهدشکن باشیم.

بارالها، با هر تقربی به محمد تقربی، با هر قرابت قرابتی و با هر وسیله وسیله‌ای و با هر فضیلت فضیلتی، با هر شفاعت شفاعتی، با هر کرامت کرامتی و با هر خیر خیری، با هر شرف شرفی عطا کن، و در هر کسی که از امتش و سایر امت ها برای او

شفاعت کرد، شفاعتش را بپذیر تا به هیچ فرشته مقرب، نبی مرسل، بنده برگزیده چیزی عطا نشود جز اینکه آنچه به آن ها عطا کرده ای، از آنچه که تو در روز قیامت بر محمد عطا می کنی کمتر باشد.

بارالها او را پیشتاز در دعوت، ترجیح داده شده به هنگام ترجیح و کسی که نامش در دنیا و آخرت برای شفاعت اعلام شده است قرار بده، آنگاه که با نورت متجلی شدی و کتاب، انبیاء، صدیقین، شهداء و صالحان آورده شدند و به حق بین آنان داوری شد، در حالی که به آنان ظلم نمی‌شود و گفته شده: حمد از آن خدا پروردگار جهانیان است. آن روز روز ضرر، روز حسرت، روز آخرت و روزی است که نجات از لغزش‌ها پذیرفته نمی‌شود و راه توبه در آن گشوده نیست و آنچه که از بین رفت جبران نمی‌شود.

بارالها بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و بر محمد وخاندان محمد رحمت بیاور مانند برترین درودها، رحمت و برکتی که بر ابراهیم و خاندان ابراهیم فرود آوردی که تو ستودنی قابل ستایش هستی.

بارالها بر محمد و خاندان محمد لطف کن چنانکه بر موسی و هارون لطف کردی، بارالها بر محمد و خاندان محمد درود بفرست مانند برترین آنچه که بر نوح در هر دو جهان سلام و صلوات فرستادی. بارالها بر محمد و خاندان محمد و بر امامان مسلمانان درود بفرست و او را از پیش رو، پشت سر، چپ، راست، از بالای سر و زیر حفظ کن و برای او فتحی آسان بگشای و با یاری شکست‌ناپذیری او را یاری کن و او را از جانبت تسلطی یاری‌کننده قرار بده .

بارالها فرج آل محمد را تعجیل بفرما و دشمنان آنها از جن و انس را هلاک کن. بارالها بر محمد، اهل بیت او، ذریه او و همسران طیب برگزیده طاهر مطهر هدایتگر هدایت‌یافته و نه گمراه و گمراه‌کننده او، کسانی که آلودگی را از آنان زدودی و آنها را پاک و پاکیزه کردی درود بفرست.

بارالها بر محمد و خاندان محمد در اولین‌ها صلوات بفرست و در آخرین‌ها بر آنان صلوات بفرست و در ملأ اعلی بر آنان صلوات بفرست و تا ابد بر آنان درود بفرست، درودی که نه انتهایی دارد و نه پایانی جز رضایتت، آمین یا رب العالمین.

بارالها بر کسانی که دین و کتابت را تبدیل کردند و سنت نبی‌ات – که سلامت بر او باد – را تغییر دادند و حق را از موضع آن زائل کردند، هزاران هزار لعنت بفرست، لعنت مختلف غیر مؤتلف، هزاران هزار لعنت مؤتلف غیر مختلف لعنت کن، و پیروان و پیروان آنان را و هر که از اولین‌ها و آخرین‌ها به عمل آنان راضی شد را لعنت کن.

بارالها ای آفریننده آسمان‌ها، ای گستراننده گسترانیده‌ها، و ای در هم کوبنده جبّاران، رحمن دنیا و آخرت و رحیم آن دو، از آن دو هرچه می‌خواهی عطا می کنی و هر چه بخواهی از آن دو منع می کنی، به نور سیمایت و به حق محمد علیه السلام از تو می‌خواهیم که به محمد عطا کنی تا راضی شود و او را به وسیله عظمی برسان. بارالها محمد را در میان سابقان نهایتش، در میان منتجبان کرامتش، در میان جهانیان ذکرش قرار بده و او را در بالاترین غرفه های فردوس در بهشتی که نه درجه‌ای بر او برتری می‌یابد و نه چیزی از آن فراتر نیست سکونت ده.

بارلها او را روسفید کن، نورش را درخشان کن، و حافظ او باش. بارالها محمد و خاندان محمد را اولین کوبنده در بهشت و

اولین واردشونده، اولین شفیع، اولین کسی که شفاعتش پذیرفته شده است قرار بده. بارالها بر محمد و خاندان محمد صلوات بفرست، همان کسانی که والیان، سروران، کفایت‌کنندگان، کریمان، پیشوایان بزرگوار و والا، شیران قهرمان، پناهگاهی برای کسی که به آنان تمسک کند و پناهی برای کسی که به آنان پناه ببرد، غاری محکم، کشتی جاری در گردابهای عمیق، هستند؛ روی‌گرداننده از آنان منحرف و متأخر از آنان هلاک شونده و همراه با آنان ملحق شونده است؛ آنان نیزه‌های تو در زمینت هستند؛ و بر بندگانت در زمین درود بفرست، کسانی که با آنان از هلاکت نجات یافتم و از تاریکی به وسیله آنان روشنایی گرفتم، شجره نبوت، جایگاه رسالت، محل آمد و شد ملائکه و معدن علم که درود خداوند بر او و آنان باد، آمین یا رب العالمین.

بارالها، من بسان خواستن مسکین خوار از تو می‌خواهم، و بسان طلب نیازمند فقیر از تو طلب می‌کنم، و بسان تضرع ضعیف نابینا به تو تضرع می‌کنم، و بسان زاری گناهکار خطاکار به سوی تو زاری می‌کنم، خواستن کسی که جانش برای تو خضوع کرد و دماغش به خاک مالیده شد و پیشانی‌اش برایت به خاک افتاد و اشکهایش برای تو فرو ریخت و اشک‌هایش برای تو سرازیر شد و به گناهش اعتراف کرد و چاره‌اش از او ناتوان شد و گناهانش او را تسلیم کرد.

درود بر محمد و خاندان او و در اول و آخر را از تو می‌خواهم و حسن معیشت را تا زمانی که مرا باقی گذاشته‌ای از تو می... خواهم، معشیتی که در همه حالاتم با آن قوی شوم و با آن از زندگی دنیا تا آخرتم به بخشش برسم. مرا آنقدر مرفه نکن که سرکشی کنم و از من دریغ نورز که بدبخت شوم. با آن بی‌نیازی از جمیع خلائقت را به من عطا کن و آن را به رضای خودت برسان، و دنیا را برای من زندان قرار نده و فراق آن را برایم اندوه قرار مده؛ مرا از آن و از فتنه‌های آن بیرون بیاور در حالی که از من راضی هستی و عملم در آن پذیرفته شده است و مرا به بهشت برین و مسکن برگزیدگان -می‌رساند. -.

بارالها از تنگنا و از شدت آن و از چیرگی سلطه آن و سلاطین آن، از شر شیاطین آن، از ظلم هر کسی که در آن بر من بدی کرد به تو پناه می‌برم.

بارالها هرکه مرا قصد کرد، قصد او کن و هرکه به من نیرنگ زد، به او نیرنگ بزن و چشمهای کافران را از من کور کن و با آرامش مرا از آن حفظ کن و زره محکمت را بر من بپوشان و مرا در پوشش محافظت قرار بده و حالم را اصلاح کن و در خانواده، مال، فرزندان، خزانه‌ام و هر که در راه تو دوست داشتم و مرا دوست داشت برکت ببخش. بارالها، آنچه مقدم کردم و آنچه مؤخر کردم، آنچه آشکار

کردم و آنچه پنهان کردم، آنچه فراموش کردم و تعمد کردم را بر من ببخش .

بارالها تو مرا آفریدی چنانکه اراده کردی، پس مرا چنان که دوست داری قرار بده ای مهربان‌ترین مهربانان. - مصباح المتهجد: ۲۷۱.[۱] -

**[ترجمه]

بیان

مِنْ أَنْفُسِكُمْ أی من جنسکم من البشر ثم من العرب ثم من بنی إسماعیل و قرئ شاذا من أنفسکم بفتح الفاء أی أشرفکم و أفضلکم قیل هی قراءه فاطمه و النبی صلی الله علیه و آله عَزِیزٌ عَلَیْهِ ما عَنِتُّمْ أی عنتکم و العنت المشقه أی ما یلحقکم من الضرر بترک الإیمان حَرِیصٌ عَلَیْکُمْ أی یود أن لا یخرج أحد منکم عن الاستسعاد به و بدینه الذی جاء به بِالْمُؤْمِنِینَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ قیل أی بالمذنبین و قیل رءوف رحیم بأولیائه و قیل رءوف بمن رآه رحیم لمن لم یره.

لیزدادوا بها أثره قال الکفعمی أی فضلا و منه قوله تعالی لَقَدْ آثَرَکَ اللَّهُ عَلَیْنا(۲) أی فضلک و له علیه أثره أی فضل و مآثر العرب مکارمها التی تؤثر عنها انتهی.

غیر ملیم بضم المیم أی غیر داخل فی الملامه أو آت بما یلام علیه أو ملیم نفسه أو بالفتح مبنیا من لئم کمشیب فی مشوب و الذمیم المذموم و المهیمن الشاهد و الرقیب و الحافظ و المؤتمن و الخافقان أفقا المشرق و المغرب.

و فی النهایه فیه أمتی الغر المحجلون الغر جمع الأغر من الغره بیاض الوجه و المحجل من الخیل هو الذی یرتفع البیاض فی قوائمه إلی موضع القید و یجاوز الأرساغ و لا یجاوز الرکبتین أی بیض مواضع الوضوء من الأیدی و الأقدام استعار أثر الوضوء فی الوجه و الیدین و الرجلین للإنسان من البیاض الذی یکون فی وجه الفرس و یدیه و رجلیه.

و قال الکفعمی و یرید بالأعجمین الذین لا یفصحون لا العجم الذین هم خلاف العرب لأن العجم من الإنس و الأعجمی الذی لا یفصح سواء کان من العرب

ص: ۸۸

۱- ۱. مصباح المتهجد ص ۲۷۱.

۲- ۲. یوسف: ۹۱.

أو العجم لآفه بلسانه لا يتبين كلامه و فى الحديث جرح العجماء جبار و كل من لا يقدر على الكلام فهو أعجم و مستعجم انتهى.

وَ نَهَرٍ قيل أى أنهار اكتفى باسم الجنس أو سعه أو ضياء من النهار فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ أى مكان مرضى عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ أى مقربين عند من تعالى أمره فى الملك و الاقتدار.

و فى النهايه فيه لا يزال كعبك عاليا هو دعاء بالشرف و العلو و الفلج الظفر و الفوز و الغلبه و الزلفه القرب و قص أثره أى تتبعه و الزمره الجماعه من الناس فى الأولين أى معهم إذا صليت عليهم أو بسببهم فإنه سبب الرحمه على جميع الخلق و الأول أظهر و كذا البواقى مختلفه أى فى الأنواع مؤتلفه أى فى الشده و الفعال بالكسر جمع و بالفتح مصدر و المسموكات المرفوعات كالسماوات و المدحوات الأرضون غايته أى منتهى أمره أو رأيته و الكفاه جمع الكفى و هو الذى يكفيك الشرور و الآفات و فى بعض النسخ الكمأه و هو جمع الكمى و هو الشجاع.

و القماقم جمع القمقام و هو السيد و يقال سيد قماقم بالضم لكثره خيره ذكره الجوهرى و الأبطال جمع البطل و هو الشجاع عفوا أى بقدر الكفايه أو زائدا أو طيبا قال فى النهايه فيه أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس هو السهل المتيسر و فى القاموس العفو أحل المال و أطيبه و خيار الشى ء و أجوده و الفضل و المعروف انتهى و أترفته النعمه أطغته و التقتير التضييق فأشقى أى أتعب أو أصير شقيا بعدم الصبر و الشجن بالتحريك الحزن و الأزل الضيق و الشده و زلزالها بلاياها و مصائبها و قد مر شرح سائر أجزاء الدعاء.

وَ وَجَدْتُ هَذَا الدُّعَاءَ فِي نُسْخَةٍ قَدِيمَةٍ مِنْ مُؤَلَّفَاتِ قُدَمَاءِ أَصْحَابِنَا تَارِيخُ كِتَابَتِهَا سَنَةُ إِحْدَى وَ ثَلَاثِينَ وَ خَمْسِمِائَةٍ مَرْوِيّاً عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام دَفَعَ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ [بْنِ] الْأَشْعَثِ كِتَاباً فِيهِ دُعَاءٌ وَ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله

فَدَفَعَهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ [بْنِ] الْأَشْعَثِ إِلَى ابْنِهِ مِهْرَانَ ثُمَّ سَاقَ الدُّعَاءَ إِلَى قَوْلِهِ صَلَاةً لَا مُنْتَهَى لَهُ وَ لَا أَمَدَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ كَانَتْ فِيهِ اخْتِلَافَاتٌ وَ زِيَادَاتٌ أَلْحَقْنَا بَعْضَهَا مِنْهَا قَوْلُهُ وَ دَلَّ عَلَى مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ إِلَى قَوْلِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ تَوَلَّى مِنَ الدُّنْيَا رَاضِياً عَنْكَ فَإِنَّ هَذِهِ الزِّيَادَةَ لَمْ تَكُنْ فِي سَائِرِ الْكُتُبِ وَ وُجُودُهَا أَوْلَى وَ أَوْرَدْنَاهَا بِهَذَا السِّيَاقِ وَ السَّنَدِ فِي كِتَابِ الدُّعَاءِ.

**[ترجمه]«من انفسکم» یعنی از جنستان از بشر، سپس از عرب، سپس از بنی اسماعیل و در قرائتی شاذّ «من انفَسکم» به فتحه فاء، قرائت شده است، یعنی شریف‌ترین و برترین شما؛ گفته شده این قرائت فاطمه سلام الله علیها و پیامبر صلّی الله علیه و آله است. «عزیز علیه ما عنتم» یعنی عنتکم، و عنت مشقت است، یعنی ضرری که با ترک ایمان به شما می‌رسد. «حریص علیکم»، یعنی دوست دارد که کسی از شما از طلب سعادت به وسیله او و دینی که آورده است خارج نشود. «بالمؤمنین رئوف رحیم»: گفته شده یعنی با گناهکاران، و گفته شده رئوف رحیم به اولیائش است، و گفته شده رئوف به کسی که او را دیده و رحیم برای کسی که او را ندیده است.

«لیزدادوا بها أثره»: کفعمی گوید: یعنی از جهت فضل و از آن است این سخن خداوند متعال: «لَقَدْ آثَرَكَ اللّهُ عَلَيْنَا»، - . یوسف / ۹۱ -

{واقعا خدا تو را بر ما برتری داده است.} یعنی تو را فضیلت داد و برای او، بر او أثره است، یعنی فضیلت و مآثر عرب یعنی مکارم آنها که از آنها مانده است، پایان.

«غیر ملیم» با ضمه میم: غیر وارد شونده در ملامت، یا آورنده آنچه که با آن ملامت می‌شود یا خود را ملامت می کند نیست، یا با فتحه و به صورت اسم فاعل از لَئم، یعنی کسی که پست شد مانند مُشیب در مشوب و «ذمیم» یعنی مذمّت شده. «المهیمن»: شاهد، مراقب، حافظ و مؤتمن. «الخافقان» یعنی افق شرق و غرب.

و در النهایه در آن آمده است: «امتی الغرّ المحجّلون»: الغرّ جمع اغرّ است از ریشه «الغرّه» یعنی روشن‌سیما و «المحجل» در مورد اسب، همان است که سفیدی در پاهایش تا محل بستن بالا می‌رود و از مچ‌ها فراتر می‌رود ولی از زانو بالا نمی‌رود. یعنی دست و پایشان، یعنی جای وضو، سفید است. و اثر وضو در صورت، دست ها و پاهای انسان از سفیدی‌ای که در پیشانی اسب و دست و پاهای آن است استعاره گرفته شده است.

کفعمی گوید: و مقصودش از اعجمین کسی است که فصیح صحبت نمی کند نه عجم که مخالف عرب است، زیرا عجم در مورد انسان است و اعجمی کسی است که فصیح صحبت نمی کند، چه از عرب باشد یا عجم؛ به دلیل مشکلی در زبانش، کلامش روشن نیست و در حدیث آمده است: «جُرح العَجماء». جُبار - زخمی که در آن قصاص نباشد - و هرکه قادر به کلام نباشد اعجم و مستعجم است، پایان.

«و نَهَر»: گفته شده یعنی انهار، به اسم جنس، وسعت یا روشنایی روز اکتفا شده است. «فی مقعد صدق» یعنی مکانی مورد رضایت «عند ملیک مقتدر» یعنی مقربان نزد کسی که امرش در ملک و اقتدار تعالی یافت.

و در النهایه آمده است: «لایزال کعبک عالٍ»، این دعا برای شرف و علو است. «فلج» یعنی ظفر، پیروزی و غلبه و «الزلفه» یعنی

قرابت «و قصّ أثره» یعنی او را دنبال کرد. «الزمره»: جمعی از مردم، «در اولینها» یعنی همراه آنان، زمانی که بر آنان درود فرستادی یا به سبب آنها که سبب رحمت بر همه خلق است، و معنای اول ظاهرتر است و سایر موارد نیز چنین است. «مختلفه» یعنی در انواع مختلف. «موتلفه»: در شدت «الفعال» با کسره، جمع است و با فتحه مصدر است. و «مسموکات» یعنی برافراشته‌ها مانند آسمان‌ها. «المدحوّات» یعنی زمین‌ها. «غایته» یعنی انتهای امرش یا غایت آن، و «الکفاه» جمع کفیّ است، و او کسی است تو را از شر و آفت حفاظت می‌کند و در بعضی نسخه‌ها «کماه» است که جمع کمیّ است یعنی شجاع.

«القماقم» جمع قمقام است و آن سرور است و به جهت کثرت خیر، سید قمقام - با ضمه - گفته می‌شود، جوهری آن را ذکر کرده است؛ و «ابطال» جمع بطل است و آن شجاع است. «عفواً» یعنی به اندازه کفایت یا فزونی یا نیکویی. در النهایه گوید: در آن آمده است: خداوند نبی‌اش را امر فرمود که از اخلاق مردم عفو را بگیرد، یعنی سهل و آسان؛ و در قاموس آمده است: عفو حلال‌ترین مال و پاک‌ترین آن، برگزیده یک چیز و بهترین آن و فضل و احسان است، پایان. «أترفته النعمه» یعنی نعمت او را سرکش کرد. «التقتیر»: تنگ کردن. «أشقی» یعنی خسته می‌شوم یا به دلیل عدم صبر بدبخت می‌شوم. «الشَجَن» با تحریک حروف، یعنی حزن. «الأزل» یعنی فشار و شدت. «زلزالها»: بلایا و مصائب آن و شرح سایر اجزای دعا بیان شد.

و این دعا را در نسخه‌ای قدیمی از تألیفات قدمای اصحابمان یافتم که تاریخ کتابت آن سال ۵۳۱ است که از ابن عقده، از محمد بن فضل بن ابراهیم اشعری، از محمد بن عبدالله بن مهران، از پدرش مروی است که امام صادق علیه السلام به جعفر بن محمد اشعث نامه‌ای داد که در آن دعا و درود بر نبی صلّی الله علیه و آله است و جعفر بن محمد اشعث آن را به پسرش مهران داد؛ سپس دعا را تا این سخن او نقل کرد: درودی که نه پایانی دارد و نه غایتی، آمین یا رب العالمین. و درباره آن اختلافات و زیاداتی است، برخی از آنها را به آن ملحق کردیم از جمله آنها این سخن اوست «دلّ علی محاسن الاخلاق» تا این سخن او «و أشهد اَنه قد تولّی من الدنیا راضیا عنک» که این زیادت در سایر کتاب‌ها نبوده است و وجود آن اولی است و آن را با این سیاق و سند در کتاب دعا وارد کردیم.

**[ترجمه]

«۴»

جَمَالُ الْأُسْبُوعِ، قَالَ حَدَّثَ الْحُسَیْنُ بْنُ بَابَوَیْهِ عَنْ مَاجِیلَوَیْهِ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ مَنْصُورِ بْنِ یُونُسَ عَنْ أَبِی إِسْمَاعِیلَ الصَّیْقَلِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مَنْ صَلَّی عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ حِینَ یُصَلِّی الْعَصْرَ یَوْمَ الْجُمُعَهِ قَبْلَ أَنْ یَنْفَتِلَ مِنْ صَلَاتِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِیَاءِ الْمَرْضِیِّینَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ وَ بَارِکْ عَلَیْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَکَاتِکَ وَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ وَ عَلَی أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ- صَلَّتْ عَلَیْهِ الْمَلَائِکَهُ مِنْ تِلْکَ الْجُمُعَهِ إِلَی الْجُمُعَهِ الْمُقْبِلَهِ فِی تِلْکَ السَّاعَهِ(۱).

وَ مِنْهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَی عَنْ حَیْدَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُعَیْمٍ السَّمَرْقَنْدِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ الْعَیَّاشِیِّ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا صَلَّیْتَ الْعَصْرَ یَوْمَ الْجُمُعَهِ فَقُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِیَاءِ الْمَرْضِیِّینَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ وَ بَارِکْ عَلَیْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَکَاتِکَ وَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ وَ عَلَی أَرْوَاحِهِمْ

وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ تَقُولُ ذَلِكَ سَبْعاً(۲).

وَ مِنْهُ بِأَسَانِيدِهِ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ السَّاوِی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ قَالَ: الصَّلَاهُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله بَعْدَ الْعَصْرِ يَوْمَ الْجُمُعَهِ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْفَعْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً(۳).

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۴۴۷- ۴۴۵.

۲- ۲. جمال الأسبوع: ۴۴۷- ۴۴۵.

۳- ۳. جمال الأسبوع: ۴۴۷- ۴۴۵.

وَ مِنْهُ بِأَسَانِيدِهِ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِیِّ عَنْ عِصْمَهَ بْنِ نُوحٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْبَزَنْطِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَيَّامَ وَ يَبْعَثُ الْجُمُعَهَ أَمَامَهَا كَالْعَرُوسِ ذَاتَ كَمَالٍ وَ جَمَالٍ تُهْدَى إِلَى ذِی دِينٍ وَ مَالٍ فَتَقِفُ عَلَى بَابِ الْجَنَّهِ وَ الْأَيَّامُ خَلْفَهَا فَيَشْفَعُ لِكُلِّ مَنْ أَكْثَرَ الصَّلَاهَ فِيهَا عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام.

قَالَ ابْنُ سِنَانٍ فَقُلْتُ كَمِ الْكَثِيرُ فِی هَذَا وَ فِی أَیِّ زَمَانٍ أَوْقَاتِ يَوْمِ الْجُمُعَهِ أَفْضَلُ قَالَ مِائَهُ مَرَّهٍ وَ لْيَكُنْ ذَلِكَ بَعْدَ الْعَصْرِ قَالَ وَ كَيْفَ أَقُولُهَا قَالَ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ مِائَهَ مَرَّهٍ(۱).

وَ عَنْهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِیِّ عَنِ ابْنِ عُقْدَهَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّدِیِّ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ أَبِی الْبَخْتَرِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام قَالَ: أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ يَوْمَ الْجُمُعَهِ الصَّلَاهُ عَلَى النَّبِیِّ صلى الله عليه و آله بَعْدَ الْعَصْرِ قَالَ قِيلَ لَهُ كَيْفَ نَقُولُ قَالَ تَقُولُونَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ أَنْبِيَائِهِ وَ رُسُلِهِ وَ جَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَ عَلَى أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ يَقُولُهَا مِائَهَ مَرَّهٍ(۲).

وَ مِنْهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ أَبِی عِمْرَانَ مُوسَى بْنِ زَنْجَوَيْهِ الْأَرْمَنِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِذَا صَلَّيْتَ الْعَصْرَ يَوْمَ الْجُمُعَهِ فَقُلِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ مِائَهَ مَرَّهٍ ثُمَّ ذَكَرَ تَمَامَ الْحَدِيثِ (۳).

وَ مِنْهُ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عَطِيَّهَ وَ ذُبْيَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِیِّ عَنْ مُوسَى بْنِ أُكَيْلٍ النُّمَيْرِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ تَعَالَى يَوْمَ الْجُمُعَهِ بَعْدَ الْعَصْرِ سَبْعِينَ مَرَّهً يَقُولُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۴۵۱- ۴۴۸.

۲- ۲. جمال الأسبوع: ۴۵۱- ۴۴۸.

۳- ۳. جمال الأسبوع: ۴۵۱- ۴۴۸.

غَفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ ذَنْبَهُ فِيمَا سَلَفَ وَ عَصَمَهُ فِيمَا بَقِيَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ذَنْبٌ غَفَرَ لَهُ ذُنُوبَ وَالِدَيْهِ (۱).

وَ مِنْهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْعُقَيْلِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ الْفَزَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْعَبْدِيِّ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْجُمُعَهِ بَعْدَ صَلَاهِ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ خَمْساً وَ عِشْرِينَ مَرَّهً وَ فِي الثَّانِيَهِ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ خَمْساً وَ عِشْرِينَ مَرَّهً فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا قَالَ خَمْسَ مَرَّاتٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يُرِيَهُ اللَّهُ فِي مَنَامِهِ الْجَنَّهَ وَ يَرَى مَكَانَهُ مِنْهَا.

قال السید و هذه الصلاه ذکرها جدی أبو جعفر الطوسی رضی الله عنه فی عمل یوم الجمعه فی المصباح (۲)

الکبیر و لم یذکر إسنادها علی عادته فی الاختصار أو لغیر ذلک من الأعذار إلا أنه ذکر فی الرکعه الأولی فاتحه الکتاب و آیه الکرسی و قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ خمسا و عشرین مره و لعله أقرب إلی الصواب و ذکر باقی الروایه کما ذکرناه فی الصفه و الثواب (۳).

**[ترجمه]جمال الاسبوع: امام صادق علیه السلام فرمود: هر که روز جمعه بعد از نماز عصر، قبل از اینکه از نمازش خارج شود، بر محمد و خاندان او درود بفرستد و ده مرتبه بگوید: «بارالها بر محمد و خاندان برگزیده و پسندیده او با برترین درودها درود بفرست و با برترین برکاتت بر آنان برکت ببخش و سلام، رحمت و برکات خداوند بر روح و جسم آنان باد»، ملائکه از آن جمعه تا جمعه آینده تا همان ساعت بر او درود می‌فرستند. - جمال الأسبوع: ۴۴۷ - ۴۴۵.[۱] -

و نیز از همان: امام صادق علیه السلام فرمود: چون روز جمعه نماز عصر را خواندی، هفت مرتبه بگو: «بارالها بر محمد و خاندان برگزیده و پسندیده او با برترین درودها درود بفرست و با برترین برکاتت بر آنان برکت ببخش و سلام، رحمت و برکات خداوند بر روح و جسم آنان باد» - جمال الأسبوع: ۴۴۷ - ۴۴۵.[۲] -

و نیز از همان: امام صادق علیه السلام فرمود: درود بر نبی را بعد از نماز عصر روز جمعه این گونه می‌گویی: خدایا بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و محمد و خاندان محمد را رفعت ببخش و بر محمد و خاندان محمد، کسانی که از آنان آلودگی را زدودی و پاک و پاکیزه‌شان کردی، رحمت بیاور. - جمال الأسبوع: ۴۴۷ - ۴۴۵.[۱] -

و نیز از همان: امام صادق علیه السلام فرمود: زمانی که روز قیامت شود، خداوند روزها را محشور می‌کند و جمعه را پیش روی آنان، مانند عروس با کمال و جمال که به سوی مرد صاحب دین و مال برده می‌شود، محشور می‌کند. پس بر در بهشت می‌ایستد درحالی‌که روزها پشت سر اوست و برای هر کسی در آن که بر محمد و خاندان محمد صلوات بسیار فرستاده باشد، شفاعت می‌کند.

ابن سنان گوید: پس عرض کردم: بسیار در این مورد چه تعداد است و در چه زمانی از اوقات روز جمعه افضل است؟. فرمود: صد مرتبه و آن باید بعد از عصر باشد. گفت: و آن را چگونه بگویم؟ فرمود: صد مرتبه می‌گویی: اللهم صل علی محمد و آل

محمد و عجّل فرجهم. - جمال الأسبوع: ۴۴۸ - ۴۵۱.[۲] -

جعفر بن محمـد علیه السـلام فرمود: برترین اعمال روز جمعه، درود بر نبی بعـد از عصـر است. گویـد: به او گفته شـد: چگونه بگوییم؟ فرمود: می گویید درود خدا، ملائکه، انبیاء، رسولان و همه مخلوقات او بر محمد و خاندان محمد باد و سـلام، رحمت و برکات خدا بر او، آنان و روح و جسم آنان باد، این را صد مرتبه می گوید. - جمال الأسبوع: ۴۴۸ - ۴۵۱.[۳] -

زید شحام گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: چون روزجمعه نماز عصر خواندی، صد مرتبه بگو: «درود خدا، ملائکه، انبیاء، رسولان و همه مخلوقات او بر محمد و خاندان محمد باد و سـلام، رحمت و برکات خدا بر او، آنان و روح و جسم آنان باد» و تمام حدیث را ذکر کرد. - جمال الأسبوع: ۴۴۸ - ۴۵۱.[۴] -

و نیز از همان: امام صادق علیه السلام فرمود: هر که روز جمعه از خداوند متعال استغفار کند و بعد از عصر هفتاد مرتبه بگوید: اسـتغفرالله و اتوب الیه، خداونـد عزوجل همه گناهان پیشـین او را می‌آمرزد و در آنچه باقیمانـده است او را حفاظت می کند، و اگر گناهی نداشته باشد گناه والدینش را می‌بخشد. - جمال الاسبوع.[۱] -

و نیز از همان: رسول خـدا صـلی الله علیه و آله فرمود: هر که روز جمعه بعد از نماز عصـر دو رکعت بخواند که در رکعت اول فـاتحه الکتاب، آیه الکرسـی و «قل أعوذ بربّ النّاس» را بیست و پنـج مرتبه و در رکعت دوم فاتحه الکتاب، «قل هو الله احـد» و «قل أعوذ بربّ النّاس» را بیست و پنـج مرتبه قرائت کنـد و چون از آن فارغ شـد پنـج مرتبه بگوید: «لاحول ولاقوه إلا بالله العلی العظیم»، از دنیا خارج نمی‌شود تا اینکه خداوند در خوابش بهشت را به او نشان می‌دهد و او جایگاه خود در آن را می‌بیند.

سید گوید: این نماز را جدم ابوجعفر طوسی - رضی الله عنه - در اعمال روز جمعه در مصباح - مصباح المتهجد: ۲۲۲.[۲] -

کبیر ذکر کرده است و اسـناد آن را بر اسـاس عـادتش در اختصـار یـا دلیلی غیر آن، ذکر نکرده است، بـا این تفاوت که او در رکعت اول، فـاتحه الکتـاب، آیه الکرسـی و «قـل اعوذ بربّ الفلق» را بیست و پنـج مرتبه ذکر کرده است و شایـد این به صواب نزدیک‌تر باشد و ادامه روایت را چنانکه در وصف و ثواب ذکر کردیم، ذکر کرده است. - جمال الاسبوع: ۵۲۹.[۳] -

**[ترجمه]

«۵»

مَجَالِسُ الصَّدُوقِ، عَنِ الْحُسَـیْنِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ نَاتَانَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی الْیَقْطِینِیِّ عَنْ زَکَرِیَّا الْمُؤْمِنِ عَنِ ابْنِ نَاجِیَهَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ ابْنِ سَـیَابَهَ عَنْ نَاجِیَهَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: إِذَا صَـلَّیْتَ الْعَصْرَ یَوْمَ الْجُمُعَهِ فَقُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِـیَاءِ الْمَرْضِـیِّینَ بِأَفْضَـلِ صَـلَوَاتِکَ وَ بَارِکْ عَلَیْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَکَاتِکَ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِمْ وَ عَلَی أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ- فَإِنَّ مَنْ قَالَهَا بَعْدَ الْعَصْرِ کَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ مِائَهَ أَلْفِ حَسَنَهٍ وَ مَحَا عَنْهُ مِائَهَ أَلْفِ سَیِّئَهٍ

١- ١. جمال الأسبوع:
٢- ٢. مصباح المتهجد ص ٢٢٢.
٣- ٣. جمال الأسبوع: ٥٢٩.

وَ قَضَی لَهُ بِهَا مِائَهَ أَلْفِ حَاجَهٍ وَ رَفَعَ لَهُ بِهَا مِائَهَ أَلْفِ دَرَجَهٍ(۱).

ثواب الأعمال، عن أبیه عن سعد بن عبد الله عن الیقطینی: مثله (۲).

مجالس ابن الشیخ، عن أبیه عن الحسین بن عبید الله الغضائری عن الصدوق: مثله (۳).

الْکَافِی، عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ رَفَعَهُ: مِثْلَهُ وَ فِیهِ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ (۴).

أعلام الدین، مرسلا: مثله.

**[ترجمه]مجالس صدوق: ناجیه گوید: امام باقرعلیه السلام فرمود: چون روزجمعه نماز عصر خواندی، صد مرتبه بگو: «درود خدا، ملائکه، انبیاء، رسولان و همه مخلوقات او بر محمد و خاندان محمد باد و سلام، رحمت و برکات خدا بر او، آنان و روح و جسم آنان باد»، که هر که آن را بعد از عصر بگوید، خداوند عزوجل برای او صد هزار حسنه می‌نویسد و صد هزار سیئه از او پاک می‌کند و با آن صد هزار حاجت برای او برآورده می‌کند و با آن صد هزار درجه رفعت می‌یابد. - امالی صدوق: ۲۴۰.[۱] -

ثواب الاعمال: از پدرش از سعد بن عبدالله از یقطینی مشابه آن را آورده. - ثواب الاعمال: ۱۳۵ و ۱۴۳.[۲] -

مجالس ابن شیخ: از پدرش، از حسین بن عبیدالله غضائری از صدوق مشابه آن را آورده. - امالی طوسی ۲: ۵۵.[۳] -

کافی: از علی بن محمد، از سهل بن زیاد مشابه آن را به صورت مرفوع آورده و در آن است: و بر او و آنان سلام باد. - الکافی ۳: ۴۲۹، و آن را در محاسن: ۵۹ ملاحظه می‌کنی..[۴] -

اعلام الدین: مشابه آن را به صورت مرسل آورده است.

**[ترجمه]

«۶»

الْمَحَاسِنُ، عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ: أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ أَخْبِرْنَا عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ فَقَالَ الصَّلَاهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مِائَهَ مَرَّهٍ بَعْدَ الْعَصْرِ وَ مَا زِدْتَ فَهُوَ أَفْضَلُ (۵).

**[ترجمه]المحاسن: از پدرش، از ابن ابوعمیر، از حماد بن عثمان گوید: او از امام صادق علیه السلام سؤال کرد و گفت: ما را از برترین اعمال آگاه کن؟ فرمود: صد مرتبه - و هر آنچه بر آن بیافزایی بهتر است - صلوات بر محمد و خاندان محمد بعد از عصر. - محاسن: ۵۹.[۵] -

**[ترجمه]

«۷»

ثَوَابُ الْأَعْمَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ السَّعْدَآبَادِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ: مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِیهِ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ مَرَّهً بَعْدَ الْعَصْرِ(۶).

ثُمَّ قَالَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ وَ فِی رِوَایَهٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَیَابَهَ وَ أَبِی إِسْمَاعِیلَ عَنْ نَاجِیَهَ عَنْ أَحَدِهِمَا علیهما السلام قَالَ: إِذَا صَلَّیْتَ یَوْمَ الْجُمُعَهِ فَقُلْ وَ ذَکَرَ مِثْلَ حَدِیثِ نَاجِیَهَ الَّذِی أَخْرَجْنَاهُ مِنَ الْمَجَالِسِ وَ فِیهِ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ وَ فِیهِ کَتَبَ اللَّهُ لَکَ وَ کَذَا فِی الْجَمِیعِ بِصِیغَهِ الْخِطَابِ.

۱- ۱. أمالی الصدوق: ۲۴۰.

۲- ۲. ثواب الأعمال: ۳۵ و ۱۴۳.

۳- ۳. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۵۵.

۴- ۴. الکافی ج ۳ ص ۴۲۹، و تراه فی المحاسن: ۵۹.

۵- ۵. المحاسن: ۵۹.

۶- ۶. ثواب الأعمال: ۱۴۳.

المحاسن، عن ابن سيابه و أبی إسماعيل: مثله (۱).

**[ترجمه]ثواب الاعمال: از محمد بن موسی بن متوکل، از علی بن حسين سعدآبادی، از احمد بن ابوعبدالله برقی، از پدرش، از ابن ابوعمير مشابه آن را آورده، با اين تفاوت که در آن آمده است: صد مرتبه و يک مرتبه بعد از عصر. - ثواب الاعمال: ۱۴۳.[۶] -

سپس گويد: احمد بن ابوعبدالله گويد: و در روايت عبدالله بن سيابه و ابواسماعيل از ناجيه از يکی از دو امام عليهما السلام گويد که فرمود: چون روز جمعه نماز خواندی... و مشابه حديث ناجيه را که از المجالس استخراج کرديم ذکر کرده و در آن آمده است «و سلام بر او و بر آنان باد» و «خدا برايت می نويسد» و همچنين در همه موارد با صيغه خطاب است

المحاسن: از ابن سيابه و ابواسماعيل مشابه آن را آورده است. - المحاسن: ۵۹.[۷] -

**[ترجمه]

«۸»

السَّرَائِرُ، نَقْلًا مِنْ جَامِعِ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: الصَّلَاةُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِيمَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ تَعْدِلُ سَبْعِينَ حِجَّةً وَ مَنْ قَالَ بَعْدَ الْعَصْرِ يَوْمَ الْجُمُعَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَ عَلَی أَرْوَاحِهِمْ وَ عَلَی أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ- كَانَ لَهُ مِثْلُ ثَوَابِ عَمَلِ الثَّقَلَيْنِ فِی ذَلِكَ الْيَوْمِ (۲).

جنه الأمان، نقلا من جامع البزنطی: مثله (۳).

**[ترجمه]السرائر: به نقل از جامع بزنطی از ابوبصير گويد: شنيدم که امام صادق عليه السلام می‌فرمود: صلوات بر محمد و خاندان محمد ما بين ظهر و عصر، با هفتاد حج برابری می کند و هر که بعد از عصر روز جمعه بگويد: «بارالها بر محمد و خاندان برگزيده و پسنديده او با برترين درودها درود بفرست و با برترين برکاتت بر آنان برکت ببخش و سلام، رحمت و برکات خداوند بر روح و جسم آنان باد» نظير ثواب عمل ثقلين در آن روز برای اوست. - السرائر: ۴۷۰.[۱] -

جنه الامان: به نقل از جامع بزنطی مشابه آن را آورده است. - مصباح الكفعمی: ۴۲۲ در حاشيه.[۲] -

**[ترجمه]

«۹»

الْمُتَهَجِّدُ، فِی الْأَعْمَالِ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَهِ قَالَ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَئِمَّهِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَ عَلَی أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ- تَقُولُ ذَلِكَ مِائَهَ مَرَّهٍ ثُمَّ تَقُولُ

سَبْعِينَ مَرَّهً أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ (۴).

**[ترجمه]المتهجد: در اعمال بعد از عصر از روز جمعه گوید: می گوید: «بارالها بر محمد و خاندان برگزیده و پسندیده او با برترین درودها درود بفرست و با برترین برکاتت بر آنان برکت ببخش و سلام، رحمت و برکات خداوند بر روح و جسم آنان باد» و آن را صد مرتبه می گویی، سپس هفتاد مرتبه می گویی: استغفرالله و اتوب الیه. - مصباح المتهجد: ۲۷۶.[۳] -

**[ترجمه]

أقول

ثم أورد رحمه الله روايتين مشتملتين على الصلوات الكبيره على رسول الله صلى الله عليه و آله و أهل بيته صلوات الله عليهم و كذا أورد دعوات متعلقه بزمان الغيبه و لما لم يكن فى شى ء منها دلاله على الاختصاص بيوم الجمعه أوردناها فى أبوابها من كتاب الدعاء.

**[ترجمه]سپس او - رحمه الله - دو روايت مشتمل بر صلوات بسيار بر رسول الله و اهل بيت او صلوات الله عليهم را وارد كرده است، همچنين دعاهاى مربوط به زمان غيبت را آورده است و از آنجا كه در چيزى از آنها دلالتى براختصاص به روز جمعه نيست، آنها را در ابوابى از كتاب دعا وارد كرديم.

**[ترجمه]

«۱۰»

مَجَالِسُ الصَّدُوقِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ النَّخَعِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ يَوْمَ الْجُمُعَهِ أَلْفَ نَفْحَهٍ مِنْ رَحْمَتِهِ يُعْطِى كُلَّ عَبْدٍ مِنْهَا مَا شَاءَ فَمَنْ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِى لَيْلَهِ الْقَدْرِ بَعْدَ الْعَصْرِ يَوْمَ الْجُمُعَهِ مِائَهَ مَرَّهٍ وَهَبَ اللَّهُ

۱- ۱. المحاسن: ۵۹.

۲- ۲. السرائر ص ۴۷۰.

۳- ۳. مصباح الكفعمىّ: ۴۲۲ فى الهامش.

۴- ۴. مصباح المتهجد: ۲۷۶.

لَهُ تِلْكَ الْأَلْفَ وَ مِثْلَهَا(۱).

جمال الأسبوع، بإسناده عن علی بن محمد بن السندی عن محمد بن الحسن بن الولید عن محمد بن الحسن الصفار عن إبراهیم بن هاشم عن النوفلی: مثله (۲).

**[ترجمه]مجالس صدوق: موسی بن جعفر علیه السلام فرمود: برای خداوند در روز جمعه هزار رایحه از رحمتش است، به هر بنده هر چه بخواهد از آن می‌بخشد و هر که «انا انزلناه فی لیله القدر» را بعد از عصر روز جمعه صد مرتبه قرائت کند، خداوند آن هزار و مشابه آن را به او می‌بخشد. - امالی صدوق: ۳۶۱.[۴] -

جمال الاسبوع: با اسنادش از علی محمد بن سندی، از محمد بن حسن بن ولید، از محمد بن حسن صفار، از ابراهیم بن هاشم، از نوفلی مشابه آن را آورده است. - جمال الاسبوع.[۱] -

**[ترجمه]

بیان

نفح الریح هبوبها و نفح الطیب فاح شبه رحمته سبحانه بنسیم الریح أو شمیم الطیب و أثبت له النفح و منه

الحدیث: إن لربکم فی أیام دهرکم نفحات ألا فتعرضوا لها.

**[ترجمه]«نفح الریح» یعنی وزش باد و «نفح الطیب» یعنی بوی عطر برخاست. رحمت خداوند سبحان را به نسیم باد یا رایحه عطر تشبیه کرده است و نفح را برای آن اثبات کرده است و از آن حدیث است: براستی برای پروردگارتان در ایام روزگارتان نفحاتی است، به هوش باشید که خود را در معرض آن قرار دهید.

**[ترجمه]

«۱۱»

فِقْهُ الرِّضَا، قَالَ علیه السلام: قُلْ بَعْدَ الْعَصْرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَيْنَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَ السَّلَامُ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ- وَ إِنْ قَرَأْتَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ بَعْدَ الْعَصْرِ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَانَ فِي ذَلِكَ ثَوَابٌ عَظِيمٌ.

**[ترجمه]فقه الرضا: فرمود: بعد از عصر هفت مرتبه بگو: بارالها بر محمد و خاندان برگزیده محمد با برترین صلوات ها درود بفرست و با برترین برکاتت بر آنان برکت ببخش و بر روح و جسم آنان سلام، رحمت و برکات خداوند باد؛ و اگر بعد از عصر ده مرتبه انّا انزلنا را قرائت کند، در آن ثوابی بزرگ است.

**[ترجمه]

«۱۲»

الْمُتَهَجِّدُ، رُوِیَ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ: یَقُولُ فِی السَّاعَهِ الَّتِی یُسْتَجَابُ فِیهَا الدُّعَاءُ یَوْمَ الْجُمُعَهِ- سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ (۳).

وَ مِنْهُ: یُسْتَحَبُّ أَنْ یَقْرَأَ یَوْمَ الْجُمُعَهِ بَعْدَ الْعَصْرِ مِائَهَ مَرَّهٍ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ یُصَلِّیَ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله مَا قَدَرَ عَلَیْهِ فَإِنْ تَمَکَّنَ مِنْ أَلْفِ مَرَّهٍ فَعَلَ وَ إِلَّا فَمِائَهَ مَرَّهٍ(۴).

**[ترجمه]المتهجد: از نبی علیه السلام روایت است که او در ساعتی که در روز جمعه که در آن دعا استجابت می‌شود، می... فرمود: پاک و منزه هستی، هیچ خدایی جز تو نیست، ای حنان، ای منان، ای خالق آسمان‌ها و زمین، ای صاحب شکوه و اکرام. - مصباح المتهجد: ۲۶۹.[۲] -

و نیز از همان: مستحب است که روز جمعه بعد از عصر صد مرتبه «انا انزلناه فی لیله القدر» را قرائت کند و بر نبی به هر میزانی که توانست درود بفرستد و اگر قادر به هزار مرتبه بود انجام دهد و در غیر این صورت صد مرتبه بگوید. - مصباح المتهجد: ۲۷۰.[۳] -

**[ترجمه]

أقول

ثم أورد أنواع الصلوات التی أوردناها بأسانیدها بروایه السید رحمه الله علیهما فلا نعیدها.

و وجدت بخط الشیخ الأجل شمس الدین محمد بن علی الجبعی جد شیخنا العلامه البهائی قدس الله روحهما ما هذا لفظه.

ص: ۹۵

۱- ۱. أمالی الصدوق ص ۳۶۱.

۲- ۲. جمال الأسبوع:

۳- ۳. مصباح المتهجد: ۲۶۹.

۴- ۴. مصباح المتهجد: ۲۷۰.

**[ترجمه]سپس انواع صلوات‌هایی که با اسنادش وارد کردیم را به روایت سید - رحمه الله - وارد کرده است و ما آن را تکرار نمی‌کنیم. و با خط شیخ اجل شمس الدین محمد بن علی جبعی جد شیخمان علامه بهائی - قدس الله روحها - چیزی یافتم که لفظش این است:

**[ترجمه]

دعاء السمات

و هو المعروف بدعاء الشبور و یستحب الدعاء به فی آخر ساعه من نهار الجمعه رواه أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عیاش الجوهری.

قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو الْحُسَیْنِ عَبْدُ الْعَزِیزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ یَحْیَی الرَّاشِدِیُّ مِنْ وُلْدِ الْحُسَیْنِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَیْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ قَالَ حَضَرْتُ مَجْلِسَ الشَّیْخِ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِیدٍ الْعَمْرِیِّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ فَقَالَ بَعْضُنَا لَهُ: یَا سَیِّدِی مَا بَالُنَا نَرَی کَثِیراً مِنَ النَّاسِ یَصَّدَّقُونَ شَبُّورَ الْیَهُودِ عَلَی مَنْ سَرَقَ مِنْهُمْ وَ هُمْ مَلْعُونُونَ عَلَی لِسَانِ عِیسَی بْنِ مَرْیَمَ وَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ لِهَذَا عِلَّتَانِ ظَاهِرَهٌ وَ بَاطِنَهٌ فَأَمَّا الظَّاهِرَهُ فَإِنَّهَا أَسْمَاءُ اللَّهِ وَ مَدَائِحُهُ إِلَّا أَنَّهَا عِنْدَهُمْ مَبْتُورَهٌ وَ عِنْدَنَا صَحِیحَهٌ مَوْفُورَهٌ عَنْ سَادَتِنَا أَهْلِ الذِّکْرِ نَقَلَهَا لَنَا خَلَفٌ عَنْ سَلَفٍ حَتَّی وَصَلَتْ إِلَیْنَا وَ أَمَّا الْبَاطِنَهُ فَإِنَّا رُوِّینَا عَنِ الْعَالِمِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ إِذَا دَعَا الْمُؤْمِنُ یَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ صَوْتٌ أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ اقْضُوا حَاجَتَهُ وَ اجْعَلُوهَا مُعَلَّقَهً بَیْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ حَتَّی یُکْثِرَ دُعَاءَهُ شَوْقاً مِنِّی إِلَیْهِ وَ إِذَا دَعَا الْکَافِرُ یَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ صَوْتٌ أَکْرَهُ سَمَاعَهُ اقْضُوا حَاجَتَهُ وَ عَجِّلُوهَا لَهُ حَتَّی لَا أَسْمَعَ صَوْتَهُ وَ یَشْتَغِلَ بِمَا طَلَبَهُ عَنْ خُشُوعِهِ قَالُوا فَنَحْنُ نُحِبُّ أَنْ تُمْلِیَ عَلَیْنَا دُعَاءَ السِّمَاتِ الَّذِی هُوَ لِلشَّبُّورِ حَتَّی نَدْعُوَ بِهِ عَلَی ظَالِمِنَا وَ مُضْطَهِدِنَا وَ الْمُخَاتِلِینَ لَنَا وَ الْمُتَعَزِّزِینَ عَلَیْنَا قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو عُمَرَ عُثْمَانُ بْنُ سَعِیدٍ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنِی الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ الْجُعْفِیُّ أَنَّ خَوَاصّاً مِنَ الشِّیعَهِ سَأَلُوا عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَهِ بِعَیْنِهَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَأَجَابَهُمْ بِمِثْلِ هَذَا الْجَوَابِ قَالَ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ بَاقِرُ عِلْمِ الْأَنْبِیَاءِ لَوْ یَعْلَمُ النَّاسُ مَا نَعْلَمُهُ مِنْ عِلْمِ هَذِهِ الْمَسَائِلِ وَ عِظَمِ شَأْنِهَا عِنْدَ اللَّهِ وَ سُرْعَهِ إِجَابَهِ اللَّهِ لِصَاحِبِهَا مَعَ مَا ادَّخَرَ لَهُ مِنْ حُسْنِ الثَّوَابِ لَاقْتَتَلُوا عَلَیْهَا بِالسُّیُوفِ فَإِنَّ اللَّهَ یَخْتَصُّ

بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشاءُ ثُمَّ قَالَ أَمَا إِنِّی لَوْ حَلَفْتُ لَبَرَرْتُ أَنَّ الِاسْمَ الْأَعْظَمَ قَدْ ذُكِرَ فِيهَا فَإِذَا دَعَوْتُمْ فَاجْتَهِدُوا فِی الدُّعَاءِ بِالْبَاقِی وَ ارْفِضُوا الْفَانِیَ فَإِنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَ أَبْقَی الْخَبَرَ بِتَمَامِهِ ثُمَّ قَالَ هَذَا هُوَ مِنْ مَكْنُونِ الْعِلْمِ وَ مَخْزُونِ الْمَسَائِلِ الْمُجَابَهِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَی بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ الَّذِی إِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَی مَغَالِقِ أَبْوَابِ السَّمَاءِ لِلْفَتْحِ بِالرَّحْمَهِ انْفَتَحَتْ وَ إِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَی مَضَايِقِ أَبْوَابِ الْأَرْضِ لِلْفَرَجِ انْفَرَجَتْ وَ إِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَی الْعُسْرِ لِلْيُسْرِ تَيَسَّرَتْ وَ إِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَی الْأَمْوَاتِ لِلنُّشُورِ انْتَشَرَتْ وَ إِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَی كَشْفِ الْبَأْسَاءِ وَ الضَّرَّاءِ انْكَشَفَتْ وَ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَكْرَمِ الْوُجُوهِ وَ أَعَزِّ الْوُجُوهِ الَّذِی عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَ خَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ وَ خَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ وَ وَجِلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ مَخَافَتِكَ وَ بِقُوَّتِكَ الَّتِی تُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَی الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَ تُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَ بِمَشِيَّتِكَ الَّتِی دَانَ لَهَا الْعَالَمُونَ وَ بِكَلِمَتِكَ الَّتِی خَلَقْتَ بِهَا السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ بِحِكْمَتِكَ الَّتِی صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ وَ خَلَقْتَ بِهَا الظُّلْمَهَ وَ جَعَلْتَهَا لَيْلًا وَ جَعَلْتَ اللَّيْلَ مَسْكَناً-(۱) وَ خَلَقْتَ بِهَا النُّورَ وَ جَعَلْتَهُ نَهَاراً وَ جَعَلْتَ النَّهَارَ نُشُوراً مُبْصِراً وَ خَلَقْتَ بِهَا الشَّمْسَ وَ جَعَلْتَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَ خَلَقْتَ بِهَا الْقَمَرَ وَ جَعَلْتَ الْقَمَرَ نُوراً وَ خَلَقْتَ بِهَا الْكَوَاكِبَ وَ جَعَلْتَهَا نُجُوماً وَ بُرُوجاً وَ مَصَابِيحَ وَ زِينَهً وَ رُجُوماً وَ جَعَلْتَ لَهَا مَشَارِقَ وَ مَغَارِبَ وَ جَعَلْتَ لَهَا مَطَالِعَ وَ مَجَارِیَ وَ جَعَلْتَ لَهَا فَلَكاً وَ مَسَابِحَ وَ قَدَّرْتَهَا فِی السَّمَاءِ مَنَازِلَ فَأَحْسَنْتَ تَقْدِيرَهَا وَ صَوَّرْتَهَا فَأَحْسَنْتَ تَصْوِيرَهَا وَ أَحْصَيْتَهَا بِأَسْمَائِكَ إِحْصَاءً وَ دَبَّرْتَهَا بِحِكْمَتِكَ تَدْبِيراً فَأَحْسَنْتَ تَدْبِيرَهَا وَ سَخَّرْتَهَا بِسُلْطَانِ اللَّيْلِ وَ سُلْطَانِ النَّهَارِ وَ السَّاعَاتِ وَ عَدَدِ السِّنِينَ وَ الْحِسَابِ وَ

۱- ۱. سكنا خ ل.

جَعَلْتَ رُؤْيَتَهَا لِجَمِيعِ النَّاسِ مَرْأًى وَاحِداً وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَجْدِكَ الَّذِی كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَ رَسُولَكَ مُوسَی بْنَ عِمْرَانَ فِی الْمُقَدَّسِینَ فَوْقَ إِحْسَاسِ الْكَرُوبِیِّینَ فَوْقَ غَمَائِمِ النُّورِ فَوْقَ تَابُوتِ الشَّهَادَهِ فِی عَمُودِ النُّورِ وَ فِی طُورِ سَیْنَاءَ وَ فِی جَبَلِ حُورِیثَ فِی الْوَادِی الْمُقَدَّسِ فِی الْبُقْعَهِ الْمُبَارَكَهِ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَیْمَنِ مِنَ الشَّجَرَهِ وَ فِی أَرْضِ مِصْرَ بِتِسْعِ آیَاتٍ بَیِّنَاتٍ وَ یَوْمَ فَرَقْتَ لِبَنِی إِسْرَائِیلَ الْبَحْرَ وَ فِی الْمُنْبَجِسَاتِ الَّتِی صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ فِی بَحْرِ سُوفٍ وَ عَقَدْتَ مَاءَ الْبَحْرِ فِی قَلْبِ الْغَمْرِ كَالْحِجَارَهِ وَ جَاوَزْتَ بِبَنِی إِسْرَائِیلَ الْبَحْرَ وَ تَمَّتْ كَلِمَتُكَ الْحُسْنَی عَلَیْهِمْ بِمَا صَبَرُوا وَ أَوْرَثْتَهُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا الَّتِی بَارَكْتَ فِیهَا لِلْعَالَمِینَ وَ أَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَ جُنُودَهُ وَ مَرَاكِبَهُ فِی الْیَمِّ وَ بِاسْمِكَ الْعَظِیمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ وَ بِمَجْدِكَ الَّذِی تَجَلَّیْتَ بِهِ لِمُوسَی كَلِیمِكَ فِی طُورِ سَیْنَاءَ وَ لِإِبْرَاهِیمَ خَلِیلِكَ مِنْ قَبْلُ فِی مَسْجِدِ الْخَیْفِ وَ لِإِسْحَاقَ صَفِیِّكَ فِی بِئْرِ شِیَعٍ وَ لِیَعْقُوبَ نَبِیِّكَ فِی بَیْتِ إِیلٍ وَ أَوْفَیْتَ لِإِبْرَاهِیمَ علیه السلام بِمِیثَاقِكَ وَ لِإِسْحَاقَ علیه السلام بِحَلْفِكَ وَ لِیَعْقُوبَ علیه السلام بِشَهَادَتِكَ وَ لِلْمُؤْمِنِینَ بِوَعْدِكَ وَ لِلدَّاعِینَ بِأَسْمَائِكَ فَأَجَبْتَ وَ بِمَجْدِكَ الَّذِی ظَهَرَ لِمُوسَی بْنِ عِمْرَانَ عَلَی قُبَّهِ الرُّمَّانِ وَ بِآیَاتِكَ الَّتِی وَقَعَتْ عَلَی أَرْضِ مِصْرَ بِمَجْدِ الْعِزَّهِ وَ الْغَلَبَهِ بِآیَاتٍ عَزِیزَهٍ وَ بِسُلْطَانِ الْقُوَّهِ وَ بِعِزَّهِ الْقُدْرَهِ وَ بِشَأْنِ الْكَلِمَهِ التَّامَّهِ وَ بِكَلِمَاتِكَ الَّتِی تَفَضَّلْتَ بِهَا عَلَی أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَهْلِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِی مَنَنْتَ بِهَا عَلَی جَمِیعِ خَلْقِكَ وَ بِاسْتِطَاعَتِكَ الَّتِی أَقَمْتَ بِهَا الْعَالَمِینَ وَ بِنُورِكَ الَّذِی قَدْ خَرَّ مِنْ فَزَعِهِ طُورُ سَیْنَاءَ وَ بِعِلْمِكَ وَ جَلَالِكَ وَ كِبْرِیَائِكَ وَ عِزَّتِكَ وَ جَبَرُوتِكَ الَّتِی لَمْ تَسْتَقِلَّهَا الْأَرْضُ وَ انْخَفَضَتْ لَهَا السَّمَاوَاتُ وَ انْزَجَرَ لَهَا الْعُمْقُ الْأَكْبَرُ وَ رَكَدَتْ لَهَا الْبِحَارُ وَ الْأَنْهَارُ وَ خَضَعَتْ لَهَا الْجِبَالُ وَ سَكَنَتْ لَهَا الْأَرْضُ بِمَنَاكِبِهَا وَ اسْتَسْلَمَتْ لَهَا الْخَلَائِقُ كُلُّهَا وَ خَفَقَتْ لَهَا الرِّیَاحُ فِی جَرَیَانِهَا وَ خَمَدَتْ لَهَا النِّیرَانُ فِی أَوْطَانِهَا وَ بِسُلْطَانِكَ الَّذِی عُرِفَتْ لَكَ الْغَلَبَهُ دَهْرَ الدُّهُورِ وَ حُمِدْتَ بِهِ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ وَ بِكَلِمَتِكَ كَلِمَهِ الصِّدْقِ الَّتِی سَبَقَتْ لِأَبِینَا آدَمَ وَ ذُرِّیَّتِهِ بِالرَّحْمَهِ

وَ أَسْأَلُکَ بِکَلِمَتِکَ الَّتِی غَلَبَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ بِنُورِ وَجْهِکَ الَّذِی تَجَلَّیْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَکّاً وَ خَرَّ مُوسی صَعِقاً وَ بِمَجْدِکَ الَّذِی ظَهَرَ عَلَی طُورِ سَیْنَاءَ فَکَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَکَ وَ رَسُولَکَ مُوسَی بْنَ عِمْرَانَ وَ بِطَلْعَتِکَ فِی سَاعِیرَ وَ ظُهُورِکَ فِی جَبَلِ فَارَانَ بِرَبَوَاتِ الْمُقَدَّسِینَ وَ جُنُودِ الْمَلَائِکَهِ الصَّافِّینَ وَ خُشُوعِ الْمَلَائِکَهِ الْمُسَبِّحِینَ وَ بِبَرَکَاتِکَ الَّتِی بَارَکْتَ فِیهَا عَلَی إِبْرَاهِیمَ خَلِیلِکَ علیه السلام فِی أُمَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ بَارَکْتَ لِإِسْحَاقَ صَفِیِّکَ فِی أُمَّهِ عِیسَی علیه السلام وَ بَارَکْتَ لِیَعْقُوبَ علیه السلام إِسْرَائِیلِکَ- فِی أُمَّهِ مُوسَی علیه السلام وَ بَارَکْتَ لِحَبِیبِکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ عِتْرَتِهِ وَ ذُرِّیَّتِهِ وَ أُمَّتِهِ وَ کَمَا غِبْنَا عَنْ ذَلِکَ وَ لَمْ نَشْهَدْهُ وَ آمَنَّا بِهِ وَ لَمْ نَرَهُ صِدْقاً وَ عَدْلًا أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُبَارِکَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَرَحَّمْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَأَفْضَلِ مَا صَلَّیْتَ وَ بَارَکْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ وَ آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ فَعَّالٌ لِمَا تُرِیدُ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ: ثُمَّ تَذْکُرُ مَا تُرِیدُ ثُمَّ قُلْ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ وَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِی لَا یَعْلَمُ تَفْسِیرَهَا وَ لَا یَعْلَمُ بَاطِنَهَا غَیْرُکَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا وَ انْتَقِمْ لِی مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَ مَا تَأَخَّرَ وَ وَسِّعْ عَلَیَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِکَ وَ اکْفِنِی مَئُونَهَ إِنْسَانِ سَوْءٍ وَ جَارِ سَوْءٍ وَ سُلْطَانِ سَوْءٍ إِنَّکَ عَلَی مَا تَشَاءُ قَدِیرٌ وَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عَلِیمٌ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ-(۱) قَالَ الشَّیْخُ أَحْمَدُ بْنُ فَهْدٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ فِی الْعُدَّهِ وَ یُسْتَحَبُّ أَنْ یَقُولَ عَقِیبَ دُعَاءِ السِّمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحُرْمَهِ هَذَا الدُّعَاءِ وَ بِمَا فَاتَ مِنْهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَ بِمَا یَشْتَمِلُ عَلَیْهِ مِنَ التَّفْسِیرِ وَ التَّدْبِیرِ الَّذِی لَا یُحِیطُ بِهِ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا.

الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْبَلَدُ الْأَمِینُ، وَ الْجُنَّهُ، [جنه الأمان] وَ الْإِخْتِیَارُ: یُسْتَحَبُّ الدُّعَاءُ بِهَذَا

۱- ۱. مصباح المتهجد: ۲۹۲- ۲۹۵.

الدُّعَاءِ آخِرَ سَاعَهٍ مِنْ نَهَارِ يَوْمِ الْجُمُعَهِ وَ هُوَ دُعَاءُ السِّمَاتِ مَرْوِيٌّ عَنِ الْعَمْرِيِّ ره وَ ذَكَرُوا الدُّعَاءَ إِلَى قَوْلِهِ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ تَذْكُرُ مَا تُرِيدُ وَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْمُتَهَجِّدِ(۱) ثُمَّ تَقُولُ يَا اللَّهُ يَا حَنَّانُ إِلَى قَوْلِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ وَ انْتَقِمْ لِي مِمَّنْ يُؤْذِينِي وَ اغْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي إِلَى قَوْلِهِ- وَ اكْفِنِي مِنْ جَمِيعِ مُهِمَّاتِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ اكْفِنِي مَئُونَهَ إِنْسَانِ سَوْءٍ وَ جَارِ سَوْءٍ وَ قَوْمِ سَوْءٍ وَ سُلْطَانِ سَوْءٍ إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ.

و قال الكفعمي روح الله روحه (۲)

قال مولانا الصدر السعيد ضياء الدين قدس الله سره قرأت في بعض نسخ دعاء السمات في آخره اللهم بحق هذا الدعاء إلى قوله آمين رب العالمين و صلى الله على محمد و آله و سلم.

جَمَالُ الْأُسْبُوعِ (۳)، بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِيِّ قَالَ نَسَخْتُ هَذَا الدُّعَاءَ مِنْ كِتَابٍ دَفَعَهُ إِلَيَّ الشَّيْخُ الْفَاضِلُ أَبُو الْحَسَنِ خَلَفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ الْمَاوَرْدِيُّ بِسُرَّ مَنْ رَأَى بِحَضْرَهِ مَوْلَانَا أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَهَ أَرْبَعِمِائَهٍ وَجَدْتُ فِيهِ نُسَخَ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ أَبِي عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِبَغْدَادَ هَكَذَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى قَالَ حَضَرْنَا مَجْلِسَ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْعَمْرِيِّ ثُمَّ قَالَ بَعْدَ كَلَامٍ ذَكَرَهُ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْعَمْرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ وَ رَوَى الدُّعَاءَ عَنْ مَوْلَانَا جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عليه السلام وَ قَالَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَهِ: وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى بِهِ آخِرَ نَهَارِ يَوْمِ الْجُمُعَهِ: الْإِخْتِيَارُ تَقُولُ بَعْدَ دُعَاءِ السِّمَاتِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ وَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَ لَا تَأْوِيلَهَا وَ لَا بَاطِنَهَا وَ لَا ظَاهِرَهَا غَيْرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْزُقَنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا وَ افْعَلْ

۱- ۱. لا يوجد في المصباح المطبوع.

۲- ۲. البلد الأمين: ۹۱.

۳- ۳. جمال الأسبوع:

بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلْ بِی مَا أَنَا أَهْلُهُ وَ انْتَقِمْ لِی مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَ اغْفِرْ لِی مِنْ ذُنُوبِی مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَ مَا تَأَخَّرَ وَ لِوَالِدَیَّ وَ لِجَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ وَسِّعْ عَلَیَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِکَ وَ اکْفِنِی مَئُونَهَ إِنْسَانِ سَوْءٍ وَ جَارِ سَوْءٍ وَ سُلْطَانِ سَوْءٍ وَ قَرِینِ سَوْءٍ وَ یَوْمِ سَوْءٍ وَ سَاعَهِ سَوْءٍ وَ انْتَقِمْ لِی مِمَّنْ یَکِیدُنِی وَ مِمَّنْ یَبْغِی عَلَیَّ وَ یُرِیدُ بِی وَ بِأَهْلِی وَ أَوْلَادِی وَ إِخْوَانِی وَ جِیرَانِی وَ قَرَابَاتِی مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ ظُلْماً إِنَّکَ عَلَی مَا تَشَاءُ قَدِیرٌ وَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عَلِیمٌ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ- وَ یَقُولُ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ تَفَضَّلْ عَلَی فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِالْغَنَاءِ وَ الثَّرْوَهِ وَ عَلَی مَرْضَی الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِالشِّفَاءِ وَ الصِّحَّهِ وَ عَلَی أَحْیَاءِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِاللُّطْفِ وَ الْکَرَامَهِ وَ عَلَی أَمْوَاتِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِالْمَغْفِرَهِ وَ الرَّحْمَهِ وَ عَلَی مُسَافِرِی الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِالرَّدِّ إِلَی أَوْطَانِهِمْ سَالِمِینَ غَانِمِینَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ عِتْرَتِهِ الطَّاهِرِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً کَثِیراً.

وَ وَجَدْتُ فِی نُسْخَهٍ أُخْرَی قَرَأَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام عَقِیبَ دُعَاءِ السِّمَاتِ هَذِهِ الْکَلِمَاتِ: یَا عُدَّتِی عِنْدَ کُرْبَتِی وَ یَا غِیَاثِی عِنْدَ شِدَّتِی وَ یَا وَلِیِّی فِی نِعْمَتِی وَ یَا مُنْجِحِی فِی حَاجَتِی وَ یَا مَفْزَعِی فِی وَرْطَتِی وَ یَا مُنْقِذِی مِنْ هَلَکَتِی وَ یَا کَالِئِی فِی وَحْدَتِی صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی خَطِیئَتِی وَ یَسِّرْ لِی أَمْرِی وَ اجْمَعْ لِی شَمْلِی وَ أَنْجِحْ لِی طَلِبَتِی وَ أَصْلِحْ لِی شَأْنِی وَ اکْفِنِی مَا أَهَمَّنِی وَ اجْعَلْ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ لَا تُفَرِّقْ بَیْنِی وَ بَیْنَ الْعَافِیَهِ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی وَ عِنْدَ وَفَاتِی إِذَا تَوَفَّیْتَنِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ.

**[ترجمه]و آن معروف به دعای شبّور است و دعا با آن در آخرین ساعت از روز جمعه مستحب است. ابوعبدالله احمد بن محمد بن عیاش جوهری آن را روایت کرده و گوید: ابوحسین عبدالعزیز بن احمد بن محمد حسنی برایم حدیث کرد و گوید: محمد بن علی بن حسن بن یحیی راشدی، از ولد حسین بن راشد برایمان حدیث گفت که گوید: حسین بن احمد بن عمر بن صباح برایمان حدیث کرد: در مجلس شیخ ابوجعفر محمد بن عثمان بن سعد عمری حاضر شدم و یکی از ما به او گفت: ای سرورم، ما را چه می‌شود که بسیاری از مردم را می‌بینیم که شیپور یهود را بر کسی که از آنان سرقت کرده است صدقه می... دهد، درحالی‌که آنها در کلام عیسی بن مریم و محمد رسول الله، ملعون هستند؟ فرمود برای این دو علت ظاهری و باطنی است؛ اما علت ظاهری، آن اسماء خدا و مدائح اوست، با این تفاوت که آن نزد آنان ناقص و نزد ما صحیح و از سادات اهل ذکر ما فراوان است و خلف از سلف آن را برای ما نقل کرده است تا اینکه به ما رسیده است. اما باطن، از عالم علیه السلام برای ما روایت شده است که وی فرمود: زمانی که مؤمن دعا کند، خداوند عزوجل می‌فرماید: صدایی است که دوست دارم که آن را بشنوم، حاجت او را برآورده نکنید و آن را بین آسمان و زمین معلق بگذارید تا دعایش از روی شوق من به او زیاد شود. و چون کافر دعا کند، خداوند عزوجل می فرماید: صدایی است که از شنیدن آن بیزارم، حاجت او را برآورده کنید و برای او تعجیل کنید تا صدایش را نشنوم و به آنچه که از خشوعش طلب کرده است مشغول شود.

گفتند: پس ما دوست داریم که دعای سمات را که همان شبّور است بر ما املا کنی تا با آن ظالم و ستمگر و حیله‌گران و زورگویان بر ما را نفرین کنیم. گوید: ابوعمر عثمان بن سعید برایم حدیث کرد: محمد بن راشد برایم حدیث کرد و گوید: محمد بن سنان برایم گفت و گوید: مفضل بن عمر جعفی برایم گفت که خواصی از شیعه دقیقاً درباره این مسأله از امام صادق علیه السلام سؤال کردند، پس با شبیه این جواب به آنان پاسخ گفت. - گوید: - و ابوجعفر شکافنده علم انبیاء فرمود: اگر مردم آنچه که ما درخصوص علم این مسائل و بزرگی شأن آن نزد خداوند و سرعت اجابت خداوند برای صاحب آن، به

همراه آنچه که از ثواب نیکو برای آن ذخیره کرده است می‌دانیم، می‌دانستند، قطعا بر سر آن با شمشیر نبرد می‌کردند که خداوند هر که را بخواهد به رحمتش مختص می‌کند. سپس فرمود: اما من، اگر سوگند می‌خوردم مبرا بودم، که اسم اعظم در آن ذکر شده است، پس چون دعا کردید، در دعا به سوی باقی تلاش کنید و فانی را رد کنید که آنچه نزد خداست بهتر و ماندگارتر است... و ادامه خبر، سپس گوید: این (دعا) از مکنون علم و مخزون مسألت‌های اجابت‌شده نزد خداوند متعال است.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

خدایا به حق نام بزرگ و بسیار بزرگ و محبوب و عالی و گرامی‌ات از تو می‌خواهم، که اگر خوانده شوی به آن نام برای گشایش درهای بسته آسمان، به رحمت و بخشش باز می‌شود، و اگر خوانده شوی به آن نام برای گشایش تنگناها و سختی های زمین، گشوده می‌گردد، و اگر خوانده شوی به آن نام برای آسان شدن دشواری‌ها، آسان شود، و اگر خوانده شوی به آن نام برای زنده شدن مردگان، زنده شوند، و اگر خوانده شوی به آن نام برای برطرف شدن سختی‌ها و ناگواری‌ها، برطرف شود، (و از تو می‌خواهم) به حق ذات ارجمند و گرامی‌ات، گرامی‌ترین و محبوب‌ترین ذواتی که در مقابل او فروتنی کرده‌اند و گردنکشان در مقابل او تسلیم و مطیع گردیده‌اند، و هر صدایی در مقابلش خاموش گشته و هر دلی از ترس او بیمناک است، و (از تو می‌خواهم) به حق آن نیرویی که آسمان از ویران شدن بر زمین نگه داشته، مگر آنکه تو خواهی، و آسمان و زمین را از جابجا شدن حفظ کردی و (از تو می خواهم) به حق اراده و خواستت که جهانیان در مقابل آن مطیعند، و (از تو می‌خواهم) به حقّ آن کلمه‌ای که به واسطه آن آسمان و زمین را آفریدی، و به حق آن دانایی و خردت که بواسطه آن شگفتی‌ها را آفریدی و به واسطه آن تاریکی را آفریده و آن را شب و مایه آرامش قرار دادی، و به واسطه آن روشنایی را آفریده و آن را روز و زمان پراکندگی (برای کار و تلاش) و مایه بینایی قرار دادی و به واسطه آن خورشید را آفریده و آن را درخشان ساختی و به واسطه آن ماه را آفریده و آن را روشنایی قرار دادی، و بواسطه آن ستارگان را آفریده و آنها را به صورت اختران تابناک و صور فلکی و نور هدایت (در شب) و زینت و آرایش (آسمان) و سنگ های متحرک قرار دادی و برای آنها محل طلوع و غروب و محلّ جریان و حرکت و مدارهایی و جایگاهی که بر آن شناورند قرار دادی و برای آنها جایگاه‌هایی در آسمان معیّن کرده و به خوبی اندازه گیری فرمودی و به بهترین وجه آن را شکل دادی و به نام‌های مبارکت آنها را به دقّت شمارش کردی و با دانایی و خردت آنها را به خوبی اداره نمودی و به وسیله قدرت و سلطه شب و روز و ساعت‌ها و شمارش سال ها و برقراری نظم، آنها را مطیع ساختی و دیدن آنها را برای همه مردم یکسان قرار دادی.

و خدایا از تو می‌خواهم به حقّ بزرگواری‌ات که به واسطه آن با بنده و فرستاده‌ات موسی بن عمران که بر او درود و سلام باد، در میان فرشتگان پاک سخن گفتی، فراتر از درک فرشتگان مقرّب، بر فراز ابرهای نور، بالای صندوق شهادت (که فرشتگان تورات را با آن حمل می‌کنند) و در میان ستونی از آتش در طور سینا و در کوه حوریث، در سرزمینی پاکیزه، و در مکانی مبارک، از طرف راست کوه طور، از درختی در سرزمین مصر با نه نشانه آشکار (با موسی سخن گفتی)، و (به مجد و بزرگواری‌ات) در روزی که دریا را برای بنی اسرائیل شکافتی و در چشمه های جوشان از سنگ که به واسطه آن شگفتی ها را در دریای سوف آفریدی و آب را در دل آن دریا مانند سنگ محکم ساختی، و بنی اسرائیل را از آن گذراندی و به واسطه صبر آنها، کلمه نیکویت (حسن قضا) را برایشان به پایان رساندی، و آنها بر شرق ها و غرب های زمین که بر جهانیان مبارک

گردانده بودی وارث قرار دادی و فرعون و لشکریانش و آنچه بر آن سوار بودند را در دریاها غرق نمودی.

و (از تو می خواهم) به حق نام بزرگ بسیار بزرگ بسیار بزرگ و محبوب و عالی و گرامی‌ات و به بزرگواری‌ات که به واسطه آن بر هم صحبت خود موسی که بر او درود و سلام باد، در طور سینا جلوه‌گر شدی و قبل از آن بر ابراهیم خلیلت که بر او درود و سلام باد در مسجد خیف، و بر برگزیده ات اسحاق که بر او درود و سلام باد در چاه شیع، و بر پیامبرت یعقوب که بر او درود و سلام باد در خانه ایل (جلوه‌گر شدی) و به عهد و و پیمانت با ابراهیم که بر او درود و سلام باد وفا کردی، و به سوگندت در مورد اسحاق که بر او درود و سلام باد و به گواهی‌ات برای یعقوب که بر او درود و سلام باد و به وعده‌ات برای مؤمنین و برای درخواست‌کنندگان به نام‌هایت (وفا کرده و) اجابت فرمودی، و (از تو می‌خواهم) به حقّ بزرگواری‌ات که که در قبّه الرمان (عبادتگاه موسی) بر موسی بن عمران که بر او درود و سلام باد آشکار شد و به نشانه‌هایت که در سرزمین مصر با بزرگواری با شکوه و غلبه و نشانه‌های باشکوه و سلطه قوی و نیروی عظیم واقع شد و (از تو می‌خواهم) به حق مقام کلمه کامل و کلماتت که به واسطه آن بر اهل آسمان و زمین و دنیا و آخرت احسان نمودی، و به حقّ بخششت که به واسطه آن بر تمامی مخلوقاتت منّت نهادی و به حقّ نیرویت که به واسطه آن جهان را بر پا داشتی، و به حقّ نورت که از وحشت آن طور سینا فرو افتاد و به حق دانش و عظمت و اقتدار و شکوه و بزرگی‌ات که زمین توان تحمّل آن را نداشت و آسمان‌ها در برابرش فرود آمدند و عمیق‌ترین قسمت‌های زمین در برابرش باز ایستاد، و دریاها و رودها در برابرش راکد شد، و کوه ها در برابرش سر فرود آوردند، و زمین با پستی و بلندیهایش در برابرش از حرکت باز ایستاد، و همه خلایق در برابرش مطیع گردیدند، و بادها در جریان خود در برابرش مضطرب گردیدند، و آتش ها در برابرش در آتشکده‌ها خاموش شدند، و به حقّ سلطنت و فرمانروایی‌ات که به واسطه آن تا ابد پیروز و غالب شناخته شده ای و به واسطه آن در آسمان و زمین ستایش شده‌ای، و به حقّ کلمه صدق و راستت که به احسانت بر پدر ما آدم که بر او درود و سلام باد و نسلش پیشی گرفت، و از تو می‌خواهم به حق کلمه‌ات که بر هر چیز چیره گشت و به حقّ نور ذاتت که با آن بر کوه جلوه کردی و آن را متلاشی ساختی و موسی بی‌هوش افتاد، و به حق بزرگواری‌ات که بر طور سینا آشکار شد، و به واسطه آن با بنده و فرستاده‌ات موسی بن عمران صحبت کردی، و به آشکار شدنت در ساعیر (محل عبادت عیسی) و در کوه فاران (محل عبادت رسول خدا) در جایگاه رفیع فرشتگان پاکیزه و لشکریان صف کشیده آنها و در میان فروتنی فرشتگان تسبیح کننده، و به حق بخشش و احسانت که برکت دادی در آن بر ابراهیم خلیل که بر او درود و سلام باد، در میان امّت محمّد که درود خدا بر او و آل پاکش باد، و برکت دادی برای برگزیده‌ات اسحاق در میان امّت عیسی که بر هر دوی آنها درود و سلام باد، و برکت دادی برای بنده برگزیده‌ات یعقوب اسرائیلت در میان امّت موسی که بر هر دوی آنها درود و سلام باد و برکت دادی برای محبوبت محمّد که درود و سلام خدا بر او و آل پاکش باد، در خاندان و نسل و امّتش؛ خدایا با این که ما در آن زمان نبودیم و این امور را مشاهده نکردیم، ولی از روی راستی و درستی به آن ایمان آوردیم (و از تو می‌خواهیم) که درود فرستی بر محمّد و آل پاکش، و برکت دهی بر محمّد و آل پاکش و رحمت فرستی بر محمّد و آل پاکش همانند بهترین درودها و برکات و رحمت‌هایت که بر ابراهیم و خاندانش فرستادی که تو سزاوار ستایش و بزرگواری هستی و هر چه اراده کنی انجام دهی و تو بر هر کاری توانایی.

سپس حاجات خود را ذکر می کنی و می گویی:

ای حنان ای منان، ای آفریننده آسمان‌ها و زمین، ای صاحب جلال و اکرام ای مهربان‌ترین مهربانان؛ خدایا به حق این دعا و به حق این نام‌هایی که کسی جز تو تفسیر و باطن آن را نمی‌داند بر محمّد و آل پاکش درود فرست و در حق من چنین و چنان کن، از فلان بن فلان انتقام مرا بگیر و گناهان گذشته و آنچه از من سر خواهد زد، بر من ببخش، و روزی حلالت را بر من افزون کن و مرا از شرّ انسان بد و همسایه و همنشین و فرمانروای شرور حفظ کن، که تو بر آنچه خواهی توانایی و بر هر چیز دانایی، ای پروردگار جهانیان (دعایم را) اجابت کن. - مصباح المتهجد: ۲۹۲ - ۲۹۵.[۱] -

شیخ احمد بن فهد - رضی الله عنه - در العده گوید: و مستحب است که در تعقیب دعای سمات بگوید «بارالها، به حرمت این دعا و به نام‌هایی که از آن فوت شد و به تفسیر و تدبیری که مشتمل بر آن است و جز تو بر آن احاطه ندارد از تو می‌خواهم که در مورد من چنین و چنان کنی.

المتهجد، البلد الامین، الجنه و الاختیار: دعا کردن با این دعا در آخرین ساعت از روز جمعه مستحب است و آن دعای سمات مروی از عمری است، و دعا را تا این سخن او «و انت علی کل شیء قدیر» ذکر کرده‌اند. سپس حاجت‌های خود را ذکر می... کنی .

و در بعضی نسخه‌های المتهجد - در نسخه چاپ‌شده المصباح موجود نیست..[۱] -

آمده است: سپس می‌گویی: یا الله یا حنّان - تا این سخن او - صلّی الله علی محمد و آل محمد، و در حق من آنچه که تو شایسته آن هستی را انجام بده و آنچه که من شایسته آن هستم را در حقم انجام نده و برای من از کسی مرا آزار می‌دهد انتقام بگیر و گناهان مرا بر من ببخش - تا این کلام او - و مرا در مقابل تمامی امور اندوهگین‌کننده دنیوی و اخروی محافظت نما و مرا از شرّ انسان بد، همسایه بد، قوم بد و فرمانروای بد حفظ کن... تا پایان دعا.

کفعمی - البلد الأمین: ۹۱.[۲] -

گوید: مولایمان صدر سعید ضیاءالدین گوید: در بعضی نسخه‌های دعای سمات در آخر آن خواندم، بارالها به حق این دعا - تا این سخنش - آمین رب العالمین و صلّی الله علی محمد و آله و سلّم.

جمال الاسبوع - جمال الأسبوع.[۳] - :

مفضل بن عمرو این دعا را از مولایمان جعفر بن محمد صادق علیه السّلام روایت کرده و گوید: در این روایت: و مستحب است که در پایان روشنایی روز جمعه این دعا خوانده شود.

الاختیار: بعد از دعای سمات می‌گویی: «خدایا به حق این دعا و به حق این نام‌هایی که کسی جز تو تفسیر، تأویل و باطن آن را نمی‌داند بر محمّد و آل پاکش درود فرست و خیر دنیا و آخرت را به من روزی کن و در حق من چنین و چنان کن، و در حق من آنچه که تو شایسته آن هستی را انجام بده و آنچه که من شایسته آن هستم را در حقم انجام نده. از فلان بن فلان انتقام مرا بگیر و گناهان گذشته و آنچه از من سر خواهد زد، بر من، بر پدر و مادرم و بر تمامی مردان و زنان مؤمن ببخش، و

روزی حلالت را بر من افزون کن و مرا از شرّ انسان بد و همسایه و همنشین و فرمانروای شرور و روز و ساعت بد حفظ کن، و از کسی که بر من نیرنگ می‌زند و بر من ستم می‌کند و برای من، خانواده‌ام، فرزندانم، برادرانم، همسایگانم، و خویشاوندانم از مردان و زنان مؤمن ظلمی قصد می‌کند، انتقام بگیر که تو بر هر چیز دانایی، ای پروردگار جهانیان (دعایم را) اجابت کن .

و می گوید: بارالها به حق این دعا، بر فقرای مردان و زنان مؤمن با بی‌نیازی و ثروت، بر بیماران مرد و زن مؤمن با شفا و تندرستی، بر زندگان مرد و زن مؤمن با لطف و کرامت، بر مردگان مرد و زن مؤمن با مغفرت و رحمت و بر مسافران مرد و زن مؤمن با بازگشت به وطن خویش با سلامتی و غنیمت لطف کن، با رحمتت ای مهربان‌ترین مهربانان و بر سرورمان محمد خاتم الانبیا و عترت مطهر او درود و سلام بسیار بفرست.

و در نسخه دیگری یافتم که امیرمؤمنان علیه السلام در تعقیب دعای سمات این کلمات را قرائت کرده است: ای توشه‌ام به هنگام مصیبت، ای فریادرسم به هنگام شدت، ای ولی نعمتم، ای توفیق دهند ام در حاجت، ای پناهم در گرفتاری، ای نجات... دهنده‌ام از هلاکت، ای مراقبم در تنهایی، بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و گناهم را بر من ببخش و کارم را بر من آسان کن و آشفتگی‌ام را برایم جمع کن و خواسته‌ام را برایم عملی ساز و شأنم را اصلاح کن و مرا از آنچه که اندهگینم می‌سازد نجات بده و در کارم برایم فرج و راه نجاتی قرار بده، و بین من و عافیت تا زمانی که مرا باقی گذاشته‌ای و به هنگام وفاتم آنگاه که مرا بازستاندی هرگز جدایی نیانداز، ای مهربان ترین مهربانان. و درود خدا بر سرورمان محمد و خاندان او باد ای پروردگار جهانیان.

**[ترجمه]

توضیح و تبیین

أقول

هذا الدعاء من الدعوات التی اشتهرت بین أصحابنا غایه الاشتهار و فی جمیع الأعصار و الأمصار و کانوا یواظبون علیها و قال الشیخ إبراهیم بن علی الکفعمی طیب الله تربته فی کتاب صفوه الصفات (۱)

رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ علیه السلام

ص: ۱۰۱

۱- ۱. و قد نقل شطر من ذلک فی هامش البلد الأمین ص ۸۹.

أَنَّهُ قَالَ: لَوْ حَلَفْتُ أَنَّ فِی هَذَا الدُّعَاءِ الِاسْمَ الْأَعْظَمَ لَبَرَرْتُ فَادْعُوا بِهِ عَلَی ظَالِمِنَا وَ مُضْطَهِدِنَا وَ الْمُتَعَزِّزِینَ عَلَیْنَا ثُمَّ قَالَ علیه السلام إِنَّ یُوشَعَ بْنَ نُونٍ وَصِیَّ مُوسَی علیه السلام لَمَّا حَارَبَ الْعَمَالِیقَ وَ کَانُوا فِی صُوَرٍ هَائِلَهٍ ضَعُفَتْ نُفُوسُ بَنِی إِسْرَائِیلَ عَنْهُمْ فَشَکَوْا إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَی یُوشَعَ علیه السلام أَنْ یَأْمُرَ الْخَوَاصَّ مِنْ بَنِی إِسْرَائِیلَ أَنْ یَأْخُذَ کُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِی الْقَرْنِ هَذَا الدُّعَاءَ لِأَنْ لَا یَسْتَرِقَ السَّمْعَ بَعْضُ شَیَاطِینِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ فَیَتَعَلَّمُوهُ ثُمَّ یُلْقُونَ الْجِرَارَ فِی عَسْکَرِ الْعَمَالِیقِ آخِرَ اللَّیْلِ وَ یَکْسِرُونَهَا فَفَعَلُوا ذَلِکَ فَأَصْبَحَ الْعَمَالِیقُ کَأَنَّهُمْ أَعْجازُ نَخْلٍ خاوِیَهٍ مُنْتَفِخِی الْأَجْوَافِ مَوْتَی فَاتَّخِذُوهُ عَلَی مَنِ اضْطَهَدَکُمْ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ ثُمَّ قَالَ هَذَا مِنْ عَمِیقِ مَکْنُونِ الْعِلْمِ وَ مَخْزُونِهِ فَادْعُوا بِهِ وَ لَا تَبْذُلُوهُ لِلنِّسَاءِ السُّفَهَاءِ وَ الصِّبْیَانِ وَ الظَّالِمِینَ وَ الْمُنَافِقِینَ.

ثم قال الکفعمی و هو مروی عن الصادق علیه السلام أیضا بعینه إلا أنه ذکر أن محاربه العمالقه کانت مع موسی علیه السلام روی ذلک عنه عثمان بن سعید العمروی قال محمد بن علی الراشدی ما دعوت به فی مهم و لا ملم إلا و رأیت سرعه الإجابه و یستحب أن یدعی بها عند غروب الشمس من یوم کل جمعه و لیله السبت أیضا و یقال إن من اتخذ هذا الدعاء فی کل وجه یتوجه أو کل حاجه یقصدها أو یجعله أمام خروجه إلی عدو یخافه أو سلطان یخشاه قضیت حاجته و لم یقدر علیه عدوه و من لم یقدر علی تلاوته فلیکتبه فی رقعه و یجعله فی عضده أو فی جیبه فإنه یقوم مقام ذلک.

ثم قال ره دعاء السمات بکسر السین أی العلامات و السمه العلامه کأن علیه علامات الإجابه و سمی أیضا دعاء الشبور قال الجوهری فی صحاحه و هو البوق قلت و فیه المناسبه للقرون المثقوبه کما مر أو یکون مأخوذا من الشبر بإسکان الباء و تحریکها و هو العطاء یقال شبرت فلانا و أشبرته أی أعطیته فکأنه دعاء العطاء من الله تعالی و قیل بالعبرانیه دعاء یوم السبت و قال بعضهم اسمه سمه و معنی سمه الاسم الأعظم انتهی.

و فى النهايه فى حديث الأذان ذكر له الشبور جاء تفسيره فى الحديث أنه البوق و فسروه أيضا بالقنع و اللفظه عبرانيه انتهى.

إذا دعيت به على مغالق أبواب السماء للفتح بالرحمه انفتحت و إذا دعيت به على مضايق أبواب الأرض للفرج انفرجت لا يخفى ما فى الفقرتين من الاستعارات اللطيفه و اللطائف البديعه اللفظيه و المعنويه قال الكفعمى الضمير فى به راجع إلى الاسم الأعظم و المغالق جمع مغلاق و هو ما يغلق و يفتح بالمفتاح و يقال للمغلاق أيضا الغلق و فتح المغالق هنا مجاز أو المراد أن بهذا الاسم يستفتح الأغلاق و يستمنح الأعلاق و هو السبيل الموصل إلى المسئول و الدليل الدال على المأمول و المضايق جمع مضيق و المعنى أن هذا الاسم يفتح الفرج فى المضايق و يثبت القدم فى المزالق.

و فى الفقرتين أنواع من البديع المناسبه اللفظيه من مغالق و مضايق و انفتحت و انفرجت و المطابقه و هو الجمع بين المتضادين بين السماء و الأرض و لام العله فى للفتح و للفرج.

و التوشيح و هو أن يكون معنى أول الكلام دالا على آخره إذا عرف الروى و ائتلاف اللفظ مع اللفظ للملائمه بين المغالق و الأبواب و الفتح و الانفتاح و بين المضايق و الأبواب و الفرج و الانفراج و البسط أى الإتيان باللفظ الكثير للمعنى القليل إذ كان يمكنه عليه السلام أن يقول لو ترك الإطناب مغالق السماء لانفتحت بالرحمه و مضايق الأرض لانفرجت بالرحمه و الفوائد فى الإطناب ظاهره.

و التكرار و هو أن يكرر الكلمه بلفظها و معناها لتأكيد الوصف أو المدح و هنا كرر ذكر الرحمه و الأبواب للتأكيد بحصول الرحمه و كشف العذاب و تفريج المضايق و فتح الأبواب.

و الإشاره و هى أن يشير المتكلم إلى معان كثيره بكلام قليل و فى الفقرتين أشار بذكر الرحمه السماويه و الأرضيه إلى رفع الأعمال و نزول الأرزاق و الآجال و زوال الكرب و بلوغ الآمال إلى غير ذلك مما لا يستقصى.

و المجاز فى الأبواب و المغالق و الانسجام و هو انحدار الكلام كانحدار

الماء بسهوله سبکه و عذوبه لفظه لیکون له فی القلوب موقع و الإبداع و هو أن یأتی فی البیت الواحد أو الفقره عده ضروب من البدیع و قد عرفت اجتماع تلک الوجوه فی فقرتی الدعاء.

و إذا دعیت به علی العسر للیسر تیسرت قال ره العسر ضد الیسر و یجوز ضم السین فیهما و إسکانها قال ابن قتیبه إذا توالت الضمتان فی حرف کان لک أن تخفف و تثقل مثل رسل و رسل و قال الجوهری البأساء و الضراء الشده و هما اسمان مؤنثان و فی جوامع الطبرسی البأساء الفقر و الشده و الضراء المرض و الزمانه و فی الغریبین البأساء فی الأموال و هو الفقر و الضراء فی الأنفس و هو القتل و البؤس شده الفقر.

و بجلال وجهک الکریم قال رحمه الله جلال الله عظمته قاله الجوهری أکرم الوجوه أی أجلها و أعظمها و قد یکون أکرم بمعنی أعز کقولهم فلان أکرم من فلان أی أعز منه و منه قوله إِنَّهُ لَقُرْآنٌ کَرِیمٌ (۱) أی عزیز و قد یکون أکرم بمعنی أجود و الکریم هو الجواد المفضال و رجل کریم أی جواد سخی.

و فی نزهه العشاق فرق بین السخی و الکریم بأن السخی الذی یأکل و یطعم و الکریم الذی لا یأکل و یطعم و قد یکون بمعنی أکثر خیرا و الکرم فی اللغه کثره الخیر و العرب تسمی الذی یکثر خیره و یدوم نفعه و یسهل تناوله کریما و نخله کریمه إذا طاب حملها و کثر و من کرمه أنه یبتدئ بالنعمه من غیر استحقاق و یغفر الذنب و یعفو عن المسی ء و قد یکون أکرم بمعنی أکرم من أن یوصف و الکریم الصفوح و الکریم المعبود و أعز الوجوه أی أمنعها و أغلبها و منه قوله تعالی أَ یَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ(۲) أی المنعه و شده الغلبه و قد یکون أعز بمعنی عدم المثل و النظیر و عز الشی ء إذا صار عزیزا لا یوجد و العز خلاف الذل و المراد بوجهه تعالی

ص: ۱۰۴

۱- ۱. الواقعه: ۷۷.

۲- ۲. النساء: ۱۳۹.

ذاته و العرب تذكر الوجه و تريد صاحبه فيقولون أكرم الله وجهك أی أكرمك الله الذی عنت له الوجوه الضمير فی له فيه و فيما بعده إلی الجلال المتقدم آنفا و عنت أی خضعت و ذلت و قيل المراد بالوجوه الرؤساء و الملوك أی صاروا كالعناه و هم الأساری و خشعت له الأصوات أی خفضت و خفيت إشاره إلی قوله سبحانه وَ خَشَعَتِ الْأَصْواتُ لِلرَّحْمنِ فَلا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْساً(١) و الوجل الخوف أن تقع المعنی أن لا تقع و أن لا تزولا إلا بإذنك أی بمشيتك و أمرك.

و بمشيتك التی دان لها العالمون قال ره مشيه الله تعالی إرادته و دان أی ذل و أطاع و فی بعض النسخ كان لها العالمون من التكون و هو الوجود و العالم اسم لأولی العلم من الملائكه و الثقلين و قيل هو اسم لما يعلم به الصانع من الجواهر و الأعراض و قيل العالمون أصناف الخلق.

و بكلمتك التی خلقت بها السماوات و الأرض قال ره أی مشيتك و أمرك و الكلمه ترد كنايه عن معان كثيره.

و بحكمتك التی صنعت بها العجائب قال صاحب كتاب الحدود الحكمه تستعمل فی العلم فإذا استعملت فی الفعل فالمراد به كل فعل حسن وقع من العالم لحسنه و الحكيم من تكون أفعاله محكمه و الإحكام كون الفعل مطابقا للنفع المطلوب منه و العجائب جمع عجيبه و الأعاجيب جمع أعجوبه.

و قال المقداد فی لوامعه الفرق بين الصانع و الخالق و البارئ أن الصانع هو الموجد للشی ء المخرج له من العدم إلی الوجود و الخالق هو المقدر للأشياء علی مقتضی حكمته سواء خرج إلی الوجود أم لا و البارئ هو الموجد لها من غير تفاوت و المميز لها بعضا عن بعض بالصور و الأشكال و قال الجعل هنا بمعنی

١- ١. طه: ١٠٨.

الصيروره و منه إِنَّا جَعَلْنَا الشَّياطِينَ أَوْلِياءَ لِلَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ (۱) أی صيرناهم و يكون جعل بمعنى عمل و هيأ كقوله جعلت الشی ء بعضه فوق بعض و يكون بمعنى الوصف و منه قوله تعالى وَ جَعَلُوا الْمَلائِكَهَ الَّذِينَ هُمْ عِبادُ الرَّحْمنِ إِناثاً(۲) أی وصفوهم بذلك و بمعنى الخلق كقوله وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَيْ ءٍ حَيٍ (۳) و بمعنى الرؤيه و بمعنى الحكم و الاعتقاد و بمعنى الإنشاء و الحدوث كقوله وَ جَعَلَ الظُّلُماتِ وَ النُّورَ(۴) و الضياء هو أعظم من النور.

و فی شرح النهج للشيخ مقداد أن الضوء ما كان عن ذات الشی ء كالنار و الشمس و النور ما كان مكتسبا من غيره كاستناره الجدار بالشمس و منه قوله جَعَلَ الشَّمْسَ ضِياءً وَ الْقَمَرَ نُوراً(۵) و خلقت بها الكواكب إلى قوله و رجوما هذا فی علم البديع يسمى التقسيم و هو استيفاء أقسام الشی ء فإنه عليه السلام قسم الكواكب إلى النجوم و البروج و المصابيح و الزينه و الرجوم فاستوفى أقسامها فإن قيل إن من الكواكب ما يهتدى بها لقوله تعالى وَ هُوَ الَّذِی جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِها(۶) و منها ما يحفظ بها من استراق السمع لقوله تعالى وَ زَيَّنَّا السَّماءَ الدُّنْيا بِمَصابِيحَ وَ حِفْظاً(۷) و لم يذكر هذان فی قسم الكواكب قلت الأولى داخله فی لفظی النجوم و المصابيح و الثانيه فی لفظ الرجوم.

و جعلت لها مشارق و مغارب أی مختلفه بحسب الفصول و الأيام فتخص

۱- ۱. الأعراف: ۲۷.

۲- ۲. الزخرف: ۱۹.

۳- ۳. الأنبياء: ۳۰.

۴- ۴. الأنعام: ۱.

۵- ۵. يونس: ۵.

۶- ۶. الأنعام: ۹۷.

۷- ۷. فصّلت: ۱۲.

السیاره أو الأعم فتعم و قال الکفعمی المراد بها هنا السیاره التی تطلع کل یوم من مشرق و تغرب فی مغرب و إنما ابتدأ بذکر المشارق اتباعا للفظ التنزیل فی قوله فَلا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشارِقِ وَ الْمَغارِبِ (۱) و لأن الشروق قبل الغروب و قوله رَبُّ الْمَشْرِقَیْنِ وَ رَبُّ الْمَغْرِبَیْنِ (۲) المشرقان مشرقا الصیف و الشتاء فمشرق الشتاء مطلع الشمس فی أقصر یوم من السنه و مشرق الصیف مطلعها

فی أطول یوم من السنه و المغربان علی نحو ذلک و مشارق الأیام و مغاربها فی جمیع السنه من هذین المشرقین و المغربین انتهی و فیه ما لا یخفی و المقصود ظاهر.

و جعلت لها مطالع و مجاری و جعلت لها فلکا و مسابح المسابح هی المجاری و کرر لضرب من التأکید و اختلاف اللفظین قال الشاعر

و ألفی قولها کذبا و مینا

و مسبح الفرس جریه و قوله تعالی كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (۳) أی یجرون و الفلک مدار النجوم الذی یضمها یسمی فلکا لاستدارته و منه فلکه المغزل و الفلکه أیضا القطعه المستدیره من أرض أو رمل انتهی.

**[ترجمه]مؤلف

این دعا از دعاهایی است که بین اصحابمان در همه اعصار و شهرها بسیار مشهور است و بر آن مراقبت می‌کردند و شیخ ابراهیم از کفعمی در کتاب صفوه الصفات - بخشی از آن در حاشیه بلد امین ص ۸۸۹ نقل شده است..[۱] -

گوید: از امام باقر علیه السّلام روایت شده است که فرمود: اگر سوگند یاد کنم که در این دعا اسم اعظم است مبرا هستم، پس با آن ظالمان و ستمکاران و زورگویان بر ما را نفرین کنید.

امام علیه السلام سپس فرمود: زمانی که یوشع بن نون وصی موسی علیه السّلام با عمالیق نبرد کرد و آنها در هیبت‌های ترسناک بودند، افراد بنی اسرائیل در برابر آنان ناتوان شدند پس به خداوند عزوجل شکایت کردند. خداوند متعال به یوشع امر کرد که به خواص بنی اسرائیل دستور دهد که هر یک از آنها این دعا را در وسط پیشانی‌اش قرار دهد تا برخی از شیاطین جن و انس آن را استراق سمع نکند و آن را بیاموزند. سپس کوزه‌ها را در آخر شب در لشکر عمالیق بیا ندازند و آن را … بشکنند. پس آن را انجام دادند و عمالیق در حالی صبح کردند که گویی آنها تنه‌های خالی نخل بودند که درونشان باد کرده بود و مرده بودند. پس این شیوه را علیه دیگر مردمان که بر شما ظلم کردند اتخاذ کنید. سپس فرمود: این از مکنون و ذخیره عمیق علم است، پس با آن دعا کنید و آن را به زنان، نادانان، کودکان، ظالمان و منافقان ندهید.

سپس کفعمی گوید: و این دقیقاً از امام صادق علیه السّلام نیز مروی است، با این تفاوت که او ذکر کرده است که نبرد عمالقه با موسی علیه السّلام بوده است و آن را از عثمان بن سعید عمری روایت کرد که محمد بن علی راشدی گوید: در هیچ امر مهم و مسلمی با آن دعا نکردم مگر اینکه سرعت اجابت را دیدم و مستحب است که به هنگام غروب آفتاب هر روز جمعه و نیز شب شنبه با آن دعا شود و گفته می‌شود: هر که این دعا را در هر سمتی که رو می‌کند یا هر حاجتی که قصد می‌کند با

خود بردارد، یا آن را به هنگام خروجش به سوی دشمنی که از آن بیم دارد یا سلطانی که از او می‌ترسد قرار دهد، حاجتش برآورده می شود و دشمنش بر او قادر نمی‌شود و هر که قادر به خواندن آن نیست باید آن را در تکه‌ای بنویسد و آن را در بازو یا گریبانش قرار دهد که این کار همان خاصیت را دارد.

سپس گوید: دعای سمات با کسر سین یعنی علائم، و «السمه» یعنی علامت، گویی علائم اجابت بر آن است و دعای شبّور نیز نامیده شده است. جوهری در صحاحش گوید: «شبّور» یعنی بوق، می گویم: بین آن و شاخ‌های سوراخ‌دار تناسبی وجود دارد چنانکه گذشت؛ یا اینکه مأخوذ از «شبر» است با سکون و حرکت باء و آن یعنی عطا، گفته می‌شود: «شبرت فلاناً و أشبرته» یعنی به او بخشیدم، پس گویی آن دعای عطا از سوی خداوند متعال است و گفته شده، به زبان عبری دعای روز شنبه است و برخی از آنها گویند اسم آن سمّه است و معنی سمّه، اسم اعظم است. پایان .

در النهایه در حدیث اذان آمده است: شبّور را برای او ذکر کرده است و تفسیرش در حدیث آمده است که آن بوق است و آن را به «القُنع» نیز تفسیر کرده‌اند و این لفظ عبری است، پایان.

«اگر برای گشایش درهای بسته آسمان به آن نام خوانده شوی، به رحمت و بخشش باز می‌شود و اگر برای گشایش تنگناها و سختی های زمین خوانده شوی، گشوده می‌شود»، استعارات لطیف و لطائف بدیع لفظی و معنوی موجود در این دو بند پوشیده نیست. کفعمی گوید: ضمیر در «به» به اسم اعظم برمی‌گردد. «المغالق» جمع مغلاق است و آن چیزی است که با کلید باز و بسته می‌شود. و به مغلاق غلق نیز گفته می‌شود و گشودن مغلاق در اینجا مجاز است؛ یا مقصود این است که با این نام، بسته‌ها گشوده می‌شود و گرفتاری‌ها برطرف می‌شود و آن راهی است که به مقصود می‌رساند و راهنمای رهنمون‌کننده به هدف است. «مضایق» جمع مضیق است و معنی این است که این نام، تنگناها را می‌گشاید و قدم را در لغزشگاه‌ها ثابت می‌کند.

در این دو بند، اقسامی از بدیع وجود دارد: تناسب لفظی: بین مغالق و مضایق، انفتحت و انفرجت، و مطابقه - جمع بستن بین دو متضاد - بین آسمان و زمین و لام علت در للفتح و للفرج. و توشیح: و آن اینکه معنای ابتدای کلام دال بر آخر آن باشد، زمانی که وزن و قافیه شناخته شده باشد و ائتلاف لفظ با لفظ برای تناسب بین مغالق و ابواب، فتح و انفتاح، مضایق و ابواب، فرج و انفراج. و بسط: یعنی آوردن لفظ بسیار برای معنای اندک، زیرا برای امام علیه السّلام در صورت ترک اطناب، ممکن بود بگوید: «بسته‌های آسمان با رحمت گشوده می‌شود و سختی‌های زمین با رحمت باز می‌شود» و فوائد اطناب آشکار است.

و تکرار: یعنی اینکه کلمه را با لفظ و معنای آن برای تأکید وصف یا مدح تکرار کند و در اینجا ذکر رحمت و ابواب را برای تأکید با حصول رحمت و از بین بردن عذاب و گشودن تنگناها و ابواب تکرار کرده است. و اشاره: و آن اینکه متکلم با کلامی اندک به معنای بسیار اشاره کند و در این دو فقره با ذکر رحمت آسمانی و زمینی، به بالا بردن اعمال، نزول روزی و اجل، زوال اندوه و رسیدن به آمال و اموری غیر از آن که شمرده نمی‌شود اشاره کرده است.

و مجاز: در ابواب و مغالق، و انسجام: که عبارت است از ریزش کلام مانند ریزش آب به روانی سبک و شیرینی لفظش تا در دل‌ها مؤثر باشد. و ابداع: و آن اینکه در یک بیت یا یک بند، چند نوع بدیع بیاید و اجتماع آن وجوه را در این دو بند از دعا دریافتی.

«و اگر خوانده شوی به آن نام برای آسان شدن دشواری‌ها، آسان شود»، او - ره - گوید: عسر متضاد یسر است و ضم سین در آن‌دو و سکون آن جایز است. ابن قتیبه گوید: زمانی که دو ضمه در یک حرکت متوالی شد، برای تو جایز است که تخفیف و تثقیل کنی، مانند رسل و رسل؛ و جوهری گوید: «البأساء و الضّراء» یعنی شدت و این دو اسم مونث است و در جوامع طبرسی البأساء، فقر و شدت و الضّراء، بیماری و زمین‌گیر بودن است و در الغریبین، بأساء در اموال است یعنی فقر و ضرّاء در جان است یعنی قتل، و بؤس شدت فقر است.

«به حق شکوه ذات گرامی‌ات» گوید: جلال خداوند عظمت اوست، جوهری این را گوید. «أکرم الوجوه» یعنی جلیل‌ترین و بزرگ‌ترین آنها. و گاه اکرم به معنی «اعزّ» است، مانند این سخن آنان: «فلان اکرم من فلان» یعنی عزیزتر از او، و این کلام خداوند از آن است: «إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ» - واقعه / ۷۷.[۱] -

یعنی عزیز، و گاه اکرم به معنی اجود است و کریم یعنی بخشنده بسیار عطاکننده، و مرد کریم یعنی بخشنده سخی.

و در «نزهه العشاق» بین سخی و کریم تفاوت قائل شده است، به این صورت که سخی کسی است که می‌خورد و اطعام می‌... کند و کریم کسی است که نمی‌خورد و اطعام می‌کند و و گاه به معنی پرخیرتر است و کرم در لغت، کثرت خیر است، و عرب کسی که خیرش زیاد و نفعش مداوم و دسترسی به او راحت باشد را کریم می نامد و نخل کریم زمانی است که بارش نیکو و بسیار باشد و از کرم او این است که بدون استحقاق، دادن نعمت را آغاز می‌کند و گناه را می‌بخشد و از بدکار می‌... گذرد و گاه اکرم به معنی گرامی تر از اینکه وصف شود است و کریم یعنی بخشاینده و کریم معبود است.

«و أعز الوجوه» یعنی شکست ناپذیرترین و غالب‌ترین آنها و این سخن خداوند متعال از آن است: «أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ الْعِزَّةَ» - نساء / ۱۳۹.[۱] - یعنی شکست ناپذیری و شدت غلبه و گاه اعز به معنی عدم وجود مثل و نظیر است و «عزّ الشی» زمانی است که چیزی کمیاب شد و یافت نشود. و عزّ مخالف ذلّ است و مقصود از وجه خداوند متعال، ذات اوست. و عرب وجه را ذکر می‌کند و قصدش صاحب وجه است، پس می گویند: «اکرم الله وجهک»: یعنی اکرمک الله.

«الذی عنت الوجوه»، ضمیر موجود در «له» در آن و در مابعد آن به جلال که اندکی قبل از آن است بازمی‌گردد. «عنت» یعنی خضوع کرد و خوار شد. و گفته شده، مقصود از وجوه، رؤسا و فرمانروایان است؛ مانند عناه شدند یعنی اسیران. «خشعت له الاصوات» یعنی آرام و ضعیف شد و اشاره‌ای به این سخن خداوند سجان: «وَخَشَعَت الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا»، - طه / ۱۰۸.[۲] - {و صداها در مقابل [خدای] رحمان خاشع می گردد و جز صدایی آهسته نمی شنوی.} و «الوجل» یعنی خوف. «ان تقع» به این معنی است که واقع نشود و از بین نروند. «إلا بإذنک» یعنی با مشیت و امر تو.

«و بمشیتک التی دان لها العالمون»، او - ره - گوید: مشیت خداوند متعال اراده اوست. «دان» یعنی ذلیل شد و اطاعت کرد و در بعضی نسخه‌ها «کان لها العالمون» آمده است، از ریشه «تکون» یعنی وجود؛ و «العالم» اسم صاحبان علم از میان ملائکه و ثقلین است و گفته است، اسمی است برای آنچه که سازنده از میان جوهر و عرض به وسیله آن شناخته می‌شود و گفته شده، عالمون اقسام خلایق است.

«و بكلمتك التى خلقت بها السموات و الارض»، او - ره - گويد: يعنى مشيت و امر تو و كلمه به عنوان كنايه‌ای از معانى بسيار می‌آيد .

«و بحكمتك التى صنعت بها العجائب»، صاحب كتاب «الحدود» گويد: حكمت در علم به كار می‌رود و اگر درباره عمل به... كار گرفته شود، مقصود از آن هر عمل نيكى است كه از عالم واقع شود، به دليل نيكى آن، و حكيم كسى است كه اعمالش محكم باشد و احكام، مطابق بودن عمل با منفعت مقصود از آن است و «عجائب» جمع عجيبه و «اعاجيب» جمع اعجوبه است.

و مقداد در لوامع خود گويد: فرق بين صانع، خالق و بارئ اين است كه صانع به وجودآورنده شیء، خارج‌كننده آن از عدم به وجود؛ خالق، تقديركننده اشياء بر اساس اقتضای حكمتش است، چه اينكه به عالم وجود آمده باشد يا خير؛ و بارئ به وجود آورنده اشيا بدون تفاوت و جداكننده بعضى از آنها از بعضى ديگر با شكل و صورت است. و گويد: «جعل» در اينجا به معنى صيرورت و گرداندن است و اين كلام خداوند: «إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاء لِلَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ»، - اعراف/ ۲۷.[۱] - {ما شياطين را دوستان كسانى قرار داديم كه ايمان نمى آورند.} از آن است، يعنى آنان را گردانيديم و جعل به معنى كاركرد و آماده كرد آمده است، مانند اين سخن او: «جعلت الشى بعضه فوق بعضه»، و به معنى وصف است و اين سخن خداوند متعال از آن است: «وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا»، - زخرف / ۱۹. [۲] - {و فرشتگانى را كه خود بندگان رحمانند مادينه [و دختران او] پنداشتند.} يعنى آنها را به آن توصيف كردند و به معنى خلق كردن است، مانند اين سخن خداوند متعال: « وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاء كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ»، - انبياء / ۳۰.[۳] -

{و هر چيز زنده ای را از آب پديد آورديم.} به معنى رؤيت، حكم و اعتقاد به وجود آوردن و حدوث است مانند اين سخن خداوند: «وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ»، - انعام / ۱.[۴] -

{و تاريكيها و روشنايى را پديد آورد.} و ضياء بزرگ‌تر از نور است.

در شرح نهج البلاغه تأليف شيخ مقداد آمده است كه «ضوء» چيزى است كه از خود شیء باشد مانند آتش و آفتاب، و نور چيزى است كه از غير خود گرفته باشد، مانند روشن شدن ديوار با آفتاب و از آن است اين سخن خداوند: «جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاء وَالْقَمَرَ نُورًا»، - يونس / ۵.[۱] -

{خورشيد را روشنايى بخشيد و ماه را تابان كرد.}

«و خلقت بها الكواكب - تا اين سخن - و رجوما»، اين عبارت در علم بديع تقسيم ناميده می‌شود يعنى بررسى جامع همه اقسام يك شیء. پس امام عليه السّلام كواكب را به نجوم، بروج، مصابيح، زينت و رجوم تقسيم كرده است و اقسام آنها را بررسى كرده است. پس اگر گفته شد كه به دليل اين سخن خداوند: «وَهُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُواْ بِهَا»، - انعام / ۹۷.[۲] -

{و اوست كسى كه ستارگان را براى شما قرار داده تا به وسيله آنها راه يابيد.} گروهى از كواكب چيزى است كه به وسيله آن هدايت می‌شويد و به دليل اين سخن خداوند متعال: «وَزَيَّنَّا السَّمَاء الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا»، - فصلت / ۱۲.[۳] -

{و آسـمان [این] دنیا را به چراغها آذین کردیم و [آن را نیک] نگاه داشتیم.} گروهی از کواکب چیزی است که به وسیله آن از استراق سـمع جلوگیری می‌شود و چرا او این دو را در قسم کواکب ذکر نکرده است؟ می‌گویم: مورد اول در دو لفـظ نجوم و مصابیح و مورد دوم در لفظ رجوم داخل است.

«جعلت لهـا مشـارق و مغـارب»، یعنی بر اسـاس فصول و ایـام مختلف هسـتند، پس به سـیاره مختص است؛ یا اینکه اعم است و فراگیر می‌شود. و کفعمی گوید: مقصود از آن در اینجا سیاره‌ای است که هر روز از مشرق طلوع و در مغرب غروب می‌کند و فقط به جهت تبعیت از لفظ تنزیل در این سخن خداوند: «فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ» – معارج / ۴۰.[۴] –

{[هرگز] به پروردگار خاوران و باختران سوگند یاد می کنم} با ذکر مشارق شـروع کرده است و نیز به دلیل که شروق قبل از غروب است. و این سخن او: «رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ»، – رحمن / ۱۷.[۵] –

{پروردگار دو خاور و پروردگار دو باختر.} مشرقین، شرق تابستان و زمستان است که در مشرق زمستان، زمان طلوع خورشید در کوتـاه ترین روز سال است و مشـرق تابسـتان، زمان طلوع آن در طولانی‌ترین روز سال است و مغربین نیزماننـد آن است و مشـارق و مغارب روزها در همه سال از این دو مشـرق و مغرب است، پایان. و ایرادی در آن است که پوشـیده نیست و مقصود روشن است.

«و جعلت لها مطالع و مجاری، و جعلت لها فلکا و مسابح»، «المسباح» همان مجاری است و برای نوعی تأکید و اختلاف دو لفظ تکرار کرده است. شاعر گوید «و الفی قولها کذباً ومیناً»، و سـخن او را دروغ و کذب یافت. و «مسـبح الفرس» رفتن آن است و این سخن خداوند متعال: «کلّ فی فلك یسبحون»، – انبیاء / ۳۳.[۱] –

{ هر کدام از این دو در مداری [معین] شـناورند.} یعنی جریان دارند؛ و فلك مدار ستارگان است که آنها را در بر می‌گیرد و بـه جهت دایره بـودن آن فلـك نامیـده می‌شـود و «فلکه المغزل»، شـکاف ریز و دایره وار بالای دوک، از آن است و فلکه نیز قطعه‌ای مدور از زمین یا شن است، پایان.

**[ترجمه]

و أقول

یمکن أن یکون الجاری إشاره إلی الحرکه الیومیه و المسابـح إلی الحرکات الخاصه فلا یکون تأکیـدا و کـذا تکریر المشارق و المطالع یحتمل أن یکون لذلک.

و قـدرتها فی السـماء منازل اقتباس من قوله تعالی وَ الْقَمَرَ قَدَّرْناهُ مَنازِلَ (۴) أی قدرنا مسـیره منازل أی سـیره و منازل إشاره إلی المنـازل المعروفه للقمر و هی ثمـانیه و عشـرون فالمعنی أنک قـدرت تلک الکواکب لقربها و بعـدها و الأشـکال الحاصـله منها منازل للقمر و التصویر إما لکل کوکب بحسب صغره و کبره و نوره و شکله أو لمجموع الصور الحاصله من انضمام بعضها علی بعض علی ما هو المقرر عند أصحاب

۱- ۱. المعارج: ۴۰.

۲- ۲. الرحمن: ۱۷.

۳- ۳. الأنبياء: ۳۳.

۴- ۴. یس: ۳۹.

الهیئه و لعله أظهر.

و أحصیتها بأسمائک أی بالأسماء التی عینت لکل منها أو بأسمائک التی تدل علی علمک بالأشیاء کالعلیم و الخبیر.

و سخرتها بسلطان اللیل أی بالسلطنه التی لک علی اللیل و النهار أو بالتسلط الذی جعلته للیل و النهار أو بأن سلطتها علی اللیل و النهار فإنهما یحصلان بسبب طلوع بعضها و غروبه قال الکفعمی ره أی أجریتها و دبرتها بقوه اللیل و النهار و قهرهما و إنما أضاف السلطان الذی هو القهر و القوه هنا و هو لله تعالی إلی الملوین تفخیما لأمرهما و لکونهما العله فی معرفه الساعات و السنین و الحساب و المعنی أنه تعالی سخر الکواکب و النیرین لمعرفه اللیل و النهار و معرفه الساعات و عدد السنین و الحساب قال تعالی فَمَحَوْنا آیَهَ اللَّیْلِ وَ جَعَلْنا آیَهَ النَّهارِ مُبْصِرَهً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّکُمْ وَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِینَ وَ الْحِسابَ (۱) أی فمحونا آیه اللیل التی هی القمر حیث لم نخلق له شعاعا کشعاع الشمس و جعلنا الشمس ذات شعاع یبصر فی ضوئها کل شی ء لتتوصلوا

ببیاض النهار إلی التصرف فی معایشکم و طلب أرزاقکم و لتعلموا باختلاف اللیل و النهار عدد السنین و الشهور و جنس الحساب و آجال الدیون و غیر ذلک و لولاهما لم یعلم شی ء من ذلک و لتعطلت الأمور و المراد عدد سنی الأعمال و آجال الدیون و التواریخ و نحو ذلک لا عدد سنی العالم لأن الناس لا یحصونها.

و جعلت رؤیتها لجمیع الناس مرأی واحدا أی فی کل صقع و ناحیه لأهلها أو لجنس الکواکب و لو علی سبیل البدلیه.

و قال الکفعمی ره هذا الکلام لیس علی إطلاقه علی ما هو مشهور بین العلماء فیکون المراد بالمرأی الواحد لجمیع الناس بعد ارتفاع الکواکب و النیرین فی مطالعها و مجاریها و أما قبل ذلک فلیس المرأی واحدا لأن النیرین فی بلاد الهند

۱- ۱. أسری: ۱۲.

و السند و الصين يطلعان على أهل تلك البلاد قبل طلوعها على أهل إفريقيه و أهل جزيره الأندلس و بلاد النوبه و عكس ذلك في غروبها.

و قال ابن قتيبه في أدبه و سهيل كوكب أحمر منفرد عن الكواكب و مطلعه على يسار مستقبل القبله العراقيه و هو لا يرى في شي ء من بلاد إرمينيه و بنات نعش تغرب في بلاد عدن و لا تغرب في شي ء من إرمينيه و النسر يطلع على أهل الكوفه قبل قلب العقرب بسبع و بين رؤيه سهيل بالحجاز و بين رؤيته بالعراق بضع عشر ليله و المرأى الرؤيه.

في المقدسين بفتح الدال أي في الملائكه الذين قدستهم و طهرتهم من الذنوب و العيوب.

فوق إحساس الكروبيين المضبوط بخط الشيخ شمس الدين بفتح الهمزه جمع الحس و في نسخ المصباح و كتابي الكفعمي بكسر الهمزه لكن يظهر من شرحه أنه بالفتح.

قال فوق نقيض تحت قال تعالى وَ الَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيامَهِ(۱) أي أعلى منزله عند الله تعالى و إحساس الكروبيين أصواتهم و الحس و الحسيس الصوت الخفي و المعنى أن كلامه سبحانه أعلى من كل شي ء و فوق كل شي ء لأنه فوق أصوات الكروبيين و الكروبيون هم القريبون منه تعالى من قولك كرب كذا أي قرب و كربت الشمس قربت للمغيب و كل دان قريب فهو كارب و المراد بقربهم منه تعالى شرف منزلتهم عنده و جلاله محلهم منه و منه حديث أبي العاليه الكروبيون هم ساده الملائكه و الكروبيون بالتشديد و روى التخفيف سليمان الطائي انتهى و في القاموس الكروبيون مخففه الراء ساده الملائكه.

**[ترجمه]ممكن است كه «جارى» اشاره‌اى به حركت روزانه و «مسابح» به حركت خاص باشد، پس تأكيد نيست و همچنين تكرار مشارق و مطالع نيز محتمل است به اين جهت باشد.

«و قدّرتها في السماء منازل»، اقتباسى از اين سخن خداوند متعال: «وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ»، - يس / ۳۹.[۲] -

{و براى ماه منزلهايى معين كرده ايم.} است يعنى سير آن را منزل‌هايى تعيين كرديم و منازل اشاره‌اى است به منازل معروف براى ماه كه بيست و هشت منزل است، پس معنى اين است كه آن كواكب را به جهت دورى و نزديكى آنها و اشكال حاصل از آنها، به عنوان منازلى براى ماه مقدر كردى و تصوير يا براى هر ستاره است بر اساس كوچكى، بزرگى، نور و شكل آن، يا براى مجموع صورت‌هاى حاصل از ملحق شدن برخى از آنها به برخى ديگر بر اساس آنچه كه نزد اصحاب نجوم مقرر و ثابت است، و شايد اين ظاهرتر باشد .

«احصيتها بأسمائك» يعنى با نام‌هايى كه براى هر يك از آنها تعيين كردى، يا با نام‌هايت كه بر علمت بر اشيا دلالت مى‌كند مانند عليم و خبير.

«و سخّرتها بسلطان الليل» يعنى با سلطه تو بر شب و روز، يا با تسلطى كه آن را براى شب و روز قراردادى، يا با اينكه آن را بر شب و روز مسلط كردى كه اين دو به سبب طلوع يك بخش و غروب بخشى ديگر حاصل مى‌شود.

كفعمى گويد: يعنى آن را اجرا كردى و با قدرت شب و روز و چيرگى بر آن دو، آن را تدبير كردى و سلطان كه در اينجا

همـان قهر و قـدرت است و برای خداونـد متعال است را فقط به جهت بزرگـداشت امر آن دو و علت بودن آن دو در شـناخت ساعـات، سـال‌هـا و حساب، به شب و روز اضافه کرده است و معنی این است که خداونـد متعال، سـتاره‌ها و ماه و خورشـید را برای شناخت ساعات تعداد سال‌ها و حساب مسخر کرد. خداوند متعال فرمود: «فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُواْ فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُواْ عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ»، - أسری / ۱۲.[۱] - {نشـانه شب را تیره گون و نشـانه روز را روشـنی بخش گردانیـدیم تا [در آن] فضـلی از پروردگارتان بجوییـد و تا شـماره سالها و حساب [عمرها و رویـدادها] را بدانیـد.} یعنی نشانه شب که همـان ماه است را محو کردیم، از آنجا که شـعاعیماننـد شـعاع خورشـید برای آن خلق نکردیم و خورشـید را دارای شعـاع قرار دادیم که در نور آن هر چیزی دیـده می‌شود تـا برای تصرف در معیشـتتان و طلب روزی‌تان به روشـنایی خورشـید متوسـل شویـد و بـا اختلاـف شب و روز، عـدد سـال‌هـا، مـاه‌ها و جنس حساب و مهلت دیون و جز آن را بدانیـد و اگر آن دو نبودنـد، چیزی از این موارد فهمیـده نمی‌شـد و امور راکـد می‌شـد و مقصود، تعداد سال‌های عمر و مهلت دیون، تاریخ و مانند آن است، نه تعداد سال‌های دنیا، زیرا مردم آن را نمی‌شمارند.

«و جعلت رؤیتها لجمیع الناس مرئی واحـداً»، یعنی در هر بخش و ناحیه برای اهالی آن یا برای جنس سـتارگان، یا به سبیل بدل بودن .

کفعمی گویـد: این کلام بر اساس آن چه که بین علما مشـهور است، بر اطلاق آن نیست، پس مقصود از «المرئی الواحد» برای همه مردم است بعد از بالا آمدن سـتارگان و ماه و خورشـید در مطالع و مجاری آن؛ اما قبل از آن مرئی واحد نیست زیرا ماه و ستاره در بلاد هند، سـند و چین، قبل از طلوع آن بر اهالی آفریقا و جزیره اندلس و بلاد نوبه طلوع می‌کند و در غروب، عکس آن است.

ابن قتیبه در ادب خود گویـد: و «سـهیل» سـتاره قرمزی است جـدا از سـتارگان دیگر و مطلع آن سـمت چپ روی‌کننـده به قبله عراقی است و در هیـچ یک از بلاد ارمنسـتان دیـده نمی‌شود و «بنات نعش» در بلاد عـدن غروب می‌کنـد و در هیچ قسـمتی از ارمنسـتان غروب نمی‌کنـد و «نسـر» هفت شب قبـل از قلب عقرب بر اهالی کوفه طلوع می‌کنـد و بین رؤیت سـهیل در حجاز و رؤیت آن در عراق، ده شب و چند شب فاصله است و «المرئی» یعنی رؤیت.

«فی المقدّسـین» بـا فتحـه دال، یعنی در میـان ملاـئکه‌ای کـه آن را از گنـاه و عیـب مقـدس و مطهر کردی. « فـوق احساس الکروبیین»، با خط شـیخ شمس‌الدین با فتحه همزه جمع حس ثبت شده است و در نسخه‌های مصباح و کتابین کفعمی با کسره همزه، اما از شرح او روشن می‌شود که با فتحه است.

گویـد: فـوق، متضـاد تحت است، خداونـد متعـال فرمـود: «وَالَّذِينَ اتَّقَواْ فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَهِ»، - بقره / ۲۱۲.[۱] - {کسـانی که تقـواپیشه بـوده انـد، در روز رسـتاخیز از آنـان برترنـد.} یعنی بالاـترین منزلت نزد خداونـد متعـال و «احساس الکروبیین» یعنی اصوات آنان و حس و حسیس یعنی صدای آرام، و معنی این است که کلام خداوند سبحان بالاتر و فراتر از هر چیز است، زیرا آن فراتر از اصوات کروبیان است و کروبیان مقربین به خداوند متعال هستند، برگرفته از این سخن تو: کرب یعنی نزدیک شد و «کرب الشـمس» یعنی بـه غروب نزدیـک شـد و هر «دانی» قریـب اسـت، پس او کـارب اسـت و مقصـود از نزدیکی آنـان به خداونـد متعـال، شـرف منزلت آنـان نزد او و شـکوه مقام آنان نسبت به اوست. و این حـدیث ابوعالیه از آن است و کروبیون،

ساده الملائکه‌انـد. و کروبیون با تشدیـد است و بـدون تشدید را سـلیمان طائی روایت کرده است و در قاموس، کروبیون بدون تشدید راء، سرورانی از ملائکه است.

**[ترجمه]

أقول

و یمکن أن یکون المراد بفوق إحسـاس الکروبیین أن المکـان الـذی حـدث فیه ذلک الصوت کان فوق أمکنتهم أو کان ذلک الصوت أخفی من أصواتهم فالمراد فوقها فی الخفاء کما قیل فی قوله تعالی سبحانه بَعُوضَهً فَما

ص: ۱۰۹

۱- ۱. البقره: ۲۲۲.

فَوْقَها(۱) فوق غمائم النور قال الكفعمی قدس سره الغمائم جمع غمامه و هی السحائب البیض سمیت غمامه لسترها لأنها تغم الماء فی أجوافها أی تستره فوق تابوت الشهاده قد مر ذکر تابوت بنی إسرائیل و أحواله مفصلا فی المجلد الخامس و کذا تفسیر أکثر ما سیأتی فی هذا الدعاء.

و قال الکفعمی التابوت هو صندوق التوراه

وَ فِی کِتَابِ الزُّبْدَهِ عَنِ الْبَاقِرِ علیه السلام: هَذَا التَّابُوتُ هُوَ الَّذِی أَنْزَلَهُ اللَّهُ تَعَالَی عَلَی أُمِّ مُوسَی فَوَضَعَتْهُ فِیهِ فَأَلْقَتْهُ فِی الْبَحْرِ فَلَمَّا حَضَرَتْ مُوسَی الْوَفَاهُ وَضَعَ فِیهِ الْأَلْوَاحَ وَ دِرْعَهُ وَ مَا کَانَ عِنْدَهُ مِنَ آثَارِ النُّبُوَّهِ وَ أَوْدَعَهُ وَصِیَّهُ یُوشَعَ بْنَ نُونٍ فَلَمْ یَزَلْ بَنُو إِسْرَائِیلَ یَتَبَرَّکُ بِهِ وَ هُمْ فِی عِزٍّ وَ شَرَفٍ حَتَّی اسْتَخَفُّوا بِهِ فَکَانَتِ الصِّبْیَانُ تَلْعَبُ بِهِ فَرَفَعَهُ اللَّهُ تَعَالَی عَنْهُمْ.

قیل کان فی أیدی العمالقه حتی غلبوهم فرده الله علیهم و قیل إن هذا التابوت أنزل علی آدم علیه السلام و فیه صور الأنبیاء علیهم السلام فتوارثته أولاده إلی أن وصل إلی بنی إسرائیل فکانوا یستفتحون به علی عدوهم.

وَ عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام: کَانَتْ فِیهِ رِیحٌ هَفَّافَهٌ مِنَ الْجَنَّهِ لَهَا وَجْهٌ کَوَجْهِ الْإِنْسَانِ وَ عِنْدَ أَهْلِ الْکِتَابِ أَنَّ التَّابُوتَ حُمِلَ إِلَی نَاحِیَهِ کِرْزِیمِ مِنْ نَاحِیَهِ طُورِ سَیْنَاءَ فَکَانَتْ تُظِلُّهُ بِالنَّهَارِ غَمَامَهٌ وَ یُشْرِقُ عَلَیْهِ بِاللَّیْلِ عَمُودٌ مِنْ نَارٍ وَ کَانَ یَدُلُّهُمْ عَلَی الطَّرِیقِ لَیْلًا.

و قال الطبرسی کان الغمام یظل بنی إسرائیل من حر الشمس و یطلع باللیل عمودا من نور یضی ء لهم و فی طور سیناء و فی جبل حوریث قال الجوهری طور سیناء جبل بالشام و هو طور أضیف إلی سیناء و هی شجره و کذلک طور سینین قال و قرئ سیناء بکسر السین قیل و فتح السین أجود.

و قال الکفعمی قال ابن خالویه فی کتاب لیس فی کلام العرب صفه علی فعلاء إلا طور سیناء قال الطور الجبل و السیناء و السینین الحشیش و جبل حوریث

ص: ۱۱۰

۱- ۱. البقره: ۲۶.

هو جبل بأرض مدين خوطب عليه موسى عليه السلام أول خطابه و مدين قال صاحب كتاب تلخيص الآثار هى مدينه قوم شعيب و هى تجاه تبوك بين المدينه و الشام بها البئر التى استقى منها موسى لابنه شعيب.

و فى جوامع الطبرسى أن مدين مسيره ثمانيه أيام عن مصر و قال السيد بن طاوس ره رأيت فى بعض تفسير كلمات هذا الدعاء أن جبل حوريث و قيل حوريثا هو الجبل الذى خاطب الله جل جلاله موسى عليه السلام عليه فى أول خطابه و تابوت يوسف عليه السلام حمل إلى ناحيه حوريثا من ناحيه طور سيناء.

فى الوادى المقدس فى البقعه المباركه من جانب الطور الأيمن من الشجره.

أما الوادى فقال صاحب تلخيص الآثار هو بقرب بيت المقدس و هو واد طيب كثير الزيتون قيل إن موسى عليه السلام قبض فيه.

و أما الشجره فقال بعضهم هى عصاه هارون و ذلك أنه وقع بين بعض الأسباط مشاجره فقالوا استخلفت أخاك حبا له و إيثارا فقال موسى عليه السلام إنما فعلته عن أمر الله تعالى ثم أخذ موسى عصى الأسباط جميعها و كتب على كل واحده اسم صاحبها فلما كان من الغد أورقت عصاه هارون و كانت من لوز و انعقد عليها اللوز.

قلت هذا ليس بصحيح بل الشجره هى المشار إليها فى التنزيل بقوله تعالى فَلَمَّا أَتاها نُودِيَ مِنْ شاطِئِ الْوادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَهِ الْمُبارَكَهِ مِنَ الشَّجَرَهِ أَنْ يا مُوسى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ (١) قال ابن عباس وجد النار فى شجره عناب و قيل من العوسج و قيل من العليق تتوقد بضياء مع شده خضره الشجره من أسفلها إلى أعلاها لم تكن الخضره تطفئ النار و لا النار تطفئ الخضره و رأى نورا عظيما و سمع تسبيح الملائكه فعلم أنه لأمر عظيم.

و فى أرض مصر بتسع آيات هذا عطف على ما تقدم أى و بمجدك الذى كلمت به موسى بن عمران بأرض مصر بتسع آيات و مصر هى المملكه المشهوره قال عبد الرشيد

١- ١. القصص: ٣٠.

بن صالح الباكوتی فی کتاب تلخیص الآثار مصر ناحیه مشهوره أرضها أربعون لیله فی مثلها طولها من العریش إلی أسوان و عرضها من برقه إلی أیله سمیت بمصر بن مصرائیم بن حام بن نوح علیه السلام و هی أطیب الأرض ترابا و أبعدها خرابا و لا تزال البرکه بها ما دام علی وجه الأرض إنسان و لا یصیبها المطر.

و یوم فرقت لبنی إسرائیل البحر فرقت أی فلقت قال المطرزی یقال فرق بین الشیئین و فرق بین الأشیاء و قال الأزهری یقال فرقت بین الکلام أفرق بالضم و التخفیف و فرقت بین الأقسام أفرق بالکسر و التشدید.

و فی المنبجسات التی صنعت بها العجائب فی بحر سوف هذا عطف علی ما تقدم من القسم علیه سبحانه بمجده فکأنه قال و بمجدک یوم فرقت لبنی إسرائیل البحر و بمجدک فی یوم المنبجسات و هی العیون الجاریه من الحجر و إلیه الإشاره فی التنزیل بقوله فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصاکَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتا عَشْرَهَ عَیْناً(۱) و فی آیه أخری فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتا عَشْرَهَ عَیْناً(۲) و الانبجاس و الانفجار واحد و بجست الماء فجرته قال الطبری الانبجاس هو الانفتاح بسعه و کثره و بحر سوف قیل هو بالعبرانیه یمسوف کأنه یم سوف قیل و معناه بحر بعید القعر قلت کأنه أخذ من المسافه قال الجوهری و هو البعد و سماه الهروی فی الغریبین إساف قال و هو الذی غرق فیه فرعون قلت و هذا البحر هو بحر القلزم قال السید بن طاوس و بحر سوف بلسان العبرانیه یم سوف أی بحر بعید.

و عقدت ماء البحر فی قلب الغمر کالحجاره قلب الشیء باطنه و الغمره الماء الکثیر الذی یغمر صاحبه سمیت الشده غمره لأنها تغمر القلب أی تغطیه مأخوذ من غمره الماء و منه رجل غمر العطاء أی یفضل عطاؤه فیغمر ما سواه و فی حدیث عمر أنه جعل علی کل جریب عامرا و غامرا درهما و قفیزا و الغامر ما لم یزرع مما یحتمل الزراعه و إنما فعل ذلک لئلا یقصر الناس فی المزارعه و یسمی

۱- ۱. البقره: ۶۰.

۲- ۲. الأعراف: ۱۶۰.

غـامرا لأـن الماء يغمره و المعنى أنه سـبحانه عقـد ماء البحر فى باطنه كما يعقـد الحجاره و جعله قناطير و كأنه إشاره إلى الكوى التى تراءى قوم موسى فى البحر منها.

و تمت كلمتک الحسـنى عليهم بما صبروا و أورثتهم مشارق الأرض و مغاربها التى بارکت فيها للعالمين الحسنى تأنيث الأحسن صفـه للكلمه يعنى تمت على بنى إسـرائيل أى مضت عليهم من قولـک تم على الأـمر إذا مضـى عليه و اسـتمر و قـوله تعـالى بِما صَبَرُوا أى بسـبب صبرهم و أورثهم أرض مصـر و الشام بعد العمالقه فانصـرفوا فى نواحيها الشرقيه و الغربيه كيف شاءوا و بارک لهم فيها بأنواع الخضر من الزرع و الثمار و العيون و الأنهار.

و مـواكبه فى اليم مـواكبه جمع مـوكب قـال الجوهرى الموكب ركوب القوم للزينه و المراد هنـا جيوشه و عسـاكره و فى بعض النسـخ و مراكبه جمع مركب و هى الأـفراس و غيرهـا مما يركب و أركب المهر حان أن يركب و ليس المراد المراكب التى هى السفن و اليم البحر و قد يم الرجل إذا ألقى فى اليم.

و مسجد الخيـف بمنى معروف و قـال ره فى كتـاب لمـع الـبرق فى معرفـه الفرق للكفعمى عفـا الله عنـه أن الفرق بين الخليـل و الصـديق أن الخليـل لاـ يقتضـى أن يكون من جنس من هو خليله و لهـذا قـالت العرب سـيفى خليلى و الصـديق لا يكون إلا من جنس من يصـادقه و يكون رتبته قريبه منه فلاـ يقال لرجل ذمى إنه صـديق الأمير و قوله صـفيک أى اخترته و الصـفى الصافى و صفو الشـى ء خالصه مثلثه الصاد و أما بئر شـيع فرقمه الشـهيد ره بخطه بالشين المعجمه و الياء المثناه من تحت و قد ذكر أنها بئر طمهـا عمـال ملـک اسـمه أبو مالـک فسأله إسـحاق عليه السـلام أن تعاد و تكنس ففعل أبو مالک ذلک و رمى بقمامتها فيكون معنـاه مـأخوذا من قولـک شـاعت النـاقه إذا رمت ببولهـا و يجـوز أن يكون المعنى مـأخوذا من الشـيع و هى الأصـحاب الأـعوان لتشايعهم على حفرها و كنسها و منه قوله تعالى فِي شِيَعِ الْأَوَّلِينَ (۱) أى أصحابهم و رقمه بعضهم بالسين المهمله و الباء المفرده

ص: ۱۱۳

۱- ۱. الحجر: ۱۰.

و معناه أن إسحاق بن إبراهيم كاتب عليها ملكا يقال له أبو مالك و تعاهد على البئر بسبعه من الكباش فسميت لذلك بئر سبع.

**[ترجمه]ممکن است که مقصود از فوق احساس الکروبین این باشد که مکانی که آن صدا در آن حادث شد، فراتر از مکان آنان بود؛ یا اینکه آن صدا آرامتر از صدای آنان بود و مقصود از فوق، بالاتر بودن در خفا است چنانکه درباره این سخن خداوند سبحان: «بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا»، - بقره / ۲۶.[۱] -

{پشه ای یا فروتر [یا فراتر] از آن} گفته شده است.

«فوق غمائم النور»، کفعمی گوید: «غمائم» جمع غمامه است و آن ابر سفیدی است که به دلیل پوشاندنش غمامه نامیده شده است، زیرا آن آب را درونش می‌پوشاند یعنی پنهان می‌کند. «فوق تابوت الشهاده»، ذکر تابوت بنی اسرائیل و احوال آن به تفصیل در جلد پنجم و همچنین تفسیر اغلب آنچه که در این دعا خواهد آمد گذشت.

کفعمی گوید: تابوت، صندوق تورات است و در کتاب الزبده از امام باقر علیه السّلام آمده است که این تابوت همان است که خداوند متعال بر مادر موسی نازل کرد و او موسی را در آن قرار داد و در دریا انداخت و زمانی‌که وفات موسی فرارسید، الواح، زره و هر آنچه که از آثار نبوت همراه او بود را در آن قرار داد و آن را به وصی‌اش یوشع بن نون سپرد و بنی‌اسرائیل پیوسته به آن تبرک می‌جستند، در حالی‌که آنان در عزت و شرافت بودند؛ تا اینکه آن را بی‌ارزش شمردند و کودکان با آن بازی می‌کردند، تا اینکه خداوند متعال آن را از نزد آنان بالا برد.

گفته شده: در دست عمالقه بود تا اینکه آنها بر آنان غلبه یافتند، پس خداوند آن را به آنان [بنی اسرائیل] بازگرداند. و گفته شده: این تابوت بر آدم نازل شد و در آن صورت‌های انبیا علیهم السّلام بود و اولادش آن را به ارث بردند تا اینکه به بنی اسرائیل رسید، پس با آن علیه دشمنانشان طلب یاری می‌کردند .

و از علی علیه السّلام روایت است که در آن نسیمی در حال وزش از جنت است که سیمایی چون سیمای انسان دارد. و نزد اهل کتاب، تابوت به ناحیه کرزیم از ناحیه طور سینا حمل شد و در طول روز ابری بر آن سایه می‌گسترانید و در شب ستونی از آتش بر آن می‌تابید و آنان را به راه رهنمون می‌شد.

طبرسی گوید: ابر بنی‌اسرائیل را از حرارت آفتاب سایه می بخشید و در شب ستونی از نور برای آنان روشنایی می‌بخشید.

«و فی طور سینا و فی جبل حوریث»، جوهری گوید: طور سینا کوهی در شام است و طور به سینا اضافه شده است و آن درختی است، و طور سینین نیز چنین است. گوید: و سینا با کسره سین قرائت شده است و گفته شده با فتحه سین، درست تر است.

و کفعمی گوید: ابن خالویه در کتاب لیس گوید: در کلام عرب صفتی بر وزن فعلاء نیست جز در طور سیناء. گوید: طور کوه است و سینا و سینین علف است و جبل حوریث کوهی در سرزمین مدین است که موسی علیه السّلام در اولین خطابش، در آنجا خطاب شد و صاحب کتاب «تلخیص الآثار» گوید: مدین شهر قوم شعیب است که مقابل تبوک، بین مدینه و شام

است و در آن چاهی است که موسی برای دختر شعیب آب کشید.

و در جوامع طبرسی آمده است که مدین مسیری هشت روزه از مصر است. و سید بن طاووس گوید: در برخی تفسیرات کلمات این دعا دیدیم که جبل حوریث و گفته شده حوریثا، همان کوهی است که خداوند جل جلاله در اول خطابش، موسی را در آن خطاب کرد، و تابوت یوسف به ناحیه حوریثا از طور سینا حمل شد.

«فی الوادی المقدس فی البقعه المبارکه من جانب الطور الأیمن من الشجره»، اما وادی، صاحب تلخیص الآثار گوید: در نزدیکی بیت المقدس است و وادی نیکوی پر زیتونی است. گفته شده که موسی در آن وفات یافت.

و اما «شجره»، برخی از آنان گویند که آن عصای هارون است و آن اینکه بین برخی نوادگان مشاجره صورت گرفت، پس گفتند: برادرت را از روی علاقه و ترجیح جانشین کردی و موسی علیه السّلام فرمود: فقط به جهت امر خداوند آن را انجام دادم.

سپس موسی عصای همه اسباط را گرفت و بر روی هر یک از آنها اسم صاحبش را نوشت و زمانی که فردا شد، عصای هارون برگ داد و از بادام بود و بر آن بادام جوانه زد.

می‌گویم: این صحیح نیست بلکه شجره همان امر اشاره شده در تنزیل با این سخن خداوند متعال است: «فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِیَ مِن شَاطِئِ الْوَادِی الْأَیْمَنِ فِی الْبُقْعَهِ الْمُبَارَکَهِ مِنَ الشَّجَرَهِ أَن یَا مُوسَی إِنِّی أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِینَ»، - قصص / ۳۰.[۱] -

{پس چون به آن [آتش] رسید، از جانب راست وادی در آن جایگاه مبارک از آن درخت ندا آمد که ای موسی، منم من، خداوند پروردگار جهانیان.}

ابن عباس گوید: آتش را در درخت عناب دید و گفته شده از خولان، و گفته شده از علیق بوده و با وجود شدت سرسبزی درخت، از پایین تا بالای آن با نور می‌سوخته است و نه سبزی آتش را خاموش می‌کرد و نه آتش سبزی را و نور بزرگی دید و تسبیح ملائکه را شنید و دانست آن امری بزرگی است.

«و فی ارض مصر بتسع آیات»، این جمله عطف بر جمله متقدم یعنی «و بمجدک الذی کلمت به موسی بن عمران بارض مصر بتسع آیات» است و مصر همان سرزمین مشهور است، عبدالرشید ابن صالح باکوتی در کتاب تلخیص الآثار گوید: مصر منطقه مشهوری است، سرزمین آن چهل شب در چهل شب است و طولش از عریش تا اسوان است و عرض آن از برقه تا ایله است و به مصر بن مصرائیم بن حام بن نوح نامیده شده است و آن بهترین زمین از نظر خاک و دورترین آن از نظر ویرانی است و مادامی که بر روی زمین انسانی است، پیوسته در آن برکت است و باران به آن آسیب نمی‌رساند.

«و یوم فرّقت لبنی اسرائیل البحر» فرّقت یعنی شکافتی. مطرزی گوید گفته می‌شود: «فرّق بین شیئین و فرّق بین الاشیاء» و ازهری گوید: گفته می‌شود: «فرقت بین الکلام». «افرق» با ضمه و بدون تشدید، «فرقت بین الاقسام» افرق با کسره و بدون تشدید است.

«و فی المنبجسات التی صنعت بها العجائب فی بحر سوف» این عطف است بر آنچه که در خصوص قسم بر خداوند سبحان به مجد او گذشت. گویی گفته است: «و بمجدک یوم فرقت بنی اسرائیل البحر و بمجدک فی یوم المنبجسات» و آن چشمه‌های جاری از سنگ است و در قرآن اشاره به آن است، با این سخن خداوند متعال: «فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً»، - بقره / ۶۰.[۱] - {گفتیم: با عصایت بر آن تخته سنگ بزن، پس دوازده چشمه از آن جوشیدن گرفت.} است و در آیه ای دیگر: «فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا»، - اعراف / ۱۶۰.[۲] - {پس از آن دوازده چشمه جوشید.}و «الانبجاس» و «الانفجار» یکی است و «بجست الماء» یعنی آن را شکافتم. طبری گوید: الانبجاس، گشوده شدن با وسعت و فراوانی است. و «بحر سوف»، گفته شده در زبان عبری یمسوف است، گویی او یم سوف بوده است. و گفته شده، معنای آن دریای بسیار عمیق است. گویم: گویی از مسافت گرفته شده است. جوهری گوید: آن بعد است و هروی در الغریبین آن را إساف نامیده است، گوید: و آن همان است که فرعون در آن غرق شد. گویم: و این دریا همان دریای احمر است، سید بن طاووس گوید: و بحر سوف در زبان عبری یمّسوف یعنی دریای دور است.

«و عقدت ماء البحر فی قلب الغمر کالحجاره»، قلب یک چیزی یعنی باطن آن، الغمره یعنی آب فراوانی که انسان را می پوشاند، و مصیبت به این دلیل که قلب را می‌پوشاند غمره نامیده شده است و از «غمره الماء» گرفته شده است و «رجل غمر العطاء» از آن است، یعنی عطای او فزونی می گیرد پس غیر او را فرا می گیرد. و در حدیث عمر آمده است، «انه جعل علی کل جریب عامراً و غامراً درهماً و قفیزاً»، و غامر زمینی است که قابل کشت است ولی زراعت نشده است و فقط به این دلیل آن را انجام داد که مردم در زراعت کوتاهی نکنند و به این دلیل غامر نامیده شده است که آب آن را می‌پوشاند و معنی این است که خداوند سبحان آب دریا را در داخل آن نگه داشت، چنانکه سنگ نگه می دارد و آن را پل قرار داد و گویی آن اشاره‌ایی است به پنجره‌هایی که قوم موسی در دریا از طریق آنها یکدیگر را می‌دیدند.

«و تمت کلمتک الحسنی علیهم بما صبروا و أورثتهم مشارق الأرض و مغاربها التی بارکت فیها»، «الحسنی» مونث احسن و صفتی برای «کلمه» است، یعنی «تمت علی بنی اسرائیل»، یعنی بر آنان انجام شد، از این سخن توست، «تمّ علی الامر»، زمانی که بر او اجرا شد و استقرار یافت و این سخن خداوند متعال: «بما صبروا» یعنی به سبب صبرشان و زمین مصر و شام را بعد از عظیم الجثه‌ها برای آنان به ارث گذاشت؛ پس در نواحی شرقی و غربی آن هرگونه که خواستند رفتند و خداوند در آن با انواع سبزیجات از زراعت، میوه، چشمه و رودها برکت بخشید.

«و مواکبه فی الیّم»، «مواکب» جمع موکب است. جوهری گوید: موکب سواری قوم برای زینت است و مقصود در این جا سپاه و لشکر آنان است و در بعضی نسخه‌ها «و مراکبه» آمده است، جمع مرکب یعنی اسب و مانند آن که بر آن سوار شوند، و «أرکب المهر»: یعنی وقت آن شده که بر آن سوار شوند، و مقصود از آن، مراکبی که همان کشتی‌ها هستند نیست؛ و «یم» یعنی دریا و «قد یّم الرجل» زمانی است که در دریا انداخته شود.

«و مسجد الخیف» به معنی معروف است و او - ره - در کتاب «لمع البرق فی معرفه الفرق» (تألیف کفعمی) گوید که فرق بین خلیل و صدیق این است که خلیل مقتضی این نیست که از جنسی که دوستش از آن است باشد و به این جهت عرب می گوید، شمشیرم خلیل من است؛ و صدیق فقط از جنس کسی است که با او دوستی می کند و مرتبه او نزدیک به اوست، پس به مردی

ذمی گفته نمی‌شود که او صدیق امیر است. و این سخن او «صفیّک» یعنی او را انتخاب کردی و صفیّ یعنی خالص و «صفو الشی» خالص هر چیز است و صاد با سه حرکت خوانده می‌شود. و اما در خصوص «بئر شیع»، شهید با خط خود آن را شین و یاء ثبت کرده است و ذکر کرده است که آن چاهی است که کارگران پادشاهی که اسمش ابو مالک بود پوشاندند و اسحاق علیه السّلام از او خواست که بازسازی و تمیز شود، پس ابومالک چنین کرد و آشغال آن را بیرون ریخت. پس معنایش از این سخن تو مأخوذ است، «شاعت الناقه» زمانی که بول خود را پاشید، و جایز است که این معنی مأخوذ از «الشیع» باشد و آن اصحاب یاری‌گر است، به جهت همراهی‌شان در حفر و تمیز کردن آن، و از آن این سخن خداوند متعال: «فِی شِیَعِ الْأَوَّلِینَ»، - حجر / ۱۰.[۱] - یعنی

اصحاب آنان. و برخی از آنان آن را با سین و باء ثبت کرده‌اند و معنایش این است که اسحاق بن ابراهیم بر سر آن با پادشاهی به نام ابومالک، مکاتبه - قرارداد کتبی - کرد و با هفت قوچ بر سر چاه قرارداد بست، و به این جهت بئر سبع نامیده شد.

**[ترجمه]

یظهر من التوراه أنه بئر سبع بالسین المهمله و الباء الموحده و ذکر قصتها فی موضعین أحدهما عند ذکر قصه إسماعیل و هاجر حیث قال فلما رأت ساره أن ابن هاجر المصریه یلعب مع إسحاق ابنها قالت لإبراهیم أخرج هذه الأمه و ابنها لأن ابن هذه الأمه لا یرب مع ابنی إسحاق.

فصعب علی إبراهیم لموضع ابنه و قال الله له فلا یصعبن علیک من أجل الصبی و من أجل أمتک مهما قالت لک ساره اسمع منها لأنه فی إسحاق یدعی لک الزرع و ابن الأمه أیضا فإنه سأجعله لشعب عظیم لأنه زرعک فقام إبراهیم بالغداه و أخذ خبزا و سقاء من ماء و وضع ذلک علی عاتقها و أعطاها الصبی و أطلقها.

فلما مضت کانت تائهه فی بریه بئر سبع و فرغ الماء من السقاء فطرحت الصبی تحت شجره هناک و مضت فجلست بإزائه من بعید نحو رمیه سهم لأنها قالت لا أری الصبی یموت و جلست قبالته و رفعت صوتها بالبکاء فسمع الله صوت الصبی و نادی ملاک الله هاجر من السماء ما لک یا هاجر لا تخشی إنه قد سمع الله صوت الصبی من حیث هو قومی فخذی الصبی و أمسکی بیده فإنی أجعله لشعب عظیم و فتح الله عینها فنظرت بئرا من ماء و انطلقت فملأت السقاء و سقت الصبی و کان الله معه و نمی و سکن فی البریه و صار شابا یرمی بالسهام و سکن بریه فاران و أخذت له أمه امرأه من أرض مصر فی ذلک الزمان.

قال أبو مالک و فیکال رئیس جیشه لإبراهیم الله معک فی کل ما تعمل فالآن أحلف بالله أنک لا تؤذینی و لا لخلفائی و ذریتی بل کحسب رحمه فعلت معک تفعل معی و مع الأرض التی سکنتها فقال إبراهیم أنا أحلف لک و کلم إبراهیم أبا مالک من أجل بئر الماء التی غالب علیها عبیده فقال أبو مالک لا علم لی بمن فعل هذا و أنت فلم تخبرنی بشی ء و أنا لم أسمع سوی الیوم.

و أخذ إبراهیم غنما و بقرا و أعطی أبا مالک و جعل بینهما میثاقا و أقام إبراهیم

عليه السلام سبع نعاج من الضأن ناحيه فقال إبراهيم لتأخذ منى هذه السبع نعاج لكى تكون لى شهاده أنى أنا احتفرت هذا البئر فمن أجل ذلك دعى الموضع بئر سبع و نهض أبو مالك و فيكال و رجعا إلى أرض فلسطين و غرس إبراهيم حقلا عند بئر سبع و دعا هناك باسم الرب الإله الأزلى و سكن بأرض فلسطين أياما كثيره.

ثم ذكر عند ذكر قصه إسحاق عليه السلام أنه وقع مجاعه فى الأرض فذهب إسحاق إلى أبى مالك ملك فلسطين فتراءى له الرب و قال له لا تنحدر إلى مصر لكن اسكن الأرض التى أقول لك و انتج عليها فأكون معك و أباركك فإنى لك أعطى جميع هذه الأرض و لنسلك و أتم القسم الذى وعدته لإبراهيم و أكثر نسلك كنجوم السماء و أعطى خلفاءك جميع هذه البلدان و يتبارك بنسلك جميع شعوب الأرض و ساق الكلام إلى أنه عليه السلام ذهب إلى وادى جراره و حفر هناك آبارا كثيره إلى أن انتهى إلى بئر سبع فخاصمه أصحاب أبى مالك فصالحهم و وقع الحلف بينهم و سمى القريه بئر سبع إلى يومنا هذا انتهى فظهر أن شيع بالمعجمه تصحيف.

ثم قال الكفعمى ره و أما بيت إيل فقال العماد الأصبهانى هو بيت المقدس و يجوز أن يكون معناه بيت الله لأن إيل بالعبرانيه الله قال الطبرسى و معنى جبرئيل عبد الله و ميكائيل عبيد الله لأن جبر عبد و ميك عبيد و إيل هو الله.

**[ترجمه]از تورات روشن می‌شود که آن «بئر سبع» است و قصه آن را در دو محل ذکر کرده است. یکی از آن دو به هنگام ذکر قصه اسماعیل و هاجر است، آنجا که گوید: زمانی که ساره دید که هاجر مصری با پسرش اسحاق بازی می کند به ابراهیم گفت، این کنیز و پسرش را بیرون ببر زیرا پسر این کنیز با پسرم اسحاق تربیت نمی‌شود.

به خاطر جایگاهی که پسرش داشت، - این سخن - بر ابراهیم دشوار آمد و خداوند به او فرمود: به خاطر کودک و کنیز بر تو دشوار نشود، هر چه را که ساره به تو گفت از او بشنو، زیرا در اسحاق برای تو زرع خوانده می‌شود و پسر کنیز را نیز برای ملتی عظیم قرار خواهم داد، زیرا او زرع توست. پس ابراهیم صبح زود برخاست و نانی و مشکی آب گرفت و آن را بر گردن هاجر گذاشت و کودک را به او داد و او را آزاد کرد.

و زمانی که سرگردان در صحرای بئر سبع رفت و آب مشک خالی شد، کودک را در آنجا زیر درختی رها کرد و رفت و دور از او در مقابل او نشست و به اندازه پرتاب یک تیر با او فاصله داشت. زیرا او گفت نبینم که کودک می میرد، و مقابل او نشست و با صدای بلند گریست. پس خداوند صدای کودک را شنید و فرشته خداوند، هاجر را از آسمان ندا داد: تو را چه شده ای هاجر؟ خداوند صدای کودک را از جائی که اوست شنید، پس برخیز و کودک را بگیر و دستش را بگیر، من او را برای ملتی بزرگ قرار می‌دهم. و خداوند چشم هاجر را باز کرد، پس چاه آبی را دید و رفت و مشک را پر کرد و کودک را سیراب کرد، درحالی که خدا همراه او بود و بزرگ شد و در صحرا ساکن شد و جوانی شد که تیر می‌انداخت و در صحرای فاران ساکن شد و مادرش برای او زنی گرفت از سرزمین مصر درآن زمان.

ابومالک و فیکال رئیس لشکرش به ابراهیم گفتند: در آنچه انجام می‌دهی خدا همراه توست، پس الآن به خدا سوگند یاد کن که نه مرا اذیت می کنی و نه جانشینان و فرزندان مرا، بلکه بر اساس رحمتی که با تو انجام دادم، با من و با زمینی که در آن ساکن شدی انجام بدهی. ابراهیم گفت: من با تو پیمان می بندم و ابراهیم با ابومالک درباره چاه آبی که برده‌هایش بر آن غلبه

یافته بودند صحبت کرد. پس ابومالک گفت: من از کسی که این را انجام داد اطلاعی ندارم و تو مرا از چیزی آگاه نکرده‌ای و من جز امروز چیزی نشنیده‌ام.

و ابراهیم گوسفند و گاوی گرفت و به ابومالک داد و بین خود میثاقی قرار دادند و ابراهیم هفت میش از گوسفندان را در ناحیه‌ای گذاشت. پس ابراهیم فرمود: این هفت میش را از من بگیر تا شهادتی بر این باشد که من این چاه را حفر کردم. پس به این خاطر آن محل بئر سبع خوانده شد و ابومالک و فیکال برخاستند و به سرزمین فلسطین بازگشتند و ابراهیم در کنار بئر سبع کشتزاری کاشت و آنجا به نام پروردگار خدای ازلی دعا کرد و روزهای بسیاری در سرزمین فلسطین ساکن شد.

سپس به هنگام ذکر قصه اسحاق علیه السّلام آورده که در زمین قحطی رخ داد. پس اسحاق به سوی ابومالک فرمانروای فلسطین رفت و پروردگار در خیالش ظاهر شد و به او فرمود: به سوی مصر نرو بلکه در زمینی که به تو می گویم ساکن شو و بر روی آن زاد و ولد کن که من همراه تو هستم و بر تو برکت می‌بخشم و من همه این زمین را به تو و ذریه تو می‌بخشم و پیمانی را که به ابراهیم وعده کردم را انجام می‌دهم و ذریه تو را مانند ستارگان آسمان زیاد می کنم و همه این سرزمین‌ها را به تو و جانشینان تو می‌بخشم و همه ملت‌های زمین با ذریه تو مبارک می‌شوند و کلام را تا اینجا ادامه داد که که او علیه السّلام به وادی جرّاره رفت و در آنجا چاه‌های بسیاری حفر کرد تا اینکه به بئرسبع رسید و یاران ابومالک با او نزاع کردند و او با آنان صلح کرد و بینشان پیمان برقرار شد و آن روستا را تا به امروز بئرسبع نامید، پس روشن شد که شیع اشتباه است.

سپس کفعمی گوید: و اما در خصوص «بیت ایل»، عماد اصفهانی گوید: آن بیت المقدس است و جایز است که معنای آن بیت الله باشد، زیرا ایل در زبان عبرانی یعنی الله. طبرسی گوید: و معنای جبرئیل عبدالله و میکائیل عبیدالله است زیرا جبر عبد و میک عبید و ایل الله است.

**[ترجمه]

فی التوراه أن إسحاق أمر یعقوب علیه السلام أن ینطلق إلی بئر بین نهری سوریه و یتزوج من بنات خاله لابان فخرج یعقوب علیه السلام من بئر سبع ماضیا إلی حران و أتی إلی موضع و بات هناک فأخذ حجرا من حجاره ذلک الموضع و وضعه تحت رأسه و نام هناک فنظر فی الحلم سلما قائما علی الأرض و رأسه یصل إلی السماء و ملائکه الله یصعدون و یهبطون فیه و الرب کان ثابتا علی رأس السلم و قال أنا الرب إله إبراهیم و إله إسحاق فالأرض التی أنت علیها راقد أعطیها لک و لنسلک و یکون نسلک مثل رمل الأرض و تتسع إلی المشرق و المغرب و تتبارک بک و بزرعک جمیع قبائل الأرض و أحفظک حیث ما انطلقت و أعیدک إلی أهل هذه

ص: ۱۱۵

الأرض و لا أخليك حتى أعمل جميع ما قلته لك فاستيقظ يعقوب من نومه و قال حقا أن الرب فى هذا المكان و أنا لم أكن أعلم و قال ما أخوف هذا الموضع ما هذا إلا بيت الله و باب السماء و قام يعقوب بالغداه و أخذ الحجر الذى كان توسد به و أقامه و سكب عليه دهنا و دعا اسم المدينه بيت إيل التى أولا كانت تدعى نوراء إلى آخر ما ذكر فيه.

و المعنى أنه عليه السلام أقسم على الله سبحانه بمجده الذى تجلى به لهذه الأنبياء الأربعه فى هذه الأماكن الأربعه و التجلى سيأتى تفسيره إن شاء الله.

و أوفيت لإبراهيم بميثاقك و لإسحاق بحلفك و ليعقوب بشهادتك و للمؤمنين بوعدك و للداعين بأسمائك فأجبت قال ره أما ميثاق إبراهيم فالظاهر أنه ما واثقه به من البشاره بإسحاق وَ مِنْ وَراءِ إِسْحاقَ يَعْقُوبَ و الوراء ولد الولد و عن

الباقر عليه السلام: أن هذه البشاره كانت بإسماعيل عليه السلام من هاجر.

و يحتمل أن يراد بالميثاق الإمامه و إليها الإشاره بقوله تعالى وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ (١).

و عن السدى هم آل محمد عليهم السلام و الميثاق قال الجوهرى هو العهد و الجمع مواثق و مياثق و مياثيق و قوله تعالى وَ إِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثاقَ النَّبِيِّينَ (٢) أى أخذ العهد بأن يؤمنوا بمحمد ص قال الهروى و أخذ الميثاق هنا بمعنى الاستحلاف و منه قوله حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقاً مِنَ اللَّهِ (٣) و أما الحلف المضاف إلى إسحاق فمعناه قريب من معنى الميثاق المتقدم آنفا و قال بعضهم معناه أن الله عاهد إسحاق أن لا تنجلى الغمامه عن نسله و قال بعضهم معناه أن الله آلى أن لا يسلم ولد إسحاق إلى هلكه لمكان صبره على الذبح.

قلت و هذا ليس بصحيح لتظافر روايات أئمتنا عليهم السلام بأن الذبيح إسماعيل عليه السلام.

و روى أن عمر بن عبد العزيز بعث إلى عالم مسلم بالشام كان يهوديا فسأله عن

١- ١. الزخرف: ٢٨.

٢- ٢. آل عمران: ٨١.

٣- ٣. يوسف: ۶۶.

الذبیح فقال إسماعیل ثم قال إن الیهود تعلم و لکنهم یحسدونکم لأنه أبوکم و یزعمونه إسحاق لأنه أبوهم قال الأصمعی سألت أبا عمرو بن العلاء عنه فقال أین ذهب عقلک متی کان إسحاق بمکه و إنما کان إسماعیل و المنحر بمکه لا شک.

و أما الشهاده المنسوبه إلی یعقوب لما احتضر جمع ولده و أراد أن یخبرهم بما یأتی من الحوادث و بما یصیبهم من الشر فقال الله تعالی لا ـ تعلمهم ذلک فإن ذلک للنبی صلی الله علیه و آله القائم فی آخر الزمان و أنا أعطیک درجه الشهاده و یحتمل أن یکون معنی و أوفیت لیعقوب بشهادتک أی بإخبارک إیاه أن ولده یوسف علیه السلام حی فأمل الاجتماع به قال الجوهری الشهاده خبر قاطع و أشهد بکذا أی أحلف و روی أن یعقوب علیه السلام رأی ملک الموت فسأله هل قبضت روح یوسف فقال لا ـ فعلم أنه حی و أما إیفاؤه بوعد المؤمنین فهو ما أوصله إلیهم من الآجال و الأرزاق و الأولاد و غیر ذلک من النعم التی لا تحصی فی الدنیا و فی الآخره بالجنه و قوله وَ فِی السَّماءِ رِزْقُکُمْ وَ ما تُوعَدُونَ (۱) الرزق المراد به المطر لأنه سبب الأقوات وَ ما تُوعَدُونَ الجنه و قوله الشَّیْطانُ یَعِدُکُمُ الْفَقْرَ أی یخوفکم به فیحملکم علی منع الزکاه و یحتمل أن یراد بالوعد هنا العهد و منه قوله تعالی ما أَخْلَفْنا مَوْعِدَکَ بِمَلْکِنا(۲) أی عهدک و مثله فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِی (۳) أی عهدی قال الهروی یقال وعدته خیرا و وعدته شرا و إذا لم تذکر الخیر و الشر قلت فی مکان الخیر وعدته و فی الشر أوعدته قال:

و إنی إذا واعدته أو وعدته***لمخلف إیعادی و منجز موعدی

فإن أدخلوا الباء فی الشر أتوا بالألف فقالوا أوعد بالشر.

۱- ۱. الذاریات: ۲۲.

۲- ۲. طه: ۸۷.

۳- ۳. طه: ۸۶.

و روی أن عمرو بن عبید جاء إلی أبی عمرو بن العلاء فقال یا أبا عمر أ یخلف الله ما وعد قال لا قال أین أنت عمن أوعده الله علی عمله عقابا أ یخلف الله ما أوعده فیه فقال أبو عمرو من العجمه أتیت یا أبا عثمان إن الوعد غیر الوعید إن العرب لا تعد عارا و لا خلفا أن تعد شرا ثم لا تفعله تری ذلک کرما و فضلا و إنما الخلف أن تعد خیرا ثم لا تفعله قال فأوجدنی هذا فی کلام العرب فأنشده البیت المتقدم.

و عن الصادق علیه السلام: یا من إذا وعد وفی و إذا توعد عفا.

و أما استجابته للداعین بأسمائه فهو عطف علی ما تقدم و أنه تعالی وفی لهم بالإجابه لما دعوه فقال ادْعُونِی أَسْتَجِبْ لَکُمْ (۱) و قال سبحانه وَ إِذا سَأَلَکَ عِبادِی عَنِّی فَإِنِّی قَرِیبٌ أُجِیبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ (۲) إن قلت إنا نری کثیرا لا یجاب دعاؤهم قلت ذکر الطبرسی فی مجمعه أن الدعاء وقع لا علی وجه الحکمه إذ شرطه عدم المفسده إن قیل ما فیه حکمه إن الله یفعله فلا حاجه إلی الدعاء قلنا الدعاء فی نفسه عباده یتعبد الله بها لما فیها من إظهار الخضوع و الافتقار إلیه تعالی و یجوز کون المطلوب مصلحه عند الدعاء لا قبله.

و فی کتاب الدرر و الغرر أن المراد بقوله أجیب دعوه الداعی أی أسمعها و لذا یقال للرجل دعوت من لا یجیب أی من لا یسمع و قد یکون أیضا یسمع بمعنی یجیب کما کان یجیب بمعنی یسمع یقال سمع الله لمن حمده أی أجاب الله من حمده.

**[ترجمه]در تورات آمده است که اسحاق به یعقوب علیه السّلام امر کرد که به سوی چاهی بین دو نهر سوریه برود و با دختران دایی اش لابان ازدواج کند. پس یعقوب به قصد حران از بئرسبع خارج شد و به محلی رسید و در آنجا شب را سپری کرد و سنگی از سنگ‌های آن محل برگرفت و آن را زیر سرش قرار داد و در آنجا خوابید. پس در خواب نردبانی قائم بر زمین دید که سرش به آسمان می‌رسد و ملائکه خدا در آن بالا و پایین می‌روند و خدا بر سر نردبان ثابت بود و فرمود: من پروردگار خدای ابراهیم و اسحاق هستم و زمینی که تو بر آن خوابیده ای را به تو و به ذریه تو می‌بخشم و ذریه تو بسان شن زمین می‌شوند و به سوی شرق و غرب گسترده می‌شوند و به تو و به کشت تو، همه قبایل زمین مبارک می‌شوند و هر کجا رفتی تو را محافظت می‌کنم و تو را به اهالی این زمین بازمی‌گردانم و تو را رها نمی‌کنم تا همه آنچه که به تو گفتم را انجام بدهم. پس یعقوب از خواب برخاست و فرمود: براستی خدا در این مکان است و من نمی‌دانستم و گفت، چه ترسناک است این محل! این جزو بیت الله و دروازه آسمان نیست. و یعقوب صبح برخاست و سنگی که بر آن سر نهاده بود را گرفت و و آن را بلند کرد و بر روی آن روغن ریخت و اسم شهر را بیت ایل نامید که در ابتدا نورا خوانده می‌شد،... تا پایان آنچه ذکر شد.

و معنی این است که او علیه السّلام خداوند سبحان را به مجدش که با آن برای این چهار نبی در این اماکن چهارگانه متجلی شد سوگند داده است و تفسیر تجلی به زودی خواهد آمد، انشاءالله .

«و اوفیت لابراهیم بمیثاقک و لاسحاق بحلفک و لیعقوب بشهادتک و للمؤمنین بوعدک و للداعین بإسمائک فأجبت»، گوید: در خصوص میثاق ابراهیم، ظاهر این است که آن چیزی است که در خصوص بشارت به اسحاق با او پیمان بست، و از ورای اسحاق یعقوب است و ورای فرزند فرزند است و از امام باقر علیه السّلام روایت است که این بشارت، بشارت اسماعیل از هاجر است و محتمل است که مقصود از میثاق، امامت باشد و این سخن خداوند متعالی اشاره‌ای به آن است: «وَجَعَلَهَا کَلِمَةً بَاقِيَةً فِي

عَقِبِهِ»، - زخرف / ۲۸.[۱] -

{و او آن را در پی خود سخنی جاویدان کرد.}

و از سدی: آنها آل محمد هستند. جوهری گوید: میثاق همان عهد است و جمع آن مواثق، میثاق و میاثیق است و این سخن خداوند متعال: «وَإِذْ أَخَذَ اللّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّيْنَ»، - آل عمران / ۸۱.[۲] -

{و [یاد کن] هنگامی را که خداوند از پیامبران پیمان گرفت.} یعنی گرفتن عهد بر اینکه به محمد ایمان بیاورند. هروی گوید: و گرفتن میثاق در اینجا به معنی سوگند خواستن است و این سخن خداوند از آن است: «حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللّهِ»، - یوسف / ۶۶.[۳] -

{تا با من با نام خدا پیمان استواری ببندید.}

و اما در خصوص حلف مربوط به اسحاق، معنایش به معنی بیان شده برای میثاق نزدیک است و بعضی از آنها گویند: معنایش این است که خداوند با اسحاق عهد بست که توده ابر از ذریه تو دور نمی‌شود؛ و بعضی از آنها گویند، معنایش این است که خداوند پیمان بست که فرزند اسحاق به جهت صبرش بر ذبح شدن، تسلیم هلاکت نشود.

گویم: این صحیح نیست، به دلیل روایات زیاد از امامان ما علیهم السلام که ذبیح، اسماعیل علیه السلام است.

روایت است که عمر بن عبدالعزیز به سوی عالم مسلمانی در شام که قبلاً یهودی بود، فرستاده‌ای فرستاد و از او درباره ذبیح سؤال کرد. پس گفت: اسماعیل است. سپس گفت: یهود می‌داند، اما آنها بر شما حسودی می‌کنند؛ زیرا او پدر شماست، و می‌پندارند که او اسحاق است، زیرا او پدر آنان است. اصمعی گوید: از ابو عمرو بن علا درباره آن سؤال کردم، گفت: عقلت کجا رفته است؟ اسحاق کی در مکه بود، فقط اسماعیل بود، و محل قربانی بدون شک مکه است.

و اما شهادت منسوب به یعقوب: زمانی که همه فرزندانش حاضر شدند و خواست از حوادثی که خواهدآمد و شرّی که به آنان می‌رسد به آنان خبر دهد، خداوند متعال فرمود: آنها را از آن آگاه نکن که آن برای نبیّ قیام کننده در آخر الزمان است و من درجه شهادت را به تو عطا می‌کنم و محتمل است که معنی این باشد که «أوفیت لیعقوب بشهادتک» یعنی با خبر دادن به او مبنی بر اینکه پسرش یوسف علیه السّلام زنده است، پس به رسیدن به او امیدوار باش. جوهری گوید: شهادت خبر قطعی است و «أشهد بکذا» یعنی سوگند می‌خورم. و روایت شده که یعقوب فرشته مرگ را دید، پس از او پرسید آیا روح یوسف را گرفته‌ای؟ پاسخ گفت: خیر، پس دریافت که او زنده است. اما «ایفاؤه بوعد المؤمنین»، آنچه که از اجل، روزی، فرزند و نعمت‌های غیر آن که قابل شمارش نیست در دنیا و در آخرت (بهشت) که به آنان رسانده است. و این سخن خداوند متعال: «وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ»، - ذاریات / ۲۲.[۱] - { و روزی شما و آنچه وعده داده شده اید در آسمان است.} مقصود از روزی، باران است زیرا آن سبب روزی‌هاست و آنچه که وعده داده شده‌اید بهشت است و این سخن او: «الشیطان یعدکم الفقر» یعنی با آن شما را می‌ترساند و شما را بر منع از زکات وامی‌دارد و محتمل است که مقصود از وعد در اینجا عهد باشد و از آن است این کلام خداوند متعال: «مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا»، - طه / ۸۷.[۲] - {ما به اختیار خود با تو خلاف وعده

نکردیم.} یعنی عهد تو و نیز: «فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِی»، – طه / ۸۶.[۳] –

{که با وعـده من مخالفت کردیـد.} یعنی عهد من. هروی گوید: گفته می‌شود: «وعدته خیراً و وعدته شـرّاً» و زمانی که خیر و شر را ذکر نکنی، در محل خیر وعدته و در محل شـرّ اوعدته می گویی. گوید: و من زمانی‌که با او وعده گذاشتم یا به او وعده دادم، قطعاً خلف‌کننده از تهدیدم، و انجام‌دهنده وعده‌ام هسـتم. پس اگر باء را با شـرّ ذکر کنند، شـر را با الف می‌آورند؛ پس گویند: «أوعد بالشّر».

و روایت کرد که عمرو بن عبیـد نزد ابوعمرو بن علا آمـد و گفت: یا ابو عمرو، آیا خداونـد از آنچه که وعده کرد تخلف می کنـد؟ گفت: خیر. گفت نظرت درباره کسـی که خداونـد بر عملش عقوبت را تهدید کرد چیست؟ آیا از آنچه که با او درباره آن تهدیـد کرده است خلف می کنـد؟ ابوعمرو گویـد: یا ابوعثمان از عجم آمـدی!؟ وعـد غیر از وعید است، زیرا عرب، اینکه شرّی وعـده کنـد سپس انجام ندهـد را عار و خلف وعـده به حساب نمی‌آورد، بلکه آن را کرم و فضل می‌دانـد و خلف فقط زمانی است که خیری وعده دهد، سپس آن را انجام ندهد. گوید: این را در کلام عرب برایم پیدا کن! پس بیت سابق را برای او خواند.

و از امام صادق علیه السّلام: ای کسی که چون وعده کند وفا می‌کند و چون تهدید می کند درمی گذرد.

و امـا اسـتجابت او دعـا کننـده بـا نـام‌های او، عطف بر چیزی است که بیان شـد و خداونـد متعال با اجابت کردن آنچه که دعا کردند، به آنان وفا نمود: پس فرمود: «ادْعُونِی أَسْتَجِبْ لَکُمْ»، – غافر / ۶۰.[۱] –

{مرا بخوانیـد تا شـما را اجابت کنم.}و فرمود: «وَإِذَا سَأَلَکَ عِبَادِی عَنِّی فَإِنِّی قَرِیبٌ أُجِیبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ»، – بقره / ۱۸۶.[۲] –

{و هرگـاه بنـدگان من از تو در بـاره من بپرسـند [بگو] من نزدیکم و دعای دعاکننـده را به هنگامی که مرا بخوانـد اجابت می کنم.}

اگر بگویی: ما بسـیاری را می‌بینیم که دعایشان استجابت نمی شود؟ می گویم: طبرسی در مجمعش گوید: دعا بر وجه حکمت واقع نشـده است؛ زیرا شـرط آن عدم فساد است. اگر گفته شود: آنچه که در آن حکمت است را خداوند متعال انجام می‌دهد و نیـازی به دعـا نـدارد، می گوییم: دعا خودش عبادتی است که با آن خـدا را عبادت می کنـد، به سـبب اظهار خضوع و نیاز به خداوند متعال که در آن موجود است، و ممکن است که امر طلب شده، مصلحت به هنگام دعا باشد نه قبل از آن .

و در کتاب «الـدرر و الغرر» آمـده است که مقصود از این سـخن: «اجیب دعوه الـداعی» یعنی آن را می‌شـنوم، لـذا به مرد گفته می‌شود: «دعوت من لایجیب» یعنی کسـی که نمی‌شنود، و گاه «یسمع» نیز به معنی «یجیب» است، چنانکه یجیب به معنی یسمع است. گفته می شود: «سمع الله لمن حمده» یعنی خداوند کسی که او را حمد کند اجابت می کند.

**[ترجمه]

و ذكر فى ذلك فصلا طويلا(۳)

نورده إن شاء الله تعالى فى كتاب الدعاء.

ص: ۱۱۸

۱- ۱. غافر: ۶۰.

۲- ۲. البقره: ۱۸۶.

۳- ۳. راجع الغرر ج ۱ ص ۳۰۶.

و بمجدک الذی ظهر لموسی بن عمران علیه السلام علی قبه الزمان.

**[ترجمه]و درباره آن فضیلت بسیاری ذکر کرده است که انشاءالله تعالی در کتاب دعا آن را ذکر می کنیم.

«و بمجدک الذی ظهر لموسی بن عمران علیه السلام علی قبه الزّمان»:

**[ترجمه]

قبه الزمان بالزای المعجمه قد تکرر ذکرها فی التوراه و هی القبه التی بناها موسی و هارون فی التیه بأمره تعالی فکان معبدا لهم کما مر ذکره فی المجلد الخامس قال الکفعمی و أما قبه الزمان فهو بیت المقدس و قال المطرزی القبه کل بناء مدور و الجمع قباب.

و قال بعضهم قبه الزمان هو الفلک و إنما سمیت قبه بیت المقدس بذلک لشرفها و عظم محلها کما أن الشمس إذا کانت فی قبه الفلک تکون فی أوج السعاده و کذلک بیت المقدس من کان فیه کان فی أوج السعاده و قیل المراد بها بیوت الأنبیاء و قیل المساجد.

و قال بعضهم قبه الرمان فی هذا الدعاء بالراء المهمله قال و معناه أنها قبه یتعبد فیها موسی و هارون فدخلها ابنا هارون و هما سکرانان فجاءت نار فأحرقتهما فخاف بنو إسرائیل من ذلک فعملوا جبه و فرجیه و علقوا فی ذیلها جلاجل من ذهب و رمانا من ذهب و ربطوا فیها بسلسله من داخل المکان إلی خارج فمن دخل ذلک المکان لبس تلک الجبه و الفرجیه فإن أصابه شی ء تحرکت تلک الجلاجل و الرمان فجروه بالسلسله انتهی.

و أقول قصه الرمان و الجلاجل مذکوره فی توراتهم الآن لکن لا علی هذا الوجه بل فیه فی وصف قبه الرمان و دخول هارون علیه السلام و أولاده فیها أن الله تعالی أوحی إلی موسی علیه السلام أن یصنع قمیصا لهارون و یصنع فی أسافله باستدارته مثل الرمان و الجلاجل فیکون رمانه من ذهب و بعدها جلجل من ذهب و لیلبسه هارون عند خدمه بیت المقدس فیسمع صوته إذا دخل و إذا خرج و أن یتخذ لبنی هارون أقمصه من کتان و مناطق للکرامه و المجد و أن یلبس هذه کلها و هارون و بنیه معه لیکونوا لله أحبارا و أن یصنع تبانین من کتان لیغطوا بها عوره أجسادهم فتکون علی هارون و بنیه إذا ما دخلوا قبه الرمان و إذا هم اقتربوا إلی المذبح لیخدموا القدس لکیلا یقبلوا خطیئه فیموتوا سنه دائمه إلی الأبد لهارون و لنسله من بعده انتهی.

ص: ۱۱۹

و اعلم أنه لما كان سدانه بيت المقدس و تعمير بيوت الله فى بنى إسرائيل لهارون و أولاده عليه السلام فكذا كانت الإمامه و الخلافه و سدانه بيوت الله لأمير المؤمنين و أولاده عليهم السلام لأنه كان من رسول الله صلى الله عليه و آله بمنزله هارون من موسى عليه السلام باتفاق الخاص و العام فتفطن.

و أما الآيات التى وقعت على أرض مصر فهى معروفه و قد مر ذكرها فى محلها.

و برحمتك التى مننت بها أى أنعمت بها و من عليه بكذا أى أنعم و الفرق بين الخلق و الخليقه أن الخلق الناس و الخليقه البهائم و الدواب و فى حديث ذى الثديه هو شر الخلق و الخليقه.

و باستطاعتك التى أقمت بها العالمين الاستطاعه هنا القدره و المشيه و أقمت بها العالمين أى صورتهم و أحسنت نظامهم لم تستقلها الأرض أى لم تطق حملها و المراد عظم شأن الخمسه المتقدمه و جلاله قدرها أى لو كانت أجساما لكانت الأرض عاجزه عن حملها إذ لو ظهر شى ء من آثارها و أنوارها على الأرض لتقطعت.

و انخفضت لها السماوات و انزجر لها العمق الأكبر قال الكفعمى ره الانخفاض الانحطاط و هنا كنايه عن الذله و الإذعان و الانقياد و الزجر المنع و العمق الأكبر بإسكان الميم و ضمها إشاره إلى تخوم الأرض قال الجوهرى العمق و العمق قعر البئر و الفج و الوادى و هو أيضا ما بعد من أطراف المفاوز و عمق النظر فى الأمور أى أبعد.

و يجوز أن يكون المعنى و انخفض لتلك الأمور ما فى السماوات و انزجر لها ما فى الأرض و تخومها كقولك إن السهل و الجبل للسلطان أى ما فى السهل و ما فى الجبل و تكون المطابقه بين السماء و الأرض حاصله معنا إن لم تكن لفظا لأن الجمع بينهما أنبأ عن القدره و أدل على الإلهيه كما جمع فى الأسماء الحسنى بين الرافع و الخافض و المعز و المذل و المحيى و المميت و الأول و الآخر و نحو ذلك لأنك مثلا إذا ذكرت القابض مفردا عن الباسط كنت كأنك قد قصرت

علی المنع و الحرمان و إذا وصلت أحدهما بالآخر فقد جمعت بین الصفتین.

و یمکن أن یراد بـالمزجور فی العمق الأـکبر الریـح فَعَنِ الْبَـاقِرِ علیه السـلام: أَنَّ لِلَّهِ تَعَـالَی بَیْتَ رِیـحٍ مُقَفَّلٌ لَوْ فُتِـحَ لَأَذْرَتْ مَا بَیْنَ السَّمَـاءِ وَ الْـأَرْضِ وَ مَـا أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَی عَلَی قَوْمِ عَادٍ إِلَّا قَـدْرَ الْخَاتَمِ فَکَانَتْ تَـدْخُلُ عَلَی أَفْوَاهِهِمْ وَ تَخْرُجُ مِنْ أَدْبَارِهِمْ فَتُقَطِّعُهُمْ عُضْواً عُضْواً.

و نقول فی الماء المزجور فی العمق الأکبر کماء الطوفان ما قلناه فی الریح فإنه لو لا زجر الله سبحانه إیاه لأغرق الخلق.

و قال بعضهم العمق الأکبر الملک الأکبر و هذا التفسیر فیه ما فیه لأنه لم یرد العمق بمعنی الملک لغه و لا عرفا.

و رکـدت لهـا البحـار و الأنهـار أی ذلت البحـار و الأنهـار و اسـتقرت فی مجاریها و انقادت و أذعنت لعلمه و جلاله و کبریائه و عزته و جبروته و لم یرد بـالرکود السـکون ضـد الحرکه لأنهـا غیر سـاکنه اللهم إلاـ أن یراد رکودهـا لیله القـدر لأـنه قیل إن فی ساعتها تسکن أمواج البحار و تسجد الأشجار و تقف میاه الأنهار.

و خضـعت لها الریاح بخط جد الشـیخ البهائی رحمهما الله و أکثر نسخ المصـباح خفقت أی اضـطربت و تحرکت و تصوتت فی جریانها بفتح الراء و إسکانها وهم.

و خمدت لها النیران أی سکن لهبها فی أوطانها أی فی أماکنها و قال الکفعمی یحتمل أن یکون نار الخلیل التی أوقدها نمرود و کذا القول فی نار فارس التی أخمدها الله سبحانه لیله مولد النبی صلی الله علیه و آله و کان لها ألف عام من قبل ذلک لم تخمد و یحتمـل أن یکون المراد بـالنیران المخمـده نیران الیهود و إلیها الإشاره فی القرآن بقوله تعالی کُلَّما أَوْقَدُوا ناراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ (۱) أی کلما أرادوا محاربه النبی صلی الله علیه و آله غلبوا و لم یکن لهم ظفر قط ثم قال أقول فی ذکر انزجار

۱- ۱. المائده: ۶۴.

العمق الأكبر الذی تحت التخوم الأرضیه و ذکر رکود البحار و الأنهار و خضوع الریاح و خمود النیران له تعالی دلیل علی کمال جماله و جمال کماله.

و فی اللوامع أن هذه المذکوره هی البسائط الأربع النار و الهواء و الماء و الأرض و کل منها محیط بالآخر و المرکبات تخلق عن امتزاجها.

و اعلم أن العمق الأکبر إشاره إلی العنصر الترابی و البحار و الأنهار إلی المائی و الریاح إلی الهوائی و النیران إلی الناری و هذا یسمی فی علم البدیع بالترتیب و هو أن یعمد الشاعر أو الناثر إلی أوصاف شتی و موصوف واحد فیوردها علی ترتیبها فی الخلقه الطبیعیه. و بسلطانک الذی عرفت لک به الغلبه دهر الدهور قال السلطان مأخوذ من السلاطه و هی القهر و هو فعلان یذکر و یؤنث و یجمع و السلطان أیضا الحجه و البرهان و هو المعنی المراد هنا و لم یجمع لإجرائه مجری المصدر و کل سلطان فی القرآن فمعناه الحجه النیره و اشتقاقه قیل من السلیط و هو دهن الزیت لإضاءته و المراد بدهر الدهور هنا هو الأبد الذی لا ابتداء له و لا نهایه و المعنی أنه علیه السلام أقسم علیه سبحانه بحجته و برهانه الغالبه أبد الدهر.

تجلیت به للجبل قال التجلی هنا عباره عن ظهور اقتداره تعالی للجبل و تصدی أمره و إرادته فجعلته دکا أی مدکوکا و هو مصدر بمعنی مفعول و قال العزیزی دکا أی مدکوکا أی مستویا مع وجه الأرض و منه یقال ناقه دکاء إذا کانت مستویه السنام و أرض

دکاء أی ملساء و قرئ دکاء بالمد و الهمزه من غیر تنوین و الدکاء الربوه الناشزه من الأرض لا تبلغ أن تکون جبلا و أصل الدک الکسر.

وَ خَرَّ مُوسی صَعِقاً أی خر مغشیا علیه غشیه کالموت من هول ما رأی و فی الدرر و الغرر أنه لما ظهر نوره تعالی للجبل جعله دکا أی مستویا من الأرض و قیل ترابا و قیل ساخ فی الأرض و قیل بقی أربع قطع واحده بالمشرق و أخری بالمغرب و واحده بالبحر و أخری صارت رملا و قیل صارت سته أجبل بالمدینه ثلاثه أحد و ورقان و رضوی و بمکه ثلاثه ثور و ثبیر و حری روی ذلک عن النبی صلی الله علیه و آله

و بمجدك الذى ظهر إلى قوله فى جبل فاران قال أما طور سيناء فقد مر شرحه عند ذكر جبل حوريث و فى التكرار دلاله على تعظيم شأنه و ساعير جبل بالحجاز يدعى جبل الشرات كان عيسى عليه السلام يناجى الله عليه و عنده إجابه الدعاء و قيل ساعير قبه كانت مع موسى كما يقال تخت الملك كرسيه و عندها إجابه الدعاء.

و أما فاران فهو جبل كان نبينا محمد صلى الله عليه و آله يناجى الله تعالى عليه و هو قريب من مكه و قال الطبرسى فى الإحتجاج بين فاران و بين مكه يومان و طلعه الله تعالى فى ساعير و ظهوره فى جبل فاران عباره عن ظهور وحيه و أمره و بروز إرادته و اقتداره.

قال الشهرستانى صاحب الملل و النحل قد ورد فى التوراه أنه تعالى جاء من طور سيناء و ظهر على ساعير و علن بفاران و لما كانت الأسرار الإلهيه و الأنوار الربانيه فى الوحى و التنزيل و المناجاه و التأويل على مراتب ثلاثه مبدأ و وسط و كمال و المجى ء أشبه بالمبدإ و الظهور بالوسط و الإعلان بالكمال عبر عن طلوع شريعه التوراه بالمجى ء من طور سيناء و عن طلوع شريعه عيسى بالظهور على ساعير و عن البلوغ إلى درجه الكمال و الاستواء و هى شريعه المصطفى صلى الله عليه و آله بالإعلان على فاران.

بربوات المقدسين إلى قوله المسبحين قال الربوات مواضع نزول الوحى على موسى عليه السلام و من قال إن الربوات بنو إسرائيل فليس بشى ء و هى جمع ربوه مثلثه الراء و هى ما ارتفع من الأرض و كذا الرابيه و فى الحديث: الفردوس ربوه الجنه.

أى أرفعها و كل شى ء زاد و ارتفع فقد ربا يربو فهو راب و الجنود هى الأعوان و الملائكه مشتقه من الألوكه و هى الرساله و الصافين أى تصف صفوفا فى السماء أو تصف أقدامها فى السماء كما تصف المؤمنون أو أجنحتها فى الهواء منتظرين أمر الله أو أجنحتها حول العرش قيل و لما نزل قوله تعالى وَ إِنَّا لَنَحْنُ

الصَّافُّونَ (۱) اصـطفت المسـلمون فی صـلاتهم و لیس یصـطف أحـد مـن أهـل الملـل فی صـلاتهم غیر المسـلمین و الخشـوع کـالخضوع و المسـبحون المصـلون و سـبح یعنی صـلی و السـبحه النـافله و قیـل المسـبحین أی المنزهین الله و یحتمل أن یراد به الذاکرین الله قال الطبرسی فی قوله تعالی فَلَوْ لا أَنَّهُ کانَ مِنَ الْمُسَبِّحِینَ (۲) أی الذَّاکِرِینَ اللَّهَ کَثِیراً بالتسبیح و التقدیس و قال فی قوله سبحانه وَ إِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ وَ إِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ أی المصلون و المنزهون.

و ببرکاتک إلی قوله فی أمه موسـی علیه السـلام قال أقسم علیه سـبحانه ببرکاته التی بارک فیها علی إبراهیم علیه السلام فی أمه نبینا صلی الله علیه و آله و الأمه هم أتباع الأنبیاء و البرکه لغه النماء و الزیاده و التبریک الدعاء بالبرکه و تبرکت بکذا أی تیمنت و إنما نسب برکات إبراهیم إلی محمد صـلی الله علیه و آله لأن النبی صلی الله علیه و آله من ولد إسماعیل بن إبراهیم و لأن آل إبراهیم هم آل محمد صلی الله علیه و آله و إنما نسب برکات إسحاق إلی أمه عیسی لأنه من ولده و لأنه أقرب إلیه من موسی.

**[ترجمه]قبّه الزمـان نامش در تورات تکرار شـده است و همان گنبـدی است که موسـی و هارون در زمان سـرگردانی به امر خداونـد متعال بنا کردنـد و معبـدی برای آنان بود، چنانکه در جلد پنجم ذکرش گذشت. کفعمی گوید: و اما قبه الزّمان همان بیت المقدس است. و المطرزی گوید: قبه هر بنای مدوّر است و جمع آن قباب است.

و بعضی از آنان گویند: قبه الزّمان همان فلک است و قبه بیت المقدس فقط به جهت شرافت و بزرگی محلش به آن نام نامیده شده است، چنانکه خورشـید اگر در قبه الفلک باشد، در اوج سـعادت می‌شود، هر کسی که در بیت المقدس باشد نیز در اوج سعادت است و گفته شده: مقصود از آن خانه‌های انبیا و گفته شده مساجد است.

و بعضـی از آنان گویند: قبه الزمان در این دعا با راء است: قبه الرّمان. گوید: و معنایش این است که آن قبه‌ای است که در آن موسـی و هـارون عبـادت می‌کردنـد و دو پسـر هارون در حالی که مست بودنـد وارد آن شدنـد، پس آتشـی آمـد و آن دو را سوزانیـد، پس بنی اسـرائیل از آن ترسـید و جبّه و فرجیه - دامن - ساختنـد و در زیر آن زنگـوله‌هـایی از طلاـ و انـاری از طلا آویختند و با رشته ای آن را از داخل به خارج وصل کردند و هر که داخل آن مکان می‌شد، آن جبه و فرجیه را بر تن می‌کرد و اگر چیزی به آن برخورد می‌کرد، آن زنگوله‌ها و انار تکان می‌خورد، پس او را با آن زنجیر می‌کشیدند. پایان .

و می‌گویم: قصه انار و زنگوله‌ها الآن نیز در تورات آنان مذکور است اما نه بر این وجه، بلکه در آن قبه الرمان، و ورود هارون و پسـرانش در آن توصـیف شده است که خداوند متعال به موسی وحی کرد پیراهنی برای هارون بدوزد و پایین آن را با انار و زنگوله مـدور کنـد به گونه‌ای که در آن انـاری از طلا و بعـد از آن زنگولـه‌ای از طلا باشـد و هارون به هنگام خـدمت به بیت المقـدس آن را بر تن کنـد و زمـانی که وارد و خارج می‌شود صـدایش را بشـنود، و اینکه برای پسـران هارون پیراهن هایی از کتان و مناطق - کمربنـدهایی - برای کرامت و مجـد بـدوزد و اینکه او همه اینها را بر تن کنـد در حالی که هارون و پسـرانش همراه او هسـتند تا اسقفانی برای خدا باشند و اینکه شلوارهایی از کتان بسازد تا با آن عورت‌هایشان را بپوشانند و بر تن هارون و پسـرانش، آنگـاه که وارد قبه الرمان می‌شونـد، باشـد؛ و زمانی‌که به مذبـح نزدیک می‌شونـد بایـد به قـدس خـدمت کننـد تا گناهی را نپذیرند که می‌میرند، سنتی ابدی برای هارون و ذریه بعد از او، پایان.

و بـدان، از آنجـا کـه پرده‌داری بیت المقـدس و تعمیر بیـوت الله در بنی اسـرائیل برای هـارون و فرزنـدان او بـود، پس امـامت،

خلافت و پرده‌داری بیوت الله نیز برای امیرمؤمنان و فرزندان اوست، زیرا او نسبت به رسول الله به منزله هارون برای موسی بود، به اتفاق خاص و عام، پس دریاب.

و اما آیاتی که در سرزمین مصر واقع شد، معروف هستند و ذکر آنها در جای آن بیان شد.

«و برحمتک التی مننت بها» یعنی با آن انعام کردی و «منّ علیه بکذا» یعنی انعام کرد، و تفاوت بین خلق و خلیقه این است که خلق برای مردم و خلیقه در مورد چهارپایان و جنبندگان است و در حدیث ذی الثدیه آمده است: «او بدترین مردم و جنبندگان است.»

«و باستطاعتک التی أقمت بها العالمین»، استطاعت در این جا قدرت و مشیّت است و «أقمت بها العالمین» یعنی آنان را صورت دادی و نظام آنها را نیکو انجام دادی. «لم تستقلّها الارض» یعنی زمین حمل آن را نتوانست، و مقصود عظمت شأن پنج مورد بیان شده و بزرگی اندازه آنهاست. یعنی اگر جسم بودند، زمین از حمل آن عاجز بو،د از آنجا که اگر چیزی از آثار و انوار آنها بر زمین ظاهر شود، قطعاً تکه تکه می‌شود.

«و انخفضت لها السماوات و انزجر لها العمق الأکبر» کفعمی گوید: «انخفاص» یعنی فرود آمدن و در اینجا کنایه از ذلّت، اذعان داشتن و پیروی است. و «زجر» یعنی منع. «العمق الاکبر» باسکون و ضمه میم، اشاره به مرزهای زمین است، جوهری گوید: «العُمق والعَمق»، قعر چاه، گردنه، و وادی است و آن نیز آنچه که بعد از اطراف صحراست. «عمّق النظر فی الامور» یعنی موشکافی کرد.

و ممکن است که معنی این باشد: و آنچه که در آسمان بود، برای آن امور تنزل یافت و آنچه که در زمین و مرزهای آن بود، برای آن تسلیم شد، مانند این سخن تو که دشت و کوه از آن سلطان است، یعنی آنچه که در دشت و کوه است. و مطابقت بین آسمان و زمین از نظر معنا حاصل شده است، گرچه از نظر لفظ نباشد؛ زیرا جمع کردن آن دو از قدرت خبر می‌دهد و بر الوهیت دلالت دارد، چنانکه در اسماء حسنی بین رافع و خافض، معزّ و مذلّ، محیی و ممیت، اول و آخر و مانند آن جمع بسته است، زیرا تو زمانی که مثلاً قابض را به عنوان واژه‌ای دربرابر باسط ذکر می کنی، گویی که بر منع و محرومیت اکتفا کرده‌ای و زمانی که یکی از آن دو را به دیگری وصل کنی، بین دو صفت را جمع بسته‌ای.

و ممکن است که مقصود از منع شده در عمق اکبر، باد باشد. از امام باقر علیه السّلام روایت است که برای خداوند متعال خانه باد قفل‌شده‌ای است که اگر گشوده شود، آنچه مابین آسمان و زمین است را پراکنده می‌کند، و خداوند متعال جز به اندازه انگشتری بر قوم عاد نفرستاد که از دهان‌هایشان وارد شده و از پشتشان خارج می شد و اعضای آنها را تکه تکه می کرد. و درباره آب مزجور در عمق اکبر مانند آب طوفان، آنچه که درباره باد گفتیم را می‌گویم که اگر خداوند سبحان او را منع نمی‌کرد، قطعاً خلق را غرق می‌کرد.

و بعضی از آنها گویند: العمق الاکبر: ملک اکبر و در این تفسیر نکته‌ای است، زیرا عمق نه در لغت و نه در عرف به معنای ملک نیامده است .

«و رکـدت لهـا البحـار و الأنهار» یعنی دریاها و رودها برای آن راکـد شـد و در مجاری آن ثابت شـد و مطیع او شـد و به علم، جلال، کبریـاء، عزت و جبروت او اذعان کرد و مقصود از رکون، سـکون مخالف حرکت نیست، زیرا آنها غیر ساکن هسـتند، مگر اینکه مقصود، سکونش در شب قدر باشد؛ زیرا گفته شده که در آن ساعت امواج دریاها ساکن می‌شود و درختان سجده می‌کنند و آبهای رودها توقف می‌کنند.

«و خضـعت لها الریاح» با خط جد شیخ بهایی و در اکثر نسخه های مصباح، «خفقت» یعنی آشفته شد، حرکت کرد و صدا کرد آمده است. «فی جریانها» با فتحه راء و سکون آن.

«و خمـدت لها النیران» یعنی شـعله های آن ساکن شدنـد، «فی أوطانها» یعنی در اماکن خود. و کفعمی گوید: محتمل است که آتش خلیل باشد که نمرود روشن کرد، و سـخن درباره آتش فارس که خداوند سبحان در شب میلاد نبی علیه السّلام خاموش کرد، در حـالی که از هزار سـال قبـل از آن خاموش نشـده بود نیز چنین است. و محتمل است که مقصود از «النیران المخمـده» آتش یهود باشد، و در قرآن کریم با این سخن خداوند: «كُلَّمَا أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللّهُ»، – مائده / ۶۴.[۱] –

{هر بار که آتشی برای پیکار برافروختند خدا آن را خاموش ساخت.} اشاره‌ای به آن است؛ یعنی هرگاه جنگ با نبیّ صلّی الله علیه و آله را قصد کردند مغلوب شدند و هرگز پیروزی‌ای برای آنان نبوده است. سپس گوید: می‌گویم در ذکر «انزجار العمق الاـکبر»، زیر مرزهـای زمینی و ذکر سـکون دریاهـا و رودها و خضوع بادها و خاموشـی آتش‌ها، دلیلی بر کمال جمال و جمال کمال خداوند متعال است.

و در اللوامع آمـده است که آنچه ذکر شده، بسیط‌های چهارگانه است: آتش، هوا، آب و زمین و هر یک از آنها احاطه‌کننده دیگری است و مرکبات از امتزاج آنها خلق می‌شود .

و بدان که عمق اکبر اشاره به عنصـر خاک، و دریاها و رودها اشاره به عنصـر آب، و بادها اشاره به عنصر هوا، و آتش‌ها اشاره به عنصـر آتش است و این در علم بدیع ترتیب نامیده می‌شود؛ یعنی اینکه شاعر یا نویسـنده اوصاف متعدد برای یک موصوف را قصد می‌کند و آن را بر اساس ترتیبش در خلقت طبیعی وارد می‌کند.

«و بسـلطانک الذی عرفت لک به الغلبه دهر الدهور»، گوید: سـلطان از «السـلاطه» گرفته شده است، یعنی قهر و اجبار، و آن بر وزن فعلاـن است که مـذکر و مونث می‌شود و جمع بسـته می‌شود. و سـلطان به معنی حجت و برهـان نیز می‌باشـد و این همـان معنـای مورد نظر در اینجـاست و به جهت قرارگرفتن در موقعیت مصـدر، جمع بسـته نشـده است و هر سـلطانی در قرآن کریم، معنایش حجت روشن است و گفته شده، اشـتقاق آن از سـلیط یعنی چربی روغن است به جهت روشنایی دادنش، و مقصود از «دهر الـدهور» در اینجـا ابـدیتی است که نه ابتـدا دارد و نه انتهـا، و معنـا این است که امام علیه السـلام به حجت و برهان غالب خداوند سبحان تا ابدالدهر بر او سوگند داده است.

«تجلّیت به للجبل» گویـد: تجلی در اینجا عبارت است از ظهور اقتـدار خداوند متعال برای کوه، و تصدی امر و اراده او. «فجعله دکّاً» یعنی مدکوکاً و آن مصدر به معنی مفعول است و عزیزی گوید: دکا یعنی مدکوکا، یعنی با خاک یکسان شدن، و از آن

گفته می‌شود «ناقه دکّا»، زمانی که کوهانشان مسطح باشد، و ارض دکّا یعنی زمین صاف و دکّا با مد و همزه بدون تنوین قرائت شده است و الدکّا تپه‌های برآمده از زمین که به حدی نمی‌رسد که کوه باشد و اصل دکّ، شکستن است.

«و خرّ موسی صعقاً» یعنی از ترس آنچه که دید غش کرد، غش کردنی که مانند مرگ بود، و بر زمین افتاد. و در الدرر و الغرر آمده است که زمانی‌که نور خداوند متعال برای کوه نمایان شد، آن را با زمین یکسان کرد و گفته شده: آن را به خاک تبدیل کرد و گفته شده: در زمین فرو رفت. و گفته شده: چهار تکه باقی ماند یکی در شرق، دیگری در مغرب، یکی در دریا و دیگری تبدیل به شن شد. و گفته شده: به شش کوه تبدیل شد، سه کوه در مدینه: احد، ورقان، رضوی، و سه کوه در مکه: ثور، ثبیر و حری، این از نبی صلّی الله علیه و آله روایت شده است .

«و بمجدك الذی ظهر- تا این سخنش - فی جبل فاران» گوید: شرح طور سینا به هنگام ذکر کوه حوریث بیان شد، و در تکرار دلالتی است بر تعظیم شأن آن، و ساعیر کوهی در حجاز است که «جبل الشرّات» خوانده می‌شود. عیسی علیه السّلام بر روی آن با خدا مناجات می کرد و آنجا محل اجابت دعا است و گفته شده، ساعیر قبه‌ای است که همراه موسی بود، چنانکه گفته می‌شود تخت فرمانروا کرسی اوست و در آنجا اجابت دعاست.

و اما فاران، کوهی است که نبی‌مان محمد صلّی الله علیه و آله بر روی آن با خداوند متعال مناجات می‌کرد و آن به مکه نزدیک است و طبرسی در احتجاج گوید: بین فاران و مکه دو روز فاصله است و طلعت خداوند در ساعیر و ظهور او در فاران، عبارت است از ظهور وحی و امر او، و بروز اراده و اقتدار او.

شهرستانی صاحب الملل و النحل گوید: در تورات آمده است که خداوند متعال از طور سینا آمد و بر روی ساعیر ظهور یافت و در فاران آشکار شد و از آنجا که اسرار الهی و انوار ربانی در وحی، تنزیل، مناجات و تأویل بر مراتب سه‌گانه مبدأ، وسط و کمال، است و آمدن به مبدأ و ظهور به وسط و اعلان به کمال شبیه تر است از طلوع شریعت تورات با آمدن از طور سینا، و از طلوع شریعت عیسی با ظهور بر ساعیر، و از رسیدن به درجه کمال و استواری یعنی شریعت مصطفی با اعلان بر روی فاران تعبیر کرده است.

«بربوات المقدّسین - تا این سخنش - المسبّحین» گوید: «الربوات» محل‌های نزول وحی بر موسی علیه السّلام است و کسی که می‌گوید ربوات بنی اسرائیل است معتبر نیست، آن جمع ربوه با حرکت سه‌گانه راء است، یعنی چیزی است که از زمین مرتفع باشد و رابیه نیز چنین است و در حدیث آمده است: «الفردوس ربوه الجنه» یعنی فردوس رفیع‌ترین بخش بهشت است، و هر چیزی که فزونی گیرد و مرتفع شود، «ربا یربو» گفته می شود و به آن «شیء راب» گفته می‌شود، و «الجنود» همان یاری‌گران هستند. و ملائکه مشتق از «الألوکه» یعنی رسالت می‌باشد، و «الصافّین» یعنی در آسمان در صفوفی صاف می‌شوند یا قدم هایشان در آسمان صاف می شود، همانطور که مؤمنین صف می بندند یا بالهایشان را در هوا در حالی که منتظر امر خدا هستند، یا اینکه بالهایشان را اطراف عرش صاف می‌کنند. گفته شده: و زمانی‌که خداوند متعال نازل فرمود: «وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ»، - صافات / ۱۶۵.[۱] -

{و در حقیقت ماییم که [برای انجام فرمان خدا] صف بسته ایم.} مسلمانان در نمازشان صف بستند. هیچ یک از اهل ادیان

غیر از مسلمانان در نمازشان صف نمی‌بندند. و خشوع مانند خضوع است و «المسبحون» یعنی نمازگزاران و «سبّح» یعنی نماز خوانـد و «السبحه» یعنی نافله، و گفته شـده «المسبحین» یعنی تنزیه کننـدگان خداونـد، و محتمل است که مقصود از آن، یاد... کنندگان خدا باشد. طبرسی درباره این سخن خداوند متعال گوید:«فلولا أنّه کان من المسبّحین»، - صافات / ۱۶۳.[۲] -

یعنی بسیار ذکرکننـدگان خـدا بـا تسبیـح و تقـدیس، و دربـاره ایـن سـخن خداونـد سبحان: «وَإِنَّا لَنَحْـنُ الصَّافُّونَ * وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ» گوید: یعنی نمازگزاران و تنزیه‌کنندگان.

«و ببرکاتک - تا این سـخنش - فی أمه موسـی علیه السّلام» گوید: برای آن خداوند سبحان را به برکاتش که در آن بر ابراهیم در امت نبی مـان صلّی الله علیه و آله برکت بخشـید قسم می‌دهـد، و امت یعنی پیروان انبیـاء و برکت در لغت، رشـد و زیادت است و تبریـک یعنی دعا برای برکت، و «تبرکت بکـذا» یعنی خوش یمن پنداشـتم و برکات ابراهیم فقط به این جهت به محمد صلّی الله علیه و آله منسوب شده است که نبی صلّی الله علیه و آله از فرزندان اسـماعیل بن ابراهیم است و نیز آل ابراهیم همان آل محمد صلّی الله علیه و آله است و برکات اسحاق فقط به این دلیل به عیسی علیه السّلام منسوب شده است که او از فرزندان اوست و از موسی به او نزدیک‌تر است.

**[ترجمه]

کـذا فی النسـخ و لا أعرف له معنی و لعل تخصـیص إبراهیم بأمه محمد صـلی الله علیه و آله لکثره ثناء الله علیه فی القرآن و أن النبی صـلی الله علیه و آله مع کونه أشـرف منه کـان ینتمی إلیه و یقول أنـا علی مله إبراهیم و لإتمام ما فعله من کسـر الأصـنام و لذکره مع النبی صـلی الله علیه و آله فی الصلاه علیه کما یقال کما صلیت علی إبراهیم و آل إبراهیم و لکونه أشبه الناس به خلقا و خلقا و لغیر ذلک من الروابط المعنویه و تخصـیص إسحاق بعیسی و یعقوب بموسی لبعض المشابهات و المناسبات الصوریه و المعنویه التی خفیت علینا و لأنه أخـذ من إبراهیم نزولا و من محمـد صـلی الله علیه و آله صـعودا فکان الأنسب بالترتیب ما ذکر فتفطن و یمکن أن یکون ذکر عیسی مع إسحاق لکون أحدهما أول الأنبیاء من تلک الشعبه و الآخر آخرهم.

و بارکت لحبیبک فی عترته أی فی فضلهم و قربهم و کمالاتهم و درجاتهم

ص: ۱۲۴

۱- ۱. الصافّات: ۱۶۶.

۲- ۲. الصافّات: ۱۶۳.

و ذریته لأنهم صاروا أکثر من ذریه جمیع من کان فی عصره و أمته لأنهم ضعف جمیع الأمم کما ورد فی الأخبار.

و کما غبنا عن ذلک الظاهر أن اسم الإشاره و الضمائر راجعه إلی النبی صلی الله علیه و آله و بعثته و رسالته و قال الکفعمی الضمیر فی ذلک و فی به راجع إلی الأقسام و العزائم و الأنبیاء المذکورین و هذا الدعاء أی مثل ما غبنا عن ذلک و لم نحضره و هو فی معنی الشرط و جوابه أن تصلی إلخ.

و قال و ینبغی الوقوف علی لم نره ثم یبتدئ و یقول صِدْقاً وَ عَدْلًا لئلا یشتبه المعنی بغیره لأن المقصود و آمنا به صدقا و عدلا و لم نره کما أمرت العلماء بالوقوف فی مواضع کثیره من القرآن کقوله فَبُهِتَ الَّذِی کَفَرَ(۱) فیقف القاری هنا ثم یبتدئ و یقول وَ

اللَّهُ لا یَهْدِی الْقَوْمَ الظَّالِمِینَ و قوله وَ طَعامُکُمْ حِلٌّ لَهُمْ (۲) فیقف ثم یقول وَ الْمُحْصَناتُ مِنَ الْمُؤْمِناتِ و أمثله ذلک کثیره و قوله صِدْقاً وَ عَدْلًا منصوبان علی الحال و قال رحمه الله آخذا من کتاب ابن خالویه و غیره الصلاه تقال علی تسعه معان.

الأول الصلاه المعروفه بالرکوع و السجود.

الثانی الدعاء کقوله تعالی وَ صَلِّ عَلَیْهِمْ (۳) و منه

الحدیث: إذا دعی أحدکم إلی طعام فلیجب فإن کان مفطرا فلیأکل و إن کان صائما فلیصل.

أی فلیدع لأرباب الطعام بالمغفره و البرکه.

الثالث الرحمه التی هی صلاه الله قال السید بهاء الدین بن عبد الحمید و الشیخ مقداد إنها الرضوان تفصیا من التکرار فی قوله تعالی أُولئِکَ عَلَیْهِمْ

۱- ۱. البقره: ۲۵۸.

۲- ۲. المائده: ۵.

۳- ۳. براءه: ۱۰۳.

صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَةٌ(۱) و قال ابن خالويه العطف لاختلاف اللفظين.

الرابع التبريك كقوله تعالى إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِ صلى الله عليه و آله (۲) أى يباركون عليه.

الخامس الغفران كقوله تعالى أُولئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَةٌ و قال ابن عباس المؤمن إذا سلم الأمر لله و رجع و استرجع عند المصيبه كتب له ثلاث خصال من الخير الصلاه من الله و هى المغفره و الرحمه و تحقيق سبيل الهدى.

السادس الدين و المذهب قال تعالى حكايه عن قول شعيب قالُوا يا شُعَيْبُ أَ صَلاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ ما يَعْبُدُ آباؤُنا(۳) أى دينك.

السابع الإصلاح و التسويه قال الجوهرى صليت العصا بالنار إذا لينتها و قومتها و صليت الرجل نارا أدخلته إليها و جعلته يصلاها.

الثامن بيت النصارى و منه قوله تعالى لَهُدِّمَتْ صَوامِعُ وَ بِيَعٌ وَ صَلَواتٌ (۴) و يقال لهذا البيت أصلاه قاله ابن خالويه.

التاسع إحدى صلوى الدابه و هما ما اكتنف الذنب من يمين و شمال.

و قال الحميد هو المحمود الذى استحق الحمد بفعاله فى جميع الأحوال سرائها و ضرائها و المجيد هو الواسع الكرم و قال الشهيد هو الشريف ذاته الجميل فعاله.

**[ترجمه]در نسخه‌ها چنین است و معنایی برای آن نمی‌شناسم و شاید تخصیص ابراهیم به امت محمد صلّی الله علیه و آله، به دلیل کثرت ستایش خداوند بر او در قرآن باشد و اینکه نبی اکرم صلی الله علیه و آله با وجود شریف‌تر بودنش از او، از تبار اوست و می‌فرماید: من بر آیین ابراهیم هستم، و به جهت به اتمام رساندن آنچه که در خصوص شکستن بت‌ها آمده، و به جهت ذکر او همراه نبی صلّی الله علیه و آله در درود بر او، چنانکه گفته می‌شود «کما صلّیت علی ابراهیم و آل ابراهیم»، و به جهت اینکه او شبیه‌ترین مردم به او از نظر خلقت و خلق و خو، و روابطی معنوی غیر از این موارد باشد، و تخصیص اسحاق به عیسی و یعقوب به موسی به جهت برخی تشابهات و تناسبات صوری و معنوی است که بر ما پوشیده است و نیز به این دلیل است که او از ابراهیم نزول را و از محمد صعود را گرفت، پس آنچه که ذکر کرده است با ترتیب مناسب‌تر است، پس دریاب؛ و ممکن است که ذکر عیسی همراه اسحاق به این جهت باشد که یکی از آن دو، اولین انبیاء از آن شاخه و دیگری آخرین آنهاست.

«و بارکت لحبیبک فی عترتک»، یعنی در برتری دادن، قرب، کمالات و درجات آنان، «و ذریته»، زیرا آنها بیشتر از ذریه کسانی شدند که در عصرش بودند «و اُمّته»، زیرا آنها چنانکه در اخبار آمده است، چند برابر همه اُمّت ها بودند.

«و کما غبنا عن ذلک»، ظاهر این است که اسم اشاره و ضمائر به نبی اکرم صلّی الله علیه و آله، بعثت و رسالت او بازمی گردد. کفعمی گوید: ضمیر در آن و در «به» به اقسام، عزائم و انبیاء مذکور، و این دعا برمی گردد؛ یعنی مانند آنچه که از آن غائب بودیم و در آن حاضر نبودیم و این در معنای شرط است و جوابش این است: «أن تصلّی» تا پایان.

و گویـد: وقف بر «لم نره» شایسـته است، سـپس شـروع می کند و می گوید: «صدقاً و عدلاً» تا معنا با غیر آن مشـتبه نشود، زیرا مقصود این است از روی صدق و عدل به او ایمان آوردیم و او را ندیده‌ایم. چنانکه علماء در مواضع بسـیاری از قرآن به وقف امر کرده‌اند، مانند این سخن خداوند: «فَبُهِتَ الَّذِی کَفَرَ»، - بقره / ۲۵۸.[۱] -

{پس آن کس که کفر ورزیـده بود مبهوت مانـد.} و قاری در اینجا وقف می‌کنـد، سـپس شـروع می‌کند و می‌گوید: «وَاللّهُ لاَ یَهْدِی الْقَوْمَ الظَّالِمِینَ»، {و خداونـد قوم سـتمکار را هـدایت نمی کند.} و این سـخن او: «وَطَعَامُکُمْ حِلُّ لَّهُمْ» را وقف می‌کند، سپس می گوید: «وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ». مثال‌های آن بسیار است و این سخن او: «صدقاً و عدلاً» منصوب بر حال است.

و او - رحمه الله - برگرفته از کتاب ابن خالویه و غیر آن می‌گویـد: صـلاۀ بر نه معنی آمده است: اول: نماز معروف با رکوع و سجود.

دوم: دعـا،ماننـد این کلاـم خداونـد متعـال: «وَصَلِّ عَلَیْهِمْ»، - توبه / ۱۰۳.[۱] - {برایشـان دعـا کـن.}، و از آن، حـدیث است: زمانی‌که یکی از شـما برای طعامی فرا خوانده شد باید اجابت کند، و اگر روزه‌دار نباشد باید بخورد، و اگر روزه‌دار باشد باید دعا کند، یعنی باید برای صاحبان طعام به مغفرت و برکت دعا کند.

سوم: رحمت که همان صـلاۀ خداست. سـید بهاءالدین بن عبدالحمید و شیخ مقداد گویند که آن به جهت رهایی از تکرار در این سخن خداوند متعال است: «أُولَـئِکَ عَلَیْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَ رَحْمَهٌ»، - بقره / ۱۵۷.[۲] -

{بر ایشان درودها و رحمتی از پروردگارشان [باد].}و ابن‌خالویه گوید: عطف به جهت اختلاف در لفظ است.

چهارم: برکت، ماننـد این سـخن خداونـد متعال: «یُصَـلُّونَ عَلَی النَّبِیِّ»، - احزاب / ۵۶.[۳] - {بر پیـامبر درود می فرسـتند} یعنی برای او برکت می‌طلبند.

پنجم: غفران، مانند این سخن خداوند متعال: «أُولَـئِکَ عَلَیْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَهٌ»، ابن عباس گوید: مؤمن زمانی که امر را به خـدا واگـذار کنـد و بـازگردد و به هنگـام مصیبت مطالبه کنـد، برای او سه نوع خیر نوشـته می‌شود: صـلاۀ از خـدا یعنی مغفرت، رحمت، و محقق شدن سبیل هدایت.

ششم: دین و مذهب، خداوند متعال در حکایت از قول شـعیب فرموده است: «قَالُواْ یَا شُعَیْبُ أَصَلاَتُکَ تَأْمُرُکَ أَن نَّتْرُکَ مَا یَعْبُدُ آبَاؤُنَا»، - هود / ۸۷.[۴] -

{گفتند: ای شعیب، آیا نماز تو به تو دستور می دهد که آنچه را پدران ما می پرستیده اند رها کنیم؟} یعنی دین تو .

هفتم: اصـلاح و تسویه، جوهری گویـد: «صـلّیت العصـا بالنـار»، زمـانی که آن را نرم کنی و محکم کنی و «صلیت الرجل ناراً» یعنی او را در آن وارد کردی و آن را طوری قرار دادی که در آن جای بگیرد.

هشتم: خانه نصاری، و از آن است این سخن خداوند متعال: «هُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِیَعٌ وَصَلَوَاتٌ»، - حج / ۴۰.[۱] -

{ صومعه‌ها و کلیساها و کنیسه‌ها سخت ویران می‌شد.}و به این خانه اصلاة گفته می‌شود این را ابن خالویه گوید.

نهم: یکی از دو صلوی، چهارپایان و آن دو چیزی هستند که دم را از چپ و راست احاطه می کند.

و گوید: «حمید» آن ستودنی‌ای است که به جهت عملش در همه احوال خوشی و ناخوشی سزاوار ستایش است «و مجید» دارای کرم وسیع، و گوید «شهید»، ذاتش شریف و عملش زیباست.

**[ترجمه]

إنما بسطنا الکلام فی شرح هذا الدعاء زائدا علی غیره لتصدی الکفعمی قدس سره لشرحه فأخذنا منه بعض فوائده و لکونه من الأدعیه المشهوره و قد اشتمل علی ألفاظ غریبه تحتاج إلی الشرح و البیان و الله المستعان.

ص: ۱۲۶

۱- ۱. البقره: ۱۵۷.

۲- ۲. الأحزاب: ۵۶.

۳- ۳. هود: ۸۷.

۴- ۴. الحجّ: ۴۰.

**[ترجمه]کلام در خصوص شرح این دعا را بیش از دعاهای دیگر بسط دادیم، به جهت پرداختن کفعمی به شرح آن، و برخی فوائد را از شرح او گرفتیم و نیز به این جهت که از ادعیه مشهور است و مشتمل بر الفاظ غریبی است که نیاز به شرح و بیان دارد، والله المستعان .

**[ترجمه]

باب ۹ أعمال الأسبوع و أدعیتها و صلواتها

الأخبار

«۱»

الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْبَلَدُ الْأَمِینُ (۱)، وَ الْإِخْتِیَارُ: دُعَاءُ لَیْلَهِ الْجُمُعَهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا کُنْتَ وَ لَمْ یَکُنْ قَبْلَکَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ تَکُونُ حِینَ لَا یَکُونُ غَیْرَکَ شَیْ ءٌ لَا یَعْلَمُ أَحَدٌ کُنْهَ عِزَّتِکَ وَ لَا یَسْتَطِیعُ أَحَدٌ أَنْ یَنْعَتَ عَظَمَتَکَ وَ لَا یَعْلَمُ أَحَدٌ أَیْنَ مُسْتَقَرُّکَ أَنْتَ فَوْقَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ أَنْتَ وَرَاءَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ مَعَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ أَمَامَ کُلِّ شَیْ ءٍ خَلَقْتَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ الْعِزَّهَ لِوَجْهِکَ وَ اخْتَصَصْتَ (۲) الْکِبْرِیَاءَ وَ الْعَظَمَهَ لِنَفْسِکَ وَ خَلَقْتَ الْقُوَّهَ وَ الْقُدْرَهَ بِسُلْطَانِکَ فَسُبْحَانَکَ رَبَّنَا وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی عَظَمَهِ مُلْکِکَ وَ جَلَالِ وَجْهِکَ الَّذِی مَلَأَ نُورُهُ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ هُوَ حَیْثُ لَا یَرَاهُ شَیْ ءٌ یُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ فَسُبْحَانَکَ رَبَّنَا وَ بِحَمْدِکَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَ لَکَ الْحَمْدُ تَسَلَّطْتَ فَلَا أَحَدٌ مِنَ الْعِبَادِ وَصَفَکَ-(۳)

تَسَلَّطْتَ بِعِزَّتِکَ وَ

ص: ۱۲۷

۱- ۱. البلد الأمین: ۷۰.

۲- ۲. فی المصدرین: و أخلصت.

۳- ۳. فی البلد: فلا أحد من العباد یحد وصفک.

تَعَزَّزْتَ بِجَبَرُوتِکَ وَ تَجَبَّرْتَ بِکِبْرِیَائِکَ وَ تَکَبَّرْتَ بِمُلْکِکَ وَ تَمَلَّکْتَ بِقُدْرَتِکَ وَ قَدَرْتَ بِقُوَّتِکَ فَلَا یَسْتَطِیعُ أَحَدٌ مِنَ الْعِبَادِ وَصْفَکَ وَ لَا یَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَکَ وَ لَا یَسْبِقُ أَحَدٌ مِنْ قَضَائِکَ سُبْحَانَکَ رَبَّنَا وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی جَلَالِ وَجْهِکَ وَ عَظَمِهِ مُلْکِکَ الَّذِی بِهِ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ سُبْحَانَکَ رَبَّنَا(۱)

وَ لَکَ الْحَمْدُ مَلَأْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ عَظَمَهً وَ خَلَقْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ بِقُدْرَهٍ وَ أَحَطْتَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً وَ أَحْصَیْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً-(۲) وَ حَفِظْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ کِتَاباً وَ وَسِعْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ رَحْمَهً(۳) وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ فَسُبْحَانَکَ رَبَّنَا وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی عِزِّهِ سُلْطَانِکَ الَّذِی خَشَعَ لَهُ کُلُّ شَیْ ءٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَشْفَقَ مِنْهُ کُلُّ عِبَادِکَ وَ خَضَعَتْ لَهُ کُلُّ خَلِیقَتِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی

مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْزِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَ أَفْضَلَ مَا أَنْتَ جَازٍ أَحَداً مِنْ أَنْبِیَائِکَ عَلَی حِفْظِهِ دِینَکَ وَ إِبْلَاغِهِ کِتَابَکَ وَ اتِّبَاعِهِ وَصِیَّتَکَ وَ أَمْرِکَ حَتَّی تُشَرِّفَهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ بِتَفْضِیلِکَ إِیَّاهُ عَلَی جَمِیعِ رُسُلِکَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ اللَّهُمَّ کَمَا اسْتَنْقَذْتَنَا بِمَا انْتَجَبْتَ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله وَ هَدَیْتَنَا بِمَا بَعَثْتَهُ وَ بَصَّرْتَنَا بِمَا أَوْصَیْتَهُ مِنَ الْعَمَلِ فَصَلِّ عَلَیْهِ وَ عَلَی آلِهِ وَ اجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَ أَفْضَلَ مَا جَزَیْتَ (۴) نَبِیّاً مِنَ أَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ اجْمَعْ (۵) لِی بِهِ خَیْرَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ إِنَّکَ ذُو فَضْلٍ کَرِیمٍ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ (۶).

۱- ۱. فی البلد: اللّهمّ ربّنا.

۲- ۲. ما بین العلامتین ساقط من الأصل.

۳- ۳. ما بین العلامتین ساقط من الأصل.

۴- ۴. جازیت خ.

۵- ۵. أن تجمع لی خ.

۶- ۶. مصباح المتهجد: ۳۴۲.

دُعَاءُ يَوْمِ الْجُمُعَهِ:(1) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَحْمَدُکَ وَ أَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ بِمَحَامِدِکَ الْکَثِیرَهِ الطَّیِّبَهِ الَّتِی اسْتَوْجَبْتَهَا عَلَیَّ بِحُسْنِ صَنِیعِکَ إِلَیَّ فِی الْأُمُورِ کُلِّهَا فَإِنَّکَ قَدِ اصْطَنَعْتَ عِنْدِی بِأَنْ أَحْمَدَکَ کَثِیراً وَ أُسَبِّحَکَ کَثِیراً إِنَّکَ کُنْتَ بِنا بَصِیراً وَ فِی الْأُمُورِ کُلِّهَا وَاقِیاً وَ عَنِّی مُدَافِعاً تُوَاتِرُنِی بِالنِّعَمِ وَ الْإِحْسَانِ أَنْ (2) عَزَمْتَ خَلْقِی إِنْسَاناً مِنْ نَسْلِ آدَمَ الَّذِی کَرَّمْتَ وَ فَضَّلْتَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ تَعَالَی ذِکْرُکَ وَ إِذِ اسْتَنْقَذْتَنِی مِنَ الْأُمَمِ الَّتِی أَهْلَکْتَ حَتَّی أَخْرَجْتَنِی مِنَ الدُّنْیَا أَسْمَعُ وَ أَعْقِلُ وَ أَبْصُرُ وَ إِذْ جَعَلْتَنِی (3) مِنْ أُمَّهِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله الْمَرْحُومَهِ(4) الْمُثَابِ عَلَیْهَا وَ رَبَّیْتَنِی عَلَی ذَلِکَ صَغِیراً وَ لَمْ تُغَادِرْ مِنْ إِحْسَانِکَ إِلَیَّ شَیْئاً فَتَحْمَدُکَ نَفْسِی بِحُسْنِ الْفِعَالِ فِی الْمَنَازِلِ کُلِّهَا عَلَی خَلْقِی وَ صُورَتِی وَ هِدَایَتِی وَ رَفْعِکَ إِیَّایَ مُنْزَلَهً حَتَّی بَلَغْتَ بِی هَذَا الْیَوْمَ مِنَ الْعُمُرِ مَا بَلَغْتَ مَعَ جَمِیعِ نِعَمِکَ وَ الْأَرْزَاقِ الَّتِی أَنْتَ عِنْدِی بِهَا مَحْمُودٌ مَشْکُورٌ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ عَلَی مَا جَعَلْتَهُ لِی بِمَنِّکَ قُوَّهً فِی بَقِیَّهِ الْمُدَّهِ وَ عَلَی مَا رَفَعْتَ عَنِّی مِنَ الِاضْطِرَارِ وَ اسْتَجَبْتَ لِی مِنَ الدُّعَاءِ فِی الرَّغَبَاتِ وَ أَحْمَدُکَ عَلَی حَالِی هَذِهِ کُلِّهَا وَ مَا سِوَاهَا مِمَّا أُحْصِی وَ مِمَّا لَا أُحْصِی هَذَا ثَنَائِی عَلَیْکَ مُهَلِّلًا مَادِحاً تَائِباً مُسْتَغْفِراً مُتَعَوِّذاً ذَاکِراً لِتَذْکُرَنِی بِالرِّضْوَانِ-(5) جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا تَوَلَّیْتَ الْحَمْدَ بِقُدْرَتِکَ وَ اسْتَخْلَصْتَ الْحَمْدَ لِنَفْسِکَ وَ

۱- ۱. البلد الأمین: ۸۳ مصباح المتهجد: ۳۴۳.

۲- ۲. فی مصباح المتهجد: اذ عزمت.

۳- ۳. فی المصباح: خلقتنی.

۴- ۴. المرحومه المثابه خ.

۵- ۵. لتذکرنی و الرضوان ح ل.

جَعَلْتَ الْحَمْدَ مِنْ خَاصَّتِکَ وَ رَضِیتَ بِالْحَمْدِ مِنْ عِبَادِکَ وَ فَتَحْتَ (۱)

بِالْحَمْدِ کِتَابَکَ وَ خَتَمْتَ بِالْحَمْدِ قَضَاءَکَ وَ لَمْ یَعْدِلْ إِلَی غَیْرِکَ وَ لَمْ یَقْصُرِ الْحَمْدُ دُونَکَ فَلَا مَدْفَعَ لِلْحَمْدِ عَنْکَ وَ لَا مُسْتَقَرَّ لِلْحَمْدِ إِلَّا عِنْدَکَ وَ لَا یَنْبَغِی الْحَمْدُ إِلَّا لَکَ حَمْداً عَدَدَ مَا أَنْشَأْتَ وَ مِلْ ءَ مَا ذَرَأْتَ وَ عَدَدَ مَا حَمِدَکَ بِهِ جَمِیعُ خَلْقِکَ وَ کَمَا رَضِیتَ بِهِ لِنَفْسِکَ وَ رَضِیتَ بِهِ عَمَّنْ حَمِدَکَ وَ کَمَا حَمِدْتَ نَفْسَکَ وَ

اسْتَحْمَدْتَ إِلَی خَلْقِکَ وَ کَمَا رَضِیتَ لِنَفْسِکَ وَ حَمِدَکَ جَمِیعُ مَلَائِکَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ حَمْداً یَکُونُ أَرْضَی الْحَمْدِ لَکَ وَ أَکْثَرَ الْحَمْدِ عِنْدَکَ وَ أَطْیَبُهُ لَدَیْکَ حَمْداً یَکُونُ أَحَبَّ الْحَمْدِ إِلَیْکَ وَ أَشْرَفَ الْحَمْدِ عِنْدَکَ وَ أَسْرَعَ الْحَمْدِ إِلَیْکَ حَمْداً عَدَدَ کُلِّ شَیْ ءٍ خَلَقْتَهُ وَ مِلْ ءَ کُلِّ شَیْ ءٍ خَلَقْتَهُ وَ وَزْنَ کُلِّ شَیْ ءٍ خَلَقْتَهُ وَ لَکَ الْحَمْدُ مِثْلَهُ وَ مَعَهُ أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً کُلُّ ضِعْفٍ مِنْهُ عَدَدَ کُلِّ شَیْ ءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ وَ مِلْ ءَ کُلِّ شَیْ ءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ وَ زِنَةَ کُلِّ شَیْ ءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ یَا ذَا الْعِلْمِ الْعَلِیمِ وَ الْمُلْکِ الْقَدِیمِ وَ الشَّرَفِ الْعَظِیمِ وَ الْوَجْهِ الْکَرِیمِ حَمْداً دَائِماً یَدُومُ مَا دَامَ سُلْطَانُکَ وَ یَدُومُ مَا دَامَ وَجْهُکَ وَ یَدُومُ مَا دَامَتْ جَنَّتُکَ وَ یَدُومُ مَا دَامَتْ نِعْمَتُکَ وَ یَدُومُ مَا دَامَتْ رَحْمَتُکَ حَمْداً مِدَادَ الْحَمْدِ وَ غَایَتَهُ وَ مَعْدِنَهُ وَ مُنْتَهَاهُ وَ قَرَارَهُ وَ مَأْوَاهُ حَمْداً مِدَادَ کَلِمَاتِکَ وَ زِنَةَ عَرْشِکَ وَ سَعَةَ رَحْمَتِکَ وَ زِنَةَ کُرْسِیِّکَ وَ رِضَی نَفْسِکَ وَ مِلْ ءَ بَرِّکَ وَ بَحْرِکَ وَ حَمْداً سَعَةَ عِلْمِکَ وَ مُنْتَهَاهُ وَ عَدَدَ خَلْقِکَ وَ مِقْدَارَ عَظَمَتِکَ وَ کُنْهَ قُدْرَتِکَ وَ مَبْلَغَ مِدْحَتِکَ حَمْداً یَفْضُلُ الْمَحَامِدَ کَفَضْلِکَ عَلَی جَمِیعِ خَلْقِکَ وَ حَمْداً عَدَدَ خَفَقَانِ أَجْنِحَهِ الطَّیْرِ فِی الْهَوَاءِ وَ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَ الدُّنْیَا مُنْذُ کَانَتْ وَ إِذْ عَرْشُکَ عَلَی الْمَاءِ حِینَ لَا أَرْضَ وَ لَا سَمَاءَ وَ حَمْداً یَصْعَدُ وَ لَا یَنْفَدُ یَبْلُغُکَ أَوَّلُهُ وَ لَا یَنْقَطِعُ آخِرُهُ حَمْداً سَرْمَداً لَا یُحْصَی عَدَداً وَ لَا یَنْقَطِعُ أَبَداً حَمْداً کَمَا تَقُولُ وَ فَوْقَ مَا نَقُولُ حَمْداً کَثِیراً نَافِعاً طَیِّباً وَاسِعاً مُبَارَکاً فِیهِ حَمْداً یَزْدَادُ کَثْرَةً وَ طِیباً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِکْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَرَحَّمْ عَلَی مُحَمَّدٍ

۱- ۱. فی مصباح المتهجد: ففتحت.

وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ أَعْطِهِ الْيَوْمَ أَفْضَلَ الْوَسَائِلِ وَ أَشْرَفَ الْأَعَاطِي وَ أَعْظَمَ الْحِبَاءِ وَ أَكْرَمَ الْمَنَازِلِ وَ أَسْرَعَ الْجُدُودِ وَ أَقَرَّ الْأَعْيُنِ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله الْوَسِيلَةَ وَ الْفَضِيلَةَ وَ الزَّكَايَةَ وَ السَّعَادَةَ وَ الرِّفْعَةَ وَ الْغِبْطَةَ وَ شَرَفَ الْمُنْتَهَى وَ النَّصِيبَ الْأَوْفَى وَ الْغَايَةَ الْقُصْوَى وَ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى وَ أَعْطِهِ حَتَّى يَرْضَى وَ زِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ الْأُمِّيِّ الَّذِي خَلَقْتَهُ لِنُبُوَّتِكَ وَ أَكْرَمْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَ بَعَثْتَهُ رَحْمَةً لِخَلْقِكَ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ أَقْبِلْ عَلَيْهِ رَاضِياً بِوَجْهِكَ وَ أَظِلَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِكَ وَ اجْعَلْهُ فِي الْمَحَلِّ الرَّفِيعِ مِنْ جَنَّتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَ قَائِدِ الْخَيْرِ وَ إِمَامِ الْهُدَى وَ الدَّاعِي إِلَى سَبِيلِ الْإِسْلَامِ وَ رَسُولِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ نَجِيِّ الرُّوحِ الْأَمِينِ وَ رَضِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَ صَفِيِّ الْمُصْطَفَيْنَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَلَا آيَاتِكَ وَ بَلَّغَ رِسَالاتِكَ وَ عَمِلَ بِطَاعَتِكَ وَ صَدَعَ بِأَمْرِكَ وَ نَصَحَ لِعِبَادِكَ وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَ ذَبَّ عَنْ حُرُمَاتِكَ وَ أَقَامَ حُدُودَكَ وَ أَظْهَرَ دِينَكَ وَ وَفَى بِعَهْدِكَ وَ أُوذِيَ فِي جَنْبِكَ وَ دَعَا إِلَى كِتَابِكَ وَ عَبَدَكَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ وَ كَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفاً رَحِيماً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَكْرِمْهُ كَرَامَةً تَبْدُو فَضِيلَتُهَا عَلَى جَمِيعِ الْخَلَائِقِ وَ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله أَحَبَّ خَلْقِكَ حُبّاً وَ أَفْضَلَهُمْ عِنْدَكَ شَرَفاً وَ أَوْفَرَهُمْ لَدَيْكَ نَصِيباً وَ أَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ زُلْفَى وَ أَقَرَّهُمْ بِرُؤْيَتِكَ عَيْناً وَ أَطْلَقَهُمْ لِسَاناً وَ أَكْرَمَهُمْ مَقَاماً وَ أَدْنَاهُمْ مِنْكَ مَجْلِساً وَ أَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةً وَ أَكْثَرَهُمْ تَبَعاً وَ أَشْرَقَهُمْ وَجْهاً وَ أَتَمَّهُمْ نُوراً وَ أَنْجَحَهُمْ طَلِبَةً وَ أَعْلَاهُمْ كَعْباً وَ أَوْسَعَهُمْ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلًا إِلَهَ الْحَقِّ الْمُبِينِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي الْمُنْتَجَبِينَ كَرَامَتَهُ وَ فِي الْأَكْرَمِينَ مَحَبَّتَهُ وَ فِي الْأَعْلَيْنَ

ذِکْرَهُ وَ فِی الْأَفْضَلِینَ مَنْزِلَتَهُ وَ فِی الْمُصْطَفَیْنَ مَحَبَّتَهُ وَ فِی الْمُقَرَّبِینَ مَوَدَّتَهُ وَ فِی عِلِّیِّینَ دَارَهُ وَ أَعْطِهِ أُمْنِیَّتَهُ وَ غَایَتَهُ وَ رِضَا نَفْسِهِ وَ مُنْتَهَاهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ شَرِّفْ بُنْیَانَهُ وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَ ثَقِّلْ مِیزَانَهُ وَ کَرِّمْ نُزُلَهُ وَ أَحْسِنْ مَآبَهُ وَ أَجْزِلْ ثَوَابَهُ وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَ قَرِّبْ وَسِیلَتَهُ وَ بَیِّضْ وَجْهَهُ وَ أَتِمَّ نُورَهُ وَ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَ أَحْیِنَا عَلَى سُنَّتِهِ وَ تَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَ تَجُرَّ بِنَا مِنْهَاجَهُ-(۱)

وَ لَا تُخَالِفْ بِنَا عَنْ سَبِیلِهِ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ یَلِیهِ وَ احْشُرْنَا فِی زُمْرَتِهِ وَ عَرِّفْنَا وَجْهَهُ کَمَا عَرَّفْتَنَا اسْمَهُ وَ أَقْرِرْ عُیُونَنَا بِرُؤْیَتِهِ کَمَا أَقْرَرْتَهَا بِذِکْرِهِ وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ کَمَا آمَنَّا بِهِ وَ اسْقِنَا بِکَأْسِهِ وَ اجْعَلْنَا مَعَهُ وَ فِی حِزْبِهِ وَ لَا تُفَرِّقْ بَیْنَنَا وَ بَیْنَهُ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنَالُهُ شَفَاعَتُهُ صلى الله علیه و آله کُلَّمَا ذُکِرَ السَّلَامُ فَعَلَى نَبِیِّنَا وَ آلِهِ مِنَّا رَحْمَةٌ وَ سَلَامٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ الْحَسَنِ الْجَمِیلِ الَّذِی لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ کَلِمَاتِکَ الَّتِی لَا یُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ وَ بِسُلْطَانِکَ الْعَظِیمِ وَ قُرْآنِکَ الْحَکِیمِ وَ فَضْلِکَ الْکَبِیرِ وَ مَنِّکَ الْکَرِیمِ وَ مُلْکِکَ الْقَدِیمِ وَ خَلْقِکَ الْعَظِیمِ وَ بِمَغْفِرَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ الْوَاسِعَهِ وَ بِإِحْسَانِکَ وَ رَأْفَتِکَ الْبَالِغَهِ وَ بِعَظَمَتِکَ وَ کِبْرِیَائِکَ وَ جَبَرُوتِکَ وَ بِفَخْرِکَ وَ جَلَالِکَ وَ مَجْدِکَ وَ کَرَمِکَ وَ بَرَکَاتِکَ وَ بِحُرْمَهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بِحُرْمَهِ عِبَادِکَ الصَّالِحِینَ فَإِنَّکَ أَمَرْتَ بِالدُّعَاءِ وَ ضَمِنْتَ الْإِجَابَهَ وَ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ وَ أَدْعُوکَ لِذَلِکَ إِلَهِی وَ أَرْغَبُ إِلَیْکَ لِذَلِکَ إِلَهِی إِنِّی لَا أَبْرَحُ مِنْ مَقَامِی هَذَا وَ لَا تَنْقَضِی مَسْأَلَتِی حَتَّى تَغْفِرَ لِی کُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَ کُلَّ شَیْ ءٍ تَرَکْتُهُ مِمَّا أَمَرْتَنِی بِهِ وَ کُلَّ شَیْ ءٍ أَتَیْتُهُ مِمَّا نَهَیْتَنِی عَنْهُ وَ کُلَّ شَیْ ءٍ کَرِهْتَ مِنْ أَمْرِی وَ عَمَلِی وَ کُلَّ شَیْ ءٍ تَعَدَّیْتُهُ مِنْ أَمْرِکَ وَ حُدُودِکَ وَ کُلَّ شَیْ ءٍ وَعَدْتُ فَأَخْلَفْتُ وَ کُلَّ شَیْ ءٍ عَهِدْتُ فَنَقَضْتُ وَ کُلَّ ذَنْبٍ فَعَلْتُهُ وَ کُلَّ ظُلْمٍ ظَلَمْتُهُ وَ کُلَّ جَوْرٍ جُرْتُهُ وَ کُلَّ زَیْغٍ زِغْتُهُ وَ کُلَّ سَفَهٍ سَفِهْتُهُ وَ کُلَّ سُوءٍ أَتَیْتُهُ قَدِیماً أَوْ حَدِیثاً صَغِیراً أَوْ کَبِیراً دَقِیقاً أَوْ جَلِیلًا مِمَّا أَعْلَمُ وَ مِمَّا لَا أَعْلَمُ

۱- ۱. فی المصباح: و خذ بنا على منهاجه، و فی البلد: و تحر بنا منهاجه.

وَ مَا نَظَرَ إِلَيْهِ بَصَرِی وَ أَصْغَی إِلَيْهِ سَمْعِی أَوْ نَطَقَ بِهِ لِسَانِی أَوْ سَاغَ فِی حَلْقِی أَوْ وَلَجَ فِی بَطْنِی أَوْ وُسْوِسَ فِی صَدْرِی أَوْ رَكَنَ إِلَيْهِ قَلْبِی أَوْ بَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدِی أَوْ مَشَتْ إِلَيْهِ رِجْلَایَ أَوْ بَاشَرَهُ جِلْدِی أَوْ أَفْضَی إِلَيْهِ فَرْجِی أَوْ لَانَ لَهُ طَوْرِی أَوْ قَلَبْتُ لَهُ شَيْئاً مِنْ أَرْكَانِی مَغْفِرَةً عَزْماً جَزْماً لَا تُغَادِرُ بَعْدَهَا ذَنْباً وَ لَا أَكْتَسِبُ بَعْدَهَا خَطِيئَةً وَ لَا إِثْماً مَغْفِرَةً تُطَهِّرُ بِهَا قَلْبِی وَ تُخَفِّفُ بِهَا ظَهْرِی وَ تَجَاوَزُ بِهَا عَنْ إِصْرِی وَ تَضَعُ بِهَا عَنِّی وِزْرِی وَ تُزَكِّی بِهَا عَمَلِی وَ تَجَاوَزُ بِهَا عَنْ سَيِّئَاتِی وَ تُلَقِّنُنِی بِهَا عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا حُجَّتِی وَ أَنْظُرُ بِهَا إِلَی وَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ عَلَیَّ مِنْكَ نُورٌ وَ كَرَامَةٌ يَا فَعَّالَ الْخَيْرِ وَ النَّعْمَاءِ يَا مُجَلِّیَ عَظَائِمِ الْأُمُورِ وَ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ إِلَيْكَ جَأَرَتْ نَفْسِی وَ أَنْتَ مُنْتَهَی حِيلَتِی وَ مُنْتَهَی رَجَائِی وَ ذُخْرِی وَ إِلَيْكَ مُنْتَهَی رَغْبَتِی أَنْتَ الْغَنِیُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ وَ أَنْتَ السَّيِّدُ وَ أَنَا الْعَبْدُ وَ إِنَّمَا يَسْأَلُ الْعَبْدُ سَيِّدَهُ إِلَهِی فَلَا تَرُدَّ دُعَائِی وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِی وَ لَا تَجْبَهْنِی بِرَدِّ مَسْأَلَتِی وَ اقْبَلْ مَعْذِرَتِی وَ تَضَرُّعِی وَ لَا تُهِنْ عَلَيْكَ شَكْوَایَ فَبِكَ الْيَوْمَ أَنْزَلْتُ حَاجَتِی وَ رَغْبَتِی وَ إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ سُئِلَ وَ أَوْسَعُ مَنْ أَعْطَی وَ أَرْحَمُ مَنْ قَدَرَ وَ أَحَقُّ مَنْ رَحِمَ وَ غَفَرَ وَ عَفَا وَ تَجَاوَزَ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ تَابَ عَلَیَّ وَ قَبِلَ الْعُذْرَ وَ الْمَلَقَ وَ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ أَعَاذَ وَ خَلَّصَ وَ نَجَّی وَ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ أَغَاثَ وَ سَمِعَ وَ اسْتَجَابَ لِأَنَّهُ لَا يَرْحَمُ رَحْمَتَكَ أَحَدٌ وَ لَا يُنَجِّی نَجَاتَكَ أَحَدٌ اللَّهُمَّ فَأَرْشِدْنِی وَ سَدِّدْنِی وَ وَفِّقْنِی لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی مِنَ الْأَعْمَالِ

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ أَسْتَلْطِفُ اللَّهَ الْعَلِیَّ الْعَظِيمَ اللَّطِيفَ لِمَا يَشَاءُ فِی تَيْسِيرِ مَا أَخَافُ عُسْرَهُ فَإِنَّ تَيْسِيرَ الْعَسِيرِ عَلَی اللَّهِ سَهْلٌ يَسِيرٌ وَ هُوَ عَلَی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ(۱).

**[ترجمه]المتهجد، البلد الامین، و الاختیار، دعای شب جمعه:

به نام خداوند بخشایشگر مهربان. بارالها تو بودی و قبل از تو چیزی نبوده و تو هستی زمانی که غیر از تو چیزی نیست، کسی به کنه عزت تو آگاه نیست و کسی نمی‌تواند عظمت تو را وصف کند، و کسی نمی‌داند قرارگاه تو کجاست. تو فراتر از هر چیز و ورای هر چیز، با هر چیز و مقابل هر چیز هستی.

ای صاحب جلال و بزرگواری، عزت از آن ذات تو است و کبریاء و عظمت را به خود اختصاص دادی، و با سلطه‌ات، قوت و قدرت را آفریدی، پس پاک و منزّهی پروردگار ما، از آن توست حمد بر عظمت ملکت، جلال و ذاتت که نورش هر چیزی را پر کرد، در حالی که او جایی است که کسی آن را نمی‌بیند. با حمدش تسبیح می‌گوید و پاک و منزّهی تو ای پروردگارمان و حمد از آن توست.

بارالها! پروردگارا! برای توست حمد، تسلط یافتی و کسی از بندگانت تو را وصف نکرد و به عزّتت تسلط یافتی و با جبروتت سربلند شدی و به کبریائت قدرت‌نمایی کردی، و به ملکت بزرگ شدی، و به قدرتت تملک کردی، و به قوتت قادر شدی، پس کسی از بندگان قادر به وصف تو نیست و کسی قادر به تقدیر تو نیست و کسی از قضای تو پیشی نمی‌گیرد.

پاک و منزه هستی ای پروردگار ما و حمد از آن توست بر جلال ذاتت و عظمت ملکت که آسمانها و زمین با آن برپا شد، منزه هستی ای پروردگار ما و حمد از آن توست. از روی عظمت، همه چیز را با قدرت خلق کردی و با علم هر چیزی را احاطه کردی و تعداد هر چیزی را شماره کردی و هر چیزی را به صورت مکتوب حفظ کردی و با رحمت هر چیزی را فرا گرفتی و

تو مهربان‌ترین مهربانان هستی.

و منزّهی پروردگار ما و حمد از آن توست، بر عزت سلطانت که هر یک از مخلوقاتت برای آن خشوع کرد و هریک از بندگانت از آن ترسید و همه مخلوقاتت برای آن فروتنی کردند.

بارالها بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و با بهترین پاداش و با برترین آنچه که یکی از بندگانت را به خاطر حفاظت بر دینت، ابلاغ کتابت، پیروی از وصیت و امرت جزا دادی جزا بده، تا روز قیامت به برتری دادن او بر همه رسولانت مفتخر سازی، ای صاحب جلال و بزرگواری.

بارالها، چنانکه ما را با آنچه که محمد را برگزیدی نجات دادی و با آنچه که او را مبعوث کردی هدایتمان کردی و با آنچه که درباره عمل به او توصیه نمودی بصیرت دادی، بر او و بر خاندان او درود بفرست و او را از طرف ما برترین جزا و برترین آنچه که به یکی از انبیاء و رسولانت جزا دادی جزا بده و به وسیله او خیر دنیا و آخرت را برای من جمع کن که تو صاحب فضیلت بخشنده هستی، ای صاحب جلال و بزرگواری.

دعای روز جمعه

به نام خداوند بخشایشگر مهربان. بارالها من تو را حمد می‌کنم و تو با ستودنی های فراوان پاکت شایسته حمد هستی، ستودنی هایی که با حسن عملت به من در همه امور بر من واجب کردی، که تو به من چنان کردی که تو را بسیار حمد کنم و بسیار تسبیحت کنم که تو نسبت به ما آگاه و در همه امور حافظ و مدافع من هستی و نعمت و احسان پی در پی بر من دادی که آفرینشم را به عنوان انسانی از نسل آدم که او را کرامت و فضیلت دادی مقرر کردی، ثنای تو والا و یاد تو متعالی است.

و آنگاه که از امت‌هایی که هلاک کردی نجاتم دادی تا اینکه از دنیا بیرونم بردی در حالی‌که می‌شنوم، می‌اندیشم و می‌بینم، و آنگاه که از امت رحمت‌شده و ثواب بخشیده شده قرارم دادی و در کوچکی مرا بر آن تربیت کردی و چیزی از احسانت از من دریغ نکردی، پس نفسم تو را حمد می‌کند با حسن عمل در همه منازل از آفرینش، صورت بخشی و هدایتم، و بالا بردنت مرا به جایگاهی که تا این روز عمرم مرا به آن رسانیدی. با همه نعمت هایت و روزی هایت، که تو در نزد من مورد ستایش و سپاس هستی و هیچ خدایی جز تو نیست.

و بر اساس آنچه که با لطفت بر من قراردادی، قوتی در بقیه زمان، و به خاطر اضطرابی که از من مرتفع کردی، و دعا در خواسته ها را برای من استجابت کردی و تو را بر همه این احوالاتم و جز آن، آنچه که می‌شمارم و آنچه که شمرده نمی‌شود، حمد می‌گویم.

این ستایش من است بر تو، تهلیل‌گویان، مدح‌کنان، توبه‌کنان، استغفارگویان، پناه جویان و ذکرکننده، تا با رضوان یادم کنی، ثنای تو والا است و حمد برای توست چنانکه حمد با قدرتت را بر عهده گرفتی و حمد را برای خودت خالص کردی و حمد را از مخصوصان خودت قرار دادی و به حمد از بندگانت راضی شدی و کتابت را با حمد شروع کردی و قضایت را با حمد خاتمه دادی، به غیر تو عدول نکرد و حمد در غیر تو محصور نشد و هیچ دفع‌کننده‌ای برای مدح از تو نیست و هیچ محل

استقراری برای حمد نیست جز نزد تو و کسی شایسته حمد نیست جز تو.

تو را حمد می‌گویم، حمدی به تعداد آنچه که ایجاد کردی و به اندازه آنچه که پراکنده کردی و تعداد آنچه که همه خلائقت تو را با آن حمد کردند، چنانکه به آن برای خودت راضی شدی و با آن از کسی که تو را حمد کرد راضی شدی و چنانکه خودت را حمد کردی و از خلقت خواستی تا تو را [همان گونه] ستایش کنند و چنانکه برای خودت پسندیدی و همه ملائکه‌ات تو را حمد کردند، یا ارحم الراحمین.

حمدی که راضی‌کننده‌ترین حمد برای تو، بیشترین حمد نزد تو، پاک‌ترین حمد نزد تو، محبوب‌ترین حمد نزد تو، شریف‌ترین حمد نزد تو و سریع‌ترین حمد به سوی توست.

حمدی به تعداد هر چیزی که آفریدی، به اندازه هر چیزی که آفریدی، به وزن هر چیزی که آفریدی و حمد برای توست در حالی که چند برابر با آن است، هر برابر از آن به تعداد هر چیزی که علمت آن را احاطه کردی و انباشتگی هر چیزی که علمت آن را در برگرفته و وزن هر چیزی که علمت آن را احاطه کرده، ای صاحب علم علیم و ملک قدیم، شرف عظیم و ذات کریم.

حمدی دائمی که مادامی که سلطنتت مستمر است و تا زمانی که ذاتت مستمر است و تا زمانی‌که جنت تو، نعمت تو، رحمتت مستمر است دوام دارد. حمدی که جوهر حمد، نهایت آن، معدن آن، منتها، قرار و پناهگاه آن است، حمدی که جوهر کلمات تو، وزن عرشت، وسعت رحمتت، وزن کرسی‌ات، انباشتگی خشکی و دریایت، و حمدی به وسعت علمت، منتهای آن، تعداد مخلوقاتت، اندازه عظمتت، کنه قدرتت و منتهای مدح توست.

حمدی که بر انواع حمدها برتری دارد، مانند برتری‌ات بر همه مخلوقاتت؛ حمدی به تعداد حرکت بالهای پرندگان در هوا، تعداد ستارگان آسمان و دنیا از زمانی‌که بود و از زمان عرش تو بر آب، زمانی که نه زمین بود و نه آسمان؛ حمدی که بالا می‌رود و به پایان نمی‌رسد، ابتدای آن به تو می‌رسد و آخرش منقطع نمی‌گردد. حمدی که همیشگی است، عددش شمرده نمی‌شود و هرگز قطع نمی‌گردد. حمدی، چنانکه می‌گویی، حمدی فراوان نافع نیکو وسیع مبارک، حمدی که از نظر کثرت و نیکویی فزونی می‌گیرد.

بارالها بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و بر محمد و خاندان محمد برکت ببخش و بر محمد و بر خاندان محمد رحمت ببخش، چنانکه بر ابراهیم و خاندان ابراهیم درود فرستادی و برکت و رحمت بخشیدی که تو ستودنی قابل ستایش هستی.

بارالها بر بنده و رسولت محمد درود بفرست و امروز بهترین وسائل، شریف‌ترین بخشش‌ها و بزرگ‌ترین هدیه‌ها، گرامی‌ترین منازل، سریع‌ترین بهره ها، روشن ترین دیده‌ها را به او عطا کن، بارالها بر محمد وسیله، فضیلت، پاکی، سعادت، رفعت، غبطه، شرافت عاقبت، نصیب کامل، والاترین هدف و رفیق اعلی، عطا کن و به او عطا کن تا راضی شود و بعد از رضایت نیز بر او بیافزا .

بارالهـا بر محمـد، بنـده، رسول و نبی امی‌ات که او را برای نبوتت آفریـدی و با رسالتت گرامی داشتی و به عنوان رحمتی برای خلقت مبعوثش کردی و بر خاندان محمد درود بفرست، بارالها در حالی که راضی هستی با سیمایت به او روی کن و او را در سایه عرشت قرار بده و او را در محلی والا از بهشتت ساکن کن.

بارالها بر محمـد و خاندان محمد، نبیّ رحمت، پیشوای خیر، امام هدایت، دعوت‌کننده به راه اسـلام و رسولت درود بفرست یا رب العـالمین، بر خـاتم انبیـاء، سـرور رسولاـن، امـام متقیـان، نجـواکننـده بـا روح الاـمین و مـورد رضـایت مؤمنـان و برگزیـده برگزیدگان.

بارالهـا بر محمـد و خانـدان محمـد درود بفرست چنـانکه او آیـات تو را تلاوت کرد، رسالت‌های تو را ابلاغ کرد و به طاعتت عمل نمود و امرت را اجرا کرد و به بندگانت خیرخواهی کرد و در راهت جهاد کرد و از مقدساتت دفاع کرد و حدودت را بر پـا داشت و دینت را آشـکار کرد و به عهـدت وفـا کرد و در راه تو اذیت شـد و به سوی کتـابت دعوت کرد و تو را مخلصـانه عبادت کرد تا اینکه مرگش فرارسید و نسبت به مؤمنان، مهربان و بخشنده بود.

بارالها بر محمـد و خانـدان محمد درود بفرست و به او کرامت بورز، کرامتی که فضـیلت آن بر همه مخلوقات نمایان شود و او را در مقـام سـتوده ای که وعـده دادی مبعوث کن که تـو خلـف وعـده نمی‌کنی. بارالهـا محمـد را محبوب‌ترین خلقت از نظر محبت، برترین آنها نزد خودت از نظر شرف، فراوان‌ترین از نظر بهره نزد خودت، بزرگترین آنها نزدت از نظر تقرب، شادمان... ترین آنهـا بـا رؤیت تو، فصـیح ترین آنهـا از نظر زبان، گرامی‌ترین آنها از نظر جایگاه، نزدیک‌ترین آنها به تو از لحاظ مکان، نزدیـک‌ترین آنهـا به تو از نظر وسـیله، بیشترین آنهـا از نظر پیروی، روشن‌ترین آنها از نظر سـیما، کامل ترین آنها از نظر نور و کامرواترین آنها از نظر درخواست، والاترین آنها از نظر مقام، وسیع‌ترین آنها در بهشت از نظر منزل قرار بده، ای اله حق مبین.

بارالهـا، کرامت او را در میـان برگزیـدگان، محبتش را در میـان شـریف‌ترین‌هـا، ذکرش را در میان والایان و جایگاهش را در میـان برترین‌هـا، محبتش را در میان برگزیـدگان، مودّتش را در میان مقرّبان، و خانه‌اش را در علیین قرار بـده و آرزو، هـدف، رضایت نفس و منتهای آن را به او عطا کن.

بارالها بر محمـد و خانـدان محمد درود بفرست، بنیان او را شـریف، برهانش را بزرگ، میزانش را سـنگین، نزولش را گرامی، بازگشتش را نیکو و ثوابش را فراوان کن. شفاعتش را بپذیر و وسیله‌اش را مقرب گردان. رویش را سفید، نورش را کامل کن. درجـه‌اش را رفعـت ببخش و مـا را بر سـنت او زنـده بـدار و بر دیـن او بمیران و مـا را بـه طریقت او ببـر و مـا از راه او منحرف نگردان. ما را از کسانی قرار بده که به دنبال او می‌آید و ما را در زمره او محشور کن و سیمای او را به ما بشناسان چنانکه اسم او را به ما شناساندی، و چشم ما را با رؤیت او روشن کن چنانکه با ذکرش روشن کردی، و ما را بر حوض او وارد کن چنانکه به او ایمان آوردیم، و ما را با جام او سـیراب کن و ما را همراه او و در حزب او قرار بـده و میان ما و او جدایی نینداز، ما را از جمله کسانی که شـفاعتش به آنها می‌رسـد قرار بده، هر گاه که سـلامی ذکر شد، بر نبی‌مان و خاندان او از ما رحمت و سـلام باد.

بارالهـا من به ذات کریم نیـک زیبایی که چیزی شبیه آن نیست، نور آسـمان‌ها و زمین، صاحب جلال و بزرگواری، و کلمات

که نه انسان راستینی از آن فراتر رفته و نه فاسقی، و به سلطان عظیمت، قرآن حکیمت، فضیلت بزرگت، لطف کریمت، ملک قدیمت، و خلق بزرگت و به مغفرتت و رحمت وسیعت، به احسان و رأفت فراوانت، به عظمت، کبریاء و جبروتت، به فخر، شکوه، مجد، کرم، و برکاتت و به حرمت محمد و خاندان محمد و به حرمت بندگان صالحت از تو می‌خواهم که تو به دعا امر فرمودی و اجابت را تضمین کردی و تو خلف وعده نمی‌کنی.

بارالها تو را برای آن می‌خوانم، و برای آن به سوی تو می گرایم، که من از این مکانم جدا نمی‌شوم و مسألتم به پایان نمی... رسد تا اینکه هر گناهی که مرتکب شدم و هر چیزی از آنچه که مرا به آن امر کردی را ترک کردم و هر چه از میان آنچه که مرا از آن نهی کردی را انجام دادم و هر آنچه که از کارم و عملم ناپسند دانستی، و هر چیزی که از امر و حدود تو تعدی کردم، و هر چیزی که وعده کردم و خلف وعده کردم، و هر چیزی که عهد کردم و نقض کردم، و هر گناهی که انجام دادم، هر ستمی که کردم، هر جوری که کردم، هر انحرافی که منحرف شدم، هر نادانی که کردم، هر بدی که انجام دادم، قدیم یا جدید، کوچک یا بزرگ، جزئی یا مهم، از آنچه که می‌دانم و از آنچه که نمی‌دانم را بر من ببخشی.

و هر آنچه که چشمم بر آن نظر کرد و گوشم به آن گوش سپرد یا زبانم به آن نطق کرد یا در حلقم گوارا بود یا در درونم وارد شد یا در سینه‌ام وسوسه کرد یا قلبم به آن اطمینان یافت یا دستم به سویش باز شد یا پاهایم به سوی آن گام برداشت یا پوستم آن را لمس کرد یا دامنم با آن تماس پیدا کرد یا حالتم برای آن نرم شد یا یکی از ارکانم را برای آن دگرگون شد بر من ببخش؛ بخششی با عزم و قطعیت که بعد از آن گناهی را ترک نکند و بعد از آن نه گناهی مرتکب شوم و نه جرمی، بخششی که با آن قلبم را مطهر کنی و بارم را سبک کنی و با آن از گناهم درگذری و با آن بار گرانم را از دوش من بر داری و با آن عملم را تهذیب کنی و از بدی‌هایم بگذری و به هنگام فراق دنیا حجتم را بر من تلقین کنی و با آن در روز قیامت به ذات کریمت نگاه کنم در حالی که از تو نور و کرامتی بر من است.

ای انجام‌دهنده خیر و نعمت، ای عرضه‌کننده امور بزرگ، ای از بین برنده آسیب، ای اجابت‌کننده دعای درماندگان، ای رحم‌کننده بر مساکین! بر محمد و خاندان محمد درود بفرست، نفسم به سوی تو استغاثه کرده است و تو منتهای چاره، امید و اندوخته من هستی. منتهای رغبتم به سوی توست، تو بی‌نیاز هستی و من نیازمند، تو سرور و من بنده هستم و بنده فقط از سرورش مسألت می‌کند، بارالها دعایم را رد نکن، امیدم را قطع نکن و مرا با رد مسألتم مواجه نکن، پوزش و تضرع مرا بپذیر و شکوه‌ام را بی‌اهمیت ندان، که امروز حاجت و رغبتم را نزد تو آورده‌ام و رویم را به سوی تو گردانیده‌ام. هیچ خدایی نیست جز تو پروردگار عرش عظیم، تو بهترین کسی هستی که مسألت شده، سخی‌ترین کسی که عطا کرده، مهربان‌ترین کسی که قادر است، محق‌ترین کسی که رحم و مغفرت کرده، بخشیده و در گذشته است. تو محق‌ترین کسی هستی که توبه‌ام را پذیرفت و عذر و التماسم را قبول کرد. تو محق‌ترین کسی هستی که پناه داد، رهایی بخشید و نجات داد. تو محق‌ترین کسی هستی که کمک کرد، شنید و اجابت کرد؛ زیرا کسی بسان رحمت تو رحمت نمی‌کند و بسان نجات تو نجات نمی بخشد.

بارالها مرا ارشاد کن، استوار کن و بر آنچه که از اعمال دوست می‌داری و می‌پسندی توفیق بده، با رحمتت ای مهربان‌ترین مهربانان، و بر محمد و همه خاندان محمد درود بفرست. از خداوند برتر بزرگ که به هرچه بخواهد لطف می کند، طلب لطف می کنم، برای آسان کردن آنچه که از دشواری‌اش می‌ترسم، که آسان کردن دشوار بر خداوند راحت و آسان است و

او بر هر چیزی تواناست. - البلد الأمین: ۸۷، مصباح المتهجد: ۳۴۸.[۱] -

**[ترجمه]

«۲»

الْمُتَهَجِّدُ، وَ جُنَّهُ الْأَمَانِ (۲)، وَ مَا أَلْحَقَ الشَّهِیدُ ره بِالصَّحِیفَهِ

ص: ۱۳۳

۱- ۱. البلد الأمین: ۸۷. مصباح المتهجد: ۳۴۸.

۲- ۲. مصباح المتهجد: ۳۴۸، جنه الأمان: ۹۶.

الْكَامِلَهِ: دُعَاءٌ آخَرُ لِلسَّجَّادِ علیه السلام وَ هُوَ مِنْ أَدْعِيَهِ الْأَسْبُوعِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ قَبْلَ الْأَشْيَاءِ وَ الْأَحْيَاءِ وَ الْآخِرِ بَعْدَ فَنَاءِ الْأَشْيَاءِ الْعَلِيمِ الَّذِی لَا يَنْسَی مَنْ ذَكَرَهُ وَ لَا يَنْقُصُ مَنْ شَكَرَهُ وَ لَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ وَ لَا يَقْطَعُ رَجَاءَ مَنْ رَجَاهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُكَ وَ كَفَی بِكَ شَهِيداً وَ أُشْهِدُ جَمِيعَ مَلَائِكَتِكَ وَ رُسُلِكَ وَ سُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ وَ حَمَلَهِ عَرْشِكَ وَ مَنْ بَعَثْتَ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ أَنْشَأْتَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ أَنِّی أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ لَا عَدِيلَ وَ لَا خَلْفَ لِقَوْلِكَ وَ لَا تَبْدِيلَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ أَدَّی مَا حَمَّلْتَهُ إِلَی الْعِبَادِ وَ جَاهَدَ فِی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَقَّ الْجِهَادِ وَ أَنَّهُ بَشَّرَ بِمَا هُوَ حَقٌّ مِنَ الثَّوَابِ وَ أَنْذَرَ بِمَا هُوَ صِدْقٌ مِنَ الْعِقَابِ اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِی عَلَی دِينِكَ مَا أَحْيَيْتَنِی وَ لَا تُزِغْ قَلْبِی بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِی وَ هَبْ لِی مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَهً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی مِنْ أَتْبَاعِهِ وَ شِيعَتِهِ وَ احْشُرْنِی فِی زُمْرَتِهِ وَ وَفِّقْنِی لِأَدَاءِ فَرْضِ الْجُمُعَاتِ وَ مَا أَوْجَبْتَ عَلَيَّ فِيهَا مِنَ الطَّاعَاتِ وَ قَسَمْتَ لِأَهْلِهَا مِنَ الْعَطَاءِ فِی يَوْمِ الْجَزَاءِ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (۱).

**[ترجمه]المتهجد، جنه الأمان - مصباح المتهجد: ۳۴۸، جنه الأمان: ۹۶.[۲] -

و آنچه که شهید به صحیفه کامله ملحق کرده است: دعایی دیگر از امام سجاد علیه السّلام و آن از ادعیه هفته است.

بنام خداوند بخشایشگر مهربان. ستایش خاص خدایی است که آغاز هستی پیش از پیدایش و زندگی است و پایان پس از فناء موجودات، دانایی که هر که یادش کندوی را از یاد نبرد و نعمتش را از آنکه سپاس می دارد نکاهد و نومید نسازد آنکه او را بخواند و امید امیدوارش را قطع نکند.

خدایا من تو را گواه می‌گیرم و گواه بودن تو کافی است و گواه می‌گیرم تمام فرشتگان و ساکنین آسمانها و حاملین عرشت را و پیمبران و رسولانت را که برانگیختی و انواع موجودات را که آفریدی (همه را گواه گیرم) که من گواهی دهم: تویی خدایی که معبودی جز تو نیست و یگانه ای که شریک و همتا نداری و خلاف و تغییر و تبدیلی در گفتار تو نیست و گواهی دهم که محمد صلی الله علیه و آله بنده و رسول تو است که آنچه مأمورش کرده بودی را به بندگانت رسانید و درباره خدای عزوجل، آنطور که باید کوشش کرد و بدان پاداش نیکی که حق و درست بود مژده داد و بدان عقابی که راست بود بیم داد.

خدایا، تا مرا زنده نگاه می‌داری، بر دین خویش ثابتم گردان و دلم را پس از آنکه راهنمایی‌ام کرده ای منحرف مساز و به من از نزد خود رحمتی ببخشای که همانا تویی بخشایشگر. درود فرست بر محمد و بر آلش و مرا از پیروان و شیعیانش قرار ده و در گروه وی محشورم کن و موفقم دار برای ادای فرض جمعه ها و طاعاتی که در آنها بر من واجب کردی و عطاهایی که در روز جزا به اهل آن (طاعات و جمعه ها) قسمت کرده ای، که همانا تویی مقتدر فرزانه. - مصباح الکفعمی: ۹۶ - ۹۷.[۱] -

**[ترجمه]

«۳»

الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْبَلَدُ، وَ الْجُنَّهُ(۲)، [جنه الأمان] وَ الْإِخْتِيَارُ، وَ مِنْهَاجُ الصَّلَاحِ: دُعَاءٌ آخَرُ لِلْكَاظِمِ علیه السلام وَ هُوَ مِنْ أَدْعِيَهِ الْأُسْبُوعِ مَرْحَباً بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَ بِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَ شَاهِدَيْنِ اكْتُبَا بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً

عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَ أَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ حَيَّا اللَّهُ مُحَمَّداً بِالسَّلَامِ وَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ شَرَائِفُ تَحِيَّاتِهِ وَ سَلَامُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ

ص: ۱۳۴

۱- ۱. البلد الأمين: ۸۷.

۲- ۲. مصباح الكفعميّ: ۹۷- ۹۶.

أَصْبَحْتُ فِی أَمَانِ اللَّهِ الَّذِی لَا یُسْتَبَاحُ وَ فِی ذِمَّهِ اللَّهِ الَّتِی لَا تُخْفَرُ وَ فِی جِوَارِ اللَّهِ الَّذِی لَا یُضَامُ وَ کفنه [کَنَفِهِ] الَّذِی لَا یُرَامُ وَ جَارُ اللَّهِ آمِنٌ مَحْفُوظٌ مَا شَاءَ اللَّهُ کُلُّ نِعْمَهٍ فَمِنَ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا یَأْتِی بِالْخَیْرِ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ نِعْمَ الْقَادِرُ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَکَّلْتُ عَلَی اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ یُحْیِی وَ یُمِیتُ وَ هُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی کُلَّ ذَنْبٍ یَحْبِسَ رِزْقِی وَ یَحْجُبُ مَسْأَلَتِی أَوْ یَقْصُرُ بِی عَنْ بُلُوغِ مَسْأَلَتِی أَوْ یَصُدُّ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ عَنِّی اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی وَ ارْزُقْنِی وَ ارْحَمْنِی وَ اجْبُرْنِی وَ عَافِنِی وَ اعْفُ عَنِّی وَ ارْفَعْنِی وَ اهْدِنِی وَ انْصُرْنِی وَ أَلْقِ فِی قَلْبِیَ الصَّبْرَ وَ النَّصْرَ یَا مَالِکَ الْمُلْکِ فَإِنَّهُ لَا یَمْلِکُ ذَلِکَ غَیْرُکَ اللَّهُمَّ وَ مَا کَتَبْتَ عَلَیَّ مِنْ خَیْرٍ فَوَفِّقْنِی فِیهِ وَ اهْدِنِی لَهُ وَ مُنَّ عَلَیَّ بِهِ کُلِّهِ وَ أَعِنِّی وَ ثَبِّتْنِی عَلَیْهِ وَ اجْعَلْهُ أَحَبَّ إِلَیَّ مِنْ غَیْرِهِ وَ آثَرَ عِنْدِی مِمَّا سِوَاهُ وَ زِدْنِی مِنْ فَضْلِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ رِضْوَانَکَ وَ الْجَنَّهَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ سَخَطِکَ وَ النَّارِ وَ أَسْأَلُکَ النَّصِیبَ الْأَوْفَرَ فِی جَنَّاتِ النَّعِیمِ اللَّهُمَّ طَهِّرْ لِسَانِی مِنَ الْکَذِبِ وَ قَلْبِی مِنَ النِّفَاقِ وَ عَمَلِی مِنَ الرِّیَاءِ وَ بَصَرِی مِنَ الْخِیَانَهِ فَإِنَّکَ تَعْلَمُ خائِنَهَ الْأَعْیُنِ وَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ اللَّهُمَّ إِنْ کُنْتُ عِنْدَکَ مَحْرُوماً مُقَتَّراً عَلَیَّ رِزْقِی فَامْحُ حِرْمَانِی وَ تَقْتِیرَ رِزْقِی وَ اکْتُبْنِی عِنْدَکَ مَرْزُوقاً مُوَفَّقاً لِلْخَیْرَاتِ فَإِنَّکَ قُلْتَ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَیْتَ یَمْحُوا اللَّهُ ما یَشاءُ وَ یُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْکِتابِ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ(۱).

**[ترجمه]المتهجد، البلد، الجنه - مصباح الکفعمی: ۹۶ - ۹۷.[۲] - ،

الاختیار و منهاج الصلاح: دعایی دیگر از کاظم علیه السّلام و آن از ادعیه هفته است:

مرحبا بر آفرینش جدید خدا، و بر شما ای دو کاتب و شاهد. بنویسید: به نام خدا. شهادت می‌دهم که هیچ خدایی خدای یگانه نیست. شریکی برای او نیست، و شهادت می‌دهم که محمد بنده و رسول است و اسلام چنان است که او وصف کرد و دین چنان است که او وضع کرد و کتاب چنان است که او نازل فرمود و قول چنان است که او حدیث کرد و خدا همان حق آشکار است.

خداوند با سلام، صلوات، برکات، شریف‌ترین تحیت‌هایش بر محمد درود بگوید و سلام او بر محمد و خاندان او باد.

در امان خدا قرار گرفته‌ام که از بین نمی رود، و در عهد خدا که نقض نمی‌شود و در جوار خدا که بر آن ستم نمی‌شود و در کنف او که قصد نمی‌شود و همسایه خدا ایمن و محفوظ است تا زمانی که خدا بخواهد، هر نعمتی از خداست ماشاءالله؛ کسی خیر نمی آورد جز خدا ماشاءالله؛ خدا بهترین قادر است ماشاءالله؛ بر خدا توکل کردم، شهادت می‌دهم که هیچ خدایی جز الله نیست، یگانه است و شریک ندارد و ملك از آن اوست و حمد از آن اوست، زنده می کند و می‌میراند و او زنده‌ای است که نمی‌میرد، خیر در دست اوست و او بر هر چیزی تواناست.

بارالها، هر گناهی که روزی‌ام را حبس می‌کند و از مسألتم ممانعت می‌کند یا مرا از رسیدن به مسألتم باز می‌دارد یا ذات کریم تو را از من بازمی‌دارد، بر من ببخش. بارالها مرا ببخش، به من روزی عطا کن و مرا رحمت کن و اصلاحم کن و سلامتی ببخش و از من درگذر و مرا رفعت بخش و هدایت و یاری کن، و در دلم صبر و یاری قرار بده، ای مالك الملك که جز تو آن را مالك نیست .

بارالهـا، هر خیری که برایم نوشتی، مرا در آن توفیق بـده و به آن هـدایت کن و با همه آن بر من لطف کن و یاری‌ام کن و مرا بر آن ثابت کن، و آن را از غیر آن نزد من محبوب‌تر و برتر قرار بده و از فضـلت بر من بیافزای. بارالها من رضوان و بهشتت را از تو می‌خواهم و از خشم و آتشت به تو پناه می‌برم و بهره فراوان‌تر در جنات نعیم را از تو می‌خواهم. بارالها زبانم را از دروغ، قلبم را از نفاق، عملم را از ریا، چشـمم را از خیانت پاک کن که تو از چشم‌های خیانت‌کار و هر آنچه در سـینه‌ها پنهان اسـت آگاهی. بارالها،

اگر نزد تو محروم و در روزی انـدک بودم، حرمـان و انـدکی روزی‌ام را پاک کن و مرا نزد خودت روزی داده‌شـده و توفیق... یابنـده به خیرات بنویس که تو خـدای متبارک و متعالی فرمودی: {خـدا آنچه را بخواهـد محو یا اثبات می کنـد و اصل کتاب نزد اوست.} بارالهـا بر محمـد و خانـدان او درود بفرست که تو سـتودنی قابل سـتایش هستی. - مصـباح المتحجـد: ۳۵۰، البلد الأمین: ۸۷.[۱] -

**[ترجمه]

«۴»

الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْبَلَدُ، وَ الْجُنَّهُ، [جنه الأمان] وَ الْإِخْتِیارُ: تَسْبِیحُ یَوْمِ الْجُمُعَهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیم سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَ الْوَقَارَ وَ تَأَزَّرَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَ تَکَرَّمَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا یَنْبَغِی التَّسْبِیحُ إِلَّا لَهُ سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَی کُلَّ شَیْ ءٍ بِعِلْمِهِ سُبْحَانَ ذِی الطَّوْلِ وَ الْفَضْلِ سُبْحَانَ ذِی الْمَنِّ وَ النِّعَمِ سُبْحَانَ ذِی الْقُدْرَهِ وَ الْکَرَمِ

ص: ۱۳۵

۱- ۱. مصباح المتهجد: ۳۵۰ البلد الأمین: ۸۷.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ وَ مُنْتَهَی الرَّحْمَهِ مِنْ کِتَابِکَ وَ بِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ وَ ذِکْرِکَ الْأَعْلَی وَ بِکَلِمَاتِکَ التَّامَّهِ وَ تَمَّتْ کَلِمَاتُکَ صِدْقاً وَ عَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِکَلِمَاتِکَ إِنَّکَ أَنْتَ الْعَزِیزُ الْکَرِیمُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ أَسْأَلُکَ بِمَا لَا یَعْدِلُهُ شَیْ ءٌ مِنْ مَسَائِلِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ أَنْ تُوَسِّعَ عَلَیَّ رِزْقِی فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَهٍ سُبْحَانَ الْحَیِّ الْحَلِیمِ سُبْحَانَ الْحَلِیمِ الْکَرِیمِ سُبْحَانَ الْبَاعِثِ الْوَارِثِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ سُبْحَانَهُ وَ بِحَمْدِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا صَلَّیْتَ وَ بَارَکْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ وَ آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ(۱).

عُوذَهُ یَوْمِ الْجُمُعَهِ

**[ترجمه]المتهجد، البلد، الجنه و الاختیار: تسبیح روز جمعه: به نام خداوند بخشایشگر مهربان. منزه است کسی که جامه عزت و وقار بر تن کرد و آن را به خود پوشاند، منزه است کسی که با مجد مهربانی کرد و کرامت ورزید، منزه است کسی که تسبیح جز برای او شایسته نیست، منزه است کسی که هر چیزی را با علمش شمرد، منزه است صاحب لطف و فضل، منزه است صاحب منت و نعمت، منزه است صاحب قدرت و کرم.

بارالها، من به جایگاه‌های عزت از عرشت، منتهای رحمت از کتابت، و با اسم اعظمت و ذکر والایت، و با کلمات کاملت از تو می‌خواهم، در حالی که کلماتت از نظر صدق و عدل کامل شد، هیچ تبدیل‌کننده‌ای برای کلمات تو نیست که تو شکست... ناپذیر بخشنده هستی.

ای صاحب جود و اکرام، با درخواستی که چیزی جای آن را نمی گیرد از تو می‌خواهم که بر محمد و خاندان محمد درود بفرستی و در کارم گشایش و راه نجاتی برایم قرار بده و روزی‌ام را از راحتی و عافیتی از جانب خودت بر من گسترش دهی، منزه است زنده بردبار، منزه است بردبار بخشنده، منزه است برانگیزنده وارث، منزه است خداوند والای بزرگ، منزه است او و به حمد او مشغول هستم.

بارالها بر محمد و خاندان محمد درود بفرست چنانکه بر ابراهیم و خاندان ابراهیم درود فرستادی و برکت ببخش که تو ستودنی و قابل ستایش هستی. - البلد الأمین: ۸۸، جنه الأمان: ۹۷، مصباح المتهجد: ۳۴۸.[۱] -

تعویذ روز جمعه

**[ترجمه]

«۵»

الْمُتَهَجِّدُ(۲)، أَخْبَرَنَا جَمَاعَهٌ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْعَلَوِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ الْعَظِیمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ علیه السلام کَتَبَ هَذِهِ الْعُوذَهَ لِابْنِهِ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام وَ هُوَ صَبِیٌّ فِی الْمَهْدِ وَ کَانَ یُعَوِّذُهُ بِهَا یَوْماً فَیَوْماً.

الْبَلَدُ(۳)، وَ الْجُنَّهُ، [جنه الأمـان] وَ الْإِخْتِيَارُ،: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ وَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ قَاهِرَ مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ خَالِقَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ مَالِکَهُ کُفَّ عَنِّی بَأْسَ أَعْدَائِنَا وَ مَنْ أَرَادَ بِنَا سُوءاً مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ أَعْمِ أَبْصَارَهُمْ وَ قُلُوبَهُمْ وَ اجْعَلْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ حِجَاباً وَ حَرَساً وَ مَدْفَعاً إِنَّکَ رَبُّنَا وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ لَنَا إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَکَّلْنَا وَ إِلَيْهِ أَنَبْنَا وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَکِيمُ رَبَّنَا وَ عَافِنَا مِنْ شَرِّ کُلِّ سُوءٍ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا وَ مِنْ شَرِّ مَا سَکَنَ فِی اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ سُوءٍ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ ذِی شَرٍّ

ص: ۱۳۶

۱- ۱. البلد الأمين: ۸۸، جنه الأمان: ۹۷ مصباح المتهجد: ۳۴۸.

۲- ۲. مصباح المتهجد: ۳۴۸.

۳- ۳. البلد الأمين: ۸۸.

رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ إِلَهَ الْمُرْسَلِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ وَ خُصَّ مُحَمَّداً وَ آلَهُ بِأَتَمِّ ذَلِكَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ أُومِنُ وَ بِاللَّهِ أَعُوذُ وَ بِاللَّهِ أَعْتَصِمُ وَ بِاللَّهِ أَسْتَجِيرُ وَ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَ مَنَعَتِهِ أَمْتَنِعُ مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ وَ مِنْ رَجِلِهِمْ وَ خَيْلِهِمْ وَ رَكْضِهِمْ وَ عَطْفِهِمْ وَ رَجْعَتِهِمْ وَ كَيْدِهِمْ وَ شَرِّهِمْ وَ شَرِّ مَا يَأْتُونَ بِهِ تَحْتَ اللَّيْلِ وَ تَحْتَ النَّهَارِ مِنَ الْبُعْدِ وَ الْقُرْبِ وَ مِنْ شَرِّ الْغَائِبِ وَ الْحَاضِرِ وَ الشَّاهِدِ وَ الزَّائِرِ أَحْيَاءً وَ أَمْوَاتاً أَعْمَى وَ بَصِيراً وَ مِنْ شَرِّ الْعَامَّةِ وَ الْخَاصَّةِ وَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَ وَسْوَسَتِهَا وَ مِنْ شَرِّ الدَّنَاهِشِ وَ الْحِسِّ وَ اللَّمْسِ وَ اللُّبْسِ وَ مِنْ عَيْنِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ بِالاسْمِ الَّذِي اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ بِلْقِيسَ وَ أُعِيذُ دِينِي وَ جَمِيعَ مَا تَحُوطُهُ عِنَايَتِي مِنْ شَرِّ كُلِّ صُورَةٍ وَ خَيَالٍ أَوْ بَيَاضٍ أَوْ سَوَادٍ أَوْ تِمْثَالٍ أَوْ مُعَاهَدٍ أَوْ غَيْرِ مُعَاهَدٍ مِمَّنْ سَكَنَ الْهَوَاءَ وَ السَّحَابَ وَ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورَ وَ الظِّلَّ وَ الْحَرُورَ وَ الْبَرَّ وَ الْبُحُورَ وَ السَّهْلَ وَ الْوُعُورَ وَ الْخَرَابَ وَ الْعُمْرَانَ وَ الْآكَامَ وَ الْآجَامَ وَ الْمَغَايِضَ وَ الْكَنَائِسَ وَ النَّوَاوِيسَ وَ الْفَلَوَاتِ وَ الْجَبَّانَاتِ مِنَ الصَّادِرِينَ وَ الْوَارِدِينَ مِمَّنْ يَبْدُو بِاللَّيْلِ وَ يَنْتَشِرُ بِالنَّهَارِ وَ بِالْعَشِيِّ وَ الْإِبْكَارِ وَ الْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ وَ الْمُرِيبِينَ وَ الْأَسَامِرَةِ وَ الْأَفَاتِرَةِ وَ الْفَرَاعِنَةِ وَ الْأَبَالِسَةِ وَ مِنْ جُنُودِهِمْ وَ أَزْوَاجِهِمْ وَ عَشَائِرِهِمْ وَ قَبَائِلِهِمْ وَ مِنْ هَمْزِهِمْ وَ لَمْزِهِمْ وَ نَفْثِهِمْ وَ وِقَاعِهِمْ وَ أَخْذِهِمْ وَ سِحْرِهِمْ وَ ضَرْبِهِمْ وَ عَبَثِهِمْ وَ لَمْحِهِمْ وَ احْتِيَالِهِمْ وَ أَخْلَاقِهِمْ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنَ السَّحَرَةِ وَ الْغِيلَانِ وَ أُمِّ الصِّبْيَانِ وَ مَا وَلَدُوا وَ مَا وَرَدُوا وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ دَاخِلٍ وَ خَارِجٍ وَ عَارِضٍ وَ مُتَعَرِّضٍ وَ سَاكِنٍ وَ مُتَحَرِّكٍ وَ ضَرَبَانِ عِرْقٍ وَ صُدَاعٍ وَ شَقِيقَةٍ وَ أُمِّ مِلْدَمٍ وَ الْحُمَّى وَ الْمُثَلَّثَةِ وَ الرِّبْعِ وَ الْغِبِّ وَ النَّافِضَةِ وَ الصَّالِبَةِ وَ الدَّاخِلَةِ وَ الْخَارِجَةِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً(۱).

**[ترجمه]المتهجد - مصباح المتهجد: ۳۴۸.[۲] - :

جمعی از ابومفضل به ما خبر داده‌اند که ابوجعفر محمد بن علی علیه السّلام این تعویذ را برای پسرش ابوالحسن علیه السلام نوشت، در حالی که او کودکی در گهواره بود؛ و با آن، او را یک روز در میان تعویذ می کرد.

البلد - البلد الأمين: ۸۸.[۳] - ،

الجنه، و الاختیار: به نام خداوند بخشایشگر مهربان. هیچ قدرت و توانی نیست جز با خدای والای بزرگ، بارالها ای پروردگار ملائکه، روح، انبیاء و مرسلین، ای غالب بر هر کسی که در آسمان‌ها و زمین‌هاست، ای خالق و مالک همه چیز، قدرت دشمنانمان و هر کسی که از جنیان و آدمیان به من قصد سوء کرد را از من باز بدار، و دیده و دلهای آنان را کور کن، و میان ما و آنها حجاب، مراقبت و بازدارنده ای قرار بده که تو پروردگار ما هستی و هیچ قدرت و توانی برای ما نیست جز با خدا. بر او توکل کردیم و به سوی او توبه کردیم و او شکست‌ناپذیر و داناست. بارالها مرا از شر هر بدی و از شر هر جنبنده ای که تو بر او مسلط هستی و از شر هر آنچه که در شب و روز ساکن است و از شر هر بدی و از شر هر صاحب شری سلامت بدار.

ای پروردگار جهانیان و خدای رسولان، بر محمد و همه خاندان محمد درود بفرست و محمد و خاندان او را به کامل‌ترین آن مخصوص بگردان و هیچ قدرت و توانی نیست جز با خدای بلند مرتبه بزرگ .

به نام خدا و به خدا ایمان می‌آورم، و به خدا پناه می‌برم و به خدا تمسک می‌جویم، و به خدا پناه می‌آورم، و به عزت خدا و شکست ناپذیری او پناه می‌برم، از شیاطین جن و انس، و از پیاده، سواره، دونده، انعطاف، رجعت، نیرنگ، شر آنان و شر هر آنچه که در شب و در روز و از دور و از نزدیک می‌آورند. از شر غائب و حاضر، شاهد و زائر، زنده باشند یا مرده، نابینا و

بینا، و از شر عامه و خاصه و از شر نفسم و وسوسه‌های آن، از شر دناهش - نوعی پری - ، حس، لمس و التباس، از چشم جنیان و آدمیان خودداری می‌کنم و به اسمی که تخت بلقیس با آن به لرزه درآمد؛ و دینم و همه آنچه که توجه‌ام آن را احاطه می‌کند را از شر هر صورت و خیالی یا سفیدی و سیاهی یا تمثالی یا شناخته‌ها و ناشناخته‌ها، از هر که در هوا و ابر ساکن شد، تاریکی و نور، سایه و گرما، خشکی و دریا، دشت و ناهمواری، خرابی و آبادانی، صخره‌ها و بیشه‌ها، جنگل‌ها و کلیساها، قبرستان های نصاری و دشت‌ها و قبرستان‌ها، از واردشوندگان و خارج‌شوندگان، از کسانی که در شب ظاهر می... شوند و در روز، شامگاه، بامداد، صبحگاه و عصرهنگام پراکنده می شوند، شک‌برانگیزها، سامری‌ها - قصه‌گویان شب -، افاتره - که باعث ضعف بدن می‌شوند -، فراعنه، ابلیس ها؛ از لشکرها، همسران، عشیره‌ها و قبایل آنان، از گوشه و کنایه و زخم زبان‌های آنان، دمیدن، پیکار، گرفتن، سحر، ضرب، به بازی گرفتن، اشاره، حیله و اخلاق آنان، و از شر هر صاحب شری از ساحران و غولان، ام صبیان، آنچه زاییدند و آنچه وارد شدند و از شر هر صاحب شر داخل، خارج، عارض، متعرّض، ساکن و متحرک، ضربان رگ، سردرد، صراع، ام ملدم - نوعی سردرد -، تب، تب وارد در روز سوم، روز چهارم، نوبه، بیماری رعشه‌آور، بیماری‌های داخلی و خارجی، و از شر هر جنبنده ای که تو بر او مسلط هستی؛ که تو بر صراط مستقیم هستی. و درود و سلام فراوان خدا بر محمد و خاندان محمد باد. - ۱.جنه الأمان (مصباح الکفعمی): ۹۹، و در حاشیه آن شرح برخی واژه‌های دشوار آمده است، و این دعا با شرح و توضیح آن در ج ۹۴: ۲۰۴ و ۳۶۲ بیان شد. -

**[ترجمه]

«۶»

طِبُّ الْأَئِمَّهِ، بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: عُوذَهُ یَوْمِ الْجُمُعَهِ

ص: ۱۳۷

۱- ۱. جنه الأمان(مصباح الکفعمیّ): ۹۹، و فی هامشه شرح بعض المشکلات من اللغه، و قد مر الدعاء بشرحه و توضیحه فی ج ۹۴ ص ۲۰۴ و ۳۶۲.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُ رَبَّ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ وَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ قَاهِرَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ خَالِقَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مَالِكَهُ كُفَّ بَأْسَهُمْ وَ أَعْمِ أَبْصَارَهُمْ وَ قُلُوبَهُمْ وَ اجْعَلْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ حَرَساً وَ حِجَاباً وَ مَدْفَعاً إِنَّكَ رَبُّنَا لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِكَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَ إِلَيْكَ أَنَبْنَا وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ عَافِ فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا وَ مِنْ شَرِّ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَهِ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ (۱).

**[ترجمه]طب الائمه: با اسنادش از صادق علیه السّلام: تعویذ روز جمعه: به نام خداوند بخشایشگر مهربان. هیچ قدرت و توانی نیست جز با خدای والای بزرگ. بارالها ای پروردگار ملائکه، روح، انبیاء و مرسلین، ای غالب بر کسی که در آسمان‌ها و زمین‌هاست، ای خالق و مالک همه چیز، تیرهای آنان را از من باز بدار، و دیده و دلهای آنان را کور کن، و میان ما و آنها حجاب، مراقب و بازدارنده قرار بده که تو پروردگار ما هستی و هیچ قدرت و توانی برای ما نیست جز با خدا، بر او توکل کردیم و به سوی او توبه کردیم و تو شکست‌ناپذیر و دانا هستی. فلان بن فلانه را از شر هر جنبنده ای که تو بر او مسلط هستی و از شر هر آنچه که در شب و روز ساکن است و از شر هر سوء سلامت بدار، آمین یا رب العالمین و درود خدا بر محمد نبی رحمت و خاندان مطهر او باد. - طب الأئمه: ۴۴ – ۴۵ چاپ نجف.[۱] -

**[ترجمه]

«۷»

الْبَلَدُ(۲)،: دُعَاءٌ عَظِيمٌ يُدْعَى بِهِ يَوْمَ الْجُمُعَهِ وَ هُوَ مِنْ أَدْعِيَهِ الْأُسْبُوعِ لِعَلِيٍّ عليه السلام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مِنْ شَيْ ءٍ كَانَ وَ لَا مِنْ شَيْ ءٍ كَوَّنَ مَا قَدْ كَانَ مُسْتَشْهِدٌ بِحُدُوثِ الْأَشْيَاءِ عَلَى أَزَلِيَّتِهِ وَ بِمَا وَسَمَهَا بِهِ مِنَ الْعَجْزِ عَلَى قُدْرَتِهِ وَ بِمَا اضْطَرَّهَا إِلَيْهِ مِنَ الْفَنَاءِ عَلَى دَوَامِهِ لَمْ يَخْلُ مِنْهُ مَكَانٌ فَيُدْرَكَ بِأَيْنِيَّتِهِ وَ لَا لَهُ شَبَحُ مِثَالٍ فَيُوصَفَ بِكَيْفِيَّهٍ وَ لَمْ يَغِبْ عَنْ شَيْ ءٍ فَيُعْلَمَ بِحَيْثِيَّتِهِ مُبَايِنٌ لِجَمِيعِ مَا أَحْدَثَ فِي الصِّفَاتِ وَ مُمْتَنِعٌ عَنِ الْإِدْرَاكِ بِمَا ابْتَدَعَ مِنْ تَصَرُّفِ الذَّوَاتِ وَ خَارِجٌ بِالْكِبْرِيَاءِ وَ الْعَظَمَهِ مِنْ جَمِيعِ تَصَرُّفِ الْحَالاتِ مُحَرَّمٌ عَلَى بَوَارِعِ نَاقِبَاتِ الْفِطَنِ تَحْدِيدُهُ وَ عَلَى عَوَامِقِ ثَاقِبَاتِ الْفِكَرِ تَكْيِيفُهُ وَ عَلَى غَوَائِصِ سَابِحَاتِ النَّظَرِ تَصْوِيرُهُ وَ لَا تَحْوِيهِ الْأَمَاكِنُ لِعَظَمَتِهِ وَ لَا تَذْرَعُهُ الْمَقَادِيرُ لِجَلَالِهِ وَ لَا تَقْطَعُهُ الْمَقَايِيسُ لِكِبْرِيَائِهِ مُمْتَنِعٌ عَنِ الْأَوْهَامِ أَنْ تَكْتَنِهَهُ وَ عَنِ الْأَفْهَامِ أَنْ تَسْتَغْرِقَهُ وَ عَنِ الْأَذْهَانِ أَنْ تُمَثِّلَهُ قَدْ يَئِسَتْ عَنِ اسْتِنْبَاطِ الْإِحَاطَهِ بِهِ طَوَامِحُ الْعُقُولِ وَ نَضَبَتْ عَنِ الْإِشَارَهِ إِلَيْهِ بِالاكْتِنَاهِ بِحَارُ الْعُلُومِ وَ رَجَعَتْ بِالصُّغْرِ مِنَ السُّمُوِّ إِلَى وَصْفِ قُدْرَتِهِ لَطَائِفُ الْخُصُومِ

۱- ۱. طبّ الأئمّه: ۴۴- ۴۵ ط نجف.

۲- ۲. البلد الأمين: ۹۲.

وَاحِدٌ لَا مِنْ عَدَدٍ وَ دَائِمٌ لَا بِأَمَدٍ وَ قَائِمٌ لَا بِعَمَدٍ لَيْسَ بِجِنْسٍ فَتُعَادِلَهُ الْأَجْنَاسُ وَ لَا بِشَبَحٍ فَتُضَارِعَهُ الْأَشْبَاحُ وَ لَا كَالْأَشْيَاءِ فَتَقَعَ عَلَيْهِ الصِّفَاتُ قَدْ ضَلَّتِ الْعُقُولُ فِي أَمْوَاجِ تَيَّارِ إِدْرَاكِهِ وَ تَحَيَّرَتِ الْأَوْهَامُ عَنْ إِحَاطَهِ ذِكْرِ أَزَلِيَّتِهِ وَ حَصِرَتِ الْأَفْهَامُ عَنِ اسْتِشْعَارِ وَصْفِ قُدْرَتِهِ وَ غَرِقَتِ الْأَذْهَانُ فِي لُجَجِ أَفْلَاكِ مَلَكُوتِهِ مُقْتَدِرٌ بِالْآلَاءِ مُمْتَنِعٌ بِالْكِبْرِيَاءِ وَ مُتَمَلِّكٌ عَلَى الْأَشْيَاءِ فَلَا دَهْرٌ يُخْلِقُهُ وَ لَا وَصْفٌ يُحِيطُ بِهِ قَدْ خَضَعَتْ لَهُ رِقَابُ الصِّعَابِ فِي مَحَلِّ تُخُومِ قَرَارِهَا وَ أَذْعَنَتْ لَهُ رَوَاصِنُ الْأَسْبَابِ فِي مُنْتَهَى شَوَاهِقِ أَقْطَارِهَا مُسْتَشْهَدٌ بِكُلِّيَّهِ الْأَجْنَاسِ عَلَى رُبُوبِيَّتِهِ وَ بِعَجْزِهَا عَلَى قُدْرَتِهِ وَ بِفُطُورِهَا عَلَى قِدْمَتِهِ وَ بِزَوَالِهَا عَلَى بَقَائِهِ فَلَا لَهَا مَحِيصٌ عَنْ إِدْرَاكِهِ إِيَّاهَا وَ لَا خُرُوجٌ عَنْ إِحَاطَتِهِ بِهَا وَ لَا احْتِجَابٌ عَنْ إِحْصَائِهِ لَهَا وَ لَا امْتِنَاعٌ مِنْ قُدْرَتِهِ عَلَيْهَا كَفَى بِإِتْقَانِ الصُّنْعِ لَهُ آيَهً وَ بِتَرْكِيبِ الطَّبْعِ عَلَيْهِ دَلَالَهً وَ بِحُدُوثِ الْفَطْرِ عَلَيْهِ قِدْمَهً وَ بِإِحْكَامِ الصَّنْعَهِ عَلَيْهِ عِبْرَهً فَلَا إِلَيْهِ حَدٌّ مَنْسُوبٌ وَ لَا لَهُ مَثَلٌ مَضْرُوبٌ وَ لَا شَيْءٌ عَنْهُ بِمَحْجُوبٍ تَعَالَى عَنْ ضَرْبِ الْأَمْثَالِ لَهُ وَ الصِّفَاتِ الْمَخْلُوقَهِ عُلُوّاً كَبِيراً وَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ الدُّنْيَا لِلْفَنَاءِ وَ الْبُيُودِ وَ الْآخِرَهَ لِلْبَقَاءِ وَ الْخُلُودِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَنْقُصُهُ مَا أَعْطَى فَأَسْنَى وَ إِنْ جَازَ الْمُدَى فِي الْمُنَى وَ بَلَغَ الْغَايَهَ الْقُصْوَى وَ لَا يَجُورُ فِي حُكْمِهِ إِذَا قَضَى وَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُرَدُّ مَا قَضَى وَ لَا يُصْرَفُ مَا أَمْضَى وَ لَا يَمْنَعُ مَا أَعْطَى وَ لَا يَهْفُو وَ لَا يَنْسَى وَ لَا يُعَجِّلُ بَلْ يُمْهِلُ وَ يَعْفُو وَ يَغْفِرُ وَ يَرْحَمُ وَ يَصْبِرُ وَ لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الشَّاكِرُ لِلْمُطِيعِ لَهُ الْمُمْلِي لِلْمُشْرِكِ بِهِ الْقَرِيبُ مِمَّنْ دَعَاهُ عَلَى حَالِ بُعْدِهِ وَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ لِمَنْ لَجَأَ إِلَى ظِلِّهِ وَ اعْتَصَمَ بِحَبْلِهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُجِيبُ لِمَنْ نَادَاهُ بِأَخْفَضِ صَوْتِهِ السَّمِيعُ لِمَنْ نَاجَاهُ لِأَغْمَضِ سِرِّهِ الرَّءُوفُ بِمَنْ رَجَاهُ لِتَفْرِيجِ هَمِّهِ الْقَرِيبُ مِمَّنْ دَعَاهُ لِتَنْفِيسِ كَرْبِهِ وَ غَمِّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ عَمَّنْ أَلْحَدَ فِي آيَاتِهِ وَ انْحَرَفَ عَنْ بَيِّنَاتِهِ وَ دَانَ بِالْجُحُودِ فِي كُلِّ حَالاتِهِ وَ اللَّهُ

أَكْبَرُ الْقَاهِرُ لِلْأَضْدَادِ الْمُتَعَالِی عَنِ الْأَنْدَادِ وَ الْمُتَفَرِّدُ بِالْمِنَّهِ عَلَی جَمِیعِ الْعِبَادِ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ الْمُحْتَجِبُ بِالْمَلَکُوتِ وَ الْعِزَّهِ الْمُتَوَحِّدُ بِالْجَبَرُوتِ وَ الْقُدْرَهِ الْمُتَرَدِّی بِالْکِبْرِیَاءِ وَ الْعَظَمَهِ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ الْمُتَقَدِّسُ بِدَوَامِ السُّلْطَانِ وَ الْغَالِبُ بِالْحُجَّهِ وَ الْبُرْهَانِ وَ نَفَاذِ الْمَشِیَّهِ فِی کُلِّ حِینٍ وَ أَوَانٍ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ أَعْطِهِ الْیَوْمَ أَفْضَلَ الْوَسَائِلِ وَ أَشْرَفَ الْعَطَاءِ وَ أَعْظَمَ الْحِبَاءِ وَ الْمَنَازِلِ وَ أَسْعَدَ الْجُدُودِ وَ أَقَرَّ الْأَعْیُنِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِهِ الْوَسِیلَهَ وَ الْفَضِیلَهَ وَ الْمَکَانَ الرَّفِیعَ وَ الْغِبْطَهَ وَ شَرَفَ الْمُنْتَهَی وَ النَّصِیبَ الْأَوْفَی وَ الْغَایَهَ الْقُصْوَی وَ الرَّفِیعَ الْأَعْلَی حَتَّی یَرْضَی وَ زِدْهُ بَعْدَ الرِّضَی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِینَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِیراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِینَ أَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَکَ وَ اسْتَحْفَظْتَهُمْ کِتَابَکَ وَ اسْتَرْعَیْتَهُمْ عِبَادَکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ حَبِیبِکَ وَ خَلِیلِکَ وَ سَیِّدِ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ مِنَ الْأَنْبِیَاءِ وَ الْمُرْسَلِینَ وَ الْخَلْقِ أَجْمَعِینَ وَ عَلَی آلِهِ الطَّیِّبِینَ الَّذِینَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَ أَوْجَبْتَ عَلَیْنَا حَقَّهُمْ وَ مَوَدَّتَهُمْ اللَّهُمَّ إِنِّی أُقَدِّمُهُمْ بَیْنَ یَدَیْ مَسْأَلَتِی وَ حَاجَتِی وَ أَسْتَشْفِعُ بِهِمْ عِنْدَکَ أَمَامَ طَلِبَتِی وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ سُؤَالَ وَجِلٍ مِنِ انْتِقَامِکَ حَاذِرٍ مِنْ نَقِمَتِکَ فَزِعٍ إِلَیْکَ مِنْکَ لَمْ یَجِدْ لِفَاقَتِهِ مُجِیراً غَیْرَکَ وَ لَا لِخَوْفِهِ أَمْناً غَیْرَ فِنَائِکَ وَ تَطَوُّلِکَ یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ عَلَیَّ مَعَ طُولِ مَعْصِیَتِی لَکَ أَقْصِدُ إِلَیْکَ وَ إِنْ کَانَتْ سَبَقَتْنِی الذُّنُوبُ وَ حَالَتْ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ لِأَنَّکَ عِمَادُ الْمُعْتَمِدِ وَ رَصَدُ الْمُرْتَصِدِ لَا تَنْقُصُکَ الْمَوَاهِبُ وَ لَا تَغِیضُکَ الْمَطَالِبُ فَلَکَ الْمِنَنُ الْعِظَامُ وَ النِّعَمُ الْجِسَامُ یَا کَثِیرَ الْخَیْرِ یَا دَائِمَ الْمَعْرُوفِ یَا مَنْ لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ وَ لَا یَبِیدُ مُلْکُهُ وَ لَا تَرَاهُ الْعُیُونُ وَ لَا تَعْزُبُ مِنْهُ حَرَکَهٌ وَ لَا سُکُونٌ لَمْ تَزَلْ وَ لَا تَزَالُ وَ لَا یَتَوَارَی عَنْکَ مُتَوَارٍ فِی کَنِینِ أَرْضٍ وَ لَا سَمَاءٍ وَ لَا تُخُومٍ وَ لَا قَرَارٍ تَکَفَّلْتَ بِالْأَرْزَاقِ یَا رَزَّاقُ وَ تَقَدَّسْتَ عَنْ أَنْ تَتَنَاوَلَکَ الصِّفَاتُ وَ تَعَزَّزْتَ عَنْ أَنْ یُحِیطَ بِکَ تَصَارِیفُ اللُّغَاتِ وَ لَمْ تَکُنْ مُسْتَحْدَثاً فَتُوجَدَ مُتَنَقِّلًا عَنْ حَالَهٍ إِلَی حَالَهٍ بَلْ أَنْتَ الْفَرْدُ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ

وَ الْبَاطِنُ وَ الظَّاهِرُ ذُو الْعِزِّ الْقَاهِرِ جَزِيلُ الْعَطَاءِ جَلِيلُ الثَّنَاءِ سَابِغُ النَّعْمَاءِ دَائِمُ الْبَقَاءِ أَحَقُّ مَنْ تَجَاوَزَ وَ عَفَا عَمَّنْ ظَلَمَ وَ أَسَاءَ بِكَلِّ لِسَانٍ إِلَهِی تُمَجَّدُ وَ فِی كُلِّ الشَّدَائِدِ عَلَيْكَ يُعْتَمَدُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ الْمَجْدُ لِأَنَّكَ الْمَالِكُ الْأَبَدُ وَ الرَّبُّ السَّرْمَدُ أَتْقَنْتَ إِنْشَاءَ الْبَرَايَا فَأَحْكَمْتَهَا بِلُطْفِ التَّقْدِيرِ وَ تَعَالَيْتَ فِی ارْتِفَاعِ شَأْنِكَ عَنْ أَنْ يُنْفَذَ فِيكَ حُكْمُ التَّغْيِيرِ أَوْ يُحْتَالَ مِنْكَ بِحَالٍ يَصِفُكَ بِهَا الْمُلْحِدُ إِلَی تَبْدِيلٍ أَوْ يُوجَدَ فِی الزِّيَادَهِ وَ النُّقْصَانِ مَسَاغٌ فِی اخْتِلَافِ التَّحْوِيلِ أَوْ تَلْتَثِقَ سَحَائِبُ الْإِحَاطَهِ بِكَ فِی بُحُورِ هِمَمِ الْأَحْلَامِ أَوْ تَمَثَّلَ لَكَ مِنْهَا جِبِلَّهٌ تَصِلُ إِلَيْكَ فِيهَا رَوِيَّاتُ الْأَوْهَامِ فَلَكَ مَوْلَایَ انْقَادَ الْخَلْقُ مُسْتَخْذِئِينَ بِإِقْرَارِ الرُّبُوبِيَّهِ وَ مُعْتَرِفِينَ خَاضِعِينَ بِالْعُبُودِيَّهِ سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَ أَعْلَی مَكَانَكَ وَ أَنْطَقَ بِالصِّدْقِ بُرْهَانَكَ وَ أَنْفَذَ أَمْرَكَ وَ أَحْسَنَ تَقْدِيرَكَ سَمَكْتَ السَّمَاءَ فَرَفَعْتَهَا وَ مَهَّدْتَ الْأَرْضَ فَفَرَشْتَهَا وَ أَخْرَجْتَ مِنْهَا مَاءً ثَجَّاجاً وَ نَبَاتاً رَجْرَاجاً فَسَبَّحَكَ نَبَاتُهَا وَ جَرَتْ بِأَمْرِكَ مِيَاهُهَا وَ قَامَا عَلَی مُسْتَقَرِّ الْمَشِيَّهِ كَمَا أَمَرْتَهُمَا فَيَا مَنْ تَعَزَّزَ بِالْبَقَاءِ وَ قَهَرَ عِبَادَهُ بِالْفَنَاءِ أَكْرِمْ مَثْوَایَ فَإِنَّكَ خَيْرُ مُنْتَجَعٍ لِكَشْفِ الضُّرِّ يَا مَنْ هُوَ مَأْمُولٌ فِی كُلِّ عُسْرٍ وَ مُرْتَجَی لِكُلِّ يُسْرٍ بِكَ أَنْزَلْتُ الْيَوْمَ حَاجَتِی وَ إِلَيْكَ أَبْتَهِلُ فَلَا تَرُدَّنِی خَائِباً مِمَّا رَجَوْتُ وَ لَا تَحْجُبْ دُعَائِی عَنْكَ إِذْ فَتَحْتَهُ لِی فَدَعَوْتُ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَكِّنْ رَوْعَتِی وَ اسْتُرْ عَوْرَتِی وَ ارْزُقْنِی مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقاً وَاسِعاً سَائِغاً حَلَالًا طِيباً هَنِيئاً مَرِيئاً لَذِيذاً فِی عَافِيَهٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِی يَوْمَ أَلْقَاكَ وَ اغْفِرْ لِی خَطَايَایَ فَقَدْ أَوْحَشَتْنِی وَ تَجَاوَزْ عَنْ ذُنُوبِی فَقَدْ أَوْبَقَتْنِی فَإِنَّكَ مُجِيبٌ مُثِيبٌ رَقِيبٌ قَرِيبٌ قَادِرٌ غَافِرٌ قَاهِرٌ رَحِيمٌ كَرِيمٌ قَيُّومٌ وَ ذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَ أَنْتَ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ افْتَرَضْتَ عَلَیَّ لِلْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ حُقُوقاً فَعَظَّمْتَهُنَّ وَ أَنْتَ أَوْلَی مَنْ حَطَّ الْأَوْزَارَ وَ خَفَّفَهَا وَ أَدَّی الْحُقُوقَ عَنْ عَبِيدِهِ فَاحْتَمِلْهُنَّ عَنِّی إِلَيْهِمَا وَ اغْفِرْ

ص: ١٤١

لَهُمَا كَمَا رَجَاكَ كُلُّ مُوَحِّدٍ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْإِخْوَهِ وَ الْأَخَوَاتِ وَ أَلْحِقْنَا وَ إِيَّاهُمْ بِالْأَبْرَارِ وَ أَبِحْ لَنَا وَ لَهُمْ جَنَّاتِكَ مَعَ النُّجَبَاءِ الْأَخْيَارِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَ عِتْرَتِهِ الطَّيِّبِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً(۱).

**[ترجمه]البلد – البلد الأمين: ۹۲.[۲] – :

دعای بزرگی که در روز جمعه با آن دعا می شود و از ادعیه هفته علی علیه السّلام است:

به نام خداوند بخشایشگر مهربان. حمد ازآن خدایی است که نه از چیزی بوده است و نه آنچه را که بوده است، از چیزی تکوین داده است. حادث بودن اشیاء گواه بر ازلیت او، ناتوانی پدیده‌ها دلیل قدرت بی‌مانند او و نابودی پدیده‌ها نشانه دائمی بودن اوست. هیچ مکانی از او خالی نیست که با تعلقش به مکان درک شود و هیچ شبیهی برای او نیست که با چگونگی آن وصف شود و از چیزی غایب نشده است تا با مکان شناخته شود.

مغایر است با جمیع آنچه که از صفات ایجاد کرد، ممتنع از درک به وسیله آنچه که در خصوص دگرگونی ذات‌ها خلق کرد، و با کبریاء و بزرگی از جمیع دگرگونی حالات خارج است. تعیین کردن حدود او بر اندیشه‌های پویای ماهر، پیدا کردن کیفیت او بر افکار ژرف و درخشان، و به تصویر کشیدن او بر نگاه‌های شناور ژرف‌نگر حرام گردیده – غیر ممکن – است، به‌دلیل عظمتش، نه مکان‌ها او را در بر می گیرد؛ به دلیل جلالتش، نه مقادیر او را اندازه می گیرد، و به‌جهت کبریائش، نه میزان ها او را تقدیر می کند .

بر اندیشه‌ها ناممکن است که به کنه او پی ببرند، و بر فهم‌ها که او را دریابند و بر ذهن‌ها که او را نمایان کنند. عقل‌های بلند... پرواز از به دست آوردن احاطه به او ناامید شدند و دریاهای دانش از اشاره به او با پی بردن به کنه او بازماندند، و جانهای دشمنان در توصیف قدرتش، از ارتفاع به خردی و کوچکی رسیدند.

یکی است نه به عدد، جاودان است نه به مدت، برپاست نه به تکیه‌گاه. نه جنس است که اجناس با او برابری کنند، نه شبح است که اشباح با او مشابهت کنند، و نه مانند اشیاء است که صفات بر او واقع شود. خردها در امواج دریای درک او گمراه، اندیشه‌ها در احاطه به ذکر ازلی بودن او حیران، فهم‌ها از بیان وصف قدرت او ناتوان و ذهن‌ها در قعر افلاک ملکوت او غرق شدند.

مقتدر با نعمت، شکست ناپذیر با کبریاء، متملک بر اشیاء است؛ پس نه روزگاری او را فرسوده می کند و نه وصفی او را احاطه می‌کند، گردن سرسختان در محل مرزهای استقرار آن برای او خضوع کرد، و اسباب محکم در انتهای بلندی‌های نواحی او به او اقرار کرد. کلیت اجناس بر ربوبیت او، عجز آن ها بر قدرت او، آفرینش آن بر قدمت او، زوال آن ها بر بقای او گواهی می‌دهد. و برای آن نه گریزی از ادراکش توسط او، و نه خروجی از احاطه او بر آن، و نه پوششی از شمردن آن توسط اوست، و نه بازدارنده ای از قدرت او برای آن است. نیکو کردن آفرینش به‌عنوان نشانه‌ای برای او، ترکیب سرشت به‌عنوان دلالتی بر او، حادث بودن سرشت به عنوان قدمت، محکم سازی آفرینش به عنوان عبرت بر او، بس است. پس نه حدی به او منسوب است و نه مثالی برای او زده می‌شود، و نه چیزی از او پنهان است. خداوند از آوردن مثال و صفات خلق‌شده بسیار

برتر است.

و منزه است خدایی که دنیا را برای فنا و ویرانی و آخرت را برای بقاء و جاودانگی آفرید، و منزه است خدایی که آنچه عطا کرد از او نمی‌کاهد بلکه والا می‌شود، گرچه در آرزو از امتداد فراتر برود و به حد نهایی برسد. و آنگاه که داوری کند، در حکمش ظلم نمی‌کند. و منزه است خدایی که آنچه تقدیر کرد رد نمی‌شود و آنچه که اجرا کرد منحرف نمی‌شود، و آنچه عطا کرد منع نمی‌شود و دچار لغزش نمی‌شود و فراموش نمی‌کند. تعجیل نمی‌کند بلکه مهلت می‌دهد، می‌بخشد و می‌آمرزد، رحم می‌کند و صبر می‌کند و در خصوص آنچه انجام می‌دهد از او سؤال نمی‌شود، بلکه از آنها سؤال می‌شود.

و هیچ خدایی نیست جز خدای شکرگزار بر اطاعت‌کننده از او، و نعمت دهنده بر شرک آورنده به او. با وجود دوری‌اش، به کسی که او را بخواند نزدیک است و نیکوکار بخشنده است بر کسی که به سایه او پناه برد و به ریسمان او چنگ زند. و هیچ خدایی نیست جز خدای اجابت‌کننده برای کسی که با آرام‌ترین صدا او را ندا داد، شنوا برای کسی که پنهان‌ترین رازش را با او نجوا کرد، رئوف بر کسی که برای گشایش در اندوهش به او امید بست، نزدیک به کسی که برای تسلی غم و اندوهش او را خواند. و هیچ خدایی نیست جز خدای بردبار بر کسی که در آیات او کفر ورزید و از بینات او منحرف شد و در تمامی حالاتش انکار پیشه کرد و خدا بزرگتر، غالب بر اضداد، برتر از داشتن مانندها، بر لطف بر تمامی بندگان یگانه است. و الله اکبر، با ملکوت و عزت در حجاب، با جبروت و قدرت یگانه، ردای کبریاء و عظمت بر تن کرده، و الله اکبر، منزه به دوام سلطان، غالب با حجت و برهان و اجرای مشیت او در هر لحظه و زمان.

بارخدایا، بر محمد، بنده و رسولت درود بفرست و برترین وسائل، شریف‌ترین عطا، بزرگترین ارمغان و منزل، سعادتمندترین اقبال و روشن‌ترین دیده را به او عطا کن. بارالها بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و وسیله، فضیلت، جایگاه والا، غبطه، اوج شرافت، بهره کامل، هدف نهایی و رفعت بلند مرتبه را به او عطا کن تا راضی شود و بعد از رضا نیز بر او بیافزای.

بارالها بر محمد و خاندان محمد درود بفرست، کسانی‌که به طاعت آنان امر کردی و آلودگی را از آنان زدودی و پاکیزه‌شان نمودی. بارالها بر محمد و خاندان محمد، کسانی‌که علمت را به آنان الهام کردی و کتابت را به آنان سپردی و بر بندگانت مراقبشان نهادی درود بفرست. بارالها بر محمد، بنده، رسول، حبیب و خلیلت، سرور اولین‌ها و آخرین‌ها از انبیاء، مرسلین، جمیع خلق، و بر خاندان پاک او که به طاعت آنان امر نمودی و حق و دوستی آنان را بر ما واجب کردی درود بفرست.

بارالها، من آنان را بر خواسته و حاجتم واسطه قرار می دهم و در مقابل درخواستم، در حضور تو آنان را شفیع می‌کنم. بارالها، بسان درخواست هراسان از انتقامت، بر حذر از عذابت، کسی که از تو به تو پناه برد، برای نیازش پناه دهنده ای جز تو نیافت و برای ترسش امانی جز درگاه تو نیافت، از تو می‌خواهم ای سرور و مولای من، با وجود طول معصیتم بر تو، لطف تو شامل حال من شد، تو را قصد می‌کنم گرچه گناهان بر من پیش گرفته و میان من و تو حائل شده است، که تو تکیه‌گاه تکیه‌کننده و انتظار چشم انتظار هستی، نه بخشش‌ها از تو می کاهد و نه خواست‌ها تو را به خشم می‌آورد. و لطف‌های بزرگ و نعمت‌های سترگ از آن توست؛ ای که خیرش فراوان و احسانش دائمی است، ای کسی که اندوخته‌هایش کاسته نمی‌شود و فرمانروایی‌اش نابود نمی‌شود، و چشم‌ها او را نمی‌بینند و هیچ حرکت و سکونی از یاد او نمی‌رود، پیوسته بوده و هست، هیچ پنهان‌شده‌ای نه در عمق زمین، و نه در آسمان، مرزها و قعر از تو پنهان نمی‌شود. روزی را بر عهده گرفتی ای روزی‌رسان، و

منزه شـدی از اینکه صـفات تو را در بر بگیرد، توانمنـد شـدی از اینکه تغییرات زبـان‌ها بر تو احاطه بیابـد و حادث نبوده‌ای که دگرگون شونـده از حـالی به حـال دیگر باشـی، بلکه تو یگـانه، اول و آخر، بـاطن و ظاهر، صاحب عزت غالب، عطای فراوان، ثنای والا، نعمت‌های کامل و بقای دائمی هستی. تو برازنده‌ترین کسی هستی که از کسی که ظلم کرد و به هر زبانی بدی کرد گذشتی و او را بخشیدی.

بارالهـا به هر زبـانی سـتایش می‌شـوی و در همه دشواری‌هـا بر تو تکیه می‌شود و حمـد و بزرگی از آن توست، زیرا تو مـالک ابـدی و پروردگـار ازلی هسـتی. آفرینش مخلوقـات را نیکـو به انجـام رسانـدی و بـا لطف تقـدیرت آن را محکم کردی، و در بلنـدی شأنت متعالی و منزه هستی از اینکه حکم تغییر در مورد تو اجرا شود یا اینکه ملحد حالتی در تو بیابد که تو را به تبدیل و تغییر متصف کنـد؛ یا اینکه در زیادت و نقصان، راه و امکانی برای تغییر از حالی به حال دیگر به وجود آید؛ یا اینکه ابرهای احاطه بر تو در دریاهای تلاش رؤیاها خیس شود؛ یا اینکه از آن سرشتی برای تو نمایان شود که در آن تأملات اندیشه‌ها به تو برسد.

ای مولای من، خلق در حالی که به اقرار ربوبیت تو سـرسپرده، مطیع تواند و به عبودیت تو معترف و فروتن هسـتند. منزه هستی تو، و چه بزرگ است شأن تو، چه بلنـد مرتبه است مکان تو، چه سـخن‌گوینده راستی است برهان تو، چه نافذ است فرمان تو و چه نیکو است تقدیر تو. آسـمان را برافراشتی و بلندش کردی، زمین را گسترانیدی و فرشـش کردی، و از آن، آبی سـیل‌آسا و گیاهانی لرزان بیرون آوردی، پس گیاه آن تو را تسبیح گفت و آب‌های آن به فرمان تو جاری شد، و بر مسـتقر مشیت تو قرار گرفتند، چنانکه به آنان فرمان دادی.

پس ای کسـی که به بقا نیرومنـد شـد و با فنا بر بنـدگانش غالب شـد، جایگاهم را گرامی بـدار، که تو بهترین پناه برای از بین رفتن آسـیب هستی. ای کسی که آرزو شده در هر دشواری، و امیدی برای هر آسانی است، امروز نیازم را نزد تو آورده‌ام و به سوی تو تضـرع می‌کنم، پس مرا ناکام از آنچه که امید بسـته ام بازنگردان و دعایم را از دید خودت خارج نکن، آنگاه که آن را برای من گشودی و من خوانـدمت. و بر محمـد و خاندان محمد درود بفرست و وحشـتم را آرام کن، عورتم را بپوشان و از فضل وسیعت روزی وسیع، روا، حلال، نیکو، گوارا، سالم و لذیذ در تندرستی به من عطا کن.

بارالها بهترین روزهای مرا روز دیـدار خود قرار بـده، و گناهانم را ببخش که مرا تنها کرده است، از گناهانم درگذر که نابودم کرده است که تو اجـابت‌کننـده، ثواب‌دهنـده، مراقب نزدیک، توانای آمرزنـده غالب، رحیم بخشـنده پاینـده هستی و آن بر تو سهل است و تو بهترین آفریدگاران هستی.

بارالها تو برای پدران و مادران حقوقی را بر من تکلیف کرده‌ای و آن حقوق را بزرگ کرده‌ای و تو سـزاوارترین کسـی هستی که بارها را کم و سبک کرد و حقوق را از جانب بندگانش ادا کرد، پس این حقوق را از جانب من برای آنان به عهده بگیر و آنـان را به همراه مردان و زنـان مومن، برادران و خواهران بیامرز، چنانکه هر موحـدی به تو امیـد بست، و ما و آنان را به نیکان ملحق کن، و برای ما و آنان بهشـتت را به همراه نجیبان و برگزیدگان حلال کن که تو شنونده دعا هستی، و سلام و درود خدا بر محمد نبی و عترت پاک او باد. - . البلد الأمین: ۹۴ -

**[ترجمه]

أَقُولُ

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ التَّلَّعُكْبَرِيُّ هَذَا الدُّعَاءَ مَعَ سَائِرِ أَدْعِيَهِ الْأُسْبُوعِ الْمَرْوِيَّهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِی كِتَابِ مَجْمُوعِ الدَّعَوَاتِ بِسَنَدَيْنِ أَحَدُهُمَا قَالَ: حَدَّثَ أَبُو الْفَتْحِ غَازِی بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّرَائِفِيُّ بِدِمَشْقَ سَلْخَ شَعْبَانَ سَنَهِ تِسْعٍ وَ تِسْعِينَ وَ ثَلَاثِمِائَهٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَيْمُونِيُّ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنِی عَلِيُّ بْنُ يَقْطِينِ بْنِ مُوسَى الْأَهْوَازِيُّ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا أَذْهَبُ مَذَاهِبَ الْمُعْتَزِلَهِ وَ كَانَ يَبْلُغُنِی مِنْ أَمْرِ أَبِی الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام مَا أَسْتَهْزِئُ بِهِ وَ لَا أَقْبَلُهُ فَدَعَتْنِی الْحَالُ إِلَى دُخُولِ سُرَّمَنْ رَأَى لِلِقَاءِ السُّلْطَانِ فَدَخَلْتُهَا فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ وَعْدِ السُّلْطَانِ النَّاسَ أَنْ يَرْكَبُوا إِلَى الْمَيْدَانِ رَكِبَ النَّاسُ فِی غَلَائِلِ الْقَصَبِ (۲) بِأَيْدِيهِمُ الْمَرَاوِحُ وَ رَكِبَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام فِی زِيِّ الشِّتَاءِ وَ عَلَيْهِ لُبَّادَهُ(۳)

بُرْنُسٍ وَ عَلَى سَرْجِهِ تِجْفَافٌ (۴) طَوِيلٌ وَ قَدْ عَقَدَ ذَنَبَ دَابَّتِهِ وَ النَّاسُ يَهْزَءُونَ بِهِ

۱- ۱. البلد الأمين ص ۹۴.

۲- ۲. الغلائل جمع الغلاله بالكسر و هی شعار ناعم تلبس تحت الثوب، و القصب محركه ثياب من كتان، ناعمه جدا، و المراوح جمع المروح: آله يحرك بها الريح ليتبرد به عند اشتداد الحر، و انما كانوا لبسوا تلك الغلائل من دون دثار فوقها لشده الحر.

۳- ۳. اللباده- بالضم و تشديد الباء ما يلبس من اللبود وقايه من المطر، و هی قباء طويل من صوف متلبد يسمی بالفارسيه نمد، أو برنس ضخيم من الشعر المتلبد(برك) يحشی قطنا أو خزا ليصير ناعما و قوله« لباده برنس» يعين الثانی، و البرنس ثوب واسع يشتمل به و عليه قلنسوه متصل به يسمی اليوم الممطر(شنل- بارانی).

۴- ۴. التجفاف بالكسر درع للفرس يسمی بالفارسيه برگستوان و هو أيضا فی الاغلب من لبود الصوف أو الجلود الضخيمه، انما يلبس ليقيه من المطر و البرد، أو يجففه من عرقه.

وَ هُوَ یَقُولُ أَلَا إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَ لَیْسَ الصُّبْحُ بِقَرِیبٍ-(۱) فَلَمَّا تَوَسَّطُوا الصَّحْرَاءَ وَ جَازُوا بَیْنَ الْحَائِطَیْنِ ارْتَفَعَتْ سَحَابَهٌ وَ أَرْخَتِ السَّمَاءُ عَزَالِیَهَا-(۲) وَ خَاضَتِ الدَّوَابُّ إِلَی رُکَبِهَا فِی الطِّینِ وَ لَوَّثَتْهُمْ ذِنَابُهَا فَرَجَعُوا فِی أَقْبَحِ زِیٍّ وَ رَجَعَ أَبُو الْحَسَنِ علیه السلام فِی أَحْسَنِ

زِیٍّ وَ لَمْ یُصِبْهُ شَیْ ءٌ مِمَّا أَصَابَهُمْ فَقُلْتُ إِنْ کَانَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَطْلَعَهُ عَلَی هَذَا السِّرِّ فَهُوَ حُجَّهٌ وَ جَعَلْتُ فِی نَفْسِی أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ عَرَقِ الْجُنُبِ فَقُلْتُ إِنْ هُوَ أَخَذَ الْبُرْنُسَ عَنْ رَأْسِهِ وَ جَعَلَهُ عَلَی قَرَبُوسِ سَرْجِهِ ثَلَاثاً فَهُوَ حُجَّهٌ ثُمَّ إِنَّهُ لَجَأَ إِلَی بَعْضِ السَّقَائِفِ فَلَمَّا قَرُبَ نَحَّی الْبُرْنُسَ وَ جَعَلَهُ عَلَی قَرَبُوسِ سَرْجِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَیَّ وَ قَالَ إِنْ کَانَ مِنْ حَلَالٍ فَالصَّلَاهُ فِی الثَّوْبِ حَلَالٌ وَ إِنْ کَانَ مِنْ حَرَامٍ فَالصَّلَاهُ فِی الثَّوْبِ حَرَامٌ فَصَدَّقْتُهُ وَ قُلْتُ بِفَضْلِهِ وَ لَزِمْتُهُ علیه السلام فَلَمَّا أَرَدْتُ الِانْصِرَافَ جِئْتُ لِوَدَاعِهِ فَقُلْتُ زَوِّدْنِی بِدَعَوَاتٍ فَدَفَعَ إِلَیَّ هَذَا الدُّعَاءَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ سُؤَالَ وَ لَیْسَ فِیهِ التَّحْمِیدُ.

وَ ثَانِیهِمَا حَدَّثَ غَازِی بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّرَائِفِیُّ أَیْضاً عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحِ بْنِ الْوَضَّاحِ النُّعْمَانِیِّ قَالَ أَخْبَرَنِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ أَبِی رَافِعٍ وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ النُّعْمَانِیُّ مِنْ خَطِّهِ قَالا أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِیٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَالِکٍ الْفَزَارِیِّ قَالَ حَدَّثَنِی أَحْمَدُ بْنُ مُدَبِّرٍ مِنْ وُلْدِ الْأَشْتَرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: بِهَذَا الدُّعَاءِ

۱- ۱. هود: ۸۱ فی قصه قوم لوط.

۲- ۲. العزالی جمع العزلاء و هو مصب الماء من الراویه و نحوها، یقال: أنزلت السماء عزالیها. أو أرخت: کنایه عن شده وقع المطر علی التشبیه بنزوله من أفواه المزاده اذا أرخت عزلاءها.

الصَّغِيرِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام وَ ذَكَرَ فِي أَوَّلِهِ التَّحْمِيدَ وَ بَعْدَهُ اللَّهُمَّ وَ قَدْ جَمَعْتُ بَيْنَ الرِّوَايَتَيْنِ وَ رِوَايَهِ الْكَفْعَمِيِّ.

**[ترجمه]محمد بن هارون تلعکبری این دعا را به همراه سایر ادعیه هفته، مروی از امیرمومنان علیه السّلام در کتاب مجموع الدعوات با دو سند روایت کرده که یکی از آن دو این است:

ابوفتح غازی بن محمد طرایفی که در دمشق در شعبان سال ۳۹۹ وفات یافت، گوید: ابوالحسن علی بن عبدالله میمونی برایمان حدیث کرد و گوید: ابوالحسن محمد بن علی بن معمر برایمان حدیث کرد، علی بن یقطین بن موسی اهوازی برایم حدیث کرد و گوید: مردی بودم که در مذهب معتزله بودم و از امر ابوالحسن علی بن محمد علیه السّلام چیزی به من رسید. من او را استهزا می‌کردم و نمی پذیرفتم، پس شرایط، مرا برای دیدار سلطان به سامرا فرا خواند. در آن داخل شدم و چون روزی رسید که سلطان به مردم وعده کرد که به سوی میدان حرکت کنند، مردم در جامه های ظریف تابستانی، در حالی که بادبزن در دستشان بود سوار شدند و امام هادی علیه السّلام در لباس زمستانی در حالی که عبای کلاه دار بر او بود و بر زینش خفتانی بلند بود و دم چهارپایش را گره زده بود و مردم او را به تمسخر می گرفتند، حرکت کرد، درحالی‌که می‌فرمود: «إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ»، - هود / ۸۱.[۲] - {بی گمان وعده گاه آنان صبح است، مگر صبح نزدیک نیست؟}.

زمانی که به وسط صحرا رسیدند و از دیوارهای شهر گذر کردند، ابری بالا آمد و آسمان دلش را خالی کرد - باریدن گرفت - و چهارپایان تا زانو در گل فرورفتند و دم‌های چهارپایان، ایشان را آلوده کرد، پس در زشت‌ترین سر و وضع بازگشتند و امام هادی علیه السّلام در بهترین هیأت برگشت، در حالی‌که چیزی از آنچه که به آنان رسیده بود به او نرسیده بود. پس گفتم: اگر خداوند عزوجل او را بر این سرّ مطلع کرده است، پس او حجت است و با خود گفتم که درباره عرق جنب از او سؤال کنم. پس گفتم، اگر او کلاه را از سرش بگیرد و آن را سه مرتبه بر زین کوهه‌اش قرار دهد، او حجت است.

پس او به زیر یک سقف پناه برد و چون نزدیک شد عبا را کند و آن را سه مرتبه بر روی زین کوهه‌اش قرار داد، سپس به من روی کرد و فرمود: اگر از حلال باشد نماز در آن لباس حلال است و اگر از حرام باشد نماز در آن لباس حرام است. پس او را تصدیق کردم و به فضیلتش معتقد شدم و با او همراه شدم.

زمانی که قصد رفتن داشتم، برای وداع نزدش آمدم و گفتم: مرا به دعا مجهز کنید، پس این دعا را به من داد: «اللهم انی اسئلک سؤال...» و در آن تحمید نیست.

و دوم اینکه، غازی بن محمد بن ابو رازع و ابوعبدالله محمد بن مالک فزاری، به ما خبر داد و گفت: احمد بن مدبر از پسر اشتر از محمد بن عثمان از ابو بصیر از امام صادق علیه السّلام از پدرانش از امیر مؤمنان علیه السّلام با این دعای کوتاه برای امیرمؤمنان علیه السّلام حدیث گفت و در اول آن تحمید و بعد از آن «اللهم» را ذکر کرده است، و من این دو روایت و روایت کفعمی را جمع کردم.

**[ترجمه]

الْمُتَهَجِّدُ(۱)، وَ الْبَلَدُ(۲)، وَ الْجُنَّهُ، [جنه الأمان] وَ الْإِخْتِيَارُ،: تَسْبِيحُ لَيْلَهِ السَّبْتِ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَکَ رَبَّنَا وَ لَکَ الْحَمْدُ وَ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْأَوَّلُ الْکَائِنُ وَ لَمْ يَکُنْ شَيْ ءٌ مِنْ خَلْقِکَ أَوْ يُعَايَنْ (۳) شَيْ ءٌ مِنْ مُلْکِکَ أَوْ يُتَدَبَّرْ فِي شَيْ ءٍ مِنْ أَمْرِکَ أَوْ يُتَفَکَّرْ فِي شَيْ ءٍ مِنْ قَضَائِکَ قَائِمٌ بِقِسْطِکَ مُدَبِّرٌ لِأَمْرِکَ قَدْ جَرَى فِيمَا هُوَ كَائِنٌ قَدَرُکَ وَ مَضَى فِيمَا أَنْتَ خَالِقٌ عِلْمُکَ خَلَقْتَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ فِرَاشاً وَ بِنَاءً فَسَوَّيْتَ السَّمَاءَ مَنْزِلًا رَضِيتَهُ (۴)

لِجَلَالِکَ وَ وَقَارِکَ وَ عِزِّکَ وَ سُلْطَانِکَ ثُمَّ جَعَلْتَ فِيهَا کُرْسِيَّکَ وَ عَرْشَکَ ثُمَّ سَکَنْتَهَا لَيْسَ فِيهَا شَيْ ءٌ غَيْرُکَ مُتَکَبِّراً فِي عَظَمَتِکَ مُتَعَظِّماً فِي کِبْرِيَائِکَ مُتَوَحِّداً فِي عُلُوِّکَ مُتَمَكِّناً(۵) فِي مُلْکِکَ مُتَعَالِياً فِي سُلْطَانِکَ مُحْتَجِباً فِي عِلْمِکَ مُسْتَوِياً عَلَى عَرْشِکَ فَتَبَارَکْتَ وَ تَعَالَيْتَ وَ عَلَا هُنَاکَ بَهَاؤُکَ وَ نُورُکَ وَ عِزَّتُکَ وَ سُلْطَانُکَ وَ قُدْرَتُکَ وَ حَوْلُکَ وَ قُوَّتُکَ وَ رَحْمَتُکَ وَ قُدْسُکَ وَ أَمْرُکَ وَ مَخَافَتُکَ وَ تَمْکِينُکَ الْمَکِينُ وَ کِبْرُکَ الْکَبِيرُ وَ عَظَمَتُکَ الْعَظِيمَهُ وَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ قَبْلَ کُلِّ حَيٍّ وَ الْقَدِيمُ قَبْلَ کُلِّ قَدِيمٍ وَ الْمَلِکُ بِالْمُلْکِ الْعَظِيمِ الْمُمْتَدِحُ الْمُمَدَّحُ اسْمُکَ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ خَالِقُهُنَّ وَ نُورُهُنَّ وَ رَبُّهُنَّ وَ إِلَهُهُنَّ وَ مَا فِيهِنَّ فَسُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ رَبَّنَا وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبِيِّکَ وَ اجْزِهِ بِکُلِّ خَيْرٍ أَبْلَاهُ وَ شَرٍّ

۱- ۱. مصباح المتهجد: ۲۹۸.

۲- ۲. البلد الأمين: ۹۶.

۳- ۳. أن يعاين شيئا خ.

۴- ۴. وصفته خ.

۵- ۵. متملكا خ ل.

جَلَّاهُ وَ يُسْرٍ أَتَاهُ وَ ضَعْفٍ (۱) قَوَّاهُ وَ يَتِيمٍ آوَاهُ وَ مِسْكِينٍ رَحِمَهُ وَ جَاهِلٍ عَلَّمَهُ وَ دِينٍ بَصَّرَهُ (۲)

وَ حَقٍّ نَصَرَهُ-(۳) الْجَزَاءَ الْأَوْفَى وَ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى وَ الشَّفَاعَةَ الْجَائِزَةَ وَ الْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ-(۴)

فِي الْجَنَّةِ عِنْدَكَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اجْعَلْ لَهُ مَنْزِلًا مَغْبُوطاً وَ مَجْلِساً رَفِيعاً وَ ظِلًّا ظَلِيلًا وَ مُرْتَفِعاً(۵)

جَسِيماً جَمِيلًا وَ نَظَراً إِلَى وَجْهِكَ يَوْمَ تَحْجُبُهُ عَنِ الْمُجْرِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطاً وَ اجْعَلْ حَوْضَهُ لَنَا مَوْرِداً وَ لِقَاءَهُ لَنَا مَوْعِداً يَسْتَبْشِرُ بِهِ أَوَّلُنَا وَ آخِرُنَا وَ أَنْتَ عَنَّا رَاضٍ فِي دَارِكَ دَارِ السَّلَامِ مِنْ جِنَانِكَ جَنَّاتِ النَّعِيمِ آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي هُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ وَ نُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ وَ نُورٌ تُضِي ءُ بِهِ كُلُّ ظُلْمَةٍ وَ تَكْسِرُ بِهِ قُوَّةَ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ جِنِّيٍّ عَتِيدٍ وَ تُؤْمِنُ بِهِ خَوْفَ كُلِّ خَائِفٍ وَ تُبْطِلُ بِهِ سِحْرَ كُلِّ سَاحِرٍ وَ حَسَدَ كُلِّ حَاسِدٍ وَ يَتَضَرَّعُ لِعَظَمَتِهِ الْبَرُّ وَ الْفَاجِرُ وَ بِاسْمِكَ الْأَكْبَرِ الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَ اسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى عَرْشِكَ وَ اسْتَقْرَرْتَ بِهِ عَلَى كُرْسِيِّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْتَحَ لِيَ اللَّيْلَةَ يَا رَبِّ بَابَ كُلِّ خَيْرٍ فَتَحْتَهُ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ أَوْلِيَائِكَ وَ أَهْلِ طَاعَتِكَ ثُمَّ لَا تَسُدَّهُ عَنِّي أَبَداً حَتَّى أَلْقَاكَ وَ أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ أَسْأَلُكَ ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ بِقُدْرَتِكَ فَشَفِّعِ اللَّيْلَةَ يَا رَبِّ رَغْبَتِي وَ أَكْرِمْ طَلِبَتِي وَ نَفِّسْ كُرْبَتِي وَ ارْحَمْ عَبْرَتِي وَ صِلْ وَحْدَتِي وَ آنِسْ وَحْشَتِي وَ اسْتُرْ عَوْرَتِي وَ آمِنْ رَوْعَتِي وَ اجْبُرْ فَاقَتِي وَ لَقِّنِّي حُجَّتِي وَ أَقِلْنِي عَثْرَتِي وَ اسْتَجِبِ اللَّيْلَةَ دُعَائِي وَ أَعْطِنِي مَسْأَلَتِي وَ أَعْظِمْ مِنْ مَسْأَلَتِي وَ كُنْ بِدُعَائِي حَفِيّاً وَ كُنْ

۱- ۱. ضعيف خ ل.

۲- ۲. نصره خ ل.

۳- ۳. دين بصره و حقّ نصره خ.

۴- ۴. المنزل الكريم خ ل.

۵- ۵. مرتفقا خ.

بِی رَحِیماً وَ لَا تُقَنِّطْنِی وَ لَا تُؤْیِسْنِی مِنْ رَوْحِکَ وَ لَا تَخْذُلْنِی وَ أَنَا أَدْعُوکَ وَ لَا تَحْرِمْنِی وَ أَنَا أَسْأَلُکَ وَ لَا تُعَذِّبْنِی وَ أَنَا أَسْتَغْفِرُکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ أَجْمَعِینَ (۱).

**[ترجمه]المتهجد - مصباح المتهجد: ۲۹۸.[۱] - ،

بلد - البلد الأمین: ۹۶.[۲] - ،

الجنه، الاختیار، تسبیح شب شنبه.

پاک و منزّهی پروردگار ما و حمد از آن توست و تو زنده جاودان اول موجود هستی، درحالی‌که چیزی از خلائقت نبوده است یا اینکه چیزی از فرمانروایی‌ات به چشم دیده شود یا در چیزی از امورت تدبر شود یا در چیزی از تقدیرت تفکر کند. قائم به عدلت و تدبیر کننده امرت هستی، تقدیرت در آنچه موجود است جریان یافت و علمت در آنچه که تو خالق آن هستی جاری شد. آسمان ها و زمین را به عنوان فرش و بنا آفریدی و آسمان را به عنوان منزلی استوار کردی که برای جلال، وقار، عزت و سلطانت به آن راضی شدی؛ سپس در حالی‌که در عظمتت بزرگوار، در کبریائی‌ات با عظمت، در برتری ات یگانه، در فرمانراویی ات توانا، در سلطه ات متعالی، در علمت پوشیده، در عرشت استوار هستی، پس متبارک و متعالی هستی و در آنجا درخشش، نور، عزت، سلطان، قدرت، توان، قوت، رحمت، قداست، امر، ترس از تو، مکانت استوار تو، بزرگی بزرگ تو، و عظمت عظیم تو والا است، و تو خدای زنده قبل از هر زنده، قدیم قبل از هر قدیم، فرمانروا بر ملک بزرگ هستی که اسمت در آسمان ها و زمین مدح شده و ستوده شده است، در حالی‌که تو خالق، نور، پروردگار و معبود آنها و هر آنچه که در آنهاست هستی، پس پاک و منزه هستی و حمد از آن توست، ای پروردگار ما، و ثنای تو با شکوه است.

بارالها بر بنده، رسول و نبی ات محمد درود بفرست و او را برای هر خیری که آزمود و شری که دور کرد و یسری که آورد، ضعفی که نیرومند کرد، یتیمی که پناه داد، مسکینی که بر او رحم کرد، جاهلی که به او آموخت، دینی که فهماند، حقی که یاری اش کرد جزا ببخش، جزای کامل تر، رفیقی برتر، شفاعتی جایز، منزلی رفیع در بهشت نزد خودت. آمین یا رب العالمین.

برای او منزلی مورد غبطه، جایگاهی رفیع، پناهی سایه دار، مرتفعی بزرگ و زیبا و نگاه به سیمای تو در روزی که آن را از گنه کاران می پوشانی قرار بده.

بار الها بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و آن را بهره ما قرار بده و حوض او را آبشخور، و دیدار او را وعده ما قرار بده که اولین و آخرین ما را به وسیله آن شاد می کنی، در حالی که تو در خانه ات دارالسلام، از جنانت جنات نعیم از ما راضی هستی، آمین ای اله الحق رب العالمین.

بارالها بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و با نامت که نوری از نور و نوری فراتر از هر نور است و نوری است که با آن هر تاریکی را روشن می کنی و قدرت هر شیطان گستاخ، جبار مستبد و جنّی کینه توز را در هم می شکنی و با آن هراس هر هراسان را ایمن می کنی و سحر هر ساحر و حسد هر حسود را باطل می کنی و درستکار و فاجر برای عظمتش تضرع می کند، از تو می خواهم.

و با اسم اکبرت که خود را با آن نامیدی و با آن بر عرشت استیلاء یافتی و با آن بر کرسی ات استقرار یافتی از تو می خواهم که بر محمد و خاندان محمد درود بفرستی. و امشب پروردگارا، در هر خیری که برای یکی از خلائق، اولیاء و اهل طاعتت گشوده‌ای را بر من بگشایی، سپس هرگز آن را بر من نبندی تا اینکه تو را در حالی که از من راضی هستی دیدار کنم. بارالها با رحمتت آن را ز تو می خواهم و با قدرتت به سوی تو راغب هستم. پروردگارا، امشب رغبتم را مورد شفاعت قرار بده و خواسته ام را گرامی بدار و اندوهم را تسلی بخش و بر اشکم رحم کن و تنهایی ام را پیوند بزن و با بی کسی ام مأنوس باش، عورتم را بپوشان، وحشتم را ایمن کن، نیازم را جبران کن، حجتم را به من تلقین کن و از لغزشم درگذر و امشب دعایم را استجابت کن، خواسته ام و بزرگتر از خواسته‌ام را به من عطا کن و پذیرنده دعایم باش و بر من رحیم باش و مرا نا امید نکن و از آسایشت مأیوس نکن و مرا درحالی که تو را می خوانم مأیوس نکن و درحالی که از تو درخواست می کنم مرا محروم نکن، و در حالی که از تو طلب مغفرت دارم مرا عذاب نده، یا ارحم الراحمین و درود خدا بر محمد نبی و همه اهل بیت او باد - .

جنه الامان (مصباح کفعمی): ۹۹- ۱۰۰ - .

**[ترجمه]

«۹»

الْبَلَدُ الْأَمِینُ، وَ مَجْمُوعُ الدَّعَوَاتِ،: دُعَاءُ یَوْمِ السَّبْتِ لِعَلِیٍّ علیه السلام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی قَرَنَ رَجَائِی بِعَفْوِهِ وَ فَسَحَ أَمَلِی بِحُسْنِ تَجَاوُزِهِ وَ صَفْحِهِ وَ قَوَّی مُنَّتِی وَ ظَهْرِی وَ سَاعِدِی وَ بَدَنِی بِمَا عَرَّفَنِی مِنْ جُودِهِ وَ کَرَمِهِ وَ لَمْ یُخْلِنِی مَعَ مَقَامِی عَلَی مَعْصِیَتِهِ وَ تَقْصِیرِی فِی طَاعَتِهِ وَ مَا یَحِقُّ عَلَیَّ مِنِ اعْتِقَادِ خَشْیَتِهِ وَ اسْتِشْعَارِ خِیفَتِهِ مِنْ تَوَاتُرِ مِنَنِهِ وَ تَظَاهُرِ نِعَمِهِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی یَتَوَکَّلُ کُلُّ مُؤْمِنٍ عَلَیْهِ وَ یَضْطَرُّ کُلُّ جَاحِدٍ إِلَیْهِ لَا یَسْتَغْنِی أَحَدٌ إِلَّا بِفَضْلِ مَا لَدَیْهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُقْبِلُ عَلَی مَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِکْرِهِ التَّوَّابُ عَلَی مَنْ تَابَ إِلَیْهِ مِنْ عَظِیمِ ذَنْبِهِ السَّاخِطُ عَلَی مَنْ قَنِطَ مِنْ وَاسِعِ رَحْمَتِهِ وَ یَئِسَ مِنْ عَاجِلِ رَوْحِهِ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ خَالِقُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ مَالِکُهُ وَ مُبِیدُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ مُهْلِکُهُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ أَمِینِکَ وَ نَبِیِّکَ وَ شَاهِدِکَ التَّقِیِّ النَّقِیِّ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ سُؤَالَ مُعْتَرِفٍ بِذَنْبِهِ نَادِمٍ عَلَی اقْتِرَافِ تَبِعَتِهِ وَ أَنْتَ أَوْلَی مَنِ اعْتُمِدَ وَ عَفَا وَ جَادَ بِالْمَغْفِرَهِ عَلَی مَنْ ظَلَمَ وَ أَسَاءَ فَقَدْ أَوْبَقَتْنِی الذُّنُوبُ فِی مَهَاوِی الْهَلَکَهِ وَ أَحَاطَتْ بِیَ الْآثَامُ وَ بَقِیتُ غَیْرَ مُسْتَقِلٍّ بِهَا فَأَنْتَ الْمُرْتَجَی وَ عَلَیْکَ الْمُعَوَّلُ فِی الشِّدَّهِ وَ الرَّخَاءِ وَ أَنْتَ مَلْجَأُ الْخَائِفِ الْغَرِیقِ وَ أَرْأَفُ مِنْ کُلِّ شَفِیقٍ إِلَیْکَ قَصَدْتُ سَیِّدِی وَ أَنْتَ مُنْتَهَی الْقَصْدِ لِلْقَاصِدِینَ وَ أَرْحَمُ مَنِ اسْتُرْحِمَ فِی تَجَاوُزِکَ الْمُذْنِبِینَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الَّذِی لَا یَتَعَاظَمُکَ غُفْرَانُ الذُّنُوبِ وَ کَشْفُ الْکُرُوبِ وَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُیُوبِ وَ سَاتِرُ الْعُیُوبِ لِأَنَّکَ الْبَاقِی الرَّحِیمُ الَّذِی تَسَرْبَلْتَ بِالرُّبُوبِیَّهِ وَ تَوَحَّدْتَ

ص: ۱۴۶

۱- ۱. جنه الأمان(مصباح الکفعمیّ) ۹۹- ۱۰۰.

بِالْإِلَهِيَّهِ وَ تَنَزَّهْتَ عَنِ الْحَيْثُوثِيَّهِ فَلَمْ يَحُدَّكَ وَاصِفٌ مَحْدُوداً بِالْكَيْفُوفِيَّهِ وَ لَمْ تَقَعْ عَلَيْكَ الْأَوْهَامُ بِالْمَائِيَّهِ وَ الْحَيْنُونِيَّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ نَعْمَائِكَ عَلَى الْأَنَامِ وَ لَكَ الشُّكْرُ عَلَى كُرُورِ اللَّيَالِي وَ الْأَيَّامِ إِلَهِي بِيَدِكَ الْخَيْرُ وَ أَنْتَ وَلِيُّهُ مُتِيحُ الرَّغَائِبِ وَ غَايَهُ الْمَطَالِبِ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِسَعَهِ رَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْ ءٍ وَ قَدْ تَرَى يَا رَبِّ مَكَانِي وَ تَطَّلِعُ عَلَى ضَمِيرِي وَ تَعْلَمُ سِرِّي وَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ أَمْرِي وَ أَنْتَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ فَتُبْ عَلَيَّ تَوْبَهً لَا أَعُودُ بَعْدَهَا فِيمَا يُسْخِطُكَ وَ اغْفِرْ لِي مَغْفِرَهً لَا أَرْجِعُ مَعَهَا إِلَى مَعْصِيَتِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي أَصْلَحْتَ قُلُوبَ الْمُفْسِدِينَ فَصَلُحَتْ بِإِصْلَاحِكَ إِيَّاهَا فَأَصْلِحْنِي بِإِصْلَاحِكَ وَ أَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ عَلَى الضَّالِّينَ فَهَدَيْتَهُمْ بِرُشْدِكَ عَنِ الضَّلَالَهِ وَ عَلَى الْجَائِرِينَ عَنْ قَصْدِكَ فَسَدَّدْتَهُمْ وَ قَوَّمْتَ مِنْهُمْ عَثْرَ الزَّلَلِ فَمَنَحْتَهُمْ مَحَبَّتَكَ وَ جَنَّبْتَهُمْ مَعْصِيَتَكَ وَ أَدْرَجْتَهُمْ دَرَجَ الْمَغْفُورِ لَهُمْ وَ أَحْلَلْتَهُمْ مَحَلَّ الْفَائِزِينَ فَأَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ أَنْ تُلْحِقَنِي بِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالًا طَيِّباً فِي عَافِيَهٍ وَ عَمَلًا يُقَرِّبُ إِلَيْكَ يَا خَيْرَ مَسْئُولٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ ضَرَاعَهَ مُقِرٍّ عَلَى نَفْسِهِ بِالْهَفَوَاتِ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ يَا تَوَّابُ وَ لَا تَرُدَّنِي خَائِباً مِنْ جَزِيلِ عَطَائِكَ يَا وَهَّابُ فَقَدِيماً جُدْتَ عَلَى الْمُذْنِبِينَ بِالْمَغْفِرَهِ وَ سَتَرْتَ عَلَى عِبَادِكَ قَبِيحَاتِ الْفِعَالِ يَا جَلِيلُ يَا مُتَعَالِ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمَنْ أَوْجَبْتَ حَقَّهُ عَلَيْكَ إِذْ لَمْ يَكُنْ لِي مِنَ الْخَيْرِ مَا أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِهِ وَ حَالَتِ الذُّنُوبُ بَيْنِي وَ بَيْنَ الْمُحْسِنِينَ وَ إِذْ لَمْ يُوجِبْ لِي عَمَلِي مُرَافَقَهَ الْمُتَّقِينَ فَلَا تَرُدَّ سَيِّدِي تَوَجُّهِي بِمَنْ تَوَجَّهْتُ بِهِ إِلَيْكَ أَ تَخْذُلُنِي رَبِّي وَ أَنْتَ أَمَلِي أَمْ تَرُدُّنِي صِفْراً مِنَ الْعَفْوِ وَ أَنْتَ مُنْتَهَى رَغْبَتِي يَا مَنْ هُوَ مَأْمُولٌ فِي الشَّدَائِدِ مَوْصُوفٌ مَعْرُوفٌ بِالْجُودِ وَ الْخَلْقُ لَهُ عَبِيدٌ وَ إِلَيْهِ مَرَدُّ الْأُمُورِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ(1) وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ جُدْ عَلَيَّ بِإِحْسَانِكَ الَّذِي فِيهِ الْغِنَى عَنِ

۱- ۱. من هنا الى ص ۱۵۷ ساقط من طبعه الكمبانيّ.

الْقَرِيبِ وَ الْبَعِيدِ وَ الْأَعْدَاءِ وَ الْإِخْوَانِ وَ الْأَخَوَاتِ وَ أَلْحِقْنِي بِالَّذِينَ غَمَرْتَهُمْ بِسَعَةِ تَطَوُّلِكَ وَ كَرَامَتِكَ وَ جَعَلْتَهُمْ أَطَايِبَ أَبْرَاراً أَتْقِيَاءَ أَخْيَاراً وَ لِنَبِيِّكَ صلى الله عليه و آله فِي دَارِكَ جِيرَاناً وَ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مَعَ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ الْإِخْوَةِ وَ الْأَخَوَاتِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

**[ترجمه]البلد الامين و مجموع الدعوات: دعای روز شنبه برای علی علیه السّلام:

به نام خداونـد بخشایشـگر مهربان. حمد از آن خدایی است که امیدم با عفو او قرین شد و آرزویم با حسن گذشت و بخشـش او وسـعت یـافت، و بـا آنچه که از جود و کرمش به من آموخت، نـاتوانی و پشت و بـازو و بـدن مرا نیرومنـد کرد. و بـا وجود اصـرارم بر معصـیت او و کوتاهی ام از اطاعتش مرا رها نکرد، و به خاطر تواتر و ریزش الطاف و انباشتگی نعمت هایش بر من، سزاوار است که به خشیت او معتقـد بـاشم و احساس ترس از او داشـته باشم و منزه است خـدایی که هر مؤمنی بر او توکل می کند و هر منکری به او نیازمند است، کسـی بی نیاز نمی شود مگر به فضل آنچه که نزد اوست. و هیچ خدایی نیست جز خدای روی آورنـده بر کسـی که از یـاد او روی گردانـد، و بسـیار تـوبه‌پـذیر برای کسـی که از گنـاه بزرگش به سـوی او تـوبه کرد، خشـمگین بر کسـی که از رحمت وسـیع او ناامید و از آسایش زودهنگام او مأیوس شد، و خدا بزرگتر است، آفریننده و مالك هر چیز، و نابودکننده و هلاك کننده هر چیز .

بارالها بر محمـد، بنـده، امین، برگزیـده و شاهد پارسا و پاکت و بر خاندان طیب و طاهر محمد درود بفرست. بارالها، من بسان درخواست فرد معترف به گنـاهش، پشـیمان از گرفتار شـدن در پیامـدهای گناهش، از تو درخواست می کنم، در حالی که تو مناسب ترین کسـی هستی که بر او تکیه شـد و گـذشت کرد، و بر هر کسـی که سـتم کرد و بدی کرد، با مغفرت بخشـید، که گناهان مرا در پرتگاه های هلاکت فرو برده است و خطاها احاطه ام کرده است و من متصل به آن باقی مانده ام، و تو مایه امید هستی و در شدت و سـستی تکیه بر توست و تو پناهگاه هراسان غریق هستی و رئوف تر از هر شفیق هستی. تو را قصد کرده ام ای سـرورم، و تو منتهـای قصـد قصدکننـدگان هستی و بخشـنده ترین کسـی هستی که در گذشـتت از گنه کـاران، از او طلب بخشش می شود.

بارالها، تو کسی هستی که بخشش گناهان و برطرف کردن اندوه ها بر تو بزرگ نیست و تو داننده نهان ها و پوشاننده عیب ها هستی، زیرا تو باقی مهربانی هستی که جامه ربوبیت بر تن کرده و به الوهیت یگانه شـده ای، و از مکان داشـتن منزه شده ای و هیـچ توصـیف کننـده‌ای تو را محـدود به چگونگی توصـیف نکرده است و اوهـام و خیالاـت درباره چیستی تو و چه زمانی تو راست نیامده است، پس حمد به تعداد نعمت هایت بر مردم، از آن توست و شکر بر تعداد شب ها و روز ها از آن توست.

بارالها خوبی به دست توست و تو ولیّ آن، عطاکننـده آرزو ها و غایت درخواست کننـدگان هستی. با وسـعت رحمتت که هر چیزی را فرا گرفت تقرب می جویم، درحالی که مکانم را می بینی و بر درونم آگاهی و نهانم را می دانی و امرم بر تو پوشیده نیست و تو از رگ گردن به من نزدیـک تر هستی، پس توبه ام را بپـذیر، توبه ای که بعـد از آن، به آنچه که تو را به خشم می آورد باز نگردم و مرا بیامرز، آمرزشی که که با آن به معصیت تو باز نگردم، ای بزرگوارترین بزرگواران.

بارالهـا تو کسـی هستی که دلهـای فاسـدان را اصـلاح کردی، پس آن بـا اصـلاح کردن تو اصـلاح شـد، پس با اصـلاحت مرا

اصلاح کن؛ و تو کسی هستی که بر گمراهان منت نهادی و با راهنمایی ات از گمراهی هدایت شان کردی، و بر منحرفین از قصد تو منت نهادی و آنان را مانع شدی و لغزش اشتباهات را از آنان مرتفع کردی و محبتت را به آنان ارزانی داشتی و آنان را از معصیتت دور کردی و آنان را در درجات آمرزیدگان بردی و در جایگاه رستگاران داخل کردی، پس ای مولای من، از تو می خواهم که مرا به آنان ملحق کنی، ای مهربانترین مهربانان.

بارالها، از تو می خواهم که بر محمد و خاندان محمد درود بفرستی و روزی گسترده حلال نیکو در سلامتی، و عملی که به تو مقرب می کند را به من عطا کنی، ای بهترین درخواست‌شونده، بارالها من به سوی تو تضرع می کنم، تضرع معترف به لغزش ها بر خود، و به سوی تو توبه می کنم ای توبه‌پذیر، و مرا ناامید از عطای فراوانت بازنگردان ای بسیار بخشنده. و از قدیم گنه کاران را بخشیدی، اعمال قبیح را بر بندگانت پوشاندی، ای ارجمند ای متعال، با کسی که حقش را بر خودت واجب کردی به تو روی می آورم، زیرا برای من خیری نیست که با آن به تو روی آورم، و گناه بین من و نیکوکاران حائل شده است، و عملم همراهی پارسایان را برایم موجب نشده است. پس ای مولای من، روی آوردنم با کسی که با او به سوی تو روی آورده ام را رد نکن. پروردگارا، آیا مرا رها می کنی در حالی که تو امید من هستی، یا مرا دست خالی از عفو رد می کنی درحالی که تو منتهای آرزویم هستی؟.

ای کسی که در سختی ها اوست آرزو شونده، موصوف و معروف به بخشش، و خلق برای او بنده است، و بازگشت امور به سوی اوست. بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و با احسانت که در آن بی نیازی از دور و نزدیک، دشمن و برادر و خواهر است را به من ببخش، و مرا به کسانی که با وسعت لطف و کرمت دربر گرفتی و آنان را در میان، نیکان، نیکوکاران، پارسایان و برگزیدگان و در خانه ات، همسایگان نبی ات قرار دادی ملحق کن و مردان و زنان مؤمن را به همراه پدران، مادران، برادران و خواهران بیامرز، ای مهربانترین مهربانان. -. البلد الأمین: ۹۶ – ۹۷ –

**[ترجمه]

«۱۰»

الْمُتَهَجِّدُ(۲)، وَ الْبَلَدُ،: دُعَاءٌ آخَرُ لِيَوْمِ السَّبْتِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَکَ الْحَمْدُ أَنْتَ الَّذِی لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ السَّمِیعُ الْبَصِیرُ مَلَکْتَ الْمُلُوکَ بِقُدْرَتِکَ وَ اسْتَعْبَدْتَ الْأَرْبَابَ بِعِزَّتِکَ وَ عَلَوْتَ السَّادَةَ بِمَجْدِکَ وَ سُدْتَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِکَ وَ دَوَّخْتَ الْمُتَکَبِّرِینَ بِجَبَرُوتِکَ وَ تَسَلَّطْتَ عَلَی أَهْلِ السُّلْطَانِ بِرُبُوبِیَّتِکَ وَ ذَلَّلْتَ الْجَبَابِرَةَ بِعِزَّةِ مُلْکِکَ وَ ابْتَدَأْتَ الْأُمُورَ بِقُدْرَةِ سُلْطَانِکَ کُلُّ شَیْ ءٍ سِوَاکَ قَامَ بِأَمْرِکَ وَ حَسُنَ الْعِزُّ وَ الِاسْتِکْبَارُ بِعَظَمَتِکَ وَ ضفا [صَفَا] الْفَخْرُ وَ الْوَقَارُ بِعِزَّتِکَ وَ تَکَبَّرْتَ بِجَلَالِکَ وَ تَجَلَّلْتَ بِکِبْرِیَائِکَ وَ جَلَّ الْمَجْدُ وَ الْکَرَمُ بِکَ وَ أَقَامَ الْحَمْدُ عِنْدَکَ وَ قَصِمْتَ الْجَبَابِرَةَ بِجَبَرُوتِکَ وَ اصْطَفَیْتَ الْفَخْرَ لِعِزَّتِکَ وَ الْمَجْدَ وَ الْعَلَاءَ لِنَفْسِکَ فَتَفَرَّدْتَ بِذَلِکَ کُلِّهِ وَ تَوَحَّدْتَ فِی الْمُلْکِ وَحْدَکَ وَ اسْتَبْقَیْتَ الْمُلْکَ وَ الْجَلَالَ لِوَجْهِکَ وَ خَلُصَ الْبَقَاءُ وَ الِاسْتِکْبَارُ لَکَ فَکُنْتَ کَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ بِمَکَانِکَ وَ کَمَا تُحِبُّ وَ یَنْبَغِی لَکَ فَلَا مِثْلَ لَکَ وَ لَا عِدْلَ لَکَ وَ لَا شِبْهَ لَکَ وَ لَا خَطِیرَ لَکَ وَ لَا یَبْلُغُ شَیْ ءٌ مَبْلَغَکَ وَ لَا یَقْدِرُ شَیْ ءٌ قُدْرَتَکَ وَ لَا یُدْرِکُ شَیْ ءٌ أَثَرَکَ وَ لَا یَنْزِلُ شَیْ ءٌ مَنْزِلَتَکَ وَ لَا یَسْتَطِیعُ شَیْ ءٌ مَکَانَکَ وَ لَا یَحُولُ شَیْ ءٌ دُونَکَ وَ لَا یَمْتَنِعُ مِنْکَ شَیْ ءٌ أَرَدْتَهُ وَ لَا یَفُوتُکَ شَیْ ءٌ طَلَبْتَهُ

۱- ۱. البلد الأمين: ۹۶- ۹۷.

۲- ۲. المتهجد: ۳۰۰- ۳۰۵.

خَالِقُ الْخَلْقِ وَ مُبْتَدِعُهُ وَ بَارِئُ الْخَلْقِ وَ وَارِثُهُ أَنْتَ الْجَبَّارُ تَعَزَّزْتَ بِجَبَرُوتِكَ وَ تَجَبَّرْتَ بِعِزَّتِكَ وَ تَمَلَّكْتَ بِسُلْطَانِكَ وَ تَسَلَّطْتَ بِمُلْكِكَ وَ تَعَظَّمْتَ بِكِبْرِيَائِكَ وَ تَكَبَّرْتَ بِعَظَمَتِكَ وَ افْتَخَرْتَ بِعُلُوِّكَ وَ عَلَوْتَ بِفَخْرِكَ وَ اسْتَكْبَرْتَ بِجَلَالِكَ وَ تَجَلَّلْتَ بِكِبْرِيَائِكَ وَ تَشَرَّفْتَ بِمَجْدِكَ وَ تَكَرَّمْتَ بِجُودِكَ وَ جُدْتَ بِكَرَمِكَ وَ قَدَرْتَ بِعُلُوِّكَ وَ تَعَالَيْتَ بِقُدْرَتِكَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى حَيْثُ لَا تُدْرِكُكَ الْأَبْصَارُ وَ لَيْسَ فَوْقَكَ مَنْظَرٌ بَدِيعُ الْخَلْقِ فَتَمَّ مُلْكُكَ وَ مَلَكَتْ قُدْرَتُكَ وَ جَرَتْ قُوَّتُكَ وَ قَدَّمْتَ عِزَّكَ وَ أَنْفَذْتَ أَمْرَكَ بِتَسْلِيطِكَ وَ تَسَلَّطْتَ بِقُدْرَتِكَ وَ قَرُبْتَ فِي نَأْيِكَ وَ نَأَيْتَ فِي قُرْبِكَ وَ لِنْتَ فِي تَجَبُّرِكَ وَ تَجَبَّرْتَ فِي لِينِكَ وَ اتَّسَعَتْ رَحْمَتُكَ فِي شِدَّهِ نَقِمَتِكَ وَ اشْتَدَّتْ نَقِمَتُكَ فِي سَعَهِ رَحْمَتِكَ وَ تَهَيَّبْتَ بِجَلَالِكَ وَ تَجَالَلْتَ فِي هَيْبَتِكَ فَظَهَرَ دِينُكَ وَ تَمَّ نُورُكَ وَ فَلَجَتْ حُجَّتُكَ وَ اشْتَدَّ بَأْسُكَ وَ عَلَا كِبْرُكَ وَ غَلَبَ مَكْرُكَ وَ عَلَتْ كَلِمَتُكَ وَ لَا يُسْتَطَاعُ مُضَادَّتُكَ وَ لَا يُمْتَنَعُ مِنْ نَقِمَاتِكَ وَ لَا يُجَارُ مِنْ بَأْسِكَ وَ لَا يُنْتَصَرُ مِنْ عِقَابِكَ وَ لَا يُنْتَصَفُ إِلَّا بِكَ وَ لَا يُحْتَالُ لِكَيْدِكَ وَ لَا تُدْرَكُ حِيلَتُكَ وَ لَا يَزُولُ مُلْكُكَ وَ لَا يُعَازُّ أَمْرُكَ وَ لَا تُرَامُ قُدْرَتُكَ وَ لَا يَقْصُرُ عِزُّكَ وَ لَا يُذَلُّ اسْتِكْبَارُكَ وَ لَا تُبْلَغُ جَبَرُوتُكَ وَ لَا يُنَالُ كِبْرِيَاؤُكَ وَ لَا تُصَغَّرُ عَظَمَتُكَ وَ لَا يَضْمَحِلُّ فَخْرُكَ وَ لَا يَهُونُ جَلَالُكَ وَ لَا يَتَضَعْضَعُ رُكْنُكَ وَ لَا تَضْعُفُ يَدُكَ وَ لَا تَسْفُلُ كَلِمَتُكَ وَ لَا يَخْدَعُ خَادِعُكَ وَ لَا يَغْلِبُ مَنْ غَالَبَكَ بَلْ قُهِرَ مَنْ عَازَكَ وَ غُلِبَ مَنْ حَارَبَكَ وَ ذَلَّ مَنْ كَايَدَكَ وَ ضَعُفَ مَنْ ضَادَّكَ وَ خَابَ مَنِ اغْتَرَّ بِكَ وَ خَسِرَ مَنْ نَاوَاكَ وَ ذَلَّ مَنْ عَادَاكَ وَ هُزِمَ مَنْ قَاتَلَكَ وَ اكْتَفَيْتَ بِعِزِّهِ قُدْرَتِكَ وَ تَعَالَيْتَ بِتَأْيِيدِ أَمْرِكَ وَ تَكَبَّرْتَ بِعَدَدِ جُنُودِكَ عَمَّنْ صَدَّ وَ تَوَلَّى عَنْكَ وَ امْتَنَعْتَ بِعِزَّتِكَ وَ عَزَزْتَ بِمَنْعِكَ وَ بَلَغْتَ مَا أَرَدْتَ وَ أَدْرَكْتَ حَاجَتَكَ وَ أَنْجَحْتَ طَلِبَتَكَ وَ قَدَرْتَ عَلَى مَشِيَّتِكَ وَ كُلُّ شَيْ ءٍ لَكَ وَ بِنِعْمَتِكَ وَ بِمِقْدَارٍ عِنْدَكَ.

وَ لَكَ خَزَائِنُكَ وَ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَ خَلْقُكَ وَ بَرِيَّتُكَ وَ بِدْعَتُكَ ابْتَدَعْتَهُمْ بِقُدْرَتِكَ وَ عَمَّرْتَ بِهِمْ أَرْضَكَ وَ جَعَلْتَهَا لَهُمْ مَسْكَناً عَارِيَّهً إِلَى أَجَلٍ

مُسَمًّى مُنْتَهَاهُ عِنْدَکَ وَ مُنْقَلَبُهُمْ فِی قَبْضَتِکَ وَ ذَوَائِبُ نَوَاصِیهِمْ بِیَدِکَ أَحَاطَ بِهِمْ عِلْمُکَ وَ أَحْصَاهُمْ حِفْظُکَ وَ وَسِعَهُمْ کِتَابُکَ فَخَلْقُکَ کُلُّهُمْ یَهَابُ جَلَالَکَ وَ یَرْعُدُ مِنْ مَخَافَتِکَ فَرَقاً مِنْکَ وَ یُسَبِّحُ بِحَمْدِ قُدْسِکَ لِهَیْبَهِ جَلَالِ عِزِّکَ تَسْبِیحاً وَ تَقْدِیساً لَقَدِیمِ عِزِّ کِبْرِیَائِکَ إِنَّکَ أَهْلُ الْکِبْرِیَاءِ وَ لَا یَنْبَغِی إِلَّا لَکَ وَ مَحَلُّ الْفَخْرِ وَ لَا یَلِیقُ إِلَّا بِکَ وَ مُدَوِّخُ الْمَرَدَهِ وَ قَاصِمُ الْجَبَابِرَهِ وَ مُبِیرُ الظَّلَمَهِ رَبُّ الْخَلْقِ وَ مُدَبِّرُ الْأَمْرِ ذُو الْعِزِّ الشَّامِخِ وَ السُّلْطَانِ الْبَاذِخِ وَ الْجَلَالِ الْقَادِرِ وَ الْکِبْرِیَاءِ الْقَاهِرِ وَ الضِّیَاءِ الْفَاخِرِ کَبِیرُ الْمُتَکَبِّرِینَ وَ صَغَارُ الْمُعْتَدِینَ وَ نَکَالُ الظَّالِمِینَ وَ غَایَهُ الْمُتَنَافِسِینَ وَ صَرِیخُ الْمُسْتَصْرِخِینَ وَ صَمَدُ الْمُؤْمِنِینَ وَ سَبِیلُ حَاجَهِ الطَّالِبِینَ الْمُتَعَالِی قُدْسُکَ الْمُقَدَّسُ وَجْهُکَ تَبَارَکْتَ بِعُلُوِّ اسْمِکَ وَ عَلَا عِزُّ مَکَانِکَ وَ فَخُمَتْ کِبْرِیَاءُ عَظَمَتِکَ وَ عِزَّهُ عِزَّتِکَ لِکَرَامَتِکَ وَ جَلَالِکَ فَأَشْرَقَ مِنْ نُورِ الْحُجُبِ نُورُ وَجْهِکَ وَ أَغْشَی النَّاظِرِینَ بَهَاؤُکَ وَ اسْتَنَارَ فِی الظُّلُمَاتِ نُورُکَ وَ عَلَا فِی السِّرِّ وَ الْعَلَانِیَهِ أَمْرُکَ وَ أَحَاطَ بِالسَّرَائِرِ عِلْمُکَ وَ حَفِظَ کُلَّ شَیْ ءٍ إِحْصَاؤُکَ لَیْسَ شَیْ ءٌ یَقْصُرُ عَنْهُ عِلْمُکَ وَ لَا یَفُوتُ شَیْ ءٌ حِفْظَکَ تَعْلَمُ وَهْمَ النُّفُوسِ وَ نِیَّهَ الْقُلُوبِ وَ مَنْطِقَ الْأَلْسُنِ وَ نَقْلَ الْأَقْدَامِ وَ خَائِنَهَ الْأَعْیُنِ وَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ وَ السِّرَّ وَ أَخْفی وَ الِاسْتِعْلَانَ وَ النَّجْوَی وَ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ وَ ما بَیْنَهُما وَ ما تَحْتَ الثَّری إِلَیْکَ مُنْتَهَی الْأَنْفُسِ وَ مَعَادُ الْخَلَائِقِ وَ مَصِیرُ الْأُمُورِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبِیِّکَ وَ أَمِینِکَ وَ شَاهِدِکَ وَ صَفِیِّکَ وَ خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ الرَّاشِدِ الْمَهْدِیِّ الْمُوَفَّقِ التَّقِیِّ الَّذِی آمَنَ بِکَ وَ بِمَلَائِکَتِکَ وَ بَلَّغَ رِسَالاتِکَ وَ تَلَا آیَاتِکَ وَ جَاهَدَ عَدُوَّکَ وَ عَبَدَکَ مُخْلِصاً حَتَّی أَتَاهُ الْیَقِینُ وَ کانَ بِالْمُؤْمِنِینَ رَءُوفاً رَحِیماً صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْیَانَهُ وَ کَرِّمْ مَقَامَهُ وَ ثَقِّلْ مِیزَانَهُ وَ بَیِّضْ وَجْهَهُ وَ أَفْلِجْ حُجَّتَهُ وَ أَعْطِهِ الْوَسِیلَهَ وَ الشَّرَفَ وَ الرِّفْعَهَ وَ الْفَضِیلَهَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً أَحَبَّ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ إِلَيْکَ حُبّاً وَ أَقْرَبَهُمْ مِنْکَ مَجْلِساً وَ أَعْظَمَهُمْ عِنْدَکَ بُرْهَاناً وَ أَشْرَفَهُمْ لَدَيْکَ مَکَاناً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَ احْشُرْنَا فِی زُمْرَتِهِ وَ اسْقِنَا بِکَأْسِهِ وَ اجْعَلْنَا مِنْ رُفَقَائِهِ وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ أَبَداً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِی اعْتَرَفَتْ لَکَ بِهَا الْمَلَائِکَةُ وَ خَضَعَتْ لَکَ بِهَا الْجَبَابِرَةُ وَ عَنَتْ لَکَ بِهَا الْوُجُوهُ وَ خَشَعَتْ لَکَ مِنْهَا الْأَبْصَارُ وَ الرُّکَبُ وَ الْأَصْلَابُ وَ الْأَحْشَاءُ وَ أَجْسَادُ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ بِتَقْلِيبِکَ الْقُلُوبَ وَ عِلْمِکَ بِالْغُيُوبِ وَ بِتَدْبِيرِکَ الْأُمُورَ وَ بِعِلْمِکَ مَا قَدْ کَانَ وَ مَا هُوَ کَائِنٌ وَ بِمَعْدُودِ إِحْسَانِکَ وَ مَذْکُورِ بَلَائِکَ وَ سَوَابِغِ نَعْمَائِکَ وَ فَضَائِلِ کَرَامَاتِکَ خَيْرُ الدُّعَاءِ وَ خَيْرُ الْإِجَابَةِ وَ خَيْرُ الْأَجَلِ وَ خَيْرُ الْمَسْأَلَةِ وَ خَيْرُ الْعَطَاءِ وَ خَيْرُ الْعَمَلِ وَ خَيْرُ الْجَزَاءِ وَ خَيْرُ الدُّنْيَا وَ خَيْرُ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ نَعُوذُ بِکَ يَا رَبِّ مِنَ الضَّلَالَةِ بَعْدَ الْهُدَی وَ مِنَ الْکُفْرِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَ مِنَ النِّفَاقِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ وَ مِنَ الشَّکِّ بَعْدَ الْيَقِينِ وَ مِنَ الْهَوَانِ بَعْدَ الْکَرَامَةِ وَ نَعُوذُ بِکَ يَا رَبِّ مِنْ أَنْ نَرْضَی لَکَ سَخَطاً أَوْ نَسْخَطَ لَکَ رِضًی أَوْ نُوَالِيَ لَکَ عَدُوّاً أَوْ نُعَادِيَ لَکَ وَلِيّاً أَوْ نَنْتَهِکَ لَکَ مُحَرَّماً أَوْ نُبَدِّلَ نِعْمَتَکَ کُفْراً أَوْ نَتَّبِعَ هَوًی بِغَيْرِ هُدًی مِنْکَ وَ نَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ الْإِيمَانَ فِی قُلُوبِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَ الزِّيَادَةَ فِی عِبَادَتِکَ مَا أَبْقَيْتَنَا وَ الْبَرَکَةَ فِيمَا آتَيْتَنَا وَ الْمُعَافَاةَ فِی مَحْيَانَا وَ مَمَاتِنَا وَ السَّعَةَ فِی أَرْزَاقِنَا وَ النَّصْرَ عَلَی عَدُوِّنَا وَ التَّوْفِيقَ لِرِضْوَانِکَ وَ الْکَرَامَةَ کُلَّهَا فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَحْرِمْنَا فَضْلَکَ وَ لَا تُنْسِنَا ذِکْرَکَ وَ لَا تَکْشِفْ عَنَّا سِتْرَکَ وَ لَا تَصْرِفْ عَنَّا وَجْهَکَ وَ لَا تُحْلِلْ عَلَيْنَا غَضَبَکَ وَ لَا تَنْزِعْ مِنَّا کَرَامَتَکَ وَ لَا تُبَاعِدْنَا مِنْ جِوَارِکَ وَ لَا تَحْظُرْ عَلَيْنَا رِزْقَکَ وَ رَحْمَتَکَ وَ لَا تَکِلْنَا إِلَی أَنْفُسِنَا وَ لَا تُؤَاخِذْنَا بِجَهْلِنَا وَ لَا تُهِنَّا بَعْدَ إِذْ أَکْرَمْتَنَا وَ لَا تَضَعْنَا بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنَا وَ لَا تُذِلَّنَا بَعْدَ إِذْ أَعْزَزْتَنَا وَ لَا تَخْذُلْنَا بَعْدَ إِذْ نَصَرْتَنَا وَ لَا تُفَرِّقْنَا بَعْدَ إِذْ جَمَعْتَنَا وَ لَا تُشْمِتْ بِنَا الْأَعْدَاءَ وَ لا تَجْعَلْنا

مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.

وَ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ يُسارِعُونَ فِي الْخَيْراتِ وَ هُمْ لَها سابِقُونَ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيارِ وَ مِنَ الرُّفَقَاءِ الْأَبْرَارِ وَ اجْعَلْ كِتَابَنَا فِي عِلِّيِّينَ وَ اسْقِنَا مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ وَ زَوِّجْنَا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَ أَخْدِمْنَا مِنَ الْوِلْدَانِ وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَصْفِيَائِكَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي وَ لِوالِدَيَّ وَ ارْحَمْهُما كَما رَبَّيانِي صَغِيراً وَ اجْزِهِمَا بِأَحْسَنِ مَا عَمِلَا إِلَيَّ اللَّهُمَّ أَكْرِمْ مَثْوَاهُمَا وَ نَوِّرْ لَهُمَا فِي قُبُورِهِمَا وَ افْسَحْ لَهُمَا فِي لَحَدَيْهِمَا وَ بَرِّدْ عَلَيْهِمَا مَضَاجِعَهُمَا وَ أَدْخِلْهُمَا جَنَّتَكَ وَ حَرِّمْهُمَا عَلَى النَّارِ وَ أَعْتِقْنِي وَ إِيَّاهُمَا مِنْهَا وَ عَرِّفْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمَا فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ وَ جَوَارِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَدْخِلْ عَلَيْهِمَا مِنْ بَرَكَةِ دُعَائِي لَهُمَا مَا تَنْفَعُهُمَا بِهِ وَ تَأْجُرُنِي عَلَيْهِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ وَ شُكْرَ الْعَافِيَةِ وَ الْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَةَ وَ الْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ (۱).

**[ترجمه]المتهجد - . المتهجد: ۳۰۰ - ۳۰۵ - و البلد: دعای دیگر برای روز شنبه: به نام خداوند بخشایشگر مهربان. بارالها پروردگارا، حمد از آن توست. تو کسی هستی که چیزی شبیه تو نیست در حالی‌که تو شنوای بینا هستی. با قدرتت بر فرمانروایان فرمانروایی کردی و با عزتت اربابان را به بندگی کشاندی و با مجدت بر سروران برتری یافتی و با جودت بر بزرگان سیادت کردی و با جبروتت متکبران را مغلوب کردی و با ربوبیتت بر اهل سلطه تسلط یافتی و با عزت فرمانروایی ات، جباران را خوار کردی و با قدرت سلطه ات، امور را آغاز کردی.

هر چیزی غیر از تو به امر تو فرمانبردار شد، و عزت و استکبار با عظمتت نیکو شد و فخر و وقار با عزتت وفور یافت و با جلالت خودنمایی کردی و با کبریائت جلال یافتی، و مجد و کرم با تو ارجمند شد، و حمد نزد تو ساکن شد و جباران را با جبروتت در هم شکستی و فخر را برای عزتت، و مجد و برتری را برای خودت برگزیدی و با همه آنها یگانه شدی و در فرمانروایی یگانه هستی و ملک و جلال را برای ذاتت باقی گذاشتی و بقاء و بزرگی برای تو مخصوص شد.

و بودی چنانکه تو با جایگاهت شایسته آن هستی و چنانکه دوست داری و برای تو سزاوار است، پس نه نظیری برای توست، نه برابری، نه شبیهی، و نه مانندی، و چیزی به درجه تو نمی رسد و چیزی قدرت تو را اندازه گیری نمی کند و چیزی به اثر تو دست نمی یابد و چیزی به جایگاه تو فرود نمی آید و چیزی قادر بر مکان تو نیست و چیزی مانع تو نیست و چیزی مانع آنچه که اراده کرده ای نمی شود و چیزی که طلب کرده ای از تو فوت نمی شود.

آفریننده خلق، خالق و ایجاد کننده خلق و وارث آن هستی، تو جباری هستی که با جبروتت عزت یافتی و با عزتت قدرت‌نمایی کردی و با سلطه ات تملك یافتی و با فرمانروایی ات مسلط شدی و با کبریائت عظمت یافتی و با عظمتت بزرگ شدی و با برتری‌ات افتخار کردی و با فخرت برتری یافتی و با جلالت بزرگی یافتی و با کبریائت شکوهمند شدی و با مجدت مفتخر شدی و با جودت بزرگوار شدی و با کرمت بخشش کردی و با برتری ات قدرت یافتی و با قدرتت تعالی یافتی.

تو در منظر اعلی هستی، جایی که دیده ها تو را درنمی یابد و فراتر از تو، منظری با خلقتی شگفت وجود ندارد، پس

فرمانروایی ات کمال یافت و قـدرتت مالک شد و قوتت جریان یافت و عزتت را مقدم کردی و امرت را با مسـلط کردنت اجرا کردی و با قدرتت مسلط شدی و در دوری ات نزدیک شدی و در نزدیکی ات دور شدی و در عین قدرتت لطیف شدی و در عین لطافتت قـدرت‌نمایی کردی و رحمتت در شـدت عـذابت وسیع شـد و عـذابت در وسـعت رحمتت شدید شد و با جلالت هیبت یافتی و در هیبتت جلال یافتی.

دینت آشـکار، نورت کامل، حجتت نمایان و قدرتت شدید شد. بزرگی ات برتری یافت، مکرت غالب شد، کلمه ات والا شـد و مخـالفت بـا تو در توان کسـی نیست و از عـذاب‌هایت ممانعت نمی شود و از قـدرتت پناه داده نمی‌شود و در مقابل عقوبتت یـاری نمی شـود و از غیر تـو تقاضـای دادخواهی نمی شود. در مقابـل مکر تو حیله به کـار نمی رود، مکر تو درک نمی شود، فرمانروایی ات از بین نمی‌رود، در مقابل امرت، کسـی عزت ندارد، بر قدرت تو کسی چیرگی نمی‌یابد، عزتت عاجز نمی‌شود، بزرگی ات خوار نمی شود، به جبروتت دست یافته نمی شود، به کبریائت رسیده نمی شود، عظمتت کوچک نمی شود، فخرت از بین نمی رود، جلالت خوار نمی شود، اسـتواری‌ات سـست نمی شود، قـدرتت ضـعیف نمی شود، کلمه ات پست نمی شود، حیله‌گر به تو نیرنگ نمی زند و کسی که با تو ستیزه کند بر تو غلبه نمی یابد.

بلکه کسـی که با تو پنجه افکنـد شـکست می خورم و کسـی که با تو ستیز کنـد مغلوب می شود و کسـی که با تو نیرنگ کند خوار می شود و کسـی که با تو مخالفت کند ضـعیف می شود و کسـی که در مورد تو اشـتباه کرد ناکام ماند و کسی که با تو عداوت ورزید ضرر کرد و کسی که با تو دشمنی کرد ذلیل شد و کسی که با تو پیکار کرد شکست خورد، و به عزت قدرتت اکتفا کردی و به تأییـد امرت متعالی شدی. در برابر کسـی که منحرف شد و از تو روی‌گردان شد، به تعداد سـربازانت بزرگی کردی، با عزتت امتناع کردی و با منعت عزت یافتی و به هر چه اراده کردی رسـیدی و به حاجتت دست یافتی و خواسته ات را عملی کردی و بر مشـیتت قـادر شـدی و همه چیز از آن تـوست و به نعمت تـوست و به مقـداری که نزد توست و برای توسـت خزائنت و هر آنچه که در اختیار داری و خلائق تو، مخلوقاتت و نوآفرینی‌ات، همه از آن توست .

بـا قـدرتت آنهـا را ایجاد کردی و به وسـیله آنان زمینت را آباد کردی و آن را به عنوان مسـکنی برای آنان خالی قرار دادی تا زمان معینی که منتهای آن نزد توست، و دگرگونی آنان در قبضه تو، سـرنوشت آنان به دست تو، و علم تو آنان را احاطه کرد و حافظه تو آنان را شمرد و کتاب تو آنان را فرا گرفت.

پس همه خلائـقت از جلال تـو رعب دارنـد و از ترس تـو می لرزنـد، از روی هراس از تـو و به سـتایش قـدس تو، برای هیبت جلالت تو را تسبیح می گوینـد و برای قـدیم عزت کبریـائت تو را تقـدیس می کننـد که تو اهـل کبریاء هستی و جز برای تو شایسـته نیست، و جایگاه افتخار تو جز برای تو سـزاوار نیست و تویی مسـتولی‌شونده بر یاغیان و درهم شـکننده جباران و نابود کننده ستمکاران.

ای پروردگـار خلق، مـدبر امر، صاحب عزت رفیع و سـلطنت والا، و جلال قادر، و کبریاء قاهر، و نور فاخر، بزرگ بزرگواران، حقـارت تعـدی گران، سـستی سـتمکاران، غـایت رقابت‌کننـدگان، فریاد رس کمک خواهان، بی‌نیازی مؤمنان، راه نیاز طلب... کنندگان، که متعالی است قدس تو و مقدس است وجه تو.

به برتری اسمت مبارک شدی و عزت مکانت والا شد و کبریاء عظمتت و عزت عزتت به دلیل کرامتت و جلالت فخیم شد. پس از نور حجاب ها، نور سیمای تو متجلی شد و شکوه تو بینندگان را فرا گرفت و در تاریکی ها از نورت روشنایی خواست، و امرت در پنهان و آشکار برتری یافت و علمت به نهان‌ها احاطه یافت و شمارش تو هر چیزی را حفظ کرد.

چیزی وجود ندارد که علمت به آن نرسد و هیچ چیزی از محدوده حفظ - قدرت - تو بیرون نیست. از توهم نفس ها، نیت قلب ها، نطق زبان ها، حرکت گام ها، خیانت چشم‌ها، نهان های سینه ها، راز، نهان‌تر، عیان، نجوا، هر آنچه در آسمان ها و در زمین است و هر آنچه مابین آن ها و آنچه زیر خاک است آگاهی، انتهای جان ها، بازگشت خلائق و سرنوشت امور به سوی توست.

بارالها بر بنده، رسول، نبی، امین، شاهد، برگزیده، و بهترین خلقت، نبی امی راشد هدایت گر، توفیق دهنده متقی درود بفرست که به تو و به ملائکه ات ایمان آورد و رسالت های تو را ابلاغ کرد و آیات تو را تلاوت کرد و با دشمنت جهاد کرد و خالصانه تو را عبادت کرد تا اینکه مرگش فرا رسید و نسبت به مؤمنان مهربان و رحیم بود، درود و سلام خدا بر او و خاندان او باد.

بارالها بنیان او را شریف گردان، منزلت او را گرامی بدار، میزان او را سنگین، روی او را سفید و حجتش را آشکار کن، و به او در روز قیامت، وسیله، شرف، رفعت و فضیلت عطا کن.

بارالها محمد را محبوبترین اولین ها و آخرین ها نزد خودت، نزدیک ترین آنها به خودت از نظر جایگاه، و بزرگترین آنها نزدت از نظر برهان و شریف‌ترین آنها نزدت از نظر منزلت قرار بده.

بارالها بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و ما را بر حوض او وارد، در زمره او محشور و با جام او سیراب کن و ما را از همراهان او قرار بده و هرگز میان ما و او جدایی نیانداز.

بارالها به «لا اله الا انت» که ملائکه آن را برای تو اعتراف کردند و با آن جباران برای تو خضوع کردند و با آن چهره ها برای تو فروتنی کردند و دیده ها، زانو ها، صلب ها، درون ها و جسم اولین ها و آخرین ها برای تو خشوع کرد و به دگرگونی قلب ها به وسیله تو و علم تو به نهان ها و به تدبیر امور به وسیله تو و به علم تو به آنچه که بود و آنچه که موجود است و به احسان شمرده شده ات، نعمت ذکر شده ات، نعمت های کاملت و فضائل کرامت هایت، بهترین دعا، بهترین اجابت، بهترین اجل، بهترین درخواست، بهترین عطاء، بهترین عمل، بهترین جزا و خیر دنیا و آخرت را از تو می خواهم.

بارالها بر محمد و خاندان محمد درود بفرست، پروردگارا، از گمراهی بعد از هدایت، از کفر بعد از ایمان، از نفاق بعد از اسلام، از شک بعد از یقین، از خواری بعد از کرامت به تو پناه می برم. پروردگارا، از اینکه از روی خشم به تو راضی شویم یا از روی رضایت بر تو خشم آوریم یا با دشمن تو دوستی کنیم یا با ولیّ تو دشمنی کنیم یا محرمات تو را هتک کنیم یا اینکه نعمتت را به کفر تبدیل کنیم یا اینکه بدون هدایت از جانب تو از هوا پیروی کنیم، به تو پناه می بریم .

بارالها از تو می خواهیم که بر محمد و خاندان محمد درود بفرستی و تا زمانی‌که ما را زنده باقی گذاشته ای، در قلب هایمان

ایمان قرار بدهی و تا زمانی که ما را باقی گذاشته‌ای، در عبادتت فزونی بخشی، و در آنچه که به ما عطا کردی برکت، عافیت در زندگی‌مان، گسترش در روزی هایمان، یاری در مقابل دشمنانمان، توفیق به رضوان تو و همه کرامت در دنیا و آخرت قرار بدهی.

بارالها بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و ما را از فضلت محروم نکن و یادت را از ذهن ما مبر، و پوششت را از ما رفع نکن و رویت را از ما نگردان و غضبت را بر ما وارد مکن و کرامتت را از ما جدا نکن و ما را از جوارت دور نکن و روزی و رحمتت را از ما منع نکن و ما را به خودمان وا مگذار و ما را با جهلمان مؤاخذه نکن و بعد از اینکه اکرامامان کردی خوار نکن و بعد از اینکه ما را رفعت بخشیدی پست نکن و بعد از اینکه عزت بخشیدی ذلیلمان نکن و بعد از اینکه یاری کردی رهایمان نکن و بعد از اینکه جمع کردی متفرقمان نکن و دشمنانمان را به وسیله ما شاد نکن و ما را همراه قوم ظالمان قرار نده.

ما را کسانی که در خیرات می شتابند و در آن پیشتاز هستند قرار بده، ما را از اخیار برگزیده، و از همراهان نیک قرار بده و کتاب ما را در علیین قرار بده و ما را از باده ناب مهر شده سیراب کن و حورالعین را به همسری ما دربیاور و غلامان جوان را به خدمت ما دربیاور و ما را از برگزیدگانت از میان انبیاء، صدیقین، شهداء و صالحان که بر آنان نعمت دادی و بهترین همراهان هستند قرار بده، آمین یا رب العالمین.

بارالها بر محمد و خاندان محمد درود بفرست، و مرا و پدر و مادر مرا بیامرز و آن دو را رحمت کن چنانکه در کودکی مرا تربیت کردند و با بهترین آنچه که برای من انجام دادند آنان را جزا ببخش و جایگاه آنان را گرامی بدار و قبرشان را برای آنان نورانی کن و لحدشان را بر آنان بگشای و بسترشان را برای آنان آسوده کن و آنها را در بهشتت وارد کن. آتش را بر آنان حرام کن، من و آنان را از آن رهایی ببخش، من و آنان را در قرارگاه رحمتت و جوار نبی ات که درود خدا بر او و خاندان او باد آشنا کن، از برکت دعایم برای آنان، آنچه که به آنان سود می رسانی و مرا بر آن اجر می بخشی بر آنان وارد کن، آمین یا رب العالمین.

بارالها بر محمد و خاندان محمد درود بفرست، ما و مردان و زنان مؤمن، مردان و زنان مسلمان، زندگان و مردگان آنان را مورد مغفرت قرار بده.

بارالها، عافیت، دوام عافیت، شکر عافیت، سلامت در دنیا و آخرت از هر بدی را از تو می خواهم و از خدا عفو، عافیت، سلامت در دنیا و آخرت از هر بدی را از خدا می خواهم و حمد بسیار از آن خداست و درود و سلام خدا بر محمد و خاندان او باد. - . البلد الأمین: ۹۷ – ۱۰۰ –

**[ترجمه]

«۱۱»

الْبَلَدُ، وَ الْجُنَّهُ، [جنه الأمان] وَ الْإِخْتِیَارُ، وَ مَجْمُوعُ الدَّعَوَاتِ،: دُعَاءٌ آخَرُ لِلسَّجَّادِ علیه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ كَلِمَهِ الْمُعْتَصِمِينَ وَ مَقَالَهِ الْمُتَحَرِّزِينَ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جَوْرِ الْجَائِرِينَ

ص: ۱۵۲

۱- ۱. البلد الأمين: ۱۰۰- ۹۷.

وَ کَیْدِ الْحَاسِدِینَ وَ بَغْیِ الطَّاغِینَ وَ أَحْمَدُهُ فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِینَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ بِلَا شَرِیکٍ وَ الْمَلِکُ بِلَا تَمْلِیکٍ لَا تُضَادُّ فِی حُکْمِکَ وَ لَا تُنَازَعُ فِی مُلْکِکَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ أَنْ تُوزِعَنِی مِنْ شُکْرِ نَعْمَائِکَ مَا یَبْلُغُنِی فِی غَایَةِ رِضَاکَ وَ أَنْ تُعِینَنِی عَلَی طَاعَتِکَ وَ لُزُومِ عِبَادَتِکَ وَ اسْتِحْقَاقِ مَثُوبَتِکَ بِلُطْفِ عِنَایَتِکَ وَ تَرْحَمَنِی بِصَدِّی عَنْ مَعَاصِیکَ مَا أَحْیَیْتَنِی وَ تُوَفِّقَنِی لِمَا یَنْفَعُنِی مَا أَبْقَیْتَنِی وَ أَنْ تَشْرَحَ بِکِتَابِکَ صَدْرِی وَ تَحُطَّ بِتِلَاوَتِهِ وِزْرِی وَ تَمْنَحَنِی السَّلَامَةَ فِی دِینِی وَ نَفْسِی وَ لَا تُوحِشَ بِی أَهْلَ أُنْسِی وَ تَمِّمْ إِحْسَانَکَ فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی کَمَا أَحْسَنْتَ فِیمَا مَضَی مِنْهُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (۱).

دُعَاءٌ آخَرُ لِلْکَاظِمِ علیه السلام: مَرْحَباً بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِیدِ وَ بِکُمَا مِنْ کَاتِبَیْنِ وَ شَاهِدَیْنِ اکْتُبَا بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَنَّ الْإِسْلَامَ کَمَا وَصَفَ وَ أَنَّ الدِّینَ کَمَا شَرَعَ وَ أَنَّ الْکِتَابَ کَمَا أَنْزَلَ وَ الْقَوْلَ کَمَا حَدَّثَ وَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ

الْمُبِینُ وَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَصْبَحْتُ اللَّهُمَّ فِی أَمَانِکَ أَسْلَمْتُ إِلَیْکَ نَفْسِی وَ وَجَّهْتُ إِلَیْکَ وَجْهِی وَ فَوَّضْتُ إِلَیْکَ أَمْرِی وَ أَلْجَأْتُ إِلَیْکَ ظَهْرِی رَهْبَةً مِنْکَ وَ رَغْبَةً إِلَیْکَ لَا مَلْجَأَ وَ لَا مَنْجَی مِنْکَ إِلَّا إِلَیْکَ آمَنْتُ بِکِتَابِکَ الَّذِی أَنْزَلْتَ وَ رَسُولِکَ الَّذِی أَرْسَلْتَ اللَّهُمَّ إِنِّی فَقِیرٌ إِلَیْکَ فَارْزُقْنِی بِغَیْرِ حِسَابٍ إِنَّکَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الطَّیِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ وَ تَرْکَ الْمُنْکَرَاتِ وَ حُبَّ الْمَسَاکِینِ وَ أَنْ تَتُوبَ عَلَیَّ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِکَرَامَتِکَ الَّتِی أَنْتَ أَهْلُهَا أَنْ تَجَاوَزَ عَنْ سُوءِ مَا عِنْدِی بِحُسْنِ مَا عِنْدَکَ وَ أَنْ تُعْطِیَنِی مِنْ جَزِیلِ عَطَائِکَ أَفْضَلَ مَا أَعْطَیْتَهُ أَحَداً مِنْ عِبَادِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ مَالٍ یَکُونُ عَلَیَّ فِتْنَةً وَ مَنْ وَلَدٍ یَکُونُ لِی عَدُوّاً

۱- ۱. البلد الأمین: ۹۷- ۹۸. الجنه: ۱۰۱- ۱۰۲.

اللَّهُمَّ قَدْ تَرَى مَكَانِي وَ تَسْمَعُ دُعَائِي وَ كَلَامِي وَ تَعْلَمُ حَاجَتِي أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ أَنْ تَقْضِيَ لِي كُلَّ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ عَبْدٍ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ عَظُمَ جُرْمُهُ وَ قَلَّ عُذْرُهُ وَ ضَعُفَ عَمَلُهُ دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ سَادّاً غَيْرَكَ وَ لَا لِضَعْفِهِ عَوْناً سِوَاكَ أَسْأَلُكَ جَوَامِعَ الْخَيْرِ وَ خَوَاتِمَهُ وَ سَوَابِقَهُ وَ فَوَائِدَهُ وَ جَمِيعَ ذَلِكَ بِدَوَامِ فَضْلِكَ وَ إِحْسَانِكَ وَ مَنِّكَ وَ رَحْمَتِكَ فَارْحَمْنِي وَ أَعْتِقْنِي مِنَ النَّارِ يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَ يَا مَنْ سَمَكَ السَّمَاءَ بِالْهَوَاءِ وَ يَا وَاحِداً قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَ يَا وَاحِداً بَعْدَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ وَ لَا يَدْرِي كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ وَ يَا مَنْ لَا يَقْدِرُ قُدْرَتَهُ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ وَ يَا غَوْثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَ يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ رَحِيمَهُمَا رَبِّ ارْحَمْنِي رَحْمَةً لَا تُضِلُّنِي وَ لَا تُشْقِينِي بَعْدَهَا أَبَداً إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ -(۱).

تَسْبِيحُ يَوْمِ السَّبْتِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ الْإِلَهِ الْحَقِّ سُبْحَانَ الْقَابِضِ الْبَاسِطِ سُبْحَانَ الضَّارِّ النَّافِعِ سُبْحَانَ الْقَاضِي بِالْحَقِّ سُبْحَانَهُ وَ بِحَمْدِهِ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فِي الْهَوَاءِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى سُبْحَانَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ سُبْحَانَ الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ الْغَنِيِّ الْحَمِيدِ سُبْحَانَ الْخَالِقِ الْبَارِئِ سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَ لَا يَكُونُ هَكَذَا غَيْرُهُ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ لِرَبِّيَ الْحَقِّ الْحَلِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا يَسْهُو سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَلْهُو سُبْحَانَ مَنْ هُوَ غَنِيٌّ لَا يَفْتَقِرُ سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْ ءٍ لِعَظَمَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْ ءٍ لِعِزَّتِهِ سُبْحَانَ مَنِ اسْتَسْلَمَ كُلُّ

۱- ۱. المتهجد: ۳۵۱، مصباح الکفعمیّ: ۱۰۲ البلد الأمین: ۱۰۰- ۱۰۱.

شَیْ ءٍ لِقُدْرَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ کُلَّ شَیْ ءٍ لِمُلْکِهِ سُبْحَانَ مَنِ انْقَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَزِمَّتِهَا.

عُوذَهُ یَوْمِ السَّبْتِ مِنْ عُوَذِ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام: أُعِیذُ نَفْسِی بِاللَّهِ الَّذِی لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِی یَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ یَعْلَمُ ما بَیْنَ أَیْدِیهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا یُحِیطُونَ بِشَیْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِما

شاءَ وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا یَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ- ثُمَّ تَقْرَأُ الْحَمْدَ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ التَّوْحِیدَ وَ تَقُولُ کَذَلِکَ اللَّهُ رَبُّنَا وَ سَیِّدُنَا وَ مَوْلَانَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ نُورُ النُّورِ وَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ- نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ کَمِشْکاهٍ فِیها مِصْباحٌ الْمِصْباحُ فِی زُجاجَهٍ الزُّجاجَهُ کَأَنَّها کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ یُوقَدُ مِنْ شَجَرَهٍ مُبارَکَهٍ زَیْتُونَهٍ لا شَرْقِیَّهٍ وَ لا غَرْبِیَّهٍ یَکادُ زَیْتُها یُضِی ءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلی نُورٍ یَهْدِی اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ یَشاءُ وَ یَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثالَ لِلنَّاسِ وَ اللَّهُ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عَلِیمٌ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَ یَوْمَ یَقُولُ کُنْ فَیَکُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَ لَهُ الْمُلْکُ یَوْمَ یُنْفَخُ فِی الصُّورِ عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ وَ هُوَ الْحَکِیمُ الْخَبِیرُ الَّذِی خَلَقَ سَبْعَ سَماواتٍ طِباقاً وَ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ یَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَیْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً وَ أَحْصی کُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً مِنْ شَرِّ کُلِّ ذِی شَرٍّ مُعْلِنٍ بِهِ أَوْ مُسِرٍ وَ مِنْ شَرِّ الْجِنَّهِ وَ الْبَشَرِ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ یَظْهَرُ بِاللَّیْلِ وَ یَکْمُنُ بِالنَّهارِ وَ مِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ مَا یَنْزِلُ الْحَمَّامَاتِ وَ الخشوش [الْحُشُوشَ] وَ الْخَرَابَاتِ وَ الْأَوْدِیَهَ وَ الصَّحَارِیَ وَ الْغِیَاضَ وَ الشَّجَرَ وَ مَا یَکُونُ فِی الْأَنْهَارِ أُعِیذُ نَفْسِی وَ مَنْ یَعْنِینِی أَمْرُهُ بِاللَّهِ مالِکَ الْمُلْکِ یُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ یَشاءُ وَ یَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ یَشاءُ وَ یُعِزُّ مَنْ یَشاءُ وَ یُذِلُّ مَنْ یَشاءُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ

قَدِيرٌ يُولِجُ اللَّيْلَ فِی النَّهارِ وَ يُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّيْلِ وَ يُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ لَهُ مَقالِيدُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشاءُ وَ يَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَیْ ءٍ عَلِيمٌ خَلَقَ الْأَرْضَ وَ السَّماواتِ الْعُلى الرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ وَ ما بَيْنَهُما وَ ما تَحْتَ الثَّرى وَ إِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفى اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ مُنْزِلُ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ الْعَظِيم مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ وَ بَاغٍ وَ نَافِثٍ وَ شَيْطَانٍ وَ سُلْطَانٍ وَ سَاحِرٍ وَ كَاهِنٍ وَ بَاطِرٍ وَ طَارِقٍ وَ مُتَحَرِّكٍ وَ سَاكِنٍ وَ مُتَكَلِّمٍ وَ سَاكِتٍ وَ نَاطِقٍ وَ صَامِتٍ وَ مُتَخَيِّلٍ وَ مُتَمَثِّلٍ وَ مُتَلَوِّنٍ وَ مُحْتَقِرٍ وَ مُتَجَبِّرٍ وَ نَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ حِرْزِنَا وَ نَاصِرِنَا وَ مُونِسِنَا وَ هُوَ يَدْفَعُ عَنَّا لَا شَرِيكَ لَهُ وَ لَا مُعِزَّ لِمَنْ أَذَلَّ وَ لَا مُذِلَّ لِمَنْ أَعَزَّ وَ هُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً.

عُوذَهٌ أُخْرَى لِيَوْمِ السَّبْتِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ وَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ قَاهِرَ مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ كُفَّ عَنِّی بَأْسَ الْأَشْرَارِ وَ أَعْمِ أَبْصَارَهُمْ وَ قُلُوبَهُمْ وَ اجْعَلْ بَيْنِی وَ بَيْنَهُمْ حِجاباً إِنَّكَ رَبُّنَا وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ تَوَكُّلَ عَائِذٍ بِهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّهٍ رَبِّی آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا وَ مِنْ شَرِّ ما سَكَنَ فِی اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً(۱).

۱- ۱. المتهجد: ۳۰۵: الجنه: ۱۰۳، البلد: ۱۰۱- ۱۰۳.

**[ترجمه]البلد، الجنة، الاختیار و مجموع الدعوات: دعای دیگری از امام سجاد علیه السلام:

به نام خدا، سخن پناهندگان و گفتار پناه جویان و پناه می برم به خدای تعالی از جور ستمکاران و بداندیشی حسودان و ستم بیدادگران و او را ستایش می کنم، فوق ستایش ستایش کنندگان. خدایا تویی یگانه بی شریک و پادشاه بی نیاز (که پادشاهی را دیگری به او تملیک نکرده) در برابر فرمان تو ضدیت نشود و در پادشاهی‌ات کشمکشی روی ندهد. از تو می خواهم که درود فرستی بر محمد بنده و رسولت و به من طریقه سپاسگزاری نعمتهایت را چنان بیاموزی که مرا به سرحد خشنودیت برساند و کمکم کنی بر طاعت خود و پیوستگی عبادت خویش و استحقاق پاداشت به وسیله لطف و عنایتت، و به من ترحم کنی به اینکه تا زنده ام از گناهان بازم داری و تا زمانی که در این جهان نگاهم داری موفقم داری به آنچه سودم رساند و به وسیله کتاب خود (قرآن) سینه ام بگشایی و با خواندن آن جرم و گناهم را بریزی و سلامت در دین و جانم عطا کنی و همدمانم را به خاطر من غمگین مکن و احسانت را در مابقی عمر درباره من به اتمام رسان، چنانچه در گذشته احسان کردی، ای مهربان‌ترین مهربان‌ها. - البلد الأمین: ۹۷ — ۹۸، الجنه: ۱۰۱ - ۱۰۲.[۲] -

دعای دیگری از امام کاظم علیه السلام: درود بر آفرینش جدید خدا و بر شما دو کاتب و دو شاهد، بنویسید: بسم الله، شهادت می دهم که هیچ خدایی جز الله نیست و شهادت می دهم که محمد بنده و رسول اوست و اسلام چنان است که او وصف کرد و دین چنان است که او وضع کرد و کتاب چنان است که او نازل فرمود و کلام چنان است که او بیان کرد و خدا همان حق آشکار است و درود و سلام خدا بر محمد و خاندان او باد.

بارالها در امان تو وارد شدم، خودم را تسلیم تو کردم، رویم را به سوی تو گردانیدم، امرم را به تو محول کردم، پشتم را به تو تکیه دادم، از خوف تو و رغبت به تو، و جز به سوی تو پناهی از تو نیست. به کتابی که نازل کردی و رسولی که مبعوث کردی ایمان آوردم. بارالها من نیازمند تو هستم پس مرا بدون حساب روزی ببخش که تو هر که را بخواهی بدون حساب روزی می بخشی.

بارالها، روزی پاک، ترک منکرات، محبت به مساکین و پذیرش توبه‌ام را از تو می خواهم. بارالها، من به کرامتت که تو شایسته آن هستی از تو می خواهم که با حسن آنچه که نزد توست، از سوء آنچه که نزد من است بگذری و از جزیل عطایت، برترین آنچه که به یکی از بندگانت عطا کردی را به من عطا کنی. بارالها، من از مالی که فتنه‌ای برای است و از فرزندی که برایم دشمن است به تو پناه می برم.

بارالها، مکانم را می بینی، دعایم را و سخنم را می شنوی، حاجتم را می دانی، با همه نام‌هایت از تو می خواهم که هر حاجتی از حاجت های دنیوی و اخروی را برایم برآورده کنی. بارالها، من بسان دعای بنده ای که قدرتش ضعیف، نیازش شدید، گناهش سنگین، عذرش اندک و عملش ضعیف، و دعای کسی که برای نیازش برآورنده‌ای جز تو، برای ضعفش یاری... کننده‌ای غیر از تو نمی یابد، جوامع خیر، خواتم، سوابق و فوائد آن و تمامی آن را با دوام فضل، احسان، لطف و رحمتت از تو می خواهم، پس بر من رحمت بیاور و مرا از آتش رهایی ببخش، ای کسی که زمین را از آب انباشته کرد و آسمان را با هوا برافراشت، ای واحد قبل از هر احد، ای واحد بعد از همه چیز، ای کسی که غیر از تو نمی داند و آگاه نیست که او چگونه است، ای کسی که جز او قدرت او را اندازه نمی گیرد. ای کسی که در هر روزی در کار است و کاری او را از کاری مشغول

نمی سازد، ای پناه کمک‌خواهان، ای فریاد رس اندوهگینان، ای اجابت‌کننده دعای بیچارگان، ای رحمن دنیا و آخرت و رحیم آن دو، پروردگارا بر من رحمتی آور که مرا گمراه نکند و هرگز بعد از آن مرا بدبخت نکند که تو ستودنی قابل ستایش هستی و درود و سلام خدا بر محمد و خاندان او باد. - . المتهجد: ۳۵۱، مصباح کفعمی: ۱۰۲، البلد المین: ۱۰۰- ۱۰۱ -

تسبیح روز شنبه

به نام خداوند بخشایشگر مهربان. پاک و منزه است خداوند حق، پاک و منزه است قبض‌کننده بسط‌دهنده، پاک و منزه است ضرر رسان نفع‌رسان، پاک و منزه است قضاوت‌کننده با حق، پاک و منزه است او و حمد از آن اوست. منزه است متعال برتر، منزه است کسی که در هوا برتری یافت، منزه و متعال است او، منزه است نیکوی زیبا، منزه است مهربان رحیم، منزه است توانگر ستوده، منزه است خالق ایجادکننده، منزه است رفیع برتر، منزه است عظیم اعظم، منزه است کسی که او چنین است و غیر او چنین نیست.

پاک و پاکیزه است پروردگار حق بردبار من، منزه است خداوند عظیم و حمد از آن اوست، منزه است کسی که او دائمی است و غفلت نمی کند، منزه است کسی که قائمی است که سرگرم نمی شود، منزه است کسی که توانگری است که نیازمند نمی شود، منزه است کسی که هر چیزی برای عظمت او تواضع کرد، منزه است کسی که هر چیزی برای عزت او ذلیل شد، منزه است کسی که هر چیزی برای قدرت او تسلیم شد، منزه است کسی که هر چیزی برای فرمانروایی او خضوع کرد، منزه است کسی که جمیع امور مطیع اوست.

تعویذ روز شنبه: از تعویذهای امام محمد باقر علیه السلام:

خود را به پناه خدایی می برم که معبودی جز او نیست. زنده و برپادارنده است. نه خوابی سبک او را فرو می گیرد و نه خوابی گران. آنچه در آسمانها و آنچه در زمین است از آن اوست. کیست آن کس که جز به اذن او در پیشگاهش شفاعت کند؟ آنچه در پیش روی آنان و آنچه در پشت سرشان است می داند و به چیزی از علم او را جز آنچه بخواهد فرا نمی گیرند. کرسی او آسمانها و زمین را در بر گرفته و نگهداری آنها بر او دشوار نیست و اوست والای بزرگ.

سپس حمد، معوذتین و توحید را قرائت می کنی و می گویی: چنین است الله پروردگار، سرور و مولای ما، هیچ خدایی جز او نورالنور، مدبر امور، نور آسمان ها و زمین نیست. {مثل نور او چون چراغدانی است که در آن چراغی و آن چراغ در شیشه ای است؛ آن شیشه، گویی اختری درخشان است که از درخت خجسته زیتونی که نه شرقی است و نه غربی افروخته می شود. نزدیک است که روغنش هر چند بدان آتشی نرسیده باشد، روشنی بخشد. روشنی بر روی روشنی است. خدا هر که را بخواهد با نور خویش هدایت می کند و این مثلها را خدا برای مردم می زند و خدا به هر چیزی داناست.}

{کسی که آسمان ها و زمین را به حق آفرید و هرگاه بگوید: باش، بی درنگ موجود شود، سخنش راست است و روزی که در صور دمیده شود، فرمانروایی از آن اوست. داننده غیب و شهود است و اوست حکیم آگاه که هفت آسمان و همانند آنها

هفت زمین را طبقه طبقه آفرید، فرمان [خدا] در میان آنها فرود می آید تا بدانید که خدا بر هر چیزی تواناست} و به راستی دانش وی هر چیزی را دربرگرفته است و هر چیزی را به عدد شماره کرده است، از شر هر صاحب شری که آشکارکننده آن یا پنهان‌کننده آن است، از شر جن و انس، از شر کسی که در شب نمایان می شود و در روز پنهان می شود، از شر وارد شوندگان در شب و روز و از شر هر آنچه که در گرمابه‌ها، مستراح‌ها، خرابه ها، دشت ها، صحراها، بیشه ها، درختان وارد می شود و آنچه که در رودهاست.

خود را و کسی که امرش به من مربوط است را در پناه خدایی می برم که فرمانفرماست. هر آن کس را که خواهد فرمانروایی می بخشد و از هر که بخواهد فرمانروایی را باز می ستاند، و هر که را بخواهد عزت می بخشد و هر که را بخواهد خوار می گرداند، همه خوبی ها به دست اوست و او بر هر چیزی تواناست. شب را به روز در می آورد و روز را به شب درمی آورد و زنده را از مرده بیرون می آورد و مرده را از زنده خارج می سازد و هر که را بخواهد بی حساب روزی می دهد .

کلیدهای آسمان ها و زمین از آن اوست، و روزی را برای هر که بخواهد گشاده و تنگ می‌کند. اوست که بر هر چیزی داناست. زمین و آسمان های بلند را آفرید، خدای رحمان که بر عرش استیلا یافته است، آنچه در آسمان ها و آنچه در زمین و آنچه میان آن دو و آنچه زیر خاک است از آن اوست و اگر سخن به آواز گویی، او نهان و نهان تر را می داند.

خدایی که جز او معبودی نیست نام‌های نیکوتر از آن اوست. آفرینش و امر از آن اوست. نازل کننده تورات، انجیل، زنبور و فرقان عظیم، از شر هر طغیان‌گر و ستمکار، پیمان‌شکن، شیطان، سلطان، ساحر، کاهن، گستاخ، واردشونده، متحرک، ساکن، سخن گوینده، ساکت، نطق‌کننده، خاموش، خیال کننده، در آینده به شکل ها و رنگ های مختلف، حقیر و نیرومند، و به خدایی که، یاری‌کننده و مونسمان است پناه می بریم، درحالی که او از ما دفع می کند. نه شریکی برای اوست، نه عزیزکننده ای است برای کسی که او ذلیل کرد و نه ذلیل کننده ای است برای کسی که او عزیز کرد و او واحد قهار است، درود و سلام خدا بر سرورمان محمد و خاندان مطهر او باد.

تعویذ دیگری برای روز شنبه:

به نام خداوند بخشایشگر مهربان. هیچ نیرو و توانی نیست مگر به واسطه خداوند بلند مرتبه و بزرگ. پروردگار ملائکه، روح، انبیاء و رسولان، غالب بر هر کسی که در آسمان ها و زمین هاست. قدرت اشرار را از من بازدار، دیده و دل آنان را کور کن، میان من و آنها حجابی قرار بده که تو پروردگار ما هستی و هیچ قدرتی نیست جز به خدا، بر خدا توکل کردم بسان توکل پناه آورنده به او و از شر هر جنبنده. بارالها بر او مسلط شو و از شر هر آنچه که در شب و روز ساکن است و از شر هر بدی. و درود و سلام خدا بر محمد و خاندان او باد. - . المتهجد: ۳۰۵، الجنه: ۱۰۳، البلد الأمین: ۱۰۱ – ۱۰۳ -

**[ترجمه]

«۱۲»

الْمُتَهَجِّدُ(۱)، وَ الْبَلَدُ(۲)، وَ الْإِخْتِيَارُ: دُعَاءُ لَيْلَهِ الْأَحَدِ(۳) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَکَ الْحَمْدُ وَ لَکَ الْمُلْکُ وَ بِيَدِکَ

الْخَيْرُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ سُبْحَانَكَ لَكَ التَّسْبِيحُ وَ التَّقْدِيسُ وَ التَّهْلِيلُ وَ التَّكْبِيرُ وَ التَّمْجِيدُ وَ التَّحْمِيدُ وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْجَبَرُوتُ وَ الْمَلَكُوتُ وَ الْعَظَمَهُ وَ الْعُلُوُّ وَ الْوَقَارُ وَ الْجَمَالُ وَ الْعِزَّهُ وَ الْجَلَالُ وَ الْغَايَهُ وَ السُّلْطَانُ وَ الْمَنَعَهُ وَ الْحَوْلُ وَ الْقُوَّهُ وَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهُ وَ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبَارَكْتَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ تَعَالَيْتَ سُبْحَانَكَ لَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الْبَهْجَهُ وَ الْجَمَالُ وَ الْبَهَاءُ وَ النُّورُ وَ الْوَقَارُ وَ الْكَمَالُ وَ الْعِزَّهُ وَ الْجَلَالُ وَ الْفَضْلُ وَ الْإِحْسَانُ وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْجَبَرُوتُ بَسَطْتَ الرَّحْمَهَ وَ الْعَافِيَهَ وَ وَلِيتَ الْحَمْدَ-(۴) لَا شَرِيكَ لَكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا شَيْ ءَ مِثْلُكَ فَسُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَ أَعَزَّ سُلْطَانَكَ وَ أَشَدَّ جَبَرُوتَكَ وَ أَحْصَى عَدَدَكَ وَ سُبْحَانَكَ يُسَبِّحُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ لَكَ وَ قَامَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ بِكَ وَ أَشْفَقَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ مِنْكَ وَ ضَرَعَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ إِلَيْكَ وَ سُبْحَانَكَ تَسْبِيحاً يَنْبَغِي لَكَ وَ لِوَجْهِكَ وَ يَبْلُغُ مُنْتَهَى عِلْمِكَ وَ لَا يَقْصُرُ دُونَ أَفْضَلِ رِضَاكَ وَ لَا يَفْضُلُهُ شَيْ ءٌ مِنْ مَحَامِدِ خَلْقِكَ سُبْحَانَكَ خَلَقْتَ كُلَّ شَيْ ءٍ وَ إِلَيْكَ مَعَادُهُ وَ بَدَأْتَ كُلَّ شَيْ ءٍ وَ إِلَيْكَ مُنْتَهَاهُ وَ أَنْشَأْتَ كُلَّ شَيْ ءٍ وَ إِلَيْكَ مَصِيرُهُ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ بِأَمْرِكَ ارْتَفَعَتِ السَّمَاءُ وَ وُضِعَتِ الْأَرَضُونَ وَ أُرْسِيَتِ الْجِبَالُ وَ سُجِّرَتِ الْبُحُورُ فَمَلَكُوتُكَ فَوْقَ كُلِّ مَلَكُوتٍ

۱- ۱. مصباح المتهجد: ۳۰۷- ۳۱۰.

۲- ۲. البلد الأمين: ۱۰۳.

۳- ۳. فى الكتب أدعيه اخرى ليوم السبت من أرادها فليراجعها.

۴- ۴. من ص ۱۴۷ ساقط إلى هنا:

تَبَارَكْتَ بِرَحْمَتِكَ وَ تَعَالَيْتَ بِرَأْفَتِكَ وَ تَقَدَّسْتَ فِی مَجْلِسِ وَقَارِکَ لَکَ التَّسْبِیحُ بِحِلْمِکَ وَ لَکَ التَّمْجِیدُ بِفَضْلِکَ وَ لَکَ الْحَوْلُ بِقُوَّتِکَ وَ لَکَ الْکِبْرِیَاءُ بِعَظَمَتِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ وَ الْجَبَرُوتُ بِسُلْطَانِکَ وَ لَکَ الْمَلَکُوتُ بِعِزَّتِکَ وَ لَکَ الْقُدْرَهُ بِمُلْکِکَ وَ لَکَ الرِّضَا بِأَمْرِکَ وَ لَکَ الطَّاعَهُ عَلَی خَلْقِکَ أَحْصَیْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً وَ أَحَطْتَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً وَ وَسِعْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ رَحْمَهً وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ عَظِیمُ الْجَبَرُوتِ عَزِیزُ السُّلْطَانِ قَوِیُّ الْبَطْشِ مَلِکُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَالَمِینَ ذُو الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ الْمَلَائِکَهِ الْمُقَرَّبِینَ یُسَبِّحُونَ اللَّیْلَ وَ النَّهارَ لا یَفْتُرُونَ: فَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی لَا یَمُوتُ أَبَدَ الْأَبَدِ وَ سُبْحَانَ رَبِّ الْعِزَّهِ أَبَدَ الْأَبَدِ وَ سُبْحَانَ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْعِزَّهِ أَبَدَ الْأَبَدِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ سُبْحَانَ رَبِّیَ الْأَعْلَی سُبْحَانَ رَبِّی وَ تَعَالَی سُبْحَانَ الَّذِی فِی السَّمَاءِ عَرْشُهُ وَ فِی الْأَرْضِ قُدْرَتُهُ وَ سُبْحَانَ الَّذِی فِی الْبَحْرِ سَبِیلُهُ وَ سُبْحَانَ الَّذِی فِی الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ وَ سُبْحَانَ الَّذِی فِی الْجَنَّهِ رِضَاهُ وَ سُبْحَانَ الَّذِی فِی جَهَنَّمَ سُلْطَانُهُ سُبْحَانَ الَّذِی سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ سُبْحَانَ مَنْ لَهُ مَلَکُوتُ کُلِّ شَیْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعَشِیِّ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْإِبْکَارِ سُبْحَانَهُ وَ بِحَمْدِهِ عَزَّ وَجْهُهُ وَ نَصَرَ عَبْدَهُ وَ عَلَا اسْمُهُ وَ تَبَارَکَ وَ تَقَدَّسَ فِی مَجْلِسِ وَقَارِهِ وَ کُرْسِیِّ عَرْشِهِ یَرَی کُلَّ عَیْنٍ وَ لَا تَرَاهُ عَیْنٌ وَ یُدْرِکُ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ لا تُدْرِکُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ اللَّطِیفُ الْخَبِیرُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبِیِّکَ أَمْراً اخْتَصَصْتَنَا بِهِ دُونَ مَنْ عَبَدَ غَیْرَکَ وَ تَوَلَّی سِوَاکَ وَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَیْهِ بِمَا انْتَجَبْتَهُ لَهُ مِنْ رِسَالَتِکَ وَ أَکْرَمْتَهُ بِهِ مِنْ نُبُوَّتِکَ وَ لَا تَحْرِمْنَا النَّظَرَ إِلَی وَجْهِهِ وَ الْکَوْنَ مَعَهُ فِی دَارِکَ وَ مُسْتَقَرٍّ مِنْ جِوَارِکَ اللَّهُمَّ کَمَا أَرْسَلْتَهُ فَبَلَّغَ وَ حَمَّلْتَهُ فَأَدَّی حَتَّی أَظْهَرَ سُلْطَانَکَ وَ آمَنَ بِکَ لَا شَرِیکَ لَکَ فَضَاعِفِ اللَّهُمَّ ثَوَابَهُ وَ کَرَمَهُ بِقُرْبِهِ مِنْکَ کَرَامَهً یَفْضُلُ بِهَا عَلَی جَمِیعِ خَلْقِکَ وَ یَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ مِنْ عِبَادِکَ وَ اجْعَلْ مَثْوَانَا مَعَهُ فِیمَا لَا ظَعْنَ لَهُ مِنْهُ یَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُكَ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ وَ قُرْبِكَ وَ طَوْلِكَ وَ مَنِّكَ وَ عَظِيمِ مُلْكِكَ وَ جَلَالِ ذِكْرِكَ وَ كِبرِ مَجْدِكَ وَ عَظِيمِ سُلْطَانِكَ وَ لُطْفِ جَبَرُوتِكَ وَ تَجَبُّرِ عَظَمَتِكَ وَ حِلْمِ عَفْوِكَ وَ تَحَنُّنِ رَحْمَتِكَ وَ تَمَامِ كَلِمَاتِكَ وَ نَفَاذِ أَمْرِكَ وَ رُبُوبِيَّتِكَ الَّتِي دَانَ لَكَ بِهَا كُلُّ ذِي رُبُوبِيَّةٍ وَ أَطَاعَكَ بِهَا كُلُّ ذِي طَاعَةٍ وَ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِهَا كُلُّ ذِي رَغْبَةٍ فِي مَرْضَاتِكَ وَ يَلُوذُ بِهَا كُلُّ ذِي رَهْبَةٍ مِنْ سَخَطِكَ أَنْ تَرْزُقَنِي فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَ خَوَاتِمَهُ وَ ذَخَائِرَهُ وَ جَوَائِزَهُ وَ فَوَاضِلَهُ وَ فَضَائِلَهُ وَ خَيْرَهُ وَ نَوَافِلَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اهْدِ بِالْيَقِينِ مُعْلَنَنَا وَ أَصْلِحْ بِالْيَقِينِ سَرَائِرَنَا وَ اجْعَلْ قُلُوبَنَا مُطْمَئِنَّةً إِلَى ذِكْرِكَ وَ أَعْمَالَنَا خَالِصَةً لَكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُكَ الرِّبْحَ مِنَ التِّجَارَةِ الَّتِي لَا تَبُورُ وَ الْغَنِيمَةَ مِنَ الْأَعْمَالِ الْخَالِصَةِ الْفَاضِلَةِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ الذِّكْرَ الْكَثِيرَ لَكَ وَ الْعَفَافَ وَ السَّلَامَةَ مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْخَطَايَا اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا أَعْمَالًا زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً تَرْضَى بِهَا عَنَّا وَ تُسَهِّلُ لَنَا سَكْرَةَ الْمَوْتِ وَ شِدَّةَ هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَاصَّةَ الْخَيْرِ وَ عَامَّتَهُ لِخَاصِّنَا وَ عَامِّنَا وَ الزِّيَادَةَ مِنْ فَضْلِكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ وَ النَّجَاةَ مِنْ عَذَابِكَ وَ الْفَوْزَ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا لِقَاءَكَ وَ ارْزُقْنَا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ وَ اجْعَلْ لَنَا فِي لِقَائِكَ نَضْرَةً وَ سُرُوراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَحْضِرْنَا ذِكْرَكَ عِنْدَ كُلِّ غَفْلَةٍ وَ شُكْرَكَ عِنْدَ كُلِّ نِعْمَةٍ وَ الصَّبْرَ عِنْدَ كُلِّ بَلَاءٍ وَ ارْزُقْنَا قُلُوباً وَجِلَةً مِنْ خَشْيَتِكَ خَاشِعَةً لِذِكْرِكَ مُنِيبَةً إِلَيْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يُوفِي بِعَهْدِكَ وَ يُؤْمِنُ بِوَعْدِكَ وَ يَعْمَلُ بِطَاعَتِكَ وَ يَسْعَى فِي مَرْضَاتِكَ وَ يَرْغَبُ فِيمَا عِنْدَكَ وَ يَفِرُّ إِلَيْكَ مِنْكَ وَ يَرْجُو أَيَّامَكَ وَ يَخَافُ سُوءَ حِسَابِكَ وَ يَخْشَاكَ حَقَّ خَشْيَتِكَ وَ اجْعَلْ ثَوَابَ أَعْمَالِنَا جَنَّتَكَ بِرَحْمَتِكَ وَ تَجَاوَزْ عَنْ ذُنُوبِنَا بِرَأْفَتِكَ وَ أَعِذْنَا مِنْ ظُلْمَةِ خَطَايَانَا بِنُورِ وَجْهِكَ وَ تَغَمَّدْنَا بِفَضْلِكَ وَ أَلْبِسْنَا عَافِيَتَكَ وَ هَنِّئْنَا كَرَامَتَكَ وَ أَتْمِمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَ أَوْزِعْنَا أَنْ نَشْكُرَ نِعْمَتَكَ آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ

وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ (۱).

**[ترجمه]المتهجد - . مصباح المتهجد: ۳۰۷- ۳۱۰ - ،

البلد - . البلد الامین: ۱۰۳ - ،

الاختیار: دعای شب یکشنبه: - . در سایر کتب ادعیه این دعا برای روز شنبه است، هرکه آن را خواست به آنها مراجعه نماید. -

به نام خداوند بخشایشگر مهربان. بارالها حمد از آن توست، فرمانروایی از آن توست، خیر به دست توست، تو بر هر چیزی توانا هستی و منزه هستی و تسبیح، تقدیس، تهلیل، تکبیر، تمجید، تحمید، کبریا، جبروت، ملکوت، عظمت، علو، وقار، جمال، عزت، جلال، نهایت، سلطان، تسخیرناپذیری، قوت، قدرت، دنیا و آخرت، آفرینش و امر از آن توست.

بلند مرتبه هستی ای پروردگار جهانیان و تعالی یافتی ای خداوند سبحان، حمد از آن توست، درخشندگی، زیبایی، شکوه، نور، وقار، کمال، عزت، جلال، فضل، احسان، کبریا و جبروت از آن توست. رحمت و عافیت را گسترانیدی و حمد را بر عهده گرفتی. هیچ شریکی برای تو نیست. تو الله هستی، چیزی شبیه تو نیست، پس منزه هستی. چه بزرگ است شأن تو، چه عزیز است سلطنت تو، چه شدید است جبروت تو و چه به شماره آمده است عدد تو، و منزه هستی، همه خلائق تو را تسبیح می گوید و همه خلق با تو استوار شد و تمامی خلق از تو ترسید، و همه خلق به سوی تو تضرع کرد، و منزه هستی تو، تنزیهی که برای تو و ذات تو شایسته است و به منتهای علم تو می رسد و کمتر از برترین رضای تو نیست و چیزی از انواع حمد خلق تو بر آن زیادت نمی کند.

منزه هستی تو، هر چیزی را آفریدی و بازگشت آنها به سوی توست و هر چیزی را آغاز کردی و انتهای آن به سوی توست، و هر چیزی را ایجاد کردی و بازگشت آن به سوی توست، و تو مهربان‌ترین مهربانان هستی. به امر تو آسمان بلندی یافت و زمین ها پست شد و کوه ها برافراشته شد و دریاها پر شد، پس ملکوت تو بالاتر از هر ملکوتی است. با رحمتت بلند مرتبه شدی، با رأفتت تعالی یافتی، در مجلس وقارت مقدس شدی، تسبیح با بردباری ات از آن توست، با فضلت تمجید از آن توست و با قوتت قدرت از آن توست، با عظمتت کبریاء از آن توست، حمد و جبروت با سلطه ات از آن توست، با عزتت ملکوت از آن توست، با فرمانروایی ات قدرت از آن توست، با امرت رضا از آن توست، طاعت برای تو و خلق توست .

هر چیزی را به عدد شماره کردی، و با علمت به هر چیزی احاطه یافتی و هر چیزی را با رحمت فرا گرفتی. تو مهربان‌ترین مهربانان، صاحب جبروت بزرگ، سلطه‌گر شکست‌ناپذیر، نیرومند قدرتمند، فرمانروای آسمان ها و زمین، پروردگار جهانیان، صاحب عرش عظیم و ملائکه مقدسی که در شب و روز تسبیح می گویند و سستی نمی ورزند هستی.

منزه است خدایی که هرگز نمی میرد، منزه است صاحب عزت برای همیشه، منزه است قدوس صاحب عزت برای همیشه، منزه است پروردگار ملائکه و روح، منزه است پروردگار بلندمرتبه، منزه است پروردگار من و متعالی است، منزه است کسی که عرشش در آسمان و قدرتش در زمین است، منزه است کسی راهش در دریا است، منزه است کسی که حکمش در قبور

است، منزه است کسی که رضایش در بهشت است، منزه است کسی که سلطه اش در جهنم است، منزه است کسی که رحمتش بر غضبش پیش گرفت، منزه است کسی که ملکوت هر چیزی از آن اوست، منزه است خدا در شامگاه، منزه است خدا در صبحگاه و منزه است او و حمد از آن اوست.

سیمای او عزیز است، بنده‌اش را یاری کرد، اسمش والا شد، بلندمرتبه است و در جایگاه وقارش و کرسی عرشش تقدس یافت، هر چشمی را می بیند و چشمی او را نمی بیند و هر چیزی را درک می کند و دیده ها او را درک نمی کند و لطیف آگاه است.

بارالها بر محمد، بنده، رسول و نبی ات درود بفرست، امری که ما را به آن مخصوص گردانیدی، نه آنان را که غیر تو را عبادت کردند و به غیر تو روی آوردند. بارالها، با آنچه که از رسالتت برای او برگزیدی و از نبوتت او را با آن گرامی داشتی بر او درود بفرست و ما را از نظر به سیمای او، بودن همراه او در خانه تو و قرارگاهی از جوار خودت محروم نکن.

بارالها، چنانکه او را مبعوث کردی پس ابلاغ نمود، بر او حمل کردی پس ادا نمود، تا اینکه سلطه تو را آشکار کرد و به تو ایمان آورد و شریکی برای تو نیست، پس بارالها ثواب او را دو چندان کن و با نزدیک کردن او به خودت او را کرامتی ببخش که با آن بر همه خلائقت برتری بیابد و بندگان اولین و آخرینت با آن بر او غبطه بخورند و مسکن ما را همراه او در آنچه که برای او از آن جابجایی نیست قرار بده، ای مهربان‌ترین مهربانان.

بارالها بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و با جود، کرم، قرب، احسان، لطفت، ملک عظیمت، شکوه ذکرت، بزرگی مجدت، فرمانروایی بزرگت، لطف جبروتت، فراگیری عظمتت، بردباری عفوت، مهربانی رحمتت، کمال کلماتت، نفوذ امرت، و ربوبیتت که هر صاحب ربوبیتی برای تو به آن اقرار نمود و هر صاحب طاعتی با آن تو را اطاعت کرد و هر صاحب رغبتی به رضای تو با آن به تو تقرب جست، و هر صاحب بیمی از خشم به آن پناه می برد، از تو می خواهم که آغاز های خیر، پایان آن، اندوخته ها، عطایا، بخشش ها، فضائل، بهترین آن و هدایای آن را به من روزی بدهی.

بارالها بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و پیدای ما را با یقین هدایت کن و نهان ما را با یقین اصلاح کن و دل های ما را آرام‌گیرنده با یادت، اعمالمان را خالص برای خودت قرار بده. بارالها بر محمد و خاندان محمد درود بفرست، سود از تجارتی که از بین نمی رود، غنیمت از اعمال خالص و با فضیلت در دنیا و آخرت، یاد کردن بسیار برای تو، عفاف، سلامتی از گناه و خطا را از تو مسألت دارم.

بارالها، اعمال پاک مقبولی که با آن از ما راضی می شوی را بر ما روزی کن، و سکرات مرگ و شدت وحشت روز قیامت را بر ما آسان کن. بارالها ما خاص خیر و عام آن را برای خاص و عاممان، فزونی از فضلت در هر روز و شب، نجات از عذابت و دستیابی به رحمتت را از تو مسألت داریم.

بارالها دیدارت را برای ما محبوب کن، نظر به سیمایت را به ما روزی کن، و در دیدارت طراوت و شادمانی برای ما قرار بده. بارالها بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و یادت به هنگام غفلت، شکرت به هنگام نعمت و صبر هنگام بلا را به ما

حاضر کن، و دلهایی هراسان از خشیتت، خاشع برای یادت و بازگشت‌کننده به سویت به ما روزی کن .

بارالها بر محمد و خاندان او درود بفرست و ما را از جمله کسانی که به عهدت وفا می کنند، به وعده ات ایمان دارند، به طاعتت عمل می کنند، در رضای تو تلاش می کنند، به آنچه نزد توست راغب هستند و از تو به سوی تو فرار می کنند، به روزهای تو امید دارند، از سوء حسابت بیم دارند، و چنانکه باید از خشیتت می ترسند قرار بده. و ثواب اعمال ما را با رحمتت بهشت قرار بده. با رأفتت از گناهان ما درگذر، و با نور سیمایت ما را از تاریکی اشتباهاتمان نجات بده و با فضلت ما را فرا بگیر و عافیتت را بر ما بپوشان. ما را به کرامتت شادمان کن، نعمتت را بر ما تمام کن، و به ما الهام کن که نعمتت را شکر بگوئیم، آمین ای اله الحق رب العالمین. و درود خدا بر محمد خاتم انبیاء و خاندان مطهر او باد. – . البلد الأمین: ۱۰۵ –

**[ترجمه]

«۱۳»

الْبَلَدُ، وَ مَجْمُوعُ الدَّعَوَاتِ،: دُعَاءُ يَوْمِ الْأَحَدِ لِعَلِيٍّ علیه السلام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ وَ أَنَاتِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عِلْمِي بِأَنَّ ذَنْبِي وَ إِنْ كَبُرَ صَغِيرٌ فِي جَنْبِ عَفْوِهِ وَ جُرْمِي وَ إِنْ عَظُمَ حَقِيرٌ عِنْدَ رَحْمَتِهِ وَ سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَ السَّماوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ وَ أَنْشَأَ جَنَّاتِ الْمَأْوَى بِلَا أَمَدٍ وَ خَلَقَ الْخَلَائِقَ بِلَا ظَهْرٍ وَ لَا سَنَدٍ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُنْذِرُ مَنْ عَنَدَ عَنْ طَاعَتِهِ وَ عَتَا عَنْ أَمْرِهِ وَ الْمُحَذِّرُ مَنْ لَجَّ فِي مَعْصِيَتِهِ وَ اسْتَكْبَرَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَ الْمُعَذِّرُ إِلَى مَنْ تَمَادَى فِي غَيِّهِ وَ ضَلَالَتِهِ لِتَثْبِيتِ حُجَّتِهِ عَلَيْهِ وَ عِلْمِهِ بِسُوءِ عَاقِبَتِهِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الَّذِي لَيْسَ لِقَدِيمِ إِحْسَانِهِ وَ عَظِيمِ امْتِنَانِهِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ نِهَايَةٌ وَ لَا لِقُدْرَتِهِ وَ سُلْطَانِهِ عَلَى بَرِيَّتِهِ غَايَةٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ صَلِّ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُذْنِبٍ أَوْبَقَتْهُ مَعَاصِيهِ فِي ضِيقِ الْمَسْلَكِ وَ لَيْسَ لَهُ مُجِيرٌ سِوَاكَ وَ لَا أَمَلٌ غَيْرَكَ وَ لَا مُغِيثٌ أَرْأَفَ بِهِ مِنْكَ وَ لَا مُعْتَمَدٌ يَعْتَمِدُ

عَلَيْهِ غَيْرُ عَفْوِكَ أَنْتَ مَوْلَايَ الَّذِي جُدْتَ بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا وَ أَهَّلْتَهَا بِتَطَوُّلِكَ غَيْرَ مُؤَهَّلِيهَا وَ لَمْ يَعُزَّكَ مَنْعٌ وَ لَا أَكْدَاكَ إِعْطَاءٌ وَ لَا أَنْفَدَ سَعَتَكَ سُؤَالُ مُلِحٍّ بَلْ أَدَرْتَ أَرْزَاقَ عِبَادِكَ تَطَوُّلًا مِنْكَ عَلَيْهِمْ وَ تَفَضُّلًا مِنْكَ لَدَيْهِمْ اللَّهُمَّ كَلَّتِ الْعِبَارَةُ عَنْ بُلُوغِ مِدْحَتِكَ وَ هَفَا اللِّسَانُ عَنْ نَشْرِ مَحَامِدِكَ وَ تَفَضُّلِكَ وَ قَدْ تَعَمَّدْتُكَ بِقَصْدِي إِلَيْكَ وَ إِنْ أَحَاطَتْ بِيَ الذُّنُوبُ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَ أَجْوَدُ الْأَجْوَدِينَ وَ أَنْعَمُ الرَّازِقِينَ وَ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ أَجَلُّ وَ أَعَزُّ وَ أَرْأَفُ وَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تَرُدَّ مَنْ أَمَّلَكَ وَ رَجَاكَ وَ طَمِعَ فِيمَا قِبَلَكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا أَهْلَ الْحَمْدِ إِلَهِي إِنِّي جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا وَ

۱- ۱. البلد الأمین: ۱۰۵.

سَـالَمْتُ الْـأَيَّامَ بِـاقْتِرَافِ الْـآثَامِ وَ أَنْتَ وَلِيُّ الْإِنْعَامِ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ فَمَا بَقِيَ لَهَا إِلَّا نَظَرُكَ فَاجْعَلْ مَرَدَّهَا مِنْكَ بِالنَّجَاحِ وَ أَجْمِلِ النَّظَرَ مِنْكَ لَهَـا بِالْفَلَـاحِ فَـإِنَّكَ الْمُعْطِي النَّفَّاحُ ذُو الْآلَاءِ وَ النِّعَمِ وَ السَّمَاحِ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ امْنَحْهَا سُؤْلَهَا وَ إِنْ لَمْ تَسْتَحِقَّ يَا غَفَّارُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَمْضِي بِهِ الْمَقَادِيرُ وَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي تَتِمُّ بِهَا التَّدَابِيرُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَرْزُقَنِي رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالًا طَيِّباً مِنْ فَضْلِكَ وَ أَنْ لَا تَحُولَ بَيْنِي وَ بَيْنَ مَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ يَا حَنَّانُ وَ أَدْرِجْنِي فِيمَنْ أَبَحْتَ لَهُ عَفْوَكَ وَ رِضْوَانَكَ وَ أَسْكَنْتَهُ جَنَابَكَ بِرَأْفَتِكَ وَ طَوْلِكَ وَ امْتِنَانِكَ إِلَهِي أَنْتَ أَكْرَمْتَ أَوْلِيَاءَكَ بِكَرَامَتِكَ فَأَوْجَبْتَ لَهُمْ حِيَاطَتَكَ وَ أَظْلَلْتَهُمْ بِرِعَايَتِكَ مِنَ التَّتَابُعِ فِي الْمَهَالِكِ وَ أَنَا عَبْدُكَ فَأَنْقِذْنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ ذَلِكَ وَ أَلْبِسْنِي الْعَافِيَةَ وَ إِلَى طَاعَتِكَ فَمِلْ بِي وَ عَنْ طُغْيَانِكَ وَ مَعَاصِيكَ فَرُدَّنِي فَقَدْ عَجَّتْ إِلَيْكَ الْأَصْوَاتُ بِضُرُوبِ اللُّغَاتِ يَسْأَلُونَكَ الْحَاجَاتِ تَرْتَجِي لِمَحْقِ الْعُيُوبِ وَ غُفْرَانِ الذُّنُوبِ يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهْدِيكَ فَاهْدِنِي وَ أَعْتَصِمُ بِكَ فَاعْصِمْنِي وَ أَدِّ عَنِّي حُقُوقَكَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَ اصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ إِلَى خَيْرِ مَا لَا يَمْلِكُهُ أَحَدٌ سِوَاكَ وَ احْتَمِلْ عَنِّي مُفْتَرَضَاتِ حُقُوقِ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ اغْفِرْ لِي وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْإِخْوَةِ وَ الْأَخَوَاتِ وَ الْقَرَابَاتِ يَا وَلِيَّ الْبَرَكَاتِ وَ عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ (۱).

**[ترجمه]البلد و مجموع الدعوات: دعای روز یکشنبه از علی علیه السلام

به نام خداوند بخشایشگر مهربان. ستایش خدای را بر بردباری و تأملش، ستایش خدای را بر علمم به اینکه، گناهم گرچه بزرگ است در مقابل بخشش او کوچک است، و خطایم گرچه عظیم است در کنار رحمت او حقیر است. و منزه است خدایی که آسمان ها را بدون ستون برافراشت و جنات مأوی را بی پایان ایجاد کرد و خلائق را بدون تکیه و پشتیبان آفرید، و هیچ خدایی نیست جز خدای انذاردهنده بر کسی که از طاعت او عناد ورزید و از امر او نافرمانی کرد، و هشداردهنده بر کسی که در معصیت او پافشاری کرد و از عبادت او تکبر ورزید. پذیرنده عذر کسی که در گمراهی و ضلالتش زیاده روی کرد، برای تثبیت حجتش بر او و آگاهی اش به بدی عاقبتش.

و خدا بزرگتر است، بخشنده کریمی که نه برای احسان قدیم و لطف بزرگ او بر جمیع مخلوقاتش نهایتی است، و نه برای قدرت و سلطه‌اش بر مخلوقاتش پایانی است.

بارالها بر محمد و بر اهل بیت او درود بفرست مانند برترین آنچه که بر ابراهیم و خاندان ابراهیم درود فرستادی و برکت بخشیدی، که تو ستودنی و سزاوار ستایش هستی. بارالها من به سؤال گناهکاری که معصیت هایش او را در تنگنای مسیر نابود کرده است و جز تو نه پناهنده ای دارد و نه امیدی، و نه فریادرسی مهربان‌تر از تو برای اوست، و نه تکیه‌گاهی غیر از عفو تو دارد که بر آن تکیه کند، از تو می خواهم، تو مولای من هستی که نعمت هایت را بخشیدی قبل از استحقاق آن، و با لطف خودت نالایقان آن را لایق آن دانستی، و نه منع بر تو غالب آمد و نه بخشش تو را منع کرد، و نه درخواست اصرار کننده، بخشندگی تو را به پایان رسانید، بلکه روزی بندگانت را جاری کردی، به عنوان لطفی از جانب تو بر ایشان و تفضلی از تو نزد آنان.

بارالها، کلمات از رسیدن به مدح و ثنای تو ناتوان شد و زبان از نشر ستودنی ها و فضل تو لغزید، با روی کردنم به سوی تو، تو را قصد کرده ام، گرچه گناهان مرا احاطه کرده اند. تو مهربان‌ترین مهربانان، بزرگوارترین بزرگواران، بخشنده‌ترین بخشندگان، بخشنده‌ترین روزی‌دهندگان، برترین آفریدگاران، اول، آخر، ظاهر، باطن، عالی تر، محبوب تر، رئوف تر و

گرامی تر از این هستی که کسی را آنچه را که در جانب توست آرزو کرد و امید بست و خواستار شد، رد کنی، حمد از آن توست ای شایسته حمد.

بارالها، در همراهی کردن با نفسم به آن ظلم کردم و با ارتکاب گناهان با روزگار سازش کردم. و تو صاحب نعمت، صاحب جلالت و بزرگواری هستی، پس برای آن جز لطف تو باقی نمی ماند، پس بازگشت آن از خودت - درگاهت - را به همراه پیروزی قرار بده، و با رستگاری نگاهت را برای آن زیبا کن، که تو عطا کننده، هدیه‌دهنده، صاحب فضل و بخشش و بسیار بخشنده هستی. ای شکافنده صبح، خواسته نفسم را به او ببخش گرچه مستحق آن نیست، ای آمرزنده.

بارالها، من به اسمت که با آن مقدّرات را جاری می کنی، و به اسمت که با آن تدابیر را صورت می دهی از تو می خواهم که بر محمد و خاندان محمد درود بفرستی و از فضلت، روزی فراوان حلال پاک به من عطا کنی، و میان من و آنچه که مرا به تو نزدیک می کند مانع نشوی. ای بسیار مهربان، مرا در میان کسانی که عفوت و رضوانت را برای او مجاز کردی و با رأفت، لطف و امتنانت در جوارت ساکنش کردی جای بده.

بارالها، تو با کرامتت دوستانت را گرامی داشتی، و مراقبتت را بر آنان واجب کردی و با محافظتت از دنباله‌روی در مهلکه‌ها حمایت شان کردی. و من بنده تو هستم، پس با رحمتت مرا از آن نجات بده، جامه تندرستی بر من بپوشان و مرا به سوی طاعتت متمایل کن و از عصیان و معصیت هایت بازگردان، که صداها به اقسام زبان ها به سوی تو فریاد برآورده اند که از تو حاجت می خواهند و از بین رفتن عیوب و بخشش گناهان را امید دارند، ای داننده نهان ها.

بارالها من از تو طلب هدایت می کنم پس هدایتم کن، به تو تمسک می جویم پس مصونم بدار، و حقوقت را که بر من است از جانب من ادا کن که تو اهل تقوا و مغفرت هستی. شر هر صاحب شری را به خیری که احدی جز تو صاحب آن نیست تبدیل کن، و واجبات حقوق پدران و مادران را که بر من است از جانب من به عهده بگیر. مردان و زنان مؤمن را، برادران، خواهران و خویشاوندان را بیامرز، ای ولیّ برکات و داننده پنهان ها. - . البلد الأمین: ۱۰۶ -

**[ترجمه]

«۱۴»

الْمُتَهَجِّدُ(۲)، وَ الْبَلَدُ، وَ الْإِخْتِيَارُ: دُعَاءٌ آخَرُ لِيَوْمِ الْأَحَدِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ الْأَوَّلُ الْكَائِنُ قَبْلَ جَمِيعِ الْأُمُورِ وَ الْمُكَوِّنُ لَهَا بِقُدْرَتِكَ وَ الْعَالِمُ بِمَصَادِرِهَا كَيْفَ تَكُونُ أَنْتَ الَّذِي سَمَوْتَ بِعَرْشِكَ فِي الْهَوَاءِ لِعُلُوِّ مَكَانِكَ وَ سَدَدْتَ الْأَبْصَارَ عَنْهُ بِتَلَأْلُؤِ نُورِكَ وَ احْتَجَبْتَ

۱- ۱. البلد الأمین: ۱۰۶.

۲- ۲. مصباح المتهجد: ۳۱۰- ۳۱۲.

عَنْهُمْ بِعَظِيمِ مُلْكِكَ وَ تَوَحَّدْتَ فَوْقَ عَرْشِكَ بِقَهْرِكَ وَ سُلْطَانِكَ ثُمَّ دَعَوْتَ السَّمَاوَاتِ إِلَى طَاعَهِ أَمْرِكَ فَأَجَبْنَ مُذْعِنَاتٍ إِلَى دَعْوَتِكَ وَ اسْتَقَرَّتْ عَلَى غَيْرِ عَمَدٍ مِنْ خِيفَتِكَ وَ زَيَّنْتَهَا لِلنَّاظِرِينَ وَ أَسْكَنْتَهَا الْعِبَادَ الْمُسَبِّحِينَ وَ فَتَقْتَ الْأَرَضِينَ فَسَطَحْتَهَا لِمَنْ فِيهَا مِهَاداً وَ أَرْسَيْتَهَا بِالْجِبَالِ أَوْتَاداً فَرَسَخَ سِنْخُهَا فِي الثَّرَى وَ عَلَتْ ذُرَاهَا فِي الْهَوَاءِ فَاسْتَقَرَّتْ عَلَى الرَّوَاسِي الشَّامِخَاتِ وَ زَيَّنْتَهَا بِالنَّبَاتِ وَ حَفَّفْتَ مَتْنَهَا بِالْأَحْيَاءِ وَ الْأَمْوَاتِ مَعَ حَكِيمٍ مِنْ أَمْرِكَ يَقْصُرُ عَنْهُ الْمَقَالُ وَ لَطِيفٍ مِنْ صُنْعِكَ فِي الْفِعَالِ قَدْ أَبْصَرَهُ الْعِبَادُ حِينَ نَظَرُوا وَ فَكَّرَ فِيهِ النَّاظِرُونَ فَاعْتَبَرُوا فَتَبَارَكْتَ مُنْشِئَ الْخَلْقِ بِقُدْرَتِكَ وَ صَانِعَ صُوَرِ الْأَجْسَادِ بِعَظَمَتِكَ وَ نَافِخَ النَّسِيمِ فِيهَا بِعِلْمِكَ وَ مُحْكِمَ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ بِحِكْمَتِكَ وَ أَنْتَ الْحَامِدُ نَفْسَهُ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ الْمُجَلِّلُ رِدَاءَ الرَّحْمَهِ خَلْقَهُ الْمُسْبِغُ عَلَيْهِمْ فَضْلَهُ الْمُوسِعُ عَلَيْهِمْ رِزْقَهُ لَمْ يَكُنْ قَبْلَكَ يَا رَبِّ رَبٌّ وَ لَا مَعَكَ يَا إِلَهِي إِلَهٌ لَطُفْتَ فِي عَظَمَتِكَ دُونَ اللُّطَفَاءِ مِنْ خَلْقِكَ وَ عَظُمْتَ عَلَى كُلِّ عَظِيمٍ بِعَظَمَتِكَ وَ عَلِمْتَ مَا تَحْتَ أَرْضِكَ كَعِلْمِكَ مَا فَوْقَ عَرْشِكَ تَبَطَّنْتَ لِلظَّاهِرِينَ مِنْ خَلْقِكَ وَ لَطُفْتَ لِلنَّاظِرِينَ فِي قَطَرَاتِ أَرْضِكَ فَكَانَتْ وَسَاوِسُ الصُّدُورِ كَالْعَلَانِيَهِ عِنْدَكَ وَ عَلَانِيَهُ الْقَوْلِ كَالسِّرِّ فِي عِلْمِكَ فَانْقَادَ كُلُّ شَيْ ءٍ لِعَظَمَتِكَ وَ خَضَعَ كُلُّ سُلْطَانٍ لِسُلْطَانِكَ وَ قَهَرْتَ مُلْكَ الْمُلُوكِ بِمُلْكِكَ وَ صَارَ أَمْرُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ بِيَدِكَ يَا لَطِيفَ اللُّطَفَاءِ فِي أَجَلِّ الْجَلَالَهِ وَ يَا أَعْلَى الْأَعْلَيْنَ فِي أَقْرَبِ الْقُرْبِ أَنْتَ الْمُغْشِي بِنُورِكَ حَدَقَ النَّاظِرِينَ وَ الْمُحَيِّرُ فِي النَّظَرِ أَطْرُفَ الطَّارِفِينَ وَ الْمُطِلُّ شُعَاعُهُ أَبْصَارَ الْمُبْصِرِينَ فَحَدَقُ الْأَبْصَارِ حُسَّرٌ دُونَ النَّظَرِ إِلَيْكَ وَ أَنَاسِيُّ الْعُيُونِ خَاشِعَهٌ لِرُبُوبِيَّتِكَ لَمْ تَبْلُغْ مُقَلُ حَمَلَهِ الْعَرْشِ مُنْتَهَاكَ وَ لَا الْمَقَايِيسُ قَدْرَ عُلُوِّكَ وَ لَا يُحِيطُ بِكَ الْمُتَفَكِّرُونَ فَسُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَهِ الْبَرِّ بِالْأُمَّهِ الْوَاعِظِ بِالْحِكْمَهِ وَ الدَّلِيلِ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ وَ حَسَنَهٍ إِمَامِ الْهُدَى وَ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَ فَاتِحِ مَذْخُورِ الشَّفَاعَهِ الْآمِرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرِ وَ مُحِلِّ الطَّيِّبَاتِ وَ مُحَرِّمِ الْخَبَائِثِ

وَ وَاضِعِ الْآصَارِ وَ فَكَّاكِ الْأَغْلَالِ الَّتِی كَانَتْ عَلَی أَهْلِ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ اللَّهُمَّ وَ كَمَا أَحْلَلْتَ وَ حَرَّمْتَ بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله مِنَ الْهُدَی فَاجْزِهِ خَیْرَ الْجَزَاءِ وَ صَلِّ عَلَیْهِ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ وَ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِی وَعَدْتَهُ مَقَاماً یَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ وَ یَبْدُو فَضْلُهُ فِیهِ عَلَی جَمِیعِ الْعَالَمِینَ وَ أَعْطِهِ حَتَّی یَرْضَی وَ زِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا وَ امْنُنْ عَلَیْهِ كَمَا مَنَنْتَ عَلَی مُوسَی وَ هَارُونَ آمِینَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَرَحَّمْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّیْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ وَ آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّكَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِیمِ الْمُتَرَحَّمِ بِهِ یَا مُتَمَلِّكاً بِالْمُلْكِ الْعَظِیمِ الْمُتَعَالِی الْمُقْتَدِرِ الْبُرْهَانِ الْعَظِیمِ الْعَزِیزِ الْمُتَعَزِّزِ الرَّحْمَنِ الَّذِی بِهِ تَقُومُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ جَمِیعاً وَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ فِی نَفْسِكَ الَّذِی لَا یُرَامُ وَ لَا یُنَالُ وَ بِاسْمِكَ الْأَعَزِّ الْأَكْرَمِ الْأَجَلِّ الْأَعْظَمِ الْمُصْطَفَی وَ ذِكْرِكَ الْأَعْلَی وَ كَلِمَاتِكَ التَّامَّهِ وَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَی كُلِّهَا الَّتِی إِذَا دُعِیتَ بِهَا أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهَا أَعْطَیْتَ وَ إِذَا سُمِّیتَ بِهَا رَضِیتَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْسِمَ لِیَ الْیَوْمَ سَهْماً وَافِیاً وَ نَصِیباً جَزِیلًا مِنْ كُلِّ خَیْرٍ یَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَی الْأَرْضِ فِی هَذَا الْیَوْمِ وَ فِی هَذَا الشَّهْرِ وَ فِی هَذِهِ السَّنَهِ إِنَّكَ عَلَی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ بِكُلِّ شَیْ ءٍ عَلِیمٌ اللَّهُمَّ وَ مَا رَزَقْتَنِی فَأْتِنِی بِهِ فِی یُسْرٍ وَ عَافِیَهٍ وَ بَارِكْ لِی فِیهِ وَ بَلِّغْنِی فِیهِ أَمَلِی وَ أَمَلِی فِیكَ الْیَوْمَ وَ أَطِلْ فِی الْخَیْرِ بَقَائِی وَ أَمْتِعْنِی بِسَمْعِی وَ بَصَرِی وَ اجْعَلْهُمَا الْوَارِثَیْنِ مِنِّی وَ اخْصُصْنِی مِنْكَ بِالنِّعْمَهِ وَ أَعْظِمْ لِیَ الْعَافِیَهَ وَ اجْمَعْ لِیَ الْیَوْمَ لُطْفَ كَرَامَهِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ احْفَظْ لِیَ الْیَوْمَ أَمْرِی كُلَّهُ الْغَائِبَ مِنْهُ وَ الشَّاهِدَ وَ السِّرَّ مِنْهُ وَ الْعَلَانِیَهَ وَ أَسْأَلُكَ یَا وَلِیَّ الْمَسْأَلَهِ وَ الرَّغْبَهِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْزُقَنِی الرَّغْبَهَ إِلَهَ الْأَرْضِ وَ إِلَهَ السَّمَاءِ وَ أَنْ تُتِمَّ لِی مَا قَصُرَتْ عَنْهُ رَغْبَتِی مِنْ أَمْرِ دُنْیَایَ وَ

آخِرَتِی بِرَحْمَتِکَ وَ رِضْوَانِکَ إِنَّکَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی وَ لِوَالِدَیَ جَمِیعاً وَ ارْحَمْهُما کَما رَبَّیانِی صَغِیراً وَ اجْزِهِمَا عَنِّی خَیْراً اللَّهُمَّ اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَاناً وَ بِالسَّیِّئَاتِ غُفْرَاناً وَ افْعَلْ ذَلِکَ بِکُلِّ مَنْ وَلَدَنِی مِنَ الْمُؤْمِنِینَ أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ الْعَلِیَّ الْأَعْلَی الَّذِی لَا تَضِیعُ وَدَائِعُهُ دِینِی وَ نَفْسِی وَ خَوَاتِیمَ عَمَلِی وَ وُلْدِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ أَهْلَ بَیْتِی وَ قَرَابَاتِی وَ إِخْوَانِی وَ أَهْلَ حُزَانَتِی وَ مَا مَلَکَتْهُ یَمِینِی وَ جَمِیعَ نِعَمِهِ عِنْدِی وَ أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ نَفْسِیَ الْمَرْهُوبَ الْمَخُوفَ الْمُتَضَعْضِعَ لِعَظَمَتِهِ کُلُّ شَیْ ءٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِی کَنَفِکَ وَ فِی حِفْظِکَ وَ فِی جِوَارِکَ وَ فِی حِرْزِکَ وَ فِی مَنْعِکَ عَزَّ جَارُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُکَ وَ لَا إِلَهَ غَیْرُکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْعَافِیَةَ وَ دَوَامَ الْعَافِیَهِ وَ شُکْرَ الْعَافِیَهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ حُسْنَ الْعَافِیَهِ وَ الْمُعَافَاهَ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ مِنْ کُلِّ سُوءٍ تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِیراً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ کَثِیراً وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بُکْرَهً وَ أَصِیلًا(۱).

**[ترجمه]المتهجد، البلد، الاختیار: دعای دیگری برای روز یکشنبه:

به نام خداوند بخشایشگر مهربان. منزه هستی پروردگار ما، و حمد از آن توست، تو خدای زنده، اول و موجود قبل از تمامی امور هستی، ایجادکننده آنها با قدرتت، آگاه به مصادر آنها که چگونه باشند. تو کسی هستی که به جهت برتری جایگاهت، عرشت را در هوا برافراشتی، و با درخشش نورت، دیده را از آن بازداشتی، و با ملک عظیمت از آنها پوشانیدی، بر روی عرشت با قهر و سلطانت یگانه شدی، سپس آسمان ها را به طاعت امرت فرا خواندی و آن با اذعان به دعوتت، اجابتت کرد، و از ترس تو بدون ستون مستقر شدند و آن را برای ناظران مزین کردی، و بندگان تسبیح گویت را در آن ساکن کردی و زمین ها را شکافتی و آن را برای کسی که در آن است به عنوان استراحتگاه مسطح کردی، و آن را با کو ه ها به عنوان ستون محکم کردی و به همراه امر محکمت که سخن از آن عاجز است، و به همراه عمل لطیفت، با گیاهان زینت دادی و روی آن را از زندگان و مردگان پوشاندی، بندگان آنگاه که به آن نظر کردند، آن را دیدند و ناظران در آن اندیشه کردند و عبرت گرفتند.

متبارک هستی ای ایجاد کننده خلق با قدرتت، سازنده صورت های اجسام با عظمتت، و دمنده نسیم در آنها با علمت، محکم کننده امر دنیا و آخرت با حکمتت، تو حمدکننده خود هستی با آنچه که تو شایسته آن هستی، ای پوشاننده ردای رحمت بر خلق، ای کامل کننده فضل بر آنان، ای گشایش دهنده روزی بر آنان. پروردگارا، نه پیش از تو پروردگاری بوده است و نه همراه تو. الهی ای معبود من، در عظمتت لطیف شدی بدون لطیفان از خلقت، و با عظمتت بر هر عظیمی عظمت یافتی، و از هر آنچه زیر زمینت است، آنگونه که از آنچه ورای عرشت است آگاه هستی. برای امور ظاهر خلائقت پنهان شدی، و برای نظر.. کنندگان در اطراف زمینت لطیف هستی، و وسوسه‌های سینه‌ها نزد تو، بسان پیدای آنهاست و پیدای سخن مانند نهان در علم توست؛ پس هر چیزی برای عظمتت مطیع شد، و هر سلطانی در مقابل سلطنت تو خضوع کرد و فرمانروایان را با فرمانروایی ات زیر فرمانروایی خود بردی و امر دنیا و آخرت به دست تو افتاد.

ای لطیف لطیفان در عالی‌ترین جلالت، ای برترین برترینان در نزدیک‌ترین نزدیکی، تو پوشاننده چشم ناظران با نورت، و حیران‌کننده نگاه چشمان ناظرانی، که شعاع آن دیدگان بینندگان را فرا گرفته، پس حدقه چشم ها در مقابل نظر به تو خسته شد، و مردمک چشم‌ها برای ربوبیت تو خاشع است. نه نگرش چشمان ساکنان عرش به منتهای تو رسید و نه مقاییس به میزان برتری تو رسید، و متفکران تو را احاطه نمی کنند، پس منزه هستی و حمد از آن توست، ای پروردگار ما، تو بلند مرتبه هستی

و ثنای تو والاست.

بارالهـا، بر بنـده، رسول و نـبی ات، نـبی رحمت، نیکوکـار بر امت، موعظه کننـده بـا حکمت، راهنمـا بر هر خیر و حسـنه، امـام هـدایت، خاتم انبیاء، گشاینـده شـفاعتِ اندوختهشده، امرکننده به معروف، نهی‌کننده از منکر، حلال کننده طیبات، حرام‌کننده خبائث، وضع‌کننده پیمان ها، گشاینده زنجیرهایی که بر اهالی تورات و انجیل بود درود بفرست.

بارالهـا، چنـانکه بـا هـدایتی که محمـد صلّی الله علیه و آله آورد حلال و حرام کردی، او را با بهترین پاداش، جزا ببخش. و با بهترین صلوات بر او و اهل بیت او درود بفرست، و او را در مقام محمودی که به او وعده کردی مبعوث کن، مقامی که اولین ها و آخرین هـا به آن غبطه می خورنـد و فضـل و برتری او در آن بر همه جهانیـان نمایان می شود؛ و به او عطا کن تا راضـی شـود و بعـد از رضـا نیز بر او بیـافزای، و بر او لطـف کن چنـانکه بر موسـی و هـارون لطـف کردی، آمین ای معبـود بر حق ای پروردگار جهانیان.

بارالها بر محمـد و خاندان محمد درود فرست و بر محمد و خاندان محمد برکت ده، و بر محمد و خاندان محمد رحمت آور، چنانکه بر ابراهیم و خاندان ابراهیم صلوات فرستادی و برکت دادی و رحمت آوردی که تو ستودنی و سزاوار ستایش هستی.

بارالهـا من بـا اسم عظیمت که بـا آن رحمت می‌آوری از تو می خواهم، ای متملـک به ملک عظیم، ای متعالی، مقتـدر، برهان عظیم، شکست‌ناپذیر، نیرومند، رحمان که همه آسـمان ها و زمین به وسیله او برپاست، و با اسم مکنون مخزون در خودت که نه قصد می شود و نه به آن دست یافته می شود و به اسم محبوب‌تر گرامی‌تر بزرگوارتر بزرگ‌تر برگزیده ات، ذکر برترت، به کلمات کاملت، به تمامی نام‌های نیکویت که چون با آن خوانـده شوی اجابت می کنی و چون با آن درخواست شوی عطا می کنی و چون با آن نامیده شوی خشنود می شوی، از تو می خواهم که بر محمد و خاندان محمد درود بفرستی و امروز برای من سهم ماندگار، نصـیبی فراوان از هر خیری که در این روز، این ماه و این سال از آسـمان بر زمین فرود می آید قسـمت کنی که تو بر هر چیز توانا و بر هر چیز آگاهی.

بارالهـا، هر آنچـه کـه بـه مـن روزی کردی را در راحـتی و عـافیت بر مـن عطـا کـن، و در آن بر من برکت ده، و در آن مرا به آرزویم برسـان و آرزویم امروز در تو هست، و باقی بودنم در خیر را طولانی کن، و مرا از گوش و چشـمم بهره‌منـد کن و آن دو را وارث مـن قرار بـده و مرا بـه نعمـت از جـانب خـودت مخصـوص بگردان و عـافیت را بر من بسـیار کن و امروز لطـف و کرامت دنیا و آخرت را برایم جمع کن، و تمامی امورم، غائب و حاضر، پیدا و پنهان را برایم محافظت کن.

ای ولیّ مسألت و رغبت، از تو می خواهم که بر محمد و خاندان محمد درود بفرستی و ای خدای زمین و آسـمان، رغبت را به من روزی کنی و هر آنچه که در خصـوص امـور دنیـوی و اخروی ام، رغبتم از آن عـاجز مانـد را بـا رحمت و رضوانت بر من کامل کنی که تو مهربان‌ترین مهربانان هستی.

بارالهـا بر محمـد و خانـدانش درود بفرست و مرا و والـدین مرا بیـامرز و آن دو را رحمت کن، چنانکه آن دو مرا در کوچکی تربیت کردنـد و در مورد من جزای خیر به آنـان ببخش و جزای احسـان آنـان را احسان و جزای بـدی های آنان را غفران قرار

بـده، و آن را در مورد هر یک از مؤمنانی که مرا به دنیا آورده انـد انجام بـده. دینم، خودم، پایان عملم، فرزنـدانم، خانواده ام، مـالم، اهل بیتم، نزدیکانم، برادرانم، کسانی که غمخوار ایشانم و آنچه که در اختیار من است و همه نعمت‌های او نزد خودم را به خداونـد والا و برتر که ودائعش ضایع نمی شود می سپارم، و خود را به خـدای مرهوب مخوف که هر چیزی برای عظمتش متواضع شده است می سپارم.

بارالها ما را در کنف حفظ، جوار پناه و جایگاه متین قرار بـده، و مجاور تو عزیز و ثنای تو برجسـته شد و نام‌هایت تقدس یافت و هیـچ خـدایی جز تو نیست. بارالهـا، من عـافیت و دوام عـافیت و شـکر عـافیت را از تو مسألت دارم. بارالها من حسن عافیت، سلامتی در دنیا و آخرت از هر بـدی را از تو مسألت دارم، بر زنـده ای که نمی میرد توکل کردم و حمد از آن کسـی است که فرزنـدی نگرفته است و برای او شـریکی در ملک نبوده است و برای او سـرپرستی از روی ذلت نبوده است و او را بسـیار تکبیر بگوی و حمد بسیار از آن اوست و منزه است خدا در صبحگاه و شامگاه. - البلد الامین: ۱۰۶ - ۱۰۹ -

**[ترجمه]

«۱۵»

الْبَلَدُ، وَ الْجُنَّهُ(۲)، [جُنَّهُ الْأَمَانِ] وَ الْمُلْحَقَاتُ،: دُعَاءٌ آخَرُ لِلسَّجَّادِ علیه السلام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی لَا أَرْجُو إِلَّا فَضْلَهُ وَ لَا أَخْشَى إِلَّا عَدْلَهُ وَ لَا أَعْتَمِدُ إِلَّا قَوْلَهُ وَ لَا أَتَمَسَّکُ إِلَّا بِحَبْلِهِ بِکَ أَسْتَجِیرُ یَا ذَا الْعَفْوِ وَ الرِّضْوَانِ مِنَ الظُّلْمِ وَ الْعُدْوَانِ وَ مِنْ غِیَرِ الزَّمَانِ وَ تَوَاتُرِ الْأَحْزَانِ وَ طَوَارِقِ الْحِدْثَانِ وَ مِنِ انْقِضَاءِ الْمُدَّهِ قَبْلَ التَّأَهُّبِ وَ الْعُدَّهِ وَ إِیَّاکَ أَسْتَرْشِدُ لِمَا فِیهِ الصَّلَاحُ وَ الْإِصْلَاحُ وَ بِکَ أَسْتَعِینُ فِیمَا یَقْتَرِنُ بِهِ النَّجَاحُ وَ الْإِنْجَاحُ وَ إِیَّاکَ أَرْغَبُ فِی لِبَاسِ الْعَافِیَهِ وَ تَمَامِهَا وَ شُمُولِ السَّلَامَهِ وَ دَوَامِهَا وَ أَعُوذُ بِکَ یَا رَبِ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّیَاطِینِ وَ أَحْتَرِزُ بِسُلْطَانِکَ مِنْ جَوْرِ السَّلَاطِینِ فَتَقَبَّلْ مَا کَانَ مِنْ صَلَاتِی وَ صَوْمِی وَ اجْعَلْ غَدِی وَ مَا بَعْدَهُ أَفْضَلَ مِنْ سَاعَتِی وَ یَوْمِی وَ أَعِزَّنِی فِی عَشِیرَتِی وَ قَوْمِی وَ احْفَظْنِی فِی یَقَظَتِی وَ

۱- ۱. البلد الأمین: ۱۰۹- ۱۰۶.

۲- ۲. مصباح الکفعمیّ: ۱۰۸.

نَوْمِی فَأَنْتَ اللَّهُ خَیْرٌ حَافِظاً وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَبْرَأُ إِلَیْکَ فِی یَوْمِی هَذَا وَ مَا بَعْدَهُ مِنَ الْآحَادِ مِنَ الشِّرْکِ وَ الْإِلْحَادِ وَ أُخْلِصُ لَکَ دُعَائِی تَعَرُّضاً لِلْإِجَابَهِ وَ أَقْهَرُ نَفْسِی عَلَی طَاعَتِکَ رَجَاءً لِلْإِثَابَهِ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ خَیْرِ خَلْقِکَ الدَّاعِی إِلَی حَقِّکَ وَ أَعِزَّنِی بِعِزِّکَ الَّذِی لَا یُضَامُ وَ احْفَظْنِی بِعَیْنِکَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ اخْتِمْ بِالانْقِطَاعِ إِلَیْکَ أَمْرِی وَ بِالْمَغْفِرَهِ عُمُرِی إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ (۱).

**[ترجمه]البلد، الجنه - مصباح کفعمی: ۱۰۸.[۲] -

و ملحقات، دعای دیگری از امام سجاد علیه السّلام: به نام خدایی که جز فضلش امیدی ندارم و جز عدلش از چیزی ترس ندارم و جز به گفته او اعتماد ندارم و جز به رشته (بندگی و اخلاص) او چنگ نزنم. ای دارای گذشت و خشنودی، به تو پناه می‌برم از ستم و دشمنی (خلق) و از دگرگونی‌های روزگار و پی درپی رسیدن اندوهها و حوادث ناگوار شب و از سپری شدن عمر قبل از آمادگی و توشه گیری، و تنها از تو راهنمایی می جویم برای آنچه صلاح و اصلاح من در آن است و از تو یاری می‌طلبم در (رسیدن به) آنچه مقرون به کامیابی و کامروایی است و از تو امید دارم برای پوشش لباس تندرستی کامل و شمول سلامتی دائم، و پناه می برم به تو ای پروردگار از وسوسه های شیاطین، و احتراز می‌جویم به وسیله سلطنت تو از ستم سلاطین. پس (ای خدا)، نماز و روزه ام را بپذیر و فردای من و مابعد آن را بهتر از این ساعت و امروزم قرارده و مرا در میان فامیل و خویشانم عزیز گردان و مرا در بیداری و خوابم حفظ کن که تویی خدایی که بهترین نگهبانی و تو مهربان‌ترین مهربانانی.

خدایا، من به سوی تو در این روز و روزهای یکشنبه دیگر از شرک و بی دینی بیزاری می‌جویم و دعایم را برای تو خالص می کنم تا در معرض اجابت قرار گیرد و همچنان بر اطاعتت پایداری می کنم؛ پس درود فرست بر محمد بهترین خلق خود، آنکه (مردم را) به سوی حقانیت خواند و مرا به عزت تزلزل ناپذیرت عزیز گردان و به دیده ات که هرگز نخوابد حفظ کن و به بریدن از خلق و توجه به سوی خودت کارم را به پایان رسان و عمرم را با آمرزش به اتمام رسان که همانا تویی آمرزنده مهربان.

**[ترجمه]

«۱۶»

الْمُتَهَجِّدُ(۲)، وَ الْبَلَدُ(۳)، وَ الْجُنَّهُ، [جُنَّهُ الْأَمَانِ] وَ الْإِخْتِیَارُ، وَ الْمِنْهَاجُ،: دُعَاءٌ آخَرُ لِلْکَاظِمِ علیه السلام مَرْحَباً بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِیدِ وَ بِکُمَا مِنْ کَاتِبَیْنِ وَ شَاهِدَیْنِ اکْتُبَا بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ کَمَا وَصَفَ وَ أَنَّ الدِّینَ کَمَا شَرَعَ وَ أَنَّ الْکِتَابَ کَمَا أَنْزَلَ وَ الْقَوْلَ کَمَا حَدَّثَ وَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِینُ حَیَّا اللَّهُ مُحَمَّداً بِالسَّلَامِ وَ

صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ کَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ عَلَی آلِهِ أَصْبَحْتُ وَ أَصْبَحَ الْمُلْکُ وَ الْکِبْرِیَاءُ وَ الْعَظَمَهُ وَ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ وَ اللَّیْلُ وَ النَّهَارُ وَ مَا یَکُونُ فِیهِمَا لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا النَّهَارِ صَلَاحاً وَ أَوْسَطَهُ نَجَاحاً وَ آخِرَهُ فَلَاحاً وَ أَسْأَلُکَ خَیْرَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لِی ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا دَیْناً إِلَّا قَضَیْتَهُ وَ لَا غَائِباً إِلَّا حَفِظْتَهُ وَ أَدَّیْتَهُ وَ لَا مَرِیضاً إِلَّا شَفَیْتَهُ وَ عَافَیْتَهُ وَ لَا حَاجَهً

مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ لَکَ فِيهَا رِضًا وَ لِی فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا اللَّهُمَّ تَمَّ نُورُکَ فَهَدَيْتَ وَ عَظُمَ حِلْمُکَ فَعَفَوْتَ وَ بَسَطَتْ يَدُکَ فَأَعْطَيْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَجْهُکَ خَيْرُ الْوُجُوهِ وَ عَطِيَّتُکَ أَنْفَعُ الْعَطِيَّهِ فَلَکَ الْحَمْدُ تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْکُرُ وَ تُعْصَى رَبَّنَا فَتَغْفِرُ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَ تَکْشِفُ الضُّرَّ وَ تَشْفِی السَّقِيمَ وَ تُنْجِی مِنَ الْکَرْبِ

۱- ۱. البلد الأمين: ۱۰۹.

۲- ۲. مصباح المتهجد: ۳۵۲.

۳- ۳. البلد الأمين: ۱۰۹.

الْعَظِيمِ لَا يَجْزِي بِآلَائِكَ أَحَدٌ وَ لَا يُحْصِي نَعْمَاءَكَ أَحَدٌ رَحْمَتُكَ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْ ءٍ وَ أَنَا شَيْ ءٌ فَارْحَمْنِي وَ مِنَ الْخَيْرَاتِ فَارْزُقْنِي وَ تَقَبَّلْ صَلَوَاتِي وَ اسْمَعْ دُعَائِي وَ لَا تُعْرِضْ عَنِّي يَا مَوْلَايَ حِينَ أَدْعُوكَ وَ لَا تَحْرِمْنِي إِلَهِي حِينَ أَسْأَلُكَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَايَ وَ لَا تَحْرِمْنِي لِقَاءَكَ وَ اجْعَلْ مَحَبَّتِي وَ إِرَادَتِي مَحَبَّتَكَ وَ إِرَادَتَكَ وَ اكْفِنِي هَوْلَ الْمُطَّلَعِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً لَا يَرْتَدُّ وَ نَعِيماً لَا يَنْفَدُ وَ مُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ الْعَفَافَ وَ التُّقَى وَ الْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى وَ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ وَ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ اللَّهُمَّ لَقِّنِّي حُجَّتِي عِنْدَ الْمَمَاتِ وَ لَا تُرِنِي عَمَلِي حَسَرَاتٍ اللَّهُمَّ اكْفِنِي طَلَبَ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي مِنْ رِزْقٍ وَ مَا قَسَمْتَ لِي فَأْتِنِي بِهِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْبَةً نَصُوحاً تَقْبَلُهَا مِنِّي تَبْقَى عَلَيَّ بَرَكَتُهَا وَ تَغْفِرُ بِهَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَ تَعْصِمُنِي بِهَا فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَ أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ(۱).

**[ترجمه]المتهجد - . مصباح المتهجد ۳۵۲ - و البلد - . البلد الأمين ۱۰۹ - و الجنه و الاختيار و المنهاج: دعایی دیگر از امام کاظم علیه السّلام:

درود بر آفریده های جدید خدا و بر شما دو کاتب و شاهد، بنویسید به نام خداوند، گواهی می‌دهم که معبودی جز خدای یگانه نیست، یکتاست و شریکی ندارد، و گواهی می‌دهم که محمد صلّی الله علیه و آله بنده و رسول اوست، و گواهی می... دهم اسلام همان‌گونه است که وصف کرده است، و دین همان‌گونه است که وضع کرده است، و کتاب قرآن همان‌گونه است که نازل کرده است، و سخن همان‌گونه است که روایت کرده است، و خداوند همان حق آشکار است.

سلام خدا بر محمد صلّی الله علیه و آله باد، و سلام خدا بر او و آلش باد، آن‌گونه که شایسته اوست. من و ملک و کبریاء و عظمت و خلق و امر و روز و شب و آن چه در آن دو می گذرد، از آن خدایی است که یکتاست و شریکی ندارد.

خداوندا، ابتدای این روز را شایستگی و میانه آن را پیروزی و پایانش را رستگاری قرار ده. و خیر دنیا و آخرت را از تو می... طلبم. خدایا تمام گناهان مرا ببخش و تمام ناراحتی‌های مرا به شادی مبدل گردان، و تمام حاجت‌های دنیوی و اخروی مرا که رضایت تو و صلاح من در آن است، روا بگردان.

پروردگارا، نورت کامل بود، پس هدایت کردی. بردباری‌ات عظیم بود، پس بخشودی. دستت گشاده بود، پس به من عطا کردی. پس حمد از آن تو است، چهره تو بهترین چهره‌هاست، و بخشش سودمندترین بخشش‌هاست، پس حمد از آن تو است، ای پروردگار ما. اطاعت می‌شوی، پس سپاس می گویی. ای پروردگار ما، از امرت عصیان می‌شود، پس می آمرزی. درمانده را اجابت می کنی و بیچارگی را از بین می بری و بیمار را شفا می‌دهی و از اندوه بزرگ نجات می‌دهی. هیچ‌کس به نعمت‌هایت پاداش نمی‌دهد، و هیچ کس نمی‌تواند نعمت‌هایت را برشمرد. رحمتت همه چیز را در برگرفته است، و من بسیار کوچکم، پس با من مهربان باش و روزی‌ام را از نیکی‌ها قرار ده، نمازهایم را بپذیر و دعایم را بشنو و ای مولای من، آن گاه که تو را می‌خوانم، از من دوری مکن، و ای معبود من، آن گاه که از تو می‌خواهم، مرا به سبب اشتباهاتم محروم مکن، و مرا از دیدارت محروم مکن، محبت و خواسته‌ام را محبت و خواسته خود قرار ده و مرا از ترس روز قیامت محافظت کن.

خدایا، ایمانی که دچار شک نگردد، و نعمتی که پایانی ندارد، و همراهی با محمد صلّی الله علیه و آله در أعلی مرتبه بهشت

جاویـدان را از تو می‌خواهم. خدایا از تو می‌خواهم، عفاف، تقوا، و عمل به آن چه را دوست می‌داری و خشـنود می گردی، و رضـایت به قضـایت و نگـاه به ذات بخشـنده‌ات. خـدایا در هنگـام مرگ، دیـدار حجتم را به من عطـا کن و اعمـالم را مـوجب حسرت به من نشان مده.

خـدایا مرا از طلب آنچه که رزق و روزی‌ام قرار نـداده‌ای حفـاظت کن، و آنچه را بهره من قرار داده‌ای، در آسانی و عافیت به من عطـا کن. خـدایا از تو توبه نصوح را می‌طلبم که از من بپـذیری و برکـاتش بر من بـاقی بمانـد، و به واسـطه آن گناهـانم را ببخشایی و به واسـطه آن در باقی‌مانده عمرم مرا حفظ کنی. ای اهل تقوی و آمرزش، و خداوند بر محمد و آلش درود فرستد، به یقین تو ستوده و سزاوار ستایشی. - ۱. مصباح الکفعمی: ۱۰۸-۱۰۹ -

**[ترجمه]

«۱۷»

الْمُتَهَجِّدُ(۲)، وَ الْبَلَدُ(۳)، وَ الْجُنَّهُ، [جنه الأمان] وَ الْإِخْتِيَارُ: تَسْبِيحُ يَوْمِ الْأَحَدِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ مَنْ مَلَأَ الدَّهْرَ قُدْسُهُ سُبْحَانَ مَنْ يَغْشَى الْأَبَدَ نُورُهُ سُبْحَانَ مَنْ أَشْرَقَ كُلَّ شَيْ ءٍ ضَوْؤُهُ سُبْحَانَ مَنْ يُدَانُ (۴) بِدِينِهِ كُلُّ دَيِّنٍ وَ لَا يُدَانُ بِغَيْرِ دِينِهِ سُبْحَانَ مَنْ قَدَّرَ بِقُدْرَتِهِ كُلَّ قَدَرٍ وَ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يُوصَفُ عِلْمُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَعْتَدِی عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَأْخُذُ أَهْلَ

ص: ۱۶۶

۱- ۱. مصباح الكفعمیّ: ۱۰۸- ۱۰۹ و فی هامشه قال: نصوحا: أی صادقه و نصحته أی صدقته. و قيل نصوحا أی بالغه فی النصح مأخوذ من النصح و هو الخياطه كأنّ العصيان يخرق، و التوبه النصوح ترقع، و النصاح: الخيط، أی يخاط به، و يقال للمخيط أيضا النصاح مثل ازار و مئزر، و قيل: نصوحا أی خالصه قاله الهروی.

۲- ۲. المتهجد: ۳۱۳.

۳- ۳. البلد الأمين: ۱۱۰.

۴- ۴. دان خ ل.

الْأَرْضِ بِأَلْوَانِ الْعَذَابِ سُبْحَانَ الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مُطَّلِعٌ عَلَى خَزَائِنِ الْقُلُوبِ سُبْحَانَ مَنْ يُحْصِي عَدَدَ الذُّنُوبِ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْوَدُودِ سُبْحَانَ الْفَرْدِ الْوَتْرِ سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ.

عُوذَةُ يَوْمِ الْأَحَدِ وَ هِيَ مِنْ عُوَذِ أَبِي جَعْفَرٍ الْجَوَادِ علیه السلام: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اسْتَوَى الرَّبُّ عَلَى الْعَرْشِ وَ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ بِحِكْمَتِهِ وَ زَهَرَتِ النُّجُومُ بِأَمْرِهِ وَ رَسَتِ الْجِبَالُ بِإِذْنِهِ لَا يُجَاوِزُ اسْمَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ الَّذِي دَانَتْ لَهُ الْجِبَالُ وَ هِيَ طَائِعَةٌ وَ انْبَعَثَتْ لَهُ الْأَجْسَادُ وَ هِيَ بَالِيَةٌ وَ بِهِ أَحْتَجِبُ عَنْ كُلِّ غَاوٍ وَ بَاغٍ وَ طَاغٍ وَ جَبَّارٍ وَ حَاسِدٍ وَ بِاسمِ اللَّهِ الَّذِي جَعَلَ بِهِ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً وَ أَحْتَجِبُ بِاللَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّماءِ بُرُوجاً وَ جَعَلَ فِيها سِراجاً وَ قَمَراً مُنِيراً وَ زَيَّنَهَا لِلنَّاظِرِينَ وَ حَفِظَهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ وَ جَعَلَ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ وَ جِبالًا أَوْتَاداً أَنْ يُوصَلَ إِلَيَّ سُوءٌ أَوْ فَاحِشَةٌ أَوْ بَلِيَّةٌ حم حم حم تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ حم حم حم عسق كَذلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَ إِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً(۱).

الطب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: عُوذَةُ يَوْمِ الْأَحَدِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ ذَكَرَ نَحْوَهُ (۲).

**[ترجمه]المتهجد - ۲. المتهجد: ۳۱۳ - و البلد - ۳. البلد الأمين: ۱۱۰ - و الجنه و الاختيار: تسبيح روز يكشنبه:

به نام خداوند بخشنده مهربان، پاک و منزه است آن که پاکی‌اش روزگار را پر کرد. پاک و منزه است آن که نورش ابدیت را می‌پوشاند. پاک و منزه است آن‌که هر دینی به دین او مدیون است، و به غیر از دین او مدیون نیست. پاک و منزه است آن‌که هر قدری به قدرت او تقدیر خورده می‌شود، و تقدیر او به دست هیچ کس نیست. پاک و منزه است کسی که اهل زمین را به انواع عذاب‌ها عذاب نمی‌دهد. پاک و منزه است خدای رئوف مهربان. پاک و منزه است آن که بر گنجینه‌های دل‌ها آگاه است. پاک و منزه است آن‌که تعداد گناهان را برمی‌شمرد. پاک و منزه است آن‌که هیچ چیز نه در زمین و نه در آسمان از او پنهان نمی‌ماند. پاک و منزه است پروردگار صمیمی من. پاک و منزه است یکتای تنها. پاک و منزه است خداوند بزرگ بزرگ‌ترین.

تعویذ روز یکشنبه که از تعویذهای امام جواد علیه السّلام است:

به نام خداوند بخشایشگر مهربان. الله اکبر الله اکبر، پروردگار بر عرش استیلا یافت و آسمان‌ها و زمین با حکمت او قائم شد و ستارگان به امر او درخشان شد و کوه‌ها با اذن او برپا شد، و کسی که در آسمان‌ها و زمین است از اسم او فراتر نمی‌رود. کسی که کوه‌ها در حالی‌که مطیع است برای او تسلیم شد و جسم‌ها در حالی که پوسیده است برای او مبعوث شد و با آن از هر طغیانگر، ستمکار، تجاوزگر، ضرررسان و حسود پنهان می جویم.

و به نام خداوندی که بین دو دریا مانعی نهاد و به نام کسی که در آسمان برج‌هایی قرار داد و در آن چراغی و ماهی روشن قرار داد که آن را برای بینندگان زینت داد، و از هر شیطان رانده شده حفظ کرد و کوه‌ها و بلندی‌ها را در زمین ستون قرار داد. پناه می گیرم از اینکه بدی یا بلایی به من برسد. حم حم حم، نازل کردنی است از بخشنده مهربان. حم حم حم عسق،

اینگونه خـدای نیرومنـد حکیم به سوی تو و به سوی کسانی که پیش از تو بودنـد وحی می‌کند. و درود و سـلام بسـیار خدا بر محمد باد. - . مصباح الکفعمی ۱۱۰ -

طب الائمه: تعویـذ روز یکشـنبه از امام صادق علیه السّـلام: به نام خداونـد بخشـنده مهربان. خـدا بزرگ‌تر است، خدا بزرگ‌تر است. و مانند آن را ذکر کرده است. - طب الأئمه علیه السلام ۴۲.[۲] -

**[ترجمه]

«۱۸»

الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْبَلَدُ، وَ الْإِخْتِيَارُ: عُوذَةٌ أُخْرَى لِيَوْمِ الْأَحَدِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يَقْرَأُ الْحَمْدَ إِلَى آخِرِهَا وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ إِلَى آخِرِهَا وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ إِلَى آخِرِهَا وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ إِلَى آخِرِهَا- ثُمَّ يَقُولُ

ص: ۱۶۷

۱- ۱. مصباح الکفعمیّ ص ۱۱۰.

۲- ۲. طبّ الأئمّه علیه السلام، ۴۲.

أَعِيذُ نَفْسِی بِاللَّهِ الَّذِی لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ بِالْحَقِ لَهُ الْحَمْدُ وَ لَهُ الْمُلْکُ یَوْمَ یُنْفَخُ فِی الصُّورِ عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ وَ هُوَ الْحَکِیمُ الْخَبِیرُ الَّذِی خَلَقَ سَبْعَ سَماواتٍ طِباقاً وَ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ یَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَیْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً وَ أَحْصی کُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً مِنْ شَرِّ کُلِّ ذِی شَرٍّ وَ مِنْ شَرِّ الْجِنَّهِ وَ الْبَشَرِ وَ مِنْ شَرِّ مَا یَصْفِرُ بِاللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ مَا یَنْزِلُ الْحَمَّامَاتِ وَ الْخَرَابَاتِ وَ الْأَوْدِیَهَ وَ الصَّحَارِیَ وَ الْأَشْجَارَ وَ الْأَنْهَارَ وَ أُعِیذُ نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ إِخْوَانِی وَ جَمِیعَ قَرَابَاتِی بِاللَّهِ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ إِلَی آخِرِ الْآیَهِ-(۱) وَ مُنْزِلَ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ الْعَظِیمِ مِنْ شَرِّ کُلِّ طَاغٍ وَ بَاغٍ وَ سُلْطَانٍ وَ شَیْطَانٍ وَ سَاحِرٍ وَ کَاهِنٍ وَ نَاطِقٍ وَ مُتَحَرِّکٍ وَ سَاکِنٍ نَسْتَجِیرُ بِاللَّهِ حِرْزِنَا وَ نَاصِرِنَا وَ مُونِسِنَا مِنْ کُلِّ شَرٍّ وَ هُوَ یَدْفَعُ عَنَّا لَا شَرِیکَ لَهُ وَ لَا مُعِینَ وَ لَا مُعِزَّ لِمَنْ أَذَلَّ وَ لَا مُذِلَّ لِمَنْ أَعَزَّ وَ هُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ وَ صَلَّی عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ-(۲).

دُعَاءُ لَیْلَهِ الْإِثْنَیْنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ سُبْحَانَکَ رَبَّنَا وَ لَکَ الْحَمْدُ أَنْتَ اللَّهُ الْقَائِمُ عَلَی عَرْشِکَ أَبَداً أَحَاطَ بَصَرُکَ بِجَمِیعِ الْخَلْقِ وَ الْخَلْقُ کُلُّهُمْ عَلَی الْفَنَاءِ وَ أَنْتَ الْبَاقِی الْکَرِیمُ الْقَائِمُ الدَّائِمُ بَعْدَ فَنَاءِ کُلِ

ص: ۱۶۸

۱- ۱. و تنزع الملک ممن تشاء و تعز من تشاء و تذل من تشاء بیدک الخیر انک علی کل شی ء قدیر.

۲- ۲. المتهجد ۳۱۴ و لم نجده فی البلد.

شَیْ ءٍ الْحَیُّ الَّذِی لَا یَمُوتُ بِیَدِکَ مَلَکُوتُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ أَبَدَ الْآبِدِینَ وَ دَهْرَ الدَّاهِرِینَ أَنْتَ الَّذِی قَصَمْتَ بِعِزَّتِکَ الْجَبَّارِینَ وَ أَطَقْتَ فِی قَبْضَتِکَ الْأَرَضِینَ وَ أَغْشَیْتَ بِضَوْءِ نُورِکَ النَّاظِرِینَ وَ أَشْبَعْتَ بِفَضْلِ رِزْقِکَ الْآکِلِینَ وَ عَلَوْتَ بِعَرْشِکَ عَلَی الْعَالَمِینَ وَ أَعْمَرْتَ سَمَاوَاتِکَ بِالْمَلَائِکَهِ الْمُقَرَّبِینَ وَ عَلَّمْتَ تَسْبِیحَکَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ وَ انْقَادَتْ لَکَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهُ بِأَزِمَّتِهَا وَ حَفِظْتَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ بِمَقَالِیدِهَا وَ أَذْعَنَتْ لَکَ بِالطَّاعَهِ وَ مَنْ فَوْقَهَا وَ أَبَتْ حَمْلَ الْأَمَانَهِ مِنْ شَفَقَتِهَا وَ قَامَتْ بِکَلِمَاتِکَ فِی قَرَارِهَا وَ اسْتَقَامَ الْبَحْرَانِ مَکَانَهُمَا وَ اخْتَلَفَ اللَّیْلُ وَ النَّهَارُ کَمَا أَمَرْتَهُمَا وَ أَحْصَیْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ مِنْهُمَا عَدَداً وَ أَحَطْتَ بِهِمَا عِلْماً خَالِقُ الْخَلْقِ وَ مُصْطَفِیهِ وَ مُهَیْمِنُهُ وَ مُنْشِئُهُ وَ بَارِئُهُ وَ ذَارِئُهُ کُنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ إِلَهاً وَاحِداً وَ کَانَ عَرْشُکَ عَلَی الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَکُونَ أَرْضٌ وَ لَا سَمَاءٌ أَوْ شَیْ ءٌ مِمَّا خَلَقْتَ فِیهِمَا بِعِزَّتِکَ کُنْتَ قَدِیماً بَدِیعاً مُبْتَدِعاً کَیْنُوناً کَائِناً مُکَوِّناً کَمَا سَمَّیْتَ نَفْسَکَ ابْتَدَعْتَ الْخَلْقَ بِعَظَمَتِکَ وَ دَبَّرْتَ أُمُورَهُمْ بِعِلْمِکَ فَکَانَ عَظِیمُ مَا ابْتَدَعْتَ مِنْ خَلْقِکَ وَ قَدَّرْتَ عَلَیْهِ مِنْ أَمْرِکَ عَلَیْکَ هَیِّناً یَسِیراً لَمْ یَکُنْ لَکَ ظَهِیرٌ عَلَی خَلْقِکَ وَ لَا مُعِینٌ عَلَی حِفْظِکَ وَ لَا شَرِیکٌ لَکَ فِی مُلْکِکَ وَ کُنْتَ رَبَّنَا تَبَارَکْتَ أَسْمَاؤُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ عَلَی ذَلِکَ عَلِیّاً غَنِیّاً فَإِنَّمَا أَمْرُکَ لِشَیْ ءٍ إِذَا أَرَدْتَهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ وَ لَا یُخَالِفُ شَیْ ءٌ مِنْهُ مَحَبَّتَکَ فَسُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ وَ تَبَارَکْتَ رَبَّنَا وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ تَعَالَیْتَ عَلَی ذَلِکَ عُلُوّاً کَبِیراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبِیِّکَ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ کَمَا سَبَقَتْ إِلَیْنَا بِهِ رَحْمَتُکَ وَ قَرُبَ إِلَیْنَا بِهِ هُدَاکَ وَ أَوْرَثْتَنَا بِهِ کِتَابَکَ وَ دَلَلْتَنَا بِهِ عَلَی طَاعَتِکَ وَ أَصْبَحْنَا مُبْصِرِینَ بِنُورِ الْهُدَی الَّذِی جَاءَ بِهِ ظَاهِرِینَ بِعِزِّ الدِّینِ الَّذِی دَعَا إِلَیْهِ نَاجِینَ بِحُجَجِ الْکِتَابِ الَّذِی نَزَلَ عَلَیْهِ.

اللَّهُمَّ فَآثِرْهُ بِقُرْبِ الْمَجْلِسِ مِنْکَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ أَکْرِمْهُ بِتَمْکِینِ الشَّفَاعَاتِ عِنْدَکَ تَفْضِیلًا مِنْکَ لَهُ عَلَی الْفَاضِلِینَ وَ تَشْرِیفاً مِنْکَ لَهُ عَلَی الْمُتَّقِینَ اللَّهُمَّ وَ امْنَحْنَا مِنْ شَفَاعَتِهِ نَصِیباً نَرِدُ بِهِ مَعَ الصَّادِقِینَ جِنَانَهُ وَ نَنْزِلُ بِهِ مَعَ الْآمِنِینَ فُسْحَهَ رِیَاضِهِ غَیْرَ مَرْفُوضِینَ عَنْ دَعْوَتِهِ وَ لَا مَرْدُودِینَ عَنْ سَبِیلِ مَا بَعَثْتَهُ بِهِ وَ لَا مَحْجُوبَهً عَنَّا مُرَافَقَتُهُ وَ لَا مَحْظُورَهً عَنَّا دَارُهُ آمِینَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظِیمِ الَّذِی لَا یَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَیْرُکَ وَ الَّذِی سَخَّرْتَ بِهِ اللَّیْلَ وَ النَّهَارَ وَ أَجْرَیْتَ بِهِ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ وَ بِهِ أَنْشَأْتَ السَّحَابَ وَ الْمَطَرَ وَ الرِّیَاحَ وَ الَّذِی بِهِ تُنْزِلُ الْغَیْثَ وَ تَذْرَأُ الْمَرْعَی وَ تُحْیِی الْعِظَامَ وَ هِیَ رَمِیمٌ وَ الَّذِی بِهِ تَرْزُقُ مَنْ فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ تَکْلَؤُهُمْ وَ تَحْفَظُهُمْ وَ الَّذِی هُوَ فِی التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْقُرْآنِ الْعَظِیمِ وَ الَّذِی فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسَی علیه السلام وَ أَسْرَیْتَ بِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ مَخْزُونٌ مَکْنُونٌ وَ بِکُلِّ اسْمٍ دَعَاکَ بِهِ مَلَکٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِیٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ مُصْطَفًی أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ رَاحَتِی فِی لِقَائِکَ وَ خَاتِمَ عَمَلِی فِی سَبِیلِکَ وَ حَجِّ بَیْتِکَ الْحَرَامِ وَ الِاخْتِلَافِ إِلَی مَسَاجِدِکَ وَ مَجَالِسِ الذِّکْرِ وَ اجْعَلْ خَیْرَ أَیَّامِی یَوْمَ أَلْقَاکَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْفَظْنِی مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَ مِنْ خَلْفِی وَ عَنْ یَمِینِی وَ عَنْ شِمَالِی وَ مِنْ فَوْقِی وَ مِنْ تَحْتِی وَ أَسْفَلَ مِنِّی وَ احْفَظْنِی مِنَ السَّیِّئَاتِ وَ مَحَارِمِکَ کُلِّهَا وَ مَکِّنْ لِی فِی دِینِیَ الَّذِی ارْتَضَیْتَ لِی وَ فَهِّمْنِی فِیهِ وَ اجْعَلْهُ لِی نُوراً وَ یَسِّرْ لِیَ الْیُسْرَ وَ الْعَافِیَهَ وَ اعْزِمْ عَلَی رُشْدِی کَمَا عَزَمْتَ عَلَی خَلْقِی وَ أَعِنِّی عَلَی نَفْسِی بِبِرٍّ وَ تَقْوَی وَ عَمَلٍ رَاجِحٍ وَ بَیْعٍ رَابِحٍ وَ تِجَارَهٍ لَنْ تَبُورَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْجَنَّهَ وَ مَا قَرَّبَ إِلَیْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ خَوْنِ الْأَمَانَهِ وَ أَکْلِ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَ مِنَ التَّزَیُّنِ بِمَا لَیْسَ فِیَّ وَ مِنَ الْآثَامِ وَ الْبَغْیِ بِغَیْرِ الْحَقِّ وَ أَنْ أُشْرِکَ بِکَ مَا لَمْ تُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَاناً وَ أَجِرْنِی مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَنَ وَ مِنْ مُحِیطَاتِ الْخَطَایَا وَ نَجِّنِی مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَی النُّورِ وَ اهْدِنِی سَبِیلَ الْإِسْلَامِ وَ اکْسُنِی جُلَلَ الْإِیمَانِ وَ أَلْبِسْنِی لِبَاسَ التَّقْوَی وَ اسْتُرْنِی بِسَتْرِ

الصَّالِحِینَ وَ زَیِّنِّی بِزِینَهِ الْمُؤْمِنِینَ وَ ثَقِّلْ عَمَلِی فِی الْمِیزَانِ وَ اکْفِنِی مِنْکَ بِرَوْحٍ وَ رَیْحَانٍ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً(۱).

**[ترجمه]المتهجد و البلد و الاختیار: تعویذ دیگر روز یکشنبه:

به نام خداوند بخشایشگر مهربان. سوره حمد تا پایانش، و «قل أعوذ بربّ الفلق» را تا پایانش، و «قل أعوذ بربّ النّاس» را تا پایانش، و «أعوذ بالله الواحد الأحد الصمد» را تا پایانش می‌خواند، سپس می گوید:

پناه می برم به کسی که معبودی جز او نیست، نور آسمان‌ها و زمین، کسی که آسمان ها و زمین را به حق آفرید و روزی که در صور دمیده شود، حمد و فرمانروایی از آن اوست. داننده غیب و شهود است و اوست حکیم آگاه، که هفت آسمان و همانند آنها هفت زمین را طبقه طبقه آفرید. فرمان]خدا[در میان آنها فرود می آید تا بدانید که خدا بر هرچیزی تواناست و به راستی دانش وی هرچیزی را دربرگرفته است و هرچیزی را به عدد شماره کرده است. از شر هر صاحب شری و از شر جنیان و آدمیان، و از شر آن چه در شب و روز صدا می‌دهد، و از شر بدبختی‌های روز و شب، و از شر آن چه در حمام‌ها و ویرانه ها و دشت ها و صحراها و درختان و رودها فرود می‌آید.

خودم و خانواده و برادران و تمامی نزدیکانم را به خدایی می‌سپارم که مالک المک تؤتی الملک من تشاء تا آخر آیه - . و تنزع الملک ممن تشاء و تعز من تشاء و تذل من تشاء بیدک الخیر إنک علی کل شی قدیر. - ، و نازل‌کننده تورات و انجیل و زبور و قرآن عظیم است، از شر هر طغیان‌کننده و عصیانگر و پادشاه و شیطان و جادوگر و کاهن و سخنگو و متحرک و ساکنی.

به خدا، حفظ‌کننده و یاریگر و مونسمان از هر شری پناه می‌بریم، و او شر را از ما دور می کند، او را شریک و یاریگری نیست، و هر که را خوار بگرداند، کسی نیست که او را عزیز و هر که را عزیز گرداند، خوارکننده‌ای برایش نیست. او یکتا و قادر مطلق است. و خداوند بر محمد صلّی الله علیه و آله، و آل پاکش درود فرستد. - . المتهجد ۳۱۴، و در البلد نیافتیم. -

دعای شب دوشنبه

به نام خداوند بخشایشگر مهربان. پروردگارا، پاک و منزه هستی، و سپاس از آن تو است، تو خداوندی هستی که تا ابد بر عرشت ایستاده‌ای و چشمانت بر تمامی مخلوقات احاطه دارد، و تمامی مخلوقات دچار فنا می‌شوند، و تو تنها باقی بخشنده‌ای هستی که پس از فنای هر چیزی جاویدان می‌مانی. تو زنده‌ای هستی که نمی‌میرد، و ملکوت آسمان‌ها و زمین تا ابد الدهر به دست تو است.

تو همان کسی هستی که با قدرتت ظالمان را درهم شکستی، و ماه و زمین را در قبضه قدرت خود گرفتی و بینندگان را به تابش نورت در برگرفتی، و خورندگان را به فضل رزقت سیر گرداندی، و در عرشت در ورای عالمیان قرار گرفتی، و آسمان... هایت را با فرشتگان مقربت آبادان کردی، و تسبیحت را به اولین و آخرین آموختی، و زمام امور به دست توست. دنیا و آخرت و آسمانها و زمین و ماه را با نگاه داشتن زمام امورشان حفظ کردی، و آنها و هر آن چه بر آنها بود، با اطاعت از تو

فرمانبردار تو گشتند، و آسمان‌ها و زمین از ترس، حمل امانت را نپذیرفت، و کلماتت در جایگاه خود قرار گرفتند، و دو دریا در جای خود قرار گرفتند، و شب و روز به دنبال یکدیگر آمدند، همان‌گونه که امر فرمودی، و هر چه مربوط به آن دو بود را برشمردی، و علمت آنها را در برگرفت.

تو آفریننده مخلوقات و برگزیننده و محافظ، و ایجاد کننده و از عدم آفریننده و فروان کننده آنهایی. تنها تو بودی، بی هیچ شریکی و معبود واحد بودی، و عرشت بر آب بود، پیش از آن که نه زمین و نه آسمان و نه آن چه بر این دو است را با قدرتت خلق کنی، موجود بود. ازلی و یگانه و خالق و وجود و موجود و به وجودآورنده بودی، همان‌گونه که خود را به این اسامی نامیدی.

مخلوقات را با بزرگی‌ات خلق کردی، و در امورشان با علمت تدبیر کردی، آفریدن مخلوقات بزرگ و تقدیری که برای آن ها رقم زدی، برای تو آسان و میسر بود، و نه پشتوانه‌ای برای آفریدنت، و نه یاریگری برای حفظ مخلوقاتت، و نه شریکی در ملکت داشتی، و پروردگار ما بودی. نام هایت مبارک باد، و ستایشت به بلند مرتبه بی نیاز بر این امور، فراوان باد. و اگر بخواهی امری حادث شود، تنها فرمان می دهی موجود باش، پس موجود می‌شود، و چیزی از آن با دوستی ات مخالف نیست. پس پاک و منزهی، و تو را حمد و سپاس می گویم، و پروردگار ما مبارک و فرخنده گردیدی و ستایشت فراوان شد، و در پی آن بسیار بلند مرتبه گشتی.

خدایا بر محمد صلّی الله علیه و آله، بنده و رسول و نبی‌ات و اهل بیتش درود فرست، همان‌گونه که به واسطه او پیش از این رحمتت به ما رسید، و به واسطه او هدایتت به ما نزدیک شد، و به واسطه او ما را به اطاعتت هدایت نمودی، و به نور هدایتی که آن را آورد، بینا گشتیم، و به عزت دینی که به سوی آن فراخواند، پیروز شدیم، و به حجت‌های کتابی که بر او نازل شد، نجات یافتیم.

خداوندا، در روز قیامت به او با نزدیکی به خود پاداش عطا کن، و او را با پذیرش شفاعت‌هایش گرامی بدار، تا بدین گونه او را بر برترین‌ها برتری دهی، و بر تقواپیشگان شرافت و برتری دهی .

خدایا از شفاعتش به ما بهره‌ای عطا کن، تا با راستگویان در بهشتش وارد شویم، و با آنان که در امانند، در باغ‌هایش به نزد او رویم، و از کسانی نباشیم که اگر او را بخوانیم، رد شویم، و از راهی که او را برانگیختی، بر نگردیم و از همراهی با او محروم نشویم، و ورود به خانه‌اش بر ما ممنوع نگردد، آمین ای معبود حق، پروردگار عالمیان.

خدایا بر محمد صلّی الله علیه و آله، و آلش درود فرست و به نام بزرگ‌مرتبه‌ات که احدی جز تو آن را نمی‌داند، و به نامی که به واسطه آن شب و روز را به تسخیر خود در آوردی، و به وسیله آن خورشید و ماه و ستارگان را امتحان نمودی، و به واسطه آن ابرها و باران و بادها را به وجود آوردی، و به وسیله آن باران را نازل فرمودی و سبزه زارها را فراوان ساختی، و استخوان ها را زنده می کنی در حالی که پوسیده است، و به نامی که به واسطه آن به هر آن که در خشکی و دریا است، روزی می‌رسانی و غذا عطا می کنی و آنها را حفظ می کنی، و به نامی که در تورات و انجیل و قرآن عظیم است، و به نامی که به واسطه آن دریا را برای موسی علیه السلام شکافتی و محمد صلّی الله علیه و آله را به معراج بردی، و به هر نامت که پوشیده

و در خفا است، و به هر نامی که فرشته مقرب و یا پیامبر فرستاده شده و یا بنده برگزیده شده با آن تو را خواند، قسم می‌دهم که بر محمد و آل او درود فرستی و آرامش مرا در لقای خود، و پایان کارم را در راه خود و حج بیت الحرام خود، و رفت و آمد در مساجدت و مجالس ذکر خود قرار ده و بهترین روزهایم را روز دیدارت قرار ده.

خدایا بر محمد و آلش درود فرست و مرا از روبرو و پشت سر و راست و چپ و بالا و پایین و پایین‌تر از خودم محافظت کن. و مرا از تمامی محارم و بدی ها حفظ کن، و مرا در دینم که بدان خشنود شدی، پایدار بگردان، و فهم مرا از آن افزون کن، و آن را نوری برای من قرار ده، و آسانی و عافیت را برایم میسر بگردان، و همان طور که مرا خلق نمودی، هدایتم بنمای، و به من در ستیز با نفسم با نیکی و تقوی و عمل و فروش سودمند و تجارتی که هرگز خسارت نمی‌بیند، کمک کن .

خدایا از تو بهشت را و سخن و عملی که مرا به آن نزدیک گرداند می‌طلبم، و به تو پناه می‌برم از خیانت در امانت، و خوردن اموال مردم به ناحق، و تظاهر به آن چه در من نیست، و از گناهان و تجاوز به ناحق، و از شریک قرار دادن در کار تو، چیزی را که بر آن برهانی نازل نکردی. و به تو پناه می‌برم از گمراهی های فتنه های آشکار و پنهان، و از اینکه اشتباهات مرا احاطه کند؛ و مرا از تاریکی‌ها نجات بده و به سوی نور و راه اسلام هدایت کن، و جامه ایمان و لباس تقوی بر من بپوشان، و مرا با پوشش صالحین بپوشان، و مرا به زینت مؤمنین زینت بخش و اعمالم را در ترازوی اعمال سنگین کن، و مرا با روح و ریحانی از جانب خودت کفایت کن، آمین ای پروردگار جهانیان، و بر محمد و خاندانش درود و رحمت فرست. - ۱. مصباح المتهجد شیخ طوسی، ۱۶-۳۱۴. البلد الأمین ۱۱۱. مصباح الکفعمی (جنه الأمان الواقیه): ۱۳-۱۱۰ -

**[ترجمه]

«۱۹»

الْبَلَدُ(۲)، وَ مَجْمُوعُ الدَّعَوَاتِ،: دُعَاءُ یَوْمِ الْإِثْنَیْنِ لِعَلِیٍّ علیه السلام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدَانِی لِلْإِسْلَامِ وَ أَكْرَمَنِی بِالْإِیمَانِ وَ بَصَّرَنِی فِی الدِّینِ وَ شَرَّفَنِی بِالْیَقِینِ وَ عَرَّفَنِی الْحَقَّ الَّذِی عَنْهُ یُؤْفَكُونَ وَ النَّبَإِ الْعَظِیمِ الَّذِی هُمْ فِیهِ مُخْتَلِفُونَ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی یَرْزُقُ الْقَاسِطَ الْعَادِلَ وَ الْعَاقِلَ وَ الْجَاهِلَ وَ یَرْحَمُ السَّاهِیَ وَ الْغَافِلَ فَكَیْفَ الدَّاعِی السَّائِلُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّطِیفُ بِمَنْ شَرَدَ عَنْهُ مِنْ مُسْرِفِی عِبَادِهِ لِیَرْجِعَ عَنْ عُتُوِّهِ وَ عِنَادِهِ الرَّاضِی مِنَ الْمُنِیبِ الْمُخْلِصِ بِدُونِ الْوُسْعِ وَ الطَّاقَهِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَلِیمُ الْعَلِیمُ الَّذِی لَهُ فِی كُلِّ صِنْفٍ مِنْ غَرَائِبِ فِطْرَتِهِ وَ عَجَائِبِ صَنْعَتِهِ آیَهٌ بَیِّنَهٌ تُوجِبُ لَهُ الرُّبُوبِیَّهَ وَ عَلَی كُلِّ نَوْعٍ مِنْ غَوَامِضِ تَقْدِیرِهِ وَ حُسْنِ تَدْبِیرِهِ دَلِیلٌ وَاضِحٌ وَ شَاهِدٌ عَدْلٌ یَقْضِیَانِ لَهُ بِالْوَحْدَانِیَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنَا مِنْ كُلِّ خَیْرٍ خَیْرَهُ وَ مِنْ كُلِّ فَضْلٍ أَفْضَلَهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ یَا مَنْ یَصْرِفُ الْبَلَایَا وَ یَعْلَمُ الْخَفَایَا وَ یُجْزِلُ الْعَطَایَا سُؤَالَ نَادِمٍ عَلَی اقْتِرَافِ الْآثَامِ وَ سَالِمٍ عَلَی الْمَعَاصِی مِنَ اللَّیَالِی وَ الْأَیَّامِ إِذْ لَمْ یَجِدْ مُجِیراً سِوَاكَ لِغُفْرَانِهَا وَ لَا مَوْئِلًا یَفْزَعُ إِلَیْهِ لِارْتِجَاءِ كَشْفِ فَاقَتِهِ إِلَّا إِیَّاكَ یَا جَلِیلُ أَنْتَ الَّذِی عَمَّ الْخَلَائِقَ مَنُّكَ وَ غَمَرَتْهُمْ سَعَهُ رَحْمَتِكَ وَ شَمِلَتْهُمْ سَوَابِغُ نِعَمِكَ یَا كَرِیمَ الْمَآبِ وَ الْجَوَادَ الْوَهَّابَ وَ الْمُنْتَقِمَ مِمَّنْ عَصَاهُ بِأَلِیمِ الْعَذَابِ دَعَوْتُكَ مُقِرّاً بِالْإِسَاءَهِ عَلَی نَفْسِی إِذْ لَمْ أَجِدْ مَلْجَأً أَلْجَأُ إِلَیْهِ فِی اغْتِفَارِ مَا اكْتَسَبْتُ یَا خَیْرَ مَنِ اسْتُدْعِیَ لِبَذْلِ الرَّغَائِبِ وَ أَنْجَحَ مَأْمُولٍ لِكَشْفِ اللَّوَازِبِ لَكَ عَنَتِ الْوُجُوهُ فَلَا تَرُدَّنِی مِنْكَ بِحِرْمَانٍ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ تَحْكُمُ مَا تُرِیدُ إِلَهِی وَ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ أَیَّ رَبٍّ أَرْتَجِیهِ سِوَاكَ أَمْ أَیَّ إِلَهٍ أَقْصِدُهُ إِذَا أَلَمَّ بِی

١- ١. مصباح المتهجد للشيخ الطوسيّ: ٣١٤- ٣١۶، البلد الأمين: ١١١، مصباح الكفعميّ(جنه الأمان الواقيه): ١١٠- ١١٣.

٢- ٢. البلد الأمين: ١١٢.

النَّدَمُ وَ أَحَاطَتْ بِیَ الْمَعَاصِی وَ تَکَاءَبَ خَوْفُ النِّقَمِ وَ أَنْتَ وَلِیُّ الصَّفْحِ وَ مَأْوَی الْکَرَمِ إِلَهِی أَ تُقِیمُنِی مُقَامَ التَّهَتُّکِ وَ أَنْتَ جَمِیلُ السِّتْرِ وَ تَسْأَلُنِی عَنِ اقْتِرَافِی عَلَی رُءُوسِ الْأَشْهَادِ وَ قَدْ عَلِمْتَ مَخْبِیَّاتِ السِّرِّ فَإِنْ کُنْتُ إِلَهِی مُسْرِفاً عَلَی نَفْسِی مُخْطِئاً عَلَیْهَا بِانْتِهَاکِ الْحِرْمَانِ نَاسِیاً لِمَا اجْتَرَمْتُ مِنَ الْهَفَوَاتِ فَأَنْتَ لَطِیفٌ تَجُودُ عَلَی الْمُسْرِفِینَ بِرَحْمَتِکَ وَ تَتَفَضَّلُ عَلَی الْخَاطِئِینَ بِکَرَمِکَ فَارْحَمْنِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ فَإِنَّکَ تُسَکِّنُ بِتَحَنُّنِکَ رَوْعَاتِ قُلُوبِ الْوَجِلِینَ وَ مُحَقِّقٌ بِتَطَوُّلِکَ أَمَلَ الْآمِلِینَ وَ تُفِیضُ سِجَالَ عَطَایَاکَ عَلَی غَیْرِ الْمُسْتَأْهِلِینَ فَآمِنِّی بِرَجَاءٍ لَا یَشُوبُهُ قُنُوطٌ وَ أَمَلٍ لَا یُکَدِّرُهُ بَأْسٌ یَا مُحِیطاً بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْماً وَ قَدْ أَصْبَحْتُ سَیِّدِی وَ أَمْسَیْتُ عَلَی بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ مِنَحِکَ سَائِلًا وَ عَنِ التَّعَرُّضِ لِسِوَاکَ بِالْمَسْأَلَهِ عَادِلًا وَ لَیْسَ مِنْ جَمِیلِ امْتِنَانِکَ رَدُّ سَائِلٍ مَأْسُورٍ مَلْهُوفٍ وَ مُضْطَرٍّ لِانْتِظَارِ خَیْرِکَ الْمَأْلُوفِ إِلَهِی أَنْتَ الَّذِی عَجَزَتِ الْأَوْهَامُ عَنِ الْإِحَاطَهِ بِکَ وَ کَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ نَعْتِ ذَاتِکَ فَبِآلَائِکَ وَ طَوْلِکَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی وَ أَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ الْوَاسِعِ رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالًا طَیِّباً فِی عَافِیَهٍ وَ أَقِلْنِی الْعَثْرَهَ یَا غَایَهَ أَمَلِ الْآمِلِینَ وَ جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ وَ الْبَاقِیَ بَعْدَ فَنَاءِ الْخَلْقِ أَجْمَعِینَ وَ دَیَّانَ یَوْمِ الدِّینِ وَ أَنْتَ مَوْلَایَ ثِقَهُ مَنْ لَمْ یَثِقْ بِنَفْسِهِ لِإِفْرَاطِ حَالِهِ وَ أَمَلُ مَنْ لَمْ یَکُنْ لَهُ تَأْمِیلٌ لِکَثْرَهِ زَلَلِهِ وَ رَجَاءُ مَنْ لَمْ یَرْتَجِ لِنَفْسِهِ بِوَسِیلَهِ عَمَلِهِ إِلَهِی فَأَنْقِذْنِی بِرَحْمَتِکَ مِنَ الْمَهَالِکِ وَ أَحِلَّنِی دَارَ الْأَخْیَارِ وَ اجْعَلْنِی مُرَافِقَ الْأَبْرَارِ وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبَ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ یَا مُطَّلِعاً عَلَی الْأَسْرَارِ وَ احْتَمِلْ عَنِّی یَا مَوْلَایَ أَدَاءَ مَا افْتَرَضْتَ عَلَیَّ لِلْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ الْإِخْوَانِ وَ الْأَخَوَاتِ بِلُطْفِکَ وَ کَرَمِکَ یَا عَلِیَّ الْمَلَکُوتِ وَ أَشْرِکْنَا فِی دُعَاءِ مَنِ اسْتُجِیبَ لَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِنَّکَ عَالِمٌ جَوَادٌ کَرِیمٌ وَهَّابٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عِتْرَتِهِ الطَّاهِرِینَ (۱).

۱- ۱. البلد الأمین: ۱۱۴.

**[ترجمه]البلد - ۲. البلد الأمین: ۱۱۲ - و مجموع الدعوات: دعای روز دوشنبه از علی علیه السّلام

به نام خداوند بخشایشگر مهربان. حمد از آن خدایی است که به اسلام هدایتم کرد و با ایمان مرا گرامی داشت و در دین مرا بصیرت عطا کرد، و با یقین به من شرافت بخشید، و حقی را که راجع به آن دروغ می گویند و خبر بزرگی که در آن اختلاف نظر دارند، به من شناساند. سپاس از آن خدایی است که به ظالم و عادل و عاقل و جاهل روزی عطا می کند، و به فراموشکار و غافل مهربانی می کند، پس نسبت به دعاکننده و درخواست کننده چگونه است؟ معبودی جز خدای یگانه نیست که با بندگان اسرافکارش که از او دور شده‌اند مهربان است، تا از تمرد و سرکشی‌اش بازگردد، خدایی که از توبه کننده مخلص که ثروت و قدرت ندارد، راضی و خشنود است. خداوند بزرگ مرتبه بردبار دانایی که در هر نوعی از شگفتی های آفرینشش و نوادر خلقتش، آیه روشنی است که پروردگاری او را ثابت می کند، و در هر نوع از پیچیدگی های تقدیرش و حسن تدبیرش، دلیل آشکار و گواه عادلی است بر یکتایی او .

خدایا بر محمد و آلش درود فرست، و از هر نوع نیکی بهترینش و از هر فضلی بهترینش را به ما عطا کن. خدایا من از تو می... طلبم، ای کسی که بلاها را دفع می کنی، و از پنهانی‌ها آگاه هستی، و پاداش‌های زیاد را عطا می کنی، به درخواست انسانی که از ارتکاب گناهان پشیمان شده، انسانی که شب ها و روزها خود را سراپا به گناهان سپرده تا آنگاه که نه پناهی جز تو برای آمرزشش یافت و نه پناهگاهی جز تو یافت که برای رفع نیازمندی‌اش به آن متوسل شود.

ای بزرگ مرتبه، تو همان کسی هستی که منت تمامی مخلوقات را در بر گرفت، و وسعت رحمتت آنها را پوشاند و نعمت... هایت به وفور آن ها را شامل شد. ای کسی که با کسانی که بازمی گردند، با کرامت رفتار می کنی و ای بخشنده بسیار عطاکننده، و ای کسی که از عصیان کننده‌اش با عذاب دردناک انتقام می گیرد، با اقرار بر بدی به خودم تو را خواندم، زیرا پناهی نیافتم که در آمرزش گناهانم پناهم باشد، ای بهترین کسی که برای عطای آرزوها فرامی‌خواند، و ای بهترین امید برای از بین بردن مصیبت‌ها. چهره‌ها در برابر تو متواضع‌اند، پس مرا با محرومیت از خودت بازمگردان، به یقین تو هر چه را بخواهی انجام می‌دهی، و هر آن گونه بخواهی حکم می کنی.

معبود و سرور و مولای من، به کدامین پروردگار جز تو امیدوار باشم، یا کدامین معبود را بخوانم، آن گاه که پشیمانی مرا دربرگرفت، و گناهان مرا احاطه کرد و ترس از عذاب ها مرا اندوهگین کرد، و حال آن که تو صاحب گذشت و پناهگاه کرمی.

معبود من، آیا مرا در مقام رسوایی می‌نشانی، و حال آن که تو به زیبایی گناهان را می‌پوشانی؟ و در رابطه با ارتکاب گناهان، در حضور شاهدان سؤال می کنی، و حال آن که به نهفته‌های اسرار آگاهی؟ پس معبود من، اگر من در خطا بر نفسم با تجاوز از حریم خود زیاده‌روی کردم، و لغزش‌هایی را که مرتکب شدم فراموش کردم، اما تو مهربانی و بر اسراف کاران با رحمت کرامت می کنی، و با کرمت بر خطاکاران لطف می‌فرمایی. پس با من مهربان باش ای مهربان‌ترین مهربانان، زیرا تو با مهربانی‌ات، ترس‌های قلوب ترسان را آرام می کنی، و آرزوی آرزومندان را بسیار تحقق می‌بخشی، و بخشش‌هایت را بر غیر شایستگانش جاری می‌سازی. پس مرا با امیدی که ناامیدی در آن نباشد و آرزویی که سختی آن را تیره نمی کند، در امان قرار ده. ای کسی که علمت همه چیز را در احاطه گرفته است و ای سرور من، صبح و شب بر دری از درهای عطایت

درخواست کمک کردم، و از درخواست از غیر تو سر باز زدم، و بازگرداندن گدای امیدوار مشتاق و بیچاره منتظری که به خیر تو عادت کرده، از زیبایی منت تو نیست.

خدایا تو همان کسی هستی که اندیشه‌ها از علم به تو عاجز ماند، و زبان‌ها از وصف ذاتت ناتوان ماند، پس به نعمت‌هایت و گستردگی آنها سوگند، بر محمد و آلش درود فرست و گناهان مرا بیامرز، و از فضل گسترده خود روزی وسیع و حلال و پاک به همراه عافیت بر من عطا کن و لغزش‌هایم را ببخش، ای آخرین امید امیدواران، و جبار آسمان‌ها و زمین و ماه، و ای که پس از فنای تمامی مخلوقات باقی خواهی ماند، و ای جزا دهنده روز جزا؛ تو سرور من هستی، و اطمینان کسی که به خود به سبب سوء حالش اطمینان ندارد، و آرزوی کسی که به سبب زیادی لغزش‌هایش آرزویی ندارد، و امید کسی که به سبب کارهایش امیدی ندارد.

معبود من، مرا از هلاکت‌گاه ها نجات بده، و مرا در خانه برگزیدگان قرار ده، و مرا در همراهی نیک مردان قرار ده، و گناهان روز و شب مرا بیامرز، ای آن که بر اسرار آگاهی؛ و ای سرور من، بار وظایفی که بر من واجب کردی، در حق پدران و مادران و برادران و خواهران، به لطف و کرمت از دوش من بردار، ای آن که ملکوتش بلند مرتبه است، و مرا شریک مردان و زنان مؤمنی بگردان که دعایشان را استجابت می کنی. به یقین تو دانا و عطاکننده و کریم و بسیار بخشنده‌ای، و بر محمد و عترت پاکش درود فرست. - ۱. البلد الأمین: ۱۱۴ -

**[ترجمه]

«۲۰»

الْمُتَهَجِّدُ(۱)، وَ الْبَلَدُ، وَ الْإِخْتِیارُ: دُعَاءٌ آخَرُ لِیَوْمِ الْاِثْنَیْنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ أَهْلَ الْکِبْرِیَاءِ وَ الْعَظَمَهِ وَ مُنْتَهَی الْجَبَرُوتِ وَ مَالِکَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَظِیمَ الْمَلَکُوتِ شَدِیدَ الْجَبَرُوتِ عَزِیزَ الْقُدْرَهِ لَطِیفاً لِمَا یَشَاءُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ مُدَبِّرَ الْأُمُورِ مُبْدِئَ الْخَفِیَّاتِ عَالِمَ السَّرَائِرِ تُحْیِی الْمَوْتَی مَلِکَ الْمُلُوکِ وَ رَبَّ الْأَرْبَابِ وَ إِلَهَ الْآلِهَهِ وَ جَبَّارَ الْجَبَابِرَهِ وَ أَوَّلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ آخِرَهُ وَ بَدِیعَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ مُنْتَهَاهُ وَ مَرَدَّ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ مَصِیرَهُ وَ مُبْدِئَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ مُعِیدَهُ اللَّهُمَّ خَشَعَتْ لَکَ الْأَصْوَاتُ وَ حَارَتْ دُونَکَ الْأَبْصَارُ وَ أَفْضَتْ إِلَیْکَ الْقُلُوبُ وَ الْخَلْقُ کُلُّهُمْ فِی قَبْضَتِکَ وَ النَّوَاصِی کُلُّهَا بِیَدِکَ وَ الْمَلَائِکَهُ مُشْفِقُونَ مِنْ خَشْیَتِکَ وَ کُلُّ مَنْ کَفَرَ بِکَ عَبْدٌ دَاخِرٌ لَکَ لَا یَقْضِی فِی الْأُمُورِ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا یُدَبِّرُ مَصَادِرَهَا(۲) غَیْرُکَ وَ لَا یَقْصُرُ مِنْهَا شَیْ ءٌ دُونَکَ وَ لَا یَصِیرُ شَیْ ءٌ إِلَّا إِلَیْکَ اللَّهُمَّ کُلُّ شَیْ ءٍ خَاضِعٌ لَکَ وَ کُلُّ شَیْ ءٍ مُشْفِقٌ مِنْکَ وَ کُلُّ شَیْ ءٍ ضَارِعٌ إِلَیْکَ أَنْتَ الْقَادِرُ الْحَکِیمُ وَ أَنْتَ اللَّطِیفُ الْجَلِیلُ وَ أَنْتَ الْعَلِیُّ الْقَرِیبُ لَکَ التَّسْبِیحُ وَ الْعَظَمَهُ وَ لَکَ الْمُلْکُ وَ الْقُدْرَهُ وَ لَکَ الْحَوْلُ وَ الْقُوَّهُ وَ لَکَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهُ أَحَاطَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ مُلْکُکَ وَ وَسِعَ کُلَّ شَیْ ءٍ حِفْظُکَ وَ قَهَرَ کُلَّ شَیْ ءٍ جَبَرُوتُکَ وَ خَافَ کُلُّ شَیْ ءٍ وَطْأَتَکَ-(۳)

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ تَبَارَکَتْ أَسْمَاؤُکَ وَ تَعَالَی ذِکْرُکَ وَ قَهَرَ سُلْطَانُکَ وَ تَمَّتْ کَلِمَاتُکَ أَمْرُکَ قَضَاءٌ وَ کَلَامُکَ نُورٌ وَ رِضَاکَ رَحْمَهٌ وَ سَخَطُکَ عَذَابٌ تَقْضِی بِعِلْمٍ وَ تَعْفُو بِحِلْمٍ وَ تَأْخُذُ بِقُدْرَهٍ وَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَاسِعُ الْمَغْفِرَهِ شَدِیدُ النَّقِمَهِ قَرِیبُ الرَّحْمَهِ شَدِیدُ الْعِقَابِ أَنْتَ قُوَّهُ کُلِّ ضَعِیفٍ وَ غِنَی کُلِّ فَقِیرٍ وَ حِرْزُ کُلِّ ذَلِیلٍ وَ مَفْزَعُ کُلِّ مَلْهُوفٍ وَ مُطَّلِعٌ

۱- ۱. مصباح المتهجد: ۳۱۷.

۲- ۲. مصادرک خ مقادرک خ.

۳- ۳. سلطانک خ ل.

عَلَى كُلِّ خَفِيَّهٍ وَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى وَ مُدَبِّرُ كُلِّ أَمْرٍ عَالِمُ سَرَائِرِ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ نُورَ النُّورِ مُدَبِّرَ الْأُمُورِ دَيَّانَ الْعِبَادِ مَلِکَ الْآخِرَهِ وَ الدُّنْيَا الْعَظِيمَ شَأْنُهُ الْعَزِيزَ سُلْطَانُهُ الْعَلِيَّ مَكَانُهُ النَّيِّرَ كِتَابُهُ الَّذِى يُجِيرُ وَ لا يُجارُ عَلَيْهِ وَ يُمْتَنَعُ بِهِ وَ لَا يُمْتَنَعُ مِنْهُ وَ يَحْكُمُ وَ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَ يَقْضِى فَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ الَّذِى مَنْ تَكَلَّمَ سَمِعَ كَلَامَهُ وَ مَنْ سَكَتَ عَلِمَ بِمَا فِى نَفْسِهِ وَ مَنْ عَاشَ فَعَلَيْهِ رِزْقُهُ وَ مَنْ مَاتَ فَإِلَيْهِ مَرَدُّهُ ذُو التَّمْجِيدِ وَ التَّحْمِيدِ وَ التَّهْلِيلِ وَ التَّفْضِيلِ وَ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْعِزَّهِ وَ السُّلْطَانِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَى مَا مَضَى وَ عَلَى مَا بَقِيَ وَ عَلَى مَا تُبْدِى وَ عَلَى مَا تُخْفِى وَ عَلَى مَا قَدْ كَانَ وَ عَلَى مَا هُوَ كَائِنٌ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِکَ بَعْدَ عِلْمِکَ وَ عَلَى عَفْوِکَ بَعْدَ قُدْرَتِکَ وَ عَلَى أَنَاتِکَ بَعْدَ حُجَّتِکَ وَ عَلَى صَفْحِکَ بَعْدَ إِعْذَارِکَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تَأْخُذُ وَ تُعْطِى وَ عَلَى مَا تُبْلِى وَ تَبْتَلِى وَ عَلَى مَا تُمِيتُ وَ تُحْيِى وَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ مِنْ أَمْرِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ عَلَى الْمَوْتِ وَ الْحَيَاهِ وَ النَّوْمِ وَ الْيَقَظِهِ وَ عَلَى الذِّكْرِ وَ الْغَفْلَهِ وَ عَلَى الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تَقْضِى فِيمَا خَلَقْتَ وَ عَلَى مَا تَحْفَظُ فِيمَا قَدَّرْتَ وَ عَلَى مَا تُرَتِّبُ فِيمَا ابْتَدَعْتَ وَ عَلَى بَقَائِکَ بَعْدَ خَلْقِکَ حَمْداً يَمْلَأُ مَا خَلَقْتَ وَ يَبْلُغُ حَيْثُ أَرَدْتَ وَ تَضْعُفُ السَّمَاوَاتُ عَنْهُ وَ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَهُ بِهِ حَمْداً يَكُونُ أَرْضَى الْحَمْدِ لَکَ وَ أَفْضَلَ الْحَمْدِ عِنْدَکَ وَ أَحَقَّ الْحَمْدِ لَدَيْکَ وَ أَحَبَّ الْحَمْدِ إِلَيْکَ حَمْداً لَا يُحْجَبُ عَنْکَ وَ لَا يَنْتَهِى دُونَکَ وَ لَا يَقْصُرُ عَنْ أَفْضَلِ رِضَاکَ وَ لَا يَفْضُلُهُ شَيْ ءٌ مِنْ مَحَامِدِکَ مِنْ خَلْقِکَ حَمْداً يَفْضُلُ حَمْدَ مَنْ مَضَى وَ يفوت [يَفُوقُ] حَمْدَ مَنْ بَقِيَ وَ يَكُونُ فِيمَا يَصْعَدُ إِلَيْکَ وَ مَا تَرْضَى بِهِ لِنَفْسِکَ حَمْداً عَدَدَ قَطْرِ الْمَطَرِ وَ وَرَقِ الشَّجَرِ وَ تَسْبِيحِ الْمَلَائِكَهِ وَ مَا فِى الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ حَمْداً عَدَدَ أَنْفَاسِ خَلْقِکَ وَ طَرْفِهِمْ وَ لَفْظِهِمْ وَ أَظْلَالِهِمْ وَ مَا عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَ مَا عَنْ شَمَائِلِهِمْ وَ مَا فَوْقَهُمْ وَ مَا تَحْتَهُمْ حَمْداً عَدَدَ مَا قَهَرَ مُلْكُکَ وَ وَسِعَ حِفْظُکَ وَ مَلَأَ كُرْسِيُّکَ وَ أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُکَ وَ أَحْصَاهُ عِلْمُکَ حَمْداً عَدَدَ مَا تَجْرِى بِهِ الرِّيَاحُ وَ تَحْمِلُ السَّحَابُ وَ

يَخْتَلِفُ بِهِ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَ تَسِيرُ بِهِ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ حَمْداً يَمْلَأُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّى مِمَّا فَوْقَهُنَّ وَ مَا تَحْتَهُنَّ وَ مَا يَفْضُلُ عَنْهُنَّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْهُ أَوْجَهَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَعْلَى الْأَعْلَيْنَ وَ أَفْضَلَ الْمُفْضَلِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْمَعْ كَلَامَهُ إِذَا دَعَاكَ وَ أَعْطِهِ إِذَا سَأَلَكَ وَ شَفِّعْهُ إِذَا شَفَعَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آتِ مُحَمَّداً وَ آلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَيْرَهُ وَ مِنْ كُلِّ فَضْلٍ أَفْضَلَهُ وَ مِنْ كُلِّ عَطَاءٍ أَجْزَلَهُ وَ مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ أَكْرَمَهَا وَ مِنْ كُلِّ جَنَّةٍ أَعْلَاهَا فِى الرَّفِيقِ الْأَعْلَى الْأَكْرَمِ الْمُقَرَّبِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَ مَا ذَكَرْتَ مِنْ عَظَمَتِكَ وَ خَيْرِ مَا عِنْدَكَ وَ عَظَمِهِ وَقَارِكَ وَ طَيِّبِ خَيْرِكَ وَ صِدْقِ حَدِيثِكَ وَ بِمَحَامِدِكَ الَّتِى اصْطَنَعْتَ لِنَفْسِكَ وَ كُتُبِكَ الَّتِى أَنْزَلْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ جَزِيلِ عَطَائِكَ -(1) عِنْدَ عِبَادِكَ أَنْ تَقْبَلَ مِنِّى حَسَنَاتِى وَ تُكَفِّرَ عَنِّى سَيِّئَاتِى وَ تَجَاوَزَ عَنِّى فِى أَصْحَابِ الْجَنَّهِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِى كَانُوا يُوعَدُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِى رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالًا طَيِّباً نُؤَدِّى بِهِ أَمَانَاتِنَا وَ نَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى زَمَانِنَا وَ نُنْفِقُ مِنْهُ فِى طَاعَتِكَ وَ فِى سَبِيلِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَصْلِحْ لَنَا قُلُوبَنَا وَ أَعْمَالَنَا وَ أَمْرَ دُنْيَانَا وَ آخِرَتِنَا كُلَّهُ وَ أَصْلِحْنَا بِمَا أَصْلَحْتَ بِهِ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ يَسِّرْنَا لِلْيُسْرَى وَ جَنِّبْنَا الْعُسْرَى وَ هَيِّئْ لَنا مِنْ أَمْرِنا رَشَداً وَ مِرْفَقاً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْفَظْ لَنَا أَنْفُسَنَا وَ دِينَنَا وَ أَمَانَاتِنَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَ اسْتُرْنَا بِسِتْرِ الْإِيمَانِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا فَنَعْجِزَ عَنْهَا وَ لَا تَنْزِعْ مِنَّا صَالِحاً

أَعْطَيْتَنَاهُ وَ لَا تَرُدَّنَا فِى سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنَا مِنْهُ وَ اجْعَلْ غِنَانَا فِى أَنْفُسِنَا وَ انْزِعِ الْفَقْرَ مِنْ بَيْنِ أَعْيُنِنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا نَتْلُو كِتَابَكَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ

۱- ۱. من جزيل عطاياك خ.

وَ نَعْمَلُ بِمُحْكَمِهِ وَ نُؤْمِنُ بِمُتَشَابِهِهِ وَ نَرُدُّ عِلْمَهُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَصِّرْنَا فِي دِينِكَ وَ فَهِّمْنَا(۱) كِتَابَكَ وَ لَا تَرُدَّنَا ضُلَّالًا وَ لَا تُعْمِ عَلَيْنَا هُدًى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ هَبْ لَنَا مِنَ الْيَقِينِ يَقِيناً تُبَلِّغُنَا بِهِ رِضْوَانَكَ وَ الْجَنَّةَ وَ تُهَوِّنُ عَلَيْنَا بِهِ هُمُومَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ أَحْزَانَهُمَا وَ لَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَ لَا دُنْيَانَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا وَ بَارِكْ لَنَا فِيهَا مَا صَحِبْنَاهُ وَ فِي الْآخِرَةِ إِذَا أَفْضَيْنَا إِلَيْهَا وَ إِذَا جَمَعْتَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ فَاجْعَلْنَا فِي خَيْرِهِمْ جَمَاعَةً وَ إِذَا فَرَّقْتَ بَيْنَهُمْ فَاجْعَلْنَا فِي الْأَهْدِينَ سَبِيلًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ لَنَا فِي الْمَوْتِ وَ اجْعَلْهُ خَيْرَ غَائِبٍ نَنْتَظِرُهُ وَ بَارِكْ لَنَا بَعْدَهُ مِنَ الْقَضَاءِ وَ اجْعَلْنَا فِي جِوَارِكَ وَ ذِمَّتِكَ وَ كَنَفِكَ وَ رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُغَيِّرْ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَتِكَ وَ إِنْ غَيَّرْنَا وَ كُنْ بِنَا رَحِيماً وَ كُنْ بِنَا لَطِيفاً وَ أَلْطِفْ لِحَاجَتِنَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَإِنَّكَ عَلَيْهَا قَادِرٌ وَ بِهَا عَلِيمٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اخْتِمْ أَعْمَالَنَا بِأَحْسَنِهَا وَ اجْعَلْ ثَوَابَهَا رِضْوَانَكَ وَ الْجَنَّةَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْنَا فَقَدْ دَعَوْنَاكَ كَمَا أَمَرْتَنَا فَاسْتَجِبْ لَنَا كَمَا وَعَدْتَنَا وَ اجْعَلْ دُعَاءَنَا فِي الْمُسْتَجَابِ مِنَ الدُّعَاءِ وَ أَعْمَالَنَا فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً(۲).

**[ترجمه]المتهجد - . مصباح المتهجد: ۳۱۷ - و البلد و الاختیار: دعای دیگر روز دوشنبه:

به نام خداوند بخشایشگر مهربان. خدایا حمد از آن توست، ای اهل کبریا و عظمت، و انتهای جبروت، و مالک دنیا و آخرت. خدایا، حمد از آن توست، ای آن که ملکوتش عظیم و جبروتش بسیار و قدرتش فراوان است، ای آن که هر چه بخواهد، دقیق است. خدایا حمد از آن توست، ای تدبیرکننده امور، و آشکارکننده پنهانی‌ها، و عالم رازها. مردگان را زنده می کنی، ای پادشاه پادشاهان و ای تربیت‌کننده تربیت‌کنندگان، و ای معبود خدایان، و ای جبار جباران، و ای آغاز و پایان هر چیزی، و ای خالق و انتهای هر چیزی، و بازگشت و سرنوشت هر چیزی، و آغازکننده و بازگرداننده هر چیزی.

خدایا صداها در برابر تو خشوع کرد، و چشمان در برابر تو متحیر گردید، و دل ها به سوی تو سوق داده می‌شود، و تمامی مخلوقات در قبضه قدرت تو است، و پیشانی‌ها - جان ها - همگی در دست تو است، و فرشتگان از ترس تو نگرانند، و هر کس به تو کافر شد، برده و ذلیل تو گردید. امور فقط به دست تو انجام می‌شود، و تدبیر سرچشمه امور تنها از تو است، و چیزی از آن به دور از چشمان تو صورت نمی گیرد، و همه چیز فقط به سوی تو باز می گردد.

خدایا، همه چیز در برابر تو فروتن و ترسان است، و همه چیز در برابر تو خوار و کوچک است. تو تنها قادر و حکیم هستی، و تو تنها لطیف و بزرگ مرتبه هستی، و تو بلند مرتبه و نزدیک هستی. تسبیح و بزرگی از آن تو است، ملک و قدرت از آن تو است، و قدرت و قوت از آن تو است، و دنیا و آخرت از آن تو است. ملک تو هر چیزی را در بر گرفته است، و هر چیزی به واسطه تو حفظ می‌شود، و جبروتت هر چیزی را در بر گرفته است، و هر چیزی از قدرت تو می‌ترسد.

خدایا حمد از آن تو است، نام‌هایت مبارک گشت و نامت عالی گردید، و پادشاهی‌ات قدرتمند شد، و کلماتت کامل شد. دستور تو قضا و کلامت نور، و رضایتت رحمت، و ناخشنودی‌ات عذاب است. با علم داوری می کنی، و با بردباری گذشت می کنی، و با قدرت می گیری و هر آن چه بخواهی را انجام می‌دهی. ای آن که آمرزشش گسترده و عذابش سخت و رحمتش نزدیک و مجازاتش سخت است، تو نیروی هر ضعیف و بی نیازی هر فقیر و پناه هر خوار و پناهگاه هر مضطرب هستی، و بر هر پنهانی آگاه هستی و شاهد هر نجوایی و تدبیرکننده هر امری و آگاه به اسرار غیب هستی .

خدایا، حمد از آن تو است، ای نور نور و ای تدبیرکننده امور، و ای جزا دهنده بندگان، ای مالک آخرت و دنیا و ای آن که شأنش عظیم است و پادشاهی‌اش قدرتمند و جایگاهش بلند مرتبه و کتابش نورانی است. آن که پناه می‌دهد و مورد ستم قرار نمی گیرد، از دیگران امتناع می کند، اما از او امتناع نمی‌شود، حکم صادر می کند و خرده‌ای بر حکمش نیست، قضاوت می‌کند و هیچ ردکننده‌ای بر قضاوتش نیست. کسی که اگر فردی سخن بگوید کلامش را می‌شود، و هر کس سکوت کند، از آن چه در درونش می گذرد، آگاه است، و هر کس زنده باشد، روزی‌اش بر او است، و هر کس بمیرد بازگشتش به سوی او است. صاحب مدح و ستایش و تحسین و برتری و کبریا و عزت و پادشاهی است.

خدایا حمد از آن توست، به سبب آن چه گذشت و آن چه باقی مانده است، و آن چه آشکار می کنی و آن چه پنهان می‌سازی، و به سبب آن چه بوده است و آن چه می‌باشد. و حمد از آن توست به سبب بردباری‌ات با وجود آگاهی‌ات، و به سبب عفوت با وجود قدرتت، و به سبب گذشتت با وجود بهانه و دلیل داشتنت.

خدایا حمد از آن توست، به سبب آن چه می گیری و عطا می کنی، و آن چه آزمایش می کنی و آشکار می کنی، و آن چه می‌میرانی و زنده می کنی، و به سبب هر چیزی از امر تو، ای مهربان‌ترین مهربانان، و به سبب مرگ و حیات و خواب و بیداری، و به سبب یاد و غفلت و به سبب دنیا و آخرت. و حمد از آن توست به سبب آن چه از مخلوقاتت از بین می‌بری و آن چه را با تقدیر خود حفظ می کنی، و به سبب نظم در مخلوقاتت، و به سبب بقایت پس از فنای مخلوقاتت.

تو را حمدی می گویم که مخلوقاتت را پر می کند، حمدی که به آن جایی برسد که تو بخواهی، تا جایی که از آسمان‌ها بالاتر رود، و فرشتگان آن را به اوج برند. حمدی که خوشایندترین حمد و برترین و سزاوارترین و دوست داشتنی‌ترین حمد نزد تو است، حمدی که از تو پنهان نمی‌ماند و تنها به تو منتهی می‌شود، و برترین رضایت تو را به دست می‌آورد، و حمدی از مخلوقاتت بر آن برتری نمی‌یابد .

تو را حمدی می گویم که بر حمد پیشینیان برتری یابد، و حمد آیندگان در برابرش ناچیز باشد، و جزء اموری باشد که به سوی تو اوج می گیرد و آن چنان که رضایت تو را به دنبال خواهد داشت. حمدی به عدد قطرات باران و برگ‌های درختان و تسبیح فرشتگان و آن چه در خشکی و دریا است، حمدی به عدد نفس زدن و چشم برهم زدن ها و کلمات و سایه‌های مخلوقاتت و آن چه در راست و چپ و بالا و پایین آنها است.

حمدی به اندازه آنچه که ملکت بر آن غالب است و وسعت حفظت و فرمانروایی‌ات در بردارد، و به اندازه‌ای که قدرتت بر آن احاطه دارد، و علمت آن را برمی‌شمرد. حمدی به اندازه آنچه بادها به حرکت در می آورد و ابرها حمل می کنند و به [اندازه] اختلاف شب و روز و حرکت خورشید و ماه. حمدی که آسمان‌ها و زمین و مابین آن ها را پر می کند، و آن چه تو از من به آن ها آگاه‌تری، آن چه در بالای آسمان‌ها و در زیر آنها است، و بیشتر از آنها.

خدایا، بر محمد بنده و فرستاده و پیامبرت و بر آل محمد درود فرست و او را آبرومندترین مقرّبین و عالی ترین بلندمرتبگان و برترین ممتازان قرار ده. خدایا بر محمد صلّی الله علیه و آله و آل او درود فرست و آن گاه که تو را می‌خواند، کلامش را بشنو و آن گاه که از تو خواسته‌ای دارد، به او عطا کن و آن گاه که شفیع می‌شود، شفاعتش را به هنگام شفاعت کردن بپذیر.

خدایا بر محمد و آل محمد درود فرست، و به محمد صلّی الله علیه و آله و آل او از هر خیری بهترینش و از هر فضلی برترین و از هر عطایی ارزشمندترینش، و از هر کرامتی گرامی‌ترینش و از هر بهشتی عالی‌ترینش، در رفیق بلندمرتبه گرامی مقرّب عطا کن.

خدایا از تو می‌خواهم به پایه‌های عزت عرشت و انتهای رحمت کتابت و آن چه از عظمتت ذکر کردم، و بهترین آن چه نزد تو است و به عظمت وقارت و پاکی نیکی‌ات و راستی سخنت و صفات نیکت و کتاب‌هایی که بر پیامبرانت نازل فرمودی، و به قدرتت بر تمامی مخلوقاتت و ارزشمندی عطایت نزد بندگانت قسمت می دهم که نیکی‌هایم را بپذیری و از بدی‌هایم بگذری و در میان بهشتیان، وعده راستینی که به آن ها داده شده را به من عطا کنی.

خدایا بر محمد و آل او درود فرست و رزق بسیار و حلال و پاک به من عطا کن، که به وسیله آن امانت‌هایمان را ادا کنیم و به وسیله آن بر روزگار کمک بجوییم و در اطاعت تو و در راه تو از آن انفاق کنیم. خدایا بر محمد صلّی الله علیه و آله و آل او درود فرست و دل ها و اعمال ما و امر دنیا و آخرتمان، همگی را شایسته بگردان و ما را همچون صالحان شایسته بگردان.

خدایا آسانی را برای ما قرار ده و ما را از سختی دور کن و برای ما هدایت و آسایش را فراهم نمای. خدایا بر محمد و آل او درود فرست و جان و دین و امانت‌های ما را با حفظ ایمانمان نگهدار باش و با جامه ایمان ما را بپوشان.

خدایا بر محمد و آل او درود فرست و ما را به خودمان وامگذار و شایسته‌ای را که به ما عطا کرده ای از ما مگیر و ما را به بدی که از آن نجاتمان دادی بازمگردان و ما را بی‌نیاز بگردان و فقر را از ما دور کن. خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و به ما این توفیق را عطا کن که کتابت را آن‌گونه که شایسته است، تلاوت کنیم و به آیات محکمش عمل کنیم و به آیات متشابهش ایمان بیاوریم و علم به آن را در برابر تو بازگردانیم.

خدایا بر محمد و آلش درود فرست و به ما در دینت بصیرت عطا کن و فهم کتابت را به ما عطا کن. و ما را به گمراهی باز مگردان، و چشمان ما را در دیدن هدایت نابینا مکن. خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و به ما یقینی را عطا کن که به واسطه آن ما را به رضایتت و بهشت برسانی و رنج ها و اندوه‌های دنیا و آخرت را بر ما آسان بگردان و مصیبتمان را در دینمان، و دنیایمان را بزرگ‌ترین غم ما قرار مده و کسی که با ما مهربان نیست را بر ما مسلط مگردان و آن چه را در دنیا صاحب شدیم، مبارک بگردان و در آخرت، آن‌گاه که به سوی آن روان شدیم و اولین و آخرین در آن جا جمع شدند، ما را از بهترین‌هایشان قرار ده و آن گاه که بینشان جدایی افکندی، ما را جزء کسانی قرار ده که راه هدایت را در پیش گرفته‌اند .

خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و مرگ ما را نیک بگردان و آن را بهترین امر غائبی قرار ده که انتظارش را می کشیم و پس از مرگمان را نیز نیکو بگردان و ما را در جوار و پناه و حمایت و رحمت خود قرار ده.

خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و نعمتت بر ما را تغییر مده، حتی اگر ما آن را تغییر دادیم، و با ما مهربان باش و با ما لطیف باش و در حاجات دنیوی و اخروی با ما مهربان باش، به یقین تو بر این کار توانایی و به آن عالمی.

خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و اعمال ما را به بهترینشان پایان ببخش و پاداش آن را رضایتت و بهشت قرار ده.

خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و بر ما مرحمت بفرمای، زیرا آن چنان که امر فرمودی تو را خواندیم، پس ما را اجابت کن همان‌گونه که به ما وعده داده‌ای، و دعای ما را جزء دعاهای مستجاب شده و اعمال ما را جزء اعمال عالی و پذیرفته شده قرار ده، ای معبود حق، آمین ای پروردگار جهانیان، و خداوند بر سرور ما محمد صلّی الله علیه و آله، پیامبر و آلش درود و رحمت فرستد - ۱. البلد الأمین: ۱۶-۱۱۴ - .

**[ترجمه]

«۲۱»

الْبَلَدُ، وَ الْجُنَّةُ(۳)، [جنه الأمان] وَ الْمُلْحَقَاتُ،: دُعَاءٌ آخَرُ لِلسَّجَّادِ علیه السلام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یُشْهِدْ أَحَداً حِینَ فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ لَا اتَّخَذَ مُعِیناً حِینَ بَرَأَ النَّسَمَاتِ لَمْ یُشَارَکْ فِی الْإِلَهِیَّهِ وَ لَمْ یُظَاهَرْ فِی الْوَحْدَانِیَّهِ کَلَّتِ

۱- ۱. و ألهمنا خ کما فی المصباح.

۲- ۲. البلد الأمین: ۱۱۴- ۱۱۶.

۳- ۳. مصباح الکفعمیّ: ۱۱۳.

الْأَلْسُنُ عَنْ غَايَهِ صِفَتِهِ وَ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِهِ وَ تَوَاضَعَتِ الْجَبَابِرَهُ لِهَيْبَتِهِ وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِخَشْيَتِهِ وَ انْقَادَ كُلُّ عَظِيمٍ لِعَظَمَتِهِ فَلَهُ الْحَمْدُ مُتَوَاتِراً مُتَّسِقاً وَ مُتَوَالِياً مُسْتَوْسِقاً وَ صَلَوَاتُهُ عَلَى رَسُولِهِ أَبَداً وَ سَلَامُهُ دَائِماً سَرْمَداً اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذَا صَلَاحاً وَ أَوْسَطَهُ نَجَاحاً وَ آخِرَهُ فَلَاحاً وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَزَعٌ وَ أَوْسَطُهُ جَزَعٌ وَ آخِرُهُ وَجَعٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نَذْرٍ نَذَرْتُهُ وَ كُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُهُ وَ كُلِّ عَهْدٍ عَاهَدْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَفِ بِهِ وَ أَسْأَلُكَ فِي حَمْلِ مَظَالِمِ الْعِبَادِ عَنَّا فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عَبِيدِكَ أَوْ أَمَهٍ مِنْ إِمَائِكَ كَانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلِمَهٌ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ فِي نَفْسِهِ أَوْ فِي عِرْضِهِ أَوْ فِي مَالِهِ أَوْ فِي أَهْلِهِ وَ وَلَدِهِ أَوْ غِيبَهٌ اغْتَبْتُهُ بِهَا أَوْ تَحَامُلٌ عَلَيْهِ بِمَيْلٍ أَوْ هَوًى أَوْ أَنَفَهٍ أَوْ حَمِيَّهٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ عَصَبِيَّهٍ غَائِباً كَانَ أَوْ شَاهِداً حَيّاً كَانَ أَوْ مَيِّتاً فَقَصُرَتْ يَدِي وَ ضَاقَ وُسْعِي عَنْ رَدِّهَا إِلَيْهِ وَ التَّحَلُّلِ مِنْهُ

فَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَمْلِكُ الْحَاجَاتِ وَ هِيَ مُسْتَجِيبَهٌ بِمَشِيَّتِهِ وَ مُسْرِعَهٌ إِلَى إِرَادَتِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُرْضِيَهُ عَنِّي بِمَ شِئْتَ وَ تَهَبَ لِي مِنْ عِنْدِكَ رَحْمَهً إِنَّهُ لَا تَنْقُصُكَ الْمَغْفِرَهُ وَ لَا تَضُرُّكَ الْمَوْهِبَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَوْلِنِي فِي كُلِّ يَوْمٍ إِثْنَيْنِ نِعْمَتَيْنِ مِنْكَ ثِنْتَيْنِ سَعَادَهً فِي أَوَّلِهِ بِطَاعَتِكَ وَ نِعْمَهً فِي آخِرِهِ بِمَغْفِرَتِكَ يَا مَنْ هُوَ الْإِلَهُ وَ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ سِوَاهُ (۱).

**[ترجمه]البلد و الجنه - ۲. مصباح الکفعمی: ۱۱۳ - و الملحقات: دعای دیگری از امام سجاد علیه السّلام:

به نام خداوند بخشایشگر مهربان. حمد از آن خدایی است که به هنگام خلق آسمان‌ها و زمین هیچ کس را گواه نگرفت، و هنگامی که انسان‌ها را پدید آورد، هیچ یاریگری نداشت. احدی را در معبودیت شریک خود قرار نداد و احدی را در وحدانیت آشکار نکرد، و زبان‌ها از وصف او و عقل‌ها از شناخت عمیق او ناتوان شدند و جبّاران در برابر هیبت او متواضع شدند، و چهره ها از ترس او تسلیم شدند و هر عظیمی در برابر عظمت او کوچک شد. پس حمد از آن او است به صورت متناوب و هماهنگ و پی در پی و همراه. و تا ابدیت درود و سلام او بر فرستاده‌اش باد .

خدایا، ابتدای این روزم را صلاح و میانه‌اش را پیروزی و نهایتش را رستگاری قرار ده. پناه می‌برم به تو از روزی که ابتدایش ترس و میانه‌اش ناشکیبایی و انتهایش رنجوری باشد.

خدایا، من از تو طلب آمرزش می‌کنم برای هر نذری که کردم و هر وعده ای که دادم و هر عهدی که بستم ولی به آن وفا نکردم؛ و از تو می‌خواهم ظلم به بندگان را از ما دور کنی. پس هر بنده ای از بندگانت از مرد و زن که پیش از این به او یا آبرو و یا مال و خانواده و فرزندش ظلم کردم و یا غیبت او را کردم و با او بدرفتاری کردم، به خاطر میل، هوای نفس، غرور، تعصب، ریا و یا قوم گرایی، چه در غیاب او یا در حضور او، زنده بود و یا مرده، و دستم کوتاه و وسعم تنگ شد از این که بتوانم آن را به او بازگردانم و از آن خلاصی یابم، پس ای آن که حاجات به دست او است و به خواست او استجابت می‌شود و به اراده او انجام می‌شود، از تو می‌خواهم که بر محمد و خاندان او درود فرستی و او را از من راضی کنی، آن گونه که می... خواهی، و از نزد خود به من رحمت عطا کنی، زیرا آمرزش از تو نمی‌کاهد و بخشش به تو ضرری وارد نمی‌کند، ای مهربان... ترین مهربانان.

خدایا در ابتدای هر روز دوشنبه به من دو نعمت را عطا کن، در ابتدای آن سعادت اطاعت از تو و در انتهای آن نعمت آمرزشت، ای آن که فقط او معبود است و آمرزش گناهان فقط به دست او است. - ۱. البلد الأمین ۱۷-۱۱۶ -

**[ترجمه]

«۲۲»

الْمُتَهَجِّدُ(۲)، وَ الْبَلَدُ(۳)، وَ الْجُنَّهُ، [جنه الأمـان] وَ الْإِخْتِيَارُ، وَ الْمِنْهَاجُ،: دُعَاءٌ آخَرُ لِلْكَاظِمِ علیه السـلام مَرْحَباً بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيـدِ وَ بِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَ شَاهِدَيْنِ اكْتُبَا بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَ أَنَّ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَ أَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ

ص: ۱۷۷

۱- ۱. البلد الأمین: ۱۱۶- ۱۱۷.

۲- ۲. مصباح الشیخ: ۳۵۳.

۳- ۳. البلد الأمین: ۱۱۷.

الْحَقُّ الْمُبِینُ حَیَّا اللَّهُ مُحَمَّداً بِالسَّلَامِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ عَلَی آلِهِ اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحْتُ فِیهِ مِنْ عَافِیَهٍ فِی دِینِی وَ دُنْیَایَ فَأَنْتَ الَّذِی أَعْطَیْتَنِی وَ رَزَقْتَنِی وَ وَفَّقْتَنِی لَهُ وَ سَتَرْتَنِی فَلَا حَمْدَ لِی یَا إِلَهِی فِیمَا کَانَ مِنِّی مِنْ خَیْرٍ وَ لَا عُذْرَ لِی فِیمَا کَانَ مِنِّی مِنْ شَرٍّ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَتَّکِلَ إِلَی مَا لَا حَمْدَ لِی فِیهِ أَوْ مَا لَا عُذْرَ لِی فِیهِ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ لِی عَلَی جَمِیعِ ذَلِکَ إِلَّا بِکَ یَا مَنْ بَلَّغَ أَهْلَ الْخَیْرِ الْخَیْرَ وَ أَعَانَهُمْ عَلَیْهِ بَلِّغْنِی الْخَیْرَ وَ أَعِنِّی عَلَیْهِ اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتِی فِی الْأُمُورِ کُلِّهَا وَ أَجِرْنِی مِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْیِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِکَ وَ عَزَائِمَ مَغْفِرَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ الْغَنِیمَهَ مِنْ کُلِّ بِرٍّ وَ السَّلَامَهَ مِنْ کُلِّ إِثْمٍ وَ أَسْأَلُکَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّهِ وَ النَّجَاهَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ رَضِّنِی بِقَضَائِکَ حَتَّی لَا أُحِبَّ تَعْجِیلَ مَا أَخَّرْتَ وَ لَا تَأْخِیرَ مَا عَجَّلْتَ عَلَیَّ اللَّهُمَّ أَعْطِنِی مَا أَحْبَبْتَ وَ اجْعَلْهُ خَیْراً لِی اللَّهُمَّ مَا أَنْسَیْتَنِی فَلَا تُنْسِنِی ذِکْرَکَ وَ مَا أَحْبَبْتُ فَلَا أُحِبُّ مَعْصِیَتَکَ اللَّهُمَّ امْکُرْ لِی وَ لَا تَمْکُرْ عَلَیَّ وَ أَعِنِّی وَ لَا تُعِنْ عَلَیَّ وَ انْصُرْنِی وَ لَا تَنْصُرْ عَلَیَّ وَ اهْدِنِی وَ یَسِّرِ الْهُدَی لِی وَ أَعِنِّی عَلَی مَنْ ظَلَمَنِی حَتَّی أَبْلُغَ فِیهِ مَآرِبِی اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی لَکَ شَاکِراً لَکَ ذَاکِراً لَکَ مُحِبّاً لَکَ رَاهِباً وَ اخْتِمْ لِی مِنْکَ بِخَیْرٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعِلْمِکَ الْغَیْبِ وَ قُدْرَتِکَ عَلَی الْخَلْقِ أَنْ تُحْیِیَنِی مَا کَانَتِ الْحَیَاهُ خَیْراً لِی وَ أَنْ تَتَوَفَّانِی إِذَا کَانَتِ الْوَفَاهُ خَیْراً لِی وَ أَسْأَلُکَ خَشْیَتَکَ فِی السِّرِّ وَ الْعَلَانِیَهِ وَ الْعَدْلَ فِی الرِّضَا وَ الْغَضَبِ وَ الْقَصْدَ فِی الْغِنَی وَ الْفَقْرِ وَ أَنْ تُحَبِّبَ إِلَیَّ لِقَاءَکَ فِی غَیْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّهٍ وَ لَا فِتْنَهٍ مُضِلَّهٍ وَ اخْتِمْ لِی بِمَا خَتَمْتَ بِهِ لِعِبَادِکَ الصَّالِحِینَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ (۱).

ص: ۱۷۸

۱- ۱. مصباح الکفعمی: ۱۱۴.

**[ترجمه]المتهجد - مصباح الشيخ: ۳۵۳.[۲] - و البلد - البلد الأمين: ۱۱۷.[۳] - و الجنه و الاختيار و المنهاج: دعايی ديگر از امام كاظم عليه السّلام:

درود بر خلق جديد خدا و بر شما دو كاتب و شاهد. بنويسيد به نام خداوند، گواهی می‌دهم كه معبودی جز خدای يگانه نيست، يكتاست و شريكی ندارد، و گواهی می‌دهم محمد صلّی الله عليه و آله بنده و رسول اوست، و گواهی می‌دهم اسلام همان‌گونه است كه وصف كرده است، و دين همان گونه است كه وضع كرده است، و كتاب همان‌گونه است كه نازل كرده است، و سخن همان‌گونه است كه گفته است، و خداوند همان حق آشكار است. تحيت خداوند بر محمد صلّی الله عليه و آله باد و درود خداوند بر محمد صلّی الله عليه و آله و خاندان او باد.

خدايا، عافيت در دين و دنيايم را تو به من بخشيدی و روزی كردی و مرا در آن موفق ساختی و مرا از آن پوشاندی، پس ای معبود من، در كار نيكی كه انجام داده‌ام، ستايشی بر من نيست، و در كار بدی كه انجام داده‌ام، بهانه‌ای ندارم. خدايا، من به تو پناه می‌برم از اين كه به آن چه ستايشی در آن بر من نيست، و يا به آن چه در آن بهانه‌ای ندارم متكی باشم. خدايا، در تمامی اين موارد من هيچ قدرتی ندارم مگر به واسطه تو، ای آن كه به اهل نيكی نيكی عطا كرد، و در انجام نيكی به آن ها كمك كرد، مرا به خير برسان و ياريگر من در انجامش باش.

خدايا، عاقبت مرا در تمامی امورم نيكو بگردان و مرا از جايگاه‌های رسوايی در دنيا و آخرت رها كن، به يقين تو بر هر چيز توانايی. خدايا، من از تو اسباب رحمت و اراده مغفرتت را می‌طلبم و از هر نيكی بهترين و بيزار بودن از هر گناهی را از تو می‌خواهم، و از تو رستگاری در بهشت و نجات از آتش جهنم را می‌طلبم.

خدايا مرا به قضايت راضی بگردان تا خواهان تعجيل در آن چه به تأخير انداخته‌ای نباشم و يا خواهان تأخير در آن چه زود پيش آورده‌ای نباشم. خدايا به من آن چه را عطا كن كه دوست داری و آن را برای من خير قرار ده. خدايا برای من حيله و چاره‌ای بينديش نه عليه من، و به من ياری رسان نه عليه من، به من كمك كن نه عليه من، و مرا هدايت كن و هدايتم را آسان بگردان و مرا بر كسی كه به من ظلم كرده است، ياری بفرما تا بتوانم به اهدافم برسم.

خدايا مرا شاكر خود و ذاكر خود و دوستدار خود و بيمناك از خود قرار ده، و سرانجام مرا نيك بفرمای.

خدايا من از تو می‌خواهم، با آگاهی‌ات از غيب و قدرتت بر مخلوقات، مرا زنده نگه‌داری تا آن جا كه زندگی برايم خير باشد، و آن‌گاه كه مرگ برايم خير باشد، مرا از اين دنيا ببری. و از تو می‌خواهم ترس از خودت را در پنهان و آشكار، و عدالت در رضايت و غضب، و ميانه روی در بی‌نيازی و فقر، و لقای خود بی‌آنكه سيه‌روزی زيان‌آور و فتنه گمراه‌كننده به همراهم باشد، در نظرم محبوب كنی و انتهای امر مرا همچون پايان كار بندگان صالح خود قرار دهی، به يقين تو ستودنی و بزرگواری، و بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرست. - ۱. مصباح الكفعمی: ۱۱۴ -

**[ترجمه]

الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْبَلَدُ، وَ الْجُنَّهُ، [جنه الأمان] وَ الْإِخْتِيارُ: تَسْبِيحُ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ (۱) الْمَنَّانِ الْجَوَادِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْبَصِيرِ الْعَلِيمِ سُبْحَانَ السَّمِيعِ الْوَاسِعِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَى إِقْبَالِ النَّهَارِ وَ إِقْبَالِ اللَّيْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَى إِدْبَارِ النَّهَارِ وَ إِدْبَارِ اللَّيْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَ آنَاءِ النَّهَارِ وَ لَهُ الْحَمْدُ وَ الْمَجْدُ وَ الْعَظَمَهُ وَ الْكِبْرِيَاءُ مَعَ كُلِّ نَفَسٍ وَ كُلِّ طَرْفَهٍ وَ كُلِّ لَمْحَهٍ سَبَقَ فِي عِلْمِهِ سُبْحَانَكَ عَدَدَ ذَلِكَ سُبْحَانَكَ زِنَهَ ذَلِكَ وَ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ سُبْحَانَكَ زِنَهَ عَرْشِكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَ رَبِّنَا ذِي الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ سُبْحَانَ رَبِّنَا تَسْبِيحاً كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَ عِزِّ جَلَالِهِ سُبْحَانَ رَبِّنَا تَسْبِيحاً مُقَدَّساً مُزَكًّى كَذَلِكَ فَعَلَ رَبُّنَا سُبْحَانَ الْحَيِّ الْحَلِيمِ سُبْحَانَ الَّذِي كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَهَ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ آدَمَ وَ أَخْرَجَنَا مِنْ صُلْبِهِ سُبْحَانَ الَّذِي يُحْيِي الْأَمْوَاتَ وَ يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَحِيمٌ لَا يَعْجَلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَرِيبٌ لَا يَغْفُلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ جَوَادٌ لَا يَبْخَلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَلِيمٌ لَا يَجْهَلُ سُبْحَانَ مَنْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَ لَهُ الْمِدْحَهُ الْبَالِغَهُ فِي جَمِيعِ مَا يُثْنَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَجْدِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَلِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ (۲).

عُوذَهُ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ وَ هِيَ مِنْ عُوَذِ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أُعِيذُ نَفْسِي بِرَبِّيَ الْأَكْرَمِ مِمَّا يَخْفَى وَ مَا يَظْهَرُ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ أُنْثَى وَ ذَكَرٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا رَأَتِ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ أَدْعُوكُمْ

ص: ۱۷۹

۱- ۱. سبحان الحنان المنان خ كما في المصادر.

۲- ۲. مصباح المتهجد للشيخ الطوسیّ: ۳۲۰، مصباح الكفعميّ (جنه الأمان): ۱۱۵ البلد الأمين: ۱۱۸.

أَيُّهَا الْجِنُّ إِنْ كُنْتُمْ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ وَ أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْإِنْسُ إِلَى اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ وَ أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْجِنُّ وَ الْإِنْسُ إِلَى الَّذِی خَتَمْتُهُ بِخَاتَمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ خَاتَمِ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ خَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عليهم السلام وَ خَاتَمِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ النَّبِيِّينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ أجر [أَخِّرْ] عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ كُلَّ مَا يَغْدُو وَ يَرُوحُ مِنْ ذِی سَمٍّ حَيَّةٍ أَوْ عَقْرَبٍ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ أَوْ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ أَخَذْتُ عَنْهُ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى وَ مَا رَأَتْ عَيْنُ نَائِمٍ أَوْ يَقْظَانَ بِإِذْنِ اللَّهِ اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ لَا سُلْطَانَ لَكُمْ عَلَى اللَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً(۱).

الطب، [طب الأئمه عليهم السلام] عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: عُوذَةُ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ الْبَسْمَلَةُ أُعِيذُ فُلَانَ بْنَ فُلَانَه بِرَبِّيَ الْأَكْبَرِ(۲).

**[ترجمه]المتهجد و الجنه و البلد و الاختيار: تسبيح روز دوشنبه:

به نام خداوند بخشايشگر مهربان. منزه است خداى منان بخشنده، تو را تسبيح مى‌گويم خداى كريم گرامى تر، تو را تسبيح مى‌گويم خداى بيناى دانا، تو را تسبيح مى‌گويم خداى شنونده وسيع، تو را تسبيح مى‌گويم خداوند به سبب پيش آمدن روز و شب، تو را تسبيح مى‌گويم خداوند به سبب رفتن روز و شب، خدايى جز خداى يگانه در اوقات شب و روز نيست. در هر نفس كشيدن و چشم به هم زدن و نگاه چشمى كه از علم او پنهان نيست، حمد و مجد و عظمت و كبرياء از آن او است. تو را تسبيح مى‌گويم به خاطر تعداد و اندازه بيشمار اين امور و آن چه كتابت برشمرده است، تو را تسبيح مى‌گويم به اندازه وزن عرشت، تو را تسبيح مى‌گويم، تو را تسبيح مى‌گويم، تسبيح از آن تو است اى پروردگار صاحب جلال و اكرام.

اى پروردگارمان، تو را تسبيح مى‌گويم آن گونه كه شايسته بخشندگى چهره‌ات و عزت جلالت است. اى پروردگارمان، تو را مقدس و پاك تسبيح مى‌گويم، همان گونه كه پروردگارمان مقدس و پاك است. تو را تسبيح مى‌گويم اى زنده بردبار. تسبيح كسى را مى‌گويم كه مهربانى را بر خودش واجب كرده، تسبيح كسى را مى‌گويم كه آدم را خلق كرد و ما را از صلب او بيرون آورد، تسبيح كسى را مى‌گويم كه مردگان را زنده مى‌كند و زنده‌ها را مى‌ميراند. تسبيح كسى را مى‌گويم كه مهربان است و شتاب نمى‌كند، تسبيح كسى را مى‌گويم كه نزديك است و غافل نيست، تسبيح كسى را مى‌گويم كه جواد است و بخيل نيست، تسبيح كسى را مى‌گويم كه بردبار است و جهل ندارد، تسبيح كسى را مى‌گويم كه ستايشش عظيم گشته و ستايش فراوان در تمامى آن چه شايسته مجد است، از آن او است. تسبيح مى‌گويم خداى بردبار را، و خداوند بر محمد و خاندان پاكش درود فرستد. - ۱. مصباح المتهجد شيخ طوسى: ۳۲۰. مصباح الكفعمى (جنه الأمان): ۱۱۵. البلد الأمين: ۱۱۸ -

تعويذ روز دوشنبه از تعويذهاى امام باقر عليه السلام

به نام خداوند بخشايشگر مهربان. خودم را به پروردگار گرامى‌ام مى سپارم از هر آن چه پنهان و آشكار است، و از شر هر مؤنث و مذكرى، و از شر هر آن چه خورشيد و ماه آن را ديده است. اى خداى پاك و مطهر، پروردگار فرشتگان و روح، شما را اى جنيان، اگر شنونده و مطيع هستند، و اى مردم، به سوى خداى دقيق و آگاه فرامى‌خوانم. اى جنيان و اى مردم، شما را فرامى‌خوانم به سوى آنچه كه آن را به مهر پروردگار جهانيان، و مهر جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل، و مهر سليمان بن داوود عليه السّلام، و مهر محمد صلّى الله عليه و آله سرور فرستادگان و پيامبران، درود خدا بر او و تمامى پيامبران باد، مهر كردم و به فلان بن فلان در هر صبح و شام پاداش بده، با صاحبان سم از مار يا عقرب يا جادوگر يا شيطان رانده شده و يا پادشاه

سرکش.

از او آن چه می بینـد و نمی بیند و آن چه چشم خوابیده و یا بیدار دید، به اذن خدای دقیق و آگاه گرفتم، شـما هیچ قدرتی بر خداونـد ندارید و او را هیچ شـریکی نیست، و خداوند بر فرسـتاده‌اش، سـرورمان محمد پیامبر و خاندان پاکش درود و رحمت فرستد. - . مصباح الکفعمی ۱۶-۱۱۵. البلد الأمین ۱۹-۱۱۸. مصباح شیخ طوسی:۳۲۱ -

طب الائمه: از امام صادق علیه السّـلام، تعویذ روز دوشـنبه: بسـمله. فلان بن فلانه را به پناه پروردگار بزرگم می‌سپارم - . طب الأئمه: ۴۳ - .

**[ترجمه]

«۲۴»

الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْبَلَدُ، وَ الْجُنَّهُ، [جنه الأمان] وَ الْإِخْتِیارُ،: عُوذَهٌ أُخْرَی لِیَوْمِ الْإِثْنَیْنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُ أَکْبَرُ ثَلَاثاً اسْـتَوَی الرَّبُّ عَلَی الْعَرْشِ وَ قَامَتِ السَّمَـاوَاتُ وَ الْأَرْضُ بِحِکْمَتِهِ وَ مُـدَّتِ النُّجُومُ بِأَمْرِهِ وَ سُـیِّرَتِ الْجِبَالُ وَ هِیَ طَائِعَهٌ وَ نُصِـبَتْ لَهُ الْأَجْسَادُ وَ هِیَ بَالِیَهٌ وَ قَدِ احْتَجَبْتُ مِنْ ظُلْمِ کُلِّ بَاغٍ وَ احْتَجَبْتُ بِالَّذِی جَعَلَ فِی السَّماءِ بُرُوجاً وَ جَعَلَ فِیها سِراجاً وَ قَمَراً مُنِیراً وَ زَیَّنَهَا

لِلنَّاظِرِینَ وَ حِفْظاً مِنْ کُلِّ شَیْطَانٍ رَجِیمٍ وَ جَعَلَ فِی الْأَرْضِ أَوْتَاداً أَنْ یُوصَلَ إِلَیَّ أَوْ إِلَی أَحَدٍ مِنْ إِخْوَانِی بِسُوءٍ أَوْ فَاحِشَهٍ أَوْ بِکَیْدٍ حم حم حم تَنْزِیلٌ مِنَ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ -(۳).

ص: ۱۸۰

۱- ۱. مصباح الکفعمیّ: ۱۱۵- ۱۱۶ البلد الأمین ۱۱۸- ۱۱۹، مصباح الشیخ الطوسیّ: ۳۲۱.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۴۳.

۳- ۳. مصباح المتهجد: ۳۲۱.

دُعَاءُ لَیْلَهِ الثَّلَاثَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِکَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِکُ الْحَقُّ وَ أَنْتَ اللَّهُ مَلِکٌ لَا مَلِکَ مَعَکَ وَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ لَا إِلَهَ دُونَکَ اعْتَرَفَ لَکَ الْخَلَائِقُ رَبَّنَا لَکَ الْحَمْدُ وَ لَکَ الْمُلْکُ الْعَظِیمُ الَّذِی لَا یَزُولُ وَ الْغِنَی الْکَبِیرُ الَّذِی لَا یَعُولُ-(۱)

وَ السُّلْطَانُ الْعَزِیزُ الَّذِی لَا یُضَامُ وَ الْعِزُّ الْمَنِیعُ الَّذِی لَا یُرَامُ وَ الْحَوْلُ الْوَاسِعُ الَّذِی لَا یَضِیقُ وَ الْقُوَّهُ الْمَتِینَهُ الَّتِی لَا تَضْعُفُ وَ الْکِبْرِیَاءُ الْعَظِیمُ الَّذِی لَا یُوصَفُ وَ الْعَظَمَهُ الْکَبِیرَهُ فَحَوْلَ أَرْکَانِ عَرْشِکَ النُّورُ وَ الْوَقَارُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ کَانَ عَرْشُکَ عَلَی الْمَاءِ وَ کُرْسِیُّکَ یَتَوَقَّدُ نُوراً وَ سُرَادِقُکَ سُرَادِقُ النُّورِ وَ الْعَظَمَهِ وَ الْإِکْلِیلُ الْمُحِیطُ بِهِ هَیْکَلُ السُّلْطَانِ وَ الْعِزَّهِ وَ الْمِدْحَهِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ الْبَهَاءِ وَ النُّورِ وَ الْحُسْنِ وَ الْجَمَالِ وَ الْعُلَی وَ الْعَظَمَهِ وَ الْکِبْرِیَاءِ وَ الْجَبَرُوتِ وَ السُّلْطَانِ وَ الْقُدْرَهِ وَ أَنْتَ الْکَرِیمُ الْقَدِیرُ الْعَزِیزُ عَلَی جَمِیعِ مَا خَلَقْتَ وَ لَا یَقْدِرُ شَیْ ءٌ قَدْرَکَ وَ لَا یُضَعِّفُ شَیْ ءٌ عَظَمَتَکَ خَلَقْتَ مَا أَرَدْتَ بِمَشِیَّتِکَ فَنَفَذَ فِیمَا خَلَقْتَ عِلْمُکَ وَ أَحَاطَ بِهِ خُبْرُکَ وَ أَتَی عَلَی ذَلِکَ أَمْرُکَ وَ وَسِعَهُ حَوْلُکَ وَ قُوَّتُکَ لَکَ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ وَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْیَا وَ الْآلَاءُ وَ الْکِبْرِیَاءُ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ النِّعَمِ الْعِظَامِ وَ الْعِزَّهِ الَّتِی لَا تُرَامُ سُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ تَبَارَکْتَ رَبَّنَا وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبِیِّکَ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ الْمُقَفِّی (۲)

عَلَی آثَارِهِمْ وَ الْمُحْتَجِّ بِهِ عَلَی أُمَمِهِمْ وَ الْمُهَیْمِنِ عَلَی تَصْدِیقِهِمْ وَ النَّاصِرِ لَهُمْ مِنْ ضَلَالِ مَنِ ادَّعَی مِنْ غَیْرِهِمْ دَعْوَتَهُمْ وَ سَارَ بِخِلَافِ سِیرَتِهِمْ صَلَاهً تُعَظِّمُ بِهَا نُورَهُ عَلَی

ص: ۱۸۱

۱- ۱. فی المصباح: لا یعوز.

۲- ۲. المقتفی خ ل.

نُورِهِمْ وَ تَزِيدُهُ بِهَا شَرَفاً عَلَى شَرَفِهِمْ وَ تُبَلِّغُهُ بِهَا أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ نَبِيّاً مِنْهُمْ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ اللَّهُمَّ فَزِدْ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله مَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَ مَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ كَرَامَةً حَتَّى تُعَرِّفَ بِهَا فَضِيلَتَهُ وَ كَرَامَتَهُ أَهْلَ الْكَرَامَهِ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ هَبْ لَهُ صلی الله علیه وآله مِنَ الرِّفْعَهِ أَفْضَلَ الرِّفْعَهِ وَ مِنَ الرِّضَا أَفْضَلَ الرِّضَا وَ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ الْعُلْيَا وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ الْكُبْرَى وَ آتِهِ سُؤْلَهُ فِي الْآخِرَهِ وَ الْأُولَى آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَكْبَرِ الْعَظِيمِ الْمَخْزُونِ الَّذِي تُفَتِّحُ بِهِ أَبْوَابَ سَمَاوَاتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ تَسْتَوْجِبُ رِضْوَانَكَ الَّذِي تُحِبُّ وَ تَهْوَى وَ تَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَ هُوَ حَقٌّ عَلَيْكَ أَلَّا تَحْرِمَ سَائِلَكَ وَ بِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ وَ الْمَلَائِكَهُ الْمُقَرَّبُونَ وَ الْحَفَظَهُ الْكِرَامُ الْكَاتِبُونَ وَ أَنْبِيَاؤُكَ الْمُرْسَلُونَ وَ الْأَخْيَارُ الْمُنْتَجَبُونَ وَ جَمِيعُ مَنْ فِي سَمَاوَاتِكَ وَ أَقْطَارِ أَرْضِكَ وَ الصُّفُوفُ حَوْلَ عَرْشِكَ تُقَدِّسُ لَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَنْظُرَ فِي حَاجَتِي إِلَيْكَ وَ أَنْ تَرْزُقَنِي نَعِيمَ الْآخِرَهِ وَ حُسْنَ ثَوَابِ أَهْلِهَا فِي دَارِ الْمُقَامَهِ مِنْ فَضْلِكَ وَ مَنَازِلَ الْأَخْيَارِ فِي ظِلٍّ أَمِينٍ فَإِنَّكَ أَنْتَ بَرَأْتَنِي وَ أَنْتَ تُعِيدُنِي لَكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي وَ إِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي وَ إِلَيْكَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَ بِكَ وَثِقْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ ضَعِيفٍ مُضْطَرٍّ وَ رَحْمَتُكَ يَا رَبِّ أَوْثَقُ عِنْدِي مِنْ دُعَائِي اللَّهُمَّ فَأْذَنِ اللَّيْلَهَ لِدُعَائِي أَنْ يُعْرَجَ إِلَيْكَ وَ أْذَنْ لِكَلَامِي أَنْ يَلِجَ إِلَيْكَ وَ اصْرِفْ بَصَرَكَ عَنْ خَطِيئَتِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ فَاسِقاً-(۱) أَوْ أَنْ أَغْوِيَ نَاسِكاً أَوْ أَنْ أَعْمَلَ بِمَا لَا تَهْوَى فَأَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَ أَنْتَ تَرَى وَ لَا تُرَى وَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى فالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوَى.

۱- ۱. ناشئا خ و فی مصباح الشیخ: أن أضل فی هذه اللیله فأشقی و أن أدعونی ناسکا، و هو تصحیف.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ اللَّیْلَهَ أَفْضَلَ النَّصِیبِ فِی الْأَنْصِبَاءِ وَ أَتَمَّ النِّعْمَهِ فِی النَّعْمَاءِ وَ أَفْضَلَ الشُّکْرِ فِی السَّرَّاءِ وَ أَحْسَنَ الصَّبْرِ فِی الضَّرَّاءِ وَ أَفْضَلَ الرُّجُوعِ إِلَی أَفْضَلِ دَارِ الْمَأْوَی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَسْأَلُکَ الْمَحَبَّهَ لِمَحَابِّکَ وَ الْعِصْمَهَ لِمَحَارِمِکَ وَ الْوَجَلَ مِنْ خَشْیَتِکَ وَ الْخَشْیَهَ مِنْ عَذَابِکَ وَ النَّجَاهَ مِنْ عِقَابِکَ وَ الرَّغْبَهَ فِی حُسْنِ ثَوَابِکَ وَ الْفِقْهَ فِی دِینِکَ وَ الْفَهْمَ فِی کِتَابِکَ وَ الْقُنُوعَ بِرِزْقِکَ وَ الْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِکَ وَ الِاسْتِحْلَالَ لِحَلَالِکَ وَ التَّحْرِیمَ لِحَرَامِکَ وَ الِانْتِهَاءَ عَنْ مَعَاصِیکَ وَ الْحِفْظَ لِوَصِیَّتِکَ وَ الصِّدْقَ بِوَعْدِکَ وَ الْوَفَاءَ بِعَهْدِکَ وَ الِاعْتِصَامَ بِحَبْلِکَ وَ الْوُقُوفَ عِنْدَ مَوْعِظَتِکَ وَ الِازْدِجَارَ عِنْدَ زَوَاجِرِکَ وَ الِاصْطِبَارَ عَلَی عِبَادَتِکَ وَ الْعَمَلَ بِجَمِیعِ أَمْرِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ عَلَی عِتْرَتِهِ الْمَهْدِیِّینَ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ (۱).

**[ترجمه]المتهجد و البلد و الجنه و الاختیار: تعویذ دیگر روز دوشنبه:

به نـام خداونـد بخشایشـگر مهربـان. خداونـد بزرگ‌تر است – سه بار– ، پروردگار بر عرش استیلا یافت و آسـمان‌ها و زمین با حکمت او برقرار شـد و سـتارگان به امر او امتداد یافت و کوه‌ها به اطاعت او حرکت داده شد، و جسم‌ها در حالی که پوسـیده است برای او بپـا خاسـتند. و بـا آن از ظلم هر طغیـانگر به او پنـاه می‌برم، و به کسـی که در آسـمان برج‌هایی قرار داد و در آن چراغی و مـاهی روشن قرار داد و آن را برای بیننـدگان زینت داد، و از هر شـیطان رانـده شـده حفظ کرد و کسـی که کوه‌ها و بلندی‌ها را در زمین سـتون قرار داد پناه می برم، از اینکه بدی یا بلایی یا نیرنگی به من یا یکی از برادرانم برساند، حم حم وحی‌ای است از جانب [خدای] بخشنده مهربان و خداوند بر محمد و خاندان پاکش درود فرستد – . مصباح المتهجد: ۳۲۱ – .

دعای شب سه‌شنبه

به نـام خداونـد بخشایشـگر مهربـان. تـو را تسبیـح می‌گـویم خـدایا، و حمـد می گـویم. تو خـدای فرمـانروای حقی، تو خـدا و فرمـانروایی، بی آن که بـا تـو فرمـانروایی دیگر باشـد و شـریکی داشـته باشـی، و معبـودی جز تو نیست. مخلوقـات به وجودت اعتراف کردنـد. پروردگار ما، حمـد از آن تو است، و از آن تو است ملک عظیمی که زوالی ندارد، و بی نیاز بزرگی که سـتم نمی‌کنـد – سـربار نمی‌شود –، و پادشـاهی قدرتمنـدی که به آن جفـا نمی‌شود، و عزت دور از دسترسـی که مورد هـدف قرار نمی‌گیرد، و قـدرت گسـترده‌ای که کم نمی‌شود، و قوت پایـداری که ضـعیف نمی‌شود، و کبریـای عظیم و عظمت کبیری که وصف نمی‌شود.

در اطراف پـایه‌هـای عرشت نور و وقـار بود، پیش از آن که آسـمان‌ها و زمین را خلق کنی، و عرشت بر آب قرار گرفته بود، و جایگاهت نورانی بود، و سـراپرده‌اش سـراپرده نور و عظمت بود، و تاج احاطه‌کننـده آن، عظمت پادشاهی و عزت و مدح بود. معبودی جز تو نیست ای پروردگـار عرش عظیم و شـکوه و نور و حسن و زیبـایی و بلنـدمرتبگی و عظمت و کبریا و جبروت و پادشـاهی و قـدرت. و تنها تو بخشـنده توانایی که بر تمامی آن چه خلق کردی تسلط داری، و چیزی به قـدرت تو نمی‌رسـد و چیزی از عظمت تو نمی‌کاهـد، و به اراده خود، آن چه را که خواسـتی خلق کردی، و علمت به آن چه خلق کردی نفوذ کرد و آگاهی‌ات بر آن احاطه داشت و فرمان تو در آن جاری شد، و قدرت و قوتت تمامی آن را دربرگرفت، و خلقت و فرمان و نام هـای نیکو و امثـال علیـا و نعمت‌ها و کبریا از آن تو است. تو صاحب جلال و اکرام و نعمت های بزرگ و عزتی که کم نمی‌-شود هستی. تو را تسبیح و حمد می گویم، پروردگارمان مبارک گشت و ستایشش رفیع گردید.

خدایا بر محمد بنده و فرستاده و پیامبرت درود فرست، خاتم پیامبرانی که به دنبال آثار آنان آمد و بر امت‌هایشان دلیل و حجت آورد، و ناظر بر تصدیق آنها بود، و از گمراهی که غیر آن ها دعوتشان را ادعا کرده بودند و به خلاف روش آن ها رفته بودند، یاریگرشان بود، درودی که به واسطه آن نورش را بر نورشان افزون فرمایی و کرامت او را بر کرامت آنان بیفزایی و او را به برترین جایگاه پیامبران برسانی و بر اهل بیتش درود فرست.

خدایا، با هر فضیلتی، فضیلت محمد صلّی الله علیه و آله را افزون کن و با هر کرامتی، کرامت او را بیفزای، تا در روز قیامت به اهل کرامت، فضیلت و کرامتش را بشناسانی، و رفعت مقام او را به بالاترین حد برسان و رضایت او را برترین رضایت قرار ده و مقام بلندش را عالی بگردان و شفاعت بزرگش را بپذیر و هر آن چه در دنیا و آخرت می‌خواهد به او عطا کن، آمین ای معبود حق، پروردگار جهانیان.

خدایا از تو می‌خواهم به نام بلند مرتبه حفظ شده‌ات که به واسطه آن درهای آسمان‌ها و رحمتت را می گشایی و رضایتی که دوست می داری و به آن علاقه داری و خشنود می‌شوی، از کسی که با آن نام تو را بخواند، و بر تو است که درخواست کننده‌ات را محروم مکنی و به هر نامی که روح الأمین و فرشتگان مقرب و فرشتگان حفظ کننده و نویسندگان گرامی اعمال و پیامبران فرستاده‌ات و نیکان برگزیده تو را بدان نام می‌خوانند، و تمامی کسانی که در آسمان ها و أقطار زمین و صف‌های اطراف عرشت تو را تسبیح می گویند، که بر محمد و آل محمد درود فرستی و به حاجتم بنگری و از فضلت، آسایش آخرت و پاداش نیک اهل بهشت در دار اقامت و جایگاه های نیکان در سایه امنیت را به من روزی دهی. به یقین تو مرا آفریدی و مرا بازمی‌گردانی و خودم را تسلیم تو کردم و کارم را به تو سپردم و به سوی تو پناه آوردم و بر تو توکل کردم و به تو اطمینان نمودم .

خدایا، من همچون ضعیف بیچاره‌ای تو را می‌خوانم و ای پروردگار من، اطمینانم به رحمتت از دعایم بیشتر است. خدایا امشب به دعایم اذن عروج به سوی خودت و به کلامم اذن ورود به درگاهت را عطا کن و چشمت را از گناهم برگردان.

خدایا بر محمد و آلش درود فرست، به تو پناه می‌برم از این که در این شب با گناه کردن گمراه شوم یا با عبادت کردن فریب بخورم یا کاری انجام دهم که تو دوست نداری، پس تو پروردگار آسمان‌های بالا هستی و می‌بینی و دیده نمی‌شوی، و تو در جایگاه بلندمرتبه، شکافنده دانه و هسته‌ای.

خدایا در این شب از تو بهترین بهره‌ها و کامل‌ترین نعمت‌ها و برترین شکرها در شادی و نیکوترین صبرها در مصیبت و برترین بازگشت به برترین پناهگاه را می‌طلبم.

خدایا بر محمد و آلش درود فرست و از تو می‌خواهم محبت آن چه دوست می داری، و پاکی از آن چه حرام می‌دانی، و بیم از ترست، و ترس از عذابت، و نجات از مجازاتت، و رغبت به پاداش نیکت، و دانش در دینت، و فهم کتابت، و قناعت به روزی ات، و دوری از حرام هایت، و حلال شمردن حلالت، و حرام شمردن حرامت، و خودداری از معصیتت، و عمل به توصیه‌ات، و صادق بودن در وعده‌ات، و وفای به عهدت، و چنگ زدن به ریسمانت، و پذیرش موعظه‌ات، و دوری از آن چه منع کرده‌ای، و صبر بر عبادتت، و عمل به تمامی دستوراتت، ای مهربان‌ترین مهربانان.

خدایا بر سرورمان محمد خاتم پیامبران و عترت هدایت شده‌اش درود فرست، و سلام و رحمت و برکات تو بر آن ها باد. - . مصباح المتهجد شیخ طوسی: ۳۲۴-۳۲۲. مصباح الکفعمی: ۱۱۸-۱۱۶. البلد الأمین: ۱۲۰-۱۱۹ -

**[ترجمه]

«۲۵»

الْبَلَدُ، وَ الْمَجْمُوعُ،: دُعَاءُ یَوْمِ الثَّلَاثَاءِ لِعَلِیٍّ علیه السلام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَنَّ عَلَیَّ بِاسْتِحْکَامِ الْمَعْرِفَهِ وَ الْإِخْلَاصِ بِالتَّوْحِیدِ لَهُ وَ لَمْ یَجْعَلْنِی مِنْ أَهْلِ الْغَوَایَهِ وَ الْغَبَاوَهِ وَ الشَّکِّ وَ الشِّرْکِ وَ لَا مِمَّنِ اسْتَحْوَذَ الشَّیْطَانُ عَلَیْهِ فَأَغْوَاهُ وَ أَضَلَّهُ وَ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی یُجِیبُ الْمُضْطَرَّ وَ یَکْشِفُ السُّوءَ وَ الضُّرَّ وَ یَعْلَمُ السِّرَّ وَ الْجَهْرَ وَ یَمْلِکُ الْخَیْرَ وَ الشَّرَّ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِی یَحْلُمُ عَنْ عَبْدِهِ إِذَا عَصَاهُ وَ یَتَلَقَّاهُ بِالْإِسْعَافِ وَ التَّلْبِیَهِ إِذَا دَعَاهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ الْبَسِیطُ مُلْکُهُ الْمَعْدُومُ شَرِکُهُ الْمَجِیدُ عَرْشُهُ الشَّدِیدُ بَطْشُهُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ سُؤَالَ مَنْ لَمْ یَجِدْ لِسُؤَالِهِ مَسْئُولًا سِوَاکَ وَ أَعْتَمِدُ عَلَیْکَ اعْتِمَادَ

ص: ۱۸۳

۱- ۱. مصباح المتهجد: للشیخ الطوسیّ: ۳۲۲- ۳۲۴، مصباح الکفعمیّ: ۱۱۶ ۱۱۸، البلد الأمین، له: ۱۱۹- ۱۲۰.

مَنْ لَمْ يَجِدْ لِاعْتِمَادِهِ مُعْتَمِداً غَيْرَكَ لِأَنَّكَ الْأَوَّلُ الَّذِى ابْتَدَأْتَ الِابْتِدَاءَ فَكَوَّنْتَهُ بَادِياً بِلُطْفِكَ فَاسْتَكَانَ عَلَى مَشِيَّتِكَ مُنْشَئاً كَمَا أَمَرْتَ بِإِحْكَامِ التَّقْدِيرِ وَ حُسْنِ التَّدْبِيرِ وَ أَنْتَ أَجَلُّ وَ أَعَزُّ مِنْ أَنْ تُحِيطَ الْعُقُولُ بِمَبْلَغِ وَصْفِكَ وَ أَنْتَ الْعَالِمُ الَّذِى لَا يَعْزُبُ عَنْكَ مِثْقَالُ الذَّرَّهِ فِى الْأَرْضِ وَ لَا فِى السَّمَاءِ وَ الْجَوَادُ الَّذِى لَا يُبْخِلُكَ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ فَإِنَّمَا أَمْرُكَ لِشَىْ ءٍ إِذَا أَرَدْتَهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ أَمْرُكَ مَاضٍ وَ وَعْدُكَ حَتْمٌ وَ حُكْمُكَ عَدْلٌ وَ قَوْلُكَ فَصْلٌ لَا يَعْزُبُ عَنْكَ شَىْ ءٌ وَ لَا يَفُوتُكَ شَىْ ءٌ وَ إِلَيْكَ مَرَدُّ كُلِّ شَىْ ءٍ وَ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَى كُلِّ شَىْ ءٍ احْتَجَبْتَ بِآلَائِكَ فَلَمْ تُرَ وَ شَهِدْتَ كُلَّ نَجْوَى وَ تَعَالَيْتَ عَلَى الْعُلَى وَ تَفَرَّدْتَ بِالْكِبْرِيَاءِ وَ تَعَزَّزْتَ بِالْقُدْرَهِ وَ

الْبَقَاءِ وَ ذَلَّتْ لَكَ الْجَبَابِرَهُ بِالْقَهْرِ وَ الْفَنَاءِ فَلَكَ الْحَمْدُ فِى الْآخِرَهِ وَ الْأُولَى وَ لَكَ الشُّكْرُ فِى الْبَدْءِ وَ الْعُقْبَى أَنْتَ إِلَهِى حَلِيمٌ قَادِرٌ رَءُوفٌ غَافِرٌ وَ مَلِكٌ قَاهِرٌ وَ رَازِقٌ بَدِيعٌ مُجِيبٌ سَمِيعٌ بِيَدِكَ نَوَاصِى الْعِبَادِ وَ نَوَاحِى الْبِلَادِ حَىٌّ قَيُّومٌ جَوَادٌ مَاجِدٌ رَحِيمٌ كَرِيمٌ أَنْتَ إِلَهِى الْمَالِكُ الَّذِى مَلَكْتَ الْمُلُوكَ فَتَوَاضَعَ لِهَيْبَتِكَ الْأَعِزَّاءُ وَ دَانَ لَكَ بِالطَّاعَهِ الْأَخِلَّاءُ وَ احْتَوَيْتَ بِإِلَهِيَّتِكَ عَلَى الْمَجْدِ وَ الثَّنَاءِ وَ لَا يَئُودُكَ حِفْظُ خَلْقِكَ وَ لَا قَلَّتْ عَطَايَاكَ بِمَنْ مَنَحْتَهُ سَعَهَ رِزْقِكَ وَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ سَتَرْتَ عَلَيَّ عُيُوبِى وَ أَحْصَيْتَ عَلَيَّ ذُنُوبِى وَ أَكْرَمْتَنِى بِمَعْرِفَهِ دِينِكَ وَ لَمْ تَهْتِكْ عَنِّى جَمِيلَ سِتْرِكَ يَا حَنَّانُ وَ لَمْ تَفْضَحْنِى يَا مَنَّانُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقاً حَلَالًا طَيِّباً هَنِيئاً مَرِيئاً صَبّاً صَبّاً وَ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِى أَمَاناً مِنْ عُقُوبَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ سُبُوغَ نِعْمَتِكَ وَ دَوَامَ عَافِيَتِكَ وَ مَحَبَّهَ طَاعَتِكَ وَ اجْتِنَابَ مَعْصِيَتِكَ وَ حُلُولَ جَنَّتِكَ إِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ إِلَهِى إِنْ كُنْتُ اقْتَرَفْتُ ذُنُوباً حَالَتْ بَيْنِى وَ بَيْنَكَ بِاقْتِرَافِى لَهَا فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِسَعَهِ رَحْمَتِكَ وَ تُنْقِذَنِى مِنْ أَلِيمِ عُقُوبَتِكَ وَ تُدْرِجَنِى دَرَجَ الْمُكَرَّمِينَ وَ تُلْحِقَنِى مَوْلَايَ بِالصَّالِحِينَ مَعَ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَهُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّهَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ بِصَفْحِكَ وَ تَغَمُّدِكَ يَا رَءُوفُ يَا رَحِيمُ.

ص: ۱۸۴

يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَحْتَمِلَ عَنِّی وَاجِبَ حُقُوقِ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ أَدِّ حُقُوقَهُمْ عَنِّی وَ أَلْحِقْنِی مَعَهُمْ بِالْأَبْرَارِ وَ الْإِخْوَانِ وَ الْأَخَوَاتِ وَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ اغْفِرْ لِی وَ لَهُمْ جَمِیعاً إِنَّکَ قَرِیبٌ مُجِیبٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی النَّبِیِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ (۱).

**[ترجمه]البلد و المجموع: دعای روز سه شنبه از امام علی علیه السّلام:

به نام خداوند بخشایشگر مهربان. حمد از آن خدایی است که با پایداری شناخت و اخلاص به یگانگی‌اش بر من منت نهاد، و مرا نه از اهل گمراهی و نادانی و شک و شرک قرار داد، و نه از کسانی که شیطان بر آن ها فائق آمده و فریبشان داد و گمراهشان کرد و هوای نفسشان را معبود خود قرار دادند. خدایی را تسبیح می گویم که بیچاره را اجابت می کند و بدی و بیچارگی را از بین می‌برد و به نهفته و آشکار آگاه است و بر خیر و شر تسلط دارد. و خدایی جز خدای یگانه نیست که در عصیان بنده‌اش بردباری می کند و آن گاه که او را می‌خواند، با کمک و پاسخ گویی به دیدار او می آید. خدا بزرگ‌تر است، ملکش وسیع است و شریکی ندارد و عرشش عالی مقام و توان او بسیار است، و خدا بر محمد و آل پاکش درود و سلام فرستد.

خدایا، همچون کسی از تو می‌خواهم که در خواسته‌اش پاسخ گویی جز تو نیافت، و چنان بر تو اعتماد می کنم که کسی را برای اعتماد جز تو نیافته است، زیرا تو اولین کسی هستی که ابتدا را آغاز نمودی و آن را به لطفت ظاهر ساختی و به وجود آوردی و خلقت، تسلیم خواست تو شد، همان گونه که با ثابت نمودن تقدیرها و حسن تدبیر امر نمودی. و تو رفیع تر و قدرتمند تر از آن هستی که عقلها بتوانند به وصفت برسند، و تو تنها دانایی هستی که مثقال ذره‌ای نه در زمین و نه در آسمان از تو پنهان نمی ماند، و تنها بخشنده‌ای هستی که اصرار اصرارکنندگان تو را بخیل نمی کند، و اگر چیزی را بخواهی، تنها به آن دستور می‌دهی باش، پس موجود می‌شود.

دستور تو قطعی و وعده تو حتمی و حکمت عدل و کلامت کلام فصل است، چیزی از تو پنهان نمی‌شود و از اختیار تو خارج نمی شود، و بازگشت هر چیزی به سوی تو است و تو حافظ هر چیزی هستی. در میان نعمت‌هایت پوشیده شده و دیده نمی... شوی، و گواه بر هر نجوایی هستی و بر بلندی ها عالی مرتبه گشتی و در کبریا یکتا هستی و با قوت و بقا قدرتمند گشتی، و ظالمان در برابر تو با شکست و نابودی ذلیل شدند، پس حمد در آخرت و دنیا و شکر در آغاز و پایان از آن تو است.

تو معبود من، بردبار قادر رئوف آمرزنده‌ای، و فرمانروای توانایی و روزی‌دهنده، خالق، اجابت‌کننده شنونده‌ای. جان بندگان و قلمرو سرزمین‌ها به دست تو است. زنده جاودان بخشنده ستوده مهربان کریم هستی .

تو معبود من، مالکی که پادشاهان را مالک هستی، و قدرتمندان در برابر هیبتت تواضع کردند، و دوستان با اطاعت از تو در برابرت فروتن گردیدند، و با معبودیتت، مجد و ثنا را از آن خود کردی، و نگهداری مخلوقاتت بر تو دشوار نیست، و بخشش... هایت به کسی موجب کم شدن وسعت روزی‌ات نمی‌شود، و تو به غیب دانایی، و عیوبم را بر من پوشاندی و گناهانم را بر من برشمردی و با شناخت دینت مرا گرامی داشتی؛ و ای بسیار مهربان، پوشش زیبایت را از من برنداشتی و ای منّان، مرا رسوا ننمودی. از تو می‌خواهم که بر محمد و خاندان او درود فرستی و از فضل گسترده خود، روزی حلال پاک گوارا و دلنشینت

را بسیار بسیار به من عطا کنی. و از تو می‌خواهم ای خدای من، امان از مجازاتت، و از تو می‌خواهم فراوانی نعمتت و دوام عافیتت و دوست داشتن اطاعتت و اجتناب از معصیتت و اقامت در بهشتت را، به یقین تو هر آن چه بخواهی را محو می‌کنی و هر آن چه بخواهی را ثابت نگه می‌داری و امّ الکتاب نزد تو است.

خدایا اگر گناهانی را مرتکب شدم که در میان من و تو حائل شد، پس تو سزاوار آن هستی که با وسعت رحمتت به من عطا کنی و مرا از عقوبت دردناک نجات دهی و مرا در میان انسان‌های گرامی قرار دهی، و ای مولای من، با گذشت و رحمتت مرا به صالحین ملحق کنی، همراه با انسان‌های پاکی که ملائکه جان آنها را می‌گیرند و می‌گویند: درود بر شما، به سبب اعمالتان به بهشت وارد شوید. ای رئوف و ای مهربان.

ای پروردگار من، از تو می‌خواهم بر محمد و خاندان او درود فرستی و حقوق پدران و مادران که بر من واجب است را از من به عهده بگیر و از طرف من حقوقشان را ادا کن. مرا به همراه آنان به نیکان و برادران و خواهران و مردان و زنان مؤمن ملحق کن، و من و تمامی آنها را بیامرز، به یقین تو نزدیک و اجابت‌کننده‌ای؛ و بر محمد و تمامی خاندان او درود فرست. - ۱. البلد الأمین: ۱۲۱ -

**[ترجمه]

«۲۶»

الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْبَلَدُ، وَ الْإِخْتِيَارُ: دُعَاءٌ آخَرُ لِيَوْمِ الثُّلَاثَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلُ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْعَظَمَهِ وَ أَهْلُ السُّلْطَانِ وَ الْعِزَّهِ وَ الْقُدْرَهِ وَ أَهْلُ الْبَهَاءِ وَ الْمَجْدِ وَلِيُّ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ وَ أَعْلَى الْأَعْلَيْنَ بِعِزَّتِهِ وَ أَعْظَمَ الْعُظَمَاءَ بِمَجْدِهِ وَ الَّذِی يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلَائِكَهُ مِنْ خِيفَتِهِ وَ الطَّيْرُ صَافَّاتٍ بِأَمْرِهِ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَ تَسْبِيحَهُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ لَا شَیْ ءَ أَعْلَمُ مِنْهُ (۲)

وَ لَا شَیْ ءَ أَجَلُّ مِنْهُ وَ لَا شَیْ ءَ أَعَزُّ مِنْهُ سُبْحَانَ الَّذِی بِعِزَّتِهِ رَفَعَ السَّمَاءَ وَ وَضَعَ الْأَرْضَ وَ نَصَبَ الْجِبَالَ وَ سَخَّرَ النُّجُومَ وَ الَّذِی بِعِزَّتِهِ أَظْلَمَ اللَّيْلَ وَ أَشْرَقَ النَّهَارَ وَ أَسْرَجَ الشَّمْسَ وَ أَنَارَ الْقَمَرَ سُبْحَانَ الَّذِی بِعِزَّتِهِ يُثِيرُ(۳) السَّحَابَ وَ أَنْزَلَ الْمَطَرَ وَ أَخْرَجَ الثَّمَرَ وَ أَعْظَمَ الْبَرَكَهَ سُبْحَانَ الَّذِی مُلْكُهُ دَائِمٌ وَ كُرْسِيُّهُ وَاسِعٌ وَ عَرْشُهُ رَفِيعٌ وَ بَطْشُهُ شَدِيدٌ سُبْحَانَ الَّذِی عَذَابُهُ أَلِيمٌ وَ عِقَابُهُ سَرِيعٌ وَ أَمْرُهُ مَفْعُولٌ سُبْحَانَ الَّذِی كَلِمَتُهُ تَامَّهٌ وَ عَهْدُهُ وَفِيٌّ وَ عَقْدُهُ وَثِيقٌ سُبْحَانَ الَّذِی عِزَّهُ قَاهِرٌ وَ كِبْرِيَاؤُهُ مَانِعٌ وَ أَمْرُهُ غَالِبٌ سُبْحَانَ الَّذِی مَقَامُهُ مَخُوفٌ وَ سُلْطَانُهُ عَظِيمٌ وَ بُرْهَانُهُ مُبِينٌ وَ بَقَاؤُهُ حَقٌّ سُبْحَانَ الَّذِی حُجَّتُهُ بَالِغَهٌ وَ حِفْظُهُ مَحْفُوظٌ وَ كَيْدُهُ مَتِينٌ سُبْحَانَ الَّذِی قَوْلُهُ صَادِقٌ وَ مَحَالُهُ شَدِيدٌ وَ طَلَبُهُ مُدْرَكٌ وَ سَبِيلُهُ قَاصِدٌ سُبْحَانَ الَّذِی بِيَدِهِ رِزْقُ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ نَاصِيَهُ كُلِّ دَابَّهٍ يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَ مُسْتَوْدَعَهَا

۱- ۱. البلد الأمین: ۱۲۱.

٢- ٢. أعظم منه خ كما فى المصباح.

٣- ٣. تنشى ء خ. تسير خ.

كُلٌّ فِی كِتابٍ مُبِینٍ سُبْحَانَ ذِی الْعُلَى وَ الْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ ذِی الْكِبْرِیَاءِ وَ الْعَظَمَهِ سُبْحَانَ ذِی الْمُلْكِ وَ الْعِزَّهِ سُبْحَانَ ذِی السُّلْطَانِ وَ الْقُدْرَهِ سُبْحَانَ ذِی الْإِحْسَانِ وَ الْمَهَابَهِ سُبْحَانَ ذِی الْحَوْلِ وَ الْقُوَّهِ سُبْحَانَ ذِی الْفَضْلِ وَ السَّعَهِ سُبْحَانَ ذِی الطَّوْلِ وَ الْمَنَعَهِ سُبْحَانَ ذِی الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَام سُبْحَانَ ذِی الْجُودِ وَ السَّمَاحَهِ سُبْحَانَ ذِی الثَّنَاءِ وَ الْمِدْحَهِ سُبْحَانَ ذِی الْأَیَادِی وَ الْبَرَكَهِ سُبْحَانَ ذِی الشَّرَفِ وَ الرِّفْعَهِ سُبْحَانَ ذِی الْعَفْوِ وَ الْمَغْفِرَهِ سُبْحَانَ ذِی الْمَنِّ وَ الرَّحْمَهِ سُبْحَانَ ذِی الْوَقَارِ وَ السَّكِینَهِ سُبْحَانَ ذِی الْكَرَمِ وَ الْكَرَامَهِ سُبْحَانَ ذِی النُّورِ وَ الْبَهْجَهِ سُبْحَانَ ذِی الرَّجَاءِ وَ الثِّقَهِ سُبْحَانَ رَبِّ الْآخِرَهِ وَ الْأُولَى سُبْحَانَ الَّذِی لَا یَبْلَى مَجْدُهُ وَ لَا یَعْثُرُ جَدُّهُ وَ لَا یَزُولُ مُلْكُهُ وَ لَا یُبَدَّلُ قَوْلُهُ وَ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ لَهُ الْحُكْمُ وَ إِلَیْهِ تُرْجَعُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ عَلَى أَهْلِ بَیْتِهِ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ الَّتِی یُفَضَّلُ بِهَا عَلَى أَنْبِیَائِكَ وَ ابْعَثْهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ مَقَاماً مَحْمُوداً فِی أَفْضَلِ كَرَامَتِكَ وَ قَرِّبْهُ مِنْ مَجْلِسِكَ وَ فَضِّلْهُ عَلَى جَمِیعِ خَلْقِكَ ثُمَّ عَرِّفْ بَیْنَنَا وَ بَیْنَهُ فِی ذَلِكَ الْمَقَامِ مِنْ كَرَامَتِكَ وَ نَحْنُ آمِنُونَ رَاضُونَ بِمَنْزِلَهِ السَّابِقِینَ مِنْ عِبَادِكَ وَ اجْمَعْ بَیْنَنَا وَ بَیْنَهُ فِی أَفْضَلِ مَسَاكِنِ الْجَنَّهِ الَّتِی یُفَضَّلُ بِهَا أَنْبِیَاؤُكَ وَ أَحِبَّاؤُكَ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ وَ جَمَالِكَ وَ خَیْرِكَ الْمَبْسُوطِ وَ طَاعَتِكَ الْمَفْرُوضَهِ وَ ثَوَابِكَ الْمَحْمُودِ وَ بِسَتْرِكَ الْفَائِضِ وَ رِزْقِكَ الدَّائِمِ وَ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ وَ مَعْرُوفِكَ الْعَامِّ وَ ثَوَابِكَ الْكَرِیمِ وَ أَمْرِكَ الْغَالِبِ وَ مَنِّكَ الْقَدِیمِ وَ حِصْنِكَ الْمَنِیعِ وَ نَصْرِكَ الْكَبِیرِ وَ حَبْلِكَ الْمَتِینِ وَ عَهْدِكَ الْوَفِیِّ وَ وَعْدِكَ الصَّادِقِ عَلَى نَفْسِكَ وَ ذِمَّتِكَ الَّتِی لَا تُخْفَرُ وَ عِزَّتِكَ الَّتِی أَذْلَلْتَ بِهَا الْخَلَائِقَ وَ دَانَ لَكَ بِهَا كُلُّ شَیْ ءٍ مَعَ أَنِّی لَا أَسْأَلُكَ بِشَیْ ءٍ أَعْظَمَ مِنْكَ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ وَ بِكُلِّ دَعْوَهٍ دَعَوْتُكَ بِهَا أَوْ لَمْ أَدْعُكَ بِهَا أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ الْإِسْلَامَ وَ الصِّیَامَ وَ الْقِیَامَ وَ الصَّبْرَ وَ الصَّلَاهَ وَ الْهُدَى وَ التَّقْوَى وَ الْحِلْمَ وَ الْعِلْمَ وَ الْحُكْمَ وَ التَّوْفِیقَ وَ التَّصْدِیقَ وَ السَّكِینَهَ وَ الْوَقَارَ وَ الرَّأْفَهَ وَ الرِّقَّهَ فِی قُلُوبِنَا

وَ أَسْمَاعِنَا وَ أَبْصَارِنَا وَ فِي لُحُومِنَا وَ دِمَائِنَا وَ اجْعَلْهُ هَمَّنَا وَ هَوَانَا فِي مَحْيَانَا وَ مَمَاتِنَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ قُلُوباً سَلِيمَةً وَ أَلْسِنَةً صَادِقَةً وَ أَزْوَاجاً صَالِحَةً وَ إِيمَاناً ثَابِتاً وَ عِلْماً نَافِعاً وَ بِرّاً ظَاهِراً وَ تِجَارَةً رَبِيحَةً وَ عَمَلًا نَجِيحاً وَ سَعْياً مَشْكُوراً وَ ذَنْباً مَغْفُوراً وَ تَوْبَةً نَصُوحاً لَا يُغَيِّرُهَا سَرَّاءُ وَ لَا ضَرَّاءُ وَ ارْزُقْنَا اللَّهُمَّ دِيناً قَيِّماً وَ شُكْراً دَائِماً وَ صَبْراً جَمِيلًا وَ حَيَاةً طَيِّبَةً وَ وَفَاةً كَرِيمَةً وَ فَوْزاً عَظِيماً وَ ظِلًّا ظَلِيلًا وَ الْفِرْدَوْسَ نُزُلًا وَ نَعِيماً مُقِيماً وَ مُلْكاً كَبِيراً وَ شَرَاباً طَهُوراً وَ ثِيَابَ سُنْدُسٍ خُضْراً وَ إِسْتَبْرَقاً وَ حَرِيراً اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ غَفْلَةَ النَّاسِ لَنَا ذُكْراً وَ ذُكْرَهُمْ لَنَا شُكْراً وَ اجْعَلْ نَبِيَّنَا صلى الله عليه و آله لَنَا فَرَطاً وَ حَوْضَهُ لَنَا مَوْرِداً وَ اجْعَلِ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ وَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةَ عَلَيْنَا بَرَكَةً وَ ارْزُقْنَا عِلْماً وَ إِيمَاناً وَ هُدًى وَ إِسْلَاماً وَ إِخْلَاصاً وَ تَوَكُّلًا عَلَيْكَ وَ رَغْبَةً إِلَيْكَ وَ رَهْبَةً مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ (۱).

**[ترجمه]المتهجد و البلد و الاختيار: دعای ديگر روز سه شنبه: بسم الله الرحيم الله اكبر الله اكبر أهل الكبرياء و العظمه و أهل السلطان و العزه و القدره و ...

به نام خداوند بخشايشگر مهربان. خدا بزرگ‌تر است، خدا بزرگ‌تر است، اهل كبريا و عظمت، و اهل پادشاهی و عزت و قدرت، و اهل درخشش و مجد، و صاحب دنيا و آخرت. مخلوقات را با قدرت خود خلق كرد و با عزتش بلند مرتبه‌ترين ها را بالا برد، و با مجدش بزرگان را بزرگ كرد، و كسی كه رعد به حمد او، و فرشتگان از ترس او تسبيح می گويند، و پرندگان به دستور او در صف‌هايی پرواز می‌كنند، هر كدام درود و تسبيحش را می داند، اسماء حسنی و امثال عليا از آن او است، و چيزی از او داناتر نيست، و چيزی با شكوه تر از او و عزيزتر از او نيست.

خدايی را ستايش می‌كنم كه به عزتش آسمان را رفيع ساخت و زمين را پايين نهاد، و كوه‌ها را استوار ساخت و ستارگان را به تسخير درآورد، و كسی كه با عزتش شب را تاريک و روز را نورانی، و خورشيد را چراغ و ماه را نورانی كرد. كسی را تسبيح می‌گويم كه به عزتش ابرها را برانگيخت، و باران را نازل كرد، و ميوه را بيرون آورد، و بركت را گسترده ساخت. كسی را تسبيح می‌گويم كه ملكش جاودان و جايگاهش گسترده و عرش او رفيع و قدرتش شديد است. كسی را تسبيح می‌گويم كه عذابش دردناک و عقوبتش سريع و دستورش جاری است. كسی را تسبيح می‌گويم كه كلامش كامل و به عهدش وفادار و پيمانش محكم است.

كسی را تسبيح می‌گويم كه عزتش غالب و كبريائش دست نيافتنی و دستورش حاكم است. كسی را تسبيح می‌گويم كه جايگاهش ترسناک و پادشاهی‌اش عظيم و برهانش روشن و بقايش حق است. كسی را تسبيح می‌گويم كه حجتش كامل و نگه‌داری‌اش باقی و كيدش محكم است. كسی را تسبيح می‌گويم كه سخنش راست و عذابش شديد و خواسته‌اش انجام شده، و راهش ميانه است. كسی را تسبيح می‌گويم كه روزی هر چيزی و جان هر جنبنده‌ای به دست او است، آگاه است به جايگاه اكنون و آينده‌اش همه در كتاب روشنی است.

صاحب بلندی و جبروت را تسبيح می‌گويم، و صاحب كبريا و عظمت را تسبيح می‌گويم، و صاحب ملک و عزت را تسبيح می‌گويم، و صاحب پادشاهی و قدرت را تسبيح می‌گويم، و صاحب احسان و هيبت را تسبيح می‌گويم، و صاحب حول و قوت را تسبيح می گويم، و صاحب فضل و بخشش را تسبيح می گويم، و صاحب توانمندی و قدرت را تسبيح می‌گويم، و صاحب جلال و اكرام را تسبيح می‌گويم، و صاحب بخشش و كرامت را تسبيح می‌گويم، و صاحب ثنا و مدح را تسبيح می...

گویم، و صاحب بخشش و برکت را تسبیح می گویم، و صاحب شرف و رفعت را تسبیح می گویم، و صاحب عفو و مغفرت را تسبیح می گویم، و صاحب منت و رحمت را تسبیح می گویم، و صاحب وقار و آرامش را تسبیح می گویم، و صاحب کرم و کرامت را تسبیح می گویم، و صاحب نور و درخشش را تسبیح می گویم، و صاحب امید و اطمینان را تسبیح می گویم، و صاحب آخرت و دنیا را تسبیح می گویم.

کسی را تسبیح می گویم که مجدش کهنه نمی‌شود و عظمتش دچار لغزش نمی‌شود، و ملکش زوالی ندارد، و کلامش تغییر نمی کند، و حکمش تبدیل نمی‌شود، و حکم از آن او است، و به سوی او باز می گردید.

خدایا بر محمد بنده و فرستاده‌ات و بر اهل بیتش بهترین درودها را بفرست، درودهایی که آنها را بر پیامبرانت برتری دهد، و در روز قیامت او را با مقام شایسته‌ای با بهترین کرامتت برانگیز، و او را به جایگاه خود نزدیک بگردان، و او را بر تمامی مخلوقات برتری بده، سپس در آن جایگاه، با کرامتت میان ما و او شناسایی قرار بده و ما به تو ایمان داریم و به جایگاه بندگان پیشتازت خشنود هستیم، و ما را با او در بهترین جایگاه‌های بهشت قرین نمای که پیامبران و دوستانت را با آن ها برتری می‌دهی.

خدایا از تو می‌خواهم به جلال و جمال و خیر گسترده‌ات و اطاعت واجبت و پاداش نیکویت و به حجاب پوشاننده‌ات و رزق دائمت و فضل گسترده ات و نیکی فراگیرت و پاداش بزرگوارانه‌ات و فرمان جاری‌ات و منت قدیمت و قلعه دست‌نیافتنی‌ات و پیروزی بزرگت و ریسمان محکمت و عهد وفاشده‌ات و وعده راستینت و پناهت که دیگران از آن محافظت نمی کنند و عزتت که به واسطه آن مخلوقات را خوار نمودی و همه چیز به واسطه آن در برابر تو فرمانبردار شد. با این وجود از تو چیزی بزرگتر از خودت نمی‌خواهم، ای خداوند یکتا، ای بخشنده مهربان.

و از تو می‌خواهم به هر نامی که از آن تو است، و به هر دعایی که با آن تو را خواندم یا نخواندم، که بر محمد و خاندان او درود فرستی و اسلام و روزه و شب زنده‌داری و صبر و نماز و هدایت و تقوی و بردباری و علم و حکمت و توفیق و تصدیق و آرامش و وقار و مهربانی و نرمی را در قلب‌ها و گوش‌ها و چشم‌ها و گوشت و خون ما قرار دهی، و آن را همّ و خواسته ما در زندگی و مرگمان قرار دهی.

خدایا از تو می‌خواهم که با فضلت به ما قلب‌های پاک عطا کنی و زبان‌های راستین و همسران صالح و ایمان پایدار و علم سودمند و نیکی آشکار و تجارت سودمند و عمل پیروز و تلاشی پذیرفته شده، و گناه آمرزیده و توبه نصوحی که ناز و نعمت و مصیبت آن را تغییر ندهد. خدایا به ما دین جاویدان و شکر همیشگی و صبر جمیل و حیات طیب و مرگ کریمانه و رستگاری عظیم و سایه بلند و ورود در بهشت و نعمت پایدار و ملک بزرگ و نوشیدنی پاک و جامه ابریشمین سبز رنگ و زربافت و حریر عطا بنمای.

خدایا، غفلت مردم را موجب یاد ما و یاد آن ها را موجب شکر ما قرار ده، و پیامبرمان صلّی الله علیه و آله را در پیشاپیش ما قرار ده و حوضش را محل ورود ما قرار بده، و شب و روز و دنیا و آخرت را بر ما برکت قرار ده و روزی ما را علم و ایمان و هدایت و اسلام و اخلاص و توکل بر تو، و شوق به سوی تو و ترس از تو قرار ده، ای مهربان‌ترین مهربانان و خداوند بر محمد

و خاندان پاکش درود فرستد. - ۱. مصباح شیخ: ۳۲۴-۳۲۶. البلد الأمین: ۱۲۲-۱۲۳ -

**[ترجمه]

«۲۷»

الْبَلَدُ، وَ الْجُنَّهُ، [جُنَّهُ الْأَمَانِ] وَ الْمُلْحَقَاتُ،: دُعَاءٌ آخَرُ لِلسَّجَّادِ علیه السلام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ الْحَمْدُ حَقُّهُ کَمَا یَسْتَحِقُّهُ حَمْداً کَثِیراً وَ أَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ نَفْسِی إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَهٌ بِالسُّوءِ إِلَّا ما رَحِمَ رَبِّی وَ أَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ الشَّیْطَانِ الَّذِی یَزِیدُنِی ذَنْباً إِلَی ذَنْبِی وَ أَحْتَرِزُ بِهِ مِنْ کُلِّ جَبَّارٍ فَاجِرٍ وَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ وَ عَدُوٍّ قَاهِرٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ جُنْدِکَ فَإِنَّ جُنْدَکَ هُمُ الْغَالِبُونَ وَ اجْعَلْنِی مِنْ حِزْبِکَ فَإِنَّ حِزْبَکَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَ اجْعَلْنِی مِنْ أَوْلِیَائِکَ فَإِنَّ أَوْلِیَاءَکَ لا خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَ لا هُمْ یَحْزَنُونَ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِی دِینِی فَإِنَّهُ عِصْمَهُ أَمْرِی وَ أَصْلِحْ لِی آخِرَتِی فَإِنَّهَا دَارُ مَقَرِّی وَ إِلَیْهَا مِنْ مُجَاوَرَهِ اللِّئَامِ مَفَرِّی وَ اجْعَلِ الْحَیَاهَ زِیَادَهً لِی فِی کُلِّ خَیْرٍ وَ الْوَفَاهَ رَاحَهً لِی مِنْ کُلِّ شَرٍّ

ص: ۱۸۷

۱- ۱. مصباح الشیخ: ۳۲۴- ۳۲۶، البلد الأمین: ۱۲۲- ۱۲۳.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ تَمَامِ عِدَّهِ الْمُرْسَلِينَ وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ أَصْحَابِهِ الْمُنْتَجَبِينَ وَ هَبْ لِي فِي الثَّلَاثَاءِ ثَلَاثاً لَا تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا هما [غَمّاً] إِلَّا أَذْهَبْتَهُ وَ لَا عَدُوّاً إِلَّا دَفَعْتَهُ بِبِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ أَسْتَدْفِعُ كُلَّ مَكْرُوهٍ أَوَّلُهُ سَخَطُهُ وَ أَسْتَجْلِبُ كُلَّ مَحْبُوبٍ أَوَّلُهُ رِضَاهُ فَاخْتِمْ لِي مِنْكَ بِالْغُفْرَانِ يَا وَلِيَّ الْإِحْسَانِ (۱).

**[ترجمه]البلد و الجنه و الملحقات: دعای دیگر امام سجاد علیه السّلام:

به نام خداوند بخشایشگر مهربان. سپاس از آن خدا است و سپاس حق او است، همان گونه که شایسته سپاس بسیار است، و از شر نفسم به او پناه می‌برم، زیرا نفس بسیار امرکننده به بدی است، مگر این که خداوند بر من رحمتی نماید و از شر شیطانی که بر گناهانم می‌افزاید، به او پناه می‌برم، و از هر ستمگر فاسد و پادشاه ظالم و دشمن غالب به او پناه می‌برم.

خدایا مرا از سپاهیانت قرار ده، زیرا سپاهیان تو هستند که پیروز می شوند، و مرا از حزب خود قرار ده، زیرا افراد حزب تو همان رستگارانند، و مرا از دوستان خود قرار ده، زیرا دوستان تو نه ترسی بر آنان است و نه اندوهگین می‌شوند.

خدایا دینم را شایسته گردان، زیرا که آن نگاهدار من است، و آخرتم را شایسته گردان، زیرا آن جا مقر و جایگاه من است و راه فرار من از همنشینی با انسان‌های پست است، و حیاتم را موجب افزایش هر خیری بگردان و مرگم را موجب آسایش من از هر شری بگردان. خدایا بر محمد خاتم پیامبران و تمامی فرستادگان و آل پاک و مطهرش و یاران برگزیده اش درود فرست، و در روز سه شنبه سه چیز را به من عطا کن: هر گناهی را بیامرز و هر غصه ای را برطرف بفرما و هر اندوهی را از بین ببر و هر دشمنی را دور کن. به نام خدا بهترین نام، به نام خدا پروردگار زمین و آسمان، هر بدی که ابتدایش ناراحتی است را دفع می کنم و هر خوبی که ابتدایش رضایت است را جذب می کنم، ای صاحب نیکی، آن را به آمرزشت به پایان برسان - . البلد الأمین: ۱۲۳. مصباح الکفعمی: ۱۱۸ - .

**[ترجمه]

«۲۸»

الْمُتَهَجِّدُ(۲)، وَ الْبَلَدُ، وَ الْجُنَّهُ، [جُنَّهُ الْأَمَانِ] وَ الْإِخْتِيَارُ، وَ الْمِنْهَاجُ،: دُعَاءٌ آخَرُ لِلْكَاظِمِ علیه السلام مَرْحَباً بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَ بِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَ شَاهِدَيْنِ اكْتُبَا- بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَ أَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ حَيَّا اللَّهُ مُحَمَّداً بِالسَّلَامِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَصْبَحْتُ أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَهَ فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَ أَجِبْ دَعَوَاتِي وَ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمَالِي اللَّهُمَّ إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَ إِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضاً وَ لَا لِلْفِتْنَهِ نَصَباً وَ لَا تُتْبِعْنِي بِبَلَاءٍ عَلَى أَثَرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَ قِلَّهَ حِيلَتِي وَ تَضَرُّعِي وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ فَأَعِذْنِي وَ أَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ عَذَابِكَ فَأَجِرْنِي وَ أَسْتَنْصِرُكَ عَلَى عَدُوِّي فَانْصُرْنِي وَ أَسْتَعِينُ بِكَ فَأَعِنِّي وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَاكْفِنِي وَ أَسْتَهْدِيكَ فَاهْدِنِي وَ أَسْتَعْصِمُكَ فَاعْصِمْنِي وَ أَسْتَغْفِرُكَ فَاغْفِرْ لِي وَ أَسْتَرْحِمُكَ فَارْحَمْنِي وَ

أَسْتَرْزِقُکَ فَارْزُقْنِی فَسُبْحَانَکَ مَنْ ذَا یَعْلَمُ مَا أَنْتَ وَ لَا یَخَافُکَ وَ مَنْ ذَا یَعْرِفُ قُدْرَتَکَ وَ لَا یَهَابُکَ

۱- ۱. البلد الأمین: ۱۲۳، مصباح الکفعمیّ. ۱۱۸.

۲- ۲. مصباح الشیخ: ۳۵۴- ۳۵۵.

سُبْحانَکَ رَبَّنا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ إِیمَاناً دَائِماً وَ قَلْباً خَاشِعاً وَ عِلْماً نَافِعاً وَ یَقِیناً صَادِقاً وَ أَسْأَلُکَ دِیناً قَیِّماً وَ أَسْأَلُکَ رِزْقاً وَاسِعاً اللَّهُمَّ لَا تَقْطَعْ رَجَاءَنَا وَ لَا تُخَیِّبْ دُعَاءَنَا وَ لَا تُجْهِدْ بَلَاءَنَا وَ أَسْأَلُکَ الْعَافِیَهَ وَ الشُّکْرَ عَلَی الْعَافِیَهِ وَ أَسْأَلُکَ الْغِنَی عَنِ النَّاسِ أَجْمَعِینَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ یَا مُنْتَهَی هِمَّهِ الرَّاغِبِینَ وَ الْمُفَرِّجَ عَنِ الْمَهْمُومِینَ وَ یَا مَنْ إِذَا أَرَادَ شَیْئاً فَحَسْبُهُ (۱) أَنْ یَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ اللَّهُمَّ إِنَّ کُلَّ شَیْ ءٍ لَکَ وَ کُلَّ شَیْ ءٍ بِیَدِکَ وَ کُلَّ شَیْ ءٍ إِلَیْکَ یَصِیرُ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَیْتَ وَ لَا مُعْطِیَ لِمَا مَنَعْتَ وَ لَا مُیَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ وَ لَا مُعَسِّرَ لِمَا یَسَّرْتَ وَ لَا مُعَقِّبَ لِمَا حَکَمْتَ وَ لَا یَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْکَ الْجَدُّ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ مَا شِئْتَ کَانَ وَ مَا

لَمْ تَشَأْ لَمْ یَکُنْ اللَّهُمَّ فَمَا قَصُرَ عَنْهُ عَمَلِی وَ رَأْیِی وَ لَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِی مِنْ خَیْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ وَ خَیْرٍ أَنْتَ (۲)

مُعْطِیهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ فَإِنِّی أَسْأَلُکَ وَ أَرْغَبُ إِلَیْکَ فِیهِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ (۳).

**[ترجمه]المتهجد - . مصباح الشیخ: ۳۵۴-۳۵۵ - و البلد و الجنه و الاختیار و المنهاج: دعای دیگر از امام کاظم علیه السّلام:

درود بر آفرینش جدید خدا و بر شما دو کاتب و شاهد، بنویسید به نام خداوند، گواهی می‌دهم که معبودی جز خدای یگانه نیست، یکتاست و شریکی ندارد، و گواهی می‌دهم محمد صلّی الله علیه و آله بنده و رسول اوست، و گواهی می‌دهم اسلام همان‌گونه است که وصف کرده است، و دین همان‌گونه است که وضع کرده است، و کتاب قرآن همان‌گونه است که نازل کرده است، و سخن همان‌گونه است که روایت کرده است، و خداوند همان حق آشکار است. تحیت خداوند بر محمد باد و درود خداوند بر او و آلش باد، از تو عفو و عافیت در دین و دنیا و آخرت و خانواده و مال و فرزندم را می‌طلبم.

خدایا بدی‌های مرا بپوشان و دعاهای مرا اجابت کن و مرا از مقابل و پشت و راست و چپم حفظ کن.

خدایا، اگر مرا بالا بردی، چه کسی است که مرا پایین آورد، و اگر مرا پایین آوری، چه کسی است که مرا بالا برد؟ خدایا مرا هدف بلا و فتنه قرار مده، و مرا با آزمایشی پس از آزمایش دیگر دنبال مکن، زیرا شاهد ضعف و بیچارگی و درماندگی من هستی. و به تو پناه می‌برم از تمامی خلقت، پس مرا پناه بده. به تو پناه می‌برم از تمامی عذابت، پس مرا نجات بده و از تو بر دشمنم یاری طلب می‌کنم، پس مرا یاری کن، و از تو کمک می‌خواهم، پس یاری‌ام ده و بر تو توکل می‌کنم، پس مرا کفایت کن، و از تو طلب هدایت می‌کنم، پس هادی‌ام باش و از تو طلب آمرزش می‌کنم، پس مرا بیامرز و از تو طلب رحمت می‌کنم، پس بر من رحمت نمای، و از تو طلب روزی می‌کنم، پس روزی ام عطا کن. پس منزه هستی تو، چه کسی است که بداند تو که هستی و از تو نترسد؟ چه کسی است که قدرتت را بشناسد و از تو نترسد؟ منزه هستی تو ای پروردگار ما، از تو ایمان همیشگی و قلب خاشع و علم سودمند و یقین راستین می خواهم، و از تو دین پایدار و روزی فراوان می طلبم.

خدایا امید ما را قطع مکن و دعای ما را ناامید مگردان و با بلا و مصیبت ما را امتحان ننمای، و از تو عافیت و شکر بر عافیت را می‌طلبم، و از تو بی نیازی از تمامی مردم را می خواهم، ای مهربان‌ترین مهربانان، و ای انتهای همت امیدواران و برطرف کننده حزن ها و ای کسی که اگر چیزی را اراده کرد، برای او کافی است که بگوید باش، پس موجود می‌شود.

خدایا، به یقین هر چیزی از آن تو است و هر چیزی به دست تو است، و بازگشت هر چیزی به سوی تو است، و تو بر هر چیزی

توانایی. هر آن چه عطا کنی، مانعی برایش نیست و هر آن چه مانعش باشی، عطاکننده‌ای ندارد و هر آن چه را دشوار سازی، کسی نمی‌تواند آن را آسان گرداند، و هر آن چه را آسان سازی، کسی نمی‌تواند آن را دشوار گرداند، و حکم هر آن چه را بدهی، تبدیل کننده ای بر آن حکم نیست، و در مقابل تو، اقبال صاحب اقبال سودی برای او ندارد، و هیچ قدرتی جز به وجود تو نیست، هر آن چه خواستی بود و هر آن چه نخواستی، نبود. خدایا هر آن چه که عمل و فکر من از آن کوتاه بوده است، و خیر آن را که به بندگانت وعده داده ای و خیر آنچه را به بندگانت عطا می کنی، پس آن را از تو می‌خواهم و در آن به تو امیدوارم، ای مهربان‌ترین مهربانان. خدایا بر محمد و خاندان پاک و مطهرش درود فرست. - . البلد الأمین: ۱۲۴. الجنه: ۱۱۹. -

**[ترجمه]

«۲۹»

الْمُتَهَجِّدُ(۴)، وَ الْبَلَدُ، وَ الْإِخْتِيَارُ: تَسْبِيحُ يَوْمِ الثُّلَاثَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِی عُلُوِّهِ دَانٍ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِی دُنُوِّهِ عَالٍ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِی إِشْرَاقِهِ مُنِيرٌ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِی سُلْطَانِهِ قَوِیٌّ سُبْحَانَ الْحَكِيمِ الْجَمِيلِ (۵) سُبْحَانَ الْغَنِیِّ الْحَمِيدِ سُبْحَانَ الْوَاسِعِ الْعَلِیِّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ تَعَالَى سُبْحَانَ مَنْ يَكْشِفُ الضُّرَّ وَ هُوَ الدَّائِمُ الصَّمَدُ الْفَرْدُ الْقَدِيمُ سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فِی الْهَوَاءِ سُبْحَانَ الْحَیِّ الرَّفِيعِ سُبْحَانَ الْحَیِّ الْقَيُّومِ سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْبَاقِی الَّذِی لَا يَزُولُ سُبْحَانَ الَّذِی لَا تَنْقُصُ

۱- ۱. فبحسبه خ كما فی المتهجد.

۲- ۲. و خیر ما أنت خ و فی هامش المتهجد أنّه بخط ابن إدریس و ابن السكون.

۳- ۳. البلد الأمین: ۱۲۴، الجنه: ۱۱۹.

۴- ۴. مصباح المتهجد: ۳۲۶.

۵- ۵. الحلیم الجلیل خ.

خَزَائِنُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يُشَاوِرُ فِي أَمْرِهِ أَحداً سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَاذِخِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانٍ وَ فِي دُنُوِّهِ عَالٍ وَ فِي إِشْرَاقِهِ مُنِيرٌ وَ فِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ وَ فِي مُلْكِهِ دَائِمٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ (۱).

عُوذَةُ يَوْمِ الثُّلَاثَاءِ مِنْ عُوَذِ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أُعِيذُ نَفْسِي بِاللَّهِ الْأَكْبَرِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ الْقَائِمَاتِ بِلَا عَمَدٍ وَ بِالَّذِي خَلَقَهَا فِي يَوْمَيْنِ وَ قَضَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَ خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَ قَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا وَ جَعَلَ فِيهَا جِبالًا أَوْتَاداً وَ جَعَلَهَا فِجَاجاً سُبُلًا وَ أَنْشَأَ السَّحَابَ الثِّقَالَ وَ سَخَّرَهُ وَ أَجْرَى الْفُلْكَ وَ سَخَّرَ الْبَحْرَ وَ جَعَلَ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ وَ أَنْهاراً مِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ تَعْقِدُ عَلَيْهِ الْقُلُوبُ وَ تَرَاهُ الْعُيُونُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ كَفَانَا اللَّهُ كَفَانَا اللَّهُ كَفَانَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً(۲).

الطب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: عُوذَةُ يَوْمِ الثُّلَاثَاءِ وَ ذَكَرَ مِثْلَ الدُّعَاءِ(۳).

**[ترجمه]المتهجد - . مصباح المتهجد:۳۲۶. - و البلد و الاختیار: تسبیح روز سه‌شنبه:

به نـام خداونـد بخشایشگر مهربـان. منزه است کسـی که با وجود بلنـدمرتبگی‌اش نزدیک است، منزه است کسـی که با وجود نزدیکی‌اش بلنـد مرتبه است، منزه است کسـی که نوربخشـی‌اش نـورانی است، منزه است کسـی که در پادشـاهی‌اش قـدرتمند است، منزه است خـدای حکیم زیبا، منزه است خـدای بی نیاز سـتوده، منزه است خدای بخشـنده و بلند مرتبه، منزه است خدای یگانه و متعالی، منزه است کسـی که بدی را دفع می‌کند و جاودان بی‌نیاز یکتای ازلی است، منزه است کسـی که در هوا عالی مرتبه شـد و منزه است خـدای زنده عالی مرتبه، منزه است خدای زنده جاویدان، منزه است خدای جاودان همیشـگی که زوالی ندارد، منزه است کسی را می‌گویم که خزاینش اندک نمی‌گردد.

منزه است کسـی که آن چه نزد او است، تمامی ندارد، منزه است کسـی که نشانه‌هایش از بین نمی‌رود، منزه است کسی که هیچ کس در کار او مشاورش نیست، منزه است کسی که معبودی جز او نیست.

منزه است خداوند یکتای بزرگ، منزه است خدای یکتا و به حمد او مشـغول هسـتم، منزه است کسـی که صاحب عزت است و عـالی و ممتـاز است، منزه است کسـی که صـاحب جلال ارجمنـد عظیم است، منزه است کسـی که صاحب جلال و فخر است و ازلی است، منزه است کسی که با بلند مرتبگی‌اش نزدیک و با نزدیکی اش بلند مرتبه است و درخشانی‌اش نورانی و پادشاهی‌اش قوی و ملکش جاودان است. و خداوند بر فرسـتاده‌اش، سرورمان محمد پیامبرش و اهل بیت پاکش درود فرستد. - ۱. البلد الأمین: ۱۲۴-۱۲۵. الجنه: ۱۲۰ -

تعویذ روز سه‌شنبه از تعویذهای امام باقر علیه السلام

به نام خداوند بخشایشگر مهربان. نفسم را به خدای یکتای بزرگ می‌سپارم، پروردگار آسمان های برپا ایستاده بدون ستون، و به کسـی می‌سپارم که آسـمان ها را در دو روز خلق کرد، و در هر آسـمانی امرش را جاری ساخت و زمین را در دو روز خلق

کرد، و روزی ها را در آن مقدر نمود، و در آن کوه‌های استواری را قرار داد، و در آن ها گردنه‌ها و راه‌ها قرار داد، و ابرهای سنگین را پدید آورد و آن ها را به تسخیر درآورد، و کشتی را جاری ساخت و دریا را به تسخیر خود درآورد. در زمین قلّه ها و نهرهایی قرار داد، و (خود را به او می‌سپارم) از شر آن چه در شب و روز است، و دل‌ها با آن بسته می‌شود، و چشمان جن و انس آن ها را می‌بینند. خدا ما را کافی است، خدا ما را کافی است، خدا ما را کافی است، معبودی جز خدای یگانه نیست، محمد فرستاده خدا است، خداوند بر او و آل پاکش درود و رحمت فرستد. - . مصباح کفعمی: ۱۲۱. البلد الأمین: ۱۲۵. مصباح شیخ: ۳۲۷ -

طب الائمه: از امام صادق علیه السّلام، تعویذ روز سه‌شنبه و مثل این دعا را ذکر کرده است. - . طب الأئمه: ۴۳ -

**[ترجمه]

«۳۰»

الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْجُنَّهُ، [جُنَّهُ الْأَمَانِ] وَ الْبَلَدُ(۴)، وَ الْإِخْتِیَارُ: عُوذَهٌ أُخْرَی لِیَوْمِ الثُّلَاثَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیم أُعِیذُ نَفْسِی بِرَبِّیَ الْأَکْبَرِ مِمَّا یَخْفَی وَ یَظْهَرُ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ أُنْثَی وَ ذَکَرٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا رَأَتِ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ أَدْعُوکُمْ أَیُّهَا

ص: ۱۹۰

۱- ۱. البلد الأمین: ۱۲۴- ۱۲۵ الجنه: ۱۲۰.

۲- ۲. مصباح الکفعمیّ: ۱۲۱. البلد الأمین ص: ۱۲۵- مصباح الشیخ ص ۳۲۷.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۴۳.

۴- ۴. لم نجده فی کتابی الکفعمیّ.

الْجِنُّ إِنْ كُنْتُمْ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ وَ أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْإِنْسُ وَ الْجِنُّ بِالَّذِی دَانَتْ لَهُ الْخَلَائِقُ أَجْمَعُونَ وَ خَتَمْتُ بِعِزَّهِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ وَ بِجَبْرَئِیلَ وَ مِیکَائِیلَ وَ إِسْرَافِیلَ وَ خَاتَمِ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ علیه السلام وَ خَاتَمِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ (۱).

دُعَاءُ لَیْلَهِ الْأَرْبِعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ سُبْحَانَکَ رَبَّنَا وَ لَکَ الْحَمْدُ أَنْتَ اللَّهُ الْغَنِیُّ الدَّائِمُ الْمَلِکُ أَشْهَدُ أَنَّکَ إِلَهٌ لَا تَخْتَرِمُ الْأَیَّامُ مُلْکَکَ وَ لَا تُغَیِّرُ الْأَنَامُ عِزَّکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ لَا رَبَّ سِوَاکَ وَ لَا خَالِقَ غَیْرُکَ أَنْتَ خَالِقُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ کُلُّ شَیْ ءٍ خَلْقُکَ وَ أَنْتَ رَبُّ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ کُلُّ شَیْ ءٍ عَبْدُکَ وَ أَنْتَ إِلَهُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ کُلُّ شَیْ ءٍ یَعْبُدُکَ وَ یُسَبِّحُ بِحَمْدِکَ وَ یَسْجُدُ لَکَ فَسُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ تَبَارَکَتْ أَسْمَاؤُکَ الْحُسْنَی کُلُّهَا إِلَهاً مَعْبُوداً فِی جَلَالِ عَظَمَتِکَ وَ کِبْرِیَائِکَ وَ تَعَالَیْتَ مَلِکاً جَبَّاراً فِی وَقَارِ عِزَّهِ مُلْکِکَ وَ تَقَدَّسْتَ رَبَّنَا مَنْعُوتاً فِی تَأْیِیدِ مَنْعِهِ سُلْطَانِکَ وَ ارْتَفَعْتَ إِلَهاً قَاهِراً فَوْقَ مَلَکُوتِ عَرْشِکَ وَ عَلَوْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ بِارْتِفَاعِکَ وَ أَنْفَذْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ بَصَرَکَ وَ لَطُفَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ خُبْرُکَ وَ أَحَاطَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عِلْمُکَ وَ وَسِعَ کُلَّ شَیْ ءٍ حِفْظُکَ وَ حَفِظَ کُلَّ شَیْ ءٍ کِتَابُکَ وَ مَلَأَ کُلَّ شَیْ ءٍ نُورُکَ وَ قَهَرَ کُلَّ شَیْ ءٍ مُلْکُکَ وَ عَدَلَ فِی کُلِّ شَیْ ءٍ حُکْمُکَ وَ خَافَ کُلُّ شَیْ ءٍ مِنْ سَخَطِکَ وَ دَخَلَتْ فِی کُلِّ شَیْ ءٍ مَهَابَتُکَ إِلَهِی مِنْ مَخَافَتِکَ وَ تَأْیِیدِکَ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ مَا فِیهِنَّ مِنْ شَیْ ءٍ طَاعَهً لَکَ وَ خَوْفاً مِنْ مَقَامِکَ وَ خَشْیَتِکَ فَتَقَارَّ کُلُّ شَیْ ءٍ فِی قَرَارِهِ وَ انْتَهَی کُلُّ شَیْ ءٍ إِلَی أَمْرِکَ وَ مِنْ شِدَّهِ جَبَرُوتِکَ وَ عِزَّتِکَ انْقَادَ کُلُّ شَیْ ءٍ لِمُلْکِکَ وَ ذَلَّ کُلُّ شَیْ ءٍ لِسُلْطَانِکَ وَ مِنْ غِنَاکَ وَ سَعَتِکَ افْتَقَرَ کُلُّ شَیْ ءٍ إِلَیْکَ فَکُلُّ شَیْ ءٍ یَعِیشُ مِنْ

۱- ۱. مصباح المتهجد: ۳۲۷.

رِزْقِكَ وَ مِنْ عُلُوِّ مَكَانِكَ وَ قُدْرَتِكَ عَلَوْتَ كُلَّ شَيْ ءٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ كُلَّ شَيْ ءٍ أَسْفَلُ مِنْكَ وَ تَقْضِي فِيهِمْ بِحُكْمِكَ وَ تَجْرِي الْمَقَادِيرُ فِيهِمْ بِمَشِيَّتِكَ مَا قَدَّمْتَ مِنْهَا لَمْ يَسْبِقْكَ وَ مَا أَخَّرْتَ مِنْهَا لَمْ يُعْجِزْكَ وَ مَا أَمْضَيْتَ مِنْهَا أَمْضَيْتَهُ بِحُكْمِكَ وَ عِلْمِكَ سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ آتِهِ بِصَفْوِ كَرَامَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ اخْصُصْهُ بِأَفْضَلِ الْفَضَائِلِ مِنْكَ وَ بَلِّغْ بِهِ أَفْضَلَ مَحَلِّ الْمُكَرَّمِينَ وَ أَشْرَفَ رَحْمَتِكَ فِي شَرَفِ الْمُقَرَّبِينَ وَ الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا مِنَ الْأَعْلَيْنَ اللَّهُمَّ بَلِّغْ بِهِ الْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ فِي الرِّفْعَةِ مِنْكَ وَ الْفَضِيلَةِ وَ أَدِمْ بِأَفْضَلِ الْكَرَامَةِ زُلْفَتَهُ حَتَّى تَتِمَّ النِّعْمَةُ عَلَيْهِ وَ يَطُولَ ذِكْرُ الْخَلَائِقِ لَهُ وَ اجْعَلْنَا مِنْ رُفَقَائِهِ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ مَعَ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى

مُوسَى فِي الْأَلْوَاحِ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ وَ عَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَ عَلَى الْجِبَالِ فَأَرْسَتْ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله نَبِيِّكَ وَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَ مُوسَى نَجِيِّكَ وَ عِيسَى كَلِمَتِكَ وَ رُوحِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِتَوْرَاةِ مُوسَى وَ إِنْجِيلِ عِيسَى وَ زَبُورِ دَاوُدَ وَ قُرْآنِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَ بِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ وَ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ وَ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ يَا إِلَهَ الْحَقِّ الْمُبِينِ وَ النُّورِ الْمُنِيرِ أَنْ تُتِمَّ النِّعْمَةَ عَلَيَّ وَ تُحْسِنَ لِيَ الْعَاقِبَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ غَيْرَ مُعْجِزٍ وَ لَا مُمْتَنِعٍ عَجَزْتُ عَنْ نَفْسِي وَ عَجَزَ النَّاسُ عَنِّي وَ لَا عَشِيرَةَ تَكْفِينِي وَ لَا مَالَ يَفْدِينِي وَ لَا عَمَلَ يُنْجِينِي وَ لَا قُوَّةَ لِي فَأَنْتَصِرَ وَ لَا أَنَا بَرِي ءٌ مِنَ الذُّنُوبِ فَأَعْتَذِرَ وَ عَظُمَ ذَنْبِي فَلْيَسَعْ عَفْوُكَ لِمَغْفِرَتِي اللَّيْلَةَ بِمَا وَأَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَ ارْزُقْنِي الْقُوَّةَ مَا أَبْقَيْتَنِي وَ الْإِصْلَاحَ مَا أَحْيَيْتَنِي وَ الْعَوْنَ عَلَى مَا حَمَّلْتَنِي وَ الصَّبْرَ عَلَى مَا أَبْلَيْتَنِي وَ الشُّكْرَ فِيمَا آتَيْتَنِي وَ الْبَرَكَةَ فِيمَا رَزَقْتَنِي اللَّهُمَّ لَقِّنِّي حُجَّتِي يَوْمَ الْمَمَاتِ وَ لَا تُرِنِي عَمَلِي حَسَرَاتٍ وَ لَا تَفْضَحْنِي بِسَرِيرَتِي

يَوْمَ أَلْقَاكَ وَ لَا تُخْزِنِی بِسَيِّئَاتِی وَ بِبَلَائِكَ عِنْدَ قَضَائِكَ وَ أَصْلِحْ مَا بَيْنِی وَ بَيْنَكَ وَ اجْعَلْ هَوَایَ فِی تَقْوَاكَ وَ اكْفِنِی هَوْلَ الْمُطَّلَعِ وَ مَا أَهَمَّنِی وَ مَا لَمْ يُهِمَّنِی مِمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی مِنْ أَمْرِ دُنْيَایَ وَ آخِرَتِی وَ أَعِنِّی عَلَى مَا غَلَبَنِی وَ مَا لَمْ يَغْلِبْنِی فَكُلُّ ذَلِكَ بِيَدِكَ يَا رَبِّ وَ اكْفِنِی وَ اهْدِنِی وَ أَصْلِحْ بَالِی وَ أَدْخِلْنِی الْجَنَّةَ وَ عَرِّفْهَا لِی وَ أَلْحِقْنِی بِالَّذِينَ هُمْ خَيْرٌ مِنِّی وَ ارْزُقْنِی مُرَافَقَةَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً أَنْتَ إِلَهُ الْحَقِّ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً(۱).

**[ترجمه]المتهجد و الجنه و البلد - . در کتاب کفعمی نیافتیم. - و الاختیار: تعویذ دیگر روز سه‌شنبه:

به نام خداوند بخشایشگر مهربان. نفسم را به پروردگار بزرگم می‌سپارم از هر آن چه پنهان و آشکار است، و از شر هر مؤنث و مذکری، و از شر هر آن چه خورشید و ماه آن را دیده است. خدای پاک و مطهر، پروردگار فرشتگان و روح، شما را ای جنیان، اگر شنونده و مطیع هستید، و ای شما را ای جن و انس، به سوی کسی می‌خوانم که تمامی مخلوقات مطیع او گشتند. و کلامم را به مهر عزت خداوند پروردگار جهانیان، و جبرئیل و میکائیل و اسرافیل، و مهر سلیمان بن داوود علیه السّلام، و مهر محمد صلّی الله علیه و آله مزین می کنم. - . مصباح متهجد: ۳۲۷ -

دعای شب چهارشنبه:

به نام خداوند بخشنده مهربان. خدایا منزه هستی تو. پروردگار ما، حمد از آن تو است، تو خدای یکتای بی‌نیاز همیشه پایدار پادشاهی. گواهی می‌دهم که تو خدایی هستی که روزگار ملکت را نابود نمی کند و مردم عزتت را تغییر نمی‌دهند. معبودی جز تو نیست، یکتایی و شریکی نداری، و پروردگاری جز تو نیست، و آفریننده‌ای جز تو نیست، تو آفریننده هر چیزی هستی و همه چیز آفریده تو است، و تو پروردگار هر چیزی هستی و همه چیز بنده تو است، تو معبود هر چیزی هستی و همه چیز تو را عبادت می کنند و تسبیح تو را می گویند و در برابرت به سجده می‌افتند.

پس حمد و تسبیح تو را می گویم، ای خدای معبود، نام‌های نیکوی تو به سبب جلال عظمتت و کبریایت همگی مبارک گشتند. ای پادشاه نیرومند، به سبب وقار عزت ملکت بلند مرتبه گشتی، ای پروردگار ما، به سبب سربلندی پادشاهی‌ات مقدس گردیدی. ای معبود قدرتمند، در ورای ملکوت عرشت بلندمرتبه شدی، و با بلندمرتبگی‌ات بر هر چیزی علو یافتی، و بینایی‌ات توان دیدن هر چیزی را یافت، و آگاهی‌ات به هر چیزی دقیق شد، و علمت هر چیزی را در بر گرفت، و نگهداری از هر چیز بر عهده تو بود، و کتابت هر چیزی را در بر داشت، و نورت هر چیزی را پر کرد، و ملکت بر هر چیز تسلط داشت، و حکمت در هر چیز عادلانه بود، و هر چیزی از عذابت هراس داشت، و هیبتت در هر چیزی وارد گشت.

خدایا، آسمان‌ها و زمین و هر آن‌چه در آنهاست، از ترس تو و به اطاعت از تو و خوف و ترس از مقامت به پا شد، و هر چیزی در جایگاه خود قرار گرفت، و پایان هر چیزی به فرمان تو بود، و هر چیزی از شدت جبروت و عزتت در برابر ملکت خاضع شد، و هر چیزی در برابر پادشاهی‌ات مطیع گردید، و هر چیزی به سبب بی‌نیازی و دارایی‌ات به تو نیازمند شد، پس هر چیزی با روزی تو و با بلندمرتبگی جایگاه و قدرتت زندگی می کند.

علو تو از همه مخلوقاتت بیشتر است، و هر چیزی از تو پایین‌تر است، و با حکمت بر آنها قضاوت می کنی، و حد و اندازه ها به خواست و اراده تو در میانشان جاری می‌شود، هر آن چه را در ابتدا آوردی از تو پیش‌تر نبود، و هر آن چه را در مرحله‌های بعد خلق کردی تو را ناتوان نکرد، و هر آن چه را انجام دادی، با حکمت و علمت اجرا کردی. تو را حمد و تسبیح می گویم، ای پروردگار ما مبارک گشتی و ستایشت رفیع شد.

خدایا بر محمد صلّی الله علیه و آله، بنده و فرستاده و پیامبرت درود فرست، و او را با بزرگواری‌ات بر تمامی خلقت برتری بده، و برترین فضیلت‌ها را خاص او قرار ده، و او را به بهترین جایگاه بزرگواران و شرافتمندانه‌ترین مهربانی‌ات در میان نزدیکانت و مقام عالی بلندمرتبگان برسان.

خدایا با علو و فضیلت خود، شفاعت در بهشت را به او عطا کن، و با برترین بزرگواری، او را به قرب خود برسان تا نعمت بر او تمام گردد، و مخلوقات او را بسیار یاد کنند، و ما را از همراهان او قرار ده که بر پشتی‌هایی در مقابل پدرمان ابراهیم تکیه زده‌ایم، آمین ای معبود حق و ای پروردگار جهانیان.

خدایا از تو می‌خواهم به نامت که آن را بر موسی در لوح‌ها نازل فرمودی، و به نامت که بر آسمان‌ها قرار دادی، پس آسمان... ها در بالا قرار گرفت، و بر زمین قرار دادی، پس در جایگاه خود قرار گرفت، و بر کوه‌ها قرار دادی، پس استوار گردید، و به حق محمد صلّی الله علیه و آله پیامبرت و ابراهیم دوستت، و موسی مناجات کننده ات، و عیسی کلام و روحت؛ و از تو می... خواهم به تورات موسی و انجیل عیسی و زبور داوود و قرآن محمد صلّی الله علیه و آله، بر او و تمامی پیامبرانت درود فرست، و به هر وحی که نازل نمودی و هر قضایی که حکم کردی، و کتابی که نازل نمودی، ای معبود حق آشکار و نور نورانی، که نعمت را بر من تمام بگردانی و عاقبت مرا در تمامی امور نیک بگردانی. من تنها بنده تو و فرزند بنده توام، و جان من به دست تو است، و در قبضه قدرت تو تغییر حالت می‌دهم، بی آن که یارای مقابله و یا امتناع داشته باشم، و در برابر خودم ناتوانم و مردم هم یارای کاری برای مرا ندارند، و نه خانواده‌ای مرا کافی است و نه مالی فدیه و قربانی من می‌شود و نه کاری مرا نجات می‌دهد و نه نیرویی دارم که با آن پیروز گردم، و من پاک از گناهان نیستم که عذر و بهانه‌ای بیاورم، و گناهان من بسیار شد، پس با عفو و بخشش در این شب مرا بیامرز، به خاطر آن چه بر نفسم انجام دادم، و تا آن گاه که مرا در این دنیا باقی نگه می‌داری، قوتم عطا کن و تا آن گاه که زنده نگه می‌داری، اصلاحم کن و بر آنچه مسئولیتم داده ای یاری‌ام کن و در آنچه امتحانم کرده ای صبر و در آنچه به من داده ای شکر و در روزی‌ام برکت عطا کن.

خدایا در روز مرگم، خود دلایلم را به من القا کن، و اعمالم را همچون حسرت به من نشان مده، و روز دیدارت مرا با راز درونم رسوا مکن و مرا با بدی‌هایم و بلایت در هنگام داوری خوار مفرما، و میان من و خود را نیکو بگردان، و رغبت و علاقه مرا به تقوایت قرار ده، و مرا کفایت کن از ترس روز قیامت، و آن چه از امر دنیا و آخرت من از همّ و غمّ من است و یا از همّ و غمّ من نیست و تو از من بدان آگاه تری، و مرا بر آن چه بر من چیره شده و نشده یاری بفرمای، زیرا همه چیز به دست تو است، مرا کافی باش و مرا هدایت کن و اندیشه‌ام را نیکو بگردان، و مرا به بهشت وارد کن، و مرا با آنجا آشنا کن، و مرا به کسانی که بهتر از من هستند، ملحق کن، و همراهی پیامبران و راستگویان و شهدا و صالحان را روزی من کن، و چه خوب همراهانی هستند، تو معبود حق هستی ای پروردگار جهانیان، و خداوند بر سرورمان، فرستاده‌اش محمد، پیامبر و آل پاک و

مطهرش درود و رحمت فرستد. - ۱. البلد الأمین: ۱۲۵-۱۲۷. مصباح کفعمی: ۱۲۱-۱۲۳. مصباح المتهجد شیخ طوسی: ۳۲۷- ۳۲۹ -

**[ترجمه]

«۳۱»

الْبَلَدُ، وَ الْمَجْمُوعُ،: دُعَاءُ یَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ لِعَلِیٍّ علیه السلام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَرْضَاتُهُ فِی الطَّلَبِ إِلَیْهِ وَ الْتِمَاسِ مَا لَدَیْهِ وَ سَخَطُهُ فِی تَرْكِ الْإِلْحَاحِ فِی الْمَسْأَلَهِ عَلَیْهِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ شَاهِدِ كُلِّ نَجْوَی بِعِلْمِهِ وَ مُبَایِنِ كُلِّ جِسْمٍ بِنَفْسِهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِی لَا یُدْرَكُ بِالْعُیُونِ وَ الْأَبْصَارِ وَ لَا یُجْهَلُ بِالْعُقُولِ وَ الْأَلْبَابِ وَ لَا یَخْلُو مِنَ الضَّمِیرِ وَ یَعْلَمُ خائِنَهَ الْأَعْیُنِ وَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ الْمُتَجَلِّلُ عَنْ صِفَاتِ الْمَخْلُوقِینَ الْمُطَّلِعُ عَلَی مَا فِی قُلُوبِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ لَا یَمَلُّ دُعَاءَ رَبِّهِ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَیْكَ تَضَرُّعَ غَرِیقٍ یَرْجُو كَشْفَ كَرْبِهِ وَ أَبْتَهِلُ إِلَیْكَ ابْتِهَالَ تَائِبٍ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ أَنْتَ الرَّءُوفُ الَّذِی مَلَكْتَ الْخَلَائِقَ كُلَّهُمْ وَ فَطَرْتَهُمْ أَجْنَاساً مُخْتَلِفَاتِ الْأَلْوَانِ وَ الْأَقْدَارِ عَلَی مَشِیَّتِكَ وَ قَدَّرْتَ آجالَهُمْ وَ أَدْرَرْتَ أَرْزَاقَهُمْ فَلَمْ یَتَعَاظَمْكَ خَلْقُ خَلْقٍ حَتَّی كَوَّنْتَهُ كَمَا شِئْتَ مُخْتَلِفاً مِمَّا شِئْتَ فَتَعَالَیْتَ وَ تَجَبَّرْتَ عَنِ اتِّخَاذِ وَزِیرٍ وَ تَعَزَّزْتَ مِنْ مُؤَامَرَهِ شَرِیكٍ وَ تَنَزَّهْتَ عَنِ اتِّخَاذِ الْأَبْنَاءِ وَ تَقَدَّسْتَ عَنْ مُلَامَسَهِ النِّسَاءِ فَلَیْسَتِ الْأَبْصَارُ بِمُدْرِكَهٍ

ص: ۱۹۳

۱- ۱. البلد الأمین: ۱۲۵- ۱۲۷. مصباح الکفعمیّ: ۱۲۱- ۱۲۳، مصباح المتهجد للشیخ الطوسیّ: ۳۲۷- ۳۲۹.

لَکَ وَ لَا الْأَوْهَامُ وَاقِعَهٍ عَلَیْکَ وَ لَیْسَ لَکَ شَرِیکٌ وَ لَا نِدٌّ وَ لَا عَدِیلٌ وَ لَا شَبِیهٌ وَ لَا نَظِیرٌ أَنْتَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الدَّائِمُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ وَ الْعَالِمُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْقَائِمُ الَّذِی لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَکَ کُفُواً أَحَدٌ لَمْ تُوصَفْ بِوَصْفٍ وَ لَمْ تُدْرَکْ بِوَهْمٍ وَ لَا یُغَیِّرُکَ فِی مَرِّ

الدُّهُورِ صَرْفٌ کُنْتَ أَزَلِیّاً لَمْ تَزَلْ وَ لَا تَزَالُ وَ عِلْمُکَ بِالْأَشْیَاءِ فِی الْخَفَاءِ کَعِلْمِکَ بِهَا فِی الْإِجْهَارِ وَ الْإِعْلَانِ فَیَا مَنْ ذَلَّ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءُ وَ خَضَعَتْ لِعِزَّتِهِ الرُّؤَسَاءُ وَ مَنْ کَلَّتْ عَنْ بُلُوغِ ذَاتِهِ أَلْسُنُ الْبُلَغَاءِ وَ مَنْ أَحْکَمَ تَدْبِیرَ الْأَشْیَاءِ وَ اسْتَعْجَمَتْ عَنْ إِدْرَاکِهِ عِبَارَهُ عُلُومِ الْعُلَمَاءِ أَ تُعَذِّبُنِی بِالنَّارِ وَ أَنْتَ أَمَلِی أَوْ تُسَلِّطُهَا عَلَیَّ بَعْدَ إِقْرَارِی لَکَ بِالتَّوْحِیدِ وَ خُضُوعِی وَ خُشُوعِی لَکَ بِالسُّجُودِ أَوْ تُلَجْلِجُ لِسَانِی فِی الْمَوْقِفِ وَ قَدْ مَهَّدْتَ لِی بِمَنِّکَ سُبُلَ الْوُصُولِ إِلَی التَّحْمِیدِ وَ التَّسْبِیحِ وَ التَّمْجِیدِ فَیَا غَایَهَ الطَّالِبِینَ وَ أَمْنَ الْخَائِفِینَ وَ عِمَادَ الْمَلْهُوفِینَ وَ غِیَاثَ الْمُسْتَغِیثِینَ وَ جَارَ الْمُسْتَجِیرِینَ وَ کَاشِفَ ضُرِّ الْمَکْرُوبِینَ وَ رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ دَیَّانَ یَوْمِ الدِّینِ وَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تُبْ عَلَیَّ وَ أَلْبِسْنِی الْعَافِیَهَ وَ ارْزُقْنِی مِنْ فَضْلِکَ رِزْقاً وَاسِعاً وَ اجْعَلْنِی مِنَ التَّوَّابِینَ اللَّهُمَّ وَ إِنْ کُنْتَ کَتَبْتَنِی شَقِیّاً عِنْدَکَ فَإِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ وَ بِالْکِبْرِیَاءِ وَ الْعَظَمَهِ الَّتِی لَا یُقَاوِمُهَا مُتَکَبِّرٌ وَ لَا عَظِیمٌ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُحَوِّلَنِی سَعِیداً فَإِنَّکَ تُجْرِی الْأُمُورَ عَلَی إِرَادَتِکَ وَ تُجِیرُ وَ لَا یُجَارُ عَلَیْکَ یَا قَدِیرُ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَنْتَ الرَّءُوفُ الرَّحِیمُ الْخَبِیرُ تَعْلَمُ ما فِی نَفْسِی وَ لا أَعْلَمُ ما فِی نَفْسِکَ إِنَّکَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُیُوبِ فَالْطُفْ بِی فَقَدِیماً لَطُفْتَ بِمُسْرِفٍ عَلَی نَفْسِهِ غَرِیقٍ فِی بُحُورِ خَطِیئَتِهِ أَسْلَمَتْهُ لِلْحُتُوفِ کَثْرَهُ زَلَلِهِ وَ تَطَوَّلْ عَلَیَّ یَا مُتَطَوِّلًا عَلَی الْمُذْنِبِینَ بِالْعَفْوِ وَ الصَّفْحِ فَإِنَّکَ لَمْ تَزَلْ آخِذاً بِالْفَضْلِ وَ الصَّفْحِ عَلَی الْعَاثِرِینَ وَ مَنْ وَجَبَ لَهُ بِاجْتِرَائِهِ عَلَی الْآثَامِ حُلُولُ دَارِ الْبَوَارِ یَا عَالِمَ الْخَفِیَّاتِ وَ الْأَسْرَارِ یَا جَبَّارُ یَا قَهَّارُ وَ مَا أَلْزَمْتَنِیهِ مَوْلَایَ مِنْ فَرْضِ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ وَاجِبِ حُقُوقِهِمْ مِنَ الْإِخْوَانِ وَ الْأَخَوَاتِ فَاحْتَمِلْ ذَلِکَ

عَنِّی إِلَیْهِمْ وَ أَدِّهِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ(۱).

**[ترجمه]البلد و المجموع: دعای روز چهارشنبه از امام علی علیه السّلام:

به نام خداوند بخشایشگر مهربان. حمد از آن خدایی است که رضایتش در طلب از او است و خواستن از آن چه نزد او است، و غضبش در رها کردن درخواست از او است، و سپاس از آن خدایی است که با علمش هر نجوایی را شاهد است، و با نفسش، با هر جسمی مغایر است، معبودی جز خدای یگانه نیست که با چشم‌ها و دیده ها دیده نمی‌شود، و با خردها و اندیشه‌ها وجودش انکار نمی‌شود، و از ضمیر آدمی بیرون نمی‌رود و به چشم های خائن و آن چه در سینه‌ها پنهان می‌باشد آگاه است، خداوند بزرگ‌تر است، خدایی که از صفات آفریده‌ها بالاتر است، و از آن چه در قلب‌های تمامی خلق می گذرد آگاه است.

خدایا، از تو همچون کسی درخواست می کنم که از خواندن پروردگارش ملول نمی‌شود، و همچون غریقی که امید به رفع بلایش دارد، به سوی تو زاری می کنم. و همچون کسی که از گناهانش توبه می کند،از تو درخواست می کنم و تو تنها مهربانی هستی که مالک تمامی مخلوقاتی، و آن ها را با انواع و رنگ‌ها و اندازه های مختلف خلق کردی، و مرگشان را مقدّر کردی، و روزی‌هایشان را به سویشان نازل نمودی، و خلقت آفریده‌ای بر تو سنگین نیامد، و آن را همان گونه که خواستی، متفاوت با آن چه خلق نموده‌ای به وجود آوردی، پس بلندمرتبه گشتی و از انتخاب وزیری برای خود امتناع ورزیدی، و قوی تر از آن گشتی که شریکی داشته باشی، و از داشتن فرزندان، پاک و منزّه گشتی، و از داشتن همسر مبرّی گشتی. پس چشم‌ها یارای دیدن، فکرها یارای تصور تو را ندارند، و برای تو شریک و همتا و مانند و شبیه و نظیری نیست.

تو تنهای یکتای جاودان اول و آخری، و دانای یکتای بی نیاز جاودان که نزاییده و زاده نشده است و همتایی برایت نیست، با صفتی وصف نشده و با اندیشه ای درک نشده است، و با گذشت روزگاران، تغییرات تو را تغییر نمی‌دهد، و ازلی بوده‌ای و همچنان هستی و خواهی بود، علم تو به همه چیز در خفا و پنهان، همچون علم تو است به آن ها در پیدا و آشکار. ای کسی که بزرگان در برابر عظمت او مطیع شدند، و رؤسا در برابر عزت او متواضع شدند، و ای کسی که زبان بلیغان از بیان ذاتش عاجز گشت، و ای کسی که در تدبیر امور خردمندانه بود، و علوم دانشمندان از درک او ناتوان گشت، آیا مرا با آتش عذاب می کنی و حال آن که تو امید منی؟ و آیا پس از اقرار به وحدانیت و خضوع و خشوعم در سجده بر تو، آتش را بر من مسلط می‌گردانی؟ یا زبان مرا در آن جا به ضرر من به سخن درمی‌آوری و حال آن که با منتت بر من، راه های وصول به حمد و سبحان و مجدت را گشاده‌ای؟

ای نهایت درخواست‌کنندگان و امنیت انسان‌های ترسیده و امید مشتاقان و فریادرس بیچارگان و پناه بی‌پناهان و رفع کننده بلای مصیبت‌دیدگان و پروردگار جهانیان و حاکم روز جزا و مهربان‌ترین مهربانان، بر محمد و خاندان او درود فرست و توبه مرا بپذیر و لباس عافیت بر من بپوشان و از فضلت روزی گسترده‌ای به من عطا کن و ما را از توبه‌کنندگان قرار ده.

خدایا، اگر من نزد تو بدبخت هستم، پس به پایه‌های عزت عرشت و به کبریا و عظمتی که هیچ بزرگ و عظیمی در برابر آن یارای ایستادگی ندارد، از تو می‌خواهم که بر محمد و آل او درود فرستی و مرا نزد خود خوشبخت بگردانی، زیرا همان گونه

که بخواهی امور را جاری می کنی، پناه می‌دهی و کسی تو را پناه نمی‌دهد، ای توانا و تو بر هر چیزی توانایی، و تو تنها رئوف و مهربان و آگاهی، به آن چه در نفسم می گذرد علم داری، و من به آن‌چه در نفست می گذرد علم ندارم. به یقین تنها تو به غیب آگاهی، پس بر من لطف کن، همان‌گونه که پیش از این به کسی که بر نفس خود زیاده‌روی کرده بود و در دریاهای گناهانش غرق می‌شد، و با زیادی لغزش‌هایش او را به مرگ سپردی، لطف کردی و با عفو و گذشتت بر من رحمت فراوان بنمای، ای رحمت‌کننده بر گناه‌کاران، زیرا تو همچنان با کسانی که دچار لغزش می‌شوند، و کسانی که با ارتکاب گناهانشان، سرای نابودی بر آنها واجب می‌شود، با فضل و گذشت برخورد می کنی.

ای آن که به پنهان‌ها و اسرار عالمی، ای جبّار و ای پیروز و ای مولای من، وظایفی که از حقوق پدران و مادران و برادران و خواهران بر من واجب نمودی، از من به عهده بگیر و به من کمک کن آن ها را به جای بیاورم ای صاحب جلال و کرامت، و مردان و زنان مؤمن را بیامرز، به یقین تو بر هر چیز توانایی. - ۱. البلد الأمين: ۱۲۷-۱۲۸ -

**[ترجمه]

«۳۲»

الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْبَلَدُ، وَ الْإِخْتِيَارُ: دُعَاءٌ آخَرُ لِيَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ خَلَقْتَ كُلَّ شَيْ ءٍ وَ أَنْتَ بَعْدَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ أَنْتَ وَارِثُ كُلِّ شَيْ ءٍ أَحْصَى عِلْمُكَ كُلَّ شَيْ ءٍ وَ أَحَاطَتْ قُدْرَتُكَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ فَلَيْسَ يُعْجِزُكَ شَيْ ءٌ وَ لَا يَتَوَارَى مِنْكَ شَيْ ءٌ خَشَعَ كُلُّ شَيْ ءٍ لِاسْمِكَ وَ ذَلَّ كُلُّ شَيْ ءٍ لِمُلْكِكَ وَ اعْتَرَفَ كُلُّ شَيْ ءٍ بِقُدْرَتِكَ اللَّهُمَّ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَكَ وَ لَا يَشْكُرُ أَحَدٌ حَقَّ شُكْرِكَ وَ لَا تَهْتَدِي الْعُقُولُ (۲)

لِصِفَتِكَ لَا يَدْرِي شَيْ ءٌ كَيْفَ أَنْتَ غَيْرَ أَنَّكَ كَمَا نَعَتَّ نَفْسَكَ حَارَتِ الْأَبْصَارُ دُونَكَ وَ كَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْكَ وَ انْتَهَتِ الْعُقُولُ دُونَكَ وَ ضَلَّتِ الْأَحْلَامُ فِيكَ تَعَالَيْتَ بِقُدْرَتِكَ وَ عَلَوْتَ بِسُلْطَانِكَ وَ قَدَرْتَ بِجَبَرُوتِكَ وَ قَهَرْتَ عِبَادَكَ اللَّهُمَّ وَ أَدْرَكْتَ الْأَبْصَارَ وَ أَحْصَيْتَ الْأَعْمَالَ وَ أَخَذْتَ بِالنَّوَاصِي وَ وَجِلَتْ دُونَكَ الْقُلُوبُ-(۳)

اللَّهُمَّ فَأَمَّا الَّذِي نَرَى مِنْ خَلْقِكَ فَيَهُولُنَا مِنْ مُلْكِكَ وَ يُعْجِبُنَا مِنْ قُدْرَتِكَ وَ مَا نَصِفُ مِنْ سُلْطَانِكَ فَدَلِيلٌ فِيمَا يَغِيبُ عَنَّا مِنْهُ وَ قَصُرَ فَهْمُنَا عَنْهُ وَ انْتَهَتْ عُقُولُنَا دُونَهُ وَ حَالَتِ الْغُيُوبُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ اللَّهُمَّ أَشَدُّ خَلْقِكَ خَشْيَةً لَكَ أَعْلَمُهُمْ بِكَ وَ أَفْضَلُ خَلْقِكَ بِكَ عِلْماً أَخْوَفُهُمْ لَكَ وَ أَطْوَعُ خَلْقِكَ لَكَ أَقْرَبُهُمْ مِنْكَ وَ أَشَدُّ خَلْقِكَ لَكَ إِعْظَاماً أَدْنَاهُمْ إِلَيْكَ لَا عِلْمَ إِلَّا خَشْيَتُكَ وَ لَا حِلْمَ (۴)

إِلَّا الْإِيمَانُ بِكَ لَيْسَ لِمَنْ لَمْ يَخْشَكَ عِلْمٌ وَ لَا لِمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ حِلْمٌ وَ كَيْفَ لَا تَعْلَمُ مَا خَلَقْتَ وَ تَحْفَظُ مَا قَدَّرْتَ وَ تَفْهَمُ مَا ذَرَأْتَ وَ تَقْهَرُ مَا ذَلَّلْتَ وَ

۱- ۱. البلد الأمين: ۱۲۷- ۱۲۸.

۲- ۲. القول خ.

۳- ۳. فى المصباح: و جلت دون القلوب، و ما فى المتن جعله نسخه فى الهامش.

۴- ۴. حكم خ ل و هكذا فيما يأتى.

تَقْدِرُ عَلَی مَا تَشَاءُ وَ بَدْءُ کُلِّ شَیْ ءٍ مِنْکَ وَ مُنْتَهَی کُلِّ شَیْ ءٍ إِلَیْکَ وَ قِوَامُ کُلِّ شَیْ ءٍ بِکَ وَ رِزْقُ کُلِّ شَیْ ءٍ عَلَیْکَ وَ لَا یَنْقُصُ سُلْطَانَکَ مَنْ عَصَاکَ وَ لَا یَزِیدُ فِی مُلْکِکَ مَنْ أَطَاعَکَ وَ لَا یَرُدُّ أَمْرَکَ مَنْ سَخِطَ قَضَاءَکَ وَ لَا یَمْتَنِعُ مِنْکَ مَنْ تَوَلَّی غَیْرَکَ کُلُّ سِرٍّ عِنْدَکَ عَلَانِیَهٌ وَ کُلُّ غَیْبٍ عِنْدَکَ شَهَادَهٌ تَعْلَمُ خائِنَهَ الْأَعْیُنِ وَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ وَ تُحْیِی الْمَوْتَی وَ تُمِیتُ الْأَحْیَاءَ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ مَالِکُ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ لَیْسَ یَمْنَعُکَ عِزُّ سُلْطَانِکَ وَ لَا عِظَمُ شَأْنِکَ وَ لَا ارْتِفَاعُ مَکَانِکَ وَ لَا شِدَّهُ جَبَرُوتِکَ مِنْ أَنْ تُحْصِیَ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ تَشْهَدَ کُلَّ نَجْوَی وَ تَعْلَمَ مَا فِی الْأَرْحَامِ وَ تَطَّلِعَ عَلَی مَا فِی الْقُلُوبِ اللَّهُمَّ لَمْ یَکُنْ قَبْلَکَ شَیْ ءٌ وَ أَمْرُ کُلِّ شَیْ ءٍ بِیَدِکَ وَ لَا یَفْعَلُ مَا یَشَاءُ غَیْرُکَ وَ کُلُّ شَیْ ءٍ هَالِکٌ إِلَّا وَجْهَکَ رَحِیمٌ فِی قُدْرَتِکَ عَالٍ فِی دُنُوِّکَ قَرِیبٌ فِی ارْتِفَاعِکَ لَطِیفٌ فِی جَلَالِکَ لَیْسَ یَشْغَلُکَ شَیْ ءٌ عَنْ شَیْ ءٍ وَ لَا یَسْتَتِرُ عَنْکَ شَیْ ءٌ عِلْمُکَ فِی السِّرِّ کَعِلْمِکَ فِی الْعَلَانِیَهِ وَ قُدْرَتُکَ عَلَی مَا تَقْضِی کَقُدْرَتِکَ عَلَی مَا قَضَیْتَ وَسِعْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ رَحْمَهً وَ مَلَأْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ عَظَمَهً وَ أَخَذْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ بِقُدْرَهٍ وَ مَا قَضَیْتَ فَهُوَ الْحَقُّ الْمُبِینُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ لَا تُسْبَقُ إِنْ طَلَبْتَ وَ لَا تَقْصُرُ إِنْ أَرَدْتَ مُنْتَهًی دُونَ مَا تَشَاءُ وَ لَا تَقْصُرُ قُدْرَتُکَ عَمَّا تُرِیدُهُ عَلَوْتَ فِی دُونِکَ وَ دَنَوْتَ فِی عُلُوِّکَ وَ لَطُفْتَ فِی جَلَالِکَ وَ جَلَلْتَ فِی لُطْفِکَ وَ لَا نَفَادَ لِمُلْکِکَ وَ لَا مُنْتَهَی لِعَظَمَتِکَ وَ لَا مِقْیَاسَ لِجَبَرُوتِکَ وَ لَا اسْتِحْرَازَ مِنْ قُدْرَتِکَ اللَّهُمَّ فَأَنْتَ الْأَبَدُ بِلَا أَمَدٍ وَ الْمَدْعُوُّ فَلَا مَنْجَی مِنْکَ وَ الْمُنْتَهَی فَلَا مَحِیصَ عَنْکَ وَ الْوَارِثُ فَلَا مَقْصَرَ دُونَکَ (۱)

أَنْتَ الْحَقُّ الْمُبِینُ وَ النُّورُ الْمُنِیرُ وَ الْقُدُّوسُ الْعَظِیمُ وَارِثُ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ حَیَاهُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ مَصِیرُ کُلِّ شَیْ ءٍ مَیِّتٍ وَ شَاهِدُ کُلِّ غَائِبٍ وَ وَلِیُّ تَدْبِیرِ الْأُمُورِ اللَّهُمَّ بِیَدِکَ نَاصِیَهُ کُلِّ دَابَّهٍ وَ إِلَیْکَ مَرَدُّ کُلِّ نَسَمَهٍ وَ بِإِذْنِکَ تَسْقُطُ کُلُّ

۱- ۱. لا مقصود خ ل.

وَرَقِهِ وَ لَا يَعْزُبُ عَنْكَ مِثْقَالُ ذَرَّهٍ اللَّهُمَّ فَتَتَّ أَبْصَارَ الْمَلَائِكَهِ وَ عِلْمَ النَّبِيِّينَ وَ عُقُولَ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ وَ فَهْمَ خِيَرَتِكَ مِنْ عِبَادِكَ فِي مَعْرِفَهِ ذَاتِكَ وَ حَقِيقَهِ صِفَاتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الْقَائِمِ بِحُجَّتِكَ وَ الذَّابِّ عَنْ حَرَمِكَ وَ النَّاصِحِ لِعِبَادِكَ فِيكَ وَ الصَّابِرِ عَلَى الْأَذَى وَ التَّكْذِيبِ فِي جَنْبِكَ وَ الْمُبَلِّغِ رِسَالاتِكَ فَإِنَّهُ قَدْ أَدَّى الْأَمَانَهَ وَ مَنَحَ النَّصِيحَهَ وَ حَمَلَ عَلَى الْمَحَجَّهِ وَ كَابَدَ الْعُسْرَهَ وَ الشِّدَّهَ فِيمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ جُهَّالِ قَوْمِهِ اللَّهُمَّ فَأَعْطِهِ بِكُلِّ مَنْقَبَهٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ وَ كُلِّ ضَرِيبَهٍ مِنْ ضَرَائِبِهِ وَ حَالٍ مِنْ أَحْوَالِهِ وَ مَنْزِلَهٍ مِنْ مَنَازِلِهِ رَأَيْتَهُ لَكَ فِيهَا نَاصِراً وَ عَلَى مَكْرُوهِ بَلَائِكَ صَابِراً خَصَائِصَ مِنْ عَطَائِكَ وَ فَضَائِلَ مِنْ حِبَائِكَ تَسُرُّ بِهَا نَفْسَهُ وَ تُكْرِمُ بِهَا وَجْهَهُ وَ تَرْفَعُ بِهَا مَقَامَهُ وَ تُعْلِي بِهَا شَرَفَهُ عَلَى الْقُوَّامِ بِقِسْطِكَ وَ الذَّابِّينَ عَنْ حَرَمِكَ-(1) وَ الدُّعَاهِ إِلَيْكَ وَ الْأَدِلَّاءِ عَلَيْكَ مِنَ الْمُنْتَجَبِينَ الْكِرَامِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ مِنْ وُلْدِ آدَمَ حَتَّى لَا تَبْقَى مَكْرُمَهٌ(2)

وَ لَا حِبَاءٌ مِنْ حِبَائِكَ جَعَلْتَهُمَا مِنْكَ نُزُلًا لِمَلَكٍ مُقَرَّبٍ مُفَضَّلٍ أَوْ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ إِلَّا خَصَصْتَ مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله مِنْ ذَلِكَ بِمَكَارِمِهِ بِحَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ وَ لَا يَسْمُو إِلَيْهِ سَامٍ وَ لَايَطْمَعُ أَنْ يُدْرِكَهُ طَالِبٌ وَ حَتَّى لَا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ مُكَرَّمٌ مُفَضَّلٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ وَ لَا فَاجِرٌ طَالِحٌ وَ لَا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ وَ لَا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَهِيدٌ إِلَّا عَرَّفْتَهُ مَنْزَلَهَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْكَ وَ كَرَامَتَهُ عَلَيْكَ وَ خَاصَّتَهُ لَدَيْكَ ثُمَّ جَعَلْتَ خَالِصَ الصَّلَوَاتِ مِنْكَ وَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ الْمُصْطَفَيْنَ مِنْ رُسُلِكَ وَ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ

۱- ۱. عن حريمك خ ل.

۲- ۲. تكرمه خ كما في المصباح.

وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَ امْنُنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَ هَارُونَ وَ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَوْرِدْ عَلَيْهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَ أَزْوَاجِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَصْحَابِهِ وَ أُمَّتِهِ مَنْ تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ وَ اجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْهُمْ وَ مِمَّنْ تَسْقِيهِ بِكَأْسِهِ وَ تُورِدُنَا حَوْضَهُ وَ تَحْشُرُنَا فِي زُمْرَتِهِ وَ تَحْتَ لِوَائِهِ وَ تُدْخِلُنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ تُخْرِجُنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَ بَلَاءٍ وَ اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَ رَخَاءٍ وَ اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ مَثْوًى وَ مُنْقَلَبٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَحْيِنِي مَحْيَاهُمْ وَ أَمِتْنِي مَمَاتَهُمْ وَ اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَ الْمَوَاقِفِ كُلِّهَا وَ الْمَشَاهِدِ كُلِّهَا وَ أَفْنِنِي خَيْرَ الْفَنَاءِ إِذَا أَفْنَيْتَنِي عَلَى مُوَالاتِكَ وَ مُوَالاةِ أَوْلِيَائِكَ وَ مُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ وَ الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَ الرَّهْبَةِ مِنْكَ وَ الْخُشُوعِ لَكَ وَ الْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَ التَّصْدِيقِ بِكِتَابِكَ وَ الِاتِّبَاعِ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صلى الله عليه و آله.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُبَلِّغُهُمْ بِهَا رِضْوَانَكَ وَ الْجَنَّةَ وَ تُدْخِلُنَا مَعَهُمْ فِي كَرَامَتِكَ وَ تُنَجِّينَا بِهِمْ مِنْ سَخَطِكَ وَ النَّارِ يَا حَابِسَ يَدَيْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَبْحِ ابْنِهِ وَ هُمَا يَتَنَاجَيَانِ أَلْطَفَ الْأَشْيَاءِ يَا بُنَيَّ وَ يَا أَبَتَاهْ يَا مُقَيِّضَ الرَّكْبِ لِيُوسُفَ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ وَ غَيَابَةِ الْجُبِّ وَ جَاعِلَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ نَبِيّاً مَلِكاً يَا مَنْ سَمِعَ الْهَمْسَ مِنْ ذِي النُّونِ فِي بَطْنِ الْحُوتِ فِي الظُّلُمَاتِ الثَّلَاثِ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَ ظُلْمَةِ قَعْرِ الْبَحْرِ وَ ظُلْمَةِ بَطْنِ الْحُوتِ يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ يَا رَاحِمَ عَبْرَةِ دَاوُدَ يَا رَادَّ حُزْنِ يَعْقُوبَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا مُنَفِّسَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْشِفْ عَنَّا كُلَّ ضُرٍّ وَ نَفِّسْ عَنَّا كُلَّ هَمٍّ وَ فَرِّجْ عَنَّا كُلَّ غَمٍّ وَ اكْفِنَا كُلَّ مَئُونَةٍ وَ أَجِبْ لَنَا كُلَّ دَعْوَةٍ وَ اقْضِ لَنَا كُلَّ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَ وَسِّعْ لِي فِي رِزْقِي وَ خُلُقِي وَ طَيِّبْ لِي كَسْبِي وَ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَ لَا تَذْهَبْ بِنَفْسِي إِلَى شَيْ ءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي اللَّهُمَ

إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ النِّسْیَانِ وَ الْکَسَلِ (۱) وَ التَّوَانِی فِی طَاعَتِکَ وَ الْفَشَلِ وَ مِنْ عَذَابِکَ الْأَدْنَی عَذَابِ الْقَبْرِ وَ عَذَابِکَ الْأَکْبَرِ وَ لَا تَجْعَلْ فُؤَادِی فَارِغاً مِمَّا أَقُولُ وَ اجْعَلْ لَیْلَکَ وَ نَهَارَکَ بَرَکَاتٍ مِنْکَ عَلَیَّ وَ اجْعَلْ سَعْیِی عِنْدَکَ مَشْکُوراً أَسْأَلُکَ مِنْ صَالِحِ مَا فِی أَیْدِی

الْعِبَادِ مِنَ الْأَمَانَهِ وَ الْإِیمَانِ وَ التَّقْوَی وَ الزَّکَاهِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ اللَّهُمَّ مُثَبِّتَ الْقُلُوبِ (۲)

ثَبِّتْ قَلْبِی عَلَی دِینِکَ-(۳) وَ اجْعَلْ وَسِیلَتِی إِلَیْکَ وَ رَغْبَتِی فِیمَا عِنْدَکَ وَ اجْعَلْ ثَوَابَ عَمَلِی رِضَاکَ وَ أَعْطِ نَفْسِی سُؤْلَهَا وَ مُنَاهَا وَ زَکِّهَا أَنْتَ خَیْرُ(۴)

مَنْ زَکَّاهَا وَ أَنْتَ وَلِیُّهَا وَ مَوْلَاهَا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتُرْ عَوْرَتِی وَ آمِنْ رَوْعَتِی وَ اقْضِ دَیْنِی وَ اغْفِرْ لِی ذَنْبِی وَ وَسِّعْ لِی فِی قَبْرِی وَ بَارِکْ لِی فِیمَا رَزَقْتَنِی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ الْهُدَی وَ التَّقْوَی وَ الْیَقِینَ وَ الْعَفَافَ وَ الْغِنَی وَ الْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی وَ أَسْأَلُکَ الشُّکْرَ وَ الْمُعَافَاهَ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَجْعَلَنِی مِنْ خَیْرِ عِبَادِکَ عَمَلًا وَ خَیْرَهُمْ أَمَلًا وَ خَیْرَهُمْ حَیَاهً وَ خَیْرَهُمْ مَوْتاً وَ مَنِ اسْتَعْمَلْتَهُمْ بِرَحْمَتِکَ-(۵) وَ تَوَفَّیْتَهُمْ بِرَحْمَتِکَ وَ رِضْوَانِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ الْعَفْوَ وَ الرَّحْمَهَ وَ الْعَافِیَهَ فِی دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ وُلْدِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الطَّیِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ وَ تَرْکَ الْمُنْکَرَاتِ وَ حُبَّ الْمَسَاکِینِ

۱- ۱. و الشک خ ل.

۲- ۲. مقلب القلوب خ.

۳- ۳. دینک و دین نبیک و اجعله خ.

۴- ۴. فأنت خیر خ ل.

۵- ۵. من الذین استعملتهم بطاعتک خ.

وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ تَرْحَمَنِی وَ تَتُوبَ عَلَیَّ وَ إِذَا أَنْزَلْتَ بِالْأَرْضِ فِتْنَهً فَاقْلِبْنِی (۱)

غَیْرَ مَفْتُونٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنَ الْخَیْرِ کُلِّهِ عَاجِلِهِ وَ آجِلِهِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّرِّ کُلِّهِ عَاجِلِهِ وَ آجِلِهِ وَ افْتَحْ لِی بِخَیْرٍ وَ اخْتِمْ لِی بِخَیْرٍ وَ آتِنِی فِی الدُّنْیَا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنِی عَذَابَ النَّارِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ اغْفِرْ لِی وَ لِوَالِدَیَّ إِنَّکَ أَنْتَ الْغَنِیُّ الْحَمِیدُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ (۲).

**[ترجمه]المتهجد و البلد و الاختیار: دعای دیگر روز چهارشنبه: به نام خداوند بخشنده مهربان. خدایا حمد از آن تو است پیش از هر چیزی، هر چیزی را خلق کردی و تو پس از هر چیز باقی هستی، و وارث هر چیزی هستی و علمت هر چیزی را برشمرده است، و قدرتت به هر چیزی احاطه دارد، پس چیزی تو را ناتوان نمی کند و چیزی از تو پنهان نمی‌شود، هر چیزی در برابر نام تو خاشع شده است، و هر چیزی در برابر ملکت مطیع شده است، و هر چیزی به قدرتت اعتراف کرده است.

خدایا احدی قدر تو را نمی‌داند، و احدی حق شکرت را به جا نمی‌آورد. خردها به وصف تو نمی‌رسند، کسی نمی‌داند تو چگونه‌ای، اما آن‌گونه که خود را وصف نموده‌ای، چشم‌ها در برابر تو متحیر شده‌اند، و زبان‌ها از بیان تو عاجز شده‌اند، و خردها بدان نرسیده‌اند و رؤیاها در تصور تو گمراه گشت، و با قدرتت بلندمرتبه گشتی، و با پادشاهی‌ات علو یافتی، و با جبروتت قادر شدی و بر بندگانت مسلط گشتی. خدایا تو به دیده‌ها آگاهی و اعمال را برشمردی و بر جان ها مسلط شدی، و قلب‌ها در برابر تو به هراس افتاد.

خدایا آن چه از خلقت می‌بینیم، ما را از ملکت می‌ترساند، و در برابر قدرتت دچار شگفتی می کند، و آن‌چه از پادشاهی‌ات وصف می کنیم، ما را به آن چه از دیدگانمان غایب است و فهم ما از درکش عاجز است، و خردهای ما بدان نرسید و غیب در میان ما و آن حائل شده است، راهنمایی می کند.

خدایا، هر کس که از تو بیشتر می‌هراسد، به تو آگاه‌تر است، و هر کس به تو آگاه‌تر است، از تو بیشتر می‌ترسد، و هر کس در برابر تو مطیع تر است، به تو نزدیک‌تر است، و هر کس تو را بزرگ‌تر بداند، به تو نزدیک‌تر است. علمی جز ترس از تو و بردباری جز ایمان به تو نیست. کسی که از تو نمی‌ترسد علمی ندارد، و کسی که به تو ایمان ندارد، بردبار نیست. و چگونه ممکن است به آن چه آفریدی علم نداشته باشی، و آن چه را تقدیر کرده‌ای حافظش نباشی، و آن چه بسیاری را پراکنده کردی بدان درک نداشته باشی، و بر آن چه مطیع خود کردی تسلط نداشته باشی و بر آن چه بخواهی توانا نباشی؟ و حال آن که آغاز هر چیزی از تو و پایان هر چیزی به سوی تو و پایداری هر چیزی از تو و روزی هر چیزی از جانب تو است. و هر کس تو را عصیان کند از قدرتت نمی کاهد، و هر کس تو را اطاعت کند به توانمندی تو نمی‌افزاید، و هر کس از قضاوتت خشمگین گردد، حکمت را بازنمی گرداند، و هر کس غیر تو را به ولایت بپذیرد، مانع از ولایتت نمی‌شود.

هر رازی نزد تو آشکار و هر غیبی نزد تو پیدا است. به چشم های خائن و آن چه در سینه‌ها پنهان است آگاهی. مردگان را زنده می کنی و زنده‌ها را می‌میرانی، نور آسمان‌ها و زمین و مالک دنیا و آخرتی. عزت پادشاهی‌ات و عظمت شأنت و علو مقامت و قدرت جبروتت مانع از این نمی‌شود که هر چیزی را برشمری و بر هر نجوایی آگاه باشی و به آن چه در رحم‌ها است عالم باشی و بر آن چه در قلب‌ها است آگاه باشی.

خدایا قبل از تو چیزی نبود و امر هر چیزی به دست تو است، و تنها تو هر آن چه بخواهی را انجام می‌دهی، و همه چیز جز تو نابودشدنی است. با وجود قدرتت مهربانی، و با وجود بالا ـ بودنت نزدیکی، و با وجود بلندمرتبگی‌ات نزدیکی و با وجود جلالت لطیفی. چیزی موجب فراموشی تو نسبت به چیز دیگر نمی‌شود، و چیزی از تو پنهان نمی‌ماند، و علمت به پنهان، همچون علمت به آشکار است، و توانایی‌ات بر آن چه انجام می‌دهی، همچون توانایی‌ات بر آن چیزی است که انجام داده‌ای. رحمتت همه چیز را دربرگرفت، و عظمتت همه چیز را احاطه کرد، و هر چیزی را با قدرتت به دست گرفتی و قضاوتت همان حق آشکار است، ای مهربان‌ترین مهربانان.

خدایا، اگر بخواهی، از انتهای آن چه بخواهی، بیشتر و یا کمتر از آن نمی‌روی، و قدرتت برای آن چه بخواهی کم نیست. با وجود نزدیکی‌ات بلند مرتبه شدی، و با وجود علوت نزدیکی. با وجود جلالت لطیف گشتی و با وجود لطافتت جلال یافتی، و ملکت را پایانی نیست و عظمتت را انتهایی نیست، و جبروتت را اندازه‌ای نیست، پناهگاهی بیرون از قدرتت نیست.

خدایا تو تنها جاویدان بی‌پایانی، و تو تنها کسی هستی که تو را می‌خوانند، راه نجاتی از تو نیست، و تنها پایان اموری و گریزی از تو نیست، و تو تنها وارثی، و نهایتی جز تو نیست، تو تنها حق آشکار و نور درخشان و مظهر بزرگواری و وارث اولین و آخرینی و حیات هر چیزی هستی، و محل بازگشت هر مرده‌ای و گواه بر هر غیبی و تدبیر امور به دست تو است.

خدایا، امر هر جنبنده‌ای به دست تو است و بازگشت هر موجود زنده‌ای به سوی تو است، و به اذن تو هر برگی می‌افتد و مثقال ذره‌ای از تو پنهان نیست.

خدایا، چشمان فرشتگان و علم پیامبران و خردهای انسان‌ها و جنیان و درک بهترین بندگانت، از شناخت ذات و حقیقت صفاتت قاصر است. خدایا بر محمد بنده، پیامبر و بهترین خلقت که دلیل و برهان تو را به پا داشت، و از حرمت دفاع کرد، و بندگانت را به سوی آن توصیه کرد، و بر اذیت و تکذیب دیگران صبر نمود، و کلامت را بیان نمود، درود فرست، زیرا او امانت را به خوبی نگاه داشت و دیگران را نصیحت کرد و به سوی هدف ترغیب کرد و سختی و رنج را از نادانان قومش تحمل کرد.

پس بارخدایا، به سبب هر نیکی از نیکی هایش و هر خصلتی از خصلت‌هایش و هر حالی از احوالش و هر جایی از جایگاه... هایش که او را یاری گر خود و صبور بر بلای سختت یافتی، از بخشش‌ها و فضیلت‌هایی از بخششت به او عطا کن، تا او را بدان شاد بگردانی و او را گرامی بداری و مقامش را رفعت ببخشی و جایگاهش را بر برگزیدگان بزرگوار خلقت از فرزندان آدم که عدل تو را برپا می‌کردند، و از حرمت دفاع می‌کردند و مردم را به سوی تو می‌خواندند، و به سوی تو هدایت می... کردند، بالاتر بری تا بدان جا که کردار بزرگ‌منشانه‌ای و ارمغانی از ارمغان‌هایت، از ویژگی‌های فرشته مقرب و برتر و پیامبر فرستاده‌ای باقی نماند، مگر آن که آن کرامت را به محمد صلّی الله علیه و آله اختصاص داده باشی، به گونه ای که کسی به او ملحق نشود و عالی مرتبه‌ای به او نرسد و خواهانی طمع رسیدن به مقام او را نداشته باشد.

و به گونه‌ای که نه فرشته مقرب بزرگوار برتری و نه پیامبر فرستاده‌ای و نه مؤمن صالحی و نه فاسد شروری و نه شیطان یاغی ای و نه خلقی در میان آنان بماند، مگر این که جایگاه محمد که درود تو بر او و اهل بیتش باد، و بزرگواری و ویژه بودن او

نزد تو را به او شناسانده باشی. سپس درود و سلام و تحیت خالص خود و فرشتگان مقربت و پیامبران برگزیده‌ات و بندگان صالحت را بر محمد و خاندان او فرست.

خدایا بر محمد و آل او درود فرست و محمد صلّی الله علیه و آله و آل او را مبارک بگردان و بر محمد و آل او رحمت فرست، برتر از آن گونه که بر ابراهیم و آل او درود فرستادی و آن ها را مبارک گرداندی و بر آنان رحمت فرستادی، به یقین تو ستودنی و ممتازی. خدایا بر محمد و آل او منت بگذار، همان‌گونه که بر موسی و هارون منت نهادی و بر محمد و آلش درود فرست، همان‌گونه که بر نوح در دو جهان درود فرستادی.

خدایا بر محمد و آل او درود فرست و از فرزندان و همسران و اهل بیت و یاران و امتش، کسانی را بر او وارد ساز که چشمانش به دیدن آنها روشن گردد، و خدایا مرا جزء آنان قرار ده و از کسانی که با جامش سیرابشان می‌کنی و بر حوضش وارد می کنی و ما را در گروه او و در زیر پرچم او قرار ده، و ما را به سوی هر نیکی هدایت کن که محمد صلّی الله علیه و آله و آلش را بدان کار هدایت نموده‌ای، و مانع ورود ما به هر بدی باش که محمد و آلش را از آن دور ساخته‌ای. سلام و درود و رحمت و برکاتت بر محمد و آل او باد، و مرا همراه با آنها در هر عافیت و بلایی قرار ده و مرا همراه با آنها در هر سختی و آسایشی قرار ده و مرا همراه با آنها در هر اقامتگاه و هر محل بازگشتی قرار ده.

خدایا بر محمد و آل او درود فرست و زندگی و مرگ مرا چون زندگی و مرگ آنان قرار ده، و مرا همراه با آنان در تمامی جاها و تمامی موضع‌ها و تمامی صحنه ها قرار ده. و به هنگام مرگ با بهترین مرگ مرا بمیران، مردنی که با دوستی تو و دوستی اولیائت و دشمنی دشمنانت و رغبت به تو و ترس از تو و خشوع در برابر تو و وفای به عهد تو و تصدیق کتابت و پیروی از سنت پیامبرت صلّی الله علیه و آله همراه باشد.

خدایا بر محمد و آل او درودی فرست که به واسطه آن، آنها را به رضایت و بهشتت برسانی، و ما را به همراه آنان به کرامت برسانی، و ما را به واسطه آنان از خشمت و آتش نجات دهی، ای آن که دست ابراهیم را از ذبح فرزندش گرفتی، در حالی که آن دو لطیف ترین کلام ها را نجوا می‌کردند: ای پسرکم و بابای من. ای آن که برای یوسف در سرزمین خشک و خالی و در پنهانی‌های چاه قافله‌ای را رساندی، و او را پس از بردگی، پیامبر و پادشاه قرار دادی. ای آن که نجوای یونس را در شکم ماهی در تاریکی‌های سه‌گانه: تاریکی شب و تاریکی قعر دریا و تاریکی شکم ماهی شنیدی، و ای آن که مصیبت ایوب را رفع کردی و بر اشک داوود رحم نمودی و ای آنکه حزن یعقوب را از او گرفتی. درود خدا بر آنان باد. ای اجابت‌کننده دعوت بیچارگان و ای تسلادهنده غم اندوهگینان، بر محمد و آل او درود فرست، و هر مصیبتی را از ما دور بگردان، و در هر غمی آرامش بخش ما باش، و هر اندوهی از ما را گشایش عطا کن، و ما را در هر سختی کافی باش، و هر دعایی از ما را اجابت کن، و هر حاجتی از حاجات دنیا و آخرتمان را اجابت کن.

خدایا بر محمد و آلش درود فرست و گناه مرا بیامرز و روزی مرا وسعت ده، و اخلاقم را نیکو بگردان، و کسب و کار مرا پاک بگردان و به آن چه روزی ام می کنی، مرا قانع کن و نفسم را به سوی چیزی که از من دور کرده‌ای مبر. خدایا به تو پناه می‌برم از فراموشی و تنبلی و کوتاهی در اطاعتت و شکست، و از عذاب اندکت عذاب قبر، و عذاب بزرگت، و قلبم را خالی از آن چه می گویم مساز، و شب و روزت را برکت از خودت بر من قرار ده، و به تلاشم نزد خود پاداش ده و از تو می‌خواهم

از شایستگی های بندگانت به من عطا کنی، از امانت داری و ایمان و تقوی و زکات و مال و فرزند، ای زنده جاویدان.

خدایا، ای پایدارکننده قلب‌ها، قلبم را بر دینت پایدار نگه‌دار، و راه مرا به سوی خودت قرار ده، و رغبت مرا به خودت و پاداش کارم را رضایتت قرار ده، و خواسته و آرزوی روحم را به من عطا کن، و آن را پاک ساز، تو بهترین کسی هستی که آن را پاک می کنی و تو مولا و سرور آن هستی.

خدایا بر محمد و آل او درود فرست و زشتی مرا بپوشان و ترس مرا از بین ببر و بدهی مرا بپرداز و مرا بیامرز و در قبرم به من گشایش عطا فرما و آن چه را به من روزی می‌دهی مبارک بگردان .

خدایا بر محمد و آل او درود فرست و از تو مسئلت می کنم که هدایت، تقوی، یقین، پاکی، بی نیازی، عمل به آنچه دوست داری و می پسندی، سپاسگزاری و سلامتی در دنیا و آخرت را به من عطا کنی.

خدیا بر محمد و آل او درود فرست و از تو می‌خواهم که کار و آرزو و حیات و مرگ مرا از کار و آرزو و حیات و مرگ بهترین بندگانت قرار دهی، و از کسانی که با رحمتت آن ها را به کار گرفتی و با رحمت و رضایتت مرگ آنها را رساندی.

خدایا بر محمد و آل او درود فرست و از تو می‌خواهم، گذشت و رحمت و عافیت در دین و دنیا و آخرت و خانواده و مال و فرزندانم.

خدایا از تو می‌طلبم رزق نیکو و ترک زشتی ها و دوستی بیچارگان و آمرزشم و مهربانی بر من و پذیرش توبه‌ام و آن گاه که در زمین فتنه ای روی داد، پس مرا از آن فتنه سالم بیرون بیاور. خدایا از تو تمامی خیر را می‌خواهم، در زود زمان و دیر زمان، و به تو پناه می‌برم از تمامی شر، در زود زمان و دیر زمان، و آغاز و پایان کار مرا نیک بگردان و در دنیا و آخرت، زمان عذاب آتش، نیکی به من عطا کن، ای مهربان‌ترین مهربانان، به یقین تو بر هر چیز توانایی، و مرا و والدینم را بیامرز، به یقین تنها تو بی‌نیاز ستوده ای، و خداوند بر محمد و آلش همگی درود فرستد. - . مصباح المتهجد: ۳۲۴-۳۲۹. البلد الأمین: ۱۲۸-۱۳۱ -

**[ترجمه]

«۳۳»

الْبَلَدُ، وَ الْجُنَّةُ(۳)، [جُنَّةُ الْأَمَانِ] وَ الْمُلْحَقَاتُ،: دُعَاءٌ آخَرُ لِلسَّجَّادِ علیه السلام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی جَعَلَ اللَّیْلَ لِباساً وَ النَّوْمَ سُبَاتاً وَ جَعَلَ النَّهَارَ نُشُوراً لَکَ الْحَمْدُ أَنْ بَعَثْتَنِی مِنْ مَرْقَدِی وَ لَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَرْمَداً حَمْداً دَائِماً لَا یَنْقَطِعُ أَبَداً وَ لَا یُحْصِی لَهُ الْخَلَائِقُ عَدَداً اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ أَنْ خَلَقْتَ فَسَوَّیْتَ وَ قَدَّرْتَ وَ قَضَیْتَ وَ أَمَتَّ وَ أَحْیَیْتَ وَ أَمْرَضْتَ وَ شَفَیْتَ وَ عَافَیْتَ وَ أَبْلَیْتَ وَ عَلَی الْعَرْشِ اسْتَوَیْتَ وَ عَلَی الْمُلْکِ احْتَوَیْتَ أَدْعُوکَ دُعَاءَ مَنْ ضَعُفَتْ وَسِیلَتُهُ وَ انْقَطَعَتْ حِیلَتُهُ وَ اقْتَرَبَ أَجَلُهُ وَ تَدَانَی فِی الدُّنْیَا أَمَلُهُ وَ اشْتَدَّتْ إِلَی رَحْمَتِکَ فَاقَتُهُ وَ عَظُمَتْ لِتَفْرِیطِهِ حَسْرَتُهُ وَ کَثُرَتْ زَلَّتُهُ وَ عَثْرَتُهُ وَ خَلُصَتْ لِوَجْهِکَ تَوْبَتُهُ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ وَ ارْزُقْنِی شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ لَا تَحْرِمْنِی صُحْبَتَهُ إِنَّکَ أَنْتَ

أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ. اللَّهُمَّ اقْضِ لِی فِی الْأَرْبِعَاءِ أَرْبَعاً اجْعَلْ قُوَّتِی فِی طَاعَتِکَ وَ نَشَاطِی فِی عِبَادَتِکَ وَ رَغْبَتِی فِی ثَوَابِکَ وَ زُهْدِی فِیمَا یُوجِبُ لِی أَلِیمَ عِقَابِکَ إِنَّکَ لَطِیفٌ لِمَا تَشَاءُ(۴).

ص: ۲۰۰

۱- ۱. فافلتنی خ.

۲- ۲. مصباح المتهجد: ۳۳۴- ۳۲۹. البلد الأمین ۱۳۱- ۱۲۸.

۳- ۳. مصباح الکفعمیّ: ۱۲۳.

۴- ۴. البلد الأمین: ۱۳۱.

**[ترجمه]البلد و الجنه - . مصباح کفعمی: ۱۲۳ - و المحقات: دعای دیگر از امام سجاد علیه السّلام:

به نام خداوند بخشنده مهربان. حمد از آن خدایی است که شب را پوشش و خواب را همچون مرگ و روز را همچون رستاخیز قرار داد، حمد از آن تو است از این که مرا از خوابگاهم برانگیختی و اگر می‌خواستی آن را جاویدان می کردی، حمد و سپاس جاویدانی که هرگز تمام نمی‌شود و مخلوقات عدد آن را نمی‌توانند برشمرند. خدایا حمد از آن تو است به سبب آن که خلق نمودی و نظم بخشیدی، و تقدیر و قضا را رقم زدی، و میراندی و زنده کردی، و بیمار کردی و شفا دادی، و در عافیت و در بلاـ قرار دادی، و بر عرش قرار گرفتی، و حکومت را در دست داشتی. همچون کسی تو را می خوانم که اعمالش اندک است، و چاره‌ای ندارد، و مرگش نزدیک است، و در دنیا آرزویش ناچیز بوده است، و نیازمندی‌اش به رحمتت شدت یافته، و حسرتش به سبب زیاده‌روی‌اش زیاد شده، و لغزشش فراوان شده، و توبه‌اش در برابر تو خالص است، پس بر محمد خاتم پیامبران و اهل بیت پاک و مطهرش درود فرست و شفاعت محمد صلّی الله علیه و آله را به من روزی کن، و مرا از همراهی با او محروم مکن، به یقین تنها تو مهربان‌ترین مهربانانی. خدایا در چهارشنبه چهار چیز به من عطا کن: نیرویم را در اطاعتت و نشاطم را در عبادتت و رغبتم به پاداشت قرار ده و دوری از آن چه عقاب دردناک تو را موجب می شود به من عطا کن، به یقین تو هر آن چه بخواهی، را با ظرافت انجام می‌دهی. - ۱. البلد الأمین:۱۳۱ -

**[ترجمه]

«۳۴»

الْمُتَهَجِّدُ(۱)، وَ الْبَلَدُ، وَ الْجُنَّهُ، [جُنَّهُ الْأَمَانِ] وَ الْإِخْتِيَارُ، وَ الْمِنْهَاجُ: دُعَاءٌ آخَرُ لِلْكَاظِمِ علیه السلام مَرْحَباً بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَ بِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَ شَاهِدَيْنِ اكْتُبَا بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَ أَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ حَيَّا اللَّهُ مُحَمَّداً بِالسَّلَامِ صلی الله علیه و آله اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيباً فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ أَوْ بَلَاءٍ تَصْرِفُهُ أَوْ شَرٍّ تَدْفَعُهُ أَوْ رَحْمَهٍ تَنْشُرُهَا أَوْ مُصِيبَهٍ تَصْرِفُهَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدْ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَ اعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي وَ ارْزُقْنِي عَمَلًا تَرْضَى بِهِ عَنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي شَيْ ءٍ مِنْ كُتُبِكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي وَ شِفَاءَ صَدْرِي وَ نُورَ بَصَرِي وَ ذَهَابَ هَمِّي وَ حُزْنِي فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَهِ وَ رَبَّ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَهِ أَسْأَلُكَ بِطَاعَهِ الْأَرْوَاحِ الْبَالِغَهِ إِلَى عُرُوقِهَا وَ بِطَاعَهِ الْقُبُورِ الْمُنْشَقَّهِ عَنْ أَهْلِهَا وَ بِدَعْوَتِكَ الصَّادِقَهِ فِيهِمْ وَ أَخْذِكَ الْحَقَّ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الْخَلَائِقِ فَلَا يَنْطِقُونَ مِنْ مَخَافَتِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَكَ وَ يَخَافُونَ عَذَابَكَ أَسْأَلُكَ النُّورَ فِي بَصَرِي وَ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَ الْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَ ذِكْرَكَ عَلَى لِسَانِي أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي اللَّهُمَّ مَا فَتَحْتَ لِي مِنْ بَابِ طَاعَهٍ فَلَا تُغْلِقْهُ عَنِّي أَبَداً وَ مَا أَغْلَقْتَ عَنِّي مِنْ بَابِ مَعْصِيَهٍ فَلَا تَفْتَحْهُ عَلَيَّ أَبَداً اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حَلَاوَهَ الْإِيمَانِ وَ طَعْمَ الْمَغْفِرَهِ وَ لَذَّهَ الْإِسْلَامِ وَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ إِنَّهُ لَا يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرُكَ.

۱- ۱. مصباح المتهجد: ۳۵۵.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِـکَ أَنْ أَضِـلَّ أَوْ أَضِـلَّ أَوْ أَذِلَّ أَوْ أَذِلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ یُجْهَلَ عَلَیَّ أَوْ أَجُورَ أَوْ یُجَارَ عَلَیَّ أَخْرِجْنِی مِنَ الـدُّنْیَا مَغْفُوراً لِی ذَنْبِی وَ مَقْبُولًـا عَمَلِی وَ أَعْطِنِی کِتَـابِی بِیَمِینِی وَ احْشُـرْنِی فِی زُمْرَهِ النَّبِیِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ صـلی الله علیه و آله وَ سَلِّمْ کَثِیراً(۱).

**[ترجمه]المتهجد - ۲. مصباح المتهجد: ۳۵۵ - و البلد و الجنه و الاختیار و المنهاج: دعای دیگری از امام کاظم علیه السّلام:

درود بر آفرینش جدید خدا و بر شـما دو کاتب و شاهد، بنویسـید به نام خداوند، گواهی می‌دهم که معبودی جز خدای یگانه نیست، یکتاست و شـریکی نـدارد، و گواهی می‌دهم محمد صـلّی الله علیه و آله بنده و رسول اوست، و گواهی می‌دهم اسـلام همـان گونه است که وصف کرده است، و دین همـان‌گونه است که وضع کرده است، و کتاب قرآن همان‌گونه است که نازل کرده است، و سـخن همان‌گونه است که فرموده است، و خداونـد همان حق آشـکار است. تحیت خداونـد بر محمـد صـلّی الله علیه و آله باد. خـدایا مرا از بهترین بهره‌منـدان در هر خیری که در این روز تقسـیم می‌کنی، از نوری که به واسـطه آن هـدایت می‌کنی یـا رزقی که گسترده می‌سازی و یا ضـرری که آن را دور می‌کنی و یا بلایی که آن را دور می‌گردانی و یا شـری که آن را رفع می‌کنی، و یا رحمتی که آن را می‌پراکنی و یا مصیبتی که آن را رفع می‌کنی قرار ده .

خدایا، گناهانی که از من سـرزده است را بیامرز، و در باقی مانده عمرم مرا حفظ کن، و عملی را روزی‌ام قرار ده که به واسطه آن از من خشنود گردی.

خـدایا به هر نـامی که از آن تو است، و خود را به آن نامیـدی یـا آن را در کتاب‌هایت نازل کردی و یا آن را در علم غیبت به خـود اختصـاص دادی، و یـا آن را به فردی از خلقت آموخـتی، از تـو می‌خـواهم که قرآن را بهـار قلبم و شـفای سـینه‌ام و نور چشمانم و موجب رفع غم و اندوهم قرار دهی، به یقین نیرو و قوت تنها از آن تو است.

خدایا ای پروردگار روح‌های فانی و ای پروردگار بدن‌های پوسیده. خدایا، به اطاعت روح‌های رسیده به اصلشان و به اطاعت قبرهای بازشده از اهلشان و به دعوت راستینت در میان آنها و اجرای حق در میان آنها و مخلوقات که از ترس تو سـخنی نمی... گوینـد، به رحمتت امیدوارنـد، و از عـذابت می‌هراسـند، از تو می‌خواهم نور در چشـمانم و یقین در قلبم و اخلاص در عملم و یادت بر زبانم را تا آن گاه که مرا در این دنیا نگاه می‌داری.

خـدایا درهای اطاعتت را که بر من گشاده‌ای، هرگز بر من مبند و درهای معصـیتت را که بر من بسـته‌ای، هرگز بر من مگشای. خدایا حلاوت ایمان و طعم مغفرت و لذت اسلام و آسایش زندگی پس از مرگ را به من بچشان، به یقین کسی جز تو قدرت این کار را ندارد.

خـدایا به تو پنـاه می‌برم از این که گمراه کنم و یا گمراه شوم و خوار کنم و یا خوار شوم و ظلم کنم و یا مورد ظلم قرار بگیرم و نادانی کنم یا مورد جهل واقع شوم، ستم کنم و یا مورد ستم قرار بگیرم. مرا از دنیا در حالتی ببر که گناهانم آمرزیده شده، و اعمـالم پـذیرفته شـده، و کارنامه اعمالم را به دست راسـتم ده و مرا در گروه پیامبر محمـد صـلّی الله علیه و آله و آلش محشور فرما و بر آن ها درود فرست. - ۱. الجنه: ۱۲۴. البلد الأمین: ۱۳۲ -

**[ترجمه]

«۳۵»

تَسْبِيحُ يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْبَلَدُ، وَ الْجُنَّةُ، [جنه الأمان] وَ الْإِخْتِيَارُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْأَنْعَامُ بِأَصْوَاتِهَا يَقُولُونَ سُبُّوحاً قُدُّوساً سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْبِحَارُ بِأَمْوَاجِهَا سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَ بِحَمْدِكَ سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ بِأَصْوَاتِهَا سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَحْمُودِ فِي كُلِّ مَقَالِهِ سُبْحَانَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ الْكُرْسِيُّ وَ مَا حَوْلَهُ وَ مَا تَحْتَهُ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ الَّذِي مَلَأَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَ الْأَرَضِينَ السَّبْعَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِعَدَدِ مَا سَبَّحَهُ الْمُسَبِّحُونَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِعَدَدِ مَا حَمِدَهُ الْحَامِدُونَ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِعَدَدِ مَا هَلَّلَهُ الْمُهَلِّلُونَ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِعَدَدِ مَا كَبَّرَهُ الْمُكَبِّرُونَ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ بِعَدَدِ مَا اسْتَغْفَرَهُ الْمُسْتَغْفِرُونَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بِعَدَدِ مَا مَجَّدَهُ الْمُمَجِّدُونَ وَ بِعَدَدِ مَا قَالَهُ الْقَائِلُونَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَا صَلَّى عَلَيْهِ الْمُصَلُّونَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ الدَّوَابُّ فِي مَرَاعِيهَا وَ الْوُحُوشُ فِي مَظَانِّهَا وَ السِّبَاعُ فِي فَلَوَاتِهَا وَ الطَّيْرُ فِي وُكُورِهَا سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ الْبِحَارُ بِأَمْوَاجِهَا وَ الْحِيتَانُ فِي مِيَاهِهَا وَ الْمِيَاهُ عَلَى مَجَارِيهَا وَ الْهَوَامُّ فِي أَمَاكِنِهَا سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَبْخَلُ الْغَنِيُّ الَّذِي لَا يَعْدَمُ الْجَدِيدُ الَّذِي لَا يَبْلَى.

ص: ۲۰۲

۱- ۱. الجنه: ۱۲۴، البلد الأمين: ۱۳۲.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْبَاقِي الَّذِي تَسَرْبَلَ بِالْبَقَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَفْنَى الْعَزِيزِ الَّذِي لَا يَذِلُّ الْمَلِكِ الَّذِي لَا يَزُولُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَائِمُ الَّذِي لَا يَعْيَا الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَبِيدُ الْعَلِيمُ الَّذِي لَا يَرْتَابُ الْبَصِيرُ الَّذِي لَا يَضِلُّ الْحَلِيمُ الَّذِي لَا يَجْهَلُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَكِيمُ الَّذِي لَا يَحِيفُ الرَّقِيبُ الَّذِي لَا يَسْهُو الْمُحِيطُ الَّذِي لَا يَلْهُو الشَّاهِدُ الَّذِي لَا يَغِيبُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَوِيُّ الَّذِي لَا يُرَامُ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يُضَامُ السُّلْطَانُ الَّذِي لَا يُغْلَبُ الْمُدْرِكُ الَّذِي لَا يُدْرَكُ الطَّالِبُ الَّذِي لَا يَعْجِزُ(۱).

الطِّبُّ، [طب الأئمه عليهم السلام]: الْبَسْمَلَهُ أُعِيذُكَ يَا فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ بِالْأَحَدِ الصَّمَدِ مِنْ شَرِّ مَا نَفَثَ وَ عَقَدَ وَ مِنْ شَرِّ أَبِي مُرَّهَ وَ مَا وَلَدَ أُعِيذُكَ بِالْوَاحِدِ الْأَعْلَى مِمَّا رَأَتْ عَيْنٌ وَ مِمَّا لَمْ تَرَ وَ أُعِيذُكَ بِالْفَرْدِ الْكَبِيرِ مِنْ شَرِّ مَنْ أَرَادَكَ بِأَمْرٍ عَسِيرٍ أَنْتَ يَا فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ فِي جِوَارِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْقَهَّارِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيْمِنِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَهِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ هُوَ اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ (۲).

**[ترجمه]المتهجد و البلد و الجنه و الاختيار: تسبيح روز چهارشنبه: به نام خداوند بخشنده مهربان. کسی را تسبيح می گويم که چهارپايان با صداهايشان او را تسبيح می گويند، تسبيح می گويم تو را، پاک و منزهی تو. پادشاه حق آشکار را تسبيح می... گويم، کسی را تسبيح می گويم که درياها با امواجشان او را تسبيح می گويند، تو را حمد و تسبيح می گويم ای پروردگار ما، تسبيح از آن کسی است که فرشتگان آسمان با صداهايشان او را تسبيح می گويند، خدای يکتای ستايش‌شده در هر کلامی را تسبيح می گويم، تسبيح از آن کسی است که عرش او و اطراف و پايينش او را تسبيح می گويند، تسبيح از آن پادشاه جباری است که فرمانروايی‌اش آسمان‌های هفت گانه و زمين‌های هفت‌گانه را پر کرده است.

تسبيح از آن خداوند يکتاست به تعداد تسبيح تسبيح‌گويان، و حمد از آن خدای يکتاست به تعداد حمد حمدکنندگان، خدايی جز خدايی يگانه نيست به تعداد تهليل لا اله الّا الله گويان، و خدا بزرگ‌تر است به تعداد تکبير تکبيرگويان، و از خداوند طلب آمرزش می‌کنم به تعداد استغفار کنندگان، حول و قوتی جز به خدای بلندمرتبه عظيم نيست، به تعداد تحسين مجدگويان و به تعداد کلام سخنوران، و خداوند بر محمد و خاندان او درود فرستد، به تعداد صلوات صلوات‌گويان.

منزه هستی تو، معبودی جز تو نيست، چهارپايان در چراگاه هايشان و حيوان های وحشی در گذرگاه هايشان، و درندگان در بيابان‌ها، و پرندگان در لانه‌هايشان تو را تسبيح می گويند. منزه هستی تو، معبودی جز تو نيست، درياها با امواجشان، و ماهی ها در آبهايشان و آبها در محل جريانشان، و حشرات در جاهای خود تو را تسبيح می گويند، منزه هستی تو، معبودی جز تو نيست، بخشنده‌ای که بخل نمی‌ورزد، بی‌نيازی که نيازمند نمی‌شود، جديدی که کهنه نمی شود. حمد از آن خدای باقی است که جامه بقا بر تن کرده است، جاودانی که فنا نمی‌شود، قدرتمندی که خوار نمی‌شود، پادشاهی که پادشاهی‌اش زوالی ندارد، منزّهی تو، معبودی جز تو نيست. استواری که خسته نمی شود، جاودانی که از بين نمی رود، آگاهی که دچار ترديد نمی شود، بيننده‌ای که گمراه نمی‌شود، بردباری که نادانی نمی کند، منزه هستی تو، معبودی جز تو نيست. تو خردمندی هستی که ظلم نمی کنی، مراقبی هستی که غفلت نمی کند، احاطه‌کننده‌ای که سرگرم نمی‌شود، شاهدی که چيزی از چشمانش غايب نمی‌شود، منزه هستی تو، معبودی جز تو نيست، قدرتمندی که کسی به قدرتش نمی‌رسد، قدرتمندی که به او جفا نمی‌شود، پادشاهی که شکست نمی‌خورد، فريادرسی که کسی به او نمی رسد، طلب کننده ای که ناتوان نمی شود. - . مصباح المتهجد: ۳۳۴. البلد الأمين: ۱۳۳. مصباح کفعمی:۱۲۵-۱۲۶ -

طب الائمه: بسم الله الرحمن الرحیم ، ای فلان بن فلانه، تو را به پناه یکتای بی‌نیازی می‌برم از شر آن چه می‌دمد و آن چه گره می‌شود، و از شر ابی مره - شیطان - و آنچه زاده است. تو را به یگانه عالی‌مرتبه‌ای می‌سپارم از شر آن چه چشم آن را دید و از شر آن چه چشم آن را ندید. تو را به پناه یکتای کبیری می‌برم از شر آن که تو را دچار امر دشواری کند. تو ای فلان بن فلانه، در پناه خداوند یکتای قدرتمند جبار پادشاه منزه توانمندی، خدای آرامش‌دهنده ایمن‌کننده نگاهبان قدرتمند جبار عالم به غیب و گواه بزرگ بلندمرتبه‌ای. او خدای یگانه است و شریکی ندارد، محمد صلّی الله علیه و آله فرستاده او است، و درود و رحمت و برکات خدا بر محمد و آلش باد. - . طب الأئمه: ۴۴ -

**[ترجمه]

«۳۶»

الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْبَلَدُ، وَ الْجُنَّهُ، [جنه الأمان] وَ الْإِخْتِيَارُ: عُوذَهُ يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ مِنْ عُوَذِ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أُعِيذُ نَفْسِي بِالْأَحَدِ الصَّمَدِ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَ مِنْ شَرِّ ابن فتره [أَبِي قِتْرَهَ] وَ مَا وَلَدَ أَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْأَعْلَى مِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ عَيْنِي وَ مَا لَمْ تَرَهُ أَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْفَرْدِ الْكَبِيرِ الْأَعْلَى مِنْ شَرِّ مَنْ أَرَادَنِي بِأَمْرٍ عَسِيرٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي فِي جِوَارِكَ وَ حِصْنِكَ الْحَصِينِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْقَهَّارِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيْمِنِ الْغَفَّارِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَهِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ هُوَ اللَّهُ هُوَ اللَّهُ هُوَ اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ

ص: ۲۰۳

۱- ۱. مصباح المتهجد: ۳۳۴، البلد الأمین: ۱۳۳، مصباح الکفعمیّ: ۱۲۵- ۱۲۶.

۲- ۲. طبّ الأئمّه: ۴۴.

تَسْلِیماً کَثِیراً دَائِماً(۱).

عُوذَةٌ أُخْرَی لِیَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ أُعِیذُ نَفْسِی بِاللَّهِ الْأَکْبَرِ الْأَکْبَرِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ الْقَائِمَاتِ بِلَا عَمَدٍ وَ بِاللَّهِ خَالِقِهَا فِی یَوْمَیْنِ وَ خَالِقِ الْأَرْضِ فِی یَوْمَیْنِ وَ قَدَّرَ فِیهَا أَقْوَاتَهَا وَ جَعَلَ فِیهَا جِبالًا أَوْتَاداً وَ فِجَاجاً سُبُلًا وَ أَنْشَأَ السَّحَابَ وَ أَجْرَی الْفُلْکَ وَ سَخَّرَ الْبَحْرَیْنِ وَ جَعَلَ فِی الْأَرْضِ رَوَاسِیَ وَ أَنْهاراً فِی أَرْبَعَهِ أَیَّامٍ سَواءً لِلسَّائِلِینَ مِنْ شَرِّ مَا یَکُونُ فِی اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ تَعْقِدُ عَلَیْهِ الْقُلُوبُ وَ شِرَارِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ کَفَانَا اللَّهُ کَفَانَا اللَّهُ کَفَانَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً-(۲).

دُعَاءُ لَیْلَهِ الْخَمِیسِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ سُبْحَانَکَ رَبَّنَا وَ لَکَ الْحَمْدُ أَنْتَ الَّذِی بِکَلِمَتِکَ خَلَقْتَ جَمِیعَ خَلْقِکَ فَکُلُّ مَشِیَّتِکَ أَتَتْکَ بِلَا لُغُوبٍ وَ أَثْبَتَ (۳) مَشِیَّتَکَ وَ لَمْ تَأَنَّ فِیهَا لِمَئُونَهٍ وَ لَمْ تَنْصَبْ فِیهَا لِمَشَقَّهٍ وَ کَانَ عَرْشُکَ عَلَی الْمَاءِ وَ الظُّلْمَهُ عَلَی الْهَوَاءِ وَ الْمَلَائِکَهُ یَحْمِلُونَ عَرْشَکَ عَرْشَ النُّورِ وَ الْکَرَامَهِ وَ یُسَبِّحُونَ بِحَمْدِکَ وَ الْخَلْقُ مُطِیعٌ لَکَ خَاشِعٌ مِنْ خَوْفِکَ لَا یُرَی فِیهِ نُورٌ إِلَّا نُورُکَ وَ لَا یُسْمَعُ فِیهِ صَوْتٌ إِلَّا صَوْتُکَ حَقِیقٌ بِمَا لَا یَحِقُّ إِلَّا لَکَ خَالِقُ الْخَلْقِ وَ مُبْتَدِعُهُ تَوَحَّدْتَ بِأَمْرِکَ وَ تَفَرَّدْتَ بِمُلْکِکَ وَ تَعَظَّمْتَ بِکِبْرِیَائِکَ-(۴) وَ تَعَزَّزْتَ بِجَبَرُوتِکَ وَ تَسَلَّطْتَ بِقُوَّتِکَ وَ تَعَالَیْتَ بِقُدْرَتِکَ فَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَی فَوْقَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَی کَیْفَ لَا یَقْصُرُ دُونَکَ عِلْمُ الْعُلَمَاءِ وَ لَکَ الْعِزَّهُ أَحْصَیْتَ خَلْقَکَ وَ مَقَادِیرَکَ لِمَا جَلَّ مِنْ جَلَالِ مَا جَلَّ مِنْ ذِکْرِکَ وَ لِمَا ارْتَفَعَ مِنْ رَفِیعِ

ص: ۲۰۴

۱- ۱. مصباح الکفعمیّ. ۱۲۶. البلد الأمین: ۱۳۳، مصباح المتهجد: ۳۳۵.

۲- ۲. مصباح الکفعمیّ. ۱۲۶. البلد الأمین: ۱۳۳، مصباح المتهجد: ۳۳۵.

۳- ۳. و أتیت خ.

۴- ۴. بکرامتک خ کما فی المتهجد.

مَا ارْتَفَعَ مِنْ كُرْسِيِّكَ عَلَوْتَ عَلَی عُلُوٍّ مَا اسْتَعْلَی مِنْ مَكَانِكَ كُنْتَ قَبْلَ جَمِیعِ خَلْقِكَ لَا یَقْدِرُ الْقَادِرُونَ قَدْرَكَ وَ لَا یَصِفُ الْوَاصِفُونَ أَمْرَكَ رَفِیعُ الْبُنْیَانِ مُضِیءُ الْبُرْهَانِ عَظِیمُ الْجَلَالِ قَدِیمُ الْمَجْدِ مُحِیطُ الْعِلْمِ لَطِیفُ الْخَیْرِ حَكِیمُ الْأَمْرِ أَحْكَمَ الْأَمْرَ صُنْعُكَ وَ قَهَرَ كُلَّ شَیْءٍ سُلْطَانُكَ وَ تَوَلَّیْتَ الْعَظَمَةَ بِعِزَّهِ مُلْكِكَ وَ الْكِبْرِیَاءَ بِعِظَمِ جَلَالِكَ ثُمَّ دَبَّرْتَ الْأَشْیَاءَ كُلَّهَا بِحُكْمِكَ-(۱)

وَ أَحْصَیْتَ أَمْرَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ كُلِّهَا بِعِلْمِكَ وَ كَانَ الْمَوْتُ وَ الْحَیَاهُ بِیَدِكَ وَ ضَرَعَ كُلُّ شَیْءٍ إِلَیْكَ وَ ذَلَّ كُلُّ شَیْءٍ لِمُلْكِكَ وَ انْقَادَ كُلُّ شَیْءٍ لِطَاعَتِكَ فَتَقَدَّسْتَ رَبَّنَا وَ تَقَدَّسَ اسْمُكَ وَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَ تَعَالَی ذِكْرُكَ وَ بِقُدْرَتِكَ عَلَی خَلْقِكَ وَ لُطْفِكَ فِی أَمْرِكَ لَا یَعْزُبُ عَنْكَ مِثْقالُ ذَرَّهٍ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ لا أَصْغَرُ مِنْ ذلِكَ وَ لا أَكْبَرُ إِلَّا فِی كِتابٍ مُبِینٍ فَسُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِیِّكَ أَفْضَلَ مَا صَلَّیْتَ عَلَی أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ بُیُوتَاتِ الْمُسْلِمِینَ صَلَاهً تُبَیِّضُ بِهَا وَجْهَهُ وَ تُقِرُّ بِهَا عَیْنَهُ وَ تُزَیِّنُ بِهَا مَقَامَهُ وَ تَجْعَلُهُ خَطِیباً بِمَحَامِدِكَ مَا قَالَ صَدَّقْتَهُ وَ مَا سَأَلَ أَعْطَیْتَهُ وَ لِمَنْ شَفَعَ شَفَّعْتَهُ وَ اجْعَلْ لَهُ مِنْ عَطَائِكَ عَطَاءً تَامّاً وَ قِسْماً وَافِیاً وَ نَصِیباً جَزِیلًا وَ اسْماً عَالِیاً عَلَی النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِیقاً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِی إِذَا ذُكِرَ اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُكَ وَ تَهَلَّلَ لَهُ نُورُكَ وَ اسْتَبْشَرَ لَهُ مَلَائِكَتُكَ وَ الَّذِی إِذَا ذُكِرَ تَضَعْضَعَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ الْجِبَالُ وَ الشَّجَرُ وَ الدَّوَابُّ وَ الَّذِی إِذَا ذُكِرَ تَفَتَّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ وَ سَبَّحَتْ لَهُ الْجِبَالُ وَ الَّذِی إِذَا ذُكِرَ تَصَدَّعَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَ قَدَّسَتْ لَهُ الْمَلَائِكَهُ وَ الْإِنْسُ وَ تَفَجَّرَتْ لَهُ الْأَنْهَارُ وَ الَّذِی إِذَا ذُكِرَ ارْتَعَدَتْ مِنْهُ النُّفُوسُ وَ وَجِلَتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ وَ خَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ لِوَالِدَیَّ وَ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّیَانِی صَغِیراً وَ ارْزُقْنِی ثَوَابَ طَاعَتِهِمَا وَ مَرْضَاتِهِمَا وَ عَرِّفْ بَیْنِی وَ بَیْنَهُمَا فِی جَنَّتِكَ أَسْأَلُكَ لِی وَ لَهُمَا الْأَجْرَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ الْعَفْوَ یَوْمَ الْقَضَاءِ وَ بَرْدَ الْعَیْشِ عِنْدَ

۱- ۱. بحكمتك خ ل.

الْمَوْتِ وَ قُرَّهَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ وَ لَذَّهَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَ شَوْقاً إِلَى لِقَائِكَ اللَّهُمَّ إِنِّى ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِى رِضَاكَ ضَعْفِى وَ خُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِى وَ اجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُنْتَهَى رِضَاىَ وَ اجْعَلِ الْبِرَّ أَكْبَرَ أَخْلَاقِى وَ التَّقْوَى زَادِى وَ ارْزُقْنِى الظَّفَرَ بِالْخَيْرِ لِنَفْسِى وَ أَصْلِحْ لِى دِينِىَ الَّذِى هُوَ عِصْمَهُ أَمْرِى وَ بَارِكْ لِى فِى دُنْيَاىَ الَّتِى فِيهَا بَلَاغِى وَ أَصْلِحْ لِى آخِرَتِىَ الَّتِى فِيهَا مَعَادِى وَ اجْعَلْ دُنْيَاىَ زِيَادَهً فِى كُلِّ خَيْرٍ وَ اجْعَلْ آخِرَتِى عَافِيَهً مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَ هَيِّئْ لِىَ الْإِنَابَهَ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَ التَّجَافِىَ عَنْ دَارِ الْغُرُورِ وَ الِاسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِى اللَّهُمَّ لَا تَأْخُذْنِى بَغْتَهً وَ لَا تَقْتُلْنِى فَجْأَهً وَ لَا تعْجَلْنِى عَنْ حَقٍّ وَ لَا تَسْلُبْنِيهِ وَ عَافِنِى مِنْ مُمَارَسَهِ الذُّنُوبِ بِتَوْبَهٍ نَصُوحٍ وَ مِنَ الْأَسْقَامِ الدَّوِيَّهِ بِالْعَفْوِ وَ الْعَافِيَهِ وَ تَوَفَّ نَفْسِى آمِنَهً مُطْمَئِنَّهً رَاضِيَهً بِمَا لَهَا مَرْضِيَّهً لَيْسَ عَلَيْهَا خَوْفٌ وَ لَا حُزْنٌ وَ لَا جَزَعٌ وَ لَا فَزَعٌ وَ لَا وَجَلٌ وَ لَا مَقْتٌ مِنْكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى فَهُمْ عَنِ النَّارِ مُبْعَدُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَنْ أَرَادَنِى بِحُسْنٍ فَأَعِنْهُ عَلَيْهِ وَ يَسِّرْهُ لِى فَ إِنِّى لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ وَ مَنْ أَرَادَنِى بِسُوءٍ أَوْ حَسَدٍ أَوْ بَغْيٍ عَدَاوَهً وَ ظُلْماً فَإِنِّى أَدْرَأُ بِكَ فِى نَحْرِهِ وَ أَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِ فَاكْفِنِيهِ بِمَ شِئْتَ وَ اشْغَلْهُ عَنِّى بِمَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ مِنْ مَغَاوِيهِ وَ اعْتِرَاضِهِ وَ فَزَعِهِ وَ وَسْوَسَتِهِ اللَّهُمَّ فَلَا تَجْعَلْ لَهُ عَلَيَّ سُلْطَاناً وَ لَا تَجْعَلْ لَهُ فِى مَالِى وَ وُلْدِى شِرْكاً وَ لَا نَصِيباً وَ بَاعِدْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ حَتَّى لَا يُفْسِدَ شَيْئاً مِنْ طَاعَتِكَ عَلَيْنَا وَ أَتْمِمْ نِعْمَتَكَ عِنْدَنَا بِمَرْضَاتِكَ عَنَّا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً(۱).

ص: ۲۰۶

۱- ۱. مصباح المتهجد: ۳۳۸، البلد الأمين: ۱۳۵، الجنه: ۱۲۹.

**[ترجمه]المتهجد و البلد و الجنه و الاختیار: تعویذ روز چهارشنبه از تعویذهای امام باقر علیه السّلام:

به نام خداونـد بخشـنده مهربان. نفسم را به خدای یکتای بی نیاز می‌سپارم از شـر کسانی که در گره ها می‌دمند، و از شـر ابن قتره – شـیطان – و آنچه زاده است، به خداوند یگانه واحد یکتای بلند مرتبه می‌سپارم، از شر آن چه چشم آن را دید و آن چه آن را ندید، به خداوند یگانه واحد یکتای بزرگ عالی مرتبه پناه می‌برم از شر آن که برای من امر دشواری را خواهان است.

خـدایا بر محمـد و آل او درود فرست و مرا در جـوار و پنـاه محکم خود قرار ده، خـدای قدرتمنـد جبـار پادشـاه منزّه قـدرتمند آرامش‌دهنده ایمن‌کننده نگاهبان آمرزنده عالم به غیب و شهود بزرگ بلند مرتبه. او خدای یگانه است، او خدای یگانه است، او خدای یگانه است، شـریکی ندارد، محمد فرسـتاده او است، درود و سـلام فراوان خدا بر او و آلش باد. – . مصـباح کفعمی: ۱۲۶. البلد الأمین: ۱۳۳. مصباح المتهجد: ۳۳۵ –

تعویذ دیگری برای روز چهارشنبه

به نام خداوند بخشنده مهربان. نفسم را به پناه خدای بزرگ‌تر بزرگ‌تر بزرگ‌تر می‌برم، پروردگار آسمان‌های برافراشته بدون ستون، و به خـدای یکتا که خالق آسـمان‌ها در دو روز و آفریننـده زمین در دو روز است، و روزی‌ها را در آن مقدر ساخت، و در آن کوه‌های استوار با دره ها و راه‌ها قرار داد و ابرها را پدید آورد و کشتی را جاری ساخت و دو دریا را به تسخیر درآورد و در زمین رودها و نهرهایی در چهار روز قرار داد، و به طور برابر برای درخواست‌کنندگان از شر آن چه در شب و روز است، و آنچه در دل ها نیّت می شود، و از شـر جنیان و آدمیان. خـدا ما را کافی است، خـدا ما را کافی است، خدا ما را کافی است، معبودی جز خدای یگانه نیست و محمد صـلّی الله علیه و آله فرسـتاده او است، و خداوند بر او و آلش سـلام و درود فرسـتد. – مصباح کفعمی: ۱۲۶. البلد الأمین: ۱۳۳. مصباح المتهجد: ۳۳۵ .[۲] –

دعای شب پنج‌شنبه

به نـام خداونـد بخشـنده مهربـان. منزه هستی تو ای پروردگـار مـا، و حمـد از آن تو است که بـا کلاـمت تمـامی مخلوقـاتت را آفریـدی، و هر خواسـته‌ات بی خسـتگی انجام شد، و مشیتت را ثابت کردی، و به خاطر سـختی در آن ناله نکردی، و به خاطر دشواری در آن به زحمت نیفتـادی. عرش تو بر آب بود، و تاریکی در هوا بود، و فرشـتگان عرشت را عرش نور و کرامت نگه می‌دارند و با ستایش به تسبیح تو مشغولند، و خلق مطیع تو و از ترست در برابرت خاشع‌اند، و تنها نور تو در آن دیده می‌شود، و تنها صدای تو شنیده می‌شود، و شایسته ای، آنچه فقط شایسته وجود تو است.

آفریننـده و از هیـچ آورنـده خلقی، در فرمـانت یکتـایی و در پادشـاهی‌ات یگـانه‌ای، و بـا کبریایت عظیم گشتی، و با جبروتت قدرتمنـد شـدی و بـا قـدرتت تسـلط یـافتی، و بـا توانـایی‌ات بلنـدمرتبه گشتی. پس تو در جایگـاه عـالی در ورای آسـمان‌های بلنـدمرتبه قرار گرفتـه ای. چگـونه علـم عالمـان در برابر تـو انـدک نباشـد، و حـال آن که عزت از آن تـو است و مخلوقـاتت و میزانشان را برشـمردی، به خاطر جلال ذکر جلیلت و بلنـدی جایگاه رفیعت، و به خاطر بلندی جایگاهت بلندمرتبه گشتی، پیش از تمامی مخلوقاتت موجود بودی، و توانمندان به توان تو نمی‌رسند و توصیف‌کنندگان یارای وصفت را ندارند.

بنیانت بلند است، برهانت قاطع و جلالت عظیم و مجدت ازلی و علمت احاطه‌کننده و نیکی‌ات لطیف و فرمانت حکیمانه است، و آفرینشت امرت را محکم نمود و پادشاهی‌ات بر همه چیز تسلط داشت، و با عزت پادشاهی‌ات، عظمت را از آن خود کردی، و با عظمت جلالت، کبریا را از آن خود نمودی، سپس در تمامی چیزها با حکمت تدبیر نمودی، و امر دنیا و آخرت را همگی با علمت برشمردی، و مرگ و حیات به دست تو بود، و هر چیزی به سوی تو زاری نمود، و هر چیزی در برابر پادشاهی‌ات مطیع شد، و هر چیزی برای اطاعتت متواضع شد. پس ای پروردگار ما، مقدس گشتی و نامت مقدس گردید، و ای پروردگار ما، مبارک گشتی و ذکرت عالی مرتبه گشت، و با قدرتت بر مخلوقاتت و دقتت در کارت، نه مثقال ذره‌ای و نه کوچکتر و بزرگتر از آن در آسمان‌ها و زمین از تو پنهان نمی‌ماند، و همه در کتاب آشکاری است، پس تو را حمد و تسبیح می گویم. پروردگار ما، مبارک گشتی و ستایشت رفیع گشت.

خدایا بر محمد بنده و فرستاده و پیامبرت، برترین درودهایی که بر احدی از مخلوقاتت در خانه‌های مسلمانان فرستاده‌ای، بفرست، درودی که با آن رویش را سفید و چشمانش را روشن گردانی، و به واسطه آن مقامش را زینت بخشی و با ستایش هایت او را مخاطب قرار دهی و آن چه گفت را تصدیق کنی و آن چه خواست را به او عطا کنی و شفاعت هر کس را کرد، بپذیری و برای او عطای کامل و بهره ممتاز و بهره عالی و نام برتر بر پیامبران و راستگویان و شهدا و صالحین قرار ده، و آن ها چه خوب همراهانی هستند .

خدایا از تو می‌خواهم به نامت که در هنگام ذکرش عرشت به لرزه درمی‌آید، و نورت در برابر آن به درخشش می‌آید و فرشته‌هایت به آن بشارت می‌دهند و به نامی که در هنگام ذکرش، آسمان‌ها و زمین و کوه‌ها و درختان و جنبندگان خاضع می‌شوند، و نامی که به هنگام ذکرش درهای آسمان‌ها باز می‌شود و زمین نورانی می‌شود و کوه‌ها او را تسبیح می گویند و نامی که به هنگام ذکرش زمین متلاشی می‌شود و فرشتگان و انسیان او را تسبیح می گویند و رودها برایش جاری می‌شوند و نامی که به هنگام ذکرش، جان ها از آن به لرزه می‌افتند و دل ها از آن هراسناک می‌شوند و صداها در برابر او ساکت می... شوند، که مرا و والدینم را بیامرزی و آن دو را رحمت کنی، همان‌گونه که در کودکی مرا مهربانانه تربیت کردند، و پاداش اطاعت از آن دو و خشنودی آن ها را روزی‌ام قرار دهی و مرا به همراه آن دو در بهشت جای دهی.

خدایا از تو می‌خواهم برای خود و برای آن دو پاداش در روز قیامت و گذشت در روز جزا و آسایش در هنگام مرگ و روشنی چشمی که زوالی نداشته باشد و لذت نگاه به چهره‌ات و اشتیاق به دیدارت.

خدایا من ضعیفم، پس ضعف مرا در رضایتت قوی بگردان و مرا به سوی خیر هدایت کن و اسلام را انتهای خشنودی‌ام قرار ده و نیکی را بهترین رفتارهایم و تقوی را توشه ام قرار ده و پیروزی در کار خیر را به روحم عطا کن و دینم را که عصمت کارم است شایسته بگردان و دنیایم که در آن رشد می‌کنم را مبارک ساز و آخرتم را که بازگشت من است شایسته بگردان و دنیایم را موجب افزایش در هر خیری بگردان و آخرتم را عافیت از هر شری بگردان و بازگشت به سوی منزل جاویدان برایم، و بیزاری از منزل فریب‌ها و آمادگی برای مرگ پیش از آن که بر من وارد شود، مهیا بگردان.

خدایا به صورت ناگهانی روح مرا نگیر و به یک باره مرا نمیران و در گرفتن حق از من شتاب مکن و آن را از من سلب مکن و مرا از تکرار گناهان با توبه نصوح و با گذشت و عافیت، از بیماری‌های ناخوش دور کن و روح مرا ایمن و آرام و راضی به

آن چه برای او خشنود گشته‌ای از بدنم جدا کن، به گونه ای که نه ترسی و نه اندوهی و نه بی‌تابی و نه بی‌قراری و نه ترس و نه رنجیدن بر آن باشد و به همراه مؤمنانی که خیرت به آن ها رسیده است و از آتش به دور هستند.

خدایا بر محمد و آل او درود فرست و هر کس قصد نیک برای من داشت به او کمک کن و آن را برای من میسر بگردان، زیرا من به خیری که بر من نازل کنی نیازمندم و هر کس قصد بدی و حسادت و تجاوز و ظلم بر من داشت، با تو از او دوری می‌کنم و از تو کمک می‌خواهم. پس مرا در آن چه می‌خواهی کفایت کن و او را از من دور کن، به یقین قدرت و قوتی جز به واسطه تو وجود ندارد.

خدایا من به تو پناه می‌برم از شیطان رانده شده و اغواها و اعتراض و بی‌قراری ها و وسوسه‌اش. خدایا پس برای او تسلطی بر من قرار مده و برای او در مال و فرزندانم شراکت و بهره‌ای قرار مده و میان او و ما دوری بیفکن، همان گونه که میان مغرب و مشرق دوری افکندی، تا چیزی از اطاعتت را در ما به فساد نکشد و نعمتت را بر ما با رضایتت تمام بگردان، ای مهربان‌ترین مهربانان، و بر محمد و آل پاکش درود و سلام فرست. - . مصباح المتهجد:۳۳۸. البلد الأمین: ۱۳۵. الجنه:۱۲۹ . -

**[ترجمه]

«۳۷»

الْبَلَدُ، وَ الْمَجْمُوعُ،: دُعَاءُ يَوْمِ الْخَمِيسِ لِعَلِيٍّ عليه السلام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي [لَهُ] فِي كُلِّ نَفَسٍ مِنَ الْأَنْفَاسِ وَ خَطْرَةٍ مِنَ الْخَطَرَاتِ مِنَّا مِنَنٌ لَا تُحْصَى وَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ مِنَ اللَّحَظَاتِ نِعَمٌ لَا تُنْسَى وَ فِي كُلِّ حَالٍ مِنَ الْحَالاتِ عَائِدَةٌ لَا تَخْفَى وَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَقْهَرُ الْقَوِيَّ وَ يَنْصُرُ الضَّعِيفَ وَ يَجْبُرُ الْكَسِيرَ وَ يُغْنِي الْفَقِيرَ وَ يَقْبَلُ الْيَسِيرَ وَ يُعْطِي الْكَثِيرَ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ السَّابِغُ النِّعْمَهِ الْبَالِغُ الْحِكْمَهِ الدَّامِغُ الْحُجَّهِ الْوَاسِعُ الرَّحْمَهِ الْمَانِعُ الْعِصْمَهِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ذُو السُّلْطَانِ الْمَنِيعِ وَ الْبُنْيَانِ الرَّفِيعِ وَ الْإِنْشَاءِ الْبَدِيعِ وَ الْحِسَابِ السَّرِيعِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ النَّبِيِّينَ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الْخَائِفِ مِنْ وَقْفَهِ الْمَوْقِفِ الْوَجِلِ مِنَ الْعَرْضِ الْمُشْفِقِ مِنَ الْحِسَابِ الْمُسْتَعِيذِ مِنْ بَوَائِقِ الْقِيَامَهِ الْمَأْخُوذِ عَلَى الْغِرَّهِ النَّادِمِ عَلَى خَطِيئَتِهِ الْمَسْئُولِ الْمُحَاسَبِ الْمُثَابِ الْمُعَاقَبِ الَّذِي لَمْ يُكِنَّهُ عَنْكَ مَكَانٌ وَ لَا وَجَدَ مَفَرّاً إِلَيْكَ سِوَاكَ مُتَنَصِّلٍ مِنْ سَيِّئِ عَمَلِهِ مُقِرٍّ قَدْ أَحَاطَتْ بِهِ الْهُمُومُ وَ ضَاقَتْ عَلَيْهِ رَحَائِبُ التُّخُومِ مُوقِنٍ بِالْمَوْتِ مُبَادِرٍ بِالتَّوْبَهِ قَبْلَ الْفَوْتِ أَنْتَ مَنَنْتَ بِهَا عَلَيْهِ وَ عَفَوْتَ عَنْهُ فَأَنْتَ إِلَهِي رَجَائِي إِذْ ضَاقَ عَنِّي الرَّجَاءُ وَ مَلْجَئِي إِذْ لَمْ أَجِدْ فِنَاءً لِلِالْتِجَاءِ تَوَحَّدْتَ سَيِّدِي بِالْعِزِّ وَ الْعَلَاءِ وَ تَفَرَّدْتَ بِالْوَحْدَانِيَّهِ وَ الْبَقَاءِ وَ أَنْتَ الْمُتَعَزِّزُ الْفَرْدُ الْمُتَعَالِ ذُو الْمَجْدِ فَلَكَ رَبِّ الْحَمْدُ لَا يُوَارِي مِنْكَ مَكَانٌ وَ لَا يُغَيِّرُكَ زَمَانٌ تَأَلَّفْتَ بِلُطْفِكَ الْفِرَقَ وَ فَلَقْتَ بِقُدْرَتِكَ الْفَلَقَ وَ أَنَرْتَ بِكَرَمِكَ دَيَاجِيَ الْغَسَقِ وَ أَجْرَيْتَ الْأَمْوَاهَ مِنَ الصُّمِّ الصَّيَاخِيدِ عَذْباً وَ أُجَاجاً وَ أَنْهَرْتَ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجاً وَ جَعَلْتَ الشَّمْسَ لِلْبَرِيَّهِ سِرَاجاً وَهَّاجاً وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ أَبْرَاجاً مِنْ غَيْرِ أَنْ تُمَارِسَ فِيمَا ابْتَدَأْتَ لُغُوباً وَ لَا عِلَاجاً وَ أَنْتَ إِلَهُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ خَالِقُهُ وَ جَبَّارُ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَ رَازِقُهُ فَالْعَزِيزُ مَنْ أَعْزَزْتَ وَ الذَّلِيلُ مَنْ أَذْلَلْتَ وَ السَّعِيدُ مَنْ أَسْعَدْتَ

وَ الشَّقِيُّ مَنْ أَشْقَيْتَ وَ الْغَنِيُّ مَنْ أَغْنَيْتَ وَ الْفَقِيرُ مَنْ أَفْقَرْتَ أَنْتَ وَلِيِّي وَ مَوْلَايَ وَ عَلَيْكَ رِزْقِي وَ بِيَدِكَ نَاصِيَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ عُدْ بِفَضْلِكَ عَلَى عَبْدٍ غَمَرَهُ جَهْلُهُ وَ اسْتَوْلَى عَلَيْهِ التَّسْوِيفُ حَتَّى سَالَمَ الْأَيَّامَ فَاعْتَقَدَ الْمَحَارِمَ وَ الْآثَامَ فَاجْعَلْنِي سَيِّدِي عَبْداً يَفْزَعُ إِلَى التَّوْبَةِ فَإِنَّهَا مَفْزَعُ الْمُذْنِبِينَ وَ أَغْنِنِي بِجُودِكَ الْوَاسِعِ عَنِ الْمَخْلُوقِينَ وَ لَا تُحْوِجْنِي إِلَى شِرَارِ الْعَالَمِينَ وَ هَبْ لِي عَفْوَكَ فِي مَوْقِفِ يَوْمِ الدِّينِ فَإِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ أَجْوَدُ الْأَجْوَدِينَ وَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ إِلَيْكَ قَصَدْتُ رَاجِياً فَلَا تَرُدَّنِي عَنْ سَنِيِّ مَوَاهِبِكَ صُفْراً إِنَّكَ جَوَادٌ مِفْضَالٌ يَا رَءُوفاً بِالْعِبَادِ وَ مَنْ هُوَ لَهُمْ بِالْمِرْصَادِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُجْزِلَ ثَوَابِي وَ تُحْسِنَ مَئَابِي وَ تَسْتُرَ عُيُوبِي وَ تَغْفِرَ ذُنُوبِي وَ أَنْقِذْنِي مَوْلَايَ بِفَضْلِكَ مِنْ أَلِيمِ الْعَذَابِ إِنَّكَ كَرِيمٌ وَهَّابٌ فَقَدْ أَلْقَتْنِي السَّيِّئَاتُ وَ الْحَسَنَاتُ بَيْنَ عِقَابٍ وَ ثَوَابٍ وَ قَدْ رَجَوْتُكَ أَنْ تَكُونَ بِلُطْفِكَ تَتَغَمَّدُ عَبْدَكَ الْمُقِرَّ بِفَوَادِحِ الْعُيُوبِ الْمُعْتَرِفَ بِفَضَائِحِ الذُّنُوبِ وَ تَصْفَحُ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ يَا غَافِرَ الذُّنُوبِ عَنْ زَلَلِهِ فَلَيْسَ لِي سَيِّدِي رَبٌّ أَرْتَجِيهِ غَيْرَكَ وَ لَا إِلَهٌ أَسْأَلُهُ جَبْرَ فَاقَتِي وَ مَسْكَنَتِي سِوَاكَ فَلَا تَرُدَّنِي مِنْكَ بِالْخَيْبَةِ يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ وَ كَاشِفَ الْكُرُبَاتِ وَ اسْتُرْنِي فَإِنِّي لَسْتُ بِأَوَّلِ مَنْ سَتَرْتَهُ يَا وَلِيَّ النِّعَمِ وَ شَدِيدَ النِّقَمِ وَ دَائِمَ الْمَجْدِ وَ الْكَرَمِ وَ اخْصُصْنِي مِنْكَ بِمَغْفِرَةٍ لَا يُقَارِنُهَا شَقَاءٌ وَ سَعَادَةٍ لَا يُدَانِيهَا أَذًى وَ أَلْهِمْنِي تُقَاكَ وَ مَحَبَّتَكَ وَ جَنِّبْنِي مُوبِقَاتِ مَعْصِيَتِكَ وَ لَا تَجْعَلْ لِلنَّارِ عَلَيَّ سُلْطَاناً إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَ قَدْ دَعَوْتُكَ كَمَا أَمَرْتَنِي وَ تَكَفَّلْتَ بِالْإِجَابَةِ فَلَا تُخَيِّبْ سَائِلِيكَ وَ لَا تَخْذُلْ طَالِبِيكَ وَ لَا تَرُدَّ آمِلِيكَ يَا خَيْرَ مَأْمُولٍ أَكْرِمْنِي بِرَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ فَرْدَانِيَّتِكَ وَ رُبُوبِيَّتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ مُحِيطٌ وَ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي فَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ وَ أَدْرِجْنِي دَرَجَ مَنْ أَوْجَبْتَ لَهُ حُلُولَ دَارِ كَرَامَتِكَ مَعَ أَصْفِيَائِكَ وَ أَهْلِ اخْتِصَاصِكَ

بِجَزِيلِ مَوَاهِبِكَ فِي دَرَجَاتِ جَنَّاتِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً وَ مَا افْتَرَضْتَ عَلَيَّ يَا إِلَهِي فَاحْتَمِلْهُ عَنِّي إِلَى مَنْ أَوْجَبْتَ حُقُوقَهُ مِنَ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ الْإِخْوَهِ وَ الْأَخَوَاتِ وَ اغْفِرْ لِي وَ لَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَاسِعُ الْبَرَكَاتِ وَ ذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً(۱).

**[ترجمه]البلد و المجموع: دعای دیگر روز پنج‌شنبه از امام علی علیه السّلام:

به نام خداوند بخشنده مهربان. حمد از آن خدایی است که در هر نفسی از نفس ها و هر حرکتی از حرکت های ما منت‌هایی از او بر ما است که به شمارش نمی‌آید و در هر لحظه‌ای از لحظات، نعمت‌هایی است که فراموش نمی‌شود و در هر حالتی از حالت‌ها بهره‌ای است که پنهان نمی‌ماند. ستایش از آن خدایی است که بر قوی تسلط دارد و ضعیف را یاری می کند و هر شکسته‌ای را می پوشاند و فقیر را بی‌نیاز می کند و کم را می‌پذیرد و زیاد عطا می کند و او بر هر چیزی توانا است. معبودی جز خدای یگانه نیست، خدایی که نعمت‌هایش جاری و حکمتش عالی و برهانش مغلوب کننده و رحمتش واسع و عصمتش مانع است. و خداوند بزرگتر است، صاحب پادشاهی دست نیافتنی و بنیان رفیع و خلق از عدم، و حسابرسی سریع است. و خدا بر محمد بهترین پیامبرانش و آل پاکش درود و رحمت فرستد .

خدایا از تو می‌خواهم همچون کسی که از ایستادن در جایگاه سؤال می‌ترسد و از عرضه اعمال می‌هراسد و از حسابرسی ترس دارد و از بدبختی‌های قیامت به تو پناه می‌آورد، که [موی] پیشانی‌اش را گرفته‌اند و بر خطایش نادم است و مورد سؤال و حساب قرار می گیرد و مورد پاداش و عقاب قرار می گیرد، کسی که جایی او را از تو مخفی نمی‌کند و پناهگاهی جز تو نمی... یابد و از کار بدش دست شسته است و اقرار می کند و اندوه‌ها او را احاطه کرده‌اند و وسعت مرزها او را به تنگ آورده است و به مرگ اطمینان دارد و پیش از مرگ توبه کرده است، تو بر او منت نهاده‌ای و از او گذشته‌ای.

پس تو ای معبود من، امید منی آن گاه که امیدی ندارم و پناهگاه منی آن گاه که جایی برای پناه نیابم. ای سرورم، در عزت و بلندی یکتایی و در وحدانیت و بقا یگانه‌ای و تو تنها قدرتمند یکتای عالی‌مرتبه و صاحب مجدی، پس ای پروردگارم حمد از آن تو است، جایی از تو پنهان نمی‌ماند و زمان تو را تغییر نمی‌دهد.

گونه‌های مختلف را به لطفت پدید آوردی و فلق را با قدرتت شکافتی، و با بزرگواری‌ات تاریکی اول شب را نورانی کردی و آب‌ها را از دل صخره‌های سخت، شیرین و شور جاری کردی و از فشرده‌ها آبی سیل‌آسا جاری کردی و خورشید را برای خلق همچون چراغ تابان قرار دادی و ماه و ستارگان را برج هایی قرار دادی بی آنکه در آفرینشت سستی یا شدت به کار ببری و تو معبود و آفریننده هر چیزی و قادر و رازق هر آفریده‌ای. پس قدرتمند کسی است که تو او را قدرت بخشی و ذلیل کسی است که تو او را خوار کنی و خوشبخت کسی است که تو او را خوشبخت کنی و بدبخت کسی است که تو او را بدبخت کنی و بی‌نیاز کسی است که تو او را بی نیاز کنی و فقیر کسی است که تو او را فقیر کنی.

تو سرپرست و مولای منی و روزی من از تو است و جانم به دست تو است، پس بر محمد و آل او درود فرست و با من چنان کن که تو شایسته آنی و فضلت را تکرار کن به بنده‌ای که جهل او را دربرگرفته است و به تأخیر انداختن بر او چیره شده، تا

آن جا که در روزگار مرتکب حرام‌ها و گناهان شد. پس ای سرورم، مرا بنده‌ای بساز که به تو پناه می برد؛ زیرا توبه، پناهگاه گناه‌کاران است و با کرم گسترده‌ات مرا از آفریده‌هایت بی‌نیاز کن و مرا به شرور های جهانیان نیازمندم نساز و در روز جزا عفوت را به من عطا کن، به یقین تو مهربان‌ترین مهربانان و بخشنده‌ترین بخشندگان و بزرگوارترین بزرگوارانی.

ای آن که نام‌های نیکو و امثال علیا از آن او است و قدرتمند آسمان ها و زمین ها است، امیدوارانه به سوی تو آمدم، پس مرا از مرتبه عالی عطایایت دست خالی بازمگردان، به یقین تو جواد بخشنده‌ای.

ای رئوف بر بندگان و کسانی که از قیامت می‌هراسند، از تو می‌خواهم بر محمد و آلش درود فرستی و پاداشت را بر من فراوان کنی و بازگشت مرا نیکو بگردانی و عیوبم را بپوشانی و گناهانم را بیامرزی و ای مولای من، مرا با فضلت از عذاب دردناك نجات ده. به یقین تو کریم بسیار بخشنده‌ای، گناهان و نیکی ها مرا بین عقاب و ثواب انداخته است و به تو امیدوارم که با لطفت، بنده‌ات را مورد لطف و مرحمت خود قرار دهی که به انواع عیب ها اقرار می‌کند و به رسوایی گناهان اعتراف می‌کند و ای آمرزنده گناهان، با جود و کرمت از لغزش‌هایش بگذری، پس ای سرور من، پروردگاری جز تو نیست که به او امید داشته باشم و معبودی جز تو نیست که از او رفع بیچارگی و نیازمندی‌ام را بخواهم، پس مرا ناامید باز مگردان ای بخشنده لغزش‌ها و رفع‌کننده مصیبت‌ها، و مرا بپوشان، به یقین من اولین کسی نیستم که او را پوشانده‌ای، ای آن که نعمت‌ها را صاحبی و نعمت هایت شدید است و مجد و کرمت جاویدان است.

و آمرزشی را از آن من کن که بدبختی با آن قرین نباشد و سعادتی که اذیت در کنارش نباشد و تقوا و محبتت را به من الهام کن و مرا از زیان‌های معصیتت دور نمای و برای آتش تسلطی بر من مگذار، به یقین تو اهل تقوی و اهل آمرزشی و تو را آن‌گونه که فرمان دادی خواندم و اجابتت را ضمانت کرده‌ای، پس درخواست‌کنندگانت را ناامید مکن و خواستارانت را خوار منمای و آرزومندانت را باز مگردان، ای بهترین کسی که امیدها به توست، مرا با رأفت و رحمتت و وحدانیتت و پروردگاری‌ات گرامی بدار، به یقین تو بر هر چیز توانایی و بر هر چیز احاطه داری .

و مرا در برابر غم های دنیا و آخرتم کفایت کن، به یقین تو شنونده دعایی و آن چه بخواهی را با ظرافت انجام می دهی و مرا جزء کسانی قرار ده که اقامت در منزل بزرگواری‌ات همراه با نیکانت و صاحبان عطایای بسیارت در مقامات بهشت را برایشان واجب نموده ای، با پیامبران و راستگویان و شهدا و صالحین همراه بنمای و آنها چه خوب همراهانی‌اند. و وظایفی که بر من واجب نموده‌ای از حقوق پدران و مادران و برادران و خواهران به جای بیاور، و مرا و مردان و زنان مؤمن از میان آن ها را بیامرز، به یقین تو نزدیک و جواب گویی و برکاتت وسیع است و آن بر تو آسان است و خداوند بر محمد و آلش همگی سلام و درود فرستد. - . البلد الأمین: ۱۳۵-۱۳۷ -

**[ترجمه]

«۳۸»

الْمُتَهَجِّدُ(۲)، وَ الْبَلَدُ، وَ الْإِخْتِيَارُ: دُعَاءٌ آخَرُ لِيَوْمِ الْخَمِيسِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ كُلُّهُ وَ

لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً تَرْضَی بِهِ وَ تَقْبَلُهُ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً یَقُومُ أَجْرُهُ وَ کَرَامَتُهُ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً کَثِیراً کَمَا تَظَاهَرَتْ عَلَیْنَا نِعَمُکَ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّنَا الَّذِی نِعْمَتُهُ أَفْضَلُ مِنْ شُکْرِنَا وَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّنَا الَّذِی رَحْمَتُهُ أَنْفَعُ لَنَا مِنْ أَعْمَالِنَا وَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّنَا الَّذِی إِحْسَانُهُ

خَیْرٌ مِنْ إِحْسَانِنَا وَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّنَا الَّذِی مَغْفِرَتُهُ أَعْظَمُ مِنْ ذُنُوبِنَا وَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّنَا الَّذِی رِزْقُهُ أَوْسَعُ لَنَا مِنْ کَسْبِنَا وَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّنَا الَّذِی تَعْلِیمُهُ لَنَا أَفْقَهُ مِنْ أَحْلَامِنَا وَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّنَا الَّذِی مَغْفِرَتُهُ أَکْفَی لَنَا مِنْ فِعْلِنَا وَ سُبْحَانَکَ یَا إِلَهِی مَا أَعْظَمَ شَأْنَکَ وَ أَعَزَّ جَبَرُوتَکَ وَ أَکْرَمَ قُدْرَتَکَ وَ أَفْضَلَ عَفْوَکَ وَ أَسْبَغَ نِعْمَتَکَ وَ أَکْبَرَ مَنَّکَ وَ أَوْسَعَ رَحْمَتَکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ سُبْحَانَکَ لَا تَسْتَطِیعُ الْأَلْسُنُ وَصْفَکَ وَ لَا تَصِفُ الْعُقُولُ قُدْرَتَکَ وَ لَا تَخْطُرُ عَلَی الْقُلُوبِ عَظَمَتَکَ وَ لَا تَبْلُغُ الْأَعْمَالُ شُکْرَکَ وَ لَا یُطِیقُ الْعَامِلُونَ صُنْعَکَ تَحَیَّرَتِ الْأَبْصَارُ دُونَکَ سُبْحَانَکَ أَمْرُکَ قَضَاءٌ وَ کَلَامُکَ نُورٌ وَ رِضَاکَ رَحْمَةٌ وَ سَخَطُکَ عَذَابٌ وَ رَحْمَتُکَ حَیَاةٌ وَ طَاعَتُکَ نَجَاةٌ وَ عِبَادَتُکَ حِرْزٌ وَ أَخْذُکَ أَلِیمٌ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ وَ سُبْحَانَکَ صَفَّتْ لَکَ الْمَلَائِکَةُ وَ خَشَعَتْ لَکَ الْأَصْوَاتُ وَ انْتَشَرَتْ بِکَ الْأُمَمُ وَ أَذْعَنَ لَکَ الْخَلَائِقُ وَ قَامَ بِکَ الْخَلْقُ وَ صَفَا لَکَ الْمُلْکُ وَ الْأَمْرُ وَ طُلِبَتْ إِلَیْکَ

۱- ۱. البلد الأمین: ۱۳۵- ۱۳۷.

۲- ۲. مصباح الشیخ: ۳۳۸- ۳۴۰.

الْحَوَائِجُ وَ رُفِعَتْ إِلَيْكَ الْأَيْدِي وَ طَمَحَتْ نَحْوَكَ الْأَبْصَارُ وَ قَرَّتْ بِكَ الْأَعْيُنُ وَ أَشْرَقَتْ بِنُورِكَ الْأَرْضُ وَ حَيِيَتْ بِكَ الْبِلَادُ وَ انْحَلَّتْ لَكَ الْأَجْسَادُ وَ تَنَاهَتْ إِلَيْكَ الْأَرْوَاحُ وَ تَاقَتْ إِلَيْكَ الْأَنْفُسُ وَ عَنَتْ لَكَ الْوُجُوهُ وَ اطْمَأَنَّتْ بِكَ الْأَفْئِدَهُ وَ اقْشَعَرَّتْ مِنْكَ الْجُلُودُ وَ أُفْضِيَتْ إِلَيْكَ الْقُلُوبُ وَ اطَّلَعْتَ عَلَى السَّرَائِرِ وَ أَخَذْتَ بِالنَّوَاصِي وَ الْأَقْدَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ وَ أَكْرِمْهُ كَرَامَهً تَبْدُو فَضِيلَتُهَا يَوْمَ الْقِيَامَهِ عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَيْنَا بَرَكَهً تُفَضِّلُنَا بِهَا عَلَى مَنْ بَارَكْتَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ عَرِّفْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ تَحْتَ عَرْشِكَ وَ نَحْنُ فِي عَافِيَهٍ مِمَّا فِيهِ مَنْ حَضَرَ الْحِسَابَ مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَ اجْمَعْنَا وَ إِيَّاهُ فِي خَيْرِ مَسَاكِنِ الْجَنَّهِ الَّتِي تُفَضِّلُ بِهَا الْأَنْبِيَاءَ وَ الصَّالِحِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ وَ اخْتِمْ ذَلِكَ لَنَا بِرِضْوَانٍ مِنْكَ وَ مَحَبَّهٍ مَعَ رِضْوَانٍ تُقَرِّبُنَا بِهَا مَعَ الْمُقَرَّبِينَ اللَّهُمَّ وَ قَرِّبْنَا مِنْكَ يَوْمَئِذٍ قُرْبَى قَرِيبَهً لَا تَجْعَلُ بِهَا أَحَداً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَا أَلْبَسْتَنِي إِلَهِي مِنْ مَحَامِدِكَ وَ تَعْظِيمِكَ وَ الصَّلَاهِ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ الْجَبَرُوتِ وَ الْمَلَكُوتِ وَ السُّلْطَانِ وَ الْقُدْرَهِ وَ الْإِكْرَامِ وَ النِّعَمِ الْعِظَامِ وَ الْعِزَّهِ الَّتِي لَا تُرَامُ: أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ مَسَائِلِكَ كُلِّهَا وَ أَنْجَحِهَا وَ أَعْظَمِهَا الَّتِي لَا يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ إِلَّا بِهَا وَ بِكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ وَ بِعِزَّتِكَ الْقَدِيمَهِ وَ بِمُلْكِكَ يَا مَلِكَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ بِنَعْمَائِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى وَ بِأَحَبِّ أَسْمَائِكَ إِلَيْكَ وَ أَكْرَمِهَا عَلَيْكَ وَ أَشْرَفِهَا لَدَيْكَ مَنْزِلَهً وَ أَقْرَبِهَا إِلَيْكَ وَسِيلَهً وَ أَجْزَلِهَا عِنْدَكَ ثَوَاباً وَ أَسْرَعِهَا مِنْكَ إِجَابَهً وَ أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ عَظُمَ جُرْمُهُ وَ ضَعُفَ كَدْحُهُ وَ أَشْرَفَتْ عَلَى الْهَلَكَهِ نَفْسُهُ وَ لَمْ يَجِدْ لِفَاقَتِهِ مُغِيثاً وَ لَا لِكَسْرِهِ جَابِراً وَ لَا لِذَنْبِهِ غَافِراً غَيْرَكَ وَ أَدْعُوكَ دُعَاءَ فَقِيرٍ إِلَى رَحْمَتِكَ إِلَهِي غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَ لَا مُسْتَكْبِرٍ دُعَاءَ بَائِسٍ فَقِيرٍ خَائِفٍ مُسْتَجِيرٍ وَ أَدْعُوكَ بِأَنَّكَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ

عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ أَنْ تُقَلِّبَنِي الْيَوْمَ لِرِضَاكَ عَنِّي وَ عِتْقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ عِتْقاً لَا رِقَّ بَعْدَهُ وَ تَجْعَلَنِي مِنْ طُلَقَائِكَ وَ مُحَرَّرِيكَ وَ تُشْهِدَ عَلَى ذَلِكَ مَلَائِكَتَكَ وَ أَنْبِيَاءَكَ وَ رُسُلَكَ فِي كِتَابٍ لَا يُبَدَّلُ وَ لَا يُغَيَّرُ حَتَّى أَلْقَاكَ وَ أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَ أَنَا لَدَيْكَ مَرْضِيٌّ وَ أَنْ تُعَافِيَنِي فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَ تَنْصُرَنِي عَلَى كُلِّ عَدُوٍّ وَ تَوَلَّانِي فِي كُلِّ مَقَامٍ وَ تُنْجِيَنِي مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ وَ تُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ

كَرْبٍ وَ تُهَوِّنُ لِي كُلَّ سَبِيلٍ وَ تَرْزُقَنِي كُلَّ بَرَكَةٍ وَ أَنْ تَسْمَعَ لِي إِذَا دَعَوْتُ وَ تَغْفِرَ لِي إِذَا سَهَوْتُ وَ تَتَقَبَّلَ مِنِّي إِذَا صَلَّيْتُ وَ تَسْتَجِيبَ لِي إِذَا دَعَوْتُ وَ تَتَجَاوَزَ عَنِّي إِذَا لَهَوْتُ وَ لَا تُعَاقِبَنِي فِيمَا أَتَيْتُ وَ هَبْ لِي صَالِحَ مَا نَوَيْتُ وَ هَبْ لِي مِنَ الْخَيْرِ فَوْقَ الَّذِي سَمَّيْتُ وَ تَقَبَّلْ مِنِّي وَ تَجَاوَزْ عَنِّي وَ عَافِنِي وَ اغْفِرْ لِي وَ امْنُنْ عَلَيَّ وَ ارْحَمْنِي وَ تُبْ عَلَيَّ وَ ارْضَ عَنِّي وَ وَفِّقْنِي لَمَّا يَنْفَعُنِي وَ اصْرِفْ عَنِّي مَا يَضُرُّنِي وَ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَ لَا تَمْقُتْنِي وَ لَا تُعَاقِبْنِي وَ لَا تُخْزِنِي وَ أَكْرِمْنِي وَ لَا تُهِنِّي وَ أَصْلِحْنِي وَ هَبْ لِي كُلَّ شَيْءٍ يُصْلِحُنِي وَ أَعْظِمْ أَجْرِي وَ أَحْسِنْ ثَوَابِي وَ بَيِّضْ وَجْهِي وَ أَكْرِمْ مَدْخَلِي وَ قَرِّبْنِي مِنْكَ وَ أَكْرِمْنِي بِرَحْمَتِكَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ (۱).

**[ترجمه]المتهجد - . مصباح شیخ: ۳۳۸-۳۴۰ - و البلد و الاختیار: دعای دیگر روز پنج‌شنبه:

به نام خداوند بخشنده مهربان. خدایا تو پروردگار مایی، حمد و ستایش نیکو همگی از آن تو است و حمد از آن تو است، حمدی که با آن خشنود شوی و آن را بپذیری، حمد از آن تو است، حمدی که پاداش و کرامتش برپا است، حمد از آن تو است، حمد بسیار، همان‌گونه که نعمت‌هایت را بر ما فراوان نمودی، و خدای یکتا را تسبیح می‌گویم، پروردگارمان که نعمتش برتر از شکر ما است و خدای یکتا را تسبیح می‌گویم، پروردگارمان که رحمتش سودمندتر از اعمال ما است و خدای یکتا را تسبیح می‌گویم، پروردگارمان که احسانش بهتر از احسان ما است، و خدای یکتا را تسبیح می‌گویم، پروردگارمان که آمرزشش بزرگتر از گناهان ما است، و خدای یکتا را تسبیح می‌گویم، پروردگارمان که روزی‌اش برای ما از کسب و کارمان وسیع‌تر است، و خدای یکتا را تسبیح می‌گویم، پروردگارمان که آموزش‌هایش فقیه‌تر از افکار ما است، و خدای یکتا را تسبیح می‌گویم، پروردگارمان که کفایت آمرزشش از اعمال ما بیشتر است.

منزه هستی تو ای معبود من، چقدر شأنت عظیم و جبروتت قدرتمند و قدرتت بزرگوارانه و عفوت برتر و نعمتت جاری و منتت بزرگ‌تر و رحمتت وسیع‌تر است، ای مهربان‌ترین مهربانان .

منزه هستی تو که زبان‌ها از وصفت عاجزند و عقل ها یارای وصف قدرتت را ندارند و عظمتت بر قلب‌ها خطور نمی‌کند و عاملان یارای عمل را ندارند و چشم‌ها در برابرت متحیر گشته است.

منزه هستی تو که فرمانت جاری و کلامت نور و خشنودی‌ات رحمت و ناخشنودی‌ات عذاب و رحمتت حیات و اطاعتت نجات و عبادتت پناه و عذابت دردناک است و تو مهربان‌ترین مهربانانی.

منزه هستی تو که فرشتگان در برابرت صف کشیده‌اند و صداها در برابرت ساکت شده‌اند و ملت‌ها به واسطه تو گسترده شدند و مخلوقات در برابر تو مطیع شدند و خلقت به واسطه تو برپا شد و پادشاهی و فرمان از آن تو شد و حاجات از تو خواسته شد

و دست‌ها به سوی تو بلند شد و چشم‌ها به سوی تو خیره ماند و چشم‌ها به نور تو روشن گشت و زمین به نور تو نورانی گردید و سرزمین‌ها به واسطه تو زنده شد و بدن‌ها به سوی تو باز و پراکنده شدند و روح‌ها به سوی تو جاری شدند و جان‌ها به سوی تو شتافت و چهره‌ها در برابر تو مطیع گشت و دلها با تو آرام گرفت و پوست‌ها از تو به لرزه افتادند و دل‌ها به سوی تو مایل شد و از درون‌ها آگاه شدی و از پیشانی و پاها گرفتی. ای مهربان‌ترین مهربانان.

خدایا بر محمد بنده و فرستاده‌ات خاتم پیامبران و اهل بیت پاك و مطهرش درود فرست، و خدایا او را چنان بزرگوار بفرمای که برتری‌اش در روز قیامت بر تمامی جهانیان آشکار شود. خدایا بر محمد و آل او درود فرست و محمد صلّی الله علیه و آله و خاندان او و ما را برکتی عطا کن که بدان ما را بر مسلمانانی که به آنها برکت عطا کرده‌ای برتری دهی، و ما را در زیر عرشت به همراه او قرار بده به گونه‌ای که از حسابرسی همچون مجرمان به دور باشیم و ما را با او در بهترین جایگاه‌های بهشت جای ده که به واسطه آن، او را بر انبیاء و صالحان برتری دهی، درود خدا بر تمامی آنان باد.

خدایا آن را با رضایتت پایان ده و با محبتی که ما را بدان همراه با مقربینت نزدیک گردانی و در آن روز ما را به خود نزدیک بگردان، نزدیکی‌ای که احدی از مؤمنین از آن برخوردار نیستند. خدایا از تو می‌خواهم به جامه ستایش ها و گرامی داشتن ها که بر من پوشاندی، ای معبود من، و درود خدا بر محمد و بنده و فرستاده و پیامبرت باد، ای صاحب جلال و بزرگواری و جبروت و فرمانروایی و پادشاهی و قدرت و بزرگواری و نعمت‌ها و بزرگی‌ها و عزت دست نیافتنی.

از تو می‌خواهم به بهترین و اجابت‌شده‌ترین و بزرگ‌ترین تمامی درخواست‌هایت که تنها سزاوار این خواسته‌هایی که بندگان از تو بخواهند و به وجود تو ای خدای یگانه، ای بخشنده مهربان، و به عزت ازلی‌ات و به پادشاهی‌ات ای صاحب دنیا و آخرت و به نعمت‌هایت که برشمرده نمی‌شود و به محبوب‌ترین و گرامی‌ترین و رفیع‌ترین و نزدیک‌ترین نام‌هایت نزد تو و نام‌هایی که بیشترین اجر را در پی‌دارد و سریع‌تر اجابت می‌شود.

همچون کسی تو را می‌خوانم که بیچارگی‌اش شدت یافته و جرمش بسیار شده و تلاشش کم شده و روحش به هلاکت نزدیک شده و برای بیچارگی‌اش فریادرسی نیافته و برای شکستگی‌اش اصلاح‌کننده‌ای نیافته و برای گناهش آمرزنده‌ای جز تو نیافته است. همچون نیازمند به رحمتت معبود، من بی‌غرور و بی‌تکبر همچون بیچاره فقیر ترسان بی پناه تو را می‌خوانم.

تو را می‌خوانم زیرا تو مهربان منت‌گزار آفریننده آسمان‌ها و زمینی و صاحب جلال و کرامتی، عالم به غیب و شهادت و بخشنده و مهربانی، که امروز مرا در جایگاه خشنودی‌ات از من قرار دهی و مرا از آتش چنان آزاد کنی که بردگی پس از آن نباشد، و مرا از رهاشدگان و آزادگان قرار دهی و فرشتگان و پیامبران و فرستادگانت بر آن در کتابی که نه تبدیل می‌شود و نه تغییر می‌کند، گواهی دهند تا آن‌گاه که به دیدار تو بشتابم و تو از من راضی و خشنود باشی و در هر جایی مرا عافیت عطا کنی و بر هر دشمنی مرا یاری نمایی و در هر جایگاهی مولای من باشی و هر اندوهی را از من رفع کنی و هر راهی را بر من آسان بگردانی و هر برکتی را به من روزی دهی و آن‌گاه که تو را می‌خوانم بشنوی و آن گاه که غفلت کردم بیامرزی و آن‌گاه که نماز خواندم بپذیری و آن گاه که تو را خواندم اجابتم کنی و آن‌گاه که سرگرم شدم از من بگذری و مرا در کارهایم عقوبت نکنی و شایسته‌ترین آنچه خواسته‌ام را به من عطا کنی و خیری بیشتر از آن چه طلب کرده‌ام به من عطا کنی و از من بپذیری و از من بگذری و عافیت به من عطا کنی و مرا بیامرزی و بر من منت بگذاری و بر من رحمت کنی و توبه مرا بپذیری

و از من خشنود شوی و مرا به آن چه برایم سودمند است موفق بگردانی و آن چه برای من بد است را از من دور کنی و در غم‌هایم مرا کفایت کنی و از من بیزاری مجوی و مرا دچار عقوبت مکن و مرا خوار مکن و مرا گرامی بدار و مرا کوچک مکن و مرا اصلاح کن و هر آن چه برای من شایسته است به من عطا کن و پاداشم را فراوان گردان و ثوابم را نیکو گردان و روسفیدم کن و ورودم را گرامی بدار و مرا به خود نزدیک فرما و مرا با رحمتت بزرگ بدار، آمین ای پروردگار جهانیان.

و خداوند بر محمد خاتم پیامبران و آل پاک نیک برگزیده‌اش، کسانی که نه ترسی دارند و نه اندوهگین می‌شوند، درود فرستد. - . البلد الأمین : ۱۳۷-۱۳۹ -

**[ترجمه]

«۳۹»

الْبَلَدُ، وَ الْجُنَّةُ، [جنه الأمان] وَ الملحقات،: دُعَاءٌ آخَرُ لِلسَّجَّادِ علیه السلام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَذْهَبَ اللَّیْلَ مُظْلِماً بِقُدْرَتِهِ وَ جَاءَ بِالنَّهَارِ مُبْصِراً بِرَحْمَتِهِ وَ کَسَانِی ضِیَاءَهُ وَ أَنَا فِی نِعْمَتِهِ اللَّهُمَّ فَکَمَا أَبْقَیْتَنِی لَهُ فَأَبْقِنِی لِأَمْثَالِهِ وَ صَلِّ عَلَی النَّبِیِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ لَا تَفْجَعْنِی فِیهِ وَ فِی غَیْرِهِ مِنَ اللَّیَالِی وَ الْأَیَّامِ بِارْتِکَابِ الْمَحَارِمِ وَ اکْتِسَابِ الْمَآثِمِ وَ ارْزُقْنِی خَیْرَهُ وَ خَیْرَ مَا فِیهِ وَ خَیْرَ مَا بَعْدَهُ وَ اصْرِفْ عَنِّی شَرَّهُ وَ شَرَّ مَا فِیهِ وَ شَرَّ مَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ إِنِّی بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ وَ بِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَیْکَ وَ

۱- ۱. البلد الأمین، ۱۳۷- ۱۳۹.

بِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صلی الله علیه و آله أَسْتَشْفِعُ لَدَيْكَ فَاعْرِفِ اللَّهُمَّ ذِمَّتِيَ الَّتِي رَجَوْتُ بِهَا قَضَاءَ حَاجَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اقْضِ لِي فِي الْخَمِيسِ خَمْساً لَا يَتَّسِعُ لَهَا إِلَّا كَرَمُكَ وَ لَا يُطِيقُهَا إِلَّا نِعَمُكَ سَلَامَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ وَ عِبَادَةً أَسْتَحِقُّ بِهَا جَزِيلَ مَثُوبَتِكَ وَ سَعَةً فِي الْحَالِ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ وَ أَنْ تُؤْمِنَنِي فِي مَوَاقِفِ الْخَوْفِ بِأَمْنِكَ وَ تَجْعَلَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْهُمُومِ وَ الْغُمُومِ فِي حِصْنِكَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْهُ لِي شَافِعاً وَ اجْعَلْ تَوَسُّلِي يَوْمَ الْقِيَامَهِ نَافِعاً إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (۱).

**[ترجمه]البلد و الجنه و الملحقات: دعای دیگر از امام سجاد علیه السّلام:

به نام خداوند بخشنده مهربان. حمد از آن خدایی است که شب تاریک را با قدرتش برد و روز نورانی را با رحمتش آورد و جامه نورش را بر من پوشاند، در حالی که از نعمتش بهره‌مند می‌شدم، خدایا همان‌گونه که مرا در این روز باقی گذاشتی، در مانند آن نیز باقی بگذار و بر محمد پیامبر و خاندان او درود فرست و در آن و در شب‌ها و روزهای دیگر با ارتکاب حرام‌ها و گناهان مرا به درد نیاور و خیر این روز و خیر آنچه در آن است و خیر آن چه پس از آن است را به من روزی ده و مرا از شر این روز و شر آن چه در آن است و شر آن چه پس از آن است دور بگردان.

خدایا به عهد اسلام به تو متوسل می‌شوم و به حرمت قرآن به تو اعتماد می کنم و با محمد برگزیده که درود خدا بر او و آلش باد، از تو طلب شفاعت می کنم، پس خدایا عهدم را که برای رفع حاجتم به آن امیدوارم بشناس، ای مهربان‌ترین مهربانان .

خدایا در پنج‌شنبه پنج چیز را برای من مقدّر بفرما که جز با کرامتت حاصل نمی‌شود و تنها نعمت‌های تو توان آن را دارد: سلامتی که بدان اطاعتت را بیشتر کنم، و بندگی که بدان شایسته پاداش فراوانت گردم، و گسترش فوری در روزی حلال، و در ترس‌هایم مرا با امنیتت در امان قرار دهی، و از غم ها و اندوه ها مرا در پناه خود قرار دهی و بر محمد و آل او درود فرست و او را شفیع من قرار ده و توسلم در روز قیامت را سودمند بنمای، به یقین تو مهربان‌ترین مهربانانی. - . مصباح کفعمی: ۱۲۹. البلد الأمین: ۱۳۹ -

**[ترجمه]

«۴۰»

الْمُتَهَجِّدُ(۲)، وَ الْبَلَدُ، وَ الْجُنَّهُ، [جنه الأمان] وَ الْإِخْتِيَارُ، وَ الْمِنْهَاجُ،: دُعَاءٌ آخَرُ لِلْكَاظِمِ علیه السلام مَرْحَباً بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَ بِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَ شَاهِدَيْنِ اكْتُبَا بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ حَيَّا اللَّهُ مُحَمَّداً بِالسَّلَامِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَصْبَحْتُ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ وَ اسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ كَلِمَاتِهِ التَّامَّهِ مِنْ شَرِّ السَّامَّهِ وَ الْهَامَّهِ وَ الْعَيْنِ اللَّامَّهِ وَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ ذَرَأَ وَ بَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّهٍ رَبِّي آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فِي جَمِيعِ أُمُورِي فَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَ مِنْ فَوْقِي وَ مِنْ تَحْتِي وَ لَا تَكِلْنِي فِي حَوَائِجِي إِلَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ فَيَخْذُلَنِي أَنْتَ مَوْلَايَ وَ سَيِّدِي فَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ اسْتَعَنْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِ خَلْقِهِ وَ قُوَّتِهِمْ وَ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ حَسْبِيَ اللَّهُ

۱- ۱. مصباح الكفعميّ ص ۱۲۹، البلد الأمين ص ۱۳۹.

۲- ۲. مصباح المتهجد: ۳۵۶- ۳۵۷.

وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ اللَّهُمَّ أَعِزَّنِی بِطَاعَتِکَ وَ أَذِلَّ أَعْدَائِی بِمَعْصِیَتِکَ وَ اقْصِمْهُمْ یَا قَاصِمَ کُلِّ جَبَّارٍ عَنِیدٍ یَا مَنْ لَا یُخَیِّبُ مَنْ دَعَاهُ وَ یَا مَنْ إِذَا تَوَکَّلَ الْعَبْدُ عَلَیْهِ کَفَاهُ اکْفِنِی کُلَّ مُهِمٍّ مِنَ أَمْرِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ عَمَلَ الْخَائِفِینَ وَ خَوْفَ الْعَامِلِینَ وَ خُشُوعَ الْعَابِدِینَ وَ عِبَادَهَ الْمُتَّقِینَ وَ إِخْبَاتَ الْمُؤْمِنِینَ وَ إِنَابَهَ الْمُخْبِتِینَ وَ تَوَکُّلَ الْمُوقِنِینَ وَ بُشْرَی الْمُتَوَکِّلِینَ وَ أَلْحِقْنَا بِالْأَحْیَاءِ الْمَرْزُوقِینَ وَ أَدْخِلْنَا الْجَنَّهَ وَ أَعْتِقْنَا مِنَ النَّارِ وَ أَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا کُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ إِیمَاناً صَادِقاً یَا مَنْ یَمْلِکُ حَوَائِجَ السَّائِلِینَ وَ یَعْلَمُ ضَمِیرَ الصَّامِتِینَ إِنَّکَ بِکُلِّ خَیْرٍ عَالِمٌ غَیْرُ مُعَلَّمٍ وَ أَنْ تَقْضِیَ لِی حَوَائِجِی وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ لِوَالِدَیَّ وَ لِجَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِینَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْیَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ(۱).

**[ترجمه]المتهجد - . مصباح المتهجد: ۳۵۶ -۳۵۷ - و البلد و الجنه و الاختیار و المنهاج: دعای دیگری از امام کاظم علیه السّلام:

درود بر آفرینش جدید خدا و بر شما دو کاتب و شاهد، بنویسید به نام خداوند، گواهی می‌دهم که معبودی جز خدای یگانه نیست، یکتاست و شریکی ندارد، و گواهی می‌دهم محمد صلّی الله علیه و آله بنده و رسول اوست، و گواهی می‌دهم اسلام همان‌گونه است که وصف کرده است، و دین همان‌گونه است که وضع کرده است، و کتاب قرآن همان‌گونه است که نازل کرده است، و سخن همان‌گونه است که بیان کرده است، و خداوند همان حق آشکار است. تحیت و سلام خداوند بر محمد و آل او باد. در صبح پناه می‌برم به ذات خدای یگانه کریم و نام الله عظیم و کلام کاملش، از شر کشنده و دردآور و چشم ملامت‌کننده و از شر آن چه آفرید و گستراند و از هیچ خلق نمود و از شر هر جنبنده ای که پروردگارم بر او تسلط دارد، به یقین پروردگارم بر صراط مستقیم است.

خدایا به تو پناه می‌برم از تمامی مخلوقاتت و در تمامی امورم بر تو توکل می‌کنم، پس از من از روبرو و پشت سر و بالا و پایین مراقبت کن و در نیازهایم مرا به بنده‌ای از بندگانت که خوارم می‌نماید مسپار، تو مولا و سرور منی، پس مرا از رحمتت ناامید مفرمای.

خدایا از زوال نعمتت و تغییر عافیتت به تو پناه می‌برم و از قدرت و قوت مخلوقاتت به قدرت و قوت تو پناه می‌برم و از شر آن چه خلق شده به تو پروردگار فلق پناه می‌برم، خدا مرا کافی است و چه خوب وکیلی است. خدایا مرا به اطاعتت قدرتمند بگردان و دشمنانم را با معصیتت خوار نمای و آنها را بشکن، ای‌شکننده هر جبار سرکشی، ای کسی که هر آن که او را بخواند ناامید نمی‌کند و ای کسی که اگر بنده بر او توکل کند او را کفایت می‌کند، مرا در هر امر مهمی از دنیا و آخرت کفایت کن.

خدایا از تو می‌خواهم عمل بیمناکان و ترس عمل‌کنندگان و خشوع عابدان و عبادت تقوی پیشگان و خضوع مؤمنان و بازگشت خاشعان و توکل یقین داران و بشارت توکل‌کنندگان، و ما را از زندگان روزی داده شده قرار ده و ما را در بهشت وارد نمای و از آتش نجات بده و تمامی کار ما را اصلاح کن.

خدایا از تو ایمانی راستین می‌خواهم، ای کسی که بر نیازهای درخواست‌کنندگان قدرت دارد و از درون بی‌کلامان آگاه است، به یقین تو به هر خیری عالمی بی آن که به تو تعلیم داده باشند، و این که حاجات مرا برآورده کنی و مرا و والدینم را و

تمامی مردان و زنان مؤمن و مسلمان، زندگان و مردگان را بیامرزی و خداوند بر سرور ما محمد پیامبر و آلش درود فرستد، به یقین تو ستوده و سزاوار ستایشی. - . البلد الأمین:۱۳۹. الجنه: ۱۲۹-۱۳۰ -

**[ترجمه]

«۴۱»

الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْبَلَدُ، وَ الْجُنَّهُ، [جنه الأمان] وَ الْإِخْتِيَارُ: تَسْبِيحُ يَوْمِ الْخَمِيسِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاسِعُ الَّذِی لَا يَضِيقُ الْبَصِيرُ الَّذِی لَا يَضِلُّ النُّورُ الَّذِی لَا يَخْمُدُ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِی لَا يَمُوتُ الْقَيُّومُ الَّذِی لَا يَهِنُ الصَّمَدُ الَّذِی لَا يُطْعَمُ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَکَ وَ أَعَزَّ سُلْطَانَکَ وَ أَعْلَى مَکَانَکَ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَبَرَّکَ وَ أَرْحَمَکَ وَ أَحْلَمَکَ وَ أَعْظَمَکَ وَ أَعْلَمَکَ وَ أَسْمَحَکَ وَ أَجَلَّکَ وَ أَکْرَمَکَ وَ أَعَزَّکَ وَ أَعْلَاکَ وَ أَقْوَاکَ وَ أَسْمَعَکَ وَ أَبْصَرَکَ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَکْرَمَ عَفْوَکَ وَ أَعْظَمَ تَجَاوُزَکَ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَوْسَعَ رَحْمَتَکَ وَ أَکْثَرَ فَضْلَکَ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَنْعَمَ آلَاءَکَ وَ أَسْبَغَ نَعْمَاءَکَ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَفْضَلَ ثَوَابَکَ وَ أَجْزَلَ عَطَاءَکَ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَوْسَعَ حُجَّتَکَ وَ أَوْضَحَ بُرْهَانَکَ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَشَدَّ أَخْذَکَ وَ أَوْجَعَ عِقَابَکَ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَشَدَّ مَکْرَکَ وَ أَمْتَنَ کَيْدَکَ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا

۱- ۱. البلد الأمین: ۱۳۹، الجنه: ۱۲۹- ۱۳۰.

أَنْتَ تُسَبِّحُ لَکَ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ الْأَرَضُونَ السَّبْعُ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَرِیبُ فِی عُلُوِّکَ الْمُتَعَالِی فِی دُنُوِّکَ الْمُتَدَانِی دُونَ کُلِّ شَیْ ءٍ مِنْ خَلْقِکَ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَرِیبُ قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ الدَّائِمُ مَعَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ الْبَاقِی بَعْدَ فَنَاءِ کُلِّ شَیْ ءٍ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَصَاغَرَ کُلُّ شَیْ ءٍ لِجَبَرُوتِکَ وَ انْقَادَ کُلُّ شَیْ ءٍ لِسُلْطَانِکَ وَ ذَلَّ کُلُّ شَیْ ءٍ لِعِزَّتِکَ وَ خَضَعَ کُلُّ شَیْ ءٍ لِمُلْکِکَ وَ اسْتَسْلَمَ کُلُّ شَیْ ءٍ لِقُدْرَتِکَ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَلَکْتَ الْمُلُوکَ بِعَظَمَتِکَ وَ قَهَرْتَ الْجَبَابِرَهَ بِقُدْرَتِکَ وَ ذَلَّلْتَ الْعُظَمَاءَ بِعِزَّتِکَ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَسْبِیحاً یَفْضُلُ عَلَی تَسْبِیحِ الْمُسَبِّحِینَ کُلِّهِمْ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَی آخِرِهِ وَ مِلْ ءَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ وَ مِلْ ءَ مَا خَلَقْتَ وَ مِلْ ءَ مَا قَدَّرْتَ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَکَ السَّمَاوَاتُ بِأَقْطَارِهَا وَ الشَّمْسُ فِی مَجَارِیهَا وَ الْقَمَرُ فِی مَنَازِلِهِ وَ النُّجُومُ فِی سَیَرَانِهَا وَ الْفُلْکُ فِی مَعَارِجِهَا سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یُسَبِّحُ لَکَ النَّهَارُ بِضَوْئِهِ وَ اللَّیْلُ بِدُجَاهُ وَ النُّورُ بِشُعَاعِهِ وَ الظُّلْمَهُ بِغُمُوضِهَا سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَکَ الرِّیَاحُ فِی مَهَبِّهَا وَ السَّحَابُ بِأَمْطَارِهَا وَ الْبَرْقُ بِأَخْطَافِهِ وَ الرَّعْدُ بِأَرَازِمِهِ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَکَ

الْأَرْضُ بِأَقْوَاتِهَا وَ الْجِبَالُ بِأَطْوَادِهَا وَ الْأَشْجَارُ بِأَوْرَاقِهَا وَ الْمَرَاعِی فِی مَنَابِتِهَا سُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ عَدَدَ مَا سَبَّحَکَ مِنْ شَیْ ءٍ وَ کَمَا تُحِبُّ یَا رَبِّ أَنْ تُحْمَدَ وَ کَمَا یَنْبَغِی لِعَظَمَتِکَ وَ کِبْرِیَائِکَ وَ عِزِّکَ وَ قُدْرَتِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ -(۱).

عُوذَهُ یَوْمِ الْخَمِیسِ مِنْ عُوَذِ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام أُعِیذُ نَفْسِی بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَ الْمَغَارِبِ وَ مِنْ کُلِّ شَیْطَانٍ مَارِدٍ وَ قَائِمٍ وَ قَاعِدٍ وَ عَدُوٍّ وَ حَاسِدٍ وَ مُعَانِدٍ وَ یُنَزِّلُ عَلَیْکُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً لِیُطَهِّرَکُمْ بِهِ وَ یُذْهِبَ عَنْکُمْ رِجْزَ الشَّیْطانِ وَ لِیَرْبِطَ عَلی قُلُوبِکُمْ وَ یُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدامَ ارْکُضْ بِرِجْلِکَ هذا مُغْتَسَلٌ

۱- ۱. المتهجد: ۳۴۰. البلد: ۱۴۰، الجنه: ۱۳۱.

بارِدٌ وَ شَرابٌ وَ أَنْزَلْنا مِنَ السَّماءِ ماءً طَهُوراً لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً وَ نُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنا أَنْعاماً وَ أَناسِيَّ كَثِيراً الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكَمْ ذلِکَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّکُمْ وَ رَحْمَةٌ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ غالِبٌ عَلى أَمْرِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً(۱).

طِبُّ الْأَئِمَّهِ، بِإِسْنَادِ الْآخَرِينَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: مِثْلَهُ وَ فِی أَوَّلِهِ أُعِیذُ نَفْسِی أَوْ فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ(۲).

**[ترجمه]المتهجد و البلد و الجنه و الاختیار: دعای روز پنج‌شنبه:

به نام خداوند بخشنده مهربان. منزه هستی تو، معبودی جز تو نیست، خدای گسترش دهنده ای که به تنگ نمی‌آید، بینایی که گمراه نمی‌شود و نوری که تاریک نمی‌شود. منزه هستی تو، معبودی جز تو نیست، زنده‌ای که نمی‌میرد و پاینده‌ای که سستی ندارد و بی‌نیازی که نیازی به اطعام ندارد. منزه هستی تو، معبودی جز تو نیست، چقدر شأنت رفیع و پادشاهی‌ات قدرتمند و جایگاهت عالی‌مرتبه است. منزه هستی تو، معبودی جز تو نیست، چقدر نیکو و مهربان و بردبار و بزرگ و دانا و بخشنده و جلیل و بزرگوار و قدرتمند و عالی‌مرتبه و توانا و شنوا و بینایی.

منزه هستی تو، معبودی جز تو نیست، چقدر عفوت کریمانه و گذشتت بزرگوارانه است. منزه هستی تو، معبودی جز تو نیست، چقدر رحمتت وسیع و فضلت بسیار است. منزه هستی تو، معبودی جز تو نیست، چقدر نعمت‌هایت فراوان و عطایتت جاری است. منزه هستی تو، معبودی جز تو نیست، چقدر پاداشت فراوان و بخششت بزرگ‌تر است. منزه هستی تو، معبودی جز تو نیست، چقدر حجتت وسیع و برهانت روشن است. منزه هستی تو، معبودی جز تو نیست، چقدر عذابت شدید و عقوبتت دردناک است. منزه هستی تو، معبودی جز تو نیست، چقدر مکرت شدید و حیله‌ات محکم است. منزه هستی تو، معبودی جز تو نیست، آسمان‌ها و زمین‌های هفت‌گانه تو را تسبیح می‌گویند.

منزه هستی تو، معبودی جز تو نیست، تو تنها کسی هستی که با وجود علوّت نزدیکی و با وجود بلندمرتبگی است نزدیکی، به هر چیزی از مخلوقاتت نزدیک شده‌ای. منزه هستی تو، معبودی جز تو نیست، تو تنها نزدیکی هستی که پیش از هر چیز بوده‌ای و با هر چیزی جاویدانی و پس از فنای هر چیز باقی می‌مانی. منزه هستی تو، معبودی جز تو نیست، هر چیزی در برابر جبروتت کوچکی می کند و هر چیزی در برابر پادشاهی ات مطیع است و هر چیزی در برابر عزتت خوار و کوچک است، و هر چیزی در برابر قدرتت تو تسلیم شده است.

منزه هستی تو، معبودی جز تو نیست، تو با عظمتت بر فرمانروایان پادشاهی می‌کنی و با قدرتت بر جباران تسلط داری و با عزتت بزرگان را کوچک نموده‌ای. منزه هستی تو، معبودی جز تو نیست، تسبیحی که بر تسبیح تمامی تسبیح‌گویان از ابتدای روزگار تا انتهای آن برتری داشته باشد و آسمان‌ها و زمین و آن چه را آفریدی و آن چه بر آن توانایی را پر کند.

منزه هستی تو، معبودی جز تو نیست، آسمان‌ها با تمامی طبقاتش و خورشید در حرکت‌هایش و ماه در منزلگاه‌هایش و ستارگان در حرکت‌هایشان و فلک در بلندی‌هایش تو را تسبیح می‌گویند. منزه هستی تو، معبودی جز تو نیست، روز با نورش و شب با تاریکی‌اش و نور با شعاعش و تاریکی با پیچیدگی‌اش تو را تسبیح می‌گویند. منزه هستی تو، معبودی جز تو نیست،

بادها با وزیدنشان و ابرها با باران‌هایشان و برق با سرعت درخشیدنش و رعد با غرشش تو را تسبیح می گویند. منزه هستی تو، معبودی جز تو نیست، زمین با غذاهایش و کوه ها با استواری‌اش و درختان با برگ‌هایش و چراگاه‌ها با گیاهانش تو را تسبیح می گویند. منزه هستی تو، معبودی جز تو نیست، تویی که تنهایی و شریکی نداری، به تعداد تسبیح هر چیزی و همان گونه که دوست داری مورد حمد قرار بگیری، ای پروردگار من، و همان گونه که شایسته عظمت و کبریاء و عزت و قدرت و قوتت است، و خداوند بر فرستاده‌اش محمد خاتم پیامبران و آلش همگی درود فرستد. - . المتهجد: ۳۴۰. البلد: ۱۴۰. الجنه: ۱۳۱. -

تعویذ دیگر روز پنج شنبه از تعویذهای امام باقر علیه السّلام:

نفسم را به پناه پروردگار مشرق‌ها و مغرب‌ها می‌برم، از شر هر شیطان متمرّد و ایستاده و نشسته و دشمن و حسود و متجاوزی. و {او که از آسمان بر شما آبی را نازل فرماید تا بدان شما را پاك سازد و رجز شیطان را از شما دور کند و دل‌هایتان را به یکدیگر پیوند دهد و شما را ثابت قدم بدارد و پایت را بر زمین بکوب، این آبی است که نفوذ کرده سرد و گوارا است، و از آسمان آب پاکی را نازل کردیم تا بدان سرزمین مرده زنده شود و از آفریده‌هایمان حیوانات و انسان‌های بسیاری را سیراب کنیم، اکنون خداوند در این مورد به شما تخفیف و رحمتی داد، خداوند می‌خواهد که بر شما آسان بگیرد، پس خداوند شما را از شر آنها کفایت می کند و او شنوای دانا است. خدایی جز خدای یگانه نیست و خداوند در کارش پیروز است.} خدایی جز خدای یگانه نیست، محمد صلّی الله علیه و آله فرستاده او است و خداوند بر او و آلش درود و رحمت فرستد. - . مصباح المتهجد:۳۴۱. البلد الأمین: ۱۴۱. مصباح کفعمی: ۱۳۲. -

طب الأئمه: به اسناد دیگران از امام صادق علیه السّلام به مانند آن آمده است و در ابتدایش، نفسم را یا فلان بن فلانه را به پناه می‌برم آمده است. - . طب الأئمه: ۴۴ -

**[ترجمه]

«۴۲»

الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْجُنَّةُ، [جنه الأمان] وَ الْبَلَدُ، وَ الْإِخْتِيَارُ: عُوذَةٌ أُخْرَى لَهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أُعِيذُ نَفْسِي بِقُدْرَةِ اللَّهِ وَ عِزَّةِ اللَّهِ وَ عَظَمَةِ اللَّهِ وَ سُلْطَانِ اللَّهِ وَ جَلَالِ اللَّهِ وَ كَمَالِ اللَّهِ وَ بِجَمْعِ اللَّهِ وَ بِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ بِوُلَاةِ أَمْرِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ (۳).

**[ترجمه]المتهجد و البلد و الجنه و الاختیار: تعویذ دیگری از او:

به نام خداوند بخشنده مهربان. نفسم را به قدرت خدا و عزت خدا و عظمت خدا و پادشاهی خدا و جلال خدا و کمال خدا و تمامی صفات خدا و به فرستاده خدا که درود خدا بر او و آل پاکش باد، و به والیان امر خدا می‌سپارم از شر آنچه از آن می... ترسم و بر حذرم و گواهی می‌دهم که خداوند بر هر چیزی توانا است و قوت و نیرویی جز با خدای یگانه بلندمرتبه عظیم نیست و خداوند بر سرورمان محمد و آلش سلام و درود فرستد، و خدا ما را کافی است، و چه خوب پشتیبانی است. - .

المتهجد: ۳۴۲. البلد الأمين: ۱۴۱. مصباح کفعمی:۱۳۲ -

**[ترجمه]

«۴۳»

الْبَلَدُ(۴)، وَ الْجَمَالُ، وَ الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْإِخْتِيَارُ،: وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَسْتَغْفِرَ اللَّهَ تَعَالَى هَذَا الِاسْتِغْفَارَ آخِرَ نَهَارِ الْخَمِيسِ- فَيَقُولَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِی لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَيُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ تَوْبَةَ عَبْدٍ خَاضِعٍ مِسْكِينٍ مُسْتَكِينٍ لَا يَسْتَطِيعُ لِنَفْسِهِ صَرْفاً وَ لَا عَدْلًا وَ لَا نَفْعاً وَ لَا ضَرّاً وَ لَا مَوْتاً وَ لَا حَيَاةً وَ لَا نُشُوراً وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عِتْرَتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الطَّيِّبِينَ الْأَبْرَارِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ يَا خَالِقَ نُورِ النَّبِيِّينَ وَ مُزْزِغَ قُبُورِ الْعَالَمِينَ وَ دَيَّانَ

ص: ۲۱۵

۱- ۱. مصباح المتهجد: ۳۴۱، البلد الأمين: ۱۴۱، مصباح الكفعمیّ: ۱۳۲.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۴۴.

۳- ۳. المتهجد: ۳۴۲: البلد: ۱۴۱. الجنه: ۱۳۲.

۴- ۴. البلد الأمين: ۱۴۱- ۱۴۲، الجنه: ۱۳۲- ۱۳۳.

حَقَائِقِ یَوْم الدِّینِ وَ الْمَالِکَ لِحُکْمِ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ وَ الْمُسَبِّحِینَ وَ الْعَالِمَ بِکَلِّ تَکْوِینٍ أَشْهَدُ بِعِزَّتِکَ فِی الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ وَ حِجَابِکَ الْمَنِیعِ عَلَی أَهْلِ الطُّغْیَانِ یَا خَالِقَ رُوحِی وَ مُقَدِّرَ قُوتِی وَ الْعَالِمَ بِسِرِّی وَ جَهْرِی لَکَ سُجُودِی وَ عُبُودِی وَ لِعَدُوِّکَ عُنُودِی یَا مَعْبُودِی أَشْهَدُ أَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ وَ إِلَیْکَ أُنِیبُ وَ أَنْتَ حَسْبِی وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ: وَ یُسْتَحَبُّ أَنْ یَقْرَأَ فِیهِ سُورَهَ الْمَائِدَهِ وَ أَنْ یَقْرَأَ الْقَدْرَ أَلْفَ مَرَّهٍ وَ یُصَلِّیَ عَلَی النَّبِیِّ کَذَلِکَ وَ یَقُولَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَ أَهْلِکْ عَدُوَّهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ- وَ مَنْ کَانَتْ لَهُ حَاجَهٌ فَلْیَبْاکِرْ فِیهَا لِقَوْلِهِ صلی الله علیه و آله اللَّهُمَّ بَارِکْ لِأُمَّتِی فِی بُکُورِهَا فَإِذَا تَوَجَّهَ قَرَأَ الْحَمْدَ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ الْإِخْلَاصَ وَ الْقَدْرَ وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ الْخَمْسَ آیَاتٍ مِنْ آخِرِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ یَقُولُ مَوْلَایَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْکَ وَ خَابَتِ الْآمَالُ إِلَّا فِیکَ أَسْأَلُکَ إِلَهِی بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَیْکَ وَاجِبٌ مِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُ الْحَقَّ عِنْدَکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْضِیَ حَاجَتِی (۱).

**[ترجمه]البلد – . البلد: ۱۴۱–۱۴۲. الجنه: ۱۳۲–۱۳۳ – و الجمال و المتهجد و الاختیار:

و مستحب است که در پایان روز پنج‌شنبه از خداوند با این استغفار طلب مغفرت کند و بگوید: «طلب مغفرت می‌کنم از خدایی که معبودی جز او نیست، خدای زنده جاویدان، و همچون بنده خاضع بیچاره درمانده‌ای که یارای تغییر و تحول و نفع و ضرر و مرگ و حیات و برانگیختن خود را ندارد. و خداوند بر محمد و عترت پاک برگزیده پاک نیکویش سلام و درود فرستد.»

سپس می‌گوید: «خدایا ای آفریننده نور پیامبران و گلزار قبرهای جهانیان و پاداش حقایق روز دین، و مالک حکم اولین‌ها و آخرین‌ها و تسبیح‌کنندگان، و عالم به هر تکوین، به عزتت در زمین و آسمان، و حجاب دست‌نیافتنی‌ات بر طغیان گران گواهی می‌دهم ای آفریدگار روحم و ای مقدّر کننده مرگم، و آگاه به پیدا و پنهانم! سجده و بندگی برای تو و عنادم برای دشمن توست ای معبود من، گواهی می‌دهم که تو خدایی هستی که هیچ خدایی جز تو نیست، یگانه‌ای و شریکی برای تو نیست، بر تو توکل کردم و به سوی تو بازمی‌گردم، و تو برای من بس هستی و بهترین پشتیبان هستی.»

و مستحب است که در آن سوره مائده و هزار مرتبه قدر را قرائت کند و اینگونه بر نبی درود بفرستد: بارالها بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و فرج آنان را تعجیل بفرما و دشمنان آنان از جن و انس از اولین‌ها و آخرین‌ها را نابود بگردان.

و کسی که حاجتی دارد، به جهت این کلام او صلّی الله علیه و آله، باید در آن سحرخیز باشد: «بارخدایا بر امتم در سحرخیزی‌اش برکت ببخش». و چون روی کرد، باید حمد، معوذتین، اخلاص، قدر، آیه الکرسی و پنج آیه آخر آل عمران را قرائت کند، سپس بگوید: ای مولای من، امید قطع شد جز از غیر تو، و آرزوها ناکام ماند جز در تو. ای خدا، به حق کسی که حق او بر تو واجب است از میان کسانی که برایشان نزد خودت حقی قرار دادی، از تو می‌خواهم که بر محمد و خاندان محمد درود بفرستی و حاجتم را برآورده کنی. – مصباح شیخ طوسی: ۱۷۸ و ۱۷۹.[۱] –

**[ترجمه]

و لنعد إلى شرح تلك الأدعيه من أولها و إيضاح ما يحتاج منها إلى توضيح (۲).

يسبح بحمده (۳)

صفه لشی ء من قضائک (۴) أی فارا منه.

و لم تغادر(۵)

أی و لم تترک و الفعال بالکسر جمع و بالفتح مصدر و یکون بمعنى الكرم فی المنازل کلها أی فی أحوالی المختلفه من مراتب الخلق و التقدير مهللا أی موحدا قائلا لا إله إلا الله أو رافعا صوتی بالثناء أو فرقا خائفا من

۱- ۱. مصباح الشيخ الطوسیّ: ۱۷۸ و ۱۷۹.

۲- ۲. لما كانت الأدعيه طويله لا بد و أن نشير الى تلك المواضع.

۳- ۳. دعاء ليله الجمعه ص ۱۲۷.

۴- ۴. الدعاء المذكور ص ۱۲۸.

۵- ۵. دعاء يوم الجمعه ص ۱۲۹.

عدم القبول قال الفيروزآبادی استهل رفع صوته بالبكاء كأهل و كذا كل متكلم رفع صوته و هلل قال لا إله إلا الله و نكص و جبن و فر و الهلل محركه الفرق كما توليت الحمد بقدرتک توليه الحمد بما ذكره فی كتبه و بما ألهم به أنبياءه و حججه و أولياءه و بما سطر فی كتاب الوجود من العرش إلى الثرى مما يدل على وجوده و علمه و قدرته و حكمته و سائر كمالاته فهو سبحانه كما أثنى على نفسه و قد حققنا ذلک فی الفرائد الطريفه و استخلصت الحمد لنفسک يقال استخلصه لنفسه أی استخصه و الحمد هنا يحتمل الحامديه و المحموديه و حمل هذا على الحامديه و قوله و جعلت الحمد من خاصتک على المحموديه لعله أولى.

و ختمت بالحمد قضاءک (۱)

أی فی القيامه إشاره إلى قوله سبحانه وَ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ قِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ (۲) و لم يعدل أی الحمد إلى غيرک أی لا يستحقه غيرک و لم يقصر الحمد دونک أی ليس شی ء من المحامد لا تستحقه و كما استحمدت إلى خلقک أی طلبت الحمد منهم بتضمين معنى الإنهاء كما يقال أحمد إليک الله و إلى بمعنى من و يحتمل أن يكون بمعنى الامتنان يقال فلان يتحمد إلى فلان أی يمتن عليه.

و وزن كل شی ء خلقته من قبيل تشبيه المحسوس بالمعقول يا ذا العلم العليم الوصف للمبالغه كقولهم ليل أليل و الوجه الكريم أی الذات المكرم أو ذی الجود و الكرم أو التوجه المشتمل على اللطف و الرحمه أو الأنبياء و الحجج عليهم السلام الذين بهم يتوجه إليک.

حمدا مداد الحمد أی ما دام يمتد الحمد أو قدر ما يكال المحامد بالمد تشبيها بالمحسوس أو قدر ما يمد و يزاد الحمد من الله و الملائكه و سائر الخلق أو عدد المحامد أو كثرتها أو قدر المداد الذی يكتب به محامده.

۱- ۱. الدعاء المذكور ص ۱۳۰، السطر الثانی.

۲- ۲. الزمر: ۷۵.

قال فی القاموس المداد النفس و ما مددت به السراج من زیت و نحوه و المثال و الطریقه و المد بالضم مکیال و الجمع مداد قیل و منه سبحان الله مداد کلماته.

و سبحان الله مداد السموات أی عددها و کثرتها.

و فی النهایه فیه سبحان الله مداد کلماته أی مثل عددها و قیل قدر ما یوازیها فی الکثره عیاره لکیل أو وزن أو عدد أو ما أشبهه من وجوه الحصر و التقدیر و هذا تمثیل یراد به التقدیر لأن الکلام لا یدخل فی الکیل و الوزن و إنما یدخل فی العدد و المداد مصدر کالمد یقال مددت الشیء مدا و مدادا و هو ما یکثر به و یزاد و منه حدیث الحوض ینبعث فیه میزابان مدادهما أنهار الجنه أی تمدهما أنهارها انتهی و قیل مداد کلماته أی لا ینتهی کما لا ینتهی کلماته.

و کنه قدرتک أی حمدا یناسب و یوازی حقیقه قدرتک و یبلغ مبلغ مدحتک أی ما تستحقه من ذلک.

و قال الجوهری خفق الطائر أی طار و أخفق إذا ضرب بجناحیه و الدنیا أی عدد نجوم الدنیا و هم الأنبیاء و الأوصیاء و العلماء أو هو معطوف علی النجوم أی عدد الدنیا أی ما کان فیها أو أیامها و ساعاتها و دقائقها و منذ کانت متعلق بالدنیا أو بالجمیع یصعد إلی السماء أو إلی درجات القبول.

و الأعاطی (۱)

کأنه جمع عطیه أو جمع أعطیه جمع عطا و لم یصرح به فی کتب اللغه و أسرع الجدود هو جمع الجد بالفتح أی الحظ و النصیب و فی بعض النسخ و أشرع بالشین المعجمه أی أفتحه و أوسعه و فی النهایه فیه و آت محمدا الوسیله هی فی الأصل ما یتوسل به إلی الشیء و یتقرب به و جمعها وسائل یقال وسل إلیه وسیله و توسل و المراد فی الحدیث القرب من الله تعالی و قیل هی الشفاعه یوم القیامه و قیل هی منزل من منازل الجنه کذا جاء فی الحدیث انتهی و قد مر معنی الوسیله فی کتاب المعاد.

و الرکانه بالفتح الوقار و جبل رکین له أرکان عالیه و فی بعض النسخ

ص: ۲۱۸

۱- ۱. دعاء یوم الجمعه ص ۱۳۱.

الزكايه أى النمو و الطهاره أو المدح و لم يرد هذا البناء و الأول أولى و شرف المنتهى أى الشرف الذى يظهر عند انتهاء أمور الدنيا فى القيامه و فى النهايه فى حديث الدعاء و ألحقنى بالرفيق الأعلى الرفيق جماعه الأنبياء الذين يسكنون أعلى عليين و هو اسم جاء على فعيل و معناه الجماعه كالصديق و الخليط يقع على الواحد و الجمع.

نبى الرحمه أى المبعوث لها و المقرون بها و قائد الخير يقوده إلى الأمه و إمام الهدى أى يتبعه الهدايه أو إمام فيها و نجى الروح الأمين أى من كان يناجيه جبرئيل و يسر إليه و سمى روحا لأنه سبب لحياه الخلق بما ينزل به من العلوم و أمينا لكونه أمينا على الوحى و صفى المصطفين أى اصطفاه الله من بينهم أو اصطفوه.

و صدک بأمرک أى جهر به و أظهره و ذب عن حرماتک أى دفع و منع الناس عن أن ينتهکوا حرمات الله و هى ما جعله الله محترما کدينه و کتابه و بيته و أوامره و نواهيه فى جنبک أى قربک و طاعتک.

و المقام المحمود مقام الشفاعه حبا أى لحبه لک أو تأکيد و الزلفى القرب وارده أى الطوائف الذين يردون عليه طلبا للشفاعه أو الألطاف الوارده عليه منه تعالى و أشرق وجهه أى أضاء و تلألأ حسنا و النجح و النجاح الظفر بالحوائج.

و قال فى النهايه فيه لا يزال کعبک عاليا هو دعاء له بالشرف و العلو و الأصل فيه کعب القناه و هو أنبوبها و ما بين کل عقدتين منها کعب و کل شى ء علا و ارتفع فهو کعب انتهى.

**[ترجمه]و اينک به شرح آن ادعيه از ابتداى آنها و توضيح آنچه که نياز به بيان دارد باز مى گرديم.

و «يسبّح بحمده» - دعاى شب جمعه ص ١٢٧.[٢] -

صفتى براى چيزى است. «من قضائک» - دعاى مذکور در ص ١٢٨.[٣] -

يعنى در فرار از آن. «ولم تغادر» - دعاى روز جمعه ص ١٢٩ کتاب.[۴] -

يعنى رها نکرده‌اى، «الفعال» با کسره جمع و با فتحه مصدر است و به معنى کرم است. «فى المنازل کلّها» يعنى در احوال مختلفم از مراتب خلقت و تقدير «مهلّلا» يعنى توحيدگويان در حالى که «لا اله الا الله» مى‌گويم. يا اينکه صدايم را با ثنا بلند مى کنم يا ترسان و هراسان از عدم پذيرش هستم. فيروزآبادى گويد: «استهلّ» يعنى صدايش را با گريه بلند کرد مانند «أهلّ»، و همچنين هر متکلمى که صدايش را بالا ببرد، و «هلّل» يعنى «لا اله إلّا الله» گفت، و عقب نشست، ترسيد و فرار کرد، و «الهلَل» با حرکت حروف، يعنى فرق. «کما تولّيت الحمد بقدرتک» بر عهده گرفتن حمد با آنچه که در کتبش ذکر کرد و بر انبياء، حجت ها و اوليائش الهام کرد و با آنچه که در کتاب وجود از عرش تا خاک نگاشت، از امورى است که بر وجود، علم، قدرت، حکمت و ساير کمالات او دلالت دارد، پس خداوند سبحان چنان است که خود، خويشتن را ثنا مى گويد و آن را در «الفرائد الطريفه» بررسى کرديم. «استخلصت الحمد لنفسک»، «استخلصه لنفسه» گفته مى‌شود يعنى آن را به خود مخصوص گردانيد، و حمد در اينجا محتمل حامديت و محموديت است و اين سخن او بر حامديت حمل شده است و اين جمله او «و جعلت الحمد من خاصتک» بر محموديت، و شايد اين اولى باشد .

«و ختمت بالحمد قضاءك» - دعای مذکور در ص ۱۳۰، سطر دوم.[۱] -

یعنی در قیامت، اشاره‌ای است به این سخن خداونـد: «وَقُضِیَ بَیْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِیلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ»، - زمر/ ۷۵.[۲] - {و میانشـان به حق داوری می گردد و گفته می شود: سپاس ویژه پروردگار جهانیان است.} و «عـدول نکرد» یعنی حمـد، «به غیر تو» یعنی غیر تو مستحق حمـد نیست، «و لم یقصر الحمـد دونک» یعنی هیـچ حمدی نیست که تو مستحق آن نباشـی. «و کما استحمدت الی خلقک» یعنی از آنان طلب حمد کردی با تضمین معنای نهی کردن، چنانکه گفته می‌شود: «اَحمد الیک الله» و الی به معنـای «من» است و محتمـل است که به معنی امتنـان باشـد. گفته می شود «فلان یتحمّد الی فلان» یعنی بر او منت می گـذارد. «و وزن کل شـی خلقته» از قبیل تشبیه محسوس به معقول است، «یا ذا العلم العلیم» صـفت برای مبالغه است، ماننـد این سخن آنـان: «لیـل ألیـل ». «الوجه الکریم» یعنی ذات مکرم یا صاحب جود و کرم یا توجه مشـتمل بر لطف و رحمت، یا انبیاء و حجت‌ها علیهم السّلام که با آنان به تو روی می کند.

«حمـداً مـداد الحمـد» یعنی تـا زمـانی که حمـد امتـداد دارد، یـا تـا زمـانی که حمـدها با پیمانه وزن می‌شود، به عنوان تشبیه به محسوس یـا به میزانی که حمـد امتـداد می‌یابـد یـا فزونی می گیرد از جانب خـدا، ملائکه و سایر مخلوقات، یا تعـداد محامـد یا کثرت آن، یا به اندازه مدادی است که محامد او به وسیله آن نگاشته می‌شود.

در القاموس گویـد: مداد یعنی نفس، و آنچه که به وسـیله آن چراغ را روشن کردم از قبیل روغن و امثال آن، و مثال و طریقه، و مدّ با ضـمّه یعنی وزنه و جمع آن مداد است. گفته شد: و از آن است «سـبحان الله مداد کلماته» و «سبحان الله مداد السموات» یعنی تعداد آن و کثرت آن.

و در النهـایه در آن آمـده است: «سـبحان الله مـداد کلمـاته» یعنی مثـل تعـداد آن، و گفته شـده: به انـدازه آنچه که در کـثرت، عیارش برای پیمانه، وزن، عـدد یا آنچه که از وجوه حصـر و تقـدیر شبیه آن است با آن برابری می کنـد. و این مثالی است که مقصود از آن انـدازه است؛ زیرا کلام در پیمانه و وزن داخل نمی‌شود بلکه فقط در عـدد وارد است و مـداد مصدری مانند مدّ است، گفته می شود: «مددت الشـی مدّاً و مداداً»، و آن چیزی است که به وسـیله آن بیشتر می شود و افزایش می‌یابد و حدیث حوض از آن است که «ینبعث فیه میزابـان مـدادهما أنهـار الجنه»، یعنی رودهـای بهشت آن دو را زیـاد می کنـد، پایـان. و گفته شده: «مداد کلماته» یعنی پایان نمی گیرد، چنانکه کلمات او پایان نمی گیرد.

«و کنه قدرتک» یعنی حمدی که با حقیقت قدرت تو برابر و مناسب باشد. «و یبلغ مبلغ مدحتک» یعنی آنچه که از آن مسـتحق هستی.

و جوهری گوید: «خفق الطائر» یعنی پرواز کرد و «أخفق» زمانی است که بالهایش را به هم بزند «و الدنیا » یعنی تعداد ستارگان دنیـا که همـان انبیاء، اوصـیا و علما هسـتند، یا اینکه معطوف بر نجوم است یعنی تعـداد دنیا، یعنی آنچه که در آن است یا ایام، ساعات و دقایق آن. «منذ کانت» متعلق به دنیا یا به جمیع است. «صعود می‌کند» به سوی آسمان یا به درجات قبول.

«والأعاطی» گویی آن جمع عطیه یا جمع عطا است. و در کتب لغت به آن تصـریح نشده است. «اسرع الجدود» جمع جدّ است،

یعنی بهره و نصیب و در بعضی نسخه‌ها أشرع آمده است، یعنی بازتر و گسترده تر آن و در النهایه درباره آن آمده است: «و آت محمداً الوسیله» و آن در اصل چیزی است که با آن به چیزی متوسل می‌شوند و متقرب می‌شوند، و جمع آن وسائل است. گفته می‌شود: «وسل إلی وسیله و توسل» و مقصود در حدیث، نزدیکی به خداوند متعال است، و گفته شده: شفاعت در روز قیامت است و گفته شده: منزلی از منازل خداست، در حدیث چنین آمده است، پایان. و معنی وسیله در کتاب معاد بیان شد.

«والرکانه» با فتحه وقار است و «جبل رکین» دارای ارکان بلند است و در بعضی نسخه‌ها «الزکایه» آمده است به معنی نمو و طهارت یا مدح، و این بنا وارد نشده است و معنای اول اولی است. «و شرف المنتهی» یعنی شرفی که هنگام پایان یافتن امور دنیا در قیامت نمایان می‌شود، و در النهایه در حدیث دعا آمده است: «و الحقنی بالرفیق الاعلی». رفیق گروه انبیاء است که در اعلی علیین ساکن هستند و آن اسمی است که بر وزن فعیل آمده است و معنای آن جماعت است مانند صدیق و خلیط که بر جمع و فرد گفته می‌شود.

«نبی الرحمه» یعنی مبعوث برای رحمت و مقرون با آن، «و قائد الخیر» خیر را به سوی امت رهبری می کند «و امام الهدی» یعنی هدایت از او پیروی می‌کند یا امامی در آن است. «و نجّی الروح الامین» یعنی کسی با او نجوا می کرد و با او راز می گفت، و روح نامیده شده است زیرا او با آنچه که از علوم نازل می‌کند، سببی برای زندگی خلق است، و امین به این دلیل که امین بر وحی است «و صفیّ المصطفین» یعنی خداوند او را از بین آنان برگزید یا اینکه آنها او را برگزیدند.

«و صدع بأمرک» یعنی آن را آشکار کرد و نمایان ساخت. «و ذبّ عن حرماتک» یعنی مردم را از اینکه به حرمت‌های خدا بی‌احترامی کنند منع کرد و بازداشت. و حرمت‌ها چیزی‌هایی است که خداوند متعال آن را محترم قرار داد مانند دینش، کتابش، بیعتش، اوامر و نواهی‌اش. «فی جنبک» یعنی قرب و طاعت تو.

«المقام المحمود» مقام شفاعت «حبّاً» یعنی برای علاقه او به تو، یا اینکه تاکید است، و «الزلفی» یعنی قرب. «وارده» یعنی گروه هایی که برای طلب شفاعت بر او وارد می‌شوند یا الطاف وارده بر او از خداوند متعال، و «أشرق وجهه»: روشن شد و درخشان از نظر زیبایی، و«النّجح و النجاح» دستیابی به حاجت هاست.

در النهایه گوید: «لایزال کعبک عالیاً»، دعایی برای او به شرف و علو است و اصل در آن «کعب رمح» است یعنی بلندی آن. و فاصله مابین هر دو گره آن کعب است و هر چیزی که بالا رود و مرتفع شود کعب است، پایان.

**[ترجمه]

أقول

و یحتمل أن یکون من کعب الرجل بأن یکون أعداؤه تحت قدمیه فی المنتجبین کرامته أی یکون معروفا عندهم بالکرامه أو یکون أکرم منهم و الأول أوفق بما بعده.

و فی النهایه علیون (۱)

اسم للسماء السابعه و قیل اسم لدیوان الملائکه

ص: ۲۱۹

۱- ۱. دعاء یوم الجمعه ص ۱۳۲ شرح قوله« و فی علیین داره».

الحفظه ترفع إليه أعمال الصالحين من العباد و قيل أراد أعلى الأمكنه و أشرف المراتب و أقربها من الله تعالى فى الدار الآخره و تعرب بالحروف و الحركات كقنسرين و أشباهها على أنه جمع أو واحد و غايته أى مقصوده أو غايه أمنيته و شرف بنيانه أى

اجعل بناء دينه و شريعته مشرفا عاليا و عظم برهانه أى حجته فى الدارين و النزل بالضم و بضمتين ما يهيأ للضيف و المآب المرجع و المنقلب و بياض الوجه كنايه عن السرور و ظهور الحجه و كذا إتمام النور كنايه عن مزيد رواج دينه و شريعته فى الدنيا و رفع درجاته فى الآخره و ظهور ذلک على الخلق.

و تحر بنا منهاجه أى اجعلنا متحرين طالبين منهاجه و لا تخالف بنا سبيله أى لا تجعلنا مخالفين له معرضين عن سبيله ممن يليه أى يقربه و يدنو منه فى القيامه أو يواليه و يحبه و الأول أظهر و الزمره الجماعه و عرفنا وجهه أى أرناه فى القيامه و عند الموت على وجه نحبه و يحتمل أن يكون المراد معرفه ذاته و كمالاته و حزب الرجل أصحابه.

و قرآنک الحكيم أى المحكم المتقن الذى لا يتطرق إليه بطلان و لا نقص أو المشتمل على الحكمه الناطق بها البالغه أى الكامله و الزيغ الميل إلى الباطل مما أعلم أى قبحه أو صدر منى عمدا أو أعلمه و أذكره فى هذا الوقت.

أو وسوس (۱)

فى أكثر النسخ على بناء المعلوم و كأنه على المجهول أنسب أو ركن إليه أى مال أو سكن و يقال أفضى الرجل إلى امرأته أى باشرها و جامعها أو لان له طورى أى طبعى و حالى قال فى المصباح المنير الطور الحال و الهيئه و تعدى طوره أى حاله التى تليق به و فى بعض النسخ طودى بالدال المهمله و هو الجبل و لعله استعير هنا لما صلب من عزمه على خلافه أو لأركان بدنه و الإصر بالكسر الذنب إلى وجهك أى إلى ثوابک و كرامتک أو إلى وجوه أوليائک.

ص: ۲۲۰

۱- ۱. الدعاء ص ۱۳۳.

و قـال الجوهری جـأر الرجـل إلی الله أی تضـرع بالـدعاء و ذخری أی ذخیرتی و فی بعض النسـخ و ذخری بعـد قوله و زعبتی و الأول أنسب و یقال جبهته أی صککت جبهته و جبهه بالمکروه إذا استقبلته به.

لأداء فرض الجمعات (۱)

فیه دلاله ما علی استمرار وجوب الجمعه بما مر من التقریب.

و قال الکفعمی مرحبا(۲)

أی لقیت رحبا و سعه و طریق رحب أی واسع.

لا یستباح (۳)

أی لا یعـد نقض ذلک الأمان مباحا کنایه عن عـدم جرأه أحـد علی نقضه و یقال اسـتباحوهم أی استأصـلوهم و الـذمه العهـد و الخفر نقضـه قـال الکفعمی خفر العهـد وفی بـه و أخفره إذا نقضـه و المعنی هنـا أن ذمه الله تعـالی لاـ تنقض و أخفرت فلانـا إذا نقضت عهده و خفرته کنت له خفیرا انتهی.

و الجوار بالضم و الکسر الأمان و الجار من أمنته و الضیم الظلم و الکنف (۴) بالتحریک الجانب و الناحیه و کلما ستر من بناء أو حظیره فهو کنف ذکره الجزری و فی القـاموس أنت فی کنف الله محرکه أی فی حرزه و ستره و هو الجـانب و الظل و الناحیه لا یرام أی لا یقصد بسوء.

ما شاء الله أی کان أو کائن و صـد عنه صدودا أعرض و اجبرنی أی أصـلح کسـر أحوالی و فی القاموس الجبر خلاف الکسـر و جـبر العظم و الفقیر جـبرا و جبورا و أجبره فتجبر أحسن إلیه أو أغنـاه بعـد فقر و النصـر أی مـا یصـیر سـببا لغلبتی و نصـرتی علی الأعـادی الظـاهره و البـاطنه و الإیثـار الاختیـار محرومـا أی من الرزق و خیرات الـدنیا أو الأعم منها و من خیرات الآخره و التقتیر التضییق و قال الکفعمی تعطف بالمجد أی تردی به و العطاف الرداء سمی به لوقوعه علی

ص: ۲۲۱

۱- ۱. دعاء السجّاد علیه السلام ص ۱۳۴.

۲- ۲. دعاء آخر للکاظم علیه السلام ۱۳۴.

۳- ۳. الدعاء ص ۱۳۵.

۴- ۴. فی قوله« و کنفه الذی لا یرام».

عطفی الرجل و هما ناحیتا عنقه و منکب الرجل عطفه.

و قال الهروی و تمت کلماتک (۱)

أی القرآن أو علومه تعالی أو تقدیراته أو شرائعه و دینه أو حججه و براهینه و کلها صدق لا یشوبها کذب و عدل لا یخلطه ظلم لا یقدر علی تبدیلها أحد و القرآن و الشرائع محفوظه عند حملتها و حافظیها من الأئمه علیهم السلام.

سبحان الباعث الذی یبعث الخلق و یحییهم بعد الموت یوم القیامه الوارث الذی یرث الخلائق و یبقی بعد فنائهم و الحرس بالتحریک حراس السلطان الواحد حرسی أنت آخذ بناصیتها أی مالک قادر علیها تصرفها إلی ما ترید بها و الأخذ بالنواصی تمثیل لذلک فإن من أخذ بناصیه دابه فهی مقهوره له.

و قال الجوهری فلان فی عز و منعه بالتحریک (۲)

و قد یسکن عن ابن السکیت و یقال المنعه جمع مانع مثل کافر و کفره أی هو فی عز و من یمنعه من عشیرته و قال الراجل خلاف الفارس و الجمع رجل و رجاله و رجال و قال الرکض تحریک الرجل و رکضت الفرس برجلی إذا استحثثته لیعدو ثم کثر حتی قیل رکض الفرس إذا عدا و قال عطفت أی ملت و عطف علیه أی کر أحیاء و أمواتا أی مشرفین علی الموت أو لمیتهم أیضا أثر فی الشر أعمی و بصیرا اعتبر فی الأول الجمیع و فی هذا کل واحد فلذا أفرد و یمکن أن یقال لما کان تعمیم الأخیر بالنسبه إلی الشاهد فقط أتی بالمفرد.

و من شر الدناهش قال الکفعمی الدناهش جنس من أجناس الجن و لم أره فی اللغه و فی بعض النسخ الدیاهش بالیاء و فی القاموس دنقش بینهم أفسد و الحس فی بعض النسخ بالحاء المهمله و فی بعضها بالجیم و قال الکفعمی الحس و الحسیس الصوت الخفی و الحس برد یحرق الکلأ و الحس القتل و منه قوله

۱- ۱. تسبیح یوم الجمعه ص ۱۳۶، فی قوله:« و تمت کلماتک صدقا و عدلا لا مبدل لکلماتک.

۲- ۲. عوذه یوم الجمعه ص ۱۳۷« و بعزه اللّه و منعته.

تعالی تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ (۱) أی تقتلونهم قتلا ذریعا و حس البرد الجراد قتله انتهی و الجس المس بالید.

و قال الکفعمی اللبس الاختلاط و جمیع ما تحوطه أی تجمعه أو ترعاه و تکلؤه عنایتی أی اهتمامی و من شر کل صوره تری أو تفزع و خیال یتخیل أو یری فی المنام أو بیاض أو سواد تدهش مشاهدتهما.

و قال الکفعمی التمثال الصوره و المعاهد الذی حصل منه الأمان.

**[ترجمه]و محتمل است که از «کعب الرجل» باشد، به این معنی که دشمنانش زیر پاهایش باشند. «فی المنتجبین کرامته» یعنی در نظر آنان به کرامت معروف باشد یا اینکه کریم‌تر از آنان باشد؛ و معنای اول با مابعد آن موافق‌تر است.

و در النهایه، «علّیون» اسمی برای آسمان هفتم است و گفته شده اسمی برای دیوان ملائکه حافظ است که اعمال صالحان از جانب بندگان به سوی آن بالا می‌رود. گفته شده: قصدش بالاترین مکان‌ها، شریف‌ترین مراتب و نزدیک‌ترین آن به خداوند در دار آخرت است و بنا بر اینکه او جمع است یا واحد، با حروف و حرکات اعراب می گیرد، مانند «قنّسرین» و نظایر آن. «و غایته» یعنی مقصود او یا نهایت آرزوی او، «و شرّف بنیانه» یعنی بنای دین و شریعت او را بلندمرتبه و عالی قرار بده. «و عظّم برهانه» یعنی حجتش در دو دنیا را، و «النزل» با ضمه و دو ضمّه، آنچه که برای مهمان آماده می‌شود. و «المآب»، مرجع و محل بازگشت است و رو سفیدی کنایه از شادی و روشنی حجت است، و نیز «اتمام النور» کنایه از افزایش رواج دین و شریعت او در دنیا و ترفیع درجات او در آخرت و ظهور آن بر خلق است.

«و تحرّ بنا منهاجه» یعنی ما را جوینده و طالب طریقت او قرار بده «و لا تخالف بنا سبیله» یعنی ما را مخالف او و روی‌گرداننده از راه او قرار نده. «ممّن یلیه»: به او مقرّب می‌شود و در قیامت به او نزدیک می‌شود یا با او دوستی می کند و او را دوست دارد، و معنای اول بهتر است. و «الزمره» یعنی جماعت «و عرّضنا وجهه» یعنی او را در قیامت و به هنگام مرگ، به گونه ای که او را دوست داریم به ما نشان بده و محتمل است که مقصود، شناخت ذات و کمالات او باشد و «حزب مرد» یعنی یاران او.

«و قرآنک الحکیم» یعنی قرآن محکم متقن که نه نقص به آن راه دارد نه بطلان، یا مشتمل بر حکمت ناطق به آن است. «البالغه» یعنی کامل، و «الزیغ»، میل به باطل است. «ممّا اعلم» یعنی قبح آن را می‌دانم یا به عمد از من صادر شده است، یا آن را می دانم و در این زمان ذکر می‌کنم.

«أو وسوس» در اکثر نسخه‌ها مبنی بر معلوم است و گویی بنا بر مجهول مناسب‌تر است. «او رکن إلیه» یعنی به آن گرایش یافت یا ساکن شد. «أفضی الرجل إلی امرأته»: گفته می‌شود یعنی با او مباشرت و جماع کرد. «و لان له طوری» یعنی طبع و حالم نرم شد، در المصباح المنیر گوید: «طور» یعنی حال و هیأت، و «تعّدی طوره»: حالش که شایسته اوست تغییر می‌کند، و در بعضی نسخه ها «طودی» آمده است یعنی کوه، و شاید در اینجا برای آنچه که عزمش بر خلاف آن مصمم شد یا برای ارکان بدنش استعاره گرفته شده است. و «الإصر» یعنی گناه، «إلی وجهک» یعنی به سوی ثواب و کرامت تو یا به سوی وجوه اولیای تو. و جوهری گوید: «جأر الرّجل إلی الله» یعنی با دعا، تضرع و زاری کرد. «و ذخری» یعنی ذخیره‌ام و در بعضی نسخه‌ها و ذخری بعد از این سخن او «و زعبتی» آمده است و معنای اول مناسب‌تر است و گفته می شود: «جبهته» یعنی با پیشانی او برخورد

کردم و «صککت جبهه بالمکروه» زمانی که با پیشانی با امر ناپسندی روبرو شود.

«لأدا فرض الجمعات»، در آن دلالتی است بر آنچه که استمرار وجوب جمعه با آنچه که از تقریب بیان شد. و کفعمی گوید: «مرحباً» یعنی با وسعت و فراخی روبرو شدم، و «طریق رحب» یعنی راهی وسع.

«لا یستباح» نقض کردن آن ایمنی، مباح شمرده نمی شود؛ کنایه از عدم جرأت کسی بر نقض آن است، «استباحوهم» گفته می‌شود، یعنی آن را ریشه‌کن کردند، و «الذمه» یعنی عهد، و «الخفر» یعنی نقض کردن آن. کفعمی گوید: «خفر العهد» یعنی به آن وفا کرد و «أخفره»، آن را نقض کرد، و معنی در اینجا این است که عهد خداوند متعال نقض نمی شود، و «أخفرت فلانا» یعنی زمانی که عهدش را نقض کردم و «خفرته» یعنی محافظ او بودم.

و «الجوار» با ضمه و کسره، یعنی امان و «الجار»، کسی که او را ایمن کردی، و «الضیم» یعنی ظالم، و «الکَنَف» - درباره این کلام او: «کنفه الذی لا یرام».[۱] -

با حرکت حروف، یعنی جانب و ناحیه، و هرچه که از بنا یا حیاط پوشیده می‌شود کنف است، جزری آن را ذکر کرده است. و در القاموس آمده است: «انت فی کنف الله» یعنی در حفاظت و ستر او و آن جانب، سایه و ناحیه است. «لایرام» یعنی با بدی قصد نمی‌شود.

«ماشاءالله» یعنی بود یا موجود است. «و صدّ عنه صدوداً»: اعراض کرد «و اجبرنی»: نابسامانی احوالم را اصلاح کرد، و در القاموس «الجبر» مخالف شکستگی است. و «جبر العظم و الفقیر جبراً و جبوراً و أجبره فتجبّر» یعنی به او نیکی کرد یا او را بعد از فقر غنی کرد. و «النصر» یعنی آنچه که سببی برای غلبه من و یاری من بر دشمنان ظاهری و باطنی می‌شود و «الایثار»: اختیار. «محروماً» یعنی محروم از روزی و خیرات دنیا یا اعم از آن و خیرات آخرت، و «التقتیر»: تنگی. و کفعمی گوید: «تعطّف بالمجد» یعنی مجد را بر تن کرد، و «العطاف» یعنی ردا، به دلیل واقع شدن آن بر شانه‌های مرد به این نام نامیده شده است و «عطف» دو طرف گردن است و شانه مرد عطف اوست.

و هروی گوید «تمّت کلماتک» یعنی قرآن یا علوم خداوند متعال یا تقدیرات او، یا شریعت‌های و دین او، یا حجت‌ها و براهین او. و همه این موارد صدقی است که کذبی با آن درنمی‌آمیزد و عدلی است که ظلمی با آن آمیخته نمی‌شود و کسی قادر به تغییر آن نیست، و قرآن و شرائع آن نزد حاملان و حافظان آن از میان ائمه محفوظ است.

«سبحان الباعث» کسی که خلائق را بر می‌انگیزد و در روز قیامت بعد از مرگ آنان را زنده می‌کند. «الوارث» کسی که وارث خلائق است و بعد از فنای آنها باقی می‌ماند. «الحَرَس» با حرکت حروف، نگهبانان سلطان است و واحد آن «حرسی» است. «أنت آخذ بناصیتها» یعنی مالک توانا بر تصرف آن به هر آنچه از آن می‌خواهی، و «الآخذ بالنواصی» تمثیلی برای آن است، و «من أخذ بناصیه دابه» یعنی جنبنده مقهور اوست.

جوهری گوید: «فلان فی عزّ و مَنَعه» با حرکت حروف، و گاه ساکن است و ابن سکیت این را گوید؛ و گفته می‌شود: «المَنَعَه» جمع مانع است مانند کافر و کفره، یعنی او در عزت است و کسی از عشیره‌اش که از او حمایت می کند، و گفته می‌شود:

«الراجل» مخالف «فارس» است و جمع آن رجل، رجاله و رجال است. و گوید: «الركض»، حركت دادن پا است و «ركضت الفرس برجلى»، زمانى است كه او را حركت مى دهى تا بدود، سپس زياد مى شود تا اينكه وقتى كه اسب مى‌دود، گفته مى‌شود ركض. و گويد: «عطفت» يعنى متمايل شدم. «عطف عليه»، هجوم برد. «أحياء و أمواتاً» يعنى در آستانه مرگ يا اينكه مردگان آنها نيز در شرّ مؤثر هستند. «أعمى و بصيراً» در واژه اول همه مردم لحاظ شده است و در دومى هر واحد، و به اين جهت مفرد آمده است و ممكن است كه گفته شود، از آنجا كه تعميم واژه آخر فقط نسبت به شاهد است، مفرد آمده است .

«من شر الدناهش»، كفعمى گويد: «الدناهش» نوعى از جن است و در لغت آن را نديده‌ام و در بعضى نسخه‌ها «دياهش» آمده است. و در قاموس آمده است: «دنقش بينهم» يعنى رابطه آنان را خراب كرد و حس در بعضى نسخه‌ها با حاء و در برخى ديگر با جيم آمده است و كفعمى گويد: «الحس و الحسيس» صداى آرام است و «الحِسّ» سرمايى است كه علف را مى‌سوزاند و «الحَسّ» يعنى قتل، و اين سخن خداوند متعال از آن است: «تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ»، - آل عمران / ۱۵۲.[۱] -

{به فرمان او آنان را مى كشتيد}. يعنى آنان را به سرعت مى‌كشد و «حسّ البرد الجراد» يعنى سرما ملخ را كشت، پايان. و «الجسّ»، لمس كردن با دست است.

كفعمى گويد: «اللبس» يعنى اختلاط. «و جميع ما تحوطه» يعنى همه آنچه كه جمع مى‌كند يا مراعات مى‌كند يا محافظت مى‌كند. «عنايتى» يعنى اهتمام من «و من شرّ كلّ صوره» از شر هر صورتى كه مى‌بيند يا مى‌ترسد. «و خيال» خيالى كه مى‌پندارد يا در خواب مى‌بيند. «بياض او سواد» سفيدى يا سياهى‌اى كه از ديدنش وحشت مى‌كند.

كفعمى گويد: «التمثال» يعنى صورت و شناخته‌هايى كه امنيت از آن حاصل شده‌است.

**[ترجمه]

هذا إذا قرئ على بناء اسم الفاعل و فى بعض النسخ على بناء اسم المفعول.

و الوعور جمع الوعر و هو ضد السهل و قال الكفعمى الآكام جمع أكمه و هى الرابيه و الآجام جمع أجمه و هى منبت القصب و الشجر الملتف و الآجام الخيس أيضا أى موضع الأسد و المغايض جمع غيضه و هى الأجمه و هى مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر.

**[ترجمه]اين زمانى است كه بر بناى اسم فاعل خوانده شود و در بعضى نسخه‌ها بر بناى اسم مفعول است.

«الوعور» جمع وعر است كه مخالف دشت است و كفعمى گويد: «الآكام» جمع أكمه است كه تپه مى‌باشد، و «الآجام» جمع أجمه است كه رويشگاه نى و درخت انبوه است، و الآجام به معنى بيشه كوچك نيز مى‌باشد كه مكان شير است و «الغائض» يعنى غيضه است كه همان بيشه است و محل آب اندك است كه جمع مى‌شود و در آن درخت مى‌رويد.

**[ترجمه]

کأنه جمع مغیض أو مغیضه بمعنی الغیضه و فی بعض النسخ بالفاء أی محال فیض الماء أی کثرته.

و الکنائس جمع الکنیسه و هی معبد النصاری و فی المغرب الناووس علی فاعول مقبره النصاری و قال الکفعمی النواویس مقابر النصاری انتهی و الفلوات جمع الفلاه و هی القفر أو المفازه لا ماء فیها و الجبانه المقبره أو الصحراء.

و المریبین أی الذین یوقعون الناس فی الریب من ظاهر أحوالهم من السراق و قطاع الطریق و الخائنین فی أموال الناس أو الذین یشککون فی دینهم و قال الکفعمی المریبین الذین یأتون بالریبه و الریبه التهمه و الشک و ریب المنون حوادث الدهر.

و الأسامره الذین یتحدثون لیلا و سمر فلان تحدث لیلا انتهی و المعروف السمیر السامره و السامر و هما اسما جمع و السامره أیضا قوم من الیهود و الأفاتنه

ص: ۲۲۳

۱- ۱. آل عمران: ۱۵۲.

لعله من الفتنه و فی بعض النسخ الأفاتره و لعل المعنی ما یوجب فتور الجسد و ضعفه و فی نسخ الکفعمی الأقاتره بالقاف و قال هی الأبالسه و ابن قتره حیه خبیثه و قال الفراعنه العتاه و کل عات فرعون.

و الأبالسه هم الشیاطین و هم ذکور و إناث یتوالدون و لا یموتون بل یخلدون فی الدنیا کما خلد إبلیس و إبلیس هو أبو الجن و الجن ذکور و إناث یتوالدون و یموتون و أما الجان فهو أبو الجن و قیل هو إبلیس و قیل إنه مسخ الجن کما أن القرده و الخنازیر مسخ الإنسان و الکل خلقوا قبل آدم علیه السلام و العرب تنزل الجن مراتب فإذا ذکروا الجنس قالوا جن و إن أرادوا أنه یسکن مع الناس قالوا عامر و الجمع عمار فإن کان ممن یتعرض للصبیان قالوا أرواح فإن خبث و تعزم قالوا شیطان فإن زاد علی ذلک قالوا مارد فإن زاد علی القوه قالوا عفریت

وَ رُوِیَ أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ الْجِنَّ خَمْسَهَ أَصْنَافٍ صِنْفٌ حَیَّاتٌ وَ صِنْفٌ عَقَارِبُ وَ صِنْفٌ حَشَرَاتُ الْأَرْضِ وَ صِنْفٌ کَالرِّیحِ فِی الْهَوَاءِ وَ صِنْفٌ کَبَنِی آدَمَ عَلَیْهِ الْحِسَابُ وَ الْعِقَابُ.

و الهمز و اللمز واحد و همزه ضربه و دفعه و کذا لمزه و النفث شبیه بالنفخ و قوله و وقاعهم أی قتالهم و بلایاهم و أخذهم أی سحرهم و الأخذه بالضم رقیه کالسحر و عبثهم أی لعبهم بالإنسان و من قرأ عیثهم بالیاء المثناه أراد فسادهم و العیث الفساد و الغیلان سحره الجن و أم الصبیان ریح تعرض لهم و العارض و المتعرض الذی یتعرض للبشر و أم ملدم بالکسر کنیه الحمی بالدال و الذال و المثلثه التی تأتی فی الیوم الثالث و الربع الذی تأتی فی الیوم الرابع و النافضه التی تحصل لصاحبها من أجلها رعده و الصالبه التی تشتد حرارتها و لیس معها برد و باقی الألفاظ ظاهره و هذه الحاشیه لخصتها من کتاب صحاح الجوهری و غریبی الهروی و سر اللغه للثعالبی و المغرب للمطرزی و حدقه الناظر للکفعمی و حیاه الحیوان للدمیری انتهی کلام الکفعمی ره.

ص: ۲۲۴

و الوقاع القتال أو الغيبه و اللمح اختلاس النظر و أخلاقهم و فى بعض النسخ و أحلافهم بالحاء المهمله و الفاء جمع حلف بالكسر و هو الصديق يحلف لصاحبه أن لا يغدر به و ضرب العرق ضربا و ضربانا بالتحريك إذا تحرك بقوه و الشقيقه كسفينه وجع يأخذ نصف الرأس و الوجه و المعروف فى كنيه الحمى أم ملدم بالدال المهمله.

و الداخله و الخارجه أى الداخله فى العروق و الخارجه منها أو الأمراض الظاهره و أمراض الجوف.

لا من شى ء كان (۱)

أى ليس وجوده مستندا إلى عله و لا ماده و لا من شى ء كون يدل على عدم مسبوقيه الحوادث بالمواد مستشهد على بناء الفاعل أى جعل حدوث الأشياء شاهدا على كونه أزليا غير محتاج إلى عله لما مر من لزوم التسلسل و غيره أو على بناء المفعول أى يستشهد الناس عليه بذلك.

و بما وسمها به من العجز أى استشهد بما جعل فيها من سمه العجز و علامته و هى فى الأصل الكى على قدرته لأن إمكانهم و عجزهم عن إيجاد ذواتهم و صفاتهم و تنقلهم من حال إلى حال و من شأن إلى شأن دليل على أن لهم خالقا و مربيا و مدبرا و كذا فناؤهم يدل على أن لهم صانعا لا يتطرق إليه الزوال و الفناء و إلا لكان مثلهم محتاجا إلى خالق آخر.

فيدرك بأينيته أى بأنه ذو أين أو بأنه فى أى مكان و ذلك لأن المكانى إذا حصل فى مكان يخلو منه مكان آخر و لا له شبح مثال الشبح بالتحريك و قد يسكن الشخص و المثال الشبيه أى ليس له مثال يشبهه لا فى الخارج و لا فى الذهن فيكون ذا كيفيه و صفات زائده بحيثيته أى بمكانه لأن الغيبه من شأن ذى المكان بما ابتدع من تصرف الذوات أى بما أوجد من غير ماده و مثال من الذوات المتصرفه المتنوعه.

بالكبرياء أى بسبب الكبرياء و العظمه من جميع تصرف الحالات أى

۱- ۱. دعاء يوم الجمعه ص ۱۳۸.

تغيرها و الحاصل أنه ليس للحوادث و التغيرات أن يتطرق إلى ذاته المقدسه(۱)

و البوارع جمع البارعه و هی الفائقه و فی القاموس برع براعه و بروعا فاق أصحابه فی العلم و غيره أو تم فی كل فضيله و جمال فهو بارع و هی بارعه و برع صاحبه غلبه و أمر بارع جميل.

و قال النقب الثقب و العوامق جمع العميقه و قال الثقب الخرق النافذ و ثقب الكوكب أضاء و رأيه نفذ و هو مثقب كمنبر نافذ الرأی و أثقوب دخال فی الأمور و النجم الثاقب المرتفع علی النجوم و تحديده أی بيان كنهه و الوصول إلی حقيقه ذاته أو إثبات الحدود الجسمانيه له و كذا تكييفه بيان كنه صفاته أو إثبات الصفات الزائده أو الكيفيه الجسمانيه له و الغائصات جمع الغائصه من الغوص و هو معروف و يقال غاص علی الأمر علمه و السباحه معروفه و تصويره إثبات صوره له.

لعظمته أی لكونه أعظم من أن يكون جسما أو جسمانيا فيحل فی المكان و يقال ذرع الثوب كمنع أی قاسه بالذراع أی لا يقاس بالمقادير الجسمانيه لأنه أجل من ذلك و كذا القطع كنايه عن التحديد أن تكتنهه أی تصل إلی كنهه حقيقته أن تستغرقه أی تستوعبه كنايه عن الإحاطه بمعرفته و يحتمل تستعرفه من المعرفه.

و الطوامح جمع طامحه و هی المرتفعه و نضب الماء نضوبا غار و الاكتناه بلوغ الكنه و فی القاموس الصغر كعنب خلاف العظم صغر ككرم و فرح صغاره و صغرا كعنب و صغرا محركه فهو صغير و الصاغر الراضی بالذل و قد صغر ككرم صغرا كعنب و صغرا بالضم الخصوم أی نفوسهم فإنه مما لطف من الإنسان يقال قدس الله لطيفه أو عقولهم اللطيفه و اللطيف العالم بخفايا الأمور و دقائقها.

لا من عدد(۲) أی ليست وحدته وحده عدديه يكون له ثان من جنسه

ص: ۲۲۶

۱- ۱. ما بين العلامتين زياده منا.

۲- ۲. الدعاء ص ۱۳۹.

لا بأمد أى غايه فيكون بمعنى كثره المده أو امتداد زمان فإنه ليس بزمانى و العمد بفتحتين و ضـمتين جمع العماد و هو ما يعتمد عليه و لا بشبح أى شخص مرئى فتقع عليه الصفات أى الزائده أو توصيفات الواصفين.

و التيـار مشـدده موج البحر الـذى ينضـح و لجته و الحصـر العى فى المنطق و حسـر البصـر حسورا كل و انقطع من طول مـدى و الاستشـعار هذا لعله بمعنى طلب الشـعور و العلم و يقال استشـعر فلان خوفا أضـمره و استشـعر لبس الشعار و هو الثوب الملاصق للشـعر و لجه البحر معظمه و الملكـوت كرهبـوت العزه و السـلطان و المملكه و له ملكـوت العراق أى ملكهـا و يطلـق غالبـا على السماويات و الروحانيات.

مقتـدر بالآلاء أى عليها أو أظهر قدرته بما أنعم على عباده ممتنع عن أن يصل إليه أحد بسوء بكبريائه و عظمته الذاتيه و التملك صيرورته مالكا و عدى بعلى لتضمين معنى القهر و الاستيلاء.

رقـاب الصـعاب من إضافه الموصوف إلى الصـفه أو رقاب الأشـخاص الصـعاب و الصـعب خلاف الـذلول و التخوم جمع التخم بالفتح و هو منتهى كل قريه أو أرض رواصن الأسـباب أى الحبال الثابته قال الجوهرى الرصـين المحكم الثابت و السبب الحبل و قـال شـهق ارتفع و الشـاهق الجبـل المرتفع بكليه الأجناس أى بجميعها فإنها مشتركه فى الإمكان و الحاجه إلى الصانع أو بكونها كليه فإنها تسـتلزم التركيب المسـتلزم للإمكان فدل على أنه ليس له سـبحانه مهيه كليه و فى بعض النسخ باختلاف كليه الأجناس أى بحقائقها المختلفه أى أنها مع اختلاف حقائقها مشتركه فى الدلاله على صانعها أو أن اختلافها دليل على الحاجه إلى الموجد إمـا بنـاء على أن زيـاده الوجود دليـل الإمكـان و لاـ يمكن أن يكون عينـا لتلـك الحقـائق المختلفه أو أنها مع اختلافها لا يمكن استلزام جميعها للوجود كما يشهد به الذوق السليم و بفطورها أى مخلوقيتها فلا لها محيص أى محيد و مهرب.

ص: ٢٢٧

عن إدراكه إياها أى علمه بها و قدرته عليها عن إحاطته بها أى علما و قدره عن إحصائه لها أى علما له آيه أى دلاله على وجوده و قدرته و حكمته و بتركيب الطبع أى الطبائع التى ركبها فى الممكنات و فى بعض النسخ بمركب المصنوع أى المصنوعات المركبه فإن التركيب دليل الإمكان.

و الفطر جمع الفطره بمعنى الخلقه عبره هى الاسم من الاعتبار فلا إليه حد أى ليس له حد ينسب إليه و لا له مثل أى ليس للخلق أن يضربوا له الأمثال و له الأمثال العليا ضربها لنفسه تفهيما لخلقه.

و قال الجوهرى باد الشى ء يبيد بيدا و بيودا هلك فأسنى أى جعله سنيا رفيعا و إن جاز المدى أى الغايه فى المنى أى و إن كان ما أعطاه أكثر من غايه أمانى الخلق فإنه لا ينقص خزائنه و الهفوه الزله و الإملاء الإمهال.

و قال الجوهرى فلان يعيش فى ظل فلان أى فى كنفه و اعتصم بحبله أى بدينه أو طاعته أو القرآن فإنه حبل ممدود من السماء إلى الأرض أو ولايه أهل البيت عليهم السلام كما مر فى الأخبار عمن ألحد فى آياته أى حاد عن الطريق فيها و لم يجعلها دليلا عليه و يحتمل أن يراد بها الأئمه عليهم السلام كما ورد فى الأخبار أو آيات القرآن المجيد و الإلحاد فيها عدم الإيمان بها أو تحريفها لفظا أو معنى و انحرف عن بيناته عن حججه الواضحات فلا يقبلها و لا تصير سببا لإيمانه و الضمير فى حالاته إما راجع إلى الله أو إلى الموصول.

عن الأنداد(۱)

أى الأمثال و الأشباه المحتجب بالملكوت و العزه أى احتجابه عن الخلق إنما هو لسلطنته و عزته و علو شأنه و كونه أعلى من أن يصل إليه مدارك الخلق لا بحجاب كالمخلوقين المتردى بالكبرياء و العظمه أى هما رداؤه كنايه عن الاختصاص به المتقدس بدوام السلطان أى منزه بسبب وجوب وجوده و دوام سلطنته عن أن يتطرق إليه نقص أو زوال.

و الحباء بالكسر العطاء و الغبطه بالكسر حسن الحال و أن تتمنى مثل حال

۱- ۱. الدعاء ص ۱۴۰.

المغبوط من غير أن تريد زوالها عنه و استرعيتهم أی طلبت منهم و وكلت إليهم رعايه عبادک من قولهم رعی الأمير رعيته رعايه و الرصد و الترصد الترقب و الرصد بالتحريک أيضا الذی أعد للحفظ و لا تغيضک أی لا تنقصک و الغيض يكون لازما و متعديا و من الثانی قوله تعالی وَ ما تَغِيضُ الْأَرْحامُ (۱).

و لا تعزب أی و لا تغيب فی كنين أرض أی مستورها من الكن بمعنی الستر و فی بعض النسخ كفير من الكفر بمعنی الستر أيضا و الكفر أيضا القبر و ظلمه الليل و الكافر الليل المظلم تصاريف اللغات أی اللغات المختلفه المتنوعه مستحدثا علی بناء اسم المفعول من قولهم استحدثت خبرا أی وجدت خبرا جديدا أو يحتال (۲) أی تعاليت عن أن يحتال الملحد أن يجد منک حالا تستلزم اتصافک بالتبديل و التغيير.

و فی بعض النسخ أن يلاقيک بحال يصفک بها الملحد بتبديل فالملحد فاعل لقوله يلاقيک و يصفک علی التنازع و الأول أيضا يحتمل ذلک إن قرئ يحتال علی بناء الفاعل أو يوجد أی تعاليت عن أن يوجد بسبب زياده و نقصان يعتريانک مساغ أی طريق و محل تجويز فی أن يقال فيک باختلاف التحويل من حال إلی حال و فی مجموع الدعوات أو يوجد للزياده و النقصان فيک مساغ باختلاف التحويل و لعله أنسب و مرجعهما إلی واحد.

أو تلتثق أی تبتل سحائب الإحاطه بكنه ذاتک و صفاتک فی بحور همم العقول أی لا تبتل منها بشی ء فضلا عن أن تأخذ ماء.

قال الجوهری اللثق بالتحريک البلل و قد لثق الشی ء بالكسر و التثق و ألثقه غيره و طائر لثق أی مبتل أو تمتثل و فی بعض النسخ تمثل لک أی بسببک منها أی من الأحلام جبله أی خلقه و المراد بها الحقيقه تصل إليک فيها أی بسبب تلک الجبله و يحتمل تعلقه بالرويات و الحاصل أنه لا تقدر العقول علی

ص: ۲۲۹

۱- ۱. الرعد: ۸.

۲- ۲. الدعاء ص ۱۴۱.

أن تنتزع منک حقیقه و مهیه تتفکر فیها الأوهام فتصل إلی معرفتک و فی بعض النسخ تضل فیها أی لا تقدر علی انتزاع شی ء تتفکر و تتحیر فیها فضلا عن أن تضل إلیک بها.

و یقال استخذأ له أی خضع و تذلل و سمکت السماء أی رفعتها فرفعتها أی بالرفعه المعنویه أو رفعتها کثیرا و المراد بالسمک الضخامه ماءً ثَجّاجاً أی منصبا بکثره یقال ثجه و ثج بنفسه و نباتا رجراجا أی متحرکا مضطربا نامیا قال الجوهری الرجرجه الاضطراب و ترجرج الشی ء أی جاء و ذهب و امرأه رجراجه یترجرج علیها لحمها و فی بعض النسخ خراجا أی کثیر الخروج من الأرض.

فسبحک نباتها أی دل علی تنزهک عن الحدوث و التغیر و مشابهه الممکنات و قاما أی السماء و الأرض علی مستقر المشیه أی علی المستقر الذی شئت لهما و فی بعض النسخ فأقامت علی مستقر المشیه کما أمرتها أی الأرض أو المیاه.

یا من تعزز أی صار عزیزا بالبقاء و استحاله الفناء أو أظهر عزته بذلک و قال الجوهری النجعه بالضم طلب الکلإ فی موضعه تقول منه انتجعت فلانا إذا أتیته تطلب معروفه و المنتجع المنزل فی طلب الکلإ.

فراشا و بناء(۱)

لف و نشر علی خلاف الترتیب قال تعالی الَّذِی جَعَلَ لَکُمُ الْأَرْضَ فِراشاً وَ السَّماءَ بِناءً(۲) و معنی جعلها فراشا أن جعل بعض جوانبها بارزا عن الماء و صیرها متوسطه بین الصلابه و اللطافه حتی صارت مهیأه لأن یقعدوا و یناموا علیها کالفراش المبسوط و السماء بناء أی قبه مضروبه علی الأنام و السماء اسم جنس یقع علی الواحد و المتعدد ثم جعلت فیها أی علیها ثم سکنتهما أی أجریت حکمک و تدبیرک فی خلقک فیهما و أظهرت آثار قدرتک منهما کأنک سکنتهما.

قال الکفعمی رحمه الله المنزل عباره عن مقار عظمه الله و سلطانه

۱- ۱. تسبیح لیله السبت ص ۱۴۴.

۲- ۲. البقره: ۲۲.

و علمه و الکرسی و العرش عباره عن الملک و العلم و منه قوله تعالی وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ (۱) و المراد بالتسویه علی العرش الاستیلاء و الإحاطه علی ملکه لعظمته و جلاله و منه قوله تعالی الرَّحْمنُ عَلَی الْعَرْشِ اسْتَوی (۲) أی استولی علی عرشه و هو ملکه و الإسکان هو القرار فی الموضع و القار المشغول بالتحیز القابل للانتقال و هذا من لوازم الممکن و الجسم أما فی حقه تعالی فإنه منزه عن الجسمیه و الحلول و کلما کان فی الأدعیه من هذا الباب بلفظ المنزل و الإسکان فإنه کنایه عن مواطن العظمه و القدره و الاستیلاء و الإحاطه و السماء مواطن العلو و مواطن برکاته تعالی من الأمطار و الشمس و القمر و النجوم و الأفلاک و مهابط الوحی و مساکن ملائکته فسبحان من استوی علی ملکه بعظمته أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَکَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمِینَ انتهی.

متکبرا فی عظمتک أی مظهرا للکبریاء بسبب عظمتک الذاتیه أو کائنا فیها محتجبا فی علمک أی فیما تعلم من الحجب المعنویه أو مع علمک لم تطلع علیه إلا من شئت و علا هناک أی فی درجتک المعنویه بهاؤک أی حسنک و کمالک و قدسک أی تنزهک و تمکینک أی إقدارک أمناءک من الملائکه فیما أمرتهم به کما قال تعالی مُطاعٍ ثَمَّ أَمِینٍ (۳) بذلک التمکین مکین أی ذو مکانه و منزله أبلاه أی أنعمه.

و شر جلاه (۴)

بالجیم مخففا أی أذهبه أو کشفه یقال جلوتهم عن أوطانهم أی أخرجتهم و جلوت أی أوضحت و کشفت و فی بعض النسخ بالخاء المعجمه مخففا و فی بعضها مشددا أی ترکه یقال خلیت الخلی أی جززته و قطعته و خلیت سبیله بالتشدید و خلا عنه الجائزه أی المقبوله أو المأذون فیها و المرتفق بفتح

ص: ۲۳۱

۱- ۱. البقره: ۲۵۵.

۲- ۲. طه: ۷.

۳- ۳. التکویر: ۲۱.

۴- ۴. التسبیح ص ۱۴۵.

الفاء محل الارتفاق و هو الاتکاء علی المرفق أو المخده و فی بعض النسخ مرتفعا بالفتح أیضا أی محل ارتفاع إلی وجهک قال الکفعمی أی إلی رضوانک و ثوابک و ما یتقرب به إلیک قال:

أستغفر الله ذنبا لست محصیه***رب العباد إلیه الوجه و العمل

و منه قوله تعالی کُلُّ شَیْ ءٍ هالِکٌ إِلَّا وَجْهَهُ (۱) أی ما یتقرب به إلیه و قوله وَ یَبْقی وَجْهُ رَبِّکَ (۲) أی و یبقی ربک الظاهر بأدلته ظهور الإنسان بوجهه و الوجه یعبر به عن الجمله و الذات و قوله کُلُّ شَیْ ءٍ هالِکٌ إِلَّا وَجْهَهُ أی إلا إیاه و العرب تذکر الوجه ترید به صاحبه فتقول أکرم الله وجهک أی أکرمک الله و اجعله لنا فرطا قال أی أجرا یتقدمنا و منه الحدیث فی الدعاء للطفل المیت اللهم اجعله لنا فرطا أی أجرا یتقدمنا و فی الحدیث أنا فرطکم علی الحوض أی أنا أتقدمکم إلیه و فرطت القوم أی تقدمتهم و سرت أولهم إلی الماء لتهیئه الدلاء و الرشا قاله الهروی فی الغریبین العتید الحاضر المهیأ.

و استویت به لعل المراد بالاسم هنا مدلوله من الصفات الکمالیه فشفع اللیله أی اقبل شفاعتی فی رغبتی أو اقبل شفاعه رغبتی فی حاجتی أو اجعل رغبتی شفعا بالإجابه و فی بعض النسخ برغبتی أی اقبل الشفاعه فیها و صل وحدتی أی صلنی فی وحدتی ففیه مجازان استعاره فی الوصل و مجاز فی الإسناد فإن من یحسن إلی أحد فکأنه یصل ما بینه و بینه من العلائق و المجاز الثانی جار فی أکثر ما سیأتی.

و کن بدعائی حفیا قال الکفعمی أی مبالغا فی إلطافی و إجابه مسألتی و فی حدیث عمر أنه نزل به أویس القرنی فاحتفاه أی بالغ فی إلطافه و تکرمته یقال

ص: ۲۳۲

۱- ۱. القصص: ۸۸.

۲- ۲. الرحمن: ۲۷.

أحفى بصاحبه و تحفى به و حفى به إذا بالغ فى بره و منه قوله تعالى إِنَّهُ كانَ بِی حَفِیًّا(۱) أی بارا رحیما انتهی.

من روحک (۲)

أی رحمته و الفسحه الوسعه(۳) و المنه بالضم القوه و ما یحق أی یجب عطف علی طاعته و استشعار خیفته أی جعلها شعاری و ملازما لی أو إخفائها فإن الشعار مستور تحت الدثار من تواتر متعلق بقوله لم یخلنی إلا بفضل ما لدیه أی إلا بمزید ما عنده من النعم.

و أوبقه أهلکه و المهاوی المساقط و المهواه ما بین الجبلین أو نحو ذلک غیر مستقل بها أی ثقلت علی و لم أطق حملها من قولهم استقل الحمل أی حمله و رفعه و یقال استقل الجمل بحمله أی قام و أنت ملجأ الخائف و فی بعض النسخ لجأ بالتحریک و هما بمعنی محل الالتجاء.

و قال الجوهری لا یتعاظمه شی ء أی لا یعظم عنده شی ء و التسربل لبس السربال و هو القمیص و هنا کنایه عن الاختصاص و عدم المشارکه.

عن الحیثوثیه(۴)

أی الحاجه إلی المکان أو العله بالکیفوفیه أی بالاتصاف بالکیفیات الجسمانیه أو بالصفات الزائده أو بالوصول إلی کنه ذاتک و صفاتک بالماهیه و فی بعض النسخ بالمائیه أی بما یجاب عن السؤال بما هو و هو کنه الحقیقه و الحینونیه أی جعل حین و زمان لک أو لأول وجودک و ظاهره نفی الزمان مطلقا.

و أنت ولیه أی أولی بالخیر و متولیه و موصله إلی العباد متیح الرغائب أی مقدر المطالب من قولهم تاح له الشی ء و أتیح له أی قدر له و الرغائب جمع الرغیبه و هی العطاء الکثیر.

۱- ۱. مریم: ۴۷.

۲- ۲. التسبیح ص ۱۴۶.

۳- ۳. دعاء یوم السبت ص ۱۴۶.

۴- ۴. الدعاء ص ۱۴۷.

و أدرجتهم درج المغفور لهم أی جعلتهم مثلهم و رفعتهم إلی منازلهم و سلکت بهم مسالکهم و الدرج بالتحریک جمع الدرجه و هی المرقاه و المدرجه أیضا المذهب و المسلک و درج مشی و الصفر بالکسر الخالی یقال بیت صفر من المتاع و رجل صفر الیدین ذکره الجوهری.

و قال داخ البلاد(۱)

یدوخها قهرها و استولی علی أهلها و کذلک دوخ البلاد و داخ الرجل یدوخ ذل و دوخته أنا و حسن العز و الاستکبار أی منک لعظمتک و أما غیرک فلا یستحقهما و یقبحان منه و صفا الفخر أی خلص لک و اختص بک بسبب عزتک أو خلص لها و تکبرت أی أظهرت الکبریاء و تجللت أی أظهرت جلالتک أو علوت علی من سواک من قولهم تجلله أی علاه أو عممت جمیع الخلق فضلا و کرما و قدره و علما أو صرت أجل من أن یشبهک غیرک و الأول أظهر.

و أقام الحمد عندک أی لا یتجاوزک إلی غیرک لأنه لا یستحقه إلا أنت إذ النعم کلها ترجع إلیک و القصم الکسر و اصطفیت الفخر أی اخترته و استبددت به و العلی بالضم و العلاء بالفتح الرفعه و الشرف و خلص الشی ء کنصر خلوصا أی صار خالصا.

بمکانک أی بمنزلتک الرفیعه و لا خطر لک بالتحریک و فی بعض النسخ و لا خطیر و قال الجوهری الخطر الإشراف علی الهلاک و خطر الرجل قدره و منزلته و هذا خطر لهذا و خطیر له أی مثله فی القدر مبلغک أی ما بلغت من الکمال و الشرف و لا یقدر شی ء قدرتک أی لا یصفها و لا یعرف کنهها قال الله سبحانه وَ ما قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ (۲).

ص: ۲۳۴

۱- ۱. دعاء آخر لیوم السبت ص ۱۴۸ شرح لقوله:« و دوخت المتکبرین» فی السطر العاشر، و هو من الأدعیه التی سقطت من طبعه الکمبانیّ ألحقناها بقرینه هذه التوضیحات.
۲- ۲. الأنعام: ۹۱.

أثرک أی لا- یعرف آثار قدرتک و مراتب خلقک و یحتمل أن یکون کنایه عن الوصول إلی معرفته أو إلی درجه کماله فإن من یلحق أحدا یصل إلی أثر قدمه مکانک أی الوصول إلی مکانتک و منزلتک و لا یحول شی ء دونک أی لا یمنع من أن تعلم شیئا أو تقدر علیه.

و تملکت بسلطانک (١)

أی ملکت الأشیاء بسلطنتک و قدرتک الذاتیه لا بالجنود و الأعوان و تکرمت أی أظهرت الکرم الذاتی بما جدت علی خلقک.

أنت بالمنظر الأعلی المنظر المرقب و الموضع العالی المشرف و هنا إما کنایه عن اطلاعه سبحانه علی الخلق أو ارتفاعه عن أن تصل إلیه عقول الخلق و أفهامهم أو الأعم منهما و الأوسط هنا أظهر و قد مر الکلام فیه و الأبصار تشمل أبصار القلوب أیضا کما مر فی الأخبار.

و جرت قوتک و فی بعض النسخ و حزت قوتک أی جمعت القدره علی جمیع الممکنات فلم یخرج شی ء منها قال الجوهری الحوز الجمع و کل من ضم إلی نفسه شیئا فقد حازه حوزا و قدمت عزک أی کان عزک قدیما قبل الأشیاء.

و تم نورک أی ظهورک أو کمالک و غلب مکرک قال الکفعمی أی عذابک و عقوبتک و قوله تعالی أَ فَأَمِنُوا مَکْرَ اللَّهِ (٢) أی عقوبته و عذابه و قوله تعالی قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَکْراً(٣) أی أقدر علی مکرکم و عقوبتکم إن شاء و قوله تعالی إِذا لَهُمْ مَکْرٌ فِی آیاتِنا(۴) أی یحتالون لما رأوا من الآیات بالتکذیب و یقولون سحر و أساطیر الأولین و قوله تعالی وَ مَکَرُوا وَ مَکَرَ اللَّهُ (۵) المکر من الخلائق

ص: ٢٣٥

١- ١. الدعاء ص ١۴٩.

٢- ٢. الأعراف: ٩٩.

٣- ٣. یونس: ٢١.

۴- ۴. یونس: ٢١.

۵- ۵. آل عمران: ۵۴.

خداع و منه تعالى مجازاه للماكر و يجوز أن يكون استدراجه إياهم من حيث لا يعلمون قاله الهروى.

و لا ينتصر أى ينتقم و قال الفيروزآبادى انتصف منه استوفى حقه منه كاملا حتى صار كل على النصف سواء و تنصف السلطان سأله أن ينصفه و تناصفوا أنصف بعضهم بعضا.

و المعازه المغالبه و اضمحل ذهب و انحل و تضعضع خضع و ذل و افتقر و ضعضعه هدمه حتى الأرض ذكره الفيروزآبادى و قال الركن بالضم الجانب الأقوى و الأمر العظيم و ما يقوى به من ملك و جند و غيره و العز و المنعه.

و قال اليد القوه و القدره و السلطان و النعمه و الإحسان و قال الأيد القوه.

و لا يخدع خادعك قال الكفعمى أى من خادعك لا يقدر على خدعك و خدعه أى ختله و مكر به و الخدعه المره و بالضم ما تخدع به و بفتح الدال الخداع قاله المطرزى و الحرب خدعه و خدعه أى يمكر فيها و يحتال و قوله تعالى يُخادِعُونَ اللّهَ (۱) أى أولياءه لأن الله تعالى لا يَخْفى عَلَيْهِ شَيْ ءٌ قاله الجوهرى.

و قيل يُخادِعُونَ اللّهَ بمعنى يخدعون أى يظهرون غير ما فى نفوسهم و الخداع يقع منهم بالاحتيال و المكر و الخداع يقع من الله تعالى بأن يظهر لهم من الإحسان و يعجل لهم من النعيم فى الدنيا خلاف ما يغيب عنهم و يستر من عذاب الآخره لهم فجمع الفعلان لتشابههما من هذه الجهه و قيل الخدع فى كلام العرب الفساد قال.

أبيض اللون لذيذ الطعم*** طيب الريق إذا الريق خدع.

أى فسد فمعنى يُخادِعُونَ اللّهَ وَ هُوَ خادِعُهُمْ (۲) أى يفسدون ما يظهرون من

ص: ۲۳۶

۱- ۱. البقره: ۹.

۲- ۲. النساء: ۱۴۲.

الإيمان بما يضمرون من الكفر كما أفسد الله عليهم نعمهم فی الدنيا بما صار إليهم من عذاب الآخره.

و قال الشيخ ابن بابويه ره فی كتاب الاعتقاد معنی قوله تعالی وَ مَكَرُوا وَ مَكَرَ اللَّهُ و قوله تعالی يُخادِعُونَ اللَّهَ وَ هُوَ خادِعُهُمْ و قوله تعالی اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ (۱) و قوله تعالی سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ (۲) و قوله تعالی نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ (۳) أی أنه تعالی يجازيهم علی المكر و المخادعه و الاستهزاء و السخريه و جزاء النسيان هو أن ينسيهم أنفسهم لا أنه فی الحقيقه يمكر و يخادع أو يستهزئ أو يسخر أو ينسی تعالی الله عن ذلک علوا كبيرا.

من اغتر بک أی انخدع بإمهالک أو بالاتكال علی أعماله الناقصه لک و المناوأه بالهمزه المعاداه و ربما لم يهمز و أصله الهمز ذكره الجوهری و تكبرت أی أظهرت أنک أكبر ممن صد و أعرض و تولی عنک بما خلقت من جنودک السماويه و الأرضيه أو تكبرت بالإعراض عنهم فی الدنيا مع عدد جنودک التی لا تتناهی و لعله كان فی الأصل تكرمت.

و بمقدار عندک إشاره إلی قوله سبحانه وَ كُلُّ شَيْ ءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدارٍ(۴) أی بقدر لا يجاوزه و لا ينقص منه بحسب المصالح أو بتقدير كما فی الأخبار و بدعتک أی مبتدعک و مخلوقک الذی اخترعته من غير مثال.

إِلی أَجَلٍ مُسَمًّی (۵) أی عند الموت أو القيامه منتهاه عندک أی نهايه ذلک الأجل فی علمک لا يعلمها غيرک و منقلبهم أی انقلابهم فی أحوالهم المختلفه فی قبضتک أی قدرتک و تدبيرک و الذوائب جمع الذؤابه بالهمز و هی القطعه من الشعر

۱- ۱. البقره: ۱۵.

۲- ۲. براءه: ۷۹.

۳- ۳. براءه: ۶۷.

۴- ۴. الرعد: ۸.

۵- ۵. الدعاء ص ۱۵۰.

إذا كانت مرسله و وسعهم كتابك أى القرآن أحكامه أو اللوح تقديراته.

و يرعد على بناء المعلوم أو المجهول أى يخاف فى القاموس ارتعد اضطرب و الاسم الرعده بالضم و الكسر و أرعد بالضم أخذته و الرعديد الجبان و مبير الظلمه أى مهلكهم و الشامخ و الباذخ الرفيع و الصغار الذل و الحمل على المبالغه و كذا النكال و هو التعذيب الذى يوجب عبره الغير و غايه المتنافسين التنافس و المنافسه المغالبه فى الشى ء المرغوب أى إنما ينبغى المبادره و المغالبه فى قربك و طاعتك و ثوابك و الصمد المقصود.

تباركت أى ثبت الخير عندك و فى خزائنك أو تعظمت و اتسعت رحمتك أو تقدست و قد مر بعلو اسمك أى صفاتك التى دلت عليها أسماؤك.

فأشرق من نور الحجب نور وجهك أى ظهر جلال نور ذاتك من أنوار حجبك المخلوقه لك و يحتمل أن يكون المراد بالحجب الأئمه عليهم السلام أى ظهر من أنوار علومهم و كمالاتهم نور ذاتك أو وجوه المعارف التى تصل إليها عقول الخلق فإنها تدل على الذات و ليس بكنهها أو المعنى أشرق من بين أنوار الحجب نور ذاتك أو المراد بالوجه النبى و الأئمه عليهم السلام و الحجب جميع الأنبياء و الأوصياء أو يكون الكلام مبنيا على القلب أى أشرق من نور وجهك أنوار الحجب و يخطر بالبال هنا دقائق لا تجرى على الأقلام و تأبى عنه أكثر الأفهام و أغشى الناظرين أى جعل أبصارهم فى غشاء فلا يطيقون النظر إليك لشده شعاع بهائك و كمالك و استنار فى الظلمات أى ظلمات عالم الإمكان نورك فإن كل نور و ظهور منك.

حفظك أى علما أو إبقاء و تربيه و السِّرَّ ما أظهرته لغيرك بالنجوى وَ أَخْفى ما لم تظهره أو السِّرَّ ما أضمرته فى نفسك وَ أَخْفى ما خطر ببالك ثم نسيته أو السِّرَّ ما تعلم من نفسك و لا يعلم غيرك وَ أَخْفى ما لم تعلم أنت أيضا ما فِي السَّماواتِ بالجزئيه أو الظرفيه و المحليه وَ ما فِي الْأَرْضِ كذلك وَ ما تَحْتَ الثَّرى أى

التراب الندى و قيل هى الطبقه الطينيه و فى الأخبار عند ذلک ضل علم العلماء و قد مر تحقيق ذلک مرارا.

إليـک منتهى الأنفس أى انتهاؤها تعلم أسـرارها و إليک ترجع بعـد مفارقتها أبـدانها و عليک ثوابها و عقابها و حسابها و مصـير الأمور علما و تقديرا و جزاء و حسابا.

عبدک أى الكامل فى العبوديه و ذاک منتهى الفخر و الشـرف الأمى المنسوب إلى أم القرى و لم يتعلم الخط و الكتابه من أحد ليكون فى الحجه أقوى و الفلج الظفر و الغلبه بالحجه.

و الخشوع الخضوع (۱)

و خشع ببصـره أى غضه و بتقليبـک عطف على قوله بلاـ إله و قوله خير الـدعاء مفعول السؤال و تقليب القلوب صـرفها من إراده إلى أخرى من غير عله ظاهره

كما قال أمير المؤمنين عليه السلام: عرفت الله بفسخ العزائم.

و خير الدعاء التوفيق لإيقاعه بشرائطه و طلب ما هو خير واقعا و خير الأجل أى الموت أو الأعم.

بعد الجماعه(۲)

أى بعـد الـدخول فى جماعه أهل الحق و انتهاک المحارم المبالغه فى إتيانها أو نبـدل نعمتک تلميح إلى قوله تعالى أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْراً(۳) أى بدلوا مكان شكره كفرانا و عنهم عليهم السلام: نحن و الله نعمه الله التى أنعم بها على عباده.

و فى خبر الصحيفه: و نعمه الله محمد و أهل بيته حبهم إيمان يدخل الجنه و بغضهم كفر و نفاق يدخل النار.

و البركه أى الزياده أو البقاء و الثبات أو الأعم و المعافاه أى من البلاء و

۱- ۱. الدعاء ص ۱۵۱ فى قوله و خشعت لک منها الابصار.

۲- ۲. شرح لقوله الجماعه فى قوله:« و من الفرقه بعد الجماعه، و من الاختلاف بعد الالفه، و من الذله به العزه، و من الهوان إلخ» و قد كانت الجملات الثلاث ساقطه من الأصل الذى نقلناه و هو كتاب البلد الأمين، استدركناها هاهنا.

۳- ۳. إبراهيم: ۲۸.

العذاب لرضوانک أی لما یوجبه وجهک أی رحمتک و صرف الوجه کنایه عن السخط من جوارک أی مجاوره رحمتک و قربک المعنویه فی الدنیا و الآخره.

وَ هُمْ لَها سابِقُونَ (۱) أی إلیها أو لأجلها سابقون إلی الجنه و اجعل کتابنا إشاره إلی قوله سبحانه کَلَّا إِنَّ کِتابَ الْأَبْرارِ لَفِی عِلِّیِّینَ (۲) أی کتابهم الذی تثبت فیه أعمالهم ترفع إلی علیین أی مراتب عالیه محفوفه بالجلاله و قیل هی السماء السابعه و قیل سدره المنتهی و قیل الجنه و قیل لوح من زبرجده خضراء معلق تحت العرش أعمالهم مکتوبه فیه و یظهر من بعض الأخبار أن کتابهم أرواحهم المنتقشه فیها علومهم و معارفهم.

و قال تعالی فی وصف الأبرار یُسْقَوْنَ مِنْ رَحِیقٍ مَخْتُومٍ (۳) قیل أی خمر صافیه من کل غش مَخْتُومٍ أی له ختام و عاقبه أو مختوم فی الآنیه بالمسک و هو غیر الخمر التی تجری فی الأنهار و قیل هو مختوم أی ممنوع من أن تمسه ید حتی یفک ختمه للأبرار.

بأحسن ما عملا أی بأحسن من عملهما و اللحد بفتح اللام و قد یضم و سکون الحاء الشق فی الجانب القبر و فی بعض النسخ بفتح الحاء کما جری علی الألسن و لم نر فیما عندنا من کتب اللغه و فتحه المراد عدم الضغطه أو الفسحه و الراحه فیما یکون فیه الروح فی البرزخ مضاجعهما أی قبورهما سمیت بذلک لأنه تضجع فیها الموتی یقال ضجع الرجل أی وضع جنبه بالأرض و کذا اضطجع العرب تعبر عن الراحه بالبرد.

قال الجزری فیه سلوا الله العفو و العافیه و المعافاه فالعفو محو الذنوب و العافیه السلامه من الأسقام و البلایا و هی الصحه ضد المرض و المعافاه أن

ص: ۲۴۰

۱- ۱. الدعاء ص ۱۵۲.

۲- ۲. المطففین ص ۱۸.

۳- ۳. المطففین: ۲۵.

یعافیک الله من الناس و یعافیهم منک أی یغنیک عنهم و یغنیهم عنک و یصرف أذاهم عنک و أذاک عنهم و قیل هو من العفو و هو أن یعفو عن الناس و یعفوا عنه.

کلمه المعتصمین المضبوط فی النسخ الرفع أی التسمیه کلمه المعتصمین بالله یفتتحون بها فی کل أمر و یحتمل أن یکون خبر بسم الله من غیر تقدیر و هو بعید و لعل الجر أظهر صفه للاسم و مقاله المتحرزین أی عن البلایا و الآفات بلا تملیک (۱) أی من غیرک إیاک و أن توزعنی قال الکفعمی أی تلهمنی و استوزعت الله شکره أی استلهمته فألهمنی و النعمی جمع نعمه و هی المنفعه الواصله إلی الغیر علی جهه الإحسان إن ضممت النون قصرت و کتبتها بالیاء و إن فتحت مددت و کتبتها بالألف انتهی و الظاهر من کلام الجوهری و غیره أن النعمی بالضم أیضا مفرد کالنعماء.

و العنایه بالکسر الاهتمام بحاجه الغیر و المنح العطاء منحه یمنحه و یمنحه.

و لا توحش بی أهل أنسی الوحشه الهم و الخلوه أی لا تجعل أهل أنسی مهتمین بسبب بلیه عرضت لی أو لا تجعلهم مستوحشین منی لفقر أو مذله عرضت لی أو لا تفرق بینی و بینهم فیستوحشوا بذلک.

أسلمت إلیک نفسی أی انقادت فی أوامرک و نواهیک أو لما علمت أنی لا أعلم خیری من شری و لا أقدر بالاستقلال علی جلب نفع و لا دفع ضرر لنفسی وکلتها إلیک و سلمتها و رضیت بکل ما تأتی إلیها أو جعلتها فی حفظک و حراستک و أودعتها إیاک.

و ألجأت إلیک ظهری أی اعتمدت علیک فی أموری کما یعتمد الإنسان بظهره إلی ما یستند إلیه رهبه مفعول لأجله و کذا رغبه و یحتملان الحالیه و المنجی المخلص و المهرب بغیر حساب قال الکفعمی فیه أقوال الأول أن معناه

۱- ۱. دعاء آخر للسجاد علیه السلام ص ۱۵۳.

أنه تعالى يعطيهم الكثير الواسع الذى لا يدخله الحساب من كثرته.

الثانى أنه لا يرزق الناس فى الدنيا على مقابله أعمالهم و إيمانهم و كفرهم فلا يدل بسط الرزق للكافر على منزلته عنده تعالى و إن قلنا إن المراد به فى الآخره فمعناه أنه تعالى لا يثيب المؤمنين فى الآخره على قدر أعمالهم بل يزيدهم من فضله.

الثالث أنه تعالى يعطى من يشاء عطاءه لا يأخذه به أحد و لا يسأله عنه سائل و لا يطلب عليه جزاء و لا مكافاه.

الرابع أنه يعطى العدد من شى ء لا يضبط بالحساب و لا يأتى عليه العدد لأن ما يقدر تعالى عليه غير متناه و لا محصور فهو يعطى الشى ء لا من عدد أكبر منه فينقص منه كمن يعطى الألف من الألفين و العشره من المائه.

الخامس أنه يعطى أهل الجنه ما لا يتناهى و لا يأتى عليه الحساب.

يكون على فتنه أى سببا لافتتانى و وقوعى فى الإثم و العقاب بسبب حبه و جمعه و كسبه يكون لى عدوا أى ظاهرا أو واقعا أيضا بأن يكون حبه موجبا لعقابى و إن كان يحبنى.

جوامع الخير(۱)

أى الخيرات الجامعه لأنواع الخير كحبه سبحانه و الإيمان و التقوى أو جميعها و خواتمه أى يكون ختم أمورى و عاقبتى بالخير و سوابقه أى ما يسبق الخير من الأسباب أو ما سبق فيه منه و جميع ذلك أى الخير أو ما ذكر تأكيدا بدوام فضلك أى بسببه أو مقرونا به يا من كبس الأرض على الماء أى أدخلها فيه من قولهم كبس رأسه فى ثوبه أى أخفاه و أدخله أو جمعها فيه كما فى الحديث: إنا نكبس السمن و الزيت نطلب فيه التجاره.

و الكبس الطم يقال كبست النهر كبسا طممته بالتراب.

كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ قال الكفعمى أى فى كل وقت و حين يحدث أمورا و يجدد أحوالا من إهلاك و إنجاء و حرمان و إعطاء و غير ذلك و قيل نزلت

ص: ۲۴۲

۱- ۱. الدعاء ص ۱۵۴.

فی الیهود حین قالوا إنه لا یقضی یوم السبت شیئا و قیل إن الدهر کله عنده تعالی یومان أحدهما مده أیام الدنیا و الآخر یوم القیامه فشأن یوم الدنیا الاختیار بالأمر و النهی و الإحیاء و الإماته و نحو ذلک و شأن یوم القیامه الجزاء و الحساب و الثواب و العقاب و قیل شأنه جل ذکره أن یخرج کل یوم و لیله ثلاثه عساکر عسکرا من أصلاب الآباء إلی الأرحام و عسکرا من الأرحام إلی الدنیا و عسکرا من الدنیا إلی القبر ثم یصیرون إلیه جمیعا.

و قال التسبیح التنزیه و السبوح المنزه عن کل سوء و سبح قال سبحان الله و سبح أیضا بمعنی صلی و معنی سبحانک اللهم و بحمدک أی سبحتک بجمیع آلائک و بحمدک سبحتک انتهی.

من علا فی الهواء أی ظهر آثار قدرته فیه أو علا عن أن یکون فی الهواء و الفضاء و شی ء من المکان بأزمتها(۱)

أی بأسبابها نور النور أی منور کل نور و مظهره و قد مر تفسیر آیه النور بالحق أی قائما بالحق و الحکمه.

وَ یَوْمَ یَقُولُ کُنْ فَیَکُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ قیل جمله اسمیه قدم فیها الخبر أی قوله الحق یوم یقول کقولک القتال یوم الجمعه و المعنی أنه الخالق للسماوات و الأرضین و قوله الحق نافذ فی الکائنات و قیل یوم منصوب بالعطف علی السماوات أو الهاء فی وَ اتَّقُوهُ فی الآیه السابقه أو بمحذوف دل علیه الحق و قوله الحق مبتدأ و خبر أو فاعل یکون علی معنی و حین یقول لقوله الحق أی لقضائه کن فیکون و المراد به حین یکون الأشیاء و یحدثها أو حین تقوم القیامه فیکون التکوین حشر الأموات و إحیاؤها.

وَ لَهُ الْمُلْکُ یَوْمَ یُنْفَخُ فِی الصُّورِ هو کقوله لِمَنِ الْمُلْکُ الْیَوْمَ لِلَّهِ الْواحِدِ الْقَهَّارِ(۲). سَبْعَ سَماواتٍ طِباقاً لفظه طِباقاً لیست فی الآیه التی فی آخر سوره

ص: ۲۴۳

۱- ۱. تسبیح یوم السبت ص ۱۵۵، و ما بعده یشرع فی شرح عوذه ابی جعفر علیه السلام.

۲- ۲. غافر: ۱۶.

الطلاق (۱)

و إنما هی فی سوره الملک (۲) فإنه علیه السلام جمع بین مضمون الآیتین أو زیدت من النساخ وَ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَ أی فی العدد سبعا کما مر تحقیقه یَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَیْنَهُنَ أی یجری أمر الله و قضاؤه بینهن و ینفذ حکمه فیهن لِتَعْلَمُوا عله لخلق أو یتنزل أو الأعم فإن کلا منهما یدل علی کمال قدرته و علمه و قوله و أحصی لیس فی تتمه تلک الآیات.

من شر متعلق بأعیذ و إن طال الفصل و الاعتراض أو مقدر هنا بقرینه ما سبق و الطارق الآتی باللیل لاحتیاجه إلی دق الباب ثم استعمل اتساعا فی جمیع النوازل باللیل و النهار و الحشوش بالضم جمع الحش مثلثه و الفتح أکثر و هو المخرج و أصله البستان و إنما سمی بذلک لأنهم کانوا یقضون حوائجهم فی البساتین و صحاری بفتح الراء و کسرها جمع الصحراء و الغیاض الآجام.

له مقالید السماوات (۳)

هو جمع مقلید أو مقلاد و قیل جمع إقلید معرب اکلید علی الشذوذ و المعنی مفاتیحهما أی لا یملک أمرهما و لا یتمکن من التصرف فیهما غیره و هو کنایه عن قدرته و حفظه لهما و فیها مزید دلاله علی الاختصاص لأن الخزائن لا یدخلها و لا یتصرف فیها إلا من بیده مفاتیحها.

یبسط الرزق أی یوسع الرزق و یضیق علی وفق مشیته إِنَّهُ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عَلِیمٌ فیفعله علی ما ینبغی و نافث أی فی العقد أو موسوس فی القلب و متلون أی متشکل بالأشکال المختلفه کما هو شأن أکثر الجن و محتفز فی بعض النسخ بالفاء و الزای أی من یجلس

علی قدمیه کالمستعجل و فی بعضها بالفاء و الراء من احتفار الأرض أی حفرها و فی بعضها بالقاف و الراء من الاحتقار و الغایه(۴)

أی نهایه العز و الکمال و الغایه یکون بمعنی الرایه أیضا

۱- ۱. الطلاق: ۱۲.

۲- ۲. الملک: ۳.

۳- ۳. عوذه أبی جعفر علیه السلام ص ۱۵۶.

۴- ۴. دعاء لیله الاحد ص ۱۵۷.

و أحصى عددک أی ما أشد إحصاءک لعدد الأشياء و ضرع بتثليث الراء أی خضع و ذل و استكان.

فی مجلس وقارک (۱)

أی فی المنزله الرفيعه التی ظهر فيها وقارک و حلمک و قضاؤه أی حكمه بالثواب و العقاب من له ملكوت كل شـی ء أی ملكه و له التصرف فيه على أی وجه أراد.

لاـ تُـدْرِكُهُ الْأَبْصارُ قال الكفعمی ره أی لا تراه العيون لأن الإدراک متى قرن بالبصر لم يفهم منه إلا الرؤيه كما أنه إذا قرن بآله السمع فقيل أدركته بأذنی لم يفهم منه إلا السماع و كذلک إذا أضيف إلى كل واحد من الحواس أفاد ما تلک الحاسه آله فيه مثل أدركته بفمی أی وجدت طعمه و أدركته بأنفی أی وجدت رائحته و المعنى لاـ تدركه ذوو الأبصار و هو يدرک ذوی الأبصار أی المبصرين أی أنه يَرَى و لا يُرَى و بهذا خالف سبحانه جميع الموجودات لأن منها ما يَرَى و يُرَى كالأحياء و منها ما يُرَى و لا يَرَى كالجمادات و الأعراض المدركه(۲) فالله تعالى خالف جميعها و تفرد بأن يَرَى و لا يُرَى و تمدح سبحانه بمجموع الأمرين كما تمدح فی الآيه الأخرى بقوله وَ هُوَ يُطْعِمُ وَ لا يُطْعَمُ (۳).

وَ رُوِیَ: أَنَّ ذَا الرِّئَاسَتَيْنِ الْفَضْلَ بْنَ سَهْلٍ سَأَلَ الرِّضَا عليه السلام عَمَّا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ مِنَ الرُّؤْيَهِ فَقَالَ عليه السلام مَنْ وَصَفَ اللَّهَ تَعَالَى بِخِلَافِ مَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَهَ عَلَى اللَّهِ لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ أَیِ الْأَبْصَارُ الَّتِی فِی الْقُلُوبِ وَ لَيْسَتْ هِیَ الْأَعْيُنَ أَیْ لَا يَقَعُ عَلَيْهِ الْأَوْهَامُ وَ لَا يُدْرَکُ كَيْفَ هُوَ.

قاله الطبرسی فی مجمع البيان (۴).

أمرا لعله حال عن محمد أو عن نبيک أو هو معمول مقدر أی كانا أمرا فيما

ص: ۲۴۵

۱- ۱. الدعاء ص ۱۵۸.

۲- ۲. زاد فی هامش الجنه ص ۱۰۶: و منها ما لا يرى و لا يرى كالاعراض غير المدركه.

۳- ۳. الأنعام: ۱۴.

۴- ۴. مجمع البيان ج ۴ ص ۳۴۴ فی آيه الانعام ۱۰۳.

لا ظعن له منه أی فی مکان لا یسیر و لا یتحرک منه إلی غیره أی جنات الخلد.

و الکبر(۱)

بالکسر العظمه و کعنب یطلق غالبا فی السن و فواضله أی رحماته الفاضله و خیره أی من الخیرات ما هو أخیر و أفضل و نوافله أی زوائده و النافله العطیه المستحبه و البوار الهلاک و بار المتاع کسد و بار عمله بطل و سکره الموت شدته و النضره الحسن و الرونق.

أیامک أی الأیام التی وعدتهم النصر فیها من أیام ظهور القائم علیه السلام و الرجعه و فی بعض النسخ أمانک و أتمم علینا نعمتک

قَالَ الْکَفْعَمِیُّ رُوِیَ: أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله مَرَّ بِرَجُلٍ یَدْعُو وَ یَقُولُ أَتْمِمْ عَلَیْنَا نِعْمَتَکَ فَقَالَ صلی الله علیه و آله تَمَامُ النِّعْمَهِ الْعِتْقُ مِنَ النَّارِ وَ الْفَوْزُ بِالْجَنَّهِ.

أوبقته معاصیه فی ضیق المسلک (۲)

أی أهلکته بسبب أن ضاقت علیه المسلک إلی عفوک لکثرتها و لم یعزک منع فی بعض النسخ بالعین المهمله و الزای المشدده أی لم یغلبک منع أی لیس منعک لاضطرار و فاقه بل لعدم المصلحه فی العطاء أی لم یشتد علیک منع بأن لا تقدر علیه و یؤخذ منک قهرا و فی بعضها لم یعززک بفک الإدغام.

و فی بعضها لم یعرک بضم الراء المهمله المخففه أی لم یغشک منع بأن تکون محتاجا إلی غیرک فیمنعک أو تمنع غیرک خیرا فإن ما تمنعه لا یکون خیرا و إنما تمنع ما یکون شرا للمعطی قال الکفعمی من قرأ و لم یعزک بالتشدید أراد یغلبک یقال عز علیه و من عز بز أی من غلب سلب و قوله تعالی أَ یَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّهَ(۳) أی المنعه و شده الغلبه و قوله تعالی أَخَذَتْهُ الْعِزَّهُ بِالْإِثْمِ (۴) أی

۱- ۱. الدعاء ص ۲۵۹.

۲- ۲. دعاء یوم الاحد ص ۱۶۰.

۳- ۳. النساء ص ۱۳۹.

۴- ۴. البقره: ۲۰۶.

الامتناع و الغلبه و سمی ملک یوسف عزیزا لأنه غلب أهل مملکته و قوله تعالی وَ عَزَّنِی فِی الْخِطابِ (۱) أی غلبنی فی الاحتجاج و من قرأ و لم یعرک بالراء المهمله و التخفیف أراد یمسک و یغشاک و عراه کذا و اعتراه إذا مسه و غشیه و قوله تعالی إِلَّا اعْتَراکَ بَعْضُ آلِهَتِنا بِسُوءٍ(۲) أی مسک بجنون و خبل انتهی.

**[ترجمه]گویی آن جمع مغیض یا مغیضه به معنی بیشه است و در بعضی نسخه‌ها با فاء آمده است، یعنی محل فراوانی آب .

«الکنایس» جمع کنیسه است که معبد نصاری است و در المغرب، «ناووس» بر وزن فاعول، مقبره نصاری است و کفعمی گوید: نواویس مقبره‌های نصاری است پایان. و «الفلواه» جمع فلاه است که بیابان یا صحرایی است که در آن آب نیست و «الجّبانه» مقبره یا صحرا است.

«المریبین» یعنی کسانی که با ظاهر احوالشان از قبیل سارقان، راهزنان، خیانتکاران در اموال مردم، مردم را به شک می‌اندازند، یا اینکه کسانی که در دینشان تردید می کنند. و کفعمی گوید: مریبین کسانی هستند که شک و تردید برمی‌انگیزند و «الریبه» یعنی تهمت و شک و «ریب المنون»: حوادث روزگار.

«والأسامره» کسانی که در شب صحبت می کنند و «سمر فلان» یعنی در شب صحبت کرد، پایان. و «السمیر السامره» و السامر معروف است و این دو اسم جمع هستند و سامره قومی از یهود نیز می‌باشد. «و الأفاتنه» شاید از واژه فتنه باشد و در بعضی نسخه‌ها «أفاتره» آمده است و شاید معنا چیزی باشد که موجب سستی و ضعف بدن می‌شود و در نسخه‌های کفعمی أفاتره آمده است و گوید: آن ابلیسان است. و «ابن قتره» ماری سمی است و گوید: «فراعنه» یعنی متکبران و هر متکبری فرعون است. «الابالسه» همان شیاطین هستند که نر و ماده هستند و زاد و ولد می کنند و نمی‌میرند بلکه در دنیا جاودان هستند، چنانکه ابلیس جاودان است و ابلیس پدر جن است و نر و ماده هستند و زاد و ولد می کنند و می‌میرند، و جانّ پدر جن است و گفته شده همان ابلیس است، و گفته شده که او تبدیل شده جن است. چنانکه میمون و خوک تبدیل شده انسان است، و همه آنها قبل از آدم علیه السّلام خلق شدند. و عرب جن را در چند مرتبه قرار می‌دهد و زمانی که جنس آن را قصد کنند، می گویند جن. و اگر قصد کنند که او همراه انسان سکونت دارد، می گویند عامر و جمع آن عمّار است؛ و اگر از کسانی باشد که به کودکان می‌پردازد، می گوید ارواح. و اگر خبیث باشد و جادو کند، می گویند شیطان، و اگر فراتر از آن باشد، می گویند مارد، و اگر قدرتمندتر باشد، می گویند عفریت. و روایت شده است که نبی اکرم صلّی الله علیه و آله فرمود: خداوند جن را در پنج گروه خلق کرد: گروهی مار، گروهی عقرب، گروهی حشرات زمین و گروهی مانند باد در هوا و گروهی مانند بنی‌آدم که بر او حساب و عقاب است.

و «الهمز و اللمز» یکی هستند و «همزه» یعنی او را زد و دفع کرد و «لمز» نیز چنین است. و «النفث» شبیه به نفخ یعنی دمیدن است و این سخن او «و وقاعهم» یعنی پیکار و بلایای آنها «و آخذهم» یعنی سحر آنان و «الأُخذه»، افسونی مانند سحر است. «و عبثهم» یعنی بازی آنها با انسان و کسی که «عیثهم» قرائت کند، مقصودش فساد آنان است و «العیث» یعنی فساد. و «غیلان» ساحران جن است و «امالصبیان» بادی که بر کودکان عارض می شود و عارض و معترض کسی که بر بشر عارض می‌شود. و «امّ مِلدم» با دال و ذال، کنیه تب است و «المثلثه» تبی است که در روز سوم می‌آید و «الربع» تبی است که در روز چهارم می... آید و «النافضه» چیزی است که به خاطر آن لرزش برای صاحب آن حاصل می‌شود و «الصالبه» چیزی است که حرارت آن

شدید است و سرد نمی شود، و سایر الفاظ روشن است و این حاشیه را از کتاب صحاح جوهری، غریبین هروی، سرّ اللغه ثعالبی و المغرب مطرزی، حدقه الناظر کفعمی و حیوه الحیوان دمیری خلاصه کردم، پایان کلام کفعمی – ره –.

«الوقاع»، نبرد یا غیبت و «اللمح» یعنی نگاه دزدکی، «و أخلاقهم» و در بعضی نسخه‌ها «أحلافهم» جمع حِلف آمده است و آن دوستی است که برای دوست سوگند یاد می‌کند که بر او خیانت نکند، و «ضرب العرق ضرباً و ضرباناً» با حرکت حروف، زمانی است که با قدرت حرکت کند و «الشقیقه» بر وزن سفینه، دردی است که نصف سر و صورت را می گیرد و «امملدم» در کنیه، تب معروف است.

«و الداخله و الخارجه» یعنی داخل در رگ‌ها و خارج از آن، یا بیماری‌های ظاهری و بیماری‌های داخلی. «لا من شیء کان» یعنی وجود او نه متکی به علتی و نه به ماده‌ای است. «ولا من شی کوّن» بر عدم مسبوق بودن حوادث بر ماده دلالت می‌کند. «مستشهد» بر بنای فاعل یعنی حدوث اشیا را شاهدی بر ازلی بودن و غیر محتاج بودنش به علتی قرار داده است، به جهت آنچه که در خصوص لزوم تسلسل و غیر آن بیان شد. یا بر بنای مفعول است، یعنی مردم با آن برای او شهادت می دهند.

«و بما وسمها به من العجز» یعنی با آنچه که از نشانه و علامت عجز در آن قرار داد، بر قدرت خود شاهد گرفت و «وسمه» در اصل داغ است. «علی قدرته»: زیرا ممکن بودن آنها و عجز آنها از ایجاد ذوات و صفات آنان و انتقالشان از حالی به حال دیگر و از شأنی به شأن دیگر، دلیلی است بر اینکه برای آنها خالق، تربیت‌کننده و تدبیرکننده‌ای است. و همچنین فنای آنها بر این دلالت دارد که برای آنها خالقی است که زوال و فنا به او راه ندارد، در غیر این صورت مانند آنها نیازمند به خالقی دیگر بود.

«فیدرك بأینیّه» یعنی به اینکه او صاحب أین – کجا – است یا اینکه او در هر مکانی است و آن به این دلیل است که موجود مکانی وقتی در یک مکان حاضر شود، مکان دیگر از او خالی می‌شود. «ولا لَهُ شبح مثال» شَبَح با حرکت حروف است و گاه ساکن می‌شود، یعنی بدن شخص، و «المثال» یعنی شبیه، یعنی برای او مثلی نیست که شبیه او باشد، نه در خارج و نه در ذهن که صاحب کیفیت و صفات زائد باشد. «بحیثیته» یعنی با مکانش، زیرا غیبت از ویژگی صاحب مکان است. «بما ابتدع من تصرف الذوات»: با آنچه که بدون ماده و مثال از ذوات متغیّر متنوع ایجاد کرد.

«بالکبریاء»: به سبب کبریاء و عظمت. «من جمیع تصرّف الحالات» یعنی تغیر حالات و حاصل اینکه، حوادث و تغییرات نمی تواند بر ذات مقدس او عارض شود. و «البوارع» جمع بارعه است، یعنی فائق و برتر، و در قاموس: «برع براعه» یعنی در علم و غیر آن بر اصحاب خود برتری یافت، یا اینکه در هر فضیلت و جمالی کامل شد، پس مرد بارع و زن بارعه است، و «برع صاحبه»، بر دوستش غلبه یافت و «امر بارع» یعنی امر زیبا.

و گوید: «النقب» یعنی شکاف، «العوامق» جمع عمیقه، و گوید: «الثقب» یعنی شکاف تأثیرگذار، و «ثقب الکوکب»: درخشید و «ثقب رأیه» یعنی نظرش نفوذ کرد. و «هو مثقب» بر وزن منبر، صاحب رأی نافذ، و «أثقوب» یعنی بسیار تأثیرگذار در امور، و «النجم الثاقب»: بالاتر از ستارگان. «و تحدیده» یعنی بیان کنه آن و وصول به حقیقت ذات او یا اثبات حدود جسمی برای او، و همچنین «تکییفه» یعنی بیان کنه صفات او یا اثبات صفات زاید یا کیفیت جسمانی برای او، و «الغائصات» جمع غائصه از ریشه غوص است و آن معروف است و گفته می‌شود «غاص علی الأمر» یعنی آن را دانست و «السباحه» معروف است «و تصویره»

یعنی اثبات صورت برای او.

«لعظمه» یعنی به جهت بزرگ‌تر بودن او از اینکه جسم یا جسمانی باشد که در مکان داخل شود و گفته می‌شود: «ذرع الثوب» بر وزن منع، لباس را با ذراع اندازه کرد؛ یعنی با اندازه‌های جسمانی اندازه گرفته نمی‌شود زیرا او برتر از آن است. و چنین است «قطع»، کنایه از محدود کردن است. «أن تکتنه» یعنی به کنه حقیقت او برسد. «أن تستغرقه»، آن را درک کند و کنایه از احاطه یافتن به شناخت اوست و محتمل است که «تستعرفه» از معرفت باشد.

و «الطوامح» جمع طامحه است یعنی مرتفع. و «نضب الماء نضوباً» یعنی رخنه کردن و «الاکتناه» رسیدن به کنه آن است. و در قاموس: «صغر» بر وزن عنب، مخالف بزرگی است، صغر بر وزن کرم و «فرح صغاره و صغراً» بر وزن عنب، و صغراً با ضمه است. «لطائف الخصوم»، جان‌های آنان که آن از امور لطیف در انسان است، گفته می‌شود: «قدّس الله لطیفه أو عقولهم اللطیفه». و «اللطیف» یعنی آگاه به خفایا و ظرائف امور.

«لا من عدد» یعنی وحدت او وحدتی عددی نیست که برای او دومی از جنس خودش باشد. «لا بأمد» یعنی غایت، پس به معنی کثرت مدت یا امتداد زمان است که او محدود به زمان نیست و «عمد» با دو فتحه و ضمه، جمع عماد است و آن چیزی است که بر آن تکیه می‌شود «و لا بشبح»، شخص قابل رؤیت. «فتقع علیه الصفات» یعنی صفات زائد یا توصیفات وصف‌کنندگان.

«التیّار» موج دریا که سرازیر می‌شود و قعر آن، و «الحصر» یعنی الکن در صحبت کردن و «حسر البصر حسوراً» یعنی چشم ضعیف شد و از دیدن فاصله دور ناتوان شد. «الاستشعار» شاید به معنی طلب درک و علم باشد و گفته می‌شود: «استشعر فلان خوفاً» یعنی خوف را پنهان کرد، و «استشعر» یعنی جامه زیر بر تن کرد. «شعار» لباس چسبیده به مو، و «لجه البحر» یعنی بخش بزرگ دریا، و «الملکوت» بر وزن رهبوت یعنی عزت، سلطان و مملکت، و «له ملکوت العراق» یعنی بر آن فرمانروایی دارد، و غالبا بر امور آسمانی و معنوی اطلاق می‌شود.

«مقتدر بالآلاء» یعنی مقتدر بر نعمت‌ها، یا اینکه قدرتش را با آنچه بر بندگانش عطا کرد نمایان ساخت. «ممتنع» با کبریاء و عظمت ذاتش از اینکه کسی با بدی به او دست یابد امتناع یافت. و «التملّک» یعنی تبدیل شدن او به مالک و برای دربر داشتن معانی قهر و استیلا، با علی متعدی شده است.

«رقاب الصعاب» از نوع اضافه موصوف به صفت است، یا اینکه «رقاب الأشخاص الصعاب» است و «الصعب» مخالف رام و مطیع است. «التخوم» جمع التَخم است، پایان هر روستا یا زمین. «رواصن الأسباب» یعنی ریسمان‌های ثابت، جوهری گوید: «الرصین» یعنی محکم ثابت و «السبب» یعنی ریسمان، و گوید: «شهق» یعنی مرتفع شد و «الشاهق»، کوه بلند. «بکلیّه الأجناس» یعنی به همه آنها که آنها در ممکن بودن و احتیاج به خالق یا در کل بودن که مستلزم ترکیب و مستلزم امکان است مشترک هستند، پس بر این دلالت دارد که برای خداوند سبحان ماهیّت کلی نیست.

و در بعضی نسخه‌ها «باختلاف کلیه الاجناس» آمده است، یعنی به حقایق مختلف آنها که آنها با وجود اختلاف حقایقشان، در دلالت بر سازنده خود مشترک هستند؛ یا اینکه اختلاف آنها دلیلی بر نیاز به یک ایجادکننده است؛ یا بنا بر اینکه زیادت وجود

دلیل ممکن بودن است و ممکن نیست که دقیقاً شبیهی برای آن حقایق مختلف باشد، یا اینکه آنها با وجود اختلافشان، استلزام همه آنها به وجود ممکن نیست، چنانکه ذوق سلیم بر آن گواهی می‌دهد. «و بفطورها» یعنی مخلوق بودن آنها. «فلا لها محیص» یعنی اجتناب و گریزی برای آن ها نیست.

«أن إدراکه إیّاها» یعنی علم او به آنها و قدرتش بر آنها «عن إحاطته بها یعنی از نظر علم و قدرت. «عن إحصائه لها»، از نظر علم «له آیه» یعنی دلالتی بر وجود، قدرت و حکمت او «و بترکیب الطبع»، طبیعت‌هایی که در ممکنات ترکیب کردی و در بعضی نسخه‌ها «بمرکب المصنوع» آمده است، یعنی مصنوعات مرکب، که ترکیب دلیل ممکن بودن است.

«الفطر» جمع فطره است به معنی خلقت. «عبره» اسم است از اعتبار. «فلا إلیه حدّ» یعنی برای او حدی نیست که به او منسوب ... شود «و لا له مثل» یعنی مردم نمی‌توانند برای او مثال بزنند و برای او مثال علیا است که به جهت تفهیم کردن به مردم، خودش برای خویشتن زده است.

جوهری گوید: «باد الشی یبید بیداً و بیوداً» یعنی هلاک شد. «فأسنی» یعنی او را والا و رفیع قرار داد، «و إن جاز المدی» مدی یعنی غایت «فی المنی» یعنی گرچه آنچه که عطا کرد بیشتر از نهایت آرزوهای مردم است، اما آن چیزی از خزائن او نمی... کاهد. و «الهفوه»، لرزش. «الإملاء» یعنی مهلت دادن.

جوهری گوید: «فلان یعیش فی ظل فلان» یعنی در جوار او «و اعتصم بحبله»، به دین یا طاعت او یا قرآن تمسک جست که قرآن ریسمانی کشیده شده از آسمان تا زمین است؛ یا به ولایت اهل بیت تمسک جست چنانکه در اخبار بیان شد. «عمّن ألحد فی آیاته» یعنی درباره آن از راه منحرف شد و آن را دلیل و راهنمایی بر خود قرار نداد و محتمل است که مقصود از آن ائمه باشد، چنانکه در اخبار یا آیات قرآن مجید آمده است و الحاد در آن، عدم ایمان به آن یا تحریف لفظی یا معنوی آن است. «و انحرف من بیّناته» یعنی از حجت‌های واضح او منحرف شد، پس آنها را نمی‌پذیرد و سببی برای ایمان او نمی‌شود و ضمیر در «حالاته»، یا به خدا باز می‌گردد و یا به موصول.

«عن الأنداد» - دعای ص ۱۴۰.[۱] -

یعنی امثال و مانندها، «المحتجب بالملکوت و العزةّ»، پنهان بودن او از خلق به جهت سلطنت، عزت و بلندی شأن او و برتر بودن او از اینکه درک خلق به او برسد می‌باشد، نه مانند مخلوقات با حجاب و پرده. «المتردّی بالکبریاء والعظمه»: کبریاء و عظمت ردای اوست، کنایه از اختصاص آن دو به او .

«المتقدّم بدوام السلطان» یعنی بسبب وجوب وجود او و دوام سلطنتش، منزه از این است که نقص یا زوالی به او برسد.

«الحِبا» یعنی عطا و بخشش و «غبطه»، حال نیکو و اینکه نظیر حال فرد مورد غبطه را آرزو کنی بدون اینکه زوال آن حال را از وی را بخواهی. «و استرعیتهم» یعنی مراقبت بندگانت را از آنان طلب کردی و به آنان واگذار کردی، که برگرفته از این سخن آنان است: «رعی الأمیر رعیته رعایه». و «الرصد و الترصد» یعنی مراقبت و الرصد نیز با حرکت حروف، کسی که برای حفاظت آماده شده است. «ولاتغیضک» یعنی از تو نمی‌کاهد و الغیض لازم و متعدی می‌شود و این سخن خداوند متعال از متعدی

است: «وَمَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ»، – رعد / ۸.[۱] –

{آنچه را که رحمها می کاهند.}

«ولا-تعزب» یعنی غـایب نمی‌شوی «فی کنّین الأرض» در پنهـان از ریشه، «الکنّ» به معنی سـتر و پوشـش و در بعضـی نسـخه‌ها «کفیر» از ریشه کفر، بـاز هم به معنی سـتر و پوشـش آمـده است و الکفر قـبر و تـاریکی شب نیز می‌باشـد و الکـافر یعنی شـب تاریـک. «تصـاریف اللغات» یعنی زبان‌های مختلف متنوع. «مستحدثاً» بربنای اسم مفعول، از این سـخن آنان است «اسـتحدثت خبراً» یعنی خبر جدیدی یافتم.

«أو یحتال» – دعای ص ۱۴۱.[۲] –

یعنی متعالی از این هستی که ملحد نیرنگ کند که از تو حالی بیابد که مستلزم متصف شـدن تو به تبـدیل تغییر باشـد. و در بعضـی نسـخه‌ها «أن یلاقیک بحال یصفک بها الملحد بتبدیل» از باب تنازع آمده است، در مورد اول نیز اگر یحتال به صورت معلوم خوانـده شود، محتمـل آن است. «أو یوجـد» یعنی متعـالی از این هستی که به هر دلیلی، زیـادت و نقصـانی بر تو عـارض بشود «مساغ» یعنی راهی و محـل تجویزی در این که دربـاره تو به اختلاـف تبـدیل از حالی به حالی دیگر نظر داده شود، و در مجموع الـدعوات، «أو یوجد للزیاده والنقصان فیک مساغ باختلاف التحویل» آمده است و شاید این مناسب‌تر باشد و مرجع هر دو یکی است .

«أو تلتثق» یعنی ابرهـای احاطه به کنه ذات و صـفات تو نمـدار شونـد «فی بحور همم العقول»، نه تنها از آن آب نمی گیرد بلکه حتی با ذره‌ای از آن نیز خیس نمی‌شود.

جوهری می گویـد: «اللَثَق» با حرکت حروف، یعنی رطوبت و «قـد لِثِق الشـی والتثق وألثقه غیره» و «طائر لثق» یعنی پرنـده خیس. «أو تمتثـل» و در بعضـی نسـخه‌هـا تمتثـل آمـده است. «لـک» به سـبب تو «منها»، از رؤیاها، «جبلّه» یعنی خلقت و مقصود از آن حقیقت است. «تصـل علیـک فیها» یعنی به سبب آن خلقت و تعلق داشـتن آن به انـدیشه‌ها محتمل است، و نتیجه اینکه عقل‌ها نمی‌توانند از جهت حقیقت و ماهیّت از تو جدا گردند، و اندیشه‌ها در آن تفکر کند و به شناخت تو برسد و در بعضی نسخه‌ها «تضّل فیها» آمـده است، یعنی قادر به انتزاع چیزی نیست، در آن تفکر می کنـد و متحیّر می‌شود تا چه رسد به آنکه با آن به تو برسد.

و گفته می‌شود: «اسـتخذأ له» یعنی برای او خضوع و فروتنی کرد «و سمکت السماء»، آن را بلند کردی. «فرفعتها» یعنی با رفعت معنوی او را بلنـد کردی یا اینکه آن را بسـیار رفیع کردی و مقصود از سـمک ضـخامت است. «ثجّاجاً»، به شـدت جاری، گفته می‌شود: «ثجّه»، آن را جـاری کرد، و «ثـجّ بنفسه»، خودش جـاری شـد. «و نباتـاً رجراجاً» یعنی گیاه مرتعش لرزان رشـدکننـده، جـوهری می‌گویـد: «الرجرجـه» یعنی حرکـت و «ترجرج الشـی» یعنی آمـد و رفـت، و «ترجرجـت المراه رجراجه»، گوشـتش بر بدنش می لرزد، و در بعضی نسخه‌ها «خرّاجاً» آمده است، یعنی بسیار از زمین خارج شونده.

«فسبّحک نباتهـا» یعنی بر منزه بودن تو از حـدوث، تغییر و مشابهت به ممکنات دلالت کرد. «و قاما»، آسـمان و زمین برپا شـد.

«علی مستقر المشیه»، بر محل استقراری که تو برای آن دو خواستی؛ و در بعضی نسخه‌ها «فاقامت علی مستقرّ المشیه کما امرتها» آمده است؛ یعنی به زمین یا آبها.

«یا من تعزّز»: شکست‌ناپذیر شد «بالبقا» و محال بودن فنا، یا عزتش را با آن نمایان کرد و جوهری گوید: «النجعه» با ضمه یعنی جست و جوی چراگاه در محل آن، از این ریشه می گویی: «انتجعت فلاناً» زمانی که به قصد طلب احسان او نزد او بروی. و «المنتجع» محل نزول در طلب چراگاه.

«فراشاً و بناءً» لف و نشر نامرتب است. خداوند متعال می‌فرماید : «جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشاً وَالسَّمَاء بِنَاء»، - بقره / ۲۲.[۱] -

{همان [خدایی] که زمین را برای شما فرشی [گسترده] و آسمان را بنایی [افراشته] قرار داد.}و معنای «جعلها فراشاً» این است که برخی نواحی آن را برآمده از آب قرار داد و آن را متوسط بین سختی و نرمی قرارداد تا آماده شد که بر آن بنشینید و بر آن بخوابید، مانند بستر پهن شده. «و السما بناء» یعنی گنبدی برافراشته بر مردم و السماء اسم جنس است که بر واحد و متعدد دلالت می کند. گفته می‌شود: «ثمّ جعلت فیها» یعنی بر آن «ثمّ سکنتهما» یعنی حکم و تدبیرت درباره خلقت را در آن دو جاری کردی و آثار قدرتت را از آن دو نمایان ساختی، گویی که تو در آن دو ساکن هستی.

کفعمی گوید: «المنزل» عبارت از محل استقرار عظمت، سلطان و علم خداوند است و کرسی و عرش عبارت از ملك و علم خدا است و این سخن خداوند از آن است: «وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ»، - بقره / ۲۵۵.[۲] - {کرسی او آسمانها و زمین را در بر گرفته.} و مقصود از «التسویه علی العرش»، استیلاـ و احاطه بر ملك او به جهت عظمت و جلال او است و این سخن خداوند متعال از آن است: «الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى»، - طه / ۷.[۳] - {خدای رحمان که بر عرش استیلا یافته است.} یعنی بر عرشش که همان ملك اوست استیلا یافت و «الامکان»، استقرار در جایی و «القارّ» یعنی مشغول به جهت‌گیری و قابل انتقال. و این از لوازم ممکن و جسم است، اما در مورد خداوند متعال، او منزه از جسم بودن و حلول است و هر چه در ادعیه این باب با لفظ منزل و اسکان باشد، کنایه از مواطن عظمت، قدرت، استیلا و احاطه است. «السماء» مواطن علو و برکات خداوند متعال از قبیل باران، آفتاب، ماه، ستاره، افلاك، محل فرود وحی و محل سکونت ملائکه اوست، پس منزه است کسی که با عظمتش بر ملکش استیلا یافت، آگاه باش که خلق و امر از آن اوست، متبارك است پروردگار جهانیان، پایان.

«متکبراً فی عظمتك» یعنی مظهری برای کبریاء به سبب عظمت ذاتی‌ات یا موجود در آن. «محتجباً فی علمك»، در آنچه که از حجاب‌های معنوی می‌دانی یا با علمت کسی را بر آن مطلع نکردی جز کسی را که خواستی، «و علا هناك» یعنی در درجه… معنوی تو « بهاؤك»، حسن و کمال تو «و قدسك»، منزه بودن تو. «تمکینك» یعنی قادر کردنت ملائکه، امینت را در آنچه که آنها را به آن امر کردی، چنانکه خداوند متعال فرمود: «مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ»، - تکویر / ۲۱.[۱] -

{در آنجا [هم] مطاع [و هم] امین است.} با آن تمکین مکین است یعنی صاحب مکانت و منزلت است، «أبلاه» یعنی به او عطا کرد.

«و شرّ جلاه» با جیم و بدون تشدید، یعنی شرّی که از بین برد و برطرف کرد، گفته می‌شود: «جلوتهم عن أوطانهم» یعنی آنان

را از وطنشان بیرون کردم و جلوت یعنی واضح و آشکار کردم و در بعضی نسخه‌ها با خاء و بدون تشدید و در بعضی نسخه‌ها با تشدید آمده است، یعنی آن را ترک کرد. گفته می‌شود: «خلیت الخلی» یعنی آن را بریدم و قطع کردم. و «خلیت سبیله» با تشدید و «خلا ـ عنه». «الجایزه»: مقبول یا مورد اجازه، و «المرتفق» با فتحه فاء یعنی ارتفاق، تکیه بر آرنج یا پشتی، و در بعضی نسخه‌ها «مرتفعا» آمده است یعنی محل ارتفاع، «إلی وجهک» کفعمی گوید: یعنی به سوی رضوان، ثواب، هر آنچه که به وسیله آن به تو تقرب جسته می‌شود. گوید: از خدا برای گناهی که شمارنده آن نیستم طلب استغفار می کنم، از پروردگار جهانیان که وجه و عمل به سوی اوست. و از آن است این سخن خداوند متعال: «کُلُّ شَیْءٍ هَالِکٌ إِلَّا وَجْهَهُ»، – قصص / ۸۸.[۲] – {جز ذات او همه چیز نابودشونده است.} یعنی آنچه که به وسیله آن به او تقرب جسته می‌شود و این سخن او «و یبقی وجه ربک»، – رحمن / ۲۷.[۳] – {و ذات پروردگارت باقی خواهد ماند.} یعنی و پروردگار تو که با ادله‌اش بسان ظهور انسان با صورتش روشن و نمایان است باقی می‌ماند. و «وجه»: با آن از کل و ذات تعبیر می‌شود و این سخن او{جز ذات او همه چیز نابودشونده است.} یعنی جزء او، و عرب وجه را ذکر می کند و با آن صاحبش را قصد می کند، پس می گوید: «اکرم الله وجهک» یعنی خداوند تو را گرامی کند.

«واجعله لنا فرطاً»، گوید: اجری که بر ما متقدم می‌شود، و حدیث در دعا برای کودک مرده از آن است: «اللهم اجعله لنا فرطاً» یعنی اجری که بر ما متقدم می‌شود و در حدیث آمده است: «أنا فرطکم علی الحوض» یعنی من به سوی آن بر شما مقدم می... شوم و «فرطت القوم» یعنی بر آنان مقدم شدم و به عنوان اولین آنان برای آماده کردن سطل و ریسمان چاه، به سوی آب حرکت کردم. هروی در الغریبین گوید: «عتید» یعنی حاضر و مهیا.

«استویت به»: شاید مقصود از اسم در اینجا مدلول آن از صفات کمالی باشد «فشفعّ اللیله» یعنی شفاعتم درباره رغبتم را بپذیر، یا شفاعت رغبتم در حاجتم را بپذیر، یا رغبت را همراه اجابت قرار بده. و در بعضی نسخه‌ها «برغبتی» آمده است، یعنی شفاعت در رغبتم را بپذیر. «و صل وحدتی» یعنی مرا در تنهایی‌ام وصل کن که در آن دو مجاز وجود دارد و در اصل استعاره است و مجاز در اسناد است که کسی که به کسی نیکی می کند، گویی روابطی که بین آن دو وجود دارد را وصل می کند و مجاز دوم در بیشتر آنچه که به زودی خواهدآمد جاری شده است.

«و کن بدعائی حفیاً»، کفعمی گوید: مبالغه کننده در لطف بر من و اجابت مسألتم. و در حدیث عمر آمده است که اویس قرنی نزد او آمد. «فاحتفاه» یعنی در لطف بر او و تکریم او مبالغه کرد. گفته می‌شود: «احفی بصاحبه و تحفّی به و حفی به» زمانی است که در نیکی‌اش مبالغه کرد و این سخن خداوند متعال از آن است: «کان بی حفیّا» – مریم / ۴۷.[۱] –

نسبت به من، یعنی نیکوکار و بخشنده بوده. پایان.

«من روحک»: رحمتش، و «الفسحه» یعنی وسعت، و «المنّه» با ضمه یعنی قدرت، «و ما یحقّ» یعنی واجب است و بر «طاعه» معطوف است. «استشعار خیفته»، قرار دادن آن به عنوان جامه زیر و همرا با خودم، یا پنهان کردن آن، که جامه زیر، زیر جامه رویی پنهان است. «من تواتر» متعلق به این سخن او «لم یخلنی» است. «إلا ـ بفضل ما لدیه» یعنی مگر به افزایش آنچه که از نعمت نزد اوست.

«أوبقه» او را نابود کرد، و «المهاوی» یعنی محل های سقوط و «المهواه» آنچه که ما بین دو کوه یا مانند آن است. «غیر مستقلّ بها»، بر من سنگین شده است و قادر به تحمل آن نیستم. از این سخن آنان «استقلّ الحمل»، آن را حمل کرد و بلند کرد، است. و گفته می‌شود «استقلّ الجمل بحمله» یعنی برخاست. «و أنت ملجأ الخائف» و در بعضی نسخه‌ها لجأ با حرکت حروف آمده ... است و این به معنی محل پناه گرفتن می‌باشد.

جوهری می گوید: «لایتعاظمه شی» یعنی چیزی نزد او بزرگ نیست. «التسربل» یعنی سربال پوشید که همان پیراهن است و در اینجا کنایه از عدم اختصاص و عدم مشارکت است.

«عن الحیثوثیه» یعنی نیاز به مکان یا علّت «بالکیفوفیّه»، با اتصاف به کیفیت‌های جسمانی یا با صفات زائد یا با رسیدن به کنه ذات و صفات تو، «بالماهیّه» و در بعضی نسخه‌ها «بالمائیه»، با آنچه که به سؤال به این که او چیست پاسخ داده می‌شود و آن کنه حقیقت است. «والحینونیّه» یعنی قرار دادن وقت و زمان برای تو یا برای اولِ وجود تو، و ظاهر آن نفی مطلق زمان است.

«و أنت ولیّه» یعنی سزاوارتر به خیر و متولی و رساننده آن به بندگان، «متیح الرغائب»، تقدیرکننده خواسته‌ها، که برگرفته از این سخن آنان است: «تاح له الشی وأتیح له» یعنی برای او مقدر شد و «الرغائب» جمع «الرغیبه» به معنی عطای فراوان است. «أدرجتهم درج المغفور لهم»: آنها را مثل آنان قرار دادی و به سوی منازلشان رفعت دادی و آنها را در مسلک آنان راه بردی و «الدَرَج» با حرکت حروف، جمع درجه یعنی پله است و «المدرجه» نیز مذهب و مسلک است و «درج» یعنی گام برداشت، و «الصفر» با کسره یعنی خالی. گفته می‌شود: «بیت صفر من المتاع و رجل صفر الیدین»، جوهری این را ذکر کرده است .

و گوید: «داخ البلاد یدوخها» یعنی بر آن مسلط شد و بر اهل آن چیره شد و «دوخّ البلاد و داخ الرجل یدوخ ذلّ و دوّخته أنا» نیز به این معناست «و حسن العزّ و الاستکبار» یعنی از تو نیکو شد «لعظمتک» اما غیر تو آن دو را مستحق نیستند و از آنان قبیح است. «و صفا الفخر»، فخر برای تو خالص شد، به سبب عزتت به تو مختص شد، یا به خاطر آن خالص شد «و تبرّک» یعنی کبریاء را نمایان کردی «و تجلّلت»، جلالت و شکوهت را نمایان کردی یا بر غیر خود برتری یافتی، برگرفته از این سخن آنان: «تجلّله»، بر او برتری یافت یا اینکه همه خلق را با فضل، کرم، قدرت و علم فرا گرفتی؛ یا اینکه برتر از این شدی که غیر به تو شبیه شود، و معنای اول ظاهرتر است.

«و اُقام الحمد عندک» یعنی به غیر تو نمی رسد، زیرا جز تو مستحق آن نیست، از آنجا که همه نعمت‌ها به تو باز می گردد. و «القصم» یعنی شکستن. «واصطفیت الفخر»: فخر را برگزیدی وآن را به خود منحصر کردی، و «العلی» با ضمه و «العلا» با فتحه، یعنی رفعت و شرف، «خلص الشیء» بر وزن «نصر خلوصاً» یعنی خالص شد.

«بمکانک» یعنی به منزلت رفیعت «و لاخطر لک» با حرکت حروف، و در بعضی نسخه‌ها «و لاخطیر» و جوهری گوید: «الخطر» در آستانه هلاکت بودن، و «خطر الرجل» یعنی قدرت و منزلت مرد و «هذا خطر لهذا و خطیر له» یعنی در قدر و اندازه مانند اوست. «مبلغک» یعنی کمال و شرفی که به آن رسیدی.

«ولایقدر شیء قدرتک» یعنی کسی قدرت تو را وصف نمی کند و کنه آن را نمی‌شناسد. خداوند سبحان فرمود: «وَمَا قَدَرُواْ

اللّهَ حَقَّ قَدْرِهِ»، - انعام / ۹۱.[۱] - {بزرگی خدا را چنانکه باید نشناختند}.

«أثرك» يعنى آثار قدرتت و مراتب خلقتت را نمى‌شناسد. و محتمل است كه كنايه از رسيدن به معرفتش يا به درجه كمالش باشد، «ولايحول شيء دونك»: مانع از اين نمى‌شود كه چيزى را بدانى يا بر آن قادر باشى .

«و تملّكت بسلطانك» يعنى با تسلط و قدرت ذاتى‌ات بر اشياء مالك شدى نه با لشكريان و ياران «و تكرّمت»، كرم ذاتى را با آنچه كه به خلقت بخشيدى نمايان ساختى.

«أنت بالمنظر الاعلى»: «المنظر» محل مراقبت و مكان بلند عالى و در اينجا يا كنايه از اطلاع خداوند سبحان بر خلائق، يا بلندى او از اينكه عقل و فهم مردم به آن برسد، يا اعم از اين دو باشد و معناى وسط در اينجا ظاهرتر است. سخن درباره آن گذشت و «الابصار» شامل ديده عقل نيز مى‌باشد، چنانكه در اخبار بيان شد.

«و جرت قوّتك» و در بعضى نسخه‌ها «و حزت قوّتك» آمده است، يعنى قدرت بر همه ممكنات را جمع كردى و چيزى از آن خارج نيست. جوهرى گويد: «الحوز» يعنى جمع و هر كسى كه چيزى را به خود اضافه كند، گفته مى‌شود «حازه حوزا»؛ «و قدمت عزّك» يعنى عزت تو قبل از همه اشيا و قديم است.

«و تمّ نورك»: ظهورت يا كمالت «و غلب مكرك»، كفعمى گويد: يعنى عذاب و عقوبتت و اين سخن خداوند متعال: «أَفَأَمِنُواْ مَكْرَ اللّهِ» - اعراف / ۹۹.[۱] - يعنى عقوبت و عذاب او و اين سخنش «قُلِ اللّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا»، - يونس / ۲۱.[۲] - {بگو نيرنگ خدا سريع تر است.} يعنى بر مكر و عقوبتان تواناتر است اگر بخواهد؛ و اين سخن خداوند متعال: «إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِى آيَاتِنَا»، - يونس / ۲۱.[۳] -

{بناگاه آنان را در آيات ما نيرنگى است.} يعنى به سبب آنچه كه از آيات ديدند، با تكذيب نيرنگ كردند و گفتند، سحر و اساطير اولين‌هاست و اين سخن خداوند: «مكروا و مكر الله»، - آل عمران / ۵۴.[۴] -

{مكر ورزيدند و خدا [در پاسخشان] مكر در ميان آورد.} مكر از جانب خلايق نيرنگ است و از خداوند متعال مجازاتى براى مكركننده است، و جايز است كه به تدريج پيش‌بردن آنها توسط او، از جايى كه نمى‌دانند باشد، اين را هروى گويد .

«ولاينتصر»: انتقام مى‌گيرد، و فيروزآبادى گويد: «انتصف منه» يعنى حقش را به طور كامل از او گرفت تا اينكه هر يك از آنها در نصف برابر شدند، و «تنصّف السلطان» يعنى از حاكم خواست كه درباره او انصاف كند و «تناصفوا» يعنى برخى از آنها به برخى ديگر انصاف كرد. و «المعازّه» يعنى مغالبه و «اضمحلّ» يعنى از بين رفت و منحل شد. «تضعضع» خضوع كرد، حقير شد و نيازمند شد و «ضعضعه» يعنى آن را تا زمين ويران كرد، اين را فيروزآبادى ذكر كرده است و گويد: «الركن» با ضمه يعنى جانب قوى‌تر و امر بزرگ و آنچه كه به وسيله آن قوى مى‌شود از قبيل ملك، ارتش و غيره. و «العز» يعنى نفوذناپذيرى. و گويد: «اليد»: قوت، قدرت، سلطه، نعمت و احسان . و گويد: «الأيد» يعنى قوت.

«و لايخدع خادعك»، كفعمى گويد: يعنى كسى كه با تو نيرنگ كرد قادر بر نيرنگ تو نيست و «خدعه»، او را فريفت و به او

مکر کرد. و الخدعه مصدر «مرّه» است و با ضـمه، چیزی است که به وسـیله آن خدعه کنی و با فتحه دال، نیرنگ است، این را مطرزی گویـد. و «الحرب خُدعه و خـدعَه» یعنی در جنـگ مکر می‌شـود و نیرنـگ زده می‌شود. و این سـخن خداونـد متعـال: «يُخَادِعُونَ اللّهَ»، - بقره / ۹.[۱] -

{با خدا نیرنگ می بازند.} یعنی با اولیای خدا، زیرا بر خداوند متعال چیزی پوشیده نیست، این را جوهری گوید.

و گفتـه شـده: «یخـادعون الله» بـه معنی نیرنـگ می‌زننـد اسـت، یعنی غیر از آنچـه کـه در درونشـان است را اظهـار می کننـد و «الخـداع» با حیله و مکر از جانب آنان واقع می گردد و الخـداع از جانب خداوند متعال واقع می‌شود و به این است که به آن ها نیکی کنـد و در نعمت دنیـا برای آنان تعجیل کنـد، برخلاف آنچه که از عـذاب آخرت برای آنان پنهان و پوشـیده است؛ پس این دو فعل به جهت تشابهشان از این جهت جمع شـده اند و گفته شده: الخدع در کلام عرب، فساد است. گوید: دارای رنگ سفیـد، طعم لذیـذ، آب دهـان خوشـبو است، آنگـاه که آب دهان فاسـد است. یعنی فاسـد شـد. پس معنی: «يُخَادِعُونَ اللّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ»، - نساء / ۱۴۲.[۲] - {با خـدا نیرنگ می کننـد و حال آنکه او با آنان نیرنگ خواهـد کرد.} یعنی آنچه که از ایمان اظهار می کننـد را به وسـیله آنچه که از کفر پنهان می کننـد، فاسـد می کننـد، چنانکه خداونـد نعمت‌هایشان را در دنیا به وسـیله آنچه که از عذاب آخرت در انتظار آنان است، بر آنان فاسد کرد.

شیخ ابن بابویه در کتاب الاعتقاد می گوید: معنای این کلام خداوند: «اللّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ»، - بقره / ۱۵.[۱] -

{خدا [است که] ریشخندشان می کند} و این کلام او : «سَخِرَ اللّهُ مِنْهُمْ»، - توبه / ۷۹.[۲] -

{خدا آنان را به ریشخند می گیرد.} واین کلام او: «نَسُواْ اللّهَ فَنَسِيَهُمْ»، - توبه / ۶۷.[۳] -

{خـدا را فراموش کردنـد پس [خـدا هم] فراموشـشان کرد.} یعنی اینکه خداوند متعال آنان را به خاطر مکر، نیرنگ، استهزا و تمسـخر مجازات می کنـد و جزای نسیان این است که او سـبب می شود که آنها خودشان را فراموش کنند نه اینکه در حقیقت مکر و نیرنگ می کند؛ یا اینکه استهزا و تمسخر می کند، یا اینکه فراموش می کند. که خداوند متعال از آن بسیار برتر است.

«من اغترّ بـک»: بـا مهلت دادن تو به او یا اتکا بر اعمال ناقصـش برای تو فریب خورد و «المناوئه» با همزه یعنی دشـمنی، و گاه همزه نمی‌گیرد و اصـل آن بـا همزه است، جوهری این را ذکر کرده است. «و تکـبرت»: آشـکار کردی که تو بزرگتر از کسـی هستی که از تو روی گردان شـد و اعراض کرد و پشت کرد، با آنچه که از لشـکریان آسـمانی و زمینی خلق کردی؛ یا اینکه با اعراض از آنها در دنیا به همراه تعداد سربازانت که نامتناهی است بزرگ شدی و شاید در اصل «تکرّمت» باشد.

«و بمقدار عندک» اشاره‌ای است به این کلام خداوند سبحان: «وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُ بِمِقْدَارٍ»، - رعد / ۸.[۴] -

{هر چیزی نزد او انـدازه دارد.}، یعنی به میزانی که از آن انـدازه نمی گـذرد نمی کنـد و ازآن نمی‌کاهد بر حسب مصالح یا با تقدیر، چنانکه در اخبار آمده است. «و بدعتک» یعنی آفریده و مخلوق تو که او را بدون وجود هیچ مثالی آفریدی .

«إلی أجل مسـمّی»: به هنگام مرگ یا قیامت «منتهاه عنـدک» یعنی نهایت آن مهلت در علم توست و غیر تو از آن آگاه نیست.

«و منقلبهم»، دگرگونی آنها در احوالات مختلفشان «فی قبضتک» یعنی در قدرت و تدبیر تو. و «الذوائب» جمع ذؤابه است، یعنی قطعه‌ای از مو آنگاه که رها باشد «وسعهم کتابک» یعنی قرآن و مقصود احکام آن، یا لوح تقدیرات آن است.

«و یرعد» بر بنای معلوم یا مجهول، یعنی می‌ترسد. در قاموس، «ارتعد» یعنی لرزید و اسم آن الرعده است با ضمه و کسره، و «أرعد» با ضمه یعنی آن را برق گرفت و ترسو است «و مبیرالظلمه»، هلاک‌کننده دشمنان. «الشامخ و باذخ» یعنی رفیع، «الصغار» یعنی ذلّت و حمل بر مبالغه است و چنین است «نکال» و آن عذابی است که موجب عبرت سایرین می‌شود، «و غایت المتنافسین»: «التنافس و المنافسه» یعنی رقابت بر سر امر مطلوب، یعنی مسابقه و رقابت فقط در قرب، طاعت و ثواب تو شایسته است، و «الصمد» یعنی مقصود.

«تبارک»: خیر نزد تو در خزائن تو ثابت شد؛ یا اینکه بزرگ شدی و رحمتت وسیع شد؛ یا اینکه مقدس شدی. و بیان شد که «بعلوّ اسمک» یعنی صفاتت که اسمائت بر آن دلالت کرد. «فأشرق من نور الحجب نور وجهک» یعنی جلال نور ذاتت از انوار حجاب مخلوقت ظاهر شد و محتمل است که مقصود از حجاب‌ها، ائمه علیهم السّلام باشد، یعنی از انوار علوم و کمالات آنها، نور ذاتت نمایان شد؛ یا انواع معرفت که عقل خلایق به آن می‌رسد که آن بر ذات دلالت می‌کند و بر کنه آن دلالت ندارد؛ یا معنی این است که از بین انوار حجاب‌ها نور ذاتت درخشید. یا اینکه مقصود از وجه، نبی و ائمه علیهم السّلام و مقصود از حجاب‌ها، انبیاء و اوصیاء باشند؛ یا اینکه کلام مقلوب باشد، یعنی از نور ذات تو، نورهای حجاب درخشید و در اینجا به ذهن خطور می‌کند که ظرایف بر قلم‌ها جاری نمی‌گردد و فهم ها از آن ناتوان است.

«و أغشی الناظرین» یعنی چشم‌های آنها را در پوشش قرار داد، پس به دلیل شدت تابش جلال و کمال تو، توان نگاه به تو را ندارند. «واستنار فی الظلمات» یعنی تاریکی‌های عالم امکان «نورک» که هر نور و ظهوری از توست .

«حفظک» یعنی از روی علم، ابقاء و تربیت، و سرّ چیزی است که با نجوا برای غیر خودت آشکار کردی و «أخفی» چیزی است که آن را آشکار نکرده‌ای، یا اینکه سرّ چیزی است که نزد خودت پنهان می داری و أخفی چیزی است که به ذهنت خطور می‌کند سپس فراموشش می‌کنی، یا اینکه سرّ چیزی است که خودت می‌دانی و غیر تو از آن آگاه نیست و اخفی چیزی است که خودت نیز نمی دانی، «ما فی السموات» با علاقه جزئیه یا ظرفیه و محلیه است و «ما فی الارض» نیز چنین است. «و ما تحت الثری» یعنی خاک مرطوب و گفته شده لایه گلی و در اخبار آمده است: نزد آن علم عالمان گمراه شد، و تحقیق آن به دفعات بیان شد.

«إلیک منتهی النفوس» یعنی از اسرار انتهای جان‌ها آگاهی و بعد از جدا شدن از بدن‌ها به سوی تو باز می‌گردند و ثواب، عقاب و حساب آنها، سرنوشت امور از روی علم، تقدیر، جزا و حساب بر توست. «عبدک» یعنی کامل در عبودیت و این منتهای فخر و شرف است. «الأمّی» منسوب به امّ القری است و خط و کتابت را از کسی نیاموخته است تا در حجت قوی‌تر باشد و «الفلج»، پیروزی و غلبه با حجت.

و «الخشوع» یعنی خضوع، «خشع ببصره»، دیده‌اش را پایین انداخت. «و بتقلیبک» عطف بر «بلا إله» است و این سخن او «خیر الدعاء» مفعول برای سؤال است، و «تقلیب القلوب» یعنی بازگرداندن آن به سوی دیگری از روی اراده و بدون علت ظاهری،

چنانکه امیرمؤمنان فرمود: «عرفت الله بفسخ العزایم» خدا را با تغییر اراده ها شناختم. و «خیر الدعا» توفیق به جای‌آوردن آن با شرایط آن و طلب آنچه که واقعاً خیر است می باشد، «و خیرالأجل» یعنی مرگ یا اعم از آن.

«و بعد الجماعه»: بعد از ورود در جماعت اهل حق، و «انتهاک المحارم»، مبالغه در انجام آنهاست. «أو نبدل نعمتک» اشاره‌ای است به این کلام خداوند متعال: «أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَةَ اللّهِ كُفْرًا»، – ابراهیم / ۲۸.[۱] –

{آیا به کسانی که [شکر] نعمت خدا را به کفر تبدیل کردند ننگریستی؟} یعنی به جای شکر آن، کفران را جایگزین کردند و از ائمه علیهم السّلام روایت است که به خدا سوگند ما نعمت‌هایی هستیم که خداوند آن را بر بندگانش عطا کرد، و در خبر صحیفه آمده است: و نعمت خدا محمد و اهل بیت اوست، علاقه به آنان ایمان است که وارد بهشت می‌کند و دشمنی با آنان کفر و نفاق است که وارد آتش می‌کند.

و «البرکه» یعنی زیادت یا بقاء و ثبات یا اعم از آنهاست. و «المعافات» یعنی از آزمون و عذاب «لرضوانک»، برای آنچه که رضوانت را واجب می‌سازد. «وجهک» یعنی رحمتت و «صرف الوجه» کنایه از خشم است. «من جوارک» یعنی مجاورت با رحمت و قرب معنوی تو در دنیا و آخرت.

«هم لها سابقون» یعنی به سوی آن یا به خاطر آن در رفتن به سوی بهشت سابقون هستند، «و اجعل کتابنا» اشاره‌ای است به این کلام خداوند متعال: «كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ»، – مطففین / ۱۸.[۱] –

{نه چنین است، در حقیقت کتاب نیکان در علیون است.} یعنی نامه آنان که اعمالشان در آن ثبت می‌شود به سوی علیین، یعنی مراتب عالی پوشیده با جلال بالا می‌رود. و گفته شده: علیین آسمان هفتم است و گفته شده: سدره المنتهی است و گفته شده: بهشت است و گفته شده: لوح از زبرجد سبز آویزان زیر عرش است که اعمالشان در آن مکتوب است؛ و از بعضی اخبار روشن می‌شود که نامه آنها ارواح آنان است که علوم و معارفشان در آن نقش بسته است.

و خداوند متعال در توصیف ابرار فرمود: «يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ»، – مطففین / ۲۵.[۲] –

{از باده ای مهر شده نوشانیده شوند.} گفته شده: یعنی شراب پاک از هر آلودگی، «مختوم » یعنی برای او ختام و عاقبتی است یا مهر شده در ظرفی با مشک است و این چیزی غیر از شرابی است که در رودها جاری است و گفته شده: آن مختوم است، یعنی ممنوع است از اینکه دستی آن را لمس کند تا مهر و موم آن برای ابرار باز شود.

«بأحسن ما عملا» یعنی با بهترین عملش و «اللحد» با فتحه لام که گاه مضموم هم می‌شود و سکون حاء: شکاف در یک طرف از قبر است و در بعضی نسخه‌ها با فتحه حاء آمده است، چنانکه بر زبان جاری شده است و در کتابهای لغتی که در دست ماست آن را ندیده‌ایم و مقصود از گشودن آن، عدم فشار یا گشایش و راحتی در آنچه که در آن روح در برزخ است می... باشد. «مضاجعهما» یعنی قبر آن دو، و به این دلیل به این نام نامیده شده است که مردگان در آن می خوابند، گفته می‌شود «ضجع‌الرجل»: پهلویش را بر زمین قرار داد و «اصطجع» نیز چنین است. عرب از راحتی به سرما تعبیر می کند.

جزری دربـاره آن گویـد: «سـلوا الله العفو و العافیـۀ و المعافاه»، پس عفو یعنی پاک کردن گناهان و عافیه سـلامتی از بیماری و بلایـاست، یعنی صـحت مخـالف بیمـاری؛ و المعافاه یعنی اینکه خداونـد تو را از مردم در امان نگه‌دارد و آنها را از تو در امان نگه‌دارد، یعنی تو را از آنها و آنها را از تو بی‌نیاز کنـد و آزار آنان را از تو و آزار تو را از آنان دور کنـد. و گفته شـده: آن از عفو است، یعنی اینکه از مردم بگذری و آنها از تو بگذرند.

«کلمه المعتصمین» در بعضی نسخه‌ها با رفع ثبت شده است، یعنی تسمیه کلمه متمسکین به خداست که هر امری را با آن آغاز می کننـد و محتمل است که خبر «بسم الله» باشـد بـدون تقـدیر، و این بعید است و شاید با جر بهتر باشد، به عنوان صـفت برای اسم. «و مقاله المتحرزین» یعنی از بلایا و آفت‌ها، «بلاتملیک» یعنی از غیر تو، تو را «و أن توزعنی»، کفعمی گویـد: یعنی بر من الهـام کنی و «استوزعت الله شـکره» یعنی از او الهـام خواسـتم پس بر من الهـام کرد. و «النعمی» جمع نعمت است و آن منفعت رسیده به سایرین به جهت احسان است؛ اگر نون را مضـموم کنی آن را مقصور می کنی و با یاء می‌نویسی، و اگر مفتوح کنی ممـدود می کنی و با الف می نویسـی، پایان. و ظاهر کلام جوهری و سایرین این است که «نعمی» با ضـمه نیز ماننـد نعما، مفرد است.

والعنایه - با کسر - اهتمام به حاجت سایرین است و «المنح» یعنی عطا؛ «منحه یمنَحه، یمنِحه».

«ولاـ توحش بی اهـل أنسـی»: «الوحشه» یعنی انـدوه و «خلوت یعنی» اهل انس مرا به سـبب بلائی که بر من عارض شـده اسـت انـدوهگین قرار نـده، یا اینکه به جهت فقر یا ذلتی که بر من عارض شده است از من گریزان نگردان، یا بین من و آنان جدایی نیانداز که از آن احساس دلتگی کنند.

«أسلمت إلیک نفسی»: نفسم در اوامر و نواهی‌ات از تو پیروی کرد؛ یا آنگاه که دانستم که من خیرم را از شرم تشخیص نمی... دهم و به تنهایی قادر به جلب منفعت و دفع ضرر برای خود نیستم، آن را به تو واگذار کردم و به تو سپردم و به هر آنچه که به سویم می‌آوری راضی شدم؛ یا آن را در حفاظت و حراست تو قرار دادم و آن را به تو سپردم.

«و اَلجأت إلیک ظهری»: در امـورم به تـو تکیه کردم چنـانکه انسـان بـا کمرش به آنچه که به آن تکیه می‌شود تکیه می کنـد. «رهبه» مفعول لأـجله است و «رغبه» نیز چنین است و حـال بودن را نیز محتمل هسـتند. «المنجا»، محل خلاصـی و پناهگاه. «بغیر حسـاب»، کفعمی گویـد: دربـاره آن اقـوالی اسـت: اول اینکه معنـای آن این است که خداونـد متعـال به آنـان عطـای فراوان و وسیعی می‌بخشد که به جهت کثرتش، حساب در آن داخل نمی‌شود.

دوم اینکه خداوند مردم را در دنیا در مقابل اعمال، ایمان و کفرشان روزی نمی‌دهد، پس فراوانی روزی کافر، بر منزلت او نزد خداوند متعال دلالت نمی کند و اگر بگوییم که مقصود از آن در آخرت است، معنای آن این است که خداوند متعال مؤمنان را در آخرت بر میزان اعمالشان پاداش نمی دهد بلکه از فضلش بر آن می‌افزاید.

سوم اینکه خداونـد متعال عطایش را به هر که بخواهد می بخشد و کسـی او را مؤاخذه نمی کند و سؤال کننده، درباره آن از او سؤال نمی کند و بر آن جزا و مکافاتی نمی خواهد.

چهارم اینکه او از هر چیزی به تعدادی می‌بخشد که با حساب ثبت نمی‌کند و عدد بر آن وارد نمی‌شود، زیرا آنچه که خداوند بر آن قادر است نامتناهی و نامحدود است، پس او عطا می‌کند که هیچ عددی بزرگتر از آن نیست که از آن کم شود، مانند کسی که از دوهزار، یک‌هزار و از صد، ده را می‌بخشد .

پنجم اینکه او به اهل جنت، آنچه که نامتناهی است و بر آن حساب وارد نمی‌شود را عطا می‌کند.

«یکون علیّ فتنهٔ»: سببی برای فریب من و واقع شدنم در گناه و عقاب به سبب دوست داشتن، جمع کردن و به دست آوردن آن. «یکون لی عدواً» یعنی دشمنی آشکار یا واقع، به اینکه حب او عاملی برای عقاب من باشد، گرچه او مرا دوست داشته باشد.

«جوامع الخیر» یعنی خیرات جامع، همه انواع خیر مانند دوست داشتن خداوند سبحان، ایمان، تقوا یا همه آنها «و خواتمه» یعنی پایان همه امورم و عاقبتم به خیر ختم شود «و سوابقه» یعنی آنچه که از اسباب بر خیر پیشی می‌گیرد یا آنچه که در آن از آن پیشی می‌گیرد. «و جمیع ذلک» یعنی خیر، یا آنچه به جهت تأکید ذکر شد «بدوام فضلک»، به سبب آن یا مقرون با آن، «یا من کبس الارض علی الماء»: زمین را در آب داخل کرد، برگرفته از این کلام آنان «کبس رأسه فی ثوبه»، سرش را در لباسش پنهان کرد و داخل کرد، با اینکه زمین را در آب جمع کرد چنانکه در حدیث آمده است «انّا نکبس السمن و الزیت و نطلب فیه التجاره»؛ «الکبس» یعنی پر کردن، «کبست النهر کبساً» گفته می‌شود: یعنی آن را با خاک پوشاندم.

«کلّ یوم هو فی شأن»: کفعمی گوید: در هر وقت و زمانی، اموری را به وجود می‌آورد و احوالی از هلاکت، نجات، حرمان، عطا و غیره تجدید می‌کند، و گفته شده: درباره یهودیان نازل شد، آنگاه که گفتند: روز شنبه کاری را انجام نمی‌دهد. و گفته شده: همه روزگار نزد خداوند متعال دو روز است؛ یکی از آن دو، مدت روزهای دنیا و دیگری روز قیامت است. و شأن روز دنیا، اختیار با امر و نهی، زنده کردن و میراندن و مانند آن است و شأن روز قیامت، جزا و حساب، و ثواب و عقاب است. و گفته شده: شأن خداوند جل ذکره این است که در هر شبانه روز سه لشگر را بیرون می‌آورد، لشگری از صلب پدران تا ارحام، لشگری از ارحام تا دنیا و لشگری از دنیا به سوی قبر، سپس همگی به سوی او حرکت می‌کنند .

و گوید: «تسبیح» یعنی تنزیه و السبّوح یعنی منزه از هر بدی، و «سبّح» یعنی سبحان الله گفت، و به معنی صّلی نیز می‌باشد و معنای «سبحانک اللهم و بحمدک» یعنی با همه نعمت‌هایت تو را تسبیح گفتم و با حمدت تسبیحت کردم، پایان.

«من علا فی الهوا» یعنی آثار قدرتش در هوا نمایان شد، یا برتر از این است که در هوا، فضا و چیزی از مکان باشد «بأزمتها»، با اسباب آن. «نور النور» یعنی نورانی‌کننده هر نور و آشکارکننده آن و تفسیر آیه نور بیان شد. «بالحق» یعنی قائم به حق و حکمت.

«و یوم یقول کن فیکون قوله الحق»: گفته شده جمله اسمیه ای است که خبر در آن مقدم شده است، یعنی «قوله الحق یوم یقول»، سخن او روزی که می گوید حق است؛ مانند این سخن تو: «القتال یوم الجمعه». و معنا این است که او خالق آسمان‌ها و زمین‌ها است و کلام حق او در کائنات نافذ است. و گفته شده: یوم با عطف بر سموات یا هاء در «واتّقوه» در آیه سابق، یا با

محذوفی که حق بر آن دلالت دارد منصوب است و «قوله الحق» مبتدا و خبر یا فاعلی است که به معنی «و حین یقول لقوله الحق» است؛ یعنی برای انجام آن می گوید: «کن فیکون» باش پس می باشد و مقصود از آن زمانی است که اشیاء را به وجود می‌آورد و ایجاد می‌کند؛ یا زمانی است که قیامت بر پا می‌شود، پس تکوین، محشور کردن مردگان و زنده کردن آنها می‌ باشد.

«و له الملک یوم ینفخ فی الصور» مانند این کلام اوست: «لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ»، - غافر / ۱۶.[۱] - {امروز فرمانروایی از آن کیست؟ از آن خداوند یکتای قهار است.} «سبع سماوات طباقاً»: لفظ «طباقاً» در آیه‌ای که در آخر سوره طلاق - طلاق / ۱۲.[۲] - است موجود نیست و فقط در سوره ملک - ملک / ۳.[۳] -

است، پس گویی امام علیه السّلام بین مضمون دو آیه جمع بسته است، یا اینکه از جانب نسخه‌پردازان افزوده شده است. «و من الارض مثلهن» یعنی در عدد هفت مانند آن است، چنانکه تحقیق آن بیان شد «یتنزّل الأمر بینهنّ» یعنی امر خدا و اجرای آن بین آن دو جاری می‌شود و حکمش در آنها اجرا می‌شود، «لتعلموا» علتی برای خلق یا یتنزّل یا اعم از آن است که هر یک از آن دو بر کمال قدرت و علم او دلالت دارد و این کلام او «احصی»، در تکمیل آن آیات نیست.

«من شر» متعلق به أعیذ است گرچه فصل و اعتراض طولانی شده است. «أو» در این جا به قرینه آنچه گذشت مقدّر است. و طارق کسی است که شبانه می‌آید، به جهت احتیاجش به کوبیدن در، سپس با گسترش معنای آن در همه واردشوندگان در شب و روز استعمال شده. «الحشوش» با ضمه، جمع حش با حرکت سه‌گانه (که فتحه بیشتر است) می باشد یعنی مخرج و اصل آن بستان است و فقط به این جهت با آن نامیده شده است که آنها در بستان‌ها قضای حاجت می‌کردند. و «صحاری» با فتحه راء و کسره آن، جمع صحرا است و «غیاض» یعنی بیشه ها.

«له مقالید السموات» جمع مقلید یا مقلاد است و به ندرت گفته شده جمع اقلید، معرب اکلید است، و به معنی کلیدهای آن دو است، یعنی کسی مالک امر آن دو نیست و جز او قادر به تصرف در آن دو نیست. و این کنایه از قدرت و حفاظت او از آن دو است و در آن دلالت افزونی بر اختصاص است، زیرا فقط کسی در خزائن وارد می‌شود و در آن تصرف می‌کند که کلید آنها در دستش باشد.

«یبسط الرزق» بر اساس مشیتش روزی را فراخ و تنگ می کند «إنه بکل شی علیم» پس آن را بر اساس آنچه که لازم است انجام می‌دهد «و نافث» یعنی دمنده در گره‌ها یا وسوسه‌کننده قلب‌ها، «و متلوّن» یعنی شکل‌گیرنده به اشکال مختلف، چنانکه این شأن اکثر اجنّه است «و محتفز» در بعضی نسخه‌ها با فاء و زا آمده است، یعنی کسی که مانند فردی که عجله دارد بر روی دو پایش می‌نشیند و در بعضی نسخه‌ها با فاء و راء آمده است، از «احتفار الارض» یعنی حفر زمین و در بعضی نسخه‌ها با قاف و راء آمده است، از ریشه احتقار .

«و الغایه» یعنی نهایت عزت و کمال، و غایت به معنی پرچم نیز می‌باشد «و أحصی عددک» یعنی دشوار است شمردن تو برای عدد اشیا و «ضرع» با تثلیث راء، فروتنی کرد، ذلیل و حقیر شد.

«فی مجلس وقارک» یعنی در منزلت رفیعی که در آن وقار و بردباری تو نمایان شد. «قضائه»، حکم آن به ثواب و عقاب «من له ملکوت کلّ شیء» یعنی تملک آن، و تصرف در آن به هر وجهی که بخواهد از آن اوست.

«لاتدرکه الأبصار» کفعمی - ره - گوید: یعنی چشم‌ها او را نمی‌بینند، زیرا ادراک تا زمانی که با بینایی همراه باشد، چیزی از آن فهمیده نمی‌شود غیر از رؤیت، چنانکه زمانی که با آلت شنوایی همراه باشد، گفته می‌شود آن را با گوشم درک کردم و جز سماع چیزی از آن فهمیده نمی‌شود و چنین است زمانی که به هر یک از حواس اضافه شود، آنچه که آن حس مربوط به آن است را افاده می‌کند مانند آنچه که با دهانم درک کردم یعنی طعمش را یافتم و یا با بینی‌ام درک کردم یعنی رایحه‌اش را یافتم و معنا این است: اصحاب الابصار او را درک نمی‌کنند در حالی که او ذو الابصار یعنی بینندگان را درک می‌کند، یعنی او می‌بیند و دیده نمی‌شود، و با این ویژگی، خداوند سبحان از همه موجودات متفاوت است؛ زیرا برخی از آنها دیده می‌شود و می‌بینند مانند زنده‌ها و برخی از آنها دیده می‌شود و نمی‌بیند مانند جمادات و اعراض مُدرکه. پس خداوند متعال بر خلاف همه آنهاست و به اینکه می بیند و دیده نمی‌شود، یگانه شده است و خداوند سبحان به مجموع این دو به خود می‌بالد چنانکه در آیه دیگر با این سخنش به خود می‌بالد: «وَهُوَ يُطْعِمُ وَلاَ يُطْعَمُ»، - انعام / ۱۴.[۱] -

{اوست که خوراک می دهد و خوراک داده نمی شود.}

و روایت شده است که ذوالریاستین فضل بن سهل از امام رضا علیه السّلام درباره اختلاف مردم در خصوص رؤیت سؤال کرد. پس فرمود: هر که خداوند متعال را بر خلاف آنچه که خودش را به آن وصف کرده است وصف کند، بهتان بر خدا را بزرگ کرده است. «لاتدرکه الابصار» یعنی دیدگانی که در دلهاست و مقصود چشم ها نیست، یعنی اندیشه‌ها بر او واقع نمی‌شود و درک نمی‌کند که او چگونه است؛ طبرسی در مجمع البیان این را گوید. - مجمع البیان ۴: ۳۴۴، درباره آیه ۱۰۳ انعام..[۱] -

«أمراً» شاید حال از محمد یا از نبیک یا معمول برای عاملی مقدر باشد یعنی «کانا أمراً». «فیما لا ظعن له منه» یعنی در مکانی سیر نمی‌کند و از آن به غیر آن حرکت نمی‌کند، یعنی جنات خلد.

«و الکبر» با کسره: عظمت و بر وزن عنب، غالباً بر سن اطلاق می‌شود «و فواضله» یعنی رحمت‌های فراوان او «و خیره» یعنی از میان خیرات، آنچه که آن برتر و بهتر است «و نوافله» یعنی فزونی‌های او و «النافله» عطای مستحب است و «البوار» یعنی هلاکت، و «بار المتاع» یعنی کساد شد و «بار عمله» یعنی عملش باطل شد، و «سکره الموت»، شدت مرگ، و «النضره»، زیبایی و رونق.

«و أیّامک»، ایامی که در آن یاری به آنان را وعده کردی، از ایام ظهور قائم علیه السّلام و رجعت، در بعضی نسخه‌ها «أمانک» آمده است. «أتمم علینا نعمتک» کفعمی گوید: روایت شده است که نبی صلّی الله علیه و آله بر مردی گذر کرد که دعا می... کرد و می گفت «اتمم علینا نعمتک» پس فرمود: کمال نعمت، رهایی از آتش و دستیابی به بهشت است.

«اوبقته معاصیه فی ضیق المسلک» یعنی او را هلاک کرد به سبب اینکه راه به سوی عفو تو به جهت کثرت معاصی تنگ شد. «و لم یعزّک منع» در بعضی نسخه‌ها با عین و زاء مشدد آمده است، یعنی منع بر تو غالب نمی‌شود. یعنی منع تو به جهت

اضطرار و نیاز نیست بلکه به جهت عدم مصلحت در عطا است، یعنی منع بر تو سخت نشد به این صورت که قادر بر آن نباشی و به اجبار از تو گرفته شود و در بعضی نسخه‌ها «لم یعززک» بدون ادغام آمده است.

در بعضی نسخه‌ها «لم یعرک» با ضمه راء بدون تشدید آمده است، یعنی منعی او را فرانگرفت به اینکه محتاج به غیر خود باشی که تو را منع کند یا خیر را از غیر خود منع کنی که آنچه که منع می کنی خیر نیست و فقط آنچه که شری برای عطا.. شونده است را منع می کنی. کفعمی گوید: هر که «لم یعزک» و بدون تشدید قرائت کند، مقصودش «یغلبک» است. گفته می‌شود بر او دشوار است و «من عزّ بزّ» یعنی هر که غلبه کند سلب می کند و این سخن خداوند متعال: «أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ الْعِزَّةَ»، – نساء / ۱۳۹.[۱] – {آیا سربلندی را نزد آنان می جویند؟} یعنی قدرت و شدت غلبه. و این سخن خداوند متعال: «أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالإِثْمِ»، – بقره / ۲۰۶.[۲] –

{نخوت وی را به گناه کشاند.} یعنی امتناع و غلبه، و یوسف به این دلیل عزیز نامیده شد که او بر اهالی مملکتش غلبه یافت و این کلام خداوند متعال: «وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ»، – ص / ۲۳.[۳] –

{و در سخنوری بر من غالب آمده است.} یعنی در احتجاج بر من غلبه یافت. و هر که «و لم یعرک» قرائت کند، مقصودش این است که تو را لمس می‌کند و فرامی گیرد، و «عراه کذا و اعتراه» زمانی است که او را لمس کند و در بربگیرد. و این کلام خداوند متعال: «إِلَّا اعْتَرَاکَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوَءٍ»، – هود / ۵۴.[۴] –

{ جز این که بعضی از خدایان ما به تو آسیبی رسانده اند} یعنی تو را با جنون و پریشانی لمس کرد.

**[ترجمه]

الأصوب لم یفرك بالفاء المكسوره و الراء الساكنه أی لا یصیر منعك سببا لوفور مالك كما فی المخلوقین فتصح المقابله و یؤیده ما فی بعض خطبه علیه السلام الحمد لله الذی لا یفره المنع و لا یكدیه الإعطاء.

قوله و لا أكداك إعطاء أی منعك و ردك و أكدیت الرجل من كذا منعته و رددته و أكدى الرجل قل خیره و قوله تعالى وَ أَعْطى قَلِيلًا وَ أَكْدى (۳) أی قطع عطیته و یئس من خیره مأخوذه من كدیه الركیه و هو أن یحفر الحافر فیبلغ إلى الكدیه و هی الصلابه من حجر أو غیره فلا یعمل معوله فیه فییأس فیقطع الحفر انتهى.

فی النظر لها أی فی التفكر فیما یوجب صلاحها و النظر أیضا الإعانه و سالمت الأیام (۴) أی صالحتها و وافقتها و عملت بمقتضى الزمان و موافقه أهله فی العصیان فما بقی لها أی لنفسی إلا نظرك أی لطفك و كرمك كما ورد فی خلافه لا ینظر الله إلیهم یوم القیامه.

مردها منك أی رجوعها من بابك و بالنجاح أی مقرونا بالظفر بالمطلوب و قال الكفعمی النفاح هو ذو الآلاء الظاهره و النعماء المتكاثره و نفحت الریح

۱- ۱. ص: ۲۳.

۲- ۲. هود: ۵۴.

۳- ۳. النجم: ۳۴.

۴- ۴. الدعاء ص ۱۶۱.

هبت و نفح الطيب فاح و ناقه نفوح يخرج لبنها من غير حلب و نفحه أعطاه و النافح المعطى و كرر هنا لاختلاف اللفظ.

قال أقوى و أقفر بعد أم الهيثم.

و قال و ألفى قولها كذبا و مينا انتهى.

و السماح بالفتح و الكسر الجود و أدرجنى فيمن أبحت و فى بعض النسخ درج من أبحت أى أمتنى فيهم و اجعلنى بعد الموت منهم أو اسلكنى مسلكهم يقال درج أى مشى أو مات و الدرج بالتحريك الطريق.

من التتابع فى بعض النسخ بالباء الموحده و فى بعضها بالياء المثناه التحتانيه قال الكفعمى التتايع بالياء المثناه من تحت التهافت قال الهروى و فى الحديث كما يتتايع فى النار أى يتهافت و قال أبو الفرج بن الجوزى فى كتابه تقويم اللسان يقال تتايعت المصائب لا بالباء المفرده لأن التتايع فى الشر و التتابع فى الخير.

إليك الأصوات أى ذو الأصوات إلى خير أى كونى منتهيا إلى أفضل أمور لا يملكها غيرك و يحتمل أن تكون الإضافه للبيان و ربما يقرأ بالتنوين فيكون الإبهام للتفخيم سموت بعرشك أى رفعته.

ثم دعوت السماوات (۱)

تلميح إلى قوله سبحانه ثُمَّ اسْتَوى إِلَى السَّماءِ وَ هِيَ دُخانٌ فَقالَ لَها وَ لِلْأَرْضِ ائْتِيا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قالَتا أَتَيْنا طائِعِينَ (۲) و قد مر أن الكلام مبنى على التمثيل شبه سبحانه نفاذ قدرته و مشيته فيهما بأمر المطاع و إجابه المطيع كما قيل فى قوله تعالى كُنْ فَيَكُونُ و كذا الخيفه هنا محموله على الاستعاره.

و فتقت الأرضين إشاره إلى قوله سبحانه أَ وَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما(۳) قيل أى كانت السماوات واحده ففتقت فى التحريكات

۱- ۱. الدعاء ص ۱۶۲.

۲- ۲. فصّلت ص ۱۱.

۳- ۳. الأنبياء: ۳۰.

المختلفه حتی صارت أفلاکا و کانت الأرض واحده فجعلت باختلاف کیفیاتها و أحوالها طبقات و أقالیم و قیل کانت بحیث لا فرجه بینهما ففرج و قیل کانتا رتقا لا تمطر و لا تنبت ففتقتا بالمطر و النبات و لعل الأوسط هنا أنسب.

فرسخ أی ثبت سنخها أی أصلها ذراها أی أعالیها فاستقرت أی الأرض علی الرواسی أی بسببها و خففت عنها بالأحیاء و الأموات (۱)

لعل المعنی خلقت منها الحیوانات و النباتات و الجمادات فالمراد بالأموات الأخیرتین أو الأخیره فلما أخذت منها فکأنها خففت عنها و إن کان ثقلها علیها أیضا أو خففت عنها بسبب الأحیاء و الأموات لغذائهم و لباسهم و أکفانهم و مساکنهم أو بالأحیاء فیموتون أو بالأموات فیصیرون رفاتا و رمیما و فی بعض النسخ بالحاء المهمله من حفت المرأه وجهها من الشعر أی أذهب المیاه و الجبال عن بعض وجه الأرض لانتفاع الأحیاء و الأموات و الأول أیضا یحتمل هذا المعنی.

مع حکیم أی محکم متقن من أمرک أی تقدیرک و تدبیرک و نافخ النسیم أی الروح کما فی بعض النسخ لأنها تتحرک و تجری فی البدن کالنسیم لطفت فی عظمتک أی کنت لطیفا مع نهایه عظمتک أی مجردا و أنت ألطف من جمیع اللطفاء و تجردک أکثر من الجمیع أو لطفک بالنسبه إلی العباد مع نهایه عظمتک و استغنائک أکثر من جمیع اللطفاء و کذا لطفت للناظرین یحتمل الوجهین.

تبطنت أی علمت بواطنهم أو استخفیت منهم للظاهرین من خلقک أی لکل من دخل فی الوجود منهم و القطرات کأنه جمع قطره بمعنی الناحیه منتهاک أی منتهی خلقک أو عرشک و أن ترزقنی الرغبه أی ما رغبت فیه إلیک و سألتک ما قصرت عنه رغبتی أی لم أسألکه لجهلی أو نسیانی أو غفلتی.

فی الملک (۲)

أی فی الألوهیه ولی من الذل أی ولی یولیه من أجل

۱- ۱. و الأظهر: حففت متنها کما مر، و المعنی ظاهر.
۲- ۲. تتمه الدعاء ص ۱۶۴، فی قوله و لم یکن له شریک فی الملک.

مـذله به لیـدفعها عنه بموالا ـته و لا ـ أخشـی إلا ـ عـدله أی لا ـ أخـاف منه أن یظلمنی بـل أخـاف أن یعاملنی بالعـدل و لا یعاملنی بالفضل.

و فی القاموس غیر الـدهر کعنب أحداثه المغیره و التأهب الاسـتعداد لما فیه الصـلاح أی صـلاح نفسـی و الإصـلاح أی إصـلاح أموری أو إصـلاح غیری أو إصـلاح الله لی و لأموری به النجاح أی الظفر بالحوائـج و الإنجاح أی قضاء حوائـج الخلق و یحتمل التأکید یقال أنجح أی صار ذا نجح أو یکون أحدهما الظفر بالحوائج من الله و الآخر من الخلق و العافیه من البلایا و السـلامه من الذنوب أو الأول من الأمراض و الثانی من شر الأعادی و یحتمل العکس فیهما و التأکید أیضا بتعمیمها.

و همزات الشیطان خطراته التی یخطرها بقلب الإنسان.

حافظا(۱) تمیز أو حـال و اختم بالانقطـاع إلیـک أمری أی اختم أموری بالانقطـاع عن الخلق متوجهـا إلیـک و متوسـلا بک و لا ترنی عملی حسرات (۲) أی لا ـ تجعـل أعمالی بحیث تکون موجبه لحسـراتی فی القیامه بل وفقنی للأعمال المقبوله التی توجب مسراتی فقوله حسرات ثالث مفاعیل ترنی إن کان من رؤیه القلب و إلا فحال و الجمع باعتبار إراده العموم من العمل.

تَوْبَهً نَصُوحاً قال الکفعمی أی صادقه و نصحته أی صدقته و قیل نصوحا أی بالغه فی النصح مأخوذ من النصح و هو الخیاطه کأن العصیان یخرق و التوبه النصوح ترقع و قیل نصوحا أی خالصه و نصح الشی ء خلص قاله الهروی انتهی.

یا أهل التقوی أی أنت أهل لأن تتقی لقـدرتک و شده عذابک و أهل لأن تغفر لسـعه رحمتک قدسه آی آثار قدسه و شواهده من مصنوعاته الداله علی تنزهه عن أن یکون شبیهها.

۱- ۱. دعاء آخر للسجاد علیه السلام ص ۱۶۵.

۲- ۲. دعاء آخر للکاظم علیه السلام ص ۱۶۶.

من أشرق كل شی ء أی فی کل شی ء.

لا یجاوز اسمه (۱)

أی لا یخرج عن تأثیر اسمه أو عن مدلول بعض أسمائه کالرحمن و القادر و العالم و الغی و الضلال و الخیبه و البغی التعدی و الظلم و الطاغی العاتی المتکبر بروجا أی الاثنی عشر سراجا أی الشمس أن یوصل متعلق باحتجب أی من أن یوصل و الحوامیم لعلها کانت سبعا بعدد القرآن.

قصمت بعزتک (۲)

و فی بعض النسخ بصوتک أی بصیت جلالک أو بالأصوات القویه التی أهلک الله بها بعض القرون السالفه و أضفت أی جمعت جمیعها فی قبضتک أی قدرتک و فی بعض النسخ أطقت أی قویت علیها و تصرفت فیها یقال أطقت الشی ء إطاقه و هو فی طوقی أی فی وسعی.

بضوء نورک أی بضوء سطع من نورک فکیف إذا کان أصل نورک و قال الکفعمی الفرق بین الضوء و النور أن الضوء ما کان من ذات الشی ء کالنار و الشمس و النور ما کان مکتسبا من غیره کاستناره الجدار بالشمس و منه قوله تعالی جَعَلَ الشَّمْسَ ضِیاءً وَ الْقَمَرَ نُوراً(۳) و قال ابن الأثیر قوله تعالی ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ (۴) أبلغ من ذهب بضوئهم لأن الضوء أخص من النور و استعمال العام فی النفی أبلغ من استعماله فی الإثبات عکس استعمال الخاص لاستلزام نفی الحیوانیه نفی الإنسانیه و إثبات الإنسانیه إثبات الحیوانیه دون عکسهما انتهی و الأزمه و المقالید کنایتان عن الأسباب و العلل و أذعنت أی السماوات و الأرضون و أبت حمل الأمانه إشاره إلی قوله سبحانه إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمانَهَ عَلَی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبالِ فَأَبَیْنَ أَنْ یَحْمِلْنَها وَ أَشْفَقْنَ مِنْها وَ حَمَلَهَا الْإِنْسانُ

۱- ۱. عوذه یوم الاحد من عوذ أبی جعفر علیه السلام ص ۱۶۷.

۲- ۲. دعاء لیله الاثنین: ۱۶۹.

۳- ۳. یونس: ۵.

۴- ۴. البقره: ۱۷.

إِنَّهُ كانَ ظَلُوماً جَهُولًا(۱) و قیل الأمانه التکلیف و الأوامر و النواهی و قیل أمانات الناس و الوفاء بالعهود و قیل المراد بالعرض علیها العرض علی أهلها و عرضها علیهم هو تعریفه إیاهم أن فی تضییع الأمانه الإثم العظیم فبین جرأه الإنسان علی المعاصی و إشفاق الملائکه من ذلک و حمل الأمانه إما قبولها أو تضییعها و الخیانه فیها.

قال الزجاج کل من خان الأمانه فقد حملها و من لم یحمل الأمانه فقد أداها و کذلک کل من أثم فقد احتمل الإثم و قیل معنی عرضنا عارضنا و قابلنا و المعنی أن هذه الأمانه فی جلاله موقعها بحیث لو قیست السماوات و الأرض و الجبال بها لکانت أرجح و معنی فَأَبَیْنَ أَنْ یَحْمِلْنَها ضعفن عن حملها کذلک وَ أَشْفَقْنَ مِنْها أی خفن و هذه الأمانه التی من صفتها أنها أعظم من هذه الأشیاء العظیمه تقلدها الإنسان فلم یحفظها بل حملها و ضیعها لظلمه علی نفسه و لجهله بمبلغ الثواب و العقاب.

و قیل إنه علی وجه التقدیر أی لو کانت تلک الأشیاء عاقله ثم عرضت الأمانه علیها و هی وظائف الدین أصولا و فروعا لاستثقلت ذلک و لامتنعت من حملها خوفا من القصور عن أداء حقها ثم حملها الإنسان مع ضعف جسمه و لم یخف الوعید لظلمه و جهله.

و قیل المراد بالأمانه العقل و التکلیف و بعرضها علیهن اعتبارها بالإضافه إلی استعدادهن و بإبائهن الإباء الطبیعی الذی هو عدم اللیاقه و الاستعداد و بحمل الإنسان قابلیته و استعداده لها و کونه ظلوما جهولا لما غلب علیه من القوه الغضبیه و الشهویه.

و فی کثیر من الأخبار أن الأمانه هی الخلافه الکبری و حملها ادعاؤها بغیر حقها و لم یجترئ السماوات و الأرض و الجبال علی ذلک و فعلها الإنسان و هو أبو بکر و من تبعه فی ذلک لأنه کان ظلوما لنفسه فی غایه الجهل و قد مر الکلام فی ذلک

۱- ۱. الأحزاب: ۷۲.

فی مواضع.

و قامت بکلماتک أی بتقدیراتک و إرادتک فی قرارها أی فی المحال التی قدرت و عینت لها و الکینون أیضا الکائن مع مبالغه محبتک أی محبوبک و مرادک ظاهرین أی غالبین.

غیر مرفوضین (۱)

أی متروکین و أعنی علی نفسی أی فی الغلبه علیها فإنها تدعو إلی شهواتها و الخون بالفتح الخیانه و من التزین أی ادعاء ما لم أتصف به من الخیر بغیر الحق صفه کاشفه و مثله قوله ما لم تنزل به و من محبطات الخطایا أی الخطایا المحبطه للأعمال الصالحه و فی بعض النسخ محیطات من الإحاطه تلمیحا إلی قوله تعالی وَ أَحاطَتْ بِهِ خَطِیئَتُهُ (۲) أی استولت علیه و شملت جمله أحواله.

و قال الکفعمی رحمه الله الروح طیب (۳)

نسیم الروح و الریحان الرزق و من قرأ فروح أی فحیوه الأموات فیها و قال الجوهری فَرَوْحٌ وَ رَیْحانٌ أی رحمه و رزق.

و قال الطبرسی (۴)

فروح أی فراحه و استراحه من تکالیف الدنیا و مشاقها و قیل الروح الهواء تلذه النفس و تزیل عنها الهم و ریحان یعنی الرزق فی الجنه و قیل هو الریحان المشموم من ریحان الجنه یؤتی به عند الموت فیشمه و قیل الروح النجاه من النار و الریحان الدخول فی دار القرار و قیل روح فی القبر و ریحان فی القیامه و بضم الراء فمعناه فرحمه لأن الرحمه کالحیاه للمرحوم و قیل هو البقاء أی فحیاه لا موت فیها أی فهذان له معا و هو الخلود مع الرزق.

۱- ۱. الدعاء ص ۱۷۰.

۲- ۲. البقره: ۸۱.

۳- ۳. تتمه الدعاء ص ۱۷۱.

۴- ۴. مجمع البیان ج ۹ ص ۲۲۸.

و قـال الهروى فى قوله تعالى وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ (۱) أى برحمه و كذا قوله تعالى فى عيسـى عليه السلام وَ رُوحٌ مِنْهُ (۲) و قوله وَ لا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ (۳) أى من رحمته و

فى الحديث: الولد من ريحان الله.

أى من رزقه و قولهم سبحان الله و ريحانه يريدون تنزيها له و استرزاقا و نصبهما على المصدر انتهى.

و قـال الجوهرى أفكه يـأفكه إفكـا أى قلبه و صـرفه عن الشـى ء و النبأ أى الخبر و المشـهور أنه نبأ البعث و النشور الـذى أنكرته الكفار و فى الأخبار أنه نبأ ولايه أمير المؤمنين عليه السلام الذى اختلف فيه المؤمنون و المنافقون و يقال شرد البعير أى نفر.

و سـالم على المعاصـى أى سؤال من كـان سالمـا من الليـالى و الأيـام أى شـرورهما مع كونه مصـرا على المعاصـى أو سالما عن المعاصى فى الليالى و الأيام لإنابته منها و تركها و هو بعيد أو سالم الزمان و أهله فى ارتكاب المعاصى كما مر.

لغفرانهـا أى بسـببه أو اسـتعير المجير للمفزع يـا كريـم المثـاب أى من المثـاب و المرجع إليه كريم حسن أو رجـوعه على عبـاده بالإحسان بمحض الكرم و الأول أظهر و اللوازب البلايا اللازمه المزمنه و اللزوب اللصوق و الثبوت و اللزبه الشده و القحط.

لك عنت أى خضعت و ذلت و العانى الأسير إذا ألم أى نزل.

و النكبه(۴)

بالفتح المصيبه و نكبه الدهر نكبا و نكبا بلغ منه أو أصابه بنكبته و فى بعض النسخ و كآبه و الاكتياب الانكسار من شده الهم

ص: ۲۵۴

۱- ۱. المجادله: ۲۲.

۲- ۲. النساء: ۱۷۱.

۳- ۳. يوسف: ۸۷.

۴- ۴. شرح لقوله:« و نكائب خوف الفتن» و قد كان فى ط الكمبانىّ« تكاءب» كما مر ص ۱۷۲ ص ۱.

و الحزن و المخبيات المستورات و أصله الهمز و تفيض سجال قال الكفعمی رحمه الله هذه استعاره و السجال جمع السجل و هو الدلو ملی ء ماء و منه أنه صلی الله علیه و آله أمر بصب سجل من ماء علی بول الأعرابی و أصل السجل الصب و سجل فلان علی فلان ماء أی صبه علیه قاله الهروی.

و رأیت فی کتاب تقویم اللسان لابن الجوزی أنه یقال فلان أهل لکذا و مستأهل غلط إنما المستأهل متخذ من الإهاله و هی ما یؤتدم به من السمن و الودک و کذا قاله الجوهری فی صحاحه و الحریری فی درته.

قال الصنعانی فی تکملته.

قال الأزهری خَطَّأَ بعضهم من یقول فلان یستأهل کذا بمعنی یستحق قال و لا یکون الاستیهال إلا من الإهاله قال الأزهری أما أنا فلا أنکره و لا أُخَطِّئُ قائله لأنی سمعت أعرابیا فصیحا أسدیا یقول لرجل شکر عنده یدا أولها تستأهل بأبی حازم ما أولیت و حضر ذلک جماعه من الأعراب فما أنکروا قوله.

**[ترجمه]درست‌تر «لم یفرک» است با فاء مکسور و راء ساکن، یعنی ممانعت تو سببی برای زیاد شدن مال تو نیست، چنانکه در مخلوقات چنین است؛ پس مقابله صحیح می‌شود و آنچه که در بعضی خطبه‌های امام علیه السلام آمده است: «الحمد الله الذی لایفره المنع و لایکدیه الإعطاء» مؤید آن است.

و این سخن او: «لا أکداک إعطاء» یعنی تو را منع و رد کرد، و «أکدیت الرجل من کذا» یعنی او را منع و رد کردم. و «أکدی الرجل» یعنی خیرش کم شد. و این سخن خداوند متعال: «وَأَعْطَى قَلِيلًا وَ أَكْدَى»، - نجم / ۳۴.[۵] - {و اندکی بخشید و [از باقی] امتناع ورزید.} یعنی عطایش را قطع کرد و از خیرش ناامید شد، برگرفته از «کدیه الرکیه» و آن یعنی اینکه حفرکننده حفر می‌کند و به کدیه می‌رسد؛ یعنی سختی از سنگ یا جز آن است، پس بیلش در آن عمل نمی‌کند، پس ناامید می‌شود و حفر کردن را قطع می‌کند.

«فی النظر لها» یعنی تفکر در آنچه که موجب صلاح آن می‌شود و نظر به معنی کمک نیز می‌باشد «و سالمت الأیّام» یعنی با آن سازش و موافقت کردم و به اقتضای زمان همراهی با اهل آن در سرکشی عمل کردم. «فما بقی لها»، برای نفسم «إلّا نظرک» یعنی لطف و کرم تو، چنانکه در خلاف آن وارد شده است «لاینظر الله إلیهم یوم القیامه»: خداوند در قیامت به آنان نظر نمی کند.

«مردّها منک» یعنی رجوع آن از در تو و «بالنجاح» یعنی مقرون به پیروزی مطلوب. و کفعمی گوید: «النّفاح» یعنی او صاحب نعمت‌های ظاهری و نعمت‌های فراوان است و «نفحت الریح» یعنی باد وزید. «نفخ الطیب»، رایحه خوش پراکنده شد و «ناقه نفوح»: شتری که شیرش بدون دوشیدن خارج می‌شود و «نفحه» یعنی آن را عطا کرد و «النافح»، عطاکننده و در اینجا برای اختلاف لفظ تکرار کرده است. گوید: أقوی و أقفر بعد امّ الهیثم، و گوید: و ألفی قولها کذباً و میناً، پایان.

و «السّماح» با فتحه و کسره یعنی جود، «و أدرجنی فیمن أبحث» و در بعضی نسخه‌ها «درج من أبحث»، یعنی مرا در میان آنان بمیران و مرا بعد از مرگ جزء آنان قرار بده، یا مرا در راه آنان ببر. «درج»، گفته می‌شود راه رفت یا مرد، و «الدَرَج» با حرکت

حروف، یعنی راه.

«من التتابع» در بعضی نسخه‌ها با باء و در بعضی نسخه‌ها با یاء است. کفعمی گوید: «تتایع» با یاء یعنی هجوم، هروی گفت و در حدیث آمده است، چنانکه «یتتایع فی النار» یعنی هجوم می‌برد. و ابوفرج گوید: ابن جوزی در کتابش تقویم اللسان آورده: گفته می‌شود: «تتایعت المصائب» بدون باء است، زیرا تتایع در شر و تتابع در خیر است.

«إلیک الأصوات» یعنی صاحب اصوات، «إلی خیر» منتهای بودنم به برترین اموری که جز تو مالک آن نیست و محتمل است که اضافه برای بیان باشد و چه بسا با تنوین قرائت شود، پس ابهام برای تفخیم است. «سموت بعرشک» یعنی آن را بالا بردی .

«ثم دعوت السموات» اشاره است به این کلام خداوند سبحان: «ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاء وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ اِئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ»، – فصلت / ۱۱.[۱] – {سپس آهنگ [آفرینش] آسمان کرد و آن بخاری بود، پس به آن و به زمین فرمود: خواه یا ناخواه بیایید. آن دو گفتند فرمان پذیر آمدیم.} و بیان شد که کلام مبنی بر تمثیل است، خداوند سبحان نفود قدرت و مشیتش در آن دو را به دستور اطاعت شونده و اجابت مطیع تشبیه کرده است، چنانکه درباره این کلام خداوند سبحان: «کن فیکون » گفته شده است و همچنین «خیفه» در اینجا محمول بر استعاره است.

«و فتقت الأرضین» اشاره‌ای است به این سخن خداوند سبحان:{آیا کسانی که کفر ورزیدند ندانستند که آسمانها و زمین هر دو به هم پیوسته بودند و ما آن دو را از هم جدا ساختیم؟} – انبیاء / ۳۰.[۲] – گفته شده: یعنی آسمان‌ها یکی بود، پس در حرکات متعدد شکافته شد تا اینکه افلاک شد. و زمین یکی بود، پس با اختلاف کیفیت و احوال آن، چند طبقه و اقلیم شد. و گفته شده: به گونه‌ای که بین آن دو هیچ شکافی نبود پس شکافته شد. و گفته شده: آن دو به هم پیوسته بودند و نه می‌بارید و نه می‌رویانید، پس با باران و گیاه از هم شکافته شدند. و شاید معنای دوم مناسب‌تر باشد.

«فرسخ» یعنی ثابت شد «سنخها»، اصل و ریشه آن «ذراها» یعنی اوج آن، «فاستقرّت» یعنی زمین استقرار یافت «علی الرواسی»، به سبب آن «و حفّفت عنها بالأحیاء و الأموات» شاید معنا این است که حیوانات، نباتات و جمادات از آن خلق شد، پس منظور از اموات، دو مورد آخر یا فقط مورد آخر است و از آنجا که از آن گرفته شده است، گویی برایش سبک شده است گر چه بر او سنگین نیز باشد، یا اینکه به سبب زندگان و مردگان برای غذا، لباس، کفن و مسکن آنها، یا به سبب زندگان که می‌میرند، یا به سبب مردگان که جسد و پوسیده می‌شوند، برایش سبک شده است و در بعضی نسخه‌ها با حاء از ریشه «حفّت المرئه وجهها من الشعر» آمده است، یعنی برای بهره بردن زندگان و مردگان، آب‌ها و کوه‌ها را از بعضی از سطح زمین از بین برد و مورد اول نیز محتمل این معناست .

«مع حکیم» یعنی استوارکننده استحکام‌بخش «من أمرک»، تقدیر و تدبیر تو «و نافخ النسیم» یعنی روح، چنانکه در بعضی نسخه‌ها آمده است؛ زیرا آن حرکت می کند و در بدن جاری می‌شود مانند نسیم «لطفت فی عظمتک»، با وجود نهایت عظمت لطیف هستی، یعنی مجرد هستی در حالی که تو از همه لطیفان لطیف‌تر هستی و تجردت بیشتر از همه است، یا لطفت نسبت به بندگانت با وجود نهایت عظمت و بی‌نیازی‌ات بیشتر از همه لطیفان است و همچنین «لطفت للناظرین» محتمل دو وجه است.

«تبطّنت» یعنی از بواطن آنها آگاهی یا اینکه از آنان برای همه موجودات ظاهر از خلقت یا برای هر کسی که از آنان در وجود داخل شد پنهان شدی. و «القطرات» جمع قطره است به معنی ناحیه، «منتهاک»، منتهای خلایقت یا عرشت. «و أن ترزقنی الرغبه»: آنچه که به سوی تو به آن رغبت دارم و از تو خواستم. «ما قصرت عنه رغبتی»، آن را به خاطر جهل، نسیان یا غفلتم از تو نخواستم.

«فی الملک» یعنی در الوهیت، «ولیّ من الذل»، سرپرستی که از روی ذلت او را ولیّ خود می‌کند تا به خاطر دوستی‌اش آن را از او دفع کند. «و لا أخشی إلا عدله» یعنی از او بیم ندارم که بر من ظلم کند بلکه می‌ترسم با عدالت با من برخورد کند و با فضل برخورد نکند.

و در قاموس: «غیر الدّهر» بر وزن عنب، یعنی حوادث تغییردهنده روزگار، و «التأهّب»، آمادگی برای آنچه که در آن صلاح یعنی صلاح نفسم است. «الاصلاح»، اصلاح امورم یا اصلاح غیر خودم یا اصلاح کردن خدا برای من و برای امورم به وسیله او. «النجاح»، دستیابی به حاجت‌ها «الانجاح»، برآورده کردن حاجت‌های مردم و تأکید نیز محتمل است، «أنجح» گفته می‌شود، یعنی صاحب نجاح شد یا اینکه یکی از آن دو دستیابی به حاجت‌ها از خدا و دیگری از مردم و عافیت از بلایا و سلامتی از گناهان است؛ یا اولی از بیماری‌ها و دومی از شر دشمنان است و عکس آن و تأکید با تعمیم آن دو نیز محتمل است. «و همزات الشیطان»آورده کردن یعنی خواطر آن که به قلب انسان خطور می‌کند .

«حافظاً» تمییز یا حال است «و اختم بالانقطاع الیک أمری» یعنی امورم را به انقطاع از مردم در حالی‌که متوجه به تو و متوسل به تو هستم به پایان برسان. «ولا ترنی عملی حسرات»، اعمالم را به گونه‌ای قرار نده که موجبی برای حسرتم در قیامت شود بلکه مرا به اعمال مقبولی که مسرّتم را موجب می‌شود توفیق بده، و این کلام او «حسرات» مفعول سوم فعل ترنی است، اگر از رؤیت قلب باشد و در غیر این صورت حال است و جمع بستن، به اعتبار اراده عموم از عمل است.

«توبه نصوحاً»: کفعمی گوید: یعنی راستین، و «نصحته» یعنی با او صادق بودم و گفته شده: نصوحاً یعنی مبالغه در نصح، و برگرفته از «نصح» به معنی دوختن است، گویی سرکشی پاره می‌کند و توبه نصوح وصله می‌زند و گفته شده: نصوحاً یعنی خالص و «نصح الشیء» یعنی خالص شد؛ هروی این را گوید، پایان.

«یا اهل التقوی»، تو شایسته آن هستی، زیرا به جهت قدرتت و شدت عذابت از تو ترسیده می‌شود و شایسته آن هستی، زیرا به جهت وسعت رحمتت می‌بخشی، «قدسه» یعنی آثار قداست او و شواهد او از آفریده‌هایش، دال بر تنزه او از اینکه شبیه آنها باشد است.

«لایجاوز اسمه» یعنی از تأثیر اسمش یا مدلول برخی از اسمائش مانند رحمان، قادر و عالم خارج نمی‌شود. و «الغی» یعنی گمراهی و ناکامی، و «البغی» یعنی تجاوز و ظلم، و «الطاغی»، متکبر خودخواه. «بروجاً»، دوازده برج «سراجاً» یعنی خورشید «أن یوصل» متعلق به احتجب است، یعنی از اینکه برسد و «الحوامیم» شاید به عدد قرآن، هفت باشد.

«قصمت بعزّتک» و در بعضی نسخه‌ها «بصوتک» آمده است، یعنی به آوای جلال تو یا با أصوات نیرومندی که خداوند به

وسـیله آن برخی از قرون پیشـین را از بین برد «و أضفت»، همه آنها را در قبضه خود یعنی قدرت خود جمع کردی و در بعضی نسخه‌ها «أطقت» آمده است یعنی بر آن توانا شدی و در آن تصرف کردی، گفته می‌شود: «اطقت الشیء إطاقه و هو فی طوقی» یعنی در توان من است.

«بضوء نورک»: بـا روشـنایی که از نور تو ساطع شـد، پس اگر اصل نور تو بود چگونه می‌بود. کفعمی گویـد: فرق بین ضوء و نور این است که ضوء چیزی است که [نور] از ذات آن چیز باشـد مانند آتش و خورشـید، و نور چیزی است که از غیر آن به... دست آمده باشد مانند روشن شدن دیوار با خورشید. و از آن است این سخن خداوند متعال: «جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاء وَالْقَمَرَ نُورًا»، - یونس / ۵.[۱] - {خورشـید را روشنایی بخشید و ماه را تابان کرد.} و ابن اثیر گوید: این کلام خداوند: «ذَهَبَ اللّهُ بِنُورِهِمْ»، - بقره / ۱۷.[۲] -

{خـدا نورشـان را برد.} بلیـغ‌تر از «ذهـب بضـوئهم» اسـت زیرا ضـوء از نـور خـالص‌تر است و اسـتعمال عـام در نفی، بلیغ‌تر از اسـتعمال آن در اثبـات است، عکس اسـتعمال خـاص؛ زیرا نفی حیوان بودن مسـتلزم نفی انسان بودن است و اثبات انسان بودن مستلزم اثبات حیوان بودن است، بدون عکس این دو، پایان.

و «الأزمّه و مقالید» هر دو کنایه از اسـباب و علل هسـتند «و أذعنت» یعنی آسمان‌ها و زمین‌ها، و «أبت حمل الأمانه» اشاره است به این کلام خداوند متعال: «إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا»، - احزاب / ۷۲.[۳] - {مـا امـانت [الهی و بار تکلیف] را بر آسـمانها و زمین و کوهها عرضه کردیم، پس از برداشـتن آن سر باز زدند و از آن هراسـناک شدند و[لی] انسان آن را برداشت، براستی او سـتمگری نادان بود.} و گفته شده: امـانت، تکلیف، اوامر و نواهی است. و گفته شـده: امانات مردم و وفای به عهـد است. و گفته شـده: مقصود از عرضه کردن بر آن، عرضه کردن بر اهـالی آن است و عرضه کردن آن بر آنـان، همان آشـنا کردن آنها با این مطلب است که در ضایع کردن امانت گناهی بزرگ است، پس جرأت انسان بر معصیت‌ها و بیم ملائکه از آن را تبیین نمود و حمل امانت، یا قبول آن است یا ضایع کردن آن و خیانت به آن.

زجاج گویـد: هر که به امانت خیانت کنـد آن را حمل کرده است و هر که امانت را حمل نکرده است، آن را ادا کرده است و چنین است هر که گناه کند، پس گناه را حمل کرده است و گفته شده: معنای عرضـنا، عارضـنا و قابلنا است و معنی این اسـت که این امـانت در شـکوه موقعیتش به گونه‌ای است که اگر آسـمان هـا، زمین و کوه‌هـا با آن مقایسه گردد، آن ارجـح است و معنای «فأبین أن یحملنها» این است که از حمل آن ناتوان شدند و «اشفقن منها» یعنی ترسیدند و این امانتی را که از ویژگی آن ایـن اسـت که از این اشیای بزرگ بزرگ‌تر است، به انسـان تفـویض کرد، پس آن را حفـظ نکرد بلکه حمـل کرد و به جهت ظلمش بر خودش و ناآگاهی‌اش از پایان ثواب و عقاب، آن را تباه کرد.

و گفته شـده: آن بر وجه تقـدیر است، یعنی اگر آن اشـیاء عاقـل بودنـد و سـپس امانت که همان تکالیف دینی، اصول و فروع است بر آنها عرضه می‌شد، قطعاً بر آنها سـنگینی می کرد و از ترس کوتاهی از ادای حق آن، از حمل آن امتناع می کردند پس انسان با وجود ضعفش آن را حمل کرده و به جهت ظلم و جهلش از تهدید نترسید.

و گفته شـده: مقصود از امـانت، عقـل و تکلیف است و مقصود از عرضه آن بر آنهـا، اعتبار آن با اضافه به اسـتعداد آنهاست و مقصود از قبول نکردن آنهـا، ابـای طبیعی که همـان عـدم لیـاقت و اسـتعداد است می‌باشـد و مقصود از حمـل انسـان، قابلیت و استعداد او برای آن و ظالم و جاهل بودنش به جهت غلبه قدرت خشم و شهوت بر او، می‌باشد.

و در بسـیاری از اخبـار آمـده است که امـانت همان خلافت کبری و حمل آن، ادعای آن به ناحق است. و آسـمان‌ها و زمین و کوه جرأت آن را نـداشت و انسـان آن را انجام داد که همـان ابوبکر و کسانی که در آن از او پیروی کردنـد است، زیرا او در غایت جهل نسبت به خود و ظالم بود و سخن درباره آن مواضع بیان شد.

«و قـامت بکلماتـک» یعنی به تقـدیرات و اراده تو «فی قرارهـا»، در محل‌هایی که برای آن مقـدر و معین کردی و «الکینون» نیز کائن به همراه مبالغه است «محبتک» یعنی محبوب و مراد تو، «ظاهرین»، غالب.

«غیر مرفوضــین» یعنی ترک شـدگان «أعنّی علی نفسـی»، در غلبـه کردن بر نفس کـه آن بـه شـهوات نفسـانی فرا می‌خوانـد. و «الخون» با فتحه یعنی خیانت، «و من التزّین»: ادّعای آنچه که از خیر متصف به آن نیستم. «بغیر الحق»، صفت بیان کننده است و این سـخن او ماننـد آن است: «مـا لم تنزل به». «من محبطـات الخطایـا» یعنی خطاهـایی که اعمـال صالـح را از بین می‌برد، و در بعضی نسخه‌ها «محیطات» از ریشه احاطه آمده است و اشاره‌ای به این کلام خداوند است: «أَحَاطَتْ بِهِ خَطِي-ئَتُهُ»، - بقره / ۸۱. [۱] - {گناهش او را در میان گیرد.} یعنی بر او استیلا یافت و همه حالات او را شامل شد.

کفعمی گویـد: «الروح» یعنی طیب - بوی خوش - نسـیم الروح و الریحان یعنی رزق و هر که «فروح» بخواند، یعنی پس حیات مردگان در آن است و جوهری گوید: «فروح و ریحان» یعنی رحمت و روزی.

و طبرسـی گوید - مجمع البیان ۹: ۲۲۸.[۲] - «فروح» یعنی راحتی و استراحت از تکـالیف دنیا و سـختی‌های آن. و گفته شـده: روح هوایی است که نفس از آن لـذت می‌برد و انـدوه را از خود می‌زداید و ریحان یعنی روزی در بهشت. و گفته شده: همان ریحان به مشام رسیده از ریحان بهشت است که هنگام مرگ آورده می‌شود و آن را می‌بوید و گفته‌شده: روح نجات از آتش است و ریحان ورود در دار قرار است و گفته شده: روح در قبر و ریحان در قیامت است و با ضـمه راء یعنی رحمت است؛ زیرا رحمت ماننـد حیـات برای انسـان رحمت شـده است. و گفته شـده: آن بقا است یعنی حیات مردگان در آن است؛ پس این دو یعنی خلود به همراه روزی برای اوست.

هروی دربـاره ایـن کلاـم خداونـد: «وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ»، - مجـادله / ۲۲.[۳] - {و آنهـا را بـا روحی از جـانب خود تاییـد کرده است.} گویـد: یعنی بـا رحمتی از جانب خود، و همچنین این کلام خداونـد درباره عیسـی علیه السّـلام: «وَ رُوحٌ مِّنْهُ»، - نساء / ۱۷۱.[۴] - {روحی از جانب اوست.} و نیز «وَلَا تَيْأَسُواْ مِن رَّوْحِ اللَّهِ»، - یوسف / ۸۷.[۵] -

{و از رحمت خـدا نومیـد مباشـید.} یعنی از رحمتش، و در حدیث «الولد من ریحان الله» یعنی از روزی خدا و این سـخن آنان «سبحان الله و ریحانه»، مقصودشان تنزیهی برای او و طلب روزی است و منصوب بودن آن دو بر اساس مصدر است، پایان .

جوهری گویـد: «أفکه یـا فکه إفکاً» یعنی آن را تغییر داد و از چیزی منصرف کرد، «النبأ»، خبر و مشـهور این است که آن خبر

بعث و نشور است که کـافران آن را انکـار کردنـد و در اخبار آمـده است که آن خبر، ولایت امیرمؤمنان علیه السّـلام است که مؤمنان و منافقان درباره آن دچار اختلاف شدند، و «شرد البعیر»، گفته می‌شود، یعنی شتر گریخت.

«سـالم علی المعاصـی» یعنی سؤال و خواسـته کسـی است که سـالم بود «من اللیـالی و الأیام» از بـدی‌های آن دو با وجود مصر بودنش بر معصیت‌هـا، یعنی سـالم از معصیت‌هـا در شب‌هـا و روز هـا به جهت توبه‌اش از آن‌ها، و این بعیـد است؛ یا همراهی کردن زمان و اهل آن در ارتکاب معصیت‌ها، چنانکه گذشت.

«لغفرانها» یعنی به سبب آن؛ یا اینکه «مجیر» برای «مفزع» اسـتعاره گرفته شده است. «یا کریم المآب» یعنی کسی که بازگشت و مرجع به سوی او حسن و نیکو است؛ یـا بـازگشت او به سوی بنـدگانش بـا احسـان به صـرف کرم است، و معنـای اول ظاهرتر است. و «اللوازب» یعنی بلایـای لازم طولانی، و «اللزوب»، الصاق شـدن و ثبوت و «اللزبه» یعنی سـختی و قحطی. «لک عنت»، خضوع و فروتنی کرد و «العانی» یعنی اسیر. «إذا ألمَّ» یعنی فرود آمد.

و «النکبه» بـا فتحه یعنی مصیبت، و «نکبه الـدهر نکبـاً و نکبـاً» یعنی به او رسـید یـا اینکه او را دچـار مصـیبت کرد و در بعضـی نسـخه‌ها «و کآبه» آمـده است و «اکتیاب»، شـکست از شدت غم و اندوه. و «المخبّیات» یعنی امور پنهان و اصل آن همزه است. «تفیض سـجال»، کفعمی - رحمه الله - گوید: این اسـتعاره است و «السـجال» جمع السـجل است یعنی دلو پر آب و از آن آمده است که حضـرت صلّی الله علیه و آله به ریختن دلوی آب بر بول بادیه نشـین امر نمود؛ و اصل «السجل» ریختن است و «سجل فلان علی فلان ماء» یعنی بر او آب ریخت، هروی این را گوید.

و در کتـاب تقویم‌اللسان تألیف ابن‌جوزی دیـدم که او گویـد: «فلان اهل لکـذا و مسـتأهل» اشـتباه است، بلکه مسـتأهل از اهاله گرفته شده است و آن چیزی است که در خورش قرار داده می‌شود از روغن و چربی، و جوهری در صـحاحش آن را گوید؛ و حریری در دره‌اش گوید: صنعانی در تکمله‌اش می گوید:

ازهری گوید: بعضی از آنان کسی که می‌گوید «فلان یستأهل کذا» به معنای مستحق است را خطا پنداشته‌اند و می‌گویند: بلکه استیهال از اهاله است. ازهری گویـد: اما من آن را انکار نمی‌کنم و گویـد آن را خطا نمی‌پندارم، زیرا من از یک عرب بادیه... نشـین فصـیح اسدی شنیدم که به مردی که از نعمتی نزد او تشکر می‌کرد گفت: «أولها تستاهل بأبا حازم ما اولیت» و جمعی از بادیه‌نشینان در آن حضور داشتند و سخن او را رد نکردند.

**[ترجمه]

قلت

و الصحیح ما ذکره الأزهری بدلیل قول سید الوصیین و حجه رب العالمین فی هذا الدعاء و کذا

قوله فی مناجاته: إلهی إن کنت غیر مستأهل لما أرجو من رحمتک فأنت أهل أن تجود علی المذنبین بسعه رحمتک.

فیبطل حینئذ(۱)

ما قاله ابن الجوزی و الجوهری.

و قال ره فی قوله خشعت لک الأصوات (۲)

أی خفیت و انخفضت و قوله تَرَی الْأَرْضَ خاشِعَةً(۳) أی ساکنه مطمئنه و قوله تعالی الَّذِینَ هُمْ فِی صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ (۴) أی خاضعون و قیل خائفون و الخشوع السکون و التذلل و الخشوع قریب المعنی من الخضوع إلا أن الخضوع فی البدن و الخشوع فی البدن

ص: ۲۵۵

۱- ۱. راجع فی ذلک ج ۸۷ ص ۳۰۱ و ۳۳۹.

۲- ۲. دعاء یوم الاثنین ص ۱۷۳.

۳- ۳. فصّلت: ۳۹.

۴- ۴. المؤمنون: ۲.

و البصر و الصوت قاله الهروى انتهى.

مصادرها أى محال صدورها و عللها ضارع إليک أى متذلل و متوسل و الحول الحيله و القوه وطأتک أى بطشک و عذابک قال فى النهايه الوطء فى الأصل الدوس بالقدم فسمى به الغزو و القتل لأن من يطأ على الشى ء فقد استقصى فى هلاکه و إهانته و منه

الحديث: اللهم اشدد وطأتک على مضر.

أى خذهم أخذا شديدا انتهى.

أمرک قضاء أى حکم و حتم أشار إلى قوله سبحانه إِنَّما أَمْرُهُ إِذا أَرادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (۱) و کلامک نور يبين الحق و ينور القلب و رضاک رحمه أى ليس رضاک و سخطک کالمخلوقين بتغير فى ذاتک بل إنما تطلق تلک الصفات عليک باعتبار غاياتها.

و لا معقب لحکمه (۲)

أى إذا حکم حکما فأمضاه لا يتعقبه أحد بتغيير و لا نقض يقال عقب الحاکم على حکم من کان قبله إذا حکم بعد حکمه بغيره بعد إعذارک أى قطعک عذرهم بإتمام الحجه عليهم و الأظلال جمع الظل کالظلال.

اصطنعت لنفسک (۳)

أى اخترته لها يسرنا لليسرى أى هيئنا للخله التى تؤدى إلى يسر و راحه کدخول الجنه من يسر الفرس إذا هيأه للرکوب بالسرج و اللجام و جنبنا العسرى أى الخله المؤديه إلى العسر و الشده کدخول النار و من أمرنا أى من جمله أمورنا رشدا أى ما نصير به راشدين مهتدين أو اجعل أمرنا کله رشدا کقولهم رأيت منک رشدا قيل و أصل التهيئه إحداث هيئه الشى ء و الرشد بالتحريک و بالضم خلاف الغى.

۱- ۱. يس: ۸۲.
۲- ۲. الدعاء ص ۱۷۴ ص ۴.
۳- ۳. الدعاء ص ۱۷۵ ص ۱۱.

و المرفق بكسر الميم و فتح الفاء ما يرفق به أي ينتفع به و كذا المرفق بفتح الميم و كسر الفاء و هو مصدر جاء شاذا كالمرجع و المحيض فإن قياسه الفتح و فيه تلميع إلى قوله سبحانه فى قصه أصحاب الكهف وَ هَيِّئْ لَنا مِنْ أَمْرِنا رَشَداً(۱) و قوله وَ يُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقاً(۲) و قرأ نافع و ابن عامر بفتح الميم و كسر الفاء و الباقون بالعكس.

و أماناتنا أى طاعاتنا فإنها أمانه الله عندنا أو عهودنا أو ما ائتمننا الناس عليها أو بالعكس أو الأعم أو كوننا أمناء و قد مر تأويل الأمانه فى الآيه.

قال فى النهايه الأمانه تقع على الطاعه و العباده و الوديعه و الثقه و الأمان و قد جاء فى كل منها حديث و منه أستودع الله دينك و أمانتك أى أهلك و من تخلفه بعدك منهم و ما تودعه و تستحفظه أمينك و وكيلك.

بحفظ الإيمان أى معه أو بما تحفظ به المؤمنين أو بحفظ يقتضيه الإيمان و كذا بستر الإيمان أى بما تستر به المؤمنين لا المنافقين فإنهم مستورون بستر الله لكن على وجه الاستدراج و الإمهال و الغضب أو بستر يقتضيه الإيمان أى ستر كامل و قد مر بعض الوجوه للفقره السابقه و انزع الفقر من بين أعيننا أى اجعلنا بحيث لا ـ ننظر بالرغبه إلى ما متع به الأغنياء و المترفون فهى مؤكده للفقره السابقه و نرد علمه (۳) أى المتشابه إذا أفضينا إليها أى وصلنا فى جوارك بالكسر أى أمانك أو بالضم أى قربك و مجاورتك على المجاز و الطف لحاجتنا أى الطف لنا فى حاجتنا و أوصلها إلينا بلطف.

و الاتساق الانتظام (۴)

و يقال استوسقت الإبل أى اجتمعت و الوثيق المحكم

ص: ۲۵۷

۱- ۱. الكهف: ۱۰.

۲- ۲. الكهف: ۱۶.

۳- ۳. الدعاء ص ۱۷۶ ص ۱.

۴- ۴. شرح لقوله« متواترا متسقا» ص ۱۷۷ ص ۲.

و استوثق منه أخذ الوثيقه و السرمد الدائم صلاحا أی مشتملا علی ما یوجب صلاح أمور دنیای فلاحا أی مشتملا علی ما یوجب فوزی و نجاتی فی الآخره نجاحا أی مشتملا علی ما یوجب ظفری بحوائج الدنیا و الآخره.

و النـذر و العهد مع الله و الوعد مع المخلوقین و فیه إشـعار بوجوب الوفاء بالوعد و المظلمه بکسـر اللام ما تطلبه عند الظالم و هو اسم ما أخـذ منک أو غیبه بالرفع عطف علی مظلمه أو بالجر عطف علی نفسه و کذا تحامل یحتمل الوجهین و الأول أظهر فیهما و قال الجوهری تحامل علیه أی مال و تحاملت علی نفسـی إذا تکلفت الشی ء بمشقه و قال الفیروزآبادی تحامل علیه کلفه ما لا یطیقه بمیـل إلی خصـمه أو هوی لنفسـی فی الحکم علیه أو أنفه أی اسـتنکاف عن رعـایه الحق فیه أو حمیه أی رعایه لقبیلتی و عشیرتی أو ریاء أی أحکم علیه لمراءاه الناس و طلب مدحهم أو عصبیه أی عداوه لغیر قبیلتی و عشیرتی.

من مواقف الخزی أی مواقف تشتمل علی خزیی و مذلتی کالوقوف فی الدنیا عند ظالم علی وجه العقوبه و فی الآخره بالفضیحه علی رءوس الأشهاد و عزائم مغفرتک (۱) أی لوازمها و العدل فی الرضا و الغضب أی لا یصیر رضای عن أحد سببا للمیل إلیه و لا غضبی للمیل عنه و عدم رعایه الحق فیه و القصد التوسط بین الإسراف و التقتیر و قد مر فی التعقیبات شرح سائر الفقرات.

علی إقبال النهار(۲)

أی أنزهه لـذلک أو عنـده و له الحمـد و المجـد أی یسـتحق التحمیـد و التعظیم و التکبیر مع کل نفس و الطرف إطباق الجفن و اللمحه الإبصار بنظر خفیف.

کَتَبَ عَلی نَفْسِهِ الرَّحْمَهَ قیـل أی أوجـب علی نفسـه الإنعـام علی خلقه أو الثـواب لمن أطـاعه أو إنظـار عبـاده و إمهـاله إیـاهم لیتدارکوا ما فرطوا فیه و یتوبوا عن معاصیهم

ص: ۲۵۸

۱- ۱. الدعاء ص ۱۷۸ ص ۸.

۲- ۲. الدعاء ص ۱۷۹ ص ۴.

أو الرحمه لأمه محمد صلى الله عليه و آله بأن لا يعذبهم عند التكذيب كما عذب من قبلهم بل يؤخرهم إلى يوم القيامه و التعميم أولى أى أوجب على نفسه الرحمه لمستحقها ما رأت الشمس استعيرت الرؤيه للإشراق لمشابهات كثيره.

إلى الذى ختمته (۱)

يعنى نفسه أو حوزها و حراستها و الختم كنايه عن الاستيثاق و قال الجوهرى الحيه تكون للذكر و الأنثى و إنما دخلته الهاء لأنه واحد من جنس كبطه و زجاجه على أنه قد روى عن العرب رأيت حيا على حيه أى ذكرا على أنثى انتهى أخذت عنه أى منعت.

لا يعول (۲)

و فى بعض النسخ لا يعوز قال الجوهرى عال فى الحكم أى جار و مال و عالنى الشى ء يعولنى أى غلبنى و ثقل على و عال الأمر أى اشتد و تفاقم و فى القاموس عال أى كثر عياله و قال العوز بالتحريك الحاجه عوز الشى ء كفرح لم يوجد و الرجل افتقر كأعوز و الأمر اشتد و إذا لم تجد شيئا فقل عازنى و المعوز الثوب الخلق.

و قال الإكليل بالكسر التاج و شبه عصابه تزين بالجوهر و السحاب تراه كأن عشاء ألبسه و قال الكفعمى السرادق ما يدار حول الخيمه من شقق بلا سقف قاله المطرزى و قال الجوهرى السرادق ما يمد فوق صحن الدار و كل بيت من كرسف فهو سرادق.

و الهيكل البناء المشرف و الكبرياء الملك لأنه أكبر ما يطلب من أمور الدنيا و منه قوله تعالى وَ تَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِياءُ فِی الْأَرْضِ (۳) أى الملك و أكثر الألفاظ فى هذا المعنى تمثيل لعظمه الله عز و جل و عجائب مخلوقاته السماويه التى لا يحاط بكنهها انتهى أهل الكرامه(۴) مفعول تعرف الذى تحب

ص: ۲۵۹

۱- ۱. الدعاء ص ۱۸۰ ص ۲.

۲- ۲. دعاء ليله الثلثاء ص ۱۸۱ ص ۵.

۳- ۳. يونس: ۷۸.

۴- ۴. الدعاء ص ۱۸۲ ص ۴.

صفه لاسمک.

و الصدق بوعدک (۱) أی التصدیق به فإن من یصدق وعد الله فهو صادق أو یصدق الناس فی الأخبار بوعده تعالی فیؤدیه إلیهم کما هو الحق و قرئ و الذی جاء بالصدق و صدق به (۲) بالتخفیف أو الصدق فی وعدک أی فی ما أعدک به.

و الوقوف عند موعظتک أی التوقف و عدم ارتکاب ما وعظتنی بترکه أو التأمل و التدبر فیها و العمل و الاصطبار الصبر بکلفه.

و قال الکفعمی ره العتره ولد الرجل و ذریته من صلبه و لذلک سمیت ذریه النبی صلی الله علیه و آله من فاطمه و علی علیهما السلام عتره محمد صلی الله علیه و آله.

و العتره البلده و البیضه فهم علیهم السلام بلده الإسلام و بیضته و أصوله.

و العتره صخره عظیمه یتخذ الضب جحره عندها یهتدی بها لئلا یضل عنه و هم علیهم السلام الهداه للخلق علی معنی الصخره.

و العتره أصل الشجره المقطوعه التی تنبت من أصولها و هم علیهم السلام أصل الشجره المقطوعه لأنهم وتروا و قطعوا و ظلموا فنبتوا من أصولهم لم یضرهم قطع من قطعهم.

و العتره شجره صغیره کثیره اللبن بتهامه و هم علیهم السلام ینابیع العلم علی معنی کثره اللبن.

و العتره شجره تنبت علی باب وجار الضبع و هم علیهم السلام الشجره التی النبی صلی الله علیه و آله أصلها و علی فرعها و الأئمه علیهم السلام أغصانها و شیعتهم ورقها.

و العتره قطع المسک الکبار فی النافجه و هم علیهم السلام من بین بنی هاشم و من بین بنی طالب کقطع المسک الکبار فی النافجه.

۱- ۱. الدعاء ص ۱۸۳ ص ۸.

۲- ۲. الزمر: ۳۳.

و العتره العين النابعه العذبه و علومهم لا شی ء أعذب منها عند أهل الحكمه و العقل.

و العتره الذكور من الأولاد و هم علیهم السلام ذكور غیر إناث.

و العتره الریح و هم جند الله تعالی و حزبه كما أن الریح جند الله.

و العتره نبت ینبت متفرقا مثل المرزنجوش و هم علیهم السلام أصحاب المشاهد المتفرقه و بركاتهم منبثه فی المشرق و المغرب.

و العتره قلاده تعجن بالمسك و الأفاویه و هم علیهم السلام أولیاء الله المتقون و عباده المخلصون (۱).

و العتره الرهط و هم علیهم السلام رهط رسول الله صلی الله علیه و آله و رهط الرجل قومه و قبیلته.

إذا عرفت ذلك فجمیع ما قلناه من الألفاظ فی معنی العتره التی اختلف العلماء فیها فهی كنایه عنهم علیهم السلام ذكر ذلك محمد بن بحر الشیبانی فی كتابه عن ثعلب عن ابن الأعرابی.

و الغوایه بالفتح الضلال و الغباوه قله الفطانه و قال الجوهری استحوذ علیه الشیطان أی غلب و هذا جاء بالواو علی أصله كما جاء استروح و استصوب انتهی إلهه هواه أی أطاعه و بنی علیه دینه لا یسمع حجه و لا یبصر دلیلا.

و أبخلته (۲)

نسبته إلی البخل أو وجدته بخیلا فصل أی فاصل بین الحق و الباطل و تعالیت علی العلا أی ارتفعت علی حقیقه العلو و الشرف و لا یؤدك أی لا یثقلك.

۱- ۱. و زاد فی المصباح ص ۱۱۸ فی الهامش: قال: فهم ذوو النسب القصیر و طفلهم***باد علی الكبراء و الاشراف و الخمر ان قیل ابنه العنب اكتفت***بأب من الألقاب و الأوصاف

۲- ۲. شرح قوله:« لا یبخلك الحاح الملحین» ص ۱۸۴ ص ۴.

يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ (۱) قيل أى يسبح سامعوه متلبسين بحمده و يصيحون بسبحان الله و الحمد لله أو يدل الرعد بنفسه على وحدانيه الله و كمال قدرته متلبسا بالدلاله على فضله و نزول رحمته و روى أن الرعد ملك موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب و هذا الصوت تسبيحه.

وَ الْمَلائِكَهُ مِنْ خِيفَتِهِ أى من خوف الله و إجلاله و قيل الضمير للرعد و هو بعيد وَ الطَّيْرُ أى يسبح الطير صَافَّاتٍ باسطات أجنحتها فى الهواء بأمره أى بقدرته كُلٌّ منها قَدْ عَلِمَ الله صَلاتَهُ أى دعاءه وَ تَسْبِيحَهُ أى تنزيهه اختيارا أو طبعا و قيل الضمير فى علم راجع إلى الكل و قيل الصلاه للإنسان و التسبيح لغيره و قيل تسبيحها ما يرى عليها من آثار الحدوث و فى بعض الأخبار أن المراد بالطير الملائكه المخلوقه بصورها فالصلاه و التسبيح و قوله بأمره على حقيقه معناها.

و كبرياؤه مانع أى عن أن يوصل إليه بسوء و المحال ككتاب الكيد و روم الأمر بالحيل و التدبير و المكر و القدره و الحبال و العذاب و العقاب و القصد استقامه الطريق.

يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّها أى مأواها على وجه الأرض وَ مُسْتَوْدَعَها أى مدفنها أو موضع قرارها و مسكنها و مستودعها حيث كانت مودعه فيه من أصلاب الآباء و أرحام الأمهات أو مستقرها فى بطون الأمهات و مستودعها فى أصلاب الآباء أو مستقرها على ظهر الأرض فى الدنيا و مستودعها عند الله فى الآخره أو من استقر فيه الإيمان و من استودعه و قد مر مرارا.

و الكتاب المبين (۲)

اللوح أو القرآن و لا يعثر جده أى ليس مثل عظماء الخلق فإن لهم إقبالا و إدبارا فإذا أدبرت الدنيا عنهم يقال عثر جده أى زل و أخطأ بخته بل عظمته دائمه و قدرته سرمديه من كرامتك بيان للمقام أو عله

۱- ۱. دعاء آخر ليوم الثلثاء ص ۱۸۵ ص ۹.

۲- ۲. شرح لقوله:« كُلٌّ فِي كِتابٍ مُبِينٍ» ص ۱۸۶ ص ۱.

للتعریف أو من للتبعیض أی هذا المقام من جمله کرامتک له.

بمنزله السابقین إما خبر بعد خبر أو متعلق براضون و بسترک الفائض أی السابغ الکامل و أصل الفیض کثره الماء و الحکم أی الحکمه.

و اجعله همنا(۱)

أی جمیع ما ذکر بتأویل المدعو أو کل واحد و فی بعض النسخ و اجعل أی اجعل قصدنا و هوانا مصروفه فی إصلاح أمر حیاتنا و موتنا و ما ینفعنا فیهما لا فی الشهوات الباطله.

و قال الفیروزآبادی النجیح الصواب من الرأی و المنجح من الناس و الشدید من السیر و نجح أمره تیسر و سهل فهو ناجح.

و ظِلًّا ظَلِیلًا قال الطبرسی رحمه الله (۲)

أی کنینا لیس فیه حر و لا برد بخلاف ظل الدنیا و قیل ظلا دائما لا تنسخه الشمس و قیل ظلا متمکنا قویا کما یقال یوم أیوم و لیل ألیل یصفون الشی ء بمثل لفظه إذا أرادوا المبالغه و قال فی النهایه فیه من کان عصمه أمره لا إله إلا الله أی ما یعصمه من المهالک یوم القیامه و العصمه المنعه و العاصم المانع الحامی و الاعتصام الامتساک بالشی ء.

و الثلاثاء(۳)

صححه فی الصحاح بفتح الثاء و الألف بعد اللام و مد آخره و کذا فی القاموس لکن قال و یضم و فی بعض النسخ بالضم کذلک و فی بعضها بفتح اللام من غیر ألف بعدها و ضمیرا سخطه و رضاه راجعان إلی الله و العوره کل ما یستحی منه.

من بین یدی أی من جمیع جهاتی أو من بین یدی أی من البلایا التی أعلم و أقدر التحرز عنها و من خلفی من حیث لا أعلم و لا أقدر و عن یمینی و عن شمالی من حیث یمکننی أن أعلم و أتحرز و لم أفعل و الأول أظهر و إنما عدی

۱- ۱. الدعاء ص ۱۸۷ ص ۱.

۲- ۲. مجمع البیان ج ۳ ص ۶۲ فی سوره النساء الآیه ۵۷.

۳- ۳. شرح قوله:« وهب لی فی الثلثاء ثلاثا» ص ۱۸۸ ص ۲.

الفعل فی الأولین بحرف الابتداء لأنه منهما متوجه إلیه و إلی الآخرین بحرف المجاوزه لأن الآتی منهما کالمنحرف عنه المار علی عرضه و نظیره قوله جلست عن یمینه.

و الغرض الهدف الذی یرمی إلیه أی لا تجعلنی هدف بلاء و النصب بالتحریک و سکون الوسط العلم المنصوب و هو قریب من الأول.

قیما(۱) بفتح القاف و کسر الیاء المشدده أی مستقیما و فی بعض النسخ بکسر القاف و فتح الیاء المخففه علی أنه مصدر نعت به و قرئ فی الآیه بهما و المعنی واحد و فی الصحاح الجهد المشقه یقال جهد دابته و أجهدها إذا حمل علیها فی السیر فوق طاقتها و جهد الرجل فهو مجهود من المشقه.

و لا ینفع ذا الجد قال الکفعمی الجد الحظ و الإقبال فی الدنیا و الجد و الحظ و البخت بمعنی و منه قوله علیه السلام فی الدعاء: و لا ینفع ذا الجد منک الجد.

أی من کان ذا حظ و بخت فی الدنیا لم ینفعه ذلک عندک فی الآخره لقوله تعالی یَوْمَ لا یَنْفَعُ مالٌ وَ لا بَنُونَ (۲) انتهی.

و قال فی النهایه أی لا ینفع ذا الغناء منک غناؤه و إنما ینفعه الإیمان و الطاعه انتهی و بعضهم حمل الجد علی أب الأب و الأم أی لا ینفعه النسب فی الآخره و ربما یقرءان بالکسر أی لا ینفعه الجد فی الطاعه عندک و هما بعیدان.

و قال ابن هشام فی المغنی فی بیان معانی کلمه من الخامس البدل نحو أَ رَضِیتُمْ بِالْحَیاهِ الدُّنْیا مِنَ الْآخِرَهِ(۳) و لا ینفع ذا الجد منک الجد أی ذا الحظ حظه من الدنیا بدلک أی بدل طاعتک أو بدل حظک أی بدل حظه منک و قیل ضمن ینفع معنی یمنع و متی علقت من بالجد انعکس المعنی (۴)

۱- ۱. قوله:« و أسألک دینا قیما» ص ۱۸۹ ص ۲.

۲- ۲. الشعراء: ۸۸.

۳- ۳. براءه: ۳۸.

۴- ۴. مغنی اللبیب ج ۱ ص ۳۲۰ ط القاهره.

من لا تبید معالمه (۱)

أی لاـ یهلک و لاـ یفنی مـا یصـیر سـببا للعلم بـذاته و صـفاته ما بقی مخلوق یسـتحق العلم فإن جمیع الموجودات من معالمه أو معـالمه کتبه و دینه و شـرائعه و قـال الکفعمی الشامـخ و البـاذخ قریبـان من السواء و شـرف بـاذخ عال و البواذخ الجبال العالیه و الشوامخ الجبال الشامخه.

و قضـی فی کل سـماء أمرها إشاره إلی قوله سبحانه فَقَضاهُنَّ سَبْعَ سَماواتٍ فِی یَوْمَیْنِ وَ أَوْحی فِی کُلِّ سَماءٍ أَمْرَها(۲) و قیل أی شأنها و ما یتأتی منها بأن حملها علیه طبعا و اضطرارا أو أوحی إلی أهلها بأوامره.

و خَلَقَ الْأَرْضَ فِی یَوْمَیْنِ قیـل أی فی مقـدار یومین أو بنوبتین لأـنه لم یکن یوم قبل خلق السـماوات و قیل المراد بالأرض ما فی جهه السفل من الأجرام البسیطه و من خلقها فی یومین أن خلق لها أصلا مشترکا ثم خلق لها صورا صارت بها أنواعا.

وَ قَدَّرَ فِیهـا أَقْواتَهـا أی أقوات أهلها بأن عین لکل نوع ما یصـلحه و یعیش به فی یومین آخرین إشاره إلی قوله سـبحانه وَ بارَکَ فِیها وَ قَدَّرَ فِیها أَقْواتَها فِی أَرْبَعَهِ أَیَّامٍ (۳) أی فی تتمه أربعه أیام سَواءً(۴) قیل أی اسـتوت سواء بمعنی استواء و الجمله صفه أَیَّامٍ أو حال من الضمیر فی أَقْواتَها أو فِیها لِلسَّائِلِینَ قیل

۱– ۱. تسبیح یوم الثلثاء ص ۱۹۰ س ۱.

۲– ۲. فصّلت: ۱۲.

۳– ۳. فصّلت: ۱۰.

۴– ۴. قوله تعالی سَواءً لِلسَّائِلِینَ أی کان هـذا الجواب« تقدیر خلق السـموات و الأرض الی سـته أیّام علی ذاک التفصـیل» جوابنا لکل سائل سـئل منا فأوحینا الی کلّ نبیّ من الأنبیاء أن یجیب امته بذلک الجواب، لئلا یختلف الوحی و أمّا حقیقه ذلک التقدیر فمسـتور عنهم لسذاجه عقولهم و أفهامهم، و انما یعلم حقیقته من وحینا الی خاتم الأنبیاء حیث أشرنا إلیه: « وَ إِنَّ یَوْماً عِنْدَ رَبِّکَ کَأَلْفِ سَنَهٍ مِمَّا تَعُدُّونَ».

متعلق بمحذوف تقديره هذا الحصر للسائلين عن مده خلق الأرض و ما فيها أو بقدر أی قدر فيها الأقوات للطالبين.

و سخر البحر قال الکفعمی بالخاء المعجمه أی ذلل و التسخير التذليل و سفن سواخر طابت لها الريح و منه قوله تعالی وَ هُوَ الَّذِی سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْماً طَرِيًّا(۱) و من قرأ و سجر بالجيم فمعناه ملأه و سجر التنور أحماه و النهر ملأه و منه قوله تعالی وَ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ(۲) أی المملو انتهی.

و تعقد عليه القلوب من العقائد الباطله و الأوهام و الأفزاع و الخيالات الموحشه.

و قال الجوهری اخترمهم الدهر و تخرمهم (۳)

أی اقتطعهم و استأصلهم و کل شی ء يعبدک أی يطيعک اختيارا أو اضطرارا و الخبر بالضم العلم و حفظ کل شی ء أی علمه من مقامک أی قيامک بأمور خلقک أو منزلتک الرفيعه.

لم يسبقک (۴)

أی ليس تقدمه لأنه سبق إرادتک و وقع قبلها و ما أخرت منها ليس التأخير لأنک لم تکن قادرا عليه قبل ذلک بل کل ذلک بمشيتک لاقتضاء المصلحه ذلک و آثره أی اختره علی جميع خلقک بصفو کرامتک أی بخالص إکرامک له و بلغ به کذا فی النسخ فی الموضعين و الظاهر و ابْلُغْ به أو بَلِّغْهُ و کأن الباء زائده أو المعنی بَلِّغ بسببه أهل بيته و خواص أمته.

و فی القاموس رسا رسوا و رسوا ثبت کأرسی و لعل الوضع فی المواضع کنايه عن تعلق مدلوله و مقتضاه بخلق هذه الأشياء و استقرارها و عيسی عليه السلام کلمه الله لأنه انتفع به و بکلامه أو يعبر عن الله أو خلق بکلمه کن من غير أب و هو روح الله لأنه کان يحيی الأموات أو القلوب الميته بالعلم و الحکمه أو هو ذو روح صدر منه

۱- ۱. النحل: ۱۴.

۲- ۲. الطور: ۶.

۳- ۳. شرح قوله:« لا تخترم الأيّام ملکک» فی دعاء ليله الاربعاء ص ۱۹۱.

۴- ۴. الدعاء ص ۱۹۲ س ۳.

تعالی لا بتوسط ما یجری مجری الأصل و الماده له و الوأی الوعد.

عند قضائک (۱)

أی الموت أو الأـعم و عرفهـا لی إشـاره إلی قوله تعالی وَ یُـدْخِلُهُمُ الْجَنَّهَ عَرَّفَها لَهُمْ (۲) قیل أی و قـد عرفها لهم فی الـدنیا حتی اشـتاقوا إلیها فعملوا ما اسـتحقوها به أو بینها لهم بحیث یعلم کل واحد منزله و یهتدی إلیه کأنه کان ساکنه مذ خلق أو طیبها لهم من العرف و هو طیب الرائحه أو حددها لهم بحیث یکون لکل جنه مقرره.

و لا یخلو من الضمیر لعله علی القلب أی لا یخلو ضمیر منه أو المراد به ما یضمر فی النفس أی هو عالم بکل معلوم.

و صرف الدهر(۳) حدثانه و نوائبه. و قال الکفعمی استعجمت عجزت و فی الحدیث: جرح العجماء جبار.

أی البهیمه جرحهـا جبـار أی هـدر سـمیت عجمـاء لأنهـا لاـ تتکلم و کـل من لاـ یقـدر علی الکلام أو لا یفصـح به فهو أعجم و مسـتعجم و صـلاه النهـار عجمـاء أی لاـ جهر فیها بالقراءه و الأعجم من الموج الـذی لا یتنفس أی لا ینضـح الماء و لا یسـمع له صوت و باب معجم أی مقفل و استعجم الکلام أی اسـتبهم و لسان أعجمی و کتاب أعجمی و لا تقل رجل أعجمی فتنسبه إلی نفسه و فی لسانه عجمه أی عـدم إفصاح بالعربیه و العجم جمع العجمی و هو خلاف العربی و إن کان فصـیحا و الأعجمی الـذی فی لسانه عجمه و إن کان عربیا من الغریبین و الصحاح و المغرب انتهی و اللجلجه و التلجلج التردد فی الکلام.

غیر أنک (۴)

أی إلا أنهم یصـفونک بهذا الوجه کما قال صلی الله علیه و آله: أنت کما أثنیت علی نفسک دونک. أی قبل الوصول إلیک إلا خشیتک أی معه و

۱- ۱. الدعاء ص ۱۹۳ س ۱.

۲- ۲. الدعاء ص ۱۹۴ س ۴.

۳- ۳. شرح قوله:« و لا یغیرک فی مر الدهور صرف» ص ۱۹۴ س ۵.

۴- ۴. دعاء آخر لیوم الاربعاء ص ۱۹۵ س ۱۰.

ما یوجبه و کذا الفقره التالیه.

و بدء کل شی ء(۱)

الواو للحال عن فاعل الجمله الأخیره أو الجمیع و لا تفعل ما تشاء بصیغه الخطاب أی لم تشأ جبرا و اضطرارا و فی بعض النسخ بصیغه الغیبه فقوله غیرک فاعل للفعل و المشیه علی التنازع.

إلا وجهک أی ذاتک أو دینک و شریعتک أو أنبیاؤک و حججک فالهلاک بمعنی البطلان أو کل شی ء فان و فی معرض الهلاک إلا من جهه انتسابه إلیک فإن وجودهم و ظهورهم و کمالهم بتلک الجهه.

علی ما تقضی أی بعد ذلک لا تسبق علی بناء المجهول أی ما طلبته لا یسبقک فلا تدرکه و لا تقصر کتنصر قال الجوهری قصرت عن الشی ء قصورا عجزت عنه و لم أبلغه منتهی دون أی عن منتهی و دون بمعنی عند أو یقرأ منتهی بالتنوین و لعله کان دون منتهی فوقع فیه التقدیم و التأخیر و لا استحراز من قدرتک أی لا یتحرز و لا یمتنع منه.

فلا مقصر دونک قال الکفعمی أی غایه و فی الحدیث: من شهد الجمعه و لم یؤذ أحدا بقصره. أی بحسبه و غایته یقال قصرک أن تفعل کذا و قصارک و قصاراک أی غایتک.

و قوله قبل ذلک فلا تقصر إن أردت لیس معناه الغایه کما ذکرناه هنا بل ذلک یحتمل معنیین الأول الکف یعنی و لا تکف إن أردت و منه قوله تعالی ثُمَّ لا یُقْصِرُونَ (۲) أی لا یکفون و قصر و أقصر إذا کف و الثانی أن یکون بمعنی العجز و الضعف فالمعنی لا تعجز إن أردت أو لا تضعف و القصور العجز و قصر عنه أی عجز قاله الهروی و کذا الکلام فی قوله و لا تقصر قدرتک انتهی.

و قال الجوهری رضی فلان بمقصر مما کان یحاول بکسر الصاد أی بدون

۱- ۱. الدعاء ص ۱۹۶ س ۱.

۲- ۲. الأعراف: ۲۰۲.

ما كان يطلب.

اللهم فتت (۱)

الفت الكسر يقال فت عضدى و هد ركنى ثم إنه كان فيما عندنا من نسخ الدعاء و فيهم خيرتک من خلقك القائم بحجتك و لا يستقيم المعنى و كان سقط من الكلام شى ء فألحقت من دعاء آخر يقاربه فى المضامين ما سقط من بين ذلك لينتظم الكلام.

قال الجوهرى و الضريبه الطبيعه و السجيه تقول فلان كريم الضريبه و لئيم الضريبه.

فى كل مثوى (۲)

أى محل إقامه و منقلب أى محل انقلاب و حركه محياهم أى كحياتهم ألطف الأشياء أى بألطفها أو كألطفها و قوله يا بنى يا أبتاه بيان له.

و فى الصحاح قيض الله فلانا لفلان أى جاءه به و أتاحه له و قال غيابه الجب قعره و قال الهمس الصوت الخفى يا راد حزن يعقوب أى سبب حزنه و هو يوسف عليه السلام أو المراد بالرد الكشف و الدفع.

و من عذابك الأدنى (۳)

تلميح إلى قوله تعالى وَ لَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذابِ الْأَدْنى دُونَ الْعَذابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (۴) و يدل على أن المراد بالأدنى عذاب القبر و المشهور بين المفسرين أن المراد به عذاب الدنيا كما يدل عليه قوله لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ إلا أن يحمل لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ على الرجعه قبل القيامه كما يدل عليه بعض الأخبار.

و يحتمل أن يكون الغرض محض موافقه اللفظ و توضيحه بعذاب القبر لعدم توهم كون المقصود ما هو المقصود فى الآيه و فى إختيار ابن الباقى عذاب القبر

ص: ۲۶۹

۱- ۱. الدعاء ص ۱۹۷ س ۲.

۲- ۲. الدعاء: ۱۹۸ س ۹.

۳- ۳. الدعاء ص ۱۹۹ س ۲.

۴- ۴. السجده: ۲۱.

فیوافق ظاهر الآیه مشکورا أی مجزیا مقبولا و الزکاه أی الطهاره من الرذائل أو النمو فی الصالحات.

و اجعل وسیلتی أی قربی أو توسلی بالوسائل إلیک لا إلی غیرک فیما عندک أی من الدرجات و المثوبات و زکها إشاره إلی قوله تعالی قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَکّاها(۱) أی أنماها بالعلم و العمل أو طهرها من الذنوب و الأخلاق الردیه ولیها أی أولی بها و مولیها أی مالکها و بارک لی أی زده و أدمه و أسألک الشکر أی توفیقه.

لباسا(۲) أی غطاء یستر بظلمته من أراد الاختفاء سباتا أی قطعا عن الإحساس و الحرکه استراحه للقوی الحیوانیه و إزاحه لکلالتها أو موتا لأنه أحد التوفیین و منه المسبوت للمیت و أصله القطع.

و قال الکفعمی سؤال إذا کان السبات هو النوم فکأنه تعالی قال (۳) جعلنا نومکم نوما و الجواب أن المراد بالسبات هنا الراحه و الدعه و قیل المراد أنا جعلنا نومکم سباتا لیس بموت لأن النائم قد یفقد من علومه و قصوده أشیاء کثیره یفقدها المیت فأراد سبحانه أن یمتن علینا بأن جعل نومنا الذی یضاهی فیه بعض أحوالنا أحوال المیت لیس بموت علی الحقیقه و لا بمخرج لنا عن الحیاه و الإدراک فجعل التوکید بذکر المصدر قائما مقام ذکر الموت سادا مسد قوله تعالی وَ جَعَلْنا نَوْمَکُمْ لیس بموت قاله السید المرتضی ره فی درره (۴) انتهی.

و قال الجوهری نشر المیت ینشر نشورا أی عاش بعد الموت فسویت إشاره إلی قوله تعالی خَلَقَ فَسَوَّی قال الطبرسی أی سوی بینهم فی الإحکام و الإتقان و قیل خلق کل ذی روح فسوی یدیه و عینیه و رجلیه و قیل خلق الإنسان فعدل قامته و لم یجعله منکوسا کالبهائم و قیل خلق الأشیاء علی موجب إرادته لحکمته

ص: ۲۷۰

۱- ۱. الشمس: ۸.

۲- ۲. دعاء آخر للسجاد علیه السلام ص ۲۰۰.

۳- ۳. یعنی قوله عزّ و جلّ:« وَ جَعَلْنا نَوْمَکُمْ سُباتاً».

۴- ۴. ج ۱ ص ۳۳۸.

فسوی صنعها لتشهد علی وحدانیته.

و تدانی فی الدنیا أمله أی قصرت آماله فی الدنیا و دنا انصرامها و انقضاؤها لقرب أجله و الأصح و الأشهر فی الأربعاء کسر الباء و ربما یفتح و یضم.

و أخذک الحق بینهم (۱)

أی فی القیامه أو الأعم و بین الخلائق أی و بین غیرهم أو المراد غیر الإنسان و قال الجوهری عدمت الشی ء بالکسر أعدمه عدما بالتحریک علی غیر قیاس أی فقدته و أعدم الرجل افتقر فهو معدم و عدیم.

و فی النهایه فیه تعوذوا بالله من قتره و ما ولد(۲)

هو بکسر القاف و سکون التاء اسم إبلیس و فی القاموس ابن قتره بالکسر حیه خبیثه إلی الصغر و أبو قتره إبلیس لعنه الله أو قتره علم للشیطان انتهی و المضبوط فی النسخ ابن فتره.

و سخر البحرین (۳)

العذب و المالح کما مر و لم تأن أی لم تتأن و لم تؤخر ما شئت لمئونه و مشقه قال الجوهری تأنی فی الأمر أی ترفق و تنظر و نصب الرجل بالکسر نصبا تعب حقیق أی و أنت حقیق.

و تهلل (۴)

أی تلألأ- یوم القضاء أی القیامه کما قال تعالی وَ قُضِیَ بَیْنَهُمْ بِالْحَقِ (۵) و قال الکفعمی و إنما قال علیه السلام برد العیش لأن کل محبوب عندهم بارد و منه قولهم اللهم برد مضجعه و البارد السهل و فی الحدیث أنه علیه السلام قال: لبریده الأسلمی من أنت قال بریده الأسلمی قال بک برد أمرنا.

أی سهل و منه الحدیث: الصوم فی الشتاء الغنیمه البارده.

أی لا تعب فیه و لا مشقه و أما حدیثه بردوا بالظهر فالإبراد انکسار الوهج و قیل أی صلوها فی أول وقتها و برد النهار أوله.

ص: ۲۷۱

۱- ۱. دعاء آخر للکاظم علیه السلام ص ۲۰۱ س ۱۷.

۲- ۲. عوذه یوم الاربعاء ص ۲۰۳ س ۱۶.

۳- ۳. عوذه اخری ص ۲۰۴ س ۶.

۴- ۴. دعاء لیله الخمیس ص ۲۰۵ س ۱۶.

٥- ۵. الزمر: ۶۹.

و قوله علیه السلام و قره عین (۱)

کنایه عن السرور و الرضا و قولهم أقر الله عینک أی سرک الله لأن دمعه السرور بارده و دمعه الحزن حاره و القر و القره البرد.

و قیل أقر الله عینک أی صادف فؤادک ما یرضیک فتقر عینک من النظر إلی غیره و قیل أقر الله عینک أی أنامها و قرت عینه نقیض سخنت قررت به عینا و قررت بفتح الراء و کسرها قال المطرزی

و فی الحدیث: لا تبردوا علی الظالم.

أی لا تخففوا عنه و تسهلوا علیه عقوبه ذنبه و قال الجوهری لا تبرد علی من ظلمک أی لا تشتمه تنقص من إثمه انتهی.

و خذ إلی الخیر أی خذ بناصیتی جاذبا لی إلی الخیر فیها بلاغی أی ما یبلغنی إلی الآخره قال الراغب البلاغ الانتهاء إلی أقصی المقصد الإنابه إلی دار الخلود أی الرجوع إلیها بمعنی السعی فی تحصیلها و إصلاحها.

و التجافی التباعد و منه قوله تعالی تَتَجافی جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضاجِعِ (۲) و دار الغرور الدنیا لأن أهلها یغترون بها و البغته و الفجأه بالضم و المد بمعنی و لا تعجلنی عن حق أی بأن تأخذنی بموت أو بلاء قبل الإتیان به.

و الأسقام الدویه أی الموجبه لأدواء آخر أو المزمنه العسره العلاج قال الکفعمی أی ذوات الداء و الداء واحد الأدواء و رجل دوی فاسد الجوف من داء و دوی بالکسر أی مرض و أدواه أمرضه بالعفو لأن الأمراض أکثرها من ثمرات المعاصی بما لها أی من المثوبات مرضیه عند الله.

و قال الکفعمی ره الوجل و الخوف واحد و إنما کرر للتأکید و اختلاف اللفظ یقال وجل یوجل و ییجل و یأجل و المقت البغض و مقته أبغضه و المقت أشد البغض قوله تعالی إِنَّهُ کانَ فاحِشَةً أی زنا وَ مَقْتاً(۳) أی بغضا یورث

۱- ۱. الدعاء ص ۲۰۶ س ۱.

۲- ۲. السجده: ۱۶.

۳- ۳. النساء: ۲۲.

بغض الله.

و قال الحسنی هی الخصله المفضله فی الحسن و هی السعاده و قیل هی البشاره بالجنه انتهی مع المؤمنین أی حال کونها معهم ملحقه بهم و هو إشاره إلی قوله تعالی إِنَّ الَّذِینَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنی أُولئِکَ عَنْها مُبْعَدُونَ (۱) و من مغاویه أی غوایاته أو محال غوایته.

و قال الجوهری شی ء سابغ (۲)

أی کامل واف و سبغت النعمه تسبغ بالضم سبوغا اتسعت و أسبغ الله علیه النعمه أی أتمها و قال دمغه دمغا شجه حتی بلغت الشجه الدماغ.

**[ترجمه]و صحیح چیزی است که ازهری ذکر کرده است، به دلیل کلام سید الأوصیاء و حجت رب العالمین در این دعا و همچنین کلام او در مناجاتش «بارالها اگر من مستحق آنچه که از رحمت تو امید دارم نیستم، تو شایسته این هستی که با وسعت رحمتت بر گناه‌کاران جود و بخشش نمایی» که در این صورت، آنچه که ابن جوزی و جوهری گفته‌اند باطل می‌شود.

و او درباره این کلام او «خشعت لک الأصوات» آمده که گوید: یعنی آرام شد و پایین آمد و این سخن او: «تَرَی الْأَرْضَ خَاشِعَةً»، - فصلت / ۳۹.[۱] - {تو زمین را فسرده می بینی.} یعنی ساکن و مطمئن، و این کلام او: «الَّذِینَ هُمْ فِی صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ»، - مؤمنون / ۲.[۲] -

{همانان که در نمازشان فروتنند.} یعنی خضوع‌کنندگان و گفته شده، خائفان؛ و خشوع یعنی سکون و تذلل است و خشوع از نظر معنا به خضوع نزدیک است با این تفاوت که خضوع در بدن و خشوع در بدن و دیده و صوت است، هروی این را گوید، پایان.

«مصادرها» یعنی محل‌های صدور آن و علل آن «ضارع إلیک» یعنی متذلل و متوسل به تو و «الحول» یعنی حیله و قدرت. «وطأتک»، قدرت و عذاب تو، در النهایه گوید: «الوطء» در اصل لگد مال کردن با پا است و یورش و قتل با آن نامیده شده، زیرا کسی که بر چیزی پا می‌گذارد، قصد هلاک و اهانت آن را دارد و از آن حدیث است: «اللهم اشدد وطأتک علی مضر» یعنی آنها را به شدت عذاب کن، پایان.

«أمرک قضاء» یعنی امر حکم و حتم است و به این کلام خداوند متعال اشاره کرده است: «إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَیْئًا أَنْ یَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ»، - یس / ۸۲.[۱] - {چون به چیزی اراده فرماید: کارش این بس که می گوید باش، پس [بی درنگ] موجود می شود.} «و کلامک نور» کلام تو حق را تبیین می‌کند و قلب را نورانی می‌کند «و رضاک رحمه» یعنی رضا و خشم تو مانند مخلوقات با تغییر در ذاتت نیست، بلکه آن صفت فقط به اعتبار اهداف آن بر تو اطلاق می‌شود.

«و لا معقّب لحکمه» یعنی وقتی بر حکمی حکم دهد و آن را اجرا کند هیچ‌کس با تغییر یا نقض آن را دنبال نمی‌کند. «عقّب الحاکم علی حکم من کان قبله» زمانی گفته می شود که حاکم پس از حکم حاکم قبل از خود به غیر آن حکم دهد. «بعد

اعذارک» یعنی قطع کردن عذر آنان با اتمام حجت بر آنان توسط تو و «الأظلال» جمع ظلّ است مانند «الظلال».

«اصطنعت لنفسک» یعنی آن را برای خودت اختیار کردی «یسّرنا للیسری» یعنی ما را برای صفتی که منجر به سهولت و راحت می‌شود مانند ورود به بهشت آماده کند، برگرفته از «یسّر الفرس»، زمانی‌که آن را با زین و لگام برای سوار شدن آماده کند. «وجنّبنا العسری» یعنی صفت منجر به دشواری و شدت مانند ورود به آتش را از ما دور کن «و من أمرنا»، از جمله امور ما، «رشداً»، آنچه که به وسیله آن رشدیافته و هدایت می‌شویم؛ یا اینکه همه امور ما را رشد قرار بده مانند این سخن آنان: «رأیت منک اسداً»، گفته شده: اصل «تهیئه»، ایجاد هیأت شیء است و «الرّشَد» با حرکت حروف است و با ضمه، مخالف گمراهی است.

«المرفَق» با کسره میم و فتحه فاء: آنچه که به وسیله آن، از آن بهره برده می‌شود و مرفق با فتحه میم و کسره فاء نیز مصدر است که به ندرت آمده است مانند «مرجع» و «محیض» و حالت قیاسی آن با فتحه است و در آن اشاره است به این کلام خداوند سبحان در قصه اصحاف کهف: «وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا»، - کهف / ۱۰.[۱] - {و کار ما را برای ما به سامان رسان.} و این کلام او: «وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا»، - کهف / ۱۶.[۲] -

{و برای شما در کارتان گشایشی فراهم سازد.} و نافع و ابن عامر با فتحه میم و کسره فاء و سایرین بالعکس قرائت کرده‌اند.

«و أماناتنا» یعنی طاعات ما که آن امانت خداوند نزد ماست؛ یا عهدهای ما؛ یا آنچه که مردم در آن به ما اطمینان کردند یا بالعکس یا اعم از آن؛ یا امین بودن ما، و تأویل امانت در آیه بیان شد.

در النهایه گوید: امانت بر طاعت، عبادت، امانت، اعتقاد و امانتداری اطلاق می‌شود و در خصوص هر یک از اینها حدیثی آمده است و از آن است: «أستودع الله دینک و أمانتک» یعنی خانواده‌ات و کسانی که بعد از خود آنها را جانشین می‌کنی، و آنچه که به امین و وکیلت محول می‌کنی و می‌سپاری.

«بحفظ الایمان» یعنی همراه آن؛ یا با آنچه که به وسیله آن مؤمنان را حفظ می‌کنی؛ یا با حفظی که ایمان اقتضا می‌کند و همچنین «بستر الایمان» یعنی با آنچه که مؤمنان را می‌پوشانی نه منافقان را، که آنها به ستر الهی پوشیده هستند اما به وجه استدراج و امهال و غضب. یا با ستری که ایمان اقتضا می‌کند، یا ستری کامل و برخی از وجوه فراز هفتم بیان شد. «و انزع الفقر من بین أعیننا» یعنی ما را به گونه‌ای قرار بده که با رغبت به آنچه که اغنیاء و مرفهان از آن بهره‌مند هستند نگاه نکنیم که این تأکیدی برای فقره هفتم است «و نردّ علمه» یعنی متشابه را «إذا أفضینا الیها» یعنی رسیدیم «فی جوارک» با کسره، در امان تو و با ضمه، نزدیکی و مجاورت تو از باب مجاز، «و الطف لحاجتنا» یعنی در حاجت‌هایمان بر ما لطف کن و ما را با لطف به آنها برسان.

«الاتساق»، انتظام و گفته می‌شود: «استوسقت الابل» یعنی جمع شد و «الوثیق» یعنی محکم و «استوثق منه»، وثیقه گرفت و «السرمد» یعنی دائمی. «صلاحاً»، مشتمل بر آنچه که صلاح امور دنیوی‌ام را موجب می‌شود. «فلاحاً» یعنی مشتمل بر آنچه که موجب رستگاری و نجاتم در آخرت می‌شود «نجاحاً»، مشتمل بر آنچه که موجب دستیابی من به حاجت‌های دنیا و آخرت

می‌شود.

نـذر و عهـد بـا خـدا و وعـده بـا مخلوقین است و در آن اشاره‌ای است به وجوب وفای به وعـده؛ و «المظلمه» با کسـره لام، آن چیزی است که نزد ظـالم طلب می‌کنی، و آن اسـمی است برای چیزی که از تـو گرفته است «أو غیبه» بـا رفـع، عطف بر مظلمه است یا با جر است و عطف بر «نفسه» است و «تحامل» نیز محتمل دو وجه است و معنای اول در آن دو ظاهرتر است.

جوهری گوید: «تحامل علیه» یعنی به سوی او گرایید و «تحاملت علی نفسی»، زمانی است با مشقت چیزی را به عهده گرفتی و فیروز آبـادی گویـد: تحامـل علیه، آنچه را که تـوانش را نـدارد بر او تکلیف کرد «بمیـل» به سوی دشـمنش «أو هوی» به نفس خودم در حکم بر آن «أو أنفه»، خودداری از رعـایت حق درباره آن «أو حمیّه»، مراعات قبیله و عشیـره‌ام «او ریاء»، به جهت ریا با مردم و طلب ستایش آنان بر او حکم می‌کنم «او عصبیه»، دشمنی برای غیر قبیله و عشیره‌ام.

«من مواقف الخزی» یعنی مواقف مشـتمل بر خواری و ذلتم ماننـد وقوف در دنیـا در کنار ظالم به عنوان عقوبت و در آخرت با رسوایی در برابر همگان «و عزائم مغفرتک»، لوازم آن «و العدل فی الرضا و الغضب»، رضایتم از کسـی سببی برای تمایلم به او نمی‌شود و نه خشـمم از او سـببی برای رویگردانی از او و عدم رعایت حق در مورد او. و «القصد» یعنی حد وسط بین اسراف و بخل؛ و شرح سایر فقرات در تعقیبات گذشت.

«علی اقبال النهار»: او را برای آن یا هنگام آن منزه می‌دارم «له الحمـد و المجـد» یعنی تحمیـد، تعظیم و تکبیر به همراه هر نفس را مستحق است و «الطرف» بستن پلک و «اللمحه» دیدن با نگاهی کوتاه است.

«کتب علی نفسه الرحمه»، گفته شـده: انعام بر خلقش یا ثواب برای کسـی که از او اطاعت کرد؛ یا فرصت دادن به بندگانش و مهلت دادنش به آنان، تا آنچه که در آن کوتاهی کردنـد را جبران کنند و از معیصت‌هایشان توبه کنند را بر خود واجب کرده است؛ یـا رحمت برای امت محمـد صلّی الله علیه و آله را بر خود واجب کرد، به این صورت که در صورت تکـذیب، چنـانکه کسانی که قبل از آنان بودند را عذاب کرد، عذابشان نکند بلکه آنها را تا روز قیامت به تأخیر اندازد و تعمیم اولی است، یعنی رحمت برای کسـی که مسـتحق آن است را بر خود واجب کرد. «ما رأت الشمس» به جهت مشابهات بسیار، رؤیت برای اشراق استعاره گرفته شده است.

«إلی الذی ختمته» یعنی خودش یا مراقبت و حراست نفس و «الختم» کنایه از طلب وثوق است و جوهری گوید: «الحیه» برای نر و ماده است و هاء فقط به این جهت که آن یکی از جنس است بر آن وارد شده است، مانند «بطّه و زجاجه»»، بر این اساس که از عرب روایت شده است که «رأیت حیّاً علی حیه» یعنی نری را بر ماده‌ای دیدم، پایان. «أخذت عنه» یعنی منع کردم.

«لاـ یعول» - دعـای شب سه‌شـنبه ص ۱۸۱ سطر ۵.[1] - و در بعضـی نسـخه‌هـا «لایعوز» آمـده است. جوهری گویـد: «عال فی الحکم»، سـتم کرد و منحرف شد و «عالنی الشـیء یعولنی» یعنی بر من غلبه یافت و بر من سنگین شد، و «عال الأمر»، شدید شد و شـدت گرفت و در قـاموس: عـال یعنی «کثر عیـاله» و گویـد: «العوز» با حرکت حروف، یعنی حاجت و «عوز الشـیء» بر وزن فرح وجود نـدارد و «الرجـل افتقر»ماننـد اعوز است و «الأـمر اشـتدّ» و زمـانی که چیزی را نیابی بگو: «عازنی»؛ و «المعوز» لباس

کهنه است.

و گوید: «الاکلیل» با کسره یعنی تاج و مانند پیشانی‌بندی است که با جواهر آراسته شده است، و ابرها را می‌بینی گویی پوششی است که بر تن کرده و کفعمی گوید: «السرادق» چیزی است که پیرامون خیمه از تکه‌ها و بدون سقف کشیده می... شود، المطرزی این را گوید و جوهری گوید: السرادق، آنچه که بالای محوطه حیاط کشیده می‌شود و هر خانه‌ای که از پارچه است را سرادق گویند.

و «الهیکل»، بنای بلند، و «الکبریاء» یعنی ملک، زیرا آن بزرگ‌ترین چیزی است که از امور دنیوی خواسته می‌شود و این کلام خداوند متعال از آن است: «یکون لکما الکبریاء فی الأرض»، - یونس / ۷۸.[۲] -

{و بزرگی در این سرزمین برای شما دو تن باشد.} یعنی ملک، و اکثر الفاظی که در این معناست، تمثیلی برای عظمت خداوند عزوجل و عجایب مخلوقات آسمانی اوست که به کنه آنها احاطه نمی شود، پایان. «اهل الکرامه» مفعول فعل تعرّف است. «الذی تحبّ» صفتی برای «اسمک» است.

«و الصدق بوعدک» یعنی تصدیق آن، که هر که وعده خدا را تصدیق کند صادق است؛ یا اینکه مردم در اخبار؛ وعده خداوند متعال را تصدیق می‌کنند و او آن را برای آنان ادا می‌کند؛ چنانکه این حق است و آیه «وَالَّذِی جَاء بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ»؛ - زمر / ۳۳.[۱] -

{و آن کس که راستی آورد و آن را باور نمود.} بدون تشدید قرائت شده است؛ یا اینکه صدق در وعده توست؛ یعنی در آنچه که تو را به آن وعده می‌دهم.

«و الوقوف عند موعظتک»: توقف و عدم ارتکاب آنچه که مرا به ترک آن یا تأمل و تدبر در آن و عمل به آن پند و اندرز دادی «و الاصطبار»، صبر با سختی.

و کفعمی گوید: «العتره» فرزندان مرد و ذریه او از صلب او است و به این جهت ذریه نبی از فاطمه و علی علیهما السلام، عترت محمد صلی الله علیه و آله نامیده شده است.

و «العتره» یعنی شهر و «البیضه»، پس آنان مرکز اسلام، بیضه و ریشه آن هستند. و العتره صخره بزرگی است که سوسمار لانه... اش را در آنجا می گیرد به وسیله آن هدایت می‌شود تا آن را گم نکند و ائمه علیهم السّلام هدایت‌گران مردم و به معنای صخره هستند.

و العتره ریشه درخت قطع شده‌ای است که از ریشه آن می روید و ائمه علیهم السّلام ریشه درخت قطع شده هستند، زیرا آنها قطع شدند و بریده شدند و ستم دیدند؛ پس آنها از ریشه خود روئیدند و قطع کردن آنان که قطعشان کردند، ضرری برای آنان نداشت. و العتره درخت کوچک پر شیره در تهامه است و ائمه علیهم السّلام چشمه‌های علم هستند، بر اساس معنای پر شیره.

و عترت درختی است ... و ائمه علیهم السّلام درختی هستند که نبی صلّی الله علیه و آله ریشه آن، علی علیه السلام شاخه آن و ائمه علیهم السّلام ساقه‌های آن و پیروان آنها برگ‌های آن هستند .

و عترت قطعه‌های بزرگ مشک در نافجه است و ائمه علیهم السّلام از میان بنی هاشم و از میان بنی طالب، بسان قطعه‌های بزرگ مشک در نافه آهو هستند.

عترت چشمه جوشان شیرین است و نزد اهل حکمت و عقل، چیزی شیرین‌تر از علوم آنان نیست.

عترت، اولاد پسر هستند و ائمه علیهم السّلام مرد هستند نه زن.

عترت یعنی باد، و آنان سپاه خداوند متعال و حزب او هستند، چنانکه باد سپاه خداست.

عترت گیاهی است که پراکنده می‌روید مانند مرزنگوش، و ائمه علیهم السّلام صاحبان مراقد پراکنده هستند و برکات آنها در شرق و غرب پراکنده است.

عترت گردنبندی است که با مشک و گیاهان معطر آمیخته می‌شود و ائمه علیهم السّلام اولیاء و بندگان مخلص او هستند.

و عترت یعنی گروه، و ائمه علیهم السّلام گروه رسول صلّی الله علیه و آله است و رهط مرد، قوم و قبیله اوست.

و زمانی که این را دانستی، جمیع آنچه که در خصوص الفاظ گفتیم، در معنای عترت است که علما درباره آن دچار اختلاف هستند؛ پس آن کنایه از ائمه علیهم السّلام است. محمد بن شیبانی در کتابش آن را از ثعلب، از ابن اعرابی ذکر کرده است.

«و الغوایه» با فتحه یعنی ضلالت و «الغباوه» یعنی کم هوشی، و جوهری گوید: «استخوذ علیه الشیطان» یعنی بر او غلبه کرد و این فعل بر اصل با واو آمده است چنانکه «استروح» و «استصوب» آمده است، پایان. «إلهاه هواه» یعنی از هوایش پیروی کرد و دینش را بر آن بنا نهاد و نه حجتی می‌شنود و نه راهنمایی را می‌بیند.

«و ابخلته»، او را به بخل نسبت دادی و یا اینکه او را بخیل یافتی. «فصل» فاصل میان حق و باطل، «و تعالیت علی العلا»، بر حقیقت علو و شرف مرتفع شدی. «و لا یؤدک»، بر تو سنگینی نمی‌کند .

«یسبّح الرعد بحمده»، گفته شده: یعنی شنوندگان آن، در حالی‌که جامه حمد او را بر تن کرده‌اند او را تسبیح می‌گویند و «سبحان الله» و «الحمد لله» می‌گویند؛ یا اینکه خود رعد بر وحدانیت خدا و کمال قدرت او دلالت می‌کند، در حالی که با دلالت بر فضل و نزول رحمت او همراه است. و روایت شده است که رعد فرشته گمارده شده بر ابر است که همراه او تکه‌هایی از آتش است که ابر به وسیله آن حرکت داده می‌شود و این صدا، تسبیح آن است.

«و الملائکه من خیفته» یعنی از خوف و جلال خدا، و گفته شده: ضمیر برای رعد است که این بعید است «و الطیر» یعنی پرندگان تسبیح می‌گویند. «صافّات»، پرندگانی که در هوا بالهای خود را گشوده‌اند. «بأمره» به قدرت او « کلٌّ» هر یک از آنها

«قد علم» خدا دانست «صلواته» دعا و تسبیح او را، یعنی تنزیه اختیاری و فطری او را، و گفته شده: ضمیر در علم به کلّ برمی گردد و گفته شده: صلاة برای انسان و تسبیح برای غیر اوست و گفته شده: تسبیح آن چیزی است که از آثار حدوث برای او دیده می‌شود و در بعضی اخبار آمده است که مقصود از طیر، ملائکه مخلوق به صورت پرنده است و صلات، تسبیح و این قول او «بأمره»، بر حقیقت معنای آن است.

«و کبریائه مانع» یعنی مانع از اینکه سوئی به او برسد «و المحال» مانند کتاب یعنی نیرنگ، و روم الأمر به حیله‌ها، تدبیر، مکر، قدرت، حبال، عذاب و عقاب «و القصد» استواری راه است.

«یعلم مستقرّها» یعنی پناهگاه آن بر روی زمین «و مستودعها» محل دفن و مکان قرار و مسکن آن، و «مستودع»، آن جایی است که از صلب پدران و رحم مادران در آن به ودیعه گذاشته شده است؛ یا اینکه محل استقرار آن بر روی زمین در دنیا و مستودع آن نزد خدا در آخرت است؛ یا اینکه کسی که ایمان در او استقرار یافت و کسی که ایمان او به صورت ودیعه است، و به دفعات بیان شد.

و «الکتاب المبین»، لوح یا قرآن است «و لا یعثر جدّه» یعنی مانند بزرگان مردم نیست، زیرا برای آنان اقبال و اعراض است و چون دنیا به آنان پشت کند، گفته می‌شود: «یعثر جدّه» یعنی بخت و اقبالش خطا کرد و دچار لغزش شد، بلکه عظمت او دائمی و قدرتش ازلی است. «من کرامتک» بیانی برای مقام یا علتی برای تعریف است؛ یا اینکه من تبعیضیه است، یعنی این مقام از جمله کرامت تو برای اوست.

«بمنزلة السابقین» یا خبر بعد از خبر است یا متعلق به «راضون» است «و بسترک الفائض» یعنی سابغ کامل و اصل فیض فراوانی آب است «و الحکم» یعنی حکمت. «و اجعله همّنا»، جمیع آنچه ذکر کرد را با تأویل مدعو یا هر یک از آنها. و در بعضی نسخه‌ها «و اجعل» آمده است، یعنی هدف و میل ما را در اصل امور زندگی و مرگمان و آنچه که در آن برای ما سودمند است به کار بگیر نه در شهرت‌های باطل.

و فیروز آبادی گوید: «النجیح» یعنی رأی و نظر صحیح و در رابطه با مردم، یعنی پیروزکننده و در رابطه با حرکت یعنی شدید، و «نجح امره» یعنی راحت و آسان شد پس او ناجح است.

«و ظلاً ظلیلاً» طبرسی - ره - گوید: - مجمع البیان ۳: ۶۲ در سوره نساء / ۵۷.[۱] - یعنی پنهانی که در آن نه گرمایی است نه سرمایی بر خلاف سایه دنیا، و گفته شده: سایه‌های ابدی که خورشید آن را از بین نمی‌برد، و گفته شده: سایه متمکن قوی، چنانکه «یوم الیوم و لیل اللیل» گفته می‌شود یعنی زمانی که قصد مبالغه دارند، چیزی را با شبیه لفظ آن توصیف می‌کنند. و در النهایه گوید: در آن آمده است، کسی که عصمت کار او «لا إله إلا الله» است، یعنی آنچه که در روز قیامت او را از مهلکه‌ها حفظ می‌کند و عصمت یعنی منع و «العاصم»، مانع و حامی و «الاعتصام»، تمسک به چیزی.

و «الثلثا» را در صحاح با فتحه ثاء و الف بعد از لام و مد آخر آن صحیح دانسته است و در قاموس چنین است، اما گفته است: مضموم می‌شود و در بعضی نسخه‌ها نیز با ضمه است و در بعضی از آنها با فتحه لام و بدون الف پس از آن آمده است. و

ضمیر «سخطه و رضاه» به «الله» بازمی گردد. و عورت هر چیزی است که از آن شرم می‌شود .

«من بین یـدی» یعنی از همه جهـاتم؛ یـا از مقابـل من؛ یـا از همه بلایایی که می‌دانم و به اجتناب از آن قادر هسـتم، و از پشـت سرم، از جایی که نمی‌دانم و قادر نیسـتم و از سمت راست و سمت چپم از جایی که برایم ممکن است که بدانم و اجتناب کنم و انجام نـداده‌ام، و معنای اول ظاهرتر است و فعل در دو مورد اول با حرف ابتدا متعدی است، فقط به این دلیل که او از آن دو متوجه اوست و به دیگران با حرف عن متعدی شده، زیرا آنچه از آن دو می آید مانند منحرف از آن، عبورکننده از عرض آن است و نظیر آن است این سخن او: «جلست عن یمینه».

و «الغرض» هـدفی است که به سوی آن تیر انداخته می‌شود، یعنی مرا هدف بلا قرار نده، و نَصَب با حرکت حروف، و سکون وسط، پرچم برافراشته است و این به وجه اول نزدیک است.

«قیّما» با فتحه قاف و کسره یاء مشدد، یعنی مستقیم و در بعضـی نسـخه‌ها با کسـره قاف و فتحه یاء بدون تشدید است، بر این اسـاس کـه مصـدری اسـت که بـا آن وصـف شـده است و در آیه به این دو صـورت قرائت شـده است و معنـا یکی است و در صحاح، «الجهـد» یعنی مشـقت، «جهد دابّته و أجهدها»، گفته می‌شود: زمانی‌که در حرکت، فراتر از توان آن بر او حمل شود و «جهد الرجل» یعنی او از سختی به زحمت افتاده است.

«و لاینفع ذا الجَّد»، کفعمی گوید: یعنی شانس و اقبال در دنیا و جدّ، حظّ و بخت به یک معنی هسـتند و این کلام امام در دعا از آن است: «و لاینفع ذا الجدّ منک الجدّ» یعنی کسی که در دنیا صاحب بخت و اقبال باشد، در آخرت نزد تو فایده‌ای برای او نیست، به جهت این کلام خداوند متعال: «يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ»، - شعراء / ۸۸.[۱] -

{روزی که هیچ مال و فرزندی سود نمی دهد.} پایان.

در النهایه گوید: یعنی صاحب غنا در برابر تو، غنایش برای او سودمند نیست و فقط ایمان و طاعت برایش نافع است؛ و بعضـی از آنان جدّ را بر پدر و مادر حمل کرده‌اند، یعنی نسبت در آخرت برای او مفید نیست و چه بسا با کسـره قرائت –شوند، یعنی جدیت در طاعت نزد تو نفعی برای او ندارد و این دو بعید است.

و ابن هشام در مغنی در بیان معانی کلمه: «مِن» گوید: معنی پنجم بدل است مانند: «أرضـیتم بالحیوه الدنیا من الأخره»، - توبه / ۳۸.[۱] -

{آیـا به جـای آخرت به زنـدگی دنیـا دل خوش کرده‌ایـد؟} و بهره صاحب بهره برای او مفیـد نیست، یعنی اقبال صاحب اقبال دنیا، بـدلک یعنی به جای طاعت تو یا به جای بهره تو، یا به جای اقبال آن از تو، و گفته شـده: «ینفع» معنای منع می کنـد را در بردارد و هرگاه من را به جد متعلق ساختی، معنا برعکس می‌شود. - مغنی اللبیب ۱: ۳۲۰ چاپ قاهره.[۲] -

«من لاـ تبیـد معـالمه» یعنی آنچه که سببی برای علم به ذات و صـفات او باشـد. تا زمانی‌که مخلوقی مسـتحق علم است، از بین نمی‌رود و هلاـک نمی‌شود؛ زیرا همه موجودات از معـالم اوست یـا اینکه معـالم او کتب او، دین او و شـرایع اوست. و کفعمی

گوید: «شامخ و باذخ» نزدیک به مساوی هستند است و شرف بلند عالی و «البواذخ» یعنی کوه‌های بلند و «الشوامخ»، کوه‌های بلند.

«و قضی فی کل سماء أمرها» اشاره‌ای است به این کلام خداوند سبحان: «فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِی یَوْمَیْنِ وَأَوْحَی فِی کُلِّ سَمَاء أَمْرَهَا»، – فصلت / ۱۲.[۳] – {پس آنها را [به صورت] هفت آسمان در دو هنگام مقرر داشت و در هر آسمانی کار [مربوط به] آن را وحی فرمود.} و گفته شده: شأن آنها و هر آنچه که از آنها می‌آید، به این صورت که حمل آنها بر او فطری و اضطراری است؛ یا اینکه او امرش را بر اهالی آن وحی کرد.

«و خلق الأرض فی یومین»، گفته شده: یعنی در اندازه دو روز یا در دو نوبت؛ زیرا قبل از خلق آسمان‌ها روزی نبوده است و گفته شده: مقصود از زمین چیزی است که در جهت پایین باشد، از اجرام بسیطه؛ و «من خلقها فی یومین»، این است که برای آن اصلی مشترک خلق کرد، سپس برای آن صورت‌هایی خلق کرد که به وسیله آن چند نوع شد.

«قدّر فیها أقواتها» یعنی روزی اهالی آن را، به این صورت که برای هر نوعی، آنچه که شایسته آن است و به وسیله آن زندگی می‌کند را در دو روز دیگر تعیین نمود، در اشاره به این کلام خداوند سبحان: «وَقَدَّرَ فِیهَا أَقْوَاتَهَا فِی أَرْبَعَهِ أَیَّامٍ»، – فصلت / ۱۰. – [۱]

{و مواد خوراکی آن را در چهار روز اندازه گیری کرد.} یعنی در بقیه چهار روز. «سواء» یعنی «استوت سواءاً» به معنی استواء است و جمله صفتی برای ایام، یا حال برای ضمیر موجود در «أقواتها» یا «فیها» است. «للسائلین»، گفته شده: متعلّق به محذوفی است که تقدیرش این است. این حصر برای سؤال کنندگان در خصوص مدت آفرینش زمین و آنچه در آن است؛ یا اینکه متعلق به قدّر است، یعنی قوت را برای مطالبه‌کنندگان مقدّر کرد.

«و سخّر البحر»، کفعمی گوید: با خاء یعنی رام کرد و تسخیر یعنی تذلیل و «سفن سواخر»، کشتی‌هایی که باد برای آنها مساعد شد و این کلام خداوند از آن است: «وَهُوَ الَّذِی سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْکُلُواْ مِنْهُ لَحْمًا طَرِیًّا»، – نحل / ۱۴.[۲] – {و اوست کسی که دریا را مسخر گردانید تا از آن گوشت تازه بخورید.} و هر که سجّر قرائت کرد، معنایش آن را پر کرده است می‌باشد. و «سجّر التنّور» یعنی آن را گرم کرد و «سجّر النهر» یعنی پر کرد و این کلام خداوند: «وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ»، – طور / ۶.[۳] – {و آن دریای سرشار [و افروخته].} از آن است، یعنی مملو، پایان.

«و تعقد علیه القلوب» از عقاید باطل و اوهام و ترس ها و خیالات ترسناک. و جوهری گوید: «اخترمهم الدهر و تخرّمهم» یعنی آنها را قطع و ریشه کن کرد «و کلُّ شی یعبدک» یعنی از روی اختیار یا اضطرار تو را اطاعت می‌کند و خبر با ضمه علم است، «و حفظ کلَّ شی»، از آن آگاه شد. «من قیامک»، پرداختن تو به امور خلقت؛ یا منزلت والای تو .

«لم یسبقک» یعنی تقدم آن به این دلیل نیست که بر اراده تو پیشی گرفت و قبل از آن واقع شد؛ و آنچه که از آن به تأخیر انداختی، تأخیرش به این دلیل نیست که تو قبل از آن قادر بر آن نبوده‌ای، بلکه همه آنها به مشیت تو و اقتضای مصلحت بوده است. «و آثره»، آن را بر همه خلائقت برگزین. «بصفو کرامتک»، با خالص گرامی‌داشتن برای او، «و بلّغ به» در نسخه‌ها در دو

محل اینگونه است و ظاهر، «أبلغ به» یا «بلّغه» است و گویی باء زائد است؛ یا اینکه معنی این است: به سبب او، اهل بیت و خواص امت او را برسان.

و در قاموس: «رسا رسواً و رسوّاً»، ثابت شد، آمده است، مانند «أرسی» و شاید وضع در «مواضع»، کنایه از تعلق مدلول و مقتضای او به خلق این اشیا و استقرار آن ها باشد و عیسی علیه السّلام کلمه الله است، زیرا او از او و کلام او بهره‌مند شد؛ یا از خدا تعبیر می کند؛ یا اینکه با کلمه «کن»، بدون پدر خلق شد و او روح خداست،، زیرا او مردگان را زنده می کرد؛ یا اینکه دل‌های مرده را با علم و حکمت زنده می کرد؛ یا اینکه او صاحب روحی است که از جانب خداوند صادر شد نه با واسطه آنچه که در جایگاه اصل قرار می گیرد و ماده برای اوست، و «الوأی» یعنی وعده.

«عند قضائک» یعنی مرگ یا اعم «و عرّفها لی» اشاره‌ای است به این کلام خداوند: «وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ»، {و در بهشتی که برای آنان وصف کرده، آنان را درمی آورد.} گفته شده: یعنی آن را در دنیا برای آنان توصیف کرد تا به سوی آن اشتیاق بیابند و آنچه که به وسیله آن مستحق آن شوند را انجام دهند؛ یا اینکه آن را برای آنان تبیین نمود؛ به گونه‌ای که هر یک از آنها جایگاه خود را می‌شناسد و به سوی آن هدایت می‌شوند گویی که او از زمان آفرینش ساکن آن بوده است؛ یا اینکه آن را برای آنان نیکو کرد؛ از ریشه «عرف» که رایحه خوش است، یا اینکه آن را برای آنان معین نمود، به گونه‌ای که برای هر یک از آنها بهشت مقرری است.

«لایخلو من الضمیر»، آآآشاید بر اساس قلب باشد، یعنی هیچ ضمیری از او خالی نیست؛ یا اینکه مقصود از آن چیزی است که در نفس پنهان است، یعنی او از هر دانستنی آگاه است. و «صرف الدهر»، حوادث و وقایع روزگار است .

و کفعمی گوید: «استعجمت» یعنی ناتوان شدم و در حدیث آمده است: «جرح العجماء جبار»، یعنی زخم بهائم، جبار است یعنی هدر است، به این دلیل عجماء نامیده شده است که صحبت نمی‌کند و هر کسی که قادر به صحبت کردن نباشد یا اینکه آن را فصیح ادا نکند، اعجم و مستعجم نامیده می‌شود، و نماز ظهر عجماء نامیده می‌شود، زیرا در آن قرائت جهر نیست و اعجم در رابطه با موج، چیزی است که تنفس نمی کند، یعنی آب تراوش نمی کند و صدایی از آن شنیده نمی شود و در معجم، یعنی در قفل شده؛ و «استعجم الکلام» یعنی کلام مبهم شد و زبان اعجمی و کتاب اعجمی و مرد اعجمی نمی گویی که او را به خودش نسبت بدهی. «و فی لسانه عجمه» یعنی عدم فصاحت او در عربی، و «العجم» جمع عجمی مخالف عربی است گرچه فصیح باشد؛ و الاعجمی کسی است که در زبانش ابهام باشد هرچند عرب باشد، این از غریبین، صحاح و المغرب نقل شده است، پایان. و «اللجلجه و التلجلج» یعنی تردد در کلام.

«غیر أنّک» – دعای دیگری برای روز چهارشنبه ص ۱۹۵ سطر ۱۰.[۱] – یعنی مگر اینکه آنها تو را با این وجه توصیف می... کنند چنانکه نبی صلّی الله علیه و آله فرمود: چنانکه تو خودت را ثنا گفتی. «دونک» یعنی قبل از رسیدن به تو «الّا خشیتک»،با خوف تو و آنچه که آن را موجب می‌شود. و فقره دوم نیز چنین است.

«و بدء کل شی» واو حالیه است برای فاعل جمله آخر یا همه آن؛ «و لا ـ تفعل ما تشاء» به صیغه خطاب است، یعنی جبر و اضطرار نخواسته‌ای و در بعضی نسخه‌ها با صیغه غائب آمده است. پس این کلام او «غیرک» فاعل برای فعل و مشیت است از

باب تنازع.

«الّا وجهک» یعنی ذات تو، یا دین و شریعت تو، یا انبیاء و حجت‌های تو، پس هلاک به معنی بطلان است؛ یا اینکه هر چیزی فانی و در معرض هلاکت است مگر از جهت انتسابش به تو، زیرا وجود، ظهور و کمال آنها با آن جهت است .

«علی ما تقضی» یعنی بعد از آن، «لاتسبق» بر بنای فعل مجهول، یعنی آنچه که طلب کرده‌ای بر تو سبقت نمی‌گیرد که به آن نرسی. «فلاتقصر» بر وزن تنصر است، جوهری گوید: «قصرت عن الشی قصوراً» یعنی از آن ناتوان شدم و به آن نرسیدم. «منتهی دون» یعنی از انتهای آن «و دون» به معنی نزد است؛ یا اینکه منتهی با تنوین قرائت می‌شود و شاید «دون منتهی» بوده است و در آن تقدیم و تأخیر رخ داده است «و لا استحراز من قدرتک» یعنی از آن اجتناب و امتناع نمی‌کند.

«فلا مقصر دونک»، کفعمی گوید: به معنی غایت است و در حدیث آمده است: هر که در جمعه شرکت کند و کسی را آزار ندهد، «بقصره» یعنی برای او بس و غایت است، گفته می‌شود: «قصرك أن تفعل كذا» و «قصارك و قصاراك» یعنی غایت تو.

و این کلام او قبل از آن «فلا تقصر إن أردت»، معنایش غایت نیست چنانکه در اینجا ذکر کردیم بلکه محتمل دو معناست: اول بازداشتن، یعنی اگر اراده کردی، باز نمی‌داری و این کلام خداوند از آن است: «ثُمَّ لاَ يُقْصِرُونَ» - اعراف: ۲۰۲.[1] -

یعنی بازنمی‌دارند و قصّر و أقصر، زمانی است که باز بدارد، و دوم اینکه به معنی عجز و ضعف باشد، پس معنی این است: اگر اراده کردی، عاجز و ناتوان نیستی؛ و «قصور» یعنی عجز، و «قصر عنه» یعنی ناتوان شد، هروی این را گوید و کلام در این سخن او «و لا تقصر قدرتک» اینگونه است، پایان.

و جوهری گوید: «رضی فلان بمقصر مما کان یحاول» با کسره صاد، یعنی به کمتر از آنچه که طلب کرده بود راضی شد.

«اللهّم فتّت»: «فتّ» یعنی شکستن؛ گفته می‌شود: «فتّ عضدی و هدّ رکنی»، در نسخه‌هایی از دعا که نزد ماست آمده است «و فیهم خیرتک من خلقك القائم بحجّتك» و معنی صحیح نمی‌گردد و از کلام چیزی افتاده است و آنچه که از مابین آن افتاده است، از دعای دیگری که در مضامین به آن نزدیک است، به آن اضافه شده است تا کلام استوار گردد.

جوهری گوید: «الضریبه» یعنی طبیعت و خصلت، و می‌گویی: «فلان کریم الضریبه و لئیم الضریبه».

«فی کلّ مثوی» یعنی محل اقامت «و منقلب»، محل دگرگونی و حرکت. «محیاهم»، مانند زندگی آنان «ألطف الأشیاء» یعنی با ظریف‌ترین آنها یا مانند ظریف‌ترین آنها و این کلام او «یا بنی یا أبتاه»، بیانی برای آن است.

و در الصحاح آمده است: «قیّض الله فلاناً لفلان» یعنی فلانی را نزد او آورد، فلانی را نزد او فرستاد و گوید: «غیابه الجبّ» یعنی عمق آن و گوید: «همس»، صدای آهسته. «یا رادّ حزن یعقوب»، برطرف کننده سبب اندوه او، و او یوسف علیه السّلام است و مقصود از «ردّ»، برطرف و دفع کردن است.

«و من عذابک الأدنی» اشاره است به این کلام خدا: «وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ»، -

- سجده / ۲۱.[۱] -

{و قطعا غیر از آن، عـذاب بزرگتر از عـذاب این دنیا را [نیز] به آنان می چشانیم، امیـد که آنها [به خـدا] بازگردنـد.} و بر این دلالت دارد که مقصود از «ادنی» عـذاب قبر است و مشـهور بین مفسـران این است که مقصود از آن، عـذاب دنیا است چنانکه این کلام او «لعلهم یرجعون» بر آن دلالـت می کنـد، مگر اینکه «لعلّهم یرجعون» بر رجعت قبـل از قیـامت حمـل شود، چنـانکه برخی از اخبار بر آن دلالت می کند.

و محتمـل است که مقصود، صـرف موافقت لفـظ باشـد و توضـیح آن بـا عـذاب قـبر برای این است که توهم نشود که مقصود چیزی است که در آیه قصد شده است و در اختیار ابن باقی، «عذاب قبر» است که با ظاهر آیه موافق است. «مشکوراً» یعنی جزا داده شده مقبول و «الزکاه» یعنی پاکی از رذایل؛ یا رشد در صالحات است.

«و اجعـل وسـیلتی» یعنی قربم یـا توسـلم به وسایـل را به سـوی خـودت قرار بـده نه به غیر خـودت. «فیمـا عنـدک»، آنچه که از درجات و ثواب‌ها نزد توست «و زکّها» اشاره‌ای است به این کلام خداوند: «قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا»، - شمس: ۸.[۱] -

{که هر کس آن را پاک گردانیـد قطعا رسـتگار شـد.} یعنی آن را با علم و عمل رشد داد؛ یا اینکه آن را از گناهان و اخلاق پست پـاک کرد. «ولیّهـا» یعنی اولی به آن «و مولیهـا»، مالـک آن «و بـارک لی»، بر آن بیافزای و آن را دوام ببخش «و اسألک الشکر»، توفیق شکر.

«لباساً»، پوششـی که با تاریکی آن، هر که اختفا بخواهد را بپوشاند. «سـباتا»، جدا از احساس و حرکت به عنوان استراحتی برای نیروهـای حیوانی و از بین بردن خسـتگی‌اش یا مرگ، زیرا آن یکی از دو توفیق است و «المسـبوت للمیت» از آن است و اصـل آن قطع کردن است.

و کفعمی گویـد: سؤال است زمانی که سبات خواب باشـد گویی خداوند متعال فرمود: - منظورش این کلام خداوند است: «و جعلنا نومکم سباتاً».[۲] - «جعلنـا نـومکم نومـاً» یعنی خداونـد خـواب شـما را خـواب قرار داد و جواب این است که مقصود از سبات در اینجا راحتی و رفاه است و گفته شـده: مقصود این است که ما خواب شـما را سـباتی قرار دادیم که مرگ نیست زیرا نائم، گاه از علوم و اهدافش، امور بسـیاری را از دست می‌دهد که میت از دست می‌دهد. پس خداوند سبحان قصد کرد که بر مـا لطف کنـد به این که خواب مـا را که در آن بعضـی احوال مـا شبیه احوال مرده است، در حقیقت مرگ قرار ندهـد، و ما را کاملًا از زنـدگی و ادراک بیرون نبرد، پس تأکیـد با ذکر مصدر را قائم مقام ذکر مرگ قرار داد، سادّا مسدّ این کلام خداوند: «جعلنا نومکم لیس بموت»، سید مرتضی آن را در درر خود - ج ۱: ۳۳۸.[۳] - ذکر کرد، پایان.

و جوهری گوید: «نشـر المیت ینشـر نشوراً» یعنی بعد از مرگ زندگی کرد «فسوّیت» اشاره‌ای است به این کلام خداوند: «خلق فسوّی»، {شـکل داد و درست کرد.} طبرسـی گویـد: یعنی در احکـام و اتقـان، بین آنان را درست کرد و گفته شـده: انسان را آفرید و قامت او را متناسب کرد و او را مانند چهارپایان سر به زیر قرار نداد و گفته شده: به جهت حکمتش، اشیا را به موجب اراده‌اش آفرید و ساخت آنها را درست انجام داد تا بر وحدانیت او شهادت دهد.

«و تدانی فی الدنیا أمله»، آرزوهایش در دنیا کوتاه شد و پایان و انقضای آن به دلیل نزدیکی أجلش نزدیک شد. و صحیح‌تر و مشهورتر در «اربعا»، مکسور بودن باء است و گاه فتحه و ضمه نیز می گیرد.

«و أخذك الحق بینهم» یعنی در قیامت یا اعم از آن «و بین الخلائق» یعنی و بین غیر آنان، یا مقصود غیر از انسان است. و جوهری گوید: «عدِمت الشی أُعدمه عدماً» با حرکت غیرقیاسی، یعنی آن را از دست دادم و «أعدم الرجل» یعنی فقیر شد پس او معدم و عدیم خوانده می‌شود.

و در النهایه، در آن آمده است: از قِتْره و آنچه که زاده است به خدا پناه ببرید که آن اسم ابلیس است و در قاموس، ابن قِتْر اسم علم برای شیطان است، پایان. و آنچه که در نسخه ها ثبت شده، ابن قِتْره است.

«و سخّر البحرین» دریای شیرین و شور، چنانکه گذشت «و لم تأنّ» یعنی درنگ نکردی و به علت سختی و مشقّت، خواسته ای را به تأخیر نینداختی. جوهری گوید: «تأنی فی الأمر» یعنی به نرمی عمل کرد و مورد دقت قرار داد و «نصب الرجل نصباً» یعنی خسته شد. «حقیق»، تو سزاوار هستی. «و تهلّل»، نورانی شد. «یوم القضاء» یعنی قیامت، چنانکه خداوند متعال فرمود: {میانشان به حق داوری گردد.} - زمر / ۶۹.[۱] -

و کفعمی گوید: و امام علیه السّلام «برد العیش» را فرموده است؛ زیرا هر امر مطلوبی نزد آنان «بارد» است و این سخن آنها از آن است: «اللهم برّد مضجعه» و «البارد» یعنی سهل و در حدیث آمده است که امام علیه السّلام به بریده اسلمی فرمود: تو کیستی؟ گفت: بریده اسلمی، فرمود: «بك برد امرنا» یعنی کار ما به وسیله تو آسان شد، و این حدیث از آن است: روزه در زمستان غنیمت باردی است، یعنی نه خستگی در آن است و نه مشقتی؛ و اما در این حدیث او: «بَرّدوا بالظهر»، «إبراد»، شکستن تابش خیره‌کننده آفتاب است و گفته شده: یعنی آن را در اول وقت آن بخوانید و «برد النهار» یعنی اوّل آن.

و این سخن امام علی علیه السّلام: «و قرّه عین» کنایه از شادی و رضایت است و این کلام آنان «أقّر عینك» یعنی خداوند تو را شاد کند، زیرا اشك شادی سرد و اشك اندوه گرم است و «القرّ و القرّه» یعنی سرما.

و گفته شده: «اقرّ الله عینك» یعنی قلب تو با چیزی برخورد کند که تو را راضی می‌کند، پس دیده‌ات از نگاه کردن به غیر آن آرام می گیرد، و گفته شده: «أقرّ الله عینك» یعنی خداوند تو را به خواب ببرد و «قرّت عینه» متضاد گرم شد است. «قررت به عیناً و قررت» با فتحه راء و کسره آن است، مطرزی گوید: و در حدیث آمده است: «لاتبردوا علی الظالم» یعنی برای او تخفیف ندهید و عقوبت گناهش را بر او آسان نگیرید. و جوهری گوید: «لاتبرد علی من ظلمك» یعنی به او ناسزا نگو که از گناهش بکاهی، پایان.

«و خذ إلی الخیر» یعنی سرنوشتم را به سوی خیر بکشان. «فیها بلاغی» یعنی آنچه که مرا به آخرت می‌رساند، راغب گوید: «البلاغ»، منتهی شدن به دورترین مقصد، «الإنابه إلی دار الخلود» یعنی باز گشت به آن، به معنای تلاش در کسب و اصلاح آن.

و «التجافی» یعنی جدا شدن و این کلام خداوند از آن است: «تَتَجَافَی جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ»، - سجده / ۱۶.[۱] - { پهلوهایشان از خوابگاهها جدا می گردد.} و «دار الغرور» دنیا است، زیرا اهل دنیا فریفته آن می‌شوند و «البغه و الفجأه» با ضمه

و مد به یک معنی هستند «و لا تعجّلنی عن حق» یعنی به اینکه قبل از آوردن آن، مرا با مرگ یا بلائی مؤاخذه نکن.

«و الأسقام الدوّیه» یعنی دردهایی که موجب دردهای دیگر می‌شود؛ یا دردهای مزمن صعب العلاج، کفعمی گوید: یعنی دارای درد و «الداء» مفرد «أدواء» است و «رجل دوّی فاسد الجوف» از داء و دوی با کسره، یعنی بیمار شد و «أدواه» یعنی او را بیمار کرد «بالعفو»، زیرا اغلب بیماری‌ها از نتایج معصیت‌هاست «بما لها» یعنی از ثواب‌ها، «مرضیّه» نزد خدا.

و کفعمی گوید: «الوجل» و خوف یکی است و فقط به جهت تأکید و اختلاف لفظ تکرار کرده است «وجل یوجل» و «ییجل و یأجل» گفته می‌شود و «المقت» یعنی بغض و کینه و «مقته» یعنی با او دشمنی کرد، و «المقت»، پر کینه‌تر؛ این کلام خداوند: «إِنَّهُ کَانَ فَاحِشَةً» یعنی زنا و «وَ مَقْتًا» – نساء / ۲۲.[۱] – یعنی کینه‌ای که دشمنی خدا را به دنبال دارد.

و گوید: الحسنی همان خصلت برتر در نیکی است که همان سعادت است و گفته شده: بشارت به بهشت است، پایان. «مع المؤمنین» یعنی در حالی که آنها همراه آنان هستند، به آنان ملحق است و این اشاره‌ای است به این کلام خداوند متعال: «إِنَّ الَّذِینَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَی أُوْلَئِکَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ»، – انبیاء / ۱۰۱.[۲] – {بی گمان کسانی که قبلا از جانب ما به آنان وعده نیکو داده شده است، از آن [آتش] دور داشته خواهند شد.} «و من مغاویه» یعنی گمراهی‌ها یا محل‌های گمراهی او.

و جوهری گوید: «شیء سابغ» یعنی کامل و امن و «سبغت النعمه تسبغ» با ضمه سبوغاً یعنی گسترده شد. و «اسبغ الله علیه النعمه» یعنی نعمت را کامل کرد، و گوید: «دمغه دمغاً»، آن را شکافت تا اینکه شکستگی به مخ رسید.

**[ترجمه]

أقول

أی حجته تدمغ الباطل و تهلکه کما قال تعالی بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَی الْبَاطِلِ فَیَدْمَغُهُ فَإِذا هُوَ زاهِقٌ (۳) المانع العصمه أی عصمته مانعه من أن یوصل إلی صاحبها سوء و من أن یرتکب معصیه و الغره بالکسر الغفله و قال الجوهری کننت الشی ء سترته و صنته من الشمس و أکننته فی نفسی أسررته و قال أبو زید کننته و أکننته بمعنی فی الکن و فی النفس جمیعا.

و قال تنصل فلان من ذنبه تبرأ و قال الرحب بالضم السعه و رحائب التخوم سعه أقطار الأرض و قد مر شرح بعض الفقرات فی دعاء الصباح (۴) و الأبراج جمع البرج بالتحریک و هو الجمیل الحسن الوجه أو المضی ء البین المعلوم ذکره الفیروزآبادی غمره أی شمله و أحاط به.

فاعتقد المحارم (۵)

أی اکتسبها و اقتناها فی القاموس اعتقد ضیعه و مالا اقتناهما و فی بعض النسخ و احتقب من الحقیبه و هی الوعاء الذی یجمع الرجل فیه

۱- ۱. الأنبياء: ۱۰۱.

۲- ۲. شرح قوله:« السابغ النعمه» ص ۲۰۷ س ۶.

۳- ۳. الأنبياء: ۱۸.

۴- ۴. راجع ج ۹۴ ص ۲۴۷.

۵- ۵. دعاء يوم الخميس ص ۲۰۸ س ۴.

زاده فیعلقه خلفه علی راحلته قال الجوهری الحقیبه واحده الحقائب و احتقبه و استحقبه بمعنی أی احتمله و منه قیل احتقب فلان الإثم.

و قال الکفعمی قوله تعالی إِنَّ رَبَّکَ لَبِالْمِرْصادِ(۱) أی الطریق ممرک علیه و المرصد و المرصاد الطریق عند العرب و أرصدت الشی ء أعددته و منه قوله تعالی إِنَّ جَهَنَّمَ کانَتْ مِرْصاداً(۲) أی معده و الرصد کالحرس و الرصید الأسد یرصد و لا یکون إرصاد إلا فی السر قال ابن الأعرابی رصدت له و أرصدت بمعنی و رصد الشی ء بمعنی رقبه و قال الجوهری قال الأخفش سوی إذا کان بمعنی غیر أو بمعنی العدل یکون فیه ثلاث لغات إن ضممت السین أو کسرتها قصرت فیهما جمیعا و إن فتحت مددت.

و رحمتک حیاه(۳)

أی موجب لحیاه الخلق صوره و معنی و صفا أی خلص بلا شرکه شریک.

و طمحت (۴)

أی ارتفعت و انجلت لک الأجساد أی خرجوا عن دیارهم إلی ما شئت من الحج و الزیارات و غیرها أو إلی قبورهم کذا فی أکثر النسخ و الظاهر و أنحلت بالحاء المهمله کما فی بعضها من النحول بمعنی الهزال و قد نحل جسمه ینحل بالفتح فیهما و قد یکسر الماضی و أنحله الهم.

و اطمأنت تلمیح إلی قوله سبحانه أَلا بِذِکْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ (۵) و أفضیت إلیک القلوب أی أسرارها من قولهم أفضی إلیه سره و فی بعض النسخ أفضت و قد مرت فیه وجوه.

۱- ۱. الفجر: ۱۴.

۲- ۲. النبأ: ۲۱.

۳- ۳. دعاء آخر لیوم الخمیس ص ۲۰۹ س ۲۰.

۴- ۴. الدعاء ص ۲۱۰ س ۱.

۵- ۵. الرعد: ۲۸.

و أخذت إشاره إلى قوله تعالى يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيماهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّواصِي وَ الْأَقْدامِ (۱) قيل أى مجموعا بينهما و قيل يؤخذون بالنواصى تاره و بالأقدام أخرى تأخذهم الزبانيه فى القيامه و هنا يحتمل أن يكون المراد ذلك عبر عنه بالماضى لتحقق الوقوع أو هو كنايه عن كونهم تحت يده و فى قبضته و عدم امتناعهم عن حكمه كما فى قوله ما مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِناصِيَتِها(۲).

بما ألبستنى أى وفقتنى للتلبس به و الإلباس مجاز و الباء للقسم أو للسببيه أسألك تأكيد للسؤال الأول و كذا أدعوك فى المواضع و المسئول قوله أن تقلبنى و الكدح العمل و السعى.

مدخلى (۳)

أى فى جميع الأمور أو فى القبر أو فى الجنه مبصرا أى مضيئا يبصرون فيه قال الطبرسى رحمه الله و إنما قال وَ النَّهارَ مُبْصِراً(۴) و إنما يبصر فيه تشبيها و مجازا و استعاره فى صفه الشى ء بسببه على وجه المبالغه كما يقال سر كاتم و ليل نائم قال رؤبه قد نام ليلى و تجلى همى و قال الجوهرى المبصره المضيئه و منه قوله تعالى فَلَمَّا جاءَتْهُمْ آياتُنا مُبْصِرَةً(۵) قال الأخفش إنها تبصرهم أى تجعلهم بصراء.

بذمه الإسلام أى حرمته أو العهد الذى جعلته للمسلمين بسبب إسلامهم قال فى النهايه الذمه و الذمام بمعنى العهد و الأمان و الضمان و الحرمه و الحق و فى دعاء المسافر اقلبنا بذمه أى ارددنا إلى أهلنا آمنين و منه الحديث: فقد برأت منه الذمه. أى إن لكل أحد من الله عهدا بالحفظ و الكلاءه فإذا فعل ما حرم عليه خذلته ذمه الله.

۱- ۱. الرحمن: ۴۱.

۲- ۲. هود: ۵۶.

۳- ۳. الدعاء ص ۲۱۱ س ۱۲.

۴- ۴. يونس: ۶۷، راجع مجمع البيان ج ۵ ص ۱۲۱.

۵- ۵. النمل: ۱۳.

فاعرف (۱)

فی بعض النسخ فاخفر و فی الصحاح خفرت الرجل أخفره بالکسر خفرا إذا أجرته و کنت له خفیرا تمنعه و أخفرته إذا نقضت عهده و غدرت استعنت بحول الله و قوته من حول خلقه أی معرضا و مستغنیا من حولهم و فی بعض نسخ منهاج الصلاح امتنعت و هو أنسب.

و الإخبات (۲)

الخشوع و قال الکفعمی المخبتین أی المتواضعین لله تعالی و قیل هم الخاشعون و قیل هم الذین اطمأنوا إلی ذکر الله و قیل هم المتضرعون التائبون و الخبت ما اطمأن من الأرض و أناب إلی الله أقبل انتهی لا یهن من الوهن بمعنی الضعف.

دون کل شی ء(۳)

أی عنده و قال الکفعمی المتعالی فی دنوک أی فی قربک و قوله المتدانی دون کل شی ء دون هنا بمعنی فوق و هو تقصیر عن الغایه و هذا دون ذاک أی أقرب منه و دون بمعنی غیر و قوله تعالی تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنا(۴) أی من عذابنا فی سیرانها أی سیرها و فی بعض النسخ سیراتها جمع سیره و الدجی الظلمه و الغموض الخفاء و الخطف الاستلاب و البرق الخاطف هو الذی یستلب نور الأبصار قال تعالی یَکادُ الْبَرْقُ یَخْطَفُ أَبْصارَهُمْ (۵).

بإرزامه بکسر الهمزه و فی بعض النسخ بفتحها قال الجوهری الرزمه بالتحریک صوت الناقه تخرجه من حلقها لا تفتح به فاها و ذلک علی ولدها حین ترأمه و الإرزام أیضا صوت الرعد و رزمه السباع أصواتها و الرزیم الزئیر و قال الطود الجبل العظیم و العوذه بالضم الرقیه و المارد العاتی.

ص: ۲۷۶

۱- ۱. الدعاء ص ۲۱۲ س ۱.

۲- ۲. شرح قوله:« و اخبات المؤمنین» ص ۲۱۳ س ۵.

۳- ۳. تسبیح یوم الخمیس ص ۲۱۴ س ۲.

۴- ۴. الأنبیاء: ۴۳.

۵- ۵. البقره: ۲۰.

لِيُطَهِّرَكُمْ (۱) أى من الحدث و الجنابه وَ يُذْهِبَ عَنْكَمْ رِجْزَ الشَّيْطانِ أى الجنابه لأنه من تخييل الشيطان أو وسوسته و تخويفه إياهم من العطش وَ لِيَرْبِطَ عَلى قُلُوبِكُمْ بالوثوق على لطف الله بهم وَ يُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدامَ أى بالمطر حتى لا يسوخ فى الرمل أو بالربط على القلوب حتى تثبت فى المعركه و الآيه نزلت فى وقعه بدر كما مر.

ارْكُضْ بِرِجْلِكَ (۲) أى اضرب برجلك الأرض و المخاطب به أيوب عليه السلام كما مر فضرب فنبعت عين فقيل له هذا مُغْتَسَلٌ أى تغتسل به و تشرب منه.

ماءً طَهُوراً(۳) أى مطهرا لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً بالنبات و تذكير ميتا لأن البلده فى معنى البلد وَ أَناسِيَّ كَثِيراً قيل يعنى أهل البوادى الذين يعيشون بالمطر و لذلك نكر الأنعام و الأناسى و تخصيصهم لأن أهل المدن و القرى يقيمون بقرب الأنهار و المنابع فبهم و بما حولهم من الأنعام غنيه عن سقيا السماء أَناسِيَ جمع إنسى أو إنسان على أن أصله أناسين.

و بجمع الله أى جمعه للكمالات أو بحزب الله و جنوده و مرزغ قبور العالمين بتقديم المهمله على المعجمه و الغين المعجمه أخيرا و فى النهايه قيل أ ما جمعت فقال منعنا هذا الرزغ هو الماء و الوحل و قد أرزغت السماء فهى مرزغه و منه الحديث: إن لم ترزغ الأمطار غيثا.

و قال الجوهرى الرزغه بالتحريك الوحل و أرزغ المطر الأرض إذا بلها و بالغ و لم يسل و يقال احتفر القوم حتى أرزغوا أى بلغوا الطين الرطب انتهى.

**[ترجمه]یعنی حجت او باطل را می‌شکند و از بین می‌برد چنانکه خداوند متعال فرمود: «بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ»، - انبياء: ۱۸.[۳] - {بلكه حق را بر باطل فرو مى افكنيم پس آن را در هم مى شكند و بناگاه آن نابود مى گردد.}

«المانع العصمه» یعنی عصمت او مانع از این است که به صاحب آن عصمت، بدی برسد و مرتکب معصیت شود، و «الغرّه» با کسره یعنی غفلت و جوهری گوید: «کننتُ الشیء» یعنی آن را پوشاندم و از آفتاب حفظ کردم و «أکننتُه فی نفسی» یعنی آن را پنهان کردم و ابو زید گوید: «کننته و أکننته» به یک معنی است، در پوشش و در نفس.

و گوید «تنصّل فلان فی ذنبه» یعنی مبرا شد و گوید: «الرّحب» با ضمه یعنی فراخی و «رحائب التخوم»، وسعت نواحی زمین و شرح بعضی از این فقرات در دعای صباح گذشت و «الابراج» جمع بَرَج است با حرکت حروف، یعنی زیبای نیکو منظر؛ یا روشن، آشکار و معلوم، فیروزآبادی آن را ذکر کرده است. «غمره» یعنی آن را شامل شد و احاطه کرد.

«فاعتقد المحارم» یعنی آنها را کسب کرد و به دست آورد. در قاموس آمده است: «اعتقد ضیعه و مالاً» یعنی ملک و مالی به دست آورد و در بعضی نسخه‌ها «احتقب» از ریشه حقیبه است و آن ظرفی است که مرد توشه خود را در آن جمع می‌کند و در سفر آن را بر پشت خود آویزان می‌کند. جوهری گوید: «الحقیبه» مفرد «حقائب» است و احتقبه و استحقبه به معنی حمل کردن است و از آن گفته شده: «احتقب فلان الإثم».

و کفعمی گوید: این کلام خداوند: «إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ»، - فجر / ۱۴.[۱] -

{زیرا پروردگـار تـو سـخت در کمین است.} یعنی راهی که عبـور تو بر آن است و المرصـد و المرصـاد، نزد عرب راه است و «ارصدت الشـیء» یعنی آن را آماده کردم و این کلام خداوند از آن است: «إنّ جهنّم کانت مرصاداً»، - نبأ / ۲۱.[۲] - {[آری] جهنم [از دیر بـاز] کمینگـاهی بوده.} یعنی آماده شـد و «الرصـد» بر وزن حرس است و «الرصـید» یعنی شیری که کمین کرده است و «ارصـاد» فقط به صورت پنهانی است. ابن اعرابی گویـد: «رصـدت له و ارصـدت» به یک معناست و «رصـد الشـیء» به معنی مراقب آن است.

و جوهری گویـد: اخفش گوید: «سوی» زمانی که به معنی غیر یا به معنی برابر باشد دارای سه لغت است: اگر سـین را ضـمه یا کسره دادی، در هر دو مقصور می‌کنی و اگر مفتوح کردی ممدود می کنی .

«و رحمتك حیاه» یعنی موجب زندگی خلق از لحاظ صورت و معنا می‌باشد «و صـفا» یعنی بدون شرکت شریکی، خالص شد. «و طمحت» یعنی بالاـ آمـد «و انجلت لـك الاجسـاد»، از سـرزمین خود به سوی آنچه که از حـج و زیارت و غیر آن یا به سوی مقبره‌هـای خود خـارج شدنـد، و در اغلب نسـخه‌ها چنین است و ظاهر این است که «انحلت» چنانکه در بعضـی نسـخه‌ها آمـده است، از نحول به معنی نحیف بودن است و «قـد نحـل جسـمه ینحـل» بـا فتحه هر دو است و گـاه ماضـی آن مکسور می‌شود و «انحله الهمّ» یعنی غم او را ضعیف کرد.

«و اطمأنت» اشاره است به این کلام خداوند: «أَلاَ بِذِكْرِ اللّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ»، - رعد / ۲۸.[۱] -

{آگاه باش که با یاد خدا دلها آرامش می‌یابد.} و «افضـیت الیك القلوب» یعنی اسـرار قلب‌ها برگرفته از این کلام آنان است. «أفضی إلیه سرّه» و در بعضی نسخه‌ها «افضت» آمده است و در خصوص آن چند وجه بیان شد.

«و أخذت» اشاره‌ای است به این کلام خداوند متعال: «يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ»، - رحمن / ۴۱.[۲] - {تبهکاران از سیمایشان شناخته می شوند و از پیشانی و پایشان بگیرند.} گفته شده: مجموعاً بین آن دو و گفته شده: گاه با پیشانی گرفته می‌شونـد و گاه با پاها، مأموران جهنم آنان را می گیرند و در اینجا محتمل است که مقصود آن باشد و به جهت محقق الوقوع بودن، با ماضـی از آن تعبیر کرده باشـد، یا اینکه کنایه ای باشـد از اینکه آنها زیردست و در قبضه او هسـتند و از حکم او امتناع ندارنـد، چنانکه در این کلامش فرمود: «مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلاَّ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا»، - هود / ۵۶.[۳] - {هیچ جنبنده ای نیست مگر اینکه او مهار هستی اش را در دست دارد.}

«بمـا ألبسـتنی» یعنی مرا به تلبس به آن توفیق داری و «البـاس» مجـاز است و باء برای قسم یا سـببیه است. «أسألك» تأکیـد برای سؤال اول است و چنین است «ادعوك» در چنـد موضع و امر مسألت شـده این کلام اوست. «أن تقلبنی»، مرا بگردانی و «کدح» یعنی کار و تلاش .

«مـدخلی» یعنی در همه امور یا در قبر یا در بهشت. «مبصـراً»، روشـنگری که در آن می بینند؛ طبرسـی - ره - گوید: فرمود: «و النهار مبصـراً» - یونس / ۶۷، مراجعه شود : مجمع البیـان ۵: ۱۲۱.[۱] - و در آن دیـده می‌شود، به عنوان تشبیه، مجاز و اسـتعاره

گرفتن در صفت چیزی به سبب آن به وجه مبالغه، چنانکه گفته می‌شود: «سرّ کاتم و لیل نائم». رؤوبه گوید: «قد نام لیلی و تجلّی همّی» و جوهری گوید: «المبصره» یعنی روشن‌کننده و این کلام خداوند متعال از آن است: «فَلَمَّا جَاءتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً»، - نمل / ۱۳.[۲] -

{و هنگامی که آیات روشنگر ما به سویشان آمد.} اخفش گوید: آن، آنان را بینا می‌سازد، یعنی آنها را بینا قرار می‌دهد.

«بذمّه الاسلام» یعنی حرمت اسلام یا عهدی که به سبب اسلام مسلمانان برای آنان قرار دادی، در النهایه گوید: «الذمه، و الذمام» به معنی عهد، امان، ضمانت، حرمت و حق است و در دعای مسافر آمده است: «اقلبنا بذمّه» یعنی ما را ایمن به سوی خانواده‌مان بازگردان و از آن حدیث است: «فقد برأت منه الذمّه» یعنی برای هر فردی از جانب خداوند عهدی به حفظ و مراقبت است، پس چون آن چه که خدا بر او حرام کرده است را انجام دهد، عهد خدا او را رها کرده است.

«فاعرف» در بعضی نسخه‌ها «فأخفر» آمده است و در صحاح، «خفرت الرجل أخفِره خفراً» زمانی که او را اجاره کنی و برای او مراقبی باشد که او را منع می‌کنی و «أخفرته» زمانی است که عهد او را بشکنی و به او خیانت کنی. «استعنت بحول الله و قوّته من حول خلقه» یعنی در حالی‌که از قدرت آنان روی‌گردان و بی نیاز هستم و در بعضی نسخه‌های منهاج الصلاح، «امتنعت» آمده است و این مناسب‌تر است.

«الاخبات» یعنی خشوع، کفعمی گوید: «المخبتین» یعنی تواضع‌کنندگان برای خداوند متعال. و گفته شده :آنها خشوع‌کنندگان هستند. و گفته شده: آنها کسانی هستند که به ذکر خدا آرام گرفتند. و گفته شده» آنها تضرع‌کنندگان و توبه‌کننده هستند و «الخبت»، زمین مطمئن. «أناب إلی الل»ه یعنی به خدا روی کرد. پایان. «لایهن» از وهن به معنی ضعف است .

«دون کلّ شیء» یعنی نزد او و کفعمی گوید: «المتعالی فی دنوک» یعنی در نزدیکی‌ات و این سخن او «المتدانی دون کل شیء» دون در اینجا به معنای فراتر است و آن ناتوانی از غایت است و «هذا دون ذالک» یعنی نزدیکتر از آن و دون به معنی غیر نیز می‌باشد و این کلام خداوند: «أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَا»، - انبیاء / ۴۳.[۱] -

{آیا برای آنان خدایانی غیر از ماست که از ایشان حمایت کنند؟} یعنی از عذاب ما «فی سیرانها» یعنی در سیرش و در بعضی نسخه‌ها «سیراتها» جمع سیره آمده است و «الدّجی» یعنی تاریکی و «الغموض» یعنی خفا و «الخطف» یعنی ربودن، و «البرق الخاطف»، چیزی است که نور دیدگان را می‌رباید، خداوند متعال فرمود: «يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ»، - بقره / ۲۰.[۲] - {نزدیک است که برق چشمانشان را برباید.}

«بارزامه» با کسره همزه است و در بعضی نسخه‌ها با فتحه آن است. جوهری گوید: «الرزمه» با حرکت حروف، صدای شتر است که از حلق بیرون می‌آورد و در آن دهانش را باز نمی‌کند و آن برای بچه‌اش است زمانی که به او محبت می کند، و «الارزام» به معنی صدای رعد نیز می‌باشد و «رزمه السباع» یعنی صدای درندگان، و «الرزیم» یعنی نعره شیر و گوید: «الطود» یعنی کوه بزرگ و «العوذه» با ضمه یعنی حرز و «المارد» یعنی سرکش.

«لِّيُطَهِّرَكُم»، - انفال / ۱۱.[۳] - {شما را با آن پاک گرداند.} یعنی از حدث و جنابت «وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ»، {و

وسوسه شیطان را از شما بزداید.} یعنی جنابت، زیرا آن از خیالات شیطان یا وسوسه او یا ترسانیدن آنان توسط او و از عطش است «وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ»، {و دلهایتان را محکم سازد.} با اطمینان بر لطف خدا به آنان، «وَيُثَبِّتَ بِهِ الأَقْدَامَ»، {و گامهایتان را بدان استوار دارد.} یعنی با باران تا در شن فرو نرود؛ یا با محکم کردن قلب تا در معرکه ثابت بماند و آیه در واقعه بدر نازل شد، چنانکه بیان شد .

«ارْكُضْ بِرِجْلِكَ»، - ص / ۴۲.[۱] - {[به او گفتیم] با پای خود [به زمین] بکوب.} یعنی با پایت بر زمین بکوب و مخاطب آن ایوب علیه السّلام است، چنانکه بیان شد؛ پس او گوید: پس چشمه‌ای جوشید، پس به او گفته شد: «هَذَا مُغْتَسَلٌ»، {اینک این چشمه ساری است.} یعنی به وسیله آن می‌شویی و از آن می‌نوشی.

« مَاءً طَهُورًا»، {و آبی پاک فرود آوردیم.} یعنی پاک «لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا»، {تا به وسیله آن سرزمینی پژمرده را زنده گردانیم.} با گیاه و یادآوری «میتاً» به این دلیل است که بلده به معنی شهر است «وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا»، گفته شده: یعنی اهالی دشت... هایی که با باران زندگی می‌کنند و به این جهت انعام و اناسی آمده است و تخصیص آنها به این دلیل است که اهالی شهرها و روستاها در مجاورت رودها و چشمه‌ها ساکن می‌شود و با آنان و آنچه که از چهارپایان اطراف آنهاست، از بارش باران بی... نیاز هستند. «أناسی» جمع إنسی یا انسان است، بر این اساس که اصل آن أناسین است.

«و بجمع الله» یعنی جمع کردن او کمالات را، یا حزب خدا و سربازان او «مرزغ قبور العالمین» با مقدم کردن مهمله بر معجمه و غین معجمه در آخر و در النهایه گفته شده: اما جمعّت، پس گفت «منعنا هذا الرزغ» که همان آب و باتلاق است و «قد أرزغت السما فهی مرزغه» و از آن حدیث است: «ان لم ترزغ الأمطار غیثاً» و جوهری گوید: «الرزغه» با حرکت حروف، یعنی باتلاق و «أرزغ المطر الأرض» زمانی است که باران زمین را خیس کند و زیاد باشد و سیل نشود، گفته می‌شود: «احتفر القوم حتی أرزغوا» یعنی حفر کردند تا اینکه به گِل خیس رسیدند، پایان.

**[ترجمه]

و أقول

لعل المقصود أمطار سحائب الرحمه و المغفره کما هو الجاری علی ألسن الخاصه و العامه و قال الکفعمی ره کأنه إشاره إلی المطر الذی ذکره

ص: ۲۷۷

۱- ۱. الأنفال: ۱۱.

۲- ۲. ص: ۴۲.

۳- ۳. عوذه یوم الخمیس ص ۲۱۵ س ۱، و الآیه فی الفرقان: ۴۹.

الصادق علیه السلام عند قیام القائم علیه السلام قال إذا آن قیامه علیه السلام مطر الناس جمادی الآخره و عشره أیام من رجب مطرا لم یر الخلائق مثله فینبت الله تعالی لحوم المؤمنین و أبدانهم فکأنی أنظر إلیهم من قبل جهینه ینفضون شعورهم من التراب و یجوز أن یراد بالمطر هنا الأربع و عشرین مطره المرویه فی کتب الأخبار التی تکون قبل قیام الساعه فینبت الله تعالی علیها أجساد العالمین لیقفوا فی موقف العرض و الجزاء یوم الدین انتهی.

و حجابک المنیع (۱)

أی الذی سترت به عیوبهم و خطایاهم أو حجبتهم من شر أعادیهم مع طغیانهم.

**[ترجمه]شاید مقصود باران ابرهای رحمت و مغفرت باشد، چنانکه این بر زبان خاص و عام جاری است و کفعمی گوید: گویی آن اشاره‌ای است به بارانی که امام صادق علیه السّلام به هنگام قیام قائم علیه السّلام ذکر کرده است. فرمود: زمانی که قیام او علیه السّلام فرا برسد، در جمادی الآخر و ده روز از رجب بارانی بر مردم می‌بارد که خلائق نظیر آن را ندیده‌اند و خداوند گوشت و تن مؤمنان را می‌رویاند پس من گویی از طرف جهینه به آن می‌نگرم که موهایشان را از خاک پاک می... کنند. و احتمال دارد که مقصود از باران در اینجا، بیست و چهار باران مروی در کتب اخبار باشد که قبل از قیام قیامت است، پس خداوند متعال بر آن اجساد جهانیان را می‌رویاند تا در یوم الدین در موقف عرض و جزا بایستند، پایان.

«و حجابک المنیع» یعنی حجابت که به وسیله آن عیوب و خطاهای آنان را می‌پوشانی یا اینکه آنها را با وجود طغیانشان از شرّ دشمنانشان حفظ می کنی.

**[ترجمه]

«۴۴»

جَمَالُ الْأُسْبُوعِ، قَالَ حَدَّثَ الشَّرِیفُ زَیْدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَلَوِیُّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیِّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَی السَّلَامِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْبَغْدَادِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْعَلَوِیَّ یَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ الْعَلَوِیَّ وَ هُوَ الَّذِی تُسَمِّیهِ الْإِمَامِیَّهُ الْمُؤَدِّیَ یَعْنِی صَاحِبَ الْعَسْکَرِ الْآخِرِ علیه السلام یَقُولُ: قَرَأْتُ مِنْ کُتُبِ

آبَائِی علیهم السلام مَنْ صَلَّی یَوْمَ السَّبْتِ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ کَتَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِی دَرَجَهِ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِیقاً.

صَلَاهُ یَوْمِ الْأَحَدِ بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْعَسْکَرِیِّ علیه السلام قَالَ: وَ مَنْ صَلَّی یَوْمَ الْأَحَدِ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ سُورَهَ الْمُلْکِ بَوَّأَهُ اللَّهُ فِی الْجَنَّهِ حَیْثُ یَشَاءُ.

صَلَاهُ یَوْمِ الْإِثْنَیْنِ وَ بِالْإِسْنَادِ الْمَذْکُورِ قَالَ: مَنْ صَلَّی یَوْمَ الْإِثْنَیْنِ عَشْرَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

عَشْراً جَعَلَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ نُوراً يُضِی ءُ مِنْهُ

۱- ۱. خاتمه الدعاء ص ۲۱۶ س ۲.

الْمَوْقِفُ حَتَّی یَغْبِطَهُ بِهِ جَمِیعُ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ فِی ذَلِکَ الْیَوْمِ.

صَلَاهُ یَوْمِ الثَّلَاثَاءِ وَ بِإِسْنَادِهِ أَیْضاً قَالَ: وَ مَنْ صَلَّی یَوْمَ الثَّلَاثَاءِ سِتَّ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ آمَنَ الرَّسُولُ (۱) إِلَی آخِرِهَا وَ إِذا زُلْزِلَتِ مَرَّهً وَاحِدَهً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ حَتَّی یَخْرُجَ مِنْهَا کَیَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

صَلَاهُ یَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ وَ بِإِسْنَادِهِ أَیْضاً قَالَ: مَنْ صَلَّی یَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدَ وَ الْإِخْلَاصَ وَ سُورَهَ الْقَدْرِ مَرَّهً وَاحِدَهً تَابَ اللَّهُ عَلَیْهِ مِنْ کُلِّ ذَنْبٍ وَ زَوَّجَهُ بِزَوْجَهٍ مِنَ الْحُورِ الْعِینِ.

صَلَاهُ یَوْمِ الْخَمِیسِ بِإِسْنَادِهِ الْمَذْکُورِ أَیْضاً قَالَ: مَنْ صَلَّی یَوْمَ الْخَمِیسِ عَشْرَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْراً قَالَتْ لَهُ الْمَلَائِکَهُ سَلْ تُعْطَ.

صَلَاهُ یَوْمِ الْجُمُعَهِ وَ بِالْإِسْنَادِ الْمَذْکُورِ عَنْ مَوْلَانَا أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْعَسْکَرِیِّ علیهما السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّی یَوْمَ الْجُمُعَهِ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ تَبارَکَ الَّذِی بِیَدِهِ الْمُلْکُ وَ حم السَّجْدَهَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ تَعَالَی جَنَّتَهُ وَ شَفَّعَهُ فِی أَهْلِ بَیْتِهِ وَ وَقَاهُ ضَغْطَهَ الْقَبْرِ وَ أَهْوَالَ یَوْمِ الْقِیَامَهِ قَالَ فَقُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام فِی أَیِّ وَقْتٍ أُصَلِّی هَذِهِ الصَّلَاهَ فَقَالَ مَا بَیْنَ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَی زَوَالِهَا(۲).

ص: ۲۷۹

۱- ۱. البقره: ۲۸۵، و لفظها:« آمَنَ الرَّسُولُ بِما أُنْزِلَ إِلَیْهِ مِنْ رَبِّهِ وَ الْمُؤْمِنُونَ کُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَ مَلائِکَتِهِ وَ کُتُبِهِ وَ رُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَیْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَ قالُوا سَمِعْنا وَ أَطَعْنا غُفْرانَکَ رَبَّنا وَ إِلَیْکَ الْمَصِیرُ».

۲- ۲. جمال الأسبوع ص ۴۱- ۴۲.

ذكر الروايه الثانيه بالصلوات للأسبوع بالليل و النهار التى روينا أنا وجدناها مرويه عن قدوه الأطهار صلوات الله عليه و عليهم صلاه دائمه الاستمرار.

صَلَاهُ لَيْلَهِ السَّبْتِ: وَ هِيَ رَكْعَتَانِ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَهٍ مِنْهُمَا الْحَمْدَ وَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَهِ الْقَدْرِ مَرَّهً مَرَّهً.

صَلَاهُ أُخْرَى لَيْلَهَ السَّبْتِ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ السَّبْتِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا فَاتِحَهَ الْكِتَابِ مَرَّهً وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَهِ الْقَدْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ فِي الثَّانِيَهِ الْفَاتِحَهَ مَرَّهً وَ إذا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ مَرَّهً وَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ مِائَهَ مَرَّهٍ لَمْ يَقُمْ مِنْ مَكَانِهِ حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ.

صَلَاهُ أُخْرَى لَيْلَهَ السَّبْتِ رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ السَّبْتِ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ الْكَوْثَرَ مَرَّهً مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ سَبْعِينَ مَرَّهً كَانَ كَمَنْ حَجَّ وَ كَأَنَّمَا اشْتَرَى أَلْفَ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَعْتَقَهُمْ وَ غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ وَ إِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ وَ رَمْلِ عَالِجٍ وَ عَدَدَ قَطْرِ الْمَطَرِ وَ وَرَقِ الشَّجَرِ وَ جَازَ عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ اللَّامِعِ وَ يَدْخُلُ الْجَنَّهَ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

صَلَاهُ أُخْرَى لَيْلَهَ السَّبْتِ رُوِيَ عَنْهُ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ السَّبْتِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ كُلِّ رَكْعَهٍ سَبْعَمِائَهِ حَسَنَهٍ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَدَائِنَ فِي الْجَنَّهِ.

صَلَاهُ أُخْرَى لَيْلَهَ السَّبْتِ رُوِيَ عَنْهُ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ السَّبْتِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَهٍ

الْحَمْدَ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ سَبِّحِ خَمْساً وَ عِشْرِينَ خَتْمَهُ الْخَتْمَةُ أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ كَلِمَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ كَلِمَةُ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ كَلِمَةُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ كَلِمَةُ اللَّهُ أَكْبَرُ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَ خَرَجَ مِنْهَا كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

صَلَاةٌ أُخْرَى لَيْلَةَ السَّبْتِ وَ هِيَ رَكْعَتَانِ تَقْرَأُ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا الْحَمْدَ وَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مَرَّةً مَرَّةً-(۱).

دُعَاءُ لَيْلَةِ السَّبْتِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَ لَكَ الْحَمْدُ وَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْأَوَّلُ الْقَدِيمُ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَ لَا مَعْبُودَ سِوَاكَ خَلَقْتَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ بِقُدْرَتِكَ وَ مَشِيَّتِكَ فَأَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ ذُو الْمُلْكِ الْعَظِيمِ وَ السُّلْطَانِ الْقَدِيمِ سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ اجْزِهِ بِكُلِّ خَيْرٍ أَبْلَاهُ وَ شَرٍّ جَلَّاهُ وَ يُسْرٍ آتَاهُ وَ ضَعِيفٍ قَوَّاهُ وَ يَتِيمٍ آوَاهُ وَ مِسْكِينٍ رَحِمَهُ وَ جَاهِلٍ عَلَّمَهُ وَ دِينٍ نَصَرَهُ وَ حَقٍّ أَظْهَرَهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى فِي الرَّفِيعِ الْأَعْلَى إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطاً وَ اجْعَلْ حَوْضَهُ لَنَا مَوْرِداً وَ لِقَاءَهُ لَنَا مَوْعِداً

يَسْتَبْشِرُ بِهِ أَوَّلُنَا وَ آخِرُنَا حَيْثُ أَنْتَ رَاضٍ عَنَّا فِي دَارِ السَّلَامِ مِنْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَ نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ أَنْ تَفْتَحَ لِيَ اللَّيْلَةَ يَا رَبِّ خَيْرَ مَا فَتَحْتَهُ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ثُمَّ لَا تَسُدَّهُ عَنِّي أَبَداً حَتَّى أَلْقَاكَ وَ أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ شَفِّعِ اللَّيْلَةَ يَا رَبِّ رَغْبَتِي وَ أَكْرِمْ طَلِبَتِي وَ نَفِّسْ كُرْبَتِي وَ ارْحَمْ عَبْرَتِي وَ صِلْ وَحْدَتِي وَ آنِسْ وَحْشَتِي وَ اسْتُرْ عَوْرَتِي وَ آمِنْ رَوْعَتِي وَ اجْبُرْ فَاقَتِي وَ لَقِّنِّي حُجَّتِي وَ أَقِلْنِي عَثْرَتِي وَ اسْتَجِبِ اللَّيْلَةَ دُعَائِي

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۴۴.

وَ أَعْطِنِی مَسْأَلَتِی وَ کُنْ بِی رَحِیماً وَ لَا تَخْذُلْنِی وَ أَنَا أَدْعُوکَ وَ لَا تَحْرِمْنِی وَ أَنَا أَسْأَلُکَ وَ لَا تُعَذِّبْنِی وَ أَنَا أَسْتَغْفِرُکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ -(۱).

الصَّلَاهُ فِی یَوْمِ السَّبْتِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی یَوْمَ السَّبْتِ عِنْدَ الضُّحَی عَشْرَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَکَأَنَّمَا أَعْتَقَ أَلْفَ أَلْفِ رَقَبَهٍ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِیلَ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ أَلْفِ شَهِیدٍ وَ أَلْفِ صِدِّیقٍ.

دُعَاءُ یَوْمِ السَّبْتِ-: یَقْرَأُ الْإِخْلَاصَ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ بَعْدَهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الم ذلِکَ الْکِتابُ لا رَیْبَ فِیهِ هُدیً لِلْمُتَّقِینَ کهیعص ذِکْرُ رَحْمَتِ رَبِّکَ عَبْدَهُ زَکَرِیَّا فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَحْمَدُکَ بِجَمِیعِ مَحَامِدِکَ کُلِّهَا وَ أَشْکُرُکَ شُکْرَ مُقِرٍّ بِأَیَادِیکَ وَ أَسْأَلُکَ سُؤَالَ مُتَذَلِّلٍ بَیْنَ یَدَیْکَ وَ أَضْرَعُ إِلَیْکَ ضَرَاعَهَ خَائِفٍ مِنْ عُقُوبَتِکَ حَذِرٍ مِنْ سَطْوَتِکَ اللَّهُمَّ فَبِقُدْرَتِکَ الَّتِی سَطَحْتَ بِهَا الْأَرْضَ وَ رَفَعْتَ بِهَا السَّمَاءَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ صَلَاهَ مَنِ اخْتَصَصْتَهُ بِالنُّبُوَّهِ وَ ائْتَمَنْتَهُ عَلَی الرِّسَالَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ الَّذِی هَدَانَا مِنَ الضَّلَالَهِ إِلَی سَبِیلِ طَاعَتِکَ وَ عَلَّمَنَا سَنَنَ الْعِبَادَهِ لَکَ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِینَ الْأَئِمَّهِ الْأَکْرَمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَصْبَحْتُ مُتَقَلِّباً فِی قَبْضَتِکَ لَا أَمْلِکُ مِنْ نَفْسِی ضَرّاً وَ لَا نَفْعاً إِلَّا بِمَشِیَّتِکَ فَأَسْأَلُکَ یَا مَالِکَ کُلِّ نَفْسٍ وَ یَا قَادِراً عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ أَنْ تَحْفَظَنِی فِیهِ مِنْ أَسْبَابِ الزَّلَلِ وَ تُوَفِّقَنِی لِصَالِحِ الْعَمَلِ اللَّهُمَّ إِنِّی عَبْدُکَ وَ أَعْبُدُکَ وَ أُقَدِّسُکَ وَ أُصَلِّی لَکَ وَ أَسْجُدُ لَکَ وَ أُمَرِّغُ صَفْحَتَیَ فِی التُّرَابِ تَذَلُّلًا لَکَ کَیْ تَرْحَمَ مَخَافَتِی مِنْکَ وَ تَغْفِرَ السَّالِفَ مِنْ ذَنْبِی وَ عِصْیَانِی لَکَ رَبِّ وَا شِقْوَتِی إِنْ کُنْتَ لِلنَّارِ خَلَقْتَنِی رَبِّ وَا ذُلِّی إِنْ کُنْتَ

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۴۶.

لِلِانْتِقَامِ أَمْهَلْتَنِي اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ قَدْ أَقْبَلَ وَ لَا أَعْلَمُ مَا تَقْضِي فِيهِ عَلَيَّ فَأَسْأَلُكَ يَا رَبَّ الْعَرْشِ أَنْ تَجْعَلَنِي فِيهِ مِمَّنْ اسْتَعْصَمَكَ فَعَصَمْتَهُ وَ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَ اسْتَهْدَاكَ فَهَدَيْتَهُ وَ اسْتَوْفَقَكَ فَوَفَّقْتَهُ وَ ضَرَعَ لَكَ فَمَا خَيَّبْتَهُ رَبِّ أَنْتَ الْمَعْبُودُ وَ أَنْتَ الْمَسْئُولُ وَ أَنْتَ الْمُطَاعُ وَ أَنْتَ الْمَرْجُوُّ وَ أَنْتَ الْمَخُوفُ إِلَهِي دَعَوْتُكَ وَ أَنَا مُقِرٌّ بِخَطَائِي مُعْتَرِفٌ بِزَلَلِي فَأَجِبْ يَا سَيِّدِي دُعَائِي وَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِذَنْبِي إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ مَا يُدْعَى بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ فِي شُكْرِ النِّعْمَهِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ ما يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَهٍ فَلا مُمْسِكَ لَها وَ ما يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ بِكَ آمَنْتُ وَ صَدَّقْتُ وَ أَشْهَدُ أَنَّهُ لَا مُمْسِكَ لِمَا تَفْتَحُهُ مِنْ رَحْمَتِكَ فَأَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تُمْسِكَ لِي وَ مَعِي وَ عَلَيَّ مَا ابْتَدَأْتَنِي بِهِ مِنْ نِعْمَتِكَ بِالْقُدْرَهِ الَّتِي تُمْسِكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولا فَإِنَّكَ وَلِيُّ تَوْفِيقِي وَ بِيَدِكَ أَمْرِي وَ نَاصِيَتِي يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ-(۱).

عُوذَهُ يَوْمِ السَّبْتِ أُعِيذُ نَفْسِي وَ دِينِي وَ جَمِيعِ إِخْوَانِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى آخِرِهَا وَ بِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ إِلَى آخِرِهَا وَ بِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ إِلَى آخِرِهَا وَ بِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِلَى آخِرِهَا وَ كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا وَ سَيِّدُنَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ نُورُ النُّورِ وَ مُدَبِّرُ النُّورِ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكاهٍ فِيها مِصْباحٌ الْمِصْباحُ فِي زُجاجَهٍ الزُّجاجَهُ كَأَنَّها كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَهٍ مُبارَكَهٍ زَيْتُونَهٍ لا شَرْقِيَّهٍ وَ لا غَرْبِيَّهٍ يَكادُ زَيْتُها يُضِي ءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشاءُ وَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثالَ لِلنَّاسِ وَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عَلِيمٌ- الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَ يَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَ لَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَهِ وَ هُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ- إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ وَ

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۴۸.

الْأَرْضَ فِی سِتَّهِ أَیَّام ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ یُغْشِی اللَّیْلَ النَّهارَ یَطْلُبُهُ حَثِیثاً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَکَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِینَ وَ أُعِیذُ نَفْسِی وَ جَمِیعَ إِخْوَانِیَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ الَّذِی خَلَقَ سَبْعَ سَماواتٍ طِباقاً وَ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ یَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَیْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً وَ أَحْصی کُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً مِنْ شَرِّ کُلِّ ذِی شَرٍّ مُعْلِنٍ بِهِ أَوْ مُسِرٍّ وَ مِنْ شَرِّ الْجِنَّهِ وَ الْبَشَرِ وَ مِنْ شَرِّ مَا یَطِیرُ بِاللَّیْلِ وَ یَسْکُنُ بِالنَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ مَا یَسْکُنُ الْحَمَّامَاتِ وَ الْخَرَابَاتِ وَ الْأَوْدِیَهَ وَ الصَّحَارِیَ وَ الْغِیَاضَ وَ الْأَشْجَارَ وَ مِنْ شَرِّ مَا یَکُونُ فِی الْأَنْهَارِ وَ مِنْ شَرِّ مَا یَکُونُ فِی الْآجَامِ وَ الْبِحَارِ وَ أُعِیذُ نَفْسِی وَ جَمِیعَ مَا رَزَقَنِی رَبِّی وَ مَنْ یَعْنِینِی أَمْرُهُ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ مَالِکِ الْمُلْکِ یُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ یَشَاءُ وَ یَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ یَشَاءُ وَ یُعِزُّ مَنْ یَشَاءُ وَ یُذِلُّ مَنْ یَشَاءُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ یُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهَارِ وَ یُولِجُ النَّهَارَ فِی اللَّیْلِ وَ یُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَ یُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ یَرْزُقُ مَنْ یَشَاءُ بِغَیْرِ حِسَابٍ لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْبَصِیرُ لَهُ مَقالِیدُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ یَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ یَشاءُ وَ یَقْدِرُ إِنَّهُ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عَلِیمٌ: أُعِیذُ نَفْسِی وَ دِینِی وَ إِخْوَانِی بِاللَّهِ الَّذِی خَلَقَ الْأَرْضَ وَ السَّماواتِ الْعُلی الرَّحْمنُ عَلَی الْعَرْشِ اسْتَوی لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ وَ ما بَیْنَهُما وَ ما تَحْتَ الثَّری وَ إِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ یَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفی اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَکَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِینَ ادْعُوا رَبَّکُمْ تَضَرُّعاً وَ خُفْیَهً إِنَّهُ لا یُحِبُّ الْمُعْتَدِینَ وَ لا تُفْسِدُوا فِی الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها وَ ادْعُوهُ خَوْفاً وَ طَمَعاً إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِیبٌ مِنَ الْمُحْسِنِینَ أُعِیذُ نَفْسِی وَ مَا رَزَقَنِی رَبِّی وَ جَمِیعَ إِخْوَانِیَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ الْمُنْزِلِ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ الْعَظِیمِ مِنْ شَرِّ کُلِّ بَاغٍ وَ طَاغٍ وَ نَافِثٍ وَ نَاکِسٍ

وَ شَيْطَانٍ وَ سُلْطَانٍ وَ سَاحِرٍ وَ كَاهِنٍ وَ ظَاهِرٍ وَ بَاطِنٍ وَ نَاطِقٍ وَ طَارِقٍ وَ مُتَحَرِّكٍ وَ سَاكِنٍ وَ مُتَخَيِّلٍ وَ مُتَكَوِّنٍ وَ مُخِيفٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ حِرْزِي وَ نَاصِرِي وَ مُونِسِي وَ هُوَ يَدْفَعُ عَنِّي لَا شَرِيكَ لَهُ وَ لَا مُعِزَّ لِمَنْ أَذَلَّ وَ لَا مُذِلَّ لِمَنْ أَعَزَّ وَ هُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ -(۱).

الصَّلَاهُ فِي لَيْلَهِ الْأَحَدِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ الْأَحَدِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ إِحْدَى عَشْرَهَ مَرَّهً حَفِظَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ غَفَرَ لَهُ ذُنُوبَهُ فَإِنْ تُوُفِّيَ وَ هُوَ مُخْلِصٌ لِلَّهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ الشَّفَاعَهَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فِيمَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَرْبَعَ مَدَائِنَ فِي الْجَنَّهِ.

صَلَاهٌ أُخْرَى لَيْلَهَ الْأَحَدِ وَ عَنْهُ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاهَ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ثَلَاثِينَ مَلَكاً يَحْفَظُونَهُ مِنَ الْمَعَاصِي فِي الدُّنْيَا وَ عَشَرَهً يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ فَإِنْ مَاتَ فَضَّلَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى ثَوَابِ ثَلَاثِينَ شَهِيداً فَإِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ حَضَرَهُ مِائَهُ مَلَكٍ مِنَ الْمَلَائِكَهِ مِنْ حَوْلِهِ بِالتَّسْبِيحِ وَ التَّهْلِيلِ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّهَ.

صَلَاهٌ أُخْرَى لَيْلَهَ الْأَحَدِ رُوِيَ عَنْهُ صلى الله عليه و آله: أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ الْأَحَدِ سِتَّ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَهٍ بِفَاتِحَهِ الْكِتَابِ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ثَوَابَ الشَّاكِرِينَ وَ ثَوَابَ الصَّابِرِينَ وَ أَعْمَالَ الْمُتَّقِينَ وَ كَتَبَ لَهُ عِبَادَهَ أَرْبَعِينَ سَنَهً وَ لَا يَقُومُ مِنْ مَقَامِهِ إِلَّا مَغْفُوراً لَهُ وَ لَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَرَى مَكَانَهُ مِنَ الْجَنَّهِ وَ يَرَانِي فِي مَنَامِهِ وَ مَنْ يَرَانِي فِي مَنَامِهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّهُ.

صَلَاهٌ أُخْرَى لَيْلَهَ الْأَحَدِ وَ عَنْهُ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ الْأَحَدِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ ۹ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسِينَ مَرَّهً حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ وَ أَعْطَاهُ قَصْراً فِي الْجَنَّهِ

ص: ۲۸۵

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۵۰.

كَأَوْسَعِ مَدِينَهٍ فِی الدُّنْیا.

صَلَاهٌ أُخْرَی لَیلَهَ الْأَحَدِ وَ قَالَ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی لَیلَهَ الْأَحَدِ رَکْعَتَینِ یقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ آیهَ الْکُرْسِی وَ شَهِدَ اللَّهُ مَرَّهً مَرَّهً(۱).

دُعَاءُ لَیلَهِ الْأَحَدِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَکَ الْحَمْدُ وَ لَکَ الْمُلْکُ بِیدِکَ الْخَیرُ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیءٍ قَدِیرٌ سُبْحَانَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی لَیسَ کَمِثْلِهِ شَیءٌ سُبْحَانَکَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَکَ وَ أَعَزَّ سُلْطَانَکَ وَ أَشَدَّ جَبَرُوتَکَ وَ أَنْفَذَ قُدْرَتَکَ سَبَّحَ الْخَلْقُ کُلُّهُمْ لَکَ وَ أَشْفَقَ الْخَلْقُ کُلُّهُمْ مِنْکَ وَ ضَرَعَ الْخَلْقُ کُلُّهُمْ إِلَیکَ خَلَقْتَ کُلَّ شَیءٍ وَ إِلَیکَ مَعَادُهُ وَ بَدَأْتَ کُلَّ شَیءٍ وَ إِلَیکَ مُنْتَهَاهُ وَ أَنْشَأْتَ کُلَّ شَیءٍ وَ إِلَیکَ

مَصِیرُهُ وَ وَسِعْتَ کُلَّ شَیءٍ رَحْمَهً وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ سُبْحَانَ اللَّهِ ذِی الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ رَبِّ الْمَلَائِکَهِ الْمُقَرَّبِینَ الَّذِینَ یسَبِّحُونَ اللَّیلَ وَ النَّهَارَ لا یفْتُرُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعَشِی وَ الْإِبْکارِ سُبْحَانَ اللَّهِ آناءَ اللَّیلِ وَ أَطْرافَ النَّهارِ لا تُدْرِکُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ یدْرِکُ الْأَبْصارَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ الَّذِی انْتَجَبْتَهُ لِرِسَالَتِکَ وَ أَکْرَمْتَهُ بِآیاتِکَ اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا الْکَوْنَ مَعَهُ فِی قَرَارِ رَحْمَتِکَ اللَّهُمَّ کَمَا أَرْسَلْتَهُ فَبَلَّغَ وَ حَمَّلْتَهُ فَأَدَّی فَضَاعِفِ اللَّهُمَّ ثَوَابَهُ وَ أَکْرِمْهُ بِقُرْبِهِ مِنْکَ کَرَامَهً یفْضُلُ بِهَا عَلَی جَمِیعِ خَلْقِکَ وَ یغْبِطُهُ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ مِنْ عِبَادِکَ وَ اجْعَلْ مَثْوَانَا مَعَهُ یا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِهِ الطَّاهِرِینَ وَ ذُرِّیتِهِ الْأَکْرَمِینَ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ بِالْیقِینِ سَرَائِرَنَا وَ تَلَقَّ بِالْقَبُولِ أَعْمَالَنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْ قُلُوبَنَا مُطْمَئِنَّهً إِلَی عَفْوِکَ آنِسَهً بِذِکْرِکَ وَ اجْعَلْ نِیاتِنَا مُخْتَصَّهً لِرَحْمَتِکَ وَ أَعْمَالَنَا خَالِصَهً لَکَ دُونَ غَیرِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الرِّبْحَ مِنَ التِّجَارَهِ الَّتِی لَا تَبُورُ وَ الْغَنِیمَهَ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَهِ لِلدُّنْیا وَ الدِّینِ اللَّهُمَّ سَهِّلْ عَلَیَّ سَکْرَهَ الْمَوْتِ وَ شِدَّهَ أَهْوَالِ

۱- ۱. کذا فی جمال الأسبوع: ۵۴ و فی المستدرک: صل لیله الاحد رکعتین تقرأ إلخ.

يَوْمِ الْبَعْثِ وَ أَسْأَلُكَ النَّجَاةَ مِنْ عَذَابِكَ وَ الْفَوْزَ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الشُّكْرَ عِنْدَ كُلِّ نِعْمَةٍ وَ الصَّبْرَ وَ التَّسْلِيمَ عِنْدَ كُلِّ بَلَاءٍ وَ مِحْنَةٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُوفِي بِعَهْدِكَ وَ يُؤْمِنُ بِوَعْدِكَ وَ يَعْمَلُ بِطَاعَتِكَ وَ يَسْعَى فِي مَرْضَاتِكَ وَ يَرْغَبُ فِيمَا عِنْدَكَ وَ يَرْجُو ثَوَابَكَ وَ يَخَافُ حِسَابَكَ اللَّهُمَّ أَلْبِسْنِي عَافِيَتَكَ وَ اشْمَلْنِي بِكَرَامَتِكَ وَ أَتِمَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ-(۱).

الصَّلَاةُ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْأَحَدِ عِنْدَ الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى الْحَمْدَ مَرَّةً وَ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أُعْفِيَ مِنَ النَّارِ وَ أُعْطِيَ بَرَاءَةً مِنَ النِّفَاقِ وَ أَمَاناً مِنَ الْعَذَابِ وَ كَأَنَّمَا تَصَدَّقَ عَلَى كُلِّ مِسْكِينٍ وَ كَأَنَّمَا حَجَّ عَشْرَ حِجَّاتٍ وَ أُعْطِيَ بِكُلِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ.

صَلَاةٌ أُخْرَى لِيَوْمِ الْأَحَدِ وَ عَنْهُ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْأَحَدِ عِنْدَ الضُّحَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً وَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ أَرْبَعَ بُيُوتٍ كُلُّ بَيْتٍ أَرْبَعُ طَبَقَاتٍ كُلُّ طَبَقَةٍ بِهَا سَرِيرٌ عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ حُورِيَّةٌ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ حُورِيَّةٍ وَصَائِفُ وَ وِلْدَانٌ وَ أَنْهَارٌ وَ أَشْجَارٌ.

صَلَاةٌ أُخْرَى لِيَوْمِ الْأَحَدِ وَ عَنْهُ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْأَحَدِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ مِنْهُنَّ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ آخِرَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لِلَّهِ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الصَّلَاةِ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ الْعَنِ النَّصَارَى مِائَةَ مَرَّةٍ وَ سَلِ اللَّهَ حَوَائِجَكَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ يَهُودِيٍّ وَ يَهُودِيَّةٍ عِبَادَةَ سَنَةٍ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ أَلْفِ نَبِيٍّ وَ يَكْتُبُ

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۵۵.

لَهُ بِكَلِّ نَصْرَانِيٍّ وَ نَصْرَانِيَّهٍ أَلْفَ غَزْوَهٍ وَ فَتَحَ اللَّهُ لَهُ ثَمَانِيَهَ أَبْوَابِ الْجَنَّهِ-(۱).

دُعَاءُ يَوْمِ الْأَحَدِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ سُؤَالَ مُذْنِبٍ أَوْبَقَتْهُ ذُنُوبُهُ وَ مَعَاصِیهِ فِی ضِیقِ الْمَسَالِکِ وَ لَیْسَ لَهُ مُجِیرٌ سِوَاکَ وَ لَا أَمَلٌ غَیْرُکَ وَ لَا مُغِیثٌ أَرْأَفُ مِنْکَ وَ لَا مُعْتَمَدٌ یَعْتَمِدُ عَلَیْهِ غَیْرُ عَفْوِکَ أَنْتَ مَوْلَایَ الَّذِی جُدْتَ بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا وَ أَهَّلْتَهَا بِتَطَوُّلِکَ غَیْرَ مُؤَهَّلِهَا لَمْ یُعَازَّکَ مَنْعٌ وَ لَا أَکْدَاکَ إِعْطَاءٌ وَ لَا أَنْفَدَ سَعَتَکَ سُؤَالُ مُلِحٍّ بَلْ أَدْرَرْتَ أَرْزَاقَ عِبَادِکَ مَنّاً مِنْکَ وَ تَطَوُّلًا عَلَیْهِمْ وَ تَفَضُّلًا اللَّهُمَّ کَلَّتِ الْعِبَارَهُ عَنْ بُلُوغِ صِفَتِکَ وَ هَدَأَ اللِّسَانُ عَنْ نَشْرِ مَحَامِدِکَ وَ تَفَضُّلِکَ وَ قَدْ تَعَمَّدْتُکَ بِقَصْدِی إِلَیْکَ وَ إِنْ أَحَاطَتْ بِیَ الذُّنُوبُ فَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُیُوبِ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَهَبَنِی لِنَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ تُوجِبَ لِیَ الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ فَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ وَ أَکْرَمُ الْأَکْرَمِینَ وَ أَجْوَدُ الْأَجْوَدِینَ وَ أَحْسَنُ الْخَالِقِینَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ أَنْتَ إِلَهِی أَعَزُّ وَ أَکْرَمُ وَ أَجَلُّ وَ أَرْأَفُ مِنْ أَنْ تَرُدَّ مَنْ أَمَّلَکَ وَ رَجَاکَ وَ طَمِعَ فِیمَا قِبَلَکَ فَلَکَ الْحَمْدُ إِلَهِی إِنِّی جُرْتُ عَلَی نَفْسِی فِی النَّظَرِ لَهَا وَ سَالَمْتُ الْأَیَّامَ بِاقْتِرَافِ الْآثَامِ وَ أَنْتَ وَلِیُّ الْإِنْعَامِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ مَا بَقِیَ لَهَا یَا رَبِّ إِلَّا تَطَوُّلُکَ صَلِّ یَا رَبِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَجْمِلْ لَهَا مِنْکَ النَّظَرَ وَ اجْعَلْ مَرَدَّهَا مِنْکَ بِالنَّجَاحِ یَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ فَإِنَّکَ الْمُعْطِی النَّفَّاحُ ذُو الْآلَاءِ وَ النِّعَمِ وَ امْنَحْهَا سُؤْلَهَا وَ إِنْ لَمْ تَسْتَحِقَّ یَا غَفَّارُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی تُمْضِی بِهِ الْأُمُورَ وَ الْمَقَادِیرَ وَ بِعِزَّتِکَ الَّتِی تُنْجِزُ بِهَا التَّدْبِیرَ أَنْ تَحُولَ بَیْنِی وَ بَیْنَ مَا یُبَعِّدُنِی مِنْکَ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ وَ لَا تَحُولَ بَیْنِی وَ بَیْنَ مَا یُقَرِّبُ مِنْکَ وَ أَنْ تَجْعَلَنِی مِمَّنْ أَبَحْتَهُ عَفْوَکَ وَ رِضْوَانَکَ وَ أَسْکَنْتَهُ جَنَّتَکَ بِرَأْفَتِکَ وَ طَوْلِکَ وَ امْتِنَانِکَ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَکْرَمْتَ أَوْلِیَاءَکَ بِکَرَامَتِکَ وَ أَوْجَبْتَ لَهُمْ حِیَاطَتَکَ وَ ظَلَّلْتَهُمْ بِرِعَایَتِکَ

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۵۸.

مِنَ التَّتَابُعِ فِی الْمَهَالِکِ وَ أَنَا عَبْدُکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْقِذْنِی بِرَحْمَتِکَ مِنْ ذَلِکَ وَ إِلَی طَاعَتِکَ وَ مَا یَقْرُبُ مِنْکَ فَمِلْ بِی وَ عَنْ طُغْیَانِی وَ عِصْیَانِی لَکَ فَرُدَّنِی فَقَدْ عَجَّتْ إِلَیْکَ الْأَصْوَاتُ أَتَرَجَّی مَحْوَ الْعُیُوبِ وَ غُفْرَانَ الذُّنُوبِ یَا عَلَّامَ الْغُیُوبِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِی رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالًا طَیِّباً هَنِیئاً مَرِیئاً فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَةٍ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَهْدِیکَ فَاهْدِنِی وَ أَسْتَعْصِمُکَ فَاعْصِمْنِی وَ أَدِّ عَنِّی حُقُوقَکَ عَلَیَّ إِلَیْکَ إِنَّکَ أَهْلُ التَّقْوی وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ فَاصْرِفْ عَنِّی شَرَّ کُلِّ ذِی شَرٍّ إِلَی خَیْرٍ مَا لَا یَمْلِکُهُ أَحَدٌ سِوَاکَ وَ تَحَمَّلْ عَنِّی مُفْتَرَضَاتِ حُقُوقِ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ الْإِخْوَةِ وَ الْأَخَوَاتِ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لَهُمْ وَ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ یَا وَلِیَّ الْبَرَکَاتِ وَ عَالِمَ الْخَفِیَّاتِ عَلَیْکَ تَوَکَّلْنَا وَ أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ بَعْدَهُ فِی شُکْرِ النِّعْمَةِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُلْتَ فِی کِتَابِکَ وَ ما بِکُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذا مَسَّکُمُ الضُّرُّ فَإِلَیْهِ تَجْئَرُونَ فَبِکَ آمَنْتُ وَ صَدَّقْتُ وَ إِلَیْکَ سَیِّدِی جَأَرْتُ وَ أَنَا مُتَقَلِّبٌ فِیمَا لَا أُحْصِیهِ مِنْ نِعَمِکَ مُسْتَجِیرٌ بِکَ مِنْ أَنْ یَمَسَّنِی ضُرٌّ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ-(۱).

عُوذَةُ یَوْمِ الْأَحَدِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ وَ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِیعاً وَ أَحْکَمُ وَ أَجَلُّ وَ أَعْظَمُ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ وَ أَعُوذُ بِالَّذِی یُمْسِکُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَی الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ کُلِّ ذِی شَرٍّ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّةٍ صَغِیرَةٍ أَوْ کَبِیرَةٍ رَبِّی آخِذٌ بِناصِیَتِها إِنَّ رَبِّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ فَاللَّهُ خَیْرٌ حافِظاً وَ هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ اللَّهُ أَکْبَرُ اسْتَوَی الرَّبُّ عَلَی الْعَرْشِ وَ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ بِحِکْمَتِهِ وَ زَهَرَتِ النُّجُومُ بِأَمْرِهِ وَ رَسَتِ الْجِبَالُ بِإِذْنِهِ وَ لَا یُجَاوِزُ اسْمَهُ مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ الَّذِی ذَلَّتْ لَهُ الْجِبَالُ

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۵۹.

وَ هِیَ طَائِعَهٌ وَ انْبَعَثَتْ لَهُ الْأَجْسَادُ وَ هِیَ بَالِیَهٌ بِهِ أَحْتَجِبُ مِنْ کُلِّ طَاغٍ وَ بَاغٍ وَ عَادٍ وَ ضَارٍّ وَ حَاسِدٍ وَ بِبَأْسِ اللَّهِ وَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ بِمَنْ جَعَلَ بَیْنَ الْبَحْرَیْنِ حاجِزاً وَ جَعَلَ فِی السَّماءِ بُرُوجاً وَ جَعَلَ فِیها سِراجاً وَ قَمَراً مُنِیراً وَ أَعُوذُ بِمَنْ زَیَّنَهَا لِلنَّاظِرِینَ وَ حَفِظَهَا مِنْ کُلِّ شَیْطَانٍ رَجِیمٍ وَ أَعُوذُ بِمَنْ جَعَلَ فِی الْأَرْضِ رَوَاسِیَ وَ جِبالًا أَوْتَاداً أَنْ یُوصَلَ إِلَیَّ بِسُوءٍ أَوْ بَلِیَّهٍ أَوْ إِلَی أَحَدٍ مِنْ إِخْوَانِی أَوْ إِلَی أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ عِنَایَتِی حم حم حم عسق کَذلِکَ یُوحِی إِلَیْکَ وَ إِلَی الَّذِینَ مِنْ قَبْلِکَ اللَّهُ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ حم حم حم تَنْزِیلٌ مِنَ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ (۱).

الصَّلَاهُ فِی یَوْمِ الْإِثْنَیْنِ وَ تُعْرَفُ بِصَلَاهِ جَبْرَئِیلَ علیه السلام رَوَی أَنَسُ بْنُ مَالِکٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی لَیْلَهَ الْإِثْنَیْنِ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ مَرَّهً وَاحِدَهً وَ یَفْصِلُ بَیْنَهُمَا بِتَسْلِیمِهٍ فَإِذَا فَرَغَ یَقُولُ مِائَهَ مَرَّهٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ- وَ مِائَهَ مَرَّهٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی جَبْرَئِیلَ- وَ یَلْعَنُ الظَّالِمِینَ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ یَقْرَأُ آیَهَ الْکُرْسِیِّ ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ عَلَی الْأَرْضِ مَکَانَ سُجُودِکَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ رَبِّی حَقّاً حَقّاً حَتَّی یَنْقَطِعَ النَّفَسُ ثُمَّ قُلْ لَا أُشْرِکُ بِهِ شَیْئاً وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِیّاً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ وَ بِمَوْضِعِ الرَّحْمَهِ مِنْ کِتَابِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا وَ تَسْأَلُ حَاجَتَکَ.

صَلَاهٌ أُخْرَی لَیْلَهَ الْإِثْنَیْنِ وَ رُوِیَ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَلَّی لَیْلَهَ الْإِثْنَیْنِ رَکْعَتَیْنِ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ خَمْسَ عَشْرَهَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسَ عَشْرَهَ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ یَقْرَأُ آیَهَ الْکُرْسِیِّ خَمْسَ عَشْرَهَ جَعَلَ اللَّهُ اسْمَهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ وَ إِنْ کَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَ غَفَرَ لَهُ ذُنُوبَ الْعَلَانِیَهِ وَ یَکْتُبُ لَهُ بِکُلِّ آیَهٍ قَرَأَهَا حِجَّهً وَ عُمْرَهً وَ کَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَتَیْنِ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِیلَ وَ مَاتَ شَهِیداً.

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۶۲.

صَلَاهٌ أُخْرَی عَنْهُ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی لَیْلَهَ الْإِثْنَیْنِ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ رَکْعَهً بِفَاتِحَهِ الْکِتَابِ وَ آیَهِ الْکُرْسِیِّ مَرَّهً مَرَّهً فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ مَرَّهً وَ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ مَرَّهً وَ صَلَّی عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله اثْنَتَیْ عَشْرَهَ مَرَّهً نَادَی مُنَادٍ یَوْمَ الْقِیَامَهِ أَیْنَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ فَلْیَقُمْ وَ لْیَأْخُذْ ثَوَابَهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَی تَمَامَ الْخَبَرِ.

صَلَاهٌ أُخْرَی لَیْلَهَ الْإِثْنَیْنِ وَ عَنْهُ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی لَیْلَهَ الْإِثْنَیْنِ رَکْعَتَیْنِ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَإِذَا سَلَّمَ یَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الثَّوَابِ مَا شَاءَ وَ کَتَبَ لَهُ ثَوَابَ خَاتِمِ الْقُرْآنِ.

صَلَاهٌ أُخْرَی لَیْلَهَ الْإِثْنَیْنِ وَ قَالَ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی لَیْلَهَ الْإِثْنَیْنِ رَکْعَتَیْنِ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ مَرَّهً مَرَّهً فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ عَشْرَ مَرَّاتٍ کَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حِجَجٍ وَ عَشْرَ عُمَرٍ لِلْمُخْلِصِ لِلَّهِ-(۱).

الدُّعَاءُ فِی لَیْلَهِ الْإِثْنَیْنِ سُبْحَانَکَ رَبَّنَا فَلَکَ الْحَمْدُ أَنْتَ اللَّهُ الْقَائِمُ الدَّائِمُ الْبَاقِی بَعْدَ فَنَاءِ کُلِّ شَیْ ءٍ الْحَیُّ الَّذِی لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ مَلَکُوتُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ قَاصِمُ الْجَبَّارِینَ وَ مُبِیدُ الْمُتَکَبِّرِینَ وَ إِلَهُ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ ابْتَدَعْتَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِکَ وَ دَبَّرْتَ أُمُورَهُمْ بِعِلْمِکَ وَ حِکْمَتِکَ لَمْ یَکُنْ لَکَ ظَهِیرٌ وَ لَا مُشِیرٌ وَ لَا مُعِینَ لَکَ عَلَی حُکْمِکَ وَ لَا شَرِیکَ تَبَارَکَتْ أَسْمَاؤُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ سُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ لَا إِلَهَ غَیْرُکَ وَاحِداً أَحَداً لَمْ یَتَّخِذْ صَاحِبَهً وَ لَا وَلَداً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ کَمَا سَبَقَتْ إِلَیْنَا بِهِ رَحْمَتُکَ وَ أَنْقَذْتَنَا بِهِ هُدَاکَ وَ آتَیْتَنَا بِهِ کِتَابَکَ وَ دَلَلْتَنَا بِهِ عَلَی طَاعَتِکَ اللَّهُمَّ فَامْنَحْهُ قُرْبَ الْمَجْلِسِ مِنْکَ یَوْمَ السَّاعَهِ وَ أَکْرِمْهُ بِقَبُولِ الشَّفَاعَهِ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ لَنَا مِنْ شَفَاعَتِهِ نَصِیباً نَرِدُ بِهِ

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۶۳.

مَعَ الْفَائِزِينَ حِيَاضَهُ وَ نَنْزِلُ بِهِ مَعَ الْآمِنِينَ خِيَامَهُ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَئِمَّهِ الرَّاشِدِينَ وَ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمَالِي وَ مِنْ فَوْقِي وَ مِنْ تَحْتِي وَ احْفَظْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ وَ وَفِّقْنِي لِاكْتِسَابِ الْحَسَنَاتِ اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِيَ الْعَسِيرَ وَ مُنَّ عَلَيَّ بِحُسْنِ الْعَافِيَهِ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ وَ اعْزِمْ لِي عَلَى رُشْدِي وَ أَعِنِّي عَلَى نَفْسِي بِبِرٍّ وَ تَقْوَى وَ عَمَلٍ رَاجِحٍ وَ هُدًى اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّهَ وَ مَا قَرَّبَ مِنْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَ مَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَهِ وَ تَضْيِيعِ الْأَمَانَهِ وَ أَكْلِ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَ نُصْرَهِ الْمُحَالِ الزَّائِلِ وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ مَا لَمْ تُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَاناً وَ أَنْ أَدَّعِيَ فِي دِينِكَ ضَلَالًا وَ بُهْتَاناً وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَنَ اللَّهُمَّ اهْدِنِي سُبُلَ السَّلَامَهِ وَ اكْسُنِي حُلَلَ الْإِنْعَامِ وَ اسْتُرْنِي بِسِتْرِ الصَّالِحِينَ وَ زَيِّنِّي بِزِينَهِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ثَقِّلْ عَمَلِي فِي الْمِيزَانِ وَ لَقِّنِي مِنْكَ الرَّوْحَ وَ الرَّيْحَانَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ -(۱).

الصَّلَاهُ فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَهِ الْأُولَى الْحَمْدَ مَرَّهً وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ مَرَّهً وَ فِي الثَّانِيَهِ الْحَمْدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِي الثَّالِثَهِ الْحَمْدَ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَ فِي الرَّابِعَهِ الْحَمْدَ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ وَ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ عَشْرَ مَرَّاتٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ كُلَّهَا وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ قَصْراً فِي جَنَّاتِ الْفِرْدَوْسِ مِنْ دُرَّهٍ بَيْضَاءَ فِي جَوْفِ ذَلِكَ الْقَصْرِ سَبْعُ بُيُوتٍ طُولُ كُلِّ بَيْتٍ ثَلَاثَهُ آلَافِ ذِرَاعٍ عَرْضُهُ مِثْلُ ذَلِكَ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ مِنْ فِضَّهٍ وَ الثَّانِي مِنْ ذَهَبٍ وَ الثَّالِثُ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَ الرَّابِعُ مِنْ زَبَرْجَدٍ وَ الْخَامِسُ مِنْ يَاقُوتٍ وَ السَّادِسُ مِنْ دُرٍّ وَ السَّابِعُ مِنْ نُورٍ يَتَلَأْلَأُ وَ أَبْوَابُ الْبُيُوتِ مِنَ الْعَنْبَرِ عَلَى كُلِّ بَابٍ سِتْرٌ مِنَ الزَّعْفَرَانِ فِي كُلِّ بَيْتٍ أَلْفُ سَرِيرٍ عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ أَلْفُ فِرَاشٍ فَوْقَ كُلِّ فِرَاشٍ حَوْرَاءُ جَعَلَهَا اللَّهُ مِنْ طَيِّبِ

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۶۶.

الطِّيبِ مِنْ لَدُنْ أَصَابِعِ رِجْلَيْهَا إِلَى رُكْبَتَيْهَا مِنَ الزَّعْفَرَانِ وَ مِنْ لَدُنْ رُكْبَتَيْهَا إِلَى ثَدْيَيْهَا مِنَ الْمِسْكِ وَ مِنْ لَدُنْ ثَدْيَيْهَا إِلَى رَقَبَتِهَا إِلَى مَفْرِقِ رَأْسِهَا مِنَ الْكَافُورِ الْأَبْيَضِ عَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ أَلْفَ حُلَّةٍ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ كَأَحْسَنِ مَنْ رَآهُنَّ إِذَا أَقْبَلَتْ إِلَى زَوْجِهَا كَأَنَّهَا الشَّمْسُ بَدَتْ لِلنَّاظِرِينَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ ثَلَاثُونَ ذُؤَابَةً مِنْ مِسْكٍ فِي رَوْضِ الْجَنَّةِ بَيْنَ مِسْكٍ وَ زَعْفَرَانٍ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ حُورِيَّةٍ أَلْفُ وَصِيفَةٍ ذَلِكَ الثَّوَابُ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ جَزاءً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ.

صَلَاةٌ أُخْرَى لِيَوْمِ الْإِثْنَيْنِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ-: مَنْ صَلَّى فِي هَذَا الْيَوْمِ عِنْدَ الضُّحَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً وَ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ فَلْيَقْرَأْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً وَ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً فَأَوَّلُ مَا يُعْطَى مِنَ الثَّوَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلْفُ حُلَّةٍ وَ يُتَوَّجُ أَلْفَ تَاجٍ وَ يُقَالُ لَهُ مُرَّ مَعَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَيَسْتَقْبِلُهُ مِائَةُ أَلْفِ مَلَكٍ بِيَدِ كُلِّ مَلَكٍ أَكْوَابٌ وَ شَرَابٌ فَيَسْقُونَهُ مِنْ ذَلِكَ الشَّرَابِ وَ يَأْكُلُ مِنْ تِلْكَ الْهَدِيَّةِ ثُمَّ يَمُرُّونَ بِهِ عَلَى أَلْفِ قَصْرٍ مِنْ نُورٍ فِي كُلِّ قَصْرٍ أَلْفُ حَدِيقَةٍ فِي كُلِّ حَدِيقَةٍ قُبَّةٌ بَيْضَاءُ فِي كُلِّ قُبَّةٍ أَلْفُ سَرِيرٍ عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ حُورِيَّةٌ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ حُورِيَّةٍ أَلْفُ خَادِمٍ-(۱).

صَلَاةٌ أُخْرَى لِيَوْمِ الْإِثْنَيْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ الْحَمْدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ مَرَّةً مَرَّةً أَعْطَاهُ اللَّهُ أَرْبَعَ بُيُوتٍ فِي الْجَنَّةِ كُلُّ بَيْتٍ انْتِصَابُهُ أَلْفُ ذِرَاعٍ كُلُّ بَيْتٍ أَرْبَعُ طَبَقَاتٍ كُلُّ طَبَقَةٍ بِهَا سَرِيرٌ مِنْ يَاقُوتٍ وَ حُورِيَّةٌ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَ وَصَائِفُ وَ وِلْدَانٌ وَ أَشْجَارٌ وَ أَثْمَارٌ.

صَلَاةٌ أُخْرَى لِيَوْمِ الْإِثْنَيْنِ قَالَ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ الْحَمْدَ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ وَهَبَ ثَوَابَهَا

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۶۸.

لِوَالِدَیْهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ قَصْراً کَأَوْسَعِ مَدِینَهٍ فِی الدُّنْیَا.

صَلَاهٌ أُخْرَی فِی یَوْمِ الْإِثْنَیْنِ وَ قَالَ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی یَوْمَ الْإِثْنَیْنِ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ رَکْعَتَیْنِ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ مَرَّهً مَرَّهً جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ اسْمَهُ مَعَ أَهْلِ الْجَنَّهِ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ قَصْراً فِی الْجَنَّهِ کَأَوْسَعِ مَدِینَهٍ فِی الدُّنْیَا.

صَلَاهٌ أُخْرَی لِیَوْمِ الْإِثْنَیْنِ: وَ هِیَ أَرْبَعُ رَکَعَاتٍ تَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدَ وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ مَرَّهً مَرَّهً وَ إِنَّا أَعْطَیْنَاکَ الْکَوْثَرَ مِائَهَ مَرَّهٍ ثُمَّ تُسَلِّمُ وَ تَخِرُّ سَاجِداً وَ تَقُولُ فِی سُجُودِکَ یَا حَسَنَ التَّقْدِیرِ یَا لَطِیفَ التَّدْبِیرِ یَا مَنْ لَا یَحْتَاجُ إِلَی تَفْسِیرٍ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّکَ أَهْلُ التَّقْوَی وَ أَهْلُ الرَّحْمَهِ وَ وَلِیُّ الرِّضْوَانِ وَ الْمَغْفِرَهِ.

صَلَاهٌ أُخْرَی لِیَوْمِ الْإِثْنَیْنِ رُوِیَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّی یَوْمَ الْإِثْنَیْنِ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ مَرَّهً وَ إِنَّا أَعْطَیْنَاکَ الْکَوْثَرَ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّهً وَ اسْتَغْفَرَ لِوَالِدَیْهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ کَتَبَ اللَّهُ لَهُ الْحَسَنَاتِ وَ بَنَی لَهُ قَصْراً فِی الْجَنَّهِ مِنْ دُرَّهٍ بَیْضَاءَ فِیهَا سَبْعُ بُیُوتٍ طُولُ کُلِّ بَیْتٍ سَبْعُمِائَهِ ذِرَاعٍ الْبَیْتُ الْأَوَّلُ مِنْ فِضَّهٍ وَ الثَّانِی مِنْ ذَهَبٍ وَ الثَّالِثُ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَ الرَّابِعُ مِنْ زَبَرْجَدٍ وَ الْخَامِسُ مِنْ یَاقُوتٍ وَ السَّادِسُ مِنْ دُرٍّ وَ السَّابِعُ مِنْ نُورٍ یَتَلَأْلَأُ تُرَابُهَا مِنْ عَنْبَرٍ أَشْهَبَ وَ أَبْوَابُهَا فِی کُلِّ بَیْتٍ سَرِیرٌ عَلَیْهِ أَلْوَانُ الْفُرُشِ فَوْقَ ذَلِکَ جَارِیَهٌ مَنْ جَاءَهَا أَفْلَحَ وَ بَیْنَ رَأْسِهَا إِلَی رِجْلَیْهَا مِنَ الزَّعْفَرَانِ الرَّطْبِ وَ یَدَاهَا مِنَ الْمِسْکِ الْأَذْفَرِ وَ مِنْ ثَدْیَیْهَا إِلَی عُنُقِهَا مِنْ عَنْبَرٍ أَشْهَبَ وَ مِنْ فَوْقِ ذَلِکَ مِنَ الْکَافُورِ الْأَبْیَضِ عَلَیْهَا الْحُلِیُّ وَ الْحُلَلُ (۱).

صَلَاهٌ أُخْرَی لِیَوْمِ الْإِثْنَیْنِ رَوَی أَنَسُ بْنُ مَالِکٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّی یَوْمَ الْإِثْنَیْنِ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ إِنَّا

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۶۸.

أَنْزَلْناهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ مَرَّهً وَ یَفْصِلُ بَیْنَهُمَا بِتَسْلِیمِهٍ فَإِذَا فَرَغَ یَقُولُ مِائَهَ مَرَّهٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مِائَهَ مَرَّهٍ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَی جَبْرَئِیلَ وَ یَلْعَنُ الظَّالِمِینَ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ قَرَأَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ ثُمَّ یَضَعُ خَدَّهُ الْأَیْمَنَ عَلَی الْأَرْضِ مَکَانَ سُجُودِهِ وَ یَقُولُ اللَّهُ رَبِّی حَقّاً حَقّاً حَتَّی یَنْقَطِعَ النَّفَسُ ثُمَّ یَقُولُ لَا أُشْرِکُ بِهِ شَیْئاً وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِیّاً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ وَ مَوْضِعِ الرَّحْمَهِ مِنْ کِتَابِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا- وَ یَسْأَلُ حَاجَتَهُ ثُمَّ یُقَلِّبُ خَدَّهُ الْأَیْسَرَ عَلَی الْأَرْضِ وَ یَقُولُ یَا مُحَمَّدُ یَا عَلِیُّ یَا جَبْرَئِیلُ بِکُمْ أَتَوَسَّلُ إِلَی اللَّهِ- ثُمَّ یَسْجُدُ وَ یُکَرِّرُ هَذَا الْقَوْلَ وَ یَسْأَلُ حَاجَتَهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَی حُورِیَّهً مِنَ الْحُورِ الْعِینِ وَ وَصَائِفَ وَ ولدان [وِلْدَاناً] وَ أشجار [أَشْجَاراً] وَ أثمار [أَثْمَاراً].

صَلَاهٌ أُخْرَی لِیَوْمِ الْإِثْنَیْنِ قَالَ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی یَوْمَ الْإِثْنَیْنِ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدَ وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ مَرَّهً مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ وَهَبَ ثَوَابَهَا لِوَالِدَیْهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ قَصْراً کَأَوْسَعِ مَدِینَهٍ فِی الدُّنْیَا.

صَلَاهٌ أُخْرَی فِی یَوْمِ الْإِثْنَیْنِ وَ قَالَ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی یَوْمَ الْإِثْنَیْنِ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ رَکْعَتَیْنِ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ مَرَّهً مَرَّهً جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ اسْمَهُ مَعَ أَهْلِ الْجَنَّهِ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ قَصْراً فِی الْجَنَّهِ کَأَوْسَعِ مَدِینَهٍ فِی الدُّنْیَا.

صَلَاهٌ أُخْرَی فِی یَوْمِ الْإِثْنَیْنِ وَ هِیَ أَرْبَعُ رَکَعَاتٍ تَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدَ وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ مَرَّهً مَرَّهً وَ إِنَّا أَعْطَیْناکَ الْکَوْثَرَ مِائَهَ مَرَّهٍ ثُمَّ تُسَلِّمُ وَ تَخِرُّ سَاجِداً وَ تَقُولُ فِی سُجُودِکَ یَا حَسَنَ التَّقْدِیرِ یَا مَنْ لَا یَحْتَاجُ إِلَی تَفْسِیرٍ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ- أَعْطَاهُ اللَّهُ سَبْعِینَ أَلْفَ قَصْرٍ فِی الْجَنَّهِ فِی کُلِّ قَصْرٍ سَبْعُونَ

أَلْفَ دَارٍ فِی کُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ أَلْفَ بَیْتٍ فِی کُلِّ بَیْتٍ سَبْعُونَ أَلْفَ جَارِیَهٍ(۱).

الدُّعَاءُ فِی یَوْمِ الْإِثْنَیْنِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا مَنْ یَصْرِفُ الْبَلَایَا وَ یَعْلَمُ الْخَطَایَا وَ یُجْزِلُ الْعَطَایَا سُؤَالَ نَادِمٍ عَلَی اقْتِرَافِهِ الْآثَامَ إِذْ لَمْ یَجِدْ مُجِیراً سِوَاکَ لِغُفْرَانِهَا وَ لَا مُؤَمَّلًا یَفْزَعُ إِلَیْهِ لِارْتِجَاءِ کَشْفِ فَاقَتِهِ غَیْرَکَ یَا جَلِیلُ أَنْتَ الَّذِی عَمَّ الْخَلَائِقَ مَنُّکَ وَ غَمَرَتْهُمْ سَعَهُ رَحْمَتِکَ وَ شَمِلَتْهُمْ سَوَابِغُ نِعْمَتِکَ یَا کَرِیمَ الْمَآبِ وَ الْجَوَادَ الْوَهَّابَ وَ الْمُنْتَقِمَ مِمَّنْ عَصَاهُ بِأَلِیمِ الْعَذَابِ دَعَوْتُکَ یَا إِلَهِی مُقِرّاً بِالْإِسَاءَهِ عَلَی نَفْسِی إِذْ لَمْ أَجِدْ مَلْجَأً أَلْجَأُ إِلَیْهِ فِی اغْتِفَارِ مَا اکْتَسَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ سِوَاکَ یَا خَیْرَ مَنِ اسْتُدْعِیَ لِبَذْلِ الرَّغَائِبِ وَ أَنْجَحَ مَأْمُولٍ لِکَشْفِ الْکُرُبَاتِ اللَّوَازِبِ لَکَ عَنَتِ الْوُجُوهُ فَلَا تَرُدَّنِی مِنْکَ بِحِرْمَانٍ إِنَّکَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ تَحْکُمُ مَا تُرِیدُ إِلَهِی وَ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ أَیُّ رَبٍّ أَرْتَجِیهِ أَمْ أَیُّ إِلَهٍ أَقْصِدُهُ غَیْرَکَ إِذَا أَلَمَّ بِیَ النَّدَمُ وَ أَحَاطَتْ بِیَ الْمَعَاصِی بِکَآبَهِ خَوْفِ النِّقَمِ وَ أَنْتَ وَلِیُّ الصَّفْحِ وَ مَأْوَی الْکَرَمِ إِلَهِی أَ تُقِیمُنِی مُقَامَ التَّهَتُّکِ وَ أَنْتَ جَمِیلُ السَّتْرِ وَ تَسْأَلُنِی عَنِ اقْتِرَافِی عَلَی رُءُوسِ الْأَشْهَادِ وَ قَدْ عَلِمْتَ مِنِّی مَخْبِیَّاتِ السِّرِّ فَإِنْ کُنْتُ یَا إِلَهِی مُسْرِفاً عَلَی نَفْسِی بِانْتِهَاکِ الْحُرُمَاتِ نَاسِیاً لِمَا أَجْرَمْتُ مِنَ الْهَفَوَاتِ فَأَنْتَ لَطِیفٌ تَجُودُ بِرَحْمَتِکَ عَلَی الْمُسْرِفِینَ وَ تَتَفَضَّلُ بِکَرَمِکَ عَلَی الْخَاطِئِینَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْنِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ فَإِنَّکَ إِلَهِی تُسَکِّنُ بِتَحَنُّنِکَ رَوْعَاتِ قُلُوبِ الْوَجِلِینَ وَ تُحَقِّقُ بِتَطَوُّلِکَ أَمَلَ الْآمِلِینَ وَ تُفِیضُ بِجُودِکَ سِجَالَ عَطَایَاکَ عَلَی غَیْرِ الْمُسْتَأْهِلِینَ إِلَهِی أَمَّ بِی إِلَیْکَ رَجَاءٌ لَا یَشُوبُهُ قُنُوطٌ وَ أَمَلٌ لَا یُکَدِّرُهُ یَأْسٌ یَا مُحِیطاً بِکُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً وَ قَدْ أَصْبَحْتُ سَیِّدِی وَ أَمْسَیْتُ عَلَی بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ مِنَحِکَ سَائِلًا وَ عَنِ التَّعَرُّضِ لِسِوَاکَ وَ عَنْ غَیْرِکَ بِالْمَسْأَلَهِ عَادِلًا وَ لَیْسَ مِنْ جَمِیلِ امْتِنَانِکَ رَدُّ سَائِلٍ

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۷۰.

مَلْهُوفٍ وَ مُضْطَرٍّ لِانْتِظَارِ خَيْرِکَ الْمَأْلُوفِ إِلَهِی أَنْتَ الَّذِی عَجَزَتِ الْأَوْهَامُ عَنِ الْإِحَاطَهِ بِکَ وَ كَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ نَعْتِ ذَاتِکَ فَبِآلَائِکَ وَ طَوْلِکَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِی مِنْ فَضْلِکَ الْوَاسِعِ رِزْقاً حَلَالًا طَيِّباً هَنِيئاً مَرِيئاً فِی يُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِيَهٍ إِنَّکَ عَلَی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ يَا غَايَهَ الْآمِلِينَ وَ جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ الْبَاقِی بَعْدَ فَنَاءِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ وَ دَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ وَ أَنْتَ مَوْلَایَ ثِقَهُ مَنْ لَمْ يَثِقْ بِنَفْسِهِ لِإِفْرَاطِ عَمَلِهِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْقِذْنِی بِرَحْمَتِکَ مِنَ الْمَهَالِکِ وَ أَحْلِلْنِی دَارَ الْأَخْيَارِ وَ اجْعَلْنِی مُرَافِقاً لِلْأَبْرَارِ وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ يَا مُطَّلِعاً عَلَی الْأَسْرَارِ وَ تَحَمَّلْ عَنِّی يَا مَوْلَایَ أَدَاءَ مَا افْتَرَضْتَ عَلَيَّ لِلْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ الْإِخْوَهِ وَ الْأَخَوَاتِ وَ اكْفِنِی مَا أَهَمَّنِی بِلُطْفِکَ وَ كَرَمِکَ يَا عَالِيَ الْمَلَكُوتِ وَ أَشْرِكْنِی فِی دُعَاءِ مَنِ اسْتَجَبْتَ لَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لَهُمْ وَ لِآبَائِنَا وَ أُمَّهَاتِنَا إِنَّکَ كَرِيمٌ جَوَادٌ مَنَّانٌ وَهَّابٌ وَ بَعْدَهُ مِنَ الدُّعَاءِ فِی شُكْرِ النِّعْمَهِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُلْتَ فِی كتاب [كِتَابِکَ] مَنْ يُهِنِ اللَّهُ فما لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ فَبِکَ آمَنْتُ وَ صَدَّقْتُ وَ لَمْ تُهِنِّی يَا سَيِّدِی إِذِ ابْتَدَأْتَنِی بِكَرَمِکَ وَ غَذَوْتَنِی بِنِعْمَتِکَ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ مِنِّی لَهَا وَ لَا مُهِينَ لِی وَ أَنْتَ تُكْرِمُنِی فَبِکَ أَعْتَزُّ فَأَعِزَّنِی وَ بِكَرَمِکَ أَلُوذُ فَلَا تُهِنِّی فَلَکَ الْحَمْدُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ-(۱).

عُوذَهُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ أُعِيذُ نَفْسِی وَ دِينِی وَ جَمِيعَ إِخْوَانِیَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِرَبِّیَ الْأَكْبَرِ مِمَّا يَخْفَى وَ يَظْهَرُ وَ بِاللَّهِ الْأَعَزِّ الْأَكْرَمِ الْأَكْبَرِ مِنْ شَرِّ كُلِّ أُنْثَى وَ ذَكَرٍ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا رَأَتِ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْجِنُّ إِنْ كُنْتُمْ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ وَ أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْإِنْسُ إِلَى اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ وَ أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْجِنُّ وَ الْإِنْسُ إِلَى الَّذِی دَانَتْ لَهُ الْخَلَائِقُ أَجْمَعُونَ.

ص: ۲۹۷

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۷۲.

خَتَمْتُ بِخَاتَمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ خَاتَمِ جَبْرَئِيلَ وَ خَاتَمِ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ خَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَ خَاتَمِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ وَ عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ زَجَرْتُ عَنِّي وَ عَنْ وَالِدَيَّ وَ وُلْدِي وَ دِينِي وَ نَفْسِي وَ عَنْ جَمِيعِ إِخْوَانِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ كُلَّ تَابِعٍ وَ تَابِعَةٍ مِنْ جِنِّيٍّ وَ عِفْرِيتٍ أَوْ سَاحِرٍ مَرِيدٍ أَوْ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ أَوْ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ زَجَرْتُ عَنِّي وَ عَنْهُمْ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى وَ مَا رَأَتْ عَيْنُ نَائِمٍ أَوْ يَقْظَانَ بِإِذْنِ اللَّهِ اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ لَا سُلْطَانَ لَهُمْ عَلَيَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لَا أُشْرِكُ بِهِ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ-(۱).

الصَّلَاةُ فِي لَيْلَةِ الثَّلَاثَاءِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى الْحَمْدَ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مَرَّةً مَرَّةً وَ يَقْرَأُ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ وَ يَرْفَعُ لَهُ الدَّرَجَاتِ وَ يُؤْتَى مِنْ لَدُنِ اللَّهِ فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةً مِنْ دُرَّةٍ كَأَوْسَعِ مَدِينَةٍ فِي الدُّنْيَا.

صَلَاةٌ أُخْرَى لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ عَنْهُ وَ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ وَ يُعْطِيَهُ مِنَ الثَّوَابِ عَنْ كُلِّ رَكْعَةٍ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ وَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ وَ يَقُومُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَفِّ الْأَنْبِيَاءِ وَ يَرْكَبُ عَلَى نَجِيبٍ مِنْ دُرٍّ وَ يَاقُوتٍ لِبَاسُهَا السُّنْدُسُ وَ الْإِسْتَبْرَقُ وَ هُوَ يُنَادِي بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَ يَسْتَقْبِلَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَقُولُونَ هَذِهِ هَدِيَّةٌ مِنَ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ وَ هَذَا جَزَاءُ مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ.

صَلَاةٌ أُخْرَى لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ وَ عَنْهُ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَ يَقُولُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا وَهَّابُ يَا تَوَّابُ سَبْعَ مَرَّاتٍ

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۷۶.

نَادَاهُ مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ يَا عَبْدَ اللَّهِ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَکَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِکَ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ کَأَنَّمَا أَدْرَکَ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله فَأَعَانَهُ بِمَالِهِ وَ نَفْسِهِ وَ رُفِعَ مِنْ یَوْمِهِ عِبَادَهَ سَنَهٍ.

صَلَاهٌ أُخْرَی لَیْلَهَ الثَّلَاثَاءِ وَ رُوِیَ عَنْهُ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّی لَیْلَهَ الثَّلَاثَاءِ رَکْعَتَیْنِ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ شَهِدَ اللَّهُ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ مَرَّهً مَرَّهً أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ-(۱).

الدُّعَاءُ فِی لَیْلَهِ الثَّلَاثَاءِ سُبْحَانَکَ رَبَّنَا وَ بِحَمْدِکَ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِینَ الْمَلِکُ الْحَقُّ الْمُبِینُ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ لَا إِلَهَ مَعْبُودَ مَعَکَ ذُو السُّلْطَانَ الَّذِی لَا یُضَامُ وَ الْعِزِّ الَّذِی لَا یُرَامُ وَ الْکِبْرِیَاءِ وَ الْعَظَمَهِ وَ الْجُودِ وَ الرَّحْمَهِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی وَ الْکِبْرِیَاءُ وَ الْآلَاءُ سُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ تَبَارَکْتَ رَبَّنَا وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ سَیِّدِ الْمُرْسَلِینَ وَ عَلَی آلِهِ الطَّاهِرِینَ الطَّیِّبِینَ الْأَئِمَّهِ الْمَیَامِینِ اللَّهُمَّ زِدْ مُحَمَّداً مَعَ کُلِّ فَضِیلَهٍ فَضِیلَهً وَ مَعَ کُلِّ کَرَامَهٍ کَرَامَهً حَتَّی یَرْقَی أَعْلَی الدَّرَجَاتِ عِنْدَکَ فِی دَارِ الْمُقَامَهِ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَ آتِهِ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی سُؤْلَهُ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْأَکْبَرِ الْعَظِیمِ الَّذِی تَرْضَی بِهِ عَمَّنْ دَعَاکَ وَ لَا تَحْرُمُ مَنْ سَأَلَکَ وَ رَجَاکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْزُقَنِی عَافِیَهَ الْعَاجِلَهِ وَ السَّلَامَهَ مِنْ مِحَنِهَا وَ نَعِیمَ الْآخِرَهِ وَ حُسْنَ ثَوَابِ أَهْلِهَا اللَّهُمَّ لَکَ أَسْلَمْتُ نَفْسِی وَ إِلَیْکَ فَوَّضْتُ أَمْرِی وَ إِلَی کَرَمِکَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِی وَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ فِی سِرِّی وَ جَهْرِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ دُعَاءَ ضَعِیفٍ وَ مُضْطَرٍّ وَ رَحْمَتُکَ یَا رَبِّ أَوْثَقُ عِنْدِی مِنْ دُعَائِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَقَبَّلْ مِنِّی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَضِلَّ هَذِهِ اللَّیْلَهَ فَأَشْقَی وَ أَنْ أَغْوَی فَأَرْدَی وَ أَنْ أَعْمَلَ بِمَا لَا تَرْضَی رَبَّ السَّمَاوَاتِ الْعُلَی أَنْتَ تَرَی وَ لَا تُرَی وَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَی

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۷۷.

فَالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوَی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ اللَّیْلَهَ أَفْضَلَ النَّصِیبِ فِی الْأَنْصِبَاءِ وَ أَتَمَّ النِّعْمَهِ فِی النَّعْمَاءِ وَ أَفْضَلَ الشُّکْرِ فِی السَّرَّاءِ وَ أَحْسَنَ الصَّبْرِ فِی الضَّرَّاءِ وَ أَکْرَمَ الرُّجُوعِ إِلَی نَعِیمِ دَارِ الْمَأْوَی أَسْأَلُکَ الْمَحَبَّهَ لِطَاعَتِکَ وَ الْعِصْمَهَ مِنْ مَحَارِمِکَ وَ الْوَجَلَ مِنْ خَشْیَتِکَ وَ

الْخَشْیَهَ مِنْ عَذَابِکَ وَ النَّجَاهَ مِنْ عِقَابِکَ وَ الْفَوْزَ بِحُسْنِ ثَوَابِکَ أَسْأَلُکَ الْفِقْهَ فِی دِینِکَ وَ التَّصْدِیقَ لِوَعْدِکَ وَ الْوَفَاءَ بِعَهْدِکَ وَ الِاعْتِصَامَ بِحَبْلِکَ وَ الْوُقُوفَ عِنْدَ مَوْعِظَتِکَ وَ الصَّبْرَ عَلَی عِبَادَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ -(۱).

الصَّلَاهُ یَوْمَ الثُّلَاثَاءِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی یَوْمَ الثُّلَاثَاءِ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی الرَّکْعَهِ الْأُولَی الْحَمْدَ مَرَّهً وَ إِذا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ یس وَ فِی الثَّانِیَهِ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ إِذا زُلْزِلَتِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ حم السَّجْدَهَ وَ فِی الثَّالِثَهِ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ إِذا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ حم الدُّخَانَ وَ فِی الرَّابِعَهِ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ إِذا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ تَبارَکَ الَّذِی بِیَدِهِ الْمُلْکُ مَرَّهً وَ أَیَّهُ سُورَهٍ لَا یَقْرَأُهَا مِنَ الْأَرْبَعِ سُوَرٍ مِنْ یس وَ حم السَّجْدَهِ وَ حم الدُّخَانِ وَ تَبَارَکَ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ إِذا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسِینَ مَرَّهً رَفَعَ اللَّهُ لَهُ عَمَلَ نَبِیٍّ مِمَّنْ بَلَّغَ رِسَالَهَ رَبِّهِ وَ کَأَنَّمَا أَعْتَقَ أَلْفَ رَقَبَهٍ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِیلَ وَ کَأَنَّمَا أَنْفَقَ مِلْ ءَ الْأَرْضِ ذَهَباً فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ لَهُ ثَوَابُ أَلْفِ عَبْدٍ وَ کَتَبَ لَهُ عِبَادَهَ سَبْعِینَ سَنَهً وَ کَأَنَّمَا حَجَّ أَلْفَ حِجَّهٍ وَ أَلْفَ عُمْرَهٍ -(۲).

صَلَاهُ أُخْرَی یَوْمَ الثُّلَاثَاءِ وَ رُوِیَ عَنْهُ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّی یَوْمَ الثُّلَاثَاءِ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ عَشْرَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ مَرَّهً وَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ لَمْ تُکْتَبْ عَلَیْهِ خَطِیئَهٌ إِلَی سَبْعِینَ یَوْماً وَ غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُ

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۷۹.

۲- ۲. جمال الأسبوع: ۸۲.

سَبْعِينَ سَنَهً فَإِنْ مَاتَ إِلَى تِسْعِينَ مَاتَ شَهِيداً وَ كُتِبَ لَهُ بِكَلِّ قَطْرَهٍ تَقْطُرُ فِى تِلْكَ السَّنَهِ أَلْفُ حَسَنَهٍ وَ يَنَالُهُ بِكَلِّ وَرَقَهٍ مَدِينَهٌ فِى الْجَنَّهِ وَ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ شَيْطَانٍ عِبَادَهُ سَنَهٍ وَ غُلِّقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَ فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَهُ أَبْوَابِ الْجَنَّهِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ وَ كُتِبَ لَهُ مِائَهُ أَلْفِ تَاجٍ وَ تَلَقَّاهُ أَلْفُ مَلَكٍ بِيَدِ كُلِّ مَلَكٍ شَرَابٌ وَ هَدِيَّهٌ وَ يَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الشَّرَابِ وَ يَأْكُلُ مِنْ تِلْكَ الْهَدِيَّهِ وَ يَخْرُجُ مَعَ الْمَلَائِكَهِ حَتَّى يُطَوَّفُ بِهِ عَلَى مَدَائِنَ مِنْ نُورٍ فِى كُلِّ مَدِينَهٍ دَارَانِ مِنْ نُورٍ فِى كُلِّ دَارٍ أَلْفُ حُجْرَهٍ مِنْ نُورٍ فِى كُلِّ حُجْرَهٍ أَلْفُ بَيْتٍ فِى كُلِّ بَيْتٍ أَلْفُ فِرَاشٍ وَ عَلَى كُلِّ فِرَاشٍ حُورِيَّهٌ بَيْنَ يَدَىْ كُلِّ حُورِيَّهٍ وَصِيفَهٌ.

صَلَاهٌ أُخْرَى فِى يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ وَ التِّينِ وَ الزَّيْتُونِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّهً مَرَّهً وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ مَرَّهً مَرَّهً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَهٍ مِنَ الْمَاءِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ مَدِينَهً مِنْ ذَهَبٍ وَ أَغْلَقَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعَهَ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ وَ أَعْطَاهُ مِنَ الثَّوَابِ مِثْلَ مَا يُعْطِى آدَمَ وَ مُوسَى وَ هَارُونَ وَ أَيُّوبَ وَ فَتَحَ لَهُ ثَمَانِيَهَ أَبْوَابِ الْجَنَّهِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ.

صَلَاهٌ أُخْرَى لِيَوْمِ الثَّلَاثَاءِ-: بَعْدَ انْتِصَافِ النَّهَارِ عِشْرِينَ رَكْعَهً يَقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ مَرَّهً مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ خَطِيئَهٌ إِلَى سَبْعِينَ يَوْماً تَمَامَ الْخَبَرِ.

صَلَاهٌ أُخْرَى لِيَوْمِ الثَّلَاثَاءِ: وَ هِيَ اثْنَتَا عَشْرَهَ رَكْعَهً تَقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ مَا تَيَسَّرَ لَکَ مِنْ سُوَرِ الْقُرْآنِ وَ تَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى عَقِيبَهَا مَا أَحْبَبْتَ-(۱).

دُعَاءُ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُکَ سُؤَالَ مَنْ لَا يَجِدُ لِسُؤَالِهِ مَسْئُولًا سِوَاکَ وَ أَعْتَمِدُ عَلَيْکَ اعْتِمَادَ مَنْ لَا يَجِدُ لِاعْتِمَادِهِ مُعْتَمَداً غَيْرَکَ لِأَنَّکَ الْأَوَّلُ الَّذِى ابْتَدَأْتَ الِابْتِدَاءَ وَ

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۸۳.

كَوَّنْتَهُ بِأَيْدِى تَلَطُّفِكَ: وَ اسْتَكَانَ عَلَى مَشِيَّتِكَ فَشَاءَ كَمَا أَرَدْتَ بِإِحْكَامِ التَّقْدِيرِ وَ أَنْتَ أَجَلُّ وَ أَعَزُّ مِنْ أَنْ تُحِيطَ الْعُقُولُ بِمَبْلَغِ وَصْفِكَ وَ أَنْتَ الْعَالِمُ الَّذِى لَا يَعْزُبُ عَنْكَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِى الْأَرْضِ وَ لَا فِى السَّمَاءِ وَ أَنْتَ الَّذِى لَا يُبْخِلُكَ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ وَ إِنَّمَا أَمْرُكَ لِلشَّىْ ءِ إِذَا أَرَدْتَ تَكْوِينَهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ أَمْرُكَ مَاضٍ وَ وَعْدُكَ حَتْمٌ وَ حُكْمُكَ عَدْلٌ لَا يَعْزُبُ عَنْكَ شَىْ ءٌ وَ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَى كُلِّ شَىْ ءٍ وَ احْتَجَبْتَ بِآلَائِكَ فَلَمْ تُرَ وَ شَهِدْتَ كُلَّ نَجْوَى وَ تَعَالَيْتَ عَلَى الْعُلَى وَ تَفَرَّدْتَ بِالْكِبْرِيَاءِ وَ تَعَزَّزْتَ بِالْقُدْرَهِ وَ الْبَقَاءِ وَ أَذْلَلْتَ الْجَبَابِرَهَ بِالْقَهْرِ وَ الْفَنَاءِ فَلَكَ الْحَمْدُ فِى الْآخِرَهِ وَ الْأُولَى أَنْتَ إِلَهِى حَلِيمٌ قَادِرٌ رَءُوفٌ غَافِرٌ مَلِكٌ قَاهِرٌ وَ رَازِقٌ بَدِيعٌ وَ مُجِيبٌ سَمِيعٌ بِيَدِكَ نَوَاصِى الْعِبَادِ وَ نَوَاصِى الْبِلَادِ حَىٌّ قَيُّومٌ وَ جَوَادٌ كَرِيمٌ مَاجِدٌ رَحِيمٌ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الَّذِى مَلَكْتَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِكَ فَتَوَاضَعَ لِهَيْبَتِكَ الْأَعِزَّاءُ وَ دَانَتْ لَكَ بِالطَّاعَهِ الْأَوْلِيَاءُ وَ احْتَوَيْتَ بِإِلَهِيَّتِكَ عَلَى الْمَجْدِ وَ الثَّنَاءِ وَ لَا يَئُودُكَ حِفْظُ خَلْقِكَ وَ لَا قله عطاء لمن [قَلَّتْ عَطَايَاكَ بِمَنْ] مَنَحْتَهُ سَعَهَ رِزْقِكَ وَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ إِلَهِى سَتَرْتَ عَلَيَّ عُيُوبِى وَ أَحْصَيْتَ عَلَيَّ ذُنُوبِى وَ أَكْرَمْتَنِى بِمَعْرِفَهِ دِينِكَ وَ لَمْ تَهْتِكْ عَنِّى جَمِيلَ سِتْرِكَ يَا حَنَّانُ وَ لَمْ تَفْضَحْنِى يَا مَنَّانُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُكَ إِلَهِى أَمَاناً مِنْ عُقُوبَتِكَ وَ سُبُوغَ نِعْمَتِكَ وَ دَوَامَ عَافِيَتِكَ وَ مَحَبَّهَ طَاعَتِكَ وَ اجْتِنَابَ مَعْصِيَتِكَ وَ حُلُولَ جَنَّتِكَ وَ مُرَافَقَهَ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ اقْتَرَفْتُ ذُنُوباً حَالَتْ بَيْنِى وَ بَيْنَكَ بِاقْتِرَافِى لَهَا فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِسَعَهِ رِزْقِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ تُنْقِذَنِى مِنْ أَلِيمِ عُقُوبَتِكَ وَ تُدْرِجَنِى دَرَجَ الْمُكَرَّمِينَ وَ تُلْحِقَنِى مَوْلَايَ بِالصَّالِحِينَ بِصَفْحِكَ وَ تَغَمُّدِكَ يَا رَءُوفُ يَا رَحِيمُ وَ ارْزُقْنِى مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقاً وَاسِعاً هَنِيئاً مَرِيئاً فِى يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَهٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَىْ ءٍ قَدِيرٌ وَ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَنْ تَحْمِلَ عَنِّى مَا افْتَرَضْتَ

ص: ۳۰۲

عَلَيَّ لِلْآبَاءِ وَ الْأُمَّهاتِ وَ وَاجِبَهُمْ وَ أَدِّ عَنِّي حُقُوقَهُمْ قِبَلِي وَ أَلْحِقْنِي وَ إِيَّاهُمْ بِالْأَبْرَارِ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لَهُمْ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ عِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ وَ بَعْدَهُ فِي شُكْرِ النِّعْمَهِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ وَ إِذا أَنْعَمْنا عَلَى الْإِنْسانِ أَعْرَضَ وَ نَأى بِجانِبِهِ وَ إِذا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعاءٍ عَرِيضٍ وَ هَا أَنَا ذَا

خَاضِعٌ لِنِعْمَتِكَ مُسْتَجِيرٌ مُسْتَكِينٌ حِينَ نَأَى بِجَانِبِهِ الْكَافِرُ إِعْرَاضاً عَنْهَا وَ إِنِّي أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ سَيِّدِي لِتُتِمَّهَا عَلَيَّ فَإِنَّكَ وَلِيُّهَا فَاحْفَظْهَا عَلَيَّ فَلَا حَافِظَ لَهَا إِلَّا أَنْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ-(۱).

عُوذَهُ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ-: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ أُعِيذُ نَفْسِي وَ وَالِدَيَّ وَ وُلْدِي وَ جَمِيعَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ وَ جَمِيعَ إِخْوَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ الْقَائِمَاتِ وَ الْأَرَضِينَ الْبَاسِطَاتِ وَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ الْمُسَخَّرَاتِ وَ رَبِّ النُّجُومِ الْجَارِيَاتِ وَ الْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ وَ الْبِحَارِ الزَّاخِرَاتِ وَ رَبِّ الْمَلَائِكَهِ الْمُسَبِّحِينَ وَ رَبِّ مَا خَلَقَ وَ ذَرَأَ وَ بَرَأَ وَ أُعِيذُ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ أَوْحى فِي كُلِّ سَماءٍ أَمْرَها وَ زَيَّنَّا السَّماءَ الدُّنْيا بِمَصابِيحَ وَ حِفْظاً ذلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَ أُعِيذُ نَفْسِي وَ وَالِدَيَّ وَ وُلْدِي وَ إِخْوَانِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ الْقَائِمَاتِ بِلَا عَمَدٍ وَ بِالَّذِي خَلَقَهَا فِي يَوْمَيْنِ وَ قَضَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَ خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَ قَدَّرَ فِيها أَقْواتَها وَ جَعَلَ فِيهَا جِبَالًا أَوْتَاداً وَ فِجَاجاً سُبُلًا وَ أَنْشَأَ السَّحَابَ وَ سَخَّرَهُ وَ أَجْرَى الْفُلْكَ وَ سَخَّرَ الْبَحْرَيْنِ وَ جَعَلَ فِي الْأَرْضِ رَواسِيَ وَ أَنْهاراً مِنْ أَنْ يُوصَلَ إِلَيَّ أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ بِسُوءٍ أَوْ بَلِيَّهٍ.

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۸۴.

وَ أَعِيذُ نَفْسِی وَ وَالِدَیَّ وَ ذُرِّیَّتِی وَ جَمِیعَ إِخْوَانِیَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ مَنْ یَعْنِینِی أَمْرُهُ مِنْ شَرِّ مَا یَكُونُ فِی اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثاتِ فِی الْعُقَدِ وَ مِنْ شَرِّ حاسِدٍ إِذا حَسَدَ وَ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ كَفی بِاللَّهِ وَكِیلًا وَ كَفی بِاللَّهِ شَهِیداً مِنْ شَرِّ مَا تَرَاهُ الْعُیُونُ وَ تَعْقِدُ عَلَیْهِ الْقُلُوبُ وَ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ كَفَی بِاللَّهِ وَ كَفَی بِاللَّهِ وَ كَفَی بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً-(۱).

الصَّلَاةُ فِی لَیْلَهِ الْأَرْبِعَاءِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی لَیْلَهَ الْأَرْبِعَاءِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ وَ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَ إِذَا بَلَغَ السَّجْدَهَ سَجَدَ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَیَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ آیَهٍ مِنَ الْقُرْآنِ عِبَادَهَ سَنَهٍ.

صَلَاهٌ أُخْرَی لَیْلَهَ الْأَرْبِعَاءِ وَ قَالَ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی لَیْلَهَ الْأَرْبِعَاءِ ثَلَاثِینَ رَكْعَهً یَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ آیَهَ الْكُرْسِیِّ مَرَّهً وَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ ثَوَابَ أَیُّوبَ الصَّابِرِ وَ ثَوَابَ یَحْیَی بْنِ زَكَرِیَّا وَ ثَوَابَ عِیسَی بْنِ مَرْیَمَ وَ بَنَی اللَّهُ لَهُ فِی جَنَّهِ الْفِرْدَوْسِ أَلْفَ مَدِینَهٍ مِنْ لُؤْلُؤٍ شُرَفُهَا مِنْ یَاقُوتٍ أَحْمَرَ فِی كُلِّ مَدِینَهٍ أَلْفُ قَصْرٍ مِنْ نُورٍ فِی كُلِّ قَصْرٍ أَلْفُ دَارٍ مِنْ نُورٍ فِی كُلِّ دَارٍ أَلْفُ سَرِیرٍ مِنْ نُورٍ عَلَی كُلِّ سَرِیرٍ حَجَلَهٌ فِی كُلِّ حَجَلَهٍ حُورِیَّهٌ مِنْ نُورٍ عَلَیْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ حُلَّهٍ مِنْ نُورٍ هَذَا جَزَاءُ مَنْ صَلَّی هَذِهِ الصَّلَاهَ.

صَلَاهٌ أُخْرَی لَیْلَهَ الْأَرْبِعَاءِ وَ هِیَ رَكْعَتَانِ تَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ مِنْهَا الْحَمْدَ مَرَّهً وَ آیَهَ الْكُرْسِیِّ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ مَرَّهً مَرَّهً وَ سُورَهَ الْإِخْلَاصِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

صَلَاهٌ أُخْرَی فِی لَیْلَهِ الْأَرْبِعَاءِ تُرْوَی عَنْ مَوْلَاتِنَا فَاطِمَهَ علیها السلام قَالَتْ عَلَّمَنِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله صَلَاهَ لَیْلَهِ الْأَرْبِعَاءِ فَقَالَ: مَنْ صَلَّی سِتَّ رَكَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ وَ قُلِ

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۸۷.

اللَّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ إِلَی قَوْلِهِ بِغَیْرِ حِسابٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ جَزَی اللَّهُ مُحَمَّداً مَا هُوَ أَهْلُهُ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ کُلَّ ذَنْبٍ إِلَی سَبْعِینَ سَنَهً وَ أَعْطَاهُ مِنَ الثَّوَابِ مَا لَا یُحْصَی-(۱).

دُعَاءُ لَیْلَهِ الْأَرْبَعَاءِ سُبْحَانَکَ رَبَّنَا وَ لَکَ الْحَمْدُ أَنْتَ اللَّهُ الْغَنِیُّ الدَّائِمُ ذُو الْمُلْکِ الْبَاقِی لَا تُغَیِّرُ الْأَیَّامُ مُلْکَکَ وَ لَا تُضَعْضِعُ الدُّهُورُ عِزَّکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ لَا رَبَّ سِوَاکَ وَ لَا خَالِقَ غَیْرُکَ سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِکَ تَبَارَکَتْ أَسْمَاؤُکَ وَ تَعَالَی ثَنَاؤُکَ وَ دَامَ بَقَاؤُکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ صَفْوَتِکَ مِنْ بَرِیَّتِکَ وَ عَلَی آلِهِ الطَّیِّبِینَ السَّادَهِ الْأَکْرَمِینَ اللَّهُمَّ اخْصُصْ نَبِیَّنَا مُحَمَّداً بِأَفْضَلِ الْفَضَائِلِ وَ ارْفَعْهُ إِلَی أَسْنَی الْمَنَازِلِ اللَّهُمَّ أَنْزِلْهُ الْوَسِیلَهَ الشَّرِیفَهَ وَ اجْعَلْهُ مِنْ جِوَارِکَ فِی الْمَرْتَبَهِ الْمَنِیعَهِ وَ اجْعَلْنَا مِنَ النَّاجِینَ بِهِ وَ الْمُتَعَلِّقِینَ بِحُجْزَتِهِ وَ الْفَائِزِینَ بِشَفَاعَتِهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی أَنْزَلْتَهُ عَلَی مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ فِی الْأَلْوَاحِ وَ بِأَسْمَائِکَ الْجَلِیلَهِ الْعِظَامِ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ وَ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلِکَ وَ مُوسَی نَجِیِّکَ وَ عِیسَی رُوحِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِتَوْرَاهِ مُوسَی وَ إِنْجِیلِ عِیسَی- وَ زَبُورِ دَاوُدَ وَ فُرْقَانِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ کُلِّ وَحْیٍ أَوْحَیْتَهُ وَ قَضَاءٍ قَضَیْتَهُ وَ کِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ أَنْ تُتِمَّ عَلَیَّ النِّعْمَهَ وَ تُشْمِلَنِیَ الْعَافِیَهَ وَ تُحْسِنَ لِی فِی الْأُمُورِ کُلِّهَا الْعَاقِبَهَ وَ أَنَا عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ وَ نَاصِیَتِی بِیَدِکَ أَتَقَلَّبُ فِی قَبْضَتِکَ وَ أَتَصَرَّفُ فِی تَدْبِیرِکَ إِلَهِی غَمَرَتْنِی ذُنُوبِی وَ لَیْسَ لِی غَیْرُ مَغْفِرَتِکَ وَ رَأْفَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی التَّقْوَی مَا أَبْقَیْتَنِی وَ الصَّلَاحَ مَا أَحْیَیْتَنِی وَ الصَّبْرَ عَلَی مَا أَبْلَیْتَنِی وَ الشُّکْرَ عَلَی مَا آتَیْتَنِی وَ الْبَرَکَهَ فِیمَا رَزَقْتَنِی اللَّهُمَّ لَقِّنِّی حُجَّتِی یَوْمَ الْمَمَاتِ وَ لَا تَجْعَلْ عَمَلِی عَلَیَّ حَسَرَاتٍ.

ص: ۳۰۵

۱- ۱. جمال الأسبوع ص ۸۹.

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ سَرِيرَتِی وَ أَطِبْ عَلَانِیَتِی وَ اجْعَلْ هَوَایَ فِی تَقْوَاکَ وَ خَیْرَ أَیَّامِی یَوْمَ أَلْقَاکَ وَ اکْفِنِی مَا أَهَمَّنِی وَ مَا لَمْ یُهِمَّنِی وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی فِی أَمْرِ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی وَ أَلْحِقْنِی بِالَّذِینَ هُمْ خَیْرٌ مِنِّی وَ ارْزُقْنِی مُرَافَقَهَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِیقاً إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ -(۱).

الصَّلَاهُ فِی یَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی یَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ رَکْعَتَیْنِ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ قُلْ یا أَیُّهَا الْکافِرُونَ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ مَرَّهً مَرَّهً اسْتَغْفَرَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَکٍ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ فِی الْجَنَّهِ قَصْراً کَأَوْسَعِ مَدِینَهٍ فِی الدُّنْیَا.

صَلَاهٌ أُخْرَی لِیَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی یَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ رَکْعَتَیْنِ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ إِذا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ مَرَّهً مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ رَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ ظُلْمَهَ الْقَبْرِ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَی بِکُلِّ آیَهٍ مَدِینَهً وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَلْفَ أَلْفِ نُورٍ وَ کَتَبَ لَهُ عِبَادَهَ سَنَهٍ وَ یُبَیِّضُ وَجْهَهُ وَ أَعْطَاهُ کِتَابَهُ بِیَمِینِهِ.

صَلَاهٌ أُخْرَی لِیَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ قَالَ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی یَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ رَکْعَهً یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ کُلَّ وَاحِدَهٍ نَادَی مُنَادٍ مِنْ عِنْدِ الْعَرْشِ یَا عَبْدَ اللَّهِ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَکَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِکَ وَ مَا تَأَخَّرَ تَمَامَ الْخَبَرِ.

صَلَاهٌ أُخْرَی لِیَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ: وَ هِیَ عِشْرُونَ رَکْعَهً تَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ سُورَهً فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ

۱- ۱. جمال الأسبوع ص ۹۰.

الصَّلَاهِ فَسَبِّحِ اللَّهَ تَعَالَى وَ احْمَدْهُ وَ هَلِّلْهُ كَثِيراً-(۱).

الـدُّعَاءُ فِي يَوْمِ الْأَرْبِعَـاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُـكَ سُؤَالَ مُلِحٍّ لَـا يَمَـلُّ دُعَاءَ رَبِّهِ وَ أَتَضَـرَّعُ إِلَيْكَ تَضَـرُّعَ غَرِيقٍ يَرْجُوكَ لِكَشْـفِ كَرْبِهِ وَ أَبْتَهِـلُ إِلَيْـكَ ابْتِهَـالَ تَـائِبٍ مِـنْ ذُنُـوبِهِ وَ أَنْـتَ الرَّءُوفُ الَّذِي مَلَكْتَ الْخَلَـائِقَ كُلَّهُمْ وَ فَطَرْتَهُمْ أَجْنَاساً مُخْتَلِفَـاتِ الْـأَلْوَانِ عَلَى مَشِـيَّتِكَ وَ قَـدَّرْتَ آجَالَهُمْ وَ قَسَـمْتَ أَرْزَاقَهُمْ فَلَمْ يَتَعَاظَمْكَ خَلْقُ خَلْقٍ حَتَّى كَوَّنْتَهُ بِمَا شِـئْتَ مُخْتَلِفاً كَمَا شِئْتَ فَتَعَـالَيْتَ وَ تَجَبَّرْتَ عَنِ اتِّخَـاذِ وَزِيرٍ وَ تَعَزَّزْتَ عَنْ مُؤَامَرَهِ شَـرِيكٍ وَ تَنَزَّهْتَ عَنِ اتِّخَـاذِ الْأَبْنَـاءِ وَ تَقَـدَّسْتَ مِنْ مُلَـامَسَهِ النِّسَاءِ فَلَيْسَتِ الْأَبْصَارُ بِمُـدْرِكَهٍ لَكَ وَ لَا الْأَوْهَامُ بِوَاقِعَهٍ عَلَيْكَ وَ لَيْسَ لَكَ شَبِيهٌ وَ لَا عَـدِيلٌ وَ لَا نِـدٌّ وَ لَا نَظِيرٌ وَ أَنْتَ الْفَرْدُ الْوَاحِـدُ الدَّائِمُ الْـأَوَّلُ الْـآخِرُ الْعَالِمُ الْأَحَـدُ الصَّمَـدُ الْقَائِمُ الَّذِي لَمْ يَلِـدْ وَ لَمْ يُولَـدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَـدٌ لَا تُنَالُ بِوَصْفٍ وَ لَا تُـدْرَكُ بِحِسٍّ وَ لَا تُغَيِّرُكَ مِنَ الدُّهُورِ صُـرُوفُ زَمَانٍ أَزَلِيٌّ لَمْ تَزَلْ وَ لَا تَزَالُ عِلْمُكَ بِالْأَشْيَاءِ فِي الْخَفَاءِ كَعِلْمِكَ بِهَا فِي الْإِجْهَارِ وَ الْإِعْلَانِ فَيَا مَنْ ذَلَّ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءُ وَ خَضَـعَتْ لِعِزَّتِهِ الرُّؤَسَاءُ وَ مَنْ كَلَّتْ عَنْ بُلُوغِ ذَاتِهِ أَلْسُنُ الْبُلَغَاءِ وَ مَنِ استحكم بتدبير [اسْتَحْكَمَتْ بِتَدْبِيرِهِ] الْأَشْيَاءُ وَ اسْتَعْجَمَتْ عَنْ إِدْرَاكِهِ

عِبَارَهُ عُلُومِ الْعُلَمَاءِ أَ تُعَذِّبُنِي بِالنَّارِ وَ أَنْتَ أَمَلِي وَ تُسَـلِّطُهَا عَلَيَّ بَعْـدَ إِقْرَارِي لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَ خُضُوعِي وَ خُشُوعِي لَكَ بِالسُّجُودِ وَ تَلَجْلُجِ لِسَـانِي بِـالتَّوْقِيفِ وَ قَـدْ مَهَّدْتَ لِي مِنْكَ سَبِيلَ الْوُصُولِ إِلَى رَجَاءِ الْمُتَحَيِّرِينَ بِالتَّحْمِيـدِ وَ التَّسْبِيـحِ فَيَا غَايَهَ الطَّالِبِينَ وَ أَمَانَ الْخَـائِفِينَ وَ عِمَـادَ الْمَلْهُـوفِينَ وَ غِيَـاثَ الْمُسْـتَغِيثِينَ وَ جَـارَ الْمُسْـتَجِيرِينَ وَ كَـاشِفَ الضُّرِّ عَـنِ الْمَكْرُوبِيـنَ وَ رَبَّ الْعَـالَمِينَ وَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِيـنَ صَـلِّ يَـا رَبِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِـهِ الطَّاهِرِيـنَ وَ اجْعَلْنِي مِـنَ الْـأَوَّابِينَ الْفَـائِزِينَ: إِلَهِي إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي شَـقِيّاً عِنْـدَكَ فَـإِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ وَ الْكِبْرِيَاءِ وَ

ص: ۳۰۷

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۹۲.

الْعَظَمَهِ الَّتِی لَا یُقَاوِمُهَا عَظِیمٌ وَ لَا مُتَکَبِّرٌ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُحَوِّلَنِی سَعِیداً فَإِنَّکَ تُجْرِی الْأُمُورَ عَلَی إِرَادَتِکَ وَ تُجِیرُ وَ لَا یُجَارُ عَلَیْکَ یَا قَدِیرُ وَ أَنْتَ رَءُوفٌ رَحِیمٌ خَبِیرٌ بَصِیرٌ عَلِیمٌ حَکِیمٌ تَعْلَمُ ما فِی نَفْسِی وَ لا أَعْلَمُ ما فِی نَفْسِکَ وَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُیُوبِ وَ الْطُفْ لِی یَا رَبِّ فَقَدِیماً لَطُفْتَ لِمُسْرِفٍ عَلَی نَفْسِهِ غَرِیقٍ فِی بُحُورِ خَطِیئَتِهِ قَدْ أَسْلَمَتْهُ لِلْحُتُوفِ کَثْرَهُ زَلَلِهِ وَ تَطَوَّلْ عَلَیَّ یَا مُتَطَوِّلًا عَلَی الْمُذْنِبِینَ بِالْعَفْوِ وَ الصَّفْحِ فَلَمْ تَزَلْ آخِذاً بِالصَّفْحِ وَ الْفَضْلِ عَلَی الْمُسْرِفِینَ مِمَّنْ وَجَبَ لَهُ بِاجْتِرَائِهِ عَلَی الْآثَامِ حُلُولُ دَارِ الْبَوَارِ یَا عَالِمَ السِّرِّ وَ الْخَفِیَّاتِ یَا قَاهِرُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِی مِنْ فَضْلِکَ الْوَاسِعِ رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالًا طَیِّباً سَائِغاً هَنِیئاً مَرِیئاً فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَهٍ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ مَا أَلْزَمْتَنِیهِ یَا إِلَهِی مِنْ فَرْضِ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ الْإِخْوَهِ وَ الْأَخَوَاتِ وَ مِنْ وَاجِبِ حُقُوقِهِمْ فَصَلِّ یَا رَبِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَحَمَّلْ ذَلِکَ عَنِّی إِلَیْهِمْ وَ أَدِّهِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ اغْفِرْ لِی وَ لَهُمْ وَ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ وَ بَعْدَهُ فِی شُکْرِ النِّعْمَهِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُلْتَ فِی کِتَابِکَ ذَلِکَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ یَکُ مُغَیِّراً نِعْمَهً أَنْعَمَها عَلی قَوْمٍ حَتَّی یُغَیِّرُوا ما بِأَنْفُسِهِمْ فَبِکَ آمَنْتُ وَ صَدَّقْتُ فَمَنْ ذَا الَّذِی یَحْفَظُ مَا بِنَفْسِهِ وَ یَمْنَعُ مِنَ التَّغْیِیرِ بِحَوْلِهِ وَ قُوَّتِهِ إِنْ أَنْتَ لَمْ تَعْصِمْهُ فَصِلْ حَبْلَ عِصْمَتِی بِکَرَمِکَ حَتَّی لَا أُغَیِّرَ مَا بِنَفْسِی مِنْ طَاعَتِکَ فَیُغَیِّرَ مَا بِی مِنْ نِعْمَتِکَ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ وَ صَلِّ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ عِتْرَتِهِ وَ سَلِّمْ تَسْلِیماً-(۱).

عُوذَهُ یَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ:- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ أُعِیذُ نَفْسِی وَ دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ ذُرِّیَّتِی وَ إِخْوَانِیَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ جَمِیعَ مَا رَزَقَنِی رَبِّی بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ إِلَی آخِرِهَا وَ بِرَبِ

ص: ۳۰۸

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۹۳- ۹۶.

الْفَلَقِ إِلَى آخِرِهَا وَ بِرَبِّ النَّاسِ إِلَى آخِرِهَا وَ بِالْوَاحِدِ الْأَعْلَى مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ مَا رَأَتْ عَيْنِي وَ مَا لَمْ تَرَ وَ أَعُوذُ بِالْفَرْدِ الْأَكْبَرِ مِنْ شَرِّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ أَوْ بِأَمْرٍ عَسِيرٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي فِي جِوَارِكَ الْمَنِيعِ وَ حِصْنِكَ الْحَصِينِ يَا عَزِيزُ يَاجَبَّارُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَنَا فِي جِوَارِ اللَّهِ وَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ هُوَ اللَّهُ الْفَرْدُ الْوَتْرُ الْجَبَّارُ بِهِ وَ بِأَسْمَائِهِ أَحْرَزْتُ نَفْسِي وَ إِخْوَانِي وَ مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيَّ رَبِّي وَ نَحْنُ فِي جِوَارِ اللَّهِ وَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْقَهَّارُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْغَفَّارُ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعالِ هُوَ اللَّهُ هُوَ اللَّهُ هُوَ اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ -(۱).

الصَّلَاةُ فِي لَيْلَةِ الْخَمِيسِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْخَمِيسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ مَرَّةً مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِذَا سَلَّمَ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنْ كَانَ مَكْتُوباً عِنْدَ اللَّهِ شَقِيّاً بَعَثَ اللَّهُ مَلَكاً لِيَمْحُوَ شَقْوَتَهُ وَ يَكْتُبَ مَكَانَهُ سَعَادَتَهُ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ.

صَلَاةُ أُخْرَى لَيْلَةَ الْخَمِيسِ رَوَى ابْنُ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْخَمِيسِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ يُرْوَى مَرَّةً وَاحِدَةً وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ تَعَالَى خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً وَ جَعَلَ ثَوَابَهُ لِوَالِدَيْهِ فَقَدْ أَدَّى حَقَّ وَالِدَيْهِ وَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ثَوَابَهَا لِوَالِدَيَّ.

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۹۷.

فَإِذَا فَعَلَ ذَلِکَ أَدَّی حَقَّهَا وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا أَعْطَی الشُّهَدَاءَ وَ إِذَا مَرَّ عَلَی الصِّرَاطِ کَانَ مَلَکٌ عَنْ یَمِینِهِ وَ مَلَکٌ عَنْ شِمَالِهِ وَ یُشَیِّعُونَهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ بِالتَّکْبِیرِ وَ التَّهْلِیلِ حَتَّی یَدْخُلَ الْجَنَّهَ وَ یَنْزِلَ فِی قُبَّهٍ بَیْضَاءَ فِیهَا بَیْتٌ مِنْ زُمُرُّدٍ أَخْضَرَ سَعَهُ ذَلِکَ الْبَیْتِ کَأَوْسَعِ مَدِینَهٍ فِی الدُّنْیَا سَبْعَ مَرَّاتٍ فِی کُلِّ بَیْتٍ سَرِیرٌ مِنْ نُورٍ قَوَائِمُ ذَلِکَ السَّرِیرِ مِنَ الْعَنْبَرِ الْأَشْهَبِ عَلَی ذَلِکَ السَّرِیرِ أَلْفُ فِرَاشٍ مِنَ الزَّعْفَرَانِ فَوْقَ ذَلِکَ الْفِرَاشِ حَوْرَاءُ مِنْ نُورٍ عَلَیْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ حُلَّهٍ مِنْ نُورٍ یُرَی النُّورُ مِنْ جِسْمِهَا مِنْ وَرَاءِ ذَلِکَ الْحُلَلِ عَلَی رَأْسِهَا ذَوَائِبُ قَدْ جَلَّلَتْهَا بِالدُّرِّ وَ الْیَاقُوتِ إِذَا تَبَسَّمَتْ مَعَ زَوْجِهَا خَرَجَ مِنْ فِیهَا نُورٌ یَتَعَجَّبُ مِنْ ذَلِکَ أَهْلُ الْجَنَّهِ حَتَّی یَقُولُونَ مَا هَذَا النُّورُ لَعَلَّهُ اطَّلَعَ عَلَیْنَا الْبَارِی سُبْحَانَهُ فَیُنَادَی مِنْ فَوْقِهِمْ یَا أَهْلَ الْجَنَّهِ قَدْ تَبَسَّمَتْ جَارِیَهُ فُلَانٍ مَعَ زَوْجِهَا فِی بَیْتِهَا عَلَی رَأْسِ کُلِّ ذُؤَابَهٍ جُلْجُلٌ مِنْ ذَهَبٍ حَشْوُهَا المشک [الْمِسْکُ] وَ الْعَنْبَرُ إِذَا حَرَّکَتْ رَأْسَهَا خَرَجَ مِنْ وَسَطِ الْجُلْجُلِ أَصْوَاتٌ لَا یُشْبِهُ بَعْضُهَا بَعْضاً عَلَی رَأْسِهَا تَاجٌ مِنْ نُورٍ قَدْ زَیَّنَتْ أَصَابِعَهَا بِالْخَوَاتِیمِ یُعْطِی اللَّهُ تَعَالَی هَذَا الثَّوَابَ لِمَنْ یُصَلِّی هَذِهِ الصَّلَاهَ وَ یَجْعَلُ ثَوَابَهَا لِوَالِدَیْهِ وَ لَهُ مِثْلُ ذَلِکَ وَ لَا یَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ شَیْ ءٌ وَ کَتَبَ لَهُ بِکُلِّ رَکْعَهٍ عَشَرَهَ آلَافِ أَلْفِ صَلَاهٍ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ بِکُلِّ شَعْرَهٍ عَلَی جَسَدِهِ نُوراً هَذَا جَزَاءُ اللَّهِ لِأَوْلِیَائِهِ.

صَلَاهٌ أُخْرَی لَیْلَهَ الْخَمِیسِ-: أَرْبَعُ رَکَعَاتٍ تَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ قُلْ یا أَیُّهَا الْکافِرُونَ أَرْبَعِینَ مَرَّهً فَکَأَنَّمَا أَعْتَقَ أَلْفَ أَلْفِ رَقَبَهٍ مُؤْمِنَهٍ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ قَصْراً کَأَوْسَعِ مَدِینَهٍ فِی الدُّنْیَا فِی الْجَنَّهِ.

صَلَاهٌ أُخْرَی رَوَی أَنَسُ بْنُ مَالِکٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی لَیْلَهَ الْخَمِیسِ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ مَرَّهً فَیَفْصِلُ بَیْنَهُمَا بِتَسْلِیمٍ فَإِذَا فَرَغَ یَقُولُ مِائَهَ مَرَّهٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مِائَهَ مَرَّهٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی جَبْرَئِیلَ وَ لَعَنَ الظَّالِمِینَ مِائَهَ مَرَّهٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ

تَمامَ الْخَبَر -(۱).

دُعَاءُ لَيْلَهِ الْخَمِيس بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَکَ رَبَّنَا وَ لَکَ الْحَمْدُ خَالِقُ الْخَلْقِ وَ مُبْتَدِعُهُ وَ مُنْشِئُهُ وَ مُخْتَرِعُهُ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ احْتَذَاهُ وَ لَا شَبَهٍ حَكَاهُ تَفَرَّدْتَ يَا رَبَّنَا بِمُلْكِكَ وَ تَعَزَّزْتَ بِجَبَرُوتِكَ وَ تَسَلَّطْتَ بِعِزَّتِكَ وَ تَعَالَيْتَ بِقُوَّتِكَ وَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى حَيْثُ يَقْصُرُ دُونَكَ عِلْمُ الْعُلَمَاءِ لَا يَقْدِرُ الْقَادِرُونَ قُدْرَتَكَ وَ لَا يَصِفُ الْوَاصِفُونَ عَظَمَتَكَ رَفِيعُ الشَّأْنِ مُضِي ءُ الْبُرْهَانِ عَظِيمُ الْجَلَالِ عَظِيمٌ لَطِيفٌ عَلِيمٌ دَبَّرْتَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا بِحِكْمَتِكَ وَ أَحْصَيْتَ أَمْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ بِعِلْمِكَ ضَرَعَ كُلُّ شَيْ ءٍ إِلَيْكَ وَ ذَلَّ كُلُّ شَيْ ءٍ لِمُلْكِكَ وَ انْقَادَ كُلُّ شَيْ ءٍ لِطَاعَتِكَ وَ أَمْرِكَ لَا يَعْزُبُ عَنْكَ مِثْقَالُ حَبَّهٍ فِي السَّماواتِ وَ لا فِي الْأَرْضِ وَ لا أَصْغَرُ مِنْ ذلِكَ وَ لا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتابٍ مُبِينٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ صَفِيِّكَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِمَّنِ اصْطَفَيْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ صَلَاهً تُبَيِّضُ بِهَا وَجْهَهُ وَ تُقِرُّ بِهَا عَيْنَهُ وَ تُزَيِّنُ بِهَا مَقَامَهُ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ مَا سَأَلَ وَ شَفِّعْهُ فِيمَنْ شَفَعَ وَ اجْعَلْ لَهُ مِنْ عَطَائِكَ أَوْفَرَ نَصِيبٍ وَ أَجْزَلَ قِسْمٍ اللَّهُمَّ ارْفَعْهُ بِإِكْرَامِكَ لَهُ عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ سَائِرِ الْمُرْسَلِينَ وَ الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا ذُكِرَ وَجِلَتْ مِنْهُ النُّفُوسُ وَ ارْتَعَدَتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ وَ خَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ وَ ذَلَّتْ لَهُ الرِّقَابُ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ لِوَالِدَيَّ وَ ارْحَمْهُما كَما رَبَّيانِي صَغِيراً وَ عَرِّفْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمَا فِي جَنَّتِكَ وَ أَسْأَلُكَ لِي وَ لَهُمَا الْأَمْنَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ الْعَفْوَ يَوْمَ الطَّامَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي مَرْضَاتِكَ ضَعْفِي وَ خُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي وَ اجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُنْتَهَى رِضَايَ وَ الْبِرَّ أَخْلَاقِي وَ التَّقْوَى زَادِي وَ أَصْلِحْ لِي دِينِيَ الَّذِي هُوَ

۱- ۱. جمال الأسبوع ص ۹۸- ۱۰۰.

عِصْمَتِی وَ بَارِکْ لِی فِی دُنْیَایَ الَّتِی بِهَا بَلَاغِی وَ أَصْلِحْ لِی آخِرَتِیَ الَّتِی إِلَیْهَا مَعَادِی وَ اجْعَلْ دُنْیَایَ زِیَادَةً فِی کُلِّ خَیْرٍ وَ اجْعَلْ آخِرَتِی عَافِیَةً مِنْ کُلِّ شَرٍّ وَ وَفِّقْنِی لِلِاسْتِعْدَادِ لِلْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ یَنْزِلَ بِی وَ تَمْهِیدِ حَالِی فِی دَارِ الْخُلُودِ قَبْلَ نُقْلَتِی اللَّهُمَّ لَا تَأْخُذْنِی بَغْتَةً وَ لَا تُمِتْنِی فَجْأَةً وَ عَافِنِی مِنْ مُمَارَسَهِ الذُّنُوبِ بِتَوْبَةٍ نَصُوحٍ وَ مِنَ الْأَسْقَامِ الرَّدِیَّةِ بِحُسْنِ الْعَافِیَةِ وَ السَّلَامَةِ وَ تَوَفَّ نَفْسِی آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً رَاضِیَةً بِمَا لَهَا مَرْضِیَّةً لَیْسَ عَلَیْهَا خَوْفٌ وَ لَا وَجَلٌ وَ لَا جَزَعٌ وَ لَا حَزَنٌ لِتُخْلَطَ بِالْمُؤْمِنِینَ الَّذِینَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْکَ الْحُسْنَی وَ هُمْ عَنِ النَّارِ مُبْعَدُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَنْ أَرَادَنِی بِخَیْرٍ فَأَعِنْهُ وَ یَسِّرْهُ لِی فَ إِنِّی لِما أَنْزَلْتَ إِلَیَّ مِنْ خَیْرٍ فَقِیرٌ وَ مَنْ أَرَادَنِی بِسُوءٍ أَوْ حَسَدٍ أَوْ بَغْیٍ فَإِنِّی أَدْرَؤُکَ فِی نَحْرِهِ وَ أَسْتَعِینُ بِکَ عَلَیْهِ فَاکْفِنِیهِ بِمَا شِئْتَ وَ اشْغَلْهُ عَنِّی بِمَا شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا

حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّیْطَانِ وَ وَسْوَسَتِهِ وَ لَا تَجْعَلْ لَهُ عَلَیَّ سُلْطَاناً وَ بَاعِدْ بَیْنِی وَ بَیْنَهُ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ (۱).

الصَّلَاةُ فِی یَوْمِ الْخَمِیسِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی یَوْمَ الْخَمِیسِ رَکْعَتَیْنِ یَقْرَأُ فِی الرَّکْعَهِ الْأُولَی الْحَمْدَ مَرَّةً وَ ثَلَاثَمِائَةِ مَرَّةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِی الرَّکْعَهِ الثَّانِیَهِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ مِائَتَیْ مَرَّةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بَنَی اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ مَدِینَةٍ فِی جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ مَا لَا عَیْنٌ رَأَتْ وَ لَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَ لَا خَطَرَ عَلَی قُلُوبِ الْمَخْلُوقِینَ وَ خَلَقَ اللَّهُ لَهُ سَبْعِینَ أَلْفَ أَلْفِ مَلَکٍ فِی ذَلِکَ الْیَوْمِ یَمْحُونَ عَنْهُ السَّیِّئَاتِ وَ یُثْبِتُونَ لَهُ الْحَسَنَاتِ وَ یَرْفَعُونَ لَهُ الدَّرَجَاتِ فِی ذَلِکَ الْیَوْمِ إِلَی أَنْ یَحُولَ الْحَوْلُ (۲).

**[ترجمه]جمال الاسبوع: امام عسکری علیه السّلام می‌فرماید: در کتب پدرانم علیهم السّلام خواندم: هر که روز شنبه چهار رکعت بخواند که در هر رکعت فاتحه الکتاب، «قل هو الله احد» و آیه الکرسی را قرائت کند، خداوند عزوجل او را در درجه انبیاء، شهدا و صالحان می‌نویسد و آنها بهترین رفیق هستند.

نماز روز یکشنبه:

با اسناد بیان شده از حسن بن علی عسکری علیه السّلام فرمود: و هر که روز یک‌شنبه چهار رکعت بخواند که در هر رکعت فاتحه الکتاب و سوره الملک را قرائت کند، خداوند او را در بهشت در جایی که بخواهد جای می دهد.

نماز روز دوشنبه:

با اسناد مذکور گوید: هر که روز دوشنبه ده رکعت بخواند که در هر رکعت فاتحه الکتاب، و ده مرتبه «قل هو الله احد» را قرائت کند، خداوند در روز قیامت برای او نوری قرار می‌دهد که محل ایستادنش را روشن می‌کند تا اینکه همه مخلوقات خداوند در آن روز بر او غبطه می‌خورند.

نماز روز سه‌شنبه:

و با همان اسناد گوید: و هر که روز سه‌شنبه شش رکعت بخواند که در هر رکعت فاتحه الکتاب و «آمن الرسول» - بقره / ۲۸۵.[۱] - را تا پایان آن و اذا زلزلت را یک مرتبه قرائت کند خداوند همه گناهان او را می‌بخشد تا مانند روزی که از مادرش زاده شده است از آن نماز خارج می‌شود.

نماز روز چهارشنبه:

و با همان اسناد گوید: هر که روز چهارشنبه چهار رکعت بخواند که در هر رکعت حمد، اخلاص، و سوره قدر را یک مرتبه قرائت کند، خداوند توبه او بر هر گناهی را می‌پذیرد و از حورالعین به همسری او درمی‌آورد.

نماز روز پنج‌شنبه:

با اسناد مذکور گوید: هر که روز پنج شنبه ده رکعت بخواند که در هر رکعت فاتحه الکتاب و «قل هو الله احد» را ده مرتبه قرائت کند، ملائکه به او می گویند: بخواه تا عطا شوی.

نماز روز جمعه:

با اسناد مذکور از مولایمان ابو محمد حسن بن علی عسکری روایت است که وی فرمود: هر که روز جمعه چهار رکعت بخواند که در هر رکعت فاتحه الکتاب، «تبارك الذی بیده الملك» و حم سجده را قرائت کند، خداوند متعال او را وارد بهشت می کند و او را در اهل بیتش شفیع می کند و از فشار قبر و وحشت‌های روز قیامت حفظ می کند.

گوید: به حسن بن علی علیه السّلام عرض کردم: این نماز را در چه وقتی بخوانم؟ فرمود: بین طلوع خورشید تا زوال آن. - جمال الأسبوع: ۴۱ - ۴۲.[۱] -

ذکر روایت دوم، با نمازهای هفته در شب و روز که روایت کردیم، آنها را از قدوه الاطهار که درود خدا بر او و آنان باد، روایت شده یافتیم.

نماز شب شنبه:

و آن دو رکعت است که در هر رکعت از آنها یک حمد، «سبّح اسم ربك الاعلی»، آیه الکرسی و «انا انزلناه فی لیله القدر» را یک مرتبه قرائت می کنی.

نماز دیگری برای شب شنبه: از نبی صلّی الله علیه و آله روایت است که وی فرمود: هر که شب شنبه دو رکعت بخواند که در رکعت اول یک مرتبه فاتحه الکتاب، سه مرتبه «انا انزلناه فی لیله القدر» و در رکعت دوم، یک مرتبه فاتحه و سه مرتبه «اذا زلزلت الارض» قرائت کند و صد مرتبه بر نبی و آل او درود فرستد، از مکانش برنمی‌خیزد تا اینکه خداوند او را بیامرزد.

نماز دیگری برای شب شنبه:

از رسول خدا صلّی الله علیه و آله روایت است که وی فرمود: هر که شب شنبه هشت رکعت بخواند که در هر رکعت یک مرتبه فاتحه الکتاب و کوثر و هفت مرتبه «قل هو الله احد» را قرائت کند، چون از نمازش فارغ شود، هفتاد مرتبه استغفار نماید، مانند کسی است که حج کرده است و گویی هزار مرد را از کفار خریده و آزاد کرده است و گناهانش بر او بخشیده می‌شود،

گرچه ماننـد کف دریا و شن عالـج و به تعـداد قطرات باران و برگ‌های درختان باشـد، و مانند برقی درخشان از صـراط عبور می‌کند و بدون حساب وارد بهشت می شود.

نماز دیگری برای شب شنبه:

از نبی صلّی الله علیه و آله روایت است که وی فرمود: هر که شب شنبه چهار رکعت بخواند که در هر رکعت یک مرتبه حمد، و هفت مرتبه «قـل هو الله احـد» را قرائت کنـد، خداونـد ثواب هر رکعت را هفتصـد حسـنه می‌نویسـد و خداونـد شـهرهایی در بهشت به او عطا می کند.

نماز دیگری برای شب شنبه:

از او صـلّی الله علیه و آله روایت است که فرمود: هر که شب شـنبه دو رکعت نماز بخوانـد که در هر رکعت یک مرتبه حمد و «قل هو الله احـد» را قرائت کنـد و بیست و پنج ختم تسبیح بیندازد و هر ختم آن چهار کلمه است: سـبحان الله، الحمد الله، لا اله الّا الله و الله اکبر، خداوند گناهان او را می‌بخشد و مانند روزی که از مادر متولد شده است از آن ها خارج می‌شود.

نماز دیگری برای شب شنبه: و آن دو رکعت است که در هر رکعت یک مرتبه حمد، «سبح اسم ربک الاعلی»، آیه الکرسی و «إنا انزلناه فی لیله القدر» را قرائت می‌کند. - جمال الأسبوع: ۴۴.[۱] -

دعای شب شنبه

منزه هستی تو ای پرودگار ما و حمـد از آن توست و تو خـدای زنـده جاودان اول قـدیم هستی که نه خدایی جز تو هست و نه معبودی غیر از تو، آسـمان ها و زمین و هر آنچه در آنها و مابین آنهاست را با قدرت و مشیت آفریدی و تو خدای زنده قبل از هر زنده، صاحب ملک عظیم و سلطان قدیم هستی. منزه هستی و تو را حمد می کنم، بلندمرتبه و متعالی هستی، منزه هستی ای پرودگار ما و ثنای تو برجسـته است. بارالها بر بنده و رسولت محمد درود بفرست و او را با هر خیری که آزمود و هر شری که دور کرد و هر آسانی که آورد، و هر ضـعیفی که نیرومند کرد و هر یتیمی که پناه داد، و هر مسکینی که بر او رحم کرد، و هر جـاهلی که به او آموخت، و هر دینی که یـاری اش کرد، و هر حقی که نمایـان کرد، جزا ببخش، جزای کامل تر در رفیع اعلی که تو شنونده دعا هستی.

بارالها بر رسولت محمد درود بفرست و آن را بهره ما قرار بده و حوض او را محل ورود ما و دیدار او را وعده ما قرار بده، که اولین و آخرین مـا را به وسـیله آن شـاد می کنی، آنجـا که تو در دارالسـلام از جنـات نعیم از مـا راضـی هسـتی، آمین یـا رب العالمین.

بارالها به اسم عظیمت و نبیّ کریمت از تو می خواهم که بر محمد و خاندان مطهر او درود بفرستی و امشب ای پروردگار من، بهـترین آنچه که برای یکی از خلائـقت گشوده ای را بر من بگشـای؛ سـپس هرگز آن را بر من نبنـدی تـا تو را دیـدار کنم در حالی که تو از من راضـی هستی. پروردگارا، امشب رغبتم را بپـذیر و خواسـته‌ام را گرامی بدار و اندوهم را تسـلی ببخش و بر

اشکم رحم آور، و تنهایی ام را پیوند بزن و بی کسی ام را مأنوس باش و عورتم را بپوشان و وحشتم را ایمن کن و نیازم را جبران کن، و حجتم را به من تلقین کن، و از لغزشم درگذر، و امشب دعایم را استجابت کن و خواسته ام را به من عطا کن، و بر من مهربان باش و در حالی که من تو را می خوانم، مرا رها نکن، و در حالی که از تو می خواهم، مرا محروم نکن و در حالی که از تو طلب مغفرت می کنم، مرا عذاب نکن، ای مهربان‌ترین مهربانان! و درود خدا بر محمد و خاندان مطهر او باد. – . جمال الاسبوع: ۴۶ –

نماز در روز شنبه:

رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که روز شنبه پیش از ظهر ده رکعت بخواند و در هر رکعت یک مرتبه حمد و سه مرتبه «قل هو الله احد» بخواند، گویی هزار برده از فرزندان اسماعیل را آزاد کرده است و خداوند ثواب هزار شهید و هزار صدیق را به او عطا می کند.

دعای روز شنبه

اخلاص و معوذتین را قرائت می کند و بعد از آن:

به نام خداوند بخشنده مهربان. {الف لام میم، این است کتاب که در [حقانیت] آن تردیدی نیست [و] مایه هدایت تقواپیشگان است.}، {کاف هاء یا عین صاد، [این] یادی از رحمت پروردگار تو [درباره] بنده اش زکریاست. پس اگر روی برتافتند، بگو خدا مرا بس است، هیچ معبودی جز او نیست، بر او توکل کردم و او پروردگار عرش بزرگ است.}

بارالها من تو را بر تمامی ستایش هایت حمد می گویم و با شکر اعتراف کننده به نعمت های تو شکرت می گویم و به خواستن ذلیل در حضور تو از تو می خواهم و بسان تضرع بیمناک از عقوبتت، بر حذر از سلطه تو به سوی تو تضرع می کنم. بارالها، پس به قدرتت که با آن زمین را گسترانیدی و آسمان را برافراشتی، بر محمد و خاندان او درود بفرست، درود کسی که او را به نبوت اختصاص دادی و بر رسالت بر او اطمینان کردی .

بارالها بر بنده و رسولت محمد درود بفرست، کسی که ما را از ضلالت به راه طاعت تو هدایت کرد و سنن عبادت تو را به ما آموخت و بر خاندان مطهر محمد، ائمه بزرگوار درود بفرست.

بارالها من در قبضه تو هستم و جز به مشیت تو، نه ضرری برای خود دارم و نه نفعی، پس ای مالک هر نفس و ای قادر بر هر چیز، از تو می خواهم که مرا در آن از اسباب لغزش‌ها حفظ کنی و مرا به عمل صالح توفیق دهی. بارالها من بنده تو هستم و تو را عبادت می کنم و تقدیس می گویم و برای تو نماز می خوانم و برای تو سجده می کنم و رویم را از روی ذلت برای تو به خاک می سایم، تا بر ترسم از تو رحم کنی و گناه و عصیان پیشینم بر تو را بر من ببخشی. بارالها، وای بر شقاوت من اگر مرا برای آتش آفریده باشی. پروردگارا، وای بر ذلت من اگر برای انتقام به من مهلت داده باشی.

بارالها براستی امروز فرا رسیده است و نمی دانم در آن چه بر من خواهی گذراند، پس ای پروردگار عرش، از تو می خواهم

که در آن مرا از جمله کسانی قرار بـدهی که از تو طلب مصونیت کردند و آنان را مصون ساختی، از تو مسألت کردند پس به آنـان عطا کردی، از تو طلب هـدایت کردنـد و آنان را هـدایت کردی، از تو طلب توفیق کردنـد پس آنان را توفیق دادی، و به سوی تو تضـرع کردنـد پس آنـان را ناکـام نکردی. پروردگـارا، تو معبود مسـألت‌شونـده، اطـاعت‌شونـده، مورد خوف و رجاء هستی. بارالها تو را خواندم در حالی‌که من به خطای خود معترف و به لغزش خود اقرارکننده هسـتم، پس ای سـرور من، دعای مرا اجابت کن و مرا با گناهم مؤاخذه نکن که تو رحیم و غفور هستی.

آنچه که بعد از آن در شکر نعمت با آن دعا می شود:

بارالهـا، حمـد از آن تـوست و هیـچ خـدایی جز تـو نیست. در کتـابت فرمـودی: {هر رحمـتی را که خـدا برای مردم گشایـد، بازدارنـده ای برای آن نیسـت و آنچـه را که بـازدارد، پس از [بـاز گرفتن] گشاینـده ای نـدارد و اوست همـان شکست‌ناپـذیر سنجیـده‌کار.} و به تو ایمان آوردم و تصـدیق کردم و گواهی می دهم که برای آنچه که از رحمتت می گشایی بازدارنـده ای نیست. پس ای سـرورم، از تـو می خـواهم که بر محمـد و خانـدان او درود بفرسـتی و برای من، همراه من و بر من آنچه که از نعمتت بر من شروع کرده ای را برای من بازبگیری، با قدرتی که آسمان ها و زمین را باز می گیری از اینکه زائل شوند، که تو ولیّ توفیق من هستی و امرم و سرنوشتم به دست توست، ای زنده، ای جاودان. - . جمال الاسبوع: ۴۸ -

تعویذ روز شنبه

خـودم، دینم، همه خواهران و برادران دینی ام و آنچه که پروردگـارم به من روزی کرد را به پنـاه الحمـد لله رب العـالمین - تا پایـان سوره - و به قـل أعوذ بربّ النّاس - تا پایان آن - و به قل أعوذ بربّ الفلق - تا پایان آن - و به قل هو الله احـد - تا پایان آن - می برم، و چنین است خدا، پروردگار و سرورمان که هیچ خدایی جز او نیست. نور نور، مدبر نور، نور آسمان ها و زمین است. مثل نور او چون چراغدانی است که در آن چراغی و آن چراغ در شـیشه‌ای است. آن شیشه گویی اختری درخشان است که از درخت خجسـته زیتـونی که نه شـرقی است و نه غربی افروخته می شود. نزدیـک است که روغنش هرچنـد بـدان آتشـی نرسیده باشد روشنی بخشد، روشنی بر روی روشنی است. خدا هر که را بخواهد با نور خویش هدایت می کند و این مثل ها را خـدا برای مردم می زند و خدا به هر چیزی داناست. کسـی که آسـمان ها و زمین را به حق آفرید و هرگاه می گوید باش، بی درنـگ موجود شود. سـخنش راست و روزی که در صور دمیـده شود، فرمـانروایی از آن اوست. داننـده غیب و شـهود است و اوست حکیم آگاه. در حقیقت پروردگار، تنها آن خـدایی است که آسـمان ها و زمین را در شـش روز آفریـد سپس بر عرش [جهانداری] استیلا یافت. روز را به شب که شـتابان آن را می طلبد می پوشاند و]نیز[خورشید و ماه و ستارگان را که به فرمان او رام شده اند]پدید آورد.[آگاه باش که]عالم [خلق و امر از آن اوست. فرخنده خدایی است پروردگار جهانیان.

خودم، و تمامی برادران و خواهران ایمانی ام را به پناه خدایی می برم که هفت آسـمان و همانند آنها هفت زمین را طبقه طبقه آفرید.

فرمـان]خـدا[در میان آنها فرود می آیـد تا بدانیـد که خـدا بر هرچیزی تواناست و به راستی دانش وی هر چیزی را دربرگرفته است و هرچیزی را به عدد شماره کرده است. از شر هر صاحب شری که آشکارکننده آن یا پنهان‌کننده آن است، از شر جن و

انس، از شر کسی که در شب پرواز می کند و در روز ساکن می شود و از شر واردشوندگان در شب و روز، و از شر هر آنچه که در گرمابه ها، خرابه ها، دشت ها، صحراها، بیشه ها و درختان ساکن می شود، و از شر آنچه که در رودها ست و از شر آنچه که در جنگل ها و دریا هاست.

خود را و جمیع آنچه که پروردگارم به من روزی کرد و کسی که از میان مردان و زنان مؤمن امرش به من مربوط است را به پناه خدایی می برم که فرمانرواست. هر آن کس را که خواهد فرمانروایی می بخشد و از هر که بخواهد فرمانروایی را باز می ستاند و هر که را بخواهد عزت می بخشد و هر که را بخواهد خوار می گرداند. همه خوبیها به دست اوست و او بر هرچیزی تواناست. شب را به روز درمی آورد و روز را به شب درمی آورد و زنده را از مرده بیرون می آورد و مرده را از زنده خارج می سازد و هرکه را بخواهد بی حساب روزی می دهد. چیزی مانند او نیست و اوست شنوای بینا. کلیدهای آسمان‌ها و زمین از آن اوست. برای هرکس که بخواهد روزی را گشاده یا تنگ می گرداند. اوست که برهر چیزی داناست.

خودم، دینم ، و برادرانم را به پناه خدایی می برم که زمین و آسمان‌های بلند را آفرید، خدای رحمان که بر عرش استیلا یافته است، آنچه در آسمانها و آنچه در زمین، و آنچه میان آن دو و آنچه زیر خاک است از آن اوست، و اگر سخن به آواز گویی، او نهان و نهان‌تر را می داند. خدایی که جز او خدایی نیست، نام‌های نیکوتر از آن اوست. آگاه باش که [عالم] خلق و امر از آن اوست. فرخنده خدایی است پروردگار جهانیان. پروردگار خود را به زاری و نهانی بخوانید که او از حدگذرندگان را دوست نمی دارد، و در زمین پس از اصلاح آن فساد مکنید و با بیم و امید او را بخوانید که رحمت خدا به نیکوکاران نزدیک است.

خودم و هرآنچه که پروردگارم به من روزی کرد و تمامی مردان و زنان مؤمن را به پناه خدای نازل‌کننده تورات، انجیل، زبور و فرقان عظیم می برم، از شر هر طغیانگر و ستمکار، افسونگر و فاسد، شیطان، سلطان، ساحر، کاهن، ظاهر، باطن، ناطق، متحرک، ساکن، تخیّل کننده، رنگ به رنگ شونده، تکوین پیدا کننده و ترسناک؛ و منزه است خدا، پناه، یاری‌کننده و مونس من، اوست که از من دفع می کند و شریکی برای او نیست، و نه برای کسی که او ذلیل کرد عزیزکننده ای است و نه برای کسی که او عزیز کرد ذلیل‌کننده ای است و اوست واحد قهار و درود خدا بر محمد و جمیع خاندان او باد. - . جمال الاسبوع: ۵۰ -

نماز در شب یکشنبه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هرکه شب یکشنبه، چهار رکعت بخواند که در هر رکعت یک مرتبه حمد، و یازده مرتبه آیه الکرسی قرائت کند، خداوند او را در دنیا و آخرت حفظ می کند و گناهانش را بر او می بخشد و اگر درحالی‌که برای خدا مخلص است بمیرد، خداوند شفاعت او را در روز قیامت در مورد کسی که برای خدا اخلاص داشته است، می‌پذیرد و چهار شهر در بهشت به او عطا می کند.

نماز دیگری برای شب یکشنبه:

و از او صلّی الله علیه و آله: هرکه این نماز را بخواند، خداوند عزوجل سی فرشته به او عطا می کند که او را در دنیا از گناهان حفظ می کنند و ده فرشته عطا می کند که او را از دشمنانش حفظ می کنند و اگر بمیرد، خداوند او را از ثواب سی شهید برتر می شمارد و چون در روز قیامت از قبرش خارج شود، صد فرشته، از اطراف او با تسبیح و تهلیل نزد او حاضر می شوند تا وارد بهشت شود.

نماز دیگری برای شب یکشنبه:

و از او صلّی الله علیه و آله روایت کرد که فرمود: هر که شب یکشنبه شش رکعت بخواند که در هر رکعت یک مرتبه فاتحه الکتاب و هفت مرتبه «قل هو الله احد» را قرائت کند، خداوند متعال ثواب شاکران و صابران و اعمال تقواپیشگان را به او عطا می کند و عبادت چهل سال را برای او می نویسد و از مجلس خویش برنمی خیزد مگر اینکه بخشیده شود، و از دنیا خارج نمی شود مگر اینکه جایگاه خویش در دنیا را می بیند و مرا در خوابش می بیند، و هرکه مرا در خواب بیند، بهشت بر او واجب است.

نماز دیگری برای شب یکشنبه:

و از او صلّی الله علیه و آله: هرکه شب یکشنبه چهار رکعت بخواند که در هر رکعت یک مرتبه حمد و پنجاه مرتبه «قل هوالله احد» را قرائت کند، خداوند بدنش را بر آتش حرام می کند و قصری در بهشت به او عطا می کند که مانند وسیع ترین شهر دنیاست.

نماز دیگری برای شب یکشنبه:

و نبی صلّی الله علیه و آله فرمود: هرکه شب یکشنبه دو رکعت بخواند که در هر رکعت یک مرتبه حمد و یک مرتبه آیه الکرسی را قرائت کند، و شَهِدَ الله را یکبار بخواند - . در جمال الاسبوع: ۵۴ - .

دعای شب یکشنبه

بارالها، پروردگارا، حمد از آن توست و فرمانروایی برای توست و خوبی به دست توست که بر هر چیزی توانا هستی. منزه هستی تو که شریکی برای تو نیست. تو خدایی هستی که چیزی مانند او نیست. منزه هستی تو، چه بزرگ است شأن تو و چه شکست‌ناپذیر است سلطه تو، و چه شدید است جبروت تو، و چه نافذ است قدرت تو. تمامی خلق تو را تسبیح کردند و تمامی خلق از تو ترسیدند و تمامی خلق برای تو تضرع کردند، همه چیز را آفریدی و بازگشت آنها به سوی توست و هر چیزی را آغاز کردی و پایان آن به سوی توست. هر چیزی را ایجاد کردی و بازگشت آن به سوی توست، هر چیزی را با رحمت فراگرفتی و تو مهربان‌ترین مهربانان هستی.

منزه است خدای صاحب عرش عظیم، پروردگار ملائکه مقرب، کسانی که در شب و روز تو را تسبیح می گویند و افترا نمی بندند، منزه است خدا در شامگاه و صبحگاه، منزه است خدا در لحظات شب و اوقات روز، دیده‌ها او را درک نمی کند و او

دیده‌ها را درک می کند.

بارالها بر محمد و خاندان محمد درود بفرست، بنده‌ات که او را برای رسالتت برگزیدی و به آیاتت گرامی داشتی. بارالها ما را از بودن بـا او در قرارگـاه رحمتت محروم نکن، بارالها چنانکه او را مبعوث کردی پس ابلاغ نمود، و بر او حمل کردی پس ادا نمود، ثوابش را دو چنـدان کن و او را به نزدیکی‌اش به خودت کرامت ببخش، کرامتی که با آن بر تمامی خلائقت برتر باشـد و بندگان اولین و آخرینت با آن بر او غبطه بخورند، و مسکن ما را همراه او قرار بده، ای مهربان‌ترین مهربانان. بارالها بر محمد و خاندان مطهر او و ذریه بزرگوار او درود بفرست.

بارالهـا، درون مـا را با یقین اصـلاح کن و اعمال ما را با قبول دیـدار کن. بارالها دلهای ما را مطمئن به عفوت، مأنوس به یادت قرار بـده و نیت‌های ما را مختص به رحمتت و اعمال ما را خالص برای خود نه غیر خودت قرار بده. بارالها من سود از تجارتی که از بین نمی رود، غنیمت از اعمال صالح دنیوی و دینی را از تو می خواهم، بارالها سکرات مرگ، شدت وحشت روز حشر را بر من آسان کن، و نجات از عذابت و کامیابی به رحمتت را از تو می خواهم.

بارالهـا، شـکر به هنگـام هر نعمت، صبر و تسـلیم به هنگـام آزمـایش و محنت را بر من روزی کن. بارالهـا مرا از کسـانی که به عهدت وفا می کنند و به وعده ات ایمان دارند و به طاعتت عمل می کنند و در رضای تو تلاش می کنند و به آنچه نزد توست راغب هسـتند و به ثوابت امیـد دارنـد و از حسـابت بیم دارنـد قرار بـده. بارالهـا جـامه عافیتت را بر من بپوشان و مرا با کرامتت دربرگیر و نعمتت را بر من تمام کن، آمین یا رب العالمین، و درود خدا بر مولایمان محمد رسول تو، و بر خاندان مطهر او باد.
- . جمال الاسبوع: ۵۵ -

نماز در روز یکشـنبه: رسول خـدا صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که روز یکشـنبه پیش از ظهر دو رکعت بخواند که در رکعت اول یک مرتبه حمـد و سه مرتبه «انا اعطیناک الکوثر»، و در رکعت دوم یک مرتبه حمـد و سه مرتبه «قل هو الله احد» را قرائت کنـد، از آتش معاف می شود و برائت از نفاق و ایمنی از عذاب به او عطا می شود و گویی بر هر مسـکینی صدقه داده است و ده مرتبه حج کرده است و به ازای هر ستاره ای که در آسمان است، درجه ای در بهشت به او عطا می شود.

نماز دیگری برای روز یکشنبه:

و از نبی صلّی الله علیه و آله: هر که روز یکشنبه قبل از ظهر چهار رکعت بخواند که در هر رکعت یک مرتبه حمد، یک مرتبه آیه الکرسـی و سه مرتبه «قل هو الله احـد» را قرائت کنـد، خداونـد در بهشت چهار خانه به او عطا می‌کند که در هر خانه چهار طبقه است و در هر طبقه تختی است و بر روی هر تخت یک حوری است که در حضور هر حوری، ندیمه‌ها، جوانان، رودها و درختان هستند.

نماز دیگری برای روز یکشنبه:

و از نبی صلّی الله علیه و آله: هر که روز یکشنبه چهار رکعت بخواند که در هر رکعت از آن فاتحه الکتاب و آخر سوره بقره: «لله ما فی السموات و ما فی الارض...» را قرائت کند و چون از نماز فارغ شد آیه الکرسی را قرائت کند و بر محمد و خاندان او

درود بفرستد و صد مرتبه نصاری را لعنت کند و حاجت‌هایش را از خدا بخواهد، خداوند به ازای هر مرد و زن یهودی، عبادت یک سال را برای او می نویسد و به ازای هر مرد و زن نصرانی، هزار غزوه برایش می‌نویسد و هشت در بهشت را برای او می گشاید. - . جمال الاسبوع: ۵۸ -

دعای روز یکشنبه:

بارالها من بسان درخواست انسان گناهکاری که گناهان و معصیت‌هایش او را در تنگنای راه‌ها ذلیل کرده است و غیر از تو نه پناهی برای اوست، نه امیدی و نه فریادرسی رئوف تر از تو و تکیه گاهی که بر آن تکیه کند غیر از عفو تو، از تو می خواهم، تو مولای من هستی که نعمت ها بر من بخشیدی قبل از استحقاق آنها، با لطفت، نالایقان به آن را لایق کردی، و نه منعی مانع تو می‌شود و نه عطایی تو را خسته می‌کند و نه درخواست اصرارکننده گشایشت را از بین می‌برد، بلکه روزی بندگانت را به عنوان لطفی و احسان و فضلی از جانب تو بر آنان جاری کردی.

بارالها، عبارت ها ار رسیدن به صفت تو ناتوان شد و زبان از گستراندن ستایش و لطف تو آرام گرفت و با قصد کردنم تو را، به سوی تو روی آورده ام؛ و اگر گناهان مرا احاطه کرده است، تو داننده نهان‌ها هستی. از تو می خواهم که بر محمد و خاندان محمد درود بفرستی و مرا به خاطر نبی ات محمد ببخشی و بهشت را با رحمتت بر من واجب کنی که تو مهربان‌ترین مهربانان، بزرگوارترین بزرگواران، بخشنده ترین بخشندگان، بهترین خالقان، اول، آخر، ظاهر و باطن هستی.

بارالها تو والاتر، گرامی تر، برتر و رئوف‌تر از این هستی که کسی که به تو امیدوار شد و به تو امید بست و در آنچه در اختیار توست طمع کرد را رد کنی، پس حمد از آن توست. بارالها من بر نفسم در مهلت دادن به آن ظلم کردم و با ارتکاب گناهان، با روزها سازش کردم و تو ولیّ نعمت هستی، ای صاحب جلال و بزرگواری، و برای آن چیزی نمانده است ای پروردگار من، جز لطف تو. پروردگارا بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و به خاطر آن نظر به نفس را نیک کن و بازگشت آن را با پیروزی از طرف خودت قرار بده، ای شکافنده صبح، که تو عطاکننده، هدیه‌دهنده، صاحب نعمت و برکت هستی، و خواسته نفس را به او ببخش گرچه مستحق آن نیست، ای آمرزنده.

بارالها من به اسمت که با آن مقدرات را جاری می کنی، و به اسمت که با آن تدابیر را صورت می دهی از تو می خواهم که بر محمد و خاندان محمد درود بفرستی و از فضلت روزی فراوان حلال پاک به من عطا کنی، و میان من و آنچه که مرا به تو نزدیک می کند مانع نشوی، ای پرنعمت، مرا در میان کسانی که عفوت و رضوانت را برای آن ها مجاز کردی و با رأفت، لطف و امتنانت در جوارت ساکنشان کردی، جای بده .

بارالها تو با کرامت اولیائت را گرامی داشتی و مراقبت را بر آنان واجب کردی و آنان را با پوشش رعایتت از فرو افتادن در مهلکه‌ها حمایت کردی، و من بنده تو هستم، پس بر محمد و خاندان او درود بفرست و با رحمتت مرا از آن نجات بده و مرا به سوی طاعتت و آنچه به تو نزدیک می‌کند متمایل کن، و مرا از طغیان و عصیانم بر تو بازگردان. پس صداها به سوی تو فریاد کمک برآورده است و از تو حاجت می خواهند و از بین رفتن عیوب و بخشش گناهان را امید دارند، ای داننده نهان ها.

بارالها بر محمـد و خاندان محمد درود بفرست و روزی گسترده حلال طیب گوارای سالم در راحتی و عافیتی از جانب خودت به من روزی کن که تو به هر چیزی توانا هستی. بارالها از تو طلب هدایت کردم پس هدایتم کن، از تو مصونیت خواستم پس تو مصونم بـدار، حقوقت بر من را از من ادا کن که تو اهل تقوا و مغفرت هستی، و شر هر صاحب شری را به سوی خیری که کسی جز تو صاحب آن نیست از من دور کن و تکلیف‌های حقوق پـدران، مادران، برادران و خواهران را از من بردار و ما را، آنان را، مردان و زنان مؤمن را ببخش، ای ولیّ برکات، و آگاه از پنهان‌ها، توکل ما بر توست و تو صاحب عرش عظیم هستی.

و بعد از آن در شکر نعمت:

بارالها حمـد از آن توست، هیچ خدایی جز تو نیست. در کتاب فرمودی: {و هر نعمتی که دارید از خداست، پس چون آسیبی به شـما رسـد، به سوی او روی می‌آوریـد [و می‌نالیـد].} پس به تو ایمان آوردم و تصـدیق کردم، و ای سـرور من، به سوی تو استغاثه کردم و در آنچه که از نعمت‌هایت نمی‌شمارم، در ناز و نعمت هستم، و از اینکه آسیبی به من برسد به تو پناه می‌آورم، پس حمد از آن توست ای زنده ای جاودان. -. جمال الاسبوع: ۵۹ -

تعویـذ روز یکشـنبه: به نام خداوند بخشـنده مهربان. خدا بزرگتر است. خدا بزرگتر است و از تمامی خلائقش نیرومندتر است. حکیم‌تر، جلیل‌تر، و بزرگتر از هر چیزی است که می‌ترسم و برحذر هسـتم، و به کسـی پناه می‌برم که آسمان را باز می‌دارد از اینکه بر زمین بیافتـد مگر به اذن او، از شـر هر صاحب شـری از میان جنبنـدگان بزرگ یا کوچکی که پروردگارم بر او مسـلط است. براستی پروردگـار من بر صـراطی مسـتقیم است، که خـدا بهترین نگهبـان است و اوست مهربـان‌ترین مهربانـان. الله اکبر، پروردگار بر عرش استیلا یافت و آسمان‌ها و زمین با حکمت او استوار شد و ستارگان به امر او درخشان شد و کوه‌ها به اذن او بر افراشـته شد، و کسی که در آسمان‌ها و زمین است از اسم او فراتر نمی‌رود. کسی که کوه‌ها در حالی که فرمانبردار است بر او خوار شد و جسم‌ها در حالی که پوسـیده است برای او مبعوث شد و به آن از هر طغیانگر، سـتمکار، تجاوزگر، ضـرررسان و حسود خود را می پوشانم و به قدرت خدا و به اذن خدا و به کسی که بین دو دریا مانعی نهاد و در آسمان برج‌هایی قرار داد و در آن چراغی و ماهی روشن قرار داد که آن را برای بیننـدگان زینت داد و از هر شـیطان رانده شده حفظ کرد و به کسـی پناه می‌برم که کوهـا و بلنـدی‌ها را در زمین سـتون قرار داد، از اینکه بـدی یا بلایی به من یا یکی از برادرانم یا یکی از افراد مورد تـوجّهم برسـد، حم حم حم عسق، اینگـونه خـدای نیرومنـد حکیم به سـوی تـو و به سـوی کسـانی که پیش از تو بودنـد وحی می‌کنـد. حم حم حم وحی [نـامه]ای است از جـانب [خـدای] رحمتگر مهربـان و هیـچ قـدرت و قوه‌ای نیست مگر با خـدا. -. جمال الاسبوع: ۶۲ -

نماز در روز دوشنبه:

که به نماز جبرئیل معروف است. انس ابن مالک روایت کرد: رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که شب دوشنبه چهار رکعت بخوانـد که در هر رکعت هفت مرتبه فاتحه الکتاب و یک مرتبه «انا انزلناه فی لیله القـدر» را قرائت کند و میان آن دو با یک تسلیم [سلام] فاصله ایجاد کند و چون فارغ شد، صد مرتبه بگوید: اللهم صلّ علی محمد و آل محمد، و صد مرتبه اللهم صلّ علی جبرئیـل و صـد مرتبه ظالمـان را لعنت کنـد و آیه الکرسـی را قرائت کنـد، سـپس گونه راسـتش را بر زمین در محل سجده قرار بدهد و بگوید: هو الله ربّی حقاً حقاً تا اینکه نفس قطع شود سـپس بگوید: چیزی را شـریک او نمی‌دانم و غیر از او

ولیّ‌ای نمی گیرم. بارالها من به جایگاه‌های عزت از عرشت، و به موضع رحمتت از کتابت از تو می‌خواهم که بر محمد و خاندان محمد درود بفرستی و در حق من چنین و چنان ... کنی و حاجتت را درخواست می کنی.

نماز دیگری برای شب دوشنبه:

و از نبی صلّی الله علیه و آله روایت کرده که وی فرمود: هر که روز دوشنبه دو رکعت بخواند که در هر رکعت پانزده مرتبه فاتحهالکتاب، پانزده مرتبه «قل هو الله احد»، پانزده مرتبه «قل أعوذ بربّ الفلق»، پانزده مرتبه «قل أعوذ بربّ النّاس» را قرائت کند، وچون از نمازش فارغ شد پانزده مرتبه آیه الکرسی را قرائت کند، خداوند اسمش را از اهل بهشت قرار می‌دهد، گرچه از اهل آتش باشد، و گناهان پیدای او را می‌بخشد و به ازای هر آیه‌ای که قرائت کرده است، حج و عمره برایش می‌نویسد و گویی که دو برده از فرزندان اسماعیل را آزاد کرده است و شهید مرده است.

نماز دیگری از نبی صلّی الله علیه و آله: هر که شب دوشنبه دوازده رکعت با یک مرتبه فاتحه الکتاب و یک مرتبه آیه الکرسی بخواند و چون از نمازش فارغ شد دوازده مرتبه «قل هو الله احد» را قرائت کند و دوازده مرتبه از خدا طلب مغفرت کند و دوازده مرتبه بر نبی صلّی الله علیه و آله درود بفرستد، در روز قیامت ندادهنده‌ای ندا می‌دهد که فلان ابن فلان کجاست؟ برخیزد و ثوابش را از خداوند منان بگیرد!.

نماز دیگری در شب دوشنبه:

و از نبی صلّی الله علیه و آله: هر که شب دوشنبه دو رکعت بخواند که در هر رکعت یک مرتبه حمد و هفت مرتبه «قل هو الله احد» را قرائت کند وچون سلام داد، هفت مرتبه «سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر و لاحول و لا قوّه الا بالله العلی العظیم» گوید، خداوند هر ثوابی بخواهد به او عطا می کند و ثواب ختم‌کننده قرآن را برای او می‌نویسد.

نماز دیگری در شب دوشنبه:

و فرمود: هر که شب دوشنبه دو رکعت بخواند که در هر رکعت یک مرتبه حمد، یک مرتبه آیه الکرسی و «قل هو الله احد» و معوذتین را قرائت کند و چون از نمازش فارغ شد ده مرتبه خدا را استغفار کند، خداوند برای او ده حج و ده عمره خالصانه برای خدا می‌نویسد. - . جمال الاسبوع: ۶۳ -

دعا در شب دوشنبه:

منزه هستی ای پروردگار ما، و حمد از آن توست. تو خدای قائم دائم باقی بعد از فنای هر چیز هستی، زنده‌ای که نمی‌میرد، ملکوت آسمان‌ها و زمین به دست اوست، در هم شکننده جباران، از بین برنده متکبران، خدای اولین‌ها و آخرین‌ها، خلق را با قدرتت آفریدی و امور آنان را با علم و حکمتت تدبیر کردی، برای تو نه پشتیبانی بوده است، نه مشاوری و نه در حکمت یاری‌گری و نه شریکی، نام‌های تو فرخنده و ثنای تو ارجمند شد. منزه هستی تو و ستایش تو راست، هیچ خدایی جز تو اله واحد احد نیست که نه همسری گرفته است و نه فرزندی.

بارالها بر بنده و رسولت محمد درود بفرست، چنانکه رحمتت به وسیله او بر ما پیشی گرفت و به وسیله او، هدایتت ما را نجات داد و کتاب را به وسیله او به سوی ما آوردی و به وسیله او ما را بر طاعتت رهنمون گشتی. بارالها، نزدیکی مجلسش به تو در روز قیامت را به او عطا کن و با قبول شفاعت او را اکرام کن. بارالها، از شفاعت او بهره‌ای برای ما قرار ده که به وسیله آن همراه رستگاران در حوض او وارد شویم و همراه ایمنان در خیمه او داخل شویم، آمین یا رب العالمین. بارالها بر محمد و خاندان مطهر او، ائمه راشدین درود بفرست و مرا از پیش رو، پشت سر، چپ، راست، بالا و پایین حفظ کن و مرا از بدی‌ها محافظت کن و توفیق کسب حسنات را به من عطا کن.

بارالها، دشوار را برای من آسان کن و با حسن عافیت در تمامی امور بر من لطف کن و برای هدایت من بر من عزم کن و مرا با نیکی، تقوا، عمل برتر و هدایت بر خودم یاری کن. بارالها من بهشت و هر قول و عملی که به آن نزدیک کند را از تو مسألت دارم. از آتش و هر قول و عملی که به آن نزدیک سازد، به تو پناه می‌برم، و از خیانت و ضایع کردن امانت، خوردن اموال مردم به باطل، یاری امر محال زائل به تو پناه می‌برم. از اینکه آنچه که دلیل و برهانی بر آن نازل نکردی را شریک تو قرار دهم، و ضلالت و بهتان را در دینت ادعا کنم و از آزمایش‌های گمراه‌کننده، آنچه که آشکار است و آنچه که پنهان است به تو پناه می‌برم. بارالها مرا به راه‌های سلامت هدایت کن، جامه‌های نعمت بر من بپوشان و با ستر صالحان مرا بپوشان و با زینت مؤمنان مرا زینت ببخش و عملم را در میزان عملم سنگین کن و روح و ریحان را از جانب خودت بر من بنمایان، آمین یا رب العالمین. -. جمال الاسبوع: ۶۶ -

نماز در روز دوشنبه:

رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که روز دوشنبه به هنگام بالا آمدن روز چهار رکعت بخواند که در رکعت اول یک مرتبه حمد، یک مرتبه آیه الکرسی، و در رکعت دوم حمد و «قل هو الله احد»، و در رکعت سوم حمد و «قل أعوذ بربّ الفلق» و در رکعت چهارم حمد و «قل أعوذ بربّ النّاس» را قرائت کند و چون از نمازش فارغ شد، ده مرتبه از خدا استغفار طلبد، خداوند همه گناهان او را می‌بخشد و قصری در جنات فردوس از درّ سفید به او عطا می‌کند که در داخل آن قصر هفت خانه است که که طول هر خانه سه هزار ذراع و عرض آن نیز مانند آن است. خانه اول از نقره، خانه دوم از طلاء خانه سوم از مروارید، خانه چهارم از زبرجد، خانه پنجم از یاقوت، خانه ششم از درّ و خانه هفتم از نوری درخشان است، درهای خانه‌ها از عنبر است که بر روی هر در، پوششی از زعفران است و در هر خانه هزار تخت و بر روی هر تخت هزار بستر و بر روی هر بستر یک حوری است که خداوند او را از بهترین رایحه، از انگشت پا تا زانو از زعفران، از زانو تا سینه از مشک، از سینه تا گردنش و تا نوک سر از کافور سفید آفریده است. بر روی هر یک از آنها هفتاد هزار لباس نو بهشتی است، مانند برترین آنکه آنان را دیده است. چون به همسرش روی می‌کند، گویی خورشید برای نظرکنندگان نمایان شده است. برای هر یک از آنها سی طره از مشک باغ‌های بهشت بین مشک و زعفران است. در حضور هر حوری هزار ندیمه قرار دارد، و آن ثواب اولیای خداست به عنوان پاداشی برای آنچه که انجام می‌دادند.

نماز دیگری برای روز دوشنبه:

از نبی صلّی الله علیه و آله روایت است که فرمود: هر که در این روز پیش از ظهر دوازده رکعت بخواند که در هر رکعت یک

مرتبه حمـد و یک مرتبه آیه الکرسـی را قرائت کنـد و چون از نمازش فارغ شـد دوازده مرتبه «قل هو الله احد» را قرائت کند و دوازده مرتبه از خدا استغفار طلبد، پس اولین ثوابی که در روز قیامت به او عطا می‌شود، هزار لباس نو است و در حالی که هزار تاج می‌نهد، به او گفته می‌شود: همراه صدیقین و شـهدا برو. پس وارد بهشت می‌شود و صدهزار فرشـته از او اسـتقبال می کنند که در دست هر فرشـته جام‌ها و شـرابی است که او را از آن شـراب سـیراب می کننـد و از آن هدیه‌ها می‌خورد، سـپس او را بر هزار قصـر از نور عبور می‌دهنـد که در هر قصـر هزار بـاغ و در هر بـاغ قبه‌ای سـفید و در هر قبه هزار تخت و بر روی هر تخت یک حوری و در مقابل هر حوری هزار خدمتکار است. - . جمال الاسبوع: ۶۸ -

نماز دیگری برای روز دوشنبه:

رسول خـدا صـلّی الله علیه و آله فرمود: هر که روز دوشـنبه بعـد از بالا آمـدن روز چهار رکعت بخوانـد که در هر رکعت یک مرتبه حمـد، «قل هو الله احد» و معوذتین را قرائت کند، خداوند چهار خانه در بهشت به او عطا می کند که بلندی هر خانه هزار ذراع است و هر خـانه در چهـار طبقه است، در هر طبقه تختی از یـاقوت و یـک حـوری، نـدیم‌هـا، غلامـان جـوان، درختـان و میوه‌هاست.

نماز دیگری برای روز دوشنبه :

نبی صـلّی الله علیه و آله فرمود: هر که روز دوشـنبه به هنگام بالا آمـدن روز چهار رکعت بخوانـد که در هر رکعت یک مرتبه حمـد و آیه الکرسـی و سه مرتبه «قل هو الله احـد» را قرائت کنـد و ثواب آن را به والـدینش هـدیه کنـد، خداوند قصـری مانند وسیع‌ترین شهر دنیا به او عطا می کند.

نماز دیگری در روز دوشنبه:

و نبی صـلّی الله علیه و آله فرمود: هرکه در روز دوشـنبه به هنگام بالا آمدن روز دو رکعت بخواند که در هر رکعت یک مرتبه حمـد، پانزده مرتبه معوذتین، یک مرتبه «قل هوالله احـد» و یک مرتبه آیه الکرسـی را قرائت کنـد، خداونـد عزوجلَ اسـمش را همراه اهل بهشت قرار می دهد و قصری در بهشت به او عطا می کند که مانند وسیع ترین شهر دنیاست.

نماز دیگری برای روز دوشنبه:

چهار رکعت است که در هر رکعت یک مرتبه حمد و آیه الکرسی و صد مرتبه «انا اعطیناک الکوثر» را قرائت می کنی، سپس سلام می دهی و به سـجده می افتی و در سـجده ات می گویی: ای که تقـدیرش نیکو و تدبیرش لطیف است، ای که به تفسـیر نیاز نـدارد، ای مهرورز، ای نعمت‌ده! بر محمـد و خانـدان محمد درود بفرست و در حق من، آنچه که تو شایسـته آن هستی را انجام بده که تو اهل تقوا و رحمت، و ولیّ رضوان و مغفرت هستی.

نماز دیگری برای روز دوشنبه:

از رسول خـدا صـلّی الله علیه و آله روایت شـده است که می فرمود: هرکه روز دوشـنبه چهار رکعت بخوانـد که در هر رکعت

یک مرتبه فاتحه الکتاب و آیه الکرسی، یک مرتبه «انا اعطیناک الکوثر»، یک مرتبه «قل هو الله احد» را قرائت کند و ده مرتبه برای والدینش استغفار نماید، خداوند برای او حسنات می نویسد و در بهشت، قصری از درّ سفید برای او بنا می کند که در آن هفت خانه است که طول هر خانه هفتصد ذراع است. خانه اول از نقره، خانه دوم از طلاء خانه سوم از مروارید، خانه چهارم از زبرجد، خانه پنجم از یاقوت، خانه ششم از درّ و خانه هفتم از نوری درخشان، و خاک و درهای آن از عنبری خاکستری است. در هر خانه تختی است که بر روی آن انواع فرش هاست و بر روی آن دخترکی است که هر که نزد او آید رستگار می شود و از سر تا پای او از زعفران تازه، دستانش از مشک خالص است و از سینه تا گردنش از عنبر خاکستری و بالای آن از کافور سفید است و بر او زیور آلات و لباس نو است. - . جمال الاسبوع: ۶۸ -

نماز دیگری برای روز دوشنبه:

انس بن مالک از رسول خدا صلّی الله علیه و آله روایت کرد که هر که روز دوشنبه چهار رکعت بخواند که در هر رکعت هفت مرتبه فاتحه الکتاب، و یک مرتبه «إنّا انزلناه فی لیله القدر» را قرائت کند و آن دو را با تسلیم جدا کند و چون فارغ شد، صد مرتبه بگوید: اللهم صل علی محد و آل محمد و صد مرتبه بگوید: اللهم صل علی جبرئیل، و صد مرتبه ظالمان را لعنت کند و آیه الکرسی را قرائت کند، سپس گونه راستش را در محل سجده‌اش بر روی زمین قرار دهد و تا نفس قطع شود بگوید: الله ربی حقا حقا، سپس بگوید: چیزی را شریک او نمی سازم و غیر از او ولیّ‌ای اختیار نمی کنم، بارالها من به جایگاه‌های عزت از عرشت و موضع رحمت از کتابت از تو می خواهم که بر محمد و خاندان او درود بفرستی و در حق من چنین و چنان کنی و حاجتت را مسألت کنی، سپس گونه چپ را بر زمین بنهی و بگویی: ای محمد، ای علی، ای جبرئیل، به سوی خدا به شما توسل می جویم، سپس سجده کنی و این سخن را تکرار کنی و حاجتت را مسألت کنی، خداوند متعال حوری، ندیمه ها غلامان جوان، درختان و میوه ها را به تو عطا می کند.

نماز دیگری برای روز دوشنبه:

نبی صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که روز دوشنبه به هنگام بالا آمدن روز چهار رکعت بخواند که در هر رکعت یک مرتبه حمد و آیه الکرسی و صد مرتبه «قل هو الله احد» را قرائت کند و ثوابش را به والدینش ببخشد، خداوند قصری مانند وسیع ترین شهر دنیا به او عطا می کند.

نماز دیگری در روز دوشنبه:

و نبی صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که روز دوشنبه به هنگام بالا آمدن روز دو رکعت بخواند که در هر رکعت یک مرتبه حمد، پانزده مرتبه معوذتین، یک مرتبه «قل هو الله احد» و آیه الکرسی را قرائت کند خداوند عزوجل اسمش را همراه اهل بهشت می نویسد و قصری مانند وسیع ترین شهر دنیا در بهشت به او عطا می کند.

نماز دیگری در روز دوشنبه:

و آن چهار رکعت است که در هر رکعت یک مرتبه حمد و آیه الکرسی و صد مرتبه «إنّا اعطیناک الکوثر» را قرائت می کنی،

سپس سلام می دهی و به سجده می افتی و در سجده ات می گویی: ای که تقدیرش نیکو است، ای که به تفسیر نیاز ندارد، ای مهرورز ای نعمت‌ده! بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و در حق من آنچه که تو اهل آن هستی انجام بده. خداوند هفتاد هزار قصر در بهشت به او عطا می کند که در هر قصر هفتاد هزار حیاط و در هر حیاط هفتاد هزار خانه و در هر خانه هفتاد هزار دخترک است. - . جمال الاسبوع: ۷۰ -

دعا در روز دوشنبه:

بارالها، ای کسی که بلایا را دفع می کند و از خطاها آگاه است و بخشش ها را فراوان می کند، از تو مسألت دارم، مسألت فرد نادم بر ارتکاب گناه، آنگاه که از غیر از تو، نه یاری‌کننده‌ای برای بخشش آنها یافت و نه امیدی که برای انتظار برطرف شدن نیازش به سوی او فزع کند. ای ارجمند، تو کسی هستی که لطفت همه خلائق را فراگرفت و وسعت رحمتت آنان را دربرگرفت و نعمت های کاملت آنان را شامل شد. ای کریمی که به سوی او توبه می‌کنند، و بخشنده وهاب و انتقام گیرنده با عذاب دردناك از کسی که بر او عصیان کند .

بارالها در حالی که به بدی بر خودم معترف هستم تو را خواندم، آنگاه که غیر از تو پناهی که در بخشش گناهانی که انجام داده‌ام به او پناه ببرم نیافته‌ام، ای بهترین کسی که برای بخشش آرزوها خوانده شده است و ای پیروزترین آرزو شده برای از بین رفتن اندوه های بزرگ، چهره ها به سوی تو فروتنی کرد، پس مرا با محرومیت از خودت بازنگردان که تو هر چه بخواهی انجام می دهی و هرچه اراده کنی حکم می دهی.

بارالها، ای سرور و مولای من، جز تو به کدامین پروردگار امید ببندم یا کدام اله است که او را قصد کنم، آنگاه که شیطانی بر من سلطه یافت و معصیت ها با اندوه و بیم از محنت ها مرا دربرگرفت، درحالی که تو ولیّ بخشش و پناهگاه کرم هستی.

بارالها، آیا مرا در جایگاه رسوایی می نشانی درحالی که تو صاحب پوشش زیبا هستی، و در حضور شاهدان درباره ارتکابم از من سؤال می کنی درحالی که از رازهای نهانی درباره من آگاهی؟! پس ای خدای من، اگر با هتك محرمات بر خود زیاده... روی کردم، درحالی که لغزش‌هایی که مرتکب شده‌ام را فراموش کرده‌ام، تو لطیفی هستی که با رحمتت بر اسراف‌کنندگان بخشش می کنی و با کرمت بر خطاکاران لطف می کنی، پس بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و ای مهربان ترین مهربانان بر من رحمت آور که تو خدایی هستی که با مهربانی ات وحشت دل‌های ترسیدگان را آرام می کنی و با لطفت آرزوی آرزومندان را محقق می کنی و با جودت بخشش هایت را بر نااهلان جاری می کنی.

بارالها، امیدی که ناامیدی با آن نمی آمیزد و آرزویی که یأس آن را مکدر نمی کند، مرا به سوی تو رهنمون شده است. ای احاطه‌کننده هر چیزی با علم. سرور من، صبح و شب بر دری از درهای بخشش تو هستم درحالی که از پرداختن به غیر تو و درخواست از غیر تو روی گردان هستم و رد کردن درخواست کننده، مضطرب و مضطر به انتظار خیر همیشگی تو، از احسان نیکوی تو نیست.

بارالها تو کسی هستی که وهم ها از احاطه به تو عاجز است و زبان ها از توصیف ذات تو ناتوان است، پس به نعمت هایت و

لطفت بر محمـد و خانـدان محمد درود بفرست و از فضل گسترده ات، روزی حلال طیب گوارای سالم در راحتی و عافیتی از جانب خود به من روزی کن که تو بر هر چیزی توانا هستی.

ای غایت آرزومنـدان، جبار آسـمان ها و زمین ها، و باقی بعد از فنای جمیع خلائق و پاداش دهنده روز جزا، ای مولای من، تو اطمینان کسـی هستی که به دلیل افراط عملش به خود اطمینان نـدارد. بارالها بر محمـد و خانـدان او درود بفرست و با رحمتت مرا از مهلکه ها نجات بـده و مرا در دار برگزیـدگان داخل کن و مرا همراه نیکوکاران قرار بـده و گناهان شب و روز را بر من ببخش. ای آگـاه از اسـرار، ای مولای من، ادای آنچه که بر من برای پـدران، مادران، برادران و خواهران تکلیف کردهای را از من بپـذیر، و بـا لطف و کرمت مرا از آنچه که مرا مهموم می سـازد حفـاظت کن، ای که ملکوتش عالی است؛ و مرا در دعای مردان و زنان مؤمن که برایشان استجابت کردی شریک کن و ما را، آنان را، پدران و مادران ما را ببخش که تو کریم بخشنده نعمت‌ده و بسیار بخشنده هستی.

و پس از آن، دعا در شکر نعمت:

بارالهـا حمـد از آن توست، هیـچ خـدایی جز تو نیست. در کتـابت فرمودی: هر که را خـدا خوار کنـد، او را گرامی دارنـدهای نیست. پس به تو ایمـان آوردم و تصـدیق کردم و مرا ای سـرورم، خوار نکن که مرا با کرمت آغاز کرده ای و با نعمتت بـدون اسـتحقاق من بر من روزی دادی و هیـچ خوارکننـدهای برای من نیست اگر تو مرا گرامی بـداری. به تو افتخار می کنم پس مرا عزیز گردان، و به کرم تو پناه می برم پس مرا خوار نکن که حمد از آن توست، ای زنده ای جاودان. - . جمال الاسبوع: ۷۲ -

تعویذ روز دوشنبه:

خودم، دینم، تمامی برادران و خواهران ایمانیام را از هر پیـدا و پنهان به پناه پروردگار بزرگم می برم، و از شـر هر نر و ماده و از شـر هر آنچه که خورشـید و مـاه دیـد، به پنـاه خداونـد عزیزتر گرامی تر بزرگتر می برم. پـاک است پروردگـار ملائکه و روح. ای جنیان، اگر شنونده مطیع هستید، و ای انسان ها، شما را به سوی لطیف آگاه فرا می خوانم و ای جن و انس، شما را به سوی کسی می خوانم که جمیع مخلوقات زیر سلطه اوست.

به خاتم رب العالمین، خاتم جبرئیل، میکائیل، اسرافیل، خاتم سلیمان بن داوود، خاتم محمد خاتم انبیاء و مرسلین که درود خدا بر او و جمیع خانـدان مطهر او و بر جمیع انبیاء باد، به پایان بردم. از خودم، والدینم، فرزندانم، دینم، نفسم و از جمیع برادران و خواهران ایمـانیام، هر مرد و زن تـابع از میان جنیان، عفریته ها، یا افسونگر سـرکش یا شـیطان رجیم یا سـلطان عنادورز را دور کردم و از آنان، هر آنچه که دیـده میشود و دیـده نمیشود، هر آنچه که چشم خفته یا بیـدار به اذن خداوند لطیف آگاه دید را دفع کردم، بر آنان هیـچ سـلطهای بر من نیست. الله الله، به تو شـرک نمیورزم و خداونـد برای ما کافی است و او بهترین پشتیبان است و درود خدا بر سرورمان محمد و خاندان او باد - . جمال الاسبوع: ۷۶ - .

نماز در شب سه شنبه:

رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود : هر که شب سه شنبه سه رکعت بخواند که در رکعت اول یک مرتبه حمد و یک مرتبه

«انا انزلناه فی لیله القدر» و در رکعت دوم یک مرتبه حمد و هفت مرتبه «قل هو الله احد» را قرائت کند، خداوند او را می‌بخشد و درجات او را ترفیع می‌دهد و از جانب خود در بهشت، خیمه‌ای از درّ که مانند وسیع ترین شهر دنیاست به او عطا می‌کند.

نماز دیگر در سه شنبه:

رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که شب سه‌شنبه ده رکعت بخواند که در هر رکعت یک مرتبه حمد، سه مرتبه آیه الکرسی، یازده مرتبه «قل هو الله احد»، ده مرتبه «قل أعوذ بربّ الفلق» را قرائت کند، از دنیا خارج نمی‌شود مگر اینکه خداوند از او راضی باشد و او را وارد بهشت می‌کند و برای هر رکعت، ثوابی مانند ریگ بیابان و قطرات باران و برگ‌های درختان به او عطا می‌کند و روز قیامت در صف انبیاء می‌ایستد و بر اسبی از درّ و یاقوت سوار می‌شود و لباسش از ابریشم ظریف و استبرق است و در حالی که او «أشهد أن لا اله الا الله و أن محمد رسول الله صلّی الله علیه و آله» را ندا می‌دهد، وارد بهشت می‌شود و هفتاد هزار فرشته از او استقبال می‌کنند و می‌گویند: این هدیه‌ای از سوی ملک جبار است و این پاداش کسی است که این نماز را به جای آورد.

نماز دیگری در شب سه‌شنبه:

و از او صلّی الله علیه و آله روایت است که وی فرمود: هر که شب سه‌شنبه چهار رکعت بخواند که در هر رکعت فاتحه الکتاب و چهار مرتبه «قل یا أیّها الکافرون» را قرائت کند و بعد از تسلیم هفت مرتبه بگوید: ای زنده، ای جاودان، ای صاحب جلال و اکرام، ای بخشنده ای توبه‌پذیر. ندا دهنده‌ای از زیر خاک او را ندا می‌دهد: ای بنده خدا عبادت را از سر بگیر که گناهان پیشین و پسین تو را بخشیده است و گویی که نبی صلّی الله علیه و آله را درک کرده است و او را با مال و جانش یاری کرده است و در آن روز عبادت یک سال برای او بالا می‌رود.

نماز دیگری برای شب سه‌شنبه:

و از نبی صلّی الله علیه و آله روایت شده است که وی فرمود: هر که شب سه‌شنبه دو رکعت بخواند که در هر رکعت یک مرتبه فاتحه الکتاب، آیه الکرسی، «قل هو الله احد»، «شهد الله»، «انا انزلناه فی لیله القدر» را قرائت کند، خداوند هر چه را مسألت کند به او عطا می‌کند. - . جمال الاسبوع: ۷۷ -

دعا در شب سه‌شنبه:

منزه هستی تو ای پروردگار ما و حمد تو راست، تو خدای پروردگار جهانیان هستی، فرمانروای راستین آشکار، نه شریکی برای تو است و نه معبودی با توست، صاحب سلطه‌ای هستی که ستم نمی‌شود، عزتی که آرزو نمی‌شود، و صاحب کبریاء، عظمت، جود و رحمت هستی. هیچ خدایی جز تو صاحب عرش عظیم نیست، نام‌های نیکو، کبریاء و نعمت‌ها از آن توست، منزه هستی و حمد تو راست، فرخنده هستی پروردگار ما و ثنای تو ارجمند است .

بارالها بر بنده و رسولت محمد و خاتم انبیاء و سید مرسلین و بر خاندان محمد، خاندان طیب و طاهر و بابرکت درود بفرست.

بارالهـا بـه همراه هر فضـیلت بر محمـد فضـیلتی و به همراه هر کرامت، کرامـتی بر او بیـافزای، تـا در سـرای قیـامت به بالاـترین درجات نزد تو بالا برود. بارالها شفاعت او را بپذیر و در آخرت و اولی، خواستهاش را به او عطا کن، آمین یا رب العالمین.

بارالهـا من به اسم اکـبر عظیمت که بـا آن، کسـی که تـو را بخوانـد و هر که از تـو مسألت کنـد و به تو امیـد ببنـدد را محروم نمی‌کنی، از تو می‌خواهم که بر محمد و خاندان محمد درود بفرستی و عافیت سـریع و سلامتی از محنت‌های آن و نعمت‌های آخرت و نیکویی ثواب اهل آن را به من روزی کنی.

بارالها خود را تسـلیم تو کردم و امرم را به تو واگذار نمودم. پشتم را به کرم تو تکیه دادم و در پیدا و پنهانم بر تو توکل کردم. بارالها من همچون خواندن فرد ضعیف و مضطر تو را می‌خوانم و بار خدایا، رحمت تو نزد من از دعایم مطمئن‌تر است، پس بر محمد و خاندان او درود بفرست و از من بپذیر.

بارالهـا من به تو پنـاه می‌برم از اینکه در این شب گمراه شوم، پس بـدبخت گردم و فریب بخورم پس هلاـک شوم و آنچه که نمی‌پسـندی را انجام دهم. ای پروردگار آسـمان‌های بلنـد، تو می‌بینی و دیده نمی‌شوی و تو در نظرگاه بالاتر، شـکافنده دانه و هسته هستی.

بارالها، امشب بهترین بهره از بهره‌ها، کامل ترین نعمت در رفاه، برترین شـکر در خوشی، بهترین صبر در ناخوشی، گرامی‌ترین بازگشت به نعمت های سـرای اقامت را از تو می‌خواهم. علاقه به طاعتت، عصمت در محارم تو، ترس از خشیت تو، خشیت از عـذاب تو، نجات از عقوبت تو، دستیابی به برترین ثواب تو را از تو مسألت دارم. علم در دینت، تأییـد وعده تو، وفا به عهد تو، تمسـک به ریسـمان تـو، وقوف در جـای موعظه تو، صـبر بر عبـادت تو را از تو می‌خواهم، یـا ارحم الراحمین، و درود خـدا بر محمد و خاندان مطهر او باد. - . جمال الاسبوع: ۷۹ -

نماز روز سه‌شنبه:

رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که روز سه‌شنبه به هنگام بالا آمدن روز چهار رکعت بخواند که در رکعت اول یک مرتبـه حمـد، سـه مرتبـه «اذا زلزلـت الأـرض»، و یس و در رکعـت دوم یـک مرتبه حمـد، سه مرتبه «اذا زلزلت الاـرض»، و حم سجده، و در رکعت سوم یک مرتبه حمد، سه مرتبه «اذا زلزلت الأرض» و حم دخان، و در رکعت چهارم یک مرتبه حمد، سـه مرتبه «اذا زلزلت الأرض»، یک مرتبه «تبارک الـذی بیده الملک» و هر سوره‌ای که از چهار سوره یس، حم سـجده ، حم دخان و تبارک که قرائت نکرده است، در هر رکعت یک مرتبه حمـد، سه مرتبه «اذا زلزلت الأرض»، پنجاه مرتبه «قل هو الله احـد» را قرائت کنـد، خداونـد برای او عمـل نبیّ‌ای که رسـالت ربّش را ابلاغ کرده است بالا می‌برد، و گویی که هزار برده از فرزنـدان اسـماعیل را آزاد کرده است و به اندازه زمین، طلا در راه خدا انفاق کرده است و برای او ثواب هزار بنده است و عبادت هفتاد سال را برای او می‌نویسد و گویی هزار حج و هزار عمره گزارده است. - . جمال الاسبوع: ۸۲ -

نماز دیگری در روز سه‌شنبه:

و از نبی صلّی الله علیه و آله روایت شده است که فرمود: هر کس روز سه شـنبه به هنگام بالا آمدن روز ده رکعت بخواند که

در هر رکعت یک مرتبه حمد، یک مرتبه آیه الکرسی، هفت مرتبه «قل هو الله احد» را قرائت کند، تا هفتاد روز گناهی برای او نوشته نمی‌شود و گناهان هفتاد سال بر او بخشیده می‌شود و اگر تا نود [روز] بمیرد، شهید مرده است و به ازای هر قطره‌ای که در آن سال ببارد، هزار حسنه بر او نوشته می‌شود. و به ازای هر برگی، به شهری در بهشت دست می‌یابد و به ازای هر شیطانی، عبادت یک سال برای او نوشته می‌شود و درهای جهنم بر او بسته می‌شود، و هشت در بهشت بر او گشوده می‌شود که از هر یک از آنها که بخواهد وارد می‌شود و برای او هزار تاج نوشته می‌شود و هزار فرشته با او دیدار می‌کند که در دست هر یک از آنها شراب و هدیه‌ای است و از آن شراب می‌نوشد و از آن هدیه تناول می‌کند و همراه ملائکه خارج می‌شود تا او را بر شهرهایی از نور بگردانند که در هر شهری دو حیاط از نور است و در هر حیاط هزار اتاق از نور، در هر اتاق هزار خانه، در هر خانه هزار بستر و در هر بستر یک حوری است که در حضور هر حوری ندیمه‌ای است.

نماز دیگری در روز سه‌شنبه:

رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که روز سه‌شنبه دو رکعت بخواند که در هر رکعت یک مرتبه فاتحه الکتاب، «و التین و الزیتون»، «قل هو الله احد» و معوذتین را قرائت کند،

خداوند به ازای هر قطره از آب، ده حسنه، و به ازای هر شیطان سرکش، شهری از طلا برایش می‌نویسد و هفت در جهنم را بر او می‌بندد و ثوابی نظیر آنچه که به آدم، موسی، هارون، ایوب می‌بخشد به او عطا می‌کند و هشت در بهشت را بر او می‌گشاید که از هر یک بخواهد، وارد می‌شود.

نماز دیگر برای روز سه شنبه:

بعد از نیمروز، بیست رکعت می‌خواند که در هر رکعت یک مرتبه فاتحه الکتاب و آیه الکرسی و سه مرتبه «قل هو الله احد» را قرائت می‌کند، و تا هفتاد روز گناهی برای او نوشته نمی‌شود.

نماز دیگری در روز سه شنبه:

و آن دوازده رکعت است که در هر رکعت فاتحه الکتاب و هر آنچه از سوره‌های قرآن میسر بود را قرائت می‌کنی و پس از آن هر چه دوست داری را از خداوند متعال درخواست می‌کنی. - . جمال الاسبوع: ۸۳ -

دعای روز سه‌شنبه:

به نام خداوند بخشنده مهربان. بارالها، من بسان درخواست کسی که برای خواسته‌اش درخواست شده‌ای جز تو نمی‌یابد از تو درخواست می‌کنم و بسان تکیه‌گاه کسی که برای تکیه‌اش تکیه‌گاهی جز تو نمی‌یابد بر تو تکیه می‌کنم، تو اولی هستی که ابتدا را آغاز نمودی و با دستان لطفت آن را ایجاد کردی و تسلیم مشیت تو شد و خواست، چنانکه با استحکام تقدیر اراده کردی و تو ارجمندتر و قوی‌تر از آن هستی که عقول به نهایت وصف تو احاطه بیابد. تو عالمی هستی که چیزی به اندازه ذره‌ای در زمین یا آسمان از یاد تو خارج نمی‌شود، و تو کسی هستی که اصرار اصرارکنندگان تو را بخیل نمی‌کند و فرمان تو

به چیزی، آنگاه که به وجود آمدن آن را اراده می کنی، فقط این است که به او بگویی باش، پس موجود می‌شود.

فرمان تو برنـده، وعده تو حقیقی و حکم تو عادلانه است. چیزی از یاد تو نمی‌رود و بر هر چیزی مراقب هستی و با نعمت‌هایت پوشـیده شـدی، پس دیده نشدی، و هر نجوایی را شاهد هستی و بر هر برتری تعالی یافتی. به کبریا یگانه شدی، به قدرت و بقا مفتخر شدی و جباران را با غلبه و فنا خوار کردی و حمد در دنیا و آخرت از آن توست.

بارالها تو بردبار قادر رئوف آمرزنده، فرمانروای قاهر، روزی‌رسان آفریننده و اجابت‌کننده شـنونده هستی، سـرنوشت بندگان و سرزمین‌ها به دست توست، زنده جاودان، بخشنده کریم، ارجمند رحیم هستی.

بارخدایا، تو فرمانروایی هستی که با قدرتت بر فرمانروایان چیره شدی، پس قدرتمندان برای هیبت تو فروتنی کردند و اولیاء به طـاعت تو مطیع شدنـد، و بـا الوهیت مجـد و ثنا را در برگرفتی و نه نگهـداری خلق بر تو دشوار است و نه انـدک بخشـیدن به کسـی که روزی گسترده را به او عطـا کرده‌ای، و تو دانای نهان‌ها هستی. بارالها بر من عیوبم را پوشانیـدی و گناهانم را بر من شماره کردی و مرا با شـناخت دینت گرامی داشتی، و پوشـش نیکویت را از من برنگرفتی، ای مهرورز، و ای نعمت‌دهنـده، مرا رسوا نکرده‌ای، از تو می‌خواهم که بر محمـد و خانـدان محمـد درود بفرسـتی، و بـار خـدایا، ایمنی از عقوبتت، کمـال نعمتت، دوام عافیتت، علاقه به طاعتت، اجتناب از معصـیتت، ورود در بهشـتت و همراهی نبی‌ات که درود تو بر او و خاندانش باد را از تو می‌خواهم که تو هر چه بخواهی را می‌زدایی و ثبت می کنی و کتاب اصلی نزد توست .

بارالهـا، اگرچه گناهـانی را مرتکب شـده‌ام که ارتکابم آنها را مانع بین من و تو قرار داده است، اما تو شایسـته این هستی که با فراخی روزی و رحمتت بر من بخشـش کنی و مرا از عقوبت دردنـاک نجات دهی و مرا بسان تکریم شـدگان ثبت کنی، و ای مولـای من، مرا بـا گـذشت و رحمتت به صالحـان ملحق کنی، ای رئوف ای رحیم، و از فضل وسـیعت روزی گسترده گوارای سالم در راحتی و عافیتی از جانب خودت بر من روزی کن که تو بر هر چیزی توانا هستی.

پروردگـارا از تو می‌خواهم که بر محمـد و اهل بیت او درود بفرستی و آنچه که در مورد پـدران، مادران، و واجب آنان بر من تکلیف کرده‌ای را از من برعهده بگیر و حقوق آنان را از جانب من ادا کن و مرا و آنان را به نیکوکاران ملحق کن و مرا، آنان را و مردان و زنان مؤمن را بیامرز که تو نزدیک و اجابت‌کننده هستی. و درود خدا بر سرورمان محمد نبی و عترت پاک او باد و خدا برای ما کافی است و او بهترین پشتیبان است.

و پس از آن در شکر نعمت:

بارالها، حمـد از آن توست. هیچ خدایی جز تو نیست، در کتابت فرمودی: {چون به انسان نعمت ارزانی داریم روی می گرداند و دور می شود و چون آسـیبی به وی رسـد، دست به دعـای فراوان بردارد.} پس این من هسـتم، فروتن در مقابل نعمتت، پناه... آورنـده، حقیر، آنگاه که کافر روی‌گردان از آن دور می شود و من به سوی تو ای سـرورم تضـرع می‌کنم تا آن را بر من تمام کنی که تو ولیّ آن هستی و آن را بر من حفـظ کن که جز تو حفظ کننـده‌ای برای آن نیست و حمـد از آن توست، ای زنـده، ای جاودان. - . جمال الاسبوع: ۸۴ -

تعویذ روز سه‌شنبه:

به نام خداوند بخشنده مهربان. خدا بزرگتر است. خدا بزرگتر است. هیچ نیرو و توانی جز به خدای بلند مرتبه و بزرگ نیست. خدا برای ما بس است و او بهترین پشتیبان است. خودم و والدینم، فرزندانم و همه آنچه که پروردگارم به من روزی کرد و هر کسی که امر او به من مربوط است و همه برادران و خواهران ایمانی‌ام را به پناه خداوند می برم. خداوند آسمان‌های برافراشته و زمین‌های گسترده، پروردگار آسمان‌های مسخر و ستارگان رونده، کوه‌های بلند و دریاهای مملو، پروردگار ملائکه تسبیح‌گو و پروردگار آنچه که خلق کرد و پراکنده کرد و ایجاد کرد.

و خودم را به پناه خدایی می‌برم که آسمان‌ها و زمین را آفرید و در هر آسمانی کار [مربوط به] آن را وحی فرمود و آسمان [این] دنیا را با چراغ‌هایی آذین کردیم و [آن را نیک] نگاه داشتیم. این است اندازه‌گیری آن نیرومند دانا، و خودم، والدینم، فرزندانم، برادران و خواهران ایمانی‌ام را به پناه خدا، پروردگار آسمان‌های برافراشته بدون ستون و به کسی که آن را در دو هنگام آفرید و در هر آسمانی کار مربوط به آن را تقدیر کرد و زمین را در دو هنگام آفرید و در آن مواد خوراکی آن را اندازه‌گیری کرد و در آن کوه‌ها را ستون، گردنه گذرگاه را راه قرار داد و ابر را ایجاد کرد و آن را مسخر نمود و فلک را جاری کرد و دو دریا را مسخر کرد و در زمین کوه‌های بلند و نهرهایی قرار داد می‌برم، از اینکه به من یا یکی از آنان بدی یا بلایی برسد.

و خودم، والدینم، فرزندانم و تمامی برادران و خواهران ایمانی‌ام و کسی که امرش به من مربوط است را از شر آنچه که در شب و روز است و از دمندگان افسون در گره‌ها، و از شر هر حسود آنگاه که حسد ورزد، و از جن و انس به پناه می‌برم، و کافی است که خدا پشتیبان باشد، و کافی است که خدا شاهد باشد، از شر هر آنچه که چشم‌ها می‌بیند و دلها بر آن تصمیم می‌گیرند و از جن و انس. و کافی است خدا، کافی است خدا و کافی است خدا، هیچ خدایی جز الله نیست و محمد رسول خداست، درود و سلام خدا بر او و خاندان مطهر او باد. - . جمال الاسبوع: ۸۷ -

نماز در روز چهارشنبه: رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که روز چهارشنبه چهار رکعت بخواند که در هر رکعت حمد و «اذا السماء انشقت» را قرائت کند و چون به سجده رسد سجده کند، بسان روزی که از مادر زاده شده است از گناهانش خارج می‌شود و خداوند به ازای هر آیه از قرآن، عبادت یک سال را برای او می‌نویسد.

و نماز دیگری برای روز چهارشنبه:

و نبی صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که روز چهارشنبه سی رکعت بخواند که در هر رکعت یک مرتبه حمد، یک مرتبه آیه الکرسی و هفت مرتبه «قل هو الله احد» را قرائت کند، خداوند در روز قیامت ثوابت ایوب صابر، یحیی بن زکریا و عیسی بن مریم را به او عطا می‌کند و در فردوس هزار شهر از مروارید برای او بنا می‌کند که نمای آن از یاقوت سرخ است، در هر شهر هزار قصر از نور، در هر قصر هزار خانه از نور، در هر خانه هزار تخت از نور است و بر روی هر تخت حجله‌ای است که در هر حجله حوری‌ای از نور است که بر او هفتاد هزار جامه از نور است. این پاداش کسی است که این نماز را به جای آورد.

نماز دیگری برای روز چهارشنبه:

و آن دو رکعت است که در هر رکعت از آن حمـد را یک مرتبه، یک مرتبه آیه الکرسـی، «إنّا انزلناه فی لیله القـدر»، «اذا جاء نصرالله و الفتح» و سه مرتبه سوره اخلاص را قرائت می کند.

نماز دیگری در روز چهارشنبه:

از سرورمان فاطمه سلام الله علیها روایت شده که فرمود: رسول خدا صلّی الله علیه و آله، نماز شب چهارشنبه را به من آموخت و فرمود: هر که شـش رکعت بخوانـد که در هر رکعت حمـد، «قـل اللهم مالک الملک تؤتی الملک من تشاء»... تا فرموده اش «بغیر حساب» را قرائت کنـد و چون از نمازش فارغ شـد بگوید: خداوند به محمد آنچه که شایسته اوست جزا دهد. خداوند تا هفتاد سال، هر گناه او را می‌بخشد و ثوابی غیر قابل شمارش به او عطا می کند. - . جمال الاسبوع: ۸۹ -

دعای شب چهارشنبه:

منزه هستی و حمـد از آن توست، تو خـدای بی‌نیـاز دائم، صـاحب ملـک مانـدگار هستی و روزهـا فرمـانروایی تو را دگرگون نمی‌سازد و روزگـاران عزت تـو را نـابود نمی‌کنـد. هیـچ خـدایی جز تـو نیست. یگـانه هسـتی و شـریکی برای تـو نیست، و نه پروردگـاری غیر از توست و نه خـالقی جز تو، منزه هستی تو و حمـد تو راست، نـام‌های تو فرخنـده، ثنای تو متعالی و بقای تو مداوم است.

بارالهـا بر بنـده، رسول و برگزیـده‌ات از میـان مخلوقـات، و بر خانـدان مطهر او، سـروران گرامی درود بفرست. بارالها نبیّ‌مان محمد را به برترین فضیلت‌ها مخصوص بگردان و او را تا عالی‌ترین جایگاه‌ها بالا ببر. بارالها وسیله شریف بر او نازل کن، او را در جوارت در مرتبه‌ای والا قرار بده و ما را از نجواکنندگان با او، آویختگان به ریسمان او و کامیابان به شفاعت او قرار بده.

بارالها من به اسـمت که بر موسـی بن عمران در الواح نازل فرمودی و با اسـماء جلیل عظیمت، و به حق نبی‌ات محمد، دوستت ابراهیم، نجواکننده‌ات موسـی، روحت عیسی از تو می‌خواهم و به تورات موسی، انجیل عیسی، زبور داوود و فرقان محمد و هر وحی‌ای که وحی نمودی و قضـایی که تقـدیر کردی و کتـابی که نازل کردی، از تو می‌خواهم که نعمت را بر من تمام کنی و عـافیت را شامل من کنی و در تمامی امور عاقبتم را نیکو کنی، و من بنـده تو، فرزنـد بنـده تو هسـتم و سـرنوشت من به دست توست و در قبضه قدرت تو هستم و در تدبیر تو عمل می کنم.

بارالهـا گناهـانم مرا پوشانـده است و برای مـن چیزی جز مغفرت، رأفت و رحمـت تـو نیسـت. بارالهـا تـا زمـانی‌کـه مرا بـاقی گذاشـته‌ای تقوا، تـا زمـانی که مرا زنـده گذاشـته‌ای صـلاح، صـبر بر آنچه که مرا مبتلاـ کرده‌ای، شـکر بر آنچه که به من عطا کردی، برکـت در آنچـه کـه بـه مـن روزی دادی را به من ارزانی دار. بارالهـا در روز مرگ حجتم را به من بنمایـان و عملم را حسرتی بر من قرار نده.

بارالها نهانم را اصـلاح و پیـدایم را نیکو کن. میل مرا در تقوای خودت و بهترین روزهایم را روز دیدار خود قرار بده، و مرا از

آنچه که نگرانم ساخته و نگرانم نساخته است و آنچه که تو در امور دنیوی و اخروی‌ام از من به آن آگاه‌تری حفظ کن، و مرا به کسانی که از من بهتر هستند ملحق کن و همراهی با انبیاء، صدیقین، شهدا و صالحان را به من روزی کن، و آنها بهترین همراه هستند، ای اله حق و پروردگار جهانیان، و درود خدا بر محمد و خاندان مطهر او باد. - . جمال الاسبوع: ۹۰ -

نماز در روز چهارشنبه:

رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که روز چهارشنبه به هنگام بالا آمدن روز دو رکعت بخواند که در هر رکعت یک مرتبه حمد، یک مرتبه «قل یا أیّها الکافرون»، یک مرتبه «قل هو الله احد» و معوذتین را قرائت کند، در روز قیامت هفتاد هزار فرشته برای او استغفار می‌کنند و خداوند در بهشت قصری مانند وسیع‌ترین شهر دنیا به او عطا می‌کند.

نماز دیگری برای روز چهارشنبه:

رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که روز چهارشنبه دو رکعت بخواند که در هر رکعت یک مرتبه قاتحه الکتاب و «اذا زلزلت الارض»، سه مرتبه «قل هو الله احد» را قرائت کند، خداوند تا روز قیامت تاریکی قبر را از او برطرف می‌کند و به ازای هر آیه یک شهر به او عطا می کند و هزار هزار نور به او عطا می‌کند و عبادت یکسال را برای او می‌نویسد و سیمایش را روشن می‌کند و کتاب اعمالش را به دست راستش می‌دهد.

نماز دیگری برای روز چهارشنبه:

نبی صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که روز چهارشنبه دوازده رکعت بخواند که در هر رکعت یک مرتبه فاتحه الکتاب، سه مرتبه «قل هو الله احد» و سه مرتبه معوذتین را قرائت کند، در هر مرتبه ندا دهنده‌ای از سوی عرش ندا می‌دهد: ای بنده خدا، عمل را از سر بگیر که خداوند گناهان پیشین و پسین تو را بر تو می‌بخشد.

نماز دیگری برای روز چهارشنبه: بیست رکعت است که در هر رکعت فاتحه الکتاب و یک سوره قرائت می‌کنی و چون از نماز فارغ شدی، خداوند متعال را تسبیح و حمد بگو و بسیار تهلیل بگو. - . جمال الاسبوع: ۹۲ -

دعا در روز چهارشنبه:

به نام خداوند بخشنده مهربان. بارالها من بسان سؤال اصرارکننده‌ای که از خواندن پروردگارش ملول نمی‌شود و بسان تضرع غریقی که برای برطرف کردن اندوهش به تو امید بست به سوی تو تضرع می‌کنم، و بسان زاری توبه‌کننده از گناهش به سوی تو توبه می‌کنم، و تو رئوفی هستی که همه مخلوقات را مالک هستی، و آنان را بر مشیت با رنگ‌های مختلف آفریدی و اجل آنان را مقدر کردی و روزی‌شان را تقسیم نمودی، پس آفریدن خلق بر تو سنگین نبود تا اینکه آن را به صورت‌های مختلف، چنان که خواستی ایجاد کردی، و از گرفتن وزیر، برتر و متعالی هستی و از همکاری شریک ارجمند شدی و از گرفتن پسران منزه شدی و از تماس با زنان تقدس یافتی، و نه دیدگان بیننده تو است و نه وهم‌ها بر تو واقع می‌شود و برای تو نه شبیهی است و نه برابری، نه شریک و نه نظیری. تو فرد واحد دائم اول آخر عالم احد صمد قائمی هستی که نه زاده است و نه زاده

شـده و برای او همتـایی نیست. تو قابل وصف نیستی و با حس درک نمی‌شوی، و دگرگونی‌های زمانه پس از روزگاران تو را تغییر نمی‌دهـد. ازلی‌ای هستی که زائـل نشـده است و زائـل نمی‌شود. علم تو بر اشـیاء در خفـاء، ماننـد علم تو به آن در پیـدا و آشکار است، پس ای کسی که بزرگان در مقابل بزرگی او خوار شدند، و رؤسا برای عزت او خضوع کردند و کسی که زبان بلیغان از رسیدن به ذات او ناتوان شد، و ای کسی‌که به تدبیر اشیاء قوی شد و عبارات علوم علماء از ادراک او گنگ ماند، آیا مرا با آتش عذاب می‌کنی درحالی‌که تو امید من هستی؟ و بعد از اقرار من به توحید تو و خضوع و خشوعم برای تو با سـجود، آن را بر من مسلط می‌گردانی؟ و زبانم را با توقیف - ایستاندن من در برابرت برای سئوال و جواب - به لکنت می اندازی؟ در حالی‌که راه رسیدن به امید متحیران را با تحمید و تسبیح برای من آماده کرده‌ای.

پس ای غـایت درخـواست‌کننـدگان، امـان ترسـیدگان، تکیـه‌گـاه مضـطربان، فریـادرس کمـک‌خواهـان، پنـاه پنـاه‌جویـان، برطرف‌کننـده گرفتـاری از انـدوهگینان و ای پروردگـار جهان و مهربان‌ترین مهربانان، بار خـدایا بر محمـد و خانـدان مطهرش درود بفرست و مرا از بازگشت‌کنندگان پیروز قرار بده.

بارالها، اگر مرا نزد خودت بدبخت نوشته بودی، پس به جایگاه‌های عزت، کبریاء و عظمتی که نه عظیم در مقابل آن مقاومت می‌کنـد و نه متکبر، از تـو می‌خواهم که بر محمـد و خانـدان محمـد درود بفرسـتی و مرا سـعادتمند کنی، که امور بر اراده تو جاری است و پناه می‌دهی و پناه داده نمی‌شوی. ای قـدیر، تو مهربان، بخشـنده، آگاه، بصـیر، علیم و حکیمی و از آنچه که در نفس من است آگاهی و من از آنچه که در نفس توست آگاه نیستم، و تو داننده نهان‌ها هستی.

پروردگارا بر من مهربانی کن که از دیرباز بر زیاده‌روی کننده بر خود، غریق دریاهای گناه که کثرت لغزش‌هایش او را تسـلیم مرگ کرده اسـت، مهربـانی کرده‌ای و ای لطف‌کننــده بر گناهکـاران، بـا عفـو و گــذشت بر مـن لطـف کـن کـه پیوســته بر اسرافکاران، از میان کسانی‌که با گستاخی‌اش بر گناه، ورودش در دار هلاکت بر او واجب است، گذشت و فضل داشته‌ای.

ای داننـده سرّ و نهان‌ها، ای نیرومنـد، بر محمـد و خاندان محمد درود بفرست و از فضل گسترده‌ات، روزی وسـیع حلال پاک کامل گوارای سالم در راحتی و عافیتی از جانب خود، بر من روزی کن که تو بر هر چیزی توانا هستی، و بار خدا، آنچه‌که در خصوص تکالیف پـدران، مادران، برادران و خواهران و حقوق واجب آنان بر من الزام کرده‌ای، پروردگارا بر محمد و خاندان او درود بفرست، و آن را از جـانب من در مورد آنان بپـذیر و آن را ادا کن، ای صاحب جلال و کرامت، و مرا، آنان، مردان و زنان مؤمن را بیامرز که تو بر هر چیزی توانا هستی و درود خدا بر محمد و جمیع خاندان او باد.

و بعـد از آن در شـکر نعمت: بارالها، حمد از آن توست که خدایی جز تو نیست که در کتابش فرمود: {این بدان سـبب اسـت که خدوانـد نعمتی را که بر قومی ارزانی داشـته تغییر نمی‌دهـد مگر آن‌که آنان آنچه را برخود دارنـد تغییر دهنـد.} پس به تو ایمـان آوردم و تصـدیق کردم. کیست که آنچه که در اوست را حفظ می‌کنـد و با قـدرت و توان خویش از تغییر باز می‌دارد، اگر تو آن را حفظ نکرده باشـی؟ پس ریسمان عصمت مرا به کرمت وصل کن تا آنچه که در نفسم است را از طاعت تو تغییر ندهم، که آنچه که از نعمتت بر من است تغییر می‌یابد، پس حمد از آن توست ای زنده، ای جاودان، و بر سرورمان محمد نبی و عترت او درود و سلام بفرست. - . جمال الاسبوع: ۹۳- ۹۶ -

تعویذ روز چهارشنبه:

به نام خداوند بخشنده مهربان. خودم، دینم، دنیایم، فرزندانم، برادران و خواهران ایمانی‌ام و تمامی آنچه که خدا بر من روزی داده است را به پناه خداونـد واحـد احد صـمد... - تا پایان آن -، و بربّ الفلق... - تا پایان آن -، و بربّ النّاس... - تا پایان آن -، و یگانه برتر می‌برم، از شـر آنچه که آفرید و آنچه که چشم من دیده است و آنچه که ندیده است و از شر هر کسی که مرا با بدی یا امر دشواری قصد کرده، به یگانه بزرگ‌تر پناه می‌برم.

بارخـدایا بر محمـد و خاندان محمد درود بفرست و مرا در جوار امن و پناه محکمت قرار بده، ای شـکست‌ناپذیر، ای جبار، الله الله، شریکی برای او نیست، محمد رسول خداست، من در جوار الله هستم و الله واحد قهار است. او خدای فرد، یگانه و جبار است، و خـودم، برادرانم و هر آنچه که پروردگـارم به من ارزانی داشـته است را به او اسـماء او می‌سپارم. و مـا در جوار خـدا هستیم، خدای شـکست ناپذیر، جبار ملک قدّوس قهار سـلام مؤمن مهیمن، عزیز جبار، متکبر، غفار، عالم غیب و شـهود، کبیر، متعال، اوست الله، اوست الله، اوست الله شـریکی برای او نیست، محمـد رسول خـداست، درود خدا بر محمد و جمیع خاندان او باد. - . جمال الاسبوع: ۹۷ -

نماز در شب پنج‌شـنبه: رسول خدا صـلّی الله علیه و آله فرمود: هر که شب پنج‌شـنبه شش رکعت بخواند که در هر رکعت یک مرتبه فاتحه‌الکتاب، آیههالکرسـی و«قل یا أیّها الکافرون» و سه مرتبه «قل هو الله احـد» را قرائت کند و چون سـلام داد سه مرتبه آیه‌الکرسـی را قرائت کند، اگر نزد خدا بدبخت نوشـته شده باشد، خداوند فرشـته‌ای را مبعوث می‌کند که شـقاوت او را پاک کنـد و به‌جـای آن سـعادت او را بنویسـد و این کلاـم اوست: {خـدا آنچه را بخواهـد محو یـا اثبات می‌کنـد و اصل کتاب نزد اوست.}

نماز دیگری در روز پنج‌شنبه:

ابن مسـعود از نبی صـلّی الله علیه و آله روایت کرد که وی فرمود: هر که شب پنج‌شـنبه بین مغرب و عشا دو رکعت بخواند که در هر رکعت صـد مرتبه فاتحه‌الکتاب - و روایت شده یک مرتبه - و پنج مرتبه آیه‌الکرسـی و هر یک از سوره‌های «قل یا أیّها الکافرون»، «قل هو الله احد» و معوذتین را پانزده مرتبه قرائت کند و چون از نمازش فارغ شد پانزده مرتبه از خدا استغفار بجوید و ثواب آن را برای والدینش قرار دهد، حق آنها را ادا کرده است. بگوید: بارالها، ثواب آن را برای والدینم قرار بده.

و چـون آن را انجـام داد، حق آن را ادا نمـوده است و خداونـد آنچه که به شـهدا عطـا کرد را به او ارزانی می‌دارد و چـون بر صراط بگذرد، فرشـته‌ای در جانب راست او و فرشـته‌ای در جانب چپ اوست، و او را از پیش رویش با تکبیر و تهلیل مشایعت می‌کنند تا اینکه وارد بهشت می‌شود و در گنبدی سفید که در آن خانه‌ای از زمرد سبز است فرود می‌آید که وسعت آن خانه، هفت برابر وسـیع‌ترین شـهر دنیـاست، در هر خـانه تختی از نور است که پایه‌های آن تخت از عنبر خاکستری است، بر روی آن تخت، هزار بستر از زعفران است، بر روی آن تخت حوری‌ای از نور است که بر او هفتاد جامه از نور است و نور از جسم او از ورای آن جامه‌ها دیده می‌شود، بر سر او طرّه‌هایی است که با درّ و یاقوت زینت یافته است. و چون بر همسر خود تبسم کند، از دهـان او نوری خـارج می‌شود که اهل بهشت از آن در شـگفت می‌شونـد تا اینکه می‌گوینـد: این چه نوری است؟ شایـد خالق

سبحان بر ما نگریسته است! پس از بالای سر آنان ندا می‌دهد: ای اهل بهشت، فلان حوریه با همسرش در خانه خویش خندیده است. و بر روی هر طرّه زنگی از طلا است که داخل آن مشک و عنبر است و چون سرش را حرکت دهد، از وسط آن زنگ صدایی خارج می‌شود که هیچ یک از آنها به دیگری شبیه نیست. بر سر او تاجی از نور است و انگشتانش را با انگشتر آراسته است. خداوند این ثواب را به کسی که این نماز را می‌خواند و ثواب آن را به والدینش می‌بخشد عطا می‌کند و برای او نیز نظیر آن است و چیزی از اجر او کاسته نمی‌شود و به ازای هر رکعت، هزاران هزار نماز نوشته می‌شود و خداوند به ازای هر مویی که بر بدن اوست، نوری به او عطا می‌کند. این پاداش خداوند برای دوستان خویش است.

نماز دیگری در شب پنج‌شنبه:

چهار رکعت است که در هر رکعت یک مرتبه حمد، چهل مرتبه «قل یا أیّها الکافرون» قرائت می‌شود، گویی هزار هزار برده مؤمن آزاد کرده است و خداوند قصری در بهشت به او عطا می‌کند که مانند وسیع‌ترین شهر دنیاست.

نماز دیگری را انس ابن مالک روایت کرده است: رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که شب پنج‌شنبه چهار رکعت بخواند که در هر رکعت هفت مرتبه فاتحه‌الکتاب و یک مرتبه «انا انزلناه فی لیله القدر» را قرائت کند و آن دو را با تسلیم جدا نماید و چون فارغ شد، صد مرتبه بگوید: اللهم صلی علی محمد و آل محمد و صد مرتبه بگوید: اللهم صلی علی جبرئیل، و صد مرتبه ظالمان را لعن کند، خداوند ... ادامه خبر. - . جمال الاسبوع: ۹۸ - ۱۰۰ -

دعای شب پنج‌شنبه:

به نام خداوند بخشنده مهربان. منزه هستی ای پروردگار ما، و حمد از آن توست ای آفریننده خلق، ایجاد کننده، به‌وجودآورنده و خالق آن، بدون سرمشقی که از آن پیروی کند و بدون نظیری که از آن تقلید نماید. پروردگارا با فرمانروایی‌ات یگانه شدی، با جبروتت نیرومند شدی، با عزتت سلطه یافتی، با قدرتت متعالی شدی، و تو در منظر اعلی هستی، به گونه ای که علم علماء از تو باز می‌ماند، و قدرت قادران بر تو قادر نیست، و توصیف‌گران عظمت تو را توصیف نمی‌کنند. ای دارای شأن والاـ برهان روشن، جلال بزرگ، ای عظیم لطیف علیم، همه اشیا را با حکمتت تدبیر کردی، و امر دنیا و آخرت را با علمت شماره کردی، همه اشیا به‌سوی تو تضرع کرد، و هر چیزی برای فرمانروایی تو ذلیل شد، و هر چیزی تسلیم طاعت و امر تو شد. به میزان یک دانه نیز در آسمان‌ها و زمین از یاد تو خارج نمی‌شود و هیچ کوچکتر و بزرگتر از آن نیست مگر آن که در کتاب مبین است.

بارالها بر محمد و خاندان محمد بنده، رسول، نبی و برگزیده‌ات، برترین صلواتی که بر یکی از کسانی که میان خلائقت برگزیدی را بفرست، درودی که با آن سیمای او سفید، چشمش روشن و جایگاهش مزین شود. بارالها هر چه را مسألت کرد به او عطا کن و درباره هر که شفاعت کرد شفاعتش را بپذیر و از عطایت وافرترین نصیب، بیشترین قسمت را برای او قرار بده، بارالها با گرامی‌داشتت او را بر تمامی انبیاء، صدیقین و سایر رسولان و ملائکه مقرب رفعت ببخش.

بارالها با اسمت که هر گاه ذکر شد جان‌ها از آن ترسید و دلها لرزید، و صداها برای آن خشوع کرد و گردن‌ها برای آن خوار

شـد، از تو می‌خواهم که مرا و والـدین مرا بیـامرزی و آنـان را رحمت کنی، چنانکه آنان مرا در کوچکی تربیت کردنـد، و در بهشت ما را به یکدیگر بشناسانی. ایمنی و عفو در روز قیامت برای خود و آنان را از تو می‌خواهم.

بارالها من ضـعیف هستم، پس ضعف مرا در رضایتت قوی کن، و سرنوشت مرا به‌سوی خیر ببر و اسلام را منتهای رضایت من، نیکوکاری را اخلاق من و تقوا را توشه من قرار بده، و دینم را که رشـته - نجات - من است اصلاح کن، و دنیایم را که وسیله رسـیدن من است برکت ببخش و آخرتم را که بازگشتم به آن است برایم اصلاح کن و دنیای مرا زیادتی در هر خیر قرار بده، و آخرتم را عافیتی از هر شـر قرار بـده، و مرا به آمادگی برای مرگ پیش از اینکه بر من فرود آید، و سامان بخشـیدن حالم در سرای جاودانگی قبل از انتقام، توفیق ده.

بارالهـا مرا غافلگیر مکن و ناگهان مرا نمیران، و مرا از آلودگی به گناه، با توبه‌ای صادق، از بیماری‌های هلاک‌کننـده با حسـن عافیت و سلامت معاف کن و جان مرا مؤمن، مطمئن، راضی به آنچه که از آن اوست، مورد رضایت که برای آن نه خوفی، نه ترسـی نـه جزعی و نـه انـدوهی اسـت بازسـتان، تـا بـا مؤمنـانی کـه احسـان از جـانب تـو برای آن پیشـی گرفته است درآمیزد، درحالی‌که آنان از آتش دور هستند.

بارالها بر محمـد و خانـدان محمـد درود بفرست و هر که مرا با خیر قصد کرد یاری‌اش کن و آن را برای من آسان کن که من به هر خیری که بر من نازل کردی نیازمنـد هسـتم، و هر که مرا با بـدی یا حسـد یا سـتمی قصـد کرد، من به مدد تو گلویش را می‌شـکافم و علیه او از تو اسـتعانت می‌جویم، پس مرا با آنچه که خواستی در مقابل او حفاظت کن و او را با آنچه خواستی از من غافل ساز که هیچ قدرتی نیست جز با تو. بارالها من از شیطان و وسوسه او به تو پناه می‌برم و سلطه او را بر من قرار نده و با رحمتت بین من و او فاصـله بیانـداز، ای مهربان‌ترین مهربانان و درود خـدا بر محمـد و خانـدان مطهر او باد. - . جمال الاسـبوع: ۱۰۱ -

نماز در روز پنج‌شنبه:

رسول خدا صلّی الله علیه و آله: هر که روز پنج‌شنبه دو رکعت بخواند که در رکعت اول یک مرتبه حمد، سیصد مرتبه «قل هو الله احد» را قرائت کند، خداوند هزار هزار شهر در فردوس برای او بنا می‌کند، آنچه که نه چشمی دیده و نه گوشی شنیده و نه بر دل مخلوقـات خطـور کرده اسـت، و خداونـد هفتـاد هزار هزار فرشـته در آن روز برای او خلـق می‌کنـد که بـدی‌هـا را از او می‌زدایند و حسنات را برایش ثبت می‌کنند، و درجات او را در آن روز ترفیع می‌دهند، تا اینکه سالی سپری می‌شود. - . جمال الاسبوع: ۱۰۴ -

**[ترجمه]

«۴۵»

الْبَلَدُ الْأَمِینُ، عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: مَنْ صَلَّی هَذِهِ الصَّلَاةَ یَوْمَ الْخَمِیسِ

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۱۰۱.

۲- ۲. جمال الأسبوع: ۱۰۴.

كَتَبَ اللَّهُ لَهُ تَعَالَى مِثْلَ مَنْ صَامَ رَجَبَ وَ شَعْبَانَ وَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ يُعْطَى بِعَدَدِ حُرُوفِ الْقُرْآنِ حُورَ عِينٍ (۱).

**[ترجمه]البلد الامين: امام صادق عليه السّلام: هر كه اين نماز را در روز پنج‌شنبه بخواند، خداوند متعال نظير كسى كه در رجب، شعبان و ماه رمضان روزه بگيرد، برايش مى‌نويسد و به تعداد حروف قرآن، حورى سيه‌چشم به او عطا مى‌كند. - . آن را در البلد الامين نيافتيم. -

**[ترجمه]

«۴۶»

جَمَالُ الْأُسْبُوعِ،: صَلَاةٌ أُخْرَى لِيَوْمِ الْخَمِيسِ رُوِيَ عَنْهُ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْخَمِيسِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى الْحَمْدَ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ فِي الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ وَ فِي الثَّالِثَةِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ مِائَةَ مَرَّةٍ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ فِي الرَّابِعَةِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَإِذَا سَلَّمَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ- أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى أَجْرَ مَنْ صَامَ رَجَبَ وَ شَعْبَانَ وَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حِجَّةً وَ عُمْرَةً وَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ خَمْسِينَ صَلَاةً وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ آيَةٍ ثَوَابَ عَابِدٍ وَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ كَافِرٍ مَدِينَةً فِي الْجَنَّةِ وَ زَوَّجَهُ اللَّهُ بِكُلِّ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ مِائَتَيْ أَلْفِ زَوْجَةٍ وَ كَأَنَّمَا اشْتَرَى أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ أَعْتَقَهُمْ وَ لَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَرَى فِي مَنَامِهِ مَكَانَهُ فِي الْجَنَّةِ.

صَلَاةٌ أُخْرَى لِيَوْمِ الْخَمِيسِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْخَمِيسِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَ إِنَّا أَعْطَيْناكَ الْكَوْثَرَ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَ يَقْرَأُ فِي يَوْمِهِ بَعْدَ الْعَصْرِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَرْبَعِينَ مَرَّةً وَ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَرْبَعِينَ مَرَّةً أَعْطَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِعَدَدِ مَا فِي الْجَنَّةِ وَ النَّارِ حَسَنَاتٍ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَدِينَةً فِي الْجَنَّةِ وَ رَزَقَهُ مِائَةَ زَوْجَةٍ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِعَدَدِ كُلِّ مَلَكٍ عِبَادَةَ سَنَةٍ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ آيَةٍ ثَوَابَ أَلْفِ شَهِيدٍ.

صَلَاةٌ أُخْرَى لِيَوْمِ الْخَمِيسِ رَوَى ابْنُ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى فِي هَذَا الْيَوْمِ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ فِي الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ

۱- ۱. البلد الأمين لم نجده.

مِائَهَ مَرَّهٍ وَ صَلَّی عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله مِائَهَ مَرَّهٍ لَا یَقُومُ مِنْ مَقَامِهِ حَتَّی یَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ الْبَتَّهَ(۱).

صَلَاهُ أُخْرَی لِیَوْمِ الْخَمِیسِ وَ هِیَ صَلَاهُ الْحَاجَهِ رَوَی أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانِ بْنِ عِیسَی الْمُکَتِّبُ فِی کِتَابِهِ إِلَیَّ وَ إِجَازَتِهِ لِی قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ وَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ الطُّوسِیُّ ره عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الرَّازِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ [بْنِ] عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: کُنْتُ أَنَا وَ إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ وَ دَاوُدُ بْنُ کَثِیرٍ الرَّقِّیُّ وَ دَاوُدُ بْنُ أَحْیَلَ وَ سَیْفٌ التَّمَّارُ وَ الْمُعَلَّی بْنُ خُنَیْسٍ وَ حُمْرَانُ بْنُ أَعْیَنَ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ یُقَالُ لَهُ إِسْمَاعِیلُ بْنُ قَیْسٍ الْمَوْصِلِیُّ- وَ نَحْنُ نَتَکَلَّمُ وَ الصَّادِقُ علیه السلام سَاجِدٌ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ نَظَرَ إِلَیْهِ فَقَالَ مَا هَذَا الْغَمُّ وَ النَّفَسُ فَقَالَ یَا مَوْلَایَ جُعِلْتُ فِدَاکَ قَدْ وَ حَقِّکَ بَلَغَ مَجْهُودِی وَ ضَاقَ صَدْرِی قَالَ علیه السلام أَیْنَ أَنْتَ عَنْ صَلَاهِ الْحَوَائِجِ قَالَ وَ کَیْفَ أُصَلِّیهَا جُعِلْتُ فِدَاکَ قَالَ إِذَا کَانَ یَوْمُ الْخَمِیسِ بَعْدَ الضُّحَی فَاغْتَسِلْ وَ أْتِ مُصَلَّاکَ وَ صَلِّ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ تَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَإِذَا سَلَّمْتَ فَقُلْ مِائَهَ مَرَّهٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ- ثُمَّ ارْفَعْ یَدَیْکَ نَحْوَ السَّمَاءِ وَ قُلْ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تُحَرِّکُ سُبَّحَتَکَ وَ تَقُولُ یَا رَبِّ یَا رَبِّ حَتَّی تَنْقَطِعَ النَّفَسُ ثُمَّ تَبْسُطُ کَفَّیْکَ وَ تَرْفَعُهُمَا تِلْقَاءَ وَجْهِکَ وَ تَقُولُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ یَا أَفْضَلَ مَنْ رُجِیَ وَ یَا خَیْرَ مَنْ دُعِیَ وَ یَا أَجْوَدَ مَنْ سَمَحَ وَ أَکْرَمَ مَنْ سُئِلَ یَا مَنْ لَا یَعْزُبُ عَلَیْهِ مَا یَفْعَلُهُ یَا مَنْ حَیْثُ مَا دُعِیَ أَجَابَ أَسْأَلُکَ بِمُوجِبَاتِ رَحْمَتِکَ وَ عَزَائِمِ مَغْفِرَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الْعِظَامِ وَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ عَظِیمٌ وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَ بِفَضْلِکَ الْعَظِیمِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظِیمِ الْعَظِیمِ دَیَّانِ الدِّینِ مُحْیِی الْعِظَامِ وَ هِیَ رَمِیمٌ وَ أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ

ص: ۳۱۴

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۱۰۵.

وَ أَنْ تَقْضِيَ لِي حَاجَتِي وَ تُيَسِّرَ لِي مِنْ أَمْرِي فَلَا تُعَسِّرَ عَلَيَّ وَ تُسَهِّلَ لِي مَطْلَبَ رِزْقِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ يَا قَدِيراً عَلَى مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ غَيْرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ- قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام فَقُلْهَا مَرَّاتٍ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ حَوْلٍ وَ كُنَّا فِي دَارِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِذْ دَخَلَ عَلَيْنَا دَاوُدُ ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ كُمِّهِ كِيساً فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ هَذِهِ خَمْسُمِائَةِ دِينَارٍ وَجَبَتْ عَلَيَّ بِبَرَكَتِكَ وَ بِمَا عَلَّمْتَنِي مِنَ الْخَيْرِ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيَّ وَ زَادَ الطُّوسِيُّ حَتَّى كَانَ لِي عَلَى رَجُلٍ مَالٌ وَ قَدْ حَبَسَهُ عَلَيَّ وَ حَلَفَ عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْضِ الْحُكَّامِ فَجَاءَنِي بَعْدَ ذَلِكَ وَ مَا صَلَّيْتُ إِلَّا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ حَمَلَ إِلَيَّ مَا كَانَ لِي عَلَيْهِ وَ سَأَلَنِي أَنْ أَجْعَلَهُ فِي حِلٍّ مِمَّا دَفَعَنِي فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَالَ الصَّادِقُ عليه السلام احْمَدْ رَبَّكَ وَ لَا يَشْغَلْكَ عَنْ عِبَادَهِ رَبِّكَ أَحَدٌ وَ تَفَقَّدْ إِخْوَانَكَ-(۱).

صَلَاهٌ أُخْرَى فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ لِلْحَاجَهِ-: مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَهٌ مُهِمَّهٌ فَلْيَغْتَسِلْ يَوْمَ الْخَمِيسِ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ قَبْلَ الزَّوَالِ وَ لْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا الْحَمْدَ وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ وَ فِي الثَّانِيَهِ الْحَمْدَ وَ آخِرَ الْحَشْرِ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَهِ الْقَدْرِ فَإِذَا سَلَّمَ يَأْخُذُ الْمُصْحَفَ فَيَرْفَعُهُ فَوْقَ رَأْسِهِ ثُمَّ يَقُولُ بِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ بِهِ إِلَى خَلْقِكَ وَ بِحَقِّ كُلِّ آيَهٍ لَكَ فِيهِ وَ بِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فِيهِ وَ بِحَقِّكَ عَلَيْكَ وَ لَا أَحَدَ أَعْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ يَا سَيِّدِي بِاللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ بِحَقِّ عَلِيٍّ عَشْراً وَ بِحَقِّ فَاطِمَهَ عَشْراً- ثُمَّ تَعُدُّ كُلَّ إِمَامٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى إِمَامِ زَمَانِكَ- اصْنَعْ بِي كَذَا وَ كَذَا تُقْضَى حَاجَتُكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

صَلَاهٌ أُخْرَى لِلْحَاجَهِ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ-: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْخَمِيسِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى مِنْهُنَّ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ إِحْدَى عَشْرَهَ مَرَّهً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِي الثَّانِيَهِ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ إِحْدَى

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۱۰۸.

وَ عِشْرِينَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ إِحْدَى وَ ثَلَاثِينَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِي الرَّابِعَةِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ إِحْدَى وَ أَرْبَعِينَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ كُلُّ رَكْعَتَيْنِ بِتَسْلِيمٍ فَإِذَا سَلَّمَ فِي الرَّابِعَةِ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِحْدَى وَ خَمْسِينَ مَرَّةً وَ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ إِحْدَى وَ خَمْسِينَ مَرَّةً ثُمَّ يَسْجُدُ وَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ تَدْعُو بِمَا شِئْتَ.

وَ قَالَ صلى الله عليه و آله إِنَّ مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ وَ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ لَوْ سَأَلَ اللَّهَ فِي زَوَالِ الْجِبَالِ لَزَالَتْ أَوْ فِي نُزُولِ الْغَيْثِ لَنَزَلَ إِنَّهُ لَا يُحْجَبُ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَغْضَبُ عَلَى مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ وَ لَمْ يَسْأَلْ حَاجَتَهُ-(۱).

دُعَاءُ يَوْمِ الْخَمِيسِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الْخَائِفِ مِنْ وَقْفَةِ الْمَوْقِفِ الْوَجِلِ مِنَ الْعَرْضِ الْمُشْفِقِ مِنَ الْخَشْيَةِ لِبَوَائِقِ الْقِيَامَةِ الْمَأْخُوذِ عَلَى الْغِرَّةِ النَّادِمِ عَلَى خَطِيئَتِهِ الْمَسْئُولِ الْمُحَاسَبِ الْمُثَابِ الْمُعَاقَبِ الَّذِي لَمْ يُكِنَّهُ عَنْكَ مَكَانٌ وَ لَا وَجَدَ مَفَرّاً مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ مُتَنَصِّلًا مِنْ سَيِّئِ عَمَلِهِ مُقِرّاً فَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ الْهُمُومُ وَ ضَاقَتْ عَلَيْهِ رَحَائِبُ التُّخُومِ مُوقِناً بِالْمَوْتِ مُبَادِراً بِالتَّوْبَةِ قَبْلَ الْفَوْتِ إِنْ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِهَا وَ عَفَوْتَ عَنِّي فَأَنْتَ رَجَائِي إِذَا ضَاقَ عَنِّي الرَّجَاءُ وَ مَلْجَئِي إِذَا لَمْ أَجِدْ فِنَاءَ الِالْتِجَاءِ تَوَحَّدْتَ بِالْعِزِّ وَ تَفَرَّدْتَ بِالْبَقَاءِ فَأَنْتَ الْمُنْفَرِدُ الْفَرْدُ الْمُتَفَرِّدُ بِالْمَجْدِ لَا يُوَارِي مِنْكَ مَكَانٌ وَ لَا يُغَيِّرُكَ زَمَانٌ فَأَلَّفْتَ بِلُطْفِكَ الْفِرَقَ وَ فَلَقْتَ بِقُدْرَتِكَ الْفَلَقَ وَ دَبَّرْتَ بِحِكْمَتِكَ دَوَاجِيَ الْغَسَقِ وَ أَخْرَجْتَ الْمِيَاهَ مِنَ الصُّمِّ الصَّيَاخِيدِ عَذْباً وَ أُجَاجاً وَ أَهْمَرْتَ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجاً وَ أَخْرَجْتَ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتاً رَجْرَاجاً وَ جَعَلْتَ الشَّمْسَ لِلْبَرِيَّةِ سِرَاجاً وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ أَبْرَاجاً مِنْ غَيْرِ أَنْ تُمَارِسَ فِيمَا ابْتَدَأْتَ لُغُوباً وَ لَا عِلَاجاً فَأَنْتَ إِلَهُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ خَالِقُهُ وَ جَبَّارُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ رَازِقُهُ فَالْعَزِيزُ مَنْ أَعْزَزْتَ

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۱۱۰.

وَ الشَّقِيُّ مَنْ أَذْلَلْتَ وَ الْغَنِيُّ مَنْ أَغْنَيْتَ وَ الْفَقِيرُ مَنْ أَفْقَرْتَ أَنْتَ وَلِيِّي وَ مَوْلَايَ عَلَيْكَ رِزْقِي وَ بِيَدِكَ نَاصِيَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ عُدْ بِفَضْلِكَ عَلَى عَبْدٍ غَمَرَهُ جَهْلُهُ وَ اسْتَوْلَى عَلَيْهِ التَّسْوِيفُ حَتَّى سَالَمَ الْأَيَّامَ وَ احْتَقَبَ الْمَحَارِمَ وَ الْآثَامَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي سَيِّدِي عَبْداً يَفْزَعُ إِلَى التَّوْبَةِ فَإِنَّهَا مَفْزَعُ الْمُذْنِبِينَ وَ أَغْنِنِي بِجُودِكَ الْوَاسِعِ عَنْ لُؤْمِ الْمَخْلُوقِينَ وَ لَا تُحْوِجْنِي إِلَى شِرَارِ الْعَالَمِينَ وَ هَبْ لِي عَفْوَكَ فِي مَوْقِفِ يَوْمِ الدِّينِ يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ إِلَيْكَ قَصَدْتُ رَاغِباً فَلَا تَرُدَّنِي عَنْ سَنِيِّ مَوَاهِبِكَ صِفْراً إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ مِفْضَالٌ يَا رَءُوفاً بِالْعِبَادِ وَ مَنْ هُوَ لَهُمْ بِالْمِرْصَادِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَكْرِمْ مَثَابِي وَ أَجْزِلْ ثَوَابِي وَ اسْتُرْ عَوْرَتِي وَ أَنْقِذْنِي بِفَضْلِكَ مِنْ أَلِيمِ الْعَذَابِ إِنَّكَ كَرِيمٌ وَهَّابٌ فَقَدْ أَلْقَتْنِي السَّيِّئَاتُ وَ الْحَسَنَاتُ بَيْنَ ثَوَابٍ وَ عِقَابٍ وَ قَدْ رَجَوْتُكَ يَا إِلَهِي أَنْ تَكُونَ بِلُطْفِكَ تَتَغَمَّدُ عَبْدَكَ الْمُقِرَّ بِفَوَادِحِ الذُّنُوبِ بِالْعَفْوِ وَ الْمَغْفِرَةِ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ وَ تَصْفَحُ عَنْ زَلَلِهِ يَا سَتَّارَ الْعُيُوبِ فَلَيْسَ لِي رَبٌّ أَرْتَجِيهِ غَيْرُكَ وَ لَا مَلِكٌ يَجْبُرُ فَاقَتِي سِوَاكَ فَلَا تَرُدَّنِي مِنْكَ بِالْخَيْبَةِ يَا كَاشِفَ الْكُرْبَةِ وَ مُقِيلَ الْعَثْرَةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سُرَّنِي فَإِنِّي لَسْتُ بِأَوَّلِ مَنْ سَرَرْتَهُ يَا وَلِيَّ النِّعَمِ وَ شَدِيدَ النِّقَمِ وَ دَائِمَ الْمَجْدِ وَ الْكَرَمِ صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اخْصُصْنِي بِمَغْفِرَةٍ لَا يُقَارِبُهَا شَقَاءٌ وَ سَعَادَةٍ لَا يُدَانِيهَا أَذًى وَ أَلْهِمْنِي تُقَاكَ وَ مَحَبَّتَكَ وَ جَنِّبْنِي مُوبِقَاتِ مَعْصِيَتِكَ وَ لَا تَجْعَلْ لِلنَّارِ عَلَيَّ سُلْطَاناً إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ فَقَدْ دَعَوْتُكَ يَا إِلَهِي وَ تَكَفَّلْتَ بِالْإِجَابَةِ وَ لَا تَرُدُّ سَائِلِيكَ وَ لَا تُخَيِّبُ آمِلِيكَ يَا خَيْرَ مَأْمُولٍ بِرَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ فَرْدَانِيَّتِكَ فِي رُبُوبِيَّتِكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ أَنْتَ سَمِيعٌ فَأَدْرِجْنِي دَرَجَ مَنْ أَوْجَبْتَ لَهُ حُلُولَ دَارِ كَرَامَتِكَ مَعَ أَصْفِيَائِكَ وَ أَهْلِ اخْتِصَاصِكَ بِجَزِيلِ مَوَاهِبِكَ فِي دَرَجَاتِ جَنَّاتِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ

وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً اللَّهُمَّ وَ مَا افْتَرَضْتَ لِلْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ الْإِخْوَهِ وَ الْأَخَوَاتِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْتَمِلْهُ عَنِّی إِلَيْهِمْ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لَهُمْ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِنَّکَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَ ذَاکَ عَلَيْکَ يَسِيرٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ- وَ بَعْدَهُ فِی شُكْرِ النِّعْمَهِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُلْتَ فِی كِتَابِکَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَهً كانَتْ آمِنَهً مُطْمَئِنَّهً يَأْتِيها رِزْقُها رَغَداً مِنْ كُلِّ مَكانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذاقَهَا اللَّهُ لِباسَ الْجُوعِ وَ الْخَوْفِ بِما كانُوا يَصْنَعُونَ فِيکَ آمَنْتُ وَ صَدَّقْتُ فَلَا تَجْعَلْ هَذَا مِثْلِی فِی نِعْمَتِکَ يَا سَيِّدِی وَ لَا تَجْعَلْنِی مُغْتَرّاً بِالطُّمَأْنِينَهِ إِلَى رَغَدِ الْعَيْشِ آمِناً مِنْ مَكْرِکَ لِأَنَّکَ قُلْتَ فِی كِتَابِکَ فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخاسِرُونَ وَ أَنَا أَبْرَأُ إِلَيْکَ مِنَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّهِ مُعْتَرِفٌ بِإِحْسَانِکَ مُسْتَجِيرٌ بِكَرَمِکَ مِنْ أَنْ تُذِيقَنِی لِبَاسَ الْجُوعِ وَ الْخَوْفِ بَعْدَ الْأَمْنِ وَ النِّعْمَهِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْبُرْنِی وَ لَا تَخْذُلْنِی وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِذَنْبِی فَاغْفِرْ لِی وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُ مِنْکَ الْحُسْنَى فَأَسْعَدْتَهُ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَى وَ أَسْأَلُکَ يَا سَيِّدِی أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِی وَ تُحَقِّقَ بِفَضْلِکَ أَمَلِی وَ رَجَائِی يَا اللَّهُ فَلَکَ الْحَمْدُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ-(۱).

عُوذَهُ يَوْمِ الْخَمِيسِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أُعِيذُ نَفْسِی وَ وَالِدَيَّ وَ وُلْدِی وَ جَمِيعَ مَا رَزَقَنِی رَبِّی وَ مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيَّ وَ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِیَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ الْأَعَزِّ الْأَكْبَرِ وَ أُعِيذُهَا بِاللَّهِ الْأَعَزِّ الْأَعْظَمِ وَ أُعِيذُهَا بِاللَّهِ الْأَجَلِّ الْأَرْفَعِ وَ أُعِيذُهَا بِاللَّهِ رَبِّ الْمَشَارِقِ وَ الْمَغَارِبِ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ وَ قَائِمٍ وَ قَاعِدٍ وَ حَاسِدٍ وَ مُعَانِدٍ: وَ يُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَ يُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطانِ وَ

ص: ۳۱۸

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۱۱۱- ۱۱۵.

لِيَرْبِطَ عَلى قُلُوبِكُمْ وَ يُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدامَ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هذا مُغْتَسَلٌ بارِدٌ وَ شَرابٌ وَ أَنْزَلْنا مِنَ السَّماءِ ماءً طَهُوراً لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً وَ نُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنا أَنْعاماً وَ أَناسِيَّ كَثِيراً الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَ عَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفاً ذلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ رَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدى بَعْدَ ذلِكَ فَلَهُ عَذابٌ أَلِيمٌ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَ خُلِقَ الْإِنْسانُ ضَعِيفاً فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَ اللَّهُ غالِبٌ عَلى أَمْرِهِ وَ لكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ (۱).

**[ترجمه]جمال الاسبوع: نماز دیگری در روز پنج‌شنبه: از او صلّی الله علیه و آله روایت شده است که فرمود: هر که روز پنج‌شنبه بین ظهر و عصر چهار رکعت بخواند که در رکعت اول یک مرتبه حمد، صد مرتبه «قل هو الله احد»، و در رکعت دوم مانند آن، و در رکعت سوم یک مرتبه حمد و صد مرتبه آیه‌الکرسی، و در رکعت چهارم یک مرتبه حمد و «قل هو الله احد» را بخواند و چون سلام داد، بگوید: هیچ خدایی جز الله نیست، یگانه است و شریکی برای او نیست، فرمانروایی از آن اوست، حمد از آن اوست، زنده می‌کند و می‌میراند، و او زنده‌ای است که نمی‌میرد. خیر به دست اوست و اوست که بر هر چیزی تواناست. خداوند اجر کسی که رجب، شعبان و ماه رمضان را روزه می‌گیرد، به او عطا می‌کند، و خداوند حج و عمره را برای او می‌نوییسد، و پنجاه نماز برایش می‌نویسد و به ازای هر آیه، ثواب عابدی را به او عطا می‌کند و به ازای هر کافر، شهری در بهشت برایش می‌نویسد و به ازای هر آیه از قرآن، دویست هزار همسر را به همسری او درمی‌آورد و گویی که امت محمد صلّی الله علیه و آله را خریده و آزاد کرده است و از دنیا خارج نمی‌شود تا اینکه جایگاهش در بهشت را در خوابش ببیند.

نماز دیگری برای روز پنج‌شنبه:

معاذ بن جبل گوید: رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که روز پنج‌شنبه دو رکعت بخواند که در هر رکعت یک مرتبه فاتحه‌الکتاب، و پنج مرتبه «اذا جاء نصرالله و الفتح»، پنج مرتبه «انا اعطیناک الکوثر» را قرائت کند و در همان روز بعد از عصر چهل مرتبه «قل هو الله احد» را قرائت کند و چهل مرتبه از خدا استغفار جوید، خداوند در روز قیامت به او به تعداد آنچه که در بهشت و آتش است، حسنات عطا می‌کند و شهری در بهشت به او ارزانی می‌کند و صد همسر از حوریان به او روزی می‌کند و به عدد هر فرشته، عبادت یک سال را برای او می‌نویسد و خداوند متعال به ازای هر آیه، ثواب هزار شهید را به او عطا می‌کند.

نماز دیگری برای روز پنج‌شنبه:

ابن مسعود روایت کرد: رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که در این روز بین ظهر و عصر دو رکعت بخواند که در اولین رکعت یک مرتبه فاتحه‌الکتاب و صد مرتبه آیه‌الکرسی و در رکعت دوم فاتحه‌الکتاب و صد مرتبه «قل هو الله احد» را قرائت کند و چون از نمازش فارغ شد صد مرتبه از خدا استغفار جوید و صد مرتبه بر نبی صلّی الله علیه و آله درود فرستد، از جایش برنمی‌خیزد مگر اینکه خدا او را می آمرزد. - . جمال الاسبوع: ۱۰۵ -

نماز دیگری برای روز پنج‌شنبه:

و آن نماز حاجت است. مفضّل بن عمر گوید: من و اسحاق بن عمار، داوود بن کثیر الرقی، داوود بن احیل، سیف تمار، معلّی

بن خنیس و حمران بن اعین نزد امام صادق علیه السّلام بودیم که مردی وارد شد که به او اسماعیل بن قیس موصلی گفته می‌شد، در حالی که ما صحبت می‌کردیم و امام صادق علیه السّلام در سجده بود. چون سرش را بلند کرد، به او نگریست و فرمود: این چه غم و اندوهی است؟ پاسخ گفت: مولای من، فدایت گردم! سوگند به حق شما، همه تلاشم را کرده‌ام و به ستوه آمده‌ام - سینه‌ام تنگ شده -. فرمود: تو از نماز حاجت غافل هستی؟ گفت: فدایت گردم! آن را چگونه بخوانم؟ فرمود: چون روز پنج‌شنبه بعد از نیمروز باشد، غسل کن و به مصلایت برو، و چهار رکعت بخوان که در هر رکعت فاتحه‌الکتاب و «انا انزلناه فی لیله القدر» ده مرتبه، و چون سلام دادی، صد مرتبه اللهم صلّ علی محمد و آل محمد بگو و دستانت را به سمت آسمان بالا ببر و ده مرتبه یا الله یا الله بگو، سپس تسبیحات را حرکت می‌دهی و می‌گویی یارب یارب تا اینکه نفس قطع شود، سپس دستانت را می‌گشایی و آن را مقابل صورتت بالا می‌بری و ده مرتبه یا الله یا الله می‌گویی و بگو:

ای برترین کسی که امیدها به اوست، ای بهترین کسی که خوانده شد، ای بخشنده‌ترین کسی که بخشید و گرامی‌ترین کسی که درخواست شد، ای کسی که آنچه انجام می‌دهد از یاد او خارج نمی‌شود، ای کسی که از هر جا خوانده شد اجابت کرد، به موجبات رحمت و عزائم مغفرتت از تو می‌خواهم و به نام‌های بزرگت و به هر اسمی که برای تو عظیم است از تو می‌خواهم، و به سیمای کریمت، فضل بزرگت، و با اسم عظیم عظیمت از تو می‌خواهم، ای جزا دهنده روز جزا، زنده‌کننده استخوان‌ها در حالی که پوسیده است، و به اینکه تو خدایی هستی که جز تو خدایی نیست از تو می‌خواهم که بر محمد و خاندان محمد درود بفرستی و حاجتم را برآورده کنی، و امرم را برایم میسر کنی و بر من دشوار نکنی، و طلب روزی‌ام را به فضل وسیعت برایم آسان کنی، ای برآورنده حاجات، ای توانا بر آنچه که غیر تو بر آن قادر نیست، ای مهربان‌ترین مهربانان، و بخشنده‌ترین بخشندگان. و امام صادق علیه السّلام فرمود: آن را ده مرتبه بگو.

و چون یک سال گذشت و ما در منزل امام صادق علیه السّلام بودیم و داوود بر ما وارد شد و از آستینش کیسه‌ای بیرون آورد و گفت: فدایت گردم! این پانصد دینار است. با برکتت که بر من واجب کردی و با آنچه که از خیر به من آموختی، خداوند برایم گشایش حاصل کرد. - طوسی افزود: -.... مردی بود که مالی نزد او داشتم و آن را به من نمی داد و در حضور یکی از حاکمان بر آن سوگند خورده بود.

پس از آن نزد من آمد. و من جز سه مرتبه آن [نماز] را نخواندم، که آنچه که نزد او داشتم را برایم آورد و از من خواست که به خاطر کاری که در حق من کرده است او را حلال کنم، پس من هم او را حلال کردم. امام صادق علیه السّلام فرمود: پروردگارت را حمد بگو و کسی تو را از عبادت پروردگارت مشغول نسازد و از برادرانت دلجویی کن. - . جمال الاسبوع: ۱۰۸ -

نماز دیگر برای حاجت در روز پنج‌شنبه:

هر کسی که حاجت مهمی دارد، باید روز پنج‌شنبه، هنگام بالا آمدن روز، قبل از زوال غسل کند و دو رکعت بخواند که در رکعت اول حمد و آیه‌الکرسی، و در رکعت دوم حمد، آخر حشر و «انا انزلناه فی لیله القدر» را قرائت کند و چون سلام داد، مصحف را می‌گیرد و بر روی سرش می‌گذارد و می‌گوید: به حق کسی که این را به وسیله او به‌سوی خلائقت فرستادی، به حق هر آیه‌ای که برای توست، به حق هر آیه که با آن مدحش گفتی، و به حق تو بر تو، که کسی از تو به حق تو آگاه‌تر

نیست. ای سرورم، به الله – ده مرتبه –، به حق محمد – ده مرتبه –، به حق علی – ده مرتبه –، به حق فاطمه – ده مرتبه –،... سپس نام هر امامی را ده مرتبه ذکر می‌کنی تا اینکه به امام زمانت برسی، در حق من چنین و چنان کن. انشاء الله حاجتت برآورده می‌شود.

نماز حاجت دیگری در روز پنج‌شنبه:

از نبی صلّی الله علیه و آله روایت است که فرمود: هر که روز پنج‌شنبه چهار رکعت بخواند که در رکعت اول یک مرتبه حمد و یازده مرتبه «قل هو الله احد»، و در رکعت دوم یک مرتبه حمد و بیست و یک مرتبه «قل هو الله احد»، و در رکعت سوم یک مرتبه حمد و سی و یک مرتبه «قل هو الله احد» و در رکعت چهارم یک مرتبه حمد و چهل و یک مرتبه «قل هو الله احد» را قرائت کند و هر دو رکعت یک تسلیم دارد و چون در رکعت چهارم سلام داد، «قل هو الله احد» را پنجاه و یک مرتبه قرائت کند و پنجاه و یک مرتبه بگوید: اللهم صلّ علی محمد و آل محمد، سپس سجده کند و در سجودش صد مرتبه یا الله یا الله گوید و هر چه خواست، دعا کند.

و فرمود: هر که این نماز را بخواند و این کلام را بگوید، اگر از خدا زوال کوه‌ها را درخواست کند قطعاً زائل می‌شود؛ یا نزول باران را بخواهد نازل می‌شود، و میان او و خدا حجابی نیست. – . جمال الاسبوع: ۱۱۰ –

دعای روز پنج‌شنبه:

بارالها من بسان درخواست ترسان از توقف هنگام توقف، خائف از عرضه اعمال، بیمناک از خشیت فاجعه‌های قیامت، مؤاخذه شده بر غرور، پشیمان بر گناه، سؤال‌شده، محاسبه شده، ثواب داده شده، عقوبت‌شده‌ای که هیچ مکانی او را از تو پنهان نکرده‌است، و هیچ راه گریزی از تو، غیر از تو نیافته است، خواستار رهایی از عمل بدش، اعتراف‌کننده‌ای که اندوه او را دربرگرفته است و وسعت مرزها بر او تنگ شده است، در حالی‌که مطمئن به مرگ، به‌جای‌آورنده توبه قبل از فوت هستم از تو می‌خواهم. اگر بر من منت گذاردی و مرا عفو کردی، پس تو امید من هستی، آنگاه که امید بر من تنگ آمده است و تو پناهگاه من هستی، آنگاه که محل پناهی نیافته‌ام.

با عزتت یگانه شدی، با بقایت فرد شدی، و تو منفرد فرد متفرد با مجد هستی که نه مکانی از تو پنهان می‌شود و نه زمانی تو را تغییر می‌دهد. با لطفت پراکنده‌ها را جمع کردی، با قدرتت فلق را شکافتی، با حکمتت تیرگی‌های تاریکی شب را تدبیر نمودی، آب شیرین و شور را از صخره‌های سخت شدید بیرون آوردی و از فشردگی‌ها، آبی سیل‌آسا را جاری کردی و از زمین گیاه لرزان را بیرون آوردی، و خورشید را چراغی برای مخلوقات و ماه و ستارگان را برج‌هایی قرار دادی، بدون اینکه در آنچه که آغاز کردی بیهودگی یا علاجی را دنبال کنی، که تو اله هر چیز و خالق آن هستی، جبار هر چیز و روزی‌دهنده آن. پس عزیز است کسی که تو عزیزش کردی و بدبخت است کسی که تو ذلیلش کردی و توانگر است کسی که توانگرش کردی و نیازمند است کسی که تو محتاجش کردی.

تو ولیّ و مولای من هستی، روزی من بر تو و سرنوشت من به‌دست توست. پس بر محمد و خاندان او درود بفرست و در مورد

من هرآنچه که تو سزاوار آن هستی انجام بده، و فضلت را به‌سوی بنده‌ای که جهل او را فراگرفته و تعلل بر او چیره است، تا اینکه با روزها سازش کرد و مرتکب محرمات و گناه شد بازگردان، و بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و ای سرور من، مرا بنده‌ای قرار ده که به توبه روی آورده است که آن پناهگاه گنه‌کاران است، و با جود وسیعت مرا در مقابل ملامت مخلوقات یاری کن و مرا نیازمند بدترین‌های جهانیان نکن و در موقف روز جزا عفوت را به من ببخش.

ای کسی که نام‌های نیکوتر، امثال والا- از آن اوست، ای جبار آسمان‌ها و زمین‌ها، مشتاقانه تو را قصد کردم، پس مرا از مواهب والایت دست خالی بازنگردان که تو جواد، کریم، و بسیار بخشنده هستی.

ای مهربان بر بندگان و ای کسی که در کمین آنها هستی، بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و بازگشتم را گرامی بدار و ثوابم را فراوان کن، عیبم را بپوشان، و با فضلت مرا از عذاب دردناك نجات ببخش که کریم و بسیار بخشنده هستی. بدی‌ها و نیکی‌ها مرا بین ثواب و عقوبت انداخته است، بارالها، امید بسته‌ام که با لطفت بنده معترف به گناهان بزرگ را با عفو و مغفرت بپوشانی، ای بخشاینده گناهان، و از لغزش‌هایش درگذری ای پوشاننده عیب‌ها، که برای من جز تو نه پروردگاری است که به او امید ببندم، و نه فرمانروایی که کمبودم را جبران کند، پس مرا با ناکامی از خودت بازنگردان.

ای برطرف‌کننده اندوه، درگذرنده از لغزش، بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و مرا شادمان کن که من اولین کسی نیستم که شادمانش کردی ای ولی نعمت، دارای انتقام شدید، مجد و کرم دائم، بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و مرا به مغفرتی مخصوص گردان که شقاوت به آن نزدیك نمی‌شود و سعادتی که اذیت در نزدیکی آن راه نمی‌یابد. و تقوا و محبتت را به من الهام کن و مرا از معصیت‌های بزرگت دور کن، و آتش را بر من مسلط نگردان که تو اهل تقوا و مغفرت هستی. بارالها تو را خواندم درحالی‌که تو اجابت را به عهده گرفته ای و درخواست کنندگانت را رد نمی‌کنی و آرزومندانت را ناکام نمی‌گذاری.

ای بهترین آرزوشده، با رأفت و رحمتت، و فردانیت در ربوبیتت، بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و مرا از امور دنیوی و اخروی‌ام که اندوهگینم می‌سازد حفاظت کن که تو بر هر چیزی توانا و شنوا هستی؛ پس بسان کسی که ورود در منزل کرامتت را به همراه برگزیدگان و کسانی که مواهب فراوانت را بر او واجب کردی، در درجات بهشت بالا ببر به همراه کسانی از انبیاء، صدیقین، شهداء و صالحان که بر آن ها نعمت ارزانی داشتی، که آنها نیکو رفیقانی هستند.

بارالها، آنچه که برای پدران، مادران، برادران و خواهران بر من تکلیف شده است را بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و این حقوق را از سوی من برای آنان متحمل شو - تحمل کن - و مرا، آنان، مردان و زنان مؤمن را بیامرز که تو نزدیك اجابت کننده هستی و آن بر تو آسان است. و درود خدا بر سرورمان محمد و جمیع خاندان او باد.

و بعد از آن در شکر نعمت:

بارالها حمد ازآن توست، هیچ خدایی جز تو نیست. در کتابت فرمودی و خدا شهری را مثل زده است که {امن و امان بود [و] روزی‌اش از هر سو فراوان می‌رسید. پس [ساکنانش] نعمت‌های خدا را ناسپاسی کردند و خدا هم به سزای آنچه انجام

می‌دادنـد، طعم هراس و گرسـنگی را به [مردم] آن چشانیـد.} پس به تو ایمـان آوردم و تصـدیق کردم، و من را همچون آنان درباره نعمتت قرار نده، ای سـرور من، و مرا فریفته اطمینان به رفاه زندگی و ایمن از مکرت قرار نده که تو در کتابت فرمودی: {و جز مردم زیانکـار [کسـی] خـود را از مکر خـدا ایمن نمی‌دانـد.} و من در مقابـل تـو خـود را بری از حـول و قـوه می‌دانم، معترف به احسان تو، پناه جوینـده به کرم تو از اینکه بعد از امنیت و نعمت طعم گرسـنگی و هراس را به من بچشانی، بر محمد و خانـدان او درود بفرست و مرا جبران کن و رهـایم نکن، و برای گناهم از تو اسـتغفار می‌جویم پس مرا مغفرت کن، و مرا از جمله کسانی که از جانب تو احسانی برای او انجام شده است و در آخرت و دنیا سعادتمندش کردی قرار بده؛ و ای سرور من، از تو می‌خواهم که بر محمـد و خانـدان محمـد درود بفرستی و دعـایم را برایم اسـتجابت کنی و بـا فضـلت، امیـد و آرزویم را محقق کن ای الله، که حمد از آن توست ای زنده، ای جاودان. - . جمال الاسبوع: ۱۱۱ - ۱۱۵ -

تعویذ روز پنج‌شنبه: به نام خداوند بخشنده مهربان. خودم، والدینم، فرزندانم و تمامی آنچه که پروردگارم به من روزی کرد و بـا آن بر من و تمـامی برادران و خواهران ایمـانی‌ام نعمت داد را به پناه خـدای عزیزتر بزرگتر می‌برم، و خودم را به پناه خـدای عزیزتر عظیم‌تر می‌برم و آن هـا را به پنـاه خـدای جلیـل‌تر والاتر می‌برم، و آن به پناه خـدای پروردگار مشـرق‌ها و مغرب‌ها می برم، از شر هر شیطان سرکش، ایستاده و نشسته، حسود و معاند.

{و از آسـمان بارانی بر شـما فرو ریزانیـد تا شـما را با آن پاک گرداند و وسوسه شـیطان را از شـما بزداید و دلهایتان را محکم سازد و گامهایتان را بدان استوار دارد.}

{با پای خود [به زمین] بکوب، اینک این چشـمه‌ساری است سـرد و آشامیدنی، و از آسمان آبی پاک فرود آوردیم تا به‌وسیله آن سـرزمینی پژمرده را زنـده گردانیم و آن را به آنچه خلق کردیم از دام‌هـا و انسـان‌هـای بسـیار بنوشانیم. اکنون خـدا بر شـما تخفیف داد و معلوم داشت که در شـما ضـعفی است. و این تخفیف و رحمتی از پروردگـار شـماست پس هر کس بعـد از آن انـدازه درگـذرد، وی را عـذابی دردناک است. خـدا می‌خواهد تا بارتان را سـبک گرداند و [می‌داند که] انسان ناتوان آفریده شـده است. و خداونـد تو را در مقابل آنان حفظ خواهد کرد و اوست شـنوای دانا، و خدا بر کار خویش چیره است ولی بیشتر مردم نمی‌دانند.} هیچ خدایی جز الله نیست، محمد رسول خداست و خدا برای ما کافی است و بهترین پشتیبان است. - . جمال الاسبوع: ۱۱۶ -

**[ترجمه]

أقول

ثم ذكر السيد ره بعد ذلك أعمال ليله الجمعه و يومها و سنذكرها فى بابها(۲) و لم يورد ره دعاء يوم الجمعه من أدعيه الأسبوع بهذه الروايه و ذكر أدعيه أخرى و لعله على الغفله و النسيان.

ثم قال ذكر الروايه الثانيه فى صـلاه الأسـبوع التى اختارها جدى أبو جعفر الطوسـى فى المصباح نذكرها بإسنادها الذى حذفه أو اختصر بعضه.

حَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ الرَّازِيِّ عَنِ ابْنِ مُبَارَكٍ عَنِ الشِّعْبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْرِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: تُصَلِّي لَيْلَهَ السَّبْتِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّهً فَإِذَا سَلَّمَ قَرَأَ فِي دُبُرِ هَذِهِ الصَّلَاهِ آيَهَ الْكُرْسِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ غَفَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَهُ وَ لِوَالِدَيْهِ وَ كَانَ مِمَّنْ يَشْفَعُ لَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ مَنْ صَلَّى يَوْمَ السَّبْتِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ مَرَّهً وَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا قَرَأَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ مَرَّهً كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِكُلِّ يَهُودِيٍّ وَ يَهُودِيَّهٍ عِبَادَهَ سَنَهٍ قِيَامٍ لَيْلِهَا وَ صِيَامِ نَهَارِهَا وَ كَأَنَّمَا اشْتَرَى كُلَّ يَهُودِيٍّ وَ يَهُودِيَّهٍ وَ عَتَقَهُمْ وَ كَأَنَّمَا قَرَأَ التَّوْرَاهَ وَ الْإِنْجِيلَ وَ الْفُرْقَانَ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى

ص: ۳۱۹

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۱۱۶.

۲- ۲. بل قد مر فی ج ۸۹ الباب ۹۶ و ۹۷ ص ۲۸۷- ۳۸۴.

بِكَلِّ يَهُودِيٍّ وَ يَهُودِيَّهٍ ثَوَابَ أَلْفِ شَهِيدٍ وَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَبْرِهِ أَلْفَ نُورٍ وَ أَلْبَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَلْفَ حُلَّهٍ وَ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْشِ وَ يَدْخُلُ الْجَنَّهَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ زَوَّجَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِكُلِّ حَرْفٍ حَوْرَاءَ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ثَوَابَ الصِّدِّيقِينَ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِكُلِّ سُورَهٍ ثَوَابَ أَلْفِ رَقَبَهٍ-(۱).

لَيْلَهَ الْأَحَدِ رَكْعَتَانِ وَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ الْأَحَدِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ مَرَّهً وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ مَرَّهً وَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّهً جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ وَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَهَ الْبَدْرِ وَ مَتَّعَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِعَقْلِهِ حَتَّى يَمُوتَ.

يَوْمَ الْأَحَدِ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْأَحَدِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ مَرَّهً وَ آمَنَ الرَّسُولُ إِلَى آخِرِ السُّورَهِ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِكُلِّ نَصْرَانِيٍّ وَ نَصْرَانِيَّهٍ أَلْفَ حَسَنَهٍ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ثَوَابَ أَلْفِ نَبِيٍّ وَ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى بِكُلِّ نَصْرَانِيٍّ وَ نَصْرَانِيَّهٍ أَلْفَ غَزْوَهٍ وَ أَلْفَ حِجَّهٍ وَ أَلْفَ عُمْرَهٍ وَ كَتَبَ لَهُ بِكُلِّ رَكْعَهٍ أَلْفَ صَلَاهٍ وَ كَأَنَّمَا اشْتَرَى كُلَّ نَصْرَانِيٍّ وَ نَصْرَانِيَّهٍ وَ عَتَقَهَا(۲).

لَيْلَهُ الْإِثْنَيْنِ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَامِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْآجُرِّيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَلْخِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ أَبِي حَفْصٍ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ الْإِثْنَيْنِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَهِ الْقَدْرِ مَرَّهً وَاحِدَهً وَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بِتَسْلِيمَهٍ فَإِذَا فَرَغَ يَقُولُ مِائَهَ مَرَّهٍ اللَّهُمَ

ص: ۳۲۰

۱- ۱. جمال الأسبوع ۱۳۴.

۲- ۲. جمال الأسبوع: ۱۳۵.

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مِائَهَ مَرَّهٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَبْرَئِيلَ- أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِكَلِّ رَكْعَهٍ سَبْعِينَ أَلْفَ قَصْرٍ فِي الْجَنَّهِ فِي كُلِّ قَصْرٍ سَبْعُونَ أَلْفَ دَارٍ فِي كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ أَلْفَ بَيْتٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ أَلْفَ جَارِيَهٍ.

رَكْعَتَانِ أُخْرَاوَانِ وَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ الْإِثْنَيْنِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِيهِمَا بِفَاتِحَهِ الْكِتَابِ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً وَ يَقْرَأُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ آيَهَ الْكُرْسِيِّ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً وَ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ تَعَالَى خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً وَ يَقْرَأُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ آيَهَ الْكُرْسِيِّ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى اسْمَهُ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّهِ وَ إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَ غَفَرَ لَهُ ذُنُوبَ الْعَلَانِيَهِ وَ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِكُلِّ آيَهٍ قَرَأَهَا حِجَّهً وَ عُمْرَهً وَ كَأَنَّمَا أَعْتَقَ نَسَمَتَيْنِ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ عليه السلام وَ إِنْ مَاتَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ مَاتَ شَهِيداً.

اثْنَتَا عَشْرَهَ رَكْعَهً فِيهَا وَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ الْإِثْنَيْنِ اثْنَتَيْ عَشْرَهَ رَكْعَهً يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَهٍ بِفَاتِحَهِ الْكِتَابِ وَ آيَهِ الْكُرْسِيِّ مَرَّهً وَاحِدَهً وَ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ اثْنَتَيْ عَشْرَهَ مَرَّهً وَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله اثْنَتَيْ عَشْرَهَ مَرَّهً نَادَى مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَهِ أَيْنَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ فَلْيَقُمْ وَ لْيَأْخُذْ ثَوَابَهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ فَأَوَّلُ مَا يُعْطَى مِنَ الثَّوَابِ أَلْفُ حُلَّهٍ وَ يُتَوَّجُ بِمِائَهِ تَاجٍ وَ يُقَالُ لَهُ ادْخُلِ الْجَنَّهَ فَيَسْتَقْبِلُهُ مِائَهُ أَلْفِ مَلَكٍ مَعَ كُلِّ مَلَكٍ شَرَابٌ وَ هَدِيَّهٌ فَيَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الشَّرَابِ وَ يَطُوفُونَ مَعَهُ حَتَّى يَدُورَ فِي أَلْفِ قَصْرٍ مِنْ نُورٍ يَتَلَأْلَأُ فِي كُلِّ قَصْرٍ أَلْفُ دَارٍ فِي وَسَطِ كُلِّ دَارٍ حَدِيقَهٌ فِي وَسَطِ كُلِّ حَدِيقَهٍ قُبَّهٌ خَضْرَاءُ فِي كُلِّ قُبَّهٍ أَلْفُ سَرِيرٍ عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ أَلْفُ فِرَاشٍ فَوْقَ كُلِّ فِرَاشٍ أَلْفُ حَوْرَاءَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ حَوْرَاءَ أَلْفُ خَادِمٍ وَ عَلَى رَأْسِهَا أَلْفُ ذُؤَابَهٍ وَ عَلَيْهَا أَلْفُ حُلَّهٍ طُوبَى لِمَنْ عَانَقَهَا(۱).

يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ

ص: ۳۲۱

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۱۳۶.

الْآجُرِّيِّ إِلَى آخِرِ السَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بِتَسْلِيمَةٍ فَإِذَا فَرَغَ يَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ- وَ مِائَةَ مَرَّةٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَبْرَئِيلَ- أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى سَبْعِينَ أَلْفَ قَصْرٍ فِي الْجَنَّةِ فِي كُلِّ قَصْرٍ سَبْعُونَ أَلْفَ دَارٍ فِي كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ أَلْفَ بَيْتٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ أَلْفَ جَارِيَةٍ.

رَكْعَتَانِ أُخْرَاوَانِ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّةً وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ مَرَّةً مَرَّةً فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ تَعَالَى عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ عَشْرَ مَرَّاتٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ كُلَّهَا وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ قَصْراً فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ فِي ذَلِكَ الْقَصْرِ سَبْعَةُ بُيُوتٍ طُولُ كُلِّ بَيْتٍ أَلْفُ ذِرَاعٍ وَ عَرْضُهُ مِثْلُ ذَلِكَ الْأَوَّلُ مِنْ فِضَّةٍ وَ الثَّانِي مِنْ ذَهَبٍ وَ الثَّالِثُ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَ الرَّابِعُ مِنْ زُمُرُّدٍ وَ الْخَامِسُ مِنْ زَبَرْجَدٍ وَ السَّادِسُ مِنْ دُرٍّ وَ السَّابِعُ مِنْ نُورٍ يَتَلَأْلَأُ وَ أَبْوَابُ الْبُيُوتِ مِنْ عَنْبَرٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ سَرِيرٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ أَلْفُ فِرَاشٍ عَلَى كُلِّ فِرَاشٍ حَوْرَاءُ خَلَقَهَا مِنْ أَطْيَبِ الطِّيبِ-(۱).

لَيْلَةُ الثَّلَاثَاءِ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ شَهِدَ اللَّهُ مَرَّةً مَرَّةً أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ.

يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ عِنْدَ انْتِصَافِ النَّهَارِ عِشْرِينَ رَكْعَةً يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۱۳۸.

مَرَّاتٍ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ خَطِيئَهٌ إِلَی سَبْعِینَ یَوْماً وَ غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ سَبْعِینَ سَنَهً فَإِنْ مَاتَ مَاتَ شَهِیداً وَ كُتِبَ لَهُ بِكَلِّ قَطْرَهٍ قَطَرَتْ مِنَ السَّمَاءِ تِلْكَ السَّنَهَ أَلْفُ حَسَنَهٍ وَ بَنَی اللَّهُ تَعَالَی لَهُ بِكُلِّ وَرَقَهٍ نَبَتَتْ عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ مَدِینَهً وَ یَكْتُبُ لَهُ بِكُلِّ رَكْعَهٍ عِبَادَهَ سَنَهٍ وَ فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِیَهُ أَبْوَابِ الْجَنَّهِ یَدْخُلُ مِنْ أَیِّهَا شَاءَ بِغَیْرِ حِسَابٍ-(۱).

لَیْلَهُ الْأَرْبِعَاءِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی لَیْلَهَ الْأَرْبِعَاءِ رَكْعَتَیْنِ یَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ آیَهَ الْكُرْسِیِّ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ مَرَّهً مَرَّهً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ.

یَوْمُ الْأَرْبِعَاءِ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی یَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ رَكْعَهً یَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ بِفَاتِحَهِ الْكِتَابِ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ نَادَی مُنَادٍ مِنْ عِنْدِ الْعَرْشِ یَا عَبْدَ اللَّهِ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ یَدْفَعُ اللَّهُ تَعَالَی عَنْهُ عَذَابَ الْقَبْرِ وَ ضِیقَهُ وَ ظُلْمَتَهُ وَ أَدْخَلَ فِیهِ النُّورَ وَ یَدْفَعُ عَنْهُ شَدَائِدَ یَوْمِ الْقِیَامَهِ وَ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَی لَهُ بِكُلِّ رَكْعَهٍ عِبَادَهَ أَلْفِ سَنَهٍ وَ قَضَی اللَّهُ تَعَالَی لَهُ سَبْعِینَ أَلْفَ حَاجَهٍ أَدْنَاهَا الْمَغْفِرَهُ وَ لَا یُصِیبُهُ عَطَشٌ وَ لَا جُوعٌ (۲).

لَیْلَهُ الْخَمِیسِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ الْبُرْدَآبَادِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَیْدَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الصَّیْرَفِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ الْعَبْدِیِّ عَنْ فُضَیْلٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ النَّخَعِیِّ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی لَیْلَهَ الْخَمِیسِ بَیْنَ الْمَغْرِبِ وَ عِشَاءِ الْآخِرَهِ رَكْعَتَیْنِ یَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ مَرَّهً وَ آیَهَ الْكُرْسِیِّ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ یا

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۱۴۰.

۲- ۲. جمال الأسبوع: ۱۴۱.

أَيُّهَا الْكافِرُونَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ تَعَالَى خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً وَ جَعَلَ ثَوَابَهُ لِوَالِدَيْهِ فَقَدْ أَدَّى حَقَّ وَالِدَيْهِ.

أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ أُخَرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْآجُرِّيِّ إِلَى آخِرِ السَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْخَمِيسِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مَرَّةً وَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بِتَسْلِيمَةٍ فَإِذَا فَرَغَ يَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ- وَ مِائَةَ مَرَّةٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَبْرَئِيلَ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى سَبْعِينَ أَلْفَ قَصْرٍ فِي الْجَنَّةِ فِي كُلِّ قَصْرٍ سَبْعُونَ أَلْفَ دَارٍ فِي كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ أَلْفَ بَيْتٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ أَلْفَ حَوْرَاءَ.

يَوْمُ الْخَمِيسِ وَ فِيمَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا عَنْ جَدِّي أَبِي جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ قَالَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: وَ مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْخَمِيسِ كَانَ لَهُ هَذَا الثَّوَابُ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَاذَانَ الْقَزْوِينِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَبَّاسِيِّ الرَّازِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ الْفَزَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْعَبْدِيِّ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْخَمِيسِ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ آيَةِ الْكُرْسِيِّ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ تَعَالَى مِائَةَ مَرَّةٍ وَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله مِائَةَ مَرَّةٍ لَا يَقُومُ مِنْ مَكَانِهِ حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ الْبَتَّةَ-(۱).

**[ترجمه]سپس شهید بعد از آن اعمال شب و روز جمعه را ذکر کرده است که ما آن را در باب مربوط به آن - . بلکه در ج ۸۹ باب ۹۶ و ۹۷ ص ۲۸۴ – ۲۸۷ بیان شد. -

ذکر خواهیم کرد و او دعای روز جمعه از ادعیه هفته را با این روایت ذکر نکرده است و ادعیه دیگری را ذکر کرده است که شاید از روی نسیان و غفلت بوده باشد.

سپس ادامه داده است: روایت دوم را در نماز هفته که جدم ابو جعفر طوسی در مصباح برگزیده است ذکر کرده است که ما آن را با اسنادش که حذف یا بخشی از آن را مختصر کرده است، ذکر می کنیم .

ابوهریره گوید: رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: شب شنبه چهار رکعت می‌خواند که در هر رکعت یک مرتبه حمد، سه مرتبه آیه‌الکرسی،یک مرتبه «قل هو الله احد» را قرائت می کند و چون سلام داد، در تعقیب این نماز، سه مرتبه آیه‌الکرسی را قرائت می کند، خداوند تبارک و تعالی او و والدین او را می‌آمرزد و از کسانی می‌شود که محمد رسول الله صلّی الله علیه و آله برای او شفاعت می کند.

و هرکه روز شنبه چهار رکعت بخواند که در هر رکعت یک مرتبه فاتحه الکتاب، سه مرتبه «قل یا أیّها الکافرون» را قرائت کند و چون فارغ شد یک مرتبه آیه الکرسی را قرائت کند، خداوند متعال به ازای هر مرد و زن یهودی، عبادت یک سال با قیام شبهای آن و روزه روزهای آن را برای او می‌نویسد، و گویی هر مرد و زن یهودی را خریده و آزاد کرده است، و گویی

تورات، انجیل و فرقان را قرائت کرده است و خداوند متعال به ازای هر مرد و زن یهودی، ثواب هزار شهید را به او عطا کرده، و در قبرش هزار نور فرود آورده است و هزار لباس زینتی بر او پوشانده است و روز قیامت زیر سایه عرش است و بدون حساب وارد بهشت می‌شود، و خداوند به ازای هر حرف، یک حوری را به همسری او در می‌آورد و ثواب صدیقین را به او عطا می‌کند و به ازای هر سوره، ثواب (آزاد کردن) هزار برده را به او می‌بخشد. – جمال الأسبوع: ۱۳۴.[۱] –

شب یکشنبه، دو رکعت:

گوید: رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که شب یکشنبه دو رکعت بخواند که در هر رکعت یک مرتبه فاتحه الکتاب، یک مرتبه آیه الکرسی، یک مرتبه «سبح اسم ربک الاعلی» و یک مرتبه «قل هوالله احد» بخواند، روز قیامت می‌آید در حالی که چهره‌اش چون ماه شب چهارده است و خداوند متعال او را از عقلش بهره‌مند می‌کند تا اینکه بمیرد.

روز یکشنبه، چهار رکعت: و گوید: رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که روز یکشنبه چهار رکعت بخواند که در هر رکعت یک مرتبه فاتحه الکتاب و آمن الرسول را تا پایان سوره قرائت کند، خداوند متعال به ازای هر مرد و زن نصرانی، برای او هزار حسنه می‌نویسد و ثواب هزار نبی را به او عطا می‌کند و به ازای هر مرد و زن نصرانی، هزار غزوه، هزار حج و هزار عمره می‌نویسد و به ازای هر رکعت، هزار نماز برایش می‌نویسد، گویی که هر مرد و زن نصرانی را خریده و آزاد کرده است.
– جمال الاسبوع: ۱۳۵.[۱] –

شب دوشنبه، چهار رکعت:

رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که شب دوشنبه چهار رکعت بخواند که در هر رکعت هفت مرتبه فاتحهالکتاب و یک مرتبه« انا انزلناه فی لیله القدر» را قرائت کند و بین آن دو با یک تسلیم فاصله اندازد، چون فارغ شد، صد مرتبه بگوید: اللهم صل علی محمد و آل محمد، و صد بار می‌گوید: اللهم صل علی جبرئیل، خداوند متعال به ازای هر یک رکعت، هفتاد هزار قصر در بهشت به او عطا می‌کند که در هر قصر هفتاد هزار منزل و در هر منزل هفتاد هزار خانه و در هر خانه هفتاد هزار حوریه است.

دو رکعت دیگر:

گوید: رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که شب دوشنبه دو رکعت بخواند که در آن دو، پانزده مرتبه فاتحه الکتاب، پانزده مرتبه «قل هو الله احد»، پانزده مرتبه «قل أعوذ بربّ الفلق»، پانزده مرتبه «قل أعوذ بربّ النّاس» را قرائت کند و بعد از تسلیم، پانزده مرتبه آیه الکرسی را قرائت کند و پانزده مرتبه از خدا استغفار جوید و بعد از تسلیم آیه الکرسی را قرائت کند ،خداوند متعال اسمش را در زمره اصحاب بهشت می‌نویسد، گرچه از اصحاب آتش باشد، و گناهان آشکار او را می‌بخشد و به ازای هرآیه‌ای که قرائت کرده است، حج و عمره برایش می‌نویسد و گویی دو تن از فرزندان اسماعیل را آزاد کرده است و اگر در اثنای آن بمیرد، شهید مرده است .

دوازده رکعت در آن:

گوید: رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که شب دوشنبه دوازده رکعت بخواند که در هر رکعت فاتحه الکتاب و یک مرتبه آیه الکرسی را قرائت کند و دوازده مرتبه از خدا طلب استغفار کند و دوازده مرتبه بر نبی صلّی الله علیه و آله صلوات ... فرستد، در روز قیامت ندادهنده‌ای ندا می‌دهد: فلان بن فلان کجاست؟ برخیزد و ثوابش را از خداوند متعال بگیرد،.گوید: اولین چیزی که از ثواب عطا می‌شود، هزار لباس زینتی و صد تاج بر سرش می گذارد و به او گفته می‌شود: وارد بهشت شو. پس صد هزار فرشته از او استقبال می‌کنند که با هر فرشته شراب و هدیه‌ای است، پس از آن شراب می‌نوشد و همراه او طواف می‌کنند تا در هزار قصر نورانی که می‌درخشد می‌چرخد که در هر قصر هزار حیاط است و در وسط هر حیاط باغی است و در وسط هر باغ قبه‌ای خضراء است که در هر قبه هزار تخت است که بر روی هر تخت هزار فرش است و بر روی هر فرش هزار حوری است و در مقابل هر حوری هزار خادم است و بر سر او هزار طره مو و بر او هزار لباس زینتی است، خوشا به حال کسی که او را در آغوش بگیرد. - جمال الاسبوع: ۱۳۶.[۱] -

روز دوشنبه:

رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که روز دوشنبه چهار رکعت بخواند که در هر رکعت هفت مرتبه فاتحه الکتاب و صد مرتبه« انا انزلناه فی لیله القدر» را قرائت کند و بین آن دو با یک تسلیم فاصله اندازد و چون فارغ شد، صد مرتبه بگوید: اللهم صل علی محمد و آل محمد و صد بار بگوید: اللهم صل علی جبرئیل، خداوند متعال هفتاد هزار قصر در بهشت به او عطا می‌کند که در هر قصر هفتاد هزار حیاط و در هر حیاط هفتاد هزار خانه و در هر خانه هفتاد هزار دخترک است.

دو رکعت دیگر: رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که روز دوشنبه به هنگام بالا آمدن روز دو رکعت بخواند که در هر رکعت یک مرتبه فاتحه الکتاب، یک مرتبه آیه الکرسی، یک مرتبه «قل هو الله احد»، یک مرتبه معوذتین را قرائت کند و چون از نمازش فارغ شد ده مرتبه خدا را استغفار کند و ده مرتبه بر نبی صلّی الله علیه و آله درود فرستد ،خداوند همه گناهان او را می‌بخشد و قصری از در سفید در جنت فردوس به او عطا می‌کند که در آن قصر هفتاد خانه است که طول هر خانه هزار ذراع و عرض آن شبیه آن است: خانه اول از نقره، خانه دوم از طلا، سوم از مروارید، چهارم از زمرد، پنجم از زبرجد، ششم از درّ و هفتم از نوری است که می‌درخشد، و درهای خانه‌ها از عنبر است، در هر خانه تختی از زعفران است و بر روی هر تخت هزار بستر و بر روی هر بستر حوری‌ای است که او را از بهترین رایحه آفریده است. - جمال الاسبوع: ۱۳۸.[۱] -

شب سه‌شنبه:

رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که شب سه‌شنبه دو رکعت بخواند که در هر رکعت یک مرتبه فاتحه الکتاب، آیه الکرسی و« قل هو الله احد» را قرائت کند و یک مرتبه شهد الله را قرائت کند، خداوند هرچه بخواهد به او عطا می‌کند.

روز سه شنبه:

رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که روز سه شنبه در نیمه روز بیست رکعت بخواند که در هر رکعت یک مرتبه فاتحه الکتاب و یک مرتبه آیه الکرسی و سه مرتبه «قل هو الله احد» را قرائت کند، تا هفتاد روز گناهی برای او نوشته نمی‌شود و تا

هفتاد سال گناهان او را می‌بخشد و اگر بمیرد شهید مرده است و به ازای هر قطره‌ای که آن سال از آسمان می‌ریزد ،هزار حسنه برای او می‌نویسد، و به ازای هر برگی که از زمین می‌روید، خداوند متعال شهری برای او بنا می‌کند، و به ازای هر رکعت، عبادت یک سال برای او می‌نویسد و هشت در بهشت را برای او می‌گشاید که از هر یک از آنها که بخواهد ،بدون حساب وارد می‌شود. - جمال الاسبوع: ۱۴۰.[۲] -

شب چهارشنبه: رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که شب چهارشنبه دو رکعت بخواند که در هر رکعت یک مرتبه فاتحه الکتاب، آیه الکرسی، «قل هوالله احد» و «انا انزلنا فی لیلهٔ القدر» را قرائت کند، خداوند گناهان پیشین و پسین او را می... بخشد.

روز چهارشنبه:

رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که روز چهارشنبه دوازده رکعت بخواند که در هر رکعت یک مرتبه فاتحه الکتاب، سه مرتبه «قل هوالله احد»، سه مرتبه «قل أعوذ بربّ الفلق»، سه مرتبه «قل أعوذ بربّ النّاس» را قرائت کند، ندا دهنده‌ای از عرش ندا می‌دهد: ای بنده خدا، عمل را از سر بگیر که خداوند گناهان پیشین و پسین تو را بخشیده است و خداوند عذاب قبر، فشار و تاریکی آن را از او دفع می‌کند و نور را در آن وارد می‌کند و شدائد روز قیامت را از او دفع می‌کند و خداوند متعال برای هر یک رکعت، عبادت هزار سال را می‌نویسد و هفتاد هزار حاجت را برای او برآورده می‌کند که کمترین آن مغفرت است، و نه عطشی به او می‌رسد و نه گرسنگی. - جمال الاسبوع: ۱۴۱.[۱] -

شب پنج‌شنبه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر که شب پنج‌شنبه بین مغرب و عشا دو رکعت بخواند که در هر رکعت یک مرتبه فاتحه الکتاب، پنج مرتبه آیهٔ الکرسی، پنج مرتبه «قل یا أیّها الکافرون»، پنج مرتبه «قل هوالله احد» و پنج مرتبه معوذتین را قرائت کند، و چون از نمازش فارغ شد، پانزده مرتبه از خدا طلب مغفرت کند و ثوابش را برای والدینش قرار دهد، حق والدینش را ادا کرده است.

چهار رکعت دیگر:

رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که شب پنج‌شنبه چهار رکعت بخواند که در هر رکعت هفت مرتبه فاتحهٔ الکتاب و یک مرتبه ا«نا انزلناه فی لیلهٔ القدر» را قرائت کند و بین آن دو با یک تسلیم فاصله اندازد و چون فارغ شد، صد مرتبه بگوید: اللهم صل علی محمد و آل محمد و صد بار بگوید: اللهم صلّ علی جبرئیل، خداوند متعال هفتاد هزار قصر در بهشت به او عطا می‌کند که در هر قصر هفتاد هزار حیاط و در هر حیاط هفتاد هزار خانه و در هر خانه هفتاد هزار حوری است - جمال الاسبوع: ۱۴۲ - ۱۴۴.[۱] - .

روز پنج شنبه:

در آنچه که با اسنادمان از جدم ابوجعفر طوسی روایت کردیم، وی فرمود: هر که این نماز را روز پنج‌شنبه بخواند، این ثواب برای اوست.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر که روز پنج‌شنبه بین ظهر و عصر دو رکعت بخواند که در اولین رکعت فاتحهٔ الکتاب و صد مرتبه آیه الکرسی، و در رکعت دوم فاتحهٔ الکتاب و صد مرتبه «قل هو الله احد» را قرائت کند و چون از نمازش فارغ شد صد مرتبه از خدا طلب مغفرت کند و صد مرتبه بر نبی صلّی الله علیه و آله درود فرستد، از مکانش برنمی‌خیزد مگر اینکه خداوند او را بخشیده است.

**[ترجمه]

أَقُولُ

هَذِهِ الصَّلَوَاتُ أَوْرَدَهَا الشَّيْخُ فِی الْمُتَهَجِّدِ-(۲) لَكِنْ مَعَ اخْتِصَارٍ فِی الْأَسْنَادِ

ص: ۳۲۴

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۱۴۲- ۱۴۴.

۲- ۲. مصباح الشیخ ص ۱۷۵- ۱۷۸.

وَ الْمَثُوبَاتِ وَ أَوْرَدَهَا الرَّاوَنْدِيُّ أَيْضاً فِي دَعَوَاتِهِ ثُمَّ ذَكَرَ السَّيِّدُ ره صَلَوَاتِ لَيْلَهِ الْجُمُعَهِ وَ يَوْمِهَا عَلَى مَا سَبَقَ ذِكْرُهَا فِي بَابِهَا: ثُمَّ قَالَ ذُكِرَ رِوَايَهٌ رَابِعَهٌ فِي صَلَوَاتِ لَيَالِي الْأُسْبُوعِ وَ أَيَّامِهِ وَجَدْنَا فِي كُتُبِ عِبَادَاتٍ وَ صَلَوَاتٍ عَنِ النَّبِيِّ وَ الْأَئِمَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ.

صَلَاهُ لَيْلَهِ الْأَحَدِ عِشْرُونَ رَكْعَهً يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسِينَ مَرَّهً وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ مَرَّهً مَرَّهً ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى مِائَهَ مَرَّهٍ وَ يَسْتَغْفِرُ لِنَفْسِهِ وَ لِوَالِدَيْهِ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ يَتَبَرَّأُ مِنْ حَوْلِهِ وَ قُوَّتِهِ وَ يَلْتَجِئُ إِلَى حَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ وَ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ آدَمَ صَفْوَهُ اللَّهِ تَعَالَى وَ قُدْرَتُهُ وَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللَّهِ وَ مُوسَى كَلِيمُ اللَّهِ وَ عِيسَى رُوحُ اللَّهِ وَ محمد [مُحَمَّداً] رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله.

صَلَاهُ يَوْمِ الْأَحَدِ وَ عَنْهُ عليه السلام: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْأَحَدِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَهٍ بِفَاتِحَهِ الْكِتَابِ وَ آمَنَ الرَّسُولُ مَرَّهً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِعَدَدِ كُلِّ نَصْرَانِيٍّ وَ نَصْرَانِيَّهٍ حَسَنَاتٍ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ثَوَابَ أَلْفِ نَبِيٍّ وَ كَتَبَ لَهُ أَلْفَ حِجَّهٍ وَ عُمْرَهٍ وَ كَتَبَ لَهُ بِكُلِّ رَكْعَهٍ أَلْفَ صَلَاهٍ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ فِي الْجَنَّهِ بِكُلِّ حروف [حَرْفٍ] مَدِينَهً مِنْ مِسْكٍ أَذْفَرَ(۱).

صَلَاهُ لَيْلَهِ الْإِثْنَيْنِ ذكر من نقلت من خطه هذه الروايه أنه أسقط إسناد هذه الصلاه و ما ورد فيها من الثواب و الوعود المتضاعفات.

قَالَ صلى الله عليه و آله: يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ فِي الرَّكْعَهِ الثَّانِيَهِ الْحَمْدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عِشْرِينَ مَرَّهً وَ فِي الرَّكْعَهِ الثَّالِثَهِ الْحَمْدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثِينَ مَرَّهً وَ فِي الرَّكْعَهِ الرَّابِعَهِ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَرْبَعِينَ مَرَّهً ثُمَّ يَتَشَهَّدُ وَ يُسَلِّمُ وَ يَقْرَأُ قُلْ هُوَ

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۱۵۴.

اللَّهُ أَحَدٌ خَمْساً وَ سَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله خَمْساً وَ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ يَسْتَغْفِرُ لِنَفْسِهِ وَ لِوَالِدَيْهِ خَمْساً وَ سَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَهُ.

صَلَاةُ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ-: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ- عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّةً وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ مَرَّةً مَرَّةً فَإِذَا سَلَّمَ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

صَلَاةُ أُخْرَى يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: اثْنَتَا عَشْرَةَ رَكْعَةً يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً وَ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ تَعَالَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً-(۱).

صَلَاةُ لَيْلَةِ الثَّلَاثَاءِ-: اثْنَتَا عَشْرَةَ رَكْعَةً يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً.

صَلَاةُ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ عَشْرُ رَكَعَاتٍ عِنْدَ انْتِصَافِ النَّهَارِ فِي لَفْظٍ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

صَلَاةُ لَيْلَةِ الْأَرْبِعَاءِ-: رَكْعَتَانِ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ فِي الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

صَلَاةُ يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: اثْنَتَا عَشْرَةَ رَكْعَةً عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۱۵۵.

الْكِتَابِ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (۱)

وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

صَلَاةُ لَيْلَةِ الْخَمِيسِ-: مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ خَمْسَ مَرَّاتٍ فَإِذَا فَرَغَ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً وَ جَعَلَ ثَوَابَهُ لِوَالِدَيْهِ فَقَدْ أَدَّى حَقَّهُمَا.

صَلَاةُ يَوْمِ الْخَمِيسِ- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْخَمِيسِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ مِائَةَ مَرَّةٍ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ مِائَةَ مَرَّةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ مِائَةَ مَرَّةٍ-(۲).

**[ترجمه]این نماز را شیخ در المتهجد - مصباح الشیخ: ۱۷۵ - ۱۷۸.[۲] -

آورده است اما با اختصار در اسناد و ثواب، و راوندی نیز آن را در دعواتش آورده است، سپس سید نمازهای شب و روز جمعه را براساس آنچه که ذکرش در باب مربوط به آن گذشت آورده است.

سپس گوید: روایت چهارم را در نماز شب و روزهای هفته ذکر کرد.

در کتب عبادات و نمازها از نبی صلّی الله علیه و آله و ائمه که برترین درود بر او و آنان باد، یافتیم:

نماز شب یکشنبه:

بیست رکعت است که در هر رکعت یک مرتبه حمد، پنجاه مرتبه «قل هوالله احد»، یک مرتبه معوذتین را قرائت می کند و صد مرتبه از خدا طلب مغفرت می کند و صد مرتبه برای خود و والدینش استغفار می کند و صد مرتبه بر نبی درود می‌فرستد و از قدرت و قوت خود برائت می‌جوید و به حول و قوه خدا پناه می‌برد و می گوید: شهادت می‌دهم که هیچ خدایی جز خدای یگانه نیست. شریکی برای او نیست و شهادت می‌دهم که آدم برگزیده خداوند متعال و قدرت او، ابراهیم خلیل الله، موسی کلیم الله، عیسی روح الله و محمد صلی الله علیه و آله، رسول الله است.

نماز روز یکشنبه :

و از او صلّی الله علیه و آله: هر که روز یکشنبه چهار رکعت بخواند که در هر رکعت فاتحه الکتاب و یک مرتبه آمن الرسول را قرائت کند، خداوند به تعداد هر مرد و زن نصرانی برایش حسنات می‌نویسد و ثواب هزار نبی را به او عطا می کند و هزار حج و عمره را برایش می‌نویسد و برای هر رکعت، هزار نماز برایش می‌نویسد و به ازای هر حرف، شهری از مشک اذفر - خالص - در بهشت به او عطا می کند. - جمال الاسبوع: ۱۵۴.[۱] -

نماز شب دوشنبه:

کسی که این روایت از خط او نقل شده است، ذکر کرد که اسناد این نماز و آنچه که در خصوص ثواب و وعده‌های مضاعف در آن وارد شـده است را حذف کرده است: نبی صلّی الله علیه و آله فرمود: چهار رکعت می‌خواند که در رکعت اول حمد و یازده مرتبه «قل هو الله احـد»، و در رکعت دوم حمـد و بیست مرتبه «قل هو الله احـد» و در رکعت سوم حمـد و سی مرتبه «قل هوالله احد» و در رکعت چهارم حمد و چهل مرتبه «قل هوالله احد» می‌خواند، سپس تشهد می‌خواند و سلام می‌دهد و هفتاد و پنج مرتبه «قل هوالله احد» را قرائت می کند. سپس هفتاد و پنج مرتبه بر نبی صلّی الله علیه و آله صلوات می‌فرستد و هفتاد و پنج مرتبه برای خود و پدر و مادرش استغفار می کند، سپس از خدا حاجتش را می خواهد.

نماز روز دوشنبه:

به هنگـام بالاـ آمـدن روز دو رکعت می‌خوانـد که در هر رکعت یک مرتبه فاتحه الکتاب، یک مرتبه آیه الکرسـی، یک مرتبه «قـل هو الله احـد»، یک مرتبه معوذتین را قرائت می کنـد و چون سـلام داد، ده مرتبه خداونـد عزوجل را اسـتغفار می کنـد و ده مرتبه بر نبی و خاندان او درود می‌فرستد .

نماز دیگر روز دوشنبه:

از نبی صلّی الله علیه و آله: دوازده رکعت که در هر رکعت یک مرتبه فاتحه الکتاب و آیه الکرسی را قرائت می کند و چون از نمازش فارغ شد، دوازده مرتبه «قل هوالله احد» را قرائت می کند و ده مرتبه از خداوند متعال اسـتغفار می کند. – جمال الأسبوع: ۱۵۵.[۱] –

نماز شب سه شنبه:

دوازده رکعت که در هر رکعت یک مرتبه فاتحه الکتاب و پانزده مرتبه «اذا جاء نصرالله و الفتح» را قرائت می کند.

نماز روز سه شنبه

از نبی صلّی الله علیه و آله: در روز سه شنبه ده رکعت در نیمه روز و به قولی به هنگام بالا آمدن روز، در هر رکعت یک مرتبه فاتحه الکتاب، یک مرتبه آیه الکرسی و سه مرتبه «قل هوالله احد» را قرائت می کند.

نماز شب چهارشنبه:

دو رکعت است که در رکعت اول یـک مرتبه فـاتحه الکتاب، ده مرتبه «قل أعوذ بربّ الفلق»، و در رکعت دوم فاتحه الکتاب و ده مرتبه «قل أعوذ بربّ النّاس» را قرائت می کند.

نماز روز چهارشنبه:

از نبی صلّی الله علیه و آله: دوازده رکعت به هنگام بالا آمدن روز است که در هر رکعت یک مرتبه فاتحه الکتاب و سه مرتبه

«قل هوالله احد» و سه مرتبه معوذتین را قرائت می کند. - جمال الاسبوع: ۱۵۶.[۲] -

نماز شب پنج‌شنبه:

بین مغرب و عشا دو رکعت می‌خوانـد که در هر رکعت یک مرتبه فاتحه الکتاب، پنج مرتبه آیه الکرسـی پنج مرتبه «قل هو الله احـد» و پنـج مرتبه معوذتین قرائت می کنـد و چون فارغ شـد، پانزده مرتبه استغفار کند و ثوابش را برای والدین قرار دهد، حق آنان را ادا کرده است .

نماز روز پنج‌شنبه:

رسول خـدا صـلی الله علیه و آله فرمود: هر که بین ظهر و عصـر دو رکعت بخوانـد که در رکعت اول یک مرتبه فاتحه الکتاب، صـد مرتبه آیه الکرسی و در رکعت دوم یک مرتبه فاتحه الکتاب و صـد مرتبه «قل هو الله احـد» را قرائت کنـد و صد مرتبه بر نبی صلوات بفرستد. - جمال الاسبوع: ۱۵۷.[۱] -

**[ترجمه]

ثُمَّ ذَکَرَ صَلَاهَ لَیْلَهِ الْجُمُعَهِ وَ یَوْمِهَا عَلَی مَا سَنَذْکُرُهُ (۳).

ثُمَّ قَالَ صَلَاهُ لَیْلَهِ السَّبْتِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی لَیْلَهَ السَّبْتِ بَیْنَ الْمَغْرِبِ وَ الْعِشَاءِ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ رَکْعَهً بُنِیَ لَهُ قَصْرٌ فِی الْجَنَّهِ وَ کَأَنَّمَا تَصَدَّقَ عَلَی کُلِّ مُؤْمِنٍ وَ کَانَ حَقّاً عَلَی اللَّهِ أَنْ یَغْفِرَ لَهُ.

صَلَاهُ یَوْمِ السَّبْتِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی یَوْمَ السَّبْتِ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ مَرَّهً وَ قُلْ یا أَیُّهَا الْکافِرُونَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِذَا فَرَغَ وَ سَلَّمَ قَرَأَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ کَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ بِکُلِّ حَرْفٍ ثَوَابَ شَهِیدٍ وَ کَانَ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ مَعَ النَّبِیِّینَ وَ الشُّهَدَاءِ(۴).

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۱۵۶.

۲- ۲. جمال الأسبوع: ۱۵۷.

۳- ۳. بل قد مر سابقا فی أواخر ج ۸۹ و أوائل هذا المجلد.

۴- ۴. جمال الأسبوع ۱۶۰.

**[ترجمه]سـپس نماز شب و روز جمعه را براساس آنچه که ما ذکر خواهیم کرد - بلکه در اواخر جلـد ۸۹ و اوائل همین جلد بیان شد..[۲] - ذکر کرده و می گوید:

نماز شب شنبه:

رسول الله صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که شب شـنبه بین مغرب و عشاء دوازده رکعت بخوانـد، برای او قصـری در بهشت بنا می کند و گویی بر هر مؤمنی صدقه داده است و بر خدا سزاوار است که او را ببخشد.

نماز روز شنبه:

رسول خـدا صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که روز شـنبه چهار رکعت بخواند که در هر رکعت یک مرتبه فاتحه الکتاب و سه مرتبه «قل یا أیّها الکافرون» را قرائت کنـد و چون فارغ شـد و سـلام داد آیه الکرسـی را قرائت کنـد، خداونـد عزوجل برای هر حرف ثواب شهید را برایش می‌نویسد و زیر سایه عرش او، همراه انبیاء و شهدا است. - جمال الاسبوع: ۱۶۰.[۳] -

**[ترجمه]

«۴۷»

الْمُتَهَجِّدُ(۱)، وَ الْبَلَدُ، وَ الْجَمَالُ، وَ الْإِخْتِيَارُ: قَالُوا دُعَاءُ لَيْلَهِ السَّبْتِ مَرْوِيٌّ عَنْ عَلِيٍّ علیه السلام تَعَلَّمَهُ مِنْ جَبْرَئِيلَ علیه السلام حَيْثُ رَآهُ يَدْعُو بِهِ لَيْلَهَ السَّبْتِ- فَلَمْ يَعْرِفْهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله ذَاكَ جَبْرَئِيلُ علیه السلام.

يَا مَنْ عَفَا عَنِ السَّيِّئَاتِ فَلَمْ يُجَازِ بِهَا ارْحَمْ عَبْدَكَ أَيَا اللَّهُ نَفْسِي نَفْسِي ارْحَمْ عَبْدَكَ أَيْ سَيِّدَاهْ عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ أَيَا رَبَّاهْ أَيْ إِلَهِي بِكَيْنُونِيَّتِكَ أَيْ أَمَلَاهْ أَيْ رَجَايَاهْ أَيْ غِيَاثَاهْ أَيْ مُنْتَهَا رَغْبَتَاهْ أَيْ مُجْرِيَ الدَّمِ فِي عُرُوقِي عَبْدُكَ عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ أَيْ سَيِّدِي أَيْ مَالِكَ عَبْدِهِ هَذَا عَبْدُكَ أَيْ سَيِّدَاهْ يَا أَمَلَاهْ يَا مَالِكَاهْ أَيَا هُوَ أَيَا هُوَ يَا رَبَّاهْ عَبْدُكَ لَا حِيلَهَ لِي وَ لَا غِنَى بِي عَنْ نَفْسِي وَ لَا أَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَ لَا نَفْعاً وَ لَا أَجِدُ مَنْ أُصَانِعُهُ تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ الْخَدَائِعِ عَنِّي وَ اضْمَحَلَّ عَنِّي كُلُّ بَاطِلٍ وَ أَفْرَدَنِي الدَّهْرُ إِلَيْكَ فَقُمْتُ هَذَا الْمَقَامَ بَيْنَ يَدَيْكَ إِلَهِي تَعْلَمُ هَذَا كُلَّهُ فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ بِي لَيْتَ شِعْرِي وَ لَا أَشْعُرُ كَيْفَ تَقُولُ لِدُعَائِي أَ تَقُولُ لِدُعَائِي نَعَمْ أَوْ تَقُولُ لَا فَإِنْ قُلْتَ لَا فَيَا وَيْلِي يَا وَيْلِي يَا وَيْلِي يَا عَوْلِي يَا عَوْلِي يَا عَوْلِي يَا شِقْوَتِي يَا شِقْوَتِي يَا شِقْوَتِي يَا ذُلِّي يَا ذُلِّي يَا ذُلِّي إِلَى مَنْ أَوْ عِنْدَ مَنْ أَوْ كَيْفَ أَوْ لِمَا ذَا أَوْ إِلَى أَيِّ شَيْ ءٍ أَلْجَأُ وَ مَنْ أَرْجُو وَ مَنْ يَعُودُ عَلَيَّ حَيْثُ تَرْفُضُنِي يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ وَ إِنْ قُلْتَ نَعَمْ كَمَا الظَّنُّ بِكَ فَطُوبَى لِي أَنَا السَّعِيدُ طُوبَى لِي أَنَا الْغَنِيُّ طُوبَى لِي أَنَا الْمَرْحُومُ أَيْ مُتَرَاحِمُ أَيْ مُتَرَائِفُ أَيْ مُتَعَطِّفُ أَيْ مُتَمَلِّكُ أَيْ مُتَجَبِّرُ أَيْ مُتَسَلِّطُ لَا عَمَلَ لِي أَبْلُغُ بِهِ نَجَاحَ حَاجَتِي فَأَنَا أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْشَأْتَهُ مِنْ كُلِّكَ وَ اسْتَقَرَّ فِي غَيْبِكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى شَيْ ءٍ سِوَاكَ أَسْأَلُكَ بِهِ هُوَ ثُمَّ لَمْ يُلْفَظْ بِهِ وَ لَا يُلْفَظُ بِهِ أَبَداً أَبَداً وَ بِهِ وَ بِكَ لَا شَيْ ءَ غَيْرُ هَذَا وَ لَا أَجِدُ أَحَداً أَنْفَعَ لِي مِنْكَ أَيْ كَبِيرُ أَيْ عَلِيُّ أَيْ مَنْ عَرَّفَنِي نَفْسَهُ أَيْ مَنْ أَمَرَنِي بِطَاعَتِهِ أَيَا مَنْ نَهَانِي عَنْ مَعْصِيَتِهِ أَيَا مَنْ أَعْطَانِي مَسْئُولِي أَيْ مَدْعُوٌّ أَيْ مَسْئُولُ أَيْ مَطْلُوباً إِلَيْهِ إِلَهِي رَفَضْتُ وَصِيَّتَكَ وَ لَمْ أُطِعْكَ وَ لَوْ أَطَعْتُكَ لَكَفَيْتَنِي مَا قُمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ قَبْلَ

١- ١. المتهجد ص ٢٩٥.

أَنْ أَقُومَ وَ أَنَا مَعَ مَعْصِيَتِي لَكَ رَاجٍ فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَ بَيْنَ مَا رَجَوْتُ وَ ارْدُدْ يَدِي عَلَيَّ مَلْأَى مِنْ خَيْرِكَ وَ فَضْلِكَ وَ بِرِّكَ وَ عَافِيَتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ وَ بِحَقِّكَ يَا سَيِّدِي (۱).

**[ترجمه]المتهجد - المتهجد: ۲۹۵.[۴] - ،

البلد، الجبال و الاختيار: گويند: دعای شب شنبه از علی عليه السلام مروی است که آن را از جبرئيل عليه السلام آموخته است؛ آنجا که او را ديد که با آن، در شب شنبه دعا می کند، پس او را نشناخت و نبی صلی الله عليه و آله به او فرمود: او جبرئيل است: ای کسی که از بدی‌ها گذشت و به خاطر آنها مجازات نکرد، بر بنده‌ات رحم کن. ای خدا بر من، بر من بر بنده‌ات رحم کن. ای سرورم، بنده‌ات در مقابل توست. پروردگارا، بارالها، به بودنت؛ ای آرزويم ای اميدم ای فريادم ای منتهای رغبتم ای جاری‌کننده خون در رگهايم، بنده‌ات پيش روی توست، ای سرورم ای مالك عبدش، اين بنده توست. ای سرورم، ای آرزويم، ای مالكم، ياهو ياهو ای پروردگار، بنده‌ات هستم، نه چاره‌ای برای من است و نه بی‌نيازی از خودم، و برای آن نه ضرری می‌توانم نه منفعتی، و کس را نمی‌يابم که همراهی کنم، اسباب راه چاره از من قطع شده و هر باطلی از من نابود شده است، و روزگار مرا به سوی تو تنها گذاشته است، پس در حضور تو در اين مقام ايستاده‌ام.

بارالها همه اينها را می‌دانی، پس تو در مورد من چگونه عمل می کنی؟ کاش می‌دانستم، نمی‌دانم به دعايم چه می گويی، آيا به دعايم آری می گويی يا نه؟ اگر نه بگويی، وای بر من وای بر من وای بر من، نگون‌بختی من، نگون‌بختی من، نگون‌بختی من، ذلت من، ذلت من، ذلت من، به سوی که يا نزد که، يا برای چه؟ يا به چه پناه ببرم و که را به که اميد داشته باشم و چه کسی به سوی من باز می گردد؟ آنجا که تو مرا رد می کنی ای صاحب مغفرت وسيع، و اگر چنانکه به تو گمان می‌رود آری بگويی، پس خوشا به سعادت من، من سعادتمند هستم، خوشا به حال من، من غنی هستم، خوشا به سعادت من، من مورد رحمت قرار گرفته‌ام. ای دلسوز، ای رئوف ای مهربان ای متملّك، ای متجبّر، ای مسلط، هيچ عملی ندارم که با آن به کاميابی حاجتم برسم.

پس من با نامت که از کلِّ - همه - خودت ايجاد کردی و در غيب تو مستقر شد و از تو به چيزی غير از تو خارج نمی‌شود، از تو می‌خواهم، با آن از تو می‌خواهم که تلفظ نشده است و هرگز تلفظ نمی‌شود، و با آن و با تو، نه چيزی جز اين، و کسی را نمی‌يابم که از تو برای من مفيدتر باشد ای بزرگ، ای والامقام، ای کسی که مرا به من شناساند، ای کسی که مرا به طاعتش امر کرد، ای کسی که مرا از معصيتش نهی کرد، ای کسی که خواسته‌ام را به من عطا کرد، ای دعاشونده، ای مسألت‌شونده، ای طلب‌شونده .

بارالها، سفارش تو را رد کردم و از تو اطاعت نکردم و اگر اطاعتت می کردم، قطعاً آنچه که به خاطر آن به سوی تو قيام کرده‌ام را قبل از اينکه قيام کنم نجاتم می‌دادی و من با وجود معصيتم بر تو، اميدوار هستم، پس بين من و آنچه اميد بسته‌ام مانع نباش و دستانم را مملو از خير، فضل، نيکی، عافيت، مغفرت و رضوانت به سويم باز گردان، به حقت ای سرور من. - جمال الاسبوع: ۱۶۲.[۱] -

**[ترجمه]

«۴۸»

الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْبَلَدُ، وَ الْإِخْتِيَارُ: وَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يُتْبِعُ هَذَا الدُّعَاءَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ يَا عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَ يَا غِيَاثِي عِنْدَ شِدَّتِي يَا وَلِيَّ نِعْمَتِي يَا مُنْجِحِي فِي حَاجَتِي يَا مَفْزَعِي فِي وَرْطَتِي يَا مُنْقِذِي مِنْ هَلَكَتِي يَا كَالِئِي فِي وَحْدَتِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَ يَسِّرْ لِي أَمْرِي وَ اجْمَعْ لِي شَمْلِي وَ أَنْجِحْ لِي طَلِبَتِي وَ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي وَ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَ الْعَافِيَةِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي وَ عِنْدَ وَفَاتِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۲).

**[ترجمه]المتهجد، البلد، الاختيار: اميرمؤمنان اين دعا را با اين كلمات ادامه می‌داد: ای توشه‌ام به هنگام مصیبت، ای فریادرسم به هنگام شدت، ای ولی نعمتم، ای موفق کننده ام در حاجتم، ای پناهم در هلاکت، ای نجات‌دهنده‌ام از گرفتاری، ای مراقبم در تنهایی، بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و گناهم را بر من ببخش و کارم را بر من آسان کن و آشفتگی‌ام را برایم جمع کن و خواسته‌ام را برایم عملی ساز و شأنم را اصلاح کن و مرا از آنچه که اندهگینم می‌سازد نجات بده و در کارم برایم فرج و راه خروجی قرار بده، و بین من و عافیت، تا زمانی که مرا باقی گذاشته‌ای و به هنگام وفاتم آنگاه که مرا بازستاندی، هرگز جدایی نیانداز، ای مهربان‌ترین مهربانان. - المتهجد: ۲۹۶.[۲] -

**[ترجمه]

«۴۹»

الْمُتَهَجِّدُ، وَ الْجَمَالُ، وَ الْإِخْتِيَارُ، رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: أَنَّهُ صَامَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَ الْخَمِيسِ وَ الْجُمُعَةِ وَ صَلَّى لَيْلَةَ السَّبْتِ مَا شَاءَ ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ ثَلَاثَمِائَةِ مَرَّةٍ ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ إِنَّهُ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ وَ لَا يُنْجِي مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا عَفْوُكَ وَ لَا يُخَلِّصُ مِنْكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ وَ التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي فَرَجاً بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُحْيِي بِهَا أَمْوَاتَ الْعِبَادِ وَ بِهَا تَنْشُرُ مَيْتَ الْبِلَادِ وَ لَا تُهْلِكْنِي وَ عَرِّفْنِي يَا رَبِّ إِجَابَتَكَ لِي وَ أَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي يَا رَبِّ ارْفَعْنِي وَ لَا تَضَعْنِي وَ احْفَظْنِي وَ انْصُرْنِي وَ لَا تَخْذُلْنِي يَا رَبِّ إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَ إِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَ قَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنْ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَ لَا فِي عُقُوبَتِكَ عَجَلَةٌ وَ إِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ وَ إِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَ قَدْ تَعَالَيْتَ عَنْ ذَلِكَ سَيِّدِي عُلُوّاً كَبِيراً فَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضاً وَ لَا لِنَقِمَتِكَ نَصِباً وَ مَهِّلْنِي وَ نَفِّسْنِي وَ أَقِلْنِي عَثْرَتِي وَ لَا تُتْبِعْنِي بِبَلَاءٍ عَلَى أَثَرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَ قِلَّةَ حِيلَتِي وَ تَمَرُّغِي

ص: ۳۲۹

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۱۶۲.

۲- ۲. المتهجد: ۲۹۶.

وَ تَضَرُّعِی إِلَیْکَ یَا رَبِّ أَعُوذُ بِکَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ وَ هَذَا الْیَوْمِ مِنْ کُلِّ سُوءٍ فَأَعِذْنِی وَ أَسْتَجِیرُ بِکَ فَأَجِرْنِی وَ أَسْتَتِرُ بِکَ مِنْ شَرِّ خَلْقِکَ فَاسْتُرْنِی وَ أَسْتَغْفِرُکَ مِنْ ذُنُوبِی فَاغْفِرْ لِی فَإِنَّهُ لَا یَغْفِرُ الْعَظِیمَ إِلَّا الْعَظِیمُ وَ أَنْتَ الْعَظِیمُ الْعَظِیمُ الْعَظِیمُ أَعْظَمُ مِنْ کُلِّ عَظِیمٍ-(۱).

وَ مَنْ عَمِلَ لَیْلَهَ السَّبْتِ- لِمَنْ یَدْهَمُهُ خَوْفٌ مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ مِنْ غَیْرِهِ رُوِیَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ-: مَنْ دَهِمَهُ أَمْرٌ مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ مِنْ عَدُوٍّ حَاسِدٍ فَلْیَصُمْ یَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَ الْخَمِیسِ وَ الْجُمُعَهِ وَ لْیَدْعُ عَشِیَّهَ الْجُمُعَهِ لَیْلَهَ السَّبْتِ وَ لْیَقُلْ فِی دُعَائِهِ أَیْ رَبَّاهْ أَیْ سَیِّدَاهْ أَیْ سَیِّدَاهْ أَیْ أَمَلَاهْ أَیْ رَجَایَاهْ أَیْ عِمَادَاهْ أَیْ کَهْفَاهْ أَیْ حِصْنَاهْ أَیْ حِرْزَاهْ أَیْ فَخْرَاهْ بِکَ آمَنْتُ وَ لَکَ أَسْلَمْتُ وَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ وَ بَابَکَ قَرَعْتُ وَ بِفِنَائِکَ نَزَلْتُ وَ بِحَبْلِکَ اعْتَصَمْتُ وَ بِکَ اسْتَغَثْتُ وَ بِکَ أَعُوذُ وَ بِکَ أَلُوذُ وَ عَلَیْکَ أَتَوَکَّلُ وَ إِلَیْکَ أَلْجَأُ وَ أَعْتَصِمُ وَ بِکَ أَسْتَجِیرُ فِی جَمِیعِ أُمُورِی وَ أَنْتَ غِیَاثِی وَ عِمَادِی وَ أَنْتَ عِصْمَتِی وَ رَجَائِی وَ أَنْتَ اللَّهُ رَبِّی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ خُذْ بِیَدِی وَ أَنْقِذْنِی وَ وَفِّقْنِی وَ اکْفِنِی وَ اکْلَأْنِی وَ ارْعَنِی فِی لَیْلِی وَ نَهَارِی وَ إِمْسَائِی وَ إِصْبَاحِی وَ مُقَامِی وَ سَفَرِی یَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِینَ وَ یَا أَکْرَمَ الْأَکْرَمِینَ وَ یَا أَعْدَلَ الْفَاضِلِینَ وَ یَا إِلَهَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ وَ یَا مَالِکَ یَوْمِ الدِّینِ وَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا حَیّاً لَا یَمُوتُ یَا حَیُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِمُحَمَّدٍ یَا اللَّهُ بِعَلِیٍّ یَا اللَّهُ بِفَاطِمَهَ یَا اللَّهُ بِالْحَسَنِ یَا اللَّهُ بِالْحُسَیْنِ یَا اللَّهُ بِعَلِیٍّ یَا اللَّهُ بِمُحَمَّدٍ یَا اللَّهُ- قَالَ الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ- فَعَرَضْتُهُ عَلَی أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام فَزَادَنِی فِیهِ بِجَعْفَرٍ یَا اللَّهُ بِمُوسَی یَا اللَّهُ بِعَلِیٍّ یَا اللَّهُ بِمُحَمَّدٍ یَا اللَّهُ بِعَلِیٍّ یَا اللَّهُ

۱- ۱. مصباح المتهجد ص ۲۹۶ و ۲۹۷، جمال الأسبوع ۱۶۳.

بِالْحَسَنِ يَا اللَّهُ بِحُجَّتِکَ وَ خَلِيفَتِکَ فِی بِلَادِکَ يَا اللَّهُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ خُذْ بِنَاصِيَتِهِ مَنْ أَخَافُهُ وَ يُسَمِّيهِ بِاسْمِهِ وَ ذَلِّلْ لِی صَعْبَهُ وَ سَهِّلْ لِی قِيَادَهُ وَ رُدَّ عَنِّی نَافِرَهَ قَلْبِهِ وَ ارْزُقْنِی خَيْرَهُ وَ اصْرِفْ عَنِّی شَرَّهُ فَإِنِّی بِکَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ وَ أَلُوذُ وَ بِکَ أَثِقُ وَ عَلَيْکَ أَعْتَمِدُ وَ أَتَوَکَّلُ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اصْرِفْهُ عَنِّی فَإِنَّکَ غِيَاثُ الْمُسْتَغِيثِينَ وَ جَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ وَ لَجَأُ اللَّاجِئِينَ وَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (۱).

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا رُوِیَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْکَاظِمِ عليه السلام قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَی عليه السلام: رَأَيْتُ النَّبِیَّ صلی الله عليه و آله لَيْلَهَ الْأَرْبِعَاءِ فِی النَّوْمِ فَقَالَ لِی يَا مُوسَی أَنْتَ مَحْبُوسٌ مَظْلُومٌ وَ يُکَرِّرُ ذَلِکَ ثَلَاثاً ثُمَّ قَالَ لَعَلَّهُ فِتْنَهٌ لَکُمْ وَ مَتاعٌ إِلی حِينٍ أَصْبِحْ غَداً صَائِماً وَ أَتْبِعْهُ بِصِيَامِ الْخَمِيسِ وَ الْجُمُعَهِ فَإِذَا کَانَ وَقْتُ الْعِشَاءَيْنِ مِنْ عَشِيَّهِ الْجُمُعَهِ فَصَلِّ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ رَکْعَهً تَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ مَرَّهً فَإِذَا صَلَّيْتَ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ فَاسْجُدْ وَ قُلْ فِی سُجُودِکَ اللَّهُمَّ يَا سَابِقَ الْفَوْتِ وَ يَا سَامِعَ الصَّوْتِ وَ يَا مُحْيِیَ الْعِظَامِ بَعْدَ

الْمَوْتِ وَ هِیَ رَمِيمٌ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ عَلَی أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ تُعَجِّلَ لِیَ الْفَرَجَ مِمَّا أَنَا فِيهِ فَفَعَلْتُ ذَلِکَ فَکَانَ مَا رَأَيْتَ (۲).

**[ترجمه]المتهجد، الجمال، الاختيار: از امام صادق عليه السلام روايت شده است که او روز چهارشنبه، پنج‌شنبه و جمعه را روزه گرفت و شب شنبه هر چه خواست نماز خواند، سپس سيصد مرتبه يارب يارب گفت و فرمود: پروردگارا، جز بردباری... ات خشم تو را رد نمی‌کند، و جز عفوت از عقوبتت نجات نمی‌دهد و جز رحمتت و تضرع به سوی تو نجات نمی دهد، پس ای خدای من، با قدرتی که با آن اموات بندگان را زنده می‌کنی و مرده سرزمین‌ها را محشور می‌کنی، فرجی به من ببخش و مرا نابود نکن، و ای پروردگار، اجابتت بر من را به من بشناسان و طعم عافيت را تا پايان اجلم به من بچشان، پروردگارا مرا بالا ببر و مرا رها نکن، مرا حفاظت و ياری کن و رها مکن .

پروردگارا، اگر مرا رفعت دهی، پس کيست که مرا حقير کند؟ و اگر تو مرا حقير کنی، پس کيست که مرا رفعت ببخشد؟ بارالها، دانسته‌ام که نه در حکمت ظلمی است و نه در عقوبتت عجله‌ای. و فقط کسی شتاب می‌کند که بيم از دست دادن دارد و فقط ضعيف به ظلم احتياج دارد، و تو ای سرورم، بسيار از آن متعالی هستی، پس مرا نه هدف بلا قرار بده و نه مهيّا برای انتقامت. و به من مهلت بده و از لغزش نجاتم بده و بلايی در پی بلای ديگر برايم به دنبال نياور که ضعف و اندکی چاره‌ام و بی‌تابی و تضرعم به سويت را می‌بينی.

پروردگارا، در اين شب و در اين روز از هر بدی به تو پناه می‌برم، پس پناهم بده، از تو پناه می‌خواهم پس پناهم باش و از شر مخلوقاتت، خود را با تو پنهان می‌کنم، پس پنهانم کن، و از گناهانم استغفار می‌کنم پس مغفرتم کن که جز بزرگ گناه بزرگ را نمی‌بخشد و تو بزرگ بزرگ بزرگ هستی، بزرگ‌تر از هر بزرگ. - مصباح المتهجد: ۲۹۶ و ۲۹۷، جمال السبوع: ۱۶۳.[۱] -

و هر کس که خوفی از سلطانی يا غير او، او را غافلگير کرده است، شب شنبه آن را انجام دهد. از امام صادق عليه السلام روايت است که فرمود: هر که امری از جانب سلطانی يا دشمنی حسود او را غافلگير کرد،، بايد روز چهارشنبه، پنجشنبه و

جمعه روزه بگیرد و در شامگاه جمعه (شب شنبه) دعا کند و در دعایش بگوید:

ای خدا ای سرورم ای آرزو ای امید ای تکیه گاه ای پناهگاه ای دژ ای سنگر ای فخر من، به تو ایمان آوردم و تسلیم تو شدم و بر تو توکل کردم و در تو را کوبیدم و در ساحت تو فرود آمدم و بر ریسمان تو چنگ زدم و از تو یاری خواستم و به تو پناه آوردم و به تو پناه می‌جویم و بر تو توکل می‌کنم و به سوی تو پناه می‌آورم و تمسک می‌جویم و در همه امورم به تو پناه می‌برم و تو پناه و تکیه گاه من هستی و تو حفاظ و امید من هستی.

و تو الله پروردگار من هستی، هیچ خدایی جز تو نیست. منزّهی و به ستایش تو مشغول هستم. بدی کردم و برخورد ظلم کردم، پس بر محمد و خاندان او درود بفرست و مرا ببخش و رحمت کن و دستم را بگیر و نجاتم بده و توفیقم ببخش و پشتیبانم باش، و در شب و روزم، صبح و عصرم، اقامت و سفرم، مراقب و محافظم باش ای بخشنده‌ترین بخشندگان، ای کریم‌ترین کریمان، ای عادل‌ترین بخشندگان، ای خدای اولین‌ها و آخرین‌ها، ای مالک روز جزا و ای مهربان‌ترین مهربانان.

ای زنده، ای جاودان، ای زنده‌ای که هرگز نمی‌میرد، ای زنده‌ای که خدایی جز تو نیست، ای الله به محمد، ای الله به علی، ای الله به فاطمه، ای الله به حسن، ای الله به حسین، ای الله به علی، ای الله به محمد.

– حسن بن محبوب گوید: آن را بر موسی بن جعفر علیه السلام عرضه کردم، پس بر آن افزود: –

ای الله به جعفر، ای الله به موسی، ای الله به علی، ای الله به محمد، ای الله به علی، ای الله به حسن، ای الله به حجت و خلیفه‌ات در بلدت، بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و بر کسی که از او بیم دارم – و نام او را می‌آوری – مسلط شو و دشواری او را بر من هموار کن و رهبری او را بر من آسان کن و کینه دل او را از من دفع کن و خیر او را به من روزی کن و شر او را از من دور کن که من ای خدا، به تو پناه می‌آورم و به تو اعتماد می‌کنم و بر تو تکیه می‌کنم و توکل می‌کنم و بر محمد و آل محمد درود بفرست و او را از من دفع کن که تو فریادرس کمک‌خواهان و پناه پناه‌جویندگان و پناه پناه‌آورندگان و مهربان... ترین مهربانان هستی. – البلد الأمین: ۱۵۴، مصباح المتهجد: ۳۹۷ – ۳۹۸.[۱] –

از جمله آن چیزی که از ابوالحسن موسی کاظم علیه السلام روایت شده این است که فرمود: شب چهار شنبه پیامبر را در خواب دیدم که به من فرمود: ای موسی، تو محبوس مظلوم هستی – و این را سه مرتبه تکرار کرد –، سپس فرمود: شاید آن فتنه‌ای برای شما و بهره مندی تا زمانی باشد، فردا روزه‌دار صبح کن و با روزه پنج‌شنبه و جمعه آن را دنبال کن و چون وقت عشائین از شب جمعه شد، بین عشائین ۱۲ رکعت بخوان که در هر رکعتی یک مرتبه حمد و ۱۲ مرتبه «قل هو الله احد» می... خوانی و چون چهار رکعت خواندی سجده کن و در سجودت بگو: بارالها، ای پیشی گیرنده بر چیزی که از دست می رود، ای شنونده صدا، ای زنده‌کننده استخوان بعد از مرگ در حالی که آن پوسیده است، با اسم عظیم اعظمت از تو می‌خواهم که بر بنده و رسولت محمد و بر خاندان محمد درود بفرستی و بر اهل بیت طیّب و طاهر او، و در فرج آنچه که در آن هستم بر من تعجیل بفرما.

پس آن را انجام دادم و آنچه که دیدی شد. – مصباح المتهجد: ۲۹۸، البلد الأمین: ۱۵۴، جمال الاسبوع: ۱۶۵.[۱] –

**[ترجمه]

«۵۰»

جَمَالُ الْأُسْبُوعِ، ذِكْرُ رِوَايَةٍ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ وَ الدُّعَاءِ لَيْلَةَ السَّبْتِ بِشَرْحٍ وَ تَفْصِيلٍ وَ زِيَادَةٍ فِي دُعَائِهَا الْجَمِيلِ وَجَدْنَاهَا فِي كُتُبِ أَمْثَالِهَا مِنَ الْعِبَادَاتِ مَرْوِيَّةً عَنْ مَوْلَانَا مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ وَ هَذَا لَفْظُهَا حَدَّثَنَا الشَّرِيفُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَوِيُّ الْمُوسَوِيُّ النَّقِيبُ بِالْحَائِرِ عَلَى سَاكِنِهِ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْإِسْكَافُ يَرْفَعُهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الرَّبِيعِ قَالَ: اسْتَدْعَانِي الرَّشِيدُ لَيْلًا فَقَالَ لِيَ اذْهَبْ إِلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام وَ كَانَ مَحْبُوساً فِي حَبْسِهِ فَأَطْلِقْهُ وَ احْمِلْ إِلَيْهِ مِنَ الْمَالِ كَذَا وَ كَذَا وَ

ص: ۳۳۱

۱- ۱. البلد الأمين: ۱۵۴، مصباح المتهجد: ۳۹۷- ۳۹۸.

۲- ۲. مصباح المتهجد. ۲۹۸، البلد الأمين: ۱۵۴، جمال الأسبوع: ۱۶۵.

مِنَ الْحُمْلَانِ وَ الثِّيَابِ مِثْلَ ذَلِكَ فَرَاجَعْتُهُ وَ اسْتَفْهَمْتُهُ دَفَعَاتٍ فَقَالَ يَا وَيْلَكَ تُرِيدُ أَنْ أَنْقُضَ الْعَهْدَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَا الْعَهْدُ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ إِذَا أَنَا بِأَسْوَدَ أَعْظَمَ مَا يَكُونُ مِنَ السُّودَانِ قَدْ سَاوَرَنِي فَرَكِبَ صَدْرِي ثُمَّ قَالَ لِي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ فِيمَا حَبَسْتَهُ فَقُلْتُ أَنَا أُطْلِقُهُ وَ أُحْسِنُ إِلَيْهِ فَأَخَذَ عَلَيَّ الْعَهْدَ وَ الْمِيثَاقَ بِذَلِكَ ثُمَّ قَامَ مِنْ صَدْرِي وَ قَدْ كَادَتْ نَفْسِي تَذْهَبُ فَوَافَيْتُ إِلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليهما السلام فَوَجَدْتُهُ قَائِماً يُصَلِّي فَجَلَسْتُ إِلَى أَنْ فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ فَقُلْتُ لَهُ ابْنُ عَمِّكَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ قَدْ أَمَرَنِي أَنْ أَحْمِلَ إِلَيْكَ مِنَ الْمَالِ كَذَا وَ كَذَا وَ مِنَ الْحُمْلَانِ مِثْلَ ذَلِكَ وَ هَا هُوَ عَلَى الْبَابِ فَقَالَ إِنْ كُنْتَ أُمِرْتَ بِغَيْرِ هَذَا فَافْعَلْهُ قُلْتُ لَا وَ حَقِّ اللَّهِ وَ حَقِّ جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مَا أُمِرْتُ إِلَّا بِهَذَا فَقَالَ أَمَّا الْمَالُ وَ الْحُمْلَانُ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهَا إِذَا كَانَتْ حُقُوقُ الْأُمَّةِ فِيهَا فَقُلْتُ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا قَبِلْتَهُ فَإِنِّي أَتَخَوَّفُ عَلَيْكَ أَنْ يَغْتَاظَ فَقَالَ عليه السلام افْعَلْ مَا تَرَى فَلَمَّا أَرَادَ الِانْصِرَافَ قُلْتُ لَهُ بِحَقِّ اللَّهِ وَ بِحَقِّ جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِلَّا مَا أَخْبَرْتَنِي مَا كَانَ هَذَا فَقَدْ وَجَبَ حَقِّي عَلَيْكَ لِمَوْضِعِ بِشَارَتِي قَالَ عليه السلام نِمْتُ لَيْلَةَ الْأَرْبِعَاءِ بَعْدَ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَ قَدْ هَوَّمَتْ عَيْنَايَ فَرَأَيْتُ جَدِّي رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ هُوَ يَقُولُ يَا مُوسَى أَنْتَ مَحْبُوسٌ مَظْلُومٌ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ صلى الله عليه و آله وَ إِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَ مَتاعٌ إِلى حِينٍ أَصْبِحْ غَداً صَائِماً وَ أَتْبِعْهُ الْخَمِيسَ وَ الْجُمُعَةَ فَإِذَا كَانَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ مِنْ لَيْلَةِ السَّبْتِ تُصَلِّي اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ الْحَمْدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الصَّلَاةِ فَاجْلِسْ بَعْدَ التَّسْلِيمِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ يَا سَابِقَ الْفَوْتِ وَ يَا سَامِعَ الصَّوْتِ وَ يَا مُحْيِيَ الْعِظَامِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ هِيَ رَمِيمٌ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ عَلَى آلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَ تُعَجِّلَ لِيَ الْفَرَجَ مِمَّا أَنَا مَمْنُوٌّ بِهِ وَ صَالٍ بِحَرِّهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

ص: ٣٣٢

فَقُلْتُ ذَلِكَ فَكَانَ مَا رَأَيْتَ-(۱) وَ مِنْ وَظَائِفِ يَوْمِ الْخَمِيسِ صَلَاةٌ بَعْدَ ضَاحِي نَهَارِهِ لِدَفْعِ الْغَمِّ وَ الْهَمِّ وَ قَضَاءِ الدُّيُونِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي الرِّوَايَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ عَمَلِ الْأُسْبُوعِ وَ بَيْنَ الرِّوَايَتَيْنِ تَفَاوُتٌ.

حَدَّثَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الرَّازِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ وَ إِسْحَاقَ بْنَ عَمَّارٍ وَ دَاوُدَ بْنَ كَثِيرٍ الرَّقِّيَّ وَ جَمَاعَةً عِنْدَ سَيِّدِنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَدَخَلَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسٍ- فَشَكَا الْغَمَّ وَ الْهَمَّ وَ كَثْرَةَ الدَّيْنِ فَقَالَ لَهُ عليه السلام إِذَا كَانَ يَوْمُ الْخَمِيسِ بَعْدَ الضُّحَى فَاغْتَسِلْ وَ أْتِ مُصَلَّاكَ وَ صَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ عَشْرَ مَرَّاتٍ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَإِذَا سَلَّمْتَ تَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ- ثُمَّ تَرْفَعُ يَدَيْكَ نَحْوَ السَّمَاءِ وَ تَقُولُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تُحَرِّكُ سَبَّابَتَيْكَ وَ تَقُولُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ حَتَّى تَنْقَطِعَ النَّفَسُ ثُمَّ تَبْسُطُ يَدَيْكَ تِلْقَاءَ وَجْهِكَ وَ تَقُولُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ تَقُولُ يَا أَفْضَلَ مَنْ رُجِيَ وَ يَا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ وَ يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى وَ يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ وَ يَا مَنْ لَا يَعِزُّ عَلَيْهِ مَا يَفْعَلُهُ يَا مَنْ حَيْثُمَا دُعِيَ أَجَابَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَ أَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَ بِكُلِّ اسْمٍ لَكَ عَظِيمٍ وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ بِفَضْلِكَ الْقَدِيمِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْعَظِيمِ دَيَّانِ يَوْمِ الدِّينِ مُحْيِي الْعِظَامِ وَ هِيَ رَمِيمٌ وَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُيَسِّرَ لِي أَمْرِي وَ لَا تُعَسِّرَ عَلَيَّ وَ تُسَهِّلَ لِي مَطْلَبَ رِزْقِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ يَا قَدِيراً عَلَى مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ غَيْرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ قَالَ السَّيِّدُ أَقُولُ وَ زَادَ فِيهِ أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَّةَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۱۶۷.

أَسْأَلُکَ بِقُوَّتِکَ وَ قُدْرَتِکَ وَ بِعِزَّتِکَ وَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ أَنْ تُيَسِّرَ لِي مِنْ فَضْلِکَ وَ حَلَالِ رِزْقِکَ أَوْسَعَهُ وَ أَعَمَّهُ فَضْلًا وَ خَيْرَهُ عَاقِبَةً يَا رَبِ (۱).

**[ترجمه]جمال الاسبوع : روایت این نماز و دعا در شب شنبه را با شرح، تفصیل و زیادتی در دعای زیبای آن ذکر کرده و ما آن را در کتاب‌های عبادات نظیر آن به صورت روایت شده از مولایمان موسی بن جعفر علیه السلام که برترین صلوات ها بر او باد یافتیم و لفظ آن این است:

محمد بن حسین بن اسماعیل اسکاف برایمان گفت: شبی رشید مرا فراخواند و گفت: نزد موسی بن جعفر علیهما السلام برو - درحالی امام که در حبس او بود - و او را آزاد کن و چنین و چنان پول را نزد او ببر و نیز مرکب و لباس برایش ببر. پس به او مراجعه کردم و چندین مرتبه از او دلیل این کار را پرسیدم. پس گفت: وای بر تو، آیا می‌خواهی عهدشکنی کنم؟ گفتم یا امیر مؤمنان، چه عهدی؟ پاسخ گفت: در حالی‌که خواب بودم، ناگهان با سیه چرده‌ای که از سیاهان نبود روبرو شدم که بر من هجوم آورده و بر سینه‌ام سوار شده بود. به من گفت: چرا موسی بن جعفر را حبس کرده‌ای؟ گفتم من آزادش می کنم و به او نیکی می کنم. پس بر آن از من عهد و پیمان گرفت، سپس از روی سینه‌ام برخاست. نزدیک بود نفسم قطع شود.

پس به حضور موسی بن جعفر علیه السلام رسیدم و او را قائم به نماز یافتم، پس نشستم تا از نمازش فارغ شد، به او عرض کردم: پسر عمویت سلام رسانده و مرا امر کرد که چنین و چنان مال و مثل آن از مرکب نزد تو آورم و اینک بر در توست فرمود: اگر به غیر این امر شده‌ای انجام بده. گفتم: خیر، سوگند به خدا و حق جدت رسول الله صلّی الله علیه و آله، جز بر این امر نشده‌ام. پس فرمود: اما اموال و مرکب ها، من نیازی به آنها ندارم تا زمانی‌که حقوق امت در آن باشد. پس عرض کردم: تو را سوگند می‌دهم که آن را بپذیری، چون بر تو بیم دارم که خشمگین شود. پس فرمود: هر چه نظرت هست انجام بده.

و زمانی که قصد رفتن داشت به او عرض کردم: سوگند به حق خدا و حق جدت رسول الله، اگر مرا آگاه نسازی که این چه بود، و حق من به خاطر آوردن بشارت، بر تو واجب است فرمود: شب چهارشنبه بعد از نماز شب خوابیدم و چشمانم بر روی هم رفت، پس جدم رسول الله را دیدم در حالی‌که می‌فرمود: ای موسی، تو محبوس مظلوم هستی. عرض کردم: بله یا رسول الله. فرمود: گر چه می‌دانم شاید آن فتنه‌ای برای شما و بهره مندی تا زمانی باشد، فردا روزه‌دار صبح کن و پنج شنبه و جمعه را به آن پیوند کن، و چون بعد از نماز عشای شب شنبه شد، دوازده رکعت می‌خوانی که در هر رکعت حمد و دوازده مرتبه «قل هوا الله احد» می‌خوانی و چون از نماز فارغ شدی، بعد از تسلیم بنشین و بگو:

بارالها ای سابق الفوت، ای شنونده صدا، ای زنده کننده استخوان‌ها بعد از مرگ در حالی‌که آن پوسیده است! به اسم عظیم اعظمت از تو می‌خواهم که بر محمد و خاندان محمد، بنده و رسولت درود بفرستی و همچنین بر اهل بیت مطهرش، و در فرج آنچه که من به آن مبتلا هستم و از آتش آن می‌سوزم تعجیل بفرما، یا رب العالمین.

و آن را گفتم و آنچه دیدی شد. - جمال الاسبوع: ۱۶۷.[۱] -

از تکالیف روز جمعه، نماز بعد از چاشتگاه روز آن، برای رفع غم و اندوه و پرداخت بدهی است و ذکر آن در روایت دوم از

اعمال هفته بیان شد و بین دو روایت تفاوت است.

مفضل بن عمر گوید: من و اسحاق بن عمار و داود بن کثیر الرقی و جمعی نزد مولایمان امام صادق علیه السلام بودیم و اسماعیل بن قیس داخل شد و از غم و اندوه و کثرت بدهی شکایت کرد، پس امام به او فرمود: زمانی که روز پنج شنبه بعد از ظهر شد، غسل کن و به محل نمازت بیا و چهار رکعت بخوان که در هر رکعت فاتحه الکتاب و ده مرتبه «انا انزلناه فی لیله القدر» را قرائت می کنی و چون سلام دادی صد مرتبه می گویی: اللهم صل علی محمد و آل محمد. سپس سرت را به سوی آسمان بالا ـ می‌بری و ده مرتبه می گویی یا الله یا الله یا الله، سپس دو انگشت سبابه‌ات را تکان می‌دهی و می گویی یا رب یا رب یا رب تا نفست قطع شود، سپس دستانت را مقابل چهره‌ات باز می کنی و ده مرتبه یا الله یا الله می گویی و می گویی:

ای برترین کسی که به او امید بسته شد و بهترین کسی که خوانده شد، ای بخشنده‌ترین کسی که عطا کرد و ای کریم‌ترین کسی که مسألت شد، ای کسی که آنچه انجام می‌دهد بر او دشوار نیست، ای کسی که هر جا خوانده شود اجابت می کند، بارالها، من به موجبات رحمتت و اسماء عظیمت و به هر اسمی که برای تو عظیم است از تو می‌خواهم و به وجه کریمت و به فضل قدیمت از تو می‌خواهم، و به اسمت که هرگاه با آن خوانده شوی اجابت می کنی و هر گاه با آن مسألت شوی عطا می... کنی از تو می‌خواهم و با اسم عظیم عظیمت از تو می‌خواهم، ای جزا دهنده روز جزا، ای زنده‌کننده استخوان‌ها در حالی که پوسیده است و به اینکه تو خدایی هستی که هیچ خدایی جز تو نیست از تو می‌خواهم که بر محمد و خاندان محمد درود بفرستی و امرم را بر من آسان کن و بر من دشوار نکن و طلب روزی‌ام را با فضل وسیعت بر من سهل کن، ای برآورنده حاجات، ای توانا بر آنچه که کسی غیر از تو بر آن قادر نیست، ای مهربان‌ترین مهربانان و ای کریم‌ترین کریمان.

سید گوید: می گویم: ابوالفرج محمد بن ابوقرّه – رحهما الله – در آن افزوده است: من به قوتت، قدرتت و به عزتت و هر آنچه که علم تو بر آن احاطه دارد از تو می‌خواهم که از فضلت و روزی حلالت، وسیع‌ترین و فراگیرترین آنها از نظر فضل و بهترین آنها از نظر عاقبت را بر من میسر کنی، ای خدا. – جمال الاسبوع: ۱۶۹.[۱] –

**[ترجمه]

«۵۱»

الْمُتَهَجِّدُ، رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ كَانَ لَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى حَاجَةٌ فَلْيُصَلِّ يَوْمَ الْخَمِيسِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الضُّحَى بَعْدَ أَنْ يَغْتَسِلَ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ عِشْرِينَ مَرَّةً إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَ سَاقَ الْحَدِيثَ نَحْوَ مَا مَرَّ إِلَى قَوْلِهِ وَ أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ .(۲)

**[ترجمه]المتهجد: از امام صادق علیه السلام روایت است که فرمود: هر که حاجتی از خدا داشته باشد باید روز پنج‌شنبه بعد از ظهر، بعد از اینکه غسل کرد چهار رکعت بخواند که در هر رکعت یک مرتبه فاتحه الکتاب و بیست مرتبه «انا انزلناه» را قرائت کند... و حدیث را مشابه آنچه که بیان شد، تا این سخن او «و اکرم الاکرمین» ادامه داد. – مصباح المتهجد: ۱۷۹.[۱] –

**[ترجمه]

الْبَلَدُ الْأَمِينُ، نُقِلَ مِنْ كِتَابِ الْأَغْسَالِ لِابْنِ عَيَّاشٍ قَالَ رَوَاهَا إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ وَ دَاوُدُ بْنُ كَثِيرٍ وَ دَاوُدُ بْنُ زُمَيْلٍ وَ الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ وَ سَيْفٌ التَّمَّارُ وَ الْمُعَلَّى بْنُ خُنَيْسٍ وَ حَمَّادُ بْنُ عُثْمَانَ كُلُّهُمْ اجْتَمَعُوا فِي رِوَايَتِهَا: وَ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ قَيْسٍ الْمَوْصِلِيَّ شَكَا الْإِضَافَهَ إِلَى الصَّادِقِ عليه السلام فَأَمَرَهُ بِهَذِهِ الصَّلَاهِ وَ أَنْ يَفْعَلَهَا مِرَاراً فَفَعَلَ ذَلِكَ وَ كَثُرَ مَالُهُ وَ دَفَعَ إِلَى الصَّادِقِ عليه السلام كِيساً فِيهِ خَمْسُمِائَهِ دِينَارٍ وَ أَمَرَهُ عليه السلام أَنْ يَتَفَقَّدَ أُمُورَ إِخْوَانِهِ ثُمَّ أَوْرَدَ نَحْوَ مَا فِي الْمُتَهَجِّدِ إِلَّا أَنَّ فِيهِ ثُمَّ يُحَرِّكُ سَبَّابَتَيْهِ وَ يَقُولُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ عَشْراً ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ وَ فِي الْمُتَهَجِّدِ وَ فِيهِ يَا مَنْ لَا يَعِزُّ عَلَيْهِ مَا فَعَلَهُ وَ فِيهِمَا مُوجِبَاتُ بِدُونِ الْبَاءِ وَ فِيهِ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ.

**[ترجمه]البلد الامین: به نقل از کتاب اغسال تالیف ابن عیاش گوید: اسحاق بن عمار، داود بن کثیر، داود بن زمیل، مفضل بن عمر، سیف تمار، معلی بن خنیس و حماد بن عثمان همگی در روایت آن اجتماع دارند و اینکه اسماعیل بن قیس موصلی از فقر نزد صادق علیه السلام شکایت کرد، پس او را به این نماز امر فرمود و اینکه چندین مرتبه آن را انجام دهد، پس آن را انجام داد و مالش فراوان شد و کیسه‌ای که در آن پانصد دینار بود به امام صادق

علیه السلام پرداخت کرد و امام به او امر کرد که به امور برادرانش رسیدگی کند. سپس نظیر آنچه که در المتهجد آمده است را آورده است، با این تفاوت که در آن آمده است: «سپس دو انگشت سبابه‌اش را حرکت می‌دهد و ده مرتبه یا الله یا الله می‌گوید، سپس یا رب یا رب می‌گوید تا نفسش قطع شود» و در المتهجد آمده است و در آن است: «ای کسی که آنچه انجام می‌دهد بر او دشوار نیست» و در آن دو «موجبات» بدون باء است و در آن «با اسم عظیم اعظمت» آمده است.

**[ترجمه]

بیان

فی قرار رحمتک (۳)

القرار المستقر من الأرض أی فی محل استقرار رحمتک أو فی محل استقرار منسوب إلی رحمتک مقرون بها و بموضع الرحمه من کتابک (۴)

أی بالموضع الذی ذکرت فیه رحمتک أو تلاوته سبب لرحمتک

ص: ۳۳۴

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۱۶۹.

۲- ۲. مصباح المتهجد: ۱۷۹.

۳- ۳. المؤلّف قدّس سرّه یشرح و یوضح ألفاظ الأدعیه التی نقلت بطولها عن کتاب جمال الأسبوع و یقتصر منها علی ما لم

يشرحه فى بيانه السابق لهذه الأدعيه نقلا من البلد و المنهاج، و بيانه هذا يتعلق بدعاء ليله الاحد ص ۲۸۶ س ۱۶.

۴- ۴. الصلاه فى يوم الاثنين و دعاؤه ص ۲۹۰ س ۱۵ و ص ۲۹۵ س ۵.

و الکتاب یحتمل اللوح أیضا و المحال (١) المتغیر من أحاله إذا غیره و المحال من الکلام بالضم أیضا ما عدل عن وجهه و جرم (٢)

و أجرم و اجترم کلها اکتساب الخطإ أم بی إلیک (٣)

أی جعلنی قاصدا إلیک و فی بعض النسخ بصیغه الأمر و عالج موضع بالبادیه بها رمل کثیر أعرض (۴) أی عن الشکر و نأی بجانبه أی انحرف عنها أو ذهب بنفسه و تباعد عنه بکلیته أو الجانب مجاز عن النفس کالجنب فی قوله فِی جَنْبِ اللَّهِ (۵) فذو دعاء عریض أی کثیر مستعار مما له عرض متسع للإشعار بکثرته و استمراره و هو أبلغ من الطویل إذ الطول أطول الامتدادین فإذا کان عرضه کذلک فما ظنک بطوله و زخر الوادی امتد جدا و ارتفع.

وَ زَيَّنَّا السَّماءَ الدُّنْيا بِمَصابِيحَ قیل لأن الکواکب کلها تری کأنها تتلألأ علیها و قد مر الکلام فیه وَ حِفْظاً أی و حفظناها من الآفات أو من المسترقه حفظا و قیل مفعول له علی المعنی کأنه قال و خصصنا السماء الدنیا بمصابیح زینه و حفظا ذٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ البالغ فی القدره و العلم.

و فی النهایه(۶)

فیه أن الرحم أخذت بحجزه الرحمن أی اعتصمت به و التجأت إلیه مستجیره أصل الحجزه موضع شد الإزار ثم قیل للإزار حجزه للمجاوره فاستعاره للاعتصام و الالتجاء و التمسک بالشی ء و التعلق به و منه الحدیث الآخر: یا لیتنی آخذ بحجزه الله. أی بسبب منه انتهی. و یقال أشملهم خیرا أی عمهم به.

بالتوقیف (٧)

أی بسبب إیقافی عندک للسؤال و الحساب أو عنده و فی الموقف

ص: ٣٣۵

١- ١. فی دعاء لیله الاثنین ص ٢٩٢ س ٩.

٢- ٢. دعاء لیله الاثنین ٢٩۶ س ١٧ و ٢١.

٣- ٣. دعاء لیله الاثنین ٢٩۶ س ١٧ و ٢١.

۴- ۴. فی دعاء یوم الثلاثاء ص ٣٠٣ س ۵ و بعده س ١۵ و بعده س ١٨.

۵- ۵. الزمر: ۵۶.

۶- ۶. شرح قوله:« المتعلقین بحجزته» دعاء لیله الاربعاء ص ٣٠۵ س ١٢.

٧- ٧. شرح قوله:« و تلجلج لسانی بالتوقیف» دعاء یوم الاربعاء ص ٣٠٧ س ١٧.

أظهر كما مر مُغَيِّراً نِعْمَةً(۱) أی مبدلا إیاها بالنقمه حَتَّى يُغَيِّرُوا ما بِأَنْفُسِهِمْ أی يبدلوا ما بهم من الحال إلى حال أسوإ و الجلجل (۲) بالضم الجرس الصغير.

و الطامه(۳)

من أسماء القيامه لأنها تطم و تغلب على سائر الدواهی قال الجوهری کل شی ء کثر حتی ملأ و غلب فقد طم یطم یقال فوق کل طامه طامه و منه سمیت القیامه طامه و النقله(۴)

بالضم الاسم من الانتقال من موضع إلى آخر.

و قال الفيروزآبادی (۵)

تألف فلانا داراه و قاربه و وصله حتی يستميله إليه و الدواجی موافق للقاعده فی جمع داجیه و المعروف فی خصوص هذا البناء الدياجی بالياء قال الجوهری کأنه جمع دیجاه و قد مر بروایه أخری بالیاء و أکثر النسخ هنا بالواو و أهمرت أی أجريت و على ما فی کتب اللغه کان الأنسب همرت على بناء المجرد فی القاموس همره و یهمره یهمره صبه فهمر هو و انهمر و انهمر الماء انسکب و سال.

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً(۶) أی جعلها مثلا لکل قوم أنعم الله علیهم فأبطرتهم النعمه ۹ فکفروا فأنزل الله بهم نقمته أو لمکه کما قيل کانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً لا یزعج أهلها خوف يَأْتِيها رِزْقُها أی أقواتها رَغَداً أی واسعا مِنْ كُلِّ مَكانٍ من نواحيها فَأَذاقَهَا اللَّهُ استعار الذوق لإدراک أثر الضرر و اللباس لما غشيهم و اشتمل علیهم من الخوف و الجوع و أوقع الإذاقه علیه بالنظر إلى المستعار له بِما كانُوا يَصْنَعُونَ أی بصنیعهم.

۱- ۱. ما یقال بعد دعاء یوم الاربعاء لشکر النعمه ص ۳۰۸ س ۱۶.

۲- ۲. صلاه یوم الخمیس ص ۳۱۰ س ۱۱.

۳- ۳. و العفو یوم الطامه، دعاء لیله الخمیس س ۳۱۱ س ۲۰.

۴- ۴. الدعاء ص ۲۱۲ س ۳.

۵- ۵. فألفت بلطفک الفرق دعاء یوم الخمیس ص ۳۱۶ س ۱۸ و ما بعده.

۶- ۶. دعاء یوم الخمیس ص ۳۱۸ س ۶.

و لا غنی بی عن نفسی (۱)

أی لاـ یمکننی مفارقتها و قطع النظر عنها فلاـ بـد لی من النظر فیما یصلحها و یخلصها من عـذابک و المصانعه الرشوه قاله الجوهری و قالت شعرت بالشی ء بالفتح أشعر به شعرا أی فطنت له و منه قولهم لیت شعری أی لیتنی علمت قال سیبویه أصله شعره و لکنهم حذفوا الهاء کما حذفوا من قولهم ذهب بعذرها و هو أبو عذرها.

إلی من هـذه الفقرات من بـاب الاکتفـاء ببعض الکلاـم لظهـور المرام أی إلی من أذهب أو عنـد من أطلب أو کیـف أذهب إلی غیرک أو لمـا ذا أذهب إلیه و هو لا یقـدر علی قضاء حاجتی من کلک أی من نفس ذاتک و کنهه ما یـدل علیه فلـذا لم تظهره لغیرک أو من ذاتک أو جمیع صفاتک و هو الاسم الجامع الدال علی جمیعها.

لَعَلَّهُ فِتْنَهٌ لَکُمْ (۲) أی هذا الملک الذی أعطی بنو العباس فتنه و امتحان لهم وَ مَتاعٌ یتمتعون به إِلی حِینٍ أی الموت أو وقت زوال دولتهم و انقراض ملکهم.

فکان ما رأیت (۳)

هذا الکلام کان فی جواب الربیع کما سیأتی فلما أسقط أول الخبر اشتبه المعنی.

و الإسکاف (۴)

بالکسر الخفاف فیما حبسته أی بأی سبب حبسته و التهویم و التهوم هز الرأس من النعاس و إسناده إلی العین علی المجاز ممنو به أی مبتلی به و یقال صلی فلان النار بالکسر یصلی صلیا احترق.

ثم اعلم أنا إنما أوردنا الصلوات المنقوله من طرق المخالفین عن أبی هریره

۱- ۱. دعاء تعلمه علیّ علیه السلام من جبرئیل علیه السلام ص ۳۲۸.

۲- ۲. ما روی عن أبی الحسن الکاظم علیه السلام من منامه ص ۳۳۱.

۳- ۳. مر تمام الخبر فی ج ۴۸ ص ۲۱۳- ۲۱۵. و سیجی ء فی باب صلاه الحاجه و دفع العلل و الأمراض تحت الرقم ۴.

۴- ۴. أبو الحسین محمّد بن الحسین بن إسماعیل الاسکاف ص ۳۳۱.

و أنس و ابن مسعود و أضرابهم تبعا للشيخ و السيد و غيرهم من أصحابنا و الأجود العمل بالأخبار المنقوله من أصول أصحابنا المنتميه إلى أئمتنا عليهم السلام فإنه لا- يتسع الوقت لعشر من أعشار ما روى عنهم من الصلوات و الأدعيه و الأذكار فتركها و العمل بما روى عنهم مع ضعفها(۱)

بعيد عن الاعتبار مجانب لطريقه الناقدين للأخبار.

**[ترجمه]«فی قرار رحمتک»: قرار یعنی مستقر از زمین، یعنی در محل استقرار رحمتت یا در محل استقرار منسوب به رحمتت مقرون به آن، «و بموضع الرحمه من کتابک» یعنی در محلی که در آن رحمتت ذکر می‌شود یا تلاوت آن به سبب رحمت توست، و کتاب لوح را نیز محتمل است. و «المحال»: متغیر از ریشه أحاله، زمانی که او را تغییر دهد. و محال از کلام با ضمه نیز چیزی است که از وجه خود عدول کند. «جرم، اجرم و اجترم» همگی به معنی ارتکاب خطاست. «أم بی الیک» یعنی مرا قصد کننده تو قرار داد و در بعضی نسخه ها با صیغه امر است. «عالج» محلی در بادیه است که در آن شن بسیار است، «روی گرداند» یعنی از شکر. «نآی بجانبه» یعنی از آن منحرف شد و خود را برد و با کل وجودش از آن دور شد؛ یا اینکه مجاز از نفس است مانند جنب در این سخن خداوند متعال «فی جنب الله». «فذو دعا عریض» یعنی صاحب دعای بسیار، مستعار از آنچه که برای عرض وسیعی است، برای بیان کثرت و استمرار آن و این بلیغ تر از طویل است زیرا در طول و عرض، طول طولانی‌تر ااست و چون عرضش چنین باشد، پس در مورد طول آن چه گمان می کنی. «زخر الوادی»: بسیار امتداد و ارتفاع یافت.

«و زیّنا السماء الدنیا بمصابیح»، گفته شده: زیرا همه ستارگان دیده می‌شوند گویی که بر آن می‌درخشند و کلام درباره آن بیان شد. «و حفظا» یعنی آن را از آفت ها یا از استراق سمع کننده به نیکی حفظ کردیم و گفته شده: مفعول‌به است از باب معنا، گویی که گوید: و آسمان دنیا را به چراغ هایی مخصوص کردیم از روی زینت و حفظ، «ذلک تقدیر العزیز العلیم»، بالغ در قدرت و علم.

و در النهایه در آن باره آمده است: «الرحم اخذت بحجزه الرحمن» یعنی به آن چنگ زد و پناه‌خواه به او پناه برد، اصل حجزه، محل بستن لنگ است سپس به دلیل مجاورت، به ازار حجزه گفته شده، پس برای چنگ زدن، پناه بردن، تمسک به چیزی و تعلق به آن، آن را استعاره گرفت و از آن حدیث دیگری است: ای کاش حجزه خداوند را می گرفتم، یعنی یکی از سبب‌های او را. پایان.

و گفته می‌شود: «اشملهم خیرا» یعنی آنها را با خیر فرا بگیر. «و بالتوقیف» یعنی به سبب نگه داشتن من نزد تو برای سؤال یا حساب یا نزد او و «فی الموقف» ظاهرتر است، چنانکه گذشت، «مغیّرا نعمه» یعنی تبدیل کننده نعمت به نقمت «حتی یغیروا ما با انفسهم»، یعنی آنچه که بر آنان است را از حالی به حالی بدتر تبدیل کنند، «الجلجل» با ضمه، زنگ کوچک است.

و «الطامّه» از اسماء قیامت است، زیرا آن سایر مصیبت ها را فرا می گیرد و بر آنها غلبه می‌یابد؛؛ جوهری گوید: هر چیزی که فراوان می‌شود تا پر کند و غالب شود، پس «طمّ یطمّ»، گفته می‌شود: «فوق کل طامّه طامّه»، و از این ریشه، قیامت طامّه نامیده شد. و «النقله» با ضمه، اسمی برای انتقال از جایی به جایی دیگر است.

و فیروز آبادی گوید: «تألف فلانا» یعنی با او مدارا کرد و به او نزدیک شد و به او متصل شد تا اینکه او را به سوی خود متمایل کرد. و «الدواجی» موافق با قاعده است و جمع داجیه است، و معروف در خصوص این بناء، دیاجی با یاء است. جوهری گوید: گویی آن جمع دیجاه است و در روایتی دیگر، با یاء بیان شده است و اکثر نسخه‌ها در اینجا با واو است. «و اهمرت» یعنی اجریت و براساس آنچه که در کتب اللغه آمده است، «همرت» بر بنای ثلاثی مجرد مناسب‌تر است و در قاموس «همره و یهمره یهمره صبّه فهمر هو» آمده است و «انهمر»، و «انهمر الماء» یعنی آب ریخت و جاری شد.

«ضرب الله مثلاـ قریه» یعنی آن را مثلی برای قومی قرار داد که خداوند بر آنان نعمت داد، پس نعمت آنان را گستاخ کرد و کفر ورزیدند، پس خداوند نعمتش را بر آنان نازل کرد؛ یا اینکه مثلی برای مکه است، چنانکه گفته شده است، امن و مورد اطمینان بود و هیچ ترسی اهل آن را پریشان خاطر نمی‌کرد. «یأتیها رزقها» یعنی قوت، «رغدا»، وسیع «من کل مکان» از اطراف آن، «فاذاقها الله» ذوق را برای درک اثر ضرر و لباس را برای خوف و گرسنگی که آنان را پوشانده و فرا گرفته است استعاره گرفته است و «اذاقه» را با توجه به مستعار له بر آن واقع ساخته است. «بما کانوا یصنعون» یعنی با عملشان.

«و لا غنا بی عن نفسی» یعنی جدایی از آن و قطع نظر از آن برایم ممکن نیست، پس ناگزیر هستم در آنچه که آن را اصلاح می‌کند و از عذابت خلاص می‌کند تأمل کنم. و «المصانعه» یعنی رشوه، جوهری این را گوید و گوید: «شعرت بالشیء» با فتحه، «أشعر به شعراً» یعنی آن را فهمیدم، و این سخن آنان «لیت شعری» از آن است، یعنی کاش می‌دانستم. سیبویه گوید: اصل آن «شعره» است اما آنها هاء را حذف کرده‌اند، چنانکه از این سخن حذف کرده‌اند: «ذهب بِعُذرها و هو ابوعذرها»، بکارت او را برداشت و او ابوعذر او است.

«إلی من» این فقره‌ها- بندها- به دلیل روشن بودن مقصود، از باب اکتفاء به قسمتی از کلام است، یعنی به سوی که بروم یا نزد چه کسی طلب کنم یا چگونه نزد غیر تو بروم یا چرا به سوی او بروم، در حالی‌که او بر برآورده کردن حاجتم قادر نیست .

«من کلّک» یعنی از نفس ذات تو و عمق آن، آنچه که بر آن دلالت می‌کند، پس چرا آن را برای غیر خود یا از ذات تو یا جمیع صفات تو آشکار نکرده‌ای و آن اسم جامع دال بر همه آنهاست.

«لعلّه فتنه لکم» یعنی این فرمانروایی که به بنی عباس داده شده، فتنه و امتحانی برای آنان است. و «متاع» یعنی از آن بهره‌مند می‌شوند، «إلی حین» یعنی مرگ یا زمان زوال دولت آنان و انقراض دولتشان.

«فکان ما رأیت»: این کلام در جواب ربیع است، چنانکه به زودی خواهد آمد و از آنجا که اول خبر حذف شده است، معنی مشتبه شده است.

«الاسکاف» با کسره است، «الخفّاف» یعنی کفش‌دوز، «فیما حبسته» یعنی به چه سبب او را حبس کرده‌ای؟ «تهویم و تهوّم» یعنی حرکت دادن سر از روی چرت، و اسناد آن به چشم از باب مجاز است. «ممنوّ به» یعنی مبتلی به آن. و گفته می‌شود: «صلی فلان النار» با کسره، «یصلی صلیّاً» یعنی سوخت.

بدان! ما نمازهای منقول از طریق مخالفین را به تبعیت از شیخ، سید و سایر اصحابان، فقط از ابوهریره، انس و ابن مسعود وارد

کردیم و بهتر آن است که به اخبار منقول از اصول اصحابمان که متصل به ائمه علیهم السلام است عمل شود، زیرا وقت برای عشری از اعشار نمازها، ادعیه و اذکاری که از آنان روایت شده است کافی نیست و ترک آن و عمل به آنچه که از آنان روایت شده است، علاوه بر ضعفش از اعتبار، دور و با شیوه ناقدین اخبار متفاوت است.

**[ترجمه]

«۵۳»

الْبَلَدُ الْأَمِینُ،: أَدْعِیَهُ الْأُسْبُوعِ لِفَاطِمَهَ علیها السلام دُعَاءُ یَوْمِ السَّبْتِ اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا خَزَائِنَ رَحْمَتِکَ وَ هَبْ لَنَا اللَّهُمَّ رَحْمَهً لَا تُعَذِّبُنَا بَعْدَهَا فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ ارْزُقْنَا مِنْ فَضْلِکَ الْوَاسِعِ رِزْقاً حَلَالًا طَیِّباً وَ لَا تُحْوِجْنَا وَ لَا تُفْقِرْنَا إِلَی أَحَدٍ سِوَاکَ وَ زِدْنَا لَکَ شُکْراً وَ إِلَیْکَ فَقْراً وَ فَاقَهً وَ بِکَ عَمَّنْ سِوَاکَ غِنًی وَ تَعَفُّفاً اللَّهُمَّ وَسِّعْ عَلَیْنَا فِی الدُّنْیَا اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِکَ أَنْ تَزْوِیَ وَجْهَکَ عَنَّا فِی حَالٍ وَ نَحْنُ نَرْغَبُ إِلَیْکَ فِیهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنَا مَا تُحِبُّ وَ اجْعَلْهُ لَنَا قُوَّهً فِیمَا تُحِبُّ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ-(۲) دُعَاءُ یَوْمِ الْأَحَدِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ یَوْمِی هَذَا فَلَاحاً وَ آخِرَهُ نَجَاحاً وَ أَوْسَطَهُ صَلَاحاً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ أَنَابَ

إِلَیْکَ فَقَبِلْتَهُ وَ تَوَکَّلَ عَلَیْکَ فَکَفَیْتَهُ وَ تَضَرَّعَ إِلَیْکَ فَرَحِمْتَهُ-(۳)

دُعَاءُ یَوْمِ الْإِثْنَیْنِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ قُوَّهً فِی عِبَادَتِکَ وَ تَبَصُّراً فِی کِتَابِکَ وَ فَهْماً فِی حُکْمِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلِ الْقُرْآنَ بِنَا مَاحِلًا وَ الصِّرَاطَ زَائِلًا وَ

۱- ۱. و خصوصا توقیت الصلوات فی أیامها بارتفاع النهار و عند الضحی، و لیس فی شرع نبیّنا المطهر صلاه بعد صلاه الصبح حتّی تزول الشمس علی ما هو الحق عند الشیعه الإمامیّه.

۲- ۲. البلد الأمین ص ۱۰۱ فی الهامش.

۳- ۳. البلد الأمین ص ۱۱۰ فی الهامش.

مُحَمَّداً صلى الله علیه و آله عَنَّا مُوَلِّیاً-(۱) دُعَاءُ یَوْمِ الثُّلَاثَاءِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ غَفْلَهَ النَّاسِ لَنَا ذِكْراً وَ اجْعَلْ ذِكْرَهُمْ لَنَا شُكْراً وَ اجْعَلْ صَالِحَ مَا نَقُولُ بِأَلْسِنَتِنَا نِیَّهً فِی قُلُوبِنَا اللَّهُمَّ إِنَّ مَغْفِرَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِنَا وَ رَحْمَتَكَ أَرْجَى عِنْدَنَا مِنْ أَعْمَالِنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ وَفِّقْنَا لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَ الصَّوَابِ مِنَ الْفِعَالِ-(۲)

دُعَاءُ یَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ اللَّهُمَّ احْرُسْنَا بِعَیْنِكَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ رُكْنِكَ الَّذِی لَا یُرَامُ وَ بِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ احْفَظْ عَلَیْنَا مَا لَوْ حَفِظَهُ غَیْرُكَ ضَاعَ وَ اسْتُرْ عَلَیْنَا مَا لَوْ سَتَرَهُ غَیْرُكَ شَاعَ وَ اجْعَلْ كُلَّ ذَلِكَ لَنَا مِطْوَاعاً إِنَّكَ سَمِیعُ الدُّعَاءِ قَرِیبٌ مُجِیبٌ-(۳)

دُعَاءُ یَوْمِ الْخَمِیسِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَ التُّقَى وَ الْعَفَافَ وَ الْغِنَى وَ الْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ مِنْ قُوَّتِكَ لِضَعْفِنَا وَ مِنْ غِنَاكَ لِفَقْرِنَا وَ فَاقَتِنَا وَ مِنْ حِلْمِكَ وَ عِلْمِكَ لِجَهْلِنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِنَّا عَلَى شُكْرِكَ وَ ذِكْرِكَ وَ طَاعَتِكَ وَ عِبَادَتِكَ بِرَحْمَتِكَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ- دُعَاءُ یَوْمِ الْجُمُعَهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ أَقْرَبِ مَنْ تَقَرَّبَ إِلَیْكَ وَ أَوْجَهِ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَیْكَ وَ أَنْجَحِ مَنْ سَأَلَكَ وَ تَضَرَّعَ إِلَیْكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ كَأَنَّهُ یَرَاكَ إِلَى یَوْمِ الْقِیَامَهِ الَّذِی فِیهِ یَلْقَاكَ وَ لَا تُمِتْنَا إِلَّا عَلَى رِضَاكَ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ أَخْلَصَ لَكَ بِعَمَلِهِ وَ أَحَبَّكَ فِی جَمِیعِ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لَنَا مَغْفِرَهً جَزْماً حَتْماً لَا نَقْتَرِفُ بَعْدَهَا ذَنْباً وَ لَا نَكْتَسِبُ خَطِیئَهً وَ لَا إِثْماً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاهً نَامِیَهً دَائِمَهً زَاكِیَهً مُتَتَابِعَهً مُتَوَاصِلَهً مُتَرَادِفَهً بِرَحْمَتِكَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (۴).

۱- ۱. لم نجدها فی هوامش البلد.

۲- ۲. لم نجدها فی هوامش البلد.

۳- ۳. لم نجدها فی هوامش البلد.

۴- ۴. لم نجدها فی هوامش البلد.

**[ترجمه]البلد الامین: ادعیه هفته مربوط به فاطمه سلام الله علیها، دعای روز شنبه:

بارالهـا، خزائن رحمتت را بر من بگشـای، بارالهـا رحمتی به مـا ببخش که بعـد از آن در دنیـا و آخرت ما را عـذاب نکنی و از فضـل گستردهات روزی حلال پاک به ما عنایت بفرما و ما را به کسـی غیر از خودت محتاج و نیازمنـد نکن و شـکرگزاری از خود را بر ما بیافزای، و فقر و نیازم به سوی توست و به وسیله تو از غیر تو بی‌نیازی و خویشتن‌داری است .

بارالها در دنیا بر ما وسعت ببخش، بارالها ما به تو پناه می‌بریم از اینکه تو رویت را از ما بپوشانی، درحالی‌که ما در آن مشـتاق تو هستیم. بارالها بر محمـد و خانـدان محمد درود بفرست و آنچه که دوست داری بر ما عطا کن و آن را در آنچه که دوسـت داری برای ما قدرت قرار بده، ای مهربان‌ترین مهربانان. – البلد الأمین : ۱۰۱ در حاشیه.[۱] –

دعای روز یکشنبه:

خدایا، ابتدای این روزم را رستگاری، آخر آن را کامیابی و وسط آن را صلاح قرار بده، خدایا بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و ما را از جمله کسانی که به سوی تو بازگشـتند و تو آنان را پـذیرفتی، بر تو توکل کردنـد و ایشان را حمایت کردی، به سوی تو تضرع کردند و رحمتشان کردی قرار بده. – البلد الامین : ۱۱۰ در حاشیه.[۲] –

دعای روز دوشنبه:

خـدایا قوّتی برای عبـادتت، بصـیرتی در کتابت، فهمی در حُکمت را از تو می‌خواهم. خـدایا بر محمـد و خانـدان محمـد درود بفرست و قرآن را شـکایت کننـده از ما، صـراط را زائل و محمد صـلی الله علیه و آله را از ما روی‌گردان قرار مده. – آن را در حاشیه‌های البلد نیافتیم..[۳] –

دعای روز سه‌شنبه:

خـدایا غفلت مردم را برای مـا ذکر، و ذکر آنان را برای ما شـکر، و بهترین آنچه که بر زبان ما جاری می‌کنی را نیتی در قلب... هایمان قرار بده. بارالها مغفرت تو وسیع‌تر از گناهان ما و رحمت تو نزد ما از اعمال ما امیدوار کننده‌تر است. خدایا بر محمد و آل محمد درود بفرست و ما را برای اعمال صالح و افعال درست توفیق ده. – آن را در حاشیه‌های البلد نیافتیم..[۴] –

دعای روز چهارشنبه:

خـدایا ما را با چشـمت که نمی‌خوابـد و قـدرتت که کسـی بر آن چیره نمی‌شود و با اسم‌های عظیمت مراقبت کن، بر محمد و خانـدان او درود بفرست و برای ما حفظ کن، آنچه را که اگر غیر تو آن را حفظ کند تباه می‌شود، و بر ما بپوشان، آنچه را که اگر غیر تو بپوشانـد فاش می‌شود، و همه آن را کاملا مطیع ما قرار بده که تو شـنونده دعا، نزدیک و اجابت‌کننده هستی. – آن را در حاشیه‌های البلد نیافتیم. .[۱] –

دعای روز پنج‌شنبه:

بارالها از تو هدایت، تقوا، عفاف، بی‌نیازی و عمل به آنچه که دوست می‌داری و بدان راضـی می‌شوی را می‌خواهم. بارالها از قـدرتت برای ضـعفمان، از بی‌نیازی‌ات برای فقر و نیازمان، و از بردباری و علمت برای جهلمان مسألت دارم. بارالها بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و ما را بر شکر، ذکر، طاعت و عبادتت یاری کن، به رحمتت ای ارحم الراحمین.

دعای روز جمعه:

خـدایا مرا از نزدیک‌ترین کسانی که به تو تقرب جسـتند و آبرومنـدترین کسانی که به تو روی آوردنـد و کامیاب‌ترین کسانی که از تو مسألت کردنـد و به تو تضـرع کردند قرار بده. بارالها ما را از جمله کسانی که گویی تو را می بینند، تا روز قیامت که در آن تو را دیـدار می کنند، قرار بده و ما را جز بر رضایتت نمیران. خدایا ما را از جمله کسانی که با عملشان برای تو اخلاص داشتند و در همه مخلوقاتت فقط تو را دوست داشتند قرار بده.

بارالهـا بر محمـد و آل محمـد درود بفرست و مـا را ببخش، بخششـی قطعی حتمی که بعـد از آن نه گناهی مرتکب شویم و نه اشـتباهی بکنیم و نه معصـیتی. بارالهـا بر محمـد و خانـدان محمـد درود بفرست، درود فزاینـده، دائمی، فزونی گیرنـده، پاک - خالص -، پیوسته، متصل، مترادف، به رحمت تو یا ارحم الراحمین. - آن را در حاشیه‌های البلد نیافتیم..[۲] -

**[ترجمه]

بیان

التبصـر التأمـل و التعرف و فی النهـایه فیه القرآن شافع مشـفع و ماحل مصـدق أی خصم مجادل مصـدق و قیل ساع مصـدق من قولهم محل بفلان إذا سعی به إلی السلطان یعنی من اتبعه و عمل بما فیه فإنه شافع له مقبول الشفاعه و مصدق علیه فیما یرفع من مساویه إذا ترک العمل بما فیه انتهی و الصراط زائلا أی بنا أو عنا نیه أی ذا نیه صحیحه و المطواع بالکسر الکثیر الإطاعه.

**[ترجمه]«التبصّر» یعنی تامل و شناخت، و در النهایه، درباره آن آمده است: «القرآن شافع مشفع و ماحل مصدق» یعنی دشمن مجـادله‌کننـده تصـدیق شـده، و گفته شـده، «سـاع» تصـدیق کننـده این گفته ایشـان است که «محل بفلان»: زمانی‌که با آن نزد سلطـان سـخن‌چینی کنـد؛ یعنی هر کـه از قرآن تبعیـت کنـد و بـه آنچه در آن است عمـل کنـد، آن شـفاعت‌کننـده اوست که شفاعتش مقبول است و تأییـدکننـده آن است در آنچه که از بدی‌های او بالا می‌رود وقتی که عمل به آنچه که در آن است را ترک کنـد، پایـان. و «الصـراط زائلا» یعنی به وسـیله مـا یـا از مـا، «نیت» یعنی دارای نیت صـحیح و «المطواع» با کسـره: بسـیار اطاعت‌کننده.

**[ترجمه]

«۵۴»

الْخِصَالُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ الرَّازِیِّ عَنِ

النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ قَصَّ أَظْفَارَهُ يَوْمَ السَّبْتِ وَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَ أَخَذَ مِنْ شَارِبِهِ عُوفِيَ مِنْ وَجَعِ الضِّرْسِ وَ وَجَعِ الْعَيْنِ (۱).

**[ترجمه]الخصال: رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که روز شنبه و روز پنج‌شنبه ناخنش را بچیند و سبیلش را کوتاه کند، از درد دندان و چشم شفا داده می‌شود. - الخصال ۲: ۳۱ چاپ سنگی.[۱] -

**[ترجمه]

«۵۵»

ثَوَابُ الْأَعْمَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَحْيَى قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مَنْ قَصَّ أَظَافِيرَهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَ تَرَكَ وَاحِدَةً لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ نَفَى اللَّهُ عَنْهُ الْفَقْرَ(۲).

**[ترجمه]ثواب الاعمال: امام صادق علیه السلام فرمود: هر که روز پنج شنبه ناخن‌هایش را بچیند و یکی از آنها را برای روز جمعه باقی بگذارد، خداوند فقر را از او دور می‌کند. - ثواب الاعمال: ۴۱ چاب مکتبه الصدوق.[۲] -

**[ترجمه]

«۵۶»

طِبُّ الْأَئِمَّةِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مَنْ أَخَذَ مِنْ أَظْفَارِهِ كُلَّ خَمِيسٍ لَمْ تَرْمَدْ عَيْنُهُ وَ مَنْ أَخَذَهَا كُلَّ جُمُعَةٍ خَرَجَ مِنْ تَحْتِ كُلِّ ظُفُرٍ دَاءٌ-(۳).

وَ عَنْهُ علیه السلام: أَنَّهُ كَانَ يُقَلِّمُ أَظْفَارَهُ فِي كُلِّ خَمِيسٍ يَبْدَأُ بِالْخِنْصِرِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ يَبْدَأُ بِالْأَيْسَرِ وَ قَالَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ كَمَنْ أَخَذَ أَمَاناً مِنَ الرَّمَدِ(۴).

**[ترجمه]طب الائمه: امام صادق علیه السلام فرمود: هر که هر پنج‌شنبه ناخنش را بچیند چشمش کم‌سو نمی‌شود و هرکه هر جمعه آن را بچیند از زیر هر ناخنی دردی خارج می‌شود. - طب الأئمه : ۸۴ چاپ نجف.[۳] -

و از امام صادق علیه السلام روایت است که او در هر پنج‌شنبه ناخن‌هایش را می چید و از انگشت کوچک راست شروع می‌کرد، سپس چپ را می‌چید و فرمود: هرکه چنین کند، مانند کسی است که از چشم‌درد امان گرفته است. - طب الأئمه : ۸۴ چاپ نجف.[۴] -

**[ترجمه]

أقول

قد سبقت الأخبار فی ذلک فی کتاب الآداب و السنن (۵).

**[ترجمه]اخبار درباره آن در کتاب آداب و سنن بیان شد. - مراجعه شود: ج ۷۶ ص ۱۱۹ - ۱۲۵.[۵] -

**[ترجمه]

«۵۷»

الْمُتَهَجِّدُ(۶)، وَ الْجَمَالُ، وَ غَيْرُهُمَا: يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ الْإِنْسَانُ فِی صَلَاهِ الصُّبْحِ

ص: ۳۴۰

۱- ۱. الخصال ج ۲ ص ۳۱ ط حجر.

۲- ۲. ثواب الأعمال: ۴۱ ط مکتبه الصدوق.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۸۴ ط نجف.

۴- ۴. طبّ الأئمّه ص ۸۴ ط نجف.

۵- ۵. راجع ج ۷۶ ص ۱۱۹- ۱۲۵.

۶- ۶. مصباح المتهجد: ۱۷۸.

مِنْ كُلِّ خَمِيسٍ وَ يَوْمِ إِثْنَيْنِ بَعْدَ الْحَمْدِ فِي الرَّكْعَهِ الْأُولَى سُورَهَ هَلْ أَتَى وَ يُسْتَحَبُّ طَلَبُ الْعِلْمِ فِيهِمَا وَ يُسْتَحَبُّ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ- زِيَارَهُ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ وَ قُبُورِ الْمُؤْمِنِينَ وَ يُكْرَهُ الْبُرُوزُ فِيهِ مِنَ الْمَشَاهِدِ حَتَّى تَمْضِيَ الْجُمُعَهُ وَ يُسْتَحَبُّ التَّأَهُّبُ فِيهِ لِلْجُمُعَهِ بِقَصِّ الْأَظْفَارِ وَ تَرْكِ وَاحِدَهٍ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَهِ وَ الْأَخْذِ مِنَ الشَّارِبِ وَ دُخُولِ الْحَمَّامِ وَ الْغُسْلِ لِلْجُمُعَهِ لِمَنْ خَافَ أَنْ لَا يَتَمَكَّنَ يَوْمَ الْجُمُعَهِ وَ مَنْ أَرَادَ الْحِجَامَهَ يُسْتَحَبُّ لَهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَ رُوِيَ النَّهْيُ عَنْ شُرْبِ الدَّوَاءِ فِيهِ وَ يُسْتَحَبُّ الْإِكْثَارُ فِيهِ مِنْ بَعْدِ صَلَاهِ الْعَصْرِ يَوْمَ الْخَمِيسِ إِلَى آخِرِ نَهَارِ يَوْمِ الْجُمُعَهِ مِنَ الصَّلَوَاتِ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله وَ يَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَ أَهْلِكْ

عَدُوَّهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ- وَ إِنْ قَالَ ذَلِكَ مِائَهَ مَرَّهٍ كَانَ لَهُ فَضْلٌ كَثِيرٌ وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ سُورَهَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ الْكَهْفِ وَ الطَّوَاسِينَ الثَّلَاثَ وَ سَجْدَهَ [وَ] لُقْمَانَ- وَ سُورَهَ ص وَ حم السَّجْدَهَ وَ حم الدُّخَانَ وَ سُورَهَ الْوَاقِعَهِ(۱).

**[ترجمه]المتهجد - مصباح المتهجد: ۱۷۸.[۶] -

و الجمال و غير آن دو: مستحب است كه انسان در نماز صبح هر پنج‌شنبه و روز دوشنبه، بعد از حمد در ركعت اول سوره هل أتى را قرائت كند، و طلب علم در آن دو [روز] مستحب است. و در هر پنج‌شنبه زيارت قبور شهداء و قبور مؤمنان مستحب است و خروج در آن روز از مراقد مكروه است تا جمعه سپرى شود و آماده شدن در آن براى جمعه، با كوتاه كردن ناخن‌ها و باقى گذاشتن يكى از آنها براى روز جمعه، كوتاه كردن سبيل، رفتن به حمام و غسل براى جمعه براى كسى كه بيم داشته باشد كه روز جمعه نتواند، مستحب است و كسى كه قصد حجامت دارد، روز پنج‌شنبه براى او مستحب است و نهى از نوشيدن دارو در آن روز روايت شده است.

و در آن، صلوات بسيار بر نبى صلّى الله عليه و آله از بعد از نماز عصر روز پنج‌شنبه تا پايان روز جمعه مستحب است و مى... گويد: بارالها بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و فرج آنان را تعجيل بفرما و دشمنان آنان از جن و انس، از اولين‌ها و آخرين‌ها را به هلاكت برسان. و اگر اين را صد مرتبه بگويد، فضيلت بسيارى براى اوست و مستحب است كه در آن از قرآن سوره بنى اسرائيل، كهف، طواسين سه‌گانه، سجده، لقمان، سوره ص، حم سجده، حم دخان و سوره واقعه را قرائت كند. - جمال الاسبوع: ۱۷۶.[۱] -

**[ترجمه]

أقول

حمل السيد كلام الشيخ على استحباب قراءه تلك السور فى يوم الخميس كما يوهمه ظاهر كلامه لكن ينبغى حمل كلامه على استحباب تلاوتها فى ليله الجمعه كما تشهد به الأخبار التى وصلت إلينا فى ذلك.

**[ترجمه]سيد كلام شيخ را بر استحباب قرائت آن سوره‌ها در روز پنج‌شنبه حمل كرده است، چنانكه ظاهر كلام او اين را به گمان مى‌آورد، اما حمل كلام او بر استحباب تلاوت آن در شب جمعه شايسته است، چنانكه اخبارى كه درباره آن به ما

رسیده است بر آن گواهی می‌دهد.

**[ترجمه]

«۵۸»

جُنَّهُ الْأَمَانِ، وَ الْبَلَدُ الْأَمِينُ، عَنِ الْبَاقِرِ علیه السلام: مَنْ قَرَأَ سُورَهَ الْقَدْرِ أَلْفَ مَرَّهٍ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَ أَلْفَ مَرَّهٍ يَوْمَ الْخَمِيسِ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا مَلَكاً يُدْعَى الْقَوِيَّ رَاحَتُهُ أَكْبَرُ مِنْ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ وَ سَبْعِ أَرَضِينَ وَ خَلَقَ فِي جَسَدِهِ فِي مَوْضِعِ كُلِّ ذَرَّهٍ شَعْرَهً وَ خَلَقَ فِي كُلِّ شَعْرَهٍ أَلْفَ لِسَانٍ يَنْطِقُ كُلُّ لِسَانٍ بِقُوَّهِ الثَّقَلَيْنِ يَسْتَغْفِرُونَ لِقَائِلِهَا وَ يُضَاعِفُ اللَّهُ تَعَالَى مَعَ اسْتِغْفَارِهِمْ أَلْفَى أَلْفِ مَرَّهٍ(۲).

**[ترجمه]جنه الامان و البلد الامین: از امام باقر علیه السلام روایت است: هر که سوره قدر را روز دوشنبه هزار مرتبه و روز پنج‌شنبه هزار مرتبه قرائت کند، خداوند متعال فرشته‌ای که قوی خوانده می‌شود را از آن خلق می‌کند که کف دست او بزرگ‌تر از هفت آسمان و هفت زمین است و در بدن او در محل هر ذره‌ای مویی آفریده و در هر مویی هزار زبان آفریده است که هر زبانی با قدرت ثقلین نطق می‌کند و برای گوینده آن طلب استغفار می‌کنند و خداوند متعال استغفار آنان را دو هزار هزار بار - دو میلیون بار - دو چندان می‌کند. - البلد الأمین: ۱۴۲، جنّه الأمان: ۳۲۰ در متن و حاشیه..[۲] -

**[ترجمه]

«۵۹»

إِخْتِيَارُ ابْنِ الْبَاقِي، جَاءَ فِي الْأَخْبَارِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ دُعَاءَهُ فَلْيَقُمْ يَوْمَ الْأَحَدِ وَ يَتَوَضَّأُ وَ يُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَ

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۱۷۶.

۲- ۲. البلد الأمین: ۱۴۲، جنه الأمان ص ۱۳۲ فی المتن و الهامش.

يَقُولُ وَ أَفَوِّضُ أَمْرِی إِلَی اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِیرٌ بِالْعِبادِ إِحْدَی عَشْرَهَ مَرَّهً ثُمَّ یَبْدَأُ فِی قِرَاءَهِ سُورَهِ الْأَنْعَامِ فَإِذَا بَلَغَ ذلِکَ الْفَوْزُ الْمُبِینُ یَقُولُ ثَانِیَهً وَ أُفَوِّضُ أَمْرِی إِلَی اللَّهِ إِحْدَی عَشْرَهَ مَرَّهً ثُمَّ إِذَا بَلَغَ وَ هَدَیْناهُمْ إِلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ یَقُولُ رَبَّنا آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِیَاءِ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَی صلی الله علیه و آله یَا قَاضِیَ الْحَاجَاتِ أَنْ تَقْضِیَ حَاجَتِی فِی هَذِهِ السَّاعَهِ- ثُمَّ إِذَا بَلَغَ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِکْری لِلْعالَمِینَ یَقُولُ إِیَّاکَ نَعْبُدُ وَ إِیَّاکَ نَسْتَعِینُ سِتّاً وَ أَرْبَعِینَ مَرَّهً ثُمَّ یَقُولُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ- ثُمَّ إِذَا بَلَغَ بَیْنَ الْجَلَالَیْنِ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ یَقُولُ إِلَهِی مَنْ ذَا الَّذِی دَعَاکَ فَلَمْ تُجِبْهُ إِلَهِی مَنْ ذَا الَّذِی تَضَرَّعَ إِلَیْکَ فَلَمْ تَرْحَمْهُ إِلَهِی مَنْ ذَا الَّذِی انْقَطَعَ إِلَیْکَ فَلَمْ تَصِلْهُ إِلَهِی مَنْ ذَا الَّذِی اسْتَنْصَرَکَ فَلَمْ تَنْصُرْهُ إِلَهِی مَنْ ذَا الَّذِی اسْتَنْجَدَکَ فَلَمْ تُنْجِدْهُ إِلَهِی مَنْ ذَا الَّذِی اسْتَصْرَخَکَ فَلَمْ تُصْرِخْهُ إِلَهِی مَنِ الَّذِی اسْتَغْفَرَکَ فَلَمْ تَغْفِرْ لَهُ إِلَهِی مَنِ الَّذِی اسْتَعَاذَ بِکَ فَلَمْ تُعِذْهُ إِلَهِی مَنِ الَّذِی تَوَکَّلَ عَلَیْکَ فَلَمْ تَکْفِهِ إِلَهِی مَنِ الَّذِی تَقَرَّبَ إِلَیْکَ فَلَمْ تُقَرِّبْهُ إِلَهِی مَنِ الَّذِی اسْتَغَاثَ بِکَ فَلَمْ تُغِثْهُ إِلَهِی مَنِ الَّذِی تَقَرَّبَ إِلَیْکَ فَأَبْعَدْتَهُ وَ هَرَبَ إِلَیْکَ فَأَسْلَمْتَهُ وَا غَوْثَاهْ بِکَ یَا اللَّهُ وَا غَوْثَاهْ وَا غَوْثَاهْ بِکَ یَا اللَّهُ وَا غَوْثَاهْ وَا غَوْثَاهْ بِکَ یَا اللَّهُ یَا مُغِیثُ أَغِثْنِی وَ امْحُ عَنِّی سَیِّئَاتِی یَا غِیَاثَ الْمُسْتَغِیثِینَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (۱).

۱- ۱. اختیار ابن الباقی لم یطبع.

**[ترجمه]اختیار ابن باقی: در اخبار آمده است: از نبی صلّی الله علیه و آله روایت است که فرمود: هر که بخواهد خداوند دعایش را استجابت کند، باید روز یکشنبه برخیزد و وضو بگیرد و بعد از نماز ظهر دو رکعت بخواند و یازده مرتبه بگوید: کارم را به خدا تفویض می‌کنم که خداوند به بندگان آگاه است. سپس قرائت سوره انعام را شروع کند و چون به «ذلک الفوز المبین» رسید، بار دیگر یازده مرتبه بگوید: کارم را به خدا تفویض می‌کنم. سپس چون به «و هدیناهم الی صراط مستقیم» رسید، می‌گوید: پروردگارا در دنیا و آخرت نیکی به ما ببخش و ما را از عذاب آتش محفوظ بدار، بارالها به حق این انبیاء و به حق محمد مصطفی صلّی الله علیه و آله، از تو ای برآورنده حاجت‌ها می‌خواهم که در این ساعت حاجتم را برآورده کنی. سپس چون به «إن هو إلا ذکر للعالمین» رسید، چهل و شش مرتبه بگوید «ایاک نعبد و ایاک نستعین» سپس می‌گوید: بر محمد و خاندان او درود بفرست. سپس چون بین الجلالین «رسل الله» رسید، می‌گوید:

خدایا کیست که تو را بخواند و جوابش ندهی؟ خدایا کیست که به سوی تو تضرع کند پس بر او رحم نیاوری؟ خدایا کیست که به سوی تو منقطع گردد و او را نرسانی؟ خدایا کیست که از تو طلب یاری کند و یاری‌اش نکنی؟ خدایا کیست که از تو طلب کمک کند پس کمکش نکنی؟ خدایا کیست که فریاد یاری برآورد و یاری‌اش نکنی؟ خدایا کیست که استغفار کند و مغفرتش نکنی؟ خدایا کیست که از تو پناه بخواهد و پناهش ندهی؟ خدایا کیست که بر تو توکل کند و پشتیبانش نباشی؟ خدایا کیست که به تو تقرب جوید و مقربش نکنی؟ خدایا کیست که طلب یاری کند و به یاری‌اش نروی؟ خدایا کیست که به تو تقرب بجوید و دورش کنی و به سوی تو فرار کند و تسلیمش کنی؟ واغوثاه بک یا الله واغوثاه بک یا الله واغوثاه واغوثاه بک یا الله ای یاری‌کننده یاری‌ام کن، بدی‌هایم را از من بزدای ای یاور یاری جویندگان، به رحمتت یا ارحم الراحمین. - اختیار ابن باقی چاپ نشده است..[۱] -

**[ترجمه]

باب ۱۰ صلاه کل یوم

الأخبار

«۱»

الْمُتَهَجِّدُ، وَ غَيْرُهُ (۱)

رَوَى عُبَيْدُ بْنُ زُرَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام يَقُولُ: مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ قَبْلَ الزَّوَالِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ خَمْساً وَ عِشْرِينَ مَرَّةً إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ لَمْ يَمْرَضْ مَرَضاً إِلَّا مَرَضَ الْمَوْتِ.

وَ رَوَى أَبُو بَرْزَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّى فِي كُلِّ يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ.

وَ رَوَى أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیهم السلام قَالَ: مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ عَصَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي أَهْلِهِ وَ مَالِهِ وَ دِينِهِ وَ دُنْيَاهُ وَ آخِرَتِهِ (۲).

دعوات الراوندی،: مثل الأول و الثالث.

**[ترجمه]المتهجد و غیر آن - مصباح کفعمی: ۴۰۷.[۱] - :

عبید بن زراره گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می‌فرمود: هر که در هر روز قبل از زوال چهار رکعت بخواند که در هر رکعت یک مرتبه فاتحه الکتاب و بیست و پنج مرتبه «انا انزلناه فی لیله القدر» را قرائت کند، به هیچ بیماری مبتلا نمی‌شود مگر بیماری مرگ.

و ابو برزه روایت کرد: رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که در هر روز دوازده رکعت بخواند، خداوند خانه‌ای در بهشت برای او بنا می‌کند.

امیر مؤمنان علیه السلام: هر که به هنگام زوال آفتاب چهار رکعت بخواند که در هر رکعت فاتحه الکتاب و آیه الکرسی را قرائت کند، خداوند متعال او را در مورد خانواده، دین، اموال دنیا و آخرتش محفوظ می‌دارد. - مصباح کفعمی: ۱۷۵.[۲] -

دعوات راوندی: مشابه خبر اول و سوم در آن آمده است.

**[ترجمه]

«۲»

مَجَالِسُ الشَّیْخِ، عَنْ جَمَاعَهٍ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ الشَّیْبَانِیِّ عَنْ رَجَاءِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْفُضَیْلِ بْنِ یَسَارٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهُنَائِیِّ عَنْ أَبِی حَرْبِ بْنِ أَبِی الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی ذَرٍّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: یَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ عِیسَی بِالرَّهْبَانِیَّهِ وَ بُعِثْتُ بِالْحَنِیفِیَّهِ السَّمْحَهِ وَ حُبِّبَ إِلَیَّ النِّسَاءُ وَ الطِّیبُ وَ جُعِلَتْ فِی الصَّلَاهِ قُرَّهُ عَیْنِی یَا أَبَا ذَرٍّ أَیُّمَا رَجُلٍ تَطَوَّعَ فِی یَوْمٍ بِاثْنَتَیْ عَشْرَهَ رَکْعَهً سِوَی الْمَکْتُوبَهِ

۱- ۱. مصباح الکفعمیّ: ۴۰۷.

۲- ۲. مصباح المتهجد: ۱۷۵.

كَانَ لَهُ حَقّاً وَاجِباً بَيْتٌ فِي الْجَنَّهِ(۱).

**[ترجمه]مجالس شیخ: ابوذر - رضی الله عنه - گوید: رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: ای ابوذر! خداوند عیسی را با رهبانیت مبعوث کرد و من با دین حنیف و آسانگیر اسلام مبعوث شدم و زنان و عطر برای من محبوب شد و نور چشم من در نماز قرار داده شده است. ای ابوذر، هر کسی که در روز دوازده رکعت غیر از واجب - مستحب - بخواند، خانه‌ای در بهشت حق واجب اوست. - امالی طوسی ۲: ۱۴۱.[۳] -

**[ترجمه]

بیان

الظاهر أن هذا يشمل النوافل المرتبه فيكون موافقا للأخبار الأربع للعصر أو الست لكل من الظهرين و يحتمل نسخه بالنوافل المرتبه و يحتمل أن يكون المراد سوى المرتبه و يؤيده لفظ التطوع.

ص: ۳۴۴

۱- ۱. أمالي الطوسيّ ج ۲ ص ۱۴۱.

**[ترجمه]ظاهر این است که این خبر شامل نوافل مرتّبه است، پس با اخبار مبنی بر چهار رکعت برای عصر یا شش رکعت برای هر یک از ظهرین - ظهر و عصر - موافق است، و برداشته شدن آن با نوافل مرتّبه، محتمل است و محتمل است که مقصود غیر از مرتّبه باشد که لفظ مستحب، مؤید آن است .

**[ترجمه]

أبواب سائر الصلوات الواجبه و آدابها و ما يتبعها من المستحبات و النوافل و الفضائل

باب ۱ وجوب صلاه العيدين و شرائطهما و آدابهما و أحكامهما

الآيات

الأعلى: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى (۱)

الكوثر: فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَ انْحَرْ

**[ترجمه]قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَکَّی * وَذَکَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّی. - الاعلی / ۱۵ و ۱۶.[۱] -

{رستگار آن کس که خود را پاک گردانید و نام پروردگارش را یاد کرد و نماز گزارد.}

- فَصَلِّ لِرَبِّکَ وَانْحَرْ.

{پس برای پروردگارت نماز گزار و قربانی کن}

**[ترجمه]

تفسير

قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى قيل أي فاز من تطهر من الشرك و قيل قد ظفر بالبغيه من صار زاكيا بالأعمال الصالحه و الورع عن ابن عباس و غيره و قيل أعطى زكاه ماله عن ابن مسعود و كان يقول رحم الله امرأ تصدق ثم صلى و يقرأ هذه الآيه و قيل أراد صدقه الفطره و صلاه العيد عن ابن عمر و أبي العاليه و عكرمه و ابن سيرين و روى ذلك مرفوعا و قد ورد في أخبارنا كما سيأتي (۲).

ص: ۳۴۵

۱- ۱. الأعلى: ۱۵ و ۱۶.

۲- ۲. راجع مجمع البيان ج ۱۰ ص ۴۷۶: و زاد بعده: و متى قيل: على هذا القول كيف يصحّ ذلك و السوره مكيه و لم يكن هناك صلاه عيد و لا زكاه و لا فطره؟ قلنا يحتمل أن يكون نزلت أوائلها بمكّه و ختمت بالمدينه. أقول: السوره مكيه بشهاده سياق آياتها القصيره، و خصوصا قوله عزّ و جلّ فيها اللّه بقلبه في صلاته« سَنُقْرِئُكَ فَلا تَنْسى» الشاهد على كونها نازله في أوائل

البعثه و قد نقل الطبرسيّ رحمه اللّه فى تفسير سوره الدهر ج ١٠ ص ۴٠۵ عن ابن عبّاس أنّها ثامنه السور النازله على الرسول صلّى اللّه عليه و آله، مع ما فيها من مقابله الاشقى بالذى يخشى على حدّ المقابله فى سائر السور المكيه القصار كما فى سوره الليل، و فيها مقابله الاشقى بالاتقى الذى يؤتى ماله يتزكى. و أمّا الزكاه فقد كانت واجبه من أول الإسلام كالصلاه ففى سوره المؤمنون و هى مكيه:« قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ وَ الَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ وَ الَّذِينَ هُمْ لِلزَّكاهِ فاعِلُونَ» و فى سوره النمل و هى مكيه:« تِلْكَ آياتُ الْقُرْآنِ وَ كِتابٍ مُبِينٍ* هُدىً وَ بُشْرى لِلْمُؤْمِنِينَ* الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاهَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاهَ وَ هُمْ بِالْآخِرَهِ هُمْ يُوقِنُونَ» و مثله فى صدر سوره لقمان و هى مكيه. و فى سوره المزّمّل و هى مكيه« عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضى وَ آخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَ آخَرُونَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَؤُا ما تَيَسَّرَ مِنْهُ وَ أَقِيمُوا الصَّلاهَ وَ آتُوا الزَّكاهَ وَ أَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً» فالزكاه قد أمرت بها فى صدر سوره المؤمنون و النمل و لقمان و كلها مكيه من دون اختلاف خصوصا صدر هذه السور فان اعتبار السوره انما هو بصدرها، و الآيات المدينه انما كانت تلحق بأواسط السوره و أواخرها، و أمّا فى سوره المزّمّل، فالآيه تشهد أنّها نزلت قبل أن يتشكل للإسلام جمع فيهم مرضى و آخرون يضربون فى الأرض، كيف و القتال فى سبيل اللّه و لم يؤذن لهم الا بالمدينه، مع ما روى أنّها خامسه السور النازله. و أمّا قوله عزّ و جلّ فى هذه السوره- سوره الأعلى« قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى» فالمراد بالتزكيه هنا تزكيه الأموال لتكون سببا لتزكيه النفوس و لذلك سميت الزكاه زكاه قال اللّه عزّ و جلّ:« خُذْ مِنْ أَمْوالِهِمْ صَدَقَهً تُطَهِّرُهُمْ وَ تُزَكِّيهِمْ بِها» براءه: ١٠٣ و هى من السور النازله بالمدينه بعد غزوه تبوك، و قال عزّ من قائل:« وَ سَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى الَّذِي يُؤْتِي مالَهُ يَتَزَكَّى» الليل: ١٨ و هى من السور النازله بمكّه بعد سوره الأعلى من دون فصل يعتد به كما فى روايه ابن عبّاس. و قال عزّ و جلّ« إِنَّما تُنْذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَ أَقامُوا الصَّلاهَ وَ مَنْ تَزَكَّى فَإِنَّما يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ» فاطر: ١٨ و هى من السور النازله بمكّه، فقوله:« وَ مَنْ تَزَكَّى» الخ يعادل قوله عزّ و جلّ« وَ آتُوا الزَّكاهَ»* كأنّه قال:« وَ أَقامُوا الصَّلاهَ وَ آتَوُا الزَّكاهَ»* على حدّ سائر الآيات. على أن قوله عزّ و جلّ فى سوره الأعلى:« بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَياهَ الدُّنْيا وَ الْآخِرَهُ خَيْرٌ وَ أَبْقى» عقيب قوله:« قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى» نص صريح فى أن المراد بالتزكيه هنا انفاق المال المعبر عنه بالزكاه، و لو لا ذلك لم يكن لهذا الاضراب« بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَياهَ الدُّنْيا» مجال أبدا. و أمّا الوجه فى تقديم ذكر الزكاه على الصلاه و الحال أنّها متأخره عن الصلاه كما فى غير واحد من الآيات، فهو أن الفلاح انما هو بالايمان الواقعى و تسليم النفس خاشعا لاوامر اللّه عزّ و جلّ، و لا يظهر ذلك الا بالتزكيه تزكيه الأموال- حيث زين لهم الشيطان حبها، و لذلك يصعب عليهم انفاق المال فى سبيل اللّه، و أمّا الصلاه فليست بهذه المثابه من حيث الكشف عن الايمان، فكثيرا ما نرى الناس يصلون الصلوات الكثيره و لا ينفقون فى سبيل اللّه الا القليل من القليل. فكأنّه قال عزّ و جلّ: ما أفلح من ذكر اسم ربّه فصلى فقط، و انما أفلح من تزكى و ذكر اسم ربّه فصلى، لكنكم تؤثرون الحياه الدنيا تصلون من دون أن تتزكون، و الحال أن ما عندكم ينفد و ما عند اللّه باق، و الآخره خير و أبقى. فالقول بأن السوره أو الآيات الأخيره فى ذيلها نزلت بالمدينه و المراد بالزكاه زكاه الفطر، و بالصلاه صلاه العيد بعدها، فعلى غير محله، خصوصا بقرينه قوله عزّ و جلّ« بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَياهَ الدُّنْيا» و ليس يصحّ أن يخاطب بذلك المؤمنون فى صاع فطره يسيره تافهه يخرجونها فى عام مره واحده. و أمّا تفكيك السوره بنزول صدرها بمكّه و ذيلها بالمدينه، فهو خطأ عظيم، حيث ان ذلك انما صح فى السور المدنيه التى كانت تنزل فيها فروع الاحكام المفروضه و المندوبه فتلحق الآيات النازله بسوره دون سوره لتناسب موضوعها، و أمّا فى السور المكيه التى تتعقب بسياقها غرضا واحدا و هو تحقيق أصول الدين و قد كانت تلقى على المشركين حجه و دليلا على صدق الرساله بما فى نظمها و سياق قصصها من الاعجاز الخارق للعاده، فلا معنى للتفكيك فى نزول السور، خصوصا السور القصار كهذه السوره التى مع اتّحاد سياقها لا تبلغ عدد آياتها العشرين و أكثر آياتها تشتمل على ثلاث كلمات فقط، و الظاهر أنهم لما رأوا النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و أصحابه

يقرءون فى صلاه الفطر سوره الأعلى و فيه« قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى» توهموا أن ذلك لاجل نزوله فى صلاه الفطر و زكاته، و ليس كذلك بل انما سن صلى الله عليه و آله قراءه السوره فى صلاه الفطر لاجل المناسبه على ما سيأتى بيانه، و لا حول و لا قوه الا باللّه العلى العظيم.

وَ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى قيل أى وحد الله و قيل ذكر

فرجا ثوابه و خاف عقابه و قیل ذکر الله عند دخوله فی الصلاه بالتکبیر و قیل بقراءه البسمله.

ص: ۳۴۷

و قال علی بن إبراهيم فی تفسيره: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَکّٰی قال زکاه الفطر إذا أخرجها قبل صلاه العيد وَ ذَکَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلّٰی قال صلاه الفطر و الأضحی (۱).

وَ فِی الْفَقِيهِ: سُئِلَ الصَّادِقُ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَکّٰی قَالَ مَنْ أَخْرَجَ الْفِطْرَهَ فَقِيلَ لَهُ وَ ذَکَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلّٰی قَالَ خَرَجَ إِلَی الْجَبَّانَهِ فَصَلّٰی (۲).

lt;meta info="{رستگار آن کس که خود را پاک گردانيد.} گفته شده: يعنی هر که از شرک پاک شد رستگار شد، و گفته شده: هر که با اعمال صالح و پرهيزکاری پاک شد به آرزو دست يافت، اين از ابن عباس و غير اوست. و گفته شده: زکات مالش را داد، اين از ابن مسعود است و می‌گفت: خداوند فردی که صدقه داده سپس نماز می‌خواند را رحمت می‌کند و اين آيه را قرائت می‌کرد. و گفته شده: مقصودش صدقه فطريه و نماز عيد است، اين از ابوعمر، ابو عاليه، عکرمه و ابن سيرين است و آن به صورت مرفوع روايت شده است و چنانکه به زودی خواهد آمد، در اخبار ما وارد شده است .

{و نام پروردگارش را ياد کرد و نماز گزارد.} گفته شده: خدا را بی‌همتا خواند. و گفته شده: خدا را با قلبش در نمازش ياد کرد و به ثواب او اميد بست و از عقوبت او بيم داشت. و گفته شده: به هنگام ورودش در نماز، خدا را با تکبير و قرائت بسم الله الرحمن الرحيم ياد کرد.

و علی بن ابراهيم در تفسيرش برای {رستگار آن کس که خود را پاک گردانيد.} آورده: زکات فطر است، زمانی که قبل از نماز عيد آن را پرداخت کند. {پس نام پروردگارش را ياد کرد و نماز گزارد} گويد: نماز فطر و قربان. - تفسير قمی: ۷۲۱، و در بيان اينکه قبل از نماز قربان هيچ زکاتی نيست، سهو است..[۱] -

و در الفقيه آمده: از امام صادق عليه السلام درباره اين سخن خداوند عزوجل: {رستگار آن کس که خود را پاک گردانيد} گويد: هر که فطريه‌اش را پرداخت کند، پس به او گفته شد: {نام پروردگارش را ياد کرد و نماز گزارد.}؟ فرمود: به سوی صحرا خارج شد و نماز خواند. - فقيه من لايحضره الفقيه ۱: ۳۲۳.[۲] -

**[ترجمه]

أقول

علی هذا يمکن أن يکون المراد بذکر اسم الرب التکبيرات فی ليله العيد(۳) و يومه کما سيأتی.

فَصَلِّ لِرَبِّکَ وَ انْحَرْ(۴) نقل عن جماعه من المفسرين أن المراد بالصلاه

۱- ۱. تفسير القمّیّ: ۷۲۱، و فی ذکره صلاه الأضحی و لا زکاه قبلها، سهو ظاهر.

۲- ۲. فقيه من لا يحضره الفقيه ج ۱ ص ۳۲۳.

۳- ۳. التكبيرات انما يشرع بها من ظهر يوم العيد و على ما ذكرنا يكون المراد بذكر اسم الرب التكبيرات الافتتاحيه للصلاه.

۴- ۴. المراد بالنحر هذا نحر الإبل عقيقه عن الزهراء سلام اللّه عليها و بالصلاه، الصلاه شكرا لما وهبه اللّه عزّ و جلّ كوثرا يزيد و ينمو به نسله و انما كانت صلاته هذه شكرا لما مر عليك فى ج ۸۵ ص ۱۷۳ أن الصلاه فى أوائل الإسلام كانت بلا ركوع يقرأ المصلى بعد التكبيرات الافتتاحيه شطرا من القرآن ثمّ يقرأ سوره من العزائم فإذا بلغ السجده قرءها و سجد سجدتين ثمّ يقوم منتصبا للقراءه و هكذا. فالمراد بالشانئ الذى ذكر فى ثالثه آيات السوره« إِنَّ شانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ» رجل كان يذكر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بأنّه أبتر بلاـ عقب سيموت و نستريح منه و هو العاص بن وائل السهمى على ما فى السير، ذكر ذلك حين مات عبد اللّه بن رسول اللّه الطيب الطاهر بولادته بعد ما مات ابنه الآخر القاسم، فاغتم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله من شياع ذلك فى أفواه قريش يعيرونه به، فأعطاه اللّه عزّ و جلّ فاطمه البتول المرضيه و نزلت السوره تسليه له: إِنَّا أَعْطَيْناكَ الْكَوْثَرَ» الخ. فالكوثر فوعل مبالغه فى الكثره التى تتزايد و تتوفر، و قد يكون نهرا و قد يكون عينا و قد يكون مالا كما أنّه قد يكون نسبا و صهرا، الاـ أن المراد بقرينه حال النزول بل و قرينه اللفظ فى آخر السوره ثالثه الآيات« إِنَّ شانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ» هو النسب و النسل و لو كان المراد من الكوثر غير ذلك من المعانى لتناقضت الصدر و الذيل و اختلف السياق. فاذا كان معنى الكوثر هذا و قد كان ولدت حينذاك فاطمه البتول العذراء الصديقه الطاهره، كان ذلك وعدا منه تعالى بأنّه سيكثر و يتبارك نسله الشريف من ذاك المولود كما نرى الآن انتشار نسله صلى الله عليه و آله و لم يكن ذلك الا من ابنته البتول الزاهره بعد ما انقطع نسله من سائر بناته صلى الله عليه و آله . فلعلك بعد ما أحطت خبرا بما تلوناه عليك لا تكاد ترتاب فى صحه ما ذكرناه من أن الصلاه هو الصلاه شكرا لولاده البتول الزهراء و أن النحر هو العقيقه عنها، فلا مدخل للسوره و آياتها بصلاه عيد الأضحى، و قد عملنا فى تفسير السوره رساله بالفارسيه قد طبع فى جزوه(نور و ظلمت) عام ۱۳۴۳ ش، من أراد التفصيل فليراجعها.

صلاه العید و بالنحر نحر الأضحیه قال أنس: کان النبی صلی الله علیه و آله ینحر قبل أن

يصلى فأمره أن يصلى ثم ينحر(۱).

و يمكن أن يعم الذبح تغليبا فيشمل الشاه و غيرها.

و قال المحقق ره فى المعتبر قال أكثر المفسرين المراد صلاه العيد و ظاهر الأمر الوجوب و قد مضت الأقوال الأخر فى تفسيرها.

**[ترجمه]بر این اساس ممکن است که مقصود از یاد نام پروردگار، تکبیرات در شب عید و روز آن باشد، چنانکه به زودی خواهد آمد.

{پس برای پروردگارت نماز گزار و قربانی کن.} از جمعی از مفسرین نقل شده است که مقصود از نماز، نماز عید و مقصود از نحر، نحر کردن قربانی است. انس گوید. نبی اکرم صلّی الله علیه و آله قبل از اینکه نماز بخواند قربانی می کرد. پس به او امر شد که نمار بخواند سپس قربانی کند؛ و ممکن است که از باب تغلیب، ذبح را در برگیرد، پس گوسفند و غیر آن را نیز شامل می‌شود.

و محقق در المعتبر گوید: اکثر مفسران گویند: مقصود نماز عید است و ظاهر امر، وجوب است؛ و اقوال دیگر در تفسیر آن گذشت.

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

قُرْبُ الْإِسْنَادِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام عَنْ أَبِيهِ علیه السلام قَالَ قَالَ عَلِيٌّ علیه السلام: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ وَ الِاسْتِسْقَاءِ فِي الْأُولَى سَبْعاً وَ فِي الثَّانِيَةِ خَمْساً وَ يُصَلِّي قَبْلَ الْخُطْبَةِ وَ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَهِ(۲).

**[ترجمه]قرب الاسناد: علی علیه السلام فرمود: رسول خدا در عیدین و نماز باران، در رکعت اول هفت مرتبه و در رکعت دوم پنج مرتبه تکبیر می گفت و قبل از خطبه نماز می‌خواند و قرائت را به صورت آشکار ادا می کرد. - قرب الاسناد : ۵۴ چاپ سنگی.[۳] -

شکی نیست که تکبیرات اضافی در نماز عیدین، پنج تکبیر در رکعت اول و چهار تکبیر در رکعت آخر است و اخبار بر آن متفق است و اختلاف در موضع تکبیرات واقع شده است، و اکثر اصحاب بر این هستند که تکبیر در هر دو رکعت بعد از قرائت است، و ابن جنید گوید: تکبیر در رکعت اول قبل از قرائت و در رکعت دوم بعد از آن است. و به شیخ مفید منسوب است که وی زمانی که برای رکعت دوم برمی‌خاست تکبیر می گفت سپس قرائت می کرد و چهار مرتبه تکبیر می گفت و با تکبیر چهارم رکوع می کرد و سه مرتبه قنوت می‌خواند، و این از سید، صدوق و ابو صلاح نقل شده است و مورد اول قوی‌تر است،

هر چند روایات بسیاری بر مذهب ابن جنید دلالت می‌کند که این روایات با مذاهب عامه موافق است و حمل آن بر تقیه شایسته است و اگر این نبود، رأی به تخییر موجّه بود و روایتی را ندیدم که بر مذهب مفید و موافقان او دلالت کند.

و مشهور، وجوب تکبیرات است و ظاهر مفید، استحبات آنهاست و همچنین مشهور وجوب قنوت‌هاست و شیخ در الخلاف بر استحباب آن معتقد است و احتیاط در به جای آوردن آن است.

و ظاهر، عدم وجوب قنوت مخصوص است و شاید از کلام ابوصلاح وجوب روشن می‌شود و امام تکبیر و قنوت را از مأموم بر عهده نمی‌گیرد و در الذکری، بر عهده گرفتن قنوت را محتمل دانسته است که این بعید است.

اما در خصوص بودن نماز قبل از خطبه، در اینجا بین اصحاب اختلافی نیست و عامه نیز روایت کرده اند که تأخیر آن از نماز از بدعت‌های عثمان است، اما در خصوص وجوب دو خطبه، در المعتبر به استحباب رأی قطعی داده است و اجماع بر آن را ادعا کرده است. و علامه در همه کتاب‌هایش به وجوب رأی داده است و به دلیل تأسی و اخبار وارده درباره آن، خالی از قوت نیست. بله، بر اساس قول به استحباب نماز در زمان غیبت، قول به استحباب بعید نیست و احوط، عدم ترک در صورت انجام دادن نماز به صورت جماعت است و اما در صورت انفراد، ظاهر، ساقط شدن آن دو است .

و علامه در التذکره و المنتهی، اجماع مسلمانان بر اینکه استماع دو خطبه واجب نیست بلکه مستحب است - سخن در موررد آن در ج ۸۹ ص ۱۳۰ در این کلام خداوند عزّوجلّ: «ترکوک قائما» بیان شد..[۱] -

را به همراه تصریحش در آن دو به وجوب دو خطبه، نقل کرده است.

اما در خصوص جهر قرائت، خبر بر ارجحیت آن برای امام دلالت می‌کند. و در المنتهی گوید: بر خلاف بعضی از جمهور، جهر قرائت به گونه‌ای که به حد بلند بودن نرسد مستحب است. و در الذکری آن را مستحب دانسته است و به چیزی مقید نکرده است و گمان می‌کنم قید موجود در روایت، محمول بر تقیه باشد، مگر اینکه مقصودش بلندی بیش از حد باشد که در سایر نمازها نیز ممنوع است.

**[ترجمه]

بیان

لا ریب فی أن التکبیرات الزائده فی صلاه العیدین خمس فی الأولی و أربع فی الأخیره و الأخبار به متظافره و قد وقع الخلاف فی موضع التکبیرات فأکثر الأصحاب علی أن التکبیر فی الرکعتین معا بعد القراءه و قال ابن الجنید التکبیر فی الأولی قبل القراءه و فی الثانیه بعدها و نسب إلی المفید أنه یکبر

۱- ۱. یرد علی ذلک أن السوره بتمامها- و لا تزید علی ثلاث آیات- انما نزلت بمکّه و صلاه العید و الاضحیه انما شرعت

بالمـدينه أواخر أيامه صـلى الله عليه و آله ، على أن أنس بن مالك انما لقى النبىّ صـلّى اللّه عليه و آله بالمدينه فى صـغره روى الزهرى عن أنس أنّه قـال: قـدم النبىّ المـدينه و أنا ابن عشـر سـنين. و مثل ذلك ما أخرجه البيهقىّ فى سـننه عن أنس بن مالك قـال: اغفى رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله اغفاءه فرفع رأسه متبسـما فقال أنّه نزلت على آنفا سوره فقرأ السوره حتّى ختمها قال هل تـدرون ما الكوثر قالوا اللّه و رسوله أعلم قال هو نهر أعطانيه ربى فى الجنه الحـديث بتمامها فى الـدّر المنثور ج ۶ ص ۴۰۱، ففى الحـديث أنّه كـان يشـهد نزول الوحى بهـذه السوره و قـد كـانت نزلت بمكّه قطعـا، و هكـذا حال سائر الروايات المنقوله و المأثوره فى ذيل السوره مع ما فيها من التضاد و التهافت، و مخالفه كتاب اللّه عزّ و جلّ، فقد أرادوا أن يطفئوا نور اللّه بأفواههم و اللّه متم نوره و لو كره الكافرون.

۲- ۲. قرب الإسناد ص ۵۴ ط حجر.

إذا نهض إلى الثانيه ثم يقرأ ثم يكبر أربع تكبيرات يركع بالرابعه و يقنت ثلاث مرات و هو المحكى عن السيد و الصدوق و أبى الصلاح و الأول أقوى و إن كان يدل على مذهب ابن الجنيد روايات كثيره فإنها موافقه لمذاهب العامه فينبغى حملها على التقيه و لو لا ذلک لكان القول بالتخيير متجها و لم أر روايه تدل على مذهب المفيد و من وافقه.

و المشهور وجوب التكبيرات و ظاهر المفيد استحبابها و كذا المشهور وجوب القنوتات و ذهب الشيخ فى الخلاف إلى استحبابها و الاحتياط فى الإتيان بهما.

و الظاهر عدم وجوب القنوت المخصوص و ربما ظهر من كلام أبى الصلاح الوجوب و لا يتحمل الإمام التكبير و لا القنوت و احتمل فى الذكرى تحمل القنوت و هو بعيد.

و أما كون الصلاه قبل الخطبه هاهنا فلا خلاف فيه بين الأصحاب و قد روت العامه أيضا أن تأخيرها من بدع عثمان و أما وجوب الخطبتين ففى المعتبر جزم بالاستحباب و ادعى عليه الإجماع و قال العلامه فى جمله من كتبه بالوجوب و لا يخلو من قوه للتأسى و الأخبار الوارده فيه نعم على القول باستحباب الصلاه فى زمان الغيبه لا يبعد القول بالاستحباب و الأحوط عدم الترک مع الإيقاع جماعه و أما مع الانفراد فالظاهر سقوطهما.

و حكى العلامه فى التذكره و المنتهى إجماع المسلمين على أنه لا يجب استماع الخطبتين (۱)

بل يستحب مع تصريحه فيهما بوجوب الخطبتين.

و أما الجهر بالقراءه فالخبر يدل على رجحانه للإمام و قال فى المنتهى و يستحب الجهر بالقراءه بحيث لا ينتهى إلى حد العلو خلافا لبعض الجمهور و استحبه فى الذكرى و لم يقيده و القيد لروايه أظنها محموله على التقيه إلا أن يريد العلو المفرط فإنه ممنوع فى سائر الصلوات أيضا.

۱- ۱. قد مر الكلام فى ذلک فى ج ۸۹ ص ۱۳۰ فى قوله عزّ و جلّ:« وَ تَرَكُوكَ قائِماً».

**[ترجمه]قرب الاسناد: عبدالله بن حسن از جدش علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر علیه السلام روایت کرد از او درباره نماز در عیدین سؤال کردم که آیا قبل از امام یا بعد از او نمازی است؟ فرمود نمازی نیست مگر دو رکعت به همراه امام. - قرب الاسناد: ۸۹ چاپ سنگی.[۲] -

**[ترجمه]

«۲»

قُرْبُ الْإِسْنَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاهِ فِی الْعِیدَیْنِ هَلْ مِنْ صَلَاهٍ قَبْلَ الْإِمَامِ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ لَا صَلَاهَ إِلَّا رَكْعَتَیْنِ مَعَ الْإِمَامِ (۱).

**[ترجمه]اصحاب به مکروه بودن خواندن نافله در عیدین قبل از آن دو رکعت و بعد از آن دو تا زوال، جز در مسجد مدینه رأی قطعی داده‌اند، پس او [در آنجا] دو رکعت قبل از خروج می‌خواند. در الذکری گوید: و ابن بابویه در المقنع، کراهت نافله خواندن را مطلق آورده است، و همچنین شیخ در الخلاف و ابن جنید، مسجد الحرام و هر مکان شریفی که نمازگزار بر آن گذر می‌کند و دوست ندارد که آن را از دو رکعت قبل و بعد از نماز خالی بگذارد ملحق ساخته است و از امام صادق علیه السلام روایت کرد که رسول خدا صلّی الله علیه و آله آن را در ابتدا و بازگشت، در مسجدش انجام می‌داد - تهذیب ۱: ۲۹۲.[۳] - و این گویی قیاس است که مردود است.

و ابو صلاح گوید: مستحب و قضا قبل از نماز عید و بعد از آن دو تا زوال خورشید جایز نیست و گویی قصد وی از آن، قضای نافله است چنانکه شیخ در المبسوط گوید، زیرا معلوم است که قضای فریضه را هیچ منعی نیست و فاضلان، نماز تحیت را آنگاه که در مسجد بخوانی، به دلیل عمومیت امر به تحیت جایز دانسته‌اند و می‌گوییم، خصوص بر عموم مقدم است. و ابن حمزه و ابن زهره گویند: نافله خواندن قبل و بعد از آن جایز نیست و صحیحه زراره - تهذیب ۱: ۲۱۴.[۱] -

بر کراهت قضای نافله دلالت می‌کند، پایان.

و این سخن او - رحمه الله - «خصوص مقدم بر عموم است»، محل نظر است زیرا بین آن دو، عموم و خصوص من وجه است و یکی از آنها از دیگری نسبت به تخصیص اولی نیست و احوط، ترکِ مطلقِ غیر واجب است.

**[ترجمه]

بیان

قطع الأصحاب بكراهه التنفل فی العیدین قبلهما و بعدهما إلی الزوال إلا بمسجد المدینه فإنه یصلی ركعتین قبل الخروج قال فی الذكری و أطلق ابن بابویه فی المقنع كراهیه التنفل و كذا الشیخ فی الخلاف و ألحق ابن الجنید المسجد الحرام و كل مكان شریف یجتاز به المصلی و أنه لا یحب إخلاءه من ركعتین قبل الصلاه و بعدها

وَ قَدْ رُوِیَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله کَانَ یَفْعَلُ ذَلِکَ فِی الْبَدَاءِ وَ الرَّجْعَهِ فِی مَسْجِدِهِ-(۲).

وَ هَذَا کَأَنَّهُ قِیَاسٌ وَ هُوَ مَرْدُودٌ و قال أبو الصلاح لا یجوز التطوع و لا القضاء قبل صلاه العید و لا بعدها حتی تزول الشمس و کأنه أراد به قضاء النافله کما قال الشیخ فی المبسوط إذ من المعلوم أن لا منع من قضاء الفریضه و الفاضلان جوزا صلاه التحیه إذا صلیت فی مسجد لعموم الأمر بالتحیه قلنا الخصوص مقدم علی العموم و ابن حمزه و ابن زهره قالا لا یجوز التنفل قبلها و بعدها و یدل علی کراهه قضاء النافله صحیحه زراره(۳)

انتهی.

و قوله رحمه الله الخصوص مقدم علی العموم محل نظر لأن بینهما عموما و خصوصا من وجه و لیس أحدهما أولی بالتخصیص من الآخر و الأحوط ترک غیر الواجب مطلقا.

**[ترجمه]الذکری: امام صادق علیه السلام فرمود: ایرادی ندارد که زنان برای قرار گرفتن در معرض رزق، برای عیدین خارج شوند. - الذکری: ۲۴۱.[۲] -

و نیز از الذکری گوید: ابراهیم بن محمد ثقفی در کتابش با اسناد به علی علیه السلام روایت کرد که وی فرمود زنان را از خروج در عیدین باز ندارید، آن بر آنان واجب است. - الذکری: ۲۴۱.[۳] -

**[ترجمه]

«۳»

الذِّکْرَی، رَوَی ابْنُ أَبِی عُمَیْرٍ فِی الصَّحِیحِ عَنْ جَمَاعَهٍ مِنْهُمْ حَمَّادُ بْنُ عُثْمَانَ وَ هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: لَا بَأْسَ بِأَنْ تَخْرُجَ النِّسَاءُ بِالْعِیدَیْنِ

ص: ۳۵۲

۱- ۱. قرب الإسناد: ۸۹ ط حجر.
۲- ۲. التهذیب ج ۱ ص ۲۹۲.
۳- ۳. التهذیب ج ۱ ص ۲۱۴.

لِلتَّعَرُّضِ لِلرِّزْقِ (۱).

وَ مِنْهُ قَالَ رَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ فِي كِتَابِهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَلِيٍّ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: لَا تَحْبِسُوا النِّسَاءَ عَنِ الْخُرُوجِ فِي الْعِيدَيْنِ فَهُوَ عَلَيْهِنَّ وَاجِبٌ (۲).

**[ترجمه]قرب الاسناد: علی بن جعفر از برادرش علیه السلام گوید: از او درباره زنان سؤال کردم که آیا نماز عید و تکبیر بر آنان است؟ فرمود: بله. - قرب الاسناد : ۱۰۰.[۴] -

گوید: و از او درباره زنان سؤال کردم که در خصوص نماز عیدین و جمعه، آنچه بر مردان است بر آنان است؟ فرمود: بله. - قرب الاسناد : ۱۰۰.[۵] -

گوید: و از او درباره زنان سؤال کردم که آنچه که درخصوص عطر زدن و زینت در جمعه و عیدین بر مردان است بر آنان است؟ فرمود: بله. - قرب الاسناد : ۱۰۰ .[۶] -

**[ترجمه]

«۴»

قُرْبُ الْإِسْنَادِ، بِالْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ النِّسَاءِ هَلْ عَلَيْهِنَّ صَلَاةُ الْعِيدَيْنِ وَ التَّكْبِيرُ قَالَ نَعَمْ -(۳)

قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ النِّسَاءِ هَلْ عَلَيْهِنَّ مِنْ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ وَ الْجُمُعَةِ مَا عَلَى الرِّجَالِ قَالَ نَعَمْ -(۴)

قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ النِّسَاءِ هَلْ عَلَيْهِنَّ مِنَ التَّطَيُّبِ وَ التَّزَيُّنِ فِي الْجُمُعَةِ وَ الْعِيدَيْنِ مَا عَلَى الرِّجَالِ قَالَ نَعَمْ (۵).

**[ترجمه]ظاهر اصحاب، توافق آنان بر ساقط شدن نماز عیدین از زنان و سایر کسانی که جمعه از آنان ساقط است می‌باشد. و اخباری بر ساقط شدن آن دو از زن دلالت می‌کند و این خبر و اخباری جز آن که ظاهرش وجوب است، جمیعا بر استحباب حمل می‌شود و بر استحباب تکبیر بر زن نیز دلالت می‌کند، چنانکه اصحاب ذکر کرده‌اند و مشهور، استحباب نماز عید برای هر کسی است که از او ساقط شده است، جز زنان جوان و زیبا که خارج شدن به سوی نماز عیدین برای آنان مکروه است.

در الذکری گوید: شیخ می‌گوید: خارج شدن زنان پیر و زنانی که زیبایی ندارند برای شرکت کردن در نماز عید ایرادی ندارد و آن برای صاحبان هیأت و زیبایی از آنان جایز نیست. و در این کلام دو نکته وجود دارد: اول اینکه ظاهر آن، عدم وجوب بر آنان است، و شاید این به دلیل صحیحه ابن ابو عمیر باشد؛ زیرا او در آنان، پیر را مختص نکرده

است. و عبدالله بن سنان - تهذیب ۱: ۳۳۴.[۱] -

روایت کرد و گوید: رسول خدا فقط به دلیل قرار گرفتن در معرض روزی به «عواتق» اجازه خارج شدن به سوی عیدین را داد

و عواتق کنیزان هستند، زمانی به بلوغ رسیده باشند، اما این با آنچه که ابراهیم ثقفی روایت کرد معارض است و نیز به این سبب که ادله برای زنان، عمومیت دارد.

نکته دوم اینکه: شیخ خروج زنان صاحب هیأت و زیبایی را منع کرد و این حدیث بر جواز آن برای تعرض به روزی دلالت می‌کند، مگر اینکه مقصودش از آن، زنان شوهردار و مملوک باشد چنانکه این ظاهر کلام ابن جنید است، آنجا که گوید: عواتق و پیرزنان به نماز عیدین می‌روند، و ثقفی آن را از نوح بن درّاج که از قدمای علمای ماست نقل کرده است، پایان.

اما در خصوص زینت و استعمال بوی خوش، مشهور مکروه بودن آن دو برای آنان به هنگام خروج است و حمل آن بر زمانی که خارج نشوند ممکن است؛ زیرا زینت و آراستگی در خانه برای آنان مستحب است در الذکری گوید: خارج شدن نمازگزار بعد از غسل و دعا در حالتی‌که بوی خوش استعمال کرده است و بهترین لباسش را بر تن کرده و دستار بسته باشد، چه زمستان باشد چه تابستان، مستحب است. اما زنان پیر، زمانی که خارج شدند با آب خود را تمیز کنند و خود را خوشبو نکنند. دلیل آنچه که روایتش که رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: اماء الله - کنیزان خدا - را از مساجد خدا منع نکنید و باید بدون رایحه یعنی بدون معطر بودن از خانه خارج شوند. پایان سخن وی. و این خبر گرچه از طریق عامّه است، اما منع از معطر شدن وآراستگی به هنگام خروج، مطلق است.

**[ترجمه]

بیان

ظاهر الأصحاب اتفاقهم علی سقوط صلاه العیدین عن المرأه و عن سائر من یسقط عنه الجمعه و یدل علی سقوطهما عن المرأه أخبار و هذا الخبر و غیره مما ظاهره الوجوب محمول علی الاستحباب جمعا و یدل علی استحباب التکبیر علی المرأه أیضا کما ذکره الأصحاب و المشهور استحباب صلاه العید لکل من تسقط عنه إلا الشواب و ذوات الهیئه من النساء فإنه یکره لهن الخروج إلیها.

قال فی الذکری قال الشیخ لا بأس بخروج العجائز و من لا هیئه لهن من النساء فی صلاه الأعیاد لیشهدن الصلاه و لا یجوز ذلک لذوات الهیئات منهن و الجمال.

و فی هذا الکلام أمران أحدهما أن ظاهره عدم الوجوب علیهن و لعله لصحیحه ابن أبی عمیر إلا أنه لم یختص فیها العجائز وَ قَدْ رَوَی عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنَانٍ (۶) قَالَ: إِنَّمَا رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِلنِّسَاءِ الْعَوَاتِقِ الْخُرُوجَ فِی الْعِیدَیْنِ لِلتَّعَرُّضِ

ص: ۳۵۳

۱- ۱. الذکری: ۲۴۱.

۲- ۲. الذکری: ۲۴۱.

۳- ۳. قرب الإسناد ص ۱۰۰.

۴- ۴. قرب الإسناد ص ۱۰۰.

۵- ۵. قرب الإسناد ص ۱۰۰.

۶- ۶. التهذيب ج ۱ ص ۳۳۴.

لِلرِّزْقِ.

و العواتق الجوارى حين يدركن لكنه معارض بما رواه إبراهيم الثقفى و لأن الأدله عامه للنساء.

الأمر الثانى أن الشيخ منع خروج ذوى الهيئات و الجمال و الحديث دال على جوازه للتعرض للرزق اللهم إلا أن يريد به المحصنات أو المملكات كما هو ظاهر كلام ابن الجنيد حيث قال و تخرج إليها النساء العواتق و العجائز و نقله الثقفى عن نوح بن دراج من قدماء علمائنا انتهى.

و أما التزين و التطيب فالمشهور كراهتهما لهن عند الخروج و يمكن حمله على ما إذا لم يخرجن فإن التزين و التطيب يستحب لهن فى البيوت قال فى الذكرى يستحب خروج المصلى بعد غسله و الدعاء متطيبا لابسا أحسن ثيابه متعمما شتاء كان أو قيضا أما العجائز إذا خرجن فيتنظفن بالماء و لا يتطيبن

لما روى أنه صلى الله عليه و آله قال: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله و ليخرجن تفلات.

أى غير متطيبات و هو بالتاء المثناه فوق و الفاء المكسوره انتهى و هذا الخبر و إن كان عاميا لكن ورد المنع من تطيبهن و تزينهن عند الخروج مطلقا.

**[ترجمه]ثواب الاعمال: امام صادق عليه السلام فرمود: در عيدين نمازى نيست مگر همراه امام و اگر به تنهايى بخوانى ايرادى ندارد. - ثواب الاعمال:۱۰۳ چاپ مكتبه الصدوق تحقيق غفارى..[۱] -

و نيز از ثواب الاعمال: امام باقر عليه السلام فرمود: در روز فطر و قربان هيچ نمازى نيست مگرهمراه با امام. - ثواب الأعمال: ۱۰۳ چاپ مكتبه الصدوق، تحقيق غفارى.. [۲] -

**[ترجمه]

«۵»

ثَوَابُ الْأَعْمَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: لَا صَلَاةَ فِی الْعِيدَيْنِ إِلَّا مَعَ إِمَامٍ فَإِنْ صَلَّيْتَ وَحْدَكَ فَلَا بَأْسَ (۱).

وَ مِنْهُ بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ يَحْيَى وَ زُرَارَةَ قَالا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: لَا صَلَاةَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَ الْأَضْحَى إِلَّا مَعَ إِمَامٍ (۲).

**[ترجمه]مشهور در بين اصحاب اين است كه شروط جمعه و وجوب آن در وجوب نماز عيدين معتبر است كه از جمله آن حاكم عادل يا كسى است كه او براى نماز منصوب كرده است و ظاهر كلام فاضلان، ادعاى اجماع بر شرط بودن آن در اينجاست، چنانكه در جمعه است. و حقيقت اجماع مورد ادعا در اين مقام شناخته شده است، گرچه من كسى كه به وجوب

عینی در زمان غیبت درباره این مسأله را تصریح کند ندیده‌ام و نصوص دال بر وجوب با اطلاق یا عمومش، شامل زمان غیبت است مانند صحیحه جمیل از امام صادق علیه السلام که فرمود: نماز عیدین فریضه است. - تهذیب ۱: ۲۸۹.[۳] -

و مشابه آن در اخبار آمده و نیز در صحیح حلبی از امام صادق علیه السلام که وی درباره نماز عیدین فرمود: زمانی که جمع پنج یا هفت نفر باشند، نماز را به جماعت می‌خوانند، همان طور که در روز جمعه انجام می‌دهند. - الفیه ۱: ۳۳۱.[۴] -

و برای شرط بودن، به این دو روایت و امثال آن استدلال کرده اند که در آن نکته‌ای است: از آنجا که ظاهر این است که مقصود از امام در این اخبار امام جماعت است نه امام، اصل چنانکه نکره آمدن امام و لفظ جماعت در بعضی اخبار بیانگر آن است، و تقابل «اگر به تنهایی نماز خواندی»، از اموری است که این را تعیین می‌کند و این سخن او «نمازی نیست»، نماز کامل را محتمل است، چنانکه که درباره این عبارت شایع است و در صحیحه عبدالله بن سنان - الفقیه ۱: ۳۲۰.[۱] - از امام صادق علیه السلام آمده است که هر که در عیدین در جماعت مردم شرکت نکرد باید غسل کند و با هر چه یافت معطر شود و آنگونه که در جماعت می‌خواند، به تنهایی نماز بخواند.

و مؤید وجوب است آنچه که بر وجوب تأسی به نبی صلّی الله علیه و آله در آنچه که صدور آن از او به وجه وجوب فهمیده شده است دلالت دارد و امر در اینجا قطعا اینگونه است و به طور کلی، ترک چنین فریضه‌ای به صرف شهرت بین اصحاب، جرأت بزرگی است، علاوه بر اینکه در ارجح بودن آن شکی نیست و بر نیت وجوب دلیلی نیست و شاید چنانکه پیش از این دریافتی، قصد قربت در همه عبادات کافی باشد.

مشهور بین اصحاب، مستحب بودن این نماز به صورت فرادی در صورت دشواری جماعت است و از ظاهر صدوق در المقنع و ابن ابوعقیل، عدم مشروعیت انفراد در آن به صورت مطلق نقل شده است و این به دلیل دلالت اخبار فراوان بر جواز، ضعیف است.

مشهور بین اصحاب ما این است که به جای آوردن آن به صورت جماعت و در صورت مختل شدن بعضی شرایط به صورت فرادی مستحب است، شیخ و اکثر اصحاب آن را گویند و سید مرتضی گوید که آن در صورت نبود امام و مختل شدن بعضی شرایط به صورت فرادی اقامه می‌شود، و ابن ادریس گوید: معنای این سخن: اصحاب ما به صورت فرادا می‌خوانند، این نیست که هر یک از آنان به صورت فرادا می‌خوانند، بلکه جماعت به هنگام خالی بودن آن از شرایط نیز سنتی مستحب است، پس مقصود، انفراد آن از شرایط است؛ و این تأویلی بعید است. و شیخ قطب الدین راوندی گوید: بعضی از اصحاب منکر این هستند که جماعت در نماز عید بدون دو خطبه سنت است اما جمهور امامیه آن را به صورت جماعت می‌خوانند و عمل آنان حجت است و شیخ در حائریات بر آن تصریح کرده است. و مشهور، به دلیل دلالت اخبار بسیار بر آن، قوی‌تر است و احوط، عدم ترک جماعت در حالت تمکّن - توانایی برآن - است.

**[ترجمه]

بیان

المشـهور بين الأصـحاب أن شروط الجمعه و وجوبها معتبره فى وجوب صلاه العيدين و منها السلطان العادل أو من نصبه للصلاه و ظاهر كلام الفاضـلين ادعاء الإجماع على اشتراطه هنا كما فى الجمعه و قـد عرفت حقيقه الإجماع المدعى فى هذا المقام و إن لم أر مصرحا بالوجوب العينى فى زمان الغيبه فى هذه المسأله

١- ١. ثواب الأعمال ١٠٣ ط مكتبه الصدوق تحقيق الغفارى.

٢- ٢. ثواب الأعمال ١٠٣ ط مكتبه الصدوق تحقيق الغفارى.

و النصوص الداله على الوجوب شامله بإطلاقها أو عمومها لزمان الغيبه كَصَحِيحَهِ جَمِيلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: صَلَاهُ الْعِیدَیْنِ فَرِیضَهٌ(۱).

و قد ورد مثله فی أخبار وَ فِی صَحِیحَهِ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَنَّهُ قَالَ فِی صَلَاهِ الْعِیدَیْنِ إِذَا كَانَ الْقَوْمُ خَمْسَهً أَوْ سَبْعَهً فَإِنَّهُمْ یُجَمِّعُونَ الصَّلَاهَ كَمَا یَصْنَعُونَ یَوْمَ الْجُمُعَهِ(۲).

و احتجوا على الاشتراط بهاتین الروایتین و أمثالهما و فیه نظر إذ الظاهر أن المراد بالإمام فی هذه الأخبار إمام الجماعه لا إمام الأصل كما یشعر به تنكیر الإمام و لفظه الجماعه فی بعض الأخبار و مقابله إن صلیت وحدك مما یعین هذا و قوله لا صلاه یحتمل كامله كما هو الشائع فی هذه العباره و

فی صحیحه عبد الله بن سنان (۳)

عن أبی عبد الله علیه السلام: من لم یشهد جماعه الناس بالعیدین فلیغتسل و لیتطیب بما وجد و لیصل وحده كما یصلی فی الجماعه.

و یؤید الوجوب ما دل على وجوب التأسی بالنبی صلى الله علیه و آله فیما علم صدوره عنه على وجه الوجوب و الأمر هنا كذلك قطعا و بالجمله ترك مثل هذه الفریضه بمحض الشهره بین الأصحاب جرأه عظیمه مع أنه لا ریب فی رجحانه و نیه الوجوب لا دلیل علیها و لعل القربه كافیه فی جمیع العبادات كما عرفت سابقا.

ثم المشهور بین الأصحاب استحباب هذه الصلاه منفردا مع تعذر الجماعه و نقل عن ظاهر الصدوق فی المقنع و ابن أبی عقیل عدم مشروعیه الانفراد فیها مطلقا و هو ضعیف لدلاله الأخبار الكثیره على الجواز.

ثم المشهور بین أصحابنا أنه یستحب الإتیان بها جماعه و فرادى مع اختلال بعض الشرائط قاله الشیخ و أكثر الأصحاب و قال السید المرتضى إنها تصلى مع فقد الإمام و اختلال بعض الشرائط على الانفراد و قال ابن إدریس لیس معنى قول

۱- ۱. التهذیب ج ۱ ص ۲۸۹.
۲- ۲. الفقیه ج ۱ ص ۳۳۱.
۳- ۳. الفقیه ج ۱ ص ۳۲۰.

أصحابنا يصلى على الانفراد يصلى كل واحد منهم منفردا بل الجماعه أيضا عند انفرادها من الشرائط سنه مستحبه بل المراد انفرادها من الشرائط و هو تأويل بعيد و قال الشيخ قطب الدين الراوندى من أصحابنا من ينكر الجماعه فى صلاه العيد سنه بلا خطبتين و لكن جمهور الإماميه يصلونها جماعه و عملهم حجه و نص عليه الشيخ فى الحائريات و المشهور أقوى لدلاله الأخبار الكثيره عليه و الأحوط عدم ترك الجماعه عند التمكن منها.

**[ترجمه]المحاسن: رفاعه گويد: شنيدم كه امام صادق عليه السلام مى‌فرمود: مردم به على عليه السلام گفتند: آيا كسى را جانشين نمى‌كنى كه در عيدين بر مردم ناتوان نماز گذارد؟ على عليه السلام فرمود: با سنت مخالفت نمى‌كنم. - محاسن: ۲۲۲. -[۱]

**[ترجمه]

«۶»

الْمَحَاسِنُ، عَنْ رِفَاعَهَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: قَالَ النَّاسُ لِعَلِيٍّ عليه السلام أَ لَا تُخَلِّفُ رَجُلًا يُصَلِّي بِضُعَفَاءِ النَّاسِ فِي الْعِيدَيْنِ فَقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام لَا أُخَالِفُ السُّنَّهَ(۱).

**[ترجمه]ظاهر بسيارى از اصحاب، اعتبار وحدت در اينجا است، يعنى عدم جواز عيدين در يک فرسخ مانند جمعه. و تصريح به آن از ابو صلاح و ابن زهره نقل شده است و علامه در تذكره و النهايه در آن ترديد كرده است. شهيد و متأخرين بعد از او ذكر كرده‌اند كه اين شرط فقط در صورت وجوب اين دو نماز معتبر است نه زمانى‌كه هر دو يا يكى از آن دو مستحب باشد. و براى اعتبار آن، اين خبر را به عنوان حجت اقامه كرده‌اند، و شيخ - تهذيب ۳: ۱۳۷ چاپ نجف..[۲] -

آن را در صحيحى از محمد بن مسلم از امام باقر عليه السلام روايت كرده است و دلالت آن بر منع، اشكال دارد. علاوه بر اينكه مى‌توان آن را به شهرى كه امام در آن حاضر است اختصاص داد و براى آنچه كه شهيد و غير او در تفصيل ذكر كرده... اند، از جهت نص شاهدى نيست.

و در الذكرى گويد: مذهب شيخ در الخلاف و اختيار صاحب المعتبر اين است كه براى امام جايز نيست كه كسى كه در شهر بر مردم ناتوان امامت كند را جانشين كند، سپس صحيحه محمد بن مسلم را وارد كرده و گويد: و در الخلاف از عامه نقل كرده است كه على عليه السلام كسى كه بر افراد ناتوان امامت كند را جانشين كرد و اهل خانه به خانه آگاه‌تر است.

**[ترجمه]

بيان

ظاهر كثير من الأصحاب اعتبار الوحده هنا أيضا أى عدم جواز عيدين فى فرسخ كالجمعه و نقل التصريح بذلك عن أبى الصلاح و ابن زهره و توقف فيه العلامه فى التذكره و النهايه و ذكر الشهيد و من تأخر عنه أن هذا الشرط إنما يعتبر مع وجوب

الصلاتين لا إذا كانتا مندوبتين أو أحدهما مندوبه و احتجوا على اعتبارها بهذا الخبر و رواه الشيخ (۲) فی الصحیح عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر علیه السلام و فی دلالته على المنع نظر مع أنه یمکن اختصاصه ببلد حضر فیه الإمام و ما ذکره الشهید و غیره من التفصیل لا شاهد له من جهه النص.

و قال فی الذکری مذهب الشیخ فی الخلاف و مختار صاحب المعتبر أن الإمام لا یجوز له أن یخلف من یصلی بضعفه الناس فی البلد ثم أورد صحیحه محمد بن مسلم ثم قال و نقل فی الخلاف عن العامه أن علیا علیه السلام خلف من یصلی بالضعفه و أهل البیت أعرف.

**[ترجمه]المحاسن: امام صادق علیه السلام فرمود: در سفر نه جمعه است نه قربان نه فطر .

گوید: مشابه آن را پدرم از خلف بن حماد از ربعی از امام صادق علیه السلام روایت کرده است. - محاسن: ۳۷۲.[۱] -

**[ترجمه]

«۷»

الْمَحَاسِنُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْيَقْطِينِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: لَيْسَ فِي السَّفَرِ جُمُعَةٌ وَ لَا أَضْحًى وَ لَا فِطْرٌ.

ص: ۳۵۶

۱- ۱. المحاسن: ۲۲۲.

۲- ۲. التهذیب ج ۳ ص ۱۳۷ ط نجف.

قال و رواه أبی عن خلف بن حماد عن ربعی عن أبی عبد الله علیه السلام: مثله (۱).

**[ترجمه]اصحاب ظاهرا بر ساقط شدن نماز عید از مسافر اتفاق نظر دارند و مشهور استحباب آن برای اوست، به دلیل صحیحه سعد بن سعد - تهذیب ۱: ۳۳۵ چاپ سنگی، ج ۳: ۲۸۸ چاپ نجف..[۲] -

از امام رضا علیه السلام که فرمود: از او درباره مسافر مکه و غیر آن سؤال کردم که آیا نماز عیدین - فطر و قربان - بر اوست؟ فرمود: بله، جز در منی روز نحر، با حمل همه آنها بر استحباب.

**[ترجمه]

بیان

اتفق الأصحاب ظاهرا علی سقوط صلاه العید عن المسافر و المشهور استحبابها له لِصَحِیحَهِ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ(۲)

عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُسَافِرِ إِلَی مَکَّهَ وَ غَیْرِهَا هَلْ عَلَیْهِ صَلَاهُ الْعِیدَیْنِ الْفِطْرِ وَ الْأَضْحَی قَالَ نَعَمْ إِلَّا بِمِنًی یَوْمَ النَّحْرِ.

بِالْحَمْلِ عَلَی الِاسْتِحْبَابِ جَمْعاً.

**[ترجمه]دعائم الاسلام: علی علیه السلام درباره مردمی که هلال را نمی‌بینند و با روزه صبح می‌کنند تا اینکه وقت نماز عید از آغاز روز سپری می‌شود و شاهدانی عادل شهادت می‌دهند که آن را شب قبل رؤیت کرده‌اند، فرمود: افطار می‌کنند و فردا خارج می‌شوند و نماز عید را در آغاز روز می‌خوانند. - دعائم الاسلام ۱: ۱۸۷.[۳] -

**[ترجمه]

«۸»

دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام: فِی الْقَوْمِ لَا یَرَوْنَ الْهِلَالَ فَیُصْبِحُونَ صِیَاماً حَتَّی یَمْضِیَ وَقْتُ صَلَاهِ الْعِیدِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ فَیَشْهَدُ شُهُودٌ عُدُولٌ أَنَّهُمْ رَأَوْهُ مِنْ لَیْلَتِهِمُ الْمَاضِیَهِ قَالَ یُفْطِرُونَ وَ یَخْرُجُونَ مِنْ غَدٍ فَیُصَلُّونَ صَلَاهَ الْعِیدِ فِی أَوَّلِ النَّهَارِ(۳).

**[ترجمه]مشهور بین اصحاب این است که اگر رؤیت در فردا اثبات شد، اگر قبل از زوال باشد عید را می‌خوانی و اگر بعد از آن باشد نماز از دست رفته است و قضایی بر آن نیست، و ظاهر المنتهی، اتفاق اصحاب بر آن است و در الذکری گوید: ساقط می‌شود مگر بر اساس قول بر قضا، و از ابن جنید نقل کرده است که زمانی که رؤیت بعد از زوال حاصل شد افطار کنید و صبح به سوی عید حرکت کنید، بر اساس آنچه که از نبی صلّی الله علیه و آله روایت شد که وی فرمود: فطر شما روزی است که در آن افطار می‌کنید و قربان شما روزی است که در آن قربانی می‌کنید و عرفه شما روزی است که در آن شناخت پیدا می‌کنید. و وجه دلالت این است که افطار در صورت مذکور در فردا واقع می‌شود، پس نماز در آن می‌باشد؛ و روایت

می‌شود که شتر سوارانی نزد او صلّی الله علیه و آله شهادت دادند که آنها هلال را رؤیت کرده‌اند. پس به آنان امر فرمود که افطار کنند و چون صبح کردند به سوی مصلایشان رهسپار شوند .

در الذکری گوید: و این اخبار از طریق ما اثبات نشده است و پوشیده نیست که از طریق اصحاب، آنچه موافق این اخبار است وارد شده است و ظاهر این است که آن مذهب کلینی و صدوق باشد، آنجا که در الکافی گوید: «باب آنچه که بر مردم واجب است، هنگامی که رؤیت در روز فطر نزد ایشان صحیح باشد، بعد از این که روزه‌دار بودند» سپس در این باب دو خبر می‌آورد:

خبر اول: با سندی صحیح از محمد بن قیس از امام باقر علیه السلام که فرمود: زمانی که بعد از سی روز دو شاهد نزد امام شهادت بدهند که هلال را رؤیت کرده‌اند، امام به افطار در آن روز امر می‌کند، اگر قبل از زوال آفتاب شهادت داده باشند؛ و اگر بعد از زوال آفتاب شهادت بدهند، امام به افطار در آن امر می‌کند و نماز را تا فردا به تأخیر می‌اندازد و بر آنان پیشنماز می‌شود.

خبر دوم از محمد بن احمد بن یحیی که گوید: زمانی‌که مردم روزه‌دار صبح کنند و هلال را رؤیت نکرده باشند و گروهی عادل بیایند و بر رؤیت شهادت دهند، باید افطار کنند و روز بعد، در اول روز برای نماز عیدشان بروند. – الکافی ۳: ۱۶۹.[۱] –

صدوق در الفقیه گوید: باب آنچه که بر مردم واجب است... تا آخر آنچه که کلینی ذکر کرده است و این دو خبر را آورده است. – الفقیه ۲: ۱۰۹ چاپ نجف.[۲] –

در المدارک گوید: و عمل کردن به اقتضای این دو روایت، به دلیل اعتبار سند راویان اول و صراحت آن در امر مورد نظر و این که آن حَسَن است و خبر دعائم نیز مؤید آن است، ایرادی ندارد.

ظاهر روایات، ادا بودن آن است و عامه درباره آن دچار اختلاف هستند و برخی از آنها بر این هستند که روز بعد به عنوان قضا به جای می‌آورند، و برخی از آنها می‌گویند ادا است، و برخی دیگر مطلقا آن را نفی کرده‌اند و شاید احتیاط این باشد که چون به جای آورد، نه ادا را نیت کند و نه قضا را.

**[ترجمه]

بیان

المشهور بین الأصحاب أنه لو ثبتت الرؤیه من الغد فإن کان قبل الزوال صلیت العید و إن کان بعده فاتته الصلاه و لا قضاء علیه و ظاهر المنتهی اتفاق الأصحاب علیه و قال فی الذکری سقطت إلا علی القول بالقضاء و نقل عن ابن الجنید أنه إذا تحققت الرؤیه بعد الزوال أفطروا و غدوا إلی العید لما

رُوِیَ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: أَنَّهُ قَالَ فِطْرُکُمْ یَوْمَ تُفْطِرُونَ وَ أَضْحَاکُمْ یَوْمَ تُضْحُونَ وَ عَرَفَتُکُمْ یَوْمَ تُعَرِّفُونَ.

وجه الـدلاله أن الإفطار يقع فی الصوره المذکوره فی الغد فیکون الصـلاه فیه و یروی أن رکبا شـهدوا عنده صـلی الله علیه و آله أنهم رأوا الهلال فأمرهم أن یفطروا و إذا أصبحوا یغدوا إلی مصلاهم.

قال فی الذکری و هذه الأخبار لم تثبت من طرقنا و لا یخفی أنه قد ورد من طریق الأصحاب ما یوافق هذه الأخبار و الظاهر کون ذلک مذهبا للکلینی و الصدوق قدس الله روحهما حیث قال فی الکافی باب ما یجب علی الناس إذا صح عندهم الرؤیه یوم

۱- ۱. المحاسن: ۳۷۲.

۲- ۲. التهذیب ج ۱ ص ۳۳۵، ط حجر ج ۳ ص ۲۸۸ ط نجف.

۳- ۳. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۱۸۷.

الفطر بعد ما أصبحوا صائمين

ثُمَّ أَوْرَدَ فِی هَذَا الْبَابِ خَبَرَیْنِ أَحَدُهُمَا بِسَنَدٍ صَحِیحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَیْسٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: إِذَا شَهِدَ عِنْدَ الْإِمَامِ شَاهِدَانِ أَنَّهُمَا رَأَیَا الْهِلَالَ مُنْذُ ثَلَاثِینَ یَوْماً أَمَرَ الْإِمَامُ بِالْإِفْطَارِ فِی ذَلِکَ الْیَوْمِ إِذَا کَانَا شَهِدَا قَبْلَ زَوَالِ الشَّمْسِ فَإِنْ شَهِدَا بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ أَمَرَ الْإِمَامُ بِالْإِفْطَارِ ذَلِکَ الْیَوْمَ وَ أَخَّرَ الصَّلَاهَ إِلَی الْغَدِ فَصَلَّی بِهِمْ.

وَ ثَانِیهِمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی رَفَعَهُ قَالَ: إِذَا أَصْبَحَ النَّاسُ صِیَاماً وَ لَمْ یَرَوُا الْهِلَالَ وَ جَاءَ قَوْمٌ عُدُولٌ یَشْهَدُونَ عَلَی الرُّؤْیَهِ فَلْیُفْطِرُوا وَ لْیَخْرُجُوا مِنَ الْغَدِ أَوَّلَ النَّهَارِ إِلَی عِیدِهِمْ (۱).

و قال الصدوق فی الفقیه باب ما یجب علی الناس إلی آخر ما ذکره الکلینی ثم أورد الخبرین (۲).

قال فی المدارک و لا بأس بالعمل بمقتضی هاتین الروایتین لاعتبار سند الأولی و صراحتها فی المطلوب و هو حسن و یؤیده خبر الدعائم أیضا.

ثم ظاهر الروایات کونها أداء و العامه اختلفوا فی ذلک فبعضهم ذهبوا إلی أنه یأتی بها فی الغد قضاء و بعضهم أداء و بعضهم نفوها مطلقا و لعل الأحوط إذا فعلها أن لا ینوی الأداء و لا القضاء.

**[ترجمه]قرب الاسناد: علی علیه السلام فرمود: سخن گفتن در روز جمعه در حالی که امام خطبه ایراد می کند و در فطر، قربان و نماز باران مکروه است. - قرب الاسناد: ۷۰.[۳] -

و از همان: علی بن جعفر از برادرش علیه السلام گوید: از او درباره مردی سؤال کردم که عیدین یا جمعه را به تنهایی می خواند، آیا در آن دو قرائت را جهر بخواند؟ فرمود: فقط امام جهر می خواند. - قرب الاسناد: ۹۸.[۱] -

و از او درباره نشستن در عیدین و جمعه در حالی که امام خطبه ایراد می کند سؤال کردم که چگونه عمل کنم، رو به امام بنشینم یا رو به قبله؟ فرمود: رو به امام. - قرب الاسناد: ۹۸.[۲] -

**[ترجمه]

«۹»

قُرْبُ الْإِسْنَادِ، عَنِ السِّنْدِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی الْبَخْتَرِیِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ: یُکْرَهُ الْکَلَامُ یَوْمَ الْجُمُعَهِ وَ الْإِمَامُ یَخْطُبُ وَ فِی الْفِطْرِ وَ الْأَضْحَی وَ الِاسْتِسْقَاءِ(۳).

وَ مِنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ صَلَّی الْعِیدَیْنِ وَحْدَهُ أَوِ الْجُمُعَهَ هَلْ یَجْهَرُ فِیهِمَا بِالْقِرَاءَهِ قَالَ لَا

١- ١. الكافى ج ٣ ص ١۶٩.

٢- ٢. الفقيه ج ٢ ص ١٠٩ ط نجف.

٣- ٣. قرب الإسناد ص ٧٠.

يَجْهَرُ إِلَّا الْإِمَامُ-(۱) وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْقُعُودِ فِی الْعِيدَيْنِ وَ الْجُمُعَهِ وَ الْإِمَامُ يَخْطُبُ كَيْفَ أَصْنَعُ أَسْتَقْبِلُ الْإِمَامَ أَوْ أَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَهَ قَالَ اسْتَقْبِلِ الْإِمَامَ (۲).

**[ترجمه]بر این دلالت می‌کند که بلند خواندن در جمعه و عیدین مخصوص امام است، و کلام در مورد اول بیان شد.

و اما در خصوص مورد دوم، در تذکره گوید: جهر قرائت در عیدین اجماعا مستحب است و از دلائل آن روشن می‌شود که مقصود، استحباب برای امام است و از اخبار، استحباب آن برای منفرد روشن نمی‌شود، پس عمل کردن به آن نیکو است.

این سخن امام علیه السلام «رو به امام بنشین»: اینگونه بر آن اشکال وارد می‌شود که استقبال امام مستلزم استقبال از قبله است و سابقه ندارد امام رو به قبله نباشد مگر اینکه قصدش از آن، انحراف کسی باشد که محاذی امام نبوده است و کسی را قائل به آن ندیده‌ام و محتمل است که مقصود از آن کسی باشد که بعد از نماز برای استماع خطبه نزد او می‌آید و ورود در صفوف برایش امکان‌پذیر نیست پس پشت سر امام یا یکی از دو طرف او می‌نشیند و این از نظر وضعی و حکمی بعید نیست، گر چه کسی را ندیده‌ام که به آن تصریح کند.

**[ترجمه]

بيان

يدل على أن الجهر فی الجمعه و العيدين مخصوص بالإمام و قد مضى الكلام فی الأول.

و أما الثانی فقال فی التذكره يستحب الجهر بالقراءه فی العيدين إجماعا و يظهر من دلائله أن مراده الاستحباب للإمام و لا يظهر من الأخبار استحبابه للمنفرد فالعمل به حسن.

قوله عليه السلام استقبل الإمام يشكل بأن استقبال الإمام يستلزم استقبال القبله و لم يعهد كون الإمام مستدبرا إلا أن يراد به انحراف من لم يكن محاذيا للإمام إليه و لم أر به قائلا و يحتمل أن يراد به من يجی ء إلى الإمام بعد الصلاه لاستماع الخطبه فلا يتهيأ له الدخول فی الصفوف فيجلس خلف الإمام أو إلى أحد جانبيه و هذا ليس ببعيد وضعا و حكما و إن لم أر به مصرحا.

**[ترجمه]مجالس شیخ عبدالله بن سائب گوید: روز عید نزد رسول خدا صلّی الله علیه و آله حاضر شدم، چون نمازش را اقامه کرد فرمود: هر که دوست دارد که خطبه را بشنود گوش کند و هر که دوست دارد که برود، برود. - امالی طوسی ۲: ۱۱.[۳] -

**[ترجمه]

«۱۰»

مَجَالِسُ ابْنِ الشَّيْخِ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ بُشْرَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِی عَنْ يَحْيَى بْنِ عُثْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى عَنِ ابْنِ جَرِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَوْمَ عِيدٍ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ

قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ یَسْمَعَ الْخُطْبَهَ فَلْیَسْتَمِعْ وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ یَنْصَرِفَ فَلْیَنْصَرِفْ (۳).

**[ترجمه]برای استحباب استماع خطبه به آن استدلال کرده‌اند، اما این خبر از عامّه است .

**[ترجمه]

بیان

استدل به علی استحباب استماع الخطبه لکن الخبر عامی.

**[ترجمه]معانی الاخبار: محمد شریح گوید: از امام صادق علیه السلام درباره خروج زنان در عیدین سؤال کردم. فرمود: خیر، جز پیرزن با کفش‌های کهنه. - معانی الاخبار: ۱۵۵ چاپ مکتبه الصدوق.[۱] -

**[ترجمه]

«۱۱»

مَعَانِی الْأَخْبَارِ، عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ یَعْقُوبَ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَیْحٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَنْ خُرُوجِ النِّسَاءِ فِی الْعِیدَیْنِ فَقَالَ لَا إِلَّا الْعَجُوزُ عَلَیْهَا مَنْقَلَاهَا

۱- ۱. قرب الإسناد: ۹۸.

۲- ۲. قرب الإسناد: ۹۸.

۳- ۳. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۱۱.

يَعْنِي الْخُفَّيْنِ (١).

**[ترجمه]فیروز آبادی گوید: «منقل» بر وزن مقعد، کفش پوسیده است و همچنین نعل و نقل، و در آن دو مکسور می‌شود.

**[ترجمه]

توضیح

قال الفیروزآبادی المنقل کمقعد الخف الخلق و کذا النعل کالنقل و یکسر فیهما.

**[ترجمه]شاید آن تعلیمی برای پوشیدن کفش باشد، زیرا آن برای پوشاندن مناسب‌تر است یا اینکه مقصود از آن ترک زینت باشد یعنی کفش و غیره آن را تغییر ندهد و این بهتر است و آنچه بیان شد را تأیید می کند.

**[ترجمه]

أقول

لعله تأدیب بلبس الخف لأنه أنسب بالستر أو المراد به ترک الزینه أی لا تغیر نعلیها و غیرهما و هو أظهر و یؤید ما مر.

**[ترجمه]العیون: ریان بن صلت و چند راوی دیگر نقل کردند: زمانی که مأمون امام رضا علیه السلام را فرا خواند و برای او بیعت گرفت و عید فرا رسید، به سوی امام رضا علیه السلام فرستاد و از او خواست که سوار شود و عید را حاضر شود و خطبه ایراد کند و دلهای مردم را آرام کند تا فضیلت او را بشناسند و دلهایشان بر این دولت مبارک آرام بگیرد.

پس امام رضا علیه السلام به سوی او فرستاد و فرمود: شروطی را که در خصوص داخل شدن در این کار بین من و توست را می دانی. مأمون پاسخ داد: قصدم از این،، فقط این است که این امر در دل عامه مردم و نیروهای لشکری و کشوری - چاکران - رسوخ کند تا دلهایشان آرام بگیرد و به آنچه که خداوند متعال با آن به تو فضیلت و برتری بخشیده است اقرار کنند؛ و همچنان این گفتگو ادامه داشت.

و چون مأمون بر او اصرار کرد، فرمود: ای امیر مؤمنان، اگر مرا از آن معاف کنی برای من محبوب‌تر است و اگر معاف نکنی، چنانکه رسول خدا صلّی الله علیه و آله و چنانکه امیرالمؤمنین علی بن ابی‌طالب علیه السلام خارج شدند خارج می‌شوم. مأمون گفت: هرگونه که دوست می‌داری خارج شو. و مأمون به فرماندهان و مأموران دستور داد که صبح زود جلوی در خانه ابوالحسن علیه السلام باشند .

پس مردم، زن و مرد و بچه ها در راه ها و پشت بام ها به انتظار امام رضا علیه السلام نشستند و فرماندهان بر در خانه امام علیه السلام جمع شدند. زمانی که خورشید طلوع کرد، امام رضا علیه السلام برخاست، پس غسل کرد و عمامه‌ای سفید از پنبه بر سر کرد و یک طرف آن را بر روی سینه و طرف دیگر آن را بین دو کتفش رها کرد و آماده شد. سپس به همه موالی‌اش فرمود:

آنچه که من انجام دادم را انجام بدهید. سپس عصایی بر دست گرفت و خارج شد، در حالی که ما در مقابل او بودیم، و او پا برهنه بود و شلوارش را تا نصف ساق بالا زده بود و دامن لباسش بالا بود.

و چون برخاست، و در حالی که ما مقابل او راه می‌رفتیم، سرش را به سوی آسمان بلند کرد و چهار مرتبه تکبیر گفت. پس خیال کردیم که هوا و دیوارها به او پاسخ می گویند؛ و فرماندهان و مردم، آراسته و مسلح شده جلوی در خانه امام رضا علیه السلام با بهترین هیأت آماده شده بودند، و چون با این صورت پا برهنه و دامن به کمر زده بر آنها ظاهر شدیم و امام رضا علیه السلام نمایان شد، اندکی بر در ایستاد و فرمود: «الله اکبر، الله اکبر، الله اکبر، بر آنچه ما را هدایت کرد، الله اکبر بر آنچه که از چهارپایان بر ما روزی داد، و الحمدلله بر آنچه که ما را آزمود» و صدایش را در گفتن آن بلند کرد و صدای ما نیز بالا گرفت.

- مرو از گریه و فریاد به لرزه در آمد - و امام سه مرتبه آن[تکبیر] را تکرار کرد. و فرماندهان زمانی که به امام رضا علیه السلام نگاه کردند، از چهارپایان پایین آمدند و کفش‌هایشان را دور انداختند، در حالی که مرو ناله‌ای یک صدا شده بود و مردم نمی‌توانستند از گریه و ضجه خودداری کنند، و امام رضا علیه السلام راه می‌رفت و در هر ده گام توقف می کرد و چهار مرتبه تکبیر می گفت و به نظر می‌رسید که آسمان، زمین و دیوارها به او پاسخ می گویند.

این خبر به مأمون رسید. فضل بن سهل ذوالریاستین به او گفت: ای امیر مؤمنین، اگر رضا به این شیوه به مصلی برسد، مردم شیفته او می‌شوند، نظرم این است که از او بخواهی برگردد. مأمون به سوی او فرستاد و از او خواست که برگردد. پس ابوالحسن علیه السلام کفشش را طلب کرد و بازگشت. - عیون الاخبار ۲: ۱۵۰ – ۱۵۱ ضمن حدیث، و آن را در الکافی ۱: ۴۸۸ ملاحظه می کنی..[۱] -

ارشاد المفید: گوید: علی بن ابراهیم از یاسر خادم و ریان، مشابه آن را روایت کرد. - ارشاد المفید: ۲۹۳.[۲] -

**[ترجمه]

«۱۲»

الْعُیُونُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِیَادٍ الْهَمَدَانِیِّ وَ الْحُسَیْنِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْمُکَتِّبِ وَ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقِ جَمِیعاً عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ یَاسِرٍ الْخَادِمِ قَالَ وَ حَدَّثَنِی الرَّیَّانُ بْنُ الصَّلْتِ وَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَرَفَهَ وَ صَالِحِ بْنِ سَعِیدٍ کُلُّهُمْ قَالُوا: لَمَّا اسْتَقْدَمَ الْمَأْمُونُ الرِّضَا علیه السلام وَ عَقَدَ لَهُ الْبَیْعَهَ وَ حَضَرَ الْعِیدُ بَعَثَ إِلَی الرِّضَا علیه السلام یَسْأَلُهُ أَنْ یَرْکَبَ وَ یَحْضُرَ الْعِیدَ وَ یَخْطُبَ وَ یَطْمَئِنَّ قُلُوبُ النَّاسِ وَ یَعْرِفُوا فَضْلَهُ وَ تَقِرَّ قُلُوبُهُمْ عَلَی هَذِهِ الدَّوْلَهِ الْمُبَارَکَهِ فَبَعَثَ إِلَیْهِ الرِّضَا علیه السلام وَ قَالَ قَدْ عَلِمْتَ مَا کَانَ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ مِنَ الشُّرُوطِ فِی دُخُولِی فِی هَذَا الْأَمْرِ فَقَالَ الْمَأْمُونُ إِنَّمَا أُرِیدُ بِهَذَا أَنْ یَرْسَخَ فِی قُلُوبِ الْعَامَّهِ وَ الْجُنْدِ وَ الشَّاکِرِیَّهِ هَذَا الْأَمْرُ فَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُهُمْ وَ یُقِرُّوا بِمَا فَضَّلَکَ اللَّهُ تَعَالَی بِهِ فَلَمْ یَزَلْ یُرَادُّ الْکَلَامَ فِی ذَلِکَ فَلَمَّا أَلَحَّ إِلَیْهِ قَالَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ إِنْ أَعْفَیْتَنِی مِنْ ذَلِکَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَیَّ وَ إِنْ لَمْ تُعْفِنِی خَرَجْتُ کَمَا کَانَ یَخْرُجُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ کَمَا خَرَجَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام قَالَ الْمَأْمُونُ اخْرُجْ کَمَا تُحِبُّ وَ أَمَرَ الْمَأْمُونُ الْقُوَّادَ وَ النَّاسَ أَنْ یُبَکِّرُوا إِلَی بَابِ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام فَقَعَدَ النَّاسُ لِأَبِی الْحَسَنِ فِی الطُّرُقَاتِ وَ السُّطُوحِ مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ وَ الصِّبْیَانِ وَ اجْتَمَعَ الْقُوَّادُ عَلَی بَابِ الرِّضَا علیه السلام فَلَمَّا

طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَامَ الرِّضَا علیه السلام فَاغْتَسَلَ وَ تَعَمَّمَ بِعِمَامَةٍ بَيْضَاءَ مِنْ قُطْنٍ وَ أَلْقَى طَرَفاً مِنْهَا عَلَى صَدْرِهِ وَ طَرَفاً بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَ تَشَمَّرَ ثُمَّ قَالَ لِجَمِيعِ مَوَالِيهِ افْعَلُوا مِثْلَ مَا فَعَلْتُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ عُكَّازَةً وَ خَرَجَ وَ نَحْنُ

۱- ۱. معانی الأخبار: ۱۵۵ ط مکتبه الصدوق.

بَیْنَ یَدَیْهِ وَ هُوَ حَافٍ قَدْ شَمَّرَ سَرَاوِیلَهُ إِلَی نِصْفِ السَّاقِ وَ عَلَیْهِ ثِیَابُهُ مُشَمَّرَةً فَلَمَّا قَامَ وَ مَشَیْنَا بَیْنَ یَدَیْهِ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَی السَّمَاءِ وَ کَبَّرَ أَرْبَعَ تَکْبِیرَاتٍ فَخُیِّلَ إِلَیْنَا أَنَّ الْهَوَاءَ وَ الْحِیطَانَ تُجَاوِبُهُ وَ الْقُوَّادُ وَ النَّاسُ عَلَی الْبَابِ قَدْ تَزَیَّنُوا وَ لَبِسُوا السِّلَاحَ وَ تَهَیَّئُوا بِأَحْسَنِ هَیْئَةٍ فَلَمَّا طَلَعْنَا عَلَیْهِمْ بِهَذِهِ الصُّوَرِ حُفَاةً قَدْ تَشَمَّرْنَا وَ طَلَعَ الرِّضَا علیه السلام وَ وَقَفَ وَقْفَةً عَلَی الْبَابِ وَ قَالَ اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ عَلَی مَا هَدَانَا اللَّهُ أَکْبَرُ عَلَی مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِیمَهِ الْأَنْعَامِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی مَا أَبْلَانَا- وَ رَفَعَ بِذَلِکَ صَوْتَهُ وَ رُفِعَتْ أَصْوَاتُنَا فَتَزَعْزَعَتْ مَرْوُ مِنَ الْبُکَاءِ وَ الصِّیَاحِ فَقَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَسَقَطَ الْقُوَّادُ عَنْ دَوَابِّهِمْ وَ رَمَوْا بِخِفَافِهِمْ لَمَّا نَظَرُوا إِلَی أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام وَ صَارَتْ مَرْوُ ضَجَّةً وَاحِدَةً وَ لَمْ یَتَمَالَکِ النَّاسُ مِنَ الْبُکَاءِ وَ الضَّجَّةِ فَکَانَ أَبُو الْحَسَنِ علیه السلام یَمْشِی وَ یَقِفُ فِی کُلِّ عَشْرِ خُطُوَاتٍ وَقْفَةً فَیُکَبِّرُ اللَّهَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَیُتَخَیَّلُ أَنَّ السَّمَاءَ وَ الْأَرْضَ وَ الْحِیطَانَ تُجَاوِبُهُ وَ بَلَغَ الْمَأْمُونَ ذَلِکَ فَقَالَ لَهُ الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ ذُو الرِّئَاسَتَیْنِ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ إِنْ بَلَغَ الرِّضَا الْمُصَلَّی عَلَی هَذَا السَّبِیلِ افْتَتَنَ بِهِ النَّاسُ فَالرَّأْیُ أَنْ تَسْأَلَهُ أَنْ یَرْجِعَ فَبَعَثَ إِلَیْهِ الْمَأْمُونُ فَسَأَلَهُ أَنْ یَرْجِعَ فَدَعَا أَبُو الْحَسَنِ علیه السلام بِخُفِّهِ فَلَبِسَهُ وَ رَجَعَ (۱).

إرشاد المفید، قال روی علی بن إبراهیم عن یاسر الخادم و الریان: مثله (۲).

**[ترجمه]«شاکری» یعنی اجیر و به خدمت گرفته شده؛ معرب چاکر است. فیروز آبادی این را ذکر کرده است. و «قواد» امیران لشکر است و «عکاز» عصای دارای نیزه فلزی در سر آن است. در الذکری گوید: خروج امام پیاده و پابرهنه با آرامش در اعضای بدن و وقار در نفس، مستحب است، و چون امام رضا علیه السلام در عهد مأمون برای نماز عید خارج شد، پابرهنه خارج شد و مستحب است که در راهش به ذکر خدا مشغول باشد، چنانکه از امام رضا علیه السلام نقل شده است.

**[ترجمه]

بیان

الشاکری الأجیر و المستخدم معرب چاکر ذکره الفیروزآبادی و القواد أمراء الجیوش و العکاز بالضم و التشدید عصا ذات زج و قال فی الذکری یستحب خروج الإمام ماشیا حافیا بالسکینه فی الأعضاء و الوقار فی النفس و لما خرج الرضا علیه السلام لصلاه العید فی عهد المأمون خرج حافیا و یستحب أن یکون مشغولا بذکر الله فی طریقه کما نقل عن الرضا علیه السلام.

۱- ۱. عیون الأخبار ج ۲ ص ۱۵۰- ۱۵۱ فی حدیث و تراه فی الکافی ج ۱ ص ۴۸۸.

۲- ۲. إرشاد المفید: ۲۹۳.

**[ترجمه]مجالس صدوق: عبدالله بن فضل از امام صادق علیه السلام از پدرش از جدش علیهم السلام روایت کرد: امیر مؤمنان علی علیه السلام در روز فطر بر مردم خطبه ایراد کرد و فرمود: ای مردم، براستی این روز شما روزی است که نیکوکاران در آن ثواب داده می‌شوند و بدکاران در آن ضرر می کنند و آن شبیه‌ترین روز به روز قیامت شماست. پس با خروجتان از منازل به سوی مصلایتان، خروجتان از قبرها به سوی پروردگارتان را به یاد آورید و با ایستادتنان در مصلی، ایستادنتان در حضور پروردگارتان را به یاد آورید و با بازگشتتان به منازل، بازگشتنان به منازلتان در بهشت یا آتش را به یاد آورید.

و ای بندگان خدا، بدانید کمترین آنچه که برای مردان و زنان روزه‌دار است این است که در آخرین روز از ماه رمضان فرشته‌ای آنان را ندا می‌دهد: ای بندگان خدا شاد باشید که گناهان پیشین شما را بخشید و بنگرید که در آنچه که از سر می... گیرید چگونه خواهید بود. - امالی صدوق: ۶۱ - ۶۲.[۳] -

**[ترجمه]

«۱۳»

مَجَالِسُ الصَّدُوقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطَّالَقَانِيِّ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ الْحَافِظِ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ علیهم السلام قَالَ: خَطَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ علیه السلام النَّاسَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ يَوْمَكُمْ هَذَا يَوْمٌ يُثَابُ بِهِ الْمُحْسِنُونَ وَ يَخْسَرُ فِيهِ الْمُسِيئُونَ وَ هُوَ أَشْبَهُ يَوْمٍ بِيَوْمِ قِيَامَتِكُمْ فَاذْكُرُوا بِخُرُوجِكُمْ مِنْ مَنَازِلِكُمْ إِلَى مُصَلَّاكُمْ خُرُوجَكُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّكُمْ وَ اذْكُرُوا بِوُقُوفِكُمْ فِي مُصَلَّاكُمْ وُقُوفَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّكُمْ وَ اذْكُرُوا بِرُجُوعِكُمْ إِلَى مَنَازِلِكُمْ رُجُوعَكُمْ إِلَى مَنَازِلِكُمْ فِي الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ وَ اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ أَدْنَى مَا لِلصَّائِمِينَ وَ الصَّائِمَاتِ أَنْ يُنَادِيَهُمْ مَلَكٌ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَبْشِرُوا عِبَادَ اللَّهِ فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِكُمْ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَكُونُونَ فِيمَا تَسْتَأْنِفُونَ (۱).

**[ترجمه]العلل - علل الشرائع ۱: ۲۵۶.[۱] -

و العیون: امام رضا علیه السلام فرمود: اگر گفت: چرا روز فطر عید قرار داده شده است؟ گفته شود: تا برای مسلمانان مجمعی باشد که در آن گرد هم می‌آیند و به سوی خداوند عزوجل پیشی می گیرند و او را به خاطر آنچه که بر آنان منت نهاد حمد می گویند. پس روز عید، روز اجتماع، روز فطر، روز زکات، روز رغبت و روز تضرع می‌باشد و نیز به این دلیل که آن اولین روز سال است که خوردن و نوشیدن در آن حلال است، زیرا اول ماه‌های سال نزد اهل حق، ماه رمضان است و خداوند عزوجل دوست داشت که در آن روز برای آنان مجمعی باشد که در آن او را حمد بگویند و تقدیس کنند.

و اگر گفت: چرا تکبیر در آن بیشتر از سایر نماز ها قرار داده شده است؟ گفته شود: زیرا تکبیر تعظیم خدا و تمجید و تحمید است بر آنچه که هدایت کرد و بخشید، چنانکه خداوند عزوجل فرمود : «لِتُكْمِلُواْ الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ اللّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ»، - بقره / ۱۸۵.[۲] - {تا شماره [مقرر] را تکمیل کنید و خدا را به پاس آنکه رهنمونتان کرده است به بزرگی

بستایید و باشد که شکرگزاری کنید.}

و اگر بگوید: چرا در آن دوازده تکبیر قرار گرفته است؟ گفته شود: تا در دو رکعت دوازده تکبیر باشد، پس بدین جهت در آن دوازده تکبیر قرار گرفت. و اگر گفت: چرا در رکعت اول هفت تکبیر و در دیگری پنج تکبیر مقرر گردید و برابر نشدند؟ گفته شود: زیرا سنت در نماز فریضه این است که با هفت تکبیر شروع شود، پس به این دلیل در اینجا با هفت تکبیر شروع کرده است و در رکعت دوم به این دلیل پنج تکبیر مقرر شد که تکبیره الاحرام در شبانه روز پنج تکبیر است و نیز به این دلیل که تکبیر در دو رکعت، مجموعا فرد فرد باشد.

و اگر گفت: چرا خطبه در روز جمعه قبل از نماز و در عیدین بعد از نماز قرار داده شد؟ گفته شود: زیرا جمعه امری دائمی است که در هر ماه چندین مرتبه است و در سال بسیار است و چون آن بر مردم بسیار شود ملول می شوند و آن را ترک می... کنند و بر آن دوام نمی آورند و از آن پراکنده می‌شوند، پس آن قبل از نماز قرار داده شده است تا برای نماز نگه داشته شوند و پراکنده نشوند و نروند. اما در خصوص عیدین، آن در سال فقط دو مرتبه قرار گرفته است و از جمعه بزرگ‌تر، ازدحام در آن بیشتر است و مردم به آن راغب‌تر هستند و اگر گروهی از مردم پراکنده شوند، اغلب آنان باقی می‌مانند و آن بسیار نیست تا مردم خسته شوند و آن را کوچک بشمارند. - عیون الاخبار ۲: ۱۱۵ -۱۱۶.[۱] -

**[ترجمه]

«۱۴»

الْعِلَلُ (۲)، وَ الْعُيُونُ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عُبْدُوسٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَةَ فِي عِلَلِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرِّضَا علیه السلام: فَإِنْ قَالَ فَلِمَ جُعِلَ يَوْمُ الْفِطْرِ الْعِيدَ قِيلَ لِأَنْ يَكُونَ لِلْمُسْلِمِينَ مَجْمَعاً يَجْتَمِعُونَ فِيهِ وَ يَبْرُزُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَيَحْمَدُونَهُ عَلَى مَا مَنَّ عَلَيْهِمْ فَيَكُونُ يَوْمَ عِيدٍ وَ يَوْمَ اجْتِمَاعٍ وَ يَوْمَ فِطْرٍ وَ يَوْمَ زَكَاةٍ وَ يَوْمَ رَغْبَةٍ وَ يَوْمَ تَضَرُّعٍ وَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ السَّنَةِ يَحِلُّ فِيهِ الْأَكْلُ وَ الشُّرْبُ لِأَنَّ أَوَّلَ شُهُورِ السَّنَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْحَقِّ شَهْرُ رَمَضَانَ فَأَحَبَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَجْمَعٌ يُحَمِّدُونَهُ فِيهِ وَ يُقَدِّسُونَهُ فَإِنْ قَالَ فَلِمَ جُعِلَ التَّكْبِيرُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْهُ فِي غَيْرِهَا مِنَ الصَّلَوَاتِ قِيلَ لِأَنَّ التَّكْبِيرَ إِنَّمَا هُوَ تَعْظِيمٌ لِلَّهِ وَ تَمْجِيدٌ عَلَى مَا هَدَى وَ عَافَى كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ لِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلى ما هَداكُمْ وَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ -(۳)

ص: ۳۶۲

۱- ۱. أمالي الصدوق ص ۶۱- ۶۲.

۲- ۲. علل الشرائع ج ۱ ص ۲۵۶.

۳- ۳. البقره: ۱۸۵.

فَإِنْ قَالَ فَلِمَ جُعِلَ فِيهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً قِيلَ لِأَنَّهُ يَكُونُ فِي رَكْعَتَيْنِ اثْنَتَا عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً فَلِذَلِكَ جُعِلَ فِيهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً فَإِنْ قَالَ فَلِمَ جُعِلَ سَبْعٌ فِي الْأُولَى وَ خَمْسٌ فِي الْآخِرَةِ وَ لَمْ يُسَوَّ بَيْنَهُمَا قِيلَ لِأَنَّ السُّنَّةَ فِي صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ أَنْ يُسْتَفْتَحَ بِسَبْعِ تَكْبِيرَاتٍ فَلِذَلِكَ بَدَأَ هَاهُنَا بِسَبْعِ تَكْبِيرَاتٍ وَ جُعِلَ فِي الثَّانِيَةِ خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ لِأَنَّ التَّحْرِيمَ مِنَ التَّكْبِيرِ فِي الْيَوْمِ وَ اللَّيْلَةِ خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ وَ لِيَكُونَ التَّكْبِيرُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ جَمِيعاً وَتْراً وَتْراً فَإِنْ قَالَ فَلِمَ جُعِلَتِ الْخُطْبَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَ جُعِلَتْ فِي الْعِيدَيْنِ بَعْدَ الصَّلَاةِ قِيلَ لِأَنَّ الْجُمُعَةَ أَمْرٌ دَائِمٌ يَكُونُ فِي الشَّهْرِ مِرَاراً وَ فِي السَّنَةِ كَثِيراً فَإِذَا كَثُرَ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ مَلُّوا وَ تَرَكُوهُ وَ لَمْ يُقِيمُوا عَلَيْهِ وَ تَفَرَّقُوا

عَنْهُ فَجُعِلَتْ قَبْلَ الصَّلَاةِ لِيُحْتَبَسُوا عَلَى الصَّلَاةِ وَ لَا يَتَفَرَّقُوا وَ لَا يَذْهَبُوا وَ أَمَّا الْعِيدَيْنِ فَإِنَّمَا هُوَ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ وَ هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْجُمُعَةِ وَ الزِّحَامُ فِيهِ أَكْثَرُ وَ النَّاسُ فِيهِ أَرْغَبُ فَإِنْ تَفَرَّقَ بَعْضُ النَّاسِ بَقِيَ عَامَّتُهُمْ وَ هُوَ لَيْسَ بِكَثِيرٍ فَيَمَلُّوا وَ يَسْتَخِفُّوا بِهِ (۱).

**[ترجمه]«بر آنچه که بر ما منت نهاد» یعنی در خصوص توفیق روزه ماه رمضان و نعمت‌هایی غیر از آن، و «روز فطر» یعنی افطار یا زکات فطر، پس زکات تأکیدی بر آن، یا به معنای نمو و رشد یعنی فزونی در ثواب‌هاست. «به خاطر آنچه که هدایت کرد» یعنی به خاطر هدایتش، «دوازده تکبیر»، از آنجا که تکبیرات رکوع و سجود در هر رکعت پنج تکبیر و با تکبیره الاحرام و قنوت، دوازده تکبیر می‌شود.

**[ترجمه]

بیان

علی ما من علیهم أی من توفیق صوم شهر رمضان و غیره من النعم و یوم فطر أی إفطار أو زکاه الفطر فالزکاه تأکید له أو هی بمعنی النمو أی الزیاده فی المثوبات علی ما هدی أی لأجل هدایته اثنتی عشره تکبیره إذ تکبیرات الرکوع و السجود خمس فی کل رکعه فمع تکبیرتی الإحرام و القنوت تصیر اثنتی عشره تکبیره.

**[ترجمه]ثواب الاعمال: رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که رمضان را روزه بگیرد و با صدقه آن را به پایان برساند و با غسل به سوی مصلی روانه گردد، باز می گردد در حالی که بخشوده شده است. - ثواب الاعمال: ۱۰۲.[۲] -

و نیز از ثواب الاعمال: رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: هر که روز فطر بعد از نماز امام چهار رکعت بخواند که در اولین رکعت آن «سبح اسم ربک الاعلی» را قرائت کند، گویی همه کتاب‌ها، هر کتابی را که خداوند عزوجل نازل فرموده است را قرائت کرده است؛ و در رکعت دوم «و الشمس و ضحاها» را قرائت کند، از ثواب، آنچه که آفتاب بر آن طلوع کرده است برای اوست؛ و در رکعت سوم «و الضحی» را قرائت کند، برای او چنان ثوابی است که گویا همه بیچارگان را سیر کرده و به آنان عطر زده و آنان را پاکیزه کرده است؛ و در رکعت چهارم «قل هو الله احد» را سی مرتبه بخواند، خداوند گناه پنجاه سال آینده و پنجاه سال گذشته را بر او می‌بخشد.

صدوق گوید: درباره آن می گویم، در حالی که توفیق با خداست: این ثواب فقط برای کسی که است که امامش مخالف مذهب اوست، پس از روی تقیه همراه او می‌خواند، سپس این چهار رکعت را به عنوان رکعات عید می‌خواند و به آنچه که پشت سر مخالفش خوانده است اعتنا نمی‌کند. اما اگر امامش در روز عید، امامی باشد که از جانب خداوند عزوجل طاعتش بر

بنـدگان واجب است و او پشت سـر وی نماز عیـد می‌خوانـد، نبایـد بعد از آن تا زوال خورشـید نمازی بخواند. و همچنین اگر امامش موافق مـذهب او باشد، گر چه طاعتش واجب نباشد و به همراه او عید بخواند، نباید بعد از آن تا زوال خورشـید نمازی بخوانـد. و قابل اعتماد این است که در عیـدین هیـچ نمازی نیست مگر همراه امام و هر که دوست داشت که به تنهایی بخواند، ایرادی ندارد.

و تأییـد آن روایتی است که زراره از امـام بـاقر علیه السـلام نقـل کرد که وی فرمود: هر که همراه امام در جماعت در روز عید نماز نخواند، نه نمازی برای اوست و نه قضایی بر او. - ثواب الاعمال: ۱۰۳.[۱] -

**[ترجمه]

«۱۵»

ثَوَابُ الْأَعْمَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الطُّوسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَ خَتَمَهُ بِصَدَقَةٍ وَ غَدَا إِلَى الْمُصَلَّى بِغُسْلٍ رَجَعَ مَغْفُوراً لَهُ (۲).

وَ مِنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ أَبِي يَعْقُوبَ الْقَزَّازِ مَعاً عَنْ

۱- ۱. عیون الأخبار ج ۲ ص ۱۱۵- ۱۱۶.

۲- ۲. ثواب الأعمال ص ۱۰۲.

مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَبِيبٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَوْمَ الْفِطْرِ بَعْدَ صَلَاةِ الْإِمَامِ يَقْرَأُ فِي أَوَّلِهِنَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى فَكَأَنَّمَا قَرَأَ جَمِيعَ الْكُتُبِ كُلَّ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَ الشَّمْسِ وَ ضُحاها فَلَهُ مِنَ الثَّوَابِ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَ فِي الثَّالِثَةِ وَ الضُّحى فَلَهُ مِنَ الثَّوَابِ كَأَنَّمَا أَشْبَعَ جَمِيعَ الْمَسَاكِينِ وَ دَهَّنَهُمْ وَ نَظَّفَهُمْ وَ فِي الرَّابِعَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثِينَ مَرَّةً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذَنْبَ خَمْسِينَ سَنَةً مُسْتَقْبِلَةً وَ خَمْسِينَ سَنَةً مُسْتَدْبِرَةً.

قال الصدوق رحمه الله عليه أقول فی ذلک و بالله التوفيق إن هذا الثواب هو لمن كان إمامه مخالفا لمذهبه فيصلی معه تقيه ثم يصلی هذه الأربع ركعات للعيد و لا يعتد بما صلی خلف مخالفه فأما إن كان إمامه يوم العيد إماما من الله عز و جل واجب الطاعه على العباد فصلی خلفه صلاه العيد لم يكن له أن يصلی بعد ذلک صلاه حتی تزول الشمس و كذلک من كان إمامه موافقا لمذهبه و إن لم يكن مفروض الطاعه و صلی معه العيد لم يكن له أن يصلی بعد ذلک صلاه حتی تزول الشمس و المعتمد أنه لا صلاه فی العيدين إلا مع إمام فمن أحب أن يصلی وحده فلا بأس.

وَ تَصْدِيقُ ذَلِكَ مَا حَدَّثَنِي بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: مَنْ لَمْ يُصَلِّ مَعَ الْإِمَامِ فِي جَمَاعَةٍ يَوْمَ الْعِيدِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ وَ لَا قَضَاءَ عَلَيْهِ (١).

**[ترجمه]«پنجاه سال آينده» يعنی در آنچه كه از عمرش می‌آيد، اگر بيايد. «و در گذشته» آنچه كه گذشته اگر گذشته باشد. اين سخن او «و قابل اعتماد اين است كه نه نمازی...» يعنی نماز واجب يا كامل، و امام در كلام او، محتمل است كه امام اصل يا امام جماعت باشد، چنانكه در خبر آمده است و مورد اخير چنانكه دريافتی، در اين خبر ظاهرتر است.

**[ترجمه]

بيان

خمسين سنه مستقبله أی فيما يأتی من عمره إن أتی و المستدبره ما مضی إن مضی قوله و المعتمد أنه لا صلاه أی واجبه أو كامله و الإمام فی كلامه يحتمل إمام الأصل و إمام الجماعه كما فی الخبر و الأخير فی الخبر أظهر

ص: ٣۶۴

١- ١. ثواب الأعمال: ١٠٣.

كما عرفت.

**[ترجمه]ثواب الاعمال: حلبى گويد: از امام صادق عليه السلام درباره نماز عيدين سؤال كردم كه آيا قبل يا بعد از آن دو نمازى است؟ فرمود: قبل و بعد از آن دو چيزى نيست. - ثواب الاعمال: ١٠٣.[٢] -

و نيز ثواب الاعمال: محمد بن مسلم گويد: از امام صادق عليه السلام درباره نماز در فطر و اضحى سؤال كردم. فرمود: در آن دو نه اذانى است و نه اقامه‌اى و نه بعد از آن دو ركعت، نمازى است و نه قبل از آن. - ثواب الاعمال: ١٠٣.[٣] -

و نيز ثواب الاعمال: امام صادق عليه السلام فرمود: نماز عيدين دو ركعت است و قبل و بعد از آن دو چيزى نيست. - ثواب الاعمال: ١٠٣ .[١] -

و نيز ثواب الاعمال: امام باقر عليه السلام فرمود: در روز فطر و اضحى نه اذانى است و نه اقامه‌اى، و اذان آن دو، طلوع آفتاب است كه چون طلوع كرد خارج مى‌شوند؛ و قبل و بعد از آن دو، نمازى نيست و هر كه همراه امام به جماعت نخواند، نه نمازى براى اوست و نه قضايى بر او. - ثواب الاعمال: ١٠٣.[٢] -

**[ترجمه]

«١۶»

ثَوَابُ الْأَعْمَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ هَلْ قَبْلَهُمَا صَلَاةٌ أَوْ بَعْدَهُمَا قَالَ لَيْسَ قَبْلَهُمَا وَ لَا بَعْدَهُمَا شَيْ ءٌ(١).

وَ مِنْهُ بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْفِطْرِ وَ الْأَضْحَى قَالَ لَيْسَ فِيهِمَا أَذَانٌ وَ لَا إِقَامَةٌ وَ لَيْسَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ وَ لَا قَبْلَهُمَا صَلَاةٌ(٢).

وَ مِنْهُ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: صَلَاةُ الْعِيدَيْنِ رَكْعَتَانِ لَيْسَ قَبْلَهُمَا وَ لَا بَعْدَهُمَا شَيْ ءٌ(٣).

وَ مِنْهُ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: لَيْسَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَ لَا يَوْمَ الْأَضْحَى أَذَانٌ وَ لَا إِقَامَةٌ أَذَانُهُمَا طُلُوعُ الشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ خَرَجُوا وَ لَيْسَ قَبْلَهُمَا وَ لَا بَعْدَهُمَا صَلَاةٌ وَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ مَعَ إِمَامٍ فِي جَمَاعَةٍ فَلَا صَلَاةَ لَهُ وَ لَا قَضَاءَ عَلَيْهِ (۴).

**[ترجمه]اختلافى در اين نيست كه براى نماز عيدين نه اذان است و نه اقامه. در الذكرى گويد: براى نماز عيدين اذان نيست بكه مؤذن سه مرتبه «الصلاه» مى‌گويد. و مرفوع كردن «الصلاه»، با تقدير گرفتن خبر يا مبتدا، و منصوب كردن آن با تقدير گرفتن «احضروا الصلاه» يا «ائتوا» جايز است. و ابن ابو عقيل گويد: نماز، به جماعت است. و روايت اسماعيل بن جابر -

تهذیب ۱: ۳۳۵ چاپ سنگی.[۳] -

بر وجه اول دلالت دارد و اینکه اذان آن دو، طلوع آفتاب است، با آن منافات ندارد، به دلیل جواز جمع کردن بین آن دو، پایان.

و مشهور بین اصحاب این است که وقت آن از طلوع آفتاب تا زوال است و علامه در النهایه، اتفاق اصحاب بر آن را ادعا کرده است و شیخ در المبسوط گوید: وقت نماز عید زمانی است که خورشید طلوع کرد و بالا آمد و آفتاب گسترده شد. و مفید گوید: قبل از طلوع آفتاب بیرون می‌رود و چون طلوع کرد اندکی صبر می‌کند سپس نماز می‌خواند. و در روایات، آنچه که آن را نفی می‌کند، به زودی خواهد آمد.

و جمعی از اصحاب، اتفاق بر تأخیر انداختن نماز عید فطر را در مقایسه با نماز عید قربان، نقل کرده‌اند به دلیل استحباب پرداخت فطریه در عید فطر، قبل از خروج برای نماز، بر خلاف عید قربان، و نیز به این علت که افضل، پرداخت فطریه قبل نماز در فطر، و در اضحی، به تأخیر انداختن قربانی است، پس تقدیم این و تأخیر آن مستحب است تا وقت برای آن دو وسیع گردد .

«پس نمازی برای او نیست»، یعنی نماز کاملی؛ یا در صورت امکان، حضور در جماعت. و اما عدم وجوب قضا در صورت خارج شدن وقت، رأی مشهور بین اصحاب است، چه فریضه باشد چه نافله، یا ترک آن به عمد باشد یا از روی نسیان.

و شیخ در تهذیب گوید: هر که در روز عید نمازش فوت شد، قضا بر او واجب نیست و جایز است که اگر بخواهد دو رکعت و اگر بخواهد چهار رکعت بدون اینکه قصد قضا کند بخواند. و ابن ادریس گوید: قضای آن مستحب است و ابن حمزه گوید: اگر فوت شد قضایش ضروری نیست مگر زمانی‌که در حال خطبه برسد و به عنوان شنونده به خاطر آن بنشیند. و ابن جنید گوید: هر که آن را از دست داد و به دو خطبه رسید، آن را به صورت چهار رکعت جدا یعنی با دو تسلیم - سلام دادن - می‌خواند. و علی بن بابوبه مشابه آن را گوید، با این تفاوت که وی گوید: آن را با یک تسلیم می‌خواند و این روایت بر ساقط شدن قضا دلالت دارد و شاید به جهت جمع کردن، بر اختیار حمل شود. و با سندی ضعیف و عامی - تهذیب ۱: ۲۹۱، از ابو بختری از امام صادق علیه السلام.[۱] -

روایت کرد: هر که نماز عید را از دست داد، باید چهار رکعت بخواند. روایت زراره - تهذیب ۱: ۲۹۱.[۲] -

که در سند آن ایهامی است، بر مذهب ابن حمزه دلالت می‌کند و احوط و بلکه ظاهرتر، عدم قضا است.

**[ترجمه]

بیان

لا خلاف فی أنه لیس لصلاه العیدین أذان و لا إقامه قال فی الذکری لا أذان لصلاه العیدین بل یقول المؤذن الصلاه ثلاثا و

يجوز رفعها بإضمار خبر أو مبتدإ و نصبها بإضمار احضروا الصلاه أو ائتوا و قال ابن أبى عقيل يقول الصلاه جامعه و دل على الأول روايه إسماعيل بن جابر(۵)و كون أذانهما طلوع الشمس لا ينافى ذلك لجواز الجمع بينهما انتهى.

و المشهور بين الأصحاب أن وقتهما من طلوع الشمس إلى الزوال و ادعى

ص: ۳۶۵

۱- ۱. ثواب الأعمال: ۱۰۳، و هذه الأحاديث تتمه ما استدلّ بها على أن لا صلاه فى يوم العيد حتّى تزول الشمس.

۲- ۲. ثواب الأعمال: ۱۰۳، و هذه الأحاديث تتمه ما استدلّ بها على أن لا صلاه فى يوم العيد حتّى تزول الشمس.

۳- ۳. ثواب الأعمال: ۱۰۳، و هذه الأحاديث تتمه ما استدلّ بها على أن لا صلاه فى يوم العيد حتّى تزول الشمس.(*) زاد فى التهذيب: بلا أذان و لا اقامه.

۴- ۴. ثواب الأعمال: ۱۰۳، و هذه الأحاديث تتمه ما استدلّ بها على أن لا صلاه فى يوم العيد حتّى تزول الشمس.

۵- ۵. التهذيب ج ۱ ص ۳۳۵، ط حجر.

العلامه فی النهایه اتفاق الأصحاب علیه و قال الشیخ فی المبسوط وقت صلاه العید إذا طلعت الشمس و ارتفعت و انبسطت و قال المفید ره إنه یخرج قبل طلوعها فإذا طلع صبر هنیئه ثم صلی و سیأتی فی الأخبار ما ینفیه.

و حکی جماعه من الأصحاب اتفاقهم علی تأخیر صلاه العید فی الفطر عن الأضحی لاستحباب الإفطار فی الفطر قبل خروجه بخلاف الأضحی و لأن الأفضل إخراج الفطره قبل الصلاه فی الفطر و فی الأضحی تأخیر الأضحیه فیستحب تقدیم هذه و تأخیر تلک لیتسع الوقت لهما.

فلاـ صلاه له أی کامله أو مع إمکان حضور الجماعه و أما عدم وجوب القضاء مع خروج الوقت فهو المشهور بین الأصحاب سواء کان فرضا أو نفلا ترکها عمدا أو نسیانا.

و قال الشیخ فی التهذیب من فاتته الصلاه یوم العید لا یجب علیه القضاء و یجوز له أن یصلی إن شاء رکعتین و إن شاء أربعا من غیر أن یقصد بها القضاء و قال ابن إدریس یستحب قضاؤها و قال ابن حمزه إذا فات لاـ یلزم قضاؤها إلا إذا وصل فی حال الخطبه و جلس مستمعا لها و قال ابن الجنید من فاتته و لحق الخطبتین صلاها أربعا مفصولات یعنی بتسلیمتین و نحوه قال علی بن بابویه إلا أنه قال یصلیها بتسلیمه(۱) و هذه الروایه تدل علی سقوط القضاء و ربما یحمل علی المختار

ص: ۳۶۶

۱- ۱. قد عرفت فیما سبق أن صلاه العیدین سنه سنها رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله تبعا لصلاه الجمعه لتکون النوافل ضعفی الفریضه کملا: عددا و وصفا، و إذا کانت صلاه العیدین محرمه لعدم وجود شرائط الوجوب علی ما عرفت فی أبحاث صلاه الجمعه، کانت الصلاه بدلها أربعا کالظهر بدل الجمعه، الا أن البدل فی یوم الجمعه فرض کأصلها فصارت أربعا متصله و فی العیدین سنه کأصلها فصارت أربعا منفصله بینهما بتسلیم، و کما أن المصلی فی صلاه ظهر الجمعه یقرأ سوره الجمعه و المنافقین و یجهر فیهما بالقراءه ایذانا بأصلها، فکذلک فی صلاه الفطر یقرأ سوره الأعلی و اللیل أو الشمس و أشباههما ممّا فیه ذکر الصلاه و الزکاه و یقرأ فی صلاه الأضحی سوره الغاشیه و الضحی و أشباههما ممّا فیه ذکر التضحیه و البدن.

جمعا و روی بسند ضعیف عامی (۱) من فاتته العید فلیصل أربعا و یدل علی مذهب ابن حمزه روایه زراره(۲) و فی سندها جهاله و الأحوط بل الأظهر عدم القضاء.

**[ترجمه]فقه الرضا: امام رضا علیه السلام فرمود: خداوند تو را رحمت کند! بدان که نماز در عیدین واجب است. پس چون فجر در روز عید سر زد، غسل کن که آن اولین وقت غسل است و تا وقت زوال ادامه دارد و تمیزترین لباست را بپوش و معطر شو و به سوی مصلی بیرون برو و زیر آسمان همراه امام حاضر شو که نماز عیدین همراه امام واجب است و جز با امام و خطبه نیست. و درباره غسل روایت شده، زمانی که شب زوال یافت، غسل عیدین، مُجزی - کفایت کننده - است.

و نماز عیدین دو رکعت است و نه اذان دارد و نه اقامه. و خطبه در همه نمازها بعد از نماز است غیر از جمعه که در آن قبل از نماز است، و در رکعت اول «هل اتیک حدیث الغاشیه» و در دوم «و الشمس» یا «سبح اسم ربک» را قرائت می‌کنی و در رکعت اول هفت مرتبه و در رکعت دوم پنج مرتبه تکبیر می گویی و بین هر دو تکبیر قنوت می‌خوانی.

و قنوت این است که بگویی: «أشهد أن لا اله الا الله وحده لاشریک له و أنّ محمد عبده و رسوله، بارالها، تو اهل کبریا و عظمت، اهل جود و جبروت، اهل عفو و مغفرت و اهل تقوی و رحمت هستی، در این روز که آن را برای مسلمانان عید و برای محمد ذخیره و زیادت قرار دادی، از تو می‌خواهم که بر محمد و آل محمد درود بفرستی و با این روزی که آن را شریف کردی و کرامت دادی و بزرگ داشتی و با محمد صلی الله علیه و آله آن را فضیلت دادی، از تو می‌خواهم که مرا و همه مردان و زنان مؤمن، و مردان و زنان مسلمان، زندگان و مردگان آن را بیامرزی که تو اجابت‌کننده دعا هستی، ای مهربان‌ترین مهربانان.»

و چون از نماز فارغ شدی در دعا جدیت کن، و اگر امام مردم بودی از منبر بالا برو و برای مردم خطبه ایراد کن، و کسی که نماز را همراه امام درک نکند، اعاده‌ای بر او نیست.

و نماز عیدین فریضه‌ای واجب مانند نماز روز جمعه است جز بر پنج نفر: بیمار، زن، برده، کودک و مسافر. و کسی که یک رکعت همراه امام درک نکند، نه جمعه‌ای برای اوست و نه عیدی؛ و کسی که قصد نماز جمعه دارد، زمانی که آن را همراه امام از دست می‌دهد، بر اوست که چهار رکعت بخواند چنانکه در غیر جمعه می‌خواند.

و روایت است که امیر مؤمنان علیه السلام نماز عید را بر مردم امامت کرد. پس در رکعت اول سه مرتبه و در رکعت دوم پنج مرتبه تکبیر گفت و در آن دو، «سبح اسم ربک الاعلی» و «هل اتیک حدیث الغاشیه» را قرائت کرد. و روایت شده است که او در رکعت دوم پنج مرتبه تکبیر گفت و با تکبیر پنجم رکوع کرد و بین هر دو تکبیر قنوت خواند و وقتی فارغ شد دعا کرد، در حالی که رو به قبله بود، سپس خطبه ایراد کرد .

امام علیه السلام در جایی دیگر گوید: زمانی که روز فطر صبح کردی، غسل کن و عطر بزن و پاکیزه‌ترین لباست را بر تن کن و قبل از اینکه به سوی صحرا بیرون بروی چیزی بخور، و چون قصد نماز کردی به زیر آسمان برو و بر روی زمین بایست و بر غیر آن نایست و ذکر خدا و تضرع به سوی خداوند عزوجل را بسیار کن و از او بخواه تا آن را آخرین بار تو قرار ندهد.

**[ترجمه]

«۱۷»

فِقْهُ الرِّضَا، قَالَ علیه السلام: اعْلَمْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ أَنَّ الصَّلَاةَ فِى الْعِيدَيْنِ وَاجِبٌ فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ مِنْ يَوْمِ الْعِيدِ فَاغْتَسِلْ وَ هُوَ أَوَّلُ أَوْقَاتِ الْغُسْلِ ثُمَّ إِلَى وَقْتِ الزَّوَالِ وَ الْبَسْ أَنْظَفَ ثِيَابِكَ وَ تَطَيَّبْ وَ اخْرُجْ إِلَى الْمُصَلَّى وَ ابْرُزْ تَحْتَ السَّمَاءِ مَعَ الْإِمَامِ فَإِنَّ صَلَاةَ الْعِيدَيْنِ مَعَ الْإِمَامِ مَفْرُوضَةٌ وَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِإِمَامٍ وَ بِخُطْبَةٍ وَ قَدْ رُوِىَ فِى الْغُسْلِ إِذَا زَالَتِ اللَّيْلُ يُجْزِئُ مِنْ غُسْلِ الْعِيدَيْنِ وَ صَلَاةُ الْعِيدَيْنِ.

رَكْعَتَانِ وَ لَيْسَ فِيهِمَا أَذَانٌ وَ لَا إِقَامَةٌ وَ الْخُطْبَةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ فِى جَمِيعِ الصَّلَوَاتِ غَيْرَ يَوْمِ الْجُمُعَهِ فَإِنَّهَا قَبْلَ الصَّلَاهِ وَ قَرَأَ فِى الرَّكْعَهِ الْأُولَى هَلْ أَتاكَ حَدِيثُ الْغاشِيَهِ وَ فِى الثَّانِيَهِ وَ الشَّمْسِ أَوْ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ- وَ تُكَبِّرُ فِى الرَّكْعَهِ الْأُولَى بِسَبْعِ تَكْبِيرَاتٍ وَ فِى الثَّانِيَهِ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ تَقْنُتُ بَيْنَ كُلِّ تَكْبِيرَتَيْنِ وَ الْقُنُوتُ أَنْ تَقُولَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ صلى الله عليه و آله اللَّهُمَّ أَنْتَ أَهْلُ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْعَظَمَهِ وَ أَهْلُ الْجُودِ وَ الْجَبَرُوتِ وَ أَهْلُ الْعَفْوِ وَ الْمَغْفِرَهِ وَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ الرَّحْمَهِ أَسْأَلُكَ فِى هَذَا الْيَوْمِ الَّذِى جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيداً وَ لِمُحَمَّدٍ ذُخْراً وَ مَزِيداً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ أَسْأَلُكَ بِهَذَا الْيَوْمِ الَّذِى شَرَّفْتَهُ وَ كَرَّمْتَهُ وَ عَظَّمْتَهُ وَ فَضَّلْتَهُ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله أَنْ تَغْفِرَ لِى وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ص: ۳۶۷

۱- ۱. التهذيب ج ۱ ص ۲۹۱، عن أبى البخترى عن الصادق عليه السلام .

۲- ۲. التهذيب ج ۱ ص ۲۹۱.

فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الصَّلَاهِ فَاجْتَهِدْ فِی الدُّعَاءِ ثُمَّ ارْقَ الْمِنْبَرَ فَاخْطُبْ بِالنَّاسِ إِنْ کُنْتَ تَؤُمُّ بِالنَّاسِ وَ مَنْ لَمْ یُدْرِکْ مَعَ الْإِمَامِ الصَّلَاهَ فَلَیْسَ عَلَیْهِ إِعَادَهٌ وَ صَلَاهُ الْعِیدَیْنِ فَرِیضَهٌ وَاجِبَهٌ مِثْلُ صَلَاهِ یَوْمِ الْجُمُعَهِ إِلَّا عَلَی خَمْسَهٍ الْمَرِیضِ وَ الْمَرْأَهِ وَ الْمَمْلُوکِ وَ الصَّبِیِّ وَ الْمُسَافِرِ وَ مَنْ لَمْ یُدْرِکْ مَعَ الْإِمَامِ رَکْعَهً فَلَا جُمُعَهَ لَهُ وَ لَا عِیدَ لَهُ وَ عَلَی مَنْ یَؤُمُّ الْجُمُعَهَ إِذَا فَاتَهُ مَعَ الْإِمَامِ أَنْ یُصَلِّیَ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ کَمَا کَانَ یُصَلِّی فِی غَیْرِ الْجُمُعَهِ وَ رُوِیَ أَنَّ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام صَلَّی بِالنَّاسِ صَلَاهَ الْعِیدِ فَکَبَّرَ فِی الرَّکْعَهِ الْأُولَی بِثَلَاثِ تَکْبِیرَاتٍ وَ فِی الثَّانِیَهِ بِخَمْسِ تَکْبِیرَاتٍ وَ قَرَأَ فِیهِمَا ب سَبِّحِ اسْمَ رَبِّکَ الْأَعْلَی- وَ هَلْ أَتاکَ حَدِیثُ الْغاشِیَهِ وَ رُوِیَ أَنَّهُ کَبَّرَ فِی الثَّانِیَهِ بِخَمْسٍ وَ رَکَعَ بِالْخَامِسَهِ وَ قَنَتَ بَیْنَ کُلِّ تَکْبِیرَتَیْنِ حَتَّی إِذَا فَرَغَ دَعَا وَ هُوَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَهِ ثُمَّ خَطَبَ وَ قَالَ علیه السلام فِی مَوْضِعٍ آخَرَ إِذَا أَصْبَحْتَ یَوْمَ الْفِطْرِ اغْتَسِلْ وَ تَطَیَّبْ وَ تَمَشَّطْ وَ الْبَسْ أَنْظَفَ ثِیَابِکَ وَ أَطْعِمْ شَیْئاً مِنْ قَبْلِ أَنْ تَخْرُجَ إِلَی الْجَبَّانَهِ فَإِذَا أَرَدْتَ الصَّلَاهَ فَابْرُزْ إِلَی تَحْتِ السَّمَاءِ وَ قُمْ عَلَی الْأَرْضِ وَ لَا تَقُمْ عَلَی غَیْرِهَا وَ أَکْثِرْ مِنْ ذِکْرِ اللَّهِ وَ التَّضَرُّعِ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سَلْهُ أَنْ لَا یُجْعَلَ مِنْکَ آخِرَ الْعَهْدِ.

**[ترجمه]مجزی بودن غسل بعد از نماز شب بر خلاف رأی مشهور است و درباره استحباب رفتن به صحرا برای نماز عیدین و خروج به سوی محلی که در آن به آفاق آسمان نگاه کند، اختلافی نیست، جز در مکه - که خداوند بر شرف آن بیفزاید - که یا به خاطر شرافت کعبه است یا به جهت نبودن صحرایی در نزدیکی آن. و ابن جنید مدینه را به جهت حرمت رسول الله صلّی الله علیه و آله به آن محلق کرد و این قیاس است. و روایت شده است که رسول خدا صلّی الله علیه و آله از آن به سوی بقیع خارج می‌شده است.

و علامه در تذکره، اتفاق اصحاب بر وجوب قرائت سوره به همراه حمد و اینکه در آن سوره مخصوصی معین نمی گردد را نقل کرده است. و درباره این که کدام افضل است دچار اختلاف هستند. شیخ در الخلاف، مفید، سید، ابو صلاح، ابن براج و ابن زهره بر این هستند که الشمس در رکعت اول و الغاشیه در رکعت دوم، افضل است و در المبسوط و النهایه، و علامه و صدوق گویند: در رکعت اول الاعلی و در رکعت دوم الشمس است و هر دوی آنها نیکو است و رأی اول به دلیل صحیحه جمیل - تهذیب ۱: ۲۸۹.[۱] -

از نظر سند صحیح‌تر است که گوید: از او سؤال کردم در آن در چه قرائت می‌شود؟ فرمود: «الشمس و ضحیها»، «هل اتیک حدیث الغاشیه» و نظایر آن دو. و این بر ترتیب دلالت نمی‌کند و با آنچه که در متن آمده است منافات ندارد «و نظایر آن دو»، الاعلی را نیز شامل می‌شود و در روایت اسماعیل بن جابر - تهذیب ۱: ۲۹۰.[۲] -

که در سند آن مجهولی وجود دارد، آمده است که در رکعت اول «سبح اسم ربک الاعلی» و در رکعت دوم «و الشمس و ضحیها» قرائت می‌شود .

و این سخن امام علیه السلام «بین هر دو رکعت»، یا بر اساس تغلیب است، یا مقصود غیر از تکبیره الاحرام است و قنوت مخالف سایر روایات است که در بعضی از آنها در هر تکبیری قنوتی مغایر با دیگری است، و در بعضی از آنها قنوتی واحد، شبیه به آنچه که در خبر گذشت است. و استحباب خارج کردن فطریه در نماز فطر قبل از خروج و در اضحی، قربانی کردن بعد از نماز عید قربان، اجماعی است.

و در الذکری گوید: برای ما روایت شده است که تماس مستقیم با زمین در نماز عید بدون هیچ مانعی، مستحب است.

**[ترجمه]

بیان

إجزاء الغسل بعد صلاه اللیل خلاف المشهور و لا خلاف فی استحباب الإصحار بها و الخروج إلی موضع ینظر إلی آفاق السماء إلا بمکه زادها الله شرفا إما لشرف البیت أو لعدم صحراء قریب و ألحق بها ابن الجنید المدینه لحرمه رسول الله صلی الله علیه و آله و هو قیاس و قد روی أن رسول الله صلی الله علیه و آله کان یخرج منها إلی البقیع.

و حکی العلامه فی التذکره اتفاق الأصحاب علی وجوب قراءه سوره مع الحمد و أنه لا یتعین فی ذلک سوره مخصوصه و اختلفوا فی الأفضل فقال الشیخ فی الخلاف و المفید و السید و أبو الصلاح و ابن البراج و ابن زهره إنه الشمس فی الأولی و الغاشیه فی الثانیه و قال فی المبسوط و النهایه و العلامه و الصدوق فی الأولی

الأعلی و فی الثانیه الشمس و کلاهما حسن و الأول أصح سندا لصحیحه جمیل (۱)

قال سألته ما یقرأ فیهما قال الشَّمْسِ وَ ضُحاها و هَلْ أَتاکَ حَدِیثُ الْغاشِیَهِ و أشباههما و هی لا تدل علی ترتیب فلا ینافی ما فی المتن و أشباههما یشمل الأعلی أیضا و فی روایه إسماعیل بن جابر(۲)

و فی سندها جهاله یقرأ فی الأولی سَبِّحِ اسْمَ رَبِّکَ الْأَعْلَی و فی الثانیه وَ الشَّمْسِ وَ ضُحاها.

و قوله علیه السلام بین کل تکبیرتین علی التغلیب أو المراد غیر تکبیره الإحرام و القنوت مخالف لسائر الروایات ففی بعضها فی کل تکبیره قنوت مغایر للأخری و فی بعضها قنوت واحد شبیه بما فی الخبر.

و استحباب الإفطار فی الفطر قبل الخروج و فی الأضحی بعد الصلاه من الأضحیه إجماعی.

و قال فی الذکری قد روینا أنه یستحب مباشره الأرض فی صلاه العید بلا حائل.

**[ترجمه]العیاشی: امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند {خُذُواْ زِینَتَکُمْ عِندَ کُلِّ مَسْجِدٍ} فرمود: رداها در عیدین و جمعه. - تفسیر عیاشی ۲: ۱۳.[۱] -

**[ترجمه]

«۱۸»

الْعَیَّاشِیُّ، عَنِ الْمَحَامِلِیِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: فِی قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَی خُذُوا زِینَتَکُمْ عِنْدَ کُلِّ مَسْجِدٍ قَالَ الْأَرْدِیَهُ فِی الْعِیدَیْنِ وَ الْجُمُعَهِ(۳).

**[ترجمه]رجال الکشی: یکی از اصحاب ما گوید: معلی بن خنیس زمانی که روز عید می‌شد، ژولیده و خاک آلود در ذلتی تأسف بار به سوی صحرا بیرون می‌رفت و چون از منبر بالا- می‌رفت دستانش را به سوی آسمان دراز می‌کرد و می‌گفت: خدایا، این مقام مخصوص خلفای تو و برگزیدگان تو، و این پایگاه ها مخصوص امناء تو در درجه رفیعی که ایشان را بدان اختصاص داده ای است که از طرف غاصبین دستخوش سلب و نهب گشته است، و تقدیرکننده آن تویی. فرمان تو مغلوب نمی گردد، و تدبیر قطعی‌ات هر طور بخواهی و هر زمان که بخواهی رد نمی شود. علم تو در ارادات، بسان علم تو در آفرینشت است، و کار این سلب و نهب تا آنجا گسترش یافته که برگزیدگان و خلفای تو مغلوب و مقهور و مسلوب الحق شده اند، در حالتی که حکم تو را تبدیل یافته و کتاب تو را دور افتاده و واجباتت را از راه های تو، تحریف شده و سنتهای پیغمبرت را متروک می بینند. خدایا دشمنان ایشان را از اولین‌ها و آخرین‌ها، از روندگان و آیندگان و گذشتگان و بازماندگان نفرین کن. خدایا جباران زمان ما، پیروان، اتباع، احزاب و یاران آنان را نفرین کن که تو بر هر چیزی توانا هستی. - رجال کشی: ۳۸۱ چاپ مصطفوی..[۲] -

**[ترجمه]

رِجَالُ الْكَشِّيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: كَانَ الْمُعَلَّى بْنُ خُنَيْسٍ ره إِذَا كَانَ يَوْمُ الْعِيدِ خَرَجَ إِلَى الصَّحْرَاءِ شَعِثاً مُغْبَرّاً فِي ذُلِّ لَهُوفٍ فَإِذَا صَعِدَ الْخَطِيبُ الْمِنْبَرَ مَدَّ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ هَذَا مَقَامُ خُلَفَائِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ وَ مَوْضِعُ أُمَنَائِكَ الَّذِينَ خَصَصْتَهُمْ بِهَا انْتَزَعُوهَا وَ أَنْتَ الْمُقَدِّرُ لِلْأَشْيَاءِ لَا يُغْلَبُ قَضَاؤُكَ وَ لَا يُجَاوَزُ الْمَحْتُومُ مِنْ قَدَرِكَ كَيْفَ شِئْتَ وَ أَنَّى شِئْتَ عِلْمُكَ فِي إِرَادَتِكَ كَعِلْمِكَ فِي خَلْقِكَ حَتَّى عَادَ صِفْوَتُكَ وَ خُلَفَاؤُكَ مَغْلُوبِينَ مَقْهُورِينَ مُسْتَتِرِينَ يَرَوْنَ حُكْمَكَ مُبَدَّلًا وَ كِتَابَكَ مَنْبُوذاً وَ فَرَائِضَكَ مُحَرَّفَةً عَنْ جِهَاتِ شَرَائِعِكَ وَ سُنَنِ

ص: ۳۶۹

۱- ۱. التهذیب ج ۱ ص ۲۸۹.

۲- ۲. التهذیب ج ۱ ص ۲۹۰.

۳- ۳. تفسیر العیّاشیّ ج ۲ ص ۱۳.

نَبِيِّکَ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ مَتْرُوکَهً اللَّهُمَّ الْعَنْ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ الْغَادِينَ وَ الرَّائِحِينَ وَ الْمَاضِينَ وَ الْغَابِرِينَ اللَّهُمَّ الْعَنْ جَبَابِرَهَ زَمَانِنَا وَ أَشْيَاعَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ وَ أَحْزَابَهُمْ وَ إِخْوَانَهُمْ إِنَّکَ عَلَى کُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ(۱).

**[ترجمه]جوهری گوید: «الشعث» یعنی پراکندگی چیزی و مصدر اشعث است که به معنی سر خاک‌آلود است و «ذل» مضاف به «لهوف» است یعنی اندوهگین در حسرت، و بر استحباب اظهار اندوه در عیدین به هنگام استیلای امام ضلالت و مغلوب شدن ائمه هدایت علیهم السلام دلالت دارد؛ زیرا عمل بزرگان اصحاب ائمه علیهم السلام در چنین مواردی حجت است؛ علاوه بر اینکه در آن، تأسی به ائمه علیهم السلام است، به دلیل آنچه که به زودی در این‌باره خواهد آمد که اندوه آنان در هر عیدی تجدید می‌شد، زیرا آنان حق خود را در دست دیگران می دیدند، و این براساس آنچه که در نماز جمعه گذشت، بر حرام بودن نماز یا عدم وجوب آن در زمان غیبت دلالت نمی‌کند.

و ضمیر در این سخن او «بها»، با توجه به معنای آن به موضع باز می‌گردد که مقصود از آن، خلافت است و در صحیفه، - مراجعه شود: صحیفه سجادیه دعای ۴۸ از چاپ آخوندی.[۱] -

«مواضع» به صیغه جمع آمده است. « علم تو در اراده تو»، شاید معنی این باشد که علم تو به اشیا، قبل از وقوع آنها و بعد از آن تغییر نمی‌کند. و این سخن او «تا اینکه بازگشتند»، نهایت غارت و ربودن است. «الغادین و الرائحین» یعنی کسانی که خلق می‌شوند یا برای ضرر و دشمنی در صبح و غروب می‌آیند.

**[ترجمه]

بيان

قال الجوهری الشعث انتشار الأمر و مصدر الأشعث و هو المغبر الرأس و الذل مضاف إلى اللهوف و هو الحزين المتحسر و يدل على استحباب إظهار الحزن فی العيدين عند استيلاء أئمه الضلال و مغلوبيه أئمه الهدى صلوات الله عليهم إذ فعل أجلاء

أصحاب الأئمه عليهم السلام حجه فی أمثال ذلک مع أن فيه التأسی بهم عليهم السلام لما سيأتی من أنه يتجدد حزنهم فی کل عيد لأنهم يرون حقهم فی يد غيرهم و هو لا يدل على حرمه الصلاه أو عدم وجوبها فی زمان الغيبه لما مر فی صلاه الجمعه.

و الضمير فی قوله بها راجع إلى الموضع نظرا إلى معناه فإن المراد به الخلافه و فی الصحيفه(۲)

مواضع بصيغه الجمع علمک فی إرادتک لعل المعنى أنه لا يتغير علمک بالأشياء قبل وقوعها و بعده و قوله حتى عاد غايه للانتزاع و الغادين و الرائحين أی الذين يخلقون أو يأتون للضرر و العداوه بالغدو و الرواح.

**[ترجمه]نوادر راوندی: موسی بن جعفر از پدرانش علیهم السلام، فرمود: رسول خدا صلّی الله علیه و آله نهی فرمود که برای نماز عیدین، سلاح برده شود، مگر اینکه دشمن حاضر باشد. - نوادر راوندی: ۵۱.[۲] -

**[ترجمه]

«۲۰»

نَوَادِرُ الرَّاوَنْدِيِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَنْ يُخْرَجَ السِّلَاحُ إِلَى الْعِيدَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَدُوٌّ حَاضِرٌ(۳).

**[ترجمه]این خبر را شیخ - تهذیب ۱: ۲۹۲.[۳] -

از سکونی از امام صادق علیه السلام روایت کرد. و در الذکری گوید: خارج شدن با سلاح به دلیل منافات آن با خضوع و آرامش مکروه است، ولی اگر از دشمن بیمناک بود مکروه نیست؛ سپس خبر را ذکر می کند .

**[ترجمه]

بيان

هذا الخبر رواه الشيخ (۴)

عن السكوني عن الصادق علیه السلام و قال في الذكرى يكره الخروج بالسلاح لمنافاته الخضوع و الاستكانه و لو خاف عدوا لم يكره

ص: ۳۷۰

۱- ۱. رجال الكشّيّ ص ۳۸۱ ط المصطفوی، و فيه: في زی ملهوف، و هو الصحيح.

۲- ۲. راجع الصحيفه السجّاديه الدعاء ۴۸ ص ۲۷۷ ط الآخوندی.

۳- ۳. نوادر الراوندیّ ص ۵۱.

۴- ۴. التهذيب ج ۱ ص ۲۹۲.

ثم ذكر الخبر.

**[ترجمه]الاقبال: گويد: محمد بن ابو قره با اسنادش از امام صادق عليه السلام روايت كرد كه از او درباره نماز اضحى و فطر سؤال شد. فرمود: آن دو را در جماعت و غير جماعت، دو ركعت بخوان. - اقبال الاعمال: ٢٨٥.[١] -

**[ترجمه]

«٢١»

الْإِقْبَالُ، قَالَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی قُرَّهَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صَلَاهِ الْأَضْحَی وَ الْفِطْرِ قَالَ صَلِّهِمَا رَكْعَتَيْنِ فِی جَمَاعَهٍ وَ غَيْرِ جَمَاعَهٍ(١).

**[ترجمه]مجمع البيان: امام باقر عليه السلام درباره اين سخن خداوند متعال {خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ} فرمود: زينت... هايى كه به وسيله آن آراسته مى‌شويد را براى نماز در جمعه‌ها و اعياد برگيريد. - مجمع البيان ۴: ۴۲۱.[۲] -

**[ترجمه]

«٢٢»

مَجْمَعُ الْبَيَانِ، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ أَیْ خُذُوا زِينَتَكُمُ الَّتِی تَتَزَيَّنُونَ بِهَا لِلصَّلَاهِ فِی الْجُمُعَاتِ وَ الْأَعْيَادِ(٢).

**[ترجمه]تعميم دادن آيه ممكن است و تخصيص در خبر است، چون در آن مؤكدتر است و سخن در مورد آن بيان شد.

**[ترجمه]

بيان

يمكن تعميم الآيه و يكون التخصيص فی الخبر لكونه فيها آكد و قد مر الكلام فيها.

**[ترجمه]الاقبال: محمد بن ابو قره در كتابش با اسناد به سليمان بن خصص از مردى گويد: امام عليه السلام فرمود: نماز در روز عيد فطر در جايى است كه جز آسمان سقفى براى نمازگزار نباشد. - اقبال الأعمال : ٢٨٥.[٣] -

و با اسنادش از محمد بن حسن بن وليد با اسنادش به امام صادق عليه السلام گويد كه رسول الله صلّى الله عليه و آله خارج مى‌شد تا به افق آسمان نگاه كند و فرمود: امروز بر روى حصير و فرش نماز نخوانيد؛ يعنى در نماز عيدين. - اقبال الاعمال: ٢٨٥.[۴] -

و با اسـنادش به یونس بن عبدالرحمن از عبدالله بن مسـکان از ابو بصیر مرادی از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: رسول الله صلّی الله علیه و آله بعد از طلوع آفتاب خارج می‌شد. - اقبال العمال: ۲۸۱.[۵] -

و بـا اسـنادش به ابو محمـد هـارون بن موسـی با اسـنادش به زراره از امام باقر علیه السـلام روایت کرد که وی فرمود: از منزلت خارج نشو مگر بعد از طلوع آفتاب.

**[ترجمه]

«۲۳»

الْإِقْبَالُ، رَوَی مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی قُرَّهَ فِی کِتَابِهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی سُلَیْمَانَ بْنِ حَفْصٍ عَنِ الرَّجُلِ علیه السلام قَالَ: الصَّلَاهُ یَوْمَ الْفِطْرِ بِحَیْثُ لَا یَکُونُ عَلَی الْمُصَلَّی سَقْفٌ إِلَّا السَّمَاءُ(۳).

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِیدِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله کَانَ یَخْرُجُ حَتَّی یَنْظُرَ إِلَی آفَاقِ السَّمَاءِ قَالَ لَا یُصَلِّیَنَّ یَوْمَئِذٍ عَلَی بَارِیَّهٍ وَ لَا بِسَاطٍ یَعْنِی فِی صَلَاهِ الْعِیدَیْنِ (۴).

وَ بِإِسْنَادِهِ إِلَی یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْکَانَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ الْمُرَادِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَخْرُجُ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ (۵).

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَی بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَارَهَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: لَا تَخْرُجُ عَنْ بَیْتِکَ إِلَّا بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ (۶).

۱- ۱. اقبال الاعمال ص ۲۸۵.

۲- ۲. مجمع البیان ج ۴ ص ۴۲۱.

۳- ۳. اقبال الاعمال: ۲۸۵.

۴- ۴. اقبال الاعمال: ۲۸۵.

۵- ۵. الإقبال ص ۲۸۱.

۶- ۶. الإقبال ص ۲۸۱.

**[ترجمه]المقنعه: روایت شـده است که امـام روز عیـد پیـاده می‌رفت و سواره مصـلی را قصـد نمی‌کرد و بر روی فرش نمـاز نمی‌خوانـد و بر روی زمین سـجده می کرد و چون گـام بر می‌داشت چشـمش را به آسـمان می‌دوخت و بین گامهـایش چهار تکبیر می گفت، پس ادامه می‌داد.

و روایت است که نبی صلّی الله علیه و آله در عیدین برده بر تن می کرد و در زمستان و چله تابستان عمامه می‌بست.

و روایت کرد: اولین کسی که خطبه را تغییر داد و آن را قبل از نماز قرار داد، عثمان بن عفان بود. وی به خاطر بدعت‌هایی که ایجاد کرد کشته شـد. زمانی که نماز می‌خواند، مردم از گرد او پراکنده می‌شدند و می گفتند: خطبه او را می‌خواهیم چه کنیم، در حالی که اینقدر بدعت ایجاد کرده است؟! پس او بود که خطبه را قبل از نماز قرار داد.

و از امام صادق علیه السـلام روایت است که فرمود: هر که در عیـدین در جماعت مردم شـرکت نکنـد، بایـد غسل کند و با هر چه یافت معطر شود و به تنهایی نماز بخواند، بدان سان که در جماعت نماز می‌خواند.

و از او علیه السلام درباره سخن خداوند عزوجل {خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ} روایت است که فرمود – المقنعه: ۳۳.[۱] – :

برای نماز عیدین و جمعه.

و روایت است که زینت همان عمامه و رداست.

و از امام صادق علیه السـلام روایت شده است که فرمود: در زمان امیر مؤمنان علیه السلام، نماز عید و جمعه مصادف شد، پس فرمود : هر که خواست، به جمعه بیاید و هر که نیامد، ضرری برای او ندارد.

**[ترجمه]

«۲۴»

الْمُقْنِعَهُ، رُوِیَ: أَنَّ الْإِمَامَ یَمْشِی یَوْمَ الْعِیدِ وَ لَا یَقْصِدُ الْمُصَلَّی رَاکِباً وَ لَا یُصَلِّی عَلَی بِسَاطٍ وَ یَسْجُدُ عَلَی الْأَرْضِ وَ إِذَا مَشَی رَمَی بِبَصَرِهِ إِلَی السَّمَاءِ وَ یُکَبِّرُ بَیْنَ خُطُوَاتِهِ أَرْبَعَ تَکْبِیرَاتٍ ثُمَّ یَمْشِی.

وَ رُوِیَ: أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله کَانَ یَلْبَسُ فِی الْعِیدَیْنِ بُرْداً وَ یَعْتَمُّ شَاتِیاً کَانَ أَوْ قَائِظاً.

وَ رُوِیَ: أَنَّ أَوَّلَ مَنْ غَیَّرَ الْخُطْبَهَ فِی الْعِیدَیْنِ فَجَعَلَهَا قَبْلَ الصَّلَاهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَ ذَلِکَ أَنَّهُ لَمَّا أَحْدَثَ أَحْدَاثَهُ الَّتِی قُتِلَ بِهَا کَانَ إِذَا صَلَّی تَفَرَّقَ عَنْهُ النَّاسُ وَ قَالُوا مَا نَصْنَعُ بِخُطْبَتِهِ وَ قَدْ أَحْدَثَ مَا أَحْدَثَ فَجَعَلَهَا قَبْلَ الصَّلَاهِ.

وَ رُوِیَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ لَمْ یَشْهَدْ جَمَاعَهَ النَّاسِ فِی الْعِیدَیْنِ فَلْیَغْتَسِلْ وَ لْیَتَطَیَّبْ بِمَا وَجَدَ وَ لْیُصَلِّ وَحْدَهُ کَمَا یُصَلِّی فِی الْجَمَاعَهِ.

وَ رُوِیَ عَنْهُ علیه السلام: فِی قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ خُذُوا زِینَتَکُمْ عِنْدَ کُلِّ مَسْجِدٍ قَالَ لِصَلَاهِ الْعِیدَیْنِ وَ الْجُمُعَهِ وَ رُوِیَ أَنَّ الزِّینَهَ هِیَ الْعِمَامَهُ وَ الرِّدَاءُ.

وَ رُوِیَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: اجْتَمَعَ صَلَاهُ عِیدٍ وَ جُمُعَهٍ فِی زَمَنِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَقَالَ مَنْ شَاءَ أَنْ یَأْتِیَ الْجُمُعَهَ فَلْیَأْتِ وَ مَنْ لَمْ یَأْتِ فَلَا یَضُرُّهُ (۱).

**[ترجمه]الاقبال: امام باقر علیه السلام فرمود: امیر مؤمنان علیه السلام روز فطر تا غذا نمی‌خورد و فطریه را نمی‌پرداخت خارج نمی‌شد و روز قربان چیزی نمی‌خورد تا اینکه از قربانی‌اش بخورد. و امام علیه السلام فرمود: ما نیز چنین هستیم. - اقبال الاعمال: ۲۸۰ .[۲] -

و نیز از الاقبال: با اسنادمان به تلعکبری - رضی الله عنه - با اسنادش به امام رضا علیه السلام روایت کرد که وی گوید: به او عرض کردم: سرورم، برای ما از نبی صلّی الله علیه و آله روایت می‌شود که او چون در راهی می‌رفت به آن باز نمی گشت و غیر آن را شروع می کرد؟ فرمود: رسول الله صلّی الله علیه و آله چنین عمل می کرد و من چنین عمل می کنم و پدرم چنین عمل می کرد و تو چنین عمل کن که آن برای تو روزی‌آورتر است، و نبی صلّی الله علیه و آله می‌فرمود: این برای بندگان روزی آورتر است. - الاقبال: ۲۸۱.[۱] -

**[ترجمه]

«۲۵»

الْإِقْبَالُ، رَوَیْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَی هَارُونَ بْنِ مُوسَی التَّلَّعُکْبَرِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَی حَرِیزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَارَهَ بْنِ أَعْیَنَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: کَانَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام لَا یَخْرُجُ یَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّی یَطْعَمَ وَ یُؤَدِّیَ الْفِطْرَهَ وَ کَانَ لَا یَأْکُلُ یَوْمَ الْأَضْحَی شَیْئاً حَتَّی یَأْکُلَ مِنْ أُضْحِیَّتِهِ.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام وَ کَذَلِکَ نَحْنُ (۲).

وَ مِنْهُ قَالَ رَوَیْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَی التَّلَّعُکْبَرِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَی الرِّضَا

ص: ۳۷۲

۱- ۱. المقنعه: ۳۳.

۲- ۲. الإقبال: ۲۸۰.

عليه السـلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِی إِنَّا نُرْوَی عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ کَانَ إِذَا أَخَذَ فِی طَرِیقٍ لَمْ یَرْجِعْ فِیهِ وَ أَخَذَ فِی غَیْرِهِ فَقَالَ هَکَذَا کَانَ نَبِیُّ اللَّهِ صـلی الله علیه و آله یَفْعَلُ وَ هَکَذَا أَفْعَلُ أَنَا وَ هَکَذَا کَانَ أَبِی علیه السلام یَفْعَلُ وَ هَکَذَا فَافْعَلْ فَإِنَّهُ أَرْزَقُ لَکَ وَ کَانَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله یَقُولُ هَذَا أَرْزَقُ لِلْعِبَادِ(۱).

**[ترجمه]کتاب عاصم بن حمید: محمد بن مسلم گوید: شنیدم که امام صادق علیه السلام می‌فرمود: مردم به علی علیه السلام گفتنـد: آیا مردی را جانشـین نمی‌کنی که در عیـدین بر مردم ناتوان نماز بخواند؟ – فرمود: – امام پاسخ داد: با سـنت مخالفت نمی‌کنم.

**[ترجمه]

«۲۶»

کِتَابُ عَاصِمِ بْنِ حُمَیْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السـلام یَقُولُ: قَالَ النَّاسُ لِعَلِیٍّ علیه السـلام أَ لَا تُخَلِّفُ رَجُلًا یُصَلِّی بِضَعَفَهِ النَّاسِ فِی الْعِیدَیْنِ قَالَ فَقَالَ لَا أُخَالِفُ السُّنَّهَ.

**[ترجمه]دعـائم الاسـلام: از علی علیه السـلام روایت است که وی اکراه داشت که در روز اضـحی چیزی بخـورد تـا اینکه از مصلّی بـازگردد. و از امام باقر علیه السـلام روایت است که وی فرمود: هر کس توانست قبل از خروج به سوی مصلی در روز فطر بخورد و بیاشامد چنین کند، و روز اضحی نمی خورد تا اینکه قربانی کند.

و روایت است که در دعایش در عیدین و جمعه می‌فرمود: بارالها، هر کس ساز سـفر کند، و مهیا شود، آماده شود و کمر بندد که به امید صـله، بخشـش، جایزه، مال و منال به درگاه مخلوقی حرکت کند. اما ای مولای من! آماده شدن، مهیا شدن، حاضـر شدن و بار سفر بستنم به امید صله تو، جایزه و عطای توست که من به ارتکاب عمل شایسته‌ای که پیش از خود فرستاده‌ام، و به شفاعت مخلوقی که به او امیـد بسـته‌ام نزد تو نیامده‌ام. به درگاهت آمده‌ام در حالی‌که به جرم و گناه خود و سـتم بر خویشـتن اقرار دارم. ای عظیم ای عظیم، گناهان بزرگ را بر من ببخش که جز بزرگ گناه بزرگ را نمی بخشد. ای عظیم، هیچ خدایی جز تو نیست.

از جعفر بن محمد علیه السـلام روایت است که فرمود: برای کسـی که به سوی عید خارج شود، شایسته است بهترین لباسش را بپوشـد و با بهترین عطرش معطر شود و (درباره این سـخن خداونـد) عزوجل {یَا بَنِی آدَمَ خُذُواْ زِینَتَکُمْ عِندَ کُلِّ مَسْجِدٍ وکُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلاَ تُسْرِفُواْ إِنَّهُ لاَ یُحِبُّ الْمُسْرِفِینَ} فرمود: آن در مورد عیدین و جمعه است.

و فرمود: برای امام شایسته است که روز عید بُردی بر تن کند و زمستان باشد یا گرمای تابستان، عمامه ببندد.

و از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت است که اگر دشمن حاضر باشد، به همراه بردن سلاح برای عیدین جایز است.

از علی علیه السلام روایت است که وی در پنج جایگاه پا برهنه راه می‌رفت و کفشش را بر دست چپش آویزان می کرد و می...

فرمود: آنها جایگاه‌هایی برای خداست، پس دوست دارم که در آن پا برهنه باشم: روز فطر، روز قربان، روز جمعه، زمانی که از مریضی عیادت می‌کرد و زمانی که در تشییع جنازه‌ای شرکت می‌کرد.

و از جعفر بن محمد علیه السلام روایت است که وی فرمود : در عیدین زیر سقف و در خانه‌ها نماز خوانده نمی‌شود که رسول خدا از آن‌ها خارج می‌شد تا به افق آسمان چشم بدوزد و پیشانی‌اش را بر روی زمین نهد.

از علی علیه السلام روایت شده است که به وی گفته شد: ای امیر مؤمنان، نمی‌شود کسی را مأمور کنی که در روز عید در مسجد بر مردم ناتوان پیشنماز شود؟ فرمود: اکراه دارم سنتی را وضع کنم که رسول خدا صلّی الله علیه و آله وضع نکرده است.

از جعفر بن محمد علیه السلام روایت است که فرمود: رسول خدا صلّی الله علیه و آله به خروج زنان آزاد به سوی عیدین برای برخورداری از روزی یعنی نکاح اجازه داد.

و از او روایت است که فرمود: مردم زمانی‌که امام در روز عید خطبه ایراد می کند، رو به او می نشینند و گوش فرا می‌دهند.

و از او روایت است که فرمود: در عیدین نه اذان است، نه اقامه و نه نافله و بر خلاف جمعه، در آن دو، قبل از خطبه نماز را شروع می‌کند و نماز عیدین دو رکعت است که قرائت در آنها جهر است .

و از او علیه السلام روایت است که فرمود: تکبیر در نماز عید را با تکبیری که در آن قرائت را شروع می‌کند، یعنی تکبیره الاحرام آغاز می‌کند، سپس فاتحه الکتاب و «والشمس و ضحیها» را را قرائت می‌کند و پنج مرتبه تکبیر می‌گوید. سپس برای رکوع تکبیر می‌گوید و رکوع و سجود می‌کند، سپس قیام می‌کند و فاتحه الکتاب و «هل اتیک حدیث الغاشیه» را قرائت می... کند، سپس چهار مرتبه تکبیر می‌گوید، سپس تکبیر رکوع می‌گوید و رکوع و سجود می‌کند و تشهد می‌خواند و سلام می... دهد و بین هر دو تکبیر، قنوتی کوتاه می‌خواند.

از رسول خدا صلّی الله علیه و آله روایت است که وی در روز عید چون از مصلی باز می‌گشت، از راهی که از آن خارج شده بود باز نمی‌گشت.

و از جعفر بن محمد علیهما السلام روایت است که درباره مردی که در عید شرکت نمی‌کند سؤال شد که آیا بر اوست که در خانه‌اش بخواند؟ فرمود: بله و هیچ نمازی نیست مگر همراه امام عادل، و هر مرد و زنی که شرکت نکند، چهار رکعت بخواند، دو رکعت برای عید و دو رکعت برای خطبه، و همچنین هر کسی که از صحرا نشینان در عید شرکت نکنند، خودشان چهار رکعت بخوانند.

و از علی علیه السلام روایت است که فرمود: بر مسافر نه عیدی است و نه جمعه ای.

و از جعفر بن محمد علیه السلام روایت است که فرمود: در نماز عیدین، زمانی که گروه پنج نفر به بالا همراه امامی در شهری بودند، بر آنان است که برای جمعه و عیدین جماعت بخوانند.

و از علی علیه السلام روایت است که در خلافتش، دو عید در یک روز جمع شد: جمعه و عید. پس نماز عید را بر مردم امامت کرد، سپس فرمود: به هر کسی که مکانش دور است - یعنی از اهل بادیه است - اجازه دادم که برود؛ سپس جمعه را در مسجد بر مردم امامت کرد. - دعائم الاسلام ۱: ۱۸۵ - ۱۸۷.[۱] -

**[ترجمه]

«۲۷»

دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِيٍّ علیه السلام: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَطْعَمَ شَيْئاً يَوْمَ الْأَضْحَى حَتَّى يَرْجِعَ مِنَ الْمُصَلَّى.

وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَأْكُلَ وَ يَشْرَبَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمُصَلَّى يَوْمَ الْفِطْرِ فَلْيَفْعَلْ وَ لَا يَطْعَمْ يَوْمَ الْأَضْحَى حَتَّى يُضَحِّيَ.

وَ عَنْهُ علیه السلام: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ فِي الْعِيدَيْنِ وَ الْجُمُعَةِ اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ أَوْ تَعَبَّأَ أَوْ أَعَدَّ أَوِ اسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ عَلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَ جَائِزَتِهِ وَ نَوَافِلِهِ فَإِلَيْكَ يَا سَيِّدِي كَانَ تَهَيُّئِي وَ إِعْدَادِي وَ اسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَ جَائِزَتِكَ وَ نَوَافِلِكَ فَإِنِّي لَمْ آتِكَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَ لَا شَفَاعَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ أَتَيْتُكَ مُقِرّاً بِالذُّنُوبِ وَ الْإِسَاءَةِ عَلَى نَفْسِي يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ اغْفِرْ لِيَ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا أَنْتَ يَا عَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: يَنْبَغِي لِمَنْ خَرَجَ إِلَى الْعِيدِ أَنْ يَلْبَسَ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ وَ يَتَطَيَّبَ بِأَحْسَنِ طِيبِهِ وَ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ يا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَ كُلُوا وَ اشْرَبُوا وَ لا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ قَالَ ذَلِكَ فِي الْعِيدَيْنِ وَ الْجُمُعَةِ قَالَ وَ يَنْبَغِي لِلْإِمَامِ أَنْ يَلْبَسَ يَوْمَ الْعِيدِ بُرْداً وَ أَنْ يَعْتَمَّ شَاتِياً كَانَ أَوْ صَائِفاً.

ص: ۳۷۳

۱- ۱. الإقبال: ۲۸۱.

وَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: أَنَّهُ رَخَّصَ فِی إِخْرَاجِ السِّلَاحِ لِلْعِیدَیْنِ إِذَا حَضَرَ الْعَدُوُّ.

وَ عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام: أَنَّهُ کَانَ یَمْشِی فِی خَمْسِ مَوَاطِنَ حَافِیاً وَ یُعَلِّقُ نَعْلَیْهِ بِیَدِهِ الْیُسْرَی وَ کَانَ یَقُولُ إِنَّهَا مَوَاطِنُ لِلَّهِ فَأُحِبُّ أَنْ أَکُونَ فِیهَا حَافِیاً یَوْمُ الْفِطْرِ وَ یَوْمُ النَّحْرِ وَ یَوْمُ الْجُمُعَهِ وَ إِذَا عَادَ مَرِیضاً وَ إِذَا شَهِدَ جَنَازَهً.

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: وَ لَا یُصَلَّی فِی الْعِیدَیْنِ فِی السَّقَائِفِ وَ لَا فِی الْبُیُوتِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله کَانَ یَخْرُجُ فِیهَا حَتَّی یَبْرُزَ لِأُفُقِ السَّمَاءِ وَ یَضَعَ جَبْهَتَهُ عَلَی الْأَرْضِ.

وَ عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام: أَنَّهُ قِیلَ لَهُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ لَوْ أَمَرْتَ مَنْ یُصَلِّی بِضُعَفَاءِ النَّاسِ یَوْمَ الْعِیدِ فِی الْمَسْجِدِ قَالَ أَکْرَهُ أَنْ أَسْتَنَّ سُنَّهً لَمْ یَسْتَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله.

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِی خُرُوجِ النِّسَاءِ الْعَوَاتِقِ لِلْعِیدَیْنِ لِلتَّعَرُّضِ لِلرِّزْقِ یَعْنِی النِّکَاحَ.

وَ عَنْهُ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: یَسْتَقْبِلُ النَّاسُ الْإِمَامَ إِذَا خَطَبَ یَوْمَ الْعِیدِ وَ یُنْصِتُونَ.

وَ عَنْهُ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: لَیْسَ فِی الْعِیدَیْنِ أَذَانٌ وَ لَا إِقَامَهٌ وَ لَا نَافِلَهٌ وَ یَبْدَأُ فِیهِمَا بِالصَّلَاهِ قَبْلَ الْخُطْبَهِ خِلَافَ الْجُمُعَهِ وَ صَلَاهُ الْعِیدَیْنِ رَکْعَتَانِ یَجْهَرُ فِیهِمَا بِالْقِرَاءَهِ.

وَ عَنْهُ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: التَّکْبِیرُ فِی صَلَاهِ الْعِیدِ یَبْدَأُ بِتَکْبِیرَهٍ یَفْتَتِحُ فِیهَا بِالْقِرَاءَهِ وَ هِیَ تَکْبِیرَهُ الْإِحْرَامِ ثُمَّ یَقْرَأُ بِفَاتِحَهِ الْکِتَابِ وَ الشَّمْسِ وَ ضُحاها وَ یُکَبِّرُ خَمْسَ تَکْبِیرَاتٍ ثُمَّ یُکَبِّرُ لِلرُّکُوعِ فَیَرْکَعُ وَ یَسْجُدُ ثُمَّ یَقُومُ فَیَقْرَأُ بِفَاتِحَهِ الْکِتَابِ وَ هَلْ أَتاکَ حَدِیثُ الْغاشِیَهِ ثُمَّ یُکَبِّرُ أَرْبَعَ تَکْبِیرَاتٍ ثُمَّ یُکَبِّرُ تَکْبِیرَهَ الرُّکُوعِ وَ یَرْکَعُ وَ یَسْجُدُ وَ یَتَشَهَّدُ وَ یُسَلِّمُ وَ یَقْنُتُ بَیْنَ کُلِّ تَکْبِیرَتَیْنِ قُنُوتاً خَفِیفاً.

وَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: أَنَّهُ کَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْمُصَلَّی یَوْمَ الْعِیدِ لَمْ یَنْصَرِفْ عَلَی الطَّرِیقِ الَّذِی خَرَجَ عَلَیْهِ.

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ لَا يَشْهَدُ الْعِيدَ هَلْ عَلَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ قَالَ نَعَمْ وَ لَا صَلَاةَ إِلَّا مَعَ إِمَامٍ عَدْلٍ وَ مَنْ لَمْ يَشْهَدْ مِنْ رَجُلٍ أَوِ امْرَأَةٍ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَيْنِ لِلْعِيدِ وَ رَكْعَتَيْنِ لِلْخُطْبَةِ وَ كَذَلِكَ مَنْ لَمْ يَشْهَدِ الْعِيدَ مِنْ أَهْلِ الْبَوَادِي يُصَلُّونَ لِأَنْفُسِهِمْ أَرْبَعاً.

وَ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ عَلَى الْمُسَافِرِ عِيدٌ وَ لَا جُمُعَةٌ.

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام أَنَّهُ قَالَ: فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ إِذَا كَانَ الْقَوْمُ خَمْسَةً فَصَاعِداً مَعَ إِمَامٍ فِي مِصْرٍ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يُجَمِّعُوا لِلْجُمُعَةِ وَ الْعِيدَيْنِ.

وَ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام: أَنَّهُ اجْتَمَعَ فِي خِلَافَتِهِ عِيدَانِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ جُمُعَةٌ وَ عِيدٌ فَصَلَّى بِالنَّاسِ صَلَاةَ الْعِيدِ ثُمَّ قَالَ قَدْ أَذِنْتُ لِمَنْ كَانَ مَكَانُهُ قَاصِياً يَعْنِي مِنْ أَهْلِ الْبَوَادِي أَنْ يَنْصَرِفَ ثُمَّ صَلَّى الْجُمُعَةَ بِالنَّاسِ فِي الْمَسْجِدِ(۱).

**[ترجمه]در النهایه گوید: «العاتق» زن جوان در ابتدای بلوغ است و گفته شده: دختری است که از والدینش جدا نشده و ازدواج نکرده است و به بلوغ رسیده و جوان شده است. و با عتق و عواتق جمع بسته می‌شود. و از آن، حدیث ام عطیه است که به ما امر کرد که در عیدین در حالت حیض و عتق خارج شویم، و در روایت عواتق است، پایان.

و این سخن او: «یعنی نکاح»، تفسیر اگر از جانب مصنف باشد، وجهی ندارد، زیرا حمل آن بر ظاهر آن ممکن است، به این صورت که برای گرفتن فطریه، گوشت قربانی و غیر آن خارج شود و ممکن است که آنچه که ذکر کرده است نیز داخل در آن باشد.

و در تذکره گوید: و مستحب است که چون در راهی رفت، از غیر آن مراجعت کند و مالک، شافعی و احمد این را گفته‌اند؛ زیرا رسول خدا صلّی الله علیه و آله آن را انجام داده است؛ یا به قصد پیمودن مسیری دورتر در مسیر رفت، تا ثواب آن با افزایش گامهایش به سوی نماز بیشتر شود و از راه نزدیک‌تر باز می‌گردد تا راحت‌تر باشد، در حالی که او به سوی منزلش باز می‌گردد؛ یا برای اینکه دو مسیر شاهد [رفتنش به سوی نماز] باشند؛ یا برای اینکه بین دو مسیر در تبرک به عبور او و شادی آنان به زیارت او در حالتی‌که با مسألت او بهره‌مند می‌شوند مساوات برقرار کند؛ یا اینکه بر ضُعفای هر دو راه صدقه دهد؛ یا اینکه هر دو مسیر با گام نهادن وی بر آنها متبرک شوند. پس پیروی کردن از او شایسته است به جهت احتمال باقی بودن معنایی که وی این عمل را به خاطر آن انجام داده است و نیز به این دلیل که گاه وی کاری را برای معنایی انجام می دهد و آن عمل با وجود زوال معنا در حق دیگران، سنت باقی می ماند، مانند «رمل و اضطجاع» - ۱. ظاهرا اضطباع صحیح است و اضطباع آن است که محرم، بازوی راست خود را هنگام طواف آشکار کند، به این ترتیب که ردا را از زیر بغل راست داخل کنی و از شانه روی چپ بازگردانی و شانه راست را آشکار کنی و شانه چپ را بپوشانی. - - اضطباع - در طواف قدوم که او و اصحاب او آن را برای نشان دادن صبر انجام دادند و بعد از رفتن آنان، سنت باقی ماند، پایان .

**[ترجمه]

بیان

قال فی النهایه العاتق الشابه أول ما تدرک و قیل هی التی لم تبن من والدیها و لم تزوج و قد أدرکت و شبت و یجمع علی العتق و العواتق و منه حدیث أم عطیه أمرنا أن نخرج فی العیدین الحیض و العتق و فی الروایه العواتق انتهی.

قوله یعنی النکاح التفسیر إن کان من المصنف فلا وجه له إذ یمکن حمله علی ظاهره بأن تخرج لأخذ الفطره و لحم الأضحیه و غیرهما و یمکن أن یکون ما ذکره داخلا فیه أیضا.

و قال فی التذکره و یستحب إذا مشی فی طریق أن یرجع فی غیرها و به قال مالک و الشافعی و أحمد لأن رسول الله صلی الله علیه و آله فعله إما قصدا لسلوک الأبعد فی الذهاب لیکثر ثوابه بکثره خطواته إلی الصلاه و یعود فی الأقرب لأنه أسهل و هو راجع إلی منزله أو لیشهد الطریقان أو لیساوی بین الطریقین فی التبرک بمروره و سرورهم برؤیته و ینتفعون بمسألته أو لیتصدق علی أهل الطریقین من الضعفاء

ص: ۳۷۵

۱- ۱. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۱۸۵- ۱۸۷.

أو ليتبرك الطريقـان بوطئه عليهمـا فينبغى الاقتـداء به لاحتمال بقاء المعنى الـذى فعله من أجله و لأنه قـد يفعل الشـى ء لمعنى و يبقى فى حق غيره سنه مع زوال المعنى كالرمل و الاضطجاع (۱)

فى طواف القدوم فعله هو و أصحابه لإظهار الجلد و بقى سنه بعد زوالهم انتهى.

ص: ۳۷۶

۱- ۱. كـذا فى مطبوعه الكمبانىّ و هكـذا أصل المؤلّف العلامه بخط يـده الشـريفه، و هو سـهو، و الصـحيح الاضـطباع، قال ابن هشام فى السيره ج ۲ ص ۳۷۱: قال ابن إسـحاق فحدّثنى من لا أتهم عن ابن عبّاس قال: صفوا له عند دار الندوه- يعنى فى عمره القضاء لينظروا إليه و الى أصـحابه. فلما دخل رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله المسـجد، اضطبع بردائه و أخرج عضده اليمنى، ثمّ قـال: رحم اللّه امرأ أراهم اليوم من نفسه قوه، ثمّ اسـتلم الركن و خرج يهرول و يهرول أصـحابه معه حتّى إذا واراه البيت منهم و استلم الركن اليمانىّ مشى حتّى يستلم الركن الأسود ثمّ هرول كذلك ثلاثه أطواف و مشى سائرها. و قال الجوهرىّ: و الاضطباع الذى يؤمر به الطائف بالبيت: أن تدخل الرداء من تحت ابطك الايمن و ترد طرفه على يسارك و تبدى منكبك الايمن و تغطى الايسـر، و سمى بذلك لابداء أحد الضبعين و هو التأبط أيضا، عن الأصمعى. و قال: الهروله ضرب من العدو، و هو بين المشى و العـدو. و أمّـا حكم ذلـك، فعلى ما فى السـيره- سـيره ابن هشام أنّه كان ابن عبّاس يقول: كان الناس يظنون أنّها ليست عليهم، و ذلـك أن رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله انمـا صـنعها لهـذا الحى من قريش للـذى بلغه عنهم حتّى إذا حـج حجه الوداع فلزمها، فمضت السـنه. أقول: و فى حديث جابر(مشكاه المصابيح ص ۲۲۴) و قصه حجه وداعه صـلى الله عليه و آله أنه صلى الله عليه و آله « اسـتلم الركن فطاف سـبعا: فرمل ثلاثا و مشـى أربعا» و أمّا الرمل بين الحجر و الركن اليمانىّ فقط و الاضطباع بالارديه، فهو مخصوص بعمره القضاء، فعله صلى الله عليه و آله لاجل قريش على وردت به روايات الفريقين. ففى العلل عن أبيه، عن سعد بن عبـد اللّه: عن أحمـد بن أبى عبد اللّه؛ عن ابن فضال عن ثعلبه، عن زراره أو محمّد الطيار[محمّد بن مسـلم] خ ل، قال: سألت أبا جعفر عليه السـلام عن الطواف أ يرمـل فيه الرجـل؟ فقال: ان رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله لما أن قـدم مكّه، و كان بينه و بين المشـركين الكتاب الـذى قـد علمتم، أمر الناس أن يتجلدوا، و قال: أخرجوا أعضادكم، و أخرج رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله عضـديه ثمّ رمـل بـالبيت ليريهم أنهم لم يصـبهم جهـد، فمن أجـل ذلـك يرمل الناس، و انى لامشـى مشـيا؟ و قـد كان علىّ بن الحسـين يمشـى مشـيا. و روى فى العلل أيضا بهذا الاسناد عن ثعلبه عن يعقوب الأحمر قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام كان فى غزوه الحديبيه وادع رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله أهل مكّه ثلاث سـنين(ثلاثه أيّام ظ) ثم دخل فقضى نسكه، فمر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بنفر من أصـحابه جلوس فى فناء الكعبه فقال: هؤلاء قومكم على رءوس الجبال لا يرونكم فيروا فيكم ضعفا، فقاموا فشدوا أزرهم و شدوا أيديهم(ارديتهم ظ) على اوساطهم ثمّ رملوا.

و أقول و يحتمل فى حقه صلى الله عليه و آله عله أخرى و هى أن لا يكمنوا له فى الطريق بعد الإياب فيحتمل اختصاصه بمثله و التعميم و هو أظهر كما ذكره رحمه الله و قد مر فى الخبر التعميم و التعليل بأنه أرزق.

و نقل فى المنتهى اتفاق الأصحاب على اشتراط العدد فى وجوب العيد كالجمعه و القول بالخمسه و السبعه كما فى الجمعه و الاكتفاء بالخمسه هنا أظهر لصحيحه الحلبى (۱).

و قال فى الذكرى فرق ابن أبى عقيل رحمه الله فى العدد بين العيدين و الجمعه فذهب إلى أن العيدين يشترط فيه سبعه و اكتفى فى الجمعه بالخمسه(۲) و الظاهر أنه رواه لأنه قال لو كان إلى القياس لكانا جميعا سواء و لكنه تعبد من الخالق

۱- ۱. الفقيه ج ۱ ص ۳۳۱.

۲- ۲. قد عرفت فى ج ۸۹ ص ۱۷۷ و ۱۸۰، أن الخمسه شرط الانعقاد فى القرى و غير ذلك من موارد القله فى العدد و أن السبعه شرط الوجوب بمعنى أن السبعه المذكوره فى الحديث إشاره الى بسط يد الامام كما قال علىّ عليه السلام: لا جمعه و لا تشريق إلا فى مصر جمع.

سبحانه و لم نقف على روايته فالاعتماد على المشهور المعتضد بعموم أدله الوجوب انتهى.

ثم المشهور بين الأصحاب أنه إذا اجتمع عيد و جمعه تخير من صلى العيد فى حضور الجمعه و عدمه و قال ابن الجنيد فى ظاهر كلامه باختصاص الرخصه بمن كان قاصى المنزل كما هو ظاهر هذه الروايه و اختاره العلامه و قال أبو الصلاح قد وردت الروايه إذا اجتمع عيد و جمعه أن المكلف مخير فى حضور أيهما شاء.

و الظاهر فى المسأله وجوب عقد الصلاتين و حضورهما على من خوطب بذلك و قريب منه كلام ابن البراج و ابن زهره و الأول أظهر كما هو أشهر

لِصَحِيحَهِ الْحَلَبِي (۱)

وَ يَدُلُّ عَلَى مَذْهَبِ ابْنِ الْجُنَيْدِ رِوَايَهُ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ(۲)

عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام كَانَ يَقُولُ: إِذَا اجْتَمَعَ عِيدَانِ لِلنَّاسِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَإِنَّهُ يَنْبَغِي لِلْإِمَامِ أَنْ يَقُولَ لِلنَّاسِ فِي خُطْبَتِهِ الْأُولَى أَنَّهُ قَدِ اجْتَمَعَ لَكُمْ عِيدَانِ فَأَنَا أُصَلِّيهِمَا جَمِيعاً فَمَنْ كَانَ مَكَانُهُ قَاصِياً وَ أَحَبَّ أَنْ يَنْصَرِفَ عَنِ الْآخَرِ فَقَدْ أَذِنْتُ لَهُ.

و فى السند و الدلاله ضعف و الأحوط الحضور لهما جميعا مطلقا.

و قال فى الذكرى القرب و البعد من الأمور الإضافيه(۳) فيصدق القاصى على من بعد بأدنى بعد فيدخل الجميع إلا من كان مجاورا للمسجد و ربما صار بعض إلى تفسير القاصى بأهل القرى دون أهل البلد لأنه المتعارف انتهى و ما ذكره أخيرا ليس ببعيد كما حمله صاحب الكتاب على مثله و إن كان العرف قد يشهد لبعض أهل البلد أيضا لكن شموله له غير معلوم.

و قال فى المنتهى و يستحب أن يعلم الإمام الناس فى خطبته و قال المحقق

۱- ۱. الفقيه ج ۱ ص ۳۲۳.

۲- ۲. التهذيب ج ۱ ص ۲۹۲.

۳- ۳. و لعلّ المراد بالقاصى من جاء من أقصى الفرسخين طلبا للثواب: فيجوز له أن يرجع من قبل النداء، و أمّا من جاء من دون الفرسخين، فحكم الجمعه فيه باق على محله لان السنه لا تغنى عن الفرض.

و جماعه و على الإمام أن يعلمهم و ظاهره الوجوب و الأحوط ذلك و إن كان ظاهر خبر إسحاق الاستحباب و هل يجب على الإمام الحضور حتى إذا اجتمع العدد صلى الجمعه و إلا الظهر قيل نعم و هو المشهور و ظاهر كلام الشيخ فى الخلاف ثبوت التخيير بالنسبه إلى الإمام أيضا و لعل الأول أقرب.

**[ترجمه]و محتمل است در مورد نبی صلّی الله علیه و آله، علت دیگری وجود داشته باشد و آن اینکه بعد از بازگشت، در راه برای او کمین نکنند، و اختصاص آن به شخصی مثل ایشان، و نیز تعمیم دادن محتمل است که این افضل است، چنانکه او - رحمه الله - آن راذکر کرد و در خبر تعمیم بیان شد، و تعلیل این است که آن روزی‌آورتر است.

و در المنتهی اتفاق اصحاب بر شرط بودن عدد در وجوب عید مانند جمعه اعتقاد به پنج و هفت نفر چنانکه در جمعه است را نقل کرد و اکتفا کردن به پنج به دلیل صحیح حلبی در اینجا ظاهرتر است. - الفقیه ۱: ۳۳۱.[۱] -

در الذکری گوید: ابن ابوعقیل - رحمه الله - در عدد بین عیدین و جمعه تفاوت قائل شده است و بر این است که در عیدین هفت نفر شرط است و در جمعه به پنج نفر کفایت کرده است، - در ج ۸۹: ۱۷۷ و ۱۸۰ دانستی که پنج شرط در انعقاد، در روستاها و موارد دیگری غیر از آن در خصوص اندک بودن تعداد، و هفت شرط در وجوب است، به این صورت که هفت مذکور در حدیث، اشاره‌ای است به بازگذاشتن دست امام، چنانکه علی علیه السلام فرمود: هیچ جمعه و تشریقی نیست مگر در شهری جامع. -

و ظاهر این است که او آن را روایت کرده است؛ زیرا او گوید: اگر قیاس برایم جایز بود، هر دو با هم برابر بودند، اما این تعبّد از سوی خالق سبحان است؛ و روایت او را پیدا نکردیم و اعتماد بر رأی مشهور است که با عموم ادله وجوب، تائید می‌شود، پایان.

مشهور بین اصحاب این است که هر گاه عید و جمعه با هم جمع شد، هر کسی که نماز عید خوانده است، بین حضور در جمعه و عدم حضور مخیر است. ابن جنید در ظاهر کلامش به اختصاص رخصت به کسی که منزلش دور است قائل است، چنانکه این ظاهر این روایت است، و علامه آن را اختیار کرده است، و ابو صلاح گوید: روایت شده است که هرگاه عید و جمعه جمع شد، مکلف در حضور در هر یک از آن دو که بخواهد، مخیر است .

و ظاهر در مسأله، وجوب برپایی هر دو نماز و حضور هر کس که با آن مورد خطاب قرار گرفته در آن دو می‌باشد، و کلام ابن براج و ابن زهره به آن نزدیک است. و نظر اول به دلیل صحیحه حلبی - الفقیه ۱: ۳۲۳.[۱] -

بهتر است، چنانکه آن مشهورتر است و بر مذهب ابن جنید، روایت اسحاق بن عمار - الفقیه ۱: ۲۹۳.[۲] -

از جعفر از پدرش علیه السلام دلالت دارد که علی بن ابی طالب علیه السلام می‌فرمود: چون دو عید در یک روز بر مردم جمع شود، برای امام شایسته است که در خطبه اولش بگوید که دو عید برای شما جمع شده است و ما هر دوی آنها را می‌خوانیم، پس هر که محلش دور است و دوست دارد که یکی را ترک کند، به او اجازه می‌دهیم. و در سند و دلالت آن ضعفی است و احوط، حضور در هر دو آنها به صورت مطلق است.

در الذکری گوید: نزدیکی و دوری از امور اضافی است - شاید منظور از دور کسی باشد که در طلب ثواب از فاصله دورتر از دو فرسخ آمده است: پس برای او جایز است که قبل از نداء بازگردد، اما کسی که از کمتر از دو فرسخ آمده است، حکم جمعه در محل خویش بر او باقی است؛ زیرا سنت از فرض بی‌نیاز نمی‌کند. -

و واژه قاصی (دور) بر کسی که با کمترین فاصله دور است صدق می‌کند، پس همه در آن داخل می‌شوند جز کسی که مجاور مسجد است، و چه بسا برخی به تفسیر قاصی به اهل روستا بدون اهل شهر رفته‌اند، زیرا این متعارف است، پایان. و آنچه که اخیرا ذکر کرد بعید نیست، چنانکه صاحب کتاب آن را بر شبیه این حمل کرده است، گرچه عرف بر بعضی اهالی شهر نیز گواهی می‌دهد، اما شمولیتش بر آن نامعلوم است.

در المنتهی گوید: و مستحب است که امام مردم را در خطبه‌اش آگاه کند و محقق و جمعی گویند: و بر امام است که آنان را آگاه کند، و ظاهر آن وجوب است و احوط آن است، گرچه ظاهر خبر اسحاق، استحباب است. و آیا حضور بر امام واجب است، تا اگر تعداد جمع شد جمعه بخواند و در غیر این صورت ظهر بخواند؟ گفته شده: بله، و این رأی مشهور است و ظاهر کلام شیخ در الخلاف، ثبوت تخییر در مورد امام نیز می‌باشد و شاید رأی اول نزدیک‌تر باشد .

**[ترجمه]

«۲۸»

الْهِدَايَهُ: وَ اغْتَسِلْ فِي الْعِيدَيْنِ جَمِيعاً تَطَيَّبْ وَ تَمَشَّطْ وَ الْبَسْ أَنْظَفَ ثَوْبٍ مِنْ ثِيَابِكَ وَ ابْرُزْ إِلَى تَحْتِ السَّمَاءِ وَ قُمْ عَلَى الْأَرْضِ وَ لَا تَقُمْ عَلَى غَيْرِهَا وَ كَبِّرْ تَكْبِيرَاتٍ تَقُولُ بَيْنَ كُلِّ تَكْبِيرَتَيْنِ مَا شِئْتَ مِنْ كَلَامٍ حَسَنٍ مِنْ تَحْمِيدٍ وَ تَهْلِيلٍ وَ دُعَاءٍ وَ مَسْأَلَهٍ وَ تَقْرَأُ الْحَمْدَ وَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَ تَرْكَعُ بِالسَّابِعَهِ وَ تَسْجُدُ وَ تَقُومُ وَ تَقْرَأُ الْحَمْدَ وَ الشَّمْسِ وَ ضُحاها وَ تُكَبِّرُ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ وَ تَرْكَعُ بِالْخَامِسَهِ وَ تَسْجُدُ وَ تَتَشَهَّدُ وَ تُسَلِّمُ وَ إِنْ صَلَّيْتَ جَمَاعَهً بِخُطْبَهٍ صَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ وَ إِنْ صَلَّيْتَ بِغَيْرِ خُطْبَهٍ صَلَّيْتَ أَرْبَعاً بِتَسْلِيمَهٍ وَاحِدَهٍ.

وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: مَنْ فَاتَهُ الْعِيدُ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعاً.

وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: مِنَ السُّنَّهِ أَنْ يَبْرُزَ أَهْلُ الْأَمْصَارِ مِنْ أَمْصَارِهِمْ إِلَى الْعِيدَيْنِ إِلَّا أَهْلَ مَكَّهَ فَإِنَّهُمْ يُصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ مِنَ السُّنَّهِ أَنْ يَطْعَمَ الرَّجُلُ فِي الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمُصَلَّى وَ فِي الْأَضْحَى بَعْدَ مَا يَنْصَرِفُ وَ لَا صَلَاهَ يَوْمَ الْعِيدِ بَعْدَ صَلَاهِ الْعِيدِ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ (۱).

**[ترجمه]الهدایه: در عیدین غسل کن و معطر شو، اصلاح کن و پاکیزه‌ترین لباست را بر تن کن، زیر آسمان آشکار شو و بر روی زمین بایست و بر غیر آن نایست، و تکبیرات را بگو، در حالی که بین هر دو تکبیر، هر کلام نیکویی چون تحمید، تهلیل، دعا و درخواستی که خواستی را می‌گویی و حمد و «سبح اسم ربک الاعلی» را قرائت می‌کنی و در تکبیر هفتم رکوع می‌کنی، سجده می‌کنی، قیام می‌کنی و حمد و «والشمس و ضحیها» را قرائت می‌کنی و پنج مرتبه تکبیر می‌گویی و با تکبیر پنجم رکوع می‌کنی، سجده می‌کنی، تشهد می‌خوانی و سلام می‌دهی.

و اگر به جماعت با خطبه نماز خواندی، دو رکعت می‌خوانی و اگر بدون خطبه خواندی، چهار رکعت با یک سلام می‌خوانی.

امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: هر که عید از او فوت شد، باید چهار رکعت بخواند.

امام باقر علیه السلام فرمود: از سنت است که اهالی شهرها از شهرهایشان به سوی عیدین خارج شوند، مگر اهل مکه که آنها در مسجد الحرام می‌خوانند.

سنت است که مرد در فطر قبل از اینکه به سوی مصلی خارج شود و در اضحی بعد اینکه بازگشت، غذا بخورد و روز عید بعد از نماز عید تا زوال خورشید، هیچ نمازی نیست. - الهدایه: ۵۳ – ۵۴ از چاپ اسلامیه.[۱] -

**[ترجمه]

«۲۹»

الْمُتَهَجِّدُ،: صِفَهُ صَلَاهِ الْعِيدِ أَنْ يَقُومَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَهِ فَيَسْتَفْتِحَ الصَّلَاهَ يَتَوَجَّهُ فِيهَا وَ يُكَبِّرُ تَكْبِيرَهَ الِافْتِتَاحِ فَإِذَا تَوَجَّهَ قَرَأَ الْحَمْدَ وَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى- ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ بِالتَّكْبِيرِ فَإِذَا كَبَّرَ قَالَ اللَّهُمَّ أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْعَظَمَهِ وَ أَهْلَ الْجُودِ وَ الْجَبَرُوتِ وَ أَهْلَ الْعَفْوِ وَ الرَّحْمَهِ وَ أَهْلَ التَّقْوَى وَ الْمَغْفِرَهِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِی جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيداً وَ لِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله ذُخْراً وَ مَزِيداً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُدْخِلَنِی

ص: ۳۷۹

۱- ۱. الهدایه ص ۵۳- ۵۴ ط الإسلامیه.

فِی کُلِّ خَیْرٍ أَدْخَلْتَ فِیهِ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُخْرِجَنِی مِنْ کُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ خَیْرَ مَا سَأَلَکَ بِهِ عِبَادُکَ الصَّالِحُونَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عِبَادُکَ الصَّالِحُونَ- ثُمَّ ذَکَرَ الصَّلَاهَ عَلَی الْمَشْهُورِ وَ ذَکَرَ فِی الثَّانِیَهِ وَ الشَّمْسِ وَ ضُحاها(۱).

الْإِقْبَالُ: وَ اعْلَمْ أَنَّنَا وَقَفْنَا عَلَی عِدَّهِ رِوَایَاتٍ فِی صِفَاتِ صَلَاهِ الْعِیدِ بِإِسْنَادِنَا إِلَی ابْنِ أَبِی قُرَّهَ وَ إِلَی أَبِی جَعْفَرِ بْنِ بَابَوَیْهِ وَ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ- وَ هَا نَحْنُ ذَاکِرُونَ رِوَایَهً وَاحِدَهً ثُمَّ ذَکَرَ رِوَایَهَ الْمُتَهَجِّدِ کَمَا نَقَلْنَا(۲).

**[ترجمه]المجتهد: وصف نماز عید این است که رو به قبله بایستد و نماز را شروع کند و در آن توجه و تکبیر افتتاح می... گوید و چون روی کرد، حمد و «سبح اسم ربک الاعلی» را قرائت می‌کند، سپس دستانش را با تکبیر بالا می‌برد و چون تکبیر گفت می‌گوید:

بارالها، ای اهل کبریاء و عظمت، اهل جود و جبروت، اهل عفو و رحمت، اهل تقوی و مغفرت، به حق این روز که آن را برای مسلمانان عید و برای محمد صلی الله علیه و آله ذخیره و زیادت قرار دادی، از تو می‌خواهم که بر محمد و آل محمد صلوات بفرستی و مرا در هر خیری که محمد و آل محمد صلی الله علیه و آله را در آن داخل کردی داخل کنی و از هر بدی که محمد و آل محمد را از آن بیرون آوردی بیرون بیاوری، درودهای تو بر او و بر آنان باد. بارالها بهترین آنچه که بندگان صالح تو از تو خواسته‌اند را از تو می‌خواهم و از آنچه که بندگان صالحت از آن پناه جسته‌اند به تو پناه می‌برم.

سپس نماز را بر اساس قول مشهور ذکر می‌کند و در رکعت دوم «و الشمس و ضحیها» را ذکر می‌کند. - مصباح المتهجد: ۴۵۴.[۱] -

الاقبال: و بدان که ما بر چند روایت درباره خصوصیت نماز عید با اسنادمان به ابن ابوقره به ابوجعفر ابن بابویه و ابو جعفر طوسی دست یافتیم و اکنون یک روایت را ذکر می‌کنیم. سپس روایت المتهجد را چنانکه ما نقل کردیم، نقل کرده است. - اقبال الأعمال: ۲۸۹.[۲] -

**[ترجمه]

«۳۰»

الْمُقْنِعَهُ: قَالَ فِی الْقُنُوتِ تَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ اللَّهُمَّ أَهْلَ الْکِبْرِیَاءِ وَ الْعَظَمَهِ وَ أَهْلَ الْجُودِ وَ الْجَبَرُوتِ وَ أَهْلَ الْعَفْوِ وَ الرَّحْمَهِ وَ أَهْلَ التَّقْوَی وَ الْمَغْفِرَهِ أَسْأَلُکَ فِی هَذَا الْیَوْمِ الَّذِی جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِینَ عِیداً وَ لِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله ذُخْراً وَ مَزِیداً أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَأَفْضَلِ مَا صَلَّیْتَ عَلَی عَبْدٍ مِنْ عِبَادِکَ وَ صَلِّ عَلَی مَلَائِکَتِکَ وَ رُسُلِکَ وَ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِینَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْیَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ خَیْرِ مَا سَأَلَکَ عِبَادُکَ الْمُرْسَلُونَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِکَ مِنْهُ عِبَادُکَ الْمُرْسَلُونَ (۳).

**[ترجمه]المقنعه: گوید: در قنوت می‌گویی: أشهد ان لا اله الا الله وحده لاشریک له و أشهد أن محمد عبده و رسوله،

بارالهـا، اهـل کبریـا و عظمت، اهل جود و جـبروت، اهـل عفو و رحمت، اهـل تقوی و مغفرت، به حق این روز که آن را برای مسلمانان عید و ذخیره و زیادت قرار دادی از تو می‌خواهم که بر محمد و آل محمد درود بفرستی، مانند برترین درودی که بر بنـده‌ای از بنـدگانت فرسـتادی و بر ملائکه و رسولانت درود بفرست و مردان و زنان مومن، مردان و زنان مسـلمان، زنـدگان و مردگان آنها را ببخش. بارالها من بهترین آنچه که بندگان مرسـلت از تو خواستند را از تو می‌خواهم و از شر آنچه که بندگان مرسلت از آن به تو پناه بردند به تو پناه می‌برم. - المقنعه: ۳۳.[۳] -

**[ترجمه]

بَيَانٌ

مَا ذَكَرَهُ الْمُفِيـدُ ره رَوَاهُ الشَّيْخُ فِی التَّهْذِيبِ (۴) بِإِسْـنَادِهِ عَـنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ بْنِ مَحْبُـوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَـيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی جَمِيلَهَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السـلام وَ رَوَی أَيْضاً(۵) عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الرَّازِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْـحَاقَ عَنْ سَـعْدَانَ بْنِ مُسْـلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی بْنِ أَبِی مَنْصُورٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: تَقُولُ بَيْنَ كُلِّ تَكْبِيرَتَيْنِ فِی صَلَاهِ الْعِيدَيْنِ اللَّهُمَّ أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَ

ص: ۳۸۰

۱- ۱. مصباح المتهجد ص ۴۵۴.

۲- ۲. اقبال الاعمال: ۲۸۹.

۳- ۳. المقنعه: ۳۳.

۴- ۴. التهذيب ج ۱ ص ۲۹۲.

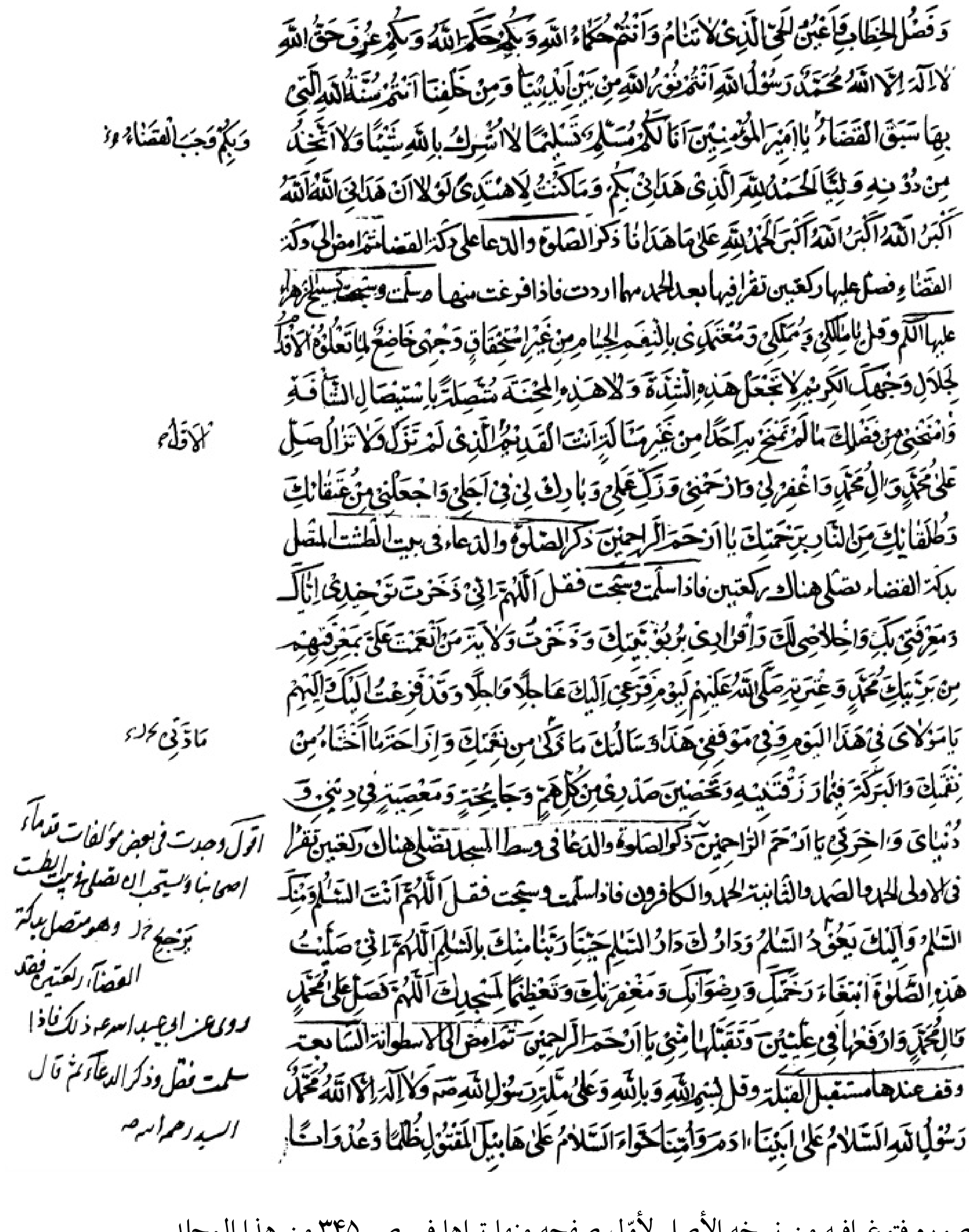
۵- ۵. التهذيب ج ۱ ص ۲۹۲.

الْعَظَمَهِ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَهُ الْمُفِيدُ.

و أما ما ذكره الشيخ فی المصباح فلم أره فی روايه(۱) و الظاهر أنه مأخوذ من روايه معتبره عنده اختاره فيه إذ لا سبيل للاجتهاد فی مثله.

و أهل التقوی أی أهل أن تتقی الخلق سطوته و عذابه و العيد مأخوذ من العود قلبت واوه ياء لكثره عوائد الله فيه أو لعود السرور و الرحمه بعوده و الذخر بالضم ما يدخره الإنسان و يختاره لنفسه و مزيدا أی محلا لزياده الرحمات و البركات عليه و علی أمته صلی الله عليه و آله و أن تدخلنی فی كل خير لعل المراد فی نوع كل خير و إن كان قليلا منه لئلا يكون اعتداء فی الدعاء.

۱- ۱. الا ما رواه فی الاقبال كما مر، و قد استدرك ذلك المؤلّف العلامه فی هامش نسخه الأصل راجعه فی المقدّمه.



وفصل الخطاب واغيثي الحي الذي لا تنام وانتم حكماء الله وبكم حكم الله وبكم عرف حق الله
لا اله الا الله محمد رسول الله انتم نور الله من بين ايدينا ومن خلفنا انتم سنة الله التي
بها سبق القضاء يا امير المؤمنين انا لكم مسلم تسليما لا اشرك بالله شيئا ولا اتخذ
من دونه وليا الحمد لله الذي هداني بكم وما كنت لاهتدي لولا ان هداني الله الله
اكبر الله اكبر الحمد لله على ما هدانا ذكر الصلوة والدعا على دكة القضاء ثم امض الى دكة
القضاء فصل عليها ركعتين تقرأ فيها بعد الحمد مهما اردت فاذا فرغت منها فسلم وسبح تسبيح الزهراء
عليها السلام وقل يا مالكي ومملكي ومتغمدي بالنعم الجسام من غير استحقاق وجهي خاضع لما تعلوه الاقدام
لجلال وجهك الكريم لا تجعل هذه الشدة ولا هذه المحنة متصلة باستيصال الشأفة
وامنحني من فضلك ما لم تمنح به احدا من غيرها لانت القديم الذي لم تزل ولا تزال صل
على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وزك عملي وبارك لي في اجلي واجعلني من عتقائك
وطلقائك من النار برحمتك يا ارحم الراحمين ذكر الصلوة والدعا في بيت الطشت المتصل
بدكة القضاء تصلي هناك ركعتين فاذا سلمت وسبحت فقل اللهم اني ذخرت توحيدي اياك
ومعرفتي بك واخلاصي لك واقراري بربوبيتك وذخرت ولاية من انعمت علي بمعرفتهم
من بريتك محمد وعترته صلى الله عليهم ليوم فزعي اليك عاجلا وآجلا وقد فزعت اليك واليهم
يا مولاي في هذا اليوم وفي موقفي هذا وسألتك ما زكى من نعمتك وازاحة ما اخشاه من
نقمتك والبركة فيما رزقتنيه وتحصين صدري من كل هم وجائحة ومعصية في ديني و
دنياي وآخرتي يا ارحم الراحمين ذكر الصلوة والدعا في وسط المسجد تصلي هناك ركعتين تقرأ
في الاولى الحمد والصمد والثانية الحمد والكافرون فاذا سلمت وسبحت فقل اللهم انت السلام ومنك
السلام واليك يعود السلام ودارك دار السلام حيّنا ربنا منك بالسلام اللهم اني صليت
هذه الصلوة ابتغاء رحمتك ورضوانك ومغفرتك وتعظيما لمسجدك اللهم فصل على محمد
وآل محمد وارفعها في عليين وتقبلها مني يا ارحم الراحمين ثم امض الى الاسطوانة السابعة
وقف عندها مستقبل القبلة وقل بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله ولا اله الا الله محمد
رسول الله السلام على ابينا آدم وامنا حواء السلام على هابيل المقتول ظلما وعدوانا

وبكم وجب القضاء [illegible]

الاولياء

ما ذخرت [illegible]

اقول وجدت في بعض مؤلفات قدماء
اصحابنا انه يستحب ان تصلي في بيت الطشت
بزنجير وهو متصل بدكة
القضاء ركعتين فقد
روي عن ابي عبد الله عليه السلام ذلك فاذا
سلمت فقل وذكر الدعاء ثم قال
السيد رحمه الله

صوره فتوغرافيه من نسخه الأصل لأوّل صفحه منها تراها فى ص ۳۴۵ من هذا المجلد



لان فى تخيل القبر اولا اظهر هو الوجه الاول كما فهمه الشيخ رحمه الله وغيره وحكموا باستقبال القبر مطلقا
وهو الموافق للاخبار لا الاخبار الواردة فى زيارة البعيد فالله يعلم يب احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابى
عمير عمن رواه قال قال ابو عبد الله عم اذا بعدت باحدكم الشقة ونأت به الدار فليعل اعلى منزله وليصل
ركعتين وليوم بالصلوة الى قبورنا فان ذلك يصل الينا ويسلم على الائمة عليهم السلم من بعيد كما يسلم
عليهم من قريب غير انك لا يصح ان تقول اقرأ عليك السلام بل تقول فى موضعه قصدتك بقلبى زائرا اذ
عجزت عن حضور مشهدك ووجهت اليك سلامى لعلمى انه يبلغك صلى الله عليك فاشفع
لى عند ربك جل وعز وتدعو بما احببت اقول قوله ويسلم على الائمة عليهم السلم الى آخر الكلام من كلام
الشيخ وليس من تتمة الخبر كما يظهر من الكافى ومما اوردنا فى اول الباب يب كا العدة عن احمد بن محمد
عن القاسم عن جده عن الحسين بن ثوير بن ابى فاختة قال كنت انا ويونس بن ظبيان والمفضل بن عمر
وابو سلمة السراج جلوسا عند ابى عبد الله عم وكان المتكلم يونس وكان اكبرنا سنا فقال له جعلت فداك
انى كثيرا ما اذكر الحسين صلوات الله عليه فاى شيء اقول فقال قل صلى الله عليك يا ابا عبد الله تعيد ذلك
ثلثا فان السلم عليه يصل اليه من قريب وبعيد اقول قال الشهيد رحمه الله فى الذكرى قال ابن زهرة
رحمه الله من زار وهو مقيم فى بلده قدم الصلوة ثم زار عقيبها وقال رحمه الله فى الدروس يستحب
زيارة النبى والائمة صلى الله عليهم كل يوم جمعة ولو من البعد واذا كان على مكان عال كان افضل اقول
لا يبعد القول بالتخيير للبعيد بين تقديم الصلوة وتأخيرها لورود الروايتين بهما كما عرفت وما ذكره رحمه الله
من جواز الزيارة فى اى مكان تيسر وان لم يكن موضعا عاليا لا يخلو من قوة لعمومات بعض ما مر من الاخبار
وان كان الافضل والاحوط ايقاعها فى سطح عال او صحراء ق زيارة للحسين صلوات الله عليه
من بعد البلاد السلام عليك يا ولى الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله فى
ظلمات الارض السلام عليك يا امام المؤمنين وسلالة النبيين والوصيين وشاهد يوم الدين
السلام على جدك رسول الله سيد المرسلين وخاتم النبيين السلام على ابيك امير المؤمنين ووارث
علم النبيين السلام على امك فاطمة بنت رسول الله رب العالمين السلام على اخيك وشقيقك الحسن
امام المؤمنين وحجة رب العالمين اشهد انك وآباءك الذين كانوا من قبلك وابناءك
الذين من بعدك موالى واوليائى واشهد انكم اصفياء الله وحجته البالغة على خلقه انتجبكم

للمستقبل لكون يمنى على بن الحسين عم على يسار المستقبل كما اذا كان عند القبر ولا يبعد واستقبل القبلة يكون كذلك ان يكون القبلة بتضعيف القبر عم

ثم اعلم انا قد اوردنا زيارة جامعة للبعيد فى باب زيارة النبى صم من البعيد فلا نعيد هم

وخيرته م

صوره فتوغرافيه أُخرى من نسخه الأصل تراها فى ص ۳۸۰

**[ترجمه]آنچه مفید ذکر کرد را شیخ در تهذیب - تهذیب ۱: ۲۹۲.[۴] -

با اسنادش از عیسی بن ابو منصور، از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: بین هر دو تکبیر در نماز عیدین می گویی: بارالها ای اهل کبریا و عظمت... تا آخر آنچه که مفید ذکر کرد و آنچه که شیخ در المصباح ذکر کرده است را در هیچ روایتی ندیدم و ظاهر این است که آن مأخوذ از روایتی است که در نظر او معتبر بوده و آن را برگزیده است، زیرا در چنین مواردی نمی توان اجتهاد کرد.

و «اهل تقوی» یعنی اهل اینکه مخلوقات از قدرت و عذاب او بیمناک باشند. عید مأخوذ از عود است که واو آن به یاء قلب شده است، به جهت کثرت عوائد خدا در آن، یا به جهت بازگشت سرور و رحمت با بازگشت آن، و «ذخر» با ضمه چیزی است که انسان ذخیره می کند و برای خود بر می گزیند. «مزیدا» یعنی محلی برای زیادت رحمت و برکت بر او و بر امت او. «اینکه مرا در هر خیری داخل کنی»، شاید مقصود در هر نوع خیر باشد، گرچه اندکی از آن، تا زیادتی در دعا نباشد.

ناشر دیجیتالی : مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان

**[ترجمه]

[کلمه المصحّح الأولی]

بسمه تعالی

إنتهی الجزء الحادی عشر من المجلّد الثامن عشر من کتاب بحار الأنوار و هو الجزء المتمم للتسعین (۸۷) حسب تجزئتنا فی هذه الطبعه النفیسه الرائقه و یلیه الجزء ۸۸ تتمّه کتاب الصلاه إنشاء اللّه تعالی.

و لقد بذلنا جهدنا فی تصحیحه و مقابلته فخرج بحمد اللّه و منّه نقیّا من الأغلاط إلّا نزراً زهیداً زاغ عنه البصر و حسر عنه النظر لا یکاد یخفی علی القراء الکرام و من اللّه العصمه و به الاعتصام.

السیّد إبراهیم المیانجی محمّد الباقر البهبودی

**[ترجمه]ص: ۳۸۴

**[ترجمه]

كلمه المصحّح [الثانيه]

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الحمد للّه ربّ العالمين و الصلاه و السلام على رسوله محمّد و عترته الطاهرين.

و بعد: فهذا هو الجزء الحادى عشر من المجلّد الثامن عشر من كتاب البحار و قد انتهى رقمه فى سلسله أجزاء هذه الطبعه النفيسه الرائقه إلى ۸۷ حوى فى طيّه سبعه أبواب من كتاب الصلاه. و قد قابلناه على طبعه الكمبانىّ المشهوره بطبع أمين الضرب و هكذا على نصّ المصادر التى استخرجت الأحاديث منها و من باب وجوب صلاه العيدين ص ۳۴۵ إلى آخر الكتاب على نسخه الأصل التى هى بخطّ يد المؤلّف العلّامه المجلسىّ رضوان اللّه عليه ترى فى الورقى التالى صورتين فتوغرافيّتين منها.

و هذه النسخه لخزانه كتب الفاضل البحّاث الوجيه الموفّق المرزا فخر الدين النصيرىّ الأمينىّ زاده اللّه توفيقا لحفظ كتب السلف عن الضياع و التلف أودعها عندنا منذ عهد بعيد للعرض و المقابله خدمه للدين و أهله فجزاه اللّه عنّا و عن المسلمين أهل الثقافه و العلم خير جزاء المحسنين.

و ممّا وفّقنا اللّه العزيز العلّام أن أوقفنا على سقط و نقص وقع فى طبعه الكمبانىّ و هو نحو أربع صفحات رحليّه (من أدعيه الأسبوع) فألحقناها بموضعها من ص ۱۴۷ إلى ص ۱۵۷ من طبعتنا هذه النفيسه راجع فى ذلك ذيل ص ۱۴۷ و ص ۱۵۷ و هكذا راجع بيان المؤلّف العلّامه قدّس سرّه فى شرح هذه الأدعيه الساقطه و توضيح مشكلاتها و قد وقع طبعتنا هذه من ص ۲۳۴- ۲۴۴.

نسأل اللّه عزّ و جلّ أن يوفّقنا لإتمام هذه الخدمه المرضيّه بمنّه و حوله و قوّته و اللّه هو الملهم للصواب.

المحتجّ بكتاب اللّه على الناصب محمد الباقر البهبودى ذو الحجه الحرام ۱۳۹۱ ه ق

ص: ۳۸۵

**[ترجمه]ص: ۳۸۵

**[ترجمه]

فهرس ما فی هذا الجزء من الأبواب

عناوین الأبواب/ رقم الصفحه

**[ترجمه]ص: ۳۸۶

**[ترجمه]

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراکز القائمة بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیة وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیة وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الکترونیة من الکتب والمقالات العلمیة والدراسات المفیدة وهی منظمة فی برامج إلکترونیة وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.

وتحاول المؤسسة تقدیم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمیة البحتة البعیدة من التعصبات الشخصیة والاجتماعیة والسیاسیة والقومیة وعلی أساس خطة تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرة من جمیع مراکز الشیعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامیة وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام

تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدینیة

تنزیل البرامج المفیدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثین والمحققین فی الحوازت العلمیة والجامعات

توسیع عام لفکرة المطالعة

تهمید الأرضیة لتحریض المنشورات والکتّاب علی تقدیم آثارهم لتنظیمها فی ملفات الکترونیة

السیاسات:

مراعاة القوانین والعمل حسب المعاییر القانونیة

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراکز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتینیة وتکرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات

من الواضح أن یتحمل المؤلف مسؤولیة العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الکتب والملزمات والدوریات

إقامة المسابقات فی مطالعة الکتب

إقامة المعارض الالکترونیة: المعارض الثلاثیة الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمکنة الدینیة والسیاحیة

إنتاج الأفلام الکرتونیة والألعاب الکمبیوتریة

افتتاح موقع القائمیة الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافیة وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدینیة والأخلاقیة والاعتقادیة والردّ علیها

تصمیم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ویب کیوسک kiosk، الرسالة القصیرة ((sms

إقامة الدورات التعلیمیة الالکترونیة لعموم الناس

إقامة الدورات الالکترونیة لتدریب المعلمین

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبیقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ویمکن تحمیلها علی ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

۴.CHM

۵.PDF

۶.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلکترونیة للکتاب علی موقع القائمیة ویمکن تحمیلها علی الأنظمة التالیة

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربیة والانجلیزیة والفارسیة

الکلمة الأخیرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

